

# كتاب

علم الاعلام امام كل امام مالك أزمة الادب وملك علوم العرب  
أبي بشر عمرو الملقب

ABAD STATE

٧

(الطبعة الثانية)

(وبها مشه)

تقريرات ووربدم شرح أبي سعيد السيرافي فهو الكتاب الواقف الوافي ومن غيره أيضا

وأسفل الصحيفة بالقاعدة الصغيرة شرح الشواهد المسمى (تحصيل عين الذهب  
من معدن جوهر الادب في علم مجازات العرب) مؤلفه علم الاعلام ومولى الانام  
يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتري رحم الله الجميع وأرسل على أضرحتهم شأيب  
الرحمان ونفعنا بما لهم من المؤلفات

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولاقي مصر المحمية

سنة ١٣١٧

هجريه

(بالقسم الادبي)

الكتاب  
الاول



(فہرست)  
الجزء الثانی  
من  
کتاب سیمیویہ

فهرست الجزء الثاني من كتاب سيبويه

صفحة	صفحة
٣١	٣
هذاباب تسمي لسروف والكلم التي تستعملخ	هذاباب ما ينصرف وما لا ينصرف
٣٥	٤
تسميت لسروف بالطسروف وغيرها الاسماء	أفعل اذا كان اسما الخ
٣٦	٥
ما جاءه من لوعن حده من المؤنث	ما كان من أفعل صفة في بعض اللغات الخ
٤٢	٥
تغير الاء المبهمة اذا صارت علامانصة	أفعل منك
٤٤	٦
الظرف ليهمة غير المتمكنة	ما ينصرف من الامثلة وما لا ينصرف
٤٨	٦
الاحيق في الانصراف وغير الانصب	ما ينصرف من الافعال اذا هييت به رجلا
٤٩	٨
الاقاء	ما لحقته الألف في آخره فتنعه ذلك من الانصراف الخ
٤٩	٩
الشيتل الذين ضم أحدهما الى الآخر	ما لحقته ألف التانيث بعد ألف فتنعه ذلك من الانصراف الخ
٥٦	١٠
ما ينصب وما لا ينصرف من بنات الواو والخ	ما لحقته نون بعد ألف فلم ينصرف الخ
٦١	١٠
إرادة لفظ بالارق الواحد	ما لا ينصرف في المعرفة مما ليست فونه بمنزلة الالف الخ
٦٤	١٢
الحكاية لانه يرفقها الاسماء عن حفي الكلام	ها آت التانيث
٦٩	١٣
الاضار هو باب النسبة	ما ينصرف في المذكر البتة الخ
٧٠	١٣
ما حد اياه والواو فيه القياس	فعل
٧١	١٥
الاضا الى كل اسم كان على أربح عرف الخ	ما كان على مثال مفاعل ومفاعيل
٧٢	١٧
الائمة الى كل شئ من بنات الياء واو الخ	تسمية المد كربعظ الاثني والجمع الخ
٧٣	١٩
الاض الى فعيل أو فعيل من بنات الواو والخ	الاسماء الاجمعية
٧٤	١٩
الاضة الى كل اسم كان آخره ماء الخ	تسمية المد كبر بالزوت
٧٥	٢٢
الاضة الى كل اسم كان آخره ماء الخ	تسمية المؤنث
٧٥	٢٣
الاضة الى كل سى لامه ياء او واو	اسماء الارضين
	٢٥
	٢٨
	٣٠
	اسماء القبائل والاعبياء الخ
	ما لم يقع الا اسم بالقبيلة
	اسماء السور

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٩٣	هذا باب تنبيه ما كان منته وصا وكان عدة حروفه أربعة أحرف الخ	٧٧	هذا باب الاضافة الى كل اسم آخره ألف
»	جمع المنقوص بالواو والنون الخ	»	مبدلة الخ
»	تنبيه الممدود	٧٧	الاضافة الى كل اسم كان آخره ألفا
»	لا تجوز فيه التثنية والجمع بالواو والياء والنون	»	زائدة الخ
»	جمع الاسم الذي في آخره هاء التانيث	٧٨	الاضافة الى كل اسم كان آخره ألفا
»	جمع أسماء الرجال والنساء	»	وكان على خمسة أحرف
»	يجمع فيه الاسم ان كان لمذكر أو مؤنث الخ	٧٩	الاضافة الى كل اسم معدود الخ
»	ما يكسر مما كسر للجمع ومالا يكسر الخ	»	الاضافة الى بنات الحرفين
»	جمع الاسماء المضافة	٨٠	ملا يجوز فيه من بنات الحرفين إلا الراء
»	من الجمع بالواو والنون وتكسير الاسم	»	الاضافة الى ما فيه الزوائد من بنات الحرفين
»	تنبيه الاسماء المهمة التي أوخرها معتلة	»	الاضافة الى ما ذهبت فاؤه من بنات الحرفين
»	ماية تحريف الاضافة الى الاسم الخ	»	الاضافة الى كل اسم وفي آخره ياءين الخ
»	اضافة المنقوص الى الياء التي هي علامة الجور والمضمر	٨٦	مالحمته الزائدتان للجمع والتثنية
»	اضافة كل اسم آخره ياء الخ	»	الاضافة الى كل اسم لحقته التاء للجمع
»	التصغير	٨٦	الاضافة الى كل اسم لحقته التاء للجمع
»	تصغير ما كان على خمسة أحرف الخ	»	الاضافة الى الاسمين اللذين ضم أحدهما الى الآخر الخ
»	تصغير المصاعف الذي قد أدمع الخ	»	الاضافة الى المضاف من الاسماء
»	تصغير ما كان على ثلاثة أحرف و- ثمة الزيادة للثابت الخ	»	الاضافة الى الحكاية
»	تصغير ما كان على ثلاثة أحرف ولحقة أنه التانيث الخ	»	الاضافة الى الجمع
		»	ما يصير اذا كان لها في الاضافة على غير طريقته الخ
		»	من الاضافة تمحذف فيه ياء الاضافة
		»	ما يكسر مد كرا يوصف به المؤنث التثنية
		»	تثنية ما كان من المنقوص على التثنية
		»	تثنية ما كان من المنقوص على التثنية

صفحة	صفحة
١٣٠	١٠٩
هذا باب تحقير كل اسم كانت عينه واو الخ	هذا باب تحقير ما كان على أربعة أحرف
»	فلحقته ألفا التانيث الخ
١٣٢	»
تحقير بنات الياء والواو الخ	ما يحقر على تكسيرك اياه الخ
»	»
١٣٤	١١٠
تحقير كل اسم كان من شيتين ضم	ما يحذف في التحقير من بنات
أحدهما الى الآخر الخ	الثلاثة الخ
»	»
١٣٤	١١٤
الترخيم في التصغير	ما تحذف منه الزوائد من بنات
»	الثلاثة الخ
١٣٤	»
ما جرى في الكلام مصغرا وترك	تحقير ما كان من الثلاثة فيه
تكبيره الخ	رائدتان الخ
»	»
١٣٥	١١٥
ما يحقر لدنوه من الشيء وليس	تحقير ما ثبتت زيادته من بنات
مثله	الثلاثة في التحقير
»	»
١٣٦	١١٨
تحقير كل اسم كان ثانياه ياء تثبت	تحقير ما ثبتت زيادته من بنات
في التحقير	الثلاثة في التحقير
»	»
١٣٦	١١٩
تحقير المؤنث	ما يحذف في التحقير من زوائد
»	بنات الاربعة الخ
١٣٧	»
ما يحقر على غير بناء مكبره الذي	تحقير ما أوله ألف الوصل وفيه
يستعمل في الكلام	زيادة من بنات الاربعة
»	تحقير بنات الخمسة
١٣٩	»
تحقير الاسماء المهمة	تحقير بنات الحرفين
»	»
١٤٠	١٢١
تحقير ما كسر عليه الواحد للجمع	ما ذهبت منه الفاء نحو عدة وزنة
»	الخ
١٤٢	»
ما كسر على غير واحد	ما ذهبت عينه
المستعمل الخ	ما ذهبت لامه
»	»
١٤٢	١٢٤
تحقير ما لم يكسر عليه واحد	ما ذهبت لامه وكان أوله ألفا
للجمع الخ	موصولة
»	»
١٤٣	١٢٤
حروف الاضافة الى المحلوف به	تحقير ما كانت فيه تاء التانيث
وسقوطها	تحقير ما حذف منه ولا يرد في
»	التحقير الخ
١٤٥	»
ما يكون ما قبل المحلوف به عوضا	تحقير كل حرف كان فيه بدل الخ
الخ	»
»	١٢٧
١٤٦	»
ما عمل بعضه في بعض وفيه معنى	تحقير ما كانت الالف بدلا من
القدم	عينه
»	»
١٤٧	١٢٧
ما يذهب التسوين فيسه من	تحقير الاسماء التي تثبت
الاسماء الخ	الابدال فيها وتلزمها
»	»
١٤٨	١٢٧
ما يحرك فيه التسوين في الاسماء	تحقير ما كان فيه قلب
الغالبه	»
»	١٢٩
١٤٩	»
النون الثقيلة والخفيفة	

صفحة	موضوع
١٩٠	هذاباب ما كان على حرفين وليست فيه علامة التأنيث
١٩٢	تكسير ما عدة حروفه أربعة أحرف للجمع
١٩٨	ما يجمع من المذكور بالنا لأنه يصير إلى تأنيث إذا جمع
١٩٩	ما جاء بنا جمعه على غير ما يكون في مثله الخ
١٩٩	ما عدة حروفه خمسة أحرف خامسه ألف التأنيث الخ
٢٠٠	جمع الجمع
٢٠١	ما كان من الأجمية على أربعة أحرف الخ
٢٠١	ما لفظ به مما هو مثنى كلفظ بالجمع
٢٠٣	ما هو اسم يقع على الجميع
٢٠٣	تكسير الصفة للجمع
٢٠٦	تكسير ما كان من الصفات عدد حروفه أربعة أحرف
٢١٤	بناء الأفعال التي هي أعمال تعذاك الخ
٢١٩	ما جاء من الأدواء على مثال وجع الخ
٢٢٠	فعلان ومصدره وفعله
٢٢٢	ما يبقى على أفعال
٢٢٣	أيضا في الحاصل التي تكون في الأشياء
٢٢٦	علم كل فعل تعذاك إلى غيرك
٢٢٧	ما جاء من المصادر وفيه ألف التأنيث
٢٢٨	ما جاء من المصادر على فعول

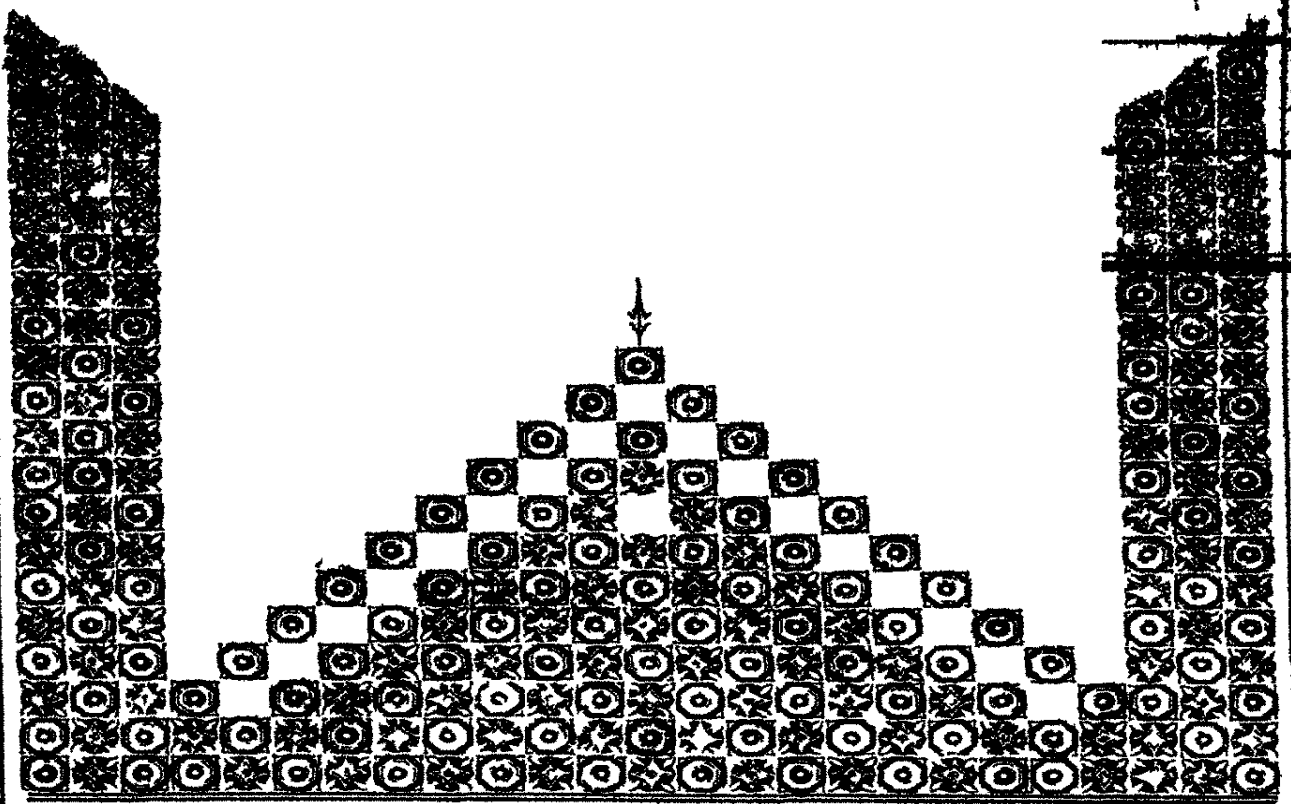
صفحة	موضوع
١٥٣	هذاباب أحوال الحروف التي قبل النون الخفيفة والثقيلة
١٥٤	الوقف عند النون الخفيفة
١٥٥	النون الثقيلة والخفيفة في فعل الاثنين الخ
١٥٧	ثبات الخفيفة والثقيلة في بنات الياء والواو الخ
١٥٨	ما لا تجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة
١٥٨	مضاعف الفعل واختلاف العرب فيه
١٥٩	اختلاف العرب في تحريك الأخر الخ
١٦١	المقصور والمدود
١٦٣	الهمز
١٧١	الاسماء التي توقع على عدة المؤنث والمذكور الخ
١٧٢	ذكر الاسم الذي به تين العدة الخ
١٧٣	المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكور الخ
١٧٥	ما لا يحسن أن تضيف إليه الاسماء الخ
١٧٥	تكسير الواحد للجمع
١٨٣	ما كان واحدا يقع للجميع
١٨٤	نظير ماد كرم من بنات الياء والواو الخ
١٨٩	ما يكون واحدا يقع للجميع من بنات الياء والواو الخ
١٨٩	ما هو اسم واحد يقع على جميع وفيه علامات التأنيث الخ

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢٤٨	هذا باب ما كان من هذا النحوم بنات الواو التي الواو فين قاه	٢٢٩	هذا باب ما تحي فيه الفعلة تريد بها ضربا من الفعل
٢٤٩	ما يكون مفعلة لازمة لها الهاء والقصة	٢٣٠	تظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو منهن في موضع اللامات
٢٤٩	ما عالجته به	٢٣١	تظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو فين عينات
٢٥٠	تظائر ما ذكرنا مما جاوز بنات الثلاثة الخ	٢٣٢	تظائر بعض ما ذكرنا من بنات الواو التي الواو فين قاه
٢٥٠	ما لا يجوز فيه ما أفعله	٢٣٣	افتراق فعلت وأفعلت الخ
٢٥١	يستغنى فيه عن ما أفعله بما أفعل فعله الخ	٢٣٧	دخول فعلت على فعلت لا يشركه الخ
٢٥١	ما أفعله على معنيين	٢٣٨	ما طوع الذي فعله على فعل الخ
٢٥٢	ما تقول العرب فيه ما أفعله وليس له فعل	٢٣٨	ما جاء فعل منه على غير فعلته
٢٥٢	ما يكون يفعل من فعل فيه مقطوعا	٢٣٨	دخول الزيادة في فعلت للعاني
٢٥٤	ما هذه الحروف فيه فآت	٢٣٩	استفعلت
٢٥٤	ما كان من الياء والواو	٢٤١	موضع افتعلت
٢٥٥	الحروف الستة اذا كان واحد منها عين الخ	٢٤١	افعولت وما هو على مثاله الخ
٢٥٦	ما تكسر فيه أوائل الافعال المضارعة الخ	٢٤٢	ما لا يجوز فيه فعلته
٢٥٧	ما يسكن اسخفا الخ	٢٤٣	مصادر ما لحقته الزوائد الخ
٢٥٨	ما أسكن من هذا الباب الخ	٢٤٤	ما جاء المصدر فيه على غير الفعل الخ
٢٥٩	ما عمال فيه الالفات	٢٤٤	ما لحقته هاء التانيث عوضا لما ذهب
٢٦٢	من امالة الالف الخ	٢٤٥	ما تكثر فيه المصدر الخ
٢٦٤	ما أميل على غير قياس الخ	٢٤٥	مصادر بنات الاربعة
٢٦٤	ما يمنع من الامالة الخ	٢٤٦	تظائر ضربته ضربته ورميته
٢٦٧	هذا باب الراء	٢٤٦	رمية الخ
٢٧٠	ما عمال من الحروف التي ليس بعدها ألف الخ	٢٤٦	تظائر ما ذكرنا من بنات الاربعة الخ
٢٧١	ما يلحق الكلمة اذا اختلفت حتى تصير حرفا الخ	٢٤٦	اشتقاقك الاسم ما علموا وضع بنات الثلاثة الخ
		٢٤٨	ما كان من هذا النحوم بنات الياء والواو الخ



صيفة	صيفة
٢٩٨ هذباب وجوه القوافي في الانشاد	٢٧١ هذباب ما يتقدم أول الحروف الخ
» ٣٠٤ عدة ما يكون عليه الكلم	» ٢٧٢ كينونتها في الاسماء
» ٣١٢ علم حروف الزوائد	» ٢٧٥ تحرك أو آخر الكلم الساكنة
» ٣١٣ حروف البدل في غير أن تدغم حرفا الخ	اذا حذفت ألف الوصل الخ
» ٣١٥ ما بنت العرب من الاسماء الخ	» ٢٧٦ ما يضم من السواكن اذا حذفت بعده ألف الوصل
» ٣١٥ ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة الخ	» ٢٧٦ ما يحذف من السواكن الخ
» ٣٢٩ الزيادة من غير موضع حروف الزوائد	» ٢٧٧ ما لا يرد من هذه الاحرف الخ
» ٣٣٠ الزيادة من موضع العين واللام الخ	» ٢٧٧ ما لحقته الهاء في الوقف الخ
» ٣٣٠ لحاق الزيادة بنات الثلاثة الخ	» ٢٧٨ ما لحقته الهاء لتبين الحركة الخ
» ٣٣٢ ما تسكن أوائله من الافعال المزيدة	» ٢٧٩ ما يبينون حركته الخ
» ٣٣٤ ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة الخ	» ٢٨١ الوقف في آخر الكلم الخ
» ٣٣٥ تمثيل ما بنت العرب من بنات الاربعة الخ	» ٢٨١ الوقف في آخر الكلم المتحركة في الوصل الخ
» ٣٣٥ ما لحقته الزوائد من بنات الاربعة الخ	» ٢٨٣ الساكن الذي يكون قبل آخر الحروف فيحرك الخ
» ٣٣٩ لحاق الضعيف فيه لازم الخ	» ٢٨٥ الوقف في الواو والياء والالف
» ٣٤٠ تمثيل الفعل من بنات الاربعة الخ	» ٢٨٥ الوقف في الهمز
» ٣٤٠ تمثيل ما بنت العرب من الاسماء والصفات من بنات الخمسة	» ٢٨٦ الساكن الذي تحركه في الوقف الخ
» ٣٤١ ما لحقته الزيادة من بنات الخمسة	» ٢٨٧ الحرف الذي تبديل مكانه في الوقف حرفا يبين منه الخ
» ٣٤٢ ما أعرب من الاعمية	» ٢٨٨ ما يحذف من آخر الاسماء في الوقف الخ
» ٣٤٢ اطراد الابدال في الفارسية	» ٢٨٩ ما يحذف من الاسماء من الياءات في الوقف الخ
» ٣٤٣ علل ما تجعله رائدا الخ	» ٢٩١ بنات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الازمار الخ
» ٣٥٣ ما الرياء في غير حروف الريبة الخ	» ٢٩٣ ما تكسر فيه الهاء الخ
» ٣٥٣ ما صوحت فيه العين واللام الخ	» ٢٩٥ الكاف التي هي علامة المضمر
» ٣٥٣ تميز بنات الاربعة والخمسة الخ	» ٢٩٦ ما يلحق التاء والكاف للتبين للازمار الخ
	» ٢٩٧ الاسباع في الجر والرفع الخ

صفحة	هذا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف الخ	صفحة
٣٨٤	هذا باب ما اذا التقت فيه الهمزة والياء	٣٥٤
	قلبت الهمزة بيا الخ	
» ٣٨٥	ما سبق على أفعلاه وأصله فعلاه	» ٣٥٥
» ٣٨٦	ما يلزم الواو فيه بدل الياء	» ٣٥٦
» ٣٨٧	التضعيف في بنات الياء	الخ
» ٣٨٨	ما جاء على أن فعلت منه مثل	» ٣٥٧
	بعث الخ	
» ٣٨٩	التضعيف في بنات الواو	» ٣٥٨
» ٣٩٢	ما قيس من المعتل الخ	» ٣٥٩
» ٣٩٧	تكسير بعض ما ذكرنا الخ	» ٣٦٢
» ٣٩٧	التضعيف	موضع العين فيه
» ٤٠٠	ما شذ من المضاعف الخ	» ٣٦٣
» ٤٠١	ما شذ فأبدل مكان اللام الياء الخ	ما لحقته الزوائد من هذه الافعال
» ٤٠١	تضعيف اللام في غير ما عينه	المعتلة الخ
	ولامه من موضع واحد الخ	» ٣٦٣
» ٤٠٢	ما قيس من المضاعف الذي عينه	» ٣٦٦
	ولامه من موضع واحد الخ	» ٣٦٨
» ٤٠٣	ما شذ من المعتل على الاصل	» ٣٦٩
» ٤٠٤	الادغام هذا باب عدد الحروف	تقلب الواو فيه ياء لالياء قبلها
	العربية ومخارجها الخ	ساكنة الخ
» ٤٠٧	الادغام في الحرفين الخ	» ٣٧١
» ٤١١	الادغام في الحروف المتقاربة الخ	» ٣٧١
» ٤٢٦	الحرف الذي يضارع به حرف الخ	» ٣٧٣
» ٤٢٧	ما تقلب فيه السين صاد الخ	» ٣٧٥
» ٤٢٨	ما كان شاذاً مما خففوا على	» ٣٧٥
	السنتم وليس بطرد	فعل من فوعلت الخ
		» ٣٧٧
		تقلب فيه الياء واوا
		» ٣٧٧
		ما الهمزة فيه في موضع اللام الخ
		» ٣٨٠
		ما كانت الياء والواو فيه لامات
		» ٣٨٣
		ما يخرج على الاصل الخ
		» ٣٨٤
		ما تقلب فيه الياء واوا الخ



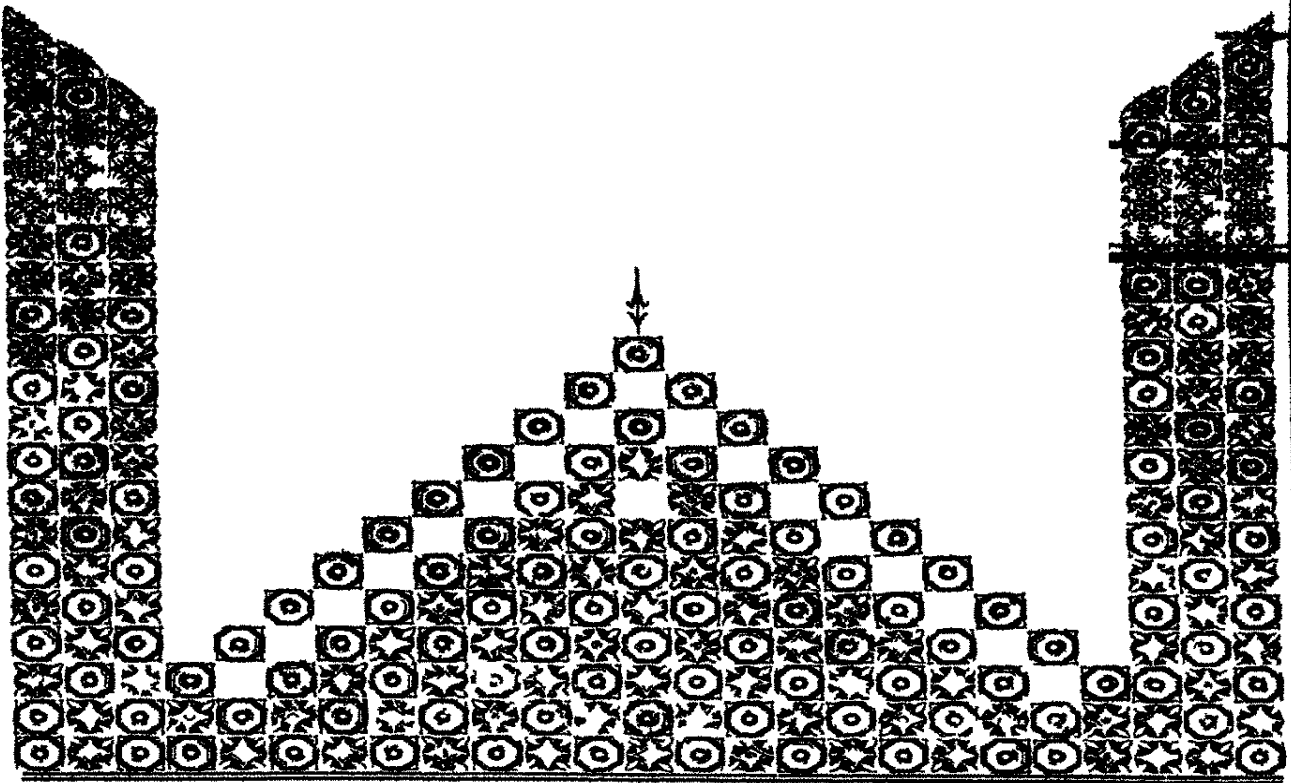
(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

هَذَا باب ما يتصرف وما لا يتصرف. هذا باب أفعل. اعلم أن أفعل إذا كان صفة لم يتصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لانها أشبهت الأفعال نحو أذهب وأعلم قلت فما باله لا يتصرف إذا كان صفةً وهو نكرة فقال لأن الصفات أقرب إلى الأفعال فاستثقلوا التنوين فيه كما استثقلوه في الأفعال وأرادوا أن يكون في الاستثقال كالفعل إذا كان مشكلاً في البناء والزيادة وضارعه وذلك نحو أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَسْوَدَ وَأَبْيَضَ وَأَدَّرَ فإذا حَقَّرْتَ قَلْتَ أَخْيَضِرُ وَأَحْمِرُ فهو على حاله قبل أن تحقروه من قبل أن الزيادة التي أشبهت بها الفعل مع البناء بابتنة وأشبهت هذا من الفعل ما أميل زيدياً كما أشبهت أحمر أذهب

هَذَا باب أفعل إذا كان اسماً وما أشبهت الأفعال من الاسماء التي في أوائلها الزوائد. فما كان من الاسماء أفعل فنحو أَفْكَلِ وَأَزْمَلِ وَأَيْدِعِ وَأَرْبِعِ لا تتصرف في المعرفة لأن المعارف أثقل وانصرفت في النكرة لبعدها من الأفعال وتركوا صرفها في المعرفة حيث أشبهت الفعل لثقل المعرفة عندهم وأما ما أشبهت الأفعال سوى أفعل فنحو اليرمع واليجمل وهو جماع اليعملة

ومثل أكتب وذلك أن برعاً بمنزلة يذهب وأكتب بمنزلة أدخل الأتري أن العرب لم تصرف  
أعصر ولفحة لبعض العرب يعصر لا يصرفونه أيضاً وتصرف ذلك في النكرة لأنه ليس بصيغة  
\* واعلم أن هذه الياء والالف لا تقع واحدة منهما في أول حرف رابعة الأوهى زائدة الأتري  
أنه ليس اسم مثل أفكل يصرف وإن لم يكن له فعل يتصرف وبما يدلك أنها زائدة ككثرة  
دخولها على بنات الثلاثة وكذلك الياء أيضاً وإن لم تقل ذلك دخل عليك أن تصرف أفكلاً  
وأن تجعل الشيء إذا جاء بمنزلة الرجاء والريابة لأنه ليس له فعل بمنزلة القمطرة والهدملة فهذه  
الالف والياء تكثر زيادتهما في بنات الثلاثة فهي زوائد حتى يجيء أمر يتبين نحو أو أتى فإن  
أولقاً إنما الزيادة فيه الواو يدل على ذلك قد أتى ورجل مألوق ولولم يتبين أمر أو أتى لكان  
عندنا أفعل لأن أفعل في الكلام أكثر من فوعل ولوجاه في الكلام سمي نحواً ككل وأيقق  
فسميت به رجلاً صرفته لأنه لو كان أفعل لم يكن الحرف الأول الآسا كما مدحها وأما أول فهو  
أفعل يدل على ذلك قولهم هو أول منه ومررت بأول منه وما يترك صرفه لأنه يشبه الفعل  
ولا يجعل الحرف الأول منه زائداً لا يثبت نحو تنضب فانما التاء زائدة لأنه ليس في الكلام  
شيء على أربعة أحرف ليس أوله زيادة يكون على هذا البناء نحو ترتب وقد يقال أيضاً ترتب  
فلا يصرف ومن قال ترتب صرف لأنه وإن كان أوله زائداً فقد خرج من شبه الأفعال  
وكذلك التدرأ وتقديرها التدرؤ فانما هو من درأت وكذلك التثفل ويدل على ذلك قول  
بعض العرب التثفل وأنه ليس في الكلام كجعفر وكذلك رجل يسمى تألب لأنه تفعل  
ويدل على ذلك أنه يقال للممارأب بأب وهو طرده طريده وانما قيل له تألب من ذلك وأما  
ما جاء مثل تولب وتمثل فهو عندنا من نفس الحرف مصروف حتى يجيء أمر يتبين وكذلك  
فعلت به العرب لأن حال التاء والنون في الزيادة ليس كحال الالف والياء لأنهما لم تكثر في  
الكلام زائدين ككثرتهما فإن لم تقل ذلك دخل عليك أن لا تصرف نهشلاً ونهسراً فهذا  
قول الخليل ويونس والعرب وإذا سميت رجلاً باسم لم تصرفه لأنه يشبه إضرب وإذا سميت  
رجلاً باسم لم تصرفه لأنه يشبه إصنع وان سميت بأب لم تصرفه لأنه يشبه أقتل ولا يحتاج  
في هذا إلى ما يحتاج إليه في ترتب وأشباهها لأنها ألف وهذا قول الخليل ويونس وانما  
صارت هذه الأسماء بهذه المنزلة لأنهم كانوا ليس أصل الأسماء عندهم على أن يكون في  
أوائلها الزوائد وتكون على هذا البناء الأتري أن تفعل ويقع في الأسماء قليلة وكان هذا

(قوله الأتري)  
أنه ليس اسم مثل  
أفكل يصرف الخ) يعني  
اسم في أوله همزة وبعدها  
ثلاثة أحرف أصلية لم  
يوجد ذلك في كلام العرب  
(وقوله وبما يدلك أنها زائدة  
الخ) يعني أن الهمزة يكثر  
دخولها زائدة في بنات  
الثلاثة فاعرف اشتقاقه  
وعلم أنها فيه زائدة مثل أبحر  
وأشهب يحمل عليه  
مالم يعرف اشتقاقه  
اه سيرا في



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

هَذَا باب ما يتصرف وما لا يتصرف \* هذا باب أفعل \* اعلم أن أفعل إذا كان صفة لم يتصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لانها أشبهت الأفعال نحو أذهب وأعلم قلت فما باله لا يتصرف إذا كان صفةً وهو نكرة \* قال لأن الصفات أقرب إلى الأفعال فاستنقوا والتنوين فيه كما استنقوا في الأفعال وأرادوا أن يكون في الاستنقال كالفعل إذ كان مثله في البناء والزيادة وضارعه وذلك نحو أَحْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَسْوَدَ وَأَبْيَضَ وَأَدْرَ فإذا حقرت قلت أَحْيَضُ وَأَحْمِرُهُ وَعَلَى حاله قبل أن تحقره من قبل أن الزيادة التي أشبهت بها الفعل مع البناء بابتة وأشبه هذا من الفعل ما أميلج زيدا كما أشبه أحمر أذهب

هَذَا باب أفعل إذا كان اسماً وما أشبه الأفعال من الاسماء التي في أوائلها الزوائد \* فما كان من الاسماء أفعل فنحو أَفْكَلِ وَأَزْمَلِ وَأَيْدِعِ وَأَرْبَعِ لا تتصرف في المعرفة لأن المعارف أثقل وانصرفت في النكرة أبعدا من الأفعال وتركوا صرفها في المعرفة حيث أشبهت الفعل لثقل المعرفة عندهم وأما ما أشبه الأفعال سوى أفعل فمثل اليرمع واليعمل وهو جماع اليماء

ومثل أَكْبُ وذاك أن يرمع بمنزلة يذهب وأكْبُ بمنزلة أدخل الأتري أن العرب لم تصرف  
أَعَصُرَ ونحوه لبعض العرب يعصُرُ لا يصرفونه أيضاً وتصرف ذلك في النكرة لأنه ليس بصيغة  
و اعلم أن هذه الياء والألف لا تقع واحدة منهما في أول حرف رابعة الأوهي زائدة الأتري  
أنه ليس اسم مثل أَفْكَلٍ يصرف وان لم يكن له فعل يتصرف ومما يدل أنهما زائدة صكثرة  
دخولها على بنات الثلاثة وكذلك الياء أيضاً وان لم تغل ذلك دخل عليك أن تصرف أَفْكَلًا  
وأن تجعل الشيء إذا جاء بمنزلة الرجارة والرماية لأنه ليس له فعل بمنزلة القمطرة والهدملة فهذه  
الألف والياء تكثر زيادتها في بنات الثلاثة فهي زوائد حتى يجي أمر يتبين نحو أَوْتَى فَإِنْ  
أَوْتَى عَمَّا الزيادة فيه الواو يدل على ذلك قد ألق ورجل مَأْوَى ولولم يتبين أمر أَوْتَى لكان  
عندنا أَفْعَلٌ لأن أَفْعَلٌ في الكلام أكثر من فَوَعَلَ ولو جاء في الكلام شيء نحو أَكَلٌ وَأَيْقَى  
سميت به رجلا صرفته لأنه لو كان أَفْعَلٌ لم يكن الحرف الأول الآسا كما مدغما وأما أَوْلٌ فهو  
أَفْعَلٌ يدل على ذلك قولهم هو أَوْلٌ منه ومررت بأَوْلٍ منه ومما يتركه صرفه لأنه يشبه الفعل  
ولا يجعل الحرف الأول مسه رائد الأثبت نحو تَضَبَّى فاعمال السائر زائدة لأنه ليس في الكلام  
شيء على أربعة أحرف ليس أوله زيادة يكون على هذا البناء نحو تَرْتَبٌ وقد يقال أيضاً ترتب  
فلا يصرف ومن قال ترتب صرف لأنه وان كان أوله زائدا فقد خرج من شبه الأفعال  
وكذلك التدرأ وتقديرها التدرؤ وانما هو من درأت وكذلك التثقل ويدل على ذلك قول  
بعض العرب التثقل وأنه ليس في الكلام كجعفر وكذلك رجل يسمى تَأَلَّبٌ لأنه تَفَعَّلُ  
ويدل على ذلك أنه يقال للحمار أَلَبٌ يَأَلِبُ وهو طرده طريده وانما قيل له تَأَلَّبٌ من ذلك وأما  
ما جاء مثل تَوَلَّى وتمشّل فهو عندنا من نفس الحرف مصروف حتى يجي أمر يتبين وكذلك  
فعلت به العرب لأن حال التاء والنون في الزيادة ليس كحال الألف والياء لأنهما لم تكثرا في  
الكلام زائدين ككثيرهما فإن لم تغل ذلك دخل عليك أن لا تصرف نه سلا وهم سرف هذا  
قول الخليل ويونس والعرب واذا سميت رجلا بأحد لم تصرفه لأنه يشبه إضرب واذا سميت  
رجلا بصبح لم تصرفه لأنه يشبه إصنع وان سميت بأب لم تصرفه لأنه يشبه أقتل ولا يحتاج  
في هذا إلى ما يحتاج إليه في ترتب وأشباهها لأنهم أَلَفٌ وهذا قول الخليل ويونس واما  
صارت هذه الأسماء بهذه المنزلة لأنهم كانوا ليس أصل الأسماء عندهم على أن يكون في  
أوائلها الزوائد وتكون على هذا البناء الأتري أن نعمل ونشغل في الأسماء قليلة وكان هذا

(قوله الأتري)  
أنه ليس اسم مثل  
أفكل بصرف الخ) يعني  
اسما في أوله همزة وبعدها  
ثلاثة أحرف أصلية لم  
يوجد ذلك في كلام العرب  
(وقوله ومما يدل أنها زائدة  
الخ) يعني أن الهمزة يكثر  
دخولها زائدة في بنات  
الثلاثة فاعرف اشتقاقه  
وعلم أنها فيه زائدة مثل أهر  
وأشهب يحمل عليه  
مالم يعرف اشتقاقه  
اه سيرا في

البناء أتمها وفي الأصل للفعل فلما صار في موضع قد يستقل فيه التنوين استقلوا فيه ما استقلوا  
 فيها هو أولى بهذا البناء وإنما صارت أفعال في الصفات كثيرا صارعة الصفة القسمل وإذا  
 سميت رجلا بفعل في أوله زائدة لم تصرفه نحو يزيد ويشكر وتغلب ويعمر وهذا النوع آخرى  
 أن لا تصرفه وإنما أقصى أمره أن يكون كتنضب ويرمغ وجميع ما ذكرنا في هذا الباب  
 يصرف في النكرة قال من قبل أن أحرر كان وهو صفة قبل أن يكون اسما بمنزلة الفعل فإذا كان  
 اسما ثم جعلته نكرة فاعلم صيرته إلى حاله إذا كان صفة وأما يزيد فانك لما جعلته اسما في  
 حال يستقل فيها التنوين استقل فيه ما كان استقل فيه قبل أن يكون اسما فلما صيرته  
 نكرة لم يرجع إلى حاله قبل أن يكون اسما وأحرر لم يزل اسما وإذا سميت رجلا بإصرب أو أقتل  
 أو أذهب لم تصرفها وقطعت الألفات حتى يصير بمنزلة الأسماء لأنك قد غيرتها عن تلك  
 الحال ألا ترى أنك ترفعها وتنصبها لأنك استقلت فيها التنوين كما استقلت في الأسماء  
 التي تشبهها بنحو أعمدوا أصبح وأبلم فانما أضعف أمرها أن تصير إلى هذا وليس شيء من  
 هذه الحروف بمنزلة امرئ لأن ألف امرئ كانت أدخلتها حين أسكنت الميم على برء ومرء وآخره  
 فلما أدخلت الألف على هذا الاسم حين أسكنت الميم تركت الألف وصلا كما تركت ألف ابن  
 وكما تركت ألف إصرب في الأمر فإذا سميت بامرئ رجلا تركته على حاله لأنك نقلته من اسم  
 إلى اسم وصرفته لأنه لا يشبه لفظه لمع الفعل تقول امرؤ وامرئ وامرأ وليس شيء من الفعل  
 هكذا وإذا جعلت إصرب أو أقتل اسما لم يكن له بد من أن يجعلها كالأسماء لأنك نقلت فعلا  
 إلى اسم ولو سميت به انطلاقا لم تقطع الألف لأنك نقلت اسما إلى اسم \* وأعلم أن كل اسم كانت  
 في أوله زائدة ولم يكن على مثال الفعل فله مصروف وذلك نحو إصليت وأسلوب وبتبوت  
 وتعضوض وكذلك هذا المثال إذا اشتقته من الفعل نحو يضرب وإصرب وتضرب لأن  
 ذلك فعل وليس باسم على مثال الفعل ألا ترى أنك تصرف يربوا فلو كان يضرب بمنزلة  
 يضرب لم تصرفه وإن سميت بجلا هراق لم تصرفه لأن هذه الهماء بمنزلة الألف زائدة وكذلك  
 هرق بمنزلة أقم وإذا سميت رجلا بتفاعل نحو تضارب ثم حقرته فنقلت تضرب لم تصرفه لأنه  
 يصير بمنزلة قولك في تغلب ويخرج إلى ما لا ينصرف كما يخرج همد في التحقير إذا قلت همدية  
 إلى ما لا ينصرف البتة في جميع اللغات وكذلك أجادل اسم رجل إذا حقرته لأنه يصير  
 أجيدل مثل أميلج وإن سميت رجلا بهرق قلت هذا هرق قد جاء لا تصرف

(قوله وقطعت  
 الألفات الخ) إنما  
 قطعت لأن موضوع  
 الأسماء والألقاب على لفظ  
 لا تتغير حروفه فإذا جعلنا  
 ألفه وصلافه تسقط  
 إذا كان قبلها كلام وتثبت  
 إذا كانت مبتدأ وتخرج  
 بذلك عن موضوع الأسماء  
 اه سيرا في

قوله قال من قبل الخ في  
 تصحى خط في هذا المقام  
 مانصه فان قلت فإنا لا  
 تصرف يزيد في النكرة  
 وإنما منعك من صرف أحرر  
 في النكرة وهو اسم أنه ضارع  
 الفعل فأجر إذا كان صفة  
 بمنزلة الفعل قبل أن يكون  
 اسما فإذا صار اسما ثم جعلته  
 نكرة فاعلم صيرته إلى حاله  
 إذا كان صفة  
 اه كنه  
 معصمه

في هذا باب ما كان من أفعال صفة في بعض اللغات واسما في كثير الكلام ﴿ وذلك أخيلٌ وأخيلٌ وأقبي فاجود ذلك أن يكون هذا النوصاسما وقد جعله بعضهم صفة وذلك لأن الجدل شدة الخلق فصار أخيلٌ عندهم بمنزلة شديد وأما أخيلٌ فجعلوه من أخيلٌ من الخيلان للونه وهو طائر أخضر وعلى جناحه لعة سوداء مخالفة للونه وعلى هذا المثال جاء أقبي كأنه صار عندهم صفة وان لم يكن له فعل ولا مصدر وأما أدهمٌ إذا عنيت القيد والأ سودا إذا عنيت الحية والأ رقيمٌ إذا عنيت الحية فانك لا تصرفه في معرفة ولا تنكره ولم تختلف في ذلك العرب فان قال قائل أصرف هذا لا في أقول أداهمٌ وأراقمٌ أنت تقول الأبطح والأ ناطحٌ وأجارعٌ وأبارقٌ وأما الأبرق صفة وأما قيل أبرق لأن فيه جزو يبا صا وسوادا كما قالوا تيس أبرق حين كان فيه سواد وبياض وكذلك الأبطح وإنما هو المكان المبطح من الوادي وكذلك الأبرج وإنما هو المكان المستوي من الرمل المتمكن ويقال مكان جرع ولكن الصفة ربما كثرت في كلامهم واستعملت وأوقعت مواقع الأسماء حتى يستغنوا بها عن الأسماء كما تقول الأبعبٌ وإنما هو من البعثة وهو لون وعما يقوى أنه صفة قولهم يطحاه وجرعاه وبرقاه فجعلوا مؤنثه كقوت آخر

في هذا باب أفعال منك ﴿ اعلم أنك إنما تركت صرف أفعال منك لأنه صفة فان سميت رجلا بأفعل هذا بغير منك صرفته في السكره وذلك نحو أجد وأصغر وأكبر لأنك لا تقول هذا رجل أصغر ولا هذا رجل أفضل وإنما يكون هذا صفة منك فان سميت أفضل منك لم تصرفه على حال وأما أجمعٌ وأكعٌ فإذا سميت رجلا بواحد منهما لم تصرفه في المعرفة وصرفته في السكره وليس واحد منهما في قولك مررت به أجمعٌ أكعٌ بمنزلة أجمر لأن أجمر صفة للسكره وأجمعٌ وأكعٌ وإنما وصفت به معرفة فلم ينصرفا لأنهما معرفة فأجمعٌ ههما بمنزلة كلهم

في هذا باب ما ينصرف من الأسملة وما لا ينصرف ﴿ تقول كل أفعال يكون وصفا لا تصرفه في معرفة ولا سكرة وكل أفعال يكون اسما تصرفه في السكره قلت فكيف تصرفه وقد قلت لأصروه قال لأن هذا بناء يمثل به فزعمت أن هذا المثال ما كان عليه من الوصف لم يجز فان كان اسما وليس بوصف جرى ونظير ذلك قولك كل أفعال أردت به الفعل نصب أبدا فاعلمت أن هذا البناء يكون في الكلام على وجهه وكان أفعال اسما فكذلك منزلة أفعال في المسئلة الأولى

(قوله كأنه صار عندهم صفة الخ) قال أبو سعيد يريد أنه جعل بمنزلة خبيث أوصار أو ما أشبه ذلك مما يليق أن يكون صفة (قوله فان سميت رجلا بأفعل هذا بغير منك الخ) قال أبو سعيد جملة هذا الباب أنه لا ينصرف قبل التسمية لاجتماع علتين وزن الفعل والصفة نحو مررت برجل أفضل منك وان حذف منك لم ينصرف أيضا نحو زيد أفضل والله أكبر ان سميت به رجلا وكان معه منك ظاهرا لم ينصرف في المعرفة والسكره وان سميت بغير منك لم ينصرف في المعرفة وينصرف في السكره وإنما خالف باب أجمر لأن أفضل لا يكون فعلا لا

عندك اه  
ملخصا



ولو لم تصرفه ثم لم تترك أفعل ههنا نصبا لانما أفعل ههنا اسم بمنزلة أفعل لا ترى أنك تقول اذا كان هذا البناء وصفا لم تصرفه وتقول أفعل اذا كان وصفا لم تصرفه فانما تترك تصرفه ههنا كما تترك صرف أفعل اذا كان معرفة وتقول اذا قلت هذا رجل أفعل لم ينصرف على حال وذلك لأنك مثلت به الوصف خاصة فصار كقولك كل أفعل زيد نصب أبدأ لأنك مثلت به الفعل خاصة قلت فلم لا يجوز أن تقول كل أفعل في الكلام لا تصرفه اذا أردت الذي مثلت به الوصف كما أقول كل آدم في الكلام لا تصرفه فقال لا يجوز هذا لأنه لم يستقر أفعل في الكلام صفة بمنزلة آدم فانما هو مثال لا ترى أنك لو سميت رجلا بأفعل صرفته في النكرة لان قولك أفعل لا يوصف به شيء وانما تمثل به وانما تترك التنوين في حين مثلت به الوصف كما نصبت أفعل لابن مثلت به الفعل وأفعل لا يعرف في الكلام فعلا مستعملا لقولك هذا رجل أفعل بمنزلة قولك أفعل زيد فاذا لم تذكر الموصوف صار بمنزلة أفعل اذ لم يعمل في اسم مظهر ولا مضمّر قلت فما يمنع أن يقول كل أفعل يكون صفة لا تصرفه يريد الذي مثلت به الوصف فقال هذا بمنزلة الذي ذكرنا قبله لوجاز هذا كان أفعل وصفا ثابتا في الكلام غير مثال ولم يكن يحتاج الى أن يقول يكون صفة ولكنه يقول لأنه صفة كما أنك اذا قلت لا تصرف كل آدم في الكلام قلت لأنه صفة ولا تقول أردت به الصفة فيرى المخاطب أن آدم يكون غير صفة لأن آدم الصفة بعينها وكذلك قولك هذا رجل فعلا ن يكون على وجهين لأنك تقول هذا ان كان عليه وصف له فعلى لم ينصرف وان لم يكن له فعلى انصرف وليس فعلا ن هنا بوصف مستعمل في الكلام له فعلى ولكنه هاهنا بمنزلة أفعل في قولك كل أفعل كان صفة فأمره كذا وكذا ومثله كل فعلا ن كان صفة وكانت له فعلى لم ينصرف وقولك كانت له فعلى وكان صفة يدلك على أنه مثال وتقول كل فعلى أو فعلى كانت ألفها الغير التانيث انصرف وان كانت الألف جاءت للتانيث لم ينصرف وان شئت صرفت وجعلت الألف لغير التانيث وتقول اذا قلت هذا رجل فعلى نوتت لأنك مثلت به وصف المذكر خاصة مثل حبنتي ولا يكون الامتزاا لا ترى أنك تقول هذا رجل حبنتي با هذا فعلى هذا جرى هذا الباب وتقول كل فعلى في الكلام لا ينصرف وكل فعلا ن في الكلام لا ينصرف لأن هذا المثال لا ينصرف في الكلام البتة كما أنك تقول هذا رجل أفعل فلا ينصرف لأنك مثلته بما لا ينصرف وهي الصفة فأفعل صفة كفعلا ن

هذه اباب ما ينصرف من الأفعال اذا سميت به رجلا  زعم يونس أنك اذا سميت رجلا

(قوله وتقول)  
اذا قلت هذا رجل  
أفعل لم ينصرف الخ)  
زعم المازني خطأ سيويه  
في ترك صرف هذا وقال  
أبو العباس لم يصنع المازني  
شيئا والقول عندي أنه  
ينصرف لأننا رأيناهم حيث  
وصفوا بأفعل الذي هو  
اسم في الاصل صرفوا  
وفلك قولهم هؤلاء نسوة  
أربع وأما قوله كل أفعل  
زيد فلا خلاف فيه يكون  
أفعل على الماضي وقد  
ارتفع به زيد ولا يجوز  
أن يرتفع به الا هو فعلى  
ودخول كل على لفظ  
الجملة ولا تتغير  
اه سيرا في

بضارب من قولك ضارب وأنت تأمره ومصروف وكذلك إن سميت ضارباً وكذلك ضربت  
وهو قول الخليل وأبي عمرو وذلك لأنها صارت اسماً وصارت في موضع الاسم المجرور  
والمنصوب والمرفوع ولم تجئ في أوائلها الزوائد التي ليس في الأصل عندهم أن تكون في أوائل  
الاسماء إذا كانت على بناء الفعل غلبت الاسماء عليها إذا أشبهت في البناء وصارت أوائلها الأوائل  
التي هي في الأصل للاسماء فصارت بمنزلة ضارب الذي هو اسم بمنزلة حجر وتابل كما أن يزيد  
وتغليب يصيران بمنزلة تنضيب ويحمل إذا صارت اسماً وأما عيسى فكان لا يصرف ذلك وهو  
خلاف قول العرب سمعناهم يصرفون الرجل يسمى كعسباً وانما هو فعل من الكعسية وهو  
العدو والشديد مع تداني الخطأ والعرب تنشد هذا البيت لسحيم بن وثيل بن ربوع (واقر)

أنا بن جلا وطلاع الثنايا \* متى أضغ العمامة تعرفوني

ولأثر ما على قول عيسى ولكنه على الحكاية كما قال

بني شارب قرناها تصرو وتخلب

كأنه قال أنا بن الذي جلا فان سميت رجلاً ضربت أو ضربت لم تصرف فأما فعل فهو  
مصروف ودخرج ودخرج لا تصرفه لانه لا يشبه الاسماء وأنشد الأخصف في ضرب  
سقى الله أمواها عرفت مكانها \* جرابواها كوما وبذرواها  
ولا يصرفون خضم وهو اسم العنبر بن عمرو بن عسيم فان حقرت هذه الاسماء صرفتها لانها

وأشدد في باب ما يصرف من الاعمال اذا سميت به لسحيم بن وثيل بن ربوع من بني رباع بن ربوع

أنا بن جلا وطلاع الثنايا \* متى أضغ العمامة تعرفوني

الشاهد في امتناع جلام التوسين لانه نوى فيه الفاعل مضمراً فكأنه لانه جملته ولو جعله اسماً مفرداً لصرفه  
لان نظيره في الاسماء موجود وعيسى بن عمرو يرى أن لا يصرف شيئاً من الفعل اذا سمى به وافق أسماء  
الاجسام أو لم يوافق واحتج بهذا البيت وهو عند سيمويه محمول على الحكاية كما تقدم والمعنى أنا بن المشهور  
بالكرم الذي يقال له جلا كرمه وتبين فضله والثنايا جمع ثنية وهي الطريق في الجبل ويقال لكل مصطاع  
بالشدائد راك لصعاب الامور وهو طلاع الثنايا وطلاع الجبل الطريق في الجبل أيضاً وقوله متى  
أضغ العمامة تعرفوني أي اذا حشرت الثنايا للكلام أعرضت عن نفسي فمعرفة مني عما كان ببلعكم عنى  
\* وأنشد لكثير

سقى الله أمواها عرفت مكانها \* جرابواها كوما وبذرواها

الشاهد في ترك صرف بذروا هو اسم ماء لموافقته من انية الاعمال ما لا نظيره في الاسماء لان فعل ماء مختص به  
الفعل ولا يخفى بقاء لانه أعجمي معرب ولا دخل اسم بيت المقدس لانه أعجمي أيضاً معرفة والمعارف فروع  
داخلة على التكرات من الاجسام ولا تخصم لانه لقب معرفة سمى به العنبر بن عمرو بن عسيم لكثرة أكله  
ونصب جرابواها بعدد على البديل من الامواها لانها كلها اسماء مياه ودعا بالسقى للامواها وهو يريد أهلها  
الباشرين بها انساها وبجازا

تسببه الاسماء فيصير ضاربٌ وضاربٌ ونحوهما بمنزلة ساعد وناخٍ فكل اسم يسمى بشئ من الفعل ليست في أوله زيادة وله مثال في الاسماء انصرف فان سميت باسم في أوله زيادة وأشبه الافعال لم ينصرف فهذه جملة هذا كله وان سميت رجلا بيقم أو سلم وهو بيت المقدس لم تصرفه البتة لانه ليس في العربية اسم على هذا البناء ولا انه أشبه فعلا فهو لا ينصرف اذا صار اسما لانه ليس له تطير في الاسماء لانه جاء على بناء الفعل الذي انما هو في الاصل للفعل لا للاسماء فاستقل فيه ما يستقل في الافعال فان حقرته صرفته وان سميت رجلا ضرباً فممن قال آكلوني البراغيث قلت هذا ضربون قد قبل تلحق النون كما تلحقها في أولي وسميت بهار جلامن قوله عز وجل أولي أجنحة ومن قال هذا مسلمون في اسم رجل قال هذا ضربون ورأيت ضربين وكذلك يضربون في هذا القول فان جعلت النون حرف الاعراب فيمن قال هذا مسلمين قلت هذا ضربين قد جاء ولو سميت رجلا مسلمين على هذه اللة لقلت هذا مسلمين صرفت وأبدلت مكان الواو باللام فما قد صارت بمنزلة الاسماء وصرت كأنك سميت به مثل يبرين وإنما فعلت هذا حين لم يكن علامة للانحصار وكان علامة للجمع كما فعلت ذلك بضربت سبعين كانت علامة للتأنيث فقلت هذا ضرباً به قد جاء وتجعل التاء هاء لانهما قد دخلت في الاسماء حين قلت هذه ضرباً به فوقفنا اذا كانت بعد حرف متحرك قلبت التاء هاء حين كانت علامة للتأنيث وان سميت بضرباً في هذا القول ألحقت النون وجعلته بمنزلة رجل سمي برجلين وإنما كفت النون في الفعل لانك حين ثبتت وكانت القصبة لازمة للواحد حذفنا أيضاً في الاثنين النون ووافق الفتح في ذلك النصب في اللفظ وكان حذف النون تطيرا للفتح كما كان الكسرى في هيات نظير الفتح في هيات وان سميت رجلا بضربين أو يضربين لم تصرفه في هذا لانه ليس مثله في الاسماء لانك ان جعلت النون علامة للجمع فليس في الكلام مثل جعفر فلا تصرفه وان جعله علامة للفاعلات حكيمته فهو في كلا القولين لا ينصرف

وهذا باب ما لحقته الألف في آخره فمنعه ذلك من الانصراف في المنكرة والمعرفة وما لحقته الألف فاذ صرف في المنكرة ولم تصرفه في المعرفة في أمما لا ينصرف فيهما فنحو حبلتي وحباري وجزى ودقلى وشروى وغضبي وذلك انهم أرادوا أن يفرقوا بين الألف التي تكون بدلا من الحرف الذي هو من نفس الكلمة والألف التي تلحق ما كان من بنات الثلاثة بينات الأربعة وبين هذه الألف التي تجي والتأنيث فاما ذقري فقد اختلفت العرب فقالوا هذه

(قوله وان)

سميت رجلا

ضربوا الخ) قال أبو

سعيد الوائلي في أوخر

الافعال ضميرا وعلامة

للجمع فان دخلت ضميرا

ثم سمي بالفعل الذي هي

فيه رجل لم يتغير لانه

فعل وفاعل وان كانت

علامة للجمع وسميت

به أدخلت مع الواو فوا

فقلت هذا ضربون ورأيت

ضربين هذا هو المختار وهو

أن تجريه بحرفين

في الرفع والنصب وفتح

النون على كل حال وفيه

وجه آخر وهو أن تجعل

الاعراب في النون وتجعل

ما قبل ياء على كل

حاله سيرا في

باختصار

ذكري أسيلة فنونوا وهي أفلهما وقالوا ذكري أسيلة وذلك أنهم أرادوا أن يجعلوا ألف  
 تانيت فأتوا من نون جعلها ملحقة بهم جرح كأن واو جندول بتلك المنزلة وكذلك تترى في الغتان  
 وأما عزي فليس فيها الألف واحدة تنون في النكرة وكذلك الألف على كلهم بصرف وتذكيره  
 مما يقربك على هذا التفسير وكذلك العلق لأنهم إذا أتوا قالوا علقاء وأرطاة لأنهم ليستوا  
 التي تانيت وقالوا بهمى واحدة لأنها ألف تانيت وبهمى جميع وحبطنى بهذه المنزلة إنما  
 جاءت ملحقة بيجتنقل وكنونته وصفا للذكر يدلك على أن هذه الألف ليست للتانيت وكذلك  
 قبعترى لأنك لم تلحق هذه الألف للتانيت ألا ترى أنك تقول قبعترأة وانما هي زيادة لحقت  
 بنات الخمسة كما حدثت المياه في تدريس وبعض العرب يؤث العلق فيثربها بمنزلة بهمى فيجعل  
 الألف للتانيت قال رؤبة

(رجز)

\* يستن في علق وفي مكور \*

فلم يتونه وانما منهم من صرف ذقلى وشروى ونحوهما في المعرفة والنكرة أن ألفهما  
 حرف يكسر عليه الاسم اذا قلت حباتى ولا تدخل في التانيت لعتى يخرج منه ولا تلحق به  
 أبدأ بناءه كما فعلوا ذلك بنون رعش وناستنته وعقرت الأترى أنهم قالوا جزى فبنوا عليها  
 الحرف فتوالت فيه ثلاث حركات وليس شيء يكون فيه الألف لغير التانيت نحو فون رعش  
 توالت فيه ثلاث حركات مما عذته أربعة أحرف لأنهم ليست من الحروف التي تلحق ببناء  
 بنائه وانما تدخل لعتى فلما بعدت من حروف الأصل تركوا صرفها كما تركوا صرف ساجد  
 حيث كسروا هذا البناء لعتى لا يكون للواحد ولا تتوالى فيه ثلاث حركات

هذا باب ما لحقته ألف التانيت بعد ألف فنعته ذلك من الانصراف في النكرة والمعرفة  
 وذلك نحو حمرأه وصنرأه وخضرأه وطرفأه ونفسأه وعشرأه وقوبأه وفقهأه وسايأه  
 وحوايأه وكبريأه ومنه عاشورأه ومنه أيضا صدقأه وأصفيأه ومنه زمكأه وبركأه وبركأه  
 ودوقأه وخنساء وعظباء وعقرباء وزكريأه ففدجاءت في هذه الأبنية كما للتانيت

\* وأشدق ما ترجمته هذا باب ما لحقته الألف فنعته من الانصراف للحاج  
 \* يستن في علق وفي مكور \* الشاهد فيه ترك صرف علق لأن في آخره ألف التانيت ويجوز صرفه على  
 أن تكون الألف للالحاق ونون واحدة بالماء يقال علقاء وكل مع من العرب \* وصف ثور يرتى في صروب  
 من الشعر والعلق والمكور صرناك من الشعر ومعنى يستن يرتى وس الماشية رعيها وأصله أن يقام عليها  
 حتى تسمى وقلاص حلوها تكون كأنها قد سدت وصقات كأنس المدهد

(قوله وكذلك  
 تترى الخ) يعنى أن  
 بعضهم يجعل الألف في  
 تترى للتانيت وبعضهم يجعلها  
 زائدة للحاق بجمع  
 ونحوه وفيه قول ثالث  
 وهو أن تكون الألف  
 عوضا من التنوين  
 والقياس لا ياباه وخط  
 المصحف يدل على أحد  
 القولين إما التانيت وإما  
 زيادة الألف للحاق لأنها  
 مكتوبة فيه بالياء وأصل  
 تترى وترى التاء الأولى  
 بدل من الواو لأنهم من  
 المواترة اه  
 سيرا في

والالف اذا كانت بعد الف مثلها اذا كانت وحدها الا انك همزت الـ آخره للتحريك لانه لا ينجزم  
 سرقان فصارت الهمزة التي هي بدل من الالف بمنزلة الالف لولم تبدل ويجرى عليها ما كان يجري  
 عليها اذا كانت ثابتة كما صارت الهاء في هـ سراق بمنزلة الالف \* واعلم ان الالفين لا تزادان  
 ابدا الا للتأنيث ولا تزادان ابدا للتخفيف ابان التثنية بسرداج ونحوها الا ترى انك لم ترهما قط علاه  
 مصروفة ولم تر شيئا من بنات الثلاثة فيه ألفان زائدتان مصروفا فان قلت ما بال علباء وسرباه  
 فان هذه الهمزة التي بعد الالف اغماهي بدل من ياء كالياء التي في درحاية واشباهها فانما  
 جاءت هاتان الزائدتان هنا للتخفيف علباء وسرباه بسرداج وسربال الا ترى ان هذه الالف والياء  
 لا تلحقان اسماء فيكون أوله مفتوحا لانه ليس في الكلام مثل سرداج ولا سربال وانما تلحقان  
 لتجعل ابان الثلاثة على هذا المثال والبناء فصارت هذه الياء بمنزلة ياء هي من نفس الحرف  
 ولا تلحق في الفان للتأنيث شيئا فتلحقا هذا البناء به ولا تلحق الفان للتأنيث شيئا على ثلاثة احرف  
 وأول الاسم مضموم أو مكسور وذلك لأن هذه الياء والالف اغما تلحقان لتبعا بنات الثلاثة  
 بسرداج وقسطاس لا تزادان ههنا الا لهذا فلم تشر كهما الا لفان اللتان للتأنيث كما لم تشر كما  
 الالفين في مواضعهما وصار هذا الموضع ليس من المواضع التي تلحق فيها الالفان اللتان للتأنيث  
 وصار لهما اذا جاءتا للتأنيث ابنية لا تلحق فيها الياء بعد الالف يعني الهمزة فكذلك لم تلحقا في  
 المواضع التي تلحق فيها الياء بعد الالف \* واعلم ان من العرب من يقول هذا قوباء كما ترى  
 وذلك أنهم أرادوا أن يلفظوه بيباب قسطاس والتذكير يدل على ذلك والصرف واما غوغاه  
 فن العرب من يجعلها بمنزلة عوراء فيؤث ولا يصرف ومنهم من يجعلها بمنزلة قضاض فيذكر  
 ويصرف ويجعل الغين والواو مضاعفتين بمنزلة القاف والصاد ولا يجي على هذا البناء الا  
 ما كان مرردا والواحدة غوغاه

(قوله فان)  
 قلت ما بال علباء  
 وسرباه الخ ان قيل اذا  
 كنتم منعتم من صرف  
 حبتطي وما أشبهه  
 في المعرفة لان فيه ألفا  
 زائدة تشبه ألف التأنيث  
 في الزيادة واللفظ فهلا  
 منعتم من صرف علباء وسرباه  
 في المعرفة لان آخرها كآخر  
 حمراف في اللفظ والزيادة  
 قيل له حبتطي لفظ الالف  
 فيه لفظ ألف التأنيث  
 والهمزة في حمراف ليست  
 لعلامة التأنيث وانما  
 علامة التأنيث الالف  
 التي هي منقلبة منه فلما  
 كانت الهمزة في علباء  
 منقلبة من ياء وفي حمراف  
 منقلبة عن ألف  
 لم يشتركا في اللفظ  
 اه سيراقي

هذا باب ما خلفته نون بعد ألف فلم ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك نحو وعطشان وسكران  
 ونحلان وأشباهها وذلك أنهم جعلوا النون حيث جاءت بعد ألف كالف حمراف لانها على مثالها  
 في عدة الحروف والتحريك والسكون وهاتان الزائدتان قد اختلفت بهما المذكر ولا تلحقه علامة  
 التأنيث كما أن حمراف لم تؤث على بناء المذكر ولوؤث سكران بناء على حدة كما كان المذكر حمراف  
 بناء على حدة فلما صار ع فعلا هذه المضارعة وأشبهه فيماد كرت لك أجرى مجراها  
 وهذا باب ما لا ينصرف في المعرفة مما ليست نونه بمنزلة الالف التي في نحو وتشرى وما أشبهها

وذلك كل نون لا يكون في مؤنثها فعلى وهي زائدة وذلك فهو عربان وسرحان وانسان يدلك  
على زيادته سراح فاعلم ان اردوا حيث قالوا سرحان ان يلقوا به باب سرحان كما اردوا ان يلقوا  
بمعزى باب هجرع ومن ذلك جنبحان يدلك على زيادته ثوبك الضبع والضباع واشباهها  
كثير وانما تعتبر الزائدة هي ام غير زائدة بالفعل او بالجمع او مصدر او مؤنث نحو الضبع واشباه  
ذلك وانما دعاهم الى ان لا يصرفوا هذا في المعرفة ان آخره كما نحر ما لا ينصرف في معرفة ولا  
نكرة فاعلموا بمنزلة في المعرفة كما جعلوا أفكلا بمنزلة ما لا يدخله التنوين في معرفة ولا نكرة  
وذلك أقمل صفة لأنه بمنزلة الفعل وكان هذه النون بعد الالف في الاصل باب فعلان الذي  
فعل على كما كان بناء أقمل في الاصل لا افعال فلما صار هذا الذي ينصرف في النكرة في موضع  
يستثقل فيه التنوين جعلوه بمنزلة ما هذه الزيادة في الاصل فاذا حقرت سرحان اسم رجل  
فقلت سرحان صرفته لان آخره الا ان لا يشبه آخر غضبان لانك تقول في تصغير غضبان  
غضبان ويصير بمنزلة غسيلين وسنين فيمن قال هذه سنين كما ترى ولو كنت تدع صرف كل نون  
زائدة لدرت صرف رعين ولكنك انما تدع صرف ما آخره كما نحر غضبان كما تدع صرف  
ما كان على مثال الفعل اذا كانت الزيادة في اوله فاذا قلت اصيلت صرفته لانه لا يشبه الأفعال  
فكذلك صرفت هذا لان آخره لا يشبه آخر غضبان اذا صرفته وهذا قول أبي عمرو والخليل  
ويونس واذا سميت رجلا طمان او سمان من الثمن او تبان من التبن صرفته في المعرفة  
والنكرة لانها نون من نفس الحرف وهي بمنزلة دال حماد وسألته عن رجل يسمى دهقان  
فقال ان سميت من التدقق فهو مصروف وكذلك شيطان ان اخذته من التشيطن والنون  
عندنا في مثل هذا من نفس الحرف اذا كان له فعل ثبت فيه النون وان جعلت دهقان من  
الدهق وشيطان من شيط لم تصرفه وسأل الخليل عن رجل يسمى مرانا فقال اصرفه لان  
المران انما سمى لئنه فهو فعأل كما يسمى الخاض لموضته وانما المرانة العين وسألته عن رجل  
يسمى قينا فقال مصروف لانه فيفعال وانما يريد ان يقول لشعره فنون كما فنان الشجر وسألته  
عن ديوان فقال بمنزلة قيراط لانه من دوتت ومن قال ديوان فهو بمنزلة بيطار وسألته عن رمان  
فقال لا اصرفه واحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف وسألته عن سعدان والمرجان فقال  
لا أشك في ان هذه النون زائدة لانه ليس في الكلام مثل سرحان ولا فعلال الا مضعفا وتفسيره  
كتفسير عربان وقصته كقصته فلما عني في مثال جنجان لكانت النون عندنا بمنزلة نون حمران

(قوله وسألته)

عن سعدان الخ

قال أبو سعيد في شرح

هذا الموضع اذا كان في آخر

الاسم ألف وفون وقبلهما

ثلاثة أحرف حكم عليهما

بالزيادة حتى يقوم الدليل

من اشتقاق أو غيره أن النون

أصلية ومن أجل هذا حكم

الخليل على النون في رمان

أنها زائدة وان لم يعرف

اشتقاقه لان الاكثر كذلك

وأنه لا يعرف لمن

معنى اه ملخصا

فاتطوره

الآن يبيء أمر مسين أو يكند في كلامهم فيدعوا صرفه فيعلم أنهم جعلوا زائدة كما قالوا غوثاً  
فجعلوا بمنزلة عوراء فلما لم يريدوا ذلك وأرادوا أن لا يصعوا والنون زائدة تصرفوا كما أنه لو كان  
مختصاً بصرفته وقلت ضاعفوا هذه النون يعني في جحمان فان سمعناهم لم يصرفوا قلنا  
لم يريدوا ذلك يعني التضعيف وأرادوا فوناً زائدة يعني في جحفات وإذا سميت رجلاً حبتطى أو  
علقى لم تصرفه في المعرفة وترك الصرف فيه كترك الصرف في عريان وقصته كقصته وأما علباء  
وحرباء اسم رجل تصرف في المعرفة والنكرة من قبل أنه ليست بعده هذه الالف فون في شبه  
آخره بأخر غضبان كما شبه آخر علقي بأخر شروى ولا يشبه آخر جراه لأنه بدل من حرف  
لا يؤت به كالألف وينصرف على كل حال فعلى عليه ما جرى على ذلك الحرف وذلك الحرف بمنزلة  
الياء والواو اللتين من نفس الحرف وسألته عن تحفير علقي اسم رجل فقال أصرفه كما صرفت  
سرحان حين حقرته لأن آخره حينئذ لا يشبه آخر ذقري وأما معزى اسم رجل فلا يصرف  
إذا حقرتها من أجل التأنيت ومن العرب من يؤت علقي فلا يتون وزعموا أن

(هزج)

ناسا يدكرون معزى زعم أبو الخطاب أنه سمعهم يقولون

ومعزى هدياً يعلو \* قران الأرض سودانا

وهذا باب ما أت التأنيت \* اعلم أن كل هاء كانت في اسم للتأنيت فإن ذلك الاسم لا ينصرف  
في المعرفة وينصرف في النكرة قلت فبالله انصرف في النكرة وانما هذه للتأنيت هلا ترك  
صرفه في النكرة كما ترك صرف ما فيه ألف التأنيت قال من قبل أن الهاء ليست عندهم في  
الاسم وانما هي بمنزلة اسم ضم إلى اسم فجعلوا اسماً واحداً هو حضر موت ألا ترى أن العرب تقول  
في حبارى حبير وفي بجبي بجيب ولا يقولون في دجاجة الأدبجة ولا في قرقرة الأقرقرة  
كما يقولون في حضر موت حضر موت وفي خمسة عشر خمسة عشر فجعلت هذه الهاء بمنزلة هذه  
الأشياء ويدل على أن الهاء بهذه المنزلة أنهما لم تلحق بنات الثلاثة بينات الأربعة قط ولا الأربعة  
بالخمس لأنهما بمنزلة عشر وموت وركب في معديكرب وانما تلحق بنات الأربعة ولا يلقى عليها

\* وأشد في ما تروحه هذا باب ما لا يصرف مما استتبه عملة الألف في شري

ومعزى هدياً يعلو \* قران الأرض سودانا

الشاهد فيه تنوين معزى لأنه مذكور وألفه لا لحاق ببرع ونحوه ولداً - رصفه بقوله هداوهم الكثير العرب  
يعني الشعر والقران جمع قرن وهو المشرب من الأرض وقال سودا ما يجمع لأن المعزى اسم واحد كما أنه يؤدي عن  
جمع لحمل على المعنى

الاسم كالألف ولم يصرفوها في المعرفة كالم يصرفوا معديكرب ونحوه وسأين ذلك إن شاء الله

هذا باب ما يصرف في المذكر البتة مما ليس في آخره حرف التانيث كل اسم مذكروته في بثلاثة أحرف ليس فيه حرف التانيث فهو مصروف كأنما كان أجميياً أو عربياً أو مؤنثاً بالأفعل مشتقاً من الفعل أو يكون في أوله زيادة فيكون كجسد ويصع أو يكون كضرب لا يشبه الأسماء وذلك أن المذكر أشد تمكناً لذلك كان أحمل للتنوين فأشتمل ذلك فيما كان على ثلاثة أحرف لأنه ليس شيء من الأبنية أقل حروفه فاحتمل التنوين خلفه ولم يمكنه في الكلام ولو سميت رجلاً قديماً أو حشاً صرفته فان حقرته قلت قديماً فهو مصروف وذلك لاستخفافهم هذا التحقير كما استحقوا الثلاثة لأن هذا لا يكون إلا لتحقير أقل العدد وليس محقراً أقل حروفه فصار كغير المحقّر الذي هو أقل ما كان غير محقراً حروفاً وهذا قول العرب والخليل ويونس \* واعلم أن كل اسم لا يصرف فإن الجر يدخله إذا أضفته أو أدخلت عليه الألف واللام وذلك أنهم أمثروا التنوين وأجروه مجرى الأسماء وقد أوضحته في أول الكتاب بأكثر من هذا وإن سميت رجلاً قديماً أو أخت صرفته لأنك بنيت الاسم على هذه التاء وألحقها ببناء الثلاثة كما ألحقوا سبقة بالأربعة ولو كانت كالأسماء لما أسكنوا الحرف الذي قبلها فانما هذه التاء فيها كناية عقرية ولو كانت كالألف التانيث لم ينصرف في النكرة وليست كالأسماء لما ذكرتك وانما هذه زيادة في الاسم بنى عليها وانصرف في المعرفة ولو أن الهاء التي في دجاجة كهذه التاء انصرف في المعرفة وان سميت رجلاً قديماً وكانت في الوصل هنت قلت هنة يافتي تحرك النون وتثبت الهاء لأنك لم ترخصاً متمكناً على هذه الحال التي تكون عليها هنة قبل أن تكون اسماً تسكن النون في الوصل وذا قبله فاذا حوّلته إلى الاسم لزمه القياس وان سميت رجلاً ضربت فالتاء هنا ضربة لا تحرك ما قبل هذه التاء فتوالى أربع حركات وليس هذا في الأسماء فتجعلها هاء وتحمّلها على ما فيه هاء التانيث

هذا باب فعل \* اعلم أن كل فعل كان اسماً معروف في الكلام أو صفة فهو مصروف فالأسماء مخصوصة وجعل وتقب وحقر إذا أردت جماع الحفرة والتقبنة وأما الصفات فنحو قولك هذا رجل حطم

(قوله وان سميت رجلاً قديماً أو أخت الخ) قال أبو سعيد ما ملخصه التاء في بنت وأخت منزلة عند سبويه منزلة التاء في سبنة وعقرية فهي فيما زائدة لللاحاق بجذع وقفل فاذا سمينا بواحدة منهم ما رجلاً صرفناه لأنه بمنزلة مؤنث على ثلاثة أحرف ليس فيها علامة تانيث كرجل سميناء بفهر وعين والتاء الزائدة التي للتانيث هي التي يلزم ما قبلها القصة ويوقف عليها بالهاء كقولنا دجاجة وما أشبه ذلك اه



قال الخطم القيسى \* قتلها الليل بسوق حطم \*

فانما صرفت ما ذكرته ليس باسم يشبه الفعل الذي في أوله زيادة وليست في آخره زيادة  
 تانيث وليس بفعل لانظيره في الأسماء فصار ما كان منه اسما ولم يكن جمعا بمنزلة تجر ونحوه  
 وصار ما كان منه جمعا بمنزلة كسر ولبير وأما ما كان صفة فصار بمنزلة قولك هذا رجل عمل إذا  
 أردت معنى كثير العمل وأما عرو وزفر فاعلمنا منهم من صرفهما وأشباههما أنهما ليسا كشي  
 مما ذكرنا وانما هما محدودان عن البناء الذي هو أولى بهما وهو بناؤهما في الأصل فلما خالفا  
 بناءهما في الأصل تركوا صرفهما وذلك نحو عامر وزانير ولا يجيء عر وأشباهه محدودا عن  
 البناء الذي هو أولى به إلا وذلك البناء معرفة كذلك جرى في هذا الكلام فان قلت عر آخر صرفته  
 لأنه نكرة فحقول عن موضع عامر معرفة وإن حقرتة صرفته لأن فَعِيلًا لا يقع في كلامهم  
 محدودا عن فَوَيْعِلٍ وأشباهه كالم يقع فَعَلٌ نكرة محدودا عن عامر فصارت تحقيره كتحقير عمير  
 كما صارت نكرته كصرد وأشباهه وهذا قول الخليل وزحل معدول في حالة إذا أردت اسم  
 الكوكب فلا ينصرف وسألته عن جمع وكنت فقال هما معرفة بمنزلة كُلهُم وهما معدولتان  
 عن جمع جمعاء وجمع كتعاء وهما منصرفان في النكرة وسألته عن صغر من قوله الصغرى  
 وصغر فقال أصرف هذا في المعرفة لأنه بمنزلة ثَقْبَةٍ وثَقْبٍ ولم يشبه بشي محدودا عن وجهه  
 قلت فما بال آخر لا ينصرف في معرفة ولانكرة فقال لأن آخر خالفت أخواتها وأصلها وانما  
 هي بمنزلة الطول والوسط والكبر لا يمكن صفة إلا وفيهن ألف ولام فيوصف بهن المعرفة  
 ألا ترى أنك لاتقول نسوة صغرو ولا هؤلاء نسوة وسط ولا تقول هؤلاء قوم أصغر فلما خالفت  
 الأصل وجاءت صفة بغير الألف واللام تركوا صرفها كتركوا صرف الكع حين  
 أرادوا بالكع وفسق حين أرادوا بإفاسق وتركوا الصرف في فسق هنا لأنه لا يتمكن بمنزلة  
 بارجل للعدل فان حقرت آخر اسم رجل صرفته لأن فَعِيلًا لا يكون بناء محدودا عن وجهه

(قوله وسألته)  
 عن جمع وكنت الخ)  
 قال أبو سعيد فعسل  
 المنوع من الصرف على  
 ثلاثة أوجه كلهن معدول  
 والعدل فيهن مختلف فأولها  
 باب عر وقد تقدم والثاني  
 جمع وكنت ووجه عدلها  
 أنك تقول أكلت الرغيف  
 أجمع ورأيت الزيد بن أجمعين  
 ووقف على القصة جمعاء وعلى  
 القصص جمع وان زدت  
 في التوكيد وأتبع قلت  
 جمع كنع وكان الأصل  
 أن تقول جمعا كتعا كأمير  
 وجره وجره وأشهب وشهباء  
 وشهب فعدلوا عن جمع وكنت  
 إلى جمع وكنت لأن هذا لا  
 يستعمل المعرفة وذلك  
 يستعمل معرفة ونكرة  
 وأما الثالث فهو آخر وهو  
 معدول عما فيه

\* وأنشد في باب فعل الخطم القيسى

\* قتلها الليل بسوق حطم \*

الشاهد فيه نعت سوق حطم لأنه نكرة مثله وليس معدول عن حاطم لأن فعل لا يعدل عن فاعل الا في باب  
 المعرفة نحو عرو وزفر والحطم الشريد السوق للابل كأنه يحطم ما عليه لشد سوقه \* وصف ابلا  
 يحدوها وبمده

\* ليس براهي امل ولا غنم \*

فما حقرت غيرت البناء الذي جاء محذودا عن وجهه وسألته عن أحادوثناه ومثني وثلاث  
 ورُبَاع فقال هو بمنزلة آخر انما حذوه واحدا واحدا واثنين اثنين فجاء محذودا عن وجهه فترك  
 صرفه قلت أفصرفه في النكرة قال لا لأنه نكرة بوصف به نكرة وقال لي قال أبو عمرو  
 أولي أحصيه مثني وثلاث ورُبَاع صفة كأنك قلت أولي أحصيه اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة  
 ونصديقي قول أبي عمرو قول ساعدة بن جؤية

(طويل)

وعاودني ديبني قبت كاعما \* خلال صلوع الصدر شرع محذود

ثم قال ولكنما أهلى بواد أيبسه \* ذئاب تبقى الناس مثني وموحد

فانما حقرت ثناه وأحد صرفته كما صرفت أخيرا وعميرا تصغير عمر وأخر إذا كان اسم رجل لأن  
 هذا ليس هنا من البناء الذي يخالف به الأصل فان قلت ما بال قال صرف اسم رجل وقيل  
 التي هي فعل وهما محذودتان عن البناء الذي هو الأصل فليس يدخل هذا على أحد في هذا  
 القول من قبل أنك خففت فعل وفعل نفسه كما خففت الحركة من علم وذلك من لغة بني تميم  
 فتقول علم كما حذفت الهمزة من يرى ونحوها فلما خففت وجاءت على مثال ما هو في الأسماء  
 صرفت وأما عمر فليس محذودا من عامر كما أن ميتا محذوف من ميت ولكنه اسم بني من هذا  
 اللفظ وخلاف به بناء الأصل يدل على ذلك أن مثني ليس محذودا من اثنين وان سميت رجلا  
 ضرب ثم خففته فأسكنت الراء صرفته لأنك قد أخرجته الى مثال ما ينصرف كما صرفت  
 قيل وكان تخفيفك لضرب كتحريك إياه لأنك تخرج به الى مثال الأسماء ولو تركت  
 صرف هذه الأشياء في التخفيف للعدل لما صرفت اسم هار لأنه محذوف من هائر

وهذا باب ما كان على مثال مفاعل ومفاعيل \* اعلم أنه ليس شيء يكون على هذا  
 المثال إلا لم ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لأنه ليس شيء يكون واحدا يكون على هذا  
 البناء والواحد أشد تمكنا وهو الأهل فلما لم يكن هذا من بناء الواحد الذي هو أشد تمكنا

\* وأنشدني الباب لساعدة بن جؤية

وعاودني ديبني قبت كاعما \* خلال صلوع الصدر شرع محذود

ولكنما أهلى بواد أيبسه \* ذئاب تبقى الناس مثني وموحد

الشاهد في ترك صرف مثني وموحد لأنها ما صدقتا للذئاب بعد ولتان عن اثنين وواحد واحد  
 \* ومصرف بعدهم أهله وشوقه إليهم وحببته نحوهم وشبه صوت زفيره وحيد بصوت العود والشرع الأور

(قوله وسألته)

عن أحادوثناه الخ)

قال أبو سعيد أحادوثناه

فدعدل لفظه ومعناه لأنك

إذا قلت حررت بواحد أو

اثنين فانت تريد تلك العدة

بعينها وإذا قلت جاعني قوم

أحادا وثناه انما تريد جاعوني

واحد واحد أو اثنين اثنين

وان كانوا ألوف أو المانع من

الصرف فيه على أربعة

أقارب قيل الصفة

والعدل فاجتمعت علتان

فمنعاه الصرف وقيل ان

علتي منع الصرف عدله في

اللفظ والمعنى فصار كأن

فيه عدلين وهما علتان فأما

عدل اللفظ فمن واحد الى

أحاد أو ما عدل المعنى فتغير

العدة المحصورة بلفظ الاثنين

الى أكثر من ذلك عمالا

يخصي وقول ثالث انه عدل

وان عدله وقع من غير

جهة العدل لأنه للعارف

وهذا للنكرات وقول رابع

انه معدول وانه جمع لأنه

بالعدل قد صار أكثر

من العدة الاولى

اه ملخصا

وهو ألا قلت كواصرفه اذ خرج من بناء الذي هو أشد تمكننا وانما صرفت مقانلاً وعسداً قرأ  
 لأن هذا المثال يكون للواحد قلت فبالثمان لم يشبهه صغاري وعفاري قال الياء في  
 ثمانية الاضافة أدخلت على فعال كما أدخلت على يمان وشام فصرفت الاسم اذ خففت كما  
 صرفته اذ نقلت يمان وشام وكذا رابع فانما ألحقت هذه الاسماء بآت الاضافة  
 قلت أرايت صياغة وأشباهها لم صرفت قال من قبل أن هذه الهاء انما ضمت الى صياقل  
 كما ضمت موت الى حضر وركب الى معدي في قول من قال معدي يركب وليست الهاء من  
 الحروف التي تكون زيادة في هذا البناء كالياء والالف في صياغة وكالياء والالف اللتين  
 يثنى بهما الجميع اذا كسرت الواحد ولكنها انما تجيء مضمومة الى هذا البناء كما انضم اليه  
 الاضافة الى مدائن ومساجد بعد ما يفرغ من البناء فتلق ما فيه الهاء من نحو صياغة يباب  
 طلحة وشمسة كالتلق هذا يباب عممي وقيسي يعني قولك سدائني ومساجدي فقد  
 أخرجت هذه الياء مفاعيل ومفاعيل الى باب عممي كما أخرجت الهاء الى باب طلحة الأثرى  
 أن الواحد تقول له مدائني فقد صار يقع للواحد ويكون من أسمائه وقد يكون هذا المثال  
 للواحد نحو رجل عباقة فلما ألحقت هذه الهاء لم يكن عند العرب مثل البناء الذي ليس  
 في الأصل للواحد ولكنه صار عندهم بمنزلة اسم ضم الى اسم فعمل معه اسماً واحداً فقد  
 تغير بهذا عن حاله كالتغير بياء الاضافة ويقول بعضهم جسدل ودليل يحذف ألف  
 جنادل ودلائل ويتون يجعلونه عوضاً من هذا المحذوف \* واعلم أنك اذا سميت رجلاً  
 مساجد ثم حقرته صرفته لأنك قد حولت هذا البناء وان سميت حضاير ثم صرفته صرفته  
 لأنها انما سميت بجمع الحضر سمعنا العرب يقولون أو طب حضاير وانما جعل هذا اسماً  
 للضبع لسعة بطنها وأما سراويل فثنى واحد وهو أجمي أعرب كما أعرب الأجر إلا أن  
 سراويل أشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في نكرة ولا معرفة كما أشبهت بقم الفعل ولم يكن له  
 نظير في الأسماء فان حقرت اسم رجل لم تصرفها كالتصرف عناد اسم رجل وأما  
 سراويل فتحقيره ينصرف لأنه عربي ولا يكون إلا جماعاً وأما أجمال وفلوس فاهما  
 تنصرف وما أشبهها لأنها ضارعت الواحد الأثرى أنك تقول أقوال وأقوابل وأعراب  
 وأعريب وأيدوايد فهذه الأحراف تخرج الى مثال مفاعيل ومفاعيل اذا كسر للجمع كما  
 يخرج اليه الواحد اذا كسر للجمع وأما مفاعيل ومفاعيل فلا يكسر فخرج الجمع لي بناء غير

(قوله وأما

سراويل فثنى

واحداً الخ) قال

السيوطي وينبغي على

مذهب الأخص أن

ينصرف إذا لم يكن جمعا

وقد رأينا شعر العرب يدل

على مذهب سيبويه ومن

الناس من يجعله جمعا

لسروال فيكون جعل القطع

الفرق واعتمد هذا المذهب

أبو العباس والذي عندي

أن سروال لغة في سراويل

ولم يرد من قال \* عليه من

القوم سروال \* أن عليه

قطعة من ثوب

السراويل اه

ملخصاً فانظره

فقد لا تتعدى الشجر الواحد كما شاهدت في الامم من حيث ما دخل في الریح والشمس  
 فصل في مزارعها وما في ذلك من مزارع الصنم فكذلك العيون  
 وكثير من الناس لان جميعها لا يخرج الى العمل كما يقول جند وصيدا ودر كوي  
 وركاب وروقت ذلك في مزارع وسما عيول لم يحاور هذا وصرى ذلك ان بعض العرب يقول  
 ان الواحد في جميع الالف واما افعال فمديح الواحد من العرب من يقول هو الا تمام  
 وقال الله عز وجل تسبىكم مما في بطونهم وقال ابو الخطاب سمعت العرب يقولون هذا قوم  
 اكباش ويقال سدوم لصرب من الثياب كما يقول جندور ولم يكسر عليه شئ كالخاوس  
 والقعود واما بخاني فليس بمنزلة سداتي لانك لم تلحق هذه البناء بخان للاضافة ولكنها  
 التي كانت في الواحد اذا كثرته للبيع فصارت بمنزلة الياء التي في جذرية اذا قلت حذار  
 وصارت هذه الياء كسدال مساجد لانها جرت في الجمع مجرى هذه الدال لانك بنيت  
 الجمع بها فلم تلحقها بعد فراغ من بنائها وقد جعل بعض الشعراء ثمانى بمنزلة حذار حذاتي  
 ابو الخطاب انه سمع العرب ينشدون هذا البيت غير منون قال

يحدو ثمانى مولعا بلقاحها \* حتى هممن بزينة الازواج  
 واذا حقرت بخاني اسم رجل صرفته كما صرفت محقير مساجد وكذلك حصار فيمن قال حصار  
 لانه ليس ببناء جمع واما ثمان اذا سميت به رجلا فلا تصرف لانها واحدة كعناق وحصار  
 جمع كعنوق فاذا ذهب ذلك البناء صرفته وياء ثمان كياء قري وبخني لفت كما قال ياء ثمان  
 وشام وان لم يكن فيهما معنى اضافة الى بلد والى اب كالم يكن ذلك في بخني وربع بمنزلة واجر  
 مجرى سداتي وكذلك حوارى واما حوارى وحوادى وحوالى فانه كسر عليه حولى وعودى  
 وعارية وليست ياء لفت حوال

وهذا باب تسمية المذكر بلفظ الاثني والجمع الذي تلحقه الواحد واو ونوناي فاذا سميت  
 رجلا برجلين فان اقبسه واجوده ان تقول هذا رجلان ورأيت رجلين ومررت برجلين كما

واحدتها شرة وارا بالدين ما يعتاده من الشوق والهيم والدين العادة والدأب ومعنى تبغى الناس تطلبهم  
 \* وانشدني باب ترجمته هذا باب ما كان على مثال مفاعل ومفاعيل  
 يحدو ثمانى مولعا بلقاحها \* حتى هممن بزينة الازواج  
 الشاهد فيه ترك صرف ثمانى تشبيها لها بما جمع على زنة مفاعل كما تفهم واحدتها ثمانية كذرية ثم جمع فقال

(قوله وربع  
 بمنزلة) قال  
 السيراني وما لم يذكر  
 سيبويه ولا غيره في هذا  
 المعنى قولهم رجل شجاع  
 للطويل ورأيت شجاعا  
 كل ذلك يذهب به منذهب  
 النسبة اه وقوله  
 وحوالى أى لطيف  
 الجيلة اه

تقول هذا مسلوب وروايت مسلين وهررت مسلين فهذه الياه والواو بمنزلة الياء والالف  
 ومثل ذلك قول العرب هذه قنثرون وهذه فلسطون ومن النحويين من يقول هذا راجلان  
 كما ترى يجعله بمنزلة عثمان وقال الخليل من قال هذا قال مسلين كما ترى يجعله بمنزلة قولهم  
 سنين كما ترى وبمنزلة قول بعض العرب فلسطين وقنثرين كما ترى فان قلت هلا تقول هذا  
 راجلين تدع الياء كما تركتها في مسلين فانه اعلم منهم من ذلك ان هذه لا تشبه شيئا من الاسماء  
 في كلامهم ومسلمين مصروف كما كنت صارنا سينا وقال في رجل اسمه مسليك او ضربات  
 هذا ضربات كما ترى ومسلمات كما ترى وكذلك المرأة لو سميها بهذا انصرفت وذلك ان هذه  
 التاء لما صارت في الصب والجر حرا اشبهت عندهم الياء التي في مسلين والياء التي في راجلين  
 وصار التنوين بمنزلة النون الا ترى الى عرفات مصروفة في كتاب الله عز وجل وهي معرفة  
 الدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مباركا فيها وبدلك ايضا على معرفتها أنك لا تدخل  
 فيها الفاء ولا ما وانما عرفات بمنزلة آباين وبمنزلة جمع ومثل ذلك اذرعات سمعنا كثيرا  
 يقولون في بيت امرئ القيس

(طويل)

تنورنهم من اذرعات وأهلها \* بيترب أدنى دارها نطرعال

ولو كانت عرفات نكرة لكادت إذا عرفات في غير موضع ومن العرب من لا يتنون اذرعات  
 ويقول هذه قرشيات كما ترى شبهوها جهاء التانيت لان الهاء تنجي التانيت ولا تلحق بنات  
 الثلاثة بالا ربعة ولا الاربعة بالخمسة فان قلت كيف تشبهها بالهاء وبين التاء وبين الحرف

(قوله فان قلت)  
 هلا تقول هذا  
 راجلين الخ قال  
 السيرافي في شرح هذا  
 المقام فان قال قائل هل  
 يجيزون في تشبيه المتنى ان  
 يجعل الاعراب في النون  
 ويجعل ما قبلها ياء لازمة  
 كما اجرت ذلك في الجمع قيل  
 له لا يجوز ذلك ولكأن جعل  
 ما قبل فون التثنية ألفا  
 لازمة لأنه نظيرافي  
 الكلام كقولنا زعفران  
 وعثمان وليس في الكلام  
 في آخر الاسم ياء ونون  
 رائدان وقبل الياء فتحة  
 فن اجل ذلك لم يقل  
 راجلين ومسلمين اذا سمينا  
 بالمتنى وأما في الجمع  
 فقد وجد نظيره في  
 الكلام اه

ثمان كما يقال حدار في جمع حذرية والمسروف في كلام العرب بصره على أنها اسم واحد أي بافظ  
 المسوب نحو عيان ووراع اذا استعمل غماية كما قيل عناية وعرين رباعية \* وصف ابلا أولع راعيا  
 تلقاها حتى لقت ثم حذاها أشدا لحداء ثم همت ازلاق ما أرتحت عليه أرحامها من الأجنة والرابع ما هو  
 ازلاقها واسقاطها \* وأشد في التسمية المذكور لا بين والجمع لامرئ القيس  
 تنورنهم من اذرعات وأهلها \* بيترب أدنى دارها نطرعال

الشاهد في صرف اذرعات وان كانت اسماء علم متنا لأن التنوين فيها اراء النون في جمع المد كرا سالم  
 والاصمة والكسرة اراء او والياء فيه عري في لصراف وان كانت معرفة على لفظها مثل التسمية بها كما  
 جرى في جمع المذكور سالم ذلنا المحرى ونعم العرب يحريها ازاها محرى ما كانت مية هاء التانيت بعد  
 ألف زائده عو رطاة وعلقاة لا يصيرها في المعرفة وهو لغة قليلة صعبة \* وصف أنه نظراي نار من يح  
 على عدم ما يبر ما تهممها وشو هاليها ومعنى تنورنهم نظرت الى نارها واذرعات موضع الشام وانما أراد أنه  
 مثل النظرايهم المعدما بين الموضعين والعالي هنا المعبد

المضرك ألف فان الحرف الساكن عندهم ليس بها جز حصين فصارت التاء كأنها ليس بينها وبين الحرف المضرك شيء الا ترى أنك تقول أقنصل فتنبع الالف التاء كأنه ليس بينهما شيء وسترى أشباه ذلك ان شاء الله

وهذا باب الأسماء الأجمية \* اعلم أن كل اسم أجمي أعرب وتغن في الكلام فدخلته الالف واللام وصار نكرة فانك اذا سميت به رجلا صرفته إلا أن يمنع من الصرف ما يمنع العرب وذلك نحو البعاج والبرندج والسيروز والغرنذو والتجيسل والارندج والياسمين فمن قال ياسمين كما ترى والسيهريز والابجر فان قلت ادع صرف الابجر لانه لا يشبه شيئا من كلام العرب فانه قد أعرب وتغن في الكلام وليس بمنزلة شيء تركه صرفه من كلام العرب لانه لا يشبه الفعل وليس في آخره زيادة وليس من نحو عمر وليس عوثت وانما هو بمنزلة عربي ليس له ثاب في كلام العرب نحو ابل وكدت تكادوا وشبه ذلك وأما إبراهيم ولا تميم ولا محق ويعقوب وهرمز وميروز وقارون وفرعون وأشياء هذه الأسماء فانها لم تقع في كلامهم إلا معرفة على حدة كما كانت في كلام العجم ولم تغن في كلامهم كما تغن الأتول ولكنها وقعت معرفة ولم تكن من أسمائهم العربية فاستنكروها ولم يجعلوها بمنزلة أسمائهم العربية كتنسّل وشعّم ولم يكن شيء منها قبل ذلك اسما يكون لكل شيء من أمة فلما لم يكن فيها شيء من ذلك استنكروها في كلامهم واذا حقرت اسما من هذه الأسماء فهو على بحمته كما أن العناق اذا حقرتها سم رجل كانت على تانيها وأما صالح فعربي وكذلك شعيب وأما هود ونوح ولو طقتنصرف على كل حال لحقتها

وهذا باب تسمية المذكر بال مؤنث \* اعلم أن كل مذكر تميته بمؤنث على أربعة أحرف فصاعدا لم ينصرف وذلك أن أصل المذكر عندهم أن يسمى بالمذكر وهو شكله والذي يلائمه فلما عدلوا عنه ما هو له في الأصل وجاءوا بما لا يلائمه ولم يكن منه فعلا وان ذلك به كما فعلوا ذلك بتسميتهم إياه بالمذكر وتر كواصرفه كما تر كواصرف الأجمي من ذلك عناق وعقرب وعقاب وعنكبوت وأشياء ذلك وسأته عن ذراع فقال ذراع كونه تسمى به المذكر وتغن في المذكر وصار من أسمائه خاصة عندهم ومع هذا أنهم يصقون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد تغن هذا الاسم في المذكر وأما كراع فان الوجه فيه تركه الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع لانه من أسماء المذكر وذلك أخبث الوجهين وإن سميت رجلا ثماني

(قوله والنيروز الخ) قال أبو سعيد الذي عندي في النيروز أن لا يقال الابلواو نوروز لان أصله بالفارسية كذلك ولا أنهم أجمعوا على جمعه بالواو فقالوا نوريز ولو كان بالياء لقالوا نياريز (قوله واذا حقرت اسما من هذه الأسماء فهو على بحمته الخ) أي وكان ممنوع الصرف بعد التحقير لأن التحقير لم يغير معناه ولم يكن منعه الصرف لبينة يزيلها التحقير اه



ويجعل اسمها وذلك قليل قال الشاعر

(كامل)

حالت وحيل بها وغير آيتها \* صرف اليلى تجرى به الريحان

ريح الجنوب مع الشمال ونارة \* رهم الريح وصائب الثنتان

فمن جعلها أسماء لم يصرف شيئا منها اسم رجل وصارت بمنزلة الصعود والهبوط والحرور والعروض وإذا سميت رجلا بسعادة وزيتب أو جبال وتقدرها يجعل لم تصرفه من قبل أن هذه أسماء تمكنت في الموث واختص بها وهي مشتقة وليس شيء منها يقع على شيء مذكر كالأبواب والثواب والدلال فهذه الأشياء مذكورة وليست سعادوا وأخواتها كذلك ليست بأسماء للمذكر ولكنها اشتقت بفعلت مختصا بها الموث في التسمية فصارت عندهم كعناق وكذلك تسميتك رجلا مثل عمان لأنها ليست بشيء مذكر معروف ولكنها مشتقة لم تقع إلا على الموث وكان الغالب عليها الموث فصارت عندهم حيث لم تقع إلا الموث كعناق لا تعرف إلا على الموث كما أن هذه مؤنثة في الكلام فان سميت رجلا برباب أو دلال صرفته لأنه مذكر معروف \* واعلم أنك إذا سميت رجلا نورا أو كلابا أو جبالا صرفته في النكرة والمعرفة وكذلك الجماع كله الأتراسم صرفوا أتمارا وكلابا وذلك أن هذه تقع على المذكر وليس يختص به واحد الموث فيكون مثله الأترى أنك تقول هم رجال فتذكر كما ذكرت في الواحد فلما لم تكن فيه علامة التانيث وكان يخرج اليه المذكر ضارع المذكر الذي يوصف به الموث وكان هذا مستويا للصرف إذ صرف ذراع وكراع لما ذكرتك فان قلت

مذكره ووصف به مؤنث كظاهرو حائض ومن جعل الدور اسم الريح ولم يصفها به وسمى به مذكر كما لم يصرف لأنه عبرة عقرب وعناق ونحوهما من أسماء الموث \* ووصف كتيبة يسمع للدروع يها رجل كزحل ما استخضع من الررع إذا مرت عليه الريح وقال بالليل لأن الرياح فيه أبرد وأشد وجعلها دورا لأنها أشد الرياح هبوبا عندهم والرجل صوت فيه كالبعج والحفيف صوت الريح في اليبس \* وأنشد في الباب

حالت وحيل بها وفي آيتها \* صرف اليلى تجرى به الريحان

ريح الجنوب مع الشمال ونارة \* رهم الريح وصائب الثنتان

الشاهد في إصاها الريح إلى الجنوب للتخصيص لأن الريح تكون جنوبا وغير جنوب فأصافها إلى فوهها للتمييز ودل بالأصاف لها على أنها اسم لأن الشيء لا يضاف إلى صفةه ويضاف إلى اسمه تأكيداً للاختصاص \* ووصف داوا تغيرت لاختلاف الرياح عليها وتعايب الأقطار فيها ومعنى حالت أي عليها حول مذخلت يقال حال وأحال بمعنى وقوله وحيل بها أي أحييت عما كانت عليه واللام عاقبة للهمز وآياتها أماتها والهمز الأقطار البينة واحدتها رمة والثنتان الفزير من المطر

(قوله ولكنها

مشتقة الخ) قال

السيرافي قال أبو عمر

البحري معنى قوله مشتقة

أي مشتقة لهذه الأسماء

لم تكن من قبل أسماء

لأشياء آخر فنقلت إليها

وكأنها اشتقت من

السعادة أو من الرب أو

من الجبال وزيد عليها ما زيد

من ألف أو ياء لتوضيح

أسماء هذه الأشياء كما أن

عناق أصله من العنق

وزيدت فيه الألف

فوضع لها هذا

الجنس اهـ



ما تقول في رجل يسمى بعنوق فان عنوقا بمنزلة شروق لان هذا التانيث هو التانيث الذي يجمع  
 به المذكر وليس كتانيث عناق ولكن تانيثه تانيث الذي يجمع المذكرين وهذا التانيث  
 الذي في عنوق تانيث حادث فعنوق البناء الذي يقع للمذكرين والمؤنث الذي يجمع المذكرين  
 وكذلك رجل يسمى نساء لانها جمع نسوة فاما الطاعوت فهو اسم واحد مؤنث يقع على  
 الجميع كهيئته للواحد وقال عز وجل والذين اجتنبوا الطاعوت ان يعبدوها واما ما كان  
 اسم الجمع مؤنث لم يكن له واحد فتانيثه كتانيث الواحد لا تصرفه اسم رجل نحو ابل وعم  
 لانه ليس له واحد يعني انه اذا جاء اسم الجمع ليس له واحد كصرفه فكان ذلك الاسم على  
 اربعة احرف لم تصرفه اسم المذكر

هذاباب تسمية المؤنث \* اعلم ان كل مؤنث سميت به بثلاثة احرف متوالي منها  
 حرفان بالفتحة لا يصرّف فان سميت به بثلاثة احرف فكان الاوسط منها ساكنا وكانت شيا  
 مؤنثا واسما الغالب عليه المؤنث كسعاد فانت بالخيار ان شئت صرفته وان شئت لم  
 تصرفه وترك الصرف اجود وتلك الاسماء نحو قدر وعزود وعدو وجل ونعم وهند وقد  
 قال الشاعر فصرف ذلك ولم يصرّفه  
 (منسرح)

لم تتلفح بفضل مئزرها \* دعدولم تعدد عد في العلب

فصرف ولم يصرّف وانما كان المؤنث بهذه المنزلة ولم يكن كالمذكر لان الاشياء كلها  
 اصلها التذكير ثم تختص بعد فكل مؤنث شئ والنثي يذكر فالتذكير اول وهو اشد  
 تمكنا كما ان النكرة هي اشد تمكنا من المعرفة لان الاشياء انما تكون نكرة ثم تعرف  
 فالتذكير قبل وهو اشد تمكنا فالاول اشد تمكنا عندهم فالتكسر تعرف بالالف واللام

\* وانشد في تسمية المؤنث لحرير

لم تتلفح بفضل مئزرها \* دعدولم تعدد عد في العلب

الشاهد في صرف دعدو ترك صرفها لانه اسم ثلاثي ساكن الاوسط خفيف فاحتمل الصرف في المعرفة وان  
 كان مؤنثا لظفته ومن الحويين من لا يرى صرفه في المعرفة للزوم العتير له علمه التانيث وجملة التصريف  
 ويجعل صرفها في الميت ضرورن والقول الاقل اقبس لان العرب قد صرفت الاسم في المعرفة ادا باع هذه  
 النهاية من الجملة نحو وحو وحوط ولا خلاف بين الحويين في هذا الماؤث مما يصرّف عبرته والتلفح التفتيح  
 والتردي ويقال هو الاصطباح بالثوب أي ادخال فصله تحت الضم وهو اصل العضد والعلبة واحدة العلب  
 وهي لم يصرّف جلد يشرب به الاعراب فيقول هي حصرية رقيقة العيش لا تلين لبس الاعراب ولا تتعدى  
 عداهم

(قوله وتلك)

الاسماء نحو قدر

وعتالغ) قال السيرافي

لاخلاف بين المتقدمين

انها يجمعون فيها الصرف

ومنح الصرف والاقبس

عند سيويو به ترك الصرف

لانه قد اجتمع فيه التانيث

والتعريف ونقصان

الحركة ليس مما يغير الحكم

وانما صرفه من صرفه لان

هذا الاسم قد بلغ نهاية

الخفة في قلة الحروف

والحركات فقاومت خفتها

احد الثقلين وكان الزجاج

يخالف من مضى ولا يجيز

الصرف لعدم ثبوت حجه

عنده قال السيرافي والقول

عندي ما قاله من مضى

لانهم ما اجمعوا على

الصرف الا لشبهة

ذلك في كلام العرب

اه ملخصا

والاضافة وبأن يكون علما والشيء يُختص بالتأنيث فيخرج من التذكير كما يخرج المنكود  
الى المعرفة فان سميت المؤنث بضمرو أو زيد لم يميز الصرف هذا قول أبي اسحق وأبي عمرو فيما  
حدتنا يونس وهو القياس لان المؤنث أشتملاءمة للمؤنث والاصل عندهم أن يسمى  
المؤنث بالمؤنث كما أن أصل تسمية المذكر بالمذكر وكان عيسى بصرف امرأته اسمها عمرو لانه  
على أخف الأبنية

وهنا باب أسماء الارضين إذا كان اسم الارض على ثلاثة أحرف خفيفة وكان مؤنثا  
أو كان الغالب عليه المؤنث كعمان فهو بمنزلة قدر وشمس ودعد وبلغنا عن بعض المفسرين  
أن قوله عز وجل اهبطوا مصرا عما أباد مصر بعينها فان كان الاسم الذي على ثلاثة أحرف  
أجيميا لم ينصرف وان كان خفيفا لان المؤنث في ثلاثة الألف الخفيفة اذا كان أجيميا  
بمنزلة المذكر في الأربعة فما فوقها اذا كان امما مؤنثا ألا ترى أنك لو سميت مؤنثا بمذكر  
خفيف لم تصرفه كما لم تصرف المذكر اذا سميت بعناق ونحوها فمن الأهمية حص وجور وماء  
فلو سميت امرأة بشيء من هذه الأسماء لم تصرفها كما لا تصرف الرجل لو سميت بفارس  
ودمشق وأما واسط فالتذكير والصرف أكثر وانما سمي واسطا لانه مكان وسط البصرة  
والكوفة فالواو ادوا التانيث فالواو واسطة ومن العرب من يجعلها اسم أرض فلا ينصرف  
ودابق الصرف والتذكير فيه أجود قال الراجز

• ودابق وأين متى دابق •

وقد يؤنث فلا ينصرف وكذلك متى الصرف والتذكير أجود وإن شئت أثبت ولم تصرفه  
وكذلك هجر يؤنث ويذكر قال الفرزدق

(بسيط)

منهن أيام صدق قد عرفت بها • أيام فارس والأيام من هجرا

فهذا أثبت وسمعا من يقول بحال الممر الى هجر يافق وأما حجر الإمامة فيذكر ويصرف

\* وأنشدى باب تسمية الارضين اعلان ر حريث الراجز

\* ودابق وأين متى دابق \*

الشاهد في صرف دابق لان العال عليه أن يجعل اسماء ذكرا لكان والمد وتأنيبه وترك صرته حملا على

معى البتة والامة جاتز \* وأنشدى المالك الفرزدق ويروى للأحطل

منهن أيام صدق قد عرفت بها • أيام فارس والأيام من هجرا

ومنهم من يؤثت فيجبر به مجرى امرأه سميت بيسرو لأن جبراشي مذ كثر حتى به المذ كثر فن  
الأرضين ما يكون مؤثتا ويكون مذ كرا ومنها ما لا يكون إلا على التائيت نحو حمان والزاب  
ولراب ومنها ما لا يكون إلا على التذ كير نحو قلم وما وقع صفة كواسيط ثم صار بمنزلة زيد وعمرو  
وإما وقع لعق فهو قول الشاعر

(طويل)

ونابغة الجعدى بالرملى بيته \* عليه تراب من صفيح موصع

أخرج الألف واللام وجعله كواسيط وأما قولهم قباء وحراء فقد اختلفت العرب فيهما فمنهم من  
يذ كرو بصرف وذلك أنهم جعلوا اسمين لسكاتين كما جعلوا واسيطا بلدا أو مكانا ومنهم من أثت  
ولم يصرف وجعلها اسمين لبقعتين من الأرض قال الشاعر (جرير)

(واقر)

ستعلم أينا خير قديما \* وأعظمنا يبطن حراء نارا

وكذلك أضاح فهذا أثت وقال غيره فذ كرو وقال الجراح

(ربحز)

\* ورب وجه من حراء مضمين \*

وسألت الخليل فقلت أ رأيت من قال هذه قباء يا هذا كيف ينبغي له أن يقول إذا سمى به رجلا  
قال يصرفه وغيره خطأ لأنه ليس بمؤثت معروف في الكلام ولكنه مشتق بكلام  
وليس شيئا قد غلب عندهم عليه التائيت كسعاد وزينب ولكنه مشتق بحتمله المذ كرو  
ولا ينصرف في المؤثت كهجرو واسيط ألا ترى أن العرب قد كتبت ذلك لما جعلوا واسيطا  
لذ كرو صرفوه فلو علموا أنه شئ للمؤثت كعناق لم يصرفوه أو كان اسما غلب عليه التائيت

الشاهد فيه ترك صرف هجر على ارادة البقعة والبلدة والاشك في كلامهم تذكيرها وصرفها وقارس اسم  
أرض \* وأنشد في الباب

ونابغة الجعدى بالرملى بيته \* عليه تراب من صفيح موصع

الشاهد فيه وضع نابغة اسما على ما يقصد به قصد الصفة العالبة فتلزمه الألف واللام وإنما قصد به قصد  
الأعلام المختصة نحو زيد وعمرو فلم تدخله الألف واللام كما لا تدخل زيد ونحوه من الأعلام \* يصف  
موت النابغة ودفنه بالرملى ووضع التراب والصفح عليه والصفح الحجر العريضة ويروى عليه صفيح من  
تراب وجندل \* وأنشد في الباب لجرير

ستعلم أينا خير قديما \* وأعظمنا يبطن حراء نارا

الشاهد في ترك صرف حراء حملا على معنى البقعة ولو أمكنه الصرف وحمله على المكان لجاز وحراء جبل يقرب  
مكة وكثيرا ما يسير الحاج إليه تعبدا ويقعدون به النيران لأطعام المساكين \* وأنشد في الباب

\* ورب وجه من حراء مضمين \*

الشاهد فيه صرف حراء حملا على المكان ولو حمله على معنى البقعة ولم يصرف لجاز والوجه الناحية

لم يصرفوه ولكنه اسم كغراب ينصرف في المذكر ولا ينصرف في المؤنث فاذ اسميت به الرجل فهو بمنزلة المكان قلت فان سميت به بلسان في لغة من قال هي اللسان قال لا يصرفه من قبل ان اللسان قد استقر عندهم حينئذ انه بمنزلة عناق قبل ان يكون اسما للمعروف وقبائه وجرأه ليس هكذا انما وقع على المؤنث والمذكر مستقين وغير مستقين في الكلام لمؤنث من شيء والغالب عليهما التانيث فانما هما كذا كرا اذا وقع على المؤنث لم ينصرف واما اللسان فبمنزلة اللذان والذاتة بمؤنث قوم ويذكر آخرون

هذه ابواب اسماء القبائل والاشياء وما يضاف الى الاء والابح اما ما يضاف الى الاء والاشياء فمهمات فموقوفك هذه بنوعيم وهذه بنوسلول وبمخوذك فاذا قلت هذه تميم وهذه اسد وهذه سلول فانما تريد ذلك المعنى غير أنك اذا حذفت المضاف تخفيفا كما قال عز وجل واسأل القرية ويطوهم الطريق وانما تريد اهل القرية واهل الطريق وهذا في كلام العرب كثير فلما حذف المضاف وقع على المضاف اليه ما يقع على المضاف لانه صار في مكانه بقرى مجراه فصرفت نيموا اسدا لانك لم تجعل واحدا منهما اسما للشيء فصار في الانصراف على ساهل ما قبل ان تحذف المضاف الا ترى أنك لو قلت سسل واسطا كان في الانصراف على حاله اذا قلت اهل واسط فانت لم تغير ذلك المعنى وذلك التانيث لانك اذا حذفته وان شئت قلت هؤلاء تميم واسد لانك تقول هؤلاء بنو اسيد بنوعيم فكما اثبت اسم الجميع ههنا اثبت ههنا اسم المؤنث يعني في هذه تميم واسد فان قلت لم لم يقولوا هذه تميم فيكون اللفظ كلفظه اذا لم ترد معنى الاضافة حين تقول جاءته القرية تريد اهلها فلا ينهم ارادوا ان يفصلوا بين الاضافة وبين افرادهم الرجل فكلوا الالتباس ومثل هذا القوم هو واحد في اللفظ وصفته تجري على المعنى لا تقول القوم ذاهب وقد ادخلوا التانيث فيما هو بعد من هذا ادخلوه فيما لا يتغير منه المعنى لو ذكرت قالوا ذهب بعض اصابعه وقالوا ما جاءت حاجتك وقد بينت اشياء هذا في موضعه وان شئت جعلت تيمما واسدا اسم قبيلة في الموضعين جميعا فلم تصرفه والدليل على ذلك قول الشاعر

(طويل)

نبا الخزعن روح وأكبر جلده \* وجمت عجمان جدام المطارف

\* وأنشد في باب اسماء القبائل، الأشياء

ناب الخزعن روح وأكبر جلده \* وجمت عجمان جدام المطارف

(قوله وهذه بنو سلول الخ) كذا هو في نسخ الخط والطبع منتون وهو بنو سيبويه انه اسم مذكر وقد ذكر أبو بكر مبرمان عن الزجاج أن سلول اسم امرأة وهي بنت ذهل بن شيان وأشار بهذا الى تغليط سيبويه في ايراد سلول موردا لآباء قال أبو سعيد السيرافي وما غلط سيبويه فقد قال ابن حبيب وفي قيس سلول بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن فهو رجل وفي قضاة سلول بنت زبان بن امرئ القيس وفي خزاعة سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ثم قال على أن سيبويه ذكر سلول في موضع الاولى به أن تكون امرأة لانه قال اما ما يضاف الى الاء والاشياء فمهمات فموقوفك هذه بنوعيم وهذه بنوسلول فجمع الاء والاشياء وهو الذي يقتضيه الكلام اه ملخصا من السيرافي

وسمعت من العرب من يقول لا تخطل

فان تخطل سدوس بدرهميها \* فان الريح طيبة قبول

فاذا قالوا ولد سدوس كذا وكذا او ولد جذام كذا وكذا صرفوه وما يقوى ذلك ان يونس زعم  
ان بعض العرب يقول هذه تميم بنت قريش ومعناها هم يقولون قيس بنت عيلان وتميم صاحبة  
ذلك فاعما قال بنت حين جعله اسم القبيلة ومثل ذلك قولهم باهلة بن اعصر فباهلة امرأة  
ولكنه جعله اسم الحى ليعازله ان يقول ابن ومثل ذلك تغلب بنت وائل غير انه قد يجي  
الشيء يكون الا كثر في كلامهم ان يكون ابا وقد يجي الشيء يكون الا كثر في كلامهم ان يكون  
اسم القبيلة وكل جائز حسن فان قلت هذه سدوس فاكثرهم يجعله اسم القبيلة واذا قلت  
هذه تميم فاكثرهم يجعله اسم الاب واذا قلت هذه جذام فهي كسدوس فاذا قلت من بنى  
سدوس فالصرف لانك قصدت قصدا الاب واما اسماء الاحياء فخصومعد وقريش وتقيف  
وكل شيء لا يجوز ان تقول فيه من بنى فلان ولا هو لابن فلان فاعما جعله اسم حتى فان  
قلت لم تقول هذه تقيف فانهم انما ارادوا هذه جماعة تقيف او هذه جماعة من تقيف ثم  
حذفوا هاهنا كما حذفوا في تميم ومن قال هو لاجماعة تقيف قال هو لاه تقيف وان اردت  
الحى ولم ترد الحذف قلت هو لاه تقيف كما تقول هو لاه قومك والحى حينئذ بمنزلة القوم  
وكينونة هذه الاشياء لا حياءا كثر وقد تكون تميم اسم الحى وان جعلتها اسم القبائل  
فجائز حسن يعنى قريش واخواتها قال الشاعر

( كامل )

غلب المسامح الوليد سماحة \* وكفى قريش المعضلات وسادها

( قوله فاذا  
قالوا ولد سدوس  
كذا وكذا اولاد  
جذام كذا وكذا صرفوه )  
اى لانه خبر عن الاب  
نفسه وكان ابو العباس المبرد  
يغلط سيبويه ويقول ان  
سدوس اسم امرأه وتورده  
ابو سعيد السيرافى فقال  
لم يغلط سيبويه فى شيء من  
هذه الاسماء اما سدوس  
فذكر محمد بن حبيب عن  
ابى بكر الخوافى عن ابى  
سعيد السكرى انه ابن  
دارم بن مالك وسدوس  
ايضا ابن كهيل بن ثعلبة بن  
عكابة بن طي سدوس  
ابن اصمغ فهو اسم  
ذكره سيرافى  
ملخصا

الشاهد فيه ترك صرف جذام على معنى القبيلة ولو أمكنه تدكيره وصرفه جملا على الحى لحاز \* ووصف ذكر  
روح زمام الحذى عند السلطان ولباسه الخزود كأنه لم يكن من أهله فهو يفتوع جلده وينكروه  
والمطارى جمع مطرف وهو ثوب معلم الطرف \* وأنشد فى الباب الا حطل

فان تجمل سدوس بدرهميها \* فان الريح طيبة قبول

الشاهد فى سمع سدوس من الصرف جملا على معنى القبيلة ولو أمكنه الحمل على معنى الحى والصرف لحاز \* ومضى  
البيت أن الا حطل مدح سيد امر سادات بن شيبان فعرض له على احياء شيبان على كل رجل منهم درهمين  
فأدت اليه الاحياء الاى سدوس فقال لهم هذا ما تبايهم ومعنى فان الريح طيبة قبول اى قد طاب لى ركوب  
البحر والا بصرف عنكم مستعياض درهميكم طاب عليكم \* وأنشد فى الباب لعدى بن الرقاع العاملى

عاب المسامح الوليد سماحة \* وكفى قريش المعضلات وسادها

الشاهد فيه ترك صرف قريش جملا على معنى القبيلة والصرف فيها كثر وأهرف لانهم قصدوا بها قصد  
الحى وغلب ذلك عليها \* مدح الوليد بن عبد الملك والمسامح جمع سمح على غير قياس وهو من الجمع النادر

وقال عَمِلَ الْقِبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا \* أَنَّ الْجَوَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَطَارِدَ

وقال وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى بِأَقْبَلَةٍ \* وَإِنَّ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُوَدَّ لَيْلِهَا

وقال وَأَنْتَ أَمْرٌ وَمِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ فِيهِمْ \* وَأَنْتَ سِوَاهُمْ فِي مَعَدٍّ مَخْتَارٌ

وقال زهير (طويل)

تَمَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ عَيْنٍ وَأَشْمَلٍ \* بُحُورُهُمْ مِنْ عَهْدِ عَادٍ وَتَبَعَا

وقال لَوْ شَاءَ هَدَّ عَادٌ فِي زَمَانِ عَادٍ \* لِابْتِزَّهَا مَبَارِكُ الْجِلَادِ

وتقول هؤلاء تقيف بن قبيتي فتجعل له اسم الحى وتجعل ابن وصفا كما تقول كل ذاهب وبعض

ذاهب فهذه الأشياء انما هى آباء والحد فيها أن تجرى ذلك المجرى وقد جاز فيها ما جازنى

قريش إذا كانت جمعاً لقوم قال الشاعر فيما وصف به الحى ولم يكن جمعا (طويل)

بِحَى غَمِيرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ \* بِجَمِيعِ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جَنَادِعًا

والمعضلات الشدائد \* وأنشد في الباب

علم القبائل من معدٍّ وغيرها \* أن الجواد محمد بن عطارِدَ

الشاهد في ترك صرف معدٍّ حملا على معنى القبيلة والاكثرى كلامهم صرفه لأن الغالب عليه أن يكون اسما

لحى والمدوح محمد بن عطارِدَ أحد بنى نعيم وسيدهم في الاسلام \* وأنشد في الباب

ولسنا إذا عدنا الحصى بأقلاة \* وإن معدَّ اليوم موَدَّ لَيْلِهَا

الشاهد في ترك صرف معدٍّ والقول فيه كالقول في الذى قبله والحصى مثل في كثرة العدد والمودى

الهالك أى إذا كثرت عدد من حصل من الاشراف وأهمل الثروة والعدد لم يقل عددنا فمك وبذهب قلة وذلك

\* وأنشد في الباب في مثله

تَمَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ عَيْنٍ وَأَشْمَلٍ \* بُحُورُهُمْ مِنْ عَهْدِ عَادٍ وَتَبَعَا

الشاهد في ترك صرف عاد حملا على القبيلة والاكثرفيه أن يكون اسم حى مصر وفا والقول فيه كالقول في معدٍّ

وجعل تبعاً اسما للقبيلة سماها باسم الاب فلم يصرفه لذلك وتبع هذا هو أبو كرب وهو أقدم التباينة من

ملوك اليمن فقرنه بعاد في صرب المثل به لتقديم الشرف وأراد بالخور مواد كرم المدوح ومدها زياتها

وطموها \* وأنشد في الباب

لَوْ شَاءَ عَادٌ فِي زَمَانِ عَادٍ \* لِابْتِزَّهَا مَبَارِكُ الْجِلَادِ

الشاهد في ترك صرف عاد على ما تقدم وأراد بمبارك الجلا دوسط الحرب ومعظمها وأصله من مبارك الابل

\* يقول لو شهد هذا المدوح في الحرب عاد على قوسها لظهر عليها واز بمعظم الحرب دونها ومعنى ابرها سلبها

وأراد شهدا كمن الكسرة تخفيفا \* وأنشد في الباب

بِحَى غَمِيرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ \* بِجَمِيعِ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جَنَادِعًا

الشاهد في امراد صفة الحى حملا على اللفظ ولو جمع على المعنى لجاز والجيمع هنا المجتمعون والجماع

ضرب من الذباب مؤذٍ يصرب به المثل في الآفات والآذى وهى أيضا ذباب تكون في حمرة الضحبات

كالمقارب ويقال بل هى كالدباب وضربها فى البيت مثلا للاثام فى قتلهم وتفرقهم وواحد الجنادع جندع وجدعة

وقال سادوا البلاد وأصبوا في آدم \* بلقوا بها يرض الوجوه ثم حولا  
 قبيل كالحى والقبيلة وقال بعضهم بنو عبد القيس لانه أب فاما عود وسبأ فهما  
 للقبيلتين وحرمة للعتيين وكثرتم مساوا وقال تعالى وعادا وقرؤا وقال تعالى ألا إن عادا  
 كفروا ربهم \* وقالوا آتينا عودا لثاقا مبصرة وقالوا آتينا عودا فهديتناهم وقال لقد  
 كان لسبأ في ما كتبتهم وقال من سبأ نبيا يقين وكان أبو عمرو ولا يصرف سبأ يجعله اسما  
 للقبيلة وقال الشاعر

(مسرحة)

من سبأ الحاضر ين مأرب اذ \* يتنون من دون سبأ العرما

(بسيط)

وقال في الصرف

أصحت ينقرها الولدان من سبأ \* كأنهم تحت دقها تطارح

هذا باب ما يقع الأسماء للقبيلة كأن عمان لم يقع الأسماء الموثت وكان التائيت هو

الغالب عليها وذلك بحسب ويهود قال الشاعر (هو امرؤ القيس) (وافر)

أحار أريك برقا هب وهنا \* كناد بحوس تستعراستعارا

\* وأشد في الباب

سادوا البلاد فأصبوا في آدم \* بلقوا بها يرض الوجوه حولا  
 الشاهد فيه جعل آدم اسما لجميع الناس كما جعل مدونهم وبحورهما من أسماء الرجال أسماء القبائل والاحياء  
 وقوله سادوا البلاد أراد أهلها خدع اتساعا كما قال تعالى واستل القرية برئ أهلها وأراد يرض الوجوه  
 مشاهير الناس والقوم هما السادة كما يقال للسيد قديم وأصله القمل من الابل اتخذ الصراة لكرمه وعتقه  
 \* وأشد في الباب للامعة الحدى

من سبأ الخاص مأرب اذ \* يا بن من دون سبأ العرما

الشاهد في ترك صرف سبأ لانه على معنى القبيلة ولا تم ولو أمكنه الصرف على معنى الحى والاب الحازر وقد قرئ  
 بالوجهين ومأرب أرض اليمن والحاضر المقيم على الماء والمحاصر مياه العرب التي يقيمون عليها والعزم حرم  
 مرمه وهى السد ويقال لها السكر والمساة \* وأشد في الباب للامعة أيضا

أصحت يعرفها الولدان من سبأ \* كأنهم تحت دقها تطارح

الشاهد في صرف سبأ على ما تقدم من القول من جعله على معنى الحى \* وصف ناته مر عليها معنى سبأ مختارا  
 ما يهيم في الأرباء عرض له الصديان مسكر له محطين به فعمامة جعلوا يعرفون ناته من عين وشمال  
 فشمهم تحت دقها تطارح والدخان الحمان والدخان حرم حروحة وهى مأدىر ودحرج كدحرج حرة  
 الحبل \* وأشد في باب ما يقع الأسماء للقبيلة لامرئ القيس

أحار أريك برقا هب وسبا \* كناد بحوس تستعراستعارا

الشاهد فيه ترك صرف بحوس لانه على معنى القيل والورد لانه اعلم ان كلامهم وصبره على معنى الحى  
 حائر وليس الكثير وصف سبأ لانه على معنى شبهه رشون استعارها من سبأ  
 يحاطون عليها اذ هم لها يكثرين ووردها ويرى بنو قيس بالرق تصعير الليم والورد وقتس الليم

وقال

أولئك أولى من يهودي عنده \* اذا أتت يوماً قلتها لم تؤت

فلو سميت رجلاً يمجوس لم تصرفه كالاتصرفه اذا سميت به يمان واما قولهم اليهود والمجوس  
فانما ادخلوا الالف واللام ههنا كما ادخلوا في المجوسي واليهودي لانهم ارادوا اليهوديين  
والمجوسيين ولكنهم حذفوا ياء الاضافة وشبهوا ذلك بقولهم زنجي وزنج اذا دخلوا الالف  
واللام على هذا فكأنك ادخلتها على يهوديين ومجوسيين وحذفوا ياء الاضافة واشباه ذلك  
فان اخرجت الالف واللام من المجوس صارت ككرة كما انك لو اخرجتها من المجوسيين صارت ككرة  
واما نصاري فنكرة وانما نصاري جمع نصران ونصرانية ولكنه لا يستعمل في الكلام الا ياء  
الاضافة الا في الشعر ولكنهم بنوا الجميع على حذف الباء كأن تداءى جمع ندمان والنصاري

ههنا بمنزلة النصرانيين يدان على ذلك قول الشاعر

صدت كما صد عما لا يحل له \* ساق نصاري قبيل الفصح صوام

فوصفه بالنكرة وانما النصاري جاع نصران ونصرانية والدليل على ذلك قول الشاعر

فكأناها حترت وأمجد رأسها \* كما صدت نصرانية لم تحنف

فبما على هذا كما جاء بعض الجميع على غير ما يستعمل واحدا في الكلام نحو هذا كبير وملايح

\* وأشد في الباب لرحل من الانصار

أولئك أولى من يهودي عنده \* اذا أتت يوماً قلتها لم تؤت

الشاهد في جعل يهود اسماً للقبيلة والعول فيه كالقول مجوس الآن الزادة في أوله معناه من الصرف ان  
حل اسم اللسان واستعاقب من هادي يهود اذا تاب عن الدين من قوله من وحل اناهد بالبيت أي تناسا \* يقول مدح  
المسلمين من المهاجرين والانصار أولى من مدح اليهود من قريظة والمصبر وأحدر أن لا يؤثر مادحهم لفضلهم  
عليه والتأنيب الملامة يقول هذا العباس من مرداس وكان مدح من قريظة \* وأشد في الباب للمرس قول

صدت كما صد عما لا يحل له \* ساق نصاري قبيل الفصح صوام

الشاهد في صوام على نصاري يقال له مكرة لأنه ادلم بعصده قصد قبيلة ولا حتى كقصد يهود ومجوس  
اسمها وهم يعرف بالالف واللام ويترك ما قاطعها كالقوم ويومهم بماعرف تعرف الجنس \* وصف ناقه  
عرض عليها ماء فدافته صيدت عنه كما صد ساق النصاري عما لا يحل له من الطعام والشراب في مدة صيامهم  
وقبل يوم فصمهم والصبح سدهم الذي يأكلون فيه اللحم كأنهم يصومون فيه بأكله فسمى لذلك فصما

\* وأشد في الباب

فكأناها حترت وأمجد رأسها \* كما صدت نصرانية لم تحنف

الشاهد في توله نصرانية وتو ههنا بانها عون ذلك دلالة على أن المذكرة نصران لم يسع في الكرم لا ياء  
السب وان النصاري جمع نصران كما نبدأي جمع ندمان ويجوز ان يكون نصاري جمع نصري وان لم ياعط  
ا يمكن كصهري وصهري وهو صفة من صرنا من الاء اولها بحر باهط طأ نارومهما فسيب كل واحد  
هما في عطاء له من اية لراهما صلاتها والاهام مطأ طأ الرأس والسحود وضع الاء لارص

(قوله واما  
قولهم اليهود  
والمجوس الخ) قال أبو  
سعيد بعد أن ذكر أولاً أن  
مجوس ويهود اسمان  
لجماعة أهل هاتين الملتين  
فلا يصرفان لاجتماع  
التأنيث والتعريف فيهما  
كما أن عمان لا يصرف  
للتعريف والتأنيث ما  
ملنصه واعلم أن مجوس  
ويهود قديان على وجه  
آخر وهو أن تجعلهما  
جمعاً لليهودي ومجوسى  
فجعلهما من الجوع التي  
بينها وبين واحداهما بالنسبة  
كقولهم زنجي وزنج  
وأعرابي وأعراب فهذا  
مصروف وهو نكرة وتدخله  
الالف واللام للتعريف  
فيقال اليهود والمجوس  
كما يقال الاعراب  
والزنج والروم اه



وهذا باب أسماء السور تقول هذه هود كما ترى إذا أردت أن تحذف سورة من قولك هذه سورة هود فيصير هذا كقولك هذه تميم كما ترى وان جعلت هود اسم السورة لم تصرفها لأنها تصير بمنزلة امرأه سميتها بمسرو والسور بمنزلة النساء والأرضين وإذا أردت أن تجعل (تقربت) اسما قطعت الألف كما قطعت ألف (ضرب) حين سميت به الرجل حتى يصير بمنزلة تطاير من الأسماء نحو (أصبح) فأنما فوح بمنزلة هود تقول هذه فوح إذا أردت أن تحذف سورة من قولك هذه سورة فوح وما يدلك على أنك حذف سورة قولهم هذه الرجن ولا يكون هذا أبدا إلا وانت تريد سورة الرجن وقد يجوز أن تجعل فوح اسما ويصير بمنزلة امرأه سميتها بمسرو وان جعلت فوح اسما هالم تصرفه وأما حم فلا ينصرف جعلته اسما للسورة أو أضفته إليه لأنهم أنزلوه بمنزلة اسم أجمي نحو هابيل وقابيل وقال الشاعر (وهو الكميث) (طويل)

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حِمِّ آيَةً \* تَأُولِهَامِنَاتِي وَمُعْرِبُ

وقال **أَوْ كُتِبَ ابْنٌ مِنْ حَامِيَا \* قَد عَلِمْتَ أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَا** (رجز)

وكذلك طاسين وياسين \* واعلم أنه لا يجي في كلامهم على بناء حاسم وياسين وان أردت في هذا الحكاية تركته وبقاء على حاله وقد قرأ بعضهم ياسين والقرآن وقاف والقرآن فن قال هذا فكأنه جعله اسما أجميا ثم قال أذ كرى ياسين وأما صا فلا يحتاج إلى أن تجعله اسما أجميا لأن هذا البناء والوزن من كلامهم ولكنه يجوز أن يكون اسما للسورة فلا تصرفه ويجوز أيضا أن يكون ياسين وصادا سمين غير متمكنين فيلزمان الفتح كما ألزمت الأسماء غير المتمكنة الحركات فهو كيف وأين وحيث وأمس وأما طسم فان جعلته اسما لم يكن بد من أن

(فسوه وان جعلت هود اسم السورة لم تصرفها الخ) أي على من ذهب سيبويه ومن وافقه من يقول ان المرأه اذا سميت بزيد لم يصرف وأما من يقول انها كهنه تصرف ولا تصرف فهو يجيز في فوح وهو اذا كانا اسمين للسورتين أن يصرفا ولا يصرفا وعن قال به أيضا أبو العباس المبرد اه سيرا في ملخصا

وقد يقال مجد وأجمد في معنى طأ طأ رأسه \* وأنشد في باب أسماء السور للكميث

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حِمِّ آيَةً \* تَأُولِهَامِنَاتِي وَمُعْرِبُ

الشاهد في ترك صرف حيم لانه وافق ما لا ينصرف من الأجمية نحو هابيل وقابيل وما أشبهه \* يقول هذا لبي هاشم وكان متشعبا فيهم وأراد آل حيم السور التي أولها حيم فيجعل حم اسما للكلمة ثم أضاف السور إليها إضافة النسب إلى قرابة وكأقول آل فلان والآية التي ذكره من قوله عز وجل قل لأأسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فيقول من تأول هذا الآية لم يسعه إلا التشيع في آل النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم وأبداء المود لهم على تقيية كان أو غير تقيية والمعرب الذي به صح على نفسه ويعرب عن مذهبه ويروي تقي معرب أي متق لله عز وجل أي مدين لما في نفسه مصحح به \* وأنشد في الباب للعجاني

أَوْ كُتِبَ ابْنٌ مِنْ حَامِيَا \* قَد عَلِمْتَ أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَا

الشاهد في ترك صرف حاسم على ما تقدم به وصف أن القرآن وما تضمنه من أمر النبي عليه الصلاة والسلام معلوم عند أهل الكتاب ونخص سور حاسم لكثرة ما فيها من القصص والتبيين وأراد بأبناء إبراهيم أهل

نحرك النون ونصير ما كانك وصلتها الى طاسين ليعلمنا اسمائنا ذراب جودو بعل بك وان  
 شئت حكيت وتركت السوا كن على حالها وأما كهيعص والمرسلات الا حكاية وان  
 جعلنا بمنزلة طاسين لم يجزل انهم لم يجعلوا طاسين كحضر موت ولكنهم جعلوا بمنزلة هيايل  
 وقاييل وهاروت وان قلت اجعلها بمنزلة طاسين ميم لم يجزل انك وصلت ميم الى طاسين  
 ولا يجوز ان تصل خمسة ا حرف الى خمسة ا حرف فتجعلن اسماء واحدا وان قلت اجعل  
 الكاف والهاء اسماء ثم اجعل الياء والعين اسماء فاذا صار اسمين ضممت احدهما الى الآخر  
 فبعلمت ما كاسم واحد لم يجزل ذلك لانه لم يجي مثل حضر موت في كلام العرب موصولا بعينه  
 وهو ا بعد لا نك تريد ان تصله بالصاد فان قلت ادعه على حاله واجعله بمنزلة اسمعيل لم يجز  
 لان اسمعيل قد جاء عتبه حروفه على عتبه حروف اكثر العربية فهو شبه اب وكهيعص ليس  
 على عتبه حروفه شيء ولا يجوز فيه الا الحكاية واما تون فيجوز صرفها في قول من صرف هذا  
 لان النون تكون اني فترفع وتصب ويميدل على ان حاسم ليس من كلام العرب ان العرب  
 لا تدري ما معنى حاسم وان قلت ان لفظ حروفه لا يشبه لفظ حروف الا بجمي فانه قد يجي الاسم  
 هكذا وهو ا بجمي قالوا قابوس ونحوه

هذا باب تسمية الحروف والكلام التي تستعمل وليست ظروفا ولا اسماء غير ظروفا ولا  
 أفعالا فالعرب تختلف فيها يؤثنها بعض ويذكرها بعض كما ان اللسان يذكر ويؤثنت  
 زعم ذلك يونس وأنشدنا قول الرازي

(رجز)

\* كَأَفَا وَمِيمِينَ وَسِينًا طَاسِمَا \*

فذكر ولم يقل طاسمة وقال الراي

(طويل)

\* كَأَيِّنَتْ كَأَفُ تَلُوْحُ وَمِيمِيهَا \*

الكتاب من بني اسرائيل لانهم من ولد اسرائيل وهو يعقوب راسخ بن ابراهيم \* وأسدق باب تسمية  
 الحروف \* كافر وميمين وسينا طاسما \*  
 الشاهد في تدكير طاسم وهو نعت للسين لانه أراد الحفرة ولو لم يكن التأنيث على معنى الكلمة لجاز شبه آتار  
 الديار بحروف الكاف على ما حرت به عادتهم من تشبيه الرسوم بالكاتب والطاسم المدارس وكذلك الطاسم  
 ويروي وسينا طاسما \* وأنشد في الباب الراي وكان فصيحاً  
 \* كَأَيِّنَتْ كَأَفُ تَلُوْحُ وَمِيمِيهَا \*  
 الشاهد فيه تأنيث الكاف حملا على معنى اللفظة والكلمة والقول في معناه كالذي تقدم في البيت الذي  
 قبله. وصدر البيت \* أهاحتك آتات أمان قدعيا \*

(قوله هذا باب  
 تسمية الحروف الخ)  
 قال أبو سعيد المعتمد

بهذا الباب الكلام على  
 الحروف اذا جعلت اسماء  
 وجعلها اسماء على ضربين  
 أن يخبر عنها في نفسها وأن  
 يسمى بها رجل أو امرأة  
 أو غير ذلك فأما ان خبر عنها  
 وجعلت اسماء ففي ذلك  
 مذهبان التذكير على  
 تأويل حرف والتأنيث على  
 تأويل كلمة وعلى ذلك جملة  
 حروف التهجي وتدخل  
 الحروف التي هي أدوات  
 نحو ان وليت واذا سميت  
 بشئ من ذلك مذكرا  
 صرفته وان سميت به مؤنثا  
 وقد جعلته في تأويل كلمة  
 أو سطرها سا كن صرفها  
 من يصرف هنداً ومنع  
 صرفها من منع صرف هند  
 وان جعلتها في تأويل  
 الحرف كان الكلام فيها  
 كالكلام في امرأة سميت  
 يزيد وان خبرت عنها في  
 نفسها فان شئت حكيتها  
 وان شئت أعسريتها  
 اه سبيري  
 باختصار

فقال يَنْتَبِغَاتُ وَأَمَّا لَنْ وَلَيْتَ فَمُرْكُتُ وَأَخْرَجَهَا بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَفْعَالِ فَهِيَ مَوْكِنَةٌ  
فصار الفتحُ أَوَّلِي فَادَّاصِرَتْ وَأَحَدًا مِنَ الْخَرْفَيْنِ اسْمًا لِلْعَرَفِ فَهُوَ يَنْتَصِرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِنْ  
جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْكَلِمَةِ وَأَنْتَ تَزِيدُ بِلُغَةِ مَنْ ذَكَرْتُمْ تَصْرِفُهَا كَمَا تَصْرِفُ أَمْرًا أَسْمًا مَعْمُورًا وَإِنْ  
سَمَّيْتَهَا بِلُغَةِ مَنْ أَنْتَ كُنْتَ بِالنَّحْوِ وَلَا يَبْدُلُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَرْفَيْنِ إِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا أَنْ يَتَغَيَّرَ عَنْ  
حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ اسْمًا كَمَا أَنْتَ إِذَا جَعَلْتَهُ فَعَمَلًا اسْمًا تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ وَصَارَ بِمَنْزِلَةِ  
الْأَسْمَاءِ وَكَأَنَّكَ إِذَا سَمَّيْتَهُ بِأَفْعَلٍ غَيْرِهِ عَنْ حَالِهِ فِي الْأَمْرِ قَالَ الشَّاعِرُ (خَفِيفٌ)

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرٌ بِنِ أَيْ عَمَّيْرُو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْرَوْنَ  
وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ رَجُلٍ سَمَّيْتَهُ أَنْ فَقَالَ هَذَا أَنْ لَا أَكْسِرُهُ وَأَنْ غَيْرُ أَنْ إِنْ كَالْفِعْلِ وَأَنْ  
كَالاسْمِ الْآتِي أَلَيْتَ تَقُولُ عَلِمْتُ أَنَّكَ مَنْطَلِقٌ مَعْنَاءُ عَلِمْتُ أَنْطَلَقْتُ وَلَوْ قُلْتَ هَذَا قُلْتَ لِرَجُلٍ  
يَسْمَى بِضَارِبٍ يَضْرِبُ وَلِرَجُلٍ يَسْمَى بِضَارِبٍ ضَارِبٍ الْآتِي أَنَّكَ لَوْ سَمَّيْتَهُ بِأَنْ الْجَزَاءُ كَانَ  
مَكْسُورًا وَإِنْ سَمَّيْتَهُ بِأَنْ الَّتِي تَنْصَبُ الْفِعْلُ كَانَ مَفْتُوحًا وَأَمَّا لَوْ وَأَوْ فَهِيَ اسْمٌ كَسْنَا لِأَنَّ  
قَبْلَ آخِرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ مَتَمٌّ كَمَا إِذَا صَارَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا اسْمًا فَقَصَّصَتْهَا فِي التَّانِيثِ  
وَالتَّذْكِيرِ وَالانْصِرَافِ وَتَرَكَ الْانْصِرَافَ كَقِصَّةِ لَيْتَ وَإِنْ الْآلَاءُ لَطِيقٌ وَأَوْ أُخْرَى فَتَقَبَّلُ  
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمٌ آخِرُهُ وَأَوْ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَفْتُوحٌ قَالَ الشَّاعِرُ (خَفِيفٌ)

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مَنِّي لَيْتٌ \* إِنْ لَيْتًا وَإِنْ لَوَّاعِنَاءُ

\* وَأَشْدَى فِي الْبَابِ نَأْيُ لَيْتٍ

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرٌ أَيْ عَمَّيْرُو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْرَوْنَ

الشاهد في امر لَيْتٍ وَأَيْنَ مَنِّي لَيْتٌ وَنَأْيُهَا لِأَنَّهَا اسْمٌ لِلْكَلِمَةِ وَأَخْرَجَهَا كَمَا جَرَسَ الْأَسْمَاءُ الْمُؤَنَّبَةُ وَهِيَ مَسْمُومَةٌ أَيْ  
عَمْرُو رَجُلٌ مِنْ قَرِيْبِ شَمْسٍ مِنْ مَدْيَنَافِ مَاتَ عَرَبًا وَكَانَ سَيِّدًا يَفْعَلُ فِي طَالِبِ عَرَبِيَّةٍ وَنَسِبَ مَسَارًا  
عَلَى مَعْنَى لَيْتَ شِعْرِي حَبْرٌ مَسَافِرٌ أَيْ لَيْتِي أَعْلَمُ حَبْرٌ فَهَذَا الْحَبْرُ الْمَصُوبُ بِالْمَسْمُومَةِ أَطْمَهَ حَبْرًا مَقَامَهُ وَيَتَوَرَّ  
رَفَعَهُ عَلَى حَبْرِيَّةٍ وَالْمَعْنَى أَيْ لَيْتَ شِعْرِي حَبْرٌ مَسَافِرٌ حَذَفَ وَنَعَدَ

نورك الميت المصرب كما \* نورك يصح الرمان والریتون

\* وَأَشْدَى فِي زَيْدٍ

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مَنِّي لَيْتٌ \* إِنْ لَيْتًا وَإِنْ لَوَّاعِنَاءُ

الشاهد في تَضْعِيفِ لَوَّاعِنَاءُ لَهَا اسْمًا وَأَخْرَجَهَا لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمَعْرُودَةَ الْمُمْكِنَ لَا يَكُونُ عَلَى أَقْلٍ مَرْحُومًا  
مُتَعَرِّكًا وَالْوَاوُ فِي لَوَّاعِنَاءُ فَضُوءٌ نَمَتْ لَتَكُونَ كَالْأَسْمَاءِ الْمُمْكِنَةِ وَتَحْمِلُ الْوَاوُ بِالتَضْعِيفِ الْحَرْكَةَ وَأَرَادَ  
بِلَوَّاعِنَاءُ الَّتِي لِلْمَعْنَى فِي حَقِّهَا لَوَّاعِنَاءُ أَيْ لَيْتَ وَأَقْتِ أَيْ كَثْرَتِ الْمَعْنَى كَذَلِكَ صَاحِبُهُ

وقال **الأم على تو ولو كنت عالما \* بأدنا ب تولم تفتي أوائله**

وكان بعض العرب يسمز كايهم والثوور فيقولون **كوة** وانما طاهسهم الى تثقيب لؤلؤ الذي يدخل  
 الواو من الاجفاف لتوتوت وقبلها متصرف مفتوح فكرهوا ان لا يتقلوا حرفا وانكسر ما قبله  
 او انضم ذهب في التنوين وروا ذلك لخال لؤلؤ يفعلوا **قما اجابه فيه الواو** وقبله مضموم هو  
 فلو سميت به ثقلت فقلت هذا هو وتدع الهاء مضمومة لان أصلها الضم تقول **هوما** وهم وهن  
 ومما جاءه وقبله مكسور هي وان سميت به رجلا ثقلته كما نقلت هو وان سميت مؤنثا لم تصرفه  
 لأنه مذكور ولو سميت رجلا ذوقلت هذا ذوا لان أصله فعل الأتري أنك تقول هانا ذوا تامل  
 فهذا دليل على أن ذوقل كما أن أبوان دليل على أن أبامل وكان الخليل يقول هذا ذوا ويفتح  
 الذال لان أصلها الفتح تقول ذوا وتقول ذوو وأما في تثقيب ياؤها لانه ليس في الكلام حرف  
 آخر ياء ما قبله مفتوح وقصتها كقصه تو وأما في تثقيب ياؤها لان الواو تفتح بحرفها اسما  
 وهي كياه هي وكوا وهو وليس في الكلام اسم هكذا ولم يبلغوا بالاسماء هذه العاية ان  
 تكون في الوصل لا يبق منها الأحرف واحد فاذا كانت اسم الموث لا ينصرف ثقلت أيضا  
 لانه اذا أثر ان يجعلها اسما فقد لزمها ان تكون نكرة وأن تكون اسم المذكر وكائهم  
 كره - وا أن يكون الاسم في التذكير والنكرة على حرف كما كرهوا أن يكون كذلك في الوصل  
 و ليس من كلامهم أن يكون في الانصراف والوصل على بناء في غير الانصراف والوصل على  
 آخر فصار الاسم لغير منصرف يجيء على بنائه اذا كان اسم المنصرف ومن ثم مدرا لاوي  
 ولا في الانصراف وغير الانصراف والتأنيث والتذكير ككي ووتوصتها كقتهم ما في كل  
 شيء واذا صارت ذوا اسما أو مأمدة ولم تصرف واحدا منها اذا كان اسم مؤنث لانهم امدت ان  
 فاما لا فتمة ذوا وقصتها ففتمة في التذكير والتأنيث والانصراف وتركه وسأنته من رجل  
 اسمه فقول فقال العرب قد كفتنا أمر هذا لما أفردوه فالزاد أبو بدلوا الميم مكان لا وحى يصير  
 على مثال تكون الاسماء عليه فهذا البدل في نزلة تثقيب تولم تشبه الاسماء ما اذا سميت به هذا  
 فشيءه بالاسماء كاشبهت العرب ولولم يكرهوا فالواو فتة من الهاء ذوا أفواد كما قالوا

(قوله ولو سميت  
 رجلا ذوا الخ)  
 من ذهب سيبويه في ذو  
 أنه فعل بالتحريك دليل  
 قولهم هاتان ذواتا مال كما  
 يقال أبوان وأب فعل  
 ومذهب الخليل أنه فعل  
 بالتسكين وواقعه الزجاج  
 ومن جهة الخليل أن الحركة  
 غير محكوم بها الا بشت ولم  
 يقم الدليل على أن العين  
 متحركة على أن الاسم اذا  
 حذف لامه ثم نفي فرد اليه  
 اللام حركت العين  
 وان كان أصلا بنيتها  
 السكون كقول الشاعر  
 يديان بالمعروف عند  
 محرق قد يبعثك  
 أن تضام وتضهدا  
 ويدفع بالسكون ولكنها  
 لما حذمت لامها وقع  
 الاعراب على الدال ثم ردوا  
 المحذوف لم يسلبوا الدال  
 الحركة اه سيرا في  
 ملخصا

ويحبه ولا يباغ فيه مراده \* وأسد

الأم على لو ولو كنت عالما \* بأدنا ب تولم تفتي أوائله

الشاهد فيه نصيب لؤلؤ المتقدمة ذكره على مع الحرف فيقول قد صدق الال في تركتها  
 كان الواو مالوطا لانه ذكر كتابه الكي الحاء - هاء - ياء - زاء - وسرر لانه مالوط - واسر

( قوله وأما الباء )

والتا الخ ) قال

أبو سعيد اعلم أن حروف التهجى إذا أردت التهجى مبنيات لأنهن حكاية الحروف التى فى الكلمة والحروف فى الكلمة إذا قطعت كل حرف منها مبنى لأن الاعراب إنما يقع على الاسم بكامله فإنا قصدنا إلى كل حرف منها مبنية وهذه الحروف التى ذكرها من الباء إلى الفاء إذ بنيناها فكل واحد منها على حرفين الثانى منهما الف فهى بمنزلة لا وما فإذا جعلناها أسماء مددنا فقلنا باه وناه كما تقول لا عوماه إذا جئنا إلى جعلها أسماء وتدخلها الألف واللام فتعرف وتخرج عنها فتشكر اه انظر السيرافى

سَوًّا وَأَسْوَاطًا وَأَمَّا الْبَاءُ وَالنَّاءُ وَالسَّاءُ وَالسَّاءُ وَالزَّاءُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ فَإِذَا صُرْنَ أَسْمَاءً مُسَدَّدِينَ كَمَا سُدَّتْ لِأَنَّهَا إِذَا كُنَّ أَسْمَاءً مَهْمَلَةً يَجْرِي بِهَا جَرُّ مَجْرَمٍ جَسَلٍ وَنَحْوِهِ وَيَكُنْ نَكْرَةً بِغَيْرِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ وَدُخُولِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ فِيهِمْ بِدَلَالَتِهِ عَلَى أَنَّهُنَّ نَكْرَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ اَلِفٌ وَلَا لَامٌ فَأَجْرِبَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ بِجَرِّ مَجْرَمٍ بِرِجَالٍ وَابْنِ لَبُونٍ وَأَجْرِبَتْ الْحُرُوفُ الْاَلِفُ وَاللَّامُ بِجَرِّ مَجْرَمٍ بِرِجَالٍ وَأَمَّا جَبِينٌ وَنَحْوُهُمَا لِأَنَّ الْاَلِفَ وَاللَّامَ لَا تَدْخُلَانِ فِيهِمْ \* وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا تَهَجَّيْتَ مَقْصُورَةً لَمْ يَلَيْسَتْ بِأَسْمَاءٍ وَإِنَّمَا جَاءَتْ فِي التَّهْجَى عَلَى الْوَقْفِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْقَافَ وَالصَّادَ وَالذَّالَ مَوْقُوفَةٌ الْاَلِفُ وَالْخَاءُ فَلَوْلَا أَنَّهَا عَلَى الْوَقْفِ حُرِّكَتْ أَوْ أُخْرِجَتْ وَتَطِيرُ الْوَقْفُ هَهُنَا لِخُذْفِ فِي الْبَاءِ وَأَخَوَاتِهَا إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَلْفَظَ بِحُرُوفِ الْمُجْمَعِ قَصْرَتْ وَأَسْكُتْ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً وَلَكِنَّكَ أُرِدْتَ أَنْ تَقْطَعَ حُرُوفَ الْأَسْمَاءِ فَجَاءَتْ كَأَنَّهَا أَصْوَاتٌ يَصُوتُ بِهَا الْاَلِفُ تَقِفُ عِنْدَهَا لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ عَمَّةٍ فَإِنْ قُلْتَ مَا بَالِي أَقُولُ وَاحِدًا ثَانِيًا فَأَنْتُمْ الْوَاحِدَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ فَلِأَنَّ الْوَاحِدَ اسْمٌ مُتَمَكِّنٌ وَلَيْسَ كَالصَّوْتِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ مِمَّا يُدْرَجُ وَلَا أُصْلُهُ الْاَلِفُ وَهِيَ هَهُنَا بِمَنْزِلَةِ اَلِفِ الْكَلَامِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ تُدْرَجُ عِنْدَهُمْ وَذَلِكَ لِأَنَّ اَلِفَ الْكَلَامِ عَلَى غَيْرِ مَا هِيَ عَلَيْهِ إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَزَعَمَ مَنْ يُوْتَقُّ بِهِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُ ثَلَاثَةَ أَرْبَعَةَ طَرَحَ هَمْزَةً أَرْبَعَةَ عَلَى الْهَاءِ فَقَصَّهَا وَلَمْ يَحْوِلْهَا نَاهٍ لِأَنَّهُ جَعَلَهَا اسْمًا كُنْتَهُ وَالسَّاءُ كُنْ لَا تَنْغَيِّرُ فِي الْاَلِفِ تَقُولُ اضْرِبْ ثُمَّ تَقُولُ اضْرِبْ زَيْدًا \* وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ يَقُولُ إِذَا تَهَجَّيْتَ بِالْحُرُوفِ حَالِهَا كَالهَاءِ فِي الْمُجْمَعِ وَالْمَقْطَعِ تَقُولُ لَامٌ اَلِفٌ وَقَافٌ لَامٌ قَالَ ( رجز )

## تَسْكِينُ فِي الطَّرِيقِ لَامٌ اَلِفٌ

وَأَمَّا زَايٌ فَفِيهَا الْغَتَانُ فَتَسْمَعُ مِنْ جَعْلِهَا فِي التَّهْجَى كَكَيٍّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ زَايٌ فَيَجْعَلُهَا بِرْتَةً وَأَوْ هِيَ أَكْثَرُ وَأَمَّا مٌ وَمِنْ وَإِنْ وَمُسَدِّفٌ لَعْنَةٌ مِنْ جَرِّ وَأَنْ وَعَنْ إِذَا لَمْ تَكُنْ طَرَفًا وَأَمْ وَنَحْوُهُنَّ إِذَا كُنَّ أَسْمَاءً لَمْ تُغَيَّرْ لِأَنَّهَا تُشْبِهُ الْأَسْمَاءَ نَحْوَ يَدُودِمٌ تُحْرِيهِمْ إِنْ شِئْتَ إِذَا كُنَّ أَسْمَاءً لِلنَّائِثِ وَأَمَّا نِمٌ وَبَيْسٌ وَنَحْوُهُمَا فَلَيْسَ فِيهِمَا كَلَامٌ لِأَنَّهُمَا لَا تُغَيَّرَانِ لِأَنَّ عَامَّةَ الْأَسْمَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَلَا تُجْرِيهِمْ إِذَا كُنَّ أَسْمَاءً لِلْكَلِمَةِ لِأَنَّهُنَّ أَفْعَالٌ وَالْاَفْعَالُ عَلَى التَّذَكُّرِ لِأَنَّهَا تُضَارِعُ فَاعِلًا بِرِوَاعِلِمْ أَنْكَ إِذَا جَعَلْتَ حُرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْمُجْمَعِ نَحْوَ الْبَاءِ وَالنَّاءِ وَأَخَوَاتِهَا اسْمًا لِلْعَرَفِ أَوَّالِ الْكَلِمَةِ

وَأَنْشُدْ سَبِيحَةَ فِي تَسْكِينِ حُرُوفِ الْمُجْمَعِ إِذَا تَهَجَّيْتَ

بِكِتَابِ فِي الطَّرِيقِ لَامٌ اَلِفٌ \*

أَلْفِي حُرُوفَ اَلِفٍ عَلَى مِثْلِ لَامٍ وَكَانَتْ سَاكِنَةً وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ بِمَنْزِلَةِ عَمَّةٍ مِمَّا يَتَدَبَّرُهَا وَاعْلَمْ أَنَّهَا تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

أولها بذلك جرى مجرى لآذا سميت بها نقول هذا باباً كما نقول هذا لأنه فاعل  
 وهذا باب تسميتك الحروف بالظروف وغير ما من الأسماء اعلم أنك إذا سميت كلمة بمختلف  
 أو فوق أو تحت لم تصرفها إلا بها مذكرات الأتري أنك نقول سميت ذلك وخلف ذلك ودوين  
 ذلك ولو كن مؤنثات لدخلت فيهن الهاء كما دخلت في قديمة وورثة وكذلك قبل وبعد نقول  
 قبيل وبعيد وكذلك أين وكيف ومتى عندنا لأنها تطروف وهي عندنا على النذ كبر وهي في  
 الظروف بمنزلة ما ومن في الأسماء فنظيرهن من الأسماء غير الظروف مذكروا الظروف قد تبين  
 لنا أن أكثرها مذكروا حيث حُقرت فهي على الأكثر وعلى نظائرها وكذلك إذ هي كاللبن  
 وبمنزلة ما هو جوابه وذلك متى وكذلك ثم وهما بمنزلة أين وكذلك حيث وجواب أين كخلف  
 ونحوها وأما أم فكل العرب تذكره أخبرنا بذلك يونس وأما إذا وألذ فمكثت ومنه من عن  
 فيمن قال من عن يمينه وكذلك من في لغة من رفع لأنها حيث ولولم نجد في هذا الباب ما يؤيد  
 النذ كبر لكان أن نحمله على النذ كبر أولى حتى يتبين لك أنه مؤنث وأما الأسماء غير الظروف  
 فنحو بعض وكل وأي وحسب الأتري أنك تقول أصبت حسبي من الماء وقطت حسب وإن لم  
 تقع في جميع مواقعها ولولم تكن أسماء تفل قطك درهمان فيكون مبنياً عليه كأن على  
 بمنزلة فوق وإن خالفنا في أكثر المواضع سمعنا من العرب من يقول نهضت من عليه كما تقول  
 نهضت من فوقه \* واعلم أنهم إنما قالوا حسبك درهم وقطك درهم فأعربوا حسبك لأنها  
 أشد تمكناً الأتري أنها تدخل عليها حروف الجز تقول بحسبك وتقول مررت برجل حسبك  
 فتصفيه وقط لا تمكّن هذا التمكن \* واعلم أن جميع ما ذكرنا لا ينصرف منه شيء إذا كان  
 اسماً للكلمة وينصرف جميع ما ذكرنا في المذكر الأنا وراء وقد أم لا ينصرفان لأنهما مؤنثان  
 وأما أين وحيث ونحوهن إذا صيرن أسماء لرجل أو امرأة أو حرف أو كلمة فلا بد لهن من  
 أن يتغيرن عن حالهن ويصرن بمنزلة زيد وعمر ولا نك وضعتم بذلك الموضع كما تغيرت لبت  
 وإن فان اردت كتابة هذه الحروف تركتها على حالها كما قال إن الله ينهاكم عن قبل وقال ومنهم

من يقول عن قبل وقال لما جعله اسماً قال ابن مقبل (رمل)

أصبح الدهر وقد ألوى بهم \* غير تقوالك من قبل وقال

ما جاء الحركة على ما قبلها وقبل هذا البيت أقبلت من صدر ياد كاحرف \* فخطر جلاى بخط مختلف  
 \* يصف أهش ب صدر ياد فسكراً فلما أراد المثنى لم يعل هسه كالإيماء الحرف وهو الهرم والمتقارب  
 \* وأنشد في بستر جته هذا باب تسميتك الحروف بالظروف وغيرها من الأسماء  
 أصبح الدهر وقد ألوى بهم \* غير تقوالك من قبل وقال

(قوله كما دخلت  
 في قديمة وورثة  
 الخ) ان قال قائل كيف  
 جاز دخول الهاء في التصغير  
 على ما هو أكثر من ثلاثة  
 أحرف فيل له المؤنث قد  
 بدل فعلها على التانيث  
 وان لم تصغر ولم تكن فيها  
 علامة التانيث كقولنا  
 لسبت العقب وطارت  
 العقاب والظروف لا يخبر  
 عنها بأفعال تدل على  
 التانيث فلولم يدخلوا عليها  
 الهاء في التصغير لم يكن  
 على تانيها دلالة اه  
 من السيراني

والله اعلم بالصواب فان الحكم على ما لا يدرك بالحواس لا يثبت له حقيقة ولا يثبت له كمال  
 والحق ان هذا هو الحق في الكلام كما يقول القوم ان ما ثبت في حق الله عز وجل من  
 الكمال اسم عظيم كما قيل في هذه الفعول ان هذه الالفاظ اسماء الالهة كما علم  
 بصراوات حلتها الحرف صرفته واو ياديه واور وسطى كعبري في جميع ما ذكرنا وقال  
 هذه الاسماء اسماء عجمية وهي اسماء عربية وانما كل من وقع في قرئيات فانها اسماء  
 لا يصرف في ولكن يقع في مواضع عجمية فمما ذكرنا الآن قرئيات غير الالهيات وادوات  
 فانما الالف وما دخلته الالف واللام فانها يمكن معارف بالالف واللام كما ان الالف لا يكون  
 معرفة بغير الالف واللام

هذا باب ما جاء معدولا عن حذو من المؤث كما جاء المذكور معدولا عن حذو نحو فسق  
 ولتقع وعمر وقر وهذا المذكور نظير ذلك المؤث فقد يجي هذا المعدول اسما للفعل واسما  
 للوصف المنادي المؤث كما كان فسق ونحوه للذكر وقد يكون اسما للوصف غير المنادي  
 والصادر ولا يكون الا مؤثا للمؤث وقد يجي معدولا كعبري ليس اسما للصفة ولا لفعل ولا مصدر  
 اما ما جاء اسما للفعل وصار بمنزلة فقول الشاعر

(رجز)

مناعها من ابل مناعها \* الاترى الموت لدى ارباعها

الشاهد في اعراب قيل وقول وجرهما حمل على معنى تسمية الحرف ولو انك نكته ان لا يصرفهما حمل على معنى الكلمة  
 واللفظة لحاز ولتلك لو امكنه ان يحكيهما على حالهما قبل التسمية ويتركهما على لفظهما مفتوحين لكان حسنا  
 وقد رد المبرد على سيبويه في قوله والقوافي بحر وريبان قال يجوز ان تكون القافية موقوفة فيقول غير تقول الكمن  
 قيل وقال وكلا الوجهين غير ممنوع وسيبويه اعلم واوثق بما نقل من جرهما معا ورواية عن العرب \* يقول هل كوا  
 قالوى بهم الزمان نى ذهب ولم يبق منهم غير الخبير منهم وان يقول المخبر قيل عنهم كذا وقال فلان كذا  
 \* وانشد في الباب

أتيت مهاجرين فملوني \* ثلاثة أحرف متتابعات  
 وخطوا الى أباجاد وقالوا \* تعلم صه مفضا وقريسيات

استشهد به على جرى ابي جاد بوجوه الاعراب وعلى لفظ لا يجوز ان يكون الاعراب يتقول هذا أبو جاد ورايت ابا  
 جاد ومررت بأبي جاد وفصلت سيبويه بين ابي جاد وهو از وخطى فعملهن عرييات وبين البواقي فعملهن  
 العجميات وقال بعض المحققين لسيبويه انه جعلهن عرييات لانهن مفهومات المعاني في كلام العرب فباد  
 في قولك أبو جاد مشتق من جاد بحدود آومن الحواد وهو العطش أو من قولهم جود اله أى جواله وهو از مأخوذ  
 من هو الزر جل وقوز أو من قولهم ما أدري أى الهوز هو أى أى الناس هو وخطى من خط يحط والذي يقول انها  
 العجميات لا يبعد ان كان يريد بذلك ان الاصل فيها الجملة لان هذه الحروف طليها يقع تعليم الخط السرياني

وقال

وقال أبو الحسن \* إذا كسرت من زوال في الأثر الموت في الأثر  
وقال أبو الحسن \* حذار من أرماعنا حذار \* (تيسر)

وقال أبو الحسن \* نظارك في أركها تظار \* (تيسر)  
وقال أبو الحسن \* وقال زهير \* (كامل)

وليسم حشو الدرع أنت اذا \* دميت زوال في الذعر

وقال الشجاع دياب أي دني قال الشاعر \* (طويل)

نعا ابن ليلى للسماحة والندى \* وأيدي شمال باردات الأمل

وقال بربير \* (طويل)

نعا أبا ليلى لكل طمرة \* وجرء مثل القوس سمع جولاها

فأخذ في جميع هذا الفعل ولكنه معدول عن حذم وحرك آخر لأنه لا يكون بعد الألف ساكن

وهي معارف لا تدخلها الألف واللام فاعلم ذلك \* وأنشد في باب ترجمته هذا باب ما جاء معنولا عن حذم من المؤنث كما جاء المذكور معنولا لا في النجم

\* حذار من أرماعنا حذار \*

الشاهد في قوله حذار وهو اسم لفعل الأمر واقع موقعه وكان حقه السكون لأن فعل الأمر ساكن إلا أنه حرك لا لتقاء الساكنين وخص بالكسر لأنه اسم مؤنث والكسرة والياء مما يخص به المؤنث كقولك أنت تنهين ونحوه وقد تقدم القول في مثل هذا \* يقول أحذروا من أرماعنا عند اللقاء وقال رؤبة \* نظارك في أركها تظار \*

الشاهد في قوله كالمشاهد في الذي قبله وعلته كعلته ومعناها منتظر حتى أركها وهو معدول من قوله انظر أي انتظر يقال نظرت أنه انظره بمعنى انتظره \* وأنشد في الباب زهير

وليسم حشو الدرع أنت اذا \* دميت زوال في الذعر

الشاهد في قوله زوال وهو اسم لقوله أنزل على ما تقدم ودل على أنه اسم مؤنث دخول التاء في فعله وهو دميت وإنما أخبر عنها على طريق الحكاية والافتعال وما كان اسمها لا ينبغي أن يخبر عنه \* يقول هذا الهرم من سنان المرى أي أنت شجاع مقدام إذا لبست الدرع فكنت حشوها واشتدت الحرب فنادى الأقران زوال زوال وصار الناس من الذعر في مثل بله البصر \* وأنشد في الباب

نعا ابن ليلى للسماحة والندى \* وأيدي شمال باردات الأمل

الشاهد في قوله نعا ومعناه ناع والقول فيه كقولك في الذي تقدم قبله \* يقول ناع هذا الرجل للندى والتكرم عند شد الزمان وهبوب الشمال وقوله وأيدي شمال أي عند بردها وصد الأمل أي يدي فيها وخص الأمل وهي أطراف الأصابع لأن البرد يسرع إليها وخص الشمال لأنها أبرد الرياح وأخلقها للجذب \* وأنشد في الباب بربير

نعا أبا ليلى لكل طمرة \* وجرء مثل القوس سمع جولاها

الشاهد في قوله كالمشاهد في الذي قبله والمعنى ناع أبا ليلى لكل طمرة وهي الوئبي من الخيل الخفيفة والجرء القصيرة الشعر وبذلك توصف عناق الخيل وشبهها بالقوس لانطوائها من الهزال أي كان يجهد بها بالاستعمال في الحروب حتى تهزل وقوله سمع جولاها أي هي متأية للتقيس بمدلة والمجول جمع جمل وهو القييد



وَسُرُّكَ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ الْكَسْرَ مِمَّا يُؤْتَى بِهِ تَقُولُ لَيْلًا ذَاهِبَةً وَأَنْتِ ذَاهِبَةٌ وَقُولُ هَاتِي هَذَا لِلجَارِيَةِ  
وَتَقُولُ هَذِي أُمَّةٌ اللَّهِ وَاضْرِبِي إِذَا أُرِدْتَ الْمُؤْتَى وَانْعَامَ الْكُسْرَةَ مِنَ الْبَاءِ وَتَمَّاجَهُ مِنَ الْوَسْفِ  
مَنَادَى وَغَيْرَ مَنَادَى بِأَخْبَابٍ وَيَا كَعَجٍ فَهَذَا اسْمٌ لِلشَّيْئَةِ وَاللَّكْعَاءِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

(النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ) (طَوِيلٌ)

فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعْدٌ وَبِجَرِّ رِي \* بَلِّغْ أَمْرِي لِمَنْ يَشْهَدُ الْيَوْمَ نَاصِرَةٌ

وَانْعَامَ وَسَاسِمَ لِلجَاءِ سِرَّةً وَانْعَامِيرٌ بِذَلِكَ الصُّبْحِ وَيُقَالُ لَهَا قَتَامٌ لِأَنَّهَا تَقْتَمُ أَي تَقْطَعُ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ

(كَامِلٌ)

لَحِقْتُ حَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَانِهِمْ \* ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُحْسِمُ الْمُغْتَمُّ

حَلَاقٍ مَعْدُولٌ عَنِ الْحَالِقَةِ وَانْعَامِيرٌ بِذَلِكَ الْمَنِيَةِ لِأَنَّهَا تَحْلِقُ وَقَالَ الشَّاعِرُ (مُهْلِلٌ)

مَا أُرْجِي بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَائِي \* قَدْ أَرَاهُمْ سَقُوا بِكَاسٍ حَلَاقٍ

فَهَذَا كَلِمَةٌ مَعْدُولٌ عَنِ وَجْهِهِ وَأَصْلُهُ فَعْمَلُوا آخِرُهُ كَأَخْرَمَا كَانَ لِلْفِعْلِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ أَصْلِهِ  
كَأَعْدَلٍ تَطَارٍ وَحَذَارٍ وَأَشْبَاهَهُمَا عَنِ حَذَمْنِ وَكَلَّهْنِ مَوْثٌ فَعْمَلُوا بِأَجْنَ وَوَاحِدًا فَإِنْ قُلْتَ مَا بَالَ  
فُسْقَى وَنَحْوَهُ لَا يَكُونُ جُزْمًا كَمَا كَانَ هَذَا مَكْسُورًا فَإِنَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْعُ فِي مَوْضِعِ الْفِعْلِ فَيَصِيرُ  
بِمَنْزِلَةِ صَمَةٍ وَمَمَةٍ وَنَحْوِهِمَا ذِي شَبْهِهَا هَاهُنَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَانْعَامَ كَسْرًا وَأَعْمَالٌ هَاهُنَا لِأَنَّهَا

شَبَّوْهَا بِمَا فِي الْفِعْلِ وَتَمَّاجَهُ اسْمٌ لِلصَّادِرِ قَوْلُ الشَّاعِرِ (النَّابِغَةُ) (كَامِلٌ)

إِنَّا أَقْتَسَمْنَا خَطِّينَا بَيْنَنَا \* فَعَمَلْتُ بَرَّةً وَأَحْتَمَلْتُ فِجَارَ

\* وَأَنْتِ ذَالِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيُّ

فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعْدٌ وَبِجَرِّ رِي \* بَلِّغْ أَمْرِي لِمَنْ يَشْهَدُ الْيَوْمَ نَاصِرَةٌ

السَّاهِدِيُّ قَوْلُهُ جَعْدٌ وَهُوَ اسْمٌ لِلصُّبْحِ مَعْدُولٌ مِنَ الْجَاعِرَةِ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجْعَرُ وَكَسْرٌ لِلْعَالَةِ الَّتِي تَقْدُمُ مِنَ  
أَنَّ الْمُؤْتَى يَخْصُ بِالْكَسْرِ وَمَعْنَى عَيْشِي أَمْرِي وَعَيْرِي وَالْبَيْتُ أَشَدُّ الْعَسَادِ وَهُوَ يَصْرُبُ بِمِثْلِ لَانٍ طَفْرِبَهُ  
عَدُوٌّ وَلَمْ يَكُنْ يَطْمَعُ بِهِ قَبْلَ \* وَأَنْتِ فِي الدَّاءِ

لَحِقْتُ حَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَانِهِمْ \* ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُحْسِمُ الْمُغْتَمُّ

الشَّاهِدِيُّ قَوْلُهُ حَلَاقٍ وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّبِيَةِ مَعْدُولٌ عَنِ الْحَالِقَةِ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحْلِقُ وَتَسْتَأْمِلُ وَقَوْلُهُ عَلَى  
أَكْسَانِهِمْ أَي عَلَى أَدْبَارِهِمْ وَاحِدًا كَسْرًا وَوَصَبُ صَرَبِ الرِّقَابِ لِأَنَّهُ وَضَعُهُ مَوْضِعُ الْفِعْلِ (١)

يَقْتَلُونَ وَلَا تَحْمِلُ عَنْهُمْ الْمَعْمُ \* وَأَنْتِ فِي الْبَاءِ

مَا أُرْجِي بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَائِي \* قَدْ أَرَاهُمْ سَقُوا بِكَاسٍ حَلَاقٍ

الشَّاهِدِيُّ قَوْلُهُ حَلَاقٍ وَعَلْتَهُ كَعَالَةَ الَّتِي قَبْلَهُ \* يَقُولُ هَذَا فِي يَوْمٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ أَيَّامِ حَرْبِ الْبُسُوفِ قَتَلَ فِيهِ أَحْسَاهُ  
وَأَجَلَتْهُ الْحَرْبُ وَمَعْرَتُهُ \* وَأَنْتِ فِي النَّابِغَةِ

إِنَّا أَقْتَسَمْنَا خَطِّينَا بَيْنَنَا \* حَمَلْتُ بَرَّةً وَأَحْتَمَلْتُ فِجَارَ

(١) بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ

(طويل)

لقبّار معدول عن القبرة وقال الشاعر

فقال أمكثي حتى يسار لعننا \* نعيم معاقلة أطاماً وقابله

فهي معدولة عن القبرة وأجرى هذا الباب مجرى الذي قبله لأنه عدل كأعدل ولا نه مؤثت

(كامل)

بجزلته وقال الشاعر (الجددي)

وذ كرت من لبن الخلق شربة \* وانخيل تعدو بالصعيد بداد

فهذا بمنزلة قوله تعدو بدداً الآن هذا معدول عن حده مؤثتاً وكذلك لامسّاس والعرب تقول

أنت لامسّاس ومعناه لا تمسني ولا أمسك ودعني كقافي فهذا معدول عن مؤثت وإن كانوا لم

يستعملوا في كلامهم ذلك المؤثت الذي عدل عنه بداد وأخواتها ونحزداً في كلامهم ألا تراهم

قالوا ملاحج ومشابه وتيال فجاء جمع على حدهم يستعمل في الكلام لا يقولون ملامحة ولا آيلة

(وافر)

ونحوذا كثير وقال الشاعر (المتلس)

جماد لها جماد ولا تقولي \* طوال الدهر ماد كرت جماد

فهذا بمنزلة جوداً ولا تقولي جماد عدل عن قوله جمادها ولو كانه عدل عن مؤثت كبداً وأما ما جاء

الشاهد في قوله فيبار وهو اسم للقبور ومعدول عن مؤثت كأنه عدل عن العجر بعد أن سمى بها القبور كما سمى  
البرية ولو عدلها لقال بار كما قال فيبار \* يقول هذا الرعدة بن عمرو الكلاني وكان قد عرض عليه وعلى بنه أن  
يعدروا بنى أسدي ويقسموا حلفهم فأبى عليه وجعل خطته التي التزمها من الوفاء برة وخطه زرعاً لما دعا إليه من  
العدو ونقض الحلف طاعة \* وأنشد في الباب

فقلت أمكثي حتى يسار لعننا \* نعيم معاقلة أطاماً وقابله

الشاهد في قوله يسار وهو اسم للناموس معدول عن مؤثت والسرعي العبي \* يقول عرضت عليها  
الترمس على والمكث حتى أومر فأستطيع الحنح معاقلة أطاماً وقابله أي أورد من هذا العام وأمام القابل والقال  
عنى المقبل وهو جار على قبل ويقال نمل وأقبل ودر وأدبر \* وأنشد للسانة الجدي ويروي لأن الخرج  
وذ كرت من لبن الخلق شربة \* وانخيل تعدو بالصعيد بداد

الشاهد في قوله بداد وهو اسم للسد معدول عن مؤثت كأنه سمى البعد بداد ثم عدلها إلى بداد كما سمى البرية  
\* يقول هذا للقيط من زارة لسمي وكان تداهم في حرب أسس فيها أحداً حوس وهو معبد من زارة سمير ونسب  
إليه الحرس على الطعام والشراب وأن ذلك جملة على الإهزام وأراد بالخلق قطيع امل وسم عثلى الحاق من وسم  
النار والصعيد وحا الأرض وقوله بداد متبرقة متبددة \* وأنشد في الباب للمتلس

جماد لها جماد ولا تقولي \* طوال الدهر ماد كرت جماد

الشاهد في قوله جماد وجماد وهما اسمان للجمود والحمد معدول عن اسمين مؤنين ميمهما كما لجدد والحمد على  
ماتعدم \* وصف امرأتها الجود والبخل وجماعها مستحقة للذم غير مستحقة للحمد وطوال الدهر وطوله سواء

معدولاً عن حذم من نبات الأربعة فقوله

(رجز)

\* قالت له ريح الصبا قرقرار \*

فانما يريد بذلك قاله قرقرار بالرفع والصباب وكذلك قرقرار وهو بمنزلة قرقرار وهي لغة وانهما  
من قرقرت وتظيرها من الثلاثة خراج أي أخر جوا وهي لغة أيضا \* واعلم أن جميع ما ذكرنا  
إذا سميت به امرأة فان بنى تميم ترفعه وتنصبه وتجر به مجرى اسم لا ينصرف وهو القياس لأن هذا  
لم يكن اسماً عاماً فهو عندهم بمنزلة الفعل الذي يكون فعال محدوداً عنه وذلك الفعل أفعَل  
لأن فعال لا يتغير عن الكسر كما أن أفعَل لا يتغير عن حالة واحدة فإذا جعلت أفعَل اسماً  
لرجل أو امرأة تغيرت وصار في الأسماء فينبغي لفعال التي هي معدولة عن أفعَل أن تكون  
بمنزلة بل هي أقوى وذلك أن فعال اسم للفعل فإذا نقلته إلى الاسم نقلته إلى شيء هو مثله  
والفعل إذا نقلته إلى الاسم نقلته إلى شيء هو منه أبعد وكذلك كل فعال إذا كانت معدولة  
عن غير أفعَل إذا جعلتها اسماً لا إذا جعلتها فعلاً فانت لا تريد ذلك المعنى وذلك نحو حلاق  
التي هي معدولة عن الحائفة وفجار التي هي معدولة عن الفجرة وما أشبه هذا ألا ترى أن  
بنى تميم يقولون هذه قطام وهذه حذام لأن هذه معدولة عن حاذمة وقطام معدولة عن  
فاطمة أو قطمة وانما كل واحدة منهما معدولة عن الاسم الذي هو علم ليس عن صفة كما  
أن عَمْر معدول عن عامر علماً لصفة لولا ذلك لقلت هذا العَمْر تريد العامر وأما أهل  
الجزاز فلما رأوا اسماً لمؤنث ورأوا ذلك البناء على حاله لم يغيروه لأن البناء واحد وهو هنا  
اسم للمؤنث كما كان ثم اسماً للمؤنث وهو هنا معرفة كما كان ثم ومن كلامهم أن يشبهوا  
الشيء بالشيء وإن لم يكن مثله في جميع الأشياء وسترى ذلك إن شاء الله ومنه ما قدمي  
فأما ما كان آخره رأفان أهل الجزاز وبنى تميم فيه متفقون ويختار بنو تميم فيه لغة أهل الجزاز

\* وأنشد في الباب

قلت له ريح الصبا قرقرار \* وبعده \* واختاط المعروف بالانكار \*  
اشاهد في قوله قرقرار وهو اسم لقوله قرقر كما أن زال اسم لقولنا زال وحس هذا المعدول أن يكون في باب الثلاثي  
خاصة وقرقر فعل رباعي فسمى باسم معدول عن الرباعي على طرية الشذوذ والخروج من النظائر \* ووصف صاحباً  
هبت له ريح الصبا أو القحطه وهجبت رعداً فكانت لها قرقر بالمد أي صوت والقرقر صوت الفعل من  
الابل وتظير قرقر مما عدل عن الرباعي قولهم قرقر وهو اسم لعبة للصبيان العرب وهي معدولة عن قولهم قرقر  
ومعناه اجتمعوا للعب كما أن خراج اسم لهبته معدول عن قول بعضهم لبعض أخرج وقد خولف سيبويه في حمل  
قرقر وقرقر على المعدل لخروجهما عن الثلاثي الذي هو الباب المطرد وجعل حكاية الصوت المراد دون أن  
تكونا معدولين عن شيء وقد ثبت الاختلاف في هذا القول في كتاب اللغات

(قوله فانما يريد  
بذلك الخ) قال أبو  
العباس المسبرد غلط  
سبويه في هذا وليس في  
نبات الأربعة من الفعل  
عدل وانما قرقرار وعمرار  
حكاية للصوت كما يقال غاق  
غاق وقال لا يجوز أن يقع  
عدل في ذوات الأربعة  
لأن العدل انما وقع في  
الثلاثي لأنه يقال فيه فاعلت  
إذا كان من كل فعل مثل  
فعل الآخر ويقع فيه  
تكثر الفعل كقولك  
ضربت وقيل وقال الزجاج  
باب فعال في الأمر يادبه  
التوكيد والدليل على ذلك  
أن أكثر ما يجيء منه مبنى  
مكرر كقوله \* حذار من  
أرما حنا حذار \* وذلك عند  
شدة الحاجة إلى هذا الفعل  
قال السيرافي والاقوي  
عندي أن قول سيبويه  
أصح لأن حكاية الصوت  
إذا حكاها أو كرر والاختلاف  
الأول الثاني وقد يصرفون  
الفعل من الصوت  
المكرر  
بتلخيص

كما اتفقوا في يرى والحجازية هي اللغة الأولى الفُذى فزعم الخليل أن إجناح الألف  
أخف عليهم بمعنى الامالة ليكون العمل من وجه واحد فكرهوا ترك الخفة وعلموا أنهم إن  
كسروا الراء وصلوا الى ذلك وأنهم إن رفعوا لم يصلوا وقد يجوز أن ترفع وتنصب ما كان  
في آخره الراء قال الاعشى

(بسيط)

ومرّدهر على وبار \* فهلكت جهرة وبار

والقوا في مرفوعة فمما جاءوا آخره راء سفار وهو اسم ماء وحضار وهو اسم كوكب ولكنهما  
مؤنثان كما في الشعرى كأن تلك اسم المائة وهذه اسم الكوكبة ومما يدلك على أن فعال  
مؤنثة قوله دعيت تزال ولم يقل دعي تزال وأنهم لا يصرّفون رجلا سموه رفاش وحذام  
ويجعلونه بمنزلة رجل سموه بعناق \* واعلم أن جميع ما ذكرنا في هذا الباب من  
فعال ما كان منه بارا وغير ذلك إذا كان شيئا منه اسم المذ كرم ينجبر أبدا وكان المذ كرفي  
هذا بمنزلة إذا سمي بعناق لأن هذا البناء لا يجي معدولا عن مذ كرف يشبهه به تقول هذا  
حذام وروايت حذام قبل ومررت بحذام قبل سمعت ذلك ممن يوثق بعلمه وإذا كان جميع  
هذا نكرة انصرف كما ينصرف عمرفي النكرة لأن هذا لا يجي معدولا عن نكرة ومن  
العرب من يصرّف رفاش وغلاب إذا سمي به مذ كرا لا يضعه على التانيث بل يجعله اسما مذ كرا  
كأنه سمي رجلا بصباح وإذا كان الاسم على بناء فعال نحو حذام ورفاش لا يدرى ما أصله  
أم معدول أم غير معدول أم مؤنث أم مذ كرف فالقياس فيه أن تصرفه لأن الأكثر من هذا  
البناء مصروف غير معدول مثل الذهب والصلح والفساد والرباب \* واعلم أن فعال  
جائز من كل ما كان على بناء فَعَلَ أو فَعِلَ أو فَعِلَ ولا يجوز من أفعلت لا تألم نسمعه من بنات  
الاربعة الآن أن تسمع شيئا فغيره فيما سمعت ولا تجاوزه من ذلك قرّ فار وعَرّ عار \* واعلم أنك

\* وأنشد الاعشى في باب ما جرى مما في آخره الراء بحري عبره

ومرّدهر على وبار \* فهلكت جهرة وبار

الشاهد فيه امراب وبار ورهها والمطردهما كان في آخره الراء أن يبي على الكسرى أمه أهل الحجاز ولما  
بني تميم لأن كسرة الراء توجب امالة الألف والارتجاج إذا رفقوا لأن الشاعر أراد اضطراحي ما كان في آخره  
الراء على قياس غيره مما يبي على فعال وأعرب في لغة بني تميم وضطر الاعشى فرجع لأن القوا في مرفوعة وقبل البيت  
المترى والمراد ما إذا \* أودى بها الليل والنهار

ووار اسم أمة قد عت من العرب العاربة هلكت وانقطعت كهلان عاد وعمود

(قوله كما

اتفقوا في يرى الخ)

قال أبو سعيد يعني

أن بني تميم تركوا الغنم في  
قولهم حضار وسفار وتبعوا  
لغة أهل الحجاز بسبب الراء  
وذلك أن بني تميم يختارون  
الامالة وإذا ضموا الراء نقلت  
عليهم الامالة وأنا كسروها  
خفت أكثر من خفتها في  
غير الراء فصار كسر الراء  
أقوى في الامالة من كسر  
غيرها فصار ضم الراء في منع  
الامالة أشد من منع غيرها  
من الحروف فلذا اختاروا  
موافقة أهل الحجاز كما  
وافقهم في يرى وبنو تميم  
من لغتهم تحفيق الهمز وأهل  
الحجاز يخففون فوافقهم  
في تخفيف الهمزة  
من يرى اه

إذا قلت فعال وأنت تأمر امرأة أو رجلا أو أهلكك إذا كنت تأمر رجلا واحدا ولا يكون ما بعده لأن معناه أفعَل كما أن ما بعده أفعَل لا يكون لأن معناه لا ينعمنهم أن يُضمر وفي فعال الاثنين والجميع والمرأة لا نه ليس بفعل وإنما هو اسم في معنى الفعل \* واعلم أن فعال ليس بمطر في الصفات نحو حلاق ولا في مصدر نحو جَار وإنما يطرد هذا الباب في النداء وفي الأسماء

هذه الأسماء المبهمة إذا صارت علامات خاصة **﴿** وذلك ذَاوْنِي وَتَاوَالِ الْأَوَالِيهِ وَتَقْدِيرُهَا الْأَعْيُنُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ كَانَتْ مَبْهَمَةً تَقَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ خَالِفُوا بِهَا مَا سِوَاهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ فِي تَقْدِيرِهَا وَغَيْرِ تَقْدِيرِهَا وَصَارَتْ عِنْدَهُمْ عِزْلَةً لَا وَفِي وَنَحْوِهَا وَبِئِزْلَةٍ الْأَصْوَاتِ نَحْوَ قَاتٍ وَجَاهٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَاتٍ وَأَشْبَاهَهَا فَإِذَا صَارَ اسْمًا مَعْمُولًا فِيهِ مَا مَعْمُولٌ بِالْأَلِفِ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَوَّلَتْهُ إِلَى تِلْكَ الْحَالِ كَمَا حَوَّلَتْ لَآ وَهَذَا قَوْلُ يُونُسَ وَالْخَلِيلِ وَمَنْ رَأَى مِنْ الْعُلَمَاءِ الْآنَ أَنَّكَ لَا تُجْرِي ذَا اسْمٍ مَوْثُوتٍ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِ عَيْسَى فَإِنَّهُ كَانَ يَصْرَفُ امْرَأَةً سَمَّيْتُهَا بَعْرُورًا وَأَمَّا ذِي فِيمَنْزِلَةٍ وَتَابِئِزْلَةٍ وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَصْرَفُ اسْمَ رَجُلٍ وَتُرْفَعُ وَتُجْرَمُ وَتُنْصَبُ وَتُغَيَّرُ كَمَا غَيَّرْتَ هَيْهَاتَ لَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِهِ وَتَصْرَفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَصْرَفَ بِهِ وَأَمَّا الْأَلِفُ بِمَنْزِلَةِ هُدَى مَنُونًا وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ جَاوِرِي لِأَنَّ هَذِينَ مُشْتَقَانِ وَالْأَلِفُ لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ وَلامِ مَعْدُولًا وَإِنَّمَا الْأَوَالِيهِ بِمَنْزِلَةِ الْبُكَاءِ وَالْبُكَاءُ إِنَّمَا هُمَا الْغَتَانِ وَأَمَّا الَّذِي فَازَا سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا أَوْ بَأْتِي أَخْرَجْتَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُ عِلْمًا لَهُ وَاسْتَتَجْعَلُهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ بَعِيْنَهُ كَالْحَرْثِ وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَأَثَبْتَ الصَّلَةَ وَتَصْرَفُ وَتُجْرَمُ بِجُجْرِي عَمٍ وَأَمَّا اللَّامُ وَاللَّامُ فِي مَنَزِلَةِ شَانِي وَضَارِي وَتُخْرِجُ مِنَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَمَنْ حَذَفَ الْيَاءَ رَفَعَ وَجَرَّ وَنُصِبَ أَيْضًا لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْبَابِ فَمَنْ أَثَبْتَ الْيَاءَ جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ قَاضِي وَقَالَ فِيمَنْ قَالَ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ يَصْرَفُ بِمَنْزِلَةِ بَابِ حَرْفِ الْأَعْرَابِ الْعَيْنُ وَتُخْرِجُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ هَاهُنَا كَمَا أَخْرَجْتَهُمَا فِي الَّذِي وَكَذَلِكَ الْأَلِفُ فِي مَعْنَى الَّذِي بِمَنْزِلَةِ هُدَى وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ ذَيْنَ اسْمِ رَجُلٍ فَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلَيْنِ وَلَا أَعْتَبِرُهُ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَسِلُ الْأَسْمَاءُ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ سَمِّيَ بِأُولَى مِنْ قَوْلِهِ نَحْسُ أُولُوقُوَّةٍ وَأُولُوبَاسٍ شَدِيدًا وَبَدْوِي فَقَالَ أَقُولُ هَذَا ذُوونَ وَهَذَا أُلُونُ لِأَنِّي لَمْ أُضِفْ وَإِنَّمَا ذَهَبَتِ النُّونُ فِي الْأَضَافَةِ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

(واقر)

(قوله وليس بمنزلة جاوروي) أي لأن هذين معدولان كعمرو زفر عن جاح ورام والجاح هو المتحى يقال جحا عنه فاحية فهو جاح (وقوله وأما الذي فإذا سميت به رجلا الخ) أي فتزعم منه الالف واللام فتقول هذا لذ ومررت بلذلان الالف واللام كأننا دخلنا التعريف كما تدخلان على القائم لأن قولك مررت بالذي قام كقولك مررت بالقائم فإذا أفردت الذي فسميت به تزعمت الالف واللام لأن التعريف باللقب وتصيره علما قد أغنى عن الالف واللام ولو سميت بالذي مع صلتها لم تخرج الالف واللام اه سيرا

فلا أعني بذلك أسفلكم \* ولكني أريد به الدنيا

قلت فإذا سميت رجلا بذي مال هل تغيره قال لا ألا تراهم قالوا ذويرين منصرف فلم  
يغيروه كأبي فلان فذامن كلامهم مضاف لأنه صار الجرور منتهى الاسم وأمنوا التنوين  
وخرج من حال التنوين حيث أضفت ولم يكن منتهى الاسم واحتملت الاضافة كما  
احتملت أبا زيد وليس مفرداً آخره هكذا فاحتملته كما احتملت الهاء عرقوةً وسألته  
عن أمس اسم رجل فقال مصروف لأن أمس هاهنا ليس على الحد ولكنها كما كثر في  
كلامهم وكان من الظروف تركوه على حال واحدة كما فعلوا ذلك بأبن وكسروه كما كسروا  
عاقٍ إذ كانت الحركة تدخله لغير إعراب كما أن حركة عاقٍ لغير إعراب فإذا صار اسم الرجل  
انصرف لأنك قد نقلته إلى غيره بذلك الموضع كما أنك إذا سميت بقاق صرفته فهذا يجري  
يجري هذا كما جرى ذابجري لا \* واعلم أن بني تميم يقولون في موضع الرفع ذهب أمس بما فيه  
ومأربته مدامس فلا يصرفون في الرفع لأنهم عدلوه عن الأصل الذي هو عليه  
في الكلام لأن ما ينبغي له أن يكون عليه في القياس ألا ترى أن أهل الجواز يكسرونه في كل  
المواضع وينوون بكسرونه في أكثر المواضع في النصب والجر فلما عدلوه عن أصله في الكلام  
وجراه تركوا صرفه كما تركوا صرف أخر حبين فارتقت أنواعها في حذف الألف واللام  
منها وكما تركوا صرف سحر طرفاً لأنه إذا كان مجروراً أو مرفوعاً أو منصوباً غير ظرف لم  
يكن معرفة الألفية واللام أو يكون نكرة إذا أخر جتان منه فلما صار معرفة في  
الظروف بغير ألف ولا م خائف التعريف في هذه المواضع وصار معدولاً عندهم كما عدلت  
أخر عندهم فتركوا صرفه في هذا الموضع كما ترك صرف أمس في الرفع وإن سميت  
رجلاً بأمس في هذا القول صرفته لأنه لا بد لك من أن تصرفه في الجر والنصب لأنه في الجر  
والنصب مكسور في لغتهم فإذا انصرف في هذين الموضعين انصرف في الرفع لأنك تدخله  
في الرفع وقد جرى له الصرف في القياس في الجر والنصب لأنك لم تعدله عن أصله في الكلام

\* وأنشدني بابتدائه هذا باب تغيير الأسماء المهمة إذا صارت أملاً ما خاصة للكليات

فلا أعني بذلك أسفلكم \* ولكني أريد به الدنيا

الشاهد في جمعه الذي جمع اسماء وإفرادهم من الاضافة والتزاه الألف واللام لما نقله عما كان عليه وجعله اسماً  
على حياله وأصل ذو ذواته ذلك قال في الجميع الذوات بالواو متحركة ويدل على أن أصله ذوات لهم في تثنية  
مؤنثه ذواتاً وأراد بقوله الدنيا الأذواء من ملوك اليمن نحو ذبيبن وذي قيس وذي رعين وغيرهم من الأذواء

(قوله واحتملت

الاضافة ذا الخ)

يعني أن الاضافة قد تغير  
لفظ المضاف حتى لا يكون  
لفظه في الافراد كلفظه في  
الاضافة ألا ترى أن قولنا أبو  
زيد وأبا زيد وأبي زيد لو أفردنا  
الأب لم تدخله الألف والواو  
والياء كذلك أيضاً إذا  
أضفنا ذو كان على حرفين  
الثاني منهما من حروف المد  
واللين وإذا أفردنا احتاج  
إلى ثلاثة ثم مثل المضاف  
إليه بهاء التانيث في قولنا  
عرقوة لأن عرقوة بالواو فإذا  
أفردنا وحذفنا الهاء قلنا  
عرقى لأنه لا يكون اسم  
آخره واو هـ  
سـ سـ يـ رافى

مخالفا للقياس ولا يكون أبدا في الكلام اسم منصرف في الجسر والنصب ولا ينصرف في الرفع  
وكذلك تنصرف اسم رجل تصرفه وهو في الرجل أقوى لأنه لا يقع طرفا ولو وقع اسم شيء  
وكان طرفا صرفته وكان كأمس لو كان أمس منصوبا غير ظرف مكسور كما كان وقد فتح  
قوم أمس في مثلنا رفعوا وكانت في الجر هي التي ترفع شبيهتها قال (دجز)

لقد رأيت عجبا مذأمسا \* بجانرا مثل السعالى شمتا

وهذا قليل وأما ذه اسم رجل فانك تقول هذا ذه قد جاء والهاء بدل من الباء في قولك ذى  
أمة الله كما أن ميم قم بدل من الواو والياء التي في قولك ذهي أمة الله انما هي باطية تستمن الحروف  
وانما هي لبيان الهاء فاذا صارت اسماء لم تخرج الى ذلك لما لم تزلها الحركة والتون والدليل  
على ذلك أنك اذا سكت لم تذكر الياء وذلك لأن الذي يقول ذهي أمة الله يقول اذا سكت ذه  
وسمعا العرب الضعفاء يقولون ذه أمة الله فيسكنون الهاء في الوصل كما يقولون يهيري في الوصل  
وهذا باب الظروف المبهمة غير المتكينة وذلك لأنها لا تصرف ولا تصرف تصرف  
غيرها ولا تكون نكرة وذلك أين وكيف ومتى وحيث ولأذ ولأذوا قبل وبعد فهذه  
الحروف وأشباهاها لما كانت مبهمة غير متمكنة شبيهت بالأصوات وبما ليس باسم ولا ظرف  
فاذا التقى في شيء منها حرفان ساكنا حرفا كوا لا تترمنها وإن كان الحرف الذي قبل  
الآخر متحركا ساكنا كاهل واهل وبل وأجل ونم وقالوا جبري بخر كوه لثلا يسكن حرفان  
فأما ما كان غاية نحو قبل وبعد وحيث فانهم يحرر كونه بالضمة وقد قال بعضهم حيث شبهوه  
بأين ويدل على أن قبل وبعد غير متمكنين أنه لا يكون فيهما مفردين ما يكون فيهما مضافين  
لا تقول قبل وأنت تريد أن تبني عليها كلاما ولا تقول هذا قبل كما تقول هذا قبل العمة فلما  
كانت لا تمسكن وكانت تقع على كل حين شبيهت بالأصوات وهل وبل لأنهم ليست متمكنة  
وبزمت لذن ولم يجعل كذا لأنها لا تمسكن في الكلام تمسكن عند ولا تقع في جميع مواقعه

(قوله وهو  
في الرجل أقوى  
الخ) يعنى لوسمينا  
وقسمن الاوقات أو مكانا  
من الامكنة التي تكون  
طرفا بصغر وجعلناه  
لقباله لانصرف لانه ليس  
هو بالشيء المعدول وكان  
كأمس لوسميت به وقوله  
وهو في الرجل أقوى يعنى  
أن الصرف في الرجل  
أقوى لانه لا يقع طرفا وقوله  
وقد فتح قوم الخ وهم بعض  
بنى تميم وانما فعلوا ذلك  
لانهم تركوا صرفه وما  
بعد مذي رفع ويخفض فلما  
ترك بعض من يرفع صرفه  
بعد مذكر أيضا من يجز  
صرفه بعدها فكانت  
مشبهة بنفسها اه  
سيرا في

والعنى أنه هجا اليم به صالمصر مقال لا أمى بهجوى وذى سة لتسكن وليكى أعى به حليتككم وملو ككم \* وأنشد  
في الباب

لقد رأيت عجبا مذأمسا \* بجانرا مثل الأفاى شمتا

الشاهد فيه اعراب أمس ومنهما من الانصراف لانه اسم اليوم الماضي قبل يومك معدول من الالف واللام ونظير  
جبرها بعد ما هتار هاءى وضع الرفع اذا قالوا هب أمس عاقبه وما رأيت مذأمس وهي لغة لبعض من عمى  
رفعت بعده لانه مذي رفع مابدها اذا كان مقطعا ماضيا جاز للشاعر أن يعضه بعده على امتن من ماضيا ماضيا

لجعل بمنزلة قط لا تنها غير متمكنة وكذلك قط وحسب إذا أردت ليس إلا وليس إلا إذا وذا  
 بمنزلة قط إذا أردت الزمان لما كن غير متمكنات فعل بهن ذا وحركوا قط وحسب بالضم  
 لأنهما ظانان بحسب الانتهاء وقط كقولك منذ كنت وأما النهي لذن محذوفة كما حذفوا  
 يكن الأتري أنك إذا أضفت الى مضمر رددته الى الاصل تقول من لذنه ومن لذنك فانما لذن  
 كمن وسألت الخليل عن معكم ومع لاى شى نصبتا فقال لانها استعملت غير مضافة  
 اسما بجميع ووقعت نكرة وذلك قولك جا آمعا وذهبا معا وقد ذهب معه ومن معه صارت  
 طرفا فجعلوها بمنزلة أمام وقد ام قال الشاعر فجعلها كهل حين اضطر (وهو الراعى)  
 وربشى منكم وهو اى معكم \* وان كانت زيارتكم اياما  
 واما منذ فضمت لانها للغاية ومع ذا ان من كلامهم ان يتبعوا الضم كما قالوا رديا فسئ  
 وسألت الخليل عن من عمل هلا جرمت الام فقال لانهم قالوا من عمل فجعلوه بمنزلة المتمكن  
 فاشبهه عندهم من معال فلما أرادوا ان يجعل بمنزلة قبل وبعد حركوه كما حركوا أول  
 فقالوا ابدا بهذا أول وكما قالوا يا حكم اقبل في النداء لانها لما كانت اسما متمكنة  
 كرهوا ان يجعلوها بمنزلة غير المتمكنة فلهذا الاسماء من التمکن ما ليس لغيرها فلم يجعلوها  
 فى الاسكان بمنزلة غيرها وكرهوا ان يجعلوا بها و ليس حكم وأول ونحوهما كالأذى ومن  
 لانها لا تضاف ولا تتم اسما ولا تكون نكرة ومن أيضا لا تتم اسما فى الخبر ولا تضاف كما تضاف  
 أى ولا تنون كما تنون أى وجميع ما ذكرنا من الظروف التى شُبِّهت بالاصوات ونحوها من  
 الاسماء غير الظروف اذا جعل شى منها اسما لرجل أو امرأة فغير كاجير أو وهل وبل وآيت  
 كما فعلت ذلك بدوا وشباهها لأن ذاقبل ان تكون اسما خاصا كمن فى أنه لا يضاف ولا يكون  
 نكرة فلم يتمكن عن غير من الاسماء وسألت الخليل عن قواهم مذعام أول ومذعام أول  
 فقال أول ههنا صفة وهو أفعل من عامك ولكنهم الزموا هنا الحذف استخفافا فجعلوا هذا

( قوله وذلك  
 قولك جا آمعا وذهبا معا  
 ولا تضاف مع فى هذا  
 الموضع قال أبو سعيد  
 وانما وجب افراده فى هذا  
 الموضع لأن اذا أضفنا  
 فقلنا ذهب زيد مع عمرو  
 فقد ذكرنا اجتماعه مع  
 عمرو وأضفنا مع الى غير  
 الاول واذ قلنا ذهبا معا  
 فليس فى الكلام غيرهما  
 تضيف مع اليه ولا يجوز  
 أن تضيف مع اليهما كما  
 تقول ذهب زيد مع نفسه  
 ونصب معافى قولك ذهبا  
 معافى الحال ويجوز ان  
 يكون على الطرف كأنه  
 قال ذهب فى وقت  
 اجتماعهما هـ

واقطع لأن مذهبه الخافضه لا سرهى الرافعه له فى لغة من يرفع وقد بينت هذا وكشفت حقيقته فى كتاب كنت  
 وقوله عجائز ابل من العجب وبه البيتين

يا كل ماقى رحلهم همسا \* لترك الله من ضربه

\* وأنشد فى باب الظروف المبهمة غير المتمكنة الراعى

وربشى منكم وهو اى معكم ، وان كانت زيارتكم اياما

الشاهد فيه تسكين مع تشبيه الياء بالياء من حروف المعانى على السكون - و بل وهل لانها فى الاصل غير



الحرف بمنزلة أفضل منك وقد جعلوا اسما بمنزلة أفضل وذلك قول العرب ما تركته أولا ولا آخر أو أنا أول منه ولم يقل رجل أول منه فلما جاز فيه هذان الوجهان أجازوا أن يكون صفة وأن يكون اسما وعلى أي الوجهين جعلته اسما لرجل صرفته في النكرة وإذا قلت عام أول فاعلم جاز هذا الكلام لأنك تعلم به أنك تعني العام الذي يليه عامك كما أنك إذا قلت أول من أمس أو بعد غد فاعلم تعني الذي يليه أمس والذي يليه غد وأما قولهم ابتداء أول وابتداء أول فاعلم تريد أيضا أول من كذا ولكن الحذف جائز جيد كما تقول أنت أفضل وأنت تريد من غيرك الآن الحذف لزم صفة عام لكثرة استعمالهم إياه حتى استغنوا عنه ومثل هذا في الكلام كثير والحذف يستعمل في قولهم ابتداء أول أكثر وقد يجوز أن يظهره إلا أنهم إذا أظهره لم يكن إلا الفتح وسألته عن قول بعض العرب وهو قليل مدعام أول فقال جعلوه نظرا في هذا الموضع فكانت له قال مدعام قبل عامك وسألته عن قوله زيد أسفل منك فقال هذا نظير كقوله عز وجل وآل كذب أسفل منكم كأنه قال زيد في مكان أسفل من مكانك ومثل الحذف في أول لكثرة استعمالهم إياه وقولهم لا عليك بالحذف في هذا الموضع هكذا ومثله هل لا في ذلك ومن له في ذلك ولا تذكره حاجة ولا لا حاجة ونحو هذا أكثر من أن يحصى قال

(رجز)

يأيتها كانت لأهلي إيلا \* أوهزئت من جذب عام أولا

يكون على الوصف والظرف وسألته عن قوله من دون ومن فوق ومن تحت ومن قبل ومن بعد ومن دبر ومن خلف فقال أجروا هذا مجرى الأسماء المتمكنة لأنها تضاف وتستعمل غير ظرف ومن العرب من يقول من فوق ومن تحت يشبهه بقبول وبعد وقال أبو النجم (رجز)

.. أقب من تحت عريض من عل \*

تمكنة وإنما أعربت في أكثر كلامهم لوقوعها معردة في قولهم حاوا، ماوا، اطلقوا معا وقعت موقع جمع فأعربت لذلك \* يقول أما سكم وهو أي مر قوف، ليكم وإن لم تكن الرار ياء، بتمكم إلا في اللغات واللغات الشئ اليسير وهو أيضا الرية في النوم وأصله من ألم بالمرل دار له ثم رحل \* وأشد في الباب

يأيتها كانت لأهلي إيلا \* أوهزئت من جذب عام أولا

الشاهد في حري أول على قوله عام نعمتاه والتقدير من جذب عام أول من هذا العام ويجوز أن يكون منصوبا على الطرف على تقدير من جذب عام ومع عاما أول من هذا العام حذف العام وأقام أول مقامه \* وأشد في الباب لاني أهم

\* أقب من تحت عريض من عل \*

وقال آخر لا يحمل الفارس إلا الملبون \* المحض من أمامه ومن دون  
وكذلك من أمام ومن قدام ومن وراء ومن قبل ومن دبر وزعم أنهم تكررت كقول أبي النجم  
\* يأتي لها من أيمن وأشميل \*

وزعم أنهم تكررت اذا لم يضمن الى معرفة كما يكون أيمن وأشميل نكرة وسألنا العرب  
فوجدناهم يوافقونه بجعله كقولك من ثنية وثامنة وكأجعلت فتوة نكرة وبكرة  
معرفة وأما ونس فكان يقول من قدام ويجعلها معرفة وزعم أنه منعه من الصرف أنها  
مؤنثة ولو كانت شامة كذا لما صرفها وكانت تكون معرفة وهذا مذهب إلا أنه ليس  
بقوله أحد من العرب وسألنا العسويين والتميميين فرأيناهم يقولون من قديسية ومن  
ورثية لا يجعلان ذلك الأنكرة كقولك صباحا و مساء وعشية وضحوة فهذا اسمعنا من  
العرب وتقول في النصب على حد قولك من دون ومن أمام جلست أماما و خلفا كما تقول  
بئنة وشامة قال الجعدى

(واقر)

لها قرط يكون ولا تراه \* أماما من معرنا ودونا

وسألته عن قوله جاعين أسفل يافنى فقال هذا أفعل من كذا وكذا كما قال عز وجل لا ذباؤكم  
من فوقكم ومن أسفل منكم وسألته عن هيات اسم رجل وهياة فقال أما من قال هياة  
فهى عنده بمنزلة عملاقة والدليل على ذلك أنهم يقولون في السكوت هياة ومن قال هيات فهى  
عنده كبيضات ونظير الفحة في الهاء الكسرة في التأفاد لم يكن هيات ولا هياة عملا شئ فهما  
على حالهما لا يغيران عن الفتح والكسر لانهما بمنزلة ما ذكرنا مما لم يتمكن وشئ هياة ذبه اذا

الشاهد فيه بناء تح على الصم لما قصرها عن الاصافة وجعلها غاية كعمل وبعدد وصف مر ساطى الكشح  
واتفاح ما بن الحسين وعرضه والأقب الصامر ورواية أبي الحسن من مل وهو خطأ \* وأشد في الباب  
لا يحمل الفارس إلا الملبون \* المحض من أمامه ومن دون  
الشاهد في قصر دون وسأها على الصم في الية لأن أمامية لو كانت مطابقة لم تكن دون الامصومة عزلة قبل  
وبعد \* وصف فرسا والملبون الذى يسقى اللبن ويؤثر له كرمه وعنته والمحص الحاصل ويجوز زومه ونصبه  
طال فرغ على أنه من صفة الملبون ومعنا الذى خاصه وقدمه ومؤخره والمصب على أنه من صفة اللبن وتقدير الملبون  
الذى المحصر أى المستقى محصر اللبن غير المشرب \* وأشد بعد هذا قول أى النجم \* يأتي لها من أيمن وأشميل \*  
مستشهدا به على تكبير أيمن وأشميل وجرحهما المسمى بالسكيرة وتقدم البيت بتفسيره \* وأشد في الباب  
النابعة الجعدى

لها قرط يكون ولا تراه \* أماما من معرنا ودونا

الشاهد في تنكير أمام ودون وتوسيمهما اسمكهما التكبير كما تقدم \* وصف كرمه اذا مرست يمكن كان لها ضول

(قوله في البيت  
ومن دون) قال  
السيرافى إنما ذكر  
شبهه الشاهد في قوله  
ومن دون لأنه لم يصف  
وليس فيه دليل على  
التكبير والتعريف لانه  
يحتمل أن يقال من دون  
أى بالتثوين فيكون نكرة  
ويحتمل أن يكون من  
دون بالضم فيكون  
معرفة إلا أن الشعر  
موقوف اه

لم يكن اسما وذلك قولك كان من الامر ذية وذية فهذه قطع كقصة الهاءم وذلك انها ليست  
اسماء متمكنات فصارت بمنزلة الصوت فان قلت لم تسكن الهاء في ذية وقبلها حرف متحرك  
فان الهاء ليست ههنا كسائر الحروف الا ترى انها تبدل في الصلة تاء وليست زيادة في الاسم  
فكرهوا ان يجعلوها بمنزلة ما هو في الاسم ومن الاسم وصارت الفقة اولي بها لان ما قبل  
هاء التانيث مفتوح ابدا فجعلوا حركتها كحركة ما قبلها القربها منه ولزوم الفتح وامتنعت ان  
تكون ساكنة كما امتعت عشر في خمسة عشر لانها مثلها في انها منقطعة من الاول ولم  
تحتل ان يسكن حرفان وان يجعلوها كحرف ونظير هيات وهيات في اختلاف اللغتين  
قول العرب استاصل الله عرفاتهم واستاصل الله عرفاتهم بعضهم يجعله بمنزلة علقاة وبعضهم  
يجعله بمنزلة عرس وعرسات كأنك قلت عرق وعرفان وعرفات وكلاهما من العرب ومنهم  
من يقول ذيت فيحذف فيها إذا خفت ثلاث لغات منهم من يفتح كما فتح بعضهم حيث  
وتحوت ويضم بعضهم كما ضمها العرب ويكسرون أيضا كما كسروا أولاه لان التاء لان انما  
هي بمنزلة ما هو من نفس الحرف وسألت الخليل عن شتان فقال قصتها كقصة هيات  
وقصتها في غير المتمكن كقصتها ونحوها ووثقها كون سبحان زائدة فان جعلته اسم  
رجل فهو كسبحان

هـ ذاباب الأحيان في الانصراف وغير الانصراف اعلم ان عدوة وبكرة جعلت كل  
واحدة منهما اسما للحيين كما جعلوا أم حيين اسما لاداة معرفة فمثل ذلك قول العرب هذا  
يوم اثنين مباركا فيه وأنتك يوم اثنين مباركا فيه جعل اثنين اسما لمعرفة كما يجعله اسما  
لرجل وزعم يونس عن أبي عمرو وهو قسولة أيضا وهو القياس أنك اذا قلت لقيته العام  
الأول أو يوم من الأيام ثم قلت عدوة أو بكرة وأنت تريد المعرفة لم تتون وكذلك اذا لم  
تذكر العام الاوّل ولم تذكر الا المعرفة ولم تقل يوم من الأيام كأنك قلت هذا الحسين في جميع  
هذه الأشياء فاذا جعلتها اسما لهذا المعنى لم تتون وكذلك تقول العرب فاما صحوة  
وعشية فلا يكونان الا نكرة على كل حال وهما كقولك آتتك عددا صبا حار مساء وقد  
تقول آتيتك صحوة وعشية فيعلم أنك بر دعشية يومك وصحوة كما تقول عاما أوّل فيعلم  
أنك تريد العام الذي يليه عامك وزعم الخليل أنه يجوز أن تقول آتيتك اليوم عدوة وبكرة  
تجعلها بمنزلة صحوة وزعم أبو الخطاب انه سمع من يوثق به من العرب يقول آتيتك بكرة

وهو يريد الأتيان في يومه أو في غده ومثل ذلك قول الله عز وجل ولهم زقوم فيها بنكرة  
وهنسيا هذا قول الخليل وأما نصر إذا كان نظرا فان ترك الصرف فيه قد بينته لك فيما  
مضى وإذا قلت مد السحر أو عند السحر الأعلى لم يكن إلا بالالف واللام فهذه حاله لا يكون  
معرفة الأبهما ويكون نكرة الآ في الموضع الذي عدل فيه وأما عشية فان بعض العرب  
يدع فيه التنوين كما ترك في غدوة

(قوله اذا القبت  
مفردا بمفردا أضفته

الخ) انما أضفت  
لان أصل اسمائهم  
اسم مفرد أو مضاف كزيد  
وعبد الله وكنية هي مضافة  
لا غير كابي عمرو وأم  
جعفر وليس لهم اسمان  
مفردان يستعمل كل واحد  
منهما مفردا فلو جعلوا  
سعيدا مفردا وكرزا مفردا  
نخرجوا عن منهاج  
أسمائهم في اسمين مفردين  
لشخص واحد وإذا أضفوا  
فله تظيرون لقبوا من  
اسمه مضافا مفردا  
اللقب كقولهم هذا  
عبد الله بطة اه  
سيرا في بتلخيص

هذاباب الألقاب إذا القبت مفردا بمفردا أضفته الى الألقاب وهو قول أبي عمرو  
ويونس والخليل وذلك قولك هذا سعيد كرز وهذا قيس قصة قد جاء وهذا زيد بطة فانما  
جعلت قصة معرفة لانك أردت المعرفة التي أردتها إذا قلت هذا قيس فلو نونت قصة صار الاسم  
نكرة لان المضاف عما يكون معرفة ونكرة بالمضاف اليه فيصير قصة هاهنا كأنها كانت  
معرفة قبل ذلك ثم أضفت اليها ونظير ذلك أنه ليس عربي بقول هذه تسمى فيجعلها معرفة  
الآن يدخل فيها الفاء ولا ما إذا قال عبد شمس صارت معرفة لانه أراد شيأ بعينه ولا يستقيم  
أن يكون ما أضفت اليه نكرة فاذا القبت المفرد بمضاف والمضاف بمفرد جرى أحدهما على  
الآخر كالوصف وهو قول أبي عمرو ويونس والخليل وذلك قولك هذا زيد بطة سبعة  
وهذا عبد الله بطة يا قتي وكذلك إن القبت المضاف بالمصاف وانما جاء هذا متفرقا هو  
والأول لان أصل التسمية والذي وقع عليه الاسماء أن يكون للرجل اسمان أحدهما  
مضاف والآخر مفردا ومضاف ويكون أحدهما وصفا للآخر وذلك الاسم والكنية  
وهو قولك زيد أبو عمرو وأبو عمرو زيد فهذا أصل التسمية وحدها وليس من أصل التسمية  
عندهم أن يكون للرجل اسمان مفردان فاعما أجروا الألقاب على أصل التسمية فأرادوا  
أن يجعلوا اللفظ بالألقاب اذا كانت أسماء على أصل تسميتهم ولا يجازروا ذلك الحد

هذاباب الشيبين الذين ذم أحدهما الى الآخر فجدلا عنزله اسم واحد كعضموز  
وعترين وذلك نحو حصر موت وبعلبك ومن العرب من يضيف بئس الى بئس كما  
اختلفوا في رام همرم جعله بعضهم اسما واحدا واصل بعضهم رام الى همرم وكذلك

(واثر)

مارسرجس وقال بعضهم

مارسرجس لاقتالا

رواه

وبعضهم يقول في بيت جرير

لَقِيتُمْ بِالْحَزِيْرَةِ خَيْلَ قَيْسٍ \* فَقَلْتُمْ مَا رُئِيَ جَيْسٌ لَاقِتَالًا

وأما معدية كَرِبَ ففيه لغات منهم من يقول معدية كَرِبَ فيضيف ومنهم من يقول  
 معدية كَرِبَ فيضيف ولا يصرف يجعل كَرِبَ اسم مؤنثا ومنهم من يقول معدية كَرِبَ فيصعله  
 اسما واحدا فقلت ليونس هلا صرفوه حيث جعلوا اسما واحدا وهو عَرِبِي قال ليس  
 شيء يجتمع من شيئين فيجعل اسمائهم به واحد الا لم يُصَرَفْ وانما استقلوا صرف  
 هذا لانه ليس أصل بناء الأسماء بذلك على هذا قلت في كلامهم في الشيء الذي  
 يلزم ككل من كان من أمته ما زمه فلما لم يكن هذا البناء أصلا ولا متمكنا كرهوا أن  
 يجعلوه بمنزلة المتمكن الجاري على الأصل فتركو صرفه كاتر كواصرف الأعمى وهو  
 مصروف في النكرة كاتر كواصرف اسمعيل وإبراهيم لأنهم لم يجيشوا على مثال ما لا يصرف  
 في النكرة كاحمر وليس بمثال يخرج اليه الواحد لجميع نحو مساجد ومفاتيح وليس بزيادة  
 لحقت لمعنى كالف حُبِّي وانما هي كلمة كهاء التانيث فتقلت في المعرفة اذ لم يكن أصل بناء  
 الواحد لان المعرفة أثقل من النكرة كاتر كواصرف الهاء في المعرفة وصرفوها في النكرة  
 لما ذكرت لك انما معدية كَرِبَ واحد كطلمة وإعابني ليحتمل بالواحد الا قول المتمكن فنقل في  
 المعرفة لما ذكرت لك ولم يحتمل ثلثه الصرف في النكرة وأما خمسة عشر وأخواتها وحادي  
 عشر وأخواتها فهما شيان جعلنا شيئا واحدا وانما أصل خمسة عشر خمسة وعشرون ولكنهم  
 جعلوه بمنزلة حرف واحد وأصل حادي عشر أن يكون مضافا كسالم ثلاثه فلما خولف به  
 عن حال أخواته مما يكون للعديد خولف به وجعل كأولاء اذ كان موافقا له في أنه مبهم يقع  
 على كل شيء فلما اجتمع فيه هذان أجرى مجراه وجعل كغير المتمكن والنون لا تدخل كما

(قوله ومنهم  
 من يقول  
 معدية كَرِبَ فيضيف ولا  
 يصرف الخ) قال السيرافي  
 وعلى قياس ما حكاه  
 سيبويه في معدية كَرِبَ  
 اذا أضاف ولم يصرف  
 كرب لانه اسم مؤنث يجوز  
 ان يقال ان صحت الرواية  
 في ذي يزن ان لا يصرف  
 زن لانه اسم مؤنث وحكى  
 عن الجسري أنه كان لا  
 يصرفه ويجعله بمنزلة  
 بسع وقوله فلما خولف  
 به أي بخمسة عشر في  
 طرح الواو عن حال اخواته  
 أي خمسة وعشرين ولم  
 يجر على القياس وجعل  
 كأولاء في البناء اذ كان  
 موافقا له في أنه مبهم  
 لانه عدد لكل  
 شيء اه ملخصا

متقدمة ومتأخرة لا تقع العين عليها بعدها والنقطة المتعدون وهو اسم واحد يقع على القليل والكثير لانه مصدر  
 والمعرس وهو وضع نزول المسافر في الليل : وأشدق بابتور جتمه هنا باب الشدق الذين ضم أحدهما الى  
 الآخر لجرير

لَقِيتُمْ بِالْحَزِيْرَةِ خَيْلَ قَيْسٍ \* فَقَلْتُمْ مَا رُئِيَ جَيْسٌ لَاقِتَالًا

الشاهد في قوله ما رُئِيَ جَيْسٌ واطرافه الاول الى الثاني على حد قولك هذا معدية كَرِبَ الا انه لم يصرف سرجس  
 لانه اعمى معرفة ويجوز دفعه على أن يجعل الثاني من تمام الاول بمنزلة هاء التانيث من المذكر والمعنى فقلتم يا  
 سرجس لا تقا تلحم جينا وحورا \* يقول هذا البني تغلب في محاربتهم لقيس عبلان وما رُئِيَ جَيْسٌ اسم بطنى سمي  
 له نقيانهم عن العرب

تدخل غاق لائها مخالفة لها واضربها في البناء فلم يكونوا لينتوقوا لانها زائدة فثبت الي  
الاول قبل يجمعوا عليه هذا والتنوين ونحوه هذا في كلامهم حيص حيص مفتوحة لانها  
ليست متمكنة قال أمية بن أبي عائذ

(كامل)

قد كنت خراجا ولو جاصيفا \* لم تلخصني حيص حيص لحاص

\* واعلم أن العرب تدع خمسة عشر في الاضافة والالف واللام على حال واحدة كما تقول  
اضرب أيهم أفضل وكالاتن وذلك لكثرة ما في الكلام وأتم انكرة فيلاتغير ومن العرب من  
يقول خمسة عشر وهي لغة رديئة ومثل ذلك الخبز باز وهو عند بعض العرب مذباب  
يكون في الروض وهو عند بعضهم الداء جعلوا الفظه كلفظ نظاره في البناء وجعلوا آخره  
كسرا كجسر وغاق لأن نظاره في الكلام التي لم تقع علامات انما جات منصرفه بغير جر  
ولانصب ولارفع فالحقوب بما بناؤه كبنائه كما جعلوا حيث في بعض اللغات بمنزلة أين وكذلك  
حيث في بعض اللغات لانه مضاف الي غير متمكن وليس كأي في كل شيء كما جعلوا الآن  
كأيين وليس مثله في كل شيء ولكنه بضارعه في أنه ظرف وكثرته في الكلام كضارعة  
حيث أين في أنه أضيف الي اسم غير متمكن فكذا صار هذا ضارع خمسة عشر في البناء  
وأنه غير علم ومن العرب من يقول الخبز باز ويجعله بمنزلة سربال قال الشاعر

مثل الكلاب تهر عند درابها \* ورمت لها زمامها من الخبز باز

\* وأشد في الساب لأمية بن أبي عائذ

قد كنت خراجا ولو جاصيفا - لم تلخصني حيص حيص لحاص

الشاهد في قوله حيص حيص وبناؤه على الفتح لما تضمن من معنى الكناية عن الداهية والشدّة واشتقاق حيص  
من حاص يحيص إذا عدل من الشيء وجار ويس من حاص يموصر إذا تقدمت وفات وأتبع لفظ حيص فقلبت واو  
ياء والحاص اسم للداهية أيضا معدول من لاحصة كما كانت حلاق معدولة من حالقة ومعنى تلخصني تشبني  
والخراج الولا ج الحسن التصرف في الأمور المخلص منها وكذلك الصيرف \* وأشد في الباب

مثل الكلاب تهر عند درابها \* ورمت لها زمامها من الخبز باز

الشاهد في قوله من الخبز باز وبناؤه على الكسر لانه متضمن لمعنى الكناية عن الداهية من الصوت ووح  
له الباء في لسكرة لتصميمه المعنى فالاعرف بالالف واللام بقى على بنائه لأن عكس المكورة أو كدم من تمكن  
المعرفة لأنها أول فلما بنيت في التنكير بقيت على سائر ما في التعريف كخمس عشر والخبز باز هناداء يصيب  
الكلاب في حلوقها والخبز باز أيضا مذاب يقع في الرياض ويتأله هو صوته وهو أيضا اسم للبت وبه لغات  
وله أحكام قد ينتهي في كتاب النكت والاهازم جمع لهرمة وهي مضمة في أصل الحنك والدراب جمع درب  
كأنه شبه قوما بالكلاب الناحية الدرمة

(قوله واعلم أن

العرب تدع خمسة

عشر في الاضافة

والالف واللام على حال

واحدة الخ) أي لان معق

الواو فيه قائم مع الاضافة

واللام (وقوله ومن العرب

من يقول خمسة عشر)

يحملها على بعض ما زده

الاضافة الى التمكن

والاصل ولو سميت رجلا

بخمسة عشر جرى مجرى

حضر موت وأعرشه وهو

لا ينصرف وكان الزجاج

يخبر فيه الاضافة كما يجوز

في حضر موت

اه س س س س س

بتلخيص

وأما قول القائل لا يمر من تحتها قط من دابة حتى على التلاوة وإنما هو الطيب أو مع من  
يقول على التلاوة وللا دليل على أنها استعمال أو استعمال قول الشاعر (سند)

وهج الحى من دار قطل لهم \* يوم كثير تباديه وحياله

والقراى مررت به وأنت تله هكذا أراء من أجمع السان وزعم أنه شترأ به وقد قال  
بعضهم الخاريا سجاها بمنزلة التامسة والناقصة ويضع عندا إذا ما رثى منه عكنا

أعرب عن رطل كحضر موت كأنه ضرب أولاه ودار من والأصوات ولو ولحرفها حتى  
كن علامات قال الشاعر (وهو الجعدى) (طويل)

يحيى لا يزجون كل مطية \* أمام المطايا سيرها المتقاذف

وقال بعضهم (واحر)

\* وجن الخاز باز به جنونا \*

ومن العرب من يقول هو الخاز باز والخاز باز والخاز باز فيجعلها تحضرموت  
ومن العرب من يقول حيملا ومن العرب من يقول حيملا إذا وصل وإذا وقف أثبت الألف  
ومنها من لا يثبت الألف في الوقف والوصل وقد قال بعضهم الخاز باز جعله بمنزلة  
حضرموت وأما عسرويه فانه زعم أنه أجمعى وأنه ضرب من الأسماء الأجمية وألزموا

\* وأنتدق في الباب

وهج الحى من دار قطل لهم \* يوم كثير تباديه وحياله

الشاهد في قوله حيمله وإعرا به بالرفع لأنه جعله وان كان مركبا من شيئين أعما الصوت بمنزلة معنى كريب  
في وقومه أعما الشخص وكانه قال كثير تباديه وحشه ومبادره لأن معنى قولهم حيمل مجل وبادر  
\* وصف جيشا سمع به ويخيف منه فانتقل عن المحل من أجله ووجد بالانتقال قبل لحاقه \* وأنتدق  
في الباب للناطقة الجعدى

بجها لزجون كل مطية \* أمام المطايا سيرها المتقاذف

الشاهد في قوله بجها لا وتركه على لفظه محكما \* يقول لجنتهم يزجون المطايا بقولهم حيمل ومعناها الأمر  
بالجملة على أهم تقدم في السير متقاذفة فيه أى مترامية ومعنى يزجون أى يسوقون وجعل التقاذف  
للسيرات ساوا مجازا \* وأنتدق في الباب لابن أحر

\* وجن الخاز باز به جنونا \*

الشاهد في بناء الخاز باز وقد تقدم القول فيه وأراد به هنا التبت وجنونه غاؤه وكثرته ويحتمل أن يريد به  
هنا كثرة صوت الذباب لخصب المكان وصدر البيت  
تفقا فوقة القام السوارى \* وجن الخاز باز به جنونا

أنوه

آخر مشياً لم يلزم الا بجمية فكثير كواصر في الابعمية جعلوا اذا غنزة الصوت لا تنهم  
 رأوه قد جمع امرين بخطوه درجة عن استعمل وأشباهاه وجعلوه في النكرة بمنزلة غاق  
 منونة مكسورة في كل موضع وزعم الخليل أن الذين يقولون غاق غاق وعاء وعاء فلا  
 يتوفون فيها ولا في أشباهها أنهم معرفة وكانك قلت في عاء وعاء الاتباع وكأنه قال قال الغراب  
 هذا الصو وأن الذين قالوا عاء وعاء وعاء جعلوا نكرة وزعم أن بعضهم قال صه ذلك أرادوا  
 النكرة كأنهم قالوا سكوتا وكذلك هيئات هو بمنزلة ما ذكرنا عندهم وهو صوت وكذلك إيه  
 وإيه وويه وويه اذا وقفت قلت وويه ولا تقول إيه في الوقف وإيه وأخواته نكرة عندهم  
 وهو صوت وعمرويه عندهم بمنزلة حضر موت في أنه ضم الآخر الى الأول وعمرويه في المعرفة  
 مكسورة في حال الجر والرفع والنصب غير ممنون وفي النكرة تقول هذا عمرويه آخر ورأيت  
 عمرويه آخر وسألت الخليل عن قوله فداء للفعال بمنزلة أمس لأنها كثرت في كلامهم  
 والجر كان أخف عليهم من الرفع اذا كثروا استعمالهم أياه وشبهه بأمس وتون لأنه نكرة  
 فمن كلامهم أن يشبهوا الشيء بالشيء وان كان ليس مثله في جميع الأشياء وأما يوم يوم  
 وصباح مساء وبيت بيت وبين بين فان العرب تختلف في ذلك يجعله بعضهم بمنزلة اسم  
 واحد وبعضهم يضيف الأول الى الآخر ولا يجعله اسما واحدا ولا يجعلون شيئا من هذه  
 الأسماء بمنزلة اسم واحد إلا في حال الجمل أو الظرف كالم يجعلوا ابن عمه ويا ابن أم بمنزلة شيء  
 واحد إلا في حال النداء والآخر من هذه الأسماء في موضع جر وجعل لفظه كلفظ الواحد  
 وهما اسمان أحدهما مضاف الى الآخر وزعم يونس وهو رأي أن أبا عمرو كان يجعل  
 لفظه كلفظ الواحد اذا كان شيء ممنه طرفاً واحداً وقال الفرزدق (وافر)

ولولا يوم يوم ما أردنا \* جرائك والقروض لها جزاء

فالأصل في هذا والقياس الاضافة فاذا سميت بشي من هذا رجلاً أضفت كأنك لو سميت به  
 ابن عم لم يكن الأعلى القياس وتقول أنت تائيناني كل صباح مساء ليس إلا وجه لفظهن

\* وأشد في الباب للفرزدق

ولولا يوم يوم ما أردنا \* جرائك والقروض لها جزاء

الشاهد فيه اضافة يوم الا نزل الى الثاني على حذف قولهم يمدى كرسه من أمهات الأثر الى الثاني يقول لولا  
 نصرنا لك اليوم الذي تعلم ما طلب احزائك وجعل نصرهم له فرضاً بطبوعه بالجماعة

(قوله وسألت  
 الخليل عن قوله  
 فداء الله فقال  
 بمنزلة أمس) يعني أنه متبني  
 وانما بني لأنه وضع موضع  
 الامر كأنه قال ليقضك  
 أبي وأبي وفون لأنه نكرة  
 كما عمل بغاق حسبي تنكر  
 وانما صار نكرة لأنهم  
 أرادوا أنه يقضك في ضرب  
 من ضرب ما يقضيه  
 الانسان من موت أو  
 مرض وهذا كلام مختصر  
 وكان الأصل جعل الله أبي  
 وأبي فداءك أو نحوه ثم  
 جعله أمر ذلك القاض  
 فيقال ليقضك فلان ثم  
 قال فداءك فلان  
 اهـ سبيري  
 ملخصاً



في ذلك الموضع كلفظ خمسة عشر ولم يبين ذلك البناء في غير هذا الموضع وهذا قول جميع من  
 نشق بعلمه وروايته عن العرب ولا أعلمه إلا قول الخليل وزعم بونس أن كَفَّةً كَفَّةً كذلك  
 تقول لقبته كَفَّةً كَفَّةً وكَفَّةً كَفَّةً والدليل على أن الأخر مجرد وليس كعشر من خمسة  
 أن بونس زعم أن رُوْبَةٌ كان يقول لقبته كَفَّةً عن كَفَّةٍ يافتي وانما جعل هذا هكذا في الظرف  
 والحال لأن حذف الكلام وأصله أن يكون ظرفاً وحالاً وأما أيدي سبأ وقالي قلاً وبأدي  
 بدأ فانما هي بمنزلة خمسة عشر تقول جاؤا أيدي سبأ ومن العرب من يجعله مضافاً فينون سبأ  
 قال الشاعر (وهو ذوالرمة) (طويل)

(طويل)

قال الشاعر (وهو ذوالرمة)

فياك من دار تحمّل أهلها \* أيادي سبأ بعدي وطال احتيالها

فينون ويجعله مضافاً كعدي يكرِبُ وأما قوله كان ذلك بأدي بدأ فانهم جعلوها بمنزلة خمسة  
 عشر ولأنهم أضافوا ولا يستنكر أن تضيفها ولكن لم اسمعه من العرب ومن العرب من  
 يقول بأدي بدي قال أبو مخبل (رجز)

(رجز)

يقول بأدي بدي قال أبو مخبل

وقد علتني ذرأه بأدي بدي \* ورثية تهض في تشدي

ومثل أيدي سبأ وبأدي بدأ قوله ذهب شفر بقر ولا بد من أن يجر ك آخره كما أزموا التصريك  
 الهاء في ذبته ونحوها الشبه الهاء بالشئ الذي ضم إلى الشئ وأما قالي قلاً فبمنزلة حضر موت  
 قال الشاعر

(طويل)

قال الشاعر

سبج فوق أقم الریش واقعا \* بقالي قلاً أو من وراء دبيل

\* وأشد في الباب لدى الرمة

فياك من دار حمم ل أهلها \* أيادي سبأ بعدي وطال احتيالها

الشاهد في قوله أيادي سبأ وصحة التركيب والسبب موصم الحال والتقدير تحمل أهلها سفرة في كل وجه  
 وكان حق الباء أن تكون مفتوحة إلا أنهم سكوها استعفاء كما سكت ياء معدي كرب ومعنى أيادي سبأ أن  
 سألنا أربل عليها سئل العرم تعرفت في البلاد فصرب بها المثل والأيادي جمع أيدي يجمع يدهن تتأول  
 على وجهين أحدهما أن تكون كما في نس العرمة كما قول أناني عمن الناس ورحل من الحاراء الثاني أن يراد  
 بها اليدس العمة لأن معهم وأموالهم تعرفت لتفرقهم ومعنى قوله وطال احتيالها أي طال مرور الأحوال  
 عايرت عيرت \* وأشد في الباب لأ في شيلة السعدى

وتدعاه ذرأه بأدي بدي \* ورثية تهض في تشدي

الشاهد في قوله بأدي بدي ومعها أربشي واستقامته من يد يد أترك همره لكثرة الاستعمال طلباً للاستعفاف  
 ريب أن يكون سبأ سبأ ريبين ونيبه استك بدي أي وبأدي بدأ كلاهما مبنين للتركيب وتسمى  
 الأسمى والذرأه الشيب أول ابتدأ والرثية تامل الراكب والعاصم وتوجهها الكبير \* وأشد في الباب  
 سبج فوق أقم الریش واقعا \* قاله لا أو من وراء دبيل

(قوله ومثل)

أيادي سبأ وبأدي

بداشغر بفرالخ قال

أبو سعيد يعني أن شغر بفر

وان كان مثل أيادي سبأ

وبأدي بدأ في أنهما جعلتا

كاسم واحد فان آخر الأول

منهما مفتوح وأيادي سبأ

وما جرى مجراه مما يكون في

آخر الاسم الأول منهما ياء

تكون الياء ساكنة وانما

سكنت لان الياء أثقل من

الحروف الصحيحة فلما

كان الحرف الصحيح يجب

فقه فيما جعل الاسمان

فيه اسماً واحداً والفتح

أخف الحركات لم يكن بعد

الفتح في التصفيف الا

التسكين اه

سبأ

سبأ

وسألت الخليل عن الياء آت لم لم تنصب في موضع النصب اذا كان الاوّل مضاعفاً وذلك قولك  
 رأيت معديكرب واحتملوا أبادي سبياً فقال شبهوا هذه الياء آت بالالف متنى حيث عروها  
 من الرفع والجسر فكاعروا الالف منهم ما عروها من النصب أيضا فقالت الشعراء حيث  
 اضطروا ( وهو رؤية )

( رجز )

\* سوى مساحين تقطيط الحقق \*

( بسيط )

وقال بعض السعديين

\* يا داره نهد عفت إلا آدابها \*

وتحذرك وانما اختصت هذه الياء آت في هذا الموضع بذالأنهم يجعلون الشيتين  
 ههنا اسما واحدا فتكون الياء غير حرف الاعراب فيسكنونها ويشبهونها بياء زائدة  
 ساكنة نحو ياء درديدس ومفاتيح ولم يحركوها كحريك الراء في شغرا لا غلالها كما لم  
 تحرك قبل الاضافة وحركت تطائرهما في غير الياء آت لأن الياء والواو حالا ستراهما ان شاء  
 الله فالرموها الاسكان في الاضافة ههنا اذا كانت تسكن فيما لا يكون وما بعده منزلة اسم  
 واحد في الشعر ومثل ذلك قول العرب لا أفعل ذلك حيرى دهر وقد زعموا أن بعضهم  
 ينصب الياء ومنهم من ينقل الياء أيضا وأما ثنائعشر فزعم الخليل أنه لا يغير عن حاله قبل  
 التسمية وليس منزلة خمسة عشر وذلك أن الاعراب يقع على الصدرة فيصير اثنا في الرفع واثني

الشاهد في قوله تالي قلاوز كسبه من امين كعدى كرب والعول ميماسواء وذلى قلام لا حراسان وديبل  
 أرض من أقاصي خراسان وأراد لا أقم الريش نسرا وعتته عبرة في لونه والقمام العمار حدث الأصمى أن هذا  
 الشاعر كان عليه دين لرجل من محصب فلما حان قضاؤه فمروا بركبته فمكتوبها  
 اذا حال دين يصح فقلله \* ترودراد واستع بدليل  
 سيصبح هوقى أقم الريش راقما \* نقالى فلا أو من وراء ديل  
 قال الأصمى فأحبرني من راء مالى قلام مصلوبا وعليه نسرا أقم الريش \* وأنشدني الباسرؤنا  
 \* سوى مساحين تقطيط الحقق \*

الشاهد في اسكان الياء من موله مساحين في حال النصب حملا لما عندائه من روعة على لا لف لا أاحتها  
 والالف لا تحرك وأراد بالمساحي حواصرا لا تنلهم انصوا الارض أى تنسرها وتؤثر به الشدة رطتها  
 ومن هذا سميت المسحاة ونصب تقطيط على المصدر المشبه به لا بمعنى سوى وقطط وحسرا رالت تقطيط  
 قطع الشيء وتسويته ويقال لليلمين مقط من هذا واخفق جمع حقة الطيب \* رأشه في الباب لدس  
 السعديين \* يا داره نهد عفت إلا آدابها \*

الشاهد فيه تسكين الياء من الاثني في حال النصب القوم فيه كالتقول والنصب المتقدم



وجميع هذا في حال النصب بمنزلة غير المعتل ولو سميتم رجلا بقبيل فمن ضم القاف كسرتها  
 اسما حتى تكون كبيض \* واعلم ان كل ياء او واو كانت لا ما وكان الحرف قبلها مفتوحا  
 فاسم مقصورة يُبدل مكانها الالف ولا تُحذف في الوقف وحالها في التنوين وتترك التنوين  
 بمنزلة ما كان غير معتل إلا ان الالف تُحذف لسكون التنوين ويُتمون الاسماء في الوقف  
 وان كانت الالف رائدة فقد نُسرتا امرها وان كانت في جميع ما لا ينصرف فهي غير  
 منوثة كالايتون غير المعتل لان الاسم مُتم وذلك قولك عذارى وجهارى فهي الا ن بمنزلة  
 مدارى ومعابا لانها مفاعيل وقد اتمت وقلبت الفا وان كانت الياء والواو قبلها حرف ساكن  
 وكانت حرف الاعراب فهي بمنزلة غير المعتل وذلك نحو قولك طي ودلو وسالت الخليل عن  
 رجل يسمى بقاض فقال هو بمنزلة قبل ان يكون اسما في الوقف والوصل وجميع الاشياء  
 كما ان منى ومعلى انا كان اسما فهو بمنزلة اذا كان نكرة ولا يتغير هذا عن حال كان عليها  
 قبل ان يكون اسما كما ينغير معلى وكذلك عم وكل شئ كان من باب الياء والواو انصرف  
 نظيره من غير المعتل فهو بمنزلة وسالت الخليل عن رجل يسمى بجوار فقال هو في حال الجر  
 والرفع بمنزلة قبل ان يكون اسما ولو كان من شأنهم ان يدعوا صرفه في المعرفة لتركوا صرفه  
 قبل ان يكون معرفة لانه ليس شئ من الانصراف با بعد من مفاعل دلوا متنع من الانصراف  
 في شئ لا متنع اذا كان مفاعل وقواعيل ومحو ذلك قلت ان جعلته اسم امرأة قال  
 اصرهها لان هذا التنوين جعل عوضا فيثبت اذا كان عوضا كما ثبت التنوين في اذرع  
 اذ صارت كنون مسلمين وسألته عن قاض اسم امرأة فقال مصر ونسة في مال الرفع والجر  
 تصير ههنا بمنزلة اذا كانت في مفاعل وقواعيل وكذلك اذل اسم رجل عند لان العرب  
 اختارن في هذا حذف الياء اذا كانت في موضع غير تنوين في الجر والرفع وكانت فيما لا ينصرف  
 وان يجعلوا التنوين عوضا من الياء ويحذفوها وسألته عن رجل يسمى اعمى عقلت كيف  
 تصنع به اذا حقرته فقال اقول اعمى اصنع به ما صنعت به قبل ان يكون اسم الرجل لانه لو  
 كان يمتنع من التنوين ههنا لا يمتنع منه في ذلك الموضع قبل ان يكون اسما كما ان احمير وهو  
 اسم لرجل وغير اسم سواه ومن ابي هذا الخسفة بقاض اسم امرأت فان لم يصره في ذلك بجوار  
 جوار قواعيل وقواعيل ابعث من الصرف من مفاعل معرفة رسو اسم امرأة لا سدات يصره  
 في المذكر وقواعيل لا يتغير على حال ونازل بنه يصره في الكلام معرفة وسكرة وقراءت ياء

(قوله وسألته)  
 عن رجل يسمى  
 بجوار الخ) مذهب  
 المبرد في هذا التنوين انه  
 عوض من الحركة لان  
 الاصل عنده تقديم  
 الحذف على الاعلال واما  
 قول سيبويه فالذي ظهر  
 من كلامه انهم جعلوا  
 التنوين عوضا من الياء  
 فان قال قائل وكيف يجعل  
 التنوين عوضا من الياء  
 ولا طريق الى حذف الياء  
 قبل دخول التنوين قبله  
 تقدير هذا ان اصل غواش  
 غواشي ويكون التنوين  
 لما يستحقه الاسم من  
 الصرف في الاصل ثم  
 تحذف خمة الياء مثلا  
 استثقلا فيجتمع الساكنان  
 فتحذف الياء ثم يحذف  
 التنوين لمع الصرف لان  
 الياء منوية ثم يعوض من  
 الياء المحذوفة تنوين غير  
 تنوين الصرف  
 اه سيرا  
 ملخصا

لا ينصرف فأشدد أحوال قاضٍ اسم امرأة أن يكون بمنزلة هذا المثال الذي لا ينصرف البتة في النكرة فان كانت هذه بمعنى قاضٍ لا تنصرف ههنا لم تصرف إذا كانت في قوا عجل فان صرف فجوارٍ قبل أن يكون اسماً بمنزلة قاضٍ اسم امرأة وسألته عن رجل يسمى بزي أو أري فقال أتوئه لانه اذا صار اسماً فهو بمنزلة قاضٍ اذا كان اسم امرأة وسألت الخليل فقلت كيف تقول مررت بأفعل منك من قوله مررت بأعمى منك فقال مررت بأعمى منك لأن ذا موضع تشوين الأتري أنك تقول مررت بخير منك وليس أفعل منك بأثقل من أفعل صفة وأما يونس فكان يتطرق الى كل شيء من هذا اذا كان معرفة كيف حال تطيره من غير المعتل معرفة فلذا كان لا ينصرف لم يصرف يقول هذا جوارى قد جاء ومررت بجوارى قبل وقال الخليل هذا خطأ لو كان من شأنهم أن يقولوا هذا في موضع الجر لكانوا خلقاء أن يلزموه الرفع والجر اذا صار عندهم بمنزلة غير المعتل في موضع الجر وكانوا خلقاء أن ينصبوها في النكرة اذا كانت في موضع الجر فيقولوا مررت بجوارى قبل لأن ترك التشوين في ذا الاسم في المعرفة والنكرة على حال واحدة ويقول يونس للاراة تسمى تقاضٍ مررت بتقاضى قبل ومررت بأعمى منك فقال الخليل لو قالوا هذا لكانوا خلقاء أن يلزموها الجر والرفع كما قالوا حين اضطروا في الشعر فأجروه على الأصل قال الشاعر الهذلي

(واقر)

أبيت على معارى وإصحات \* بين ملوب كدم العباط

(طويل)

وقال الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هيموته \* ولكن عبد الله مولى مواليا

\* وأشد في الباب للمخض الهذلي

أبيت على معارى وإصحات \* بين مارت كدم العباط

الشاهد في امرائه معارى في حال الجر محرى السالم وكان الوجه معارى جوارٍ ونحوها من الجمع المنقوس فاصطر الى الأعم واللاجراء على الأصل كراهه للرحاب والمعارى جمع معرى وهو ههنا العراب كأنه من عروته أعروء اد أتيته ترددت عليه والواضحات البعث والملوب الذى أحرى عليه الملاء وهو صر من الطيب يشبه الخلوف وشبهه في حربه بدم العباط وهى التى شحرت لغير طلة واحدها عيط وعيطه وهى المعارى جمع معرى وهى الأرض العارية من المساء ولا وجه لهذا ههنا ويقال المعرى ما معرى من اللحم كالمفصل واليدين رلا يصرح المعنى على هذا أيضا وأشد في باب الفرزدق

ولو كان عبد الله مولى هيموته \* ولكن عبد الله مولى مواليا

الشاهد في امرائه. راعى على الأصل مرة القران ١٠١ كما راعى فى السقمة ٧ ولله فى الباب ١٠١

فلما اضطروا الى ذلك في موضع لا بد لهم فيه من الحركة أخرجوه على الأصل قال الشافعي

(ابن قيس الرقيات) (منسرح)

لا بَارِكُ اللهُ في الغَوَانِي هَلْ \* يُصِحِّنَ إِلَّا هُنَّ مُطَلَبٌ

وقال وأنشدني أعرابي من بني كليب بجرير (طويل)

فَيَوْمًا يُوَافِنِي الهَوَى غير مَاضِي \* وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا قَعُولٌ

قال الأتراسم كيف جروا حين اضطروا كما نصبوا الأول حين اضطروا وهذا الجرنظير ذلك

النصب فان قلت مررت بقاضي قبل اسم امرأة كان ينبغي لها أن تجر في الاضافة فتقول

مررت بقاضيك وسألتك عن بيت أنشدنا يونس (ربز)

قد عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يَعْجَلِيَا \* لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا مَقْلُوبِيَا

فقال هذا بمنزلة قوله \* ولكن عبد الله مولى مواليا \*

وكما قال \* السماء الإله فوق سبع سموات \*

فجاءه على الأصل وكما أنشدنا من نثقي بعريته (واقف)

ألم يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنَمِي \* بما لاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ

الحوى وكان يلتمه فهجاء \* وأنشدني الباب لمبيد الله بن قيس الرقيات

لا بَارِكُ اللهُ في الغَوَانِي هَلْ \* يَصِحِّنَ إِلَّا هُنَّ مُطَلَبُ

الشاهد في تحريك الياء من الغواني وإسراؤها على الأصل ضرورة وعلمته كعملة البيت الذي قبله ويروي

الغوان أما بحذف الياء ضرورة \* وأنشدني الباب بجرير

فَيَوْمًا يُوَافِنِي الهَوَى غير مَاضِي \* وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا قَعُولٌ

الشاهد في تحريك الياء من ماضى ضرورة ويروي غير ما صبا أي يوادني الهوى منهن ولا أصبوها أي ما لا يحل

ويوما يجرن فيذهب لئلا الصبا واللهو ويقال عاتته من قول ادانابته نائمة تذهب به وتملكه \* وأنشدني الباب

قد عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يَعْجَلِيَا \* لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا مَقْلُوبِيَا

الشاهد في إجراء يعيل على الأصل ضرورة وهو تصغير يعلى اسم رجل والقول فيه كالمى تقدم والمقلوب الذي

يتقل على القرائن حرا أي يهمل والمقلوب أيضا انتصب القائم \* وأنشدني الباب في مثلها لامية

سماء الإله فوق سبع سموات

الشاهد في إعرائه سموات على الأصل ضرورة كما تقدم وفي إعرائه لها على هذا ضرورة كان يساها ضرورة الأول

احدهما أنه جمع سماء على مسائل كشمال ونساء والواو مستعمل في سموات والأخرى أنه جمعها على مسائل

ولم يجرها إلى الجمع والتسبب في قولها ما استحق كبرن تكطايها أراد سماء الإله العرش \* وأنشدني الباب

لقيس من زهير

ألم يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنَمِي \* بما لاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ

فعله حين اضطر مجزوما من الأصل وقال الكميث (متقارب)

خربع دوايدى فى مَلَب \* تَأَزُّرُ طَوْرًا وَتَلْقَى الْأَزَارَا

اضطر فأتربجه كما قال ضنفوا وسأئنه عن رجل يسمى يغز و فقال رأيت يغزى قبل  
وهذا يغز وهذا يغزى زيد وقال لا ينبغي له أن يكون في قول يونس إلا يغزى وثبات  
الواو خطأ لأنه ليس في الأسماء وأقبلها حرف مضموم وانما هذا بناء اختص به الأفعال  
الأتري أنك تقول سرور الرجل ولاترى في الأسماء فعمل على هذا البناء الأتري أنه قال  
أنا أدلوحين كان فعلا ثم قال أدل حين جعلها اسما فلا يستقيم أن يكون الاسم الأهكذا  
فان قلت أدعه في المعرفة على حاله وأغيره في النكرة فان ذلك غير جائز لأنك لم تراهما معروفا

أجرى هكذا قال الشاعر (رجز)

لامهل حتى تلقى بعنس \* أهل الرباط البيض والقلبي

عنس قبيلة ولم يقل القلسو ولا ينون الاسم على بناء اذا بلغ حال التنوين تغير وكان خارجا من  
حد الأسماء كما كرهوا أن يكون إي وفي في السكوت وتوك التنوين على حال يصح منه اذا وصل  
وتون فلا يكون على حد الأسماء ففروا من هذا كما فزوا من ذلك ويكفيك من ذاقولهم هذه  
أدلى زيد فان قلت انما أعرب في النكرة يا يغز البناء كذلك أيضا لا يكون في المعرفة على  
بناء يغز في النكرة وتقول في رجل سميتة بارمة هذا إرم قد جاء ويتون في قول الخليل وهو  
القياس وتقول رأيت إرمي قبل بسين الياء لأنها اذارت اسما وتخرجت من موضع الجزم

(قوله فعله حين  
اضطر مجزوما من  
الأصل) أي جاري في  
الجزم على الأصل من حذف  
الحركة لا الحرف (وقوله  
وتقول رأيت إرمي قبل تين  
الياء الخ) انما فعلت هذا  
لان الياء تسقط لأنها  
دخلت للسوقف وترد الياء  
التي هي لام الفعل لأنها  
سقطت للأمر وتقطع  
الف الوصل على  
مأراه سيرافي

الشاهد فيه اسكان الياء في ياءك في حال الجزم لانه اعلى الصحيح وهي له لبعض العرب يرون المعتل عبرى  
السالم في جميع أحواله واستعملها ضروره وقد تقدم البيت فيما أنشده الاخفش في أول الكتاب بعلته وتفسيره  
\* وأنشد في الباب للكميث

خربع دوايدى فى مَلَب \* تَأَزُّرُ طَوْرًا وَتَلْقَى الْأَزَارَا

الشاهد في حراؤه دوايدى على الأصل كما هي تقدم وصف حاربه وان الخربع اللينة المعاطف والدوايدى موضع  
تعلق الصيادين بها وهموا حديد دوايداه وقوله تازرطه وتلقى الأزارا أي لا تملك اصغر سها كعب تصرف  
لاعبة \* وأنشد في الأثر

لامهل حتى تلقى بعنس \* أهل الرباط البيض والقلبي

الشاهد فيها قوله القلبي وقاب الوار الى الياء لانه التاء تنونها ما هي في قول الأرقم بك في السيرحي  
لم يهتد لانا اقنوه من سمته من اليمن من حجوهم رهط الاسود لانه المسمى باليمن والرباط جمع رباط  
ويؤتى من الثبات

وصارت من موضع يرتفع فيه وينجر ويتصب وإذا سميت رجلا بعينه قلت هذا وع قد جاء  
 صوت آخره كما نرى في حيزه حين جعلته اسما فاذا كان كذلك كان مختصا لانه ليس اسم على  
 مثال ع فتصيرها بمنزلة الاسماء وتلحقه حرفا منه كان ذهب ولا تقول عي فتلحقه بالاسماء  
 بشئ ليس منه كما أنك لو حقت شبيهة وعدة لم تلحقه ببناء المحقر الذي أصل بناءه على ثلاثة أحرف  
 بشئ ليس منه وتدع ما هو منه وذلك قولك هذا وع كما ترى ولو سميت رجلا بزه لا عدت  
 الهمزة والالف فقلت هذا ازا قد جاء وتقديره ادعى تلحقه بالاسماء بان تضم اليه ما هو منه  
 كما تقول وعيدته ووشية ولا تقول عديته ولا شية لانك لا تدع ما هو منه وتلحق به ما ليس  
 منه ولا يجوز ان تقول هذا عه كالم يجز ذلك في آخر ازميه وان سميت رجلا قلا أو حف  
 أو بيع أو أقم قلت هذا قول قد جاء وهذا بيع قد جاء وهذا حف قد جاء وهذا أقم قد جاء  
 لانك قد حركت آخر حرف وحولت هذا الحرف من المكان وعن ذلك المعنى فانما حذف  
 هذه الحروف في حال الامر كما لا ينجز حرفان فاذا قلت قولا أو خافا أو بيعا أو أقموا انظرت  
 للتعرك فهو هنا اذا صار اسما أبجد وان يظهر ولو سميت رجلا لم يرد أو لم يتخذ لوجب عليك  
 ان تحكيه لان الحرف العامل هو فيه ولو لم تظهر هذه الحروف لقلت هذا يريد وهذا يخاف  
 وكذلك لو سميت به بتردد من قولك ان تردا اردد وان تخف اخف لست هذا يخاف ويرد ولو لم  
 تقل ذالم تقل في ازميه ازمي ولتركت الياء محذوفة ولكنما اظهرتها في موضع التعرك كما  
 تظهرها اذا قلت ازميا وهو يرمي واذا سميت رجلا بعينه قلت هذا لعص كما ترى لانك  
 اذا حركت اللام من المضاعف ادغمت وليس اسم من المضاعف تظهر عينه ولا سه فاذا جعلت  
 اعضض اسما قطعت الالف كما قطعت الف لضرب وادغمت كما تدغم اعض اذا اردت انما فعل  
 لان آخره كما نرى ولو لم تدغم هذا لما ادغمت اذا سميت بععض من قولك ان بععض اععض  
 ولا تععض واذا سميت رجلا باللب من قولك

(رجز)

قد علمت ذلك بنات اليب

• قد علمت ذلك بنات اليب •

تركته على حاله لان هذا الاسم جاء على الاصل كما قالوا راحا من حبرة وكانوا اسبون في اوابه  
 على الاصل ورجما جاءت العرب بالشئ على الاصل ومجى بابه في الكلام على غير ذلك  
 وهذا باب ارادة اللفظ بالحرف الواحد قال الخليل يوما وسأل اصحابه كيف تعلمون اذا اودم  
 ان يلقوا بالكاف التي في الك والكاف التي في مال والباء التي في ضرب فتعلم ان ذلك كان

(قوله قلت هذا  
 وع قد جاء) أي  
 لانك حذفته الهاء  
 فبقيت العين وحدها وهي  
 حرف واحد وردت الياء  
 لان سقوطها كان للامر  
 وقد صار اسما مستقفا  
 للاعراب فردت الياء من  
 اجل ذلك وبقي الاسم على  
 حرفين الثاني من سمان  
 حروف المد واللين فاحتجت  
 الى حرف آخر فردت الواو  
 التي هي فاء الفعل وقصتها  
 لاحد امرين اما لان  
 الفتحة أخف الحركات  
 واما لان الواو لما ظهرت  
 في الفعل كانت مفتوحة في  
 قولك وعي يبي وكل ما اعتل  
 من الاسماء فاحتج الى  
 حرف يراذ فيه فأولى ان  
 يعاد اليه الساقط منه وان لم  
 يكن سقط منه حرف واحتج  
 الى زيادة كان له حكم  
 آخر ستقف عليه  
 اه سيراقي



انما سبتم بالاسم ولم تلفظوا بالحرف وقال اقول كدوبة فقلنا لم ألحقت الهاء فقال رأيتهم قالوا  
 عنه فالحقواها حتى سبوا واستطاع الكلام بها لانه لا يلفظ بحرف فان وصلت قلت ذوب  
 فاعلم باقنى كالتالي ع باقنى فهذه طريقة كل حرف كان متحركاً وقد يجوز ان يكون  
 الالف هنا بمنزلة الهاء لقربها منها وشبهها بما فتقول ياوكا كما تقول انا وسعت من العرب من  
 يقول آلتا بلى قا فاعلموا ان الالف فعل وبلى فاعمل ولكنك تقطع كما كان قاطعاً بالالف  
 في آتا وشركت الالف الهاء كشركتها في قوله آتا يتنوها بالالف كيبنتهم بالهاء في هية وهنة  
 وبغيتية قال للراجز

(قوله وقال

بعضهم اذا سميت

وجلاب بالياء من ضرب

المخ) مذهب الاخفش ان

يزيد عليه ما يصير بمنزلة

اسم من الاسماء العربية

وفيهما ما يكون على حرفين

كيدوم وأولى ما ترده اليه

ما كان في الكلمة فتد

الضاد فتقول ضب وقال

المارني أردأ قرب الحروف

اليه وهو الراء فاقول

رب وقال أبو العباس أرد

الحسروف كلها

فاقول ضرب اه

من السباني

بانتير خيرات وإن شراً قاً • ولا أريد الشر إلا أن تا

يريد ان شراً فشر ولا يريد الشر إلا ان تشاء ثم قال كيف تلفظون بالحرف الساكن نحو باء غلاي  
 وباء لضرب ودال قد فاجابوا بصومما اجابوا في المرة الاولى فقال اقول لب وبى وادعاً خلق ألفا  
 موصولة قال كذلك اراهم صنعوا بانساكن الاتراهم قالوا ابن واسم حيث اسكنوا الباع والسين  
 وانت لاتستطيع ان تكلم بساكن في اول اسم كالاتصل الى اللفظ بهذه السواكن فالحقت ألفا  
 حتى وصلت الى اللفظ بها فكذلك تلفق هذه الالفات حتى تصل الى اللفظ بها كما ألحقت  
 المسكن الاول في الاسم وقال بعضهم اذا سميت رجلاً بالياء من ضرب قلت رب فأرد العين فان  
 جعلت هذه المتحركة اسماً حذف الهاء كما حذفتم من عه حين جعلتها اسماً فاذا صارت اسماً  
 صارت من بنات الثلاثة لانه ليس في الدنيا اسم أقل عدداً من اسم على ثلاثة أحرف ولكنهم قد  
 يحدون مما كان على ثلاثة حركات في الأصل وبردونه في التحقير والجمع وذلك قولهم في دم  
 دمي وفي حريح وفي شفة شفتيه وفي عتة وعتده فهذه الحروف اذا صيرت اسماً صارت عندهم  
 من بنات الثلاثة المحذوفة وصارت من بنات الياء والواو لا تاراً يناً كبنات الحرفين التي أصلها  
 الثلاثة أو عاقتهم من بنات الياء والواو وانما يجعلونها كالأكثر فكأنهم ان كان الحرف مكسوراً  
 سمو اليه ياً لانه عندهم في الاصل حرفان كما كان لهم في الاصل حرف فاذا سميت اليه ياء صار

بانتير خيرات

بانتير خيرات غلاي شراً • ولا أريد الشر إلا أن تا

بانتير خيرات غلاي شراً • ولا أريد الشر إلا أن تا  
 لاسك وصار اليه اي يود ليماد اتوا باو حيلان لرسو المعنى أخزبا اليه يير حيرت وان كان

بمثلة في فتضم اليه باء اخرى تنقله بها حتى يصير على مثال الاسماء وكذلك فعلت بي وان كان الحرف مضموما الحقا واوا واخ ضموا اليها واذا اخرى حتى يصير على مثال الاسماء كما فعلوا ذلك بل هو هو واو فكذا هم اذا كان الحرف مضموما صار عندهم من مضاعف الواو كما صارت لو واو وهو اذا كانت في الواو من مضاعف الواو وان كان مكسورا فهو عندهم من مضاعف الياء كما كان ما فيه الياء نحو وي من مضاعف الياء عندهم وان كان الحرف مفتوحا نحو الياء الصام الحقا الالف اخرى حتى يكون على مثال الاسماء فكذا هم اذا وا ان يضاعفوا الالفات فيما كان مفتوحا كما ضاعفوا الواوات والياءات فيما كان مكسورا ومضموما كما صارت ما ولا ونحوهما اذا كانت في الالفات يضاعف فان جعلت اي اسماء نقلته بياء اخرى واكتفت بها حتى يصير بمثلة اسم واين فاما قاف وياء وزاي وباء وواو فالحكاية بها الحروف ولم ترد ان تلفظ بالحروف كما حكيت بغاق صوت الغراب وبقب وقع السيف وطيح الضحك وبيت كل واحد بناء الاسماء وقب هو وقع السيف وقد نقل بعضهم وضم ولم يسم للصوت باسمه وكذلك حين حكيت الحروف حكيتها ببناء بيتها للاسماء ولم تسم الحروف كما تسم الصوت فهذا حيل هذا الباب ولو سميت رجلا باب قلت هذا اب وتديره في الوصل هذا اب كما ترى ببناء الياء والالف الوصل من قولك اضرب وكذلك كل شئ منته لا تغيره عن حاله لا تك تقول اب فسقى حرفان سوى التنوين فاذا كان الاسم ههنا في الابتداء هكذا لم يختل عندهم ان تذهب الفه في الوصل وذلك ان الحرف الذي يليه يقوم مقام الالف الا تراهم يقولون من اب لك فلا يفتي الا حرف فلا يختل دا عندهم اذا كان كينونه حرف لا يلزمه في الابتداء وفي غير هذا الموضع اذا تحرك ما قبل الهمزة في قولك ذهب اب لك وكذلك اب لا يختل ان يكون في الوصل على حرف اذا كان لا يلزمه ذلك في جميع المواضع ولولا ذلك لم يجر لانه ليس في الدنيا اسم يكون على حرفين احدهما التنوين لانه لا يستطاع ان يتكلم به في الوقف مبتدأ فان قلت يفتر في الوقف وليس في كلامهم ان يغيروا بناءه في الوقف عما كان عليه في الوصل ومن ثم تركوا ان يقولوا هذا في كراهية ان يكون الاسم على حرفين احدهما التنوين فيوافق ما كان على حرف وزعم الخليل ان الالف واللام اللين يعترفون بهما حرف واحد كقدر ان ليست واحده منهما متصلة من الاخرى كما انفصال الف الاستفهام في قوله اريد واكن الا انما كما اس اي ان الله وهي موصولة كما ان الف اي موصولة حدثنا ذلك يونس عن ابي عمر وهو انه قال ان الله اعلم

(قوله ولو سميت رجلا باب الخ) فيه ستة اقاويل  
 قول سيبويه في الابتداء به وصله بهمزة الوصل واسقاطها اذا اتصل بكلام واستدل لذلك بقولهم من اب لك بتخفيف الهمزة فيبقى الاسم على حرف واحد في كليهما ورد ابو العباس المبرد عليه ذلك ففرق بين تخفيف الهمزة واسقاط الف الوصل فقال تخفيف الهمزة غير لازم والالف الوصل اذا اتصلت سقطت والقول الثاني رد الراء فيقول رب رقياس قول الاخفش ضب وقول المبرد اضرب وقول الزجاج اب بقطع الالف والقول السادس انه لا يجوز ان يسمى باب لانه يحتاج الى تحريك الياء وتيسر يكها يمنع من الف الوصل  
 ٥١ سيرا في باختصاصه

أن ألف آيم ألف وصل قولهم آيم الله ثم يقولون آيم الله وقصوا ألف آيم في الابتداء شبهوها بألف  
 آجر لأنهم أثلثة مثله أو قالوا في الاستفهام الرجل شبهوها أيضا بألف آجر كراهية أن يكون  
 كأنه فيلتنس فهذا قول الخليل وآيم الله كذلك فقد يشبه الشيء بالشيء في موضع ويخالفه في  
 أكثر ذلك نحو ابن عم في النداء وقال الخليل ومما يدل على أن آل منصولة من الرجل ولم يثبت  
 عليها وأن الألف واللام فيها معتزلة قد قول الشاعر

( رجز )

نَعَّ ذَا وَجِلِّ ذَا وَأَلْحَضْنَا بَدَلًا \* بِالشَّحْمِ لَأَقْدَمَ لَنَا يَا بَجَلِّ

قال هي ههنا كقول الرجل وهو يتذكر قدي قد فعل ولا يفعل مثل هذا علمناه بشئ مما كان من  
 الحروف الموصولة ويقول الرجل آلي ثم يتذكر فقد سمعناهم يقولون ذلك ولولا أن الألف  
 واللام معتزلة قد وسوق لكانتا بناءً بنى عليه الاسم لا يفارقه ولكنهما جميعا معتزلة هل وقد وسوق  
 تدخلان للتعريف وتخرجان وان سميت رجلا بالاضاد من ضرب قلت ضاء وان سميت بها  
 من ضرب قلت ضى وان سميت بهما من ضحى قلت ضو وكذلك هذا الباب كله وهذا قياس  
 قول الخليل ومن خالفه رد الحرف الذي يليه

وهذا باب الحكاية التي لا تغير فيها الأسماء عن حالها في الكلام وذلك قول العرب في  
 رجل يسمى تابت شرا هذا تابت شرا وهذا برق ثوره ورأيت برق ثوره فهذا لا يتغير عن  
 حاله التي كان عليها قبل أن يكون اسما وقالوا أيضا في رجل اسمه ذرى حبا هذا ذرى حبا  
 وقال الشاعر من بنى طهية

( رجز )

إِنَّ لَهَا مِنْ كِتَابِ إِرْزَابَا \* كَأَنَّ جِبَّةَ ذَرَى حَبَا

فهذا كله يترك على حاله فمن قال غير هذا دخل عليه أن يسمى الرجل بيدي شعرا أو بده ذرهما

من سر كان ميم مثله ولا أريد النبر إلا أن تشاء فذف العلم السامع \* وأنشد في الباب

دَعَا وَجِلِّ ذَا وَأَلْحَضْنَا بَدَلًا \* بِالشَّحْمِ لَأَقْدَمَ لَنَا يَا بَجَلِّ

الثناء في موايدنا وأراد بهذا السهم فوصل لام التعريف من الشحم لما احتاج إليه من أكمة القافية ثم أعادها  
 في الشحم لاعتادها فذكر ما مادة حرف الجر ومعنى محل حسب يقال بجلي كذا أي حسبي وكهاني \* وأنشد

في باب رجاء هذا باب الحكاية التي لا تغير فيها الأسماء عن حالها في الكلام لرجل من بنى طهية

أَنَّ لَهَا مِنْ كِتَابِ إِرْزَابَا \* كَأَنَّ جِبَّةَ ذَرَى حَبَا

الثناء في ذرى حبا على لفظه كجالاته حله قد جعل بعضها في بعض فلا تغير فيها الأسماء المفردة والمضادة

والمركبة المركبة على الدرج \* \* \* \* \*

فان يصح عن غيره في قول النسي وقال لا يشكونها \* وقال الشاعر

كذبتم وبيت الله لا يشكونها \* في شيا قريبها تصرو وتخلب

وعلى هذا يقولون ان المصنفين العالمين وقال الشاعر (واقر)

وجدنا في كتاب في تميم \* أحق الخليل بالركض المعار

وذلك لان مسكي أحق الخليل بالركض المعار فكذلك هذه الضروب اذا كانت أسماء وكل شيء

على بعضه في بعض فهو على هـ ذه الخال \* واعلم ان الاسم اذا كان محكما لم ينزل ولم يجمع الا

ان تقول كلهم تأبط شراً وكلاهما ذرى جبا لم تغيره عن حاله قبل ان يكون اسمها ولو ثبتت

هذا او جعلت تثبت أحق الخليل بالركض المعار اذا رأيت في موضعين ولا تضيفه الى شيء

الا ان تقول هذا نابت شراً صاحبك وعلوك ولا تحقره كالا تحقره قبل ان يكون علما ولو

سببت رجلا زيدا أخوك لم تحقره فان قلت أقول زيدا أخوك كما أقول قبل ان يكون اسمها

فانك انما حقرت اسمها قبل ان تجعل ليس بحكاية وانما حقرت اسمها على حياها فاذا جعل اسمها

فليس واحداً أولى به من صاحبه ولم يجعل الاول والاخر عنده حضموت ولكن الاسم الاخر

مبني على الاول ولو حقرتهما جميعا لم يصير احكاية ولكن الاول اسمها تاما واذا جعلت هذا

زيدا اسم رجل فهو يحتاج في الابتداء وغيره الى ما يحتاج اليه زيد ويستغنى كما يستغنى ولا

يرغم المحكي ايضا ولا يضاف بالياء وذلك لانك لا تقول هذا زيدا أخوك ولا يرق نحسره وهو

يضيف الى نفسه ولكنه يجوز ان يحذف فيقول تأبطي و يرق فيحذف وتعمل به عملك بالضاف

حتى تصير الاضافة على شيء لا يكون حكاية لو كان اسمها فمن لم يقل ذا فطول له الحديث فانه يقع

جدا وسألت الخليل عن رجل يسمى خيرا منك أو ما خوذ بك أو صار بار جلا فقال هو على حاله

\* وأنشد بعده

كذبتم وبيت الله لا تشكونها \* في شيا قريبها تصرو وتخلب  
وقدم بنفسه \* وأنشد في الباب

وجدنا في كتاب في تميم \* أحق الخليل بالركض المعار

الشاهد في قوله أحق الخليل بالركض المعار ويركبه محكي على لفظه والمعنى وجدنا في كتب وصياهم هذا الكلام

والمعار السمين كذا فسره وهو غير معروف والاشبه عندي أن يكون المستعار ويكون المعنى انهم جاؤوا في

وصيتهم لا نهم يرون العارية أحق بالابتداء والاستعمال مما في أيديهم ويحتمل أن يريد أن العارية أحق  
بالاستعمال فيها الردس يعان غيرها كما قال

كان حقيف منخر اذا ما \* كيمن الرجوكر مستعار

ويروي المعار بالعين المجمة وهو الشديد الخلق من قولك أغرت الخيل اذا أحكمت قله

(قوله إلا ان

تقول كلهم الخ)

قال السيرافي في شرح

هذا الموضع فانما جمع

رجلان أو رجال اسمهم

متفق في هذا قلت في

التثنية رأيت رجلين

اسمهما برق نحسره أو هذان

كلاهما برق نحسره أو هما

ذو برق نحسره ورأيت

ذوي ذرى جبا ورأيت

أحق الخليل

بالركض المعار في

موضعين اه

قبل أن يكون اسما وذلك أنك تقول رأيت خيرا منك وهذا خير منك ومهرت بخير منك قلت  
فان سميت بشئ منها امرأة فقال لا ادع التنوين من قبل أن تحذف الهمزة من الاسم ولا تأخذوا  
ولا ضاربا الأثرى أنك اذا قلت ضارب رجلا أو مأخوذاً وأنت تبتدئ الكلام احتجت ههنا  
الى الخبر كما احتجت اليه في قولك زيد وضارب ومنك بمنزلة شئ من الاسم في أنه لم يستند الى  
مستند وصار كمال الاسم كما أن المضاف اليه منتهى الاسم وكأله بذلك على أن ذاب يغى له أن يكون  
متوقفاً قولهم لا خيراً منك ولا ضارباً رجلاً فاعلم اذا حكا به لأن خيراً منك كلمة على حدة  
فلم يحذف التنوين منه في موضع حذف التنوين من غيره لأنه بمنزلة شئ من نفس الحرف اذ لم  
يكس في المنتهى فعلى هذا المثال تجرى هذه الأسماء وهذا قول الخليل واذا سميت  
رجلاً بعاقلة لبيبة أو عاقل لبيد سرفته وأجريت مجراه قبل أن يكون اسماً وذلك قولك رأيت  
عاقلة لبيبة يا هذا ورأيت عاقلاً لبيبا يا هذا وكذلك في الجر والرفع منون لأنه ليس بشئ عمل بعصه  
في بعض فلا ينون وينون لأنك قوتته نكرة وانما حكيت فان قلت ما بالي ان سميت بعاقلة لم أقون  
هناك ان أردت حكاية النكرة جار ولكن الوجه ترك الصرف والوجه في ذلك الأول الحكاية  
وهو القياس لانهم اشياء ولا نهم ليس واحداً منهم ما الاسم دون صاحبه فاعلم في حكاية  
وانما اذا بمنزلة امرأة بعد ضارب اذا قلت هذا ضارب امرأته ان أردت النكرة وهذا ضارب  
طلحة ان أردت المعرفة وسألت الخليل عن رجل يسمى من زيد وعن زيد فقال أقول هذا من  
زيد وعن زيد وقال أعير في ذا الموضع وأصيره بمنزلة الأسماء كما فعل ذلك بمفردا يعني عن  
ومن ولو سميت قط زيد لقلت هذا قط زيد ومهرت بقط زيد حتى يكون بمنزلة حسبك لأنك  
قد حوتته وغيرته وإعماؤه فيما بعده كعمل العلام اذا قلت هذا غلام زيد الأثرى ان من  
زيد لا يكون كلاما حتى يكون معقدا على غيره وكذاك فظ زيد كما أن غلام زيد لا يكون كلاما  
حتى يكون معه غيره ولو حكيت مضافا لم أعيره لقلت به ذلك مفردا الا ترى ان المضاف  
لا يكون حكاية كما لا يكون المفرد حكاية الأثرى أنك لو سميت رجلا ورن سبعة قلت هذا ورن  
سبعة ذلك بمنزلة طلحة والدليل على ذلك أنك لو سميت رجلا خمسة عشر لقلت هذا  
خمس عشرة ورن زيد كالتفسير أمس لأن المضاف من النسبة قائم فان بينه وبين زيد لا تريد  
الفم قال أنقله فأقول هذا في زيد كقائه اذا بطلته اسم المؤنث لا ينصرف ولأنه هذا فاعلم  
أنه لأن ذانما احتمل عندهم في الاضافة حيث شبهوا آجره بأجراب بعنى الفم مضافا وصار

(قوله واذا  
سميت رجلا  
بعاقلة لبيبة صرفته  
الخ) وكذلك لو سميت  
امرأة بذلك لأن كل واحد  
منهما مفردا ليس باسم  
المسمى بهما حكيت  
لفظهما قبل التسمية وقد  
يجوز أن تجعلهما  
كخبر موت فتجعلهما اسما  
واحدا أو تضيف الاول الى  
الثاني فان جعلت ما اسما  
واحدا قلت هذا عاقلة لبيبة  
أى بفتح عاقلة ورفع لبيبة ممنوعا  
من الصرف وقوله فعال  
أقول من زيد وعن زيد الخ  
قال السيرافي لم يذكر  
سيبو به غير ذلك وأجار  
الزجاج أن يحكى  
فيقال هذا من زيد  
ورأيت من  
زيد اه

حرف الاعراب غير محرك فيه اذ كان مقردا على غير حاله في الاضافة فاما في غلبت هذه حاله  
 وياؤه متحرك في النصب وليس شيء يتحرك حرف اعساره في الاضافة ويكون على بناء الالزمه ذلك  
 في الانفراد وكرهوا ان يكون على حال ان فون كان محتلا عندهم ولو سميته طلحة وزيدا او  
 عبد الله وزيدا ناديت نصبت وقوتت الاخر ونصبت له لان الاول في موضع نصب وتووين \* واعلم  
 انك لا تثني هذه الاسماء ولا تحقرها ولا ترتجها ولا تضيفها ولا تجمعها والاضافة اليها كالاضافة  
 الى ثابتا شرا لانها حكايات وبالت الحليل عن ائمة وانما وكما وما وحيثما وان ما في قولك لاما  
 ان تفعل ولما ان لا تفعل فقال هن حكايات لان ما هذه لم تجعل بمنزلة موت في حضر موت  
 الا ترى انها لم تغير حيث عن ان يكون فيها اللغتان الضم والفتح وانما تدخل لتمنع ان من النصب  
 وتدخل حيث في الجزاء جهات مغيرة ولم يجي كسوف في حضر والنفوا والدليل على ان  
 ما مضمومة الى ان قول الشاعر

لقد كذبتك نفسك فا كذبتنا \* فان بزعا وان ابجال صبر (واقر)

واما يريدون لاما وهي بمنزلة ما مع ان في قولك اما انت منطلقا انطلقت معك وكان يقول  
 لالا التي للاستثناء بمنزلة دقني وكذلك حتى واما لا واما في الجزاء حكاية واما التي في قولك  
 اما زيد فنطلق فلان تكون حكاية وهي بمنزلة شروري وكان يقول اما التي في الاستفهام حكاية  
 والالا التي في الاستفهام حكاية واما قولك الاله نظريف واما انه طريق بمنزلة قفاورجي  
 ونحو ذلك ولعل حكاية لان اللام هاهنا رائد بمنزلة التي لا فعلن الا ترى انك تقول علك  
 وكذلك كان لان الكاف دخلت للتشبيه ومثل ذلك كذا وكذا وكذلك ذلك لان هذه  
 الكاف لحقت للمخاطبة وكذلك انت التاء بمنزلة الكاف قال ولو سميته رجلا هندا  
 او فولا تركته على حاله لاني اذا زكته هاهنا تشبیه على حالها بانما زيد الحكاية فجزاها  
 هاهنا بجزاها قبل ان تكون اسمها واما هلم فزسم انها حكاية في اللغتين جميعا كأنها  
 لم ادخلت عليها الهاء كما ادخلت هاعلى لاني لم ارفع لاقط بي على ذاولا اسمها ولا شيئا يوضع  
 موضع الفعل وليس من الفعل وقول بني تميم لم يدن بقوى ذا كأنك قلب الممر فادهمت  
 الف الوصل قال وكذلك يوما ولولا وسعته من العرب من يقول لا من أين يا فتى حكى

(قوله ولو سميته  
 طلحة وزيدا الخ)  
 قال السيرافي لم تصرف  
 طلحة وصرفت زيد لانك  
 حكيت في التسمية القسظ  
 الذي كان يجري عليه  
 هذان الاسمان اذا عطف  
 أحدهما على الآخر بالواو  
 وان ناديت قلت يا طلحة وزيدا  
 فتصعب على أصل النداء  
 ولم ينسبه على الضم لان  
 طلحة وحده ليس باسم  
 واحد فتضمه ولو سميته  
 بطلحة وزيد وانت تريد  
 طلحة من الطلم الحكيمته في  
 التسمية فلات رأيت طلحة  
 وزيدا وصررت بطلحة وزيد  
 (أي االصرف فيهما) الى أن  
 قال واعلم ان كل حرفين أو  
 اسم وحرف أو فعل وحرف  
 ضم أحدهما الى الآخر  
 فسميت به حكيته لفظه  
 قبل التسمية ولم تغيره لانه  
 يشبه بالجل كرجل سميته  
 اعا وانما الى آخر  
 ما في المتن هـ

وأشدهم في بيت دريد بن الصبية

لقد كذبتك نفسك فا كذبتنا \* فان بزعا وان ابجال صبر

سأشدهم في - هـ ما من إمام - تقام ما هو قوله - من

ولم يجعلها اسما ولو سميت رجلا بوزيد أو وزيدا أو وزيد فلا بد لك من أن تجعله نصبا  
أو رفعا أو جرا تقول مررت بوزيد أو رأيت وزيدا وهذا وزيدا كذلك الرفع والجرا لأن هذا  
لا يكون إلا تابعا وقال زيد الطويل حكاية بمنزلة زيد منطلق وهو اسم امرأة بمنزلة قبل  
ذلك لأنهم شيان كعاقلة لينة وهو في النداء على الأصل تقول يا زيد الطويل وإن جعلت  
الطويل صفة صرفته بالأعراب وإن دعوته قلت يا زيدا الطويل وإن سميت زيدا وعمرا  
أو طلحة وعمرا لم تغيره ولو سميت رجلا أو لاء أو لاءات هذا أولاء وإذا سميت رجلا الذي  
رأيت والذى رأيت لم تغيره عن حاله قبل أن يكون اسما لأن الذي ليس منتهى الاسم وإنما  
منتهى الاسم الوصل فهذا لا يتغير عن حاله كما لم يتغير ضارب أبوه اسم امرأة عن حاله فلا  
يتغير الذي كما لم يتغير وصله ولا يجوز لك أن تنادي به كالأبجوز لك أن تنادي الضارب أبوه إذا كان  
اسم لأنه بمنزلة اسم واحد فيه الألف واللام ولو سميت الرجل منطلق جاز أن تناديه  
فتقول يا الرجل منطلق لأنك سميت به بشيئين كل واحد منهما اسم تام والذي مع صلته بمنزلة  
اسم واحد نحو الخريث فلا يجوز فيه النداء كما لا يجوز فيه قبل أن يكون اسما وأما الرجل  
منطلق فمنزلة تابط شر لأنه لا يتغير عن حاله لأنه قد عمل بعضه في بعض ولو سميت الرجل  
والرجلان لم يجز فيه النداء لأن ذا يجري مجراه قبل أن يكون اسما في الجرا والنصب والرفع  
ولا يجوز أن تقول يا أيها الذي رأيت لأنه اسم غالب كما لا يجوز يا أيها النضر وأنت تريد الاسم  
الغالب وإذا ناديت به والاسم زيد وعمرو قلت يا زيدا وعمرا لأن الاسم قد طال ولم يكن  
الأول المنتهى ويشرك الآخر وإنما هذا بمنزلة إذا كان اسمه مضافا وإن ناديت به واسمه  
طلحة وحرزة نصبت بغير تنوين كنصب زيد وعمرو وتنوين زيد وعمرا ونجربه على الأصل  
وكذلك هذا وأشباهه يرد إذا طال على الأصل كأرد المضاف وكأرد ضارب رجلا وأما زيد  
وزيد حكايات لأنك لو أفردت الباء والكاف غيرتها ولم تثبت كما ثبتت من وإن سميت  
رجلا عم فأردت أن تحكي في الاستفهام تركته على حاله كما ندع أريدا وأريدا إذا أردت النداء  
وإن أردت أن تجعله اسما قلت عن ماء لأنك جعلته اسما وعمدا كما تركت تنوين سبعة  
لأنك تريد أن تجعله اسما مفردا أضيف هذا إليه بمنزلة قولك عن زيد وعن هينامثها  
مفردة لأن المضاف في هذا بمنزلة الألف واللام لا يجوز لأن الاسم حكاية كما أن الألف واللام  
لا تجعلان الاسم حكاية وإنما هما داخل في الاسم وبدل من التنوين فكانت الألف واللام

﴿هذا باب الاضافة وهو باب النسبة﴾ \* اعلم انك اذا أضفت رجلا الى رجل فبعلته  
 من آل ذلك الرجل ألحقت ياءى الاضافة فان أضفته الى بلد فبعلته من أهله ألحقت  
 ياءى الاضافة وكذلك ان أضفت سائر الاسماء الى البلاد أو الى حى أو قرية \* واعلم  
 ان ياءى الاضافة اذا لحقت الاسماء فلم يسم بما يغيرونه عن حاله قبل أن تلحق ياءى الاضافة  
 وانما جعلهم على ذلك تغييرهم آخر الاسم ومنتهاه فشحبههم على تغييره اذا أحدتوا فيه ما لم  
 يكن منه ما يوجب على غير قياس ومنه ما يعدل وهو القياس الجارى فى كلامهم وسنراه ان  
 شاء الله قال الخليل كل شئ من ذلك عدلته العرب تركه على ما عدلته عليه وما جاء تاما  
 لم تحدث العرب فيه شيا فأنهم على القياس فمن المعدول الذى هو على غير قياس قولهم فى  
 هُدَيْلٍ هُدَيْلٌ وفى فُقَيْمٍ كَنَانَةٌ فُقَيْمِيٌّ وفى مُلَيْحٍ حُرَاعَةٌ مُلَيْحِيٌّ وفى تَعْيِيفٍ تَعْيِيفِيٌّ وفى زَيْنَةَ  
 زَيْنَانِيٌّ وفى طَسِيٍّ طَائِيٌّ وفى العالبة عُلُوِيٌّ والبادية بَدَوِيٌّ وفى البصرة بَصْرِيٌّ وفى السهل  
 سَهْلِيٌّ وفى الدهر دَهْرِيٌّ وفى حى من حى عَدِيٌّ يقال لهم بنو عَيْدَةَ عَيْدِيٌّ فضموا العين  
 وفتحوا الباء فقلوا عَيْدِيٌّ وحدثنا من نثق به أن بعضهم يقول فى بنى جَدِيمة جَدِيْمِيٌّ فيضم  
 الميم ويجر به مجرى عَيْدِيٌّ وقالوا فى بنى الحُبَلِي من الانصار حُبَلِيٌّ وقالوا فى مَنَعَاءَ مَنَعَائِيٌّ  
 وفى شِيتَاءِ شِتَوِيٌّ وفى بَهْرَاءَ قَبِيْلَةٍ مِنْ قُضَاعَةَ بَهْرَانِيٌّ وفى دَسْتَوَاءَ دَسْتَوَانِيٌّ مثل بَحْرَانِيٌّ وزعم  
 الخليل أنهم بنوا البحر على فعلان وانما كان القياس أن يقولوا بَحْرِيٌّ وقالوا فى الأَفُقِ أَفْقِيٌّ  
 ومن العرب من يقول أَفْقِيٌّ فهو على القياس وقالوا فى حُرُورَاءَ وهو موضع حُرُورِيٌّ وفى  
 جَبَلُولَاءَ جَبَلُولِيٌّ كما قالوا فى خُرَاسَانَ خُرَيْمِيٌّ وخُرَاسَانِيٌّ أَفْعَةٌ وقال بعضهم بل  
 حَضِيَّةٌ إِذَا كَلَّتِ الحَضُّ وَحَضِيَّةٌ أَجُودٌ ويقال بَعِيْرٌ حَامِضٌ وَعَاضَةٌ إِذَا أَكَلَ العِضَاءَ وهو  
 ضرب من الشجر وَحَضِيَّةٌ أَجُودٌ وَاقِيْسٌ وَأَكْثَرِيٌّ كَلَامُهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَرِيٌّ أَضَافَ  
 إِلَى الخَرِيْفِ وَحَذَفَ الياءَ وَالخَرِيْفِيٌّ فِي كَلَامِهِمْ أَكْثَرُ مِنَ الخَرِيْفِيِّ إِمَّا أَضَافَهُ إِلَى الخَرَفِ  
 وَإِمَّا بَنَى الخَرِيْفَ عَلَى فَعْلٍ وَقَالُوا لِبَلِّ طُلَاحِيَّةٌ إِذَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ وَقَالُوا فِي عِضَاءِ عِضَائِيٌّ  
 فِي قَوْلٍ مِنْ جَعَلَ الوَاحِدَةَ عِضَاءَةً مِثْلَ قِتَادَةٍ وَقِتَادَةُ العِضَاءَةُ بِكسْرِ العَيْنِ عَلَى القِيَّاسِ فَأَمَّا  
 مَنْ جَعَلَ بِعِضِ العِضَةِ عِضْوَاتٌ وَجَعَلَ الَّذِي ذَهَبَ الوَاقِدَةُ يَقُولُ عِضْوِيٌّ فَأَمَّا مَنْ جَعَلَهُ  
 بِمَنْزِلَةِ المِيَاءِ جَعَلَ الوَاحِدَةَ عِضَاءَةً قَالَ عِضَائِيٌّ وَمَعْنَا مِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَمُوِيٌّ فَمِنْ هَذِهِ  
 التَّحْدِيدِ كَالضَّمَّةِ فِي السَّهْلِ إِذَا تَلَاوَسْتُمُ اللَّيْلِيَّ وَقَالُوا رَوْحَانِيٌّ فِي الرُّوحَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَوْحَاوِيٌّ

(قوله ألحقت

ياءى الاضافة الخ)

قال السيرافى ويا

الاضافة الاولى منهما

سا كنة ولا يكون

ما قبلهما الا مكسورا وهما

يغيران آخر الاسم

ويخرجانه عن المنتهى

ويقع الاعراب عليهم ما اذا

كان فى الاسم هاء التانيث

وجب حذفها كقولنا فى

النسبة الى البصرة بصرى

والى مكة مكى وذلك لازم

لا يجوز غيره وانما يجب

حذف الهاء لانه لا يبقيناها

لوجب أن نقول بصريته

ومكتبة فيجتمع فى الاسم

تأنيثا التاء الاولى للنسب

اليها والتانيث للنسبة

وهذا لا يكون فى

اسم واحد اه



كما قال بعضهم بهراوى حدثنا بذلك يونس وروى يونس كثيرا من بهراوى وقالوا فى القفاقنى  
وفى طهية طهوى وقال بعضهم طهوى على القياس كما قال الشاعر

(طويل)

بسكلى قرشي اذا ما لقبته \* سريع الى داعي الندى والتكرم

ومما جاء محدودا عن بنائه محذوفة منه احدى الياءين باءى الاضافة قولك فى الشام شام  
وفى تهامة تهام ومن كسر التاء قال تهاى وفى اليمن يمن وزعم الخليل انهم القوا هذه  
الالفات عوضا من ذهاب احدى الياءين وكان الذين حذفوا الياء من ثقيف واشباهه  
جعلوا الياءين عوضا منها فقلت ارباب تهامة اليس فيها الالف فقال لمنهم كسروا الاسم  
على ان يجعلوه فعليا او فعليا فلما كان من شأنهم ان يحذفوا احدى الياءين رقاوا الالف  
كانهم منوه تهيى اوتهمى فكانت الذين قالوا تهام هذا البناء كان عندهم فى الاصل وقصتهم  
التاء فى تهامة حيث قالوا تهام يدلق على أنهم لم يدعوا الاسم على بنائه ومنهم من يسول  
تهامى ويغنى وشامى فهذا كبرانى واشباهه مما غيّر بناؤه فى الاضافة وان شئت فقل  
تتني وزعم ابوالخطاب انه سمع من العرب من يقول فى الاضافة الى الملائكة والجن جيهما  
روحان وللجميع رأيت روحا تيبين وزعم ابوالخطاب ان العرب تعوله لكل شئ فيه الروح  
من الناس والدواب والجن وزعم ابوالخطاب انه سمع من العرب من يقول شامى وجميع  
هذا اذا صار اسما فى غير هذا الموضع فاضفت اليه جى على القياس كما يجرى بحقيرته  
وانسان وشوهما اذا حوتما فجعلت اسما علميا واذا سميت رجلا زينة لم تقل زباى  
اودهر لم تقل دهرى ولكن تقول فى الاضافة اليه زبى ودهرى

(قوله وقالوا)

فى القفاقنى الخ

كذا فى المطبوع

وبعض نسخ الخط وفى

بعضها الآخر وقالوا فى

القفاقنى قال صاحب

لسان العرب فى مادة قفف

مانصه وجمعه (اي القف)

قفاقنى واقفاقنى عن

سيبويه وقال فى باب

معدول للنسب الذى يجىء

على غير قياس اذا نسبت الى

قفاقنى قلت قفى فان كان

عنى جمع قف فليس من

شاذ النسب الا ان يكون

عنى به اسم موضع او رجل

فان ذلك اذا نسبت اليه

قلت قفاقنى لانه ليس

بجمع فبرذالى واحد

للسب اه كته

معه

هذا باب ما حذف الياء والواو فيه القياس \* وذلك قولك فى ربيعة ربى وفى حنيفة  
حنفى وفى جذيمة جذى وفى ههينة جهى وفى قتيبة قتنى وفى شنوة شتنى وتقديرها  
شنوة وشتنى وذلك لأن هذه الحروف قد يحدفونها من الاسماء لما احدثوا فى آخرها  
لتغيرهم منتهى الاسم فلما اجتمع فى آخر الاسم تغيره وحذف لازم له حذف هذه

\* واثنى على الاضافة وهو ما لى

كل قرشى اذا ما لقبته \* سريع الى داعي الندى والتكرم

الاصح فيه قوله قرشى واحراؤفه لانه على اصله وتوحيده حرره وهو التماس لان الاء لا ارد حذفها

الاصح ا كانت يهها التابى نحو، سة الا ان العرب تربت فى قرش الحدف نكثرة الاستعماله قالوا

رشى ووهه سريع الى داعي الندى أى اذا دعا الندى ادى اليه احابى مره المعوم

الحروف اذ كان من كلامهم ان يحذف لامه واحدا كلما ازداد التغيير كان الحذف الازم  
 اذ كان من كلامهم ان يحذفوا لتغيير واحد وهذا شبيه بالزامهم الحذف هاء طلمة لاشمهم  
 قديم حذفون مما لا يتغير فلما كان هذا متغيرا في الوصل كان الحذف له الازم وقد تركوا  
 التغيير في مثل حنيفة ولكنه شاذ قليل فدالوا في سلمية سليمي وفي عميرة عميري وقال يونس  
 هذا قليل خبيث وقالوا في حريية حريبي وقالوا سليبي للرجل يكون من اهل السليقة وسألته  
 عن شديدة فقال لا احذف لاستقلالهم التضعيف وكانهم تنكبوا التقاء الدالين وسائر  
 هذه من الحروف قلت فكيف تقول في بنى طويلة فقال لا احذف لكرهتهم تحريك  
 هذه الواو في فعل الاتري ان فعل من هذا الباب العين فيه ساكنة والالف مبدلة فيكره  
 هذا كما يكره التضعيف وذلك قوله في بنى حويزة حويزي

(قوله واذا  
 أضفت الى عرفوة  
 قلت عرقى) وذلك  
 أنك تحذف الهاء فتبقى  
 الواو طرفا وقبلها ضمة  
 فتقلبها ياء فيصير بمنزلة  
 يرمى وقاضى ويجوز أن  
 تنسب اليه عرفوى وتقول  
 العرب ولم يذكروا سيويه  
 في الجلبد الذى يدبغ  
 بالقرفة وهو نبت  
 يدبغ به قرفوى اه  
 سيرا فى

هذه ابواب الاضافة الى كل اسم كان على أربعة أحرف فصاعدا اذا كان آخره ياء ما قبلها  
 حرف مكسور فاذا كان الاسم في هذه الصفة أذهب الياء اذا جئت بياى الاضافة لانه  
 لا يلتقى حرفان ساكنان ولا تحرك الياء لان الياء اذا كانت في هذه الصفة لم تنكسر ولم تنجر  
 ولا تجد الحرف الذى قبل ياء الاضافة الامكـ ورا فمن ذلك قولهم في رجل من بنى ناحية  
 ناجي وفي أدل أدلي وفي صهارى صهارى وفي ثمان ثمانى وفي رجل اسمه بيمان بيماني وانما نقلت  
 لانه لو أضفت الى رجل اسمه بيماني أو هجرى أحدثت ياءين سواهما ما وجدتهما والدليل  
 على ذلك أنك لو أضفت الى رجل اسمه بيماني نقلت هذا بيماني كما ترى ولو كنت لا تحذف  
 الياء من التثنية في الاسم قبل الاضافة لم تصرف بيماني ولا كنهما با ان تحذف الياء ان  
 اللتان كما في الاسم قبل الاضافة وتقول اذا أضفت الى رجل اسمه يرمى يرمى كما ترى  
 واذا أضفت الى عرفوة قلت عرقى وقال الخليل من قال في يثرب يثربي وفي تغلب  
 تغلبي ففتح مغيرا فانه إن غير مثل يرمى على ذا الحد قال يرموى كأنه أضاف الى يرمى ونظير  
 ذلك قول الشاعر

(طويل)

وكيف لنا بالشرب إن لم نكر لنا ، دوأنيق عند الحاقوي ولا قد

\* وأنشد في باب آجر من النسبة للمرزدق وقيل هو لاعرى وتيل لدى الرمة  
 وكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا ، دوأنيق عند الحاقوي ولا قد  
 الشاهد في قوله الحاقوي هو منسوب الى الحاقية والحاقية من الحاقوت المار كأنه نبي حاق على حاقوم  
 حاقوم ثم سألها على الاثر - ا - ر - م - ل - الياء هاء سارى كما يقال في باب - س - ي - ل - د - م - ج - ل -

والوجه الثاني كما قال علقمة بن عبدة

(بسيط)

كاش عزي من الاعماب عتقها \* لبعض اربابها حابسة حوم

لانه انما اضاف الى مثل ناجية وقاض وقال الخليل الذين قالوا اتقني ففصوا مغيرين كما  
غيروا حين قالوا سهل وبصري في بصري ولو كان ذالما كما فواسي قولون في يشكر بشكري  
وفي جلهم جلهمي وان لا يلزم الفتح دليل على انه تغيير كالتغير الذي يدخل في الاضافة  
ولا يلزم وهذا قول يونس

هذا باب الاضافة الى كل شيء من بنات الياه والواو التي اليا آت والواوات لاماتهم اذا كان  
على ثلاثة أحرف وكان متفوصا للفتحة التي قبل اللام كقول في هدى هدى وفي رجل  
اسمه حصي هوى وفي رجل اسمه رحي رحوى فاعلم منهم من الياه اذا كانت مبدلة  
استثقالا لطهارها اسم لم يكونوا يظهرها الى ما يستحقون انما كانوا يظهرونها الى توالي  
اليات والحركات وكسرتهم افيصيرة ريباس أمي لم يكونوا يردوا الياه الى ما يستقلون اذ  
كانت معتلة مبدلة قرارا عما يستقلون قبل ان يضاف الى الاسم فكرهوا ان يردوا حرافد  
استقلوا قبل ان يضيفوا الى الاسم في الاضافة اذ كان يرد الى بناء هو أثقل منه في اليا آت  
وتوالي الحركات وكسرة الياه وتوالي الحركات مما يشق له لا تارأيناهم غير والكسرين  
والياهين الاسم استثقالا فلما كانت اليا آت والكسرة والياه فيما تواتر حرافد ارددوا  
استثقالا وستره ان شاء الله واذا كانت الياه نالثة وكان الحرف الذي قبل الياه مكسورا  
فان الاضافة الى ذلك الاسم تصيره كالمصاف اليه في الباب الذي فوقه وذلك قولهم في عم  
عموي وفي رددوي وقالوا كاهم في الشحي شجوي وذلك لانهم رأوا فعله نزله فعيل في غير  
المعتل كراهية لكسرتين مع الياء ومع توالي الحركات فأقروا الباء وأبدلوا وصيروا الاسم

قال في احده احد ولدوا في جميع داس وهو عشر الدرهم والسنه والقياس ان لانه يكون الياه حده  
الا انما يحاط به من ماء واحد كقائمة وجرام وطاب وطويس راسدق الباء له لعمنة من عند  
كاش عزي من الاعماب عتقها \* لعمن اربابها حابسة حوم

انما هو له حاية وسرمد وسان الجاه على ما ح والما همد الجمار على ما هدم ورت مراوا انكاس  
الحري اهر اول اسمي اسركا ما ولا الحرف كه راحه - مداورا تا مريما كاس اوبه لاعادم ومع  
مقه ركهاسي همد سورب الحوم اسرك تا مري من ماب سرد سه على - سان همد اسركا  
رسود اله همد همد مع بدل من سان - سورب الياه راحه مدام همد حوم اربابها  
ه حوم حرافد وعلى مدام همد مدام همد - ه - ا - ا

الى فعل لانها لم تكن لتثبت ولا تبذل مع الكسرة وأرادوا أن يجري مجرى تطير من غير  
 المعتل فلما وجدوا الباب والقياس في فعل أن يكون بمنزلة فعل أقروا الياء على حالها  
 وأبدلوا اذ وجدوا فعل قد أتت بآب أن يكون بمنزلة فعل وما جاء من فعل بمنزلة فعل قولهم  
 في الممر ميري وفي الحيطات حيطي وفي شقرة شقري وفي سلمة سلمى وكان الذين قالوا اتفلي  
 أرادوا أن يجعلوه بمنزلة تفعل كما جعلوا فعل كفعال للكسرتين مع الياء من الأبداليس  
 بالقياس اللازم وانما هو تغيير لا نه ليس والى ثلاث حركات والذين قالوا حانوي شبهوه بمعوي  
 وان أضفت الى فعل لم تغيره لانها انما هي كسرة واحدة كأنهم يقولون ميري والدليل عنزة  
 المير تقول دؤلي وكذلك معناه سويس وعيسى وقد سمعنا بعضهم يقول في الصبي صعي  
 يدعيه على حاله وكسر الصاد لانه يقول صعي والوجه الحيد فيه صعي وصعي جيد فان  
 أضفت الى عبط قلت عبطي وحيد قلت حيدلي لأن ذاليس كالمير لأن المير ليس فيه  
 حرف الأماكسور الأحراف واحد وهو النون وحدها قلنا كثرة في الكسرة والياء آت نقل فلذلك  
 غيروه الى الفتح

هذا باب الاضافة الى فعل أو فعل من بنات الياء والواو والياء آت والواوات لا ماثن  
 وما كان في اللفظ بمنزلة ما به وذلك قولك في عدي عدوي وفي غبي غوي وفي قصي قصوي  
 وفي أمية أموي وداث أنهم كرهوا أن توالي في الاسم أربع ياءات فحذفوا الياء الزائدة  
 التي حذفوها من سلم وتقيف حيث استقلوا هذه الياءات فبدلوا الواو من الياء التي تكون  
 منقوصة لانك اذا حذفت الزائدة فانتقل الى تصير لانه كأنه أصاف او فعل أو فعل  
 وزعم يونس أن ناء من العرب يقولون أمي فلا يسمون لها صار لعربها كعرب ما لا يعتل  
 شبهوه كقائلوا طيبي وأما عدتي فيقال وهذا نقل لانه صارت مع الياء آت كسرذ وسائمه  
 عن الاضافة الى حية فعال حيوى كراهية أن يجتمع الياء والياء على ذلك قول العرب  
 في حية من بهذلة حيوى وحركت الياء لانه لا تكرون الواو نائفة وقملها ياءا كنة فان  
 أضفت الى آمة هاب كروي ذلك احتضت الى تحرك هذه الياء كما احتضت في أن تحرك ياء حية  
 لما حر كهم اردد الى الاسل كما تردها اذا سركم اي الاء - مر - قال - أمي - قال - حبي - وكان  
 أبو عمر يقول في وليي ولية من وليته ولية رسالته عن الاء الى عدوي - قال - عدوي  
 والى كوفه - قال - وقال لاء - لانه لم يجمع ليات انما بدأ كسر ياء - ر -

(قوله فان)  
 أضفت الى  
 عبط الخ) قال  
 السيراني في شرح هذا  
 الموضع فان كان (أى  
 المنسوب اليه) على أربعة  
 أحرف وتحركت الثلاثة  
 الاحرف كلها لم يجز فتح الحرف  
 المكسور الذي قبل الاخير  
 منها كقولنا في النسبة الى  
 عبط وحيدل عبطي  
 وحيدل والعلامة في ذلك أنا  
 انما قلنا في المرغري لا نالو  
 بقينا الكسر لا جمع  
 كسر تادوا أن وليس في  
 الكلمة ما يشاومهما من  
 الحروف التي ليست من  
 جنسها الاحرف واحد وهو  
 النون فاذا صار أربعة احرف  
 والثاني منها ساكن نحو  
 تغلب منهم من يبقى الكسرة  
 لأن في صدر الكلمة حرفين  
 يقاومان الكسرتين والياء  
 المشددة ومن فتح لم يحفل  
 بالحرف الثاني لانه ساكن ولم  
 يره جازا حصينا فاذا صار  
 الحرف الاول والثاني  
 متحركين فالواو ما به دهما  
 من الكسرتين علم  
 يجز عن ذلك اه

الى الواو فلذا قدرت على الواو ولم ابلغ من الياء آت غاية الاستقبال لم اغتيره الا تراهم قالوا في  
 الاضافة الى مريمي مريمي بعينه بمنزلة البعثة اذ كان آخره كما آخره في الياء آت والكسرة وقالوا في  
 مغزوم مغزومي لانه لم يجتمع الياء آت فكذلك كوة وعذو وحيه فلذا جمعت فيه الياء آت  
 فلما أضفت الى عذوة قلت عذوي من أجل الهاء كما قلت في شؤفة شئتي وسألته عن الاضافة  
 الى شئبة فقال نعم ويحذف أشبه ما فيها بالتحذف من عدي وهو الياء الاولى وكذلك كل  
 شيء كان آخره هكذا وتقول في الاضافة الى قسي وندي ندي وقسوي لا يها فعول فتردها  
 الى أصل البناء وإعما كسر القاف والياء قبل الاضافة لكسرة ما بعدهما وهو السين والداد  
 فلذا ذهب العلة صارنا على الأصل تقول في الاضافة الى عذو وعذوي والى عذوة وعذوي والى  
 مريمي مريمي تحذف الياء من وتثبت ياءى الاضافة والى مريمية مريمي تحذف الياء من الأوسين  
 ومن قال حاوي قال مرموي

(قوله تقول  
 في الاضافة الى  
 عدواخ) كذا في غير  
 نسخة وأهمه الشارح  
 ولعله الى غد غدوي  
 بالغين المجهمة كتبه  
 محمد

هذاب الاضافة الى كل اسم كان آخره ياء وكان الحرف الذي قبل الياء ساكنا وما كان  
 آخره واو او كان الحرف الذي قبل الواو ساكنا وذلك نحو ظبي ورعي وغزو ونحوه تقول  
 ظبي ورعي وغزوي ونحوه ولا تعبير الياء والواو في هذا الباب لانه حرف جري مجرى  
 غيره المعقل تقول غزو ولا تعبير الواو كما تعبير في غد وكذلك الاضافة الى نحي والى العري فاذا  
 كانت هاء المأنيث بعدها الياء آت فانه فيه اختلافان الداس من يقول في دمية ديمي وفي  
 ظبية ظبي وفي دمية دمي وفي دمية دمي وهو القياس من قبل أنك تقول رمي ونحي فجرى  
 مجرى ما لا يعقل نحو درع وروس ومثمن فلا يخالف هذا النحو كما أضفت الى شيء ليس فيه  
 ياء فاذا جعلت هذه الاشياء بمنزلة ما الاية فيه فأجره في الهاء مجراه وليست فيه هاء لان  
 القياس ان يكون هذا المحميا غير المعقل في الياء بمنزلة اذ لم تكن فيه الهاء ولا ينسب  
 ان يكون بعدد من أمي فاذا جاز في أمية أممي فهو ان يجوز في رمي أجدولاً ان قياس أمية  
 وأشباهاها التغيرية وهذا الباب يجره مجرى غير المعقل - ودنا اونس ان ابا عمرو كان  
 يقول في أمية ناس رايي ان يكون في القياس لانه اذا جاز في أمية وهي معدلة  
 رمي اونس رمي رايي اونس كما في رمي رايي رمي رايي رمي رايي رمي رايي رمي رايي  
 وقال انا ليس كما في رمي رايي رايي لانه اذا كان المعقل في الياء اذا سكنت العين  
 رايي من ياء الزور رايي رمي رايي رايي من ياء الزور رايي رايي ولو اسكنت العين

على ذلك المعنى لثبوت ياء ولم ترجع الى الواو فلما رآوها آخرها يشبه آخرها جعلوا اضافتها  
 كاضافتها وجعلوا دمية كفعلة وجعلوا مية بمنزلة فعلة هذا قول الخليل وزعم ان الاو  
 اقيسهما واعربهما ومثل هذا قولهم في حق من العرب يقال لهم نوزنية زقوى وفي  
 البيهقي بطوى وقال لا قول في عزوة الاغرو لان ذال لا يشبه آخره آخره فعلة اذا اسكت  
 عنها ولا تقول في غدوة الاغدوى لانه لا يشبه فعلة ولا فعلة ولا يكون فعلة ولا فعلة  
 من نبات الواو هكذا ولا تقول في عروة الاعروى لان فعلة من نبات الواو اذا كانت واحدة  
 فعل لم تكن هكذا وانما تكون ياء ولو كانت فعلة ليست على فعل كما ان نورة على يسرا كان  
 الحرف الذي قبل الواو يلزمه البحر يك وايش به عروة وكنه اذا اضفت اليه جعلت مكان الواو  
 ياء كما فعلت ذلك بعروة ثم يكون في الاصافة بمنزلة فعل وان اسكنت ما قبل الواو في فعلة من  
 نبات الواو التي ليست واحدة فعل حذفت الياء لم تغير الواو لان ما قبلها ساكن ويقوى ان  
 الواو لا تفتح في ياء عروة وهم حتى من العرب جروى واما تونس فيجمل نبات الياه في  
 ذابنات الواو سماء ويقول في عروة عروى وقولنا عروى

وهذا باب الاضافة الى كل شئ لانه ياء او واو قبلها الف ساكنة غير موحدة وذلك نحو  
 سقاية وصلاية ونقاية وسقاوة وعباوة تقول في الاضافة الى سقائه سقائي وصلائه صلائي والى  
 نقائه نقائي كالك اصفى الى سقائه والى صلاه لا تذف الياء لتثبت بعد الالف  
 فابدلت الهمزة مكانها لانك اردت ان تدخل ياء الاضافة على فعل او فعالي او فعالي وان اصبحت  
 الى سقاوة وعباوة وعلاوة قلت سقائي وعماوي وعلاوي لانهم دونه يدلون مكان الهمزة الواو  
 لتقلها ولا تجمع الالف مشبهة باخر حركاتهم تقول حراوي وحراوان فان حقت الهمزة  
 فقد اجتمع فيها انها تستقل وهي مع ما يشبهها وهي لا اى وهي في موضع اعتلال واخره كآخر  
 حراء فان حقت الهمزة اجتمعت حروفه متساوية كما ان ذود قولك في كساء كساوان  
 ورياء رداوان وعلباء علباوان وقالوا في غداية ساوي ورياء رداوي ورياء رداوي كاس كاسهم  
 قياسا متمرا ان يبذلوا الواو وكان هذه الهمزة في هذه الالف متساوية انما اورد  
 كانت في الاسم اولى لا حرة ساءهاوية ساق ساءهاوية ساق ساءهاوية ساق ساءهاوية  
 يجمع حروفها ولا يرد الى لاء ساءهاوية ساق ساءهاوية ساق ساءهاوية ساق ساءهاوية  
 الالف فيمضي عمدة استع به اراعي آتته زاهية ساءهاوية ساق ساءهاوية ساق ساءهاوية

(قوله وجعلوا  
 دمية كفعلة الخ)  
 قال السيرافي وكان  
 الزجاج يرد من هذا على  
 الخليل دمية ويقول ليس  
 في الاسماء فعلة (أي يضم  
 فكسر) ورد عليه فتية  
 لانه ليس في الاسماء فعلة  
 (أي بكسرتين) الا ايل قال  
 أبو سعيد ولو خففنا عمرا  
 وسمى به رجل ثم نسبنا اليه  
 لم نرداه الى الاصل ونسبنا  
 اليه على التخفيف وانما  
 قدر الخليل رد ذوات  
 الياء الى الاصل لانه  
 مستفاد به خفة لنقل  
 الياء الى الواو اه  
 انظر السيرافي

بالياء فتضارع أممي فكرهوا أن يفرّوا إلى ما هو أثقل مما هم فيه فكرهوا الياء كما كرهوا في

حصي ورعي قال الشاعر (وهو جرير) في بنات الواو (بيط)

أدا هبطن سماويا موارده \* من نحو دومة خبت قل تعريسي

وياء درجاية بمنزلة الياء التي من نفس الحرف ولو كان مكانها واو كانت بمنزلة الواو التي من نفس الحرف لأن هذه الواو والياء يجريان مجرى ما هو من نفس الحرف مثل السماوي والطفلوي وسألته عن الإضافة إلى راية وطاية وناية وآية ونحو ذلك فقال أقول رأيت وطائي ونائي وأنتي وانما همزوا لاجتماع الياء مع الألف والالف تشبهه بالياء فصارت قرينها مما تجتمع فيه أربع ياءات همزوها استثقالا وأبلاوا مكانها همزة لأنهم جعلوها بمنزلة الياء التي تبديل بعد الألف الزائدة لأنهم كرهوها لها كما كرهت ثم هي هنا بعد الألف كما كانت ثم وذلك نحو ياء رداء ومن قال أممي قال آبي ورأيي بغير همزة لأن هذه لا مغيرة له وهي أولى بذلك لأنه ليس فيها أربع ياءات ولأنها أقوى وتقول وأوقنت كاتنت في عزو ولو أدلت مكان الياء الواو وقلت ناوي وآوي وطاوي وراوي جارلك كما قالوا شاوي فجمعوا الواو مكان الهمزة ولا يكون في مثل سقاية سقاي فتكسر الياء ولا تمز لأنهم ليست من الياءات التي لا تعقل إذا كانت منتهى الاسم كما لا تعقل ياء آية إذ لم تكس فيها هاء ومثل ذلك قسي منهم من يقول قصي وإذا أضفت إلى سقاية وكانك أضفت إلى سقاء كما أنك لو أضفت إلى رجل اسمه ذوبجة قلت ذوي وكانك أضفت إلى ذوا ولو قلت سقاوي جارفيه وفي جميع حنسه كما يجوز في سقاء ونحو لا يوردر آية بمنزلة سقاية لأن هذه الياء لا تثبت إذا كانت منتهى الاسم الألف تسقط في النسبة لأنهم سادسة فهي كهاء درجاية واعلم أنك إذا أضفت إلى ذوا منصرف طاب القياس والوجه أن تقره على حاله لأن الياءات لم تبلغ غاية الاستثقال ولأن الهمزة صغرى على وجوه العربية غير معتلة بمسندة وقد أبدلها من العرب كثير على ما سترنا يجعل مكان الهمزة واو إذا كانت الهمزة من أصل لرو. فالبدال فيها ما تزك كان هيا كان بلا من واو أو ياء وهو في الفصح وقد يحسب حورا إذا كان

(قوله فقال) أقول رأيت الخ) مجله أن في النسبة إلى راية ونحوه ثلاثة أوجه ان شئت همزت وان شئت قلبت الهمزة واو او ان شئت تركت الياء بحالها ولم تغيرها فاما من همز فلان الياء وقعت بعد الألف والقياس فيها أن تمز ولكنهم همعوها شدوذا فلما نسبوا ردها إلى ما كان يوجب القياس وأما من قال راوي فإنه استقل الهمزة بين الياء والألف فجعل مكانها حرفا يقاربها في المد واللين ويقارنها في الموضع وهي الواو وأما من قال رأيت فأثبت الياء فلان هذه الياء صحيحة تجرى بوجوه الاعراب قبل النسبة كياء نطي فلما كانت النسبة إلى نطي من غير تغيير الياء كان رأيت كذلك اهـ سيرا في باختصار

رامه في آخر السطر

داهني سمار موارده من ويمنة من تريبه

الشاه في قوله سما وهو منسوب إلى السماوية أرض بينها وبينها داهني سمار موارده من ويمنة من تريبه وورد ساه لم أمم فيه ثمه إلى أهل حرمه السابق ٥٥٥٩٤ حصة من سبع مائة ريس - ١١١ - قال

أصلها الهمزة مثل قَرَامٍ وَشَوْءٍ

وهذا باب الاضافة الى كل اسم آخره الف مبتدئة من حرف من نفس الكلمة على أربعة  
أحرف **هـ** وذلك نحو مَلَهِي وَعَرِي وَأَعْنِي وَأَعْيِي وَأَعْيَا فهذا يجري مجرى ما كان على ثلاثة  
أحرف وكان آخره الف مبتدئة من حرف من نفس الكلمة نحو وَحْشِي وَرَيْحِي وسألت يونس  
عن مِعْرِي وَذَفْرِي فَمِنْ نَوْنٍ فَقَالَ هُمَا عِزْلَةٌ مَا كَانَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ كَمَا صَارَ عَلِيًّا حَيْثُ انْصَرَفَ  
بِعِزْلَةٍ رَدَاءٌ فِي الْإِضَافَةِ وَالسُّنْبِيَّةِ وَلَا يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا وَذَامِنٌ حُبِّي وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُونَ  
فِي أَعْيَاءِ عِيَوِي بِزِيَادَةِ عِيَا حِي مِنَ الْعَرَبِ مِنْ جَرْمٍ وَتَقُولُ فِي أَحْوَى أَحْوَرِي كَذَلِكَ سَمِعْنَا  
الْعَرَبَ يَقُولُ

وهذا باب الاضافة الى كل اسم كان آخره ألفا زائدة لانون وكان على أربعة أحرف **هـ** وذلك  
نحو حُبِّي وَدِقْلِي فَأَحْسَنُ الْقَوْلِ فِيهِ أَنْ تَقُولَ حُبِّي وَدِقْلِي لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ لِمَجِيئِ اللَّحِقِ نِسْبَاتِ  
الثلاثة بينات الأربعة فكرهوا أن يجعلوها بعزلة ما هو من نفس الحرف وما أشبه ما هو من نفس  
الحرف وَقَالُوا فِي سَلِي سَلِيٍّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ دِقْلَاوِي فَيَفْرُقُ بَيْنَهُمَا بِنِاتِي مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ  
بِأَنْ يُلْحِقَ هَذِهِ الْأَلْفَ فَيَجْعَلُهُ كَأَخْرِمَا لَا يَكُونُ آخِرُهُ إِلَّا زَائِدَةٌ غَيْرُ مَنْتَوْنٍ نَحْوَ حِرَاوِي وَصَهْبَاوِي  
فَهَذَا الضَّرْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا هَكَذَا مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ لِشَرْقِهَا بَيْنَ هَذِهِ الْأَلْفِ وَبَيْنَ الَّتِي مِنْ نَفْسِ  
الْحَرْفِ وَمَا هُوَ بِعِزْلَةٍ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَقَالُوا فِي دَهْنَادَهَاوِي وَقَالُوا فِي دُبَادُتْيَاوِي وَإِنْ  
سُنْتُ قُلْتُ دُنِّي عَلَى قَوْلِهِمْ سَلِيٍّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حُبْلَاوِي فَيَجْعَلُهَا بِعِزْلَةٍ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ  
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ رَأَوْا هَازِيَادَةَ يَنْبِيَّ عَلَيْهَا الْحَرْفُ وَرَأَوْا الْحَرْفَ فِي الْعِدَّةِ وَالْمَرْكَةِ وَالسُّكُونِ كَمَا لَمْ يَكُنْ  
فَسَبَّهُوا بِهَا كَمَا أَنَّهُمْ يَسْبَبُونَ الشَّيْءَ بِالنَّيِّ الَّذِي يَخَالِفُهُ فِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ قَالَ فَإِنْ قُلْتُ فِي دَلَهِي  
مَلَهِي لَمْ أَرِ بَدَلَاتِ نَاسًا كَمَا أَرِ بِحُبْلَاوِي نَاسًا وَكَمَا قَالُوا مَنَارِي بِجَاوَابِهِ عَلَى مَثَالِ حَبَابِي وَعَدَارِي  
وَشَوْءٍ مِمَّا مَنَ قَمَالِي وَكَأَنَّ سَتَوِي الزِّيَادَةُ غَيْرُ الْمَوْنَةِ وَالَّتِي مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ لَا كَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ  
مِنْهَا حَامِلَةً وَلَا حَمُورًا فِي قَمَالًا نَقَطًا وَأَشْبَاهَهُ لَيْسَ بِزِيَادَةِ حُبِّي وَالسَّهْوِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ  
فَلَا يَجُوزُ نَوْمًا وَأَمَّا حَزْوِي فَلَا يَكُونُ حَزْوِي وَلَا بِحَزَارِي رَسْكِي حَزْوِي لِأَنَّهَا تَلْتَمِزُ رَسْوِي  
فَمَا لَمْ يَكُنْ حَزْوِي نَزَلَتْ حَمَارِي أَمَّا حَزْوِي فَالْمَرْكَةُ هِيَ مَوْجِدَةٌ أَلَدًا اسْمِيَّةٌ هِيَ قَمَالِي وَتَمْرِي  
كَمَا لَمْ يَكُنْ حَزْوِي نَزَلَتْ حَمَارِي أَمَّا حَزْوِي فَالْمَرْكَةُ هِيَ مَوْجِدَةٌ أَلَدًا اسْمِيَّةٌ هِيَ قَمَالِي وَتَمْرِي



فهما قلت ان قال الشاعر

(بسيط)

كأتم يقع البصري بينهم \* من الطوائف والاعتناق بالوهم

يريد بصري

وهذا باب الاضافة الى كل اسم كان آخره ألفا وكان على خمسة أحرف في قول في حباري  
 حباري وفي جمادى جمادى وفي قرقرى قرقرى وكذلك كل اسم كان آخره ألفا وكان على خمسة  
 أحرف وسألت بونس عن مرأى فقال مرأى جعلها بمنزلة الزيادة وقال لو قلت مرأوى  
 لقلت حباروى كما جازوا في حبلى حبلوى ولو قلت ذالقلت في مقاولى مقاولوى وهذا لا يشوه أحد  
 إنما يقال مقاولى كما تقول في هميرى هميرى فإذا سوى بين هذا وابعاو بين ما الألف فيه رائدة نحو  
 حبلى لم يجز إلا أن يجعل ما كان من نفس الحرف إذا كان خامسا بمنزلة حبارى فإن فرقت بين  
 الزائد وبين الذى من نفس الحرف دخل عليك أن تقول في قبعترى قبعترى لأن آخره منون  
 فجزى بجزى ما هو من نفس الكلمة فإن لم تقل ذوا أخذت بالعدد فقد رعت أهميات حويان واما  
 الزموا ما كان على خمسة أحرف فصاعدا الحذف لأنه حين كان رابعا فى الاسم بترتة ما ألفه منه  
 كان الحذف فيه جيدا وبار الحذف فيما كانت ألفه من نفسه فلما كثر العدد كان  
 الحذف لازما إذ كان من كلامهم أن يحذفوه فى المنزلة الأولى وإذا ازداد الاسم ثقلا كان  
 الحذف ألزم كما أن الحذف لبيعة الزم حين اجتمع تغييران وأما المسمود ومصروفا كان  
 أو غير مصروف كتر عدده أو قبل فانه لا يحذف وذلك قولك فى حنصاف حنصافى وفى  
 حرمسلا حرمسلاوى وفى معيور راعمعيوروى وذلك أن أحرا الاسم لما تحرك وكان جسا  
 يدخله الجر والنصب والرفع صار بمنزلة سلا مان ورتقيران وكالا وخرالق من نفس الحرف  
 نحو آخر تجام واشهباب فصارت هكذا كما صار آخر معزى حين تون بمنزلة آخر مرعى وانما  
 جسر وعلى حذف الألف لأنهما تية لا يدخلها جر ولا نصب ولا رفع فحذفوها كما حذفوا به  
 ربيعة وحيفة ولو كانت الياء أن محتركتين لم تحذفنا لقوة المتحرك وكما حذفوا الياء الساكنة

(قوله وكذلك)  
 كل اسم كان على  
 خمسة أحرف (الخ) أى  
 وكذا ما كان على ستة فان  
 الألف تسقط اذا نسبت  
 اليه سواء كانت الألف  
 أصلية أو زائدة للتأنيث  
 أو لغير التأنيث فالاصلبة  
 نحو مرأى ومنتهى  
 والزائدة للتأنيث نحو  
 قهقرى وحبارى ولغير  
 التأنيث نحو حنطى  
 ودلظى وانما وجب اسقاط  
 هذه الألف لأنها ساكنة  
 والياء الأولى من ياءى  
 النسبة ساكنة وقد كثرت  
 الحروف فاجتماع ذلك  
 وجب اسقاطه اه  
 سيرا فى باختصار

\* حذف فى آخر اللمسة

كأتم يقع البصري بينهم \* من الطوائف والاعتناق بالوهم  
 الشهادة من قوله البصري وهو منسب الى بصري وهو مدينة الشام وعرف فى النسب بها بصري كناية الى  
 فى حبلى حبارى \* وصف قومها بمرموا عمل فيهم السمعة أراد بالمصري سيماطم بصري والطوائف  
 المواجر والوهم سيور تشتم اعراقى الدولوى اذ اجابته ومع السيف ما عانتهم بوجهها

من ثمان حيث أضفت اليه فاعلموا يا أي الأضافة عوضاً وهذه الألف أضفت تذهب  
 مع كل حرف ساكن فاعلم هذه معاقبة كما عاقبت هاءاً بطحا حة ياءاً بطحا جيم فاعلم يحسرون بهذا  
 على هذه الحروف الميتة وسترى للتحريك قوة ليست لساكن في مواضع كثيرة ان شاء الله تعالى  
 ولواضفت الى عثيرة وهو التراب أو حثيل لا يحركه حجرى حثيري وزعم يونس أن مثنى بمنزلة  
 معزى ومعتلى وهو بمنزلة مرأى لأنه نجمة أحرف وان جعلته كذلك فهو ينبغي له أن يميز  
 في عدي عيدي كما جاز في حثلي حثلي حثلي فان جعل السون بمنزلة حرف واحد وجهل زنته  
 كزنته فهو ينبغي له إن سمي رجلاً باسم مؤنث على زنة معتمد معتمده أن يصرفه ويجعل  
 المدغم كحرف واحد فهذه النون الأولى بمنزلة حرف ساكن ظاهر وكذلك يجرى في بناء  
 الشعر وغيره فاعلم المصروف نحو حرا في العرب من يقول حراوى ومنهم من يقول حراى  
 لا يحذف الهمزة

(قوله ولو  
 أضفت الى عثيرة  
 الخ) أى لم تسقط الياء  
 كما سقطت في ربيعة وانما  
 أراد سيدويه بهذا أنه قد  
 يكون للتحريك قوة تمنع من  
 حذفه في الموضع الذى  
 يسقط فيه الساكن  
 اه سيراى

في هذا باب الأضافة الى كل اسم محدود لا يدخله التنوين كثيراً العدد كان أو قلبه فالأضافة  
 اليه أن لا يحذف منه شيء وتبذل الواو مكان الهمزة لئلا يترقوا بينه وبين المتون الذى هو من نفس  
 الحرف وما جعل بمنزلة وذلك قولك في ركباة زكرياوى وفي بروكاة بروكاوى  
 في هذا باب الأضافة الى نبات الحرفين اعلم أن كل اسم على حرفين ذهبت لامه ولم يرد في تنبته  
 الى الأصل ولا في الجمع بالتاء كان أصله تفل أو فعل أو فعل فانك فيه بالخيار إن شئت تركته على  
 بنائه قبل أن تضيف اليه وإن شئت غيرته فرددت اليه ما حذف منه فعملوا الاضفة تغيره مرة كما  
 تغير فحذف نحو الف حثلى و ربيعة وحنيفة فلما كان ذلك من كلامهم غيروا نبات الحرفين  
 التى حذفتم لامتهن بأن ردوا فيها ما حذف منها وصرف في الرد وتركة على حاله بالخيار كما  
 دبرت في حذف ألف حثلى وتركة بالخيار وانما صارت ياء يرباب الحرفين الرد لانهم انما  
 مجهودة لا يكون اسم على أقل من حرفين فقويت الأضافة على رد الألف كما هو يت على حذف  
 ما هو من نفس الحرف حين كثر العدد وذلك قولك مرأى نفس ذلك قولهم في مدي وى في  
 يدى وان شئت قلت دموى و يدوى كما قالت العرب في عدي وى كل ذلك عربى وان ناله فلا  
 قالوا عدي وى وانما يد وعدي كل واحد منهما فعلى يستدل على ذلك بقول ناس من العرب آتيت  
 عدواً ربدون غداً

قال الشاعر

(طويل)

وما الناس الا كلابارو أهأها \* بها يوم حلوها وعدوا بلاقع

وقولهم أيدي وانما هي أقعل وأفعل جماع فعمل لانهم الحقا ما الحقا وهم لا يريدون أن يخرجوا  
 من حرف الاعراب التحرك الذي كان فيه لانهم أرادوا أن يزيدوا بجهدا الاسم ما حذفوا منه فلم  
 يريدوا أن يخرجوا منه شيئا كان فيه قبل ان يضيفوا كما أنهم لم يكونوا يذفوا حرفا من الحروف  
 من ذال الباب فحرف الحروف على حالها لا تهليس موضع حذف ومن ذلك ايضا قولهم في ثبة نبي  
 ونبيوي وثقة شني وشفهسي وانما جاءت الهاء لان اللام من شفة الهاء لا ترى أنك تقول شفاه  
 وشنبة في التصغير وتقول في حري حري وحري لان اللام الماء تقول في التصغير حريج وفي الجمع  
 أراح وان أضفت الى رب فممن خفف فرددت قلت ربي وانما سكنت كراهية التضعيف  
 فيما دبتاؤه ألا تراهم قالوا في قررة قري لانهم من التضعيف كما قالوا في شديدة شديدي كراهية  
 التضعيف فيما دبتاؤه

وهذا باب ما لا يجوز فيه من بنات الحرفين الآلرتي وذلك قولك في أب أبوي وفي أخ أخوي  
 وفي حم حموي ولا يجوز الا اذا من قبلك تزد من بنات الحرفين الي ذهبت لا ما تن الى الاصل  
 ما لا يخرج أصله في الشبهة ولا في الجمع بالهاء فلما أخرج التثنية الاصل لزم الاضافة أن  
 يخرج الاصل اذا كانت تقوى على الرد فيما لا يخرج لأمه في تثنيته ولا في جمعه بالهاء فادارده  
 في الأضعف في شيء كان في الأقوى أردده واعلم أن من العرب من يقول هذا هنوك ورأيت همالا  
 ومررت هنيدي ويقول هنوان هيجر به مجرد الأ ب فمن فعل ذا قال هنوات يردد في التثنية  
 والجمع بالهاء وسنوا وضعه وهوناب ويقول ضعوا فانما أضفت قلت سنوي وهوي  
 والعلة عن ما هي العلة في أب وأخ وتحرهما ومن جعل سسة من بنات الهاء قال سنيمه وهال  
 سائنت فيهم عنرلة شعة تقول شفهي وسنهي وقول في عضة سنوي على قول الشاعر

(قوله ولا يجوز  
 الاذامن قبل الخ)  
 يعني انما لو جرد  
 الذاهب لاننا رأينا النسبة قد  
 ترد الذاهب الذي لا يعود في  
 التثنية كقولك في يدي  
 وفي دم دموي وانما تقول  
 يدان ودمان فلما قويت  
 النسبة على رد ما لترده  
 التثنية صارت أقوى من  
 التثنية في باب الرد فلما  
 ردت التثنية الحرف الذاهب  
 كانت النسبة  
 أولى بذلك اه  
 سيرا في

وتسمى ما انما ابتكرا ما انما

وما الناس الا كلابارو أهأها \* بها يوم حلوها وعدوا بلاقع

الشاعر يقول عذرنا على الاموال والابتداء لمددنا على أن سدا الصلابة وما سألنا الباقي وما  
 سألنا به دنفدوم من عذوي نام سباب الدال احركه لانه حرت في الرد عدا ما انما رت  
 على ذلك ما سألنا لابل قولنا سفي ما لاف احركه الله حروشر واجمع جمعهم وكان  
 مره حروها أهأها اورته مرهم والفتح للمنية الحسير واجدوا الفع

هذا طريق بأزم الما زما \* وعصوات تقطع الالهاتما

ومن العرب من يقول عَضِيَّةً يجعلها من بنات الهاء بمنزلة شَفِيَّةً اذا فالوا ذلك واذا اضفت الى اُخْتِ قلت اُخْوِي هكذا ينبغي له ان يكون على القياس وذا القياس قول التليل من قبل انك لما جعت بالهاء حذفته تا التانيث كما تحذف الهاء ورددت الى الاصل فالاضافة تحذفه كما تحذف الهاتوهي اُردته الى الاصل ومعناها من العرب من يقول في جمع هَتَيْ هَتَوَات قال الشاعر

(طويل)

أرى ابن تزار قد جفاني ومثلي \* على هتوات كلها متتابع

فهو بمنزلة اُخْتِ وأما يونس فيقول اُخْتِي وليس بقياس

وهذا باب الاضافة الى ما فيه الزوائد من بنات الحرفين فان شئت تركته في الاضافة على حاله قبل ان تضيف وان شئت حذف الزوائد ورددت ما كان له في الاصل وذلك ابن واسم واسم واثنان واثنان وابنة فاذا تركته على حاله قلت اسمي واسمي وايتي وايتي في اثنتين واثنين وحدثنا يونس ان ابا عمرو كان يقوله وان شئت حذف الزوائد التي في الاسم ورددته الى اصله فقلت سموي وبنوي وسهبي وانما جئت في است بالهاء لان لامها هاء الا ترى انك تقول الاستاء وسهبة في الحقيير وتصديق ذلك ان ابا الخطاب كان يقول ابن بعضهم اذا اضاف الى ابناء فارس قال بنوي وزعم يونس ان ابا عمرو زعم انهم يقولون ايتي فتركه على حاله كما ترك دم وأما الذين حذفوا الزوائد ورددوا فانهم جعلوا الاضافة تقوى على حذف الزوائد كقوتها على الرد كما قويت على الرد في دم وانما قويت على حذف الزوائد لقوتها على الرد فصار ما رُدَّ عرضاً ولم يكوفوا

\* وأشد في باب آ حرم أبواب النسبة

هذا طريق بأزم الما زما \* وعصوات تقطع الالهاتما

الشاهد في جمع عضة على عصوات فدل هذا على امر المحذوف منها هاء مقول في النسب الياء سهبي على هذا جمعت الياء فعيل عساء والعصب من شجر الخوخ وهي داسوش يقول من روى هذا الطريق بن ما حبت من العساء تأدي سهبي ووهبي أزم بعض بهال أزم بأزم ربه بأزم داعص واليهاء جمع هرسه وهي مصعفة من أصل الحنث \* وأشد في الباب

أرى ابن تزار قد جفاني ومثلي \* على هتوات كلها متتابع

الشاهد في جمع هنة على هتوات فالواوهل هذا على امر درج الاعتلال بالياء من رد المخوف قال هنوي ومن جعل المحذوف هاء ردها في النسب فهي عبر له عن بن الوجهين واليهوات الاعمال التبيحة أي تدحمان وعطى به متتابع اساء في وروي بتابع لواء عوي متتابع

ليحذفوا ولا يردوا لانهم قدره واما ذهب من الحرف للاخلال به فاذا حذفوا شيئا الرمز الرذ ولم  
يكونوا البردوا والرائد فيه لانه اذا قوى على رد الاصل قوي على حذف ما ليس من الاصل  
لانهم متعاقبان وسألت الخليل عن الاضافة الى ابني فقال ان شئت حذفنا الزوا واندقت  
بنوي كأنك أضفت الى ابن وان شئت تركته على حاله فقلت ابني كما قلت ابني واسني وواعلم  
انك اذا حذفت فلا بد لك من أن ترد لا بعوض وانما هي معاقبة وقد كنت ترد ما عده حرفه حرفان  
وان لم يحذف منه شيء فاذا حذفته منه شيئا ونقصته منه كان العوض لازما وأما بنت فانك  
تقول بنوي من قبل أن هذه التاء التي للتأنيث لا تثبت في الاضافة كما لا تثبت في الجمع بالتاء  
وذلك لانهم شبهوها بهاء التأنيث فلما حذفوا واو كانت زيادة في الاسم كما سنبينة وتامعقريت  
ولم تكن مضمومة الى الاسم كالهاء يدلك على ذلك سكون ما قبلها جعلناها بمنزلة ابن فان قلت  
بني جازر كما قلت بنات فانه ينبغي له أن يقول بني في ابن كما قلت في بنون فانما الرمز هذه الرد في  
الاضافة لقوتها على الرد ولائها قدر رد ولا حذف فالتاء بعوض منها كما بعوض من غيرها  
وكذلك كتناوئنتان تقول كلوي وثنوي وبنان بنوي وأما بنس فيقول ثني وينبغي له  
أن يقول هني في هنة لانه اذا وصل فهي تاء كهاء التأنيث وزعم الخليل أن من قال بنتي قال  
هنتي ومنني وهذا لا يقوله أحد واعلم أن دبت بمنزلة بنت وانما أصلها ذبة عمل بهما عمل  
ببنت يدلك عليه اللفظ والمعنى فالقول في هنت ودبت مثله في بنت لان دبت يلزمها التثنية  
اذا حذفنا التاء ثم تبدل واو امكن التاء كما كنت تفعل لو حذفنا التاء من بنت وأخت وانما  
ثقلت كتثنيك كي اسما وزعم أن أصل بنت وابنة فعمل كأن أخت فعمل يدلك على ذلك  
أخوك وأخاك وأخيك وقول بعض العرب فيما زعم بنس آباء فهذا جمع فعل وتقول  
في الاضافة الى ذبة ودبت ديوي فيما وانما منعك من ترك التاء في الاضافة انه كان يصير مثل  
أختي وكان هنت أصلها فعل يدلك على ذلك قول بعض العرب هنوك وكان است فعل  
يدلك على ذلك آستاه فان قيل لعله فعل أو فعل فانه يدلك على ذلك قول العرب ساهم يقولوا  
ساه ولاسه وقولهم ابن ثم قالوا بنون ففصوا يدلك ايضا واثنان بمنزلة ابنة أصلها فعمل لانه  
عمل بهما عمل بابنة وقالوا في الاثنان اثنا ففصوا يقولون وان نظائرهما من الاسماء أصلها تحرك  
العين وهنت عندنا متحركة العين فجعلها بمنزلة نظائرهما من الاسماء وثلتها بالاء كثر

(قوله فان)

قلت بني جازر الخ

فسره السيرافي فقال

فان قال قائل فهلا أجزتم

في النسبة الى بنت بني من

حيث قالوا بنات كما قلتم

أخوي من حيث قالوا

اخوات فان الجواب عن

ذلك أنهم قالوا في المذكر

بنون ولم يقولوا فيه بنى

انما قالوا بنوي أو ابني فلم

يصلوه على الحذف إذ

كانت الاضافة قوية على

الحذف (وقوله تقول كلوي

وثنوي) انما قالوا في النسبة

الى الاثنين بنوي لان أصله

فعمل (أى بالتصريك)

وقول العرب ثنتان لا يبطل

ذلك كما أن كسر الباء في

بنت لا يبطل أن

يكون أصل بنتها

فعل اه

ولم يحنى شيء هكذا ليست عينه في الأصل متحركة الأديت وليست باسم متحرك وأما كئنا  
فبذلك على تحريك عينها قولهم كلاً أنعوبك فكلاً كعوا واحنداً لا معاه ومن قال رأيت  
كئنا أختيك فانه يجعل الألف ألف ثابت فان متى بهائياً لم يصرفه في معرفة ولا نكرة  
وصارت التاء بمنزلة الواو في شروى ولو جاءني مثل بنت وكان أصله فعل أوفعل واستبان  
لان أصله فعل أوفعل لكان في الاضافة متحرك العين كأنك تضيف الى اسم قد ثبت في  
الكلام على حرفين فاعترتدو والحركة قد ثبتت في الاسم وكل اسم تحذف منه في الاضافة شيئاً  
فكأنك ألحقت ياءى الاضافة اسماً لم يكن فيه شيء مما حذف لانك انما تلحق ياءى الاضافة بعد  
بناء الاسم ومن ثم جعل ذيت في الاضافة كأنها اسم لم يكن فيه قبل الاضافة تاء فاذا جعلتها  
كذلك ثقلها كتنفيسك تى ولو وأو أسماء وأما فم فقد ذهب من أصله حرفان لانه كان  
أصله فوه فابدوا الميم مكان الواو ويشبه الأسماء المفردة من كلامهم فهذه الميم بمنزلة العين فهو  
ميم دم ثبتت في الاسم في تصرفه في الجر والنصب والاضافة والتنبيه فمن ترك دم على حاله اذا  
أضاف ترك قسم على حاله ومن رد الى دم اللام رد الى قيم العين فجعلها مكان اللام كما جعلوا الميم  
مكان العين في قيم قال الشاعر (الفرزدق)

(طويل)

همانقتاني في من قمويها \* على النابح العاوي أشدرجام

وقالوا قنوان فاعترتدو في الاضافة كما تردت في التنبيه وفي الجمع بالتاء وتبنى الاسم كما تبنى به الآن

الاضافة أقوى على الرد فان قال قبان فهو بالنبح ان شله قال قموي وان شاء قال قمي ومن  
قال قنوان قال قموي على كل حال وأما الاضافة الى رجل اسمه ذومال فالك تقول ذووي  
كأنك أضفت الى ذوا وكذلك فعل به حين أفرد وجعل اسماً رد الى أصله لان أصله فعل بذلك  
على ذلك قولهم ذواتا فان أردت أن تضيف فكأنك أضفت الى مفرد لم يكن مضافاً فلفظ  
فان فعل به فعلك به اذا كان اسماً غير مضاف وكذلك الاضافة الى داه ذووي لأنك اذا أضفت

\* وأنشدني اب آحر من السبة الفرزدق

همانقتاني في من قمويها \* على النابح العاوي أشدرجام

الشاهد في قوله قمويها وجمعه بين الواو والميم التي هي بدل منها في موم مثل هذا لا يعرف لان الميم اذا كانت  
بدلاً من الواو لا ينبغي أن يجمع بينهما وقطعت الفرزدق في هذا وحصل من قوله ادأسن واختلط ويحتمل  
أن يكون لما رأى قبا على حرفين فوهه مما حدثت لانه من ذوات الامتثال كيدوم مرد ما ترجمه محذوم منه فقال  
قمويها \* وصفتها من قومه تزعم في الشعر اليها وأراد النابح العاوي من هجاء وحمل الهجاء كالمراحمه  
بله المهاجى كالكتاب النابح والرجام المراهمة

(قوله ومن)

قال ذنوان قال

قوى على كل حال

كما يقول في أخ أخوى من

حيث قال أخوان وكان

أبو العباس المبرد يقول من

لم يقل فمي فحقه أن يرد

الى الأصل والأصل فوه

فيقول فوهي (وقوله في

البيت من قمويها) قال

السرياني فان قائل فلم

رد الشاعر الواو في التنبيه

والميم بدل منها وانما يرد

مذهب الواو كأنها موجودة

في الكلمة لو جود بدلها

قيل لا ينكر في الضرورة

مثل ذلك لأنه بما زيد

على الكلمة حرف من

لفظ ما هو موجود فيه

كقولهم فطن وجبن فكيف

من لفظ ما قد غير وقال

بعضهم إن الميم بدل من

الهاء وان الساقط من

فم هو الواو فلذلك

ردها اه

حذفت الهاء فكانت تضيف الى ذي الآن الهاء جاءت بالالف والفتحة كما جاءت بالفتحتين  
 في امرأة فالأصل أولي به الآن تغير العرب منه شيئا فتدعه على حاله نحو قوم واذا أضفت  
 الى رجل اسمه فوز يدفكاً تلك انما تضيف الى قم لانك انما تريد أن تفرد الاسم ثم تضيف  
 الى الاسم فافعل به فعلت به اذا أمرته اسماً وأما الاضافة الى شاء فشأوي كذلك يتكلمون  
 به قال الشاعر

(طويل)

فلست بشأوي عليه دمامة \* اذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم

وان سميت به رجلاً أجريته على القياس تقول شأوي وان شئت قلت شأوي كما قلت عطاوي  
 كما تقول في زينة وتضيف اذا سميت به رجلاً بالقياس واذا أضفت الى شاة قلت شأهي ترد  
 ما هو من نفس الحرف وهو الهاء الا ترى أنك تقول شؤيه وانما أردت أن تجعل شاة بمنزلة  
 الأسماء فلم يوجد شيء هو أولي به مما هو من نفسه كأنه في التحفيز كذلك وأما الاضافة الى  
 لات من اللات والعزى وانك عتدا كما عتدا اذا كانت اسماً كما تقول لو وثي اذا كان كل واحد  
 منهما اسماً فهذه الحروف وأشباهاها التي ليس لها دليل بتحقيق ولا جمع ولا فعل ولا تثنية انما  
 تجعل ما ذهب منه مثل ما هو فيه ويضعف فالحرف الأوسط ساكن على ذلك يبنى الآن  
 تستدل على حركته بشئ وصار الإسكان أولي به لان الحركة زائدة فلم يكونوا ليحزكوا  
 الاثبت كما أنهم لم يكونوا يجعلوا الذاهب من لو غير الواو الا ثبتت فحزرت هذه الحروف على فعل  
 أو فعل أو فعل وأما الاضافة الى ما فبأني تدعه على حاله ومن قال عطاوي قال ماوي يجعل  
 الواو مكان الهمزة وشأوي بقوي هذا وأما الاضافة الى امرئ فعلى القياس تقول امرئ  
 وتقديرها امرئ لانه ليس من بنات الحرفين وليس الالف ههنا بوضع فهو كالانطلاق  
 اسم رجل وان أضفت الى امرأة فكذلك تقول امرئ لانك كأنك تضيف الى امرئ  
 فالاضافة في ذا كالاضافة الى استغانية اذا قلت استغائتي وقد قالوا امرئ في امرئ القيس  
 وهو شاذ

(قوله وأما

الاضافة الى لات

من اللات والعزى

فانك عتدا كما عتدا) يعني

تقول لاتي وذلك لانك

تخذف التاء لان من

الناس من يقف عليه

فيقول لاهو يصلها بالتاء

فصار كهات التانيث تخذف

في النسبة فيبقى لا ولا يدري

ما الذاهب منه على قوله

فزيد حرف آخر من جنس

الحرف الثاني وهو الالف

ومن الناس من يقول ان

الذاهب منه هاء وان أصله

لاهة لان القوم الذين سموه

بذلك هم الذين اتخذوها

آلهة وعبدوها ولا أحب

التحوض في هذا

والنسبة اليه

٨١ سيرافي

\* وأنشد في الباب فلست بشأوي عليه دمامة \* اذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم

الشاهد قوله شأوي وهو يسوب الى الشاء وكان الوجه أن يقول سائي كما يقول كسائي ومطائي الا أنه رد  
 الهمزة الى الاصل وصلها الواو لا ثم يقولون الشوي في الشاء بدل فك على انه معتل الادم حمله على قول من  
 يبدل الهمزة في كساء فيقول كسأوي \* ية قول لسب براج دميم المطر سلاحة القوم واسمهم ولكنني صاحب  
 حرب وآلتها والدمامة حقارة المنظر

وهذا باب الاضافة الى ما ذهبت فاوهم من بنات الحرفين **وذلك عِدَّةٌ وَزِيَّةٌ** فاذا أضفت قلت **عِدِي وَزِيٌّ** ولا ترتب الاضافة الى أصله بعدها من يأتي الاضافة لاسم الوظهرت لم يلزمها ما يلزم اللام لو ظهرت من التغيير لوقوع الياء عليها ولا تقول **عِدَوِيٌّ** فنطق بعد اللام شيئا ليس من الحرف يدلف على ذلك التصغير الا ترى أنك تقول **وعِدَّةٌ** وترد الفاء ولا ينبغي أن تطلق الاسم زائدة فتجعلها أولى من نفس الحرف في الاضافة كما تفعل ذلك في التصغير ولا سبيل الى رد الفاء بعدها وقد ردوا في الجميع بالتاء والتنسية بعض ما ذهبت لامانه كما ردوا في الاضافة فلوردوا في الاضافة الفاء بل جاء بعضه مردودا في الجميع باثبات فهذا دليل على أن الاضافة لا تقوى حيث لم يردوا بعضه في الجميع بالتاء فان قلت أضع الفاء في آخر الحرف لم يجز ولو جازا لجاز أن تضع الواو والياء اذا كانت لا ما في أول الكلمة اذا صغرت الا تراهم جاؤا بكل شيء من هدا في التصغير على أصله وكذا قول بونس ولأنعلم أحدا يوثق بعلمه قال خلاف ذلك وتقول في الاضافة الى شبة وشوي لم تُسكن العين كما لم تُسكن الميم اذا قال **دمويٌّ** فلما تركت الكسرة على حالها جرت مجرى شجوي وانما ألحقت الواو ههنا كما ألحقتها في غيره حين جعلتها اسمائشبه الاسماء لا تلك جعلت الحرف على مثال الاسماء في كلام العرب وانما شبيهة وعدة فقل لو كان شيء من هذه الاسماء فقل لم يحدفوا الواو كما لم يحدفوا في الوجبة والوثبة والوحدة وأشباهاها وسترى بيان ذلك في باب ان شاء الله فانما القوا الكسرة فيما كان مكسورا الفاء على العينات وحدفوا الفاء وذلك نحو **عِدَّةٌ** وأصلها **وَعِدَّةٌ** وشبة وأصلها **وَشِبَةٌ** فحدفوا الواو وطرخوا كسرتها على العين وكذلك اخوانها

وهذا باب الاضافة الى كل اسم ولي آخره ياء من مدغمة أحدهما في الاخرى **وذلك نحو أسيد وحمير وليد** فاذا أضفت الى شيء من هذا ترك الياء الساكنة وحدفت المتعركة لتقارب الياء مع الكسرة التي في الياء والتي في آخر الاسم فلما كثرت الياء اتوت تقاربت ونوات الكسرات التي في الياء والادال استنفلوه فحدفوا وكان حذف المتحرك هو الذي يخفنه عليهم لانهم لو حدفوا الساكن لكان ما يتوالي فيسه من الحركات التي لا يكون حرف عليها مع تقارب الياء والكسرتين في الثقل مثل **أسيد** لكرهيتهم هذه المتحركات فلم يكونوا يقرؤن من الثقل الى شيء هو في الثقل مثله وهو أقل في كلامهم منه وهو **أسيد** وحمير وليد وكذلك تقول العرب وكذلك **سيدوميت** ونحوهما لانها ما أن مدغمة أحدهما في الاخرى يلبسها

(قوله وتقول في الاضافة الى شبة وشوي الخ) يعني أن عدم الرد فيما كان لامة حرفا صحيحا وأما اذا كانت ياء فيصعب الرد نحو وشوي في شبة وأصله وشية التي في كسرة الواو على ما بعدها وحدفت لان الفاء عمل فد اعتل بحذف الواو فردوا العلة في المصدر من جهة كسرة الواو ولو كانت مفتوحة لم تعمل كالوثبة والوجبة فلما نسبنا الى شبة حدفت الياء للنسبة فبقى الاسم على حرفين الثاني منه ما حرف لين فسوجب زيادة حرف فكان أولى لذلك أن يرت ما ذهب منه وهو الواو **سورة** ففتحننا الشين كما قلنا في علم وشج عوي وشجوي وكان الاخفش يرد الكلمة الى أصلها فيقول في النسبة وشي كما يقال في النسبة الى حبة حبي ونظية نظبي وقول سبويه أولى انظر السبيري



آخر الاسم وهم مما يحذفون هذه اليا آت في غير الاضافة فاذا اضافوا فكثرت اليا آت واعدت  
الحروف الزموا انفسهم ان يحذفوا فما جاء محذوفاً من نحو سيد وميت هين وميت ولين  
وطيب وطى فاذا اضفت لم يكن الا الحذف اذ كنت تحذف هذه الياه في غير الاضافة تقول  
سدي وطى اذا اضفت الى طيب ولا اراسم فالواطاني الا فراراً من طيبي وكان القياس  
طيبي وتقديرها طيبي ولكنهم جعلوا الالف مكان الياه وبنوا الاسم على هذا كما قالوا في  
زينب زباني واذا اضفت الى مهيم قلت مهيمي لانك ان حذفت الياه التي تلي الميم صرت  
الى مثل اسدي فتقول مهيمي فلم يكونوا يجمعوا على الحرف هذا الحذف كما أنهم اذا  
حقروا عيصموز لم يحذفوا الواو لانهم لو حذفوا الواو احتاجوا الى ان يحذفوا حرفاً آخر حتى  
يصير الى مثال التصغير فكروها ان يحملوا عليه هذا وحذف الياه وستره سينافي بابه ان شاء  
الله فكان ترك هذه الياه اذ لم تكن متحركة كياء عجم وقصت بين آخر الكلمة والياه المشددة  
فكان أحب اليهم مما ذكرنا وحذف عليهم تركها السكون بقول مهيمي فلا تحذف منها شيئاً  
وهو تصغير مهوم

هذا باب ما حقه الزائدتان للجمع والتثنية وذلك قولك مسلمون ورجالان ونحوهما فاذا كان  
شيء من هذا اسم رجل فاضفت اليه حذفت الزائدتين الواو والنون والالف والنون والياه لانه  
لا يكون في الاسم رفعان ونصبان وحذف الياه لانه حرف اعراب ولا لانه لا تثبت النون  
اذا ذهب ما قبلها لانهم يريدون ان يثبتوا الامعاء وذلك قولك رجلي ومثلي ومن قال من  
العرب هذه ففسروا رأيت ففسروا وهذه يبرون ورأيت يبرين قال يبري وفسري وكذلك  
ما أشبه هذا ومن قال هذه يبرين قال يبريني كما تقول عسلي وسري حين سري حيني فاما  
فسرون ونحوها فكانت لهم الحروف الزائدتين ففسروا جعلوا الزائدة التي قبل النون حرف الاعراب  
كجعلوا ذلك في الجمع

هذا باب الاضافة الى كل اسم لاقته التاء للجمع وذلك مسلمات وتمرأت ونحوهما  
فاذا سميت شيئاً بهذا النحو ثم اضفت اليه قلت مسلمي وتمرئي وتتحذف كما حذفت الهاء وصارت  
كالردي الاضافة كما صارت في المعرفتين قلت رأيت مسلمات وتمرأت قبل ولا يكون ان تصرف  
التاء بالتصريف في هذا الموضع ومثل ذلك قول العرب في اذرع اذري لا يقول احد الا ذلك  
ونقول في عاتق هاتي ابريت عجرى الهاء لانها لم تقم بجمع مؤنث كما حذفت الهاء الواحدة لانها تثبت

(قوله واذا  
اضفت الى مهيم  
قلت مهيمي الخ) أي  
فلا تحذف شيئاً لانا  
ان حذفنا الياه التي قبل  
الميم صار مهيم مثل أسيد  
فاذا اضعنا اليه حذفتنا  
اليه فيصير ذلك اخلا به  
ومهيم تصغير مهوم  
ماخوذ من هوم الرجل اذا  
نام فهو مهوم فاذا صغره  
وجب ان تحذف أحد  
الواوين ثم ندخل ياه  
التصغير فيصير مهيم  
وتقلب الواو ياه لاجتماعهما  
فيصير مهيم ونعوض من  
الحذوف بالتصغير فيصير  
مهيم كما تقول  
سفيرج اه  
مختصاً من  
السرياني

فكذلك لحقته للجمع ومع هذا أنها حذفت كما حذفت واو مسلمين في الاضافة كما شبهوها بها في الاعراب والاضافة الى محي محي وان شئت قلت محوي

وهذا باب الاضافة الى الاسمين اللذين ضم أحدهما الى الآخر فجعلنا اسما واحداً كان الخليل بقول تلي الاخر منهما كما تلي الهاء من حزة وطلحة لأن طلحة بمنزلة حضر موت وقد يتأذات فيما ينصرف وما لا ينصرف ومن ذلك خمسة عشر ومعد يكرب في قول من لم يضاف فاذا أضفت قلت معدى وخسي فهكذا سبيل هذا الباب وصار بمنزلة المضاف في إلقاء أحدهما حيث كان من شيئين ضم أحدهما الى الآخر وليس بزيادة في الأول كما أن المضاف اليه ليس بزيادة في الأول المضاف ويحى من الاشياء التي هي من شيئين جعلنا اسما واحداً ما لا يكون على مثاله الواحد نحو أباي سبالاً به ثمانية أحرف ولم يحى اسم واحد عنه ثمانية أحرف ونحو شقر بقر ولم يكن اسم واحد تالت فيه ولا بعده من المنخرات ما في هذا كما أنه قد يحى في المضاف والمضاف اليه ما لا يكون على مثاله الواحد نحو صاحب جعفر وقدم عر ونحو هذا مما لا يكون الواحد على مثاله فن كلام العرب أن يجعلوا الشيء كاشئاً إذا أشبهه في بعض المواضع وقالوا حصرته كما قالوا عدي وفعلاويه ما فعلوا بالمضاف وسألته عن الاضافة الى رجل اسمه اثنا عشر فقال قومي في قول من قال بنوي في ابن وان شئت قلت اثني في اثني كما قلت ابني وت حذف عشر كما حذف نون عشر بن قد شبه عشر بالنون كما شبهت عشر في خمسة عشر بالهاء وأما اثنا عشر الى العدة فلا تضاف ولا يضاف اليها

وهذا باب الاضافة الى المضاف من الاسماء واعلم أنه لا بد من حذف أحد الاسمين في الاضافة والمضاف في الاضافة يجرى في كلامهم على ضربين فمنهما ما يحذف منه الاسم الآخر ومنه ما يحذف منه الاول وانما لم يحدف أحد الاسمين لانهما سمان قد عمل أحدهما في الآخر وانما تريد أن تضيف الى الاسم الاول وذلك المعنى تريد فاذا لم تحذف الآخر صار المضافان الى المضاف اليه لانه لا يكون هو والاخر اسما واحداً ولا تصل الى ذلك كما لا تصل الى أن تقول أبو عمر بن وانت تريد أن تنفي الاول وقد يجوز أبو عمر بن اذالم ترد أن تنفي الاب وأردت أن تجعله أباً لعمر بن اثنين فالاضافة تورد الاسم فاما ما يحذف منه الاول فهو كرجع وابن الزبير تقول ربي وكراعي فجعل ياء الاضافة في الاسم الذي صدر به لا في المسمى به وأردت وأشهر اذ كان به سار معرفة ولا يخرج الاول من أن يكون المسمى به

(قوله وان شئت قلت محوي قال أبو عمرو وهذا أجود كما قلت أموي وأمي نظير الاول قال أبو سعيد وهذا حقه أن يكون في البب الذي فيه مهيم لانه أني محي لان قبل آخره ياء مشددة مكسورة كاسيد فهو من ذلك الباب وكان المراد بقول في هذا ان محي أجود من محوي لانه حذف الياء الاخيرة لاجتماع الساكنين ووقوعها خامسة فيبقى محي فالذي بقول محوي يحذف احدي ياهي محي فيحصل فكاً واجب سببويه في مهيم أن لا يحذف الاخيرة لانه لا يلزم ما يلزم فيه حذفان وهو محوي اه سببوا في باختصار

في أبي مسلم مستطى لأنهم جعلوا معرفة بالآخر كما فعلوا ذلك بان كراخ غير أنه لا يكون غالباً حتى  
يصير كزيد وعمر وكاسار ابن كراخ غالباً وأبو فلان عند العرب كان فلان الأترام قالوا في  
أبي بكر بن كلاب بكري كما قالوا في ابن دعلج دعلبي فوَقعت الكنية عندهم موقع ابن فلان  
وعلى هذا الوجه يجري في كلامهم وذلك يعنون وصاروا لا تراذا كان الأول معرفة بمنزلة لو كان  
علماً مفرداً وأما ما حذف منه الأحرف هو الاسم الذي لا يعرف بالضاف إليه ولكنه معرفة  
كإصار معرفة بزيد وصاروا ولم بمنزلة لو كان علماً مفرداً لأن المجرور لم يصير الاسم الأول به  
معرفة لأنك لو جعلت المفرد اسمه صار به معرفة كما يصير معرفة إذا سميت بالضاف فمن ذلك  
عبد القيس وأمرؤ القيس فهذه الأسماء علامات كزيد وعمر و إذا أضفت قلت عبدى  
وأمرئى ومرئى فكذلك هذا وأشباهه وسألت الخليل عن قولهم في عبد ماف مافى فقال  
أما القياس فكأن كرتك إلا أنهم قالوا مافى مخافة الالتباس ولو فعل ذلك بما جعل اسم من  
شئين جازل كراهية الالتباس وقد يجعلون للسبب في الإضافة اسماً بمنزلة جعفر ويحلمون  
فيه من حروف الأول والآخر ولا يخرجه من حروفه من حروفه ما يعرف كما قالوا سبط فحلموا فيه  
حروف السبط إذ كان المعنى واحداً وسترى بيان ذلك في باب إن شاء الله فمن ذلك عبد مافى  
وعبد مافى وليس هذا بالقياس إنما هو هذا كما قالوا علفى وربائى فذا ليس بقياس كما أن علفى  
ونحو علفى ليس بقياس

(قوله وذلك)  
فولك في تأبط شرا  
تأبطى قال أبو سعيد  
ان تأبط تأبط لم أضافوا الى  
الجملة والجملة لا يدخلها تنبيه  
ولا جمع ولا اعراب ولا  
تصايف الى المتكلم ولا الى  
غيره ولا تصغر ولا تجميع  
فكيف خصت النسبة  
بدلك قيل لما خصت  
النسبة بذلك لأن المنسوب  
غير المنسوب اليه الأثرى  
أن البصرى غير البصرة  
والكوفى غير الكوفة  
والثنية والجمع والاضافة  
الى الاسم المجرور والتصغير  
ليس يخرج الاسم عن حاله  
فلم كان كذلك وكان  
المنسوب قد يتسبب الى  
بعض حروف المنسوب  
اليه نسبو الى بعض  
حروف الجملة اه  
سيراى

وهذا باب الإضافة الى الحكاية ﴿ فاذا أضفت الى الحكاية حذف وتركت الـ در بمنزلة  
عبد القيس وخمسة عشر حيث لزمه الحذف كما زعمها وذلك قولك في تأبط شرا تأبطى ويدل ذلك  
على ذلك أن من العرب من يقول يا تأبط أقبل فيجعل الأقل مفرداً فكذلك تفرد مافى  
الإضافة وكذلك حينما وإنما ولولا وأشباه ذلك تجعل الإضافة الى الصدر لأنها حكاية وسمعنا  
من العرب من يقول كوفى حيث أضافوا الى كوفى وأخرج الواو حيث حركت الـ  
وهذا باب الإضافة الى الجمع ﴿ اعلم أنك إذا أضفت الى جمع أبداً فانك توقع الإضافة على  
واحدة الذى كسر عليه أياً فرق به إذا كان اسم الشئ واحداً وبينه إذا لم ترده إلا الجمع فمن ذلك  
قول العرب رجل من القبائل قبلى وقبيلة للمرأة ومن ذلك أيضاً قولهم فى أبناء فارس بنوى  
وقالوا فى الزبائن بنى وإنما الزبائن جمع واحد ونسب الى الواحد كالخروف وقال بنون  
اعلمى ربه رباب كقولك جفرة وحضار وعابة وعلاب والرثة الفرقة من الناس وكذلك

لأضفت الى المساجد قلت مستجدي ولأضفت الى الجمع قلت جسي كما تقولون وان  
أضفت الى عربا قلت عربي فكذلك ذواتها وهذاقول الخليل وهو القياس على كلام  
العرب وزعم الخليل أن نحو ذلك قولهم في المساعة مستعي والمهالبة مهلي لأن المهالبة  
والمساعة ليس منهما واحد اسم الواحد وتقول في الأضافة الى نفر نفرى ورهط رهطى لأن  
نفر بمنزلة بجرلم بكسره واحدون كان فيه معنى الجمع ولو قلت ربحى في الأضافة الى نفر لقلت  
في الأضافة الى الجمع واحدى وليس يقال هذا وتقول في الأضافة الى أناس أناسي لأنه لم يكسر  
له إنسان فصار بمنزلة نفر وتقول في الأضافة الى نساء نسوي لأنه جماع نسوة وليس نسوة بجمع  
كسره واحد ولو أضفت الى أنفار لقلت نقرى كما قلت في الأبطال ببطى وان أضفت الى  
عباد لقلت عبادي لأنه ليس له واحد وواحد يكون على فاعول أو فاعليل أو فعلا فاذالم يكن  
له واحد لم يجاوز حتى تعلم فهذا أقوى من أن أحدث شيأ تكلم به العرب وتقول في الأعراب  
أعراي لأنه ليس له واحد على هذا المعنى الأترى أنك تقول العرب فلان تكون على هذا المعنى فهذا  
يقويه وإذا جاء شئ من هذه الأبيية التي توقع الأضافة على واحد اسم الشئ واحد تركه  
في الأضافة على حاله الأترام فالوا في أعمار أعمارى لأن أعمار اسم رجل وقالوا في كلاب  
كلاي ولو سميت رجلا ضربات لقلت ضربى لا تغريب المهرز كه لأنك لا تريد أن توقع الأضافة  
على الواحد وسألته عن قولهم مدائي فقال صار هذا البناء عندهم اسم البلد ومن ثم قالت  
بنو سعد في الأبناء أبنواي كأنهم جعلوا اسم الحى والحى كلبلد وهو واحد يقع على  
الجمع كما يقع المؤنث على المذكر وسترى ذلك ان شاء الله وقالوا في الصباب اذا كان اسم رجل  
ضبابي وفي معافر معافري وهو فيما يزعمون معافر بن مراحو عجم بن مراح وقالوا في الأتصار  
أنصاري

وهذا باب ما يصير اذا كان علم في الأضافة على غير طر بقتة وان كان في الأضافة قبل أن يكون  
علم على غير طريقة ما هو على بنائه فمن ذلك قولهم في الطويل الجملة ججاش وفي الطويل  
الحيبة اللحياني وفي الغليظ الرقبة الرقباني فان سميت برقبة أو حمة أو حمة قلت رقبى ولبني وجي  
ولطوي وذلك أن المعنى قد تحوّل انما أردت حيث قلت ججاش الطويل أجة وحيث قلت اللحياني  
الطويل اللحية فلما لم تكن ذلك أجرى مجرى تظايره التي ليس فيها ذلك المعنى ومن ذلك أيضا  
قولهم في القديم السن دهرى فاذا جعلت الدهر اسم رجل قلت دهرى كما قالوا في الأضافة اذا

(قوله الأترى)  
أنك تقول العرب  
الخ) يعني أن العرب  
من سكان من هـذا  
القبيل من سكان الحاضرة  
والبادية والأعراب انما هم  
الذين يسكنون البدون من  
قبائل العرب فلم يكن معنى  
الأعراب معنى العسرب  
فيكون جمع العرب (وقوله  
ولو سميت رجلا ضربات الخ)  
يريد أن الرجل الذي اسمه  
ضربات لا يرد الى الواحد  
لأنه جمع يسمي به واحد فلا  
يراعى واحد ذلك الجمع بل  
يضاف الى لفظه واذا  
أضفنا الى لفظه حذقنا  
الالف والياء والراء  
مفتوحة ونسبنا  
اليه اسبراي

حولته من هذا الموضع قلت تقييني وقد بينا ذلك فيما مضى

وهذا باب من الاضافة تحذف فيه ياءى الاضافة **وذلك اذا جعلته صاحب شئ يزاوله او اذا شئ اتماما يكون صاحب شئ يعالجها فانه مما يكون فعلا وذلك قولك لصاحب الثياب ثوب** ولصاحب العاج عجاج ولصاحب الجمال التي ينقل عليها جمال ولصاحب الخمر التي يعمل عليها خمر ولائذي يعالج الصراف صراف وهذا اكثر من ان يحصى وربما لحقوا ياءى الاضافة كما قالوا **البتى اضافة الى البتوت فاقعوا الاضافة على واحد وقالوا البتات واما ما يكون ذاتى وليس بصنعة يعالجها فانه مما يكون فاعلا وذلك قولك لذى الدرع درع وذى التبل تبل واذى الثياب ثياب وذى الثمر ثمر وذى اللبن لبن قال الخطيبه**

(كامل)

مغررتنى وزعمت أنك لاني بالصيف تامر

وتقول لمن كان شئ من هذه الاشياء صنعته لبان وتمر وتبال وليمر في كل شئ من هذا قيل هذا الا ترى أنك لا تقول لصاحب البربرار ولا لصاحب الفاكهة فكاة ولا لصاحب الشعير شعار ولا لصاحب الدقيق دفاق وتقول مكان اهل اهل ذواهل وقال ذو الرمة

(طويل)

\* الى عطى رحب المباءة اهل \*

وقالوا لصاحب العرس فارس وقال الخليل اعمالوا عيشة راضية وطاعم وكاس على ذى ذات رضى وذو كسوة وطعام وقالوا ناعل لذى العقل وقال الشاعر

(طويل)

\* كلبني لهم يا أميمة ناصب \*

أى اهتم ذى نصب وقالوا يقال لصاحب البغل شتهوه بالاول حيث كانت الاضافة

\* وأنشدني باب من الاضافة تحذف فيه ياء الاضافة للخطيبه

مغررتنى وزعمت أنك لاني بالصيف تامر

الشاهد في قوله لاني وامر وعيته مره او هماما سوان على اعط فاعل كما لو هم ناصب أى دو نصب وهو صله  
أصب وكذا معنى لاني وما ردوا من وعرو ولم حر لى فعل \* يقول هذا البربرار من بلر وكان قد أوصى به أهله  
فأساؤا اليه حتى اتبل عنهم فمطاهم وقد ميل معنى لاني وامر - اقل اللين مطعم لاني وليس على معنى النسب  
واعلمو حار على صله قال بيت العوم المهم وعرتهم أعرتهم ادا سقيتهم اللين وأطعمتهم المبر وكل القواين  
صحح \* وأنشدني السالدى الرمة

\* الى عطى رحب الماء اهل \*

الشاهد في قوله اهل ومعها دو اهل ولس حار على مل ولو حرى ايه نقال ماعول أى معور بالاهل والطن  
مرا الابل عبد الله والماء المبرل وهو من راء اذ ارجع

لا أنهم يشبهون الشيء بالشيء وإن خالفته **وقال الذي سيف سياتف والجميع سياتفة** وقاله امرؤ القيس **(طويل)**

وليس بندي رُمح فيقطعني به \* وليس بندي سيف وليس بنبال

يريد وليس بندي نبال فهذا وجه ما جاء من الأسماء ولم يكن له فعل وهذا قول الخليل

هذا باب ما يكون مذكرا يوصف به المؤنث **وذلك قولك امرؤ عاتض وهذه طامت كما قالوا ناقة ضامر يوصف به المؤنث وهو مذكرا ناعما الحائض وأشباهه في كلامهم على أنه صفة شئ والشيء مذكرا فكأنهم قالوا هذا شئ عاتض ثم وصفوا به المؤنث كما وصفوا المذكرا بالمؤنث فقالوا رجل نكحة فزعم الخليل أنهم إذا قالوا عاتض فإنه لم يخرج على الفعل كما أنه حين قال دارع لم يخرج على فعله وكأنه قال درعي فاعما أراد ذات تحيض ولم يخرج على الفعل وكذلك قوله مرضع إذا أراد ذات رضاع ولم يجرها على أرضعت ولا ترضع فإذا أراد ذلك قال مرضعة وتقول هي حائضة غدا لا يكون ذلك لأنك إنما أجزيت على الفعل على هي تحيض غدا هذا وجه ما لم يجز على فعله فيما زعم الخليل مما ذكرنا في هذا الباب وزعم الخليل أن فعولا ومقموالا ومفعلا لمحو قول ومقوال إنما يكون في نكثير الشئ وتشديده والمبالغة فيه وانما وقع في كلامهم على أنه مذكر وزعم الخليل أنهم في هذه الأشياء كأنهم يقولون قولتي وضربتي ويستدل على ذلك بقولهم رجل عميل وطعم ونس فغنى ذا كعنى قول ومقوال في المبالغة الآن الهاء تدخله يقول تدخل في فعل في التانيث وهاوهم وانما يريدون نهاري ويجعلونه عنزة عميل وفيه ذلك المعنى وقال الشاعر **(رجز)****

لست بليي ولكني نهر \* لا أدخ الليل ولكن أبكر

\* وأشدوا لامرؤ القيس

وليس بندي رُمح يقطعني به \* وليس بندي سيف وليس بنبال

الشاهد في قوله نهر وهو يريد الدبس والمستعمل في مثل هذا بل كما قال امرؤ القيس لا اله ساه على فعال المبالغة \* وصف رجلا لمعه عنه أنه يريد به وليس من أهل سلاح و الحرب فألقى وعيده \* وأشد في ما يكون مذكرا يوصف به المؤنث

لست بليي ولكني نهر \* لا أدخ الليل ولكن أبكر

الشاهد في قوله نهر وهو يريد الدبس كأنه دل ولكني نهاري كما قال أباي وأدلاج سيرا بل كاه وأدلاج وآخوه

(قوله فانه لم يخرج على الفعل الخ) مذهب الخليل وسيبويه في ذلك أن الهاء انما سقطت منه لانهم يخرج على الفعل واعمالهم الفرق بين المؤنث والمذكرا كما كان جاريا على الفعل لان الصل لا بد من تأنيثه اذا كان فيه ضمير المؤنث كقولك هند ذهبت ولزوم التانيث في المستقبل أوجب كقولك هند تذهب واعمالها في المستقبل ألزم لأن تولد التانيث لا يوجب تخفيفا في اللفظ لانه عدول عن ياء الى تاء والتاء أيضا أخف وفي الماضي اذا تركت علامة التانيث فاعمالها يسط حرف ويخفف لفظ الفعل فاذا كان الاسم محولا على الفعل لزم الفرق وقوم يقولون إن سقوط علامة التانيث لانها أشياء يختص بها المؤنث واعمالها يحتاج الى الهاء بين المذكرا والمؤنث فلما كانت هذه الأشياء محصورة بها المؤنث استغنى عن علامة التانيث اه سيرا

فقولهم **تَهْرَفِي تَهْرِي** يدل على أن **تَهْرَفِي** كقولهم **تَهْرَفِي** لأن في **تَهْرَفِي** من المعنى ما في **تَهْرِي** وقول  
 كذلك لأنه في معنى **قَوِي** وقالوا **رَجُلٌ حَرِيحٌ** و**رَجُلٌ سَتِي** كأنه قال **حَرِيحٌ** و**سَتِي** وسألتهم عن  
 قولهم **مَوْتُ مَائِتٌ** و**شُغْلٌ شَاغِلٌ** و**شِعْرٌ شَاعِرٌ** فقالوا غير بدون المبالغة والأجادة وهو بمنزلة  
 قولهم **هَمْ نَاصِبٌ** و**عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ** في كل هذا فهذا وجه ما كان من الفعل ولم يُجْرَ على فعله  
 وهذا قول الخليل يمنع من الهاء في التانيث في قعول وقد جاءت في شيء منه وقال **مُفْعَلٌ**  
 و**مِفْعِيلٌ** قل ما جاءت الهاء فيه و**مِفْعَلٌ** قد جاءت الهاء فيه كثيرا نحو **مِطْعَمٌ** و**مِذْعَمٌ** ويقال  
**مِصْدٌ** و**مِصْكَةٌ** ونحو ذلك

• هذا باب التثنية • اعلم أن التثنية تكون في الرفع بالالف والنون وفي النصب والجر  
 بالياء والنون ويكون الحرف الذي تليه الياء والالف مفتوحا أما ما لم يكن منقوصا ولا  
 مدودا فأنك لا تزيد في التثنية على أن تفتح آخره كما تفتح في الصلة إذا نصبت في الواحد وذلك  
 قولك **رَجُلَانِ** و**عَمْرَتَانِ** و**دُلْوَانِ** و**عِدْلَانِ** و**عُودَانِ** و**بُنْتَانِ** و**أُخْتَانِ** و**سَيْفَانِ** و**عُرْيَانَانِ**  
 و**عَطْسَانَانِ** و**مِرْقَدَانِ** و**صَحْحَجَانِ** و**عَنْكَبُوتَانِ** وكذلك هذه الأشياء ونحوها تقول في  
 النصب والجر **رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ** و**مَرَرْتُ بِعَسْكَرَيْنِ** تجر به كما وصفتك

• هذا باب تنبيه ما كان من المنصوص على ثلاثة أحرف • اعلم أن المنقوص إذا كان  
 على ثلاثة أحرف فالالف بدل وليست بزيادة كزيادة ألف **جُبَلِي** فإذا كان المنقوص من  
 بنات الواو أظهرت الواو في التثنية لأنه إذا حركت فلا بد من ياء أو واو فالذي من الأصل أولى  
 وإن كان المنقوص من بنات الياء أظهرت الياء فأماما كان من بنات الواو فمثل قفا لأنه من  
 قَصْوُ الرجل تقول **قَفْوَانِ** و**عَصَاعَصْوَانِ** لأن في عصا ما في قفا تقول **عَصَوْتُ** ولا يُجْسَلُ ألفها  
 وليس شيء من بنات الياء لا يجوز فيه إمالة الألف و**رَجَارَجَوَانِ** لأنه من بنات الواو يدل على  
 ذلك قول العرب **رَجَا رَجَا** لا يميلون الألف وكذلك الرضا تقول **رِضْوَانِ** لأن الرضا من الواو يدل على  
 على ذلك **مَرَّضُو** و**الرِّضْوَانِ** وأما **مَرَّضِي** فبمنزلة **مَسْبِيَةٍ** و**السَّنَابِغِ** فبمنزلة **قَفْوَانِ**  
 وكذلك ما ذكرتك وأشباهه وإذا علمت أنه من بنات الواو وكانت الإمالة تجوز في الألف  
 أظهرت الواو لأنها ألف مكان الواو فإذا ذهبت الألف فالتى الألف بدل منها أولى يدل على  
 على ذلك أنهم يقولون **عَزَا** فيميلون الألف ثم يقولون **عَزَوَا** وقالوا **الِكِبَانِ** قالوا **الِكِبَانِ**  
 حدثنا بذلك أبو الخطاب عن أهل الحجاز وسألت الخليل عن العسا الذي في العينين فقال

(قوله لا تلك إذا  
 حركت فلا بد من  
 ياء أو واو الخ) قال  
 السباني وإنما وجب  
 تحريكه لانا إذا أدخلنا  
 ألف التثنية اجتمع  
 ساكنان الألف التي في  
 الاسم وألف التثنية فلو  
 حذفنا إحدى الألفين  
 لالتقاء الساكنين لوجب  
 أن نقول في تثنية عصا  
 ورعا عصان ورحان وكان  
 يلزم إذا أضفنا أن تسقط  
 النون للإضافة فيقال  
 أعجبتني عصاك ورحالك  
 وإنما يريدون في بطل  
 إسقاط أحد الألفين  
 ووجب التحريك ولا يمكن  
 تحريك الألف  
 فجعلت الألف  
 ياء أو واو اه

عشوان لأنه من الواو غير أنهم قد يلزمون بعض ما يكون من بنات الواو انتصاب الألف ولا  
يبيزون الامالة تحفيضا للواو وإنما القى فن بنات الياء فالواقفان وقتية وأما الفتوة والشدوة  
فانما جاءت فيهما الواو لضمه ما قبلهما مثل لقضوا رجل من قضيت وموقن فجعلوا الياء تابعة  
ولو سميت رجلا بحتطاتم ثبتت لقلت حطوان لانها من حطوت ولو جعلت على اسماء ثبتت  
لقلت عاون لانها من عاوت ولان الفها لازمة للانتصاب وهي التي في قولك على زيد درهم  
وكذلك الجميع بالتاء في جميع ذلك لانه بحرك الأتراسم فالواقفان وأدوات وقطوات وأما  
ما كان من بنات الياء فرعى وذلك لان العرب لا تقول إلا رعى ورحبان والعمى كذلك تقول  
عمى وعميان وعمى وتقول عميان والهدى هديان لانك تقول هديت ولائك قد عميل  
الألف في هدى فهذا سبيل ما كان من المنقوص على ثلاثة أحرف وكذلك الجميع بالتاء فاما  
ربا فربوان لانك تقول ربوت فاذا جاء شيء من المنقوص ليس له فعل ثبت فيه الواو ولاله  
اسم ثبتت فيه الواو وألزمته ألفه الانتصاب فهو من بنات الواو لانه ليس شيء من بنات الياء  
يلزمه الانتصاب لا يجوز فيه الامالة انما يكون ذلك في بنات الواو وذلك نحو ودي وإني وما  
أشبههما وانما تكون التثنية فيهما اذا صارتا اسمين وكذلك الجميع بالتاء فان جاء شيء من  
المنقوص ليس له فعل ثبتت فيه الياء ولا اسم ثبتت فيه الياء وجازت الامالة في ألفه فالياء  
أولى به في التثنية لأن تكون العرب قد تثنته فتبين لك تثنيتهم من أي البابين هو كما استبان  
لك بقولهم قنوت وقطوات أن القناة والقطاة من الواو وانما صارت الياء أولى حيث كانت  
الامالة في بنات الواو وبنات الياء أن الياء أغلب على الواو حتى تصيرها ياء من الواو على الياء  
حتى تصيرها واوا وسرى ذلك في أفعل وفي تثنية ما كان على أربعة أحرف فلما لم يستبن كان  
الأقوى أولى حتى يستبين لك وهذا قول يونس وغيره لأن الياء أقوى وأكثر وكذلك نحو  
مقي اذا صارت اسماء وبقي وكذلك الجميع بالتاء

وهذا باب تثنية ما كان منقوصا وكان عدة حروفه أربعة أحرف فزائدة إن كانت ألفه بدلا من  
الحرف الذي من نفس الكلمة أو كان زائدا غير بدل أي أما ما كانت الألف فيه بدلا من حرف  
من نفس الحرف فنحو أعشى ومغزى وملهى ومغزى ومرعى ومجرى تثني ما كان من ذامن  
بنات الواو كتثنية ما كان من بنات الياء لأن أعشى ونحوه لو كان فعلا لحوّل إلى الياء فلما صار  
لو كان فعلا لم يكن إلا من الياء صار هذا النحو من الأسماء متحوّلا إلى الياء وصار بمنزلة الذي عدة

(السرور وذلك)

نحو ودي وإني وما

أشبههما الخ أي

فتقول في تثنيته ادوان

والوان لأن ألفهما

ألزمت الانتصاب يعني

عدم الامالة وتقول في متى

وبلى متيان وبليان

لانهما عمالان قال

السيرافي ولم يفرق أحسابنا

في الثلاثين ما كان أوله

مقتسوما وبين ما كان

مكسورا أو مضموما

واعتبروا انقلاب الألف

في أصل الكلمة وأما

الكوفيون فجعلوا ما كان

مفتوحا على العبرة التي

ذكرنا وما كان مضموما

أو مكسورا جعلوه من الياء

وان كان أصله الواو

وكتبوه بالياء نحو الضحى

والرشي وما أشبه ذلك

ومن جهة أحسابنا ما حكاها

أبو الخطاب من تثنية

الكباص كبوان وقد

حكوا هم أيضا عن

الكسائي أنه سمع العرب

تقول في حي حيوان وفي

رضارضوان فهذا

القياس اه



حروفه ثلاثة وهم من نبات الياه وكذلك مغزى لانه لو كان يكون في الكلام مشغلتا لم يكن الا  
 من الياه لانهما اربعة احرف كالاتى والميم زائدة كالاتى وكما ازداد الحرف كان من  
 لثواو ابعده واما مغزى فشكون تنبيهه بالياه كما ان فعله متحول الى الياه وذلك اعشيان  
 ومغزيان ومغزيان وكذلك جمع ذابالتاء كما كان جمع ما كان على ثلاثة احرف بالتاء مشغلي  
 التنبيه واما ما كانت الفه زائدة فهو حجبى ومغزى ودغزى ودغزى لا تكون تنبيهه الا  
 بالياه لانك لو بحث بالفعل من هذه الاشياء بالزيادة لم يكن الا من الياه كسليته وذلك قولك  
 حبيبان ومغزيان ودغزيان ودغزيان وكذلك جمعها بالتاء

(قوله كما ان)  
 فعله متحول الى  
 الياه) لا بالواو صرفنا  
 منه فعلا انقلب الياو ياء  
 ضرورة في بعض تصاريفه  
 تقول في الثلاثى غزايغو  
 وغزوت واذا لحقته زائدة  
 قلت اغزى يغزى وغازى  
 يغزى لانك اذا قلت  
 اغزى فهو افعال واذا قلت  
 غازى فهو فاعل ولا بد من  
 ان يلزم كسر ما قبل آخره  
 فاذا جعلناه واوقلنا يغزو  
 في المستقبل ويغارو فاذا  
 وقفت عليه وقفت على  
 واوسا كنة قبلها  
 كسرة هو وجب قلبها  
 واوا اه سرافي

هذا باب جمع المنقوص بالواو واليون في الرفع وبالتون والياء في الجزر والنصب اعلم  
 انك تحذف الالف وتدع الفقه التي كانت قبل على حالها واعما حذفت لانه لا يلتحق سا كان  
 ولم يحركوا كراهية الياه من مع الكسرة والياء مع الضمة والواو حيث كانت معتلة وانما  
 كرهوا ذلك كما كرهوا في الاضافة الى حصى حصي را جمعتم فما اسم رجل قلت ققون حذفت  
 كراهية الواو من مع الضمة وتوالي الحركات واما ما كان على اربعة ففيه ما ذكرنا من عدة  
 الحروف وتوالي حركتها لازما لما كان معتلا كرهوا ان يحركوه الى ما يستقلون اذ كان  
 الثمرين مستقلا وذلك قولك رايت مصطمين وهؤلاء مصطقون ورايت حنطين وهؤلاء  
 حنطون ورايت قصبين وهؤلاء ققون

هذا باب تنبيه الممدود اعلم ان كل ممدود كان منصرفا فهو في التنبيه والجمع بالواو  
 واليون في الرفع وبالياه والتون في النصب والجزر بمنزلة ما كان آخره غير معتل من سوى ذلك  
 وذلك فهو قولك ردان وكسان وعلبان نه ا الا جود الاكثر فان كان الممدود لا ينصرف  
 و آخره ياء جاءت علامه للتأنيث فانك اذا تأنيته أبدلت واوا كما تفعل ذلك في قولك خنقساوى  
 وكذلك اذ اجعته بالتاء واعلم ان ناسا كثيرا من العرب يقولون علباوان وحرباوان  
 شيهو هما ونحوهما بصحراء حيث كان زنه هذا النحو كزنته وكان الاخر زائدا كما كان آخر  
 حراء رائدا وحيث نذت كما نذت حراء وقال ناس كساوان وغطاوان وفي رداء رداوان  
 جعلوا ما كان آخره بلام شئ من نفس الحرف بمنزلة علباوان لانه في المماثلة وفي الابدال وهو  
 منصرف كما انصرف قلبا كان حاله كحال علباوان اذ ان آخره بدل من شئ من نفس الحرف يسع  
 علباوان كما تبسح علباوان حراء وكانت الواو أحق عليهم حيث وجد لها شبهة من الهمزة وعلباوان

أكثر من قولك كساوان في كلام العرب لشبهها بحصراء وسألت الخليل عن قولهم عفتته  
 بثنايين وهنائين لم يمزوا فقال تركوا ذلك حيث لم يقرد الواحد ثم يفتوا عليه فهذا بمنزلة  
 السماوة لما لم يكن لها جمع كالعطاء والعباء يجي عليه جاء على الأصل والذين قالوا عبادة  
 جاؤا به على العباء واذا قلت عباية فليس على العباء ومن ثم زعم قالوا مذروران فجاءوا به على  
 الأصل فشبتهوا بنا حيث لم يقردوا حده وقالوا لك قفاوة ونفاوة وانما صارت واوا لأنها  
 ليست آخر الكلمة وقالوا الواحد بقوة لأن أصلها كان الواو

هذا باب لا يجوز فيه التثنية والجمع بالواو والياء والنون وذلك نحو عشرين وثلاثين  
 والأثنين لوسميت رجلا عسليين قلت هذا مسلمون أو سميتهم برجلين قلت هذا رجلا ن لم تثنته  
 أبدا ولم تجمعها كما وصفت لك من قبل أنه لا يكون في اسم واحد رفعان وجران ونصبان ولكنك  
 تقول كلهم مسلمون واسمهم مسلمون وكلهم رجلا ن واسمهم رجلا ن ولا يحسن في هذا إلا  
 هذا الذي وصفت لك وأشباهه وانما امتنعوا أن يشوا عشرين بحسب لم يجيزوا عشرين وان  
 واستغنوا عنها بأربعين ولو قلت ذلك قلت ما ثمانان وأثمانان وهذا لا يكون وهو خطأ  
 لا نقوله العرب وانما أوقعت العرب الأثنين في الكلام على حد قولك اليوم يومان واليوم  
 خمسة عشر من الشهر والذين جاؤا بها قالوا أنما أعاءا جاؤا بها على حد الأثنين كأنهم قالوا  
 اليوم الأثنين وقد بلغنا أن بعض العرب يقول اليوم الثنتي فهكذا الأثمان كما وصفتنا ولكنه  
 صار بمنزلة الثلاث والاربعاء اسماء غالبا فلا يجوز تثنيته وأما مقبلات فهو رفيفها التثنية  
 اذا صارت اسم رجل لأنه لا يكون فيه رفعان ولا نصبان ولا جران نهي عنزلة ما في آخره  
 هاء في التثنية والجمع بالناء وذلك قولك في أدريعات أدريعات وفي ترات اسم رجل عرراتان  
 فاذا جعت بالناء قلت عررات تحذف ونجى عنها أخرى كما تفعل ذلك بالهاء اذا قلت  
 عررة وعررات

هذا باب جمع الاسم الذي في آخره هاء التانيث بح رعم ونس أنك اذا سميت رجلا طلحة  
 أو امرأة أو سلمة أو جبلة ثم أردت أن تجمع جمعته بالناء كما كت جامعته قبل ان يكون اسما  
 لرجل أو امرأة على الأصل الاراهم وصعوا انذرت بالثنت قالوا حور ربنته رجعها  
 بالناء فقالوا ربعت ولم يقولوا ربعتون وقالوا طمسة طمسات ومبة ولو طلحة طمسات  
 يجمع على الألف لا يغير عن ذلك كما أنه اذا صار رصدا لم يغير عنه من الألف هاء حتى يلو

(قوله ومن ثم  
 زعم قالوا مذروران  
 الخ) قال السيرافي وقد  
 جاء حرف نادر في هذا  
 الباب قالوا مذروران لطرفي  
 الأثنين وكان القياس  
 مذروران لان تقدير الواحد  
 مذري غير انهم لم يستعملوا  
 الواحد مفردا فيجب قلب  
 آخره ياء وجعلوا حرف  
 التثنية فيه كالتأنيث الذي  
 يلقق آخر الاسم فيغير  
 حكه تقول شقاء وعطاء  
 لا يجوز غير الهمز ثم قالوا  
 شقاوة وعظاية لأنها  
 اتصل به حرف التأنيث  
 ولم يقع الاعراب على  
 الياء والواو صارتا كأنهما  
 في وسط الكلمة ومثل  
 مذرورين قولهم عقله  
 بثنايين لما لزمته التثنية  
 جعل عنزلة عظاية ولم تقلب  
 الياء التي بعد الألف  
 همزة فأعرف ذلك  
 اه ملخصا

سميتهم ارجلا او حجرا او حنقساء لم تجمعهم بالهاء وذلك لان تاء التانيث تدخل على هذه الالقات فلا تحذفها وذلك قولك حبيبات وحباريات وحنقساوات فلما صارت تدخل فلا تحذف شيئا اشبهت هذه عندهم ارضيات ودريهمات فانت لو سميت رجلا يا أرض اقلت ارضون ولم تقل ارضات لانه ليس ههنا حرف تانيث يحذف فغلب على حبي التذكير حيث صارت الالف لا تحذف وصارت بمنزلة الف حبتى التى لا يجىء التانيث الا تراهم قالوا زكريا وون فمين مد وقالوا زكريا وون فمين قصر \* واعلم انك لا تقول فى حبتى وعيسى وموسى الاحبائون وعيسون وموسون وعيسون وموسون خطأ ولو كنت لا تحذف هذا لتلايجمع ساكنان وكنتم انما تحذفها وانت كأنك تجمع حبتى وموس لحذفتها فى التاء فقلت حباريات وحبالات وشكاعات وهونيت واذا جمعت ورفاء اسم رجل بالواو والنون وبالياه والنون جئت بالواو ولم تهمز كما فعلت ذلك فى التنبيه والجمع بالتاء فقلت ورفاؤون وسمعت من العرب من يقول ما أكثر الهبيرات يريد جمع الهبيرة واطرحوا هبيرة كراهية ان يصير بقرعة ما لا علامة فيه

﴿ هذا باب جمع أسماء الرجال والنساء ﴾ \* اعلم انك اذا جمعت اسم رجل فانت بالخيار ان شئت ألحقته الواو والنون فى الرفع والياء والنون فى الجر والنصب وان شئت كسرتة للجمع على حدة ما تكسر عليه الا أسماء للجمع واذا جمعت اسم امرأة فانت بالخيار ان شئت جمعتة بالتاء وان شئت كسرتة على حدة ما تكسر عليه الا أسماء للجمع فان كان آخر الاسم هاء التانيث لرجل أو امرأة لم تدخله الواو والنون ولا تلحقه فى الجمع إلا التاء وإن شئت كسرتة للجمع فن ذلك اذا سميت رجلا بزياد وعجرو أو بكر كنت بالخيار ان شئت قلت زيادون وان شئت قلت آزياد كما قلت آبيات وان شئت قلت الزبود وان شئت قلت العمرون وإن شئت قلت العمور والآعمر وان شئت قلتها ما بين الثلاثة الى العشرة وكذلك بكر قال الشاعر (وهو روبة) فيما لحقته الواو والنون فى الرفع والياء والنون فى الجر والنصب

\* أنا ابن سعداً كرم السعدينا \*

والجمع هكذا فى هذه الأسماء كثير وهو قول يونس والليل وان سميت به يبشراً أو بزداً أو حجراً فكذلك ان شئت ألحقت فيه ما ألحقت فى بكر وعجرو وان شئت كسرت فقلت آبرادواً أو بشر

وأَجَارُ وقال الشاعر فيما كُسر واحده (وهو زيد الخليل) (طويل)

أَلَا بَلِّغِ الْأَقْيَاسَ قَيْسَ بْنَ قَوْعِلٍ \* وَقَيْسَ بْنَ أَهْيَانَ وَقَيْسَ بْنَ جَابِرِ

وقال الشاعر (طويل)

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ \* فَلَمْ أَرَسَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ

وقال الشاعر (وهو الفرزدق) (وافر)

وَشَبَّيْتُ لِي زُرَّارَةَ بِأَذْحَانَ \* وَعَمَّرُوا الْخَيْرَ إِذْ ذُكِرَ الْعُمُورُ

وقال فاين الجنادب لنفر يسمى كل واحد منهم جندبا وقال الشاعر (وافر)

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَافُوا \* مِنَ الشَّيْثَانِ قَدْ صَارُوا كَعَابًا

وإذا سميت امرأة بدعدي فجمعت بالتاء قلت دعديات فنقلت كأن قلت أرضات لأنك إذا جمعت الفعل بالتاء فهو بمنزلة جمعك الفعلية من الأسماء وقولهم أرضات دليل على ذلك وإن جمعت بجل على من قال ظلمات قلت بجلات وإن شئت كسرتها كما كسرت عمرا فقلت أذعد وإن سميتها بجهند أو بجل فجمعت بالتاء فقلت بجلات فنقلت في قول من نقل ظلمات وهندات فيمن نقل في الكسرة فقال كسرات ومن العرب من يقول كسرات وإن شئت كسرت كما كسرت بردا وبشرا فقلت أهناد وأجمال وإن سميت امرأة بقدم فجمعت بالتاء قلت

\* وأنشد في باب جمع أسماء الرجال والنساء زيد الخليل

أَلَا بَلِّغِ الْأَقْيَاسَ قَيْسَ بْنَ قَوْعِلٍ \* وَقَيْسَ بْنَ أَهْيَانَ وَقَيْسَ بْنَ جَابِرِ

الشاهد في جمع قيس على أقياس وهو جمع التكسير والمستعمل في الأعلام التسلية كما أنشد في رقة

\* أَنَا لِسَعْدٍ أَكْرَمِ السَّعْدِيَّةِ \*

فجمع سعدا جمعاسما وقد تقدم بتفسيره \* وأنشد في الباب لطرفة

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ \* فَلَمْ أَرَسَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ

الشاهد فيه جمع سعد مكسرا على سعود والقول فيه كالمعنى تقدم والشعوب جمع شعب وهو فوق القبيلة

كما أن القبيلة فوق الحي وسعد بن مالك رهط طرفة من بكر بن وائل \* وأنشد في الباب الفرزدق

وَشَبَّيْتُ لِي زُرَّارَةَ بِأَذْحَانَ \* وَعَمَّرُوا الْخَيْرَ إِذْ ذُكِرَ الْعُمُورُ

الشاهد في جمع عمرو على عمور وعلته كعله ما قبله ومعنى شيد رفع وطول وأصل الشيد تطويل التواء

والمادح المشرف الطويل العاني وزرارة وعمرو من بني دارم فحرم سما لا سما من قومه \* وأنشد في

الباب في مثله رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَافُوا \* مِنَ الشَّيْثَانِ قَدْ صَارُوا كَعَابًا

الشاهد فيه تكسير كعب على كعاب ومعنى رأيت لأمت وأصلحت وكعب قبيلة من بني عامر وهم كعب

ابن ربيعة عامر وقوله قد صاروا كعابا أي فرقا محتلمة إلا هواء ترى كل ورقة منها أنها كعب القبيلة دون

سائرهما والشيطان البص

قَدَمَاتُ كَمَا تَقُولُ هِنْدَاتُ وَجَلَاتُ تُسَكِّنُ وَتَهْرِكُ هَذَيْنِ خَاصَّةً وَان شئتُ كَسْرَتُ كَمَا كَسْرَتُ  
جَرًّا قَالِ الشَّاعِرُ فِيمَا كَسَرَ لِجَمْعِ (وهو جرير) (واقر)

أَحَالِدُ قَدْ عَلَقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ \* فَشَبَّتِنِي الْحَوَالِدُ وَالْهُنُودُ

وَقَالُوا الْهُنُودُ كَمَا قَالُوا الْبُذُوعُ وَإِنْ شئتُ قَلْتُ الْهِنَادُ كَمَا تَقُولُ الْبُجْدَاعُ وَإِنْ سَمَّيْتُ  
رَجُلًا بِأَحْرَ فَإِنْ شئتُ قَلْتُ أَحْرُونَ وَإِنْ شئتُ كَسْرَتَهُ فَقَلْتُ الْأَحَامِرُ وَلَا تَقُولُ الْحُرُّ لِأَنَّهُ  
الآنَ اسْمٌ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ كَمَا يَجْمَعُ الْأَرَابُ وَالْأَرَامِلُ كَمَا قَلْتُ أَدَاهِمُ حِينَ تَكَلَّمْتُ بِالْأَدْهَمِ  
كَأَنَّهُ كَلَّمُوا بِالْأَسْمَاءِ وَكَمَا قَلْتُ الْبَاطِحُ وَإِنْ سَمَّيْتُ امْرَأَةً بِأَحْرَ فَإِنْ شئتُ قَلْتُ أَحْرَاتُ وَإِنْ  
شئتُ كَسْرَتَهُ كَمَا تَكْسِرُ الْأَسْمَاءَ فَعَلْتُ الْأَحَامِرُ وَكَذَلِكَ كَسْرَتُ الْعَرَبِ هَذِهِ الصَّفَاتُ حِينَ  
صَارَتْ أَسْمَاءً قَالُوا الْأَجَارِبُ وَالْأَشَاعِرُ وَالْأَجَارِبُ نِسْبَةٌ وَأَجْرَبٌ وَهُوَ جَمْعُ أَحْرَبٍ وَإِنْ  
سَمَّيْتُ رَجُلًا بِوَرْدٍ فَهَذَا قَوْلُ تَجْمَعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَكَسْرَتُهُ فَعَلْتُ بِهِ مَا فَعَلْتُ بِالصَّلْفَاءِ إِذَا جَمَعْتُ  
وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَلَافٍ وَحَبْرَاءَ وَخَبَارٍ وَصَحْرَاءَ وَصَحَارٍ مَوْزُونًا فَتَحَوَّلَ اسْمُ كَهْدِهِ الْأَشْيَاءِ فَإِنْ  
كَسْرَتَهَا كَسْرَتَهَا هَكَذَا وَكَذَلِكَ إِنْ سَمَّيْتُهَا امْرَأَةً فَلَمْ تَجْمَعِ بِالنَّاءِ وَإِنْ سَمَّيْتُ رَجُلًا بِسَلْمٍ  
فَأَرَدْتُ أَنْ تَكْسِرَ وَلَا تَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ قَلْتُ مَسَالِمٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُثَلِّمٌ مُطَرِّفٌ وَإِنْ سَمَّيْتَهُ بِجَالِدٍ  
فَأَرَدْتُ أَنْ تَكْسِرَ لِجَمْعِهِ قَلْتُ حَوَالِدُ لِأَنَّهُ صَارَ اسْمًا نَزَلَهُ الْقَادِمُ وَالْآخِرُ وَغَايَةُ تَقُولُ الْقَوَادِمِ  
وَالْآخِرِ وَالْأَقَامِيِّ وَغَيْرِهِمْ فِي دَاسِوَاءِ الْأَتْرَاهِمِ قَالُوا غُلَامٌ ثُمَّ قَالُوا عِلْمَانٌ كَمَا قَالُوا عَرَبَانٌ وَقَالُوا  
صَبْيَانٌ كَمَا قَالُوا أَصْبَانٌ وَقَدْ قَالُوا قَوَارِسُ فِي الصِّفَةِ فَهَذَا أَجْدَرُ أَنْ يَكُونَ وَالِدِ لَيْسَ عَلَى ذَلِكَ  
أَنَّكَ لَوَأَرَدْتُ أَنْ تَجْمَعُ قَوْمًا عَلَى خَالِدٍ وَحَاتِمٍ كَمَا قَلْتُ الْمَادِرَةَ وَالْمَهَالِبَةَ لَقَلْتُ الْحَوَاتِمَ وَالْحَوَالِدَ  
وَلَوْ سَمَّيْتُ رَجُلًا بِقَصْعَةٍ فَلَمْ تَجْمَعِ بِالنَّاءِ قَلْتُ الْقَصَاعُ وَقَلْتُ قَصَعَاتُ إِذَا جَمَعْتُ بِالنَّاءِ وَلَوْ  
سَمَّيْتُ رَجُلًا بِأَمْرَأَةٍ تَعْبَلَةٌ ثُمَّ جَعَلْتُ بِالنَّاءِ لَقَلْتُ كَمَا تَقُلْتُ عَمْرَةَ لِأَنَّهَا صَارَتْ اسْمًا وَقَدْ قَالُوا  
الْعَبَلَاتُ فَتَقَالُوا حَيْثُ صَارَتْ اسْمًا وَهِيَ حَىٌّ مِنْ قَرِيشٍ وَلَوْ سَمَّيْتُ رَجُلًا بِأَمْرَأَةٍ بِسَمَةِ لَكَلْتُ  
بِالْحِمَارِ إِنْ شئتُ لَمَلْتُ سَسَوَاتُ وَإِنْ شئتُ قَلْتُ سِنُونَ لِأَنَّهُمْ جَمَعُوا بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمَّ  
اسْمٌ غَيْرٌ وَصَفٌ كَأَنَّ هُنَا اسْمٌ غَيْرٌ وَصَفٌ هَذَا اسْمٌ قَدْ كُنِيَ بِجَمْعِهِ وَلَوْ سَمَّيْتَهُ بِسَمَةٍ لَمْ تَجَاوِزْ

(قوله فان شئت

قلت أحرون الخ)

قال السيرافي وكلا

هذين الجمعين لم يكن جائزا

في أحرف قبل التسمية لأن

أحرو وبابه لا يجوز فيسه

أحرون ولا أحامرا إذا كان

صفة وانما يجمع على

حرو ونظيره بيص وشهب

وما أشبه ذلك فان سميت

به فكم الاسم الذي على

أفعل يخالف حكم الصفة

التي على أفعل والاسم

جمعه أفاعل

كلا ران الخ ما في

الكتاب اه

\* واشدق الناظر

أحاله دملقتك بعد هند من الحوالد والهود

الساهدين تكبير بلذره والا سترى كالا بهم تسميهم الاسلام من المؤث كما أن ذلك أكثرى الماركر

أيضا جمعهم إياها قبل ذلك ثبات وثبوت ولو سميت به بشية أو ظبية لم تجاوز زحميات وظبات لأن  
هذا اسم لم يجمعه العرب إلا هكذا فلا تجاوزن ذاك الموضع الآخر لأنه تم اسم كأنه ههنا اسم  
فكذلك فقس هذه الأشياء وسألته عن رجل يسمى يابن فقال إن جمع بالواو والثون قلت  
بنون كما قلت قبل ذلك وإن شئت كسرت فقلت أبناء وسألته عن امرأة تسمى بأم جمعها  
بالتاء وقال أمهات وأمات في لغة من قال أمات لا تجاوز ذلك كما أنك لو سميت رجلا باب ثم ثبته  
لقلت أبوان لا تجاوز ذلك وإذا سميت رجلا باسم وعلت به ما فعلت يابن إلا أنك لا تحذف  
الألف لأن القياس كان في ابن أن لا تحذف منه الألف كما لم تحذفه في التنبيه ولكنهم حذفوا  
لكثرة استعمالهم إياه فتركوا الباء وحذفوا الألف كغنين وهذيين ولو سميت رجلا بامرئ  
لقلت امرؤن وإن شئت كسرت كما كسرت ابنا واسما وأشباهه ولو سميت به بشية لم يجمع  
بالتاء ولم نقل الأشياء لأن هذا الاسم قد جمعته العرب فلم يجمعه بالتاء ولو سميت رجلا  
بضرب لقلت ضربون وضروب لأنه قد صار اسما بمنزلة حمير وهم قديما يجمعون المصادر  
فيقولون أمراض وأشغال وعقول فإذا صار اسما فهو أجدر أن يجمع شكيرا وإن سميت  
بربة في لغة من حقف فقال ربة رجل فحقف ثم جمعت قلت ربأت وربون في لغة من قال سون  
ولا يجوز ثبوت في ظبية لأنه اسم جمع ولم يجمعوه بالواو والنون ولو كانوا كسروا ربة وامرأ  
أو جمعوه نوا ونون فلم يجاوزوا به ذلك لم تجاوزه ولكنهم لم يجمعوه بالواو لأنهم لم يجمعوه  
بالواو فلا يجمعونه إلا أعداء لأنه ليس شيء مثل عدة كسر للجمع ولكنك إن شئت قلت عدون  
إذا صارت اسما كما قلت أدون ولو سميت رجلا شفة وأمة ثم كسرت لقلت أم في الثلاثة  
إلى العشرة وأما في الكثير فإماؤها وقلت في شفة شفاء ولو سميت امرأة بشفة وأمة لقلت أم  
وشفاء وإماء ولا نقل شفات ولا أمات لأنهن أسماء قد جمعن ولم يفعل بهن هذا ولا نقل  
إلا أم في أدنى العدد لأنه ليس بقياس فلا تجاوز به هذا لأنها أسماء كسرتها العرب وهي  
في تسميتكهم الرجال والنساء أسماء بمنزلة ههنا وقال بعض العرب أمة وإموان كما قالوا  
أخ وإخوان قال الشاعر (القتال الكلابي) (بسيط)

أما الأماء فلا يدعونني ولدا إذا تراءى بنو الأموان بالعار

\* وأشد في الماء الغزال الكلابي واسمه عبيد بن المصوح وهو القتال لأنه حرس في حنابة البحر بسببه  
وقتل مصراحي في طريقه

أما الأماء فلا يدعونني ولدا \* إذا تراءى بنو الأموان بالعار

(قوله وسألته  
عن امرأة تسمى  
بأم الخ) وان سميت به  
رجلا قلت أمون وان  
كسرت قلت أمام (قوله  
لأن هذا الاسم قد جمعته  
العرب فسلم يجمعه بالتاء)  
قال السيرافي بل لا يحتمل  
ذلك لأن ما إذا حذفنا الهاء  
بقي الاسم على حرفين الثاني  
منهما من حروف المد واللين  
ولا يجوز مثل ذلك إلا أن  
يكون بعدها هاء فان  
قال فائل فقولوا شاه أو  
شوي لأنهم ما جمعوا للنساء  
قبل له هما اسمان للجمع  
يجريان مجرى الواحد فإذا  
سمينا به احتسنا أن تنكسر  
على ما وجب به اللفظ ويرد  
الحرف الذاهب وأصله  
شوهة يجمع على  
شياه هـ

(قوله وأما والد  
 وصاحب الخ) قال  
 أبو سعيد ذكريويه  
 والدنا صاحب قبل التسمية  
 بهما فإذا ان صاحباً إذا  
 يجمعان لم نقل فيسه  
 صواحب وكذلك والد  
 لانقول فيسه أو والد لأن  
 هذين صفتان من حيث  
 يقال والد ووالدة وصاحب  
 وصاحبة وإذا كان الصفة  
 على فاعل للذكر لم يجمع  
 على فواعل وانما يقال فيه  
 فاعلون وهذان الاسمان  
 قد كثرنا بغير ما جرى  
 الاسماء فليجيب لهما  
 بذلك أن يقال صواحب  
 وأوالد إذ كان يقال في  
 مؤنثهما صاحبة ووالدة  
 ولو سميان رجلاً بصاحب  
 لقننا في التكريصواحب  
 وأما والد فقال الجري إذا  
 سميان لم نقل إلا والدون  
 فان سميان مؤنثان نقل  
 إلا والذات وان سميان والدة  
 قلنا والذات لان العرب  
 تكبت في جمع ذلك  
 التكسير قبل  
 التسمية اه انظر  
 السيراني

ولو سمي رجلاً بيرة ثم كسرت لقلت بيرة مثل ظلم كما فعلوا به ذلك قبل التسمية لانه قياس  
 واذا جاء شيء مثل بيرة لم يجمع معه العرب ثم قسست ألحقت التاء والواو والنون لان الأكثر مما  
 فيه هاء التأنيث من الأسماء التي على حرفين يجمع بالتاء والواو والنون ولم يكسر على الأصل  
 واذا سميت رجلاً أو امرأة بشيء كان وصفاً ثم أردت أن تكسره كسرتنه على حدث تكسرك إياه  
 لو كان اسماً على القياس وان كان اسماً قد كسرتنه العرب لم تجاوز ذلك وذلك أن لو سميت  
 رجلاً بسعيداً أو شريف جمعته كما يجمع القليل من الأسماء التي لم تكن صفة قط فقلت  
 فعلان وفعل إن أردت أن تكسره كما كسرت عمراً حين قلت العمور ومن قال أعمر قال فيها  
 أفعله فإذا تجاوزت ذلك كسرتنه على المثال الذي كسرت عليه القليل في الأكثر وذلك نحو زغيف  
 وجرير تقول أرعته وأجره وجران ورعفان وقد يقولون الرعف كما قالوا قصب الرعنان  
 قال لقيط بن زرارَةَ

(رجز)

\* إن الشواء والنشيل والرغف \*

وقالوا السبل وأمبل وأمل وأكثر ما يكسر هذا عليه الفعلان والفعلان والفعل وأمرها وربما  
 قالوا الأفعلاء في الأسماء نحو الأصباء والأجساء وذلك نحو الأول الكثير فلو سميت  
 رجلاً بنصيب لقلت أنصباء إذا كسرتنه ولو سميت به بنصيب ثم كسرتنه لقلت أنصباء لانه  
 جمع كما جمع النصب وذلك لانهم يتكلمون به كما يتكلمون بالأسماء وأما والد وصاحب  
 فانهم مالا يجمعان ونحوهما ما يجمع فادم الناقه لان هذا وان تكلم به كما يتكلم بالأسماء  
 فان أصله الصفة وله مؤنث يجمع بقواعل فأرادوا أن يفرقوا بين المؤنث والمذكر وصار بمنزلة  
 المذكر الذي يستعمل وصفاً نحو ضارب وقاتل واذا جاءت صفة قد كسرت ككسيرهم إياها

الشاهد في جمعه أمة على إمامان لأنها فعله في الأصل حدثت لانهما كما حدثت لام أح وهو مل مما يكسر على  
 هملان نحو حرب وحران وأح وإخوان \* يقول أمان حرة فادتا من سوا الاماء بالعالم أعد فيهم ولا لحقى من  
 التمييز من لالحقهم \* وأنشد في الداء لقيط بن زرار الهمي

\* ان الشواء والنشيل والرغف \*

الشاهد فيه مع رعيه على رعب وهو الخمر الكثير وهو بطير رحمان الكثير والهلل أرعة والنشيل  
 لحم يطبخ بلا تامل والنشيل حديثه يسرح بهما من العدر وتصل به  
 والقيبة الحما والكأثر الالف \* الطاعه من الخيل والحليل حنفت

أي مسرمة

لو كانت اسما ثم سميت بهار جلا كسرت على ذلك التفسير لانه كسرت كسيرا لا مهاء فلا  
تجاوزته ولو سميت رجلا بفعال نحو حلال لقلت اجلة على حذوقك آجربة فاذا تجاوزت  
ذلك قلت حلات لان فاعلا في الاسماء اذا تجاوزت الالف فاعلة انما هي عاتمة على فعلان فعليه  
تقيس على الالف كثر واذا كسرت الصفة على شيء قد كسر عليه تظيرها من الاسماء كسرتها  
اذا صارت اسما على ذلك وذلك شجاع وشجاعان مثل زقاق ورقان وفعالوا ما ذكرتك بالصفة  
اذا صارت اسما كما قلت في الآخر الاحامر والاشقر الاشقر فاذا قلت شقر او شقران فاعلا  
يحمل على الوصف كما ان الذين قالوا احارت فواحوارت اذا ارادوا ان يجعلوا ذلك اسما  
ومن اراد ان يجعل الحارث صفة كما جعلوا الذي يحترج جمعوه كما جمعوه صمة إلا انه غالب كريد  
ولو سميت رجلا بفعيلة ثم كسرت على فاعل وان سميت باسم قد كسرت وجمعوا فاعل في  
الجمع مما كان فعيلة نحو الضف والسفن أحريته على ذلك في تسميتك به الرجل والمرأة وان  
سميته بفعيلة صفة نحو القسيحة والظريف لم يجر فيه الأفعال لأن الأفعال فاعلا تجعله  
على الالف كثر ولو سميت رجلا بجزوز لجاز فيه العجز لأن المفعول من الاسماء قد جمع على هذا  
نحو عمود وعمد وزبور وزبر وسألته عن أب فقال إن ألحقت به النون والزيادة التي قبلها  
قلت أبون وكذلك أخ تقول أخون لا تغير البناء إلا أن تحدث العرب شيئا كما تقول دمون  
ولا تغير بناء الأب عن حال الحرفين لأنه عليه بنى إلا أن تحدث العرب شيئا كما بنوه على غير بناء  
الحرفين وقال الشاعر

(متنارب)

فلما تبين أصواتنا \* بكن وقد نسا بالآيينا

أشدناه من نثق به وزعم أنه جاهل وان شئت كسرت فقلت آباء وآباء وأما عثمان ونحوه  
فلا يجوز فيه أن تكسره لأنك توجب في تحقيره عثمانين فلا تقول عثمانين فيما يجب له عثمانان

\* وأشدى الباء

فلما تبين أصواتنا \* بكن وقد نسا بالآيينا

الشاهد جمع أب مبالغة على ابن وهو جمع من سلات حق التسليم أن يكون في الاسماء الاملاء والهاء  
المحاذية على الفعل كسلمت وسلمات ونحوه او نظير هذان الآخر

قلنا سلوا انا أحوكم \* فقد ساءت من الآخر الصبور

فجمع أحبالوا وانمون أم عطف المون للاصافة \* يصف نساء سبين فوجدت من قومهم من يناديهم  
سكين اليهم ويديهم بانهم سرور او هو دهم ملهم

(قوله واذا

كسرت الصفة على

شيء إلى قوله وذلك

شجاع وشجاعان) قال

السيرافي واعلم أن العرب

تجمع شجاعا على خمسة

أوجه منها ثلاثة من

جمع الاسماء وهي

شجاعان مثل قولنا زقاق

ورقان وشجاعان مثل

غراب وغرابان وشجاعة

مثل غلام وغلامه فاذا سميت

رجلا بشجاع جازان

تجمعه على هذه الوجوه

الثلاثة وقد يجمع شجاع

على شجاع وشجاعان نحو

كريم وكرام وكرماء ونظير

ونظراف ونظرافه فاذا سميت

بشجاع لم يجر جمعه

على هذين

الوجهين اه



ولكن عُثْمَانُ كما يجب له عُثْمَانُ لأن أصل هذا أن يكون الغالب عليه بابُ غُضِّه بان إلا أن  
تكسر العرب شيئا منه على مثال فعاعيل فيجىء التعقير عليه ولو سميت رجلا عُصْرَانِ ثم  
حقرته قلت عُصْرَانُ ولا تلتفت إلى مصارين لأنك تحقر المصران كما تحقر القضببان فإذا  
صار اسم جري جري عُثْمَانُ لأنه قبل أن يكون اسمًا لم يجري سرحان محقرًا

وهذا بابٌ يجمع فيه الاسم ان كان لذكراً أو مؤنثاً بالتاء كما يجمع ما كان آخره هاء التانيث  
وتلك الأسماء التي آخرها تاء التانيث فمن ذلك بنتٌ إذا كان اسم الرجل تقول بناتٌ من قبل  
أنها تاء التانيث لا تثبت مع تاء الجمع كما لا تثبت الهاء فمن ثم صيرت مثلها وكذلك هنتٌ  
وأختٌ لا تجاور هـ ذاقها وان سميت رجلاً بذيت الحقت تاء التانيث فتقول ذياتٌ وكذلك  
هنتٌ اسم رجل تقول هنتاتٌ

وهذا باب ما يكسر مما كسر للجمع وما لا يكسر من أبنية الجمع إذا جعلته اسم الرجل أو امرأة  
أما ما لا يكسر فهو مساجد ومفاتيح لا تقول إلا مساجدون ومفاتيحون فإن عديت نساء قلت  
مساجداتٌ ومفاتيحاتٌ وذلك لأن هذا المثال لا يشبه الواحد ولم يشبهه به فيكسر على ما كسر  
عليه الواحد الذي على ثلاثة أحرف وهو لا يكسر على شيء لأنه الغاية التي يندمى إليها الأترام  
قالوا سراويلاتٌ حين جاء على مثال ما لا يكسر ولو أردت تكسير هذا المثال رجعت إليه فلما  
كان تكسيه لا يرجع إلا إليه لم يجرئك وأما ما يجوز تكسيه فرجل سميت بأعدال  
أو أعمارٍ وذلك فولك أعاديلٌ وأما ميرٌ لأن هذا المثال قد يكسر وهو جميع فإذا صار  
واحد فهو أجدران يكسر قالوا أقوايلٌ في أقوالٍ وأباييتٌ في أبياتٍ وأناعيمٌ في أنعامٍ  
وكذلك أجربةٌ تقول فيها أجربٌ لأنهم قد كسروا هذا المثال وهو جميع وقالوا في الأشعية  
أساقٍ وكذلك لو سميت رجلاً بأعبدٍ جاز فيه الأعابد لأن هذا المثال يحقر كما يحقر الواحد  
ويكسر وهو جميع فإذا صار واحد فهو أحسن أن يكسر قالوا آيدٍ وآيدٍ وآوطبٌ وآوطبٌ  
وكذلك كل شيء بعد هذا مما كسر للجمع فإن كان عدة حروفه ثلاثة أحرف فهو يكسر على  
قياسه لو كان اسماً واحداً لأنه يقول فيصير كخزوعنيدٍ ومعى ويصير تصعير كتحفيره ولو  
كان اسماً واحداً ولو سميت رجلاً بفعول جاران تكسره فتقول فعائلٌ لأن فعولاً قد يكون  
الواحد على مثاله كالأقني والسدوس ولو لم يكن واحداً لم يكن بأبعد من فعولٍ من أفعالٍ  
من أفعالٍ ويكون مصدراً والمصدر واحد كالقعود والر كوب ولو كسره اسم رجل لكان

(هو هـ ووسميت  
رجلاً بفعول الخ)  
قال أبو سعيد ذهب  
سيبويه إلى أن فعولاً قد  
يكون في الواحد ثم أتى  
بالأقني والسدوس والأقني  
هو السيل وأصله أتوى  
وقلبنا الواو ياء ثم قال ولو لم  
يكن له نظير في الواحد  
لكان أيضاً يجمع على  
أقرب الأبنية إليه وهو  
فعول (أي بالفتح) كأن  
أعدالاً قد جمعوه وهو جمع  
حين قالوا أنعام وأناعيم  
وأبيات وأباييت كما يجمع  
الواحد الذي على أفعال  
كقولهم إنك آل وأنا كبل  
وإحلابه وأحالب  
فمثل فعول الذي هو جمع  
من فعول الذي هو واحد كمثل  
أفعال الذي هو جمع من  
أفعال الذي هو واحد وهذا  
معنى قوله لم يكن بأبعد  
من فعولٍ بمعنى لم يكن  
فعولاً بأبعد من فعولٍ من  
أفعالٍ من أفعالٍ ثم جمعوه  
على فعائل وانظر  
بقية الكلام في  
السيرة في

تكسبه ككسب الواحد الذي في بنائه نحو قول اذ اقلت فعائيل ففعلول بمنزلة فعال  
اذا كان جيعا والفعال نحو جمال لان سميت بهار جلالا لانها على مثال جراب ولو سميت رجلا  
بتمرة لكانت كقصعة لانها قد تحوأت عن ذلك المعنى لست تريد فعله من فعل يصوز فيها تمار  
كاجاز قصاع

وهذا باب جمع الاسماء المضافة اذا جمعت عبدا لله ونحوه من الاسماء فكسرت  
قلت عبدا لله وعبدا لله ككسبك اياه لو كان مفردا وان شئت قلت عبدا لله كما قلت  
عبدون لو كان مفردا وصار هذا فيه حيث صار علما كما كان في حجر حجر ونحوه حيث صار  
علما واذا جمعت ابا زيد قلت ابا زيد ولا يصول ابو زيدين لان هذا بمنزلة ابن كراع انما يكون  
معرفة بما بعده والوجه ان تقول ابا زيد وهو قول يونس وهذا احسن من آباء الزيدين  
وانما اردت ان تقول كل واحد منهم يضاف الى هذا الاسم وهذا من قولهم بنات لبون  
انما اردت كل واحدة تضاف الى هذه الصفة وهذا الاسم ومثل ذلك ابتاعهم وبنوعهم وابتا  
خاله كانه قال هما ابتاه هذا الاسم تضيف كل واحد منهما الى هذه القرابة فكانه  
قال هما ضا فان الى هذا القول وآباء زيد نحو هذا وبنات لبون وتقول ابو زيد تر يدأبون  
على ارادتك الجمع الصحيح

وهذا باب من الجمع بالواو والنون وتكسر الاسم سالت الخليل عن قولهم الاشعرون  
فقال انما ألحقوا الواو والنون كما كسروا واصالوا الاشاعر والاشاعث والمسامعة فكما  
كسروا مسمعا والاشعث حين ارادوا نبي مشجع ونبي الاشعث ألحقوا الواو والنون وكذلك  
الاشعمون وقد قال بعضهم النميرون وليس كل هذا النحو بلحقه الواو والنون كما ليس كل  
هذا النحو بكسر ولكن تقول فيما قالوا وكذلك وجه هذا الباب وسألو الخليل عن مقتوي  
ومقتويين فقال هذا بمنزلة الاشعري والاشعريين فان قلت لم يقولوا مقتون فان شئت قلت  
جاؤا به على الاصل كما قالوا مقاتوة حدثنا بذلك ابو الخطاب عن العرب وليس كل العرب تعرف  
هذه الكلمة وان شئت قلت هو بمنزلة مسدروين حيث لم يكن له واحد يفرده وما التصاري  
فانه جماع تصري وتصران كما قالوا تدمان وتدماني وفي مهري مهاري واعاشبهوه هذا بفتح  
ولكنهم حذفوا احدي الباهين كما حذفوا من ائففة وابدلوا مكانها التا كما قالوا ساري

(تسوه وسألو)  
الخليل عن مقتوي  
الخ قال ابو سفيان علم  
ان مقتويين شاذ من  
وجهين وذلك ان الواحد  
مقتوي منسوب الى مقتي  
وهو مفضل من القنو  
وهو الخدمية والمقتوي  
الخدم ونسب الى مقتي  
مقتوي كما يقال في ملهوى  
ملهوى فاذا جمع على لفظه  
وجب ان يقال مقتويون  
كما يقال في عبي عميون واذا  
جمع على حذف ياء النسبة  
كما قالوا في الاشعري  
الاشعرون ووجب ان  
يقال مقتويون لا ما اذا  
حذفنا ياء النسبة بنى  
مقتو وتقلب الواو ألفا  
كما يقال في مصطفي  
مصطفون فاحد وجهي  
شذوذه اثبات الواو فيه قبل  
ياء الجمع والآخر حذف  
ياء النسبة واثبات الواو فيه  
انهم جعلوها صحيحة غير  
معتلة فجاؤا بها على الاصل  
كما قالوا مقاتوة وكان حق  
هذا ان يقال مقاتية ولم  
تجئ واو طرفا قبلها كسرة  
وان كان بعد هاءه  
التائيت الا هذا  
الحرف اه

هذا قول الخليل وأما الذي فوجه عليه فانه جاء على تصرانة لانه قد تكلم به في الكلام  
فكانت جعلت تصران كما جعلت الأشعث ومثما وقلت تصاري كما قلت نداءي فهذا أقيس  
والأول مذهب يعني طرح إحدى الياءين حيث جعلت وإن كانت للنسب كما طرح  
للتحقير من عمالي فتقول عتي وأدع ياء الاضافة كما قلت في بختية بالتنقيح في الواحد والحذف  
في الجمع اذ جاءت مهاي وأنت تسبها الياء المهرة وأن يكون جمع تصران أقيس اذ لم نسبهم  
قالوا نصري قال أبو الأحرز الجعاني

(طويل)

فكلتاها منخرت وأتجد رأسها \* كما جحدت تصرانة لم تحنف

وهذا باب تشبيه الأسماء المهمة التي أواخرها معتلة \* وتلك الأسماء ذا ونا والذي  
والتي فاذا ثبتت ذقلت ذان وإن ثبتت ناقلت تان وإن ثبتت الذي قلت اللذان وإن جعلت  
فألحقت الواو والنون قلت اللذون وانما حذف الياء والألف لتفرق بينها وبين ما سواها  
من الأسماء المتمكنة غير المهمة كما فرقوا بينها وبين ما سواها في التحصير \* واعلم أن هذه  
الأسماء لا تضاف إلى الأسماء كما تقول هذا زيدك لأنها لا تكون نكرة وصارت لا تضاف كما  
لا يضاف ما فيه الألف واللام

وهذا باب ما يتغير في الاضافة الى الاسم اذا جعلته اسم رجل أو امرأة وما لا يتغير اذا  
كان اسم رجل أو امرأة \* أما ما لا يتغير فأب وأخ ونحوه ما تقول هذا أبوك وأخوك  
كأضافته ما قبل أن يكون اسمين لأن العرب لما ردت في الاضافة الى الاصل والقياس تركته  
على حاله في التسمية كما تركته في التثنية على حاله وذلك قولك أبوان في رجل اسمه أب فأما م  
اسم رجل فالك اذا أضفته قلت فمك وكذلك اضافة قيم والذين قالوا فمك لم يحدفوا الميم ليردوا  
الواو فقولك لم يغيره قسم في الاضافة وانما فمك بمنزلة قولك دومان فاذا أردته وجعلته اسما  
لرجل ثم أضفته الى اسم لم تقل دوك لأنه لم يكن له اسم مفرد ولكن تقول دوان وأما ما يتغير  
فلدى وإلى وإلى ادا صرنا أسماء لرجال أو نساء قلت هذا لداك وعلاك وهذا لإلاك وانما قالوا  
لديك وعليك وإليك في غير التسمية ليعرفوا بينها وبين الأسماء المتمكنة كما فرقوا بين عني ومني  
وأخواتها وبين هني فلما سميت بها جعلتها بمنزلة الأسماء كما أنك لو سميت بعن أو من قلت عني  
كما تقول هني وحدثنا الخليل أن ناسا من العرب يقولون علاك ولداك وإلاك وسائر علامات  
المضمر المجرور عن نزلة الكاف وسألت الخليل عن قالوا بيت كالأخويك ومررت بكلا

أَخْوَيْكَ ثُمَّ قَالَ مَرَرْتُ بِكَلِيمَا نَقَالَ جَعَلُوا بَعْرَةَ عَلِيَّكَ وَوَلَدِيكَ فِي الْجَبْرِ وَالنَّصَبِ لِأَنَّهُمَا طَرَفَانِ  
يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَلَامِ بِحُرُورٍ وَمَنْصُوبَيْنِ جَعَلَ كَلَامَهُمَا حِينَ صَارَ فِي مَوْضِعِ الْجَبْرِ وَالنَّصَبِ  
وَأَعْمَاشَهُمَا كَلَامًا فِي الْإِضَافَةِ بَعَثَى لِكَثْرَتِهِمَا فِي كَلَامِهِمْ وَلَا تَنْهَمَا لِأَيُّهَا لَوَانِ مِنَ الْإِضَافَةِ وَقَدْ  
يُشَبَّهُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَقَدِيمٌ ذَلِكَ فِيمَا مَضَى وَسْتَرَاهُ فِيمَا  
بَقِيَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَمَا شَبَّهَ أَمْسٌ بِغَاقٍ وَلَيْسَ مِثْلُهُ وَكَأَنَّ الْوَالِدَيْنِ الْقَوْمِ فَشَبَّهَهُمَا بِأَبْنَيْهِ وَلَا يُفْرَدُ كَلَامًا  
إِنَّمَا تَكُونُ لِلشَّيْءِ أَبَدًا

(قوله ونحو كرها)  
أي نحو سرته ياء  
التكلم بالفتحة قال  
السيرافي وانما يحركوا  
الألف (أي في نحو بشرى)  
والياء التي قبلها حركة  
(أي في نحو قاضي وغلامي)  
لأن الألف لا يمكن  
تحريكها إلا بالقلب فكرهوا  
قلبا وحركوا ياء الإضافة  
لأنها متحركة في الأصل  
وجعلوها كالكاف وبقوا  
الألف على لفظها وأما  
الياء المكسور ما قبلها فإنا  
إن حركنا ياء الإضافة  
حركناها بالكسر وهي  
تسكن في موضع الكسر  
كقولك مررت بقاصيك  
فوجب أيضا تسكينها في  
الإضافة وأدعاهما في الياء  
وكذا القول  
في المفتوح ما قبلها  
انظر السيرافي

وهذا باب إضافة المقوص إلى الياء التي هي علامة الجرور المضمر \* اعلم أن الياء لا تغير  
الألف وتحركها بالفتحة لثلاثا بل تقي ما كان وذلك قولك بشرى وهُدَى وَأَعشَى وناس  
من العرب يقولون بشرى وهُدَى لأن الألف خفية والياء خفية وكانهم تكلموا بواحدة  
فأرادوا التبيان كما أن بعض العرب يقول آفَى خلفاء الألف في الوقف فإدا وصل لم يفعل ومنهم  
من يقول آفَى في الوقف والوصل فجعلها ياء ناسئة

وهذا باب إضافة كل اسم آخره ياء تلي حرفا مكسورا إلى هذه الياء \* اعلم أن الياء التي  
هي علامة الجرور إذا جاءت بعد ياء لم تكسر ها وصارت ياءين مدغمه أحدهما في الأخرى ذلك  
قوله هذا قاضي وهؤلاء جوارى وسكنت في هذا لأن الياء تصير مع هذه الياء كما تصير  
فيه الياء في الجر لأن هذه الياء تكسر ما يلي وان كانت بعد واو ساكنة قبلها حرف مضموم  
تليه قلبت ياء وصارت مدغمه فيها وذلك قولك هؤلاء منجلي وصالحى وكذلك أشاء هذا وإن  
وليت هذه الياء ياء ساكنة قبلها حرف مفتوح لم تغيرها رصارت مدغمه فيها وذلك قولك رأيت  
غلامي فان جاءت تلي ألف الاثنين في الرفع وهي تنزلتها بعد ألف المقوص لأنه ليس فيها  
لغة من قال بشرى فيصير المرفوع بعثرة الجرور والمصوب ويتركوا واحد نحو عصى فكرهوا  
الالتباس حيث وحدوا عنه مندوحة \* واعلم أن كل اسم آخره ياء تلي حرفا مكسورا فالحقته  
الواو والنون في الرفع والياء والنون في الجر والنصب للجمع حذفت منه الياء التي هي آخره ولا  
تحركها العلة سبب ذلك أن شاء الله وبصير الحرف الذي كانت تليه مضموما مع الواو لأنه حرف  
الرفع فلا بد منه ولا تكسر الحرف مع هذه الواو ويكون مكسورا مع الياء وذلك قولك قاصرن  
وقاصين وأشياء ذلك

وهذا باب التصغير \* اعلم أن التصغير إنما هو في الكلام على ثلاثة أمثلة على تعجيل

وَفُعِيلٌ وَفُعَيْلٌ فَأَمَّا فُعَيْلٌ فَلَمَّا كَانَ عِدَّةُ حُرُوفِهِ ثَلَاثَةً أَحْرَفَ وَهُوَ أَدْنَى التَّصْغِيرِ لِأَنَّهُ يَكُونُ  
 مَصْغُورًا عَلَى أَقَلِّ مِنْ فُعَيْلٍ وَنَكَحَ قَوَيْدِيَّ وَجُبَيْلٌ وَجُبَيْلٌ وَكَذَلِكَ جَمِيعٌ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ  
 أَحْرَفٍ وَأَمَّا فُعَيْلٌ فَلَمَّا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَهُوَ الْمَثَلُ الثَّانِي وَذَلِكَ فَحْوُ جُعَيْفٍ وَمُطَفِّيفٍ  
 وَقَوْلِكَ فِي سَبْطَرِ سَبْطَرٍ وَعِلَامٍ عِلِيمٍ وَعَلِيطٍ عَلِيطٌ فَإِذَا كَانَتْ الْعِدَّةُ أَرْبَعَةً أَحْرَفَ صَارَ التَّصْغِيرُ  
 عَلَى مِثَالِ فُعَيْلٍ فَتَحْرُكُنْ جَمْعُ أَوْلَمٍ يَتَحْرُكُنْ اخْتَلَفَتْ حُرُوكَاتُهُنَّ أَوْلَمٌ تَخْتَلِفُ كَمَا صَارَ كُلُّ بِنَاءٍ عِدَّةُ  
 حُرُوفِهِ ثَلَاثَةً عَلَى مِثَالِ فُعَيْلٍ فَتَحْرُكُنْ جَمْعُ أَوْلَمٍ يَتَحْرُكُنْ اخْتَلَفَتْ حُرُوكَاتُهُنَّ أَوْلَمٌ تَخْتَلِفُ وَأَمَّا  
 فُعَيْلٌ فَلِكُلِّ مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ الرَّابِعُ مِنْهُ وَاوًا أَوْ أَلْفًا أَوْ يَاءً وَذَلِكَ فَحْوُ قَوْلِكَ فِي  
 مِصْبَاحٍ مُصْبِيحٌ وَفِي قَتْدِيلٍ قُنَيْدِيلٌ وَنَ كُرْدُوسٍ كُرَيْدِيْسٌ وَفِي قَرَبُوسٍ قُرَيْدِيْسٌ وَفِي  
 حَبِيبِصٍ حَبِيبِيصٌ لِأَنَّ بِلِي كَثْرَةَ الْحُرُوكَاتِ وَلَا قِتْمًا وَلَا اخْتِلافاً هَا هِيَ وَاوًا أَوْ يَاءً أَنْ تَصْغِيرًا كَانَ  
 عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ أَيْ جَمْعًا عَلَى حَالِ مَكْسُورٍ لِلجَمْعِ فِي التَّحْرُكِ وَالسَّكُونِ وَيَكُونُ ثَالِثَةً حُرُوفٍ الَّتِي  
 كَمَا أَنْكَرْنَا كَثْرَتَهُ لِلجَمْعِ كَانَ ثَالِثَةً حُرُوفٍ الَّتِي لِأَنَّ ثَالِثَ الْجَمْعِ أَلْفٌ وَثَالِثُ التَّصْغِيرِ يَاءٌ وَأَوَّلُ  
 التَّصْغِيرِ مِضْمُومٌ وَأَوَّلُ الْجَمْعِ مَفْتُوحٌ وَكَذَلِكَ تَصْغِيرًا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ يَكُونُ فِي مِثَالِ  
 طَالِهِ لَوْ كَثْرَتُهُ لِلجَمْعِ وَيَكُونُ خَامِسَةً يَاءً قَبْلَهَا حُرُوفٌ مَكْسُورَةٌ كَمَا يَكُونُ ذَلِكَ لَوْ كَثْرَتُهُ لِلجَمْعِ  
 وَيَكُونُ ثَالِثَةً حُرُوفٍ لِئِنْ كَانَ يَكُونُ ثَالِثَةً فِي الْجَمْعِ حُرُوفٍ لَيْنٍ غَيْرَ أَنْ ثَالِثَةً فِي الْجَمْعِ أَلْفٌ وَثَالِثَةً فِي  
 التَّصْغِيرِ يَاءٌ وَأَوَّلُهُ فِي الْجَمْعِ مَقْتُوحٌ وَفِي التَّصْغِيرِ مِضْمُومٌ وَأَمَّا فُعَيْلٌ ذَلِكَ لِأَنَّكَ تَكْسِرُ الْأَسْمَاءَ  
 فِي التَّحْقِيرِ كَمَا تَكْسِرُ فِي الْجَمْعِ فَأَرَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ عِلْمِ التَّصْغِيرِ وَالْجَمْعِ  
 فِي هَذِهِ أَبْوَابِ تَصْغِيرًا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَلَمْ يَكُنْ رَابِعُهُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ رَابِعًا مَادِرًا مِمَّا كَانَ  
 عِدَّةُ حُرُوفِهِ خَمْسَةً أَحْرَفٍ وَذَلِكَ فَحْوُ سَهْرَجِيْسٍ وَتَرْدَقٍ وَقَبَعْفَرِي وَتَمْرَدَلٍ وَبَحْمَرِيْسٍ  
 وَنَهْتِي فِي فَحْوِ الْعَرَبِ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ سُهْرِيْسٌ وَقُرَيْدِيْسٌ وَقَبَعْفَرِيْسٌ وَتَمْرَدَلِيْسٌ وَأَنَّ شَدَّ  
 أَخْفَتَ فِي كُلِّ اسْمٍ مِنْهَا يَاءٌ قَبْلَ آخِرِ حُرُوفِهِ عَوَضًا وَأَمَّا جَمْعُهُمْ عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ لَا يَحْقَرُونَ مَا جَاوَزَ  
 ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ إِلَّا عَلَى رِسْتِهِ وَحَالِهِ لَوْ كَثْرَتُهُ لِلجَمْعِ إِلَّا أَنَّ نَظِيرَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي الْجَمْعِ الْيَاءُ  
 فِي التَّصْغِيرِ وَأَوَّلُ التَّصْغِيرِ مِضْمُومٌ وَأَوَّلُ الْجَمْعِ مَفْتُوحٌ لِمَا ذَكَرْتُ فَالتَّصْغِيرُ وَالْجَمْعُ عَنَزَلَهُ  
 وَأَمَّا فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِي حُرُوفِ اللَّيْنِ وَالتَّكْسِيرِ الْحُرُوفِ بِعَدَدِ حُرُوفِ اللَّيْنِ الثَّلَاثِ وَأَنْفِثَاسَهُ قَبْلَ  
 حُرُوفِ اللَّيْنِ إِلَّا أَنْ أَوَّلُ التَّصْغِيرِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ كَمَا ذَكَرْتُ فَالتَّصْغِيرُ وَالْجَمْعُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا  
 نَعْنَهُمْ أَنْ يَمْلِكُوا سُهْرِيْسًا أَوْ سَهْرًا لَوْ كَثُرُوا لَقَوْلُهُ سَهْرِيْسٌ وَلَا قُرَيْدِيْسٌ وَلَا قَبَعْفَرِيْسٌ وَلَا

(قوله على)  
 فُعَيْلٌ وَفُعَيْلٌ  
 وَفُعَيْلٌ (قال أبو  
 سعيد) لو ضم الى هذا وجها  
 رابعا لكان يشتمل على  
 التصغير كله وذلك أفعال  
 نحو قولنا أجمال وأجمال  
 وأنعام وأنعام وسائر ما كان  
 على أفعال من الجمع وأما  
 فعيلان وفعيلاء وفعيلي  
 وما كان في آخرها ما التائت  
 فصدور هذه الاشياء من  
 الثلاثة التي ذكرها وإنما  
 النقص في أفعال فان  
 قيل لم يجب ضم أول  
 المصغر قيل لا تأ اذا صغرنا  
 فلا بد من تغيير المكبر  
 بعلامة تلزم للدلالة على  
 التصغير وكان الضم أولى  
 لأنهم قد جعلوا الفتحمة  
 للجمع في مساجد ونحوه ولم  
 يبق الا الكسر والضم  
 فاخترنا الضم لئلا تجتمع  
 كسرتان ويا في مثل  
 عقيرب وعنيق فعدوا عن  
 لكسرة لثقل ذلك وقيل  
 السبب في عن بعض  
 النحويين توجب  
 آخرين فأنظره

شماريدُ وسأبين لك ان شاء الله لم كانت هذه الحروف أولى بالطرح في التصغير من سائر الحروف التي من باب الخمسة وهذا قول يونس وقال الخليل لو كُتبت محقرا هذه الائمة لا تحذف منها شيئا كما قال بعض النحويين لقلتُ سفيرجل كما ترى حتى يصير بركة ديني فهذا أقرب وان لم يكن من كلام العرب

وهذا باب تصغير المضاعف الذي قد ادغم أحد الحرفين منه في الآخر وذلك قولك في مدق مديق وفي أصم أصيم ولا تغيرا لا دغام عن حاله كما أنك اذا كسرتُ مدقا بالجمع قلت مديقا ولو كسرتُ أصم على عدة حروفه كما نكسرتُ أجدلا فتقول أجدل لقلت أصام فاعما أجريت التحقير على ذلك وجزا أن يكون الحرف المدغم بعد الياء الساكنة كما كان ذلك بعد الألف التي في الجمع

وهذا باب تصغير ما كان على ثلاثة أحرف وحقته الزيادة للتأنيث فصارت عدته مع الزيادة أربعة أحرف وذلك نحو حبي وبشري وأخرى تقول حبي وبشري وأخيري وذلك أن هذه الألف لما كانت ألف تأنيث لم يكسروا الحرف بعد ياء التصغير وجملاوها هنا بمنزلة الهاء التي تجي للتأنيث وذلك قولك في طلحة طلحة وفي سلمة سلمة وانما كانت هاء التأنيث بهذه المنزلة لانها انضم الى الاسم كما يضم موت الى حضروبان الى بعل وان جاءت هذه الألف لتغير التأنيث كسرت الحرف بعد ياء التصغير وصارت ياء وجرت هذه الألف في التصغير مجرى ألف مرمى لانها تكون رعين وهو قوله في معزى معزى كما ترى وفي أرطى أرطى كما ترى وفيمن قال عاتق عاتق كما ترى واعلم أن هذه الألف اذا كانت خامسة عندهم فكانت للتأنيث أو لتغيره حذفت وذلك قولك في قرقرى قرقرى وفي جبركي حنيرك وانما صارت هذه الألف اذا كانت خامسة عندهم بمنزلة ألف مبارك وجوالق لانها ميتة مثلها وانما كسرت الائمة للجمع لم تثبت قبل الجمع فيها ذلك صارت عند العرب بتلك المنزلة وهذا قول يونس والخليل فكذلك هذه الألف اذا كانت خامسة فصاعدا

وهذا باب تصغير ما كان على ثلاثة أحرف وحقته ألف التأنيث بعد ألف صامع الألفين خمسة أحرف اعلم أن تحقير ذلك كتحغير ما كان على ثلاثة أحرف وحقته ألف التأنيث لا تكسر الحرف الذي بعد ياء التصغير ولا تغيرا الا لفان عن حالهما قبل التصغير لانها بمنزلة الهاء وذلك قولك حبراء وصقيراء وفي طرفاء طرفاء وكذلك قولك في عندهم

(قوله وذلك)  
قولك في قرقرى  
قرقرى (الخ) وانما  
حذفوا هذه الألف لان  
المصغرا اذا كان على خمسة  
أحرف ولم يكن الحرف  
الرابع حرف متولين حذفت  
منها حرف والحرف الاخير  
زائده وأولى بالحذف في  
المؤنث وفي غير المؤنث هو  
أولى بالحذف لانه زائد فان  
قيل لم لا يحذفون الألف  
المسدودة للتأنيث وهاء  
التأنيث اذا كان قبلها أربعة  
أحرف نحو خنفساء وسلهبة  
قيل هاء التأنيث والألف  
المدودة متحركان فصارت  
لهما بالحركة منزلة  
اه سيرا في

لأن هذه النون لما كانت بعد ألف وكانت بدلا من ألف التانيث حين أرادوا المذكر صار  
 بمنزلة الهمزة التي في حمراء لأنهم بدلوا من الألف الأتراءهم أجزوا على هذه النون ما كانوا يجرون  
 على الألف كما يجري على الهمزة ما كان يجري على التي هي بدل منها \* واعلم أن كمثل شيء  
 كان آخره كآخرفعلان الذي له فعلى وكانت عدة حروفه كعدة حروف فععلان الذي له فعلى  
 توالت فيه ثلاث حركات أول بتواليين اختلفت حركاته أولم يختلفن ولم تنكسر للجمع حتى يصير  
 على مثال مفاعيل فان تحقيره كتحقير فععلان الذي له فعلى وإعاصيره كتحقيره مثل حين كان آخره  
 فونابعد ألف كما أن آخرفعلان الذي له فعلى فونابعد ألف وكان ذلك زائدا كما كان آخر  
 فععلان الذي له فعلى زائدا ولم يكسر على مثال مفاعيل كالم يكسر فععلان الذي له فعلى على  
 ذلك وشبهوا ذابفععلان الذي له فعلى كما شبهوا الألف بالهاء \* واعلم أن كل ما كان على  
 ثلاثة أحرف ولحقته زائدتان فكان مدودا منصرفا فان تحقيره كتحقير المدود الذي هو  
 بعدة حروفه مما فيه الهمزة بدلا من ياء من نفس الحرف وإعاصار كذلك لأن همزته بدل  
 من ياء بمنزلة الياء التي من نفس الحرف وذلك نحو علباء وجرباء تقول عليّ وحرّبيّ كما تقول  
 في سقاء سقبي وفي مقلاء مقيلي وإذا كانت الياء التي هذه الهمزة بدل مهابطاهرة حقرت  
 ذلك الاسم كما تحقر الاسم الذي ظهرت فيه ياء من نفس الحرف مما هو بعدة حروفه وذلك درجابه  
 فتقول درجابه كما تقول في سقاية سقبيته وإعاصار هذا كهذا لأن زوائده لم تجب للتانيث  
 \* واعلم أن من قال غوغاه فجعلها بمنزلة قضسقا ض وصرف قال غويي ومن لم يصرف  
 وآت فأنها عدة بمنزلة عوراء يقول غويغاه كما يقول عويراء ومن قال قوباء فصرف قال  
 قويي كما تقول عليّ ومن قال هذه قوباء فآت ولم يصرف قال قويي كما قال حمراء لأن  
 تحقير ما لحقته ألفا التانيث وكان على ثلاثة أحرف وتوالت فيه ثلاث حركات أول بتواليين  
 اختلفت حركاته أولم يختلفن على مثال فعيلاء \* واعلم أن كل اسم آخره ألف وفون زائدتان  
 وعدة حروفه كعدة حروف فعلان كسر للجمع على مثال مفاعيل فان تحقيره كتحقير سريال  
 شبهوه به حيث كسر للجمع كما يكسر سريال وفعل به ما ليس له في الأصل فكما كسر للجمع  
 هذا التكرير حقر هذا التحقير وذلك ولأن سريين في سرحان لأنك تقول سرحان وضبان  
 ضبيين لأنك تقول صباعين وحومان حوميين لأنهم يقولون حوامين وساطان سلاطين  
 لأنهم يقولون سلاطين ويقولون في قرزان قرزيين لأنهم يقولون قرازين ومن قال

قَرَانَةٌ قَالَ أَيْضًا زَيْزٌ لَأَنَّهُ قَدْ كُسِرَ كَمَا كُسِرَ بِجَبَّاحٍ وَزَيْدِيٌّ كَمَا هُوَ زَائِدَةٌ وَبِحَاجَةٍ وَأَمَّا  
 ظُيْرِيٌّ فَتَحْفِيرُهُ ظُيْرِيَّانٌ كَأَنَّكَ كَسَرْتَهُ عَلَى ظُيْرِيَّاءٍ وَلَمْ تَكْسِرْهُ عَلَى ظُيْرِيَّانٍ الْآتِرِيَّانُ  
 تَقُولُ ظُيْرِيٌّ كَمَا هُوَ وَاصِلَةٌ وَصَلَاتِيٌّ وَلَوْ جَاءَ شَيْءٌ مِثْلُ ظُيْرِيَّاءٍ كَانَتْ الهمزة للتأنيث لَأَنَّ هَذَا  
 الْبِنَاءَ لَا يَكُونُ مِنْ بَابِ عِلْبَاءٍ وَسِرْبَاءٍ وَلَمْ تَكْسِرْهُ عَلَى ظُيْرِيَّانٍ الْآتِرِيَّانُ أَنْ النون قد ذهبت فلم  
 يُنْسَبِ سِرْبَالًا حَيْثُ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْجَمْعِ كَأَنَّكَ لَمْ تَسِرْبَالِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَتَقُولُ فِي وَرْشَانٍ  
 وَرَيْشِيْنَ لَأَنَّكَ تَقُولُ وَرَاشِيْنَ وَإِذَا جَاءَ شَيْءٌ عَلَى عِدَّةِ حُرُوفِ سِرْحَانٍ وَآخِرُهُ كَأَخِرِ سِرْحَانٍ  
 وَلَمْ تَعْلَمْ الْعَرَبُ كَسْرَهُ لِلْجَمْعِ فَتَحْفِيرُهُ كَحْفِيرِ فَعْلَانِ الَّذِي لَهُ مَعْنَى إِذَا لَمْ تَعْلَمْ فَالَّذِي هُوَ مِثْلُهُ فِي  
 الزِّيَادِيْنَ وَالَّذِي يَصِيرُ فِي الْمَعْرُوفَةِ بِمَنْزِلَتِهِ أَوَّلِيٌّ بِهِ حَتَّى تَعْلَمْ وَالَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ فِي جَمِيعِ ذَاقُولِ  
 يُونُسَ وَلَوْ سَمَّيْتُمْ رَجُلًا بِسِرْحَانٍ فَحَقَّرْتَهُ لَمَلَّتْ سِرْحَانِيٌّ وَذَاقُولِ يُونُسَ وَأَيُّ عَمْرٍو وَلَوْ قُلْتَ  
 سِرْحَانٌ لَقُلْتَ فِي رَجُلٍ بِسَمِيٍّ عَلِيٍّ عَلِيٌّ وَفِي مَعْرِيٍّ مَعْرِيٌّ وَفِي امْرَأَةٍ تَسْمَى سِرْبَالًا  
 سُرِّيَالًا لِأَنَّهَا لَا تَنْصَرَفُ فَالتَّحْفِيرُ عَلَى أَصْلِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْصَرَفِ الْاسْمُ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي  
 هَذَا الْبَابِ وَمَا أَذْكَرْتُكَ فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ قَوْلُ يُونُسَ

هَذَا بَابُ تَحْفِيرِ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَلِهَيْئَتِهِ أَلْفَا التَّأْنِيثِ أَوْ لِصَلْتِهِ أَلْفُ زُنُونٍ كَمَا لَحِثَتْ  
 عُثْمَانِيٌّ أَمَّا مَا لَحِقَتْهُ أَلْفَا التَّأْنِيثِ فَخُنْفَسَاءُ وَعُنْصَلَاءُ وَقُرْمَلَاءُ فَذَا حَقَّرْتَ قُلْتَ قُرْمِيْلَاءُ  
 وَخُنْفِسَاءُ وَعُنْصِلَاءُ وَلَا تَحْدَفُ كَمَا تَحْدَفُ أَلْفُ التَّأْنِيثِ لِأَنَّ الْأَلْفَيْنِ لَمَّا كَانَتَا بَعْنَزَةَ الْهَاءِ فِي  
 بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ لَمْ تُحْدَفَا هُنَا حَيْثُ حَيَّ آخِرُ الْاسْمِ وَتَحْرُكُ كَحَرَكِ الْهَاءِ وَإِنَّمَا حُدِفَتِ الْأَلْفُ  
 لِأَنَّهَا حُرْفٌ مَبِيَّتٌ فَعَلَّتْهَا كَأَلْفِ مَبَارِكٍ فَأَمَّا الْمُدُودُ فَإِنَّ آخِرَهُ حَيَّ كَحَيِّ كَحَيَاةِ الْهَاءِ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى  
 مِثْلُ مَا فِيهِ الْهَاءُ فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ الْأَمْرَانِ جُعِلَ بَعْنَزَةً مَا فِيهِ الْهَاءُ وَالْهَاءُ بَعْنَزَةٌ اسْمٌ ضُمَّ إِلَى اسْمِ  
 جُعِلَ اسْمًا وَاحِدًا فَالْآخِرُ لَا يُحْدَفُ أَبَدًا لِأَنَّهُ بَعْنَزَةٌ اسْمٌ مَضَافٌ إِلَيْهِ وَلَا تَغْيِيرَ الْحَرَكَةِ الَّتِي فِي آخِرِ  
 الْأَوَّلِ كَمَا لَا تَغْيِيرَ الْحَرَكَةَ الَّتِي قَبْلَ الْهَاءِ فَأَمَّا مَا لَحِقَتْهُ أَلْفُ وَفُونٍ فَعَثْرِيَّانٌ وَرَعَثْرَانُ تَقُولُ  
 عَثْرِيَّانٌ وَرَعَثْرَانُ تَحْقَرُهُ كَمَا تَحْقَرُ مَا فِي آخِرِهِ أَلْفَا التَّأْنِيثِ وَلَا تَحْدَفُ تَحْرُكُ النونِ وَأَعْمَاوَأَقِ  
 عَثْرِيَّانُ خُنْفَسَاءُ كَمَا وَاقَى تَحْفِيرُ عُثْمَانَ تَحْفِيرُ جُرَاءَ جَعَلُوا مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَالنونِ مِنْ بِنَاتِ  
 الْأَرْبَعَةِ بَعْنَزَةً مَا فِيهِ أَلْفَا التَّأْنِيثِ مِنْ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ كَمَا جَعَلُوا مَا هُوَ مِثْلُهُمْ مِنْ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ مِثْلِ  
 مَا فِيهِ أَلْفَا التَّأْنِيثِ مِنْ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ لِأَنَّ النونَ فِي بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَمْ تَحْرُكْ أَشْبَهَتْ الهمزة  
 فِي خُنْفَسَاءَ وَأَخْوَاتِهَا وَلَمْ تَسْكُنْ فَتَشْبِهُ بِسَكُونِهَا الْأَلْفُ الَّتِي فِي قُرْقَرِيٍّ وَقَهْقَرِيٍّ وَقَبْعَثْرِيٍّ

(قوله الآتري)  
 أن النون قد ذهبت  
 الخ) يريد أن ظريبان  
 لا يجب وزان يكون ملحقا  
 لأنه ليس في الكلام فعلا  
 (أي يفتح فكسر) فلما  
 جعلته العرب على ظريبي  
 علمنا أنهم لم يجعلوا الجمع  
 ملحقا كالم يجعلوا الواحد  
 ملحقا فواحد أما ورشان  
 (أي بالتحريك) فانه وان  
 لم يكن في الكلام فعلا  
 حتى يلحق الواحد بالواحد  
 لكن الحقوا بجمعه وتصغيره  
 بجمع وتصغير ما فيه الحرف  
 الاصل فعلا ووراشين  
 ووريشين ملحقين  
 بسراييل وسرييل  
 اه ملخصا من  
 السيرافي



وتكون حرفا واحداً بمنزلة قهقري وتقول في أخوانه أقيميانه وعظوانه عسطينانه فكانت  
 حفرت عتظوانا وأخوانا وإذا حقرت عتظوانا وأخوانا فكانت حقرت عتظوة وأخوة لأنك  
 تحبى هاتين الزياتين بحرى تحقير مافيه الهاء فاذا ضممتها الى تى فأجر تحقيره بحرى تحقير  
 مافيه الهاء وانما دخلت الهاء هنا لأن الزياتين ليستا علامتا للتأنيث وأما سطوانه فتصغيرها  
 أسطينة لقولهم أساطين كما قلت سرحين حيث قالوا سراحين فلما كسروا هذا الاسم بحذف  
 الزيادة وثبات النون حقرته عليه

(قوله ولو قلت  
 خويتم ودوينق  
 الخ) أى لو صغرت  
 خانما على خويتم لتلوا  
 لبعسه شاذ على خواتيم  
 وتركت القياس فيه من  
 أجل ذلك لوجب أن تقول  
 فى أنفية (أى بالتشديد)  
 أنفية (بالتخفيف) لأن  
 العرب قد قالت أناف  
 ولقلت فى معطام معيط لأن  
 العرب قد قالت معاطوفى  
 مهربة مهربة (بالتخفيف)  
 لقولهم مهارى حين  
 حذفوا الحدى  
 الياءين اه ملخصا  
 من السيرافى

هذا باب ما يحقر على تكسيرك إياه لو كسرتة للجمع على القياس لاعلى التكسير للجمع على  
 غيره وذلك قولك فى خانم خويتم وطابق طوييسق ودائق دوينق والذين قالوا دوانيق  
 وخوانيم وطواييق انما جعلوه تكسيرا فاعال وان لم يكن من كلامهم كما قالوا ملاحح والمستعمل  
 فى الكلام تحفة ولا يقال ملحة غير انهم قد قالوا خانام حدثنا بذلك أبو الخطاب وسمعنا من  
 يقول ممن يوثق به من العرب خويتم فاذا جمع قال خواتيم وزعم يونس أن العرب تقول أيضا  
 خواتم ودواتق وطواييق على فاعل كما قالوا تابل وتوابل ولو قلت خويتم ودوينق لقولك  
 خواتيم ودوانيق لقلت فى أنفية أنفية فحذفتما لأنك تقول أناف ولكنك تحقرها على  
 تكسيرها على القياس وكذلك معطاء تقول معيطى ولا تلتفت الى معاط ولحذفت فى تحقير  
 مهربة إحدى الياءين كما حذفت فى مهارى احدهما ومن العرب من يقول صغير ودريهم فلا  
 يحيى بالتصغير على صغير ودريهم كما يحيى دوانيق على دائق فكانهم حقروا دواها وصغيرا  
 وابس يكون ذافى كل شئ الآن تسمع منه شيا كما قالوا روجيل فحقروا على راجيل وانما  
 يريدون الرجل

هذا باب ما يحذف فى التحقير من شات الثلاثة من الزيادات لأنك لو كسرتهم للجمع لحذفتها  
 وكذلك تحذف فى التصدير وذلك قولك فى معقم معيلم كما قلت مغالم فحذفت حين كسرت  
 للجمع وان شئت قلت معيلم فالحقت الياء عوضا انما حذفت كما قال بعضهم مغالم وكذلك  
 جمرالق ان شئت قلت جويلق وان شئت قلت جويديق عوضا كما قالوا جوالبق والعوض قول  
 يونس والتليل وتقول فى المقدام المخرم مقيدم ويؤمخرو ان شئت عوضت الياء كما قالوا  
 سقاديم وما تحير والمعادم والمخرع عريته بيئته ومقيم خسالا لا يكرن فى الكلام مقادير  
 فاذا لم يكن داعيا هو بمنزلة التصغير فى ان نالته حرف لين كما ان نالت التصغير حرف لين وما قبل

حرف لينه مفتوح كما ان ما قبل حرف لين التصغير مفتوح وما بعد حرف لينه مكسور كما كان  
 ما بعد حرف لين التصغير مكسورا فكذلك لا يكون في التصغير فعلى هذا فقس وهذا قول النليل  
 \* وحرف اللين هي حروف المد التي يمتد بها الصوت وتلك الحروف الالف والواو والياء وتقول  
 في مُطَلِّقٍ مُطَلِّقٍ وَمُطَلِّقٍ لَا نَكْأُو كَسْرَتِهِ كَانَ بِنَزْلَةٍ مُقْتَسِمٍ فِي الْحَذْفِ وَالْعَوَضِ وَتَقُولُ فِي  
 مُذْكَرٍ مُذْكَرٍ كَمَا تَقُولُ فِي مُقْتَرِبٍ مُقْتَرِبٍ وَأَعْمَا حُدَّهَا مُذْكَرٌ وَلَكِنَّهُمْ أَدْعَوُا حَذْفَ هَذَا كَمَا كُنْتَ  
 حَازِلَةً فِي تَكْسِيرِ الْجَمْعِ لَوْ كَسْرَتِهِ وَإِنْ شُدَّتْ عَوَضَتْ فَقُلْتَ مُذْكَرٌ وَمُقْتَرِبٌ وَكَذَلِكَ  
 مُقْتَسِلٌ وَإِذَا حَقَرْتَ مُسْتَعْمَقًا قُلْتَ مُسْتَعْمِعٌ وَمُسْتَعْمِعٌ يُجْرَى بِهَجْرٍ مُقْتَسِلٍ تَحْذِفُ الزَّوَائِدَ  
 كَمَا كُنْتَ حَازِلَةً فِي تَكْسِيرِ الْجَمْعِ لَوْ كَسْرَتِهِ وَإِذَا حَقَرْتَ مُزْدَانًا قُلْتَ مُزَيْنٌ وَمُزَيْنٌ وَتَحْذِفُ  
 الدال لأنها بدل من تاء مفتعل كما كنت حازلة لها لو كسرته للجمع ومزدان بنزلة مختار فاذا حقرته  
 قلت حجير وان شئت قلت حجير لا نكأ لو كسرته للجمع قلت حير وحجوير كما فعلت ذلك بمقتضى لانه  
 مفتعل وكذلك متفادلا منه منفعل وكذلك مستراد تحقيره مزيد لانه مستفعل فهذه الزيادات  
 تجرى على ما ذكرتك وتقول في حجير وحجير كما حقرت متفادلا نكأ لو كسرت حجير للجمع  
 أذهب إحدى الراعين لأنه ليس في الكلام مفاعل وتقول في حجير وحجير ولا تقول حجير لأن  
 فيها اذا حذفت الراء الفارابعة فكانت حقرت حجير وتقول في تحقير حجارة حيرة كما نكأ حقرت  
 حيرة لا نكأ لو كسرت حجارة للجمع لم تنه ل حائر ولكنك كنت فائلا حائر لأنه ليس في الكلام  
 فعائل كما لا يكون مفاعل واذا حقرت حبيته قلت حبيته لأنك لو كسرت للجمع لقلت حبان  
 كما تقول في المرضة مراض كما ترى حبيته ونحوها على مثال مرضة واذا كسرت للجمع جاءت  
 على ذلك المثال وقد قالوا اجبتة فنقلوا النون وحققوها ونقول في معدودن مقيدين إن  
 حذفت الدال الآخرة كأنك حقرت معدودن لأنها تبقى حسة أحرف رابعها الواو وتصير بمنزلة  
 بهلول وأشبه ذلك ان حذفت الدال الأولى فهي بمنزلة جوالق كأنك حقرت معدودن واذا  
 حقرت حقيد قلت حقيد وحقيد لا نكأ لو كسرته للجمع لمت حنائد وحنائد حنائد حنائد  
 بمنزلة حنائد وجوالق واذا حقرت معدودن فتلك المنزلة لأنك لو كسرته للجمع لقلت حنائد  
 وحنادن ولا تحذف من الدالين لأنهما بمنزلة ما هو من نفس الحرف ههنا ولم يضطر لي حذف  
 واحدهن مما وليا من حروف الزيادات إلا أن تضاعف الحنائق الثلاثة بالربعة والاربعة  
 بالخمسة وتقول في فموطوط وفموطوط ودطيط لأنه بمنزلة معدودن حنائد حنائد حنائد حنائد

(قوله وتقول)

في معدودن

معيد الخ قال

السيرافي ومعنى ذلك لأن

أحدى الدالين زائدة يجوز

أن تكون الأولى أو

الثانية فان جعلناها الثانية

وحذفناها وقعت الواو

رابعة فيما هو على خمسة

أحرف فقلت معيدين وان

حذفت الأولى بقي معدودن

ووجب أن تقول معيدن

لأن الواو زائدة وهي أولى

بالحذف وصار بمنزلة

جوالق تحذف الالف

لأنها الثالثة وهي

أولى بالحذف

من الواو اه

مُقَعَّنَسٌ حذفت النون واحدى السينين لأنك كنت فاعلا ذلك لو كسرتة للجمع فان شئت قلت مُقَعَّنِسٌ وان شئت قلت مُقَعَّنِسٌ فأما مُعَاوَيْةٌ فليس فيه الألف عِلْطٌ لأنك اذا حقرت حذفت احدى الواوين بقيت واو رابعة وصارت الحروف خمسة أحرف والواو اذا كانت في هذه الصفة لم تحذف في التصغير كالأحذف في الكسر للجمع فأما مُقَعَّنَسٌ فلا يبقى منه اذا حذفت احدى السينين زائدة خامسة تثبت في تكسيرك الاسم للجمع والتي تبقى هي النون الأتري أنه ليس في الكلام مُفَاعِنَسٌ وتقول في تحقير عَقِيحٍ عَقِيحٌ وَعَقِيحٌ تحذف النون ولا تحذف من اللامين لأن هذه النون بمنزلة واو غَدَوْدٍ وياه حَقِيْدٌ وهى من حروف الزيادة والجمع ههنا المزيدة بمنزلة الدال المزيدة في غَدَوْدٍ وحَقِيْدٌ وهى بمنزلة ماهو من نفس الحرف لأنها ليست من حروف الزيادة الآن تضاعف واذا حقرت عَطَوْدٌ قلت عَطِيْدٌ وعَطِيْدٌ لأنك لو كسرتة للجمع قلت عَطَاوِدٌ وعَطَاوِيْدٌ وانما ثقلت الواو التي ألحقت بنات الثلاثة بالاربعة كأنثلت باء عَدَبِيْسٍ وفون عَجَنَسٍ واذا حقرت عَمُوْلٌ قلت عُمِيْلٌ وعُمِيْلٌ لأنك لو جمعت قلت عَمَاوِلٌ وعَمَاوِيْلٌ وانما صارت الواو تثبت في الجمع والتحقير لانهم انما جاؤا بهم هذه الواو لخلق بنات الثلاثة بالاربعة فصارت عندهم كشين قَرَشِيْبٍ وصارت اللام الزائدة بمنزلة الباء الزائدة في قَرَشِيْبٍ فحذفتها كما حذفتوا الباء حين قالوا قرأ شيب فحذفتوا ما هو بمنزلة الباء وأثبتوا ما هو بمنزلة الشين وكذلك قول العرب وقول الخليل واذا حقرت التَدُوْءُ قلت التَدُوْءُ والتَدُوْءُ معنى يَلْتَدِدُ والتَدُوْءُ واحد حذفت النون كما حذفتها من عَقِيحٍ وتركت الدالين لأنها من نفس الحرف ويدل على ذلك أن المعنى معنى الداء وقال الطرماح

(كامل)

حَصْمٌ أَرَعَى الخَصُومِ التَّدَدُ

فاذا حذفت النون قلت أَلَيْدٌ كما ترى حتى يصير على قياس تصغير أفعَلَ من المضاعف لأن أفعِلَ

\* وأشد في باب ترجمته هذان ما يجدى في الحق من بنات الثلاثة للطرماح من حكم الطائي

\* حَصْمٌ أَرَعَى الخَصُومِ التَّدَدُ \*

الساحل من له ألسنة وهو معنى ألد والالتس اللد وهو وسده الخصام فهو من بنات الثلاثة واذا حقر حذفت نونه وصغرته فغير له قيل اليد من حوسر من نونه فيل اليد بمصر ووف لأنه قد زال بالعوض عن وزن أفعله تحقره \* وصف حرياء وشبهه في تحقر يك يديه عند استقباله للشمس لما يجدم أدى الحر مخضم ظهر على خسومه وهو يحرك لده حرياء على الكلام ومسرور بالظهور وهى أرعاب وطهر وصدرا ليدت

يحصى على جذم الخدول كأنه \* حَصْمٌ أَرَعَى الخَصُومِ التَّدَدُ

والخدول أصوب السحر

من المضاعف وأفعال من المضاعف لا يكون الأمد غمافا جريته على كلام العرب ولو سميت  
رجلا باللب ثم حقرته قلت ألب كما ترى فرددته الى قياس أفعل والى الغالب في كلام العرب  
وإنما اللب شاذ كما أن حيوة شاذ وإذا حقرت حيوة صار على قياس حذوة ولم تصيره كينوثه  
هنا على الاصل أن تحقره عليه فكذلك اللب وإذا حقرت استبرق قلت أبتريق وان شئت  
قلت أبتريق على العوض لأن السين والتاء زائدتان لأن الالف اذا جعلت زائدة لم تدخلها  
على بنات الأربعة ولا الخمسة وإنما تدخلها على بنات الثلاثة وليس بعد الألف شيء من  
حروف الزيادة إلا السين والتاء فصارت الألف بمنزلة ميم مستفعل وصارت السين والتاء بمنزلة سين  
مستفعل ونائه وترد صرف استبرق بذلك على أنه استفعل وإذا حقرت أرتدح قلت أرتدج  
لأن الالف زائدة ولا تطلق هذه الالف البنات الثلاثة والتون بمنزلة نون التدد وتقول في  
تصغير ذر حر ذريرح وانما ضاعفت الراء والحاء كما ضاعفت الدال في مهدد والدليل على ذلك  
ذراع وذرة وح فضايف بعضهم الراء وضاعف بعضهم الراء والحاء وحقرته على تكسيره  
للجمع ألا ترى أن من لغته ذر حر يقول ذرارح وقالوا جلعع وجلالع وزعم يونس أنهم  
يقولون صمايح ودمامك في صميح ودممك قلت صميح ودممك وجلعع وان  
شئت قلت ذريرح عوضا كما قالوا ذرارح وكرهوا ذرارح وذريح للتضعيف والتقاء الحرفين  
من موضع واحد وجاء العوض فلم يغير واما كان من ذلك قبل أن يجي عولم يقولوا في العوض  
ذراعح فيكون في العوض على ضرب وفي غيره على ضرب ومع ذا أن فعاعيل وفعاعيل أكثر  
وأعرف من فعائل وفعاليل وزعم الخليل أن مرمرس عنده من المراسمة والمعنى يدل وزعموا  
أنهم ضاعفوا الميم والراء في أوله كما ضاعفوا في آخر ذر حر والراء والحاء وتحقيه مريريس لأن  
الياء تصير رابعة وصارت الميم أولى بالحذف من الراء لأن الميم اذا حذفت تبين في التحقير أن أصله  
من الثلاثة كأنك حقرت مرأس ولو قلت مرعيس لصارت كأنها من باب سر حوب  
وسرداح وقنديل وكل شيء ضوعف الحرفان من أوله أو آخره فأسله الثلاثة بمعاذة حروفه  
خمس أحرف كما أن كل شيء ضوعف الثاني منه من أوله أو آخره وكانت عدته أربعة  
أو خمسة رابعه حرف لين فهو من الثلاثة عندك فهذا يجرى بان مجرى واحدا وإذا حقرت  
المسرول فهو مسير بل ليس الأهد إلا أن الواو رابعة ولو كثرته للجمع لم تحذف فكذلك  
لا تحذف في التصغير فاذا حقرت أو كسرت وافق بها ولا وثباته و كسرت مساجد اسم

(قسوة وانا  
حقرت استبرق  
الح) لأن استبرقا  
استفعل والسين والتاء  
زائدتان والهمزة أيضا  
زائدة ولا بد من حذف  
زائد من منها والسين والتاء  
أولى بالحذف لأن الهمزة  
أول وقال الزجاج كان  
أصل استبرق استفعل  
مثل استخرج والالف  
ألف وصل ثم نقل الى  
الاسم فقطع الالف كما يلزم  
في مثل ذلك فان قيل لم  
جعلتم الالف والسين  
والتاء زائدين قد علمنا  
أن في استبرق الا أن زائدا  
لا محالة لانه على ستة أحرف  
ولا يكون الاسم على ستة  
أحرف أصول فوجب أن  
يكون فيه حرف زائدا إما  
الالف وإما السين وإما التاء  
لأن باقي الحروف ليس من  
حروف الزيادة فان جعلنا  
الهمزة زائدة وما عداها  
أصل خرج عن قياس كلام  
العرب فوجب أن يجعل  
السين والتاء زائدين  
وحيث لم يكن بد من أن نجعل  
الهمزة زائدة لانها دخلت  
على ذوات الثلاثة أولا  
اه ملخصا من  
السيرافي

رجل قلت مسجيد فتصغيره كصغير مسجد لأنه اسم لواحد ولم ترد أن تحقر جماعة المساجد  
ويحقر ويكسر اسم رجل كما يحقر مقدم  
هذا باب ما حذف منه الزوائد من بنات الثلاثة مملاً والله الألفات الموصولات هي وذلك  
قولك في استضراب تضريب حذف الألف الموصولة لأن ما يليها من بعدها لا بد من تحريكه  
فحذفت لأنهم قد علموا أنها حالة استغناء عنها وحذفت السين كما كت حادفها لو كسرت للجمع  
حتى يصير على مثال مفاعيل وصارت السين أولى بالحذف حيث لم يجبد وأبد من حذف أحدهما  
لأنك إذا أردت أن يكون تكسيه وتحفيره على ما في كلام العرب نحو الجفاف والتبين وكان  
ذلك أحسن من أن يجيؤا به على ما ليس من كلامهم ألا ترى أنه ليس في الكلام سفعال وإذا  
صغرت الافتقار حذفت الألف لتحرك ما يليها ولا تحذف التاء لأن الزائدة إذا كانت تامة  
في بنات الثلاثة وكان الاسم في عدة خمسة أحرف رابعة حرف اللين لم تحذف منه شيء في  
تكبيره للجمع لأنه يجيء على مثال مفاعيل ولا في تصغيره وذلك قولك في ديباح ديباح  
والبياطير والبياطرة جمع بطائر صارت الهاء عوضاً من الياء فاحذفت الألف الموصولة  
بقيت خمسة أحرف الثاني منها حرف زائد والرابع حرف لين فكل اسم كان كذا لم تحذف  
منه شيئاً في جمع ولا تصغير فالتاء في افتقار إذا حذفت الألف بمنزلة الياء في ديباح لأنك  
لو كسرت للجمع بعد حذف الألف لكان على مثال مفاعيل تقول فتصغيره وإذا حقرت أنطلق  
قلت تطيلين تحذف الألف لتحرك ما يليها وتدع النون لأن الزيادة إذا كانت أولاً في بنات  
الثلاثة وكانت على خمسة أحرف وكان رابعه حرف لين لم تحذف منه شيئاً في تكبيره للجمع  
لأنه يجيء على مثال مفاعيل ولا في التصغير وذلك نحو تحفاه وتجاهيف ويزبوع ويزابيع  
فالنون في انطلاق بعد حذف الألف كالتاء في تحفاه وإذا حقرت أجزأ قلت تحفاه  
لأنك إذا حذفت الألف كأنك تصغر أجزأ فاعلموا حينئذ كالتشلال ولا تحذف من  
التشلال كما لا تحذف منه في الجمع وإذا حقرت أشهباء حذفت الألف فكانه بقي شهباب  
ثم حذوت الياء التي بعد الهاء كما كت حادفها في التكبير إذا جاءت فكانك حقرت شهباب  
وكذلك الأعدان تحذف الألف والياء التي بعد الدال كما كت حادفها في التكسير للجمع  
فكانك حقرت غدان وذلك نحو غدين وشهباب إذا حقرت أفساس حذفت الألف  
لأنك إذا حقرت غديين بقي غديان وفيه رائدان أحادي السين والنون لا بد من حذف

(قوله وإذا  
حقرت أفساس  
حذفت الألف) أي  
ألف الوصل وكذلك تحذف  
النون معها لأنك إذا  
حذفتها وبقيت الألف  
(أي ألف افعلال) جاز  
لأنها رابعة ولو حذفت  
الألف وبقيتها لا حجت  
إلى حذفها لأنه يبقى  
ففسس فاحجت إلى  
حذف النون فكان حذف  
النون أولى لأن تبقى  
الألف اه  
سرافي

احداهما لا نكأو كثرته للجمع حتى يكون على مثال مفاعيل لم يكن من الحذف بد فالنون  
أولى لانها بمنزلة الياء في اشهباب واعديدان وهي من حروف الزيادة والسين ضوعت  
كما ضوعت الباء وما ليس من حروف الزيادة في الاشهباب والاعديدان ولو لم يكن فيه شيء  
من ذا كانت النون الحذف أولى لانه كان يعي منه تحقيره وتكسيه كتكسير ما هو في الكلام  
وتحقيره فاذا لم يحذف بد من حذف احدي الزائدين فدع التي يصير بها الاسم كالذي في  
الكلام كشميل واذا حقرت اعلاوط قلت علبط تحذف الالف لما ذكرنا وتحذف الواو  
الأولى لانها بمنزلة الياء في الاعديدان والون في آخر نجيم فالواو المنصرفة بمنزلة ما هو من  
نفس الحرف لانه ألحق الثلاثة ببناء الأربعة كما فعل ذلك الواو جدول ثم زيد عليه كما زاد على  
بنات الأربعة  
وهذا باب تحقير ما كان من الثلاثة فيه زائدتان تكون فيه بالخيار في حذف احدهما  
تحذف أي ما شئت  $\text{ك}$  وذلك نحو قلنسوة إن شئت قلت قليبسية وإن شئت قلت قليبسية كما  
فعلوا ذلك حين كسروا للجمع فقال بعضهم قلاس وقال بعضهم قلاس وهذا قول الخليل  
وكذلك حَبَطَى ان شئت حذف النون فقلت حَبِطَ وان شئت حذف الالف فقلت حَبِطَ  
وذلك لانهم ازا زائدتان ألحقنا الثلاثة ببناء الخمسة وكلاهما بمنزلة ما هو من نفس الحرف وليس  
واحدة الحذف الزم لها منه الاخرى فانما حَبَطَى وأشباهاه بمنزلة قلنسوة ومن ذلك كَوَالِلُ  
ان شئت حذف الواو وقلت كَوَيْلِيلُ وكَوَيْلِيلُ وتقديرها كَعِيلِيلُ وكَعِيلِيلُ وان شئت حذف  
احدي اللامين فقلت كَوَيْلِيلُ وكَوَيْلِيلُ وتقديرها كَوَيْلِيلُ وكَوَيْلِيلُ لانهم ازا زائدتان  
ألحقناه بسفرجل وكل واحد منهما بمنزلة ما هو من نفس الحرف وعمما لا يكون الحذف الزم  
لاحدي زائديته منه الاخرى جباري ان شئت قلت جَبَرِي كما ترى وان شئت قلت جَبَرِي وذلك  
لان الزائدين لم يحميا لتلحقا الثلاثة بالخمسة وانما الالف الاخرة ألف تانيث والأولى كواو  
بحوز فلا بد من حذف احداهما لانك لو كثرته للجمع لم يكن لك بد من حذف احدهما كما  
فعلت ذلك بقلنسوة فصار ما لم يجي زيادته لتلحقا الثلاثة بالخمسة بمنزلة ما جاءت زيادته لتلحقا  
الثلاثة بالخمسة لانهما مستويتان في أنهما لم يحميا لتلحقا شيئا بشي كما أن الزائدين اللتين في  
حَبَطَى مستويتان في أنهما ألحقنا الثلاثة بالخمسة وأما بوعمر وكان يقول جَبَرِي ويجعل  
الهاء بدل من الالف التي كانت علامة لتانيث اذ لم يصل الي أن تثبت واذا حقرت علاية

(فسوه ومن  
ذلك كسؤال الخ)  
قال أبو سعيد اعلم ان  
كوا الا غير مشتق وانما  
حكمت على الواو واحد  
اللامين بالزيادة حملا على  
نظائره لان الواو اذا وجدت  
غير اول فمما هو على أكثر  
من ثلاثة أحرف فالباب  
فيه الزيادة واللام اذا تكرر  
فمما هو أكثر من ثلاثة حكم  
عليه بالزيادة أيضا وهما  
زائدان زيدا للالحاق معا  
وليسا بمنزلة عفيف لان  
عفيفا تصغيره عفيف  
تحذف النون فقط والنون  
والجيم زائدتان ولم يحذف  
عفيف كما حذف في كوالل  
لانه قدر في عفيف أنه ألحق  
أولا بزيادة الجيم فيحذف  
ثم دخله النون فالختمه  
بسفرجل كما ألحقت  
بجفل حين قلت بجفيل  
وذلك لقوة الواو في كوالل  
بالحركة ووقوعها  
تانيث وليست النون  
كذبت  
سيرا في

أَوْعَانِيَّةٌ أَوْعْفَارِيَّةٌ فَأَحْسَنُهُ أَنْ تَقُولَ عَفْرِيَّةٌ وَعُفْرِيَّةٌ وَعُفْرِيَّةٌ مِنْ قِبَلِ أَنْ الْاَلْفُ هُنَا بِمَنْزِلَةِ  
 اَلْفِ عَذْفَرٍ وَصُمَادِحٍ وَانَّمَامَتْ بِهَا اَلْاَسْمُ وَلَيْسَتْ تُطْلَقُ بِنَاءٍ بَيْنَاهُ وَاَلْيَاءُ لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي آخِرِ اَلْاَسْمِ  
 زِيَادَةً اَلْاَوْهَى تُطْلَقُ بِنَاءً بَيْنَاءً وَلَوْ حَذَفَتِ اَلْهَاءُ مِنْ عَمَانِيَّةٍ وَعَلَانِيَّةٍ لَجُرَتْ اَلْيَاءُ بِجَوَارِي يَاءِ جَوَارِي  
 وَصَارَتِ اَلْيَاءُ بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ اَلْحَرْفِ وَصَارَتِ اَلْاَلْفُ كَالْفِ جَوَارِي وَهِيَ فِيهَا اَلْهَاءُ بِمَنْزِلَةِ  
 جَارِيَةٍ فَأَشْبَهَ بِهَا اَلْحُرُوفُ اَلَّتِي هِيَ مِنْ نَفْسِ اَلْحَرْفِ أَجْدُرُ أَنْ لَا تُحْذَفَ اَلْيَاءُ فِي آخِرِ اَلْاَسْمَاءِ  
 أَبَدًا بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ اَلْحَرْفِ لِأَنَّهَا تُطْلَقُ بِنَاءً بَيْنَاءً فِيهَا عَفْرَارِيَّةٌ وَقُرَاسِيَّةٌ بِمَنْزِلَةِ رَاءِ عَذْفَرَةٍ  
 كَمَا أَنَّ يَاءَ عَفْرِيَّةٍ بِمَنْزِلَةِ عَيْنِ ضِقْدَعَةٍ فَانَّمَامَتْ عَفْرِيَّةٌ حِينَ قَلَّتِ عَفْرَارِيَّةٌ كَمَا أَنَّكَ كَمَا أَنَّكَ  
 مَدَدَتْ عَذْفَرًا مَاتَلَّتْ عَذْفَرًا وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ عَفْرِيَّةٌ وَعَمِيَّةٌ شَبَّهَ بِهَا اَلْفُ جَوَارِي إِذْ كَانَتْ  
 زَائِدَةً كَمَا أَنَّهَا زَائِدَةٌ وَكَانَتْ فِي آخِرِ اَلْاَسْمِ وَكَذَلِكَ عَفْرَارِيَّةٌ وَعَفْرَارِيَّةٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَإِنْ حَقَرْتَ  
 رَجُلًا اِسْمَهُ مَهَارِي أَوْ رَجُلًا اِسْمَهُ عَفْرَارِي كَانَ عَفْرَارِيَّةً وَمَهَارِيَّةً حَسَنًا لِأَنَّ هَذِهِ اَلْاَلْفُ لَمْ  
 تَجِبْ لِلتَّانِيثِ اِنَّمَا أَرَادَ اَمَهَارِيَّ وَعَفْرَارِيَّ فَحَذَفُوا وَأَبْدَلُوا اَلْاَلْفُ فِي مَهَارِيَّ وَعَفْرَارِيَّ كَمَا ظَلَمُوا  
 مَسْدَارِيَّ وَمَعَايَا اَلْمِيَاءِ وَمِنْ نَفْسِ اَلْحَرْفِ فَانَّمَا قَعَالِيٌّ كَقَعَالِيٍّ وَقَعَالِيٍّ وَقَعَالِيٍّ اَلَّتِي  
 أَنْكَ لَا تَجِدُ فِي اَلْكَلَامِ قَعَالِيٍّ لَشَيْءٍ وَاحِدٍ وَإِنْ حَقَرْتَ عَفْرَارِيَّةً وَعَفْرَارِيَّ كُنْتَ بِاَلْمِخَارِبِ  
 شَتَّتَ قَلَّتْ عَفْرَارِيَّةٌ وَعَفْرَارِيَّةٌ وَإِنْ شَتَّتَ قَلَّتْ عَفْرَارِيَّةٌ وَعَفْرَارِيَّةٌ لِأَنَّهَا مَزِيدَةٌ اَلَّتِي قَالَتْ اَلثَّلَاثَةُ  
 بِاَلْخَمْسَةِ كَمَا كَانَ حَبِطُ طَيِّ زَائِدَتَاهُ تُطْلَقَانِ بِاَلْخَمْسَةِ لِأَنَّ اَلْاَلْفُ إِذَا جَاءَتْ مَثَوْنَةً خَامِسَةً أَوْ رَابِعَةً  
 فَانَّمَا تُطْلَقُ بِنَاءً بَيْنَاءً وَكَذَلِكَ اَلنُّونُ وَيُسْتَدَلُّ عَلَى زِيَادَتِي عَفْرَارِيَّ بِاَلْمَعْنَى اَلَّتِي تَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ عَفْرَارِيَّ  
 وَعَفْرَارِيَّ وَقَالَ اَلشَّاعِرُ

(رجز)

وَلَمْ أَجِدْ بِالْمُضْرَمِ حَاجَاتِي \* غَيْرَ عَفْرَارِيَّ عَفْرَارِيَّ

أَمَّا اَلْعَرَضِيُّ فَلَيْسَ فِيهَا اَلْعَرِضِيُّ لِأَنَّ اَلنُّونَ اَلَّتِي حَقَرْتَ اَلثَّلَاثَةَ بِاَلرَّبْعَةِ وَجَاءَتْ هَذِهِ اَلْاَلْفُ

وَأَشَدُّ مَا أَحْرَسَ اَلتَّحْقِيرُ

وَلَمْ أَجِدْ بِالْمُضْرَمِ حَاجَاتِي \* غَيْرَ عَفْرَارِيَّ عَفْرَارِيَّ

اَلشَّاهِدُ فِي قَوْلِهِ عَفْرَارِيَّ وَحَرْفُهُ هِيَ عَفْرَارِيَّ نَعْتَالَهُ فَعَدَلَ ذَلِكَ عَلَى اِسْمِ اَلثَّلَاثَةِ لِأَنَّ اَلشُّرُوكَ كُلَّ وَاحِدٍ  
 مِنْهَا مِمَّا فِي اَلنُّونِ وَبَعْضُهَا مِمَّا فِي اَلْاَلْفِ وَبَعْضُهَا مِمَّا فِي اَلنُّونِ مِنْ عَفْرَارِيَّ زَائِدَتَانِ لِأَنَّ اَلْحَقِيقَةَ هِيَ اَلثَّلَاثَةُ وَبَعْضُهَا مِمَّا فِي اَلنُّونِ  
 أَيْهَا شَتَّتَ حَتَّى تَرُدَّهُ إِلَى اَلرَّبْعَةِ وَبَعْضُهَا مِمَّا فِي اَلنُّونِ وَبَعْضُهَا مِمَّا فِي اَلنُّونِ وَبَعْضُهَا مِمَّا فِي اَلنُّونِ وَبَعْضُهَا مِمَّا فِي اَلنُّونِ  
 وَبَعْضُهَا مِمَّا فِي اَلنُّونِ وَبَعْضُهَا مِمَّا فِي اَلنُّونِ وَبَعْضُهَا مِمَّا فِي اَلنُّونِ وَبَعْضُهَا مِمَّا فِي اَلنُّونِ وَبَعْضُهَا مِمَّا فِي اَلنُّونِ  
 اَلدَّوَاهِي اَلْعَطَامُ

التأنيث لمصارت النون بمنزلة ما هو من نفس الحرف ولم تحذفها وأوجب الحذف للألف  
 فصارت تحقيرها كتحقير جعبي لأن النون بمنزلة الراء في قَطْرٍ وإذا حقرت وجلا اسمه قبائل  
 قلت قبائل وان شئت قلت قبائل عوضا عما حذفت والألف أولى بالطرح من الهمزة لأنها  
 كلسية لم تجي للذ وانما هي بمنزلة جيم مساجد وهمزة برائيل وهي في ذلك الموضع والمثال  
 والألف بمنزلة ألف عذافر وهذا قول الخليل وأما بونس فيقول قبيل يحذف الهمزة إذ كانت  
 زائدة كما حذفوا ياء قراسية وياء عفاربه وقول الخليل أحسن كأن عقيرة أحسن وإذا  
 حقرت لغيزي قلت لغيزي تحذف الألف ولا تحذف الياء الرابعة لأنك لو حذفتها احتجت  
 أيضا إلى أن تحذف الألف فلما اجتمعت زائدتان إن حذفنا أحدهما ثبتت الأخرى لأن  
 ما يبقى لو كسره كان على مثال مفاعيل وكانت الأخرى إن حذفنا احتجت إلى حذف الأخرى  
 حين حذفنا التي إذا حذفنا استغنيت وكذلك فعلت في أقفاس حين حذفنا النون وتركت  
 الألف لأنك لو حذفنا الألف احتجت إلى حذف النون فإذا وصلوا إلى أن يكون التحقير صحيحا  
 بحذف زائدة لم يجاوزوا وحذفها إلى ما لو حذفوه لم يستغوا به كراهية أن يحذفوا بالاسم إذا  
 وصلوا إلى أن لا يحذفوا إلا واحدا وكذلك لو كسره للجمع لقلت لغاغيزي \* وأعلم أن ياء لغيزي  
 ليست ياء التحقير لأن ياء التحقير لا تكون رابعة انما هي بمنزلة ألف خضاري وتحقير خضاري  
 كتحقير لغيزي وإذا حقرت عبيدي قلت عبيد تحذف الألف ولا تحذف الدال الثانية لأنها ليست  
 من حروف الزيادة وانما ألحقت الثلاثة بيناء الأربعة وانما هي بمنزلة جيم عقيج الزائدة فهذه  
 الدال بمنزلة ما هو من نفس الحرف فلا يلزم الحذف إلا الألف كما يلزم في قرقرى الحذف إلا الألف  
 وإذا حقرت بروكاه أو جلول أو قلت بريكاه أو جليله لأنك لا تحذف هذه الزوائد لأنها بمنزلة  
 الهاء وهي زيادة من نفس الحرف كأنف التأنيث فلما لم يجدوا سبيلا إلى حذفها لأنها كالهاء  
 في أن لا تحذف خامسة وكانت من نفس الحرف صارت بمنزلة كاف مبارك وراء عذافر وصارت  
 الواو كالألف التي تكون في موضع الواو والياء التي تكون في موضع الواو إذا كن سوا كن  
 بمنزلة ألف عذافر ومبارك لأن الهمزة تثبت مع الاسم وليست كهاء التأنيث وإذا حقرت  
 معيورا ومعلوا وجاءت معيلجاء ومعيراه لا تحذف الواو لأنها ليست كاف مبارك هي رابعة  
 ولو كان آخر الاسم ألف التأنيث كانت هي ثابتة لا يلزمها الحذف كما يلزم ذب ياء لغيزي وألف  
 خضاري التي بعد الضاد فلما كانت كذلك صارت كقاف قرقرى وفاء خنفساء لأنها لا تحذف

(قوله وإذا

حقرت لغيزي

قلت لغيزي الخ) قال

السرياني وذلك أن لغيزي

فيها ثلاثة أحرف زوائد وهي

العين والياء والألف التأنيث

فأما إحدى العينين فلا

تحذف لأنها من الحروف

الأصلية وإذا زيدت كانت

أقوى من الحروف الزائدة

والياء رابعة فإذا حذفنا

احتجنا إلى حذف ألف

التأنيث لأنها تقع بعد

حذف الياء خامسة وان

حذفنا الألف لم نحتاج

إلى حذف الياء فكان

حذف الألف أولى

أه سرياني



أشباههما من بنات الاربعة اذا كان في شيء منهن ألف التائيت خامسة لأنهن من أنفس  
الحروف ولا تحذف منهن شيئا فلما كان آخر شيء من بنات الاربعة التائيت كان لا يحذف  
منها شيء اذا كانت الألف خامسة إلا الألف وصارت الواو بمنزلة ما هو من نفس الحرف في بنات  
الاربعة ولو جاء في الكلام فعولاه ممدودة لم تحذف الواو لأنها تلحق الثلاثة بالأربعة فهي بمنزلة  
شيء من نفس الحرف وذلك حين تظهر الواو هي قال أسود فهذه الواو بمنزلة واو أسود ولو  
كان في الكلام أفعلاه العين منها وادلم تحذفها فانما هذه الواو كنون عريضة الأثرى أنك كنت  
لا تحذفها لو كان آخر الاسم ألف التائيت ولم يكن يسلمها حذف كالم يلزم ذلك فون عريضة  
لومددت ومن قال في أسود أسيد وفي جدول جدول قال في فعولاه ان جاءت فعولاه يحذف  
لأنها صارت بمنزلة السواكن لأنها تغيرها وهي في مواضعها فلما ساوتها وخرجت اليها بصارت  
مثلها في الحذف وهذا قول يونس واداحقرت نظريين غير اسم رجل أو نظريقات أو دجاجان  
قلت نظري بقون ونظري قيات ودجاجات من قبل أن الياء والواو والنون لم يكسر الواحد عليهن  
كما كسر على النبي جلولاه ولكنك انما تلحق هذه الزوائد بعد ما يكسر الاسم في التصغير للجمع  
وتخبرهن اذ لم ترد بالجمع كما ألت اذا قلت نظري بقون فانما الحقة اسماء بعد ما فرغ من بنائه  
وتخبرجهما ماد لم ترد معنى الجمع كما أن: على ذلك ياء الاضافة وكذلك هما فلما كان ذلك كذلك  
شبهوه بهاء التائيت وكذلك التثنية تقول نظريتان وسألت يونس عن تصغير ثلاثين فقال  
ثلاثون ولم يتقبل شبهها الواو جلولاه لأن ثلاثا ناد تستعمل مرادة على حدة ما يفرد نظري  
وانما ثلاثون بمنزلة عشرين لا يفرد ثلاث من ثلاثين كما لا يفرد العشرين من عشرين ولو كانت  
انما تلحق هذه الزيادة الثلاث التي تستعملها المفردة لكنت اعما تعني تسعة فلما كانت  
هذه الزيادة لا تمازق شُبّهت بالنبي جلولاه ولو سميت رجلا جدارين ثم حقرته لقلت  
جديران ولم تتقبل لأنك لست تريد معنى التثنية وانما هو اسم واحد كما انك لم ترد بثلاثين أن  
قضع الثلاث وكذلك لو سميت بدجاجات أو نظريهن أو نظريقات خففت فان سميت  
رجلا بدجاجية أو دجاجتين ثقلت في التصغير لانه حينئذ بمنزلة دراب جرد والهاء بمنزلة جرد  
والاسم بمنزلة دراب وانما يحذفها كما من سيبويه تصغير المصنف بدجاجه كدراب جرد  
ودجاجتين كدراب جردين

(قوله واذا)  
حقرت نظريين  
غير اسم رجل الخ)  
قال السبيري لانك اذا  
صغرت جمعاسلما أو جمع  
غير قليل صغرت الواحد  
ثم أدخلت علامة الجمع  
فكانت صغرت نظريفا  
أو نظريقة ودجاجية وليس  
ذلك بمنزلة جلولاه وروكا  
لان النبي التائيت لم تدخل  
على جلول بعد أن استعمل  
اسماء ومنه يعلم مراد سيبويه  
من قوله من قبل أن الياء  
والواو والنون لم يكسر  
الواحد عليهن أي  
لم يبين  
تأمل

فانما تلحق هذه الزيادة الثلاث التي تستعملها المفردة لكنت اعما تعني تسعة وذلك نحو تخفيفه واصليت



تجد وكذلك قرشب وانما ضاعفوا الباء كما ضاعفوا الاء معقودا كما كثر في الاء فلا تصنف واوه لا بها  
 رابعة فيماعدنه خمسة وهي تثبت لو انه كسر للجمع واذا حقرت عتسريس قلت عتسريس وزعم  
 الخليل ان النون زائدة لان العتسريس الشديد والعترسة الاخذ بالشدفة فاستدل بالمعنى واذا  
 حقرت خفسليل قلت خفسييل تصنف احدى اللامين لانها زائدة بذلك على ذلك التضعيف  
 واما النون فمن نفس الحرف حتى يتبين لك لانها من النونات التي تكون عندك من نفس  
 الحرف الا ان يجي شاهد من لفظه فيه معنى يدلك على زيادتها فلو كانت النون زائدة لكان  
 من الثلاثة ولكان بمنزلة كوا لى وكذلك مضمونون نقول منييين وهو من الضل فليل  
 واذا حقرت الطمانينة او قشعريرة قلت طمينة وقشعيرة تصنف احدى النونين لانها زائدة  
 فاذا حذفتها صار على مثال فعيل وصار مما يكون على مثال فعاعيل لو كسر واذا حقرت  
 قسدا وحذفت الواو لانها زائدة كزيادة الف حبركي وان شئت حذفت الون من قسدا  
 لانها زائدة كما هلت ذلك بكوا لى وان حقرت بردا باقلت بردير تصنف الزوائد حتى يصير  
 على مثال فعيل فان قلت بردير عوضا جاز وان حقرت ابراهيم واسم فعيل قلت برهيم  
 وسميع تصنف الالف فاذا حذفتها صار ما بقي يجي على مثال فعيل واذا حقرت  
 جبرفس ومكردس قلت جبرفس وكريدس وان شئت عوضت جبرفس وكريدس  
 حذفت الميم لانها ريدت على الاربعة ولو لم تحذفها لم يكن التصغير على مثال فعيل ولا فعيل  
 وكانت اولى بال حذف لانها زائدة واذا حقرت مقشعرا او مظعشا حذفت الميم واحدى  
 النونين حتى يصير على مثال ما ذكرنا ولا بد لك من ان تحذف الزائدين جميعا لانك لو حذفت  
 احدهما لم يجي ما بقي على مثال فعيل ولا فعيل واذا حقرت متكردس حذفت الزائدين  
 لهذه السبب وذلك قولك في مقشعرة قشعير وفي مظعش طميين وفي متكردس كريدس  
 وان شئت عوضت فالحقت الباء ان حتى يصير على مثال فعيل وان حقرت حورنق فهو بمنزلة  
 قدوكس لان هذه الواو رائدة كواو قدوكس ولا بد لها من الحذف حتى يكون على مثال فعيل  
 او فعيل ولذلك ايضا حذفت واو قدوكس  
 هذا باب محقر ما اوله الف الوصل وفيه زيادة من ثبات الاربعة في ذلك اخر نجام تقول  
 حريجيم تصنف الالف لان ما بعدها لا بد من بحر يكة ويحذف الون حتى يصير ما بقي مثل  
 فعيل وذلك قولك حريجيم ومثله الاطمشان يحذف الالف لما ذكرتك واحدى النونين

(قوله قلت)

برهيم الخ) كان

المبرد يرد هذا ويقول

أبير به واسم يع واحترق في

ذلك بأن الهمزة لا تكون

زائدة أو لا وبعدها أربعة

أحرف أصول فهي أصلية

والكلمة خامسة فاذا

احتجنا الى حذف شيء منها

في التصغير حذفنا من آخرها

في قال أبير به واسم يع

كأقيل سفريج والذي قاله

سيبويه هو الصواب وقد

كفينا الاحتجاج له بتصغير

العرب لذلك بحذف الهمزة

كما رواه أبو زيد وغيره عنهم

وحكى سيبويه عن الخليل

عنهم في باب تصغير الترخيم

في ابراهيم واسم يعيل

بريه وسميع اه

سيرا في باختصار

حتى يكون ما بقى على مثال فُعَيْلٍ ومثل ذلك الإسقاط تحذف الالف والنون ما ذكرنا

حتى يصير على مثال فُعَيْلٍ

وهذا باب تحقير بنات الخمسة **ج** زعم الخليل أنه يقول في سفر جليل سفير **ج** حتى يصير على

مثال فُعَيْلٍ وان شئت قلت سفير **ج** وانما تحذف آخر الاسم لأن التصغير يسلم حتى ينتهي

اليه ويكون على مثال ما يحقرون من الأربعة ومثل ذلك جرد **ج** تقول جرد **ج** يدح **ج** وردل

تقول شمر **ج** يدوق **ج** ترى قبعت **ج** ويحمرش **ج** يحمر **ج** وكذلك تقول في مرزوق **ج** فرزق **ج** وقال بعضهم

فرزق **ج** لأن الدال تشبه التاء والسالم من حروف الزيادة والدال من موضعها لما كانت أقرب

الحروف من الآخر كان حذف الدال أحب اليه إذا شئت حروف الزيادة وصارت عنده بمنزلة

الزيادة وكذلك خدر **ج** خدر **ج** خدر **ج** قال فرزق **ج** ومن قال فرزق **ج** قال حدير **ج** ولا يجوز في

بجهرش حذف الميم وان كانت تزا لأنه لا يستنكر أن يكون بعد الميم حرف ينتهي اليه في

التصغير كما كان ذلك في جعيفر وانما يستنكر أن يجاوز الى الخامس فهو لا يزل في سهولة حتى

يلغ الخامس ثم يرتدع فإما حذف الذي ارتدع عنده حيث أشبه حروف الزوائد لأنه مستهين

التصغير وهو الذي يمنع الجاوزة فهذان قولان والاول أقس لأن ما يشبه الزوائد ههنا بمنزلة

مالأبشبه الزوائد . واعلم أن كل زائدة لحقت بنات الخمسة تحذفها في التثنية فإذا صار الاسم

خسة ليست فيه زيادة أجريته مجرى ما ذكرنا من تحقير بنات الخمسة وذلك قولك في

عصر **ج** فوط **ج** عصير **ج** كأنك حقرت **ج** عصف **ج** وفي قد **ج** عيل **ج** قد **ج** وقد **ج** فحين قال فرزق **ج** كأنك

حقرت **ج** فذعل **ج** وكذلك الخز **ج** عيبلة **ج** قول **ج** زيبية **ج** ولا يجوز نحو زيبيلة لأن اباء ليست من

حروف الزيادة

هذا باب تحقير بنات الحروفين **ج** اعلم ان كل اسم كان على حرفين فحصرته ورددته

الى أصله حتى يصير على مثال فُعَيْلٍ فتحذف حرفين كما تبين لم يذهب منه شيء وكان

على ثلاثة فلولم ترده لخرج عن مثال التصغير وصار على أقل من مثال فعل

وهذا باب ما ذهب منه المصنفين **ج** وعدة وردة **ج** لا **ج** ساس **ج** وعست **ج** زوزت **ج** فإما ذهبت

الواو وهي فاء ففتت **ج** فإما حقرت **ج** فوزينة **ج** ووعيدة **ج** وكذلك شيبية **ج** تقول وشيبية **ج** لأنها من

وشيت **ج** وان شئت قلت أعيدة **ج** وأريية **ج** وأشيبية **ج** لأن كل رواية ذكرن مضمومة بجورلك همزها

ومما ذهبت فاءه وكان على حرفين كل رتبة فإذا سميت رتبة لكل رتبة **ج** كليل **ج** وخيد **ج**

(فسوله لان)

التصغير يسلم حتى

ينتهي اليه الخ

قال السيرافي لان ترتيب

التصغير يسلم فيها الى أن

تنقضي أربعة أحرف

والترتيب هو ضم أوله وفتح

ثانيه ودخول ياء التصغير

ثالثة وكسر الحرف الذي

بعديا والتصغير ودخول

الاعراب على الحرف الذي

بعد فيصير كقولك جعيفر

ومر بجل وما أشبه ذلك وفي

الجمع كذلك نحو جعفر

ومراجل فأخذوا من

هذه الخمسة الأخرى

الأصلية الأربعة الأولى

منها فقالوا في جرد حل

جريدح وفي شمر دل شمر داخ

وقالوا في قعشر قعشر

وأسقطوا منها حرفين

لأنها على ستة أحرف

أسقطوا الالف

الأخيرة والراء حتى

بقي على أربعة

أحرف

لانها من آكلت وأخذت فالألف فاعلكت

وهذا باب ما ذهب عنه في ذلك مذهبنا على أن العين ذهبت منه قولهم منبت فان  
حقرته قلت منبت ومن ذلك أيضا سأل لأنه من سألت فان حقرته قلت سؤبل ومن لم يمسز  
قال سؤبل لأن من لم يمسز يمسز بها من الواو عنزلة تضاف يخاف أخبرني بونس أن الذي  
لا يمسز يقول سئل وأنا أسأل وهو مسؤل إذا أراد المفعول ومثل ذلك أيضا سئل تقول سئبة  
فالتاء هي العين يدل على ذلك قولهم في است سئبة فرددت اللام وهي الهاء والتاء العين عنزلة  
فون ابن تقول سئل يريدون الاست فخذوا موضع العين فاذا صغرت قلت سئبة ومن قال است  
فانما حذف موضع اللام قال

(رجز)

\* إن عبيداهي صئبان السه \*

وهذا باب ما ذهب لأمه في ذلك دم تقول دمي بذلك دماء على أنه من الباء أو من الواو  
ومن ذلك أيضا يد تقول يدي بذلك أي على أنه من ناء الباء أو الواو ودماء أي دليلان على  
أن ما ذهب منها لأم ومن ذلك أيضا شفة تقول شفية بذلك على أن اللام هاء شفاه وهي  
دليل أيضا على أن ما ذهب من شفة اللام وشاهت ومن ذلك حر تقول حرج بذلك أن الذي  
ذهب لأم وأن اللام هاء قولهم أراح ومن قال في سنة سائت قال سئبة ومن قال سائت  
قال سئبة ومن العرب من يقول في عصة عضية يجعلها من العضاء ومنهم من يقول  
عضية يجعلها من عصت كما قالوا سائت ومن ذلك قالوا عضة كما قالوا سنوت ومن ذلك  
ول تقول فليس وقولهم لأن دليل على أن ما ذهب لأم وأنهم أول وفلان معاهما واحد  
قال الرازي (أبو الحكم)

(رجز)

\* في الجنة أمسك فلان عن أول

(قوله ومن لم يمسز قال سؤبل الخ) لأن من لم يمسز يجعلها من الواو يقال سأل يسأل ويقال سئل فهو مسؤل كما يقال خفته فهو مخوف وهذا الوجه الآخر الذي يمكن من الهمز يخالف عندي ما أسله سيويه لأن من مذهبه إذا سمى رجل بقم أو حف أو بيع رداليه في التسمية قبل التصغير ما ذهب منه فتقول في المسمى بقم هذا قوم وبحف هذا حف وبيع هذا بيع فإسمي بسل من سأل يسأل قيل سأل فاذا صغر قيل سؤبل والالف فيه موجودة قبل التصغير اه سيراقي

\* وأشد في باب آخر من الحقر

\* ان صيداهي صئبان السه \*

الساهد في قوله السه وهو عن الاست فدل الهاء منه على أن أصل استه حذف لامها وهي الهاء الثانية في سه كما حدثت عن السه وهي التاء الثانية في است فاذا صغر كل واحد منهما قيل سئبة وفي الحديث العين وكاء السه والوكاء حيط شدة فم العربية أي دامت العين ووح الوصوء والصائم أن جمع الأصوات يريد أنهم في الاء والحسة كما هو السالاب - واشد منه هذا في باب ما ذهب لأمه قول أبي الحكم

\* في الجنة أمسك فلان عن أول

من شهداه على أن فلان محذوف من فلان فاذا حمر ردت المون تعقل ما بين وقد تقدم في غيره

ولو حقرت رب محضفة لقلت ريب لا تنها من التضعيف يدلك على ذلك رب النفيلة وكذلك تخ  
الخفيفة يدلك على ذلك قول الججاج  
(رجز)

\* في حسب تخ وعز أفعسا \*

فرده الى أصله حيث اضطر كما ردا ما كان من بنات الياء الى أصله حين اضطر قال (رجز)

\* وهي تنوش الحوض وتوش من علا \*

وأظن قط كذلك لأنك تعني بها انقطاع الامر أو الشيء والقط قطع كما تنها من التضعيف  
ومن ذلك هم تقول فوية يدلك على أن الذي ذهب لام وأها الهاء فولههم أقواه وحذف الميم  
ورددت الذي من الاصل كما فعلت ذلك حين كسرت له للجمع فقلت أقواه ومثله موبه ردتوا  
الهاء كما ردتوا حين قالوا امياء وأمواه ومثل ذلك ذه دية لولو كانت امرأة لأن الهاء بدل من الياء  
كما كانت الميم في ميم بدلان الواو ولو كسرت ذه للجمع لا ذهبت هذه الهاء كما ذهبت ميم  
فيم حين كسرت له للجمع وإذا خففت أن ثم حقرتها رددتها الى التضعيف كما رددت رب  
ومخيفها قول الاعشى

(بسيط)

قد علموا \* أن هالك كل من يحق ويثعل

وكذلك ان خففت إن وتخفيفها في قولنا إن زيدا نطلق كما تخفف لكن وأما إن الجزاء وإن

(قوله وأظن  
قط الخ) قال السيرافي  
يعني قط المحضفة  
التي في معنى حسب اذا  
سميت بها رجلا ثم صغرت  
قلت قطيبت فترد طاء أخرى  
لأنك تعني بها انقطاع  
الامر والقط قطع  
فكانها من  
التضعيف اه

\* وأشد في الباب الهاح

\* في حسب وعز أفعسا \*

الساهدية تشديد يخ والاستدلال به على ان مخ المحضفة محدوده من السماعه المشدده كما هي سا وحقرت  
ردت لانها المحدوده فيفعال يخ وهي كنه معناه الخب والخبيم والامر الامس هو انما انصب لدى  
لا يتصع ولا يدل وأصل الفعس دخول الطهر وخرج الصدر ومن كذا كذا كما سميت لرأس عير  
مطأطئه فيجعل ذلك من لافي العرف فيل مرة فعسا ومرمسا \* وأشد في الباب

\* وهي سوسن احوص توش من د

الشاهد في قوله من د لا والاستدلال به على ان توشهم من دل محسوف بالام د - ا هـ را هـ من رجل ردت لانه قيل  
على لان أصلا من العلو كما ان علامته \* وصا لاوردت هـ في لادها تته وساوله من ادله واغص في  
شبهه والتوشن التناول وبعده

\* توشاه تقطع أجوار دلا \*

\* وأشد بهند قول الاعشى

من هتية كسوف الهدية علو \* انها - كل - يحس - ويعل

من تشهدها على تخفيف أم ان المشد ه ادا سمي - وحقرت من توش ردت الخ ا - سا - دوا - ا  
وقد تقدم البيت تفسيره

التي تنصب الفعل فمترزة عن وأشباهاها وكذلك إن التي تلتقي في قولك ما إن يفعل وإن التي  
في معنى ما فتقول في تصغيرها هذا عني وأني وذلك أن هذه الحروف قد نقصت حرفا وليس  
على نقصانها دليل من أي الحروف هو نقصانها على الأكثر والأكثر أن يكون النقصان بآء  
الآتري أن ابن واسم ويد وما أشبه هذا إنما نقصانها الياء

في هذا باب ما ذهب لأنه وكان أوله ألفا موصولة في فن ذلك اسم وابن تقول سمي وبني  
حذفت الألف حين حركت الفاء فاستغنيت عنها وإنما تحتاج إليها في حال السكون وبدلت  
على أنه إنما ذهب من اسم وابن اللام وإنما الواو أو الياء قولهم أسماء وأبناء ومن ذلك أيضا است  
تقول سنية بذلك على ذهاب اللام وإنما هاء قولك آتاء

في هذا باب تحقير ما كانت فيه تاء التانيث اعلم أنهم يردون ما كانت فيه تاء التانيث إلى  
الأصل كما يردون ما كانت فيه الهاء لأنهم الحقوها الاسم للتانيث وليست تبدل لازم كياء عبيد  
وليست كنون وعشرين لازمة وإنما تجمع الاسم الذي هي فيه كما تجمع ما قبله الهاء وإنما أحقت  
بعد ما بني الاسم ثم بني بها بناءات الثلاثة بعد فلما كانت كذلك لم تحتمل أن تثبت مع الحرفين  
حتى تصير معهما في التحقير على مثال فعييل كما لم يجز ذلك للهاء فاذا جئت بما ذهب من الحرف  
حذفتها وجئت بالهاء لأنها العلامة التي تلزم لو كان الحرف على أصله وإنما تكون التاء في كل  
حرف لو كان على أصله كانت علامته الهاء كشبهائها وذلك قولك في أخت أختة وفي بنت بنتة  
وذيت ذية وفي هنت هنية ومن العرب من يقول في هنت هنية وفي هنت هنية ويجعلها بدلا من  
الياء كما جعلوا الهاء بدلا من الياء في ذة ولو سميت امرأة بضربت ثم حذرت لغلت ضربية  
تحذف الياء وتجيء بالهاء مكانها وذلك لأنك لما حذرتها جئت بالعلامة التي تكون في الكلام  
لهذا المثال وكانت الهاء أولها من بين علامات التانيث لشبهها بها ألا ترى أنها في الوصل  
ياء ولا أنهم لا يوثنون بالهاء شيئا لأنها علامته في الأصل الهاء فألحقت في ضربت الهاء حيث  
حذرت لأنه لا تكون علامتها ذلك المثال التاء كما لا تكون علامته ما يجيء على أصله من الأسماء  
التاء وهذا قول الخليل

في هذا باب تحقير ما حذف منه ولأرد في الحذف ما حذف منه من قبل أن ياتي أنا حقر  
يكون على مثال المحقر ولا يخرج من أمثلة الحذف وليس آخر شيئا لتي الاسم بعد بناءه كالتاء  
التي ذكرها والهاء في ذلك قولك في ميت ميتة وإنما الأصل ميت غير أنك حذفت العين

(قوله ولا أنهم)  
لا يوثنون بالهاء شيئا  
الخ قال السيرافي  
يعني أن الأسماء التي تثبت  
فيها التاء في الوقف من  
الأسماء التي ذكرناها هي  
أسماء مؤنثة الأصل  
في علامات الهاء لأن  
الأصل فيه أخوة وبنوة  
وهنوة وذية فأصل  
ذلك كله الهاء

ومن ذلك قولهم في هار هو يروا واما الاصل هار غير انهم حذفوا الهمزة كما حذفوا يا ميميت  
وكلاهما بدل من العين وزعم يونس ان ناسا يقولون هو يتر على مثال هو يعرفه ولا يلم يحقروا  
هارا لانما حقروا هاريا كما قالوا ويحجل كأنهم حقروا ارجلا كما قالوا ايتنون كأنهم حقروا  
أبج مثل أعمى ومن ذلك من ويرى قاروا امرى ويرى كأنات هو يروميت ومن قال هو يتر  
فانه لا ينبغي له أن يقبس عليه كالأيقبس على من قال ايتنون وأيتسيان إذا نسمع من  
العرب شيئا فتؤدبه وتجي بفظائره مما ليس على القياس وأما يونس فقد ثنى أن أباعرو وكان  
يقول في مر مر يبي مثل مريع وفي يرى ربي يهمز ويحجلا هم ائمة نزله ياء فانس فهو ينبغي له أن  
يقول مبيت وينبغي له أن يقول في ناس أيس لأنهم انما حذفوا ألف أناس وليس من العرب  
أحد الا يقول فوبس ومثل ذلك رجل يسمى بيضع تقول بصيغ وادحقرت حيرامك وشرا  
منك قلب حخير منك وشير منك لا تزد الزيادة كالأترده ما هو من نفس الحرف

(قوله واذا  
حقرت خيرامك  
الخ) قال أبو سعيد هذا  
كلمة قول سيبويه في هذه  
الاسماء (أي ميمت وهار  
ومرى ويرى ويضع الخ)  
وقد دخلت في بعضها  
واعتماد سيبويه على أن  
الحذف لما وقع في هذه  
الاسماء على جهة التخفيف  
لا على علة توجب حذفها  
وتزول العلة في التصغير  
وكان التصغير غير محجوج  
إلى رد ما حذفوه لأن  
الباقي ثلاثة أحرف لم ترد  
المحذوف لان التخفيف  
الذي أرادوه في المكبرهم  
أحوج اليه في  
المصغر لزيادة  
حروفه اه

وهذا باب تحوير كل حرف كان فيه بدل فالحذف ذلك البدل وترد الذي هو من أصل الحرف  
إذا حقرته كأنه فعل ذلك إذا كثره للجمع فمن ذلك ميزان وميقات وميقاتة تقول مؤثرين  
ومؤثرين ومؤثريته واما أبدالوا الياء لاستنفاهاهم هذا الواو بعد الكسرة فلما ذهب ما يستعملون  
رد الحرف إلى أصله وكذلك فعلوا حين كسروها للجمع فالواو ما وزين ومواقيت ومواقيت  
ومثل ذلك قيل وشحوه تقول قويل كالكلمات أقوال واما أبدالوا الماذ كرتك فاما عيد فان  
محفيره عييد لانهم أزموا هذا البدل فالواو عياد ولم يقولوا أعواد كما قالوا أقوال فصارت  
همزة قائل لان همزة قائل بدل من واو فان قلت قد يدومون ديم فاعلموا ذلك كراهية  
الواو بعد الكسرة كما قالوا في الثور سيرة فلو كسروا ديمية على أفعال أو أفعال لا تظهر الواو  
واما أعيد فذاذ وإذا حقرت الطي قلت طوي واما أبدالوا الياء مكان الواو كراهية الواو  
الساكنة بعد الياء وهو كسرت الطي على أفعال أو أفعال أظهرت الواو ومثل ذلك ريان  
وطيان تقول روتان وطويان لأن الواو قد تحركت وذهب ما كانوا يستعملون كما ذهب ذلك في  
ميزان وهذا البدل لا يلزم كالألزام ياء ميزان ألا تراهم حيث كسروا قالوا روتان وطويان وإذا حقرت  
في فانت توشى لأن من التواء يستدل على ذلك بالمعنى وما يحذف منه المدس ويرد الذي من  
فمن الحرف مؤدقن وموسر واما أبدالوا الياء رابعية الياء الساكنة بعد الضمة كما كرهوا الواو





كأمرأة ونسوة والنسوة ليست من لفظ امرأة ومنه رجل وتقرأ من ذلك أيضا قيراطا ودينار  
تقول قير يبط ودينير لأن الياء بدل من الراء والنون فلم تلزم الأثرهم قالوا ذنابا وقرار يبط وكذلك  
الذي يباح فمين قال دبايح والديعاس فمين قال دماميس وأما من قال دياميس وديا يبع فهي عنده  
بنزلة واوجواخ وباء جربا وليست تبدل وجميع ما ذكرنا قول يونس والخليل وسألت يونس  
عن تربة فقال هي من برأت وتحقيرها بالهمزة كما أنك لو كسرت صلاة رددت الياء فقلت أصلية  
فهذه الياء لا تلزم في هذا الباب كما لا تلزم الهمزة في بنات الياء والواو التي هي لامات ولو سميت رجلا  
ذوائب قلت ذؤيب لأن الواو بدل من الهمزة التي في ذؤابة

(قوله ان)  
كانت بدلا من واو  
الحج) قال أبو سعيد  
الباب مشتمل على ما كان  
من الامماء على ثلاثة  
أحرف الثاني منها ألف  
وهي على ثلاثة أقسام  
قسم منها ألفه منقلبة من  
واو وقسم من ياء وقسم  
لأصل للألف ولا يعرف  
أصلها فاما ما كان من الواو  
فانك تغلب الالف فيه  
واوا تقول في باب بويب  
وفي مال مويل وفي غار غوير  
ومنه المثل عسى الغوير  
أبوسا وأما ما كان من  
الياء فانك ترددها في التصغير  
الى الياء كقولك في باب  
نيب وفي غار عير اذا  
أردت العيرة وأما ما لا يعرف  
أصله ولا أصل له فانه يجعل  
واوالك اثرها  
وقلة الياء اه  
باختصار

وهذا باب تحقير ما كانت الالف بدلا من عينه **ح** إن كانت بدلا من واو ثم حقرته رددت الواو  
وان كانت بدلا من ياء رددت الياء كما نالو كسرت ياء رددت الواو إن كانت عينه واوا والياء  
ان كانت عينه ياء وذلك قولك في باب بويب كما قلت أبواب وباب نيب كما قلت آسياب وآيب  
فان حقرت نأب الابل فكذلك لا تنك تقول آسياب ولو حقرت رجلا اسمه سار أو غاب لقلت  
عيب وسير لأنهم من الياء ولو حقرت السار وأنت تريد السار لقلت سوير لأنهم الالف فاعل  
الرائدة وسألت الخليل عن خاف والمال في التحقير فقال خاف يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه  
وأن يكون فعلا فعلى أيهما حملته لم يكن إلا بالواو وانما جزمه فعل لأن من أهدت أفعلا وأخاف  
دليل على أنها فعلت كما قالوا هرعته تفرع وأما مال فاه فعل لأنهم لم يقولوا مائل ونظيره في  
الكلام كثيرة فاحله على أسهل الوجهين وان جاء اسم نحو الساب يندري أمن الياء و  
أم من الواو فاحله على الواو حتى يتبين لك أنهم من الياء لأنهم أبدلوا الراء واوا كثيرا على  
الأكثر حتى يتبين لك ومن العرب من يقول في باب بويب فيجي ما واوا لأن هذه الالف مبدلة  
من الواو أكثر وهو غلط منهم وأخبرني من أتوه أنه يقول مال الرجل وقد ملئت بعد فاهانت  
تمال ورجل مال إذا كثمائه وصوف الكبش إذا كث صوفه وكبش أصرف هذه الكبيرة  
وكبش صاف وثجته صافه

وهذا باب تحقير الاء التي ثبت الأبدال فيها وتلزمها **ح** وذلك إذا كانت بدلا من  
الياء والواو التي هي عبات في ذلك قائل وقائم وبائع وقوف قوب يتم رويته ليست  
هذه بمنزلة التي هي لامات لو كنت مثلهم لما أبدلوا الياء لا بدلون من تلك الاءات لأنه يمكن

منتهى الاسم وأخوه الأترام يقولون شقاوة وغبابة فهذه الهمزة بمنزلة همزة فائر وشا من  
 شأوت الأترى أنك إذا كسرت هذا الاسم للجمع ثبتت فيه الهمزة تقول قوائم وقوائم وقوائيل  
 وكذلك تثبت في التصغير ومن ذلك أيضا أدور ونحوها لأنك أبدلت منها كما أبدلت من واو فائز  
 وليست منتهى الاسم ولو كسرتها للجمع انبتت خا لالباب عطاء وقضاء وأشباههما إذ كانت  
 تخرج يا آثم وواو اتين إذ لم يكن منتهى الاسم فلما كانت هذه تبدل وليست منتهى الاسم  
 كانت الهمزة فيها أقوى وكذلك أوائل اسم رجل لأنك أبدلت الهمزة منها كما أبدلتها من أدور  
 وهي عين مثل واو أدور لأن أوائل لو كانت على أفاعيل وكان مما يجمع لكان في التكرير تارة  
 الهمزة فاعما هو بمنزلة لو كان أفاعيلًا وقويت فيه الهمزة إذ لم تكن منتهى الاسم وكذلك  
 الثور والسور وأشياء ذلك لأنها مزات لازمة لو كسرت للجمع الأسماء لقوتها من حيث  
 كن بدلًا من معتل ليس بمنتهى الاسم فلما لم يكن منتهى أبر بن مجرى الهمزة التي من نفس  
 الحرف وكذلك فعائل لأن علته كعلة قائل وهي همزة ليست بمنتهى الاسم ولو كانت في  
 فعائل ثم كسرت للجمع لتثبت وجميع ما ذكرته قول الخليل ويونس ومن ذلك أيضا ناء  
 نخمة وناثرات وناء تدعة يثبتن في التصغير كما يثبتن لو كسرت الأسماء للجمع ولا نهن بمنزلة  
 الهمزة التي تبدل من الواو نحو ألف أرقه انما هي بدل من واو ورقة ونحو ألف أدد انما هي بدل  
 من واو ودد وانما أدد من الود وانما هو اسم يقال مع ابن عذنان بن أدد والعرب تقول عميم بن ود  
 ولا يتكلمون به بالألف واللام جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه مثل عر والعرب تقول عميم بن ود  
 وأد يقالان جميعا فكذلك هذه التاءات هي بدل من واو وخامة وورث وودعت فاعما هذه  
 التاءات كهذه الهمزات وهذه الهمزات لا يتغيرن في التحصير كما لا يتغير همزة قائل لأنها  
 قويت حيث كانت في أول الكلمة ولم تكن منتهى الاسم فصارت بمنزلة همزة من نفس الحرف  
 نحو همزة أجل وأد فهذه الهمزة تجرى مجرى أدور ومن ذلك أيضا منتلج ومنهم ومنهم  
 تقول في تحصير منتلج ومنهم ومنهم تحذف التاء التي دخلت لمفتعل وتدع التي هي بدل  
 من الواو لأن هذه التاء أبدلتها هنا كما أبدلت حيث كانت أول الاسم وأبدلتها هنا  
 من الواو كما أبدلت في أرقه وأدور والهمزة من الواو وليست بمنزلة واو موقين ولا ياء ميزان  
 لأنها انما تبعتهما قبلهما الأترى أنهم ما يذهبان إذ لم تكن قبل الياء كسرة ولا قبل  
 الواو ضمة تقول أيقن وأوعد وهذه لم تحدث لأنها تبعت ما قبلها ولا يمكنها بمنزلة



كَمَا قَالُوا آيَاتِي وَكَذَلِكَ مُطْمَئِنِّانَ مَا هِيَ مِنْ طَأْمَنَتْ فقلبوا الهمزة ومثل ذلك القيسي انما هي في الاصل القوروس فقلبوا كما قلبوا آيتي ومثل ذلك قولهم أَكْرَهُ مَسَايَتَكَ انما جمعت

المساة ثم قلبت وكذلك زعم الخليل ومثله قول الشاعر (وهو كعب بن مالك) (وافر)

لَقَدْ لَقَيْتُ قَرِيظَةَ مَسَاهَا \* وَحَسَلْ بَدَارَهُمْ ذُلُّ ذَلِيلٍ

ومثل ذلك قدرآه يريد قدرآه قال الشاعر (وهو كميعة) (طويل)

وَكُلُّ خَلِيْلٍ رَأَى فِيهِ قَوَائِلَ \* مِنْ أَجَلِكِ هَذَا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْعَدِ

وانما أراد ساءه اورد آني ولكنه قلب وان شئت قلت رأني انما أبدلت همزتها ألفا وأبدلت الياء

بعد كما قال بعض العرب راءة في راية حدثنا بذلك أبو الخطاب ومثل الالف التي أبدلت من

الهمزة قول الشاعر (وهو حسان بن ثابت) (بسيط)

سَأَلْتُ هَذِيْلَ رَسُوْلَ اللهِ فَاحْشَهُ \* ضَلَّتْ هَذِيْلٌ بِعَاجِزَاتٍ وَلَمْ تُصِبِ

في هذا باب تحقير كل اسم كانت عينه واوا وكانت العين نائية او نالته  $\text{ح}$  أما ما كانت العين

فيه نائية فواؤه لا تتغير في التحقير لانهم متحركة فلا تبدل ياءه لكي نونة ياء التصغير بعدها وذلك

قولك في لَوْزَةٍ لَوْزَةٌ وفي جَوْزَةٍ جَوْزَةٌ وفي قَوْلَةٍ قَوْلَةٌ وأما ما كانت العين فيه نالته مما

عينه واو فان واؤه تبدل ياء في التحقير وهو الوجه الجيد لان الياء الساكنة تبدل الواو التي

تكون بعدها ياء فن ذلك مَسَيْدٌ وَسَيْدٌ وَقِيَامٌ وَقِيَامٌ وانما الاصل مَيَّوْتٌ وَسَيَّوْدٌ وَقِيَّوْمٌ

وقِيَّوْمٌ وذلك قولك في أَسْوَدٍ أُسَيْدٌ وفي أَعْوَرٍ أَعْصِرٌ وفي حِرْوِدٍ حُرَيْدٌ وفي أَحْوَى أَحْيٌ وفي

\* وأنشد في الباب لكعب بن مالك

لَقَدْ لَقَيْتُ قَرِيظَةَ مَسَاهَا \* وَحَلْ بَدَارَهُمْ ذُلُّ ذَلِيلٍ

الشاهد فيه قلب ساءها من ساءها \* يقول هذا في ظهور النبي صلى الله عليه وسلم على بن قريظة وقوله

دل ذليل أي بالغرمتناه كما يقال شعر شاعر وموت مائت وشغل شافل \* وأنشد في الباب لكثير

وكل خليل راءني فهو قائل \* من أجلك هذا هامة اليوم أوغد

الشاهد فيه قلب رأني الحراءني كما تقدم في الذي قبله \* يقول من رأني وقد أثر الشوق والحزن في قضي

بأن المرت قريب النزول على ويقال فيمن قارب الموت انما هو هامة اليوم أوغد أي هوميت في يومه أوغده

وأصل الهامة طائر يخرج من رأس الميت على ما تزعم الامراب، وقد تقدم القول في ذلك \* وأنشد في

الباب بحسان بن ثابت

سَأَلْتُ هَذِيْلَ رَسُوْلَ اللهِ فَاحْشَهُ \* ضَلَّتْ هَذِيْلٌ بِعَاجِزَاتٍ وَلَمْ تُصِبِ

الشاهد فيه ابدال الالف من همزة سألت وليس على لغة من يقول سال يسال تكاف يحاف وهما يتساولان

مهورى مهى وفي أروية أرية وفي مروية مربة \* واعلم أن من العرب من يظهر الواو في جميع ما ذكرنا وهو بعد الوجهين بدعها على حالها قبل أن تحقر \* واعلم أن من قال أسود فإنه لا يقول في مقام ومقال مقيوم ومقبول لأنها لو ظهرت كان الوجه أن لا تترك فإذا لم تظهر لم تظهر في التصغير وكان أبعدها إذ كان الوجه في التصغير إذا كانت ظاهرة أن تغير ولو جاز ذلك لجاز في سيد سيود وأشباهاه \* واعلم أن أشياء تكون الواو فيها ثلاثة وتكون زيادة فيجوز فيها ما جاز في أسود وذلك نحو جدول وقسور تقول جدول وقسور كما قلت أسود وأروية وذلك لأن هذه الواو حية وإنما ألحقت الثلاثة بالاربعة الأتري أنك إذا كثرت هذا النحو للجمع ثبت الواو كما ثبت في أسود حين قالوا أسود وفي مرود حين قالوا مرود وكذلك جدول وقساور وقال الفرزدق

(متقارب)

إلى هادرات صعب الرأس \* قساور للقصور الأسيدي

\* واعلم أن الواو إذا كانت لا مال يجوز فيها الثبات في التصغير على قول من قال أسود وذلك قولك في غزوة غزية وفي رضوى رضيا وفي عشواء عشيا فهذه الواو لا تثبت كما لا تثبت في قيعل ولو جاز هذا لجاز في غزوة غزوة وهاء الثابت ههنا بمنزلة الواو لو تكن وهذه الواو التي هي آخر الاسم ضعيفة وسترى ذلك ويبين لك إن شاء الله تعالى في بابها والواو التي هي عين أقوى فلما كان الوجه في الأقوى أن تبدل ياء لم تحتمل هذه أن تثبت كما لم يحتمل مقال مقبول وأما واو مجوز وجرور فإنها لا تثبت أبدا وإنما هي مدة تبع الضمة ولم تجز لتلحق بناء بيناه الأتري أنها لا تثبت في الجمع إذا قلت بجماز فإذا كان الوجه فيما تثبت في الجمع أن تبدل فهذه الميتة التي لا تثبت في الجمع لا يجوز فيها أن تثبت وأما معاوية فإنه يجوز فيها ما جاز

لأن الميتة لم يأتها وليست لعته والفاحشة التي سألت أن يباح لها الرنا \* وأنشدني بابتعير ما كانت عينه واوالفرزدق

إلى هادرات صعب الرأس \* قساور للقصور الأسيدي

إنشاهد فيه جمع قسور على قساور وتصحيح الواو منه في الجمع وإن كانت زائدة لقوتها فيه بالحركة وحر بها حيث كانت للإخاق باسم الأروية تجري الأصل إذا حقر جاءت فيه قسيور فنسلم الواو كما سلمت في قساور والقصور لا سيد رأسه من القسر وهو العامة والأخذ بالأمدة والأصميد الرافع رأسه بمنزلة وكبريا وأصل الصميد داء يصيب البعير في عنقه يربح به رأسه وأرادنا هادرات جماعات تهر وتاسع في القول فنبهنا بالقول إلى نهدر وقوله صعب الرأس أي لا تنقاد ولا تدب

(قوله وفي أروية مربة) في أروية مربة مذهبان أحدهما أنها أفصولة والآخر أنها فعلية وجرى سيويه على الأول لأن الباب لما كانت عينه واوا وان جريا على الثاني كانت الواو لا ما فإذا صغرت لم يجوز فيها رية بتشديد الياءين لأن الياء الثانية ياء نسبة فتصير بمنزلة منسوبة إلى مرو وانظر السيراني (قوله واعلم أن من العرب من يظهر الخ) أي بشرط أن تكون قبل التصغير ظاهرة متحركة وهي عين الفعل فإن كانت ساكنة أو كانت في موضع لام الفعل وجب قلبها ياء للياء الساكنة التي قبلها

أه سيراني

في أسود لأن الواو من نفس الحرف وأصلها التحريك وهي تثبت في الجمع ألا ترى أنك  
نقول معاو ويحور ليست كذلك وليست كجدول ولا قسور ألا ترى أنك لو بحثت بالفعل  
عليها قلت جدوت وقسوت وهذا لا يكون في مثل يحور  
وهذا باب تحقير بنات الباء والواو اللاتي لا ما هن يا آت وواوات \* اعلم أن كل شيء منها  
كان على ثلاثة أحرف فإن تحقيره يكون على مثال فَعِيلٍ وَيَجْرِي على وجوه العربية لأن كل ياء  
أو واو كانت لاما وكان قبلها حرف ساكن جري مجرى غير المعتل وتكون ياء التصغير مدحمة  
لأنهم ما حرفان من موضع والأول منهما ساكن وذلك قولك في قَفَا قَيْ وى قَيْ قَيْ وى  
جِرْوِ جَرِي وى نَبِي نَبِي \* واعلم أنه إذا كان بعد ياء التصغير يا أن حذفت التي هي آخر  
الحروف وبصير الحرف على مثال فَعِيلٍ وَيَجْرِي على وجوه العربية وذلك قولك في عَطَاءٍ  
عَطَى وقَضَاءٍ قَضَى وسِقَايَةٍ سَقَى وإِدَاوَةٍ أَدَى وى شَاوِيَةٍ شَوَى وى غَاوِيَةٍ غَاوَى إلا أن  
تقول شَوِيَةٌ وِعَوِيٌّ في قول من قال أَسْبُودَ وذلك لأن هذه اللام إذا كانت بعد كسرة  
اعتلت واستثقلت إذا كانت بعد كسرة في غير المعتل فلما كانت كسرة في ياء قبل تلك الباء  
ياء التصغير ارددوا لها الاستثقال فحذفوها وكذلك آحوى إلا في قول من قال أَسْبُودَ ولا تصرفه  
لأن الزيادة ثابتة في أوله ولا ينعى إلى قلته كما لا ينعى إلى قلته يَضَعُ وأما عيسى فكان  
يقول أَيْ وَيَصْرَفُ وهذا خطأ لوجاز إذا لصرفت أَسَمَ لأنه أخف من أَسَمَ وصرفت أَرَأْسَ  
إذا سميت به ولم تهمز فقلت أَرَسَ وأما أبو عمرو فكان يقول أَيْ ولو جاز إذا لقلت في عَطَاءٍ عَطَى  
لأنها ياء كهذه الباء وهي بعد ياء مكسورة وقلت في سِقَايَةٍ سَقَى وشَاوِيَةٍ شَوَى وأما يونس  
فقوله هذا أَيْ كما ترى وهو القياس والصواب \* واعلم أن كل واو وياء أبدل الألف مكانها  
ولم يكن الحرف الذي الألف بعده واوا ولا ياء فانه أَرَحَ ياء وتحذف الألف لأن ما بعد ياء  
التصغير مكسور أبدا فإذا كسر والذي بعده الألف لم يكن للألف ثبات مع الكسرة وليست  
بالف ثابتة تثبت ولا تنكسر الذي قبلها وذلك قولك في أَعْمَى وى مَلْهَى مَلَيْهَ كما ترى  
وى أَعْمَى أَعْمَى كما ترى وى مَنِيٍّ مَنِيٍّ كما ترى إلا أن تقول مَنِيٍّ في قول من قال حَمِيدٌ  
وإذا كانت الواو والياء مسنة وكان قبلها حرف لين فأنها عند نزولها إذا كانت ياء التصغير تليها  
فيما كان على فَعِيلٍ لأنهم انصير بعد الياء الساكنة وذلك قولك في مَغْرُوقٍ مَغْرِيٌّ وى مَرِيٍّ  
مَرِيٍّ وى سَقَاءٍ سَقِيٍّ وإذا حقرت مطابا بهم رجس قلت مَطِيٍّ والمذوف الألف التي

(قوله لوجازنا  
لصرفت أصم الخ)  
قال السيرافي ورأيت أبا  
العباس المسبردي بطل رد  
سيبويه بأصم قال لأن  
أصم لم يذهب منه شيء  
لأن حركة الميم الأولى في  
أصم قد ألقيت على الصاد  
وليس هذا بشيء لأن سيبويه  
انما أراد الخفة مع ثبوت  
الزائد والمنازع من الصرف  
لا يوجب صرفه وأصم أخف  
من أصم الذي هو الأصل  
ولم يجب صرفه وكذلك لو  
سمينا رجلا بضع ويعلم  
نصرفه وإن كان قد  
سقط حرف من وزن  
الفعل اه

بعد الطاء كما فعلت ذلك بقباثل كأنك حقرت مطبياً ومن حذف الهمزة في قبائل فانه يفتي  
 له أن يحذف الياء التي بين الألفين فيصير كأنه حقر مطاء وفي كلا القولين يكون على مثال  
 فُعَيْل لأنك لو حقرت مطاء لكان على مثال فُعَيْل ولو حقرت مطبياً لكان كذلك وكذلك  
 حطياً باسم رجل إلا أنك تهمز آخر الاسم لأنه بدل من همزة فتقول حُطِيٌّ فحذفه وترد  
 الهمزة كما فعلت ذلك بألف مثناة ولا سبيل إلى أن تقول مُطِيٌّ لأن ياء فُعَيْل لا تهمز بعد ياء  
 التصغير وإنما تهمز بعد الألف إذا كسرت للجمع فإدام تهمز بعد تلك الألف فهي بعد ياء  
 التصغير أجدر أن لا تهمز وإعما انتبت ياء التصغير إليها وهي بمنزلة ما قبل أن تكون بعد الألف  
 ومع ذلك إنك لو قلت فُعَيْلٌ من المَطِيِّ لقلت مطاء ولو كسرت للجمع لقلت مطبياً فانه يبدل أيضاً  
 لازم وتحتية فُعَيْلٌ كفعائل من بنات الياء والواو ومن غيرهما سواء وهو قول يونس لأنهم  
 كأنهم متدوا فعأل أو فُعُولٌ أو فُعَيْلٌ بالألف كما تدوا فعأفر والدليل على ذلك أنك لا تجرد  
 فعائل إلا مهموزاً وهمزة فعائل عنزلتها في فعائل وياء مطبياً بمنزلة ما كانت في فعائل وليست  
 همزة من نفس الحرف فيفعل بهما ما يفعل بها هو من نفس الحرف انما هي همزة تبدل من  
 واو وياء أو ألب من شيء لا يهمز أبداً إلا بعد ألف كما يفعل ذلك بواو فائِلٌ فلما صارت بعدها فلم  
 تهمز صارت في أنها لا تهمز بمنزلة ما قبل أن تكون بعدها ولم تكن الهمزة بدلا من شيء من نفس  
 الحرف ولا من نفس الحرف ولم تهمز في التحقير هـ دامع لزوم البدل بقوى وهو قول يونس  
 والحليل وإذا حقرت رجلاً اسمه شهاوي قلت شهي كأنك حقرت شهوي كأنك حين  
 حقرت صحاري قلت تحخير ومن قال تحخير قال شهي أيضاً كأنه حقرت شهاو وفي كلا القولين  
 يكون على مثال فُعَيْلٌ وإذا حقرت عدوي اسم رجل أو صفة قلت عددي أربع باآت لا بد من  
 ذا ومن قال عدوي فقد أخطأ وترك المعنى لأنه لا يريد أن يضيف إلى عددي محقراً انما يريد أن  
 يحقّر المصاف اليه فلا بد من ذا ولا يجوز عدوي في قول من قال أسود لأن ياء الاضافة بمنزلة  
 الهاء في غزوة فصارت الواو في عدوي آخره كأنها في غزوة آخره فلما لم يجز غزوة كذلك لم يجز  
 عدوي وإذا حقرت أموي قلت أموي كما قلت في عدوي لأن أموي ليس بناؤه بناء المحقر انما  
 بناؤه بناء فعلي فاذا أردت أن تحقرا الأموي لم يكن من بناء التصغير بد كأنك لو حقرت الثقيفي  
 لقلت الثقيفي فانما أموي بمنزلة ثقيفي أخرج من بناء التصغير كما أخرج ثقيفي إلى فعلي ولو قلت ذا

قوله كما فعلت  
 ذلك بقباثل أي  
 تحذف الألف التي قبل  
 الياء فيبقى مطبياً فتدخل ياء  
 التصغير بعد الطاء فتدغم  
 وتكسر الياء التي بعد ياء  
 التصغير فتقلب الألف  
 الأخيرة ياء فيصير مطبي  
 ثلاث باآت تحذف الأخيرة  
 منها فتصير مطي كما قلنا  
 عطى هذا مذهب الخليل  
 ومذهب يونس أن يحذف  
 الياء التي بين الألفين فتدخل  
 ياء التصغير فتقلب الألف  
 التي بعدها ياء وتكسر  
 فتصير الألف الأخيرة ياء  
 ثم تحذف لما ذكرنا هـ  
 مختصاً من  
 السيرافي



قلت اذا حقرت وبلا يضاف الى سليم سلمي فتكون التصغير بلاياء التصغير واذا حقرت ملهوي  
 قلت ملهوي تصير الواو ياء اكسرة الهاء وكذلك اذا حقرت حباوي لانك كسرت اللام  
 فصارت ياء ولم تصر واوا فكانت اضعفت الى حبيتي لانك حقرت وهي بمنزلة واو ملهوي  
 وتغيرت عن حال علامة التانيث كالتصغير عن حال علامة التانيث حين قلت حباي فصارت  
 بمنزلة ياء حماري فاذا قلت حباوي فهو بمنزلة ألف معزى فاعما تصغيرا الى ياء كما تصغيرت واو  
 ملهوي لانك لم ترد ان تحقر حبي ثم تضيف اليه

(قوله قلت  
 ملبى الخ) لانه  
 لا يضمن كسر الحرف  
 الذي بعده التصغير فاذا  
 كسرتة انقلبت الواو ياء  
 وقبل الياء كسرة فتسكن  
 الياء وبعدها ياء النسب  
 فنسقط لاجتماع  
 الساكنين (قوله وذلك فولك  
 في حارث حريث وفي أسود  
 سويد الخ) قال الفراء  
 العرب انما تفعل ذلك  
 يعني تصغير الترخيم في  
 الاعلام فالوصفرت فاطمة  
 من فطمت المرأة صبيها أو  
 حارثا من حرث يحسرت  
 لقاولا فويطمة وحوريت  
 ولم يفسر ق أمهانا  
 بين هذين هـ  
 سيرا في تلخيص

هذا باب تحقير كل اسم كان من شيئين ضم أحدهما الى الآخر فجعل بمنزلة اسم واحد  
 زعم اللطيل أن لتحقير إنما يكون في الصدر لأن الصدر عندهم بمنزلة المضاف والآخر بمنزلة  
 المضاف اليه اذ كانا شيئين وذلك قولك في حصر موت حصر موت وبعبك بعيلبك وخسة  
 عشر خسة عشر وكذلك جميع ما أشبه هذا كأنك حقرت عبدا عمرو وطلحة زيد وأما ثنا  
 عشر فتقول في تحفيره ثنبا عشر فعشر بمنزلة نون اثنين فكانت حقرت اثنين لأن حرف  
 الاعراب الالف والياء فصارت عشر في اثني عشر بمنزلة النون كما صار موت في حصر موت بمنزلة  
 ريس في اثني ريس

هذا باب الترخيم في التصغير \* اعلم أن كل شيء زيد في بنات الثلاثة فهو يجوز ذلك أن  
 تحذفه في الترخيم حتى تصير الكامة على ثلاثة أحرف لانها زائدة فيها وتكون على مثال  
 فعيل وذلك قولك في حارث حريث وفي أسود سويد وفي غلاب غلبه وزعم اللطيل أنه يجوز  
 أيضا في ضفندد ضفند وفي حنيدد حنيد وفي مقعيس قعيس وكذلك كل شيء كان  
 أسله الثلاثة وبنات الأربعة في الترخيم بمنزلة بنات الثلاثة تحذف الزوائد حتى يصير الحرف  
 على أربعة لازائدة فيه ويكون على مثال فعيل لانه ليس فيه زيادة وزعم أنه سمع في ابراهيم  
 وإفحيل برية وجميع

هذا باب ما جرى في الكلام مصغرا أو ترك تكبيره لانه عندهم مستصغر فاستغنى بتصغيره  
 عن تكبيره وذلك قولهم جميل وكعبت وهو البلبيل وقالوا كعبان وجيلان جأوابه على  
 التكبير ولو جأوابه وهو يريدون أن يجهوا المحقر لقوالوا جميلات فليس شيء يراد به التصغير إلا  
 وفيه ياء التصغير وسألت الخليل عن كعبت فقال هو بمنزلة جميل وانما هي حجرة مخالطها سواد  
 ولم يخلص فاعما حقره لانها بين السواد والحجرة ولم يخلص أن يقال له أسود ولا أحمر وهو

منهما قريب وانما هو كقولك هود ودين ذلك واما سكتت فهو ترخيم سكتت والسكتت الذي  
يجي آخر الخليل

هذا باب ما يحقر له نومه من الشيء وليس مثله وذلك قولك هو أصغر منك وانما أردت أن  
تقل الذي بينهما ومن ذلك قولك هود ودين ذلك وهو فوق ذلك ومن ذا أن تقول أسيداي  
قد فارتب السواد واما قول العرب هو مثيل هذا واميثال هذا فانما ارادوا أن يخبروا أن  
لمشبهه حقير كما أن المشبه به حقير وسألت الخليل عن قول العرب ما أميطه فقال لم يكن ينبغي  
أن يكون في القياس لأن الفعل لا يحقر وانما تحقر الاسماء لانها توصف بما يعظم ويهون  
والافعال لا توصف فكرهوا أن تكون الأفعال كالأسماء لخالفتم الأباها في أشياء كثيرة  
ولكنهم حقروا هذا اللفظ وانما يعنون الذي تصفه بالمخ كالك قلت ملج شيهو بالشيء الذي  
تلفظ به وانت تعنى شيئا آخر نحو قولك يطوهم الطريق وميد عليه يومان ونحو هذا كثير في  
الكلام وليس شيء من الفعل ولا شيء مما سمي به الفعل يحقر إلا هذا وحده وما أشبهه من قولك  
ما أفعله \* واعلم أن علامات الأضمار لا يحقرن من قبل أنها لا تقوى قوة المظهرة ولا تمكن  
تمكنها فصارت عنزلة لا ولو وأشباهاهما فهذه لا تحقر لانها ليست أسماء وانما هي بمنزلة الأفعال  
التي لا تحقر فن علامات الأضمار هو وأما ونحن ولو حقرت لحقرت الكان التي في بك  
والهاء التي في به وأشباها هذا ولا يحقر أين ولا متى ولا كيف ولا حيث ونحوهن من قبل  
أن أين ومتى وحيث ليس فيهما في فوق ودون وتحت حيث قلت دوين ذلك وهو فوق ذلك  
وتحت ذلك وليست أسماء تمكن فتدخلك فيها الألف واللام ويوصفن وانما لهن مواضع  
لا يهاوذنها فصرن بمنزلة علامات الأضمار وكذلك من وما وأيمهم اسمها عنزلة أين لا تمكن  
تمكن الأسماء التامة نحو ريد ورجل وهن حروف استفهام كما أن أين حرف استفهام فصرن  
بمنزلة هل في أنهن لا يحقرن ولا يحقر غير لانها ليست بمنزلة مثل وليس كل شيء يكون غير  
الحقير عندك يكون محقرا مثله كما لا يكون كل شيء مثل الحقير حقيرا وانما معنى مررت  
برجل غيرك معنى مررت برجل سواك وسواك لا يحقر لانه ليس اسما متكنا وانما هو  
كقولك مررت برجل ليس بك فكما قيل يحقر ليس قيل يحقر يسوى وغيره أيضا ليس باسم  
ممكن الا ترى انها لا تكون إلا نكرة ولا تجمع ولا تدخلها الألف واللام وكذلك حسبت  
لا يحقر كالا يحقر غير وانما هو كقولك كفالك فكما لا يحقر كفالك كذلك لا يحقر هذا \* واعلم

(قوله نحو قولك)

يطوهم الطريق

يريدون يطوهم أهل

الطريق الذين يبرون فيه

تحذف أهلا وأقام الطريق

مقامهم ومعنى يطوهم

الطريق أن يوتهم على

الطريق فمن جاز فيه رآهم

(وقوله ميد عليه يومان)

معناه ميد عليه الصيدي

يؤمن تحذف الصيد وأقام

اليومين مقامه (وقوله

لانها ليست بمنزلة مثل)

لان مثلا اذا صغرته قلت

المائة وهي تقل وتكثر

فيفيد التصغير معنى

والغريبة لانفاوت فيها فلا

يفيد التصغير فائدة

اه سيرا في

بتلخيص

أن اليوم والشهر والسنة والساعة والليلة يحقرون وأما أمس وغد فلا يحقيران لأنهما ليسا  
اسمين لليومين بمنزلة زيد وعمرو وانما هما ما ليوم الذي قبل يومك واليوم الذي بعد يومك ولم  
يتمكنا كزيد واليوم والساعة والشهر وأشباههن الا ترى انك تقول هذا اليوم وهذه الليلة  
فيكون لما أنت فيه ولما ليات ولما مضى وتقول هذا زيد وقال زيد فهو اسم ما يكون معه وما  
يتراخي عنك وأمس وغد لم يتمكنا عكس هذه الاشياء فكرهوا أن يحقروهما كما كرهوا تحصيل  
آين واستفوا عن تحصيلهما بالذي هو أشد تمكنا وهو اليوم واليلة والساعة وكذلك أول  
من أمس والثلاثاء والأربعاء والبارحة لما ذكرنا وأشباههن ولا تحقروا أسماء شهور السنة  
فعلامات ما ذكرنا من الدهر لا تحقروا عما يحقروا الاسم غير العلم الذي يلزم كل شيء من أمته نحو  
رجل وامرأة وأشباههما \* واعلم أنك لا تحقروا الاسم اذا كان بمنزلة الفعل الا ترى أنه  
فصح هو ضوئ زيد وهو ضوئ زيد اذا أردت بضارب زيد التنوين وان كان ضارب زيد  
لما مضى فتصغيره جيد ولا تحقروا عند كما تحقروا قبل وبعد ونحوهما لانك اذا قلت عند فقد قلت  
ما بينهما وليس يراد من التقليل أقل من ذاقصارذا كقولك قبل ذلك اذا أردت أن تقلل ما  
بيهما وكذلك عن ومع صارتا في أن لا تحقروا كمن

وهذا باب تحقير كل اسم كان نانية ياء تنبت في التصغير وذلك نحو بيت وشيخ وسيد وأحسبه  
أن تقول شيخ وسيد فتضم لأن التحقير يضم أوائل الأسماء وهو لارمله كما أن الياء لارمله  
ومن العرب من يقول شيخ وبيت وسيد كراهية الياء بعد الضمة

وهذا باب تحقير المؤنث اعلم أن كل مؤنث كان على ثلاثة أحرف فتصغيره بالهاء وذلك  
قولك في قدم قدمه وفي يدي يدي ورعم الحليل أنهم اعمأد حلوا الهاء ليقرقوا بين المؤنث  
والمذكر قلت فما بال عنان قال استعقلوا الهاء حين كثر العدد فصارت القاف بمنزلة الهاء  
فصارت قبيلة في العدد والزنة فاستقلوا الهاء وكذلك جميع ما كان على أربعة أحرف فصاعدا  
قلت فما بال سماء قالوا سميته قال من قبل أم الحذف في التصغير فيصير تحقيرها كتحقير  
ما كان على ثلاثة أحرف فلما خفت صارت بمنزلة دؤر كأنك حقرت شيئا على ثلاثة أحرف  
فان حقرت امرأة اسمها سماء قلت سقيتي ولم تدخلها الهاء لأن الاسم قد تم وسألت عن الذين  
قالوا في جباري جبيرة فقال لما كانت فيه علامة التأنيث ثابتة أرادوا أن لا يفارقها ذلك في  
الصفة وصاروا كأنهم حقروا جبارة وأما الذين تركوا الهاء فقالوا حذفنا الياء والبقية

(قوله وأما  
أمس وغد فلا  
يحقران الخ) قال بعض  
التصويين في عدم جواز  
لتصغيرهما لأنهما لما كانا  
متعلقين باليوم الذي أنت  
فيه صارا بمنزلة الضمير  
لاحتياجهما الى حضور  
اليوم كما ان المضمير يحتاج  
الحذف كيجري للضمير أو  
يكون المضمير المتكلم أو  
المخاطب وقال بعضهم  
أما غد فانه لا يصغر لانه  
لم يوجد بعد فيستحق  
التصغير وأما أمس ما كان  
فيه مما يوجب التصغير  
فقد عرفه المتكلم  
والمخاطب فيه قبل أن  
يصغر أمس فانا ذكرنا  
أمس فاعايد ذكره  
على ما عرفوه في حال  
وجوده بما يستحقه من  
التصغير فلا وجه  
لتصغيره اه  
سيرا في



عَشِيَّةً وَمِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُكَ الْمَفَارِقُ فِي مَقَرِّ قِيَامِهِمْ جَعَلُوا الْمَفَارِقَ مَوَاضِعَ ثُمَّ قَالُوا الْمَفَارِقُ كَأَنَّهُمْ  
سَمَوْا كُلَّ مَوْضِعٍ مَقَرًّا قَالَ الشَّاعِرُ ( وَهُوَ جَرِيرٌ )

( كَامِلٌ )

قَالَ الْعَوَادِلُ مَا لِحَيْهَكَ بَعْدَمَا \* شَابَ الْمَفَارِقُ وَاسْتَسْبَحَ قَبْرًا

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلْبَعِيرِ ذَوْعَمَانِينَ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْمٍ مِنْهُ عَمْنُونًا وَنَحْوُ ذَلِكَ كَثِيرٌ فَأَمَّا عُدْوَةٌ  
فَقَصِيرَهَا عَلَيْهِمَا تَقُولُ عُدْوَةٌ وَكَذَلِكَ تَصْرُتُ قَوْلُ أَتَانَا صَحْبًا وَكَذَلِكَ تُصَيِّ تَقُولُ أَتَانَا صَحْبًا  
وَقَالَ الشَّاعِرُ ( وَهُوَ السَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ )

( مِتْقَارِبٌ )

كَأَنَّ الْعُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ \* صَحْبًا دَوَاحِخٌ مِنْ تَنْضُبٍ

\* وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَا تَحْقِرُ فِي تَحْقِيرِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْخَلْقَ وَلَكِنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تُقَرِّبَ حَيْثُ مِنْ حَيْثُ  
وَتَقْلِبَ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ دَوَّيْنِ دَاكُ وَفَوْقَ ذَلِكَ فَأَمَّا تَقَرِّبَ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَتَقْلِبَ  
الَّذِي بَيْنَهُمَا وَلَيْسَ الْمَكَانُ الَّذِي يَحْقِرُ وَمِثْلَ ذَلِكَ قَبِيلٌ وَبُعِيدٌ فَلَمَّا كَانَتْ أَحْيَا مَاءً وَكَانَتْ  
لَا تَعْمَلُ وَكَانَتْ لَمْ تَحْقِرْ لَمْ تَعْمَلْ عَلَى هَذَا الْحَدِّ عَمَلٌ غَيْرُهَا وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي مَا جَاءَ تَحْقِيرُهُ  
مَحَافِظًا كَتَحْقِيرِ الْمَهْمِ فَهَذَا مَعِ كَثْرَتِهَا فِي الْكَلَامِ وَجَمِيعُهَا إِذَا سَمِيَ بِهِ الرَّجُلُ حُقِرَ عَلَى الْقِيَاسِ  
وَمَا يَحْقِرُ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ مُكَبَّرَةٍ الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْكَلَامِ لِإِنْسَانٍ تَقُولُ أَنْبَسِيَانُ وَفِي بَنُونَ أَنْبَسُونَ  
كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا لِإِنْسِيَانُ وَكَأَنَّهُمْ حَقَرُوا أَفَعَلَ فُحْوَأَعِي وَفَعَلُوا هَذَا بِهَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِكَثْرَةِ  
اسْتِعْمَالِهِمْ أَيَّاهَا فِي كَلَامِهِمْ وَهَمَّ عَمَّا يَمْتَرُونَ إِلَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ عَنْ تَنْظِيرِهِ وَكَأَنَّ بَعْضَ جَمْعِ  
الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ بِنَائِهِ الْمُسْتَعْمَلِ وَمِثْلَ ذَلِكَ لَيْلَةٌ تَقُولُ لَيْلِيَّةً كَمَا قَالُوا لَيْالٍ وَقَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ  
رُؤْيِيَّةٌ وَنَحْوُ هَذَا وَجَمِيعُ هَذَا إِذَا سَمِيَ بِهِ رَجُلًا أَوْ أَمْرًا صَرَفْتَهُ إِلَى الْقِيَاسِ كَمَا

\* وَأَشْدَى مَا آخَرُ الصَّغِيرِ الْجَرِيرِ

قَالَ الْعَوَادِلُ مَا لِحَيْهَكَ بَعْدَمَا \* شَابَ الْمَفَارِقُ وَاسْتَسْبَحَ قَبْرًا

الشَّاهِدِيُّ جَمَعَ مَعْرُقَ الرَّاسِ عَلَى مَعَارِقٍ وَوَجَّهَ ذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ كُلَّ حَرْمَةٍ مَعْرُقًا عَلَى الْإِتْسَاعِ ثُمَّ يَكْسِرُ  
عَلَى مَعَارِقٍ كَمَا لَوْ أَنَّ تَبَنُّكَ عَسِيَّاتٍ وَمَعْرَمَاتٍ فَعَلُوا كُلَّ حَرْمَةٍ مِنَ الْوَقْعِ شَيْئًا وَمَعْرَمًا ثُمَّ  
جَمَعُوا وَاقْتَرَبَ السَّبَبُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَتْرِ وَهُوَ الْعَمَلُ لِأَنَّ لَشَعْرَةَ سَيْرِهِ \* وَأَشْدَى النَّابِ لِلنَّاسَةِ  
الْحَمْدِيُّ كَأَنَّ الْعَسَارَ الَّذِي غَادَرَتْ \* صَحْبًا دَوَاحِخٌ مِنْ تَنْضُبٍ

الشَّاهِدِيُّ تَصْمِيرُ صَحِيٍّ عَلَى صَحِيٍّ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ تَصْعَرَ الْمَاءُ لِأَنَّهَا مَوْثِقَةٌ الْأَهْمُ مِنْهَا بِعِيْرَاهَا لِثَلَاثِ  
تَلْتَسُ تَصْمِيرُ صَحْوَةٍ \* وَصَفَّءَ إِذَا أَثَارَتِهِ حَوَاءً فَرَسُهُ وَشَبَّهَهُ بِدَحَانَ النَّصْبِ فِي سَطْوِهِ وَكَشَاهِهِ  
وَمَعْنَى غَادَرَتْ تَرَكَتْ الدَوَاحِخُ جَمْعُ دَحَانَ عَلَى عَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُ تَكْسِيرٌ دَاحِخَةٌ وَالتَّصْبُ شَحْرٌ كَثِيرٌ الدَّحَانَ  
وَاحِدَتُهُ تَنْضُبَةٌ وَالْحَرْمَا تَأَلُّهُمَا مَالٌ حَرْمَاءٌ مَصَّةٌ

فعلت ذلك بالأحسان ومن ذلك قولهم في صبية أصيبية وفي غلبة أعميلة صكاهم  
 حقروا أعملة وأصيبة وذلك أن أفعلة يجتمع به فعل وقمبل فلما حقر وما واؤه على بناء  
 قد يكون لفعل وقمبل فاذا سميت به امرأة أو رجلا حقرته على القياس ومن العرب من  
 يجربه على القياس فيقول صبية وعذبة وقال الرازي

صبيّة على الدخان رُمكا \* ما إن عدا أصغرهم أن ركا

وهذا باب تحقير الأسماء المهمة \* اعلم أن التحقير يضم أوائل الأسماء إلا هذه  
 الأسماء فإنه يترك أوائلها على حالها قبل أن تحقر وذلك لأن لها نحو في الكلام ليس لغيرها  
 وقد يتنازل فأرادوا أن يكون تحقيرها على غير تحقير ما سواها وذلك قولك في هذا هذبا  
 وذلك دبالك وفي ألا أليبا وانما ألحقوا هذه الألفات في أواخرها لتكون أواخرها على غير  
 حال أواخر غيرها كما صارت أوائلها على ذلك قلت فما بال ياء التصغير تأتيه في ذابح حقرت  
 قال هي في الأصل نالته ولكنهم حذروا الياء حين اجتمعت الياءت وانما حذفوها من ذيبا  
 وآة تبا فاعما هي تحقيرتا وقد استعمل ذلك في الكلام قال الشاعر (كعب الغنوي)  
 وحبر عاني أعمال الموتى في القرى \* فكيف وهاتاهضة وقليب

وقال عمران بن حطان

(وافر)

وليس لعيشنا هذا مهاة \* وليست دارناها تابدار

\* وأشد في الباب لرؤية

صبيّة على الدخان رُمكا \* ما إن عدا أصغرهم أن زكا

الشاهد فيه تصغير صبيّة على صبيّة على عطها ولا كسرت في كلامهم أصيبية يدونه إلى فعلة لا طراد في  
 جمع فعيل إذا أرادوا أقل العدد \* وصيف صبيّة صبارا قد عبروا وتشعروا الشدة الرمان وكاب الشاء  
 والرد والرمك جمع أربك والريكة لون كلون الرماد ومعنى عدا حاور والركيك الديب يقال رن رككا إذا  
 دب ووقع في الكتاب ما إن عدا أصغرهم الصواب ما إن عدا أكبرهم أي لم يعد كبيرهم إن يد صغرا وصغرا  
 وكيف صغبرهم \* وأشد في باب تحقير الأسماء المهمة

وحبر عاني أعمال الموتى في القرى \* فكيف وهاتاهضة وقليب

الشاهد في قوله هاتاهضة هدا صغرت هدا هلت هتا على لفظ هتا لا ليس بالمد كرو لهضة الخيل  
 وأراد بالقباب أقصر أصله المتر كما أنه حذر من واء الأسماء روع القرى فخرج إلى البادية ورأى صرا معلم أن  
 الموت لا يصح منه فقاد هدا مسكر لي من حذر من الاقامة بالقرى \* وأشد في باب عمران بن حطان  
 وليس ه ساهدا مهاة \* وليست دارناها تابدار

الشاهد في قوله هاتاهضة هدا كقولهم في الميت الذي قبله والمه الصناء والرقعة وهو ردها العجيبة صير

وكرهوا أن يحقروا المؤنث على هذه فيلبس الأمر وأما من سدا لام فيقول آليات  
والحقوا هذه الألف لسلا يكون بمنزلة غير المبهم من الأسماء كما فعلوا ذلك في آخرنا  
وأوله وأولئك وأولائك هما أولا وأولاء كما أن ذلك هوذا إلا أنك زدت الكاف للحطبة  
ومثل ذلك الذي والتي تقول اللذبا والذبا قال الهجاج

(بجز)

\* بعد اللتيا والتيا والتي \*

وإذا ثبتت حذف هذه الألفات كما تحذف ألف ذواتنا لكثرة ما في الكلام إذا ثبتت  
وتصغير ذلك في الكلام ذبالك وذيالك وكذلك اللذبا إذا قلت اللذيون والتي إذا قلت اللتيات  
والثنية إذا قلت اللذيان والذيان وذيان ولا تحصر من ولا أي إذا صار بمنزلة الذي لأنه ما  
من حروف الاستفهام والذي بمنزلة لا لأنها ليست من حروف الاستفهام فن لم يلزمه تحقير كما  
يلزم الذي لأنه إنما يريد به معنى الذي وقد استغنى عنه بتحقير الذي مع ذا الذي ذكرتك والذاني  
لا تحصر استغنوا بجمع الواحد إذا حقر عنه وهو قولهم اللتيات فلما استغنوا عنه صار مسقطا  
فهذه الأسماء لم يكن حالها في التحقير حال غيرها من الأسماء غير المبهمة ولم تكن حالها في  
أشياء قديتها حال غير المبهمة صارت يستغنى ببعضها عن بعض كما استغنوا بقولهم آنا ماسيانا  
وعشيانا عن تحقير آنا قصرأوه والعشيان

في هذا باب تحقير ما كثر عليه الواحد للجمع وسأبين لك تحقير ذلك إن شاء الله  
\* اعلم أن كل بناء كان لا دنى العدد فانك تحقير ذلك البناء لا تجاوزه إلى غير ذلك من قبل أنك إنما  
تريد تعطيل الجمع ولا يكون ذلك البناء إلا لا دنى العدد فلما كان ذلك لم تجاوزه \* واعلم أن  
لا دنى العدد أبنية هي محتصة به وهي في الأصل ورتبنا شريكه فيه الأكثر كما أن الأذى  
رتبنا شريكه الأكثر فابنية أذى العدد أفعال نحو أكل وأكعب وأعدال ونحو أجمال  
وأعدال وأجمال وأفعله نحو أجرة وأصبه وأعربه وفعله نحو غلمة وصنية وفتية وإخوة  
وولدة فتلك أربعة أبنية فما خلا هذا فهو في الأصل لا أكثر وان شريكه الأقل ألا ترى أن ما

(قوله إذا قلت  
الذيان والذيان  
الح) قد اختلف  
مذهب سيويه والآن خفي  
في ذلك فلما سيويه  
في حذف الألف المزيده  
في تصغير المبهم ولا يقدرها  
وأما الآن خفي فانه يقدرها  
ويحذفها لاجتماع  
الساكنين ولا يتغير اللفظ  
في التثنية فإذا جمع تبين  
الخلافا بينهما يقول سيويه  
في جمع اللذيان اللذيون  
والذين يضم الياء قبل  
الواو وكسرها قبل الياء  
وعلى مذهب الأخصف  
الذيون والذين يفتح الياء  
وعلى مذهبه يكون لفظ  
الجمع كاللفظ التثنية لأنه  
يحذف الألف التي في اللذيا  
لاجتماع الساكنين وهما  
الألف في اللذيا وياء الجمع  
كما تقول في المصطفين  
والاعلمين اه  
سيرا في فائظه

المعوطه وقد روى مهاة اناء وهو تصحيح وعرجه ان يكون مستعارا من المياه وهي البلورة ويرى وليست  
داود الديلمار \* وأشد منه من الهجاج

\* بعد اللتيا والتيا والتي \*

مسنداه عن قوله اللتيا في تحقير التي وقد تقدم البيت بتفسيره

خلا هذا انما يصغر على واحد فلو كان شيء مما خلا هذا يكون للاقل كان يصغر على بناءه  
 كما تصغر الا بنية الاربعة التي هي لا اذنى العدد وذلك قولك في اكتب اكتب وفي آجال  
 اجيال وفي آجربة اجريبة وفي غلثة غلثمة وفي وادة وبيدة وكذلك عناهما من العرب  
 فكل شيء خالف هنما لا بنية في الجمع فهو لا كثيرا العدد وان عني به الاقل فهو داخل على بناء  
 الاكثر وفيما ليس له كما يدخل الاكثر على بنائه وفي حيزه وسألت الخليل عن تصغير الدور فقال  
 أردت ان يبنى اقل العدد لا في انما يريد تقليل العدد فاذا أردت ان أقله وأحقه صرت الى بناء  
 الاقل وذلك قولك أدبته فان لم تفعل فصرها على الواحد وألحقناه الجمع وذلك لانك تردته الى  
 الاسم الذي هو الاقل العدد ألا ترى أنك تقول للاقل نبيات وتغاوت وركوات ففعلات ههنا  
 بمنزلة أفعل في المذكور أعمال ونحوهما وكذلك ما جمع بالواو والنون والياء والنون وإن شريكه  
 الاكثر كما شريكه الاكثر الاقل فيما ذكرنا قبل هذا وإذا حقرت الاكثر كلف والارجل وهن قد  
 جاوزن العشر قلت أكيف وأر بجل لأن هذا بناء اذنى العدد وإن كان قد يشرك فيه الاكثر  
 الاقل وكذلك الاقدام والانفاذ ولو حقرت الجففات وقد جاوز العشر لقلت الجففات  
 لا تجاوز لا ههنا بناء اقل العدد وإذا حقرت المراد والمفاتيح والقناديل والخنادق قلت  
 مرديدات ومقبيبات وقنيديلات وخنيدقات لأن هذا البناء لاكثر وإن كان يشرك فيه  
 الاذنى فلما حقرت صيرت ذلك الى شيء هو الاصل للاقل الاتراهم فالواو في دراهم درهمات  
 وإذا حقرت الفئان قلت فئيه فان لم تقل ذقلت فئون فالواو والنون بمنزلة التاء في الموت  
 وإذا حقرت الشسوع وانت تريد الثلاثة قلت شسيعات ولا تقول شسيع لأن هذا البناء  
 لاكثر العدد في الاصل وانما الاقل مدخل عليه كما صار الاكثر يدخل على الاقل وإذا  
 حقرت الفقراء قلت فقيرون على واحد وكذلك أدلاء ان لم تردده الى الاثنية ذلتون قال رجل

من الانصار جاهلي ان ترينا قليلين كاذب \* سد عن المحريرين ذود صحاح

وكذلك حقي وهلكي وسكري وسكاري وجرحي وما كان من هذا النوع مما كسره الواحد وانما  
 صارت التاء والواو والنون لتثنية اذنى العدد الى تعشيريه وهو الواحد كما صارت الالف والنون

\* وأنشدني اب ترجمته هذا باب تحقير ما كسره له الواحد رجل من الانصار وهو قيس بن الخطيم جاهلي

ان ربا قليلين كاذب \* سد عن المحريرين ذود صحاح

الشاهد في تحقير قليل على قليل وجمعه بالواو والنون لتثنية تغيير ما ان تحقير لو كسر أي نحن وانقل  
 عددنا فلا يشو سالتهم فخص كالابل الصحاح ليس فيها بغير آجرب والمجرب والمجربون الذين جرب الملمهم ومعنى

(قوله وذلك  
 قولك في اكتب  
 اكتب الخ) وانما  
 صغرت العرب الجمع القليل  
 وردت الكثير الى الواحد  
 فصغرته ثم جعلته بالواو  
 والنون والالف والتاء لان  
 تصغير الجمع انما هو تقليل  
 للعدد فاخترت والجمع  
 الموضوع لاقلة لان غيره من  
 الجوع جعل للتكثير فاذا  
 صغروا فقد أرادوا تقليله  
 فلم يجمع بين التقليل  
 بالتصغير والتكثير بل فقط  
 الجمع الكثير لان  
 ذلك يتناقض اه  
 سيرافي



لثنية ومثناه أقل من مثله الأثرى أن جزائناه ونصها سواء وجر الأثنين والثلاثة الذين هم  
على حد الثنية ونصهم سواء فهذا يقرب أن التاء والواو والنون لأدنى العدد لأنه وافق المتنى  
وإذا أردت أن تجمع الكليب لم تقل إلا كليات لأنك ان كسرت المحقر وأنت تريد جمعه ذهبت  
بإاء التحقير فأعرف هذه الأشياء . واعلم أنهم يدخلون بعضها على بعض للتوسع إذا كان ذلك جمعا  
وهذا باب ما كُسر على غير واحد المستعمل في الكلام وإذا أردت أن تحقره حقرته على واحد  
المستعمل في الكلام الذي هو من لفظه وذلك قولك في ظروف ظرفون وفي السجاء  
سججون وفي الشعراء شويرون وإذا جاء الجمع ليس له واحد مستعمل في الكلام من لفظه  
يكون نكسيرة عليه قياسا ولا غير ذلك فتحقيره على واحد هو بناؤه إذا جمع في القياس وذلك نحو  
عباديد فاذا حقرته قلت عبيديون لأن عباديدا عما هو جمع فعول أو فعليل أو فعلايل فاذا  
قلت عبيديات فأيا ما كان واحدا فهذا محقيره وزعم يونس أن من العرب من يقول في  
سراويل سريلا وذلك لأنهم جعلوه جمعا بمنزلة تخاريص وهذا يقوى ذلك لأنهم إذا  
أرادوا بها الجمع فليس لها واحد في الكلام كسرت عليه ولا غير ذلك وإذا أردت تحقير الجلوس  
والقعود قلت قويدون وجويدون فاعلم أن ههنا من أردت الجمع بمنزلة ظروف وبمنزلة  
الشهود والبيكي وأما واحد أشهد وشاهد والبيكي الباكي هذان المستعملان في الكلام ولم يكسر  
الشهود والبيكي عليه ما كذلك الجلوس

قوله وزعم  
يونس أن من  
العرب من يقول في  
سراويل الخ فكأنهم  
جعلوا كل قطعة منها  
واحدا كما أن تخاريص  
جعلوا قطعها وكل قطعة  
شهاد خرومة ومن لم يجعلها  
جمعا أسقط الألف التي  
بعد الراء وصغرها على  
سريويل وسرييل  
أه سيرا في

هذه باب تحقير ما لم يكسر عليه واحد للجمع ولكنه شيء واحد يقع على الجميع فتحقيره كتحقير  
الاسم الذي يقع على الواحد لأنه بمنزلة إلا أنه يُعنى به الجميع وذلك قولك في قوم قوم وفي  
رجل رجل وكذلك النقر والرط والتسوة وان عني من أدنى العدد وكذلك الرحلة والحصبة  
هما بمنزلة التسوة وان كانت الرحلة لأدنى العدد لأنهما ليسا مما يكسر عليه الواحد وان جمع  
شيء من هذا على بناء من أبنية أدنى العدد حقرت ذلك البناء كما تحقر إذا كان بناء لما يقع على  
الواحد وذلك نحو قوام وأنه ارتقول أقيام وأتيفار وإذا حقرت الأراط قلت رهيطون  
كما قلت في الشعراء شويرون وان حقرت الخبث قلت حثينات كما كنت فإلا ذلك لو حقرت  
الخبث وجمع سبيطة بمنزلة ثمار فخره هذه الأشياء بمنزلة واحدة وقال  
كسرت له هيد هيدا . قليصات وأبيكرينا

سريويل وسرييل  
أه سيرا في

والدهداه حاشية الابل فكانت تحقردها مقردها الى الواحد وهو دهاء وأدخل الياء والنون كما  
تدخل في أرضين وسنين وذلك حين اضطر في الكلام الى أن يدخل ياء التصغير وأما أيتري بنا  
فانه جمع الأيتري كما يجمع الجزر والطرف فتقول جزرات وطرفات ولكنه أدخل الياء والنون  
كما أدخلها في الدهيديين وإذا حقرت السنين لم تقل الأسنينات لأنك قد رددت ما ذهب فصار  
على بناء لا يجمع بالواو والنون وصار الاسم بمنزلة تحقيرة وقصبة وكذلك أرضون تقول  
أرضات ليس إلا لأنها بمنزلة بديرة وإذا حقرت أرضين اسم امرأة قلت أرضيون وكذلك  
السنون ولأنك تدخل الهاء لأنك تحقر بناء أكثر من ثلاثة ولست تردّها الى الواحد لأنك  
لا ترد تحقير الجمع فأنت لا تجاوز هذا اللفظ كالانجاء وذلك في رجل اسمه جريبان تقول  
جربان كما تقول في خراسان خردسان ولا تقول فيه كما تقول حين تحقر الجريبين وإذا  
حقرت سنين اسم امرأة في قول من قال هذه سنين كما ترى قلت سنين كما ترى على قوله في يضع  
يضع ومن قال سنون قال سنون فرددت ما ذهب وهو اللام ولما هذه الواو والمون إذا  
وقعت في الاسم بمنزلة ياء الاضافة وتاء المائت التي في نبات الاربعة لا يعتد بها كأنك حقرت سني  
وإذا حقرت أفعال اسم رجل قلت أفعال كما تحقرها قبل أن يكون اسمها تصغير أفعال كتحقير  
عطشان فرقوا بينها وبين أفعال لانه لا يكون إلا واحدا ولا يكون أفعال إلا جمعا ولا يغير  
عن تحقيره قبل أن يكون اسمها كما لا يغير سرحان عن تصغيره إذا سميت به ولا تشبهه ببيتها ونحوها  
لأنه سميت بارجلها ثم حقرتها لأن ذلك ليس بقياس وتخصيرا أفعال مطرد على أفعال وليست  
أفعال وإن قلت فيها أفعال كما تعام وأنعم تجرى مجرى سرحان وسراحيب لأنه لو كان  
كذلك لقلت في جمال جميل لأنك لا تقول جمامل وإنما جرى هذا البهرق بين الجمع والواحد  
وهذا باب حروف الاضافة الى المحلوف به وسقوطها في القسم والمقسم به أدوات في حروف  
الحرزوا كثرة الواو ثم الباء تدخل على كل محلوف به ثم التاء ولا تدخل إلا في واحد وذلك  
قولك والله لأفعلن وبالله لأفعلن وآلله لا كيدن أصامكم وقال الحليل انما تجي به به  
الحروف لأنك تضيف حلقك الى المحلوف به كما تضيف مررت به بالباء إلا أن الفعل يجي

(قوله واذا  
حقرت السنين الخ)  
قال السيرافي يعني أن  
السنين قد جمع بالواو والنون  
قبل التصغير فاذا حقرت لم  
يجز الجمع إلا بالالف والتاء  
وذلك أن سنين جمع سنة  
وانما جمع على سنون وسنين  
لان هذا الجمع له فضل وعزية  
فجعل عوضا من الذهاب في  
سنة والذاهب منها لام الفعل  
فاذا صغرنا وجب رد الذهاب  
فبطل التعويض وجمع على  
ما يوجب القياس  
كقولنا قصبة  
وقصيعات وهقيقة  
وهصيفات اه

الشاهد فيه تحقر الدهداه على دهيديهما ورد الى واحد وهو دهاء فقال دهيديه ثم جمعه جمع السلامة لا تدير  
ياء التصغير جمعه بالواو والنون تشبها بأرضين وسنين وفعل في أيتري امثل ذلك حقرأ كرا على اية كرم  
جمعه جمع السلامة بالياء والنون والدهداه حشمية لابل ويغاربها والقولس الهية بها وكذلك اسكر

مضمراً في هذا الباب واللفظ وكيد وقد تقول تأله وفيها معنى التعجب وبعض العرب يقول  
في هذا المعنى قد يعصب باللام ولا يخفى إلا أن يكون فيه معنى التعجب قال أمية بن أبي عازد

لله يبقى على الأيام ذوحيد \* بمشغريه الطيان والآس

\* واعلم أنك إذا حذف من المحلوف به حرف الجر نصبت كما تنصب حقاً إذا قلت إنك ذاهب حقاً  
فالمحلو فبه مؤكده الحديث كما تؤكده بالحق ويحذف بحروف الاضافة كما يحذف حقاً إذا قلت إنك

ذاهب بحق وذلك قولك الله لا فعلن وقال ذوالرمة (طويل)

الأرب من قلبي له الله ناصح \* ومن قلبه لي في الطباه السواح

وقال الآخر إذا ما الحيز تأداه بلحم \* فذلك أمانة الله الثريد

فأما تأله فلا تحذف منه التاء إذا أردت معنى التعجب وللمثلها إذا تعجبت ليس إلا ومن العرب  
من يقول الله لا فعلن وذلك أنه أراد حرف الجر وأيام قوى فخار حيث كثرت في كلامهم وحذفوه

تخفيفاً وهم ينوونه كما حذف رب في قوله (طويل)

وجداً ما يرتجى بها ذوقرابة \* لعطف وما يحنى السماء ربيها

انما يريدون رب جداة وحذفوا الواو كما حذفوا اللامين من قولهم لاه أبوك حذفوا لام الاضافة  
واللام الأخرى ليحذفوا الحرف على اللسان وذلك ينوون وقال بعضهم لاهي أبوك فقلب

العين وجعل اللام ساكنة إذ صارت مكان العين كما كانت العين ساكنة وتركوا آخر الاسم

\* وأنشد في باب الاضافة للمحلو فبه لامية بن أبي عازد لهذا

لله يبقى على الأيام ذوحيد \* بمشغريه الطيان والآس

الشاهد فيه دخول اللام على اسم الله تعالى في القسم بمعنى التعجب والمعنى أن الأيام تبقى على مرورها كل شيء حتى  
الوصل المتضمن بشواهد الجمال وقد تقدم تفسير الحيز واختلف الرواية فيه والمشهور الجبل الشاخص  
والطيان يسمين البر والآس الریحان ومنها بهما الجبال وحزون الارض وانما ذكرهما إشارة إلى أن الوصل في  
حذفه لا يحتاج إلى لسان فيصاح \* وأنشد في الباب الذي الرمة

الأرب من قلبي له الله ناصح \* ومن قلبه لي في الطباه السواح

الشاهد فيه نصب اسم الله عز وجل لما حذف حرف الجر وأوصل إليه الفعل المقدر والتقدير أحلب بانه ثم حذف  
الجار فعمل الفعل نصب والسائح من الطباه ما أخذ من ميان الراي فلم يمكنه رميه حتى يحرف له فيتشاهمه  
ومن العرب من يمين به لا يأخذ من الميان فجعله ذوالرمة مشؤماً ووضرب به المثل في انحراف مية عنه ومخالفة  
قلبا وهو ما قلده وهواء \* وأنشد بعده

إذا ما الحيز تأداه بلحم \* فذلك أمانة الله الثريد

مستشهداً به على نصب أمانة الله باضمارة فعل وقد تقدم تفسيره \* وأنشد بعده أيضاً

\* وجداً ما يرتجى بها ذوقرابة \* البيت مستشهداً به على اضممار رب في قوله وجداً وقد تقدم تفسيره



لا يجره الا حرف الجر والواو والياء والهمزة والواو والياء والواو والياء والواو والياء  
 مررت بزيد مررت بالواو والياء والواو والياء والواو والياء والواو والياء والواو والياء  
 وحققك وحققك عليك كما يظن على الواو والياء والواو والياء والواو والياء والواو والياء  
 الا ول جعل افعالهم هم لا يجره الا الواو والياء والواو والياء والواو والياء والواو والياء  
 لجان ان جعل كلاما آخر فيكون كقولك بالله لا فعلن بالله لا يخرج من اليوم ولا يجره الا  
 وحققك وحققك ريد لا فعلن والواو الا يخرج من الا مستكرها لا لا يجره مستكرا  
 محذوف عليه الا ان تضم الاخر الى الواو وتختلف بهم اعلى المحذوف عليه وتقول وسياق  
 ثم حياتك لا فعلن ثم ههنا بمنزلة الواو وتقول والله ثم الله لا فعلن والله ثم الله لا فعلن  
 والله ثم الله لا فعلن وان قلت والله لا تبتك ثم الله لا تضر ببتك فان تمنت قطعت فصبت  
 كما قلت بالله لا تبتك والله لا تضر ببتك فجعلت هذه الواو بمنزلة الواو التي في قولك مررت بزيد  
 وعمر وخارج واذا لم تقطع وجررت فقلت والله لا تبتك ثم والله لا تضر ببتك صارت بمنزلة قولك  
 مررت بزيد ثم بعمر واذا قلت والله لا تبتك ثم لا تضر ببتك الله فأخرته لم يكن الا النصب لانه  
 ثم الفعل الى الفعل ثم جاء بالقسم له على حذنه ولم يحمله على الواو واذا قلت والله لا تبتك  
 ثم الله فاعلم ان هذا اليمين مضموم الى الاخر وان كان قد أخر أحد هما ولا يجوز في هذا الاخر  
 لان الاخر معلق بالواو لانه ليس بعده محذوف عليه ويدل على انه اذا قال والله لا تضر ببتك  
 ثم لا تضر ببتك الله فانه لا ينبغي فيها الا النصب انه لو قال مررت بزيد اول من آمن وأمين وعمر وكان  
 قبها حينئذ لا يفصل بين المجرور والحرف الذي يشركه وهو الواو في الجار كما انه لو فصل بين الجار  
 والمجرور كان قبها كذلك الحروف التي تدخل في الجار لانه صار كأن بعده حرف جر فكأنك  
 قلت وبكذا ولو قال وحققك وحققك ريد على وجه التسيان والفظ جاز ولو قال وحققك وحققك على  
 التوكيد جاز وكانت الواو واو الجار

(قوله في  
 الحرف الذي قبل  
 هذه وقول ثم الله  
 لا فعلن واي الله لا فعلن  
 الخ قال السيرافي في اقطبه  
 في ثلاثة اوجه من  
 بقول اي الله لا فعلن  
 يفتح الياء لاجتماع  
 الساكنين ومنهم من يقول  
 اي الله لا فعلن فيثبت  
 الياء ما كنه وبعدها اللام  
 مستندة كما قال هالقه ومنهم  
 من يقط الياء فيقول اي  
 لله لا فعلن بهمزة مكسورة  
 بعدها لام مستندة اه  
 قوله لا يجوز ذلك  
 لامستكرها) يعني بنا ويل  
 نعيّف بان بضم اللام  
 مقسم عليه محذوف  
 يدل عليه الثاني  
 اه سيرافي

وهذا باب ما عمل بعضه في بعض وفيه معنى القسم وذلك قولك لعمر الله لا فعلن وآيم الله  
 لا فعلن وبعض العرب يقول آيمن الكعبة لا فعلن كأنه قال لعمر الله المقسم به وكذلك آيم الله  
 وآيمن الله الا ان ذا اكثر في كلامهم حذفوه كما حذفوا غيره وهو اكثر من ان اصفه لك ومثل آيم الله  
 وآيمن لاه الله اذا حذفوا ما هدام بقى عليه فهذه الاشياء فيها معنى القسم ومعناها كعنى الاسم  
 المجرور بالواو وتصديق هذا قول العرب على عهد الله لا فعلن فعهد من تفعلة وعلى مستقرها



وقال الأغب

جارية من قبس ابن نعلية

وتقول هذا أبو عمرو بن العلاء لأن الكنية كالاسم الغالب الأخرى أنك تقول هذا زيد بن أبي عمرو  
فتذهب التنوين كأن ذهبه في قولك هذا زيد بن عمرو لأنه اسم غالب وتمسديق ذلك قول العرب  
هذا رجل من بني بكر بن كلاب وقال الفرزدق في أبي عمرو بن العلاء (بيط)

مازلت أغلق أبواباً وأقفها \* حتى أتيت أبا عمرو بن عمار  
وقال فلم أجيبن ولم أكل ولا كن \* يمت بها أبا خنجر بن عمرو

وقال يونس من صرف هذا قال هذه هند بنت زيد فتون هذا لأن ذام موضع لا يتغير فيه  
الساكن ولم تدركه علة وهكذا سمعنا من العرب وكان أبو عمرو يقول هذه هند بنت عبد الله فبين  
سرف ويقول لما كثر في كلامهم حذفوه كما حذفوا لآدر ولم يك ولم أبل ونحو كل وأشبه ذلك  
وهو كثير وينبغي لمن قال بقول أبي عمرو أن يقول هذا فلان بن فلان لأنه كناية عن الأسماء  
التي هي علامات غالبية فأجريت مجراها وأما طامر بن طامر فهو كقولك زيد بن زيد لأنه معرفة  
كأنم عامر وبن الحارث للأسد والضيع فجعل علماً فإذا كنيت عن غير الأدميين قلت فلان  
والفلاتة والهن والهنه جعلوه كناية عن الناقسة التي تسمى بكذا والقرس الذي يسمى بكذا  
ليفرقوا بين الأدميين والبهايم

هذا باب ما يحرك فيه التنوين في الأسماء الغالبة وذلك قولك هذا زيد بن أخيك وهذا  
زيد بن أخي عمرو وهذا زيد الطويل وهذا عمرو الظريف الآن يكون شيء من ذاي غلب عليه  
فيعرف به كالصق وأشباهه فإذا كان ذلك كذلك لم يتون وتقول هذا زيد بن عمرو الآن

الشاهد تنوين بوص ضرور والمستعمل في الكلام حذف التنوين من الاسم العلم إذا استبان مضاف إلى علم  
ونه لقس بولحي من حين وقوله هي انكم واحتكم أي هي وأنتم من حتى واحدة هي سنة لبصكم وأحت  
لعمس \* وأنشد في المأهات الخلي \* جارية من قبس ابن نعلية \*  
الشهيدية موبين قار وبقول ميه كاقوف في أسى قلبه وقبس بن نعلية حتى من كبرن وائل وسده  
\* كأنم أحلية سيفه \* وأنشد في الباب الفرزدق  
مرات اعاق آوالمأوحها \* حتى أتيت أبا عمرو بن عمار  
الشهيدية حذف التنوين من سمرولا الكمية في الشهرة ولاستعماله لاسم العلم في حذف  
بنيه إذا است مصدق لاسم كيمدات تير باسم وأراد أبا عمرو بن العلاء من عمار أي لم أرل  
تصرف في لدر عوي ر سر حتى أتت أ عمروة قط على عبدله \* وأنشد في الباب في مثله  
و... لم أكل ولا كن \* يمت بها أبا عمرو بن عمار  
الشاهد فيه حذف التنوين من قول في الذي مثله وقوله يمت أي قصدت واعتمدت  
ومعنى أكل لا أرحم منه وحده جاعة دته بالطعمة ولم أرحم منه حوامنه

يكون

يكون ابن عمرك غالباً كلين كراخ وابن الزبير وأشباه ذلك وتقول عند الأبياء **الشيء**  
 الكنية بأعمرو وأما زيد بن زيد فقال الخليل هذا زيد بن زيد وهو القياس وهو بمنزلة هذا  
 زيد بن أخيك لأن زيدا إنما صار ههنا معرفة بالضمير الذي فيه كما صار الأخر معرفة به الأخرى أنك  
 لو قلت هذا زيد بن رجل صار نكرة فليس بالعلم الغالب لأن ما بعد غيره وصار يكون معرفة ونكرة به  
 وأما يونس فلا يتون وتقول مررت بزيدا بن عمرو وإذا لم تحصل الابن وصفه فلو كنتك تجعله بدلا  
 أو تكريرا كما جمعين وتقول هذا أخو زيد بن عمرو وإذا جعلت ابن صفة للأخر لأن آخر زيد ليس  
 بغالب فلا تدع التنوين فيه كما تدعه فيما يكون اسما غالباً وتضيفه إليه وإنما ألزمت التنوين  
 والقياس هذه الأشياء لأنهم لها أقل استعمالا ومثل ذلك هذا رجل ابن رجل وهذا زيد بن  
 رجل كريم وتقول هذا زيد بن عمرو في قول أبي عمرو ويونس لأنه لا يلتقي ساكنان وليس  
 بالكثير في الكلام ككثرة ابن في هذا الموضع وليس كل شيء يكثر في كلامه - ثم يحمل على الشاذ  
 ولكنه يجرى على بابه حتى تعلم أن العرب قد قالت غير ذلك وكذلك تقول العرب يتوفون وجميع  
 التنوين يثبت في الأسماء الأماذ كرتك  
 وهذا باب النون الثقيلة والخفيفة اعلم أن كل شيء دخلته الخفيفة فقد تدخله الثقيلة كما  
 أن كل شيء تدخله الثقيلة تدخله الخفيفة وزعم الخليل أنهم ما توكلوا كما التي تكون فصلا فإذا  
 جئت بالخفيفة فانت مؤكدة وإذا جئت بالثقيلة فانت أشد توكلدا ولها مواضع ساكنة ان  
 شاء الله ومواضعها في الفعل فمن مواضعها الفعل الذي لا امر والنهي وذلك قولك لا تفعلن  
 ذلك واضربن زيدان هذه الثقيلة وإذا خفت قلت أفعلن ذلك ولا تضربن زيدا ومن مواضعها  
 الفعل الذي لم يجب الذي دخلته لام القسم فذلك لا تفارقه الخفيفة أو الثقيلة لزمه ذلك كما لزمته  
 اللام في القسم وقد بينا ذلك في بابه فأما الأمر والنهي فان شئت أدخلت فيه النون وان شئت  
 لم تدخل لأنه ليس فيها ما في ذا وذلك قولك لتفعلن ذلك ولتفعلن ذلك وتفعلن ذلك فهذه  
 الثقيلة وان خفت قلت لتفعلن ذلك ولتفعلن ذلك فما جاء به السون في كتاب الله عز وجل  
 ولا تتبعنا سبيل الذين لا يعلمون ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك عدوا وقوله تعالى ولا أمرتهم  
 فليتكن آذان الأعمام ولا أمرتهم فليعبعن خلق الله وليسجنن وليكونن الصاغرين  
 وليكونن خفيفة وأما الخفيفة وقوله تعالى لتسفرن بالنسيئة وقال الاعشى (حول)  
 فإياك واليئونات لا تقربن بها \* ولا تعبد الشيطان واللهن عبدا

(قوله وإنما  
 ألزمت التنوين  
 والقياس هذه الأشياء  
 الخ) قال السيرافي في شرح  
 هذا الباب واختلفوا في  
 السبب الذي حسن حذف  
 التنوين من قولك هذا زيد  
 ابن عمرو فكان سيويه  
 يذهب في ذلك إلى أن السبب  
 فيه كثرة في الكلام  
 واجتماع الساكنين فاذا لم  
 يجتمع ساكنان لم يحذف  
 وكان يونس يذهب إلى أن  
 العلة فيه اجتماع الساكنين  
 ولم يذ كر غير ذلك وكان  
 أبو عمرو يذهب إلى  
 أن العلة فيه كثرة  
 في الكلام اه

\* واذهبوا بامون لثمة وهو جمعها لاء

هذه والياء لا تسربها \* وتعدا سية روكه سد





هذا التسمية وهو ان يكون ارتباده في الالف واللام

تساوي وارتداد الالف واللام في معنى الالف واللام

وقال الناقد في الالف واللام في الالف واللام لا تأرا

وهذا الخفيفة كالمثل اذا قلت لا تأرا من الالف واللام

تكون بعد حروف الاستفهام وذلك لا يكون اذا علمت ان الالف واللام

فما رت عمارة الالف واللام فان شئت انعمت النون وان شئت تركت كما علمت ذلك في

الالف واللام وذلك قولك هل تقولين وأقولن ذلك ولم تكن وانظر ماذا تقطن وكذلك جميع

حروف الاستفهام قال الالف واللام

فهل يتبعني ارتباده الالف واللام \* د من حذر الموت أن يأتيه

وقال فأقبل على رهطى ورهطك نبحت \* مساعينا حتى ترى كيف نفعنا

وقال مفتح \* أبعد كندة قدحن قبيلة

الشاهد فيه ادخال النون الخفيفة في ناصبهم والنون الثقيلة على قوله تصلقن تأ كيدا للقسمة كما تقدم في الخفيفة والثقيلة أشدنا كيدا \* وصف خيلا يصحى ضيقه وهم حتى من قيس ثم من غنى بن أعصر في ديارهم فصرهم في البيوت منهزمين حتى ناصبهم عما خبرها وأراد بالحوالف ما خرا أطبايا الأخبية وأصل الخالفة عود في مؤخر البيت ويحصل أن يريد الخالفة نفسها وأضافها إلى الطب بقربها منه والصلق القرع والضرب الشديد \* وأنشد في الباب البيلى الأخبية

تساور سوارا إلى الجيد والاملا \* وفي ذمى لن فعلت ليفعلا

الشاهد في قوله ليفعلن بالنون الخفيفة والبديل منها على ما تقدم \* تقول هذا التابفة الجعدى في ما حاجتها له والمساورة الموائمة والمغالبة والسوارا الطلاب لمعالى الامور الذاهب نفسه نحوها ريد سيدا من أهلها طارضا التابفة مقارحاله \* وأنشد في الباب للتابفة الجعدى

فن يك لم يشار بامرض قومه \* فاني ورب الراقصات لا تأرا

الشاهد في قوله لا تأرا بالنون الخفيفة والبديل منها على ما تقدم \* يقول من لم يتصرف لا عراض قومه بالهجماء فقد انتصرت لا عراض قوى وأراد بالراقصات الابل لا تهازرقص في مشيها وانما أراد سيرها في الحج فذكرها تعظيما لها في تلك الحال \* وأنشد في الباب للاصنى

فهل عنى ارتباده الالف واللام \* د من حذر الموت أن يأتيه

الشاهد فيه تو كيد عنى بالنون الثقيلة لانه مستفهم عنه غير واجب كالأمر فيؤ كدا يؤ كدا الأمر والارتباده المحيى والذهب أى لا يمنع من الموت التحول في آفاق الارض حذر امته ولا الاقامة في الديار بقربه قبل وقته فاستعمال السفر اجمل لأن الموت باجل \* وأنشد في الباب بعده

فأقبل على رهطى ورهطك نبحت \* مساعينا حتى ترى كيف نفعنا

يريد كيف نفعن بالنون الخفيفة والبديل منها كما تقدم \* يقول ان في آخره أقبل على ذكرا فخر قومك وأقبل على مثل ذلك من قوى واجت من مساعيمها حتى تبين فضل بعضها على بعض وترى فعلى في مفاخرتك وتعلمك في مفاخرتى \* وأنشد في الباب

الشاهد في قوله قدحن بالنون الثقيلة وكندة قبيلة من اليمن من كهلان بن سبأ والقبيل الجماعة من قوم

وقال

• هسل تحلقن بأنم لا نديتها •

فهذه الخليفة وزعم بونس أنك تقول هلا تقولن وألا تقولن وهذا أقرب لأنك تعرض وكأنت قلت افعل لأنه استفهام في معنى العرض ومثل ذلك لولا تقولن لأنك تعرض وقد بينا حروف الاستفهام وموافقها الأسم والنهي في باب الجزاء وغيره وهذا مما وافقتنا فيه وتركنا تفسيره من ههنا الذي فسرنا فيما مضى ومن مواضعها حروف الجزاء إذا وقعت بينها وبين الفعل مآلة توكيد وذلك لأنهم شبهوا ما باللام التي في لتفعلن لما وقع التوكيد قبل الفعل الزموا النون آخره كما الزموا هذه اللام وان شئت لم تحسم النون كما أنك ان شئت لم تحببها فأما اللام فهي لازمة في اليمين فشبهوا ما هذه أذ جاءت توكيد قبل الفعل به هذه اللام التي جاءت لاثبات النون فمن ذلك قولك إيماناً بتي آتاك وأبى - ما يقولن ذلك تجزئه وتصديق ذلك قوله عز وجل ولما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك وقال عز وجل فأما ترين من البشر أحداً وقد تدخل النون بغير ما في الجزاء وذلك قليل في الشعر شبهوه بالنهي حين كان مجزوماً غير واجب وقال الشاعر

نبتم نبات الخيزراني في الترى \* حديثا مني ما يأتك الخيزراني فقا

وقال ابن الخرد

فهما تشأمنه فزاره تعطكم \* وهما تشأمنه فزاره فمنا

وقال

من يثقةن منهم فليس بأبى \* أبدا وقتل بني قتيبة شافي

وقال

يحببه الجاهل ما لم يعلم \* شجاعة على كرسية معهما

عتاقين والقبيلة سواب واحد وأراد بالقبيل ههما القبيلة لتقارب المعنى فيهما \* وأشد في الباب

نبتم نبات الخيزراني في الترى \* حديثا مني ما يأتك الخيزراني فقا

الشاهد في ادخال النون على يعمن وهو جواب الشرط وليس من مواضع النون لأنه مجزوم بوجه الصدق

والكذب إلا أن الشاعر إذا اضطرراً كده بالنون تشبيهاً للفعل في الاستفهام لأنه مستعمل مثله \* هاقوما

موضعهم بعد أن النعمة والخيزراني كل بيت ناعم وأراد بالخيزراني \* وأشد في الباب لأن الخرح

فهما تشأمنه فزاره تعطكم \* وهما تشأمنه فزاره فمنا

أرادت من النون الحميفة والقولة به كلقول في الذي قتل وأراد ههنا أن أعطاه تعطكم ومهما تشأمنه

تعكم حذف لعلم السامع \* وأشد في الباب في قوله

من يثقةن منهم فليس بأبى \* أبدا وقتل بني قتيبة شافي

الشاهد في ادخال النون على فعل الشرط وليس من مواضعها إلا أن يوصل حرف الشرط عما لو كسرة قبله ضارح

ما أكد باللام للين... يقول من طهره من آا قتيبة من مسلم ليس بأبى إلى أنه له نافي قتلهم من شعاع المقوس

يصعب قتله واثقة الدولة واطوار السماتة \* وأشد في الباب

يحببه الجاهل ما لم يعلم \* شجاعة على كرسية معهما

الشاهد في دخول النون في قوله لم يعلم وليس ما لمن مواضعها ضرورة كما تقدمت وبسبب سلاتدعها الحسب

وحقه النبات وطلابه جعله كسج منزل في ثيابه مع سماتته وخص الشيخ لوتار في علمه موحدته أن

شبهه بالجزء حيث كان مجزوما وكان غير واجب وهذا لا يجوز إلا في اضطرار وهي في الجزء أقوى وقد يقولون أقسمت لما تفعلن لأن ذا طاب فصار كقولك لا تفعلن كما أن قولك أنتخبني فيه معنى أفعل وهو كالأمر في الاستغناء والجواب ومن مواضعها أفعال غير الواجب التي في قولك يجهد ما تبلغن وأشباهه وانما كان ذلك لمكان ما وتصديق ذلك قولهم في مثل

« في عضة ما يبتن شكيرها »

وقال أيضا في مثل آخر بآلم ما تختننه وقالوا بعين ما أرينك فمأهنا بمنزلة ما في الجزء ويجوز للاضطر أنت تفعلن ذلك شبهوه بالتي بعد حروف الاستفهام لأنها ليست مجزومة والتي في القسم مرتفعة فأشبهت في هذه الأشياء جعلت بمنزلة ما حين اضطرروا وقال الشاعر (جذبة الأبرش) رُجبا أوقيت في علم رقعن قوبى شمالات

وزعم يونس أنهم يقولون رجمتقولن ذلك وكثر ما تقولن ذلك لأنه فعل غير واجب ولا يقع بعد هذه الحروف الأوامر لأنه لازمة فأشبهت عندهم لام القسم وان شئت لم تقم النون في هذا النحو فهو أكثر وأجود وليس بمنزلة في القسم لأن اللام انما ألزمت اليمين كما ألزمت النون اللام وليست مع المقسم بمنزلة حرف واحد ولو لم تلزم اللام التمس بالنون إذا حلف أنه لا يفعل فأتجى لتسهل الفعل بعددرب فلا يشبهه ذا المقسم ومثل ذلك حينما تكونن آتاك لأنها سهلت الفعل أن يكون مجازاة وانما كان ترك النون في هذا أجود لأن ما أورث بمنزلة حرف واحد نحو وقد سوف وما وحيث بمنزلة آتاك واللام ليست مع المقسم بمنزلة حرف واحد وليست كما التي في آلم ما تختننه لأنها ليست مع ما قبلها بمنزلة حرف واحد ولأن اللام لا تسقط كما تسقط ما من هذا ان شئت وفي هذا باب أحوال الحروف التي قبل النون الخفيفة والثقيلة \* اعلم أن فعل الواحد إذا كان مجزوما فالحققة الخفيفة والنهيلة حركت المجزوم وهو الحرف الذي أسكنت للجزم لأن الخفيفة ساكنة والثقيلة فونان الأولى منهما ساكنة والحركة فتحه لم يكسر وافيلتبس المذكر بال مؤنث ولم يضم وافيلتبس الواحد بالجمع وذلك قولك اعلمن ذلك وأكرم من زيدا وإما أنك كرمته أكرمته وإذا

(قوله في عضة

الخ) يضرب مثلا

لمن كاره أصل وأما

تدل على كون شئ آخر

(وقوله بآلم ما تختننه) أي

لا تختنن إلا بشرط الألم هذا

المثل يضرب لمن يطلب

أمر الإيناله الأبعشقة

وهذه الميم دخلت

لأجل التوكيد

فشبهت باللام

أه سيرا في

الاستكثار من اللام وهذا كقول امرئ القيس

كأن أبانا في أه بين بنته \* كبيرا ما في محاد مرمل

\* وأنشد في الباب الخفيفة الأبرش

رعا أوقيت في علم \* رقعن قوبى شمالات

الشاهد في ادخال النون سرور في ترور، تقدم، وصفاه بقطع صحاة في رأسه لاداءه أواد به ويكرر

طليعة لهم والرب وهم هذا لا بدال على شم القاتعمر وحمة الطار ولهم الحمل والشمالات جمع، شمال

من الرياح وحدها بالشماتت شدة في أكثر أحوالها وجلها ترعة له لا شرا عار، أي بر، أي بالشمات

كان فعل الواحد مرفوعاً ثم لحقته النون صيرت الحرف المرفوع مفتوحاً لتلافتبس الواحد  
بجميع وذلك قولك هل تفعلن ذلك وهل تحرجن بازيد وإذا كان فعل الاثنين مرفوعاً وأدخلت  
النون الثقيلة حذفت فون الاثنين لاجتماع النونات ولم تحذف الألف لسكون النون لأن  
الألف تكون قبل الساكن المدغم ولو أذهبها لم يعلم أنك تريد الاثنين ولم تكن الخفيفة ههنا  
لأنها ساكنة ليست مدغمه فلا تثبت مع الألف ولا يجوز حذف الألف فيلتبس بالواحد وإذا  
كان فعل الجميع مرفوعاً ثم أدخلت فيه النون الخفيفة أو الثقيلة حذفت فون الرفع وذلك قولك  
تفعلن ذلك وتذهبن لأنه اجتمعت فيه ثلاث فونات فذفوها استنقالا وتقول هل تفعلن ذلك  
تحذف فون الرفع لأنك ضاعفت النون وهم يستنفون التضعيف فذفوها إذ كانت تحذف وهم  
فيذا الموضع أشد استنقالا للنونات وقد حذفوها بما هو أشد ممن ذا بلغنا أن بعض القراء قرأ  
أبحاجوني وكان يقرأ فيم تبشرون وهي قراءة أهل المدينة وذلك لأنهم استنقلوا التضعيف  
وقال عمرو بن معد يكرب، تراه كالتغام بععل مسكاً يسوء الفاليات إذا وليتني  
يريد عليتي، واعلم أن الخفيفة والتقيلة إذا جاءت بعد علامة إضمار استتبط إذا كانت بعدهما ألف  
خفيفة أو ألف ولا م فانها تسقط أيضاً مع النون الخفيفة والثقيلة وإنما سقطت لأنها لم تحرك  
فإذا لم تحرك حذف وتُحذف لتلافتبس، وكان ذلك قولك للاراة تمرير زيدا وأكرم عمرا  
تحذف الياء لما ذكرنا وتصحير زيدا ولتكرم عمرا لأن فون لروح تذهب فتبقى ياء كالياء  
التي في اضربي وأكريمي ومن ذلك قولهم للجميع اضرب زيدا وأكرم عمرا وتكريم بشر إلا أن  
فون الرفع تذهب وتبقى واو كوا وضربوا وأكرموا فإذا جاءت بعد علامة مضمر تحذف للألف  
الخفيفة أو للألف واللام حركت لها وكانت الحركة هي الحركة التي تكون إذا جاءت الألف  
الخفيفة أو الألف واللام لأن علامة حركتها هي العلامة التي ذكرتها والعلامة التقاء الساكنين  
وذلك قولك اصبر زيدا تريد الجميع واصشون زيدا واصشين زيدا وارضين زيدا فصار التحريك  
هو التحريك الذي يكتسب إذا جاءت الألف واللام أو الألف الخفيفة

هذا باب الرفع عند النون الخفيفة في العلم أنه إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ثم وقفت

(قوله وذلك)  
قولك ارضون زيدا  
الح) قال المازني فان  
قال قائل هل اردت  
الساكن الذاهب في  
اخشوا واخشي حين  
تصركت الواو والياء في  
انحشون واخشين  
والساكن الذاهب كانت  
ألف اخشي وانما سقطت  
لسكونها وسكون الواو  
والياء فاذا تحركت الواو  
والياء فردوها كما فتم قل  
فأسقطتم الواو لاجتماع  
الساكنين فاذا قيل هل قولن  
رددتم الواو لما تحركت اللام  
فأجاب بأن اللام في قولن  
أصلها الحركة فاذا تحركت  
فكأنها في الاء ل متحركة  
فرددنا الواو من أجل ذلك  
وليست الواو في الجمع ولا ياء  
التأنيث متحركتين  
في الأصل اه  
سيرا في فأنظره

وأنشأ ما أحرف الحرف التي قبل النون الخفيفة والتقيلة ممن معد يكرب  
راد كالتغام بععل مسكاً يسوء الفاليات إذا وليتني

الثم يمدح حذف النون في راء كراهة في تباح من رخصه وتكون الصمدون في جماعة الواو  
لأنه إذا أخرج من راء ان الاء مستندة لها واو أو ياء به الاء  
لست تسمع من راء ان الاء مستندة لها

جعلت مكانها ألفا كما فعلت ذلك في الأسماء المنصرفه حسين وفتت وذلك لأن النون الخفيفة  
 والتنوين من موضع واحد وهما حرفان زائدان والنون الخفيفة ساكنة كما أن التنوين ساكن  
 وهي علامة تؤكد كما أن التنوين علامة المتمكن فلما كانت كذلك أجريت مجراها في الوقف  
 وذلك قولك اضرب يا إذا أمرت الواحد وأردت الخفيفة وهذا تفسيرا للخليل وإذا وقفت عندها  
 وقد أذهبت علامة الانضمام التي تذهب إذا كان بعدها ألف خفيفة أو ألف ولا م رددتها كما ترد  
 الألف التي في هذا منى كما ترى إذا سكنت وذلك قولك للراءة وأنت تريد الخفيفة اضربى وللجميع  
 اضربوا وازموا للراءة ازمى وأغزى فهذا تفسيرا للخليل وهو قول العرب ويونس وقال الخليل إذا  
 كان ما قبلها مكسورا أو مضموما ثم وقفت عندها لم يجعل مكانها ياء ولا واو وذلك قولك للراءة  
 وأنت تريد الخفيفة اخشى وللجميع وأنت تريد النون الخفيفة اخشوا وقال هو بمنزلة التنوين  
 إذا كان ما قبله مجرورا أو مرفوعا وأما ونس فيقول اخشى واخشوا يزيد الياء والواو بدل من  
 النون الخفيفة من أجل الضمة والكسرة فقال الخليل لأرى ذلك الأعلى قول من قال هذا عمرو  
 ومررت بعمري وفول العرب على قول الخليل وإذا وقفت عند النون الخفيفة في فعل مرتفع  
 لجميع رددت النون التي تثبت في الرفع وذلك قولك وأنت تريد الخفيفة هل تضر بين وهل  
 تضر بون وهل تضر بان ولا تقول هل تضر بونا فجرى بها مجرى التي تثبت مع الخفيفة في الصلة  
 وبنى لمن قال بقول يونس في اخشى واخشوا إذا أراد الخفيفة أن يقول هل تضر بونا يجعل  
 الواو مكان الخفيفة كما فعل ذلك في اخشى لأن ما قبلها في الوصل مرتفع إذا كان الفعل في الجميع  
 ومنكسر إذا كان للوث ولا يرد النون مع ما هو بدل من الخفيفة كما تثبت في الصلة فاعا يبنى  
 لمن قال بذان يجربها مجراها في المجزوم لأن نون الجميع ذاهب في الوصل كما تذهب في المجزوم  
 وفعل الاثنين المرتفع بمنزلة فعل الجميع الرفع فأما الثقل فلا تنفيع في الرفع لأنها الأثنية  
 التنوين وإذا كان بعد الخفيفة ألن رلام أو ألن الوصل ذهب كما تذهب أو يقل لالتقاء  
 الساكنين ولم يجعلوها كالنوين هنا شرفوا بين الاسم والفعل وكان في الاسم أقرى لأن الاسم  
 أقوى من الفعل وأشدت كما

(قوله كاترد)  
 الألف التي في هذا  
 منى الخ) اختلف  
 النحويون في الألف التي  
 تكون في كل اسم مقصور  
 منصرف إذا وقف عليها  
 فقال الخليل وسيبويه ومن  
 ذهب مذهبهما أن الألف  
 الموقوفة عليها هي ألف  
 الأصل وروى عن المازني  
 وهو قول أبي العباس المبرد  
 أن الألف في منى إذا  
 وقفت عليها هي بدل من  
 التنوين وشبهوا ذلك بقولك  
 رأيت زيدا وعمرا قال أبو  
 سعيد والقول ما قاله  
 سيبويه وقد حكي أيضا  
 عن الكسائي والدليل على  
 ذلك أن التنوين أعيا بدل  
 ألفا في الوقف إذا كان قبله  
 فتحة يليها التنوين ونحو  
 إذا قلنا منى فالفتحة قبل  
 الألف ثم دخل التنوين  
 فسقطت الألف التي  
 بين الفتحة والتنوين  
 فإذا رفقنا لم يجز أن  
 يبدل من التنوين  
 أنه بتطبيع  
 انظر السراي

في هذا باب النون الثقلية واختصاصه في فسر الاثنين رخص جميع التسميات هذه ادخات الثقلية  
 في فعل الاثنين ثبتت الألف التي تسمى تركت تولك لا تفتح لأن ذلك رأيت بديان مبدل النون  
 لا أعلمون وتقول أدلانة... إن ذلك زاد غمير الرفع تذهب بها كما ذهب في نيل الجميع

وانما تثبت الألف ههنا في كلامهم لأنه قد يكون بعد الألف حرف ساكن إذا كان مدغما في حرف من موضعه وكان الآخر لازما للاول ولم يكن لحاق الآخر بعد استقرار الاول في الكلام وذلك نحو قولك رادوا رادوا فالألف الأخيرة لم تلحق الأولى والأولى تكون في شيء يكون كلامها والأخيرة ليست بعدها ولكنها متعان جميعا وكذلك الثقيلة ههنا فونان تقعان معا ليست تلحق الأخيرة الأولى بعدما استقرت كلاما فالخفيفة في الكلام على حدة والثقيلة على حدة ولأن تكون الخفيفة حذفت عنها المتحركة أشبه لان الثقيلة أكثر في الكلام ولكنها جعلناها على حدة لانها في الوقف كالنون وتذهب اذا كان بعدها ألف خفيفة أو ألف ولا كما تذهب لالتقاء الساكنين ما لم يحذف عنه شيء ولو كانت بمنزلة نون لكن وأن وكان التي حذفت عنها المتحركة لكانت مثلها في الوقف والألف الخفيفة والألف واللام فاعلم ان النون الثقيلة بمنزلة باء فب وطاء قط وليس حرف ساكن في هذه الصفة الأبعد ألف أو حرف لين كالألف وذلك نحو نحو التوب وتضربني تريد المرأة وتكون في باء أصم وليس مثل هذه الواو والياء لأن حركة ما قبلهن منهن كما ان ما قبل الألف مفتوح وقد أجازوه في مثل باء أصم لأنه حرف لين وقال الخليل اذا أردت الخفيفة في فعل الاثنين كان بمنزلة اذا تردت الخفيفة في فعل الاثنين في الوصل والوقف لأنه لا يكون بعد الألف حرف ساكن ليس مدغم ولا تحذف الألف فيلتبس فعل الواحد والاثنين وذلك قولك اضربا وانت تريد النون وكذلك لو قلت اضرباني واضربا ثمان لا تردن الخفيفة ولا تنقل ذام موضع ادغام فأردتها لانها قد ثبتت مدغمة والرد خطا ههنا اذا كان محذوف في الوصل والوقف اذا لم يتبعه كلاما وكيف تردت وانت لو جمعت هذه النون الى نون ثانية لا عنتت وأدغمت وحذفت في قول بعض العرب فاذا كفوا مؤنتها لم يكونوا يريدونها الى ما يستقلون ولو قلت ذا قلت اضربا ثمان لان النون تدغم في النون ولو قلت ذا قلت اضربا ثمان كما في قول من لم يهزم لان ذام موضع لم يمنع فيه الساكن من التحريك فتردها اذا وثقت بالتحريك كما رددتها حيث رثقت بالادغام فلا تردت في شيء من هذا لانك جئت به الى شيء قد لزمه الحذف الا ترى أنك لو لم تحب اللبس حذفت الألف لم تردها كذلك لا تردت النون ولو قلت ذا لقات جيوتني في قولك جيوتني لان الواو قد ثبتت وبعدها ساكن مدغم وقلت جيوتني ثمان والنون لا تردت ههنا كما لا تردت في الوصل والوقف هذه انواع في نحو ما ذكرنا وذلك أنك تقول للجمع جيوتن زيدا تريد الثقيلة ولا تردت في الوقف ولا في الوصل وان أردت الخفيفة في فعل الاثنين

(قوله وانما تثبت الألف الخ) قال السيرافي وحذفوا نون الرفع مع نون التوكيد لان الواحد في تضربني مبني على الفتح وتطير الفتح الذي هو النصب في المغرب حذفت النون كقولك زيدان يقوم يا هذا والزيدان بن يقوم وما الزيدون بن يقوم وافسار حذفت النون بمنزلة النصب وكذلك يصير حذفت النون في المثني بمنزلة الفتح اه (وقوله ولم يكن لحاق الآخر بعد استقرار الاول) يعني انه لو كان احداى النونين أو احداى الدالين من راد وقعت ساكنة بعد الألف وجب حذف الألف كما وجب في لم يخسف ولا تخفف ولو تحركت الفاء بعد ذلك لساكن يلقاها لم ترد الألف الذاهب بعد الفاء اه سيرافي

المرتفع قلت هل تضربان زيدا لأنك قد آمنت النون الخفيفة وانما ذهبت النون لأنها  
لا تثبت مع فون الرفع فإذا بقيت فون الرفع لم تثبت بعدها النون الخفيفة فلما آمنوها ثبتت فون  
الرفع في الصلاة كما ثبتت فون الرفع في فعل الجميع في الوقف ورددت فون الجميع كما رددت ياء اضربني  
وواضربوا حين آمنت البدل من الخفيفة في الوقف وإذا أدخلت الثقيلة في فعل جميع  
النساء قلت اضربنَّان وهَلْ تُضْرِبَنَّانِ ولتضربنَّان فاعلم الحقت هذه الألف كراهية النونات  
فأرادوا أن يفصلوا الالتقاء كما حذفوا فون الجميع للنونات ولم يحذفوا فون النساء كراهية أن  
يلتبس فعلهن وفعل الواحد وكسرت الثقيلة ههنا لأنهم بعد ألف زائدة جعلت بمنزلة نون  
الاثنين حيث كانت كذلك وهي فيما سوى ذلك مفتوحة لأنهم ما حرفان الأول منهما ما ساكن  
ففتحت كما فتحت فون آين وإذا أردت الخفيفة في فعل جميع النساء قلت في الوقف والوصل  
اضربن زيدا وليضربن زيدا يكون بمنزلة نون إذا لم ترد الخفيفة وتُحذف الألف التي في قولك  
اضربنَّان لأنها ليست باسم كالألف اضربنا وانما جئت بها كراهية النونات فلما آمنت النون لم  
تحتاج اليها فتركتها كما أثبتت فون الاثنين في الرفع إذا آمنت النون وذلك لأنهم لم تكن لتثبت مع فون  
الجميع كراهية التقاء ما ولا بعد الألف كما لم تثبت في الاثنين فلما استغنوا عنها تركوها وأما  
يونس وناس من النحويين فيقولون اضربان زيدا واضربنَّان زيدا فهذا لم نقله العرب وليس له  
نظير في كلامها لا يقع بعد الألف ساكن إلا أن يدغم ويقولون في الوقف اضربنا واضربنا  
فيمدون وهو قياس قولهم لأنهم نصير ألفا إذا اجتمعت ألفان مده الحرف وإذا وقع بعدها ألف  
ولام أو ألف موصولة جعلوها مزة مخففة وقصوها وانما التباس في قوله -م أن يقولوا اضرب  
الرجل كما تقول بغير الخفيفة إذا كان بعدها ألف وصل أو ألف ولا مذهب فينبغي لهم أن  
يذهبوا لذائم تذهب الألف كما تذهب الألف وأنت تريد النون في الواحد إذا وقفت فقلت  
اضربنا ثم قلت اضرب الرجل لأنهم إذا قالوا اضربان زيدا فقد جعلوها بمنزلة ما في اضربن زيدا  
فينبغي لهم أن يجروا عليها هناك ما يجرى عليها في الواحد

هـ ذاباب ثبات الخفيفة والثقيلة في بنات الياء والواو التي الواو والياء آت لا ما تنهي في اعلم  
أن الياء التي هي لام والواو التي هي عنزلة إذا حذفنا في الجزم ثم ألحقت الخفيفة أو الثقيلة  
أخرجتها كما يخرجها إذا جئت بالألف اللين لأن الحرف ينهي عليها كما ينهي على تلك الألف  
وما قبلها مضموح كما يفتح ما قبل الألف وذلك قولك ارمين زيدا واخسبن زيدا واغزرون

(قوله قلت هل

تضربان زيدا)

قال السيرافي وهذه

النون فون الرفع ولا يجوز

ادخال النون الخفيفة فيه

لأن ادخالها يوجب بطلان

فون الرفع وقد قلنا انها

لا تدخل وفون الرفع ثابتة

اه (وقوله فإذا اجتمعت

ألفان مده الحرف) قال

السيرافي وكان الزجاج

يتكرر هذا ويقول لو مدت

الألف الواحدة وطال

مدها ما زادت على ألف

لأن الألف حرف لا يتكرر

والذي قاله سيوييه على

قياس قول القوم انه يجتمع

ألفان وليس هـ ما ذكر

وهو أن تقدر أن ذلك المد

الذي زاد بعد النطق بالألف

الأولى يرام بها ألف

أخرى وان لم يتكشف

في اللفظ كل

الانكشاف اه



قال الشاعر استقدر الله خيرا وأرضين به \* فبينما العسرا ذارت سياير

وان كانت الواو والياء غير محذوفتين ساكتين ثم أسقطت الخفيفة أو الثقيلة حركتها كما حركها  
لألف الاثنين والتفسير في ذلك كالتفسير في المحذوف وذلك قولك لا تدعون ولا أرضين ولا أرضين  
وهل أرضين أو أرضين وهل تدعون وكذلك كل ياء أجريت مجرى الياء التي من نفس الحرف وكانت

في الحرف نحو ياء سلقيت وتجهيت بعباء أي صرعه وتجهي انصرع

هذا باب ما لا تجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة في ذلك الحروف التي للأمر والنهي وليست  
بفعل وذلك نحو ليه وصه ومه وأشباهاها وهم في لغة أهل الحجاز كذلك الأترام جمعوا هو الواحد

والاثنين والجميع والذكر والأنثى وزعم أنهم ألحقوها بالثنية في اللغتين وقد تدخل الخفيفة  
والثقيلة في لغة بني تميم لأنهم عندهم بمنزلة ردو ردو ردي وأردد كما تقول علم وهما أو هلي وهلمن  
والهاء فصل انما هي هاء التثنية ولكنهم حذفوا الألف الأكثر استعمالهم عذافي كلامهم

في هذا باب مضاعف الفعل واختلاف العرب فيه والتضعيف أن يكون آخر الفعل حرفان  
من موضع واحد وذلك نحو ورددت وددت واجتررت وانصدت واستعدت وضارت  
ورادنا واحمررت واحماررت واطمأنت فاذا تحرك الحرف الآخر فالعرب يجمعون على

الادغام وذلك يمارهم انما ييل أو يبلات لما كانا من موضع واحد نقل عليهم أن يرفعوا السنتم  
من موضع بعيد وهما إلى ذلك الموضع للحرف الآخر فلما نقل عليهم ذلك أرادوا أن يرفعوا رقة  
واحدة وذلك قولهم ردي واجترأ وانقدوا واستعدى وضاري زيدا وهما إذا ن واحمر واحمار

وعر يطمئ فإذا كان حرف من هذه الحروف في موضع تسكن فيه لام الفعل فان أهل الحجاز  
يضاعفون لأنهم أسكنوا الآخر فلم يكن بد من محريك الذي قبله لأنه لا يلتقي ساكتان وذلك

قولاك ارددوا بجر راب تضار راضار و إن تستعدأ تستعد وكذلك جميع هذه الحروف  
ويقولون اردد الرسل و إن تستمدد اليوم آستة فبدعونه على حاله ولا يدعون لأن هذا التحريك  
ليس بلازم بها انما حركوا في هذا الموضع لالتقاء الساكنين وليس الساكن الذي بعده في الفعل

مبتدأ يسه بالنون المتبيلة والخفيفة وأما بنو تميم فيمدحون المحزوم كما دغمو اذ كان الحرفان  
وَأَنَّ فِي بَابِ الْحَمِيمِ هُوَ وَانْتِمْ لِي فِي مَاءِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ

استقدر حيا واريس به فبينما ان اراد ان تسيار

الاشارة في قوله ارضين يور ارضه الياء لا متا حها او كبر اول النون الثقيلة بعدها ومعنى استقدر اذ سله  
ان يقدر ان الحرف

(قوله وزعم  
أنهم ألمحقتها  
الح) قال السيرافي وغير  
سيبويه من الصويين  
يقول ان أصله هل زادوا  
عليه أم التي في معنى اقصد  
وحذفوا الهمزة لما جعلوها  
كشي واحد وضمو اللام  
وألحقوا عليها حركة الهمزة  
إذا ابتدئ بها وهذا قول  
قريب وقد رأينا هل قد  
دخلت عليها الألف في  
معنى التخصيض كقولهم  
هلا فمات ذلك وهلم  
أمر منل  
التخصيض اه

مضركين لما ذكرنا من المتحركين فيسكنون الا قول ويجز كون الاخر لا يسكنان جميعا وهو قول غيرهم من العرب وهم كثير فاذا كان الحرف الذي قبل الحرف الاول من الحرفين ساكنا القيت حركة الاول عليه ان كان مكسورا فاكسره وان كان مضموما فمضممه وان كان مفتوحا فافتحه وان كان قبل الذي تلي عليه الحركة ألف وصل حذفها لانه قد استغنى عنها حيث حرك وانما احتيج اليها لكون ما بعدها وذلك قولك ردو فروعص وان تردا رد القيت حركة الاول منها على الساكن الذي قبله وحذفت الالف كما فعلت ذلك في غير الجزم وذلك قولك ردوا وردوا وان كان الساكن الذي قبل الاول بينه وبين الالف ساكنا القيت عليه حركة الاول لان كل واحد منهما ما يتحرك في حال صاحبه عن الاصل كما فعلت ذلك في رد و فروعص ولا تحذف الالف لان الحرف الذي بعد الالف الرصل ساكن وذلك قولك اطمان واقشعروا ان تسمى اشمتا فصارت الالف في الادغام والجزم ساكنا في الخبر وذلك قولك اطمنوا واطمنا ومثل ذلك استعد وان كان الذي قبل الاول متحركا وكان في الحرف ألف وصل لم تغيره الحركة عن حاله لانه لم يكن حرفا يضطر الى تحريكه ولا تذهب الالف لان الذي بعده عالم بحركته وذلك قولك اجتر واجتر وانقدوا وان تمدا فقد صار في الادغام وثبات الالف مثله في غير الجزم واذا كان قبل الاول الف لم تغير لان الالف قد يكون بعدها الساكن المدغم فتمثل ذلك ونكون الف الوصل في ذلك الحرف لان الساكن الذي بعدها لا يحرك وذلك اجتر واجتر وان تدهام اذهم فصار في الادغام وثبات الالف مثله في غير الجزم وان كان قبل الالف ولم يكن في ذلك الحرف حرف وصل لم يغير عن بنائه وعن الادغام في غير الجزم وذلك ما دون لا تضار ولا تجوز وكذلك ما كانت الفه مقطوعة نحو امدوا وعد

هذا باب اختلاف العرب في تحريك الاخر لا يسهل ان يسكن هو والاول من غير اهل الجازي اعلم ان منهم من يحرك الاخر كتحريك ما قبله فان كان مفتوحا فتحوه وان كان مضموما مضموه وان كان مكسورا كسروه ذلك قولك ردو فروعص وقولك ردوا فروعص واستعد واجتر واجتر وضار لان قبلها فتحة وانما في اجتر ان تفتح ورونا لا يسهل لكم الله وعنه ناومدني اليك ولا يسهل الله وله مضحك فان جاءت الالف لانه فتحه او ساكنه ساكنه لم ذلك فقال لان الالف خفية فكانت هم فالوا ردوا فروعص وادوا فروعص وادوا فروعص ذلك كانت الالف مفتوحة في قوله راكنا

واللام وبالالف الخفيفة كسرت الأؤل كله لأنه كان في الأصل مجزوما لأن الفعل إذا كان  
 مجزوما حرك لا لتقاء الساكنين ككسر وذلك قولك اضرب الرجل واضرب ابنتك فلما جاءت  
 الألف واللام والألف الخفيفة رددته إلى أصله لأن أصله أن يكون مسكنا في لغة أهل الجار كما  
 أن نظائرهم من غير المضاعف على ذلك يجرى ومثل ذلك مذود هبتم فيم أسكن تقول مذ اليوم  
 وذهبتم اليوم لأنك لم تبين الميم على أن أصله السكون ولكنه حذف كما حذف وضوحا ومنهم من  
 يفتح إذا التقى ساكنان على كل حال الألف واللام والألف الخفيفة فزعم الخليل أنهم  
 شبهوه بأين وكيف وسوق وأنشبه ذلك وفعلا وبه إذا جأوا بالالف واللام والألف الخفيفة  
 ما فعل الأؤلون وهم بنو أسد وغيرهم من بني تميم ومعناه من ترضى عريته ولم يتبعوا الآخر  
 الأؤل كما قالوا امرؤ وامرئى وامرأما أتبعوا الآخر الأؤل وكما قالوا ابنم وابنم وابنم ومنهم من  
 يدعه إذا جاء بالالف واللام على حاله مفتوحا يجعله في جميع الأشياء كائين وزعم ونس أنه  
 سمعهم يقولون **عُصَّ الطَّرْفُ لَكَ مِنْ تَمِيمٍ \* (وافر)**

ولأنكسرهلم البتة من قال هلم هلم وهلمى ولكن يجعلها في الفعل تجرى مجراها في لغة أهل الجار  
 بمنزلة رويد ومن العرب من يكسر إذا جمع على كل حال فجعله بمنزلة اضرب الرجل واضرب  
 ابنتك وإن لم تجيء بالالف واللام لأنه فعل حرك لا لتقاء الساكنين وكذلك اضرب ابنتك واضرب  
 الرجل ولا يقولها هي هلم لا يقول هلم يأتي من يقول هلموا يجعلها بمنزلة رويد ولا يكسرهلم أحد  
 لأنهم لم تصرف تصرف النعل ولم تقو قوته ومن يكسر كعب وعق وأهل الجار وغيرهم  
 مجتمعون على أنهم يقولون للنساء ارددن وذلك لأن الدال لم تسكن ههنا لامر ولا هي وكذلك  
 كل حرف قبل فون النساء لا يسكن لامر ولا حرف يبرز الأتري أن السكون لازم له في حال  
 النصب والرفع وذلك قولك رددت وهن يرددن وعلى أن يرددن وكذلك تجرى غير المضاعف قبل  
 فون النساء ولا يحرك في حال وذلك قولك ضربت ويضرب ويدهن فلما كان هذا الحرف يلزمه  
 السكون في كل موضع وكان السكون حابرا عنه ما سواه من الاعراب وتمسك منه ما لم يتمكن في  
 غيره من الفعل كرهوا أن يجعلوه بمنزلة ما يجرم لامر أو لحرف الحزم فلا يلزمه السكون كزوم  
 هذا الذي هو غير مضاعف ومثل ذلك قواهم رددت ومددت لأن الحرف بُنى على هذه التاء كما بُنى  
 على النون وصار السكون فيه بمنزلة فيما يه نون النساء يدل على ذلك أنه في موضع فتح ورمع  
 الخليل أن ناسا من بكرى وائل يقولون رددت وهرن ورددت جعلوه بمنزلة رددت وأنتك سمع

(قوله ومنهم  
 من يفتح إذا التقى  
 ساكنان الخ) كأنهم  
 حركوه بالفتح من قبل أن  
 يلقاه الألف واللام ثم  
 دخل عليه الألف واللام  
 وهو منتوح (وقوله ولا يكسر  
 هم الخ) لأنه ضعف تكمه  
 وتصرفه بما ضم إليه  
 فالزومه أحف الحركات  
 كما اجتمعوا على فتح  
 الدال من رويد  
 هـ سيرا في

المضائق يجري كذا كرتك في لغة أهل الجاز وغيرهم والبكرين فامارتقو يرتد فلم يدغموه لانه لا يجوز ان يسكن حرفان فيلتقيا ولم يكونوا يصرخوا العين الا ولى لانهم لو فعلوا ذلك لم يجزوا من ان يرفعوا السننهم مرتين فلما كان ذلك لا يتجهم أجروه على الاصل ولم يجز غيره \* واعلم ان الشعراء اذا اضطرروا الى ما يجتمع أهل الجاز وغيرهم على إدغامه أجروه على الاصل قال الشاعر (قنّب بن أم صاحب)

مهلاً أعاذل قد جربت من خلقي \* آني أجود لا قوام وإن ضنونا

وقال \* تشكروا لوجي من أظليل وأظليل \*

وهذا الخوف في الشعر كثير

وهذا باب المقصور والمدود وهما في نبات الياه والواو التي هي لامات وما كانت الياه في آخره وأجريت مجرى التي من نفس الحرف فالمنقوص كل حرف من نبات الياه والواو وقعت ياؤه أو واؤه بعد حرف مفتوح وانما نقصانه أن تبدل الألف مكان الياه والواو فلا يدخلها نصب ولا رفع ولا جر وأشياء يعلم أنها مقوصة لأن نظائرهما من غير المعتل انما سمع أو آخرهن بعد حرف مفتوح وذلك نحو معطى ومشتري وأشياء ذلك لأن معطى مفعول وهو مثل مخرج فالياه بمنزلة الجيم والراء بمنزلة الطاء فنظائر ذلك على أنه مقوص وكذلك مشترياء هو مفعول وهو مثل معتك والراء بمنزلة الراء والياه بمنزلة الكاف ومثل هذا مغري ومهتي اعاهما مفعول وانما هما بمنزلة مخرج فانما هي واو وقعت بعد مفتوح كالألجيم وقعت بعد مفتوح وهما لا مان وأنت تستدل بذاء على نقصانه ومثل ذلك المفعول من سلقته وذلك قولك مسلق ومسلنقي والدليل على ذلك أنه لو كان بدل هذه الياه التي في سلقته حرف غير الياه لم يقع إلا بعد مفتوح وكذلك هذا وأشباهه ومما تعلم أنه منقوص كل شيء كان مصدرا لفعل بفعل وكان الاسم على أفعل لأن ذلك في غير نبات الياه والواو انما يجيء على مثال فعل وذلك قولك لا حول به حول ولا أغير به

(قوله باب المقصور والمدود) ويقال للمقصود أيضا مقوص فأما قصرها فهو حسنها عن الهجزة بعدها وأما نقصانها فنقصان الهجزة منها ٥١ سيرا في

\* وأشد في باب اختلاف العرب في ريك الأثر \* كبر الرحي من أطل وألال الشاهد فيه أطوار التضعيف من الأطل ضرورة أراد الأطل وهو باطن حب المير والوحى المعاني به حمل عليه بنى اسير حتى اشتكى حفيه \* وأشد في قول قنّب بن أم صاحب

مع لا أعادله حروب من لبي \* آني أحوذ لانه ام راد صوا

سعد سهدانا على الجهارك - س سواراة مرتب

عَوْرٌ وَاللَّادُ تَدْرِبُهُ أَدْرٌ وَاللَّادُ تَشْتَرِبُهُ شَتْرٌ وَاللَّادُ تَقْرَعُ بِهِ قَرَعٌ وَاللَّادُ تَصَاحُ بِهِ صَاحٌ وَهَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ  
أَحْصِيَهُ لَكَ فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الَّذِي مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مَنْقُوصٌ لِأَنَّهُ فَعَلٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ  
لِلَّادِ تَعْتَشِي بِهِ عَشَى وَاللَّادُ تَعْتَمِي بِهِ عَمَى وَاللَّادُ تَقْفِي بِهِ قَفَى فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ مَنْقُوصٌ كَمَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ  
تَطِيرُ كُلَّ شَيْءٍ وَهِيَ تَجِيءُ بِهِ بَعْدَ فِتْحَةٍ مِنْ أَعْرَجْتُ مَنْقُوصٌ مِنْ أَعْطَيْتُ لِأَنَّهُ مَا أَفْعَلْتُ وَلَكِنْ  
شَيْءٌ مِنْ أَعْرَجْتُ نَظِيرٌ مِنْ أَعْطَيْتُ وَمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْقُوصٌ أَنْ تَرَى الْفِعْلَ فَعَلٌ يَقْعُلُ وَالاسْمُ مِنْهُ  
فَعَلٌ فَإِذَا كَانَ الشَّيْءُ كَذَلِكَ عَرَفْتَ أَنَّ مَصْدَرَهُ مَنْقُوصٌ لِأَنَّهُ فَعَلٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ نَظَائِرُهُ مِنْ  
غَيْرِ الْمَعْتَلِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فَرِقٌ يَفْرُقُ فَرَقًا وَهُوَ فَرَقٌ وَيَطْرُقُ يَطْرُقُ بَطْرًا وَهُوَ بَطْرٌ وَكَسِلٌ  
يَكْسِلُ كَسَلًا وَهُوَ كَسِلٌ وَيَلْجُ يَلْجُ لَجًّا وَهُوَ لَجٌّ وَأَشْرٌ يَأْشُرُ أَشْرًا وَهُوَ أَشْرٌ وَذَلِكَ أَكْثَرُ  
مِنْ أَنْ أَذْكَرَكَ أَنَّ مَصْدَرُ دَا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى مِثَالِ فَعَعِلٍ وَإِذَا كَانَ فَعَلٌ فَهُوَ وَوَاوُ يَأُ  
وَهِيَ بَعْدَ فِتْحَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَوَى يَهْوِي هَوًى وَهُوَ هَوًى وَرَدِيَتْ تَرْدِي تَرْدًى وَهُوَ رَدًى وَهُوَ  
الرَّدَى وَصَدِيَتْ تَصْدِي تَصْدًى وَهُوَ صَدًى وَهُوَ أَصْدًى وَهُوَ أَعْطَشَ يَأْوِي يَأْوِي لَوًى وَهُوَ لَوًى  
وَهُوَ اللَّوًى وَكَرِيَتْ تَكْرِي تَكْرًى وَهُوَ كَرًى وَهُوَ الْكَرًى وَهُوَ الْعَاسُ وَغَوًى يَغْوِي يَغْوًى  
غَوًى وَهُوَ غَوًى وَهُوَ الْعَوًى وَإِذَا كَانَ فَعَلٌ فَعَلٌ وَالاسْمُ فَعْلَانٌ فَهُوَ أَضَاءٌ مَعْرُوسٌ الْآخِرَى  
أَنَّ نَظَائِرَهُ مِنْ غَيْرِ الْمِثْلِ سَكُونٌ فَعَمَلًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ لِلْعَمَلَانِ عَمَّاسٌ يَمْطِشُ عَطَشًا وَنَدْرٌ  
عَطَشَانٌ وَغَرِيٌّ يَغْرِثُ غَرًّا وَهُوَ غَرًّا وَطَمِيٌّ يَنْطَمُ طَمًا وَهُوَ طَمَانٌ كَذَلِكَ مَصْدَرُ نَدْرٍ  
ذَا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ لِأَنَّهُ فَعَلٌ كَمَا أَنَّ ذَا فَعَلٌ حَيْثُ كَانَ فَعْلَانٌ لَهُ فَعَلٌ وَكَانَ فَعَلٌ يَفْعَلُ وَذَلِكَ  
قَوْلُكَ طَرِيٌّ يَطْوِي طَوًى وَصَدِيٌّ يَصْدِي صَدًى وَهُوَ صَدْبَانٌ وَقَاوَا غَرِيٌّ يَغْرِي غَرًى  
وَهُوَ عَرٌّ وَالْعَرَاءُ شَادٌ مَعْدُودٌ كَمَا قَالُوا الطَّمَاءُ وَالْوَارِضِيُّ يَرْضِي وَهُوَ رَاضٍ وَهُوَ الرِّضَا وَنَظِيرُهُ يَمْطِشُ  
يَسْتَحْمُ سَحْمًا وَهُوَ سَاخِنٌ وَكَسَرُوا الرَّاءَ كَمَا قَالُوا الشَّيْخُ يَلْبَسُ بِهَا وَهُوَ شَيْخَانٌ وَذَلِكَ لَا يُجَسَّرُ عَلَيْهِ  
الْأَسْمَاءُ وَسُونَ نَبِيٌّ ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا الْعَرَاءُ فَشَادٌ وَقَاوَا يَدَالُهُ يَدُولُهُ بَدَا وَنَظِيرُهُ حَلَبٌ  
يَحْلُبُ حَلَبًا وَهُوَ يَحْمَسُ يَحْمَسُ حَمًّا وَكَسْرُ حَمًّا يَحْمَسُ حَمًّا وَنَظَائِرُهُ مِنْ غَيْرِ الْمِثْلِ وَمِنْ الْكَلَامِ مَا لَا يَدْرِي  
أَنَّهُ مَنْقُوصٌ حَتَّى تَلْمِزَ الْعَرَبَ سَكْمًا بِفَادَا سَكَمًا أَيْ مَصَاعِلَاتِ أُمِّيَاءٍ وَهِيَ تَبَعٌ لِقِصَّةِ أَوْ  
وَأَنَّ لَا يَسْتَلِيمُ أَسْمَعُ ذَلِكَ كَمَا لَا يَسْتَلِيمُ أَنْ تَسْرُلَ فَالْوَاوُ يَمْكُدُ وَلَا قَاوَا يَجَلُّ لِي كَذَا  
فَسَكْنُكَ فَهَذَا يَمْكُدُ لَمْ يَمْكُدْ رَجَالٌ وَأَعْمَامٌ لَا يَسْرُرُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَاءٍ كَمَا لَا يَفْرُقُ  
بَيْنَ قَسَمٍ وَقَدَالٍ الْآنَ تَكُنُّ مَعْدِيَّةً هَدَاةً وَهَذَا فَعْلٌ وَأَمَّا الْمَعْدُودُ فَكَأَنَّ شَيْئًا

(قوله وهو  
الردى) الردى  
مقصود الهلاك والووى  
مقصود وجع الجوف  
والغوى أن يشرب الصبي اللبن  
حتى تخثر نفسه (وقوله  
والغراء شاذ معدود) قال أبو  
سعيد وقد اختلف فيه  
أهل اللغة فاما الاتسمى  
فكان يقول عرى مقصور  
وكان الغراء يقول غراء  
معدود قال السيرافي وبعض  
أصحابنا يقول ان عرى هو  
المصدر والغراء الاسم  
وكذلك يقول في الظماء كما  
تقول في سكام كلاما وانما  
المصدر تكام وكلاما والكلام  
الاسم للمصدر على غير الفعل  
والذى عندي أنه جل على  
ما جاء من المصادر على فعال  
كقولك ذهب ياو يبداء  
وهو على كل حال شاذ  
كما ذكره سيبويه  
اه باختصار

وقعت ياؤه أو واؤه بعد ألف فاشياء يُعلم أمها المدودة وذلك نحو استسقى لانت استسقت  
استسقت مثل استسقت فإذا أردت المصدر علمت أنه لا بد من أن تقع ياؤه بعد ألف كما أنه لا بد للجيم  
من أن تأتي في المصدر بعد ألف فانت تسدل على المدود كما تسدل على المنعوص بنظيره  
من غير المعتل حيث علمت أنه لا بد لاخره من أن جمع بعد مفتوح كما أنه لا بد لاخر نظيره من أن  
يجمع بعده مفتوح ومثل ذلك الاشتاء لاشتهرت اقتضت عنله احنقرت ولا بد من أن تقع  
الياء بعد ألف كما أن الراء لا بد ما من أن تقع بعد ألف اذا أردت المصدر وكذلك الأطاء لأن  
أعطت أفتت كما انك اذا أردت المصدر من أخرجت لم يكن بدل الجيم من ألتجى بعد ألف اذا  
أردت المصدر وعلى هذا تسمى هذا النحو ومن ذلك أيه الا حيطاء ليقال الا حيطت  
والاستسقاء لا يكون أو قدت في سكاك الياء حرفا سود الياء وقعه بعد ألف سكذاك جاءن الياء  
بعد ألف فاعلمتجى وعلى مثال الاستسقاء وعلمت أنه مدود أن تجهد المصدر مضموم الأول  
يكون له صوت نحو العواء والدعاء والزفاه وكذلك نظيره من غير المعتل نحو أذراع وأباج  
والغمام وس ذلك أيضا البكاء قال الخليل الدين قصره وجعلوه كالحزن ويكون العلاج كذلك  
نحو الأراء والياء من غير المعتل الخاص والياء يكون ساضم أوله من المصدر قوصالا أن  
قوة الألاء كالأراء مصدر من غير بنات الياء والواو وس الكلام إلا قاله مذكرا كما أنك  
لا تقول جراب رة راب بكدا واما تعرفه ما جمع فإذاه منه علمت أم يا يا أو واو وقعت بعد ألف  
نحو السما والزساء والألاء والمغلا وعا يعرف به الممدود الجمع الذي يكون على مثال أفتت  
فواحدة مصدر دابة نحو أفتت هوا لدها فساء وأشبهه لا واحد لها شاة وفاواندى رائده فهذا شاة  
وكل جمعة واحدة على أول لا فوه من تصوية نحو رير عرب وثوية ودرى

(قوله فتصير  
الهمزة فيه بينين  
الخ) قال أبو سعيد  
ومعنى قولنا بين بين في هذا  
الموضع وكل موضع يرد  
بعده من الهمز أن يجعلها  
من مخرج الهمزة ومخرج  
الحرف الذي منه حركة  
الهمزة فاذا كانت مفتوحة  
جعلناها متوسطة في  
أخراها بين الهمزة وبين  
الألف لأن الفضة من  
الألف واذا كانت  
مضمومة جعلناها بين بين  
أخر جها متوسطة بين  
الهمزة والواو وان كانت  
مكسورة جعلناها بين  
الياء وبين الهمزة  
أه باختصار

هذه ابار الهمز اعلم أن الهمزة تكون في ثلاث اشياء التحقيق والتخفيف والبدل  
فالتحقيق هو الكقوت ورأس وسار ولوم ونلس وأشبهه ذلك وأما التخفيف فمصدر الهمز فيه  
بين وبين وتبدل وتحدف وسأيت ذلك ان شاء الله اعلم ان كل همزة من حيث كانت قبالة فقه  
فانك تجيء لها اذا أردت تخفيفها ايها مدود لا لا كسركا ردمت ايتها فتتسبب رأت  
دنتسبب الراء ولا تدن وتغنى لطف تيم من سله لآل سله لآل في اذت اذ الجبار  
اذا تحقق كتحقق بريم ورد ربر من آة راسب سوزة كده ورد سمة ربت  
بها الهمزة والراء كسركا ردمت ايتها فتتسبب رأت



جِيَتْ مِنْ لَيْسَالِكْ وَأَنْتِيَابِيَا \* مِنْ حَيْثُ زَارْتِي وَلَمْ أُوْرَاجِيَا

خَفَّفَ أُوْرَاجِيَا فَأَبْدَلُوا هَذِهِ الْحُرُوفَ الَّتِي مِنْهَا الْحَرَكَاتُ لِأَنَّهَا أُخْوَاتُ وَهِيَ أُمَّهَاتُ الْبَسْطِ  
وَالزَّوَائِدُ وَلَيْسَ حَرْفٌ يَخْلُو مِنْهَا أَوْ مِنْ بَعْضِهَا وَبَعْضُهَا كَأَنَّهَا وَلَيْسَ حَرْفٌ أَقْرَبُ إِلَى الْهَمْزَةِ  
مِنَ الْاَلْفِ وَهِيَ أَحَدَى الثَّلَاثِ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ شَبِيهَةٌ بِهَا أَيضًا مَعَ شَرِكَتِهَا أَقْرَبُ الْحُرُوفِ مِنْهَا  
وَسَتَرِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ \* وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مَعْرُوكَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ فَارْدَتْ أَنْ  
تَخْفَفَ حَذْفُهَا وَالضَّمُّ حَرَكَةٌ عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِنْ بَوْلِكَ وَمِنْ مَلِكِكَ وَمِنْ  
بَلِّكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْفَفَ الْهَمْزَةُ فِي الْاَلْفِ وَالْاِيَّ وَالْاِيَّ وَمِثْلُ ذَلِكَ فَوَلِّكَ الْاَحْمَرَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ  
تَخْفَفَ اَلْفَ الْاَحْمَرَ وَمِثْلُهُ فَوَلِّكَ فِي الْمَرْأَةِ الْمَرْءُ وَالْكَلْبَةُ الْكَلْبَةُ وَفَدَقَالُوا الْكَلْبَةُ وَالْمَرْأَةُ وَمِثْلُهُ  
قَلِيلٌ وَفَدَقَالُوا الَّذِينَ يَخْفَعُونَ اَلْاِيَّ تَجِدُوا اللَّهَ الَّذِي يُخْرِجُ اَلْخَبَّ فِي السَّمَوَاتِ حَذْفًا بِذَلِكَ  
عَيْسَى وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْهَمْزَةُ هُنَا لِأَنَّكَ لَمْ تَرِدْ أَنْ تَمَّ وَأَرَدْتَ إِخْفَاءَ الصَّوْتِ فَلَمْ يَكُنْ يَلْتَقِي سَاكِنٌ  
وَحَرْفٌ هَذِهِ فَصْنَتُهُ كَمَا لَمْ يَكُنْ يَلْتَقِي سَاكِنًا اَلْاِيَّ أَنْ تَرَى أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مَبْتَدَأً مُحَقَّقَةً فِي كُلِّ  
لَعْنَةٍ فَلَا يَبْتَدِئُ بِحَرْفٍ قَدَّمَ وَهَتَّتْ لِأَنَّهَا مَعْرُوكَةٌ السَّاكِنِ كَمَا لَمْ يَبْتَدِئُ سَاكِنٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ اَلْاِيَّ  
فَكَمَا لَمْ يَجْزَأَنْ يَنْبَسُ إِذْ فَكَذَلِكَ لَمْ يَجْزَأَنْ سَكُونٌ بَعْدَ سَاكِنٍ وَلَمْ يَبْدِئُوا لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَدْخُلُوا  
فِي بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْاِيَّ هَذَا لِأَنَّ الْهَمْزَةَ أَنْ سَكُونٌ بَيْنَ بَيْنٍ فِي مَوْضِعٍ لَوْ كَانَ  
مَكَانَهَا سَاكِنٌ جَازًا اَلْاِيَّ فَحَذْفُهَا فَانْجَازًا ذَلِكَ فِيهَا وَلَا يُبَالِي إِنْ كَانَتْ  
الْهَمْزَةُ فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ أَوِ الْعَيْنِ أَوِ اللَّامِ فَهِيَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ اَلْاِيَّ فِي مَوْضِعٍ لَوْ كَانَ فِيهَا سَاكِنٌ جَازًا  
وَمَحَاحُذْفٌ فِي التَّخْفِيفِ لِأَنَّ مَاقِبَلَهُ سَاكِنٌ قَوْلُهُ أَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى  
فِي أَوَّلِهِ زَائِدَةٌ سِوَى اَلْفِ الْوَصْلِ مِنْ رَأَيْتُ فَصَدَّاجَتُهُ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى تَخْفِيفِهِ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ  
إِيَّاهُ جَعَلُوا الْهَمْزَةَ تُعَاقِبُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ قَوْلِ فَدَّارٍ أَنَّهُمْ يَجِيءُ بِالْفِعْلِ مِنْ  
رَأَيْتُ عَلَى الْاَصْلِ مِنَ الْعَرَبِ الْمَوْثُوقِ بِهِمْ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْفَفَ هَمْزَةَ رَأَوْهُ فَلْتَ رَوِّهُ تَلْقَى

(قوله فأبدلوا  
هذه الحروف الخ)  
يعني أنهم أبدلوا الهمزة  
الفاني حال وباء في حال وووا  
في حال وهي الحروف  
الماخوذة منها الحركات  
وليس حرف يخلو منها يعني  
ليست كلمة تخلو من هذه  
الحروف أو من بعضها يعني  
من الحركات الماخوذة منها  
(وقوله وليس حرف أقرب الي  
الهمزة الخ) يعني بذلك أن  
الالف هي شبيهة بالهمزة  
والواو والياء أيضا شبيهة  
بالهمزة مع شركة الواو  
والياء لا أقرب الحروف  
منها أعني من الهمزة وهي  
الالف وأراد بهذا تضريب  
أمر هذه الحروف الثلاثة  
من الهمزة ليعين انه  
سأخف ابدالهن منها  
اه سيرا في

\* وأشد في باب الهمزة

جئت من ليسالك وانتياها \* من حيث زارتي ولم أوراها

الشاهد في تهييف الهمزة الساكنة من قوله أورا لما احتاج إليه من رد الفاقية ولو حقه ما على ما يجب  
لأنها طرب لم يجز له من أجل الورد المصم في التاقية ومعنى لم أوراها لم أصلها وحققتها لم أشعر بها  
من ورائي لأن لا موراء همزة أصالية في قول من صرحها ورثته تحمل الفعل على هذا التقدير ومن جعل همزة  
ورا معناه طارئة في قول من قال معي لم أوراها لم أصلها لم أورتها قال إلى أوراها يقال أوراها  
كما إذا من يتهامس بالياء والهمزة واللام وطال منسه في البيت الأول ثم أحبر عن نفسه في البيت  
الأخرى لأن من كلامهم أن يبركون الخطاب لاختار للخطاب أو ساجا به لم السامع



حركة الهمزة على الساكن وتبقى ألف الوصل لأن استغنيت عن حركة التي بعدها لأنك  
انما ألحقت ألف الوصل للسكون ويدل على ذلك رد ذلك وسئل خقفوا أرا وأسال وإذا كانت  
الهمزة المتحركة بعد ألف لم تحذف لأنك لو حذفتها ثم فعلت بالألف ما فعلت بالسواكن  
التي ذكرت لك لتحولت حرفا غير هاء فكرهوا أن يبدلوا مكان الألف حروفاً وبغيرها لأنه ليس  
من كلامهم أن يغيروا والسواكن فيبدلوا مكانها إذا كان بعدها همزة تخفوا ولو فعلوا ذلك  
لخرج كلام كثير من حديث كلامهم لأنه ليس من كلامهم أن تثبت الياء والواو ثانية فصاعداً  
وقبلها فتحة إلا أن تكون الياء أصلها لسكون وسنبت ذلك في باب إن شاء الله والألف تحمل  
أن يكون الحرف المهموز بعدها يبين بين لانهما كما تختمل أن يكون بعدها ساكن وذلك  
قولك في هبأه هبأه وفي المسائل مسائل وفي جزاء أمه جزاواته وإذا كانت الهمزة  
المتحركة بعد واو أو ياء زائدة ساكنة لم تلحق لتلحق ببناء بيناء وكانت ممددة في الاسم والحركة التي  
قبلها منها بمنزلة الألف أبداً ساكنها واو وإن كانت بعد واو وباءً إن كانت بعد ياء ولا تحذف فحرفك  
هذه الواو والياء فتصير بمنزلة ماء ومن نفس الحرف أو بمنزلة الزوائد التي مثل ما هو من نفس  
الحرف من الياء والواوات وكرهوا أن يجعلوا الهمزة بين بين بعده هذه الياءات والواوات  
إذا كانت الياء والواو الساكنة قد تحذف بعدها الهمزة المتحركة وتحرك فلم يكن بد من الحذف أو  
البدل وكرهوا الحذف لأنه لا تصير هذه الواوات والياءات بمنزلة ما ذكرنا وذلك قولك في حطية  
حطية في نبي ما في ياهي وفي ممرور ومقرورة عذامقرو وهذه مقرورة في أفياس وهو تحقير  
أفوس أفوس وفي برية برية وفي سربيل وهو تحقير سائل سويل فياء التحقير بمنزلة باء حطية  
وواو الهندور أمه الم تبي تلحق ببناء بيناء ولا تحرك أبداً بمنزلة الألف ويقولون أبي إسحق وأبو  
إسحق أبي إسحق وأبو إسحق وفي أبي أيوب ودواهمهم ذومهم وأبي يوب وفي فاني أيبك فاضي  
بيك وفي يفرأمه يعزومه لأن هذه من نفس الحرف وتتردى حوائف حوية لأن هذه الواو  
ألحقت بنات الثلاثة بنات الأربعة وانما هي كواو جدول أتراها لا تغير إذا كسرت للجمع  
تقول حوائب فانما هي بمنزلة عين جعفر وكذلك سمعنا العرب الذين يحققون يقولون اتبعوه ومره  
لأن هذه الواو ليست بمنزلة راء في حرف الهمزة منه فصارت بمنزلة واو يدعو وتقول أبي يمره  
صارت كيا ترى حيث انفصلت ولم تكن ممددة في كل واحد مع الهمزة لأنها إذا كانت متصلة ولم  
ساكن نفس الحرف أو بمنزلة ما هو من نفس الحرف أو بحرف المعنى فاعلمتني ممددة للمعنى ووار

(قوله ولو فعلوا  
ذلك لخرج كلام  
كثير الخ) يريد أنالوا  
حولنا الألف حروفاً آخر  
وأقينا عليه حركة الهمزة  
ما كانت تحوّل إلى ياء أو  
واو لأن الألف لا تنقلب  
إلا الياء ولو فعلت ذلك  
لوجب قلب الواو ألفاً لتحركها  
وانفتاح ما قبلها لأن ذلك  
حكم الواو والياء المتحركتين  
المفتوح ما قبلهما وانما  
ثبت الياء والواو إذا كان  
أصلهما السكون كبيع  
وقول وذلك حكمها  
في التصريف  
اه سبغاني

أَضْرَبُوا وَأَتَّبَعُوا هِيَ لِعَسَى الْأَسْمَاءِ وَلَيْسَ بِعَنْزَلَةِ الْيَاءِ فِي خَطِيئَةٍ تَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ مَعْنَى وَلَا  
تَجِيءُ الْيَاءُ مَعَ الْمَنْفُصَةِ لِطَلْقِ بِنَاءِ بِنَاءٍ فَيُفْصَلُ بَيْنَهُمَا وَيُنْهَوُ بَيْنَ مَا لَا يَكُونُ مُلْحَقًا بِبِنَاءِ بِنَاءٍ فَأَمَّا الْأَلْفُ  
فَلَا تَعْبُرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِأَنَّهَا إِذَا حُرِّكَتْ صَارَتْ غَيْرَ الْفِ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ تَحْرُكُ وَلَا تَعْبُرُ أَنْ \* وَعَلِمَ  
أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا فَعَلَ بِهَا هَذَا مِنْ لَمْ يَخْفَفْهَا لِأَنَّهُ بَعْدَ حَرْبِ جُهَاوَلَا نَهْمًا تَبْرُءُ فِي الصَّدْرِ تَخْرُجُ بِاجْتِهَادٍ  
وَهِيَ أَبْعَدُ الْحُرُوفِ مَخْرَجًا فَتَنْقَلُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَالْتَقْوَعِ \* وَعَلِمَ أَنَّ الْهَمْزِينَ إِذَا التَقَتَا وَكَانَتْ  
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِنْ كَلِمَةٍ فَانْأَهْلُ التَّصْفِيْقِ يَخْفَفُونَ أَحَدَهُمَا وَيَسْتَنْقِلُونَ تَحْقِيقَهُمَا لِمَا ذَكَرْتُ  
لَكَ كَمَا اسْتَنْقَلُ أَهْلُ الْجِازِ تَحْقِيقَ الْوَاحِدَةِ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ تَلْتَقِيَ هَمْزَتَانِ فَتُحَقِّقَا وَمِنْ  
كَلَامِ الْعَرَبِ تَخْفِيفُ الْأُولَى وَتَحْقِيقُ الْآخِرَةِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَدَلَّكَ قَوْلُكَ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا  
وَيَارِ كَرِيْبًا لَأَنَا نَبِيْرُكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْقِيقُ الْأُولَى وَيَخْفَفُ الْآخِرَةَ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ قَوْلُكَ  
فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا وَيَارِ كَرِيْبًا أَنَا وَقَالَ

(رمل)

كُلُّ غَرَاءٍ إِذَا مَا بَرَزَتْ \* تَرْهَبُ الْعَيْنُ عَلَيْهَا وَالْحَسَدُ

سَمِعْنَا مِنْ يَوْثِقَ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ يُشَدُّ هَكَذَا وَكَانَ الْخَلِيلُ يَسْتَحِبُّ هَذَا الْعَمَلُ ذَلَّتْ لَهُ لِمَّةٌ فَقَالَ إِنِّي  
رَأَيْتُهُمْ حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَبْدُلُوا أَحَدِي الْهَمْزَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلْتَقِيَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَبْدَلُوا الْآخِرَةَ وَدَلَّكَ  
جَائِي وَأَدَمٌ وَرَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو أَخَذَ بَيْنَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا دَاؤُا نَبَاؤُا أَلِدُ وَأَنَا بَجُرُزُ وَحَقَّقَ الْأُولَى وَكُلُّ  
عَرَبِيٍّ وَقِيَاسٌ مِنْ خَفَفَ الْأُوْدُ أَنْ يَقُولَ يَا وَيْلَتَا أَلِدُ وَالْخَفْفَةُ فِيمَا ذَكَرْنَا جَزَلَتْ مَحَقَّقَةً فِي الزِّيْنَةِ  
يَدَلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْشَى

(بسيط)

أَنْ رَأَيْتُ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ - رَبُّ الْمَمُونِ وَدَهْرٌ مُقْسِدٌ حَبِيْلٌ

فَلَوْ لَمْ يَكُنْ يَزْنِيهَا مَحَقَّقَةً لَا يَكْسِرُ الْبَيْتَ وَأَمَّا أَهْلُ الْجِازِ فَيَخْفَفُونَ الْهَمْزِينَ لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ الْأُوْدُ

\* وَأَشَدُّ فِي النَّبِ

كُلُّ غَرَاءٍ إِذَا مَا بَرَزَتْ \* تَرْهَبُ الْعَيْنُ عَلَيْهَا وَالْحَسَدُ

الشَّاهِدُ فِيهِ عَيْفُ الْمَهْمَلَةِ ثَمَّ فِي مَوْلَا عَرَاءٍ إِذَا حَرَّكَتْ بَيْنَ الْهَمْزَيْنِ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا فِي مَعْنَى الْهَمْزِ  
وَالْيَاءُ وَتَحْقِيقُهُمَا حَائِرًا لِأَنَّ هُمَا مُفْصَلَتَانِ فِي التَّجْدِيدِ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا الْآخِرَى مِمَّا أَحَدَاهُ الْأَوَّلَى وَصِفَ  
أَمْرًا حَسَنًا إِذَا دَلَّتِ الْمَاطِرُ بِخَيْفِ عَائِلِهَا الْأَحْدَاثِ الْحَسْبِهَا \* وَتَبْدِيلُهَا لِعَسَى  
أَنَّ رَأَيْتُ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ \* وَالْمَوْلَى زَاهِرٌ مَعْنَى

مُسْتَشْفَاهٌ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الثَّامِيَةِ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ وَحَمَاهُ إِسْرًا وَالْإِسْرَةُ دَلَالٌ - إِلَى آدَمَةَ بِسْمِ اللَّهِ  
الْمُحْرَكَةُ وَلَوْ لَدَلَّ لَا يَكْسِرُ الْبَيْتَ لِأَنَّ عَدَا الْهَمْزَةَ نَوَاسِطًا لَمْ يَكُنْ كَاتِبًا لِمَعْنَى وَحَمَاهُ وَحَمَاهُ  
لَا تَلْتَقِي سَاكِنًا وَدَلَّكَ لَا يَكُونُ فِي الشُّعْرِ إِلَّا فِي الْقَوَايِ

واحدة نَقِفَتْ وتقول اقرأ آية في قول من خفف الأولى لأن الهمزة الساكنة أسا اذا خُفِّت أُبدِل مكانها الحرف الذي منه حركة ما قبلها ومن حَقَّق الأولى قال اقرأ آية لأنك خُفِّت همزة متحركة قبلها حرف ساكن غُذِفَتْ وألْقِيَتْ حركتها على الساكن الذي قبلها وأما أهل الجاز فَيَقُولُونَ اقرأ آية لأن أهل الجاز يخففونهم جميعا يجعلون همزة اقرأ ألفا ساكنة ويخففون همزة آية الأتري أن لو لم تكن الهمزة واحدة خففوها فكانت قال اقرأ ثم جاء بآية ونحوها وتقول اقرأ بآية السلام بلغنا أهل الجاز لأنهم يخففونهم ما هنا غلظت اقرأ ثم بحث بالأب غُذِفَتْ الهمزة وألْقِيَتْ الحركة على الياء وتقول فيهما اذا خُفِّت الأولى في فعل أبوك من قرأت قرأ أبوك وان خُفِّت الثانية قلت قرأ أبوك والخففة بزنتها محققة ولولا ذلك لكان هذا البيت منكسر ان خُفِّت الأولى أو الأخرى كَلَّ غَرَاءَ اذا ما برزت ومن العرب ناسٌ يَدْخُلُونَ بين ألف الاستفهام وبين الهمزة الفاذا التقنا وذلك أنهم كرهوا التقاء همزتين ففصلوا كما قالوا اخشبنان ففصلوا بالألف كراهية التقاء هذه الحروف المضاعفة قال ذو الرمة

فيا ظبية الوعاء بين جلاجيل \* وبين النقا أنت أم أم سالم

هؤلاء أهل التحقيق وأما أهل الجاز فنههم من يقول ألتك وأنت وهي التي يختار أبو عمرو وذلك لأنهم يخففون الهمزة كما يخففون تميم في اجتماع الهمزتين فكرهوا التقاء الهمزة والذي هو بين فادخلوا الألف كما أدخلته بنو تميم في التحقيق ومنهم من يقول ان بنو تميم الذين يدخلون بين الهمزة والألف الاستفهام ألفا وأما الذين لا يخففون الهمزة فيستقونهم جميعا ولا يدخلون بين ما ألفا وان جاءت ألف الاستفهام وليس قبلها شيء لم يكن من محققة بها بد وخففوا الثانية على لغتهم \* واعلم أن الهمزتين اذا التقنا في كلمة واحدة لم يكن بينهما بدل الآخرة ولا يخفف لأنهم ما اذا كانتا في حرف واحد لم تقا الهمزتين الحرف وإذا كانت الهمزتان في كلمتين فان كل واحدة منهما قد تجرى في الكلام ولا تلتزم بهمزة فمما كانتا لتفارقان الكلمة كانتا تنقل فأبدلوا من احدهما ولم يجعلوهما في الاسم الواحد والكلمة

\* وأشد في الماء لدى الرمة

فيا ظبية الوعاء بين جلاجيل \* و بين النقا أنت أم أم سالم

الشاهد فيه ادخال الألف من الهمزتين من قوله أنت كراهية لاحتماهما كما أدخلت من الهمزتين قولهم اصبر ان كراهية لاحتماها والوعاء من له لينة وحلاجيل موضع بعينه ويرى الخاء غير محممة والتقاء الكثير من الرمل وأراد شدة تقارب الشبه من الظبية والماء فاستفهامها - مما عطفه الشد.

(سوله وتقول)

اقرأ آية الخ)

يقلبون الأولى ألفا

لأنها ساكنة وقبلها فتحة

ويجعلون الثانية بين بين

وكان أبو زيد يميز نظام

الهمزة في الهمزة ويحكي

ذلك عن العرب

ويقول اقرأ آية يجعلها

كسائر الحروف

اه سيرا في

الواحدة بمنزلة ما في كلمتين فمن ذلك قولك في فاعيل من جئت جائي أبدلت مكانها الياء لأن ما قبلها مكسور فأبدلت مكانها الحرف الذي منه الحركة التي قبلها كما فعلت ذلك بالهمزة الساكنة حين خففت ومن ذلك أيضا آدم أبدلوا مكانهم الألف لأن ما قبلها مفتوح وكذلك لو كانت متحركة لصيرتها ألفا كما صيرت همزة جائي ياء وهي متحركة للكسرة التي قبلها وسألت الخليل عن فَعَّلٍ من جَعْتُ فقال جِيَّي وتقدرها جِيَّيَا كما ترى وإذا جعلت آدم قلت أو آدم كما أنك إذا حقرت قلت أو يديم لأن هذه الألف لما كانت ثانية ساكنة وكانت زائدة لأن البدل لا يكون من أنفس الحروف فأرادوا أن يكسروا هذا الاسم الذي قد ثبتت فيه هذه الألف صيروا ألفه بمنزلة ألف خالد وأما خطأ يافكا ثم قلبوا ياءه أبدلت من آخر خطأ ياء ألفا لأن ما قبل آخرها مكسور كما أبدلوا ياء مطابا ونحوها ألفا وأبدلوا مكان الهمزة التي قبل الآخر ياء وفُحِّشَ للألف كما فُحِّشَ واء مداري فرقوا بينها وبين الهمزة التي تكون من نفس الحرف أو بدلا مما هو من نفس الحرف نحو فَعَّالٍ من بَرَّثُتُ إذ قلت رأيت براء وما يكون بدلا من نفس الحرف قضاء إذ قلت رأيت قضاء وهو فعَّالٌ من قَضَيْتُ فلما أبدلوا من الحرف الآخر ألفا استنقلوا همزة بين أنين لقرب الألفين من الهمزة ألا ترى أن ناسا يحققون الهمزة فإذا صارت بين ألفين خففوا وذلك قولك كَسَا آين ورأيت كِسَاءً وأصبحتُ هَنَاءً فيحققون كما يحققون إذا التقت الهمزتان لأن الألف أقرب الحروف إلى الهمزة ولا يبدلون لأن الاسم قد يجري في الكلام ولا يترك الألف الأخرى به منزهة فصارت كالهمزة التي تكون في الكامة على حدة فلما كان ذا من كلامهم أبدلوا مكان الهمزة التي قبل الأخيرة ياء ولم يجعلوها بين يين لأنها والألفين في كلمة واحدة ففعلوا هذا إذ كان من كلامهم ليُفَرِّقُوا بين ما فيه همزتان أحدهما بدل من زائدة لأنها أضعف يعني همزة خطأ ياء وبين ما فيه همزتان أحدهما بدل مما هو من نفس الحرف اعانتع إذا ضاعفت وسترى ذلك في باب الفعل إن شاء الله . واعلم أن الهمزة التي يحقق أمثالها أهل التحقيق من تخميم وأهل الجواز وتجعيل في لغة أهل الحقيق بين يين تبدل مكانها الألف إذا كان ما قبلها مفتوحا والياء إذا كان ما قبلها مكسورا والواو إذا كان ما قبلها مضما وما وليس ذابقيما من متلثت نحو ما ذكرنا وإنما يحفظ عن العرب كما يحفظ الشيء الذي تبدل التاء من واو فهو أُنْبِتُ فلا يجعل قياسا في كل شيء من هذا الباب وإنما هي بدل من واو أو بُنِتُ من ذلك قولهم . مِنْسَاءُ وَإِنَّمَا أَسْلَهَا مِنْسَاءُ وقد يجوز في ذلك البدل حتى

(قوله واذا

جعت آدم الخ)

يعني إذا جعلته اسما

وجعته وان كان نعتا قلت

آدم واذا حقرت قلت

أويدم وذلك أن آدم وان كان

الأصل فيه همزة فقد

قلبتما الفاعل على سبيل

التخفيف فصارت بمنزلة

ما كان ثابته ألفا (وقوله

فرقوا بينها وبين الهمزة التي

تكون من نفس الحرف)

أراد الهمزة التي في قولك

رأيت براء لأنه من برئت

(وقوله أو بدلا مما هو من

نفس الحرف) أراد التي في

رأيت قضاء لأن الهمزة

فيه منقلبة من ياء فاذا قلت

رأيت براء وقضاء لم يلزمك أن

تقلب هذه الهمزة ياء

كما قبلتها في خطأ ياء

أه سيرا في

يكون قياساً متشابهاً إذا اضطر الشاعر قال الفرزدق (كامل)

رَأَيْتُ عَسَلَةَ الْبَغَالِ عَشِيَّةً \* فَارْتَمَى فَرَارَةً لِاهْتَالِ الْمَرْتَعِ

فأبدل الألف مكانها ولو جعلها بين يين لأنكسر البيت وقال حسان (بسيط)

سَأَلْتُ هُدَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً \* صَلَّتْ هُدَيْلٌ بِمَا جَعَلَتْ وَلَمْ تُصِبْ

وقال الفرزدق زيد بن عمرو بن نفيل (خفيف)

سَأَلْتَانِي الطَّلَاقَ أَنْ رَأَيْتَانِي \* قَلَّ مَا لِي قَدِ اجْتَمَعَا بِي بِنُكْرٍ

فهؤلاء ليس من لغتهم سلت ولا يسأل وبلغنا أن سلت تسأل لغة وقال عبد الرحمن بن حسان

وَكُنْتُ أَذَلُّ مِنْ وَتَدِيقَاعٍ \* أَشْجَعُ رَأْسَهُ بِالْفَهْرِ رَوَابِي

يريد الواحى وقالوا نبى ويرة فالزمها أهل التحقيق البدل وليس كل شئ وهو ما يفعل بهذا

يؤخذ بالسمع وقد بلغنا أن قوماً من أهل الجاه من أهل التحقيق بحقه دون نبى وبرئته وذلك

قليل ردى فالبديل ههنا كالبدل في منسأة وليس ببدل التخفيف وإن كان اللفظ واحداً ، وأعلم

أن العرب منهن من يقول فى أو أنت أو أنت يبدل ويقول أنا أرمى بك وأفويوب يريد أبا أيوب

وعلائى بيك وكذلك المنفصلة كلها إذا كانت الهمزة مفتوحة وإن كانت ني كالماء

سواء وموالة حذفوا فقالوا سوة ومولة وقالوا فى حوآب حوآب لا سواة ما من ذلك الموضع

وقد قال بعض هؤلاء سره وضو وشبهوه بأوتت وإن خففت الحائى الملك فى قرنه هم وأقوه كنم

تنقل الواو كراهية لاحتتماع الوارات واليات وأنكسرت تدول الحائى بلاء وأومل كذلك

أرمى منك وأدعو بلكم يحققون هذا حيث كان لكسر اليا تنصح انتم والوار مع

\* وأنشدى الباس الفرزدق

رَأَيْتُ عَسَلَةَ الْبَغَالِ عَشِيَّةً \* فَارْتَمَى فَرَارَةً لِاهْتَالِ الْمَرْتَعِ

الشاعر قد أبدل الألف من الهمزة قوله هناك ضرورية وإن كانت حتمية الحذف - من ذلك ما رك

\* يقول هذا حين عمل مسألة من عند المال عن العراق ولها عن غير المرارى معجبا بم الفرزدق وما

اقومه أن لا يهتؤا السمع بولايته وأراد دعال الربى الذى قدمت عسلة عند عمله ، وأنشد هذه قول حسان

\* سَأَلْتُ هُدَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً \*

مستشهداه على البدل الألف فى سأل من الهمزة وقد مر بتفسيره ، وأنشد هذه قول بروس بنيل روى

أدب من الخراج سألوا الطلاق أن رأى من المال قد - مما سأل

والقول فيه كالقول الذى قبله وقد قدم بعضه ، وأنشد فى الداء عبد الرحمن بن حسان

الاصارى وكه من بدق أ بالمر را

الساهديه بدل الياء من مرة احتضروا والراحهم وسات الوذاد من سارا ليرى سارا وس

والسبح صرت رأسه ، السخه فى الرأس \* يهزل هذا المدال من الرمن فى الرأس - كانت بها

مهاحا حلولا ما كنت عن الماء اذ لوتك ، لان باله امر السهر الخ رمله لكى - الر - معصا - الوصع بالبل

الكسر والفتح أخف عليهم في الياءات والواوَات فمن ثم فعلوا ذلك ومن قال سَوَةٌ قال مسووي وهو لا يقولون أما ذوئسِه حذفوا الهمزة ولم يجعلوها همزة مُحذَفة وهي مما تثبت وبعض هؤلاء يقولون يريد أن يحيك ويُسولُ وهو يحيك ويسولُ يحذف الهمزة ويكره الضم مع الواو والياء وعلى هذا نقول هو يرمي وأنه محذوف الهمزة ولا تطرح الكسرة على الياء لما ذكرت لك ولكن تحذف الياء لالتقاء الساكنين

وهذا باب الأسماء التي تُوَقَّعُ على عِدَّةِ المؤنِّثِ والمذكر لتبين ما العدد إذا جاوز الـاثنتين والـثنتين إلى أن تبلغ تسعة عشر وتسع عشرة **ب** اعلم أن ما جاوز الـاثنتين إلى العشرة مما واحد مد كرفان الأسماء التي تبين بها عدته مؤنثه فيها الهاء التي هي علامة التأنيث وذلك قولك له ثلاثة بنين وأربعة أجمال وخمسة أمراء إذا كان الواحد مد كرافسته أجرة وكذلك جميع هذا تثبت فيه الهاء حتى تبلغ العشرة وإن كان الواحد مؤنثاً فانك تخرج هذه الهاءات من هذه الأسماء ويكون مؤنثه ليست فيها علامة التأنيث وذلك قولك ثلاث بنات وأربع نسوة وخمس آيات وست نساء وسبع تمرات وعشرون بنتاً وكذلك جميع هذا حتى تبلغ العشرة فإذا جاوز المذكر العشرة فزاد عليها واحداً قلت أحد عشر كما قلت أحد جمل وليست في عشر ألف وهما حرفان جعلا اسماً واحداً وهو أحد إلى عشر ولم يغيروا أحد عن بناءه الذي كان عليه مفرداً حين قلت لأحد وعشرون عاماً وجاء الآخر على غير بناءه حين كان مفرداً والعدد لم يجاوز عشرة وإن جاوزا وثالث عشر فزادوا واحداً قلت إحدى عشرة بلغة بني تميم كما قلت إحدى ثبقة وبلغت أهل الجار إحدى عشرة كما قلت إحدى عشرة وهما حرفان جعلا اسماً واحداً ضموا إحدى إلى عشرة ولم يغيروا إحدى عن حالها مفردة حين قلت له إحدى وعشرون سنة فإن زاد المذكر واحداً على أحد عشر قلت به اثنا عشر وإن له اثني عشر لم تغير الـاثنتين عن حالهما إذا تثبت الواحد غير أنك حذفت الـثلاث عشر عن الـثلاث عشر والـثلاث عشر في الـثلاثين حرفاً لعرب وليس كعشرة عشر وقد ثبتنا ذلك فيما ينصرف ولا ينصرف وإذا زاد المؤنث واحد على إحدى عشرة قلت ثمانية عشر واثنا عشر وإن له ثلثي عشرة وثلثي عشرة وبلغت أهل الجار عشرة وثلثي عشرة عن حال ما ليس تثبت الواحدة إلا أن الـثلاثين تثبت في الـثلاثين لأن قصه أن كروا اثنا عشر رأيت في الحرف الذي هو مدية وتثني على غير بناءه والعدد لم يجاوز الـثلاثين حرفاً لما ذكرناه كقولك ثلاثون سنة في حال فإدا التثنية في الـثلاثين تثبت في الـثلاثين

ذلك تغييرهم الاسم في الاضافة قالوا في الاثنى عشر في زينة زباني فهو هذا كثير في الاضافة  
وقد يتنام في بابه واذا زاد العدد واحدا على اثني عشر فان الحرف الاول لا يتغير بناؤه من حاله  
وبنائه حيث لم تجاوز العدة ثلاثة والاخر بمنزلته حيث كان بعد احدى واثنين وذلك قولنا  
ثلاثة عشر عبدا وكذلك ما بين هذا العدد الى تسعة عشر واذا زاد العدد واحدا فوق ثني عشرة  
فالحرف الاول بمنزله حيث لم تجاوز العدة ثلاثا والاخر بمنزله حيث كان بعد احدى واثنين  
وذلك قولك ثلاث عشرة جارية وعشرة بليغة أهل الحجاز وكذلك ما بين هذه العدة الى تسع عشرة  
ففرقوا ما بين التانيث والتذكير في جميع ما ذكرنا من هذا الباب

وهذا باب ذكر الاسم الذي به تبيين العدة كم هي مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ فبناء  
الاثنين وما بعده الى العشرة فاعل وهو مضاف الى الاسم الذي به تبيين العدد وذلك قولك تاني  
اثنين قال الله عز وجل تاني اثنين اذ هما في الغار وثالث ثلاثة وكذلك ما بعده هذا الى العشرة  
ونقول في المؤنث ما تقول في المذكر الا انك تجي بعلامة التانيث في فاعله وفي اثنين واثنين وتترك  
الهاء في ثلاث وما فوقها الى العشر وتقول هذا خامس اربعة وذلك انك تريد ان تقول هذا  
الذي خمس اربعة كما تقول خمسهم وربعتهم وتقول في المؤنث خامسة اربع وكذلك جميع  
هذا من الثلاثة الى العشرة وانما تريد هذا الذي صير اربعة خمسة وقلنا تريد العرب هذا وهو  
قياس الا ترى انك لا تسمع احدا يقول ثبت الواحد ولا تاني واحد واذا اردت ان تقول في احد  
عشر كما قلت خامس قلت حادي عشر ونقول تاني عشر وثالث عشر وكذلك هو الى ان تبلغ  
تسعة عشر وتجرى مجرى خمسة عشر في فتح الاول والاخر وجعل بمنزلة اسم واحد كما فعل ذلك  
خمس عشرة وعشر في هذا اجمع بمنزله في خمسة عشر وتقول في المؤنث كما تقول في المذكر الا  
انك تدخل في فاعله علامة التانيث وتكون عشرة بعد ما بمنزله في خمس عشرة وذلك قولك  
حادية عشرة وثانية عشرة وثالثة عشرة وكذلك جميع هذا الى ان تبلغ تسع عشرة ومن قال  
خامس خمسة قال خامس خمسة عشر وحادي احد عشر وكان القياس ان تقول حادي عشر احد  
عشر لان حادي عشر وخامس عشر بمنزلة خامس وسادس ولكنه يعني حادي ضم الى عشر  
بمنزلة حصر مؤنث قاله قول حادي عشرة بنيه وما اشبهه كما قلت احد عشر وما اشبهه فان قلت  
حادي احد عشر فحادي وما اشبهه يرفع ويجر ولا يني لان احد عشر وما اشبهه مبنى فان بنيت  
حادي وما اشبهه معها اصارت ثلاثة تسمية لها ساواها وقال بعضهم قول ثالث عشر ثلاثة

عَشْرٌ وَشَوْهُ وَهُوَ الْقِيَّاسُ وَلَكِنَّهُ حُذِفَ اسْتِخْفَافًا لِأَنَّهُ مَا أَبْقُوا دَائِلَ عَلَى مَا لَقُوا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ  
خَامِسٍ خَمْسَةٌ فِي أَنْ فِيهِ لَفْظٌ أَحَدٌ عَشْرٌ كَمَا أَنَّ فِي خَامِسٍ لَفْظًا خَمْسَةٌ لَمَّا كَانَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ضَمَّ أَحَدُهُمَا  
إِلَى الْآخَرِ فَأَجْرَى بِجَرَى الْمُضَافِ فِي مَوَاضِعَ صَارَ قَوْلُهُ سِتَّةٌ حَادِي عَشْرَ بِمَنْزِلَةِ خَامِسٍ خَمْسَةٌ وَشَوْهُ  
وَإِنَّمَا حَادِي عَشْرَ بِمَنْزِلَةِ خَامِسٍ وَبِئْسَ قَوْلُهُمْ ثَلَاثٌ ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ فِي الْكُتُبِ كَثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ لِأَنَّهُمْ قَدِ  
يَكْتَفُونَ بِثَلَاثِ عَشْرٍ وَتَقُولُ هَذَا حَادِي أَحَدَ عَشْرٍ إِذَا كُنَّ عَشْرٌ نِسْوَةٌ مَعَهُنَّ رَجُلٌ لِأَنَّ الْمَذْكَرَ  
يَغْلِبُ الْمُؤنَّثَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُكَ خَامِسٌ خَمْسَةٌ إِذَا كُنَّ أَرْبَعٌ نِسْوَةٌ مِثْلُ رَجُلٍ كَمَا نَكَتَ هُوَ عَامٌّ  
خَمْسَةٌ وَتَقُولُ هُوَ خَامِسٌ أَرْبَعٌ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ صَبِيٌّ أَرْبَعٌ نِسْوَةٌ خَمْسَةٌ وَلَا تَكْتَادُ الْعَرَبُ تَكَلُّمًا بِمَا  
ذَكَرْتُ لَكَ وَعَلَى هَذَا تَقُولُ رَابِعٌ ثَلَاثَةٌ عَشْرَ كَمَا قُلْتَ خَامِسٌ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ وَأَمَّا بَصْعَةٌ عَشْرٌ بِمَنْزِلَةِ  
تِسْعَةٍ عَشْرٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيُضَعُّ عَشْرَةٌ كِتْسَعٌ عَشْرَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ

هَذَا بَابُ الْمُؤنَّثِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْمُؤنَّثِ وَالْمَذْكَرِ وَأَصْلُهُ التَّأْنِيثُ فَذَا جِئْتَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي  
تَبِينُهَا الْعِدَّةُ أَجْرِبْتَ الْبَابَ عَلَى التَّأْنِيثِ فِي التَّثْلِيثِ إِلَى تِسْعِ عَشْرَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَهْ ثَلَاثُ شِيَاءٍ  
ذُكُورٌ وَلَهُ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّيْءِ فَأَجْرِبْتَ ذَلِكَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الشَّيْءَ أَصْلُهُ التَّأْنِيثُ وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى  
الْمَذْكَرِ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ هَذِهِ غَنَمٌ ذُكُورٌ فَالْغَنَمُ مُؤنَّثَةٌ وَقَدْ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَقَالَ الْفَرَّاهِيُّ قَوْلُكَ هَذَا  
شَاءٌ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا رَجُلَةٌ مِنْ رَجُلٍ وَتَقُولُ لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ذُكُورٌ وَخَمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ ذُكُورٌ  
مِنْ قِبَلِ أَنَّ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ اسْمَانِ مُؤنَّثَانِ كَمَا أَنَّ مَا فِيهِ الْهَاءُ مُؤنَّثٌ الْأَصْلُ وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى الْمَذْكَرِ فَلَمَّا  
كَانَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ كَذَلِكَ جَاءَ تَثْنِيهِمَا عَلَى التَّأْنِيثِ لِأَنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ التَّثْلِيثَ مِنْ اسْمِ مُؤنَّثٍ بِمَنْزِلَةِ  
قَدِيمٍ وَلَمْ يَكْسُرْ عَلَيْهِ مَذْكَرٌ لِلْجَمْعِ فَالتَّثْلِيثُ مِنْهُ كَتَثْنِيهِ مَا فِيهِ الْهَاءُ كَمَا نَكَتَ هَذِهِ ثَلَاثُ غَنَمٍ  
فَهَذَا يَوْضَعُ لَكَ وَإِنْ كَانَ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ كَمَا تَقُولُ ثَلَاثَةٌ فَتَسَدِّعُ الْهَاءَ لِأَنَّ الْمِائَةَ أُنْثَى وَتَقُولُ لَهُ ثَلَاثٌ  
مِنَ الْبَيْطِ لِأَنَّكَ تَصْبِرُهُ إِلَى بَيْطِهِ وَتَقُولُ لَهُ ثَلَاثَةٌ ذُكُورٌ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّكَ لَمْ تَجِبْ بِشَيْءٍ مِنَ التَّأْنِيثِ  
وَإِنَّمَا ثَلَّثْتَ الْمَذْكَرَ ثُمَّ جِئْتَ بِالتَّفْسِيرِ فَمِنْ الْإِبِلِ لِأَنَّكَ تَذْهَبُ الْهَاءَ كَمَا أَنَّ قَوْلَكَ ذُكُورٌ بَعْدَ قَوْلِكَ مِنَ  
الْإِبِلِ لِأَنَّ ثَبِتَ الْهَاءُ وَتَقُولُ ثَلَاثَةٌ أَشْخَصٌ وَإِنْ عَنَيْتَ نِسَاءً لِأَنَّ الشَّخْصَ اسْمٌ مَذْكَرٌ وَمِثْلُ  
ذَلِكَ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ وَإِنْ كَانُوا رِجَالًا لِأَنَّ الْعَيْنَ مُؤنَّثَةٌ وَقَالُوا ثَلَاثَةٌ أَنْفُسٌ لِأَنَّ النَّفْسَ عِنْدَهُمْ  
لِإِنْسَانٍ الْآتْرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ نَفْسٌ وَاحِدٌ فَلَا يُدْخِلُونَ الْهَاءَ وَتَقُولُ ثَلَاثَةٌ نَسَابَاتٌ وَهُوَ قَبِيحٌ وَذَلِكَ  
أَنَّ النَّسَابَةَ صِفَةٌ فَكَأَنَّهُ أَفْظٌ بِمَذْكَرٍ ثُمَّ وَصَفَهُ وَلَمْ يَجْعَلِ الصِّفَةَ تَقْوِيًّا قُوَّةَ الْأَسْمِ فَانْمَاجَتْ بِكَ كَمَا نَكَتَ  
لَفْظًا بِالْمَذْكَرِ ثُمَّ وَصَفْتَهُ كَمَا نَكَتَ ثَلَاثَةٌ رِجَالٌ نَسَابَاتٌ وَتَقُولُ ثَلَاثَةٌ دَوَابٌّ إِذَا أَرَدْتَ الْمَذْكَرَ







فهو الكلاب والعبيد والمضاعف يجري هذا الجري وذلك قولك صب وأصب وصباب كما قلت  
 كلب وأكلب وكلات وصك وأصك وصكك وصكوك كما قالوا فرخ وأفرخ وفراخ وفروخ ورت  
 وأبت وبتوت وبتاك والواو والياء بنتك المنزلة تقول نطبي ونطيان وأطبي ونطباء كما قالوا كلب  
 وكتبان وأكلب وكلات ودلوا ودلوان وأدل ودلا مؤنثي وتديان وأتدي وتدي كما قالوا أصفر وصقور  
 ونظير فراخ وفروخ قولهم الدلاء والليلي \* واعلم أنه قد يجي في فعل أفعال مكان أفعال قال  
 الشاعر (الأعشى) وجدت إذا اصطلموا خيرهم \* وزيد أنقب أرزادها

وليس ذلك بالباب في كلام العرب ومن ذلك قولهم أفرخ وأجداد وأفراد وأجدع عربية وهي  
 الأصل ورأد وأراد وأراد أصل اللين وربما كسر الفعل على فعلة كما كسر على فعال وفعل  
 وليس ذلك بالأصل وذلك قولهم جب وهو الكجاء الجراء وجبأة وفتح وفتحة وفتح وقب وقببة وقد  
 يكسر على فعولة وفعاله فيلحقون هاء التانيث البناء وهو القياس أن يكسر عليه وزعم الخليل  
 أنهم إنما أرادوا أن يثبتوا التانيث وذلك نحو الفعالة والبعولة والأهومة والقياس في فعل  
 ما ذكرنا وأما ما سوي ذلك فلا يعلم إلا بالسمع ثم تطلب النظائر كما أنك تطلب تنائرا لأفعال  
 هاهنا فجمع نظير الأرزاد قول الشاعر (وهو الأعشى) (طويل)

أذروح الراعي الأقاح معزبا . وأمست على آناها عبراتها

وقد يجي خمسة كلاب يراد به خمسة من الكلاب كما تقول عذاصوت كلاب أي عذامن هذا

\* وصف أنه استر ثلاث نسو من أعين الرعاء واستهروا له لصمهم من ويروي مكان عني والمخ  
 الترس والكعب إلى عهد نديها وتربع والمعصر التي دخلت في عرشها \* وأندس في باب تكبير لواحد  
 للجمع للأعشى وجدت إذا اصطلموا خيرهم \* وزيد أنقب أرزادها  
 الساهد جمع زيد على أرزاده هو جمع شالان ما عمل حكاية أن كسر في القليل على أفعال الأنا قد شد في  
 أحرف ريم فكسر على أفعال تسبها عمل المفتوح العين لأنه ثلاثي مثله أخرج إليه كما أخرج عمل الهم في  
 أفعال من لوازم وأرمن ونظير ريد وأرما دمرح وأمرح وردوا أد وهو أصل الهمي \* يقول هذا ليس من  
 معد كرت الكندي أي إذا اصطلمت العيال كنت حيرسا وأدناها إلى السيلع والجمع الكلمة وصر  
 تقوب زيد مثلا لكثرة حيرد وسعة معرويه \* وأشد في المال الأشي أيسا ويروي لدى الرمة

أذروح الراعي الأقاح معزبا \* وأمست على آناها عبراتها

الشاهد فيه جمع أم على آنا ضرورة وقياسها آنا لان باب عمل في القليل أم على آنا \* رسم شدة  
 الرمان وكلب الشاء والبرد ومعنى روح ردها إلى مرا حماروا حامدا لليل لثمة الرد والاماح جمع أفعه من الأبل  
 وهي ذات الأبل والمزب البعد هاء المرعي لعدم الكلا وتطلنه وهو له وأمست على آناها مراتها أي المذرب  
 دموعها الشدة لم دعي أوقفها ويروي على آناه مراتها أي على آفاق السماء وكى هها ولم يجر لها د كنه يعلم

(ربيع)

الجنس وكان قول هذا أحب وتمان وقال الرازي

كَأَنَّ خُصِيَّيَهُ مِنَ التَّنَدُلِ \* ظَرْفٌ بِحُوزِهِ تَتَنَاخَطَلُ

وقال الآخر قد جعلت محي على الطرار \* خمس نسان قاني الاظفار

\* وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فأنك اذا كسرت له لا أدنى العدد بنيتة على أفعال وذلك قولك  
 جَلَّ وَأَجَالَ وَجَلَّ وَأَجَالَ وَأَسَدُ وَأَسَادُ فإذا جاوزوا به أدنى العدد فانه يحوي على فعال  
 وفعلٍ أما الفعَالُ فنحو جَالٍ وَجِبَالٍ وَأَمَّا الفُعُولُ فنحو أَسُودُ كوروا الفعَالُ في هذا أكثر  
 وقد يحوي إذا جاوزوا به أدنى العدد على فُعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ فَأَمَّا فُعْلَانٌ فنحو خِرْبَانٍ وَبُرْقَانٍ وَوَرْلَانٍ  
 وَأَمَّا فُعْلَانٌ فنحو جَلَّانٍ وَسُلْقَانٍ فإذا لم يجاوزوا أدنى العدد قلت أَرَانٌ وَأَجَالٌ وَأُورَالٌ وَأَخْرَابٌ  
 وَسَلْقٌ وَأَسْلَاقٌ وربما جاء الأفعال يُستغنى به أن يكسر الاسم على البناء الذي هو لاكثر العدد  
 فيعنى به ما عني بذلك البناء من العدد وذلك نحو قَتَبٌ وَأَقْتَابٌ وَرَسَنٌ وَأَرْسَانٌ ونظير ذلك من  
 باب الفَعْلُ الأَكْفُ والأَرَادُ وقد يحوي الفعل فُعْلَانًا وذلك قولك تَعَبٌ وَتُعْبَانٌ وَالتَّغَبُ  
 الغديرُ وَبَطْنٌ وَبُطْنَانٌ وَظَهْرٌ وَظَهْرَانٌ وقد يحوي على فُعْلَانٍ وهو أقلهما نحو جَلَّ وَجَلَّانٍ  
 وَرَالٌ وَرِئْلَانٍ وَبَحْشٌ وَبِحْشَانٌ وَعَبْدٌ وَعَبْدَانٌ وقد يُلقون الفعَالُ الهاء كما ألقوا الفعَالُ  
 التي في الفعل وذلك قولهم في جَلَّ جَمَالَةٌ وَجَرَّ جِجَارَةٌ وَذَكَرْتُ كَارَةٌ وذلك قليل والقياس على ما ذكرنا  
 وقد كُسر على فَعْلٍ وذلك قليل كما أن فعلة في باب فَعْلٍ قليل وذلك نحو أَسَدٌ وَأَسْدٌ وَوَتْنٌ وَوَتْنٌ  
 بلغما أنها قراة وبلغنى أن بعض العرب يقول تَصَفَّ وَنُصَّفَ وربما كسروا فعلاً على أفعال  
 كما كسروا فعلاً على أفعال وذلك قولك زَمَنْ وَأَزْمَنْ وبلغنا أن بعضهم يقول جَبَلٌ وَأَجْبَلٌ  
 وقال الشاعر (وهو ذو الرمة)

السامع والعمرات جمع عبرة يدكثر هوب اسمال واله اس البار الى تثيره \* وأشد في الباب

كَأَنَّ خُصِيَّيَهُ مِنَ التَّنَدُلِ \* ظَرْفٌ بِحُوزِهِ تَتَنَاخَطَلُ

الشاهد فيه اصافة التثنية الى المختل وهو اسم يقع على جمع الجنس وحين التثنية القليل أو يضاف الى الجمع  
 القليل واما حارة على تقدير نسان من المختل كما قلنا لا تدعى أي لانه من هذا الجنس على ما نذكر في الباب  
 والتدليل المعلق والاصطرا - وكان الوجه أن يقول حصل ان وما عني فيه من الملاحة وما نعددها الى العشرة واما  
 حص طرفه نحو رالها لا تسهل طيما ولا غيره مما تصعبه النساء رجل ايأسهامه واما تدويه  
 ما تعاقبه من المختل وغيره \* رتشد في الباب في مثله

قد جعلت محي على الطرار \* خمس نسان قاني الاظفار

الشاهد في اصافة الجمع الى اسناد وهو ان يستعمل الجنس على - خمس من الهمزة كانه قرا على  
 والطرار جمع عور وهو - رسته - الحرف به نظ اذا كسرت - اره يرمى عن الطرار

أَمَرْتُقَى سَلَامٌ عَلَيْكَ \* هَلِ الْأَزْمُنُ الْإِثْمُ الَّذِي مَضَى رَوَّاحُ

وبنات اليا والواو تجرى هذا المجرى قالوا أقتاوا أقتاءً ووقتي وعصى وعصى وصفاً وأصفاءً وصفتي  
كما قالوا آساداً وأسوداً وأشعاراً وشعوراً وقالوا راحي وأرحاءً فلم يكتسروها على غير ذلك كالم يكتسروا  
الأزسان والأقدام على غير ذلك ولو فعلوا كان قياساً ولكن لم اسمعه وقالوا عصى وأعصى كما  
قالوا أرمن وقالوا عصى كما قالوا أسوداً ولا تعلمهم قالوا أعصاء جعلوا أعصى بدلاً من أعصاء جعلوا  
هذا بدلاً منها وتقول في المضاعف لبب وأباب ومدد وأمداد وفنن وأقتان ولم يجاوزوا الأفعال  
كالم يجاوزوا الأقدام والآرسان والأغلاق والنبات في باب فعمل على الأفعال أكثر من النبات  
في باب فعمل على الأفعال فان بنى المضاعف على فعال أو فعمل أو ففعلان أو ففعلان فهو القياس  
على ما ذكرنا كما جاء المضاعف في باب فعمل على قياس غير المضاعف فكل شيء دخل المضاعف  
مما دخل الأفعال فهو له نظير وقالوا الجار جأوا به على الأفعال أكثر والقياس وهو في الكلام قليل

قال الشاعر

(بسيط)

كأنهم من حجار الغيل ألسها \* مضارب الماطون الطحلب اللزيب

وما كان على ثلاثة أحرف وكان سبلاً فانتما تكسره من أبيه أدنى العدد على أفعال وذلك نحو  
كتف وأكتف وكردوا وكادوا وكذا وكذا وتغير وأعماروه لم يجاوزوا به لأن هذا البناء وكثف  
أقل من فعمل بكثير كما أن فعلاً أقل من فعمل الأتري أن ما لم يسه ساءه فل أكثر لم يفعل به  
ما فعل بفعل إذ لم يكن كثيراً مثله كما يحمي في مضاعف فعمل ما جاء في مضاعف فعمل بعينه ولم  
يحمي في نبات اليا والواو من فعمل جيب ما جاء في نبات اليا والواو من نه من أقتها وهي على ذلك  
أكثر من المضاعف وذلك أن فعلاً أكثر من فعمل وقد قالوا الثور والوعول شبهوها بالأسود  
وهذا الحق قليل لما حار لهم أن يشتموا في الأفعال أكثر على أفعال كانوا في الأفعال أكثر \* وما كان على

بصا به محمه هو جمع طرة وهي عتمة ممدمة الماصه رمل تحت الحج في صدع الحارياً ورعى احد  
مرراً وهو صر من الطيب وهذه اشبه معنى الب والسا مع ساءه وهي الاصع والقاقى السديد  
الحمرة من الحصى في معنى هذا لبت \* وتشدى له بطنى الربة

أمرتقى سلام عليك \* هل الأزم من الأثم رواجح

الشاهد في جمع ر على أرم ورم هل انصدفه في سافر في الاله الامل لانه في فعل في ارحاه الامل  
كاشه فعل في ارحاه الى معان في تقدم وأنشد في الب

كما هم من حجار الغيل ألسها \* مضارب الماطون الطحلب اللزيب

الشاهد في جمع حمر على حماروا العمل في ما بالها بالما في الجماء ساءه حواء العرس في - لارا رها



وربما يفتعل على أفتعل من أبنية أدنى العدد وذلك قولهم ذئب وأذئوب ويقطع وأقطع ويجزأ ويرزأ  
وقالوا جراء كما قالوا ذئاب ورجل وأرجل إلا أنهم لا يجاوزون الافتعل كما أنهم لم يجاوزوا  
الافتعل وقصة المضاعف ما هنا وبنات الياء والواو كقصتها في باب فعمل قالوا نحى وأنحاه  
ونحاه كما قالوا أبار وبار وقالوا في جمع نحى نحى كما قالوا الص وأصوص وقالوا في الذئب  
ذئبان جعلوه ككثف وثعبان وقالوا اللصوص في الص كما قالوا القدر في القدر وأقدر حين  
أرادوا بناء الأقل كما قالوا ترخ وأقراخ وفراخ قالوا قدح وأقدح وأقدح وأقدح جعلوها كفعل  
وقالوا رند ورندان كما قالوا صنو وصنوان وقتو وقتوان وقال بعضهم صنوان وقتوان كقوله  
ذئبان والرتد فرخ الشجرة وقالوا شقد وشقدان والشقد ولد الحرياء وقالوا صرم وصرمان  
كما قالوا ذئب وذئبان وقالوا صرم وصرم كما قالوا كلب وعبد وقالوا زق وزق وقالوا زق وزق  
كما قالوا بتر وبتار وأبار وقالوا زقان كما قالوا ذئبان \* وأما ما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلا  
فإنه يكسر من أبنية أدنى العدد على أفعال وقد يجاوزون به بناء أدنى العدد فيكسرونه على فعمل  
وفعال وفعمل أكثر وذلك قولهم جند وأجناد وجنود وبردو وأبردو وبرود وبرج وأبراج  
وبروج وقالوا برح وبروح ولم يقولوا أبراح كما لم يقولوا أقراد وأما الفاعل فقوله جند وأجناد  
وجناد وقرط وأقراط وقراط والفعال في المضاعف منه كبير وذلك قولهم أشخاص وأشخاص  
وأعشاش وأعشاش وأقفاف وأقفاف وأقفاف وأقفاف بحريه مجرى أجاد ويجاد وقد يجيء  
إذا جاوز بناء أدنى العدد على فعلة فهو بحر وأبحار وبيحة قال الشاعر (وافر)

كرام حين تسكمت الأفاي إلى أبحارهن من الصقيع

ونظيره من المضاعف حب وأحابب وحبية نحو قلب وأقلب وقلبة وخرج وخرجة ولم يقولوا  
أخراج كما لم يقولوا أبراح وصلب وأصلاب وصلة وكرزوا كراز وكرزة وهو كثير وربما استغنى  
بأفعال في هذا الباب لم يجاوز كما كان ذلك في فعل وفعل وذلك نحو ركن وأركان وجزء وأجزاء  
وشفر وأشفر وأمانات الياء والواو منه فقليل قالوا مدي وأمداء لا يجاوزون به ذلك لقلته في هذا

أما ما كان على اثنين وسبع فلاة كثيرة السماع والعيال جمع عيال وهو الذي يتمايل في مشيته لعداؤه  
تصيرا يقال في مشيته يميل إذا تصدق ولا تسود من العيال وتبين لها بر وأشدوه بالماب

كرم حين تسكمت الأفاي إلى أبحارهن من الصقيع

الشاهد في جمع بحر من أدنى العدد على أبحار والأكبر حريه وهو كرام إذا أحب الرمان دانس تدالبرد

الباب وبنات اليا والوا وفيه أقل منها في جميع ما ذكرنا وقد كُسر حرف منه على فُعَلٍ كما كُسر  
 عليه فَعَلٌ وذلك قولك لا واحد هو الفُكُّ مُذَكَّرٌ وللجميع هي الفُكُّ وقال الله عز وجل في الفُكِّ  
 أَتَشْكُرُونَ فَلْيَجْعَعَلْ وَأَمْلِكُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ كَقَوْلِكَ أَسَدٌ وَأَسَدٌ وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَمِثْلُهُ  
 زَهْنٌ وَرَهْنٌ وَقَالُوا رُكْنٌ وَارْكُنْ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ رُوبِيَّةٌ \* وَزَحْمٌ رُكَيْتُ شِدَادُ الْارْكُنِ \*  
 كما قالوا أَقْدَحٌ فِي الْعِدْحِ وَقَالُوا حُشٌّ وَحِشَانٌ وَحُشَانٌ كَقَوْلِهِمْ رَيْدٌ وَرَيْدَانٌ \* وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى  
 فَعَلَةٍ فَأَمَّا إِذَا أُرِدَتْ أَدْنَى الْعِدْدِ جَعْتَهَا بِالنَّاءِ وَقَصَّتَ الْعَيْنُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَصَعَةٌ وَقَصَاعَةٌ وَصَحْفَةٌ  
 وَصَحْفَاتٌ وَجَفْنَةٌ وَجَفْنَاتٌ وَشَقْرَةٌ وَشَقْرَاتٌ وَبَجْرَةٌ وَبَجْرَاتٌ فَإِذَا جَاوَزْتَ أَدْنَى الْعِدْدِ كَسَرْتَ  
 الْأِسْمَ عَلَى فِعَالٍ وَذَلِكَ قَصَصَةٌ وَقَصَاعٌ وَجَفْنَةٌ وَجَفْنَاتٌ وَشَقْرَةٌ وَشِقَارٌ وَبَجْرَةٌ وَبَجْرَاتٌ عَلَى فِعُولٍ  
 وَهُوَ قَلِيلٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ بَدْرَةٌ وَبُدُورٌ وَمَأْتَةٌ وَمُؤُونٌ فَأَدْخَلُوا فِعُولًا فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ فِعَالًا وَفِعُولًا  
 أُخْتَانِ فَأَدْخَلُوا هَاهُنَا كَمَا دَخَلْتَ فِي بَابِ فَعَلٍ مَعَ فِعَالٍ غَيْرَ أَنَّهُ فِي هَذَا الْبَابِ قَلِيلٌ وَقَلِيلٌ يَجْمَعُونَ  
 بِالنَّاءِ وَهُمْ يَرِيدُونَ الْكَثِيرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ (وهو حَسَانٌ) (طويل)

لَنَا الْجَفْنَاتُ الْغُرَيْمَاتُ بِالضُّحَى \* وَأَسِيَابُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدٍ دَمًا

فلم يرد أدنى العدد وبنات اليا والوا وبالك المنزلة تقول رَكْوَةٌ وَرَكْوَةٌ وَرَكْوَاتٌ وَقَشْوَةٌ وَقَشَائَةٌ  
 وَقَشَوَاتٌ وَغَلْوَةٌ وَغَلَاءٌ وَغَلَوَاتٌ وَطَبِيَّةٌ وَطِبَاءٌ وَطَبِيَّاتٌ وَقَالُوا جَدِيَّاتُ الرَّحْلِ وَلَمْ يَكْسِرُوا الْجَدِيَّةَ  
 عَلَى بِنَاءِ الْكَثْرَةِ اسْتَعْنَاءً بِهَذَا إِذْ جَازَ أَنْ يَعْتَوِبَهُ الْكَثِيرُ وَالْمُضَاعَفُ فِي هَذَا الْبِنَاءِ بَتَلْكَ الْمَنْزِلَةَ  
 تَقُولُ سَلَةٌ وَسَلَالٌ وَسَلَاتٌ وَدَبَّةٌ وَدِبَابٌ وَدِبَابَةٌ وَأَمَّا مَا كَانَ فَعَلَةً فَهُوَ فِي أَدْنَى الْعِدْدِ وَبِنَاءِ الْكَثْرَةِ  
 بِمَنْزِلَةِ فَعَلَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَحْبَةٌ وَرَحِبَاتٌ وَرَحَابٌ وَرَقَبَةٌ وَرَقَبَاتٌ وَرَقَابٌ وَإِنْ جَاءَتْ مِنْ بِنَاتِ الْيَاءِ  
 وَالْوَاوِ وَالْمُضَاعَفُ أَجْرَى هَذَا الْجَرِيِّ إِذَا كَانَ مِثْلَ مَا ذَكَرْنَا وَلَكِنَّهُ عَزِيزٌ وَأَمَّا مَا كَانَ فَعَلَةً فَأَمَّا إِذَا  
 كَسَرْتَهُ عَلَى بِنَاءِ أَدْنَى الْعِدْدِ أَلْحَقْتَ النَّاءَ وَكَتَبْتَ الْعَيْنَ بِضَمَّةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رُكْبَةٌ وَرُكْبَاتٌ وَغُرْفَةٌ

وَأَخْبَرْتُ الْأَخْيَارَ - وَطَرَسَ السَّمِيْعُ - وَالْحَالِيْدُ - فِي تَفْصِيْلِ تَقْسِيمِ \* وَأَشْرَفِي الدَّابِلُ لُؤْيَا \*  
 \* وَزَحْمٌ رُكَيْتُ شِدَادُ الْارْكُنِ \*

الشاهد فيه جمع ركن على أركان كجمع رص على أرس يشبهه ما يشبهه تركب في عدد الحروف  
 فمن بعضهما إلى بعض على طريق التشديد وعند الضرورة في الشعر \* وتشبه في الباب الحسان بنات  
 رصن الهمزة

أما الحفبات العراض السجج \* وأسباب قطرية من - - -

الشاهد في وضع أ- أعمات وهي من الأصل في الأصل لم يها في ال- - - - - مرصع - - -  
 ال- - - - - الكبر والبر اليه - - - - - ريد ياتن الشد - - - - - أسياف جمع - - - - - في ال- - - - -  
 - - - - - الكبر - - - - - رص





وذلك قليل عزيز ليس بالاصل قالوا التعمه وانعم وشده واشد وكرهوا ان يقولوا في رشوا بالهاء فتكلمت  
 الواو باء ولكن من اسكن فقال كسرات قال رشوات. واما القعلة فاذا كسرت على بناء الجمع ولم  
 تجتمع بالهاء كسرت على فعل وذلك قولك تنة وثقم ومعدة ومعد. والعملة كسرت على فعل لان لم  
 تجتمع بالهاء وذلك قولك تخمة وتخم وتهم وليس كرتبة ورتب الا ترى ان الرتب مذكر  
 كالبئر والتمر وهذا موثث كالظم والغرف

(قوله وقد قالوا  
 حلق وفك الخ)

قال أبو سعيد قولهم  
 حلق وفك في الجمع وفي  
 الواحد حلقة وفلكة من  
 الشاذ وشبهه سيبويه  
 شذوذه بما يغير في الاضافة  
 وهي النسب مما يصفق  
 كقولهم ربعة وفي النسب  
 ربي وغرو في النسب غري  
 وياه النسب تشببه في  
 بعض المواضع هاء التانيث  
 لانهم قالوا زنجي للواحد  
 وروى للواحد وللجمع  
 زنج وروم قياه النسب  
 علامة الواحد كما كان الهاء  
 علامة الواحد واما حلقة  
 على ما حكى عن أبي عمر  
 وحلقة وحلق (أي  
 بالتحريك) فليس بشاذلانه  
 بمنزلة شجرة وشجرة والذي  
 قال حلقة وحلق فليس  
 ذلك أيضا بشاذلانهم  
 قالوا ضبعة وضبع  
 وبدره وبدره

هذا باب ما كان واحدا يقع للجميع ويكون واحدا على بنائه من لفظه الا انه موثث تلحقه هاء  
 التانيث ليتبين الواحد من الجميع. فاما ما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلا هاء ونحو طلم  
 والواحدة طلحة وتمر والواحدة تمر وفحل وفحلة ونخلة ونخرة فاذا أردت أدنى العدد جمعت الواحد  
 بالهاء واذا أردت الكثير صرت الى الاسم الذي يقع على الجميع ولم تكسر الواحد على بناء آخر وربما  
 جاءت الفعلة من هذا الباب على فعال وذلك قولك سخال وبهمة وبهائم وطلحة وطلاح وطمح  
 شبهوا بالقصاع وقد قال بعضهم نخرة ونخور فعملت عملة نذرية ويدور مائة وموون والمائة  
 نحت الكركرة واما ما كان منه من نبات الياه والواو فنسل مرو ومروة وسرو وسروة وقالوا  
 صعوة وصعور وصعاء كما قالوا اطلاق ومثل ماد كراشربة وشري وهدية وهدى هذا ما ته في الياه  
 والشربة المنظلة ومن المضاعف حبة وحبة وقت واما ما كان على ثلاثة أحرف وكان  
 فعلا فان قصته كقصه فعل وذلك قولك بقرة وبقرات وبقرة وشجرة وشجرات وشجرة وشجرة  
 وشجرات وحرر وقد كسروا الواحد منه على فعال كما هو الاو ذلك في فعل قالوا كمة وكام  
 وأكم وجذبة وحذاب وجذب وأجحة وإجام وأجم وتمر وعمار وتمر ونظيره ما من نبات الياه والواو  
 حصي وحصاء وحصيات وقطاة وقطا وقطوات وقالوا آه أو آضوا وضاء كما قالوا إكام وإكام  
 عند ذلك من العرب والدين قالوا إكام ونحوها شبهوه بالرحام ونحوها كما شبهوا الطلاح وطلحة  
 بجفنة وجناب وقد قالوا حلق وفك ثم قالوا حلقة وفلكة ثم قالوا الواحد حلقه حيث أحقوه الزيادة  
 وغير والمعنى كما هو ذلك في الاضافة وهذا قليل وزعم يونس عن أبي عمرو قولون حلقة  
 واما ما كان فعلا قصته كقصه فعل الا امام نسمهم كسرت الواحد على بناء سوى الواحد الذي  
 يقع على الجميع وذلك أنه أقل من الكلام من فعل ودالت بصفة ومقات وتبني وخربة وخرب وشريات  
 ولين ولينة ولينات وكلية وكلبات وكلم. واما ما كان سبلا فهو بمنزلة وهو أقل منه وذلك نحو  
 عتبة وعنتب وحاداة حدر حرات وإبرة وإبروات رهوس الأقال واما ما كان فعلا فهو

بهذه المنزلة وهو أقل من الفعل وهو سمره وسمر وعمره وسمرات وعمرات وفقره وفقر وفقرات  
وما كان فعلاً فقصو بسرو وسرة وسرات وهذب وهذبة وهذبات وما كان فعلاً فهو كذلك وهو  
قولك عشر وعشرة وعشرات ورطب ورطبة ورطبات ويقول ناس للرطب أرطاب كما قالوا  
عنب وأعناب ونظيره أربع وأربع وعرة ونعرة ونعرات والنعرة يأخذ الإبل في رؤسها  
ونظيره من الياه قول بعض العرب مهأة ومهسي وهو ماء الفحل في رحم الناقة وزعم أبو الخطاب  
أن واحداً الطلي طلاءً وإن أردت أدنى العدد جعت بالياء وقالوا الحكأ والواحدة حكاة  
والمرع والواحد مرعة \* وأما ما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فان قصته كقصه ماد كرنا  
وذلك سدر وسدر وسدرات وساق وساعة وسيلقات وتين وتينة وتينات وعرب وعربية  
والعربة السقي وهو ييس البهي وقد قالوا سدره وسدر فكسروها على فعل جعلوها  
ككسر كما جعلوا الطلحة حين قالوا الطلاح كالفاع فشبهوا هذا بلقمة ولقاح كما شبهوا طلحة  
بتمقة وحماف وقالوا الفحة ولقاح كما قالوا في باب فعه فعل نحو جفرة وجفار ومثل ذلك حقة  
وحقاف وقد فالواحق قال الشاعر (وهو المنسب بن علس) (كامل)

فدنا لي منهم على عديم مثل الفسيل صغارها الحق

\* وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فقصته كقصه فعل وذلك قولك دخر ودخسة ودخات  
ونقد ونقده ونقدات وهو شجر وحرف وحرفة وحرفات ومثل ذلك من المضاعف درودرة ودورات  
وبرورة وبرات وقد قالوا درر فكسرو الاسم على فعل كما كسرو اسدره على سدر ومثله الثوم  
يقال ثومة وثومات وثوم وثوم يبعال ثوم

في هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الياه والواو التي اليا آت والواوات فيهن عينات \* أما ما كان  
فعلًا من بنات الياه والواو فانك اذا كسرت على بناء أدنى العدد كسرت على أفعال وذلك سوط  
وأسواط ووب واثواب وقوس وأقواس وانما هم ان ينوه على أهمل كراهية الضمة

لا مهم يقرول لا كاد تمنع كما يقولون لا يركب بالصر والباله الى العشرة اعراض ال اذن  
العدد لا كاد يقرول راوارة دشمر الحرب كذا ما اسوقه الحق يدركنا ما وقوله على موطن  
نحى موطن من مواضع الحرب جدم حصره ولا يهرل لاه موضع قتال لا موضع لب \* واشدق ما  
ترجمته ما كما كان واحداً ايتع المبيع ما يبرعس  
فدنا لي منهم على عديم مثل الفسيل صغارها الحق  
اشاء يد به مع حقه من حق و... مثل تكه برها مني حقا والمقفة الى استحققت ان ترك وصرها

(قوله وعرة وعمر)  
الخ) قال السيرافي  
ولا أعلم أحدا جاء بثمره  
الاسيبويه والفقره ثبت  
وقوله وان أردت أدنى  
العدد جعت بالياء قال أبو  
سعيد سيبويه اذا جمع بالياء  
أن يقال مهيات وطلبات  
وفي الطلحة لعتان طلاءة  
وطلية والجمع فيهما جميعا  
الطلي وهي صفحة العنق  
والحكاة العظيم من  
القطا والمرعة  
طاراه ملخصا



وطال آخر أشبهنا كأننا أحرور في البيوت وقد استعرا  
 نعلم أصله وقال أعيان قال الشاعر  
 ولكنني أغدو على مفاضة \* دلاص كأن عيان الطراد المنظم  
 وإذا أردت بناء كثر العدد بنيت على قول وذلك قولك بيوت وسجرات وشيوخ وصيرون وقبور  
 وذلك لأن قولاً واحداً كالمسركين في فعل الذي هو غير معتل فلما ابتداء فعل يفعل من الواو  
 دون فعل لبناء كثر ما من العلة ابتدت القول بفعل من بنات البناء حيث صارت أخف من فعل  
 من بنات الواو فكانت هم عوضوا هذا من إخراجهم إياها من بنات الواو فأما أقياد وشيوخها فقد  
 خرجت من الأصل كما خرجت أسواط وأتواب يعني اذ لم تكن على أفعل لأن أفعل هي الأصل  
 لفعل وليست أفعل وأفعال شريكين في شيء كثيرة فعول وفعال فتعوض الأفعال الثبات في  
 بنات البناء وجهان بنات الواو ولكنها جميعاً خارجان من الأصل والضممة تستقل في البناء  
 كما تستقل في الواو وإن كانت في الواو أثقل ومع هذا المنهم كأنهم كرهوا أن يقولوا بنات إذا  
 كانت أخف من فعول من بنات الواو لا تلتبس الواو بالبناء فأرادوا أن يفتلوا فإذا قالوا آيات  
 وأسواط فقد بينوا الواو من البناء وقالوا عبوراً وخيوطاً كما قالوا بؤولة وعمومة \* وأما ما كان  
 فعلا فانه يكسر على أفعال إذا أردت بناء أدنى العدد وذلك نحو قاع وأقواع وتاج وأتواج وجار  
 وأحوار وإذا أردت بناء كثر العدد كسره على فعلا وذلك نحو حيران وقيعان وتيجان وساج  
 وسيجان وتظير ذلك من غير المعتل شئت وشيثان وخربان ومثله قتي وفتيان ولم يكونوا يقولوا فعول  
 كراهية الضمة في الواو التي بعدها والضممة التي قبلها وجعلوا البناء على فعلا وقيل فيه  
 الفعال لأنهم ألزموا فعلا فجعلوه بدلا من فعال ولم يجعلوه بدلا من شريكه في هذا الباب  
 وإنما امتنع أن يتمكن فيه ما تمكّن في فعل من الأبنية التي يكسر عليها الاسم لأن كثر العدد نحو

\* وأنشد في الباب يا أضيحا أكلت آباراً حمرة \* ففي البطون وقد راحت قراقرير  
 الشاهد في قوله آباراً حمرة فجمعها على القياس والأضبع جمع ضبع والأضبع مؤنثة وأفعول مما يختص به  
 المؤنث فجمعها عليه لذلك والقياس أضيح كعضد وأعضاد هي أقوم ما جعلهم في عظم البطون وأكل حيث  
 الطعام كضباع أكلت ما ذكر من الأعيان ف راحت و بطونها تقرقرأي تصوت وأصل القرقررة صوت الفعل  
 \* وأنشد في الباب ولكنني أغدو على مفاضة \* دلاص كأن عيان الطراد المنظم  
 الشاهد في جملة العين على أعيان وهو القياس لأن الضمة تستقل في البناء كما تستقل في الواو إلا أن المستعمل  
 في الكلام أعيان على قياس فعل في الصحيح والمفاضة الدرع السابقة كأنها أفيضت على لابسها والدلاص  
 الصقيلة البراقة وشبه حلقها في الدقة والزرقه وتقارب السرديعيون جراد نظم فضه الى بعضه وجمع

أشهر من ذلك أن يكون المفعول من باب التماسك في الكلام كقولهم من أين أنت من أين أنت  
 عليه غير المعتل والمزيد كما من فعل نبات الوار وقد يستعمل الفعل في هذا الباب ما  
 صار في كلامهم وفي غير المعتل وهو في هذا الاستعمال لا يعمل وفعل يقتصر  
 على أن المعتل كقولهم هو أولى من فعل كما كان ذلك في باب سبوا باب وأموال  
 وبيع وأنواع وقالوا نأب وأناب وقالوا سوب كما قالوا أسود وقد قال بعضهم أئب كما قالوا في  
 البذل أئبل وما كان موثقا من فعل من هذا الباب فإنه يكسر على أفعل إذا أردت بناء في  
 المعتل وذلك دار وأدور وساق وأسوق وبار وأتور وهذا قول يونس ونظمه انما جاء على نظاره في  
 الكلام نحو جبل وأجبل وزمن وأزمن وعمما وأعص فلو كان هذا التما هو الثاني لما قالوا رحي  
 وأرحة وفي فقا أقفاه في قول من أنت القفا وفي قديم أقدام ولما قالوا عثم وأغام فإذا أردت  
 بناء كثر المعتل في البار دور وفي الساق سوق وسوهما على فعل فرار من فعول كما هم  
 أرادوا أن يكسروهما على فعول كما كسروهما على أفعل وقد قال بعضهم سؤوق فهمز  
 كراهية الواوين والضممة في الواو وقال بعضهم ديران كما قالوا نيران شبهوها بفتحان وغيران  
 وقالوا ديار كما قالوا أجال وقالوا نأب ونأب للثاقه بنوها على فعل كما بنوا الدار على فعل كراهية  
 ثوب لا ناضمة في ياء وقبلها ضمة وبعدها واو فكذا ذلك ولهن مع ذاتنا من غير المعتل  
 أسد وأسود ووثن ووثن وقالوا أنياب كما قالوا أقدام وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلا فأنك  
 تكسره على أفعال من أبنية أدنى العدد وهو قياس غير المعتل فإذا كان كذلك فهو في هذا أجد  
 أن يكون وذلك فيل وأقبال وحيد وأجيد وميل وأميل فإذا كسره على بناء كثر المعتل  
 فعول كما قلت عدوق وخذوع وذلك قولك فيول ودولك وجمود وقد قالوا ديكه وكيسه كما قالوا  
 قرته وحسبه ومثل ذلك فيله وقد يقتضرون في هذا الباب على أفعال كما اقتضروا على ذلك في  
 باب فعل وفعل من المعتل وقد يجوز أن يكون ما ذكرنا فعلا يعني أن الفعل يجوز أن يكون أصله  
 فعلا كسر من أجل الياء كما قالوا أبيض وبيض فيكون الأفعال والأجساد بمنزلة الأجناد  
 والأبحار وقد يكون دبول وفيول بمنزلة بروج وبروح ويكون فيله بمنزلة خرقة وبجوة وانما  
 اقتضروا على أفعال في هذا الباب الذي هو من نبات الياء نحو أميال وأنبار وكبر وأكار وقالوا  
 في فعل من نبات الواو ريح وأرواح ورياح ونظيره أبار وبار وقالوا فصال في هذا كما قالوا في فعل  
 من نبات الواو فكذا هذا لم يجعلوه بمنزلة ما هو من الياء وأما ما كان فعلا من نبات الواو فأنك

(هو) وقد  
 يجوز أن يكون  
 ما ذكرنا فعلا (الح) قال  
 أو سجد عند التحليل  
 وسبويه إذا كان فعلا  
 فإنه يوجب كسر الفاء  
 فيصدر على لفظ فعل سواء  
 كان جمعا أو واحدا ولو بينا  
 فعلا رأى بالضم) من  
 البيع لوجب أن تقول  
 بيع (أى بالكسر)  
 وكان الاختص يقول ذلك  
 في الجمع وإذا كان في  
 الواحد قلب الياء واوا  
 يقول في الجمع أبيض  
 وبيض وأبيض وعيس  
 وإذا بنى فعلا من الكيل  
 والبيع اسم واحد قال  
 قول وبيع ومن أجل ذلك  
 قال سبويه فيل وميل الخ  
 يجوز أن يكون فعلا  
 ه باختصار



هذاباب ما يكون واحدا يقع للجميع من نبات الياه والواو ويكون واحده على بنائه ومن لفظه  
 الآه تلحقه هاء التانيث لتبين الواحد من الجميع \* أماما كان فعلا فقسته قصة غير المعتل  
 وذلك جوز وجوزة وجوزات ولوز ولوزة ولوزات وبيض وبيضة وبيضات وخيم وخيمة وخيمات  
 وقد قالوا خيام وروضة وروضات ورياض وروض كما قالوا اطلاق وسخال وأماما كان فعلا  
 فهو بمنزلة الفعل من غير المعتل وذلك سوس وسوسة وسوسات وصوف وصوفات وصوفات وقد  
 قالوا نوسة وثومات ونوم وقد قالوا نوم كما قالوا درر وأماما كان فعلا فقسته كقصة غير المعتل  
 وذلك تين وتينة وتينات وليف وليفة وليذات وطين وطينة وطينات وقد يجوز ان يكون هذا  
 فعلا كما يجوز ان يكون الفيل فعلا وسرى بيان ذلك في بابه ان شاء الله وأماما كان فعلا فهو  
 بمنزلة الفعل من غير المعتل الآه ان اذا جمعت بالتاء لم تغير الاسم عن حاله وذلك هام وعامة وهامات  
 وراح وراحة وراحت وشام وشامة وشامات قال الشاعر (وهو القطامي) (واقر)  
 فكنا كالحرين اصاب غابا \* فيجوساعة ويهيج ساعا  
 فقال ساعة وساع وذلك كهامة وهام ومثله آية وأي ومثله قول الجاهل (رجز)  
 وخطرت أيدي الكفاة وخطر \* رأى اذا أوردته الطعن صدر

(قوله الآه انك  
 اذا جمعت بالتاء لم  
 تغير الاسم عن حاله  
 الخ) يريد انك لا تحرك  
 الالف فتردها الى الواو  
 فتقول هومات أو هومات  
 لانها في هامة فعلة وان قلبت  
 الواو والالف التحرك كما وانفتح  
 ما قبلها ولا يربدها بالجمع  
 بالتاء الا تو كيد الحركة التي  
 من أجلها اوجب انقلابها  
 الفاء وزنها في الجمع بالتاء  
 فعلا (أي بالتحريك)  
 كما ان وزنها في الواحد  
 فعلة واللفظ واحد  
 اه سيراق

\* وأنشدني باب ما يكون واحدا يقع للجميع من نبات الياه والواو للقطامي  
 فكنا كالحرين اصاب غابا \* فيجوساعة ويهيج ساعا  
 الشاهد فيه جمع ساعة على ساع بحذف الهاء للجميع كما قالوا تمر وتغرو وتغزول وأكثرا ما يجي هذاق  
 الاحناس \* يقول هذاق عاربة تغلب ل بكر والقطامي من بني تغلب والغاب الشجر الملتصق ومعنى يجوي يسر  
 لهبه \* وأنشدني الباب للجاهل  
 وخطرت أيدي الكفاة وخطر \* رأى اذا أوردته الطعن صدر  
 الشاهد فيه جمع راية على رأى كما قالوا تمر وتغرو وأكثرا ما يجي هذاق في الاحناس المخترقة ولا يكذب يقع فيما يصنعه  
 الا صيرون الا نادرا ومعنى خطرت اختلفت عينا ونملا عند القتال وكذا خطر ان اللهيب والرأى من تقعة  
 بخطر ونحوه اذا أوردته الطعن صدر أي اذا أوردته الطعن به دم المضمون صدر كما يصدر للواردين الملبعد  
 الورد وهذا مثل وحمل الفعل الطعن مجازا



حيث أرادوا واحدا فيه علامات تأنيث لانه فيه علامة التأنيث فاكثفوا بذلك وبينوا الواحدة بان وصفوها بواحدة ولم يحثوا بعلامة سوى العلامة التي في الجمع ليُفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجمع وليس فيه علامة التأنيث نحو النسر والتمر وتقول أرطى وأرطاة وعلقي وعلقاة لأن الالفات لم تلحق للتأنيث فن دخلت الهاء

هذه باب ما كان على حرفين وليست فيه علامة التأنيث أما ما كان أصله فعلا فانه اذا كُسر على بناء أدنى العدد كُسر على أفعل وذلك نحو يد ويدايد وان كُسر على بناء أكثر العدد كُسر على فعال وفعلول وذلك قولهم دماء ودُمى لما رتدوا ما ذهب من الحروف كُسر وه على تكسيرهم أيام لو كان غير منقص على الأصل نحو ظبي ودلو وان كان أصله فعلا كُسر من أدنى اعداد على أفعال كما فعل ذلك عمالم يحذف منه شيء وذلك أب وأباء وزعم يونس أنهم يقولون أخ وأخاء وقالوا لإخوان كما قالوا حرب وخربان والخرب ذكرا الحبارى فبنات الحرفين تكسر على قياس نظائرها التي لم تحذف وبنات الحرفين في الكلام قليل وأما ما كان من بنات الحرفين وفيه الهاء للتأنيث فانك اذا أردت الجمع لم تكسر على بناء يرد ما ذهب منه وذلك لانها عمل بهما لم يفعل بما فيه الهاء تمام يحذف منه شيء وذلك أنهم يجمعونها بالتاء والواو والتون كما يجمعون المدكر نحو مسلم فكأنه عوض فاداجعت بالتاء لم تغير البناء وذلك قولك هنة وهنات وفتة وفتات وشية وشيات وثبة وثبات وقلة وفلات وبعارتوها الى الأصل اذا جمعوها بالتاء وذلك قولهم سنوات وعصوات فاداجعوا بالواو والسون كُسر والحرف الاقل وغيره الاسم وذلك قولهم سنون ريلون وثيون وميتون فاعما غيروا اول هذا لانهم الحقة آخره شيئا ليس هو في الاصل للثبات ولا يلحق شيئا فيه الهاء ليس على حرف فلما كان كذلك غيروا اول الحرف كراهية ان يكون بنات ما الواو والتون له في الاصل نحو قولهم هون ومون وبنون وبعضهم يقولون فلا يعبر كالم يغيروا في التاء وأما هنة ومنة فلا تحم على الأبتاء لانهم ما عدد كرتا وقد يجمعون الشيء بالتاء ولا يحاررون به ذلكا تغشاء وذلك نظبة وطبات وشية وشيات والتاء تدخل على ما دخل فيه الواو والسون في الاصل وقد يكسرون هذا النوع على بناء يرد ما ذهب من الحرف وذلك قولهم سنة سنة سنة تزيه يتر كوا الور را مون حث ردي ما عنات منه واستنوعا عن التاء حيث عنوا بها دي الامدون كانت من انيسة اثر العدد كما استعنوا بثلاث تبروح عن اجواح وتر كوا الواو والسون كما تر كوا التاء حيث كُسر وه على شيء يرد ما حذف منه واستغنى به وقالوا

(قوله لان)  
الالفات لم تلحق  
للتأنيث الخ) يعني ان  
ألف أرطى التي بعد الطاء  
وألف علقى لغير التأنيث  
لانك تقول هذا أرطى  
وعلقى فتتوون وألف  
التأنيث لا تتون لها كانت  
لغير التأنيث جار أن تدخل  
عليها الهاء للواحدة ومن  
العرب من لا يتون علقى  
ويجعل الالف للتأنيث  
يقول هذه علقى كثيرة  
وهذه علقى واحدة  
ياقنى بغير تتون  
اه سيراقي

أمة وآم وما نفهسى عنزة أكتوا كيم ولا كام وانما جعلناه فمالة لا فاقدرنا ينامهم كسروا ففعله  
 على أفعل تمام يحذف منه شيء ولم ترهم كسروا ففعله تمام يحذف منه شيء على أفعل ولم يقولوا  
 لمون حيث كسروه على ما رد الأصل استغناء عنه حيث رد إلى الأصل بآم وتر كوا أمات استغناء  
 بآم وقالوا برة وبروات وبرون وبرى وأغمة وأقي فكسروها على الأصل كما كسروا تظايرها التي لم  
 تحذف نحو كلية وكلبي فقد يستغنون بالشيء عن الشيء وقد يستعملون فيه جميع ما يكون في بابه  
 وسألت الخليل عن قول العرب أرض وأرضان فقال لما كانت مؤنثة وجعت بالهاء ثقلت كما  
 ثقلت طلمات وصفات قلت فلم جمع بالواو والنون قال شبهت بالسينين ونحوها من نبات  
 الحرفين لأنهما مؤنثة كما أن سنة مؤنثة ولأن الجمع بالهاء أقل والجمع بالواو والنون أعم ولم يقولوا  
 آراض ولا أرض فيجمعونه كما جمعوا ففعل قلت ههنا قالوا أرضون كما قالوا أفلون قال انها لما  
 كانت تدخلها التاء أرادوا أن يجمعوها بالواو والنون كما جمعوها بالتاء وأهل مذكر لا يدخله التاء  
 ولا تغيره الواو والنون كالتغير غيره من المذكر نحو صعب وفسيل وزعم يونس أنهم يقولون حرة  
 وحرون يشبهونها بقولهم أرض وأرضون لأنهم مؤنثة مثلها ولم يكسروا أول أرضين لأن التغير  
 قد زيم الحرف الاوسط كالزيم النغير الاول من سنة في الجمع وقاد المودة والورون كما قالوا حرة وحرون  
 وزعم يونس أنهم يقولون أيضا حرة ولا حرون يعنون الحارراكا جمع لحرة ولكن لا يتكلم بها وقد  
 يجمعون المؤنث الذي ليست فيه هاء التأنيث بالياء كما يجمعون مفيه الهاء لانه مؤنث مثله وذلك  
 قولهم عرسات وأرضات وعبروع يرات حركوا الياء وأجمعوا هيا على لغة هديل لانهم يقولون  
 بيضات وحورات وقالوا سموات فاستغنوا بهذا أرادوا جمع سماها لاسم المجرر جعلوا التاء بدلا من  
 الكسيرة كما كان ذلك في العير والأرض وقد قالوا سيرات وقالوا أهلات فحذفوا شتوتها فصعبات  
 حيث كان أهل مذكر أدخلوا الواو والنون ولما جاء مؤنثا كوثت صعب فعل به كأفعل مؤنث صعب  
 وقد قالوا أهلات فثقلوا كما قالوا أرضات قال الخليل

(طويل)

وهم أهلات حول قيس بن عاصم \* اذا أدخروا بالليل يدعون كوثرا

\* وأنشدني باب آخر من الجمع للخليل السعدي

وهم أهلات حول قيس بن عاصم \* اذا ادخروا بالليل يدعون كوثرا  
 الشاهد في جمع أهل على أهلات بالالف والياء وحركت اللام في التثنية والجمع والياء في جمع أهل  
 على معنى الجماعة لا يتردى عن ناهوا وان لم تكن منه الهاء فيجمع بالالف والياء كجمع ر - ومالئ  
 تشابه أرمات لأنه في الجمع مؤنث ناهيها لان حكمها ما يجمع بالالف والياء من جمع بالالف والياء

(قوله وانما)  
 جعلها فعلة الخ)  
 قال أبو سعيد يريد  
 جعلنا أمة فعلة حيث  
 جمع على آم وآم أفعل وكان  
 الأصل فيه أموا فعمل  
 بها ما عمل بأدو جمع دلو  
 حيث قالوا أدل (وقوله  
 لحرون يعنون الحارراكا  
 جمع لحرة) قال السيرافي  
 هذا ما حكاه سيديويه عن  
 يونس وحكى الجرمي عنه  
 أنهم يقولون أحرون بفتح  
 الألف وكل ذلك  
 شاذ ليس  
 بالمطرد اه



وأقننة وأنا أردت بناء أكثر العدد قلت قنن وقنن وقد يقتصرون على بناء أدنى العدد كما فعلوا  
 ذلك فيما ذكرنا من بنات الثلاثة وهو أرمينة وأمكنة \* وما كان منه من بنات الياء والواو فعمل به  
 ما فعل بما كان من بنات فعال وذلك قولك سماء وأسمية وعطاء وأعطية وكرهوا بناء الاكثر  
 لاعتلال هذه الياء المذكرة تلك ولا تها أقل الياءات احتمالا وأضعفها وفعال في جميع الاشياء بمنزلة  
 فعال \* وأما ما كان فعلا فإنه في بناء أدنى العدد بمنزلة فعال لأنه ليس بينهما شيء إلا الكسر والضم  
 وذلك قولك غراب وأعربية وخراج وأخرجه وبغاث وأبغته فإذا أردت بناء أكثر العدد كسترته  
 على فعال وذلك قولك غراب وخرجان وبغاث وبغاث وغلان ولم يقولوا  
 أغلنة استغنوا بقولهم ثلاثة غلنة كما استغنوا ببغية عن أن يقولوا أقتناء وقالوا في المضاعف حين  
 أرادوا بناء أدنى العدد كما قالوا في المضاعف في فعال وذلك قوله هم ذباب وأذنه وقالوا حين أرادوا  
 الأكثر ذبان ولم يقتصروا على أدنى العدد لأنهم آمنوا بالتضعيف وقالوا حوار وحيوان كما قالوا  
 غراب وخرجان وقالوا في أدنى العدد آخورة والذين يقولون حوار يقولون حوار وحيوان وصوار  
 وحيوان جعلوا هذا بمنزلة فعال كما أنهم امتنعوا في بناء أدنى العدد وأما سوار وسور وقواحق الذين  
 يقولون سوار الذين يقولون سوار كما اتفقوا في الحوار وقد قال بعضهم حواران وله نظير سمعنا  
 العرب يقولون رفان ورفان جعلوه وفاق قعيلا كما وافقه في أدنى العدد وقد يقتصرون على بناء  
 أدنى العدد كما فعلوا ذلك في غيره قالوا أفواد وأفودة وقالوا افراد وفراد فعملوه موافقا لفعال لأنه ليس  
 بينهما إلا ما ذكرنا من قول بعضهم ذباب وذباب \* وأما ما كان فعلا فإنه في بناء أدنى العدد  
 بمنزلة فعال وفعال لأن الزيادة التي فيها مدهم لم تجب الياء التي في فعال للتحق بنات الثلاثة بينات  
 الأربعة كما تجب الألف التي في فعال وفعال لذلك وهو بعد في الزنة والتعريف والسكون  
 مثلها ما فهن أخوات ذلك قولك جريب وأجربة وكريب وأكريب ورعيف وأرعيف ورغفان  
 وخرجان وكثبان ويكسر على فعل أيضا وذلك قولهم رعيف ورغف وقلب وقلب وكثيب  
 وكثيب وأميل وأممل وعصيب وعصيب وعسب وعسبان وصليب وصلبان وصلب ورما  
 كسر واهذا على أفعال ذلك نصيب وأنصاء وجيس وأنجساء وربيع وأربعاء وهي في أدنى  
 العدد بمنزلة ما قبلهن وقد كسروا بعضهم على فعال وهو قلبين وذلك قرأهم ظليم وظلمان  
 وعريض وعرضان وقصيب وقصبان وسمعنا هذا يقولون يمل وفصلان كسروا واذلك بفعال  
 فأما ما كان من بنات الياء والواو فإنه بمنزلة ما ذكرنا وقالوا أقرى وأقرية وأقران بين

(قوله وقالوا  
 حوار وحيوان الخ)  
 يريد أن حوارا قيه  
 لغتان حوار وحوار (أى  
 بالضم والكسر) وكذلك  
 حوار فيه لغتان فلغة  
 الضم توجب أن يكون  
 الجمع الكثير على فعالن  
 ولغة الكسر توجب أن  
 يكون الكثير على فعال  
 كقولهم خسوان وخون  
 فانفقوا في هذين الحرفين  
 على لغة الضم فقالوا حواران  
 وفعال واذتقوا في أدنى  
 العدد على أفعال  
 اه سيران

أرادوا بناء الأسماء كقولهم جريب وأجربة وجربان ومشبه سري وأسري وسريان وقالوا  
صبي وصبيان كظلمان ولم يقولوا أصيبة استغنوا بصيغة عنها وقالوا في التضعيف كما قالوا في  
الجريب وقالوا حزين وأحزنة وحزان وقال بعضهم حزان كما قالوا ظمان وقالوا سري وأسرية  
وسرر كما قالوا قلب وأقلبة وقلب وقالوا فصيل وفصال شبيهوه بنظريف ونظراف ودخل مع  
الصفة في بناءه كادخلت الصفة في بناء الاسم واستراه فقالوا فصيل حيث قالوا فصيلة كما قالوا  
نظريفه ويوهموها الصفة حيث أتوا وكان هو المنفصل من أمته وقد قالوا أفيل وأفائل والأفائل  
حاشية الأبل كما قالوا ذئوب وذئاب وقالوا أيضا الفأل شبهوها بفصال حيث قالوا أفيلة \* وأما  
ما كان من هذه الأشياء الأربعة مؤنثا فانهم إذا كسروه على بناء أدنى العدد كسروه على أفعل  
وذلك قولك عناق وأعنق وقالوا في الجميع عنوق وكسروها على فعول كما كسروها على أفعل  
بنو على ما هو عنزة أفعل كما هم أرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث كأنهم جعلوا الزيادة  
التي فيه إذ كان مؤنثا عنزة الهاء التي في قصبة ورخبية وكرهوا أن يجمعوه جمع قصعة لأن  
زيادته ليست كالهاء فكسروه تكسيرا ليس فيه زيادة من الثلاثة حيث شبهه بحافيه الهاء منه  
ولم تبلغ زيادته الهاء لأنهم من نفس الحرف وليست علامة تأنيث لحقت الاسم بعدما نى  
ككسر مؤنث ونظيره عوق قول بعض العرب في السماء سمي وقال أبو مخنف

\* كتهور كان من أعقاب السمي \*

وقالوا أسمية بجأوا به على الأصل وأما من أتت اللسان فهو يقول السن ومن ذكر قال ألسنة  
وقالوا ذراع وأذرع حيث كانت مؤنثة ولا يجاوزها الهد البناء وان عنوا الأسماء كقولهم ذلك  
بالألف كقف والأرقل وقالوا شمال وأشمل وقد كسرت على الزيادة التي فيها قالوا شمائل كما قالوا  
في الرسالة رسائل إذ كانت مؤنثة مثلها وقالوا شمائل جأوا به على قياس جذر قال الأزرقي العنبري

طرب انقطاعه أو تار محطرية \* في أقوس نازعتها أيمن شملا

وقد تقدم - لمتوتة به \* وأما في كسرها فانه أنة أحرف لا في جملة السعدى

\* كسور كان من أعقاب السمي \*

الشاهد في كسر السور وهو قول البيت أبو الهيثم إلى هاهنا كسرة هاهنا كسرت هاهنا كسرة  
وسيرة من السالمعدي وعدي ووجه كسرت هاهنا كسرت هاهنا كسرت هاهنا كسرت هاهنا كسرت  
أحمد التراكيب كسرة الأعتاب جمع عقب وهو آخر السور يربطه هاهنا كسرت هاهنا كسرت هاهنا كسرت  
أصحاب لغة - وأما في كسر الأزرقي العنبري

طرب انقطاعه أو تار محطرية \* في أقوس نازعتها أيمن شملا

رسموه وصوروا  
أسمية الخ ان قيل  
لم قالوا اسمية والسماء  
مؤنثة من السماء ذات  
البروج ومن السماء التي  
هي المطر يقال أصابتنا  
سماء أي مطرة فيل له قد  
تذكر السماء قال الله تعالى  
السماء منقطره وقال  
بعضهم اعناد كره على تأويل  
السقف وقال بعضهم ذكره  
لأن السماء جمع كجمع  
الجنس وأصله سماء  
للوحد وسماء بجمع قوله  
وقد كسرت على الزيادة  
التي فيها الخ يعنى كسرت  
على أنه لم يحذف من شمال  
شيء والذي يقول أشمل  
قد حذف الألف  
ثم جمع ثلاثة أحرف  
على أفعل  
اه سيرا في

وقالوا غضبوا وغضبوا وقالوا غضبان كما قالوا اغربان وقالوا كراعوا وكراعوا وآثان وآثان كما قالوا آثملا وقالوا آثمن وآثمن لأنهم آثمنة وقال أبو النجم \*  
 باقى لها من آثمن وآثمن \*  
 وقالوا آثمان فكسروها على أفعال كما كسروها على أفعال إذ كان المبدأ ثلاثة أحرف \* وأما ما كان فعولا فهو بمنزلة فَعِيل إذا أردت بناءه أدنى العدد لأنها كفعيل في كل شيء إلا أن زيادتها واد ذلك فعودوا وفعودوا وفعودوا وفعودوا وأخرقة فان أردت بناء أكثر العدد كسرتة على فعلان وذلك خرفان وفعدان وفعودان خالفت فعيلًا كما خالفتها فعال في أول الحرف وقالوا عمود وفعود وفعود وفعود وقدم فهدا بمنزلة قضب وقلب وكتب وقالوا أقدام كما قالوا آثمائل في الشمال وقالوا أفلص وقلانص وقد كسروا شيئا منه من بنات الواو على أفعال قالوا أقلاء وأعداء والواحد فلو وفعود وفعود وفعود كما كرهوا فعلا كما كرهوا في فعال وكرهوا فعلا نال لكسرة التي قبل الواو وان كان بينهما حرف ساكن لأنه ليس حاجزا حصيدا وفعود ووصف ولكنه ضارح الاسم ر وأما ما كان عدة حروفه أربعة أحرف وكان فعلى أفعال فانك تكسره على فعل وذلك قولك الصغرى والصغرى والكبرى والأولى والأول وقال تعالى جده إنما الأحدي الكبرى ومنه من بنات الباء والواو الدنيا والذى والقصى والعليا والعلى وانما صيروا الفعل ههنا بمنزلة الفعل لانهما على بنائها ولا ن فيها علامة التانيث وليقر قوايتها وبين ما لم يكن فعلى أفعال وان شئت جمعتم بنائها فقلت الصغريات والكبريات كما جمع المذكر بالواو والنون وذلك الأصغرون والأكبرون والأزديون \* وأما ما كان على أربعة أحرف وكان آخره ألف التانيث فان أردت أن تكسره فانك تحذف الزيادة التي هي للتانيث ويبقى على فعلى وتبديل من الباء الألف وذلك نحو قولك في حبي حباتي وفي ذقري ذقاري وقال بعضهم ذقري وذهار ولم يتوفوا ذقري وكذلك ما كانت الألفان في آخره للتانيث وذلك قولك صحراء وصحاري وعضراء وعضاري وقد قالوا صحار وعضار وحذفوا الألف التي قبل علامة

(قوله خالفت)  
 فعيلًا كما خالفتها  
 فعال في أول الحرف  
 الخ) يريد خالفت فعيلًا  
 كما خالفت فعال فعيلًا وذلك  
 أن فعيلًا يجمع على فعالن  
 كقولنا أقفروا وقفزان  
 وجرب وجربان وفعال  
 يجمع على فعالن كقولنا  
 غراب وغربان وغلام  
 وغلمان ومعنى قوله في  
 أول الحرف يعنى في  
 حركة أول الحرف في  
 الجمع على ما ذكرنا  
 اه سبيرا في

الاشهاد في جمعه شمالا على شمل تثنيتها مدار وحذر لأن المراء واحد \* \* \* شمل آثملا في القليل لأن اشمال مؤنثة وشمال في الكثير كما قال عز وجل من الذين والسمائل صدقوا بآياتهم وهم لا يؤمنون \*  
 باقى لها من آثم وآثم \*  
 وهذه تقدم بوصف طيرا ثرن مرة فشبهه صوت طيراتها بسرة بصوت أه أرا قطعت بعد الحذف والرمح في القوس وأوقع التثنية على الاقطاع لأنه سبب السوت المشبهه وأث الاقطاع بعد المرة الواحدة منه والمخبر به الحكمة الفيل اشديد والاشوس جمع قور وقوروا تازعته من شمالا أى جدت \* \* \* مالى ناحية

التأنيث ليكون آخره كما خرمافيه علامة التأنيث وليفرقوا بين هذا وبين علباء ونحوه  
 والزموا هذا ما كان فيه علامة التأنيث إذ كانوا يحذفونه من غيره وذلك متهرئة ومهاري  
 وأثنية وأثافي جعلوا حمرأ بمنزلة ما في آخره ألف إذ كان أو آخرهما علامتا التأنيث مع  
 كراهيتهم الياء حتى قالوا مداري ومهاري فهم في هذا أجدوا أن يقولوا التلا يكون بمنزلة ما جاء  
 آخره لغير التأنيث وقالوا ربي ورباب حذفوا الألف وبنوه على هذا البناء كما تقول الهاء  
 من جفرة فقالوا أحفارا لأنهم قد ضموا أول ذا كالألف واظنر وظوار ورخل ورخال ولم  
 يكسروا أوله كما قالوا إينار وقد أح و إذا أردت ما هو أدنى العدد جعلت بالتاء تقول حبراوات  
 وحمرادات وفسريات وحبيبات وقالوا أنتي وإنات فذا بمنزلة جفرة وجفار ومثل ظنر  
 وظوار أنتي وتناء والتي التي قد تجت مرتين وقالوا خنتي وخناتي كقولهم حبتي وحباتي  
 وقال الشاعر  
 خناتي يا كلون المثل يسوا \* بزواج يلدن ولا رجا

(قوله وليفرقوا  
 بين هذا وبين علباء  
 الخ) وذلك أن الباب في  
 علباء ونحوه أن يقال علابي  
 وسراي لأن علباء ملحق  
 بسرداح فلما كان الباب في  
 سرداح أن يقال سراديج  
 ولا يقال سرادح وحب أن  
 يكون الباب في علباء غلاب  
 وذلك أنهم يدخلون ألف  
 الجمع نالثة فتقع بعد  
 الألف فتكسر الباء التي  
 بعد ألف الجمع فتقلب  
 من أجل كسرتها الألف  
 التي قبل الهمزة في  
 علباء باء وتقلب الهمزة  
 ياء أيضا اه  
 سيرا في فانظره

\* وأما ما كان عدد حروفه أربعة أحرف وفيه هاء التأنيث وكان فعيلة فأنك تكسره على فعائل  
 وذلك نحو صحيفة وحمائف وقبائل وكتيبة وكائب وسفينة وسفائن وحديده  
 وحدائد وذا كتر من أن يحصى وربما كسروا على فعل وهو قليل فالواصفية وسفن  
 وصحيفة وصحف شبهوا ذلك بقلبي وقلب كأنهم جمعوا سفين وصحيف حين علموا أن الهاء  
 ذاهبة شبهوها بجفار حين أجريت مجرى جدوجاد وليس يمنع شيء من ذلك أن يجمع  
 بالتاء إذا أردت ما يكون لأدنى العدد وقد يقولون ثلاث حمائف وثلاث كائب وذلك لأنها  
 صارت على مثال فعائل نحو ضاجر وبلايل وجنادب فأجروها مجراها ومثل حمائف  
 من نبات الياء والواصفية وصقايأ ومطية ومطايا \* وأما فعالة فهو بهذه المنزلة لأن  
 عدة الحروف واحدة والربطة والزيادة مد كما أن زيادة فعيلة مد فوافقته كما وافق فعيل فعالة  
 وذلك قولك إذا جعلت بالتاء رسالات وكنائت وعمامات وجنارات فإذا كسرتها على فعائل  
 قلت جنائر ورسائل وكنائت وعمائم والواحدة جنازة وكنانة وعمامة ورسالة ومثله  
 حنابة وحنايا \* وما كان على فعالة فهو بهذه المنزلة لأنه ليس بينهما إلا الفتح والكسر  
 وذلك جممة وحنائم ودجاجمة ودجاج وحناءة وأمرها هنا كما مرها فيما قبلها وما كان  
 فعالة فهو كذلك في جميع الأشياء لأنه ليس بينهما سوى الألف في أوله وذلك قولك ذوابه  
 وذوابع وقواره وفوارت ودبابه وذبابات فإذا كسرتها قلت ذواب وذباب \* وكذلك فعولة

لأنها بمنزلة فعيلة في الزنه والعسنة وحرف المد وذلك قولهم حولةٌ وحمايلٌ وحلوبةٌ وحلايبٌ  
وركوبةٌ وركائبٌ وان شئت قلت حلوباتٌ وركوباتٌ وحولاتٌ وكلُّ شيءٍ كان من هذا أقلَّ كان  
تكسيره أقلَّ كما كان ذلك في بنات الثلاثة **هـ** واعلم أن فعلاً وفعيلاً وفعالاً وفعالاً إذا كان  
شيءٌ منها يقع على الجميع فإن واحده يكون على بنائه ومن لفظه وتلقه هاءُ التانيث وأمرها  
كأمرها كان على ثلاثة أحرف وذلك قولك دجاجٌ ودجاجهٌ ودجاجاتٌ وبعضهم يقول دجاجٌ  
ودجاجهٌ ودجاجاتٌ ومثله من بنات الياء أضاءهٌ وأضاءتٌ وشعبهٌ وشعباتٌ وشعيراتٌ  
وسفينٌ وسفينةٌ وسفيناتٌ ومثله من بنات الواو أوركةٌ ووركةٌ ومطبةٌ ومطباتٌ وركابٌ  
ومطباتٌ ومرارٌ ومرارةٌ ومراراتٌ وغمامٌ وغمامةٌ وغماماتٌ وجرادٌ وجرادةٌ وجراداتٌ  
وجمامٌ وجمامةٌ وجماماتٌ ومثله من بنات الياء والواو عطاءةٌ وعطاءةٌ وعظاآتٌ وصلاةٌ  
وصلاةٌ وصلاآتٌ وقد قالوا سفائنٌ ودجاجٌ وسعائبٌ وقالوا طلمةٌ وطلاحٌ  
وجذبةٌ وجذابٌ وكلُّ شيءٍ كان واحداً مذكراً يقع على الجميع فإن واحده وإياه بمنزلة ما كان  
على ثلاثة أحرف مما ذكرنا كثرت عدته حروفه أوقلت **و** وأما ما كان من بنات الأربعة  
لا زيادة فيه فإنه يكسر على مثال مفاعلٍ وذلك قولك صدقٌ وصدقٌ وصدقٌ وصدقٌ  
وخبيرٌ وخبائرٌ وخبيرٌ وخبيرٌ وخبيرٌ وخبيرٌ وخبيرٌ وخبيرٌ وخبيرٌ وخبيرٌ وخبيرٌ  
إلى التاء لأنه مذكور ولا يبنى من أبنية أدنى العدد لأنهم لا يحذفون حرفاً من نفس الحرف  
إذ كان من كلامهم أن لا يجوزوا بناء الأربعة أكثر وان عنوا الأقل فإن كان فيه حرف رابع  
حرفين وهو حرف المد كسره على مثال مفاعيلٍ وذلك قولك قديلٌ وقديلاً وقديلاً وقديلاً  
وحنانيدٌ وكرسوعٌ وكراسيعٌ وغربالٌ وغربالٌ واعلم أن كلُّ شيءٍ كان من بنات الثلاثة  
فلحقه الزيادة فبنى بناء بنات الأربعة وألحق بنائها فإنه يكسر على مثال مفاعلٍ كما تكسر  
بنات الأربعة وذلك جدولٌ وجداولٌ وعشيرٌ وعشائرٌ وكواكبٌ وكواكبٌ وتوالبٌ وتوالبٌ  
وسلمٌ وسلامٌ ودملٌ ودمالٌ وجندبٌ وجندابٌ وقرردٌ وقراردٌ وقد قالوا قرديدٌ كراهية  
التضعيف وكذلك هذا الحوكةٌ ومالم يُلحق بنات الأربعة وفيها زيادةٌ رليست عمدة فملك  
إذا كسره كسره على مثال مفاعلٍ وذلك تنضبٌ وتناضبٌ وأجدلٌ وأجدلٌ وأخيلٌ وأخيلٌ  
وكلُّ شيءٍ مما ذكرنا كانت فيه هاءُ التانيث يكسر على ما ذكرنا إلا أنه يتجمع بآتاء إذا أردت بناء  
ما يكون لأدنى العدد وذلك قولك ججمةٌ وججامٌ ورددمةٌ ورددمةٌ ومكرمةٌ ومكارمٌ

(قوله وكل شيء  
كان واحداً مذكراً  
الخ) يعني أن اسم  
الجنس واحد مذكور وهو  
يقع على الجميع لأن الجنس  
جمع وقوله وإياه كناية عن  
الجمع الذي ذكر كأنه قال  
فإن واحده وجمعه مما  
زاد على الثلاثة ومن  
الثلاثة واحد  
هـ سيماني



وعودقة وعوادق وهو الكلوب الذي يخرج به الدلو وكل شيء من بنات الثلاثة قد ألحق بنات  
الأربعة فصار رابعة حرف مة فهو بمنزلة ما كان من بنات الأربعة رابع حرف مة وذلك  
قراطاً وقراطيط وجريال وجريائل وقرواح وقرواحج وكذلك ما كانت فيه زيادة ليست  
بمنة وكان رابع حرف مة ولم يبن بناء بنات الأربعة التي رابعها حرف مة وذلك نحو كلوب  
وكلاب ويزبوع ويزابيع • وما كان من الأسماء على فاعل أو فاعل فانه يكسر على بناء  
فواعل وذلك بأبل وبابل وطابق وطابق وحاجر وحاجر وحائط وحائط وفديكسرون  
العاعل على فعلان نحو حاجر وججران وسأل وسألان وحائر وحوران وقد قال بعضهم  
حيران كما قالوا جبان وجبان وكما قال بعضهم غائط وغيطان وحائط وحيطان فلبوها حيث  
صارت الواو بعد كسرة فالأصل فعلان وقد قالوا غائل وغائلان وفائق وفائقان ومائل  
ومائلان ولا يمنع شيء من ذامن فواعل وأما ما كان أصله صفة فأجرى مجرى الأسماء  
فقد ينون على فعلان كما ينونها وذلك راكب وركبان وصاحب ومحبان وفارس وفارسان  
وراع ورعبان وقد كسروا على فاعل فالواصحاب حيث أجروه مجرى فاعل نحو حارب  
وجربان وسرى بيانه ان شاء الله لم أجرى ذلك المجرى فأدخلوا الفعل هنا كما أدخلوه منه  
حين قالوا إهال وإهال وفصال وذلك نحو صحاب ولا يكون فيه فواعل كما كان في تأبل وناتم وحاجر  
لأن أصله صفة ولم يؤث فيفصلون بينهما لأن في قوارس فاهم قالوا قوارس كما قالوا حوارج  
لأن هذا اللفظ لا يقع في كلامهم إلا للرجال وليس في أصل كلامهم أن يكون الألفهم فلما  
لم يخافوا الاتباس قالوا قواعل كما قالوا فعلان وكما قالوا حوارث حيث كان اسماً خاصاً كزيد  
يهد باب ما يجمع من المذكر بالناء لأنه يصير إلى تأنيث اذا جمع فنه شيء لم يكسر على بناء  
من أبنية الجمع بجمع بالناء انسمع ذلك وذلك قواعل سرادقات وجمامات وإوانات ومنه قولهم  
يحمل سحلي وجمال سحلات وريجلات وجمال سبطرات وقالوا جوالق وجوالق فلم  
يتولوا جوالقات حين قالوا جوالق والمؤنث الذي ليس فيه علامة التأنيث أجرى هذا المجرى  
ألا ترى أنك لا تقول قريسان حين قالوا قريسان ولا خنصرات حين قلت خنصر ولا سحلمات  
حين قلت سحالج وسحالج وقالوا سيرات حين لم يكسر وهاعلى بناء يكسر عليه مثلها وربما  
جمعه بنات وهم يكسرون على بناء الجمع لأنه يصير إلى بناء التأنيث فشيءه بالمؤنث الذي ليس  
فيه هاء له نيت ولفظ أولهم نونات ونوان للواحد ونون للجمع كما قالوا عرسات وأعراس

(قوله وما كان  
من الأسماء على  
فاعل الخ) قال أبو  
سعيد قد جاء في فاعل  
فواعل نحو طابق  
وطوايق ودائق ودوايق  
وناتم وخوايم وليس ذلك  
بقياس يطرد وبعضهم  
يقول في ناتم خاتم فعلى  
هذه اللغة قياسه خواتيم  
وقد ذكر الفراء أنه لم يجيء في  
فاعل فواعل الاثنى  
من كلام المولدين قالوا  
باطل وبواطيل  
شبهوه بطابق  
وطوايق ا  
سرافي





جمع الأتضاء وهو جمع نضو

وهذا باب ما كان من الأتضية على أربعة أحرف وقد أعرب فكسرتنه على مثال مفاعل  
 زعم الخليل أنهم يظنون جمع الهاء الأقبلا وكذلك وجدوا كثره فجماعهم الخليل وذلك موزج  
 وموازجة موزج وموازلة وكزج وكرايحة وطيلسان وطيلسة وجوزب وجواربة وقد قالوا  
 جوارب وكبايح جعلوها كالمواسع والكواكب وقد أدخلوا الهاء أيضا قالوا كالحمة ونظيره في  
 العربية صيقل وصياقة وصيرف وصيارفة وقشاعة فقد جاء إذا أعرب كذلك وملائكة  
 وقالوا أناسية لجمع إنسان وكذلك إذا كسرت الاسم وأنت تريد آل فلان أو جماعة الخ  
 أو بني فلان وذلك قولك المسامعة والمناذرة والمهالبة والاحامرة والأزارقة وقالوا الدياسم  
 وهو ولد الذئب والمعاول كما قالوا جوارب شبهوه بالكواكب حين أعرب وجعلوا الدياسم منزلة  
 الغيايم والواحد عيلم ومثل ذلك الأشاعر وقالوا البرابرة والسيابجة واجتمع فيها الأتضية  
 وأنهم من الإضافة اعمايعي البربرتي والسيبيسي كما أردت بأسماء جمع المسمعين فأهل الأرض  
 كالمخ

وهذا باب ما أعظ به مما هو شئ كالفظ بالجمع وهو أن يكون الشبان كل واحد منهم ما بعض  
 شئ مفرد من صاحبه وذلك قولك ما أحسن رؤسهما وما أحسن عواتبهما وقال عز وجل  
 إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما والسارق والسارية فافطما أيديهما فقولوا للمسي الذي  
 هو شئ على حدة وبين ذا وقال الخليل نظره قول الله أو تهما إن فكلمته كما تكلم به وأنه  
 ثلاثة وقد قالت العرب في الشيشين الذين كل واحد منهم ما سمع عن حدة وليس واحد منهما  
 بعض شئ كما قالوا في ذا لأن التثنية جمع فقالوا كما قالوا فعلنا وزعم يونس أنه سمع يقولون صنع  
 رجالها وعلمناهم ما وانما هما اثنان قال الله عز وجل وهى تلك نساء الخضم إذ تسودوا الخراب  
 إذ دخلوا على داود فخرج منهم فأرأ لا تخف خضمين وقال كلاً وادسباد باننا أنامكم مئة مؤون  
 وزعم يونس أنهم سمعوا يقولون ضربت رأسيما وزعم آية بن نلاس رؤسنا أجزوه على العباس

(تسوله وقالوا)  
 أناسية لجمع إنسان  
 الخ في هذا الجمع  
 وجهان أحدهما أن تكون  
 الهاء عوضاً من إحدى ياهى  
 أناسي وتكون الياء الأولى  
 منقلبة من الألف التي  
 بعد السين والثانية من  
 النون والثالث أن تحذف  
 الألف والنون في إنسان  
 تقديراً ويؤتى بالياء التي  
 تكون في تصغيره إذا قالوا  
 أنيسان فكأنهم ردوا في  
 الجمع الياء التي يردونها في  
 التصغير فيصير أناسي  
 ويدخلون الهاء لتحقيق  
 التأنيت وقال المبرد أناسية  
 جمع أنسي والهاء عوض  
 من الياء المحذوفة لانه  
 كان يجب أناسي  
 اه سيرا في

مادق من الناس لطف واحر برماسر وطخ الخضم ما حرم لنا - راحة ما حلامه - روى آس حداد  
 غير محمق وهو ح نساء وآراء جمع هضم وهو صعب - راحة بطرسى راحة - واسم باب  
 ويتيم وايام وهو جمع سوارها لا أولاً مع لا ناسي رأس من الخس المشهور من خش ترسك  
 الياء س أول من حمل لسانه سرور وقد تدد - العتدد -

قال هميان بن عافة

\* ظهرهما مثل ظهور الترسين \*

وقال الفرزدق هما تفتان في من قوتيهما \* على النابج العاوي أشد رجام

وقال أيضا بما في قوادين من الشوق والهوى \* فيصير منهاض القواد المشعف

\* واعلم أن من قال آفاويل وآبايت في أبيات وآبايب في أبيات لا يقول أقوالان ولا آبياتان

قلت فلم ذلك قال لأنك لا تريد بقولك هذه أتعام وهذه أبيات وهذه بيوت ما تريد بقولك هذا

رجل وأنت تريد هدار رجل واحد ولكنك تريد الجمع وانما قلت آفاويل فبنيت هذا البناء حين

أردت أن تكثر وتبالغ في ذلك كما تقول قطعة وكسر حين تكثر عمله ولو قلت قطعة جاز

واكتفيت به وكذلك تقول بيوت فمجتزئ به وكذلك الحلم والبسر والتمر الآن تقول عقلان

وبسرا وبسرايان أي ضربان مختلفان وقالوا ابلان لأنه اسم لم يكسر عليه وانما يريدون

قطيعين وذلك يعنون وقالوا القاحان سوداوان جعلوهما بمنزلة ذا وانما تسمع ذا الضرب ثم تأتي

بالعلة والنظار وذلك لأنهم يقولون لعاص واحدة كقولك قطعة واحدة وهو في ابل أقوى لأنه

لم يكسر عليه شيء وسأت الخليل عن ثلاثة كلاب فقال يجور في الشبه مرشبهوه بثلاثة قورود

ونحوها ويكون ثلاثة كلاب على غير وجه ثلاثة أكاب ولكن على قوله ثلاثة من الكلاب

كانت قلب ثلاثة عبدي الله وان تومت قلت ثلاثة كلاب على معنى كانت قلت ثلاثة ثم قلت

كلاب قال الراجز لبعض السعديين

كأن خصيئه من التبدل \* نظرف بحوز فيه نبتا حنظل

وقال قد جعلت على الطرار \* خمس بنان قاني الاطفار

\* وأشر في اب ما عطف م م هو في ك اعط الله بالفرزدق

عني مؤديا الشرق الهوى \* فيصير منهاض القواد المعذب

الشاهد في قوله قواد ما عطفه على الاصل وانما عمل المظرد ما كان مرهبا الهواء يجرح ما الى لطف

ايضا لعل ويرتقد صحت المر كما والمهاض الذي اكسر الحرو هو أشد الكسر ولا يتكاد سدل

وروي من اسانيد ما شبه وهو اني شاحبه وهذا الرواية أصح لأنها تصيد فائسلة مشهورة

وهو من تالمهاض

\* وأشد في البان مول هميان ر شاعره

\* ضرراهما مثل ظهور الترسين \*

\* ساعثان في من قوتيهما \*

وهو من ضرر

كان حصه من ذلك \* طرف بحوز فيه نبتا حنظل

وقول المفسر

وهو من حنظل على الطرار \* خمس بنان قاني الاطفار

وقوله بحر

وقوله تسميت على ما رتفسد بمعناها

هذاباب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده ولكنه بمنزلة قَوْمٍ وتَقَرُّوْذُوْا لَان لفظه من لفظ واحده **وذلك قولك رَكِبْتُ وَسَقَرْتُ رَاكِبًا** لم يكسر عليه راكِبًا الا ترى أنك تقول في التفسير رَكِبْتُ وَسَقَرْتُ فلو كان كُسِرَ عليه الواحد ذُوْا اليه فليس فَعَلْتُ مَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ الواحد للجمع ومثل ذلك طَائِرٌ وَطَيْرٌ وَصَاحِبٌ وَصَهْبٌ وزعم الخليل أن مثل ذلك الكِتَابَةُ وكذلك الجِنَاءَةُ ولم يكسر عليه كَتَبْتُ وَقَوْلُ كَيْثَةٍ فَأَتَمَّا هِيَ بمنزلة صَهْبَةٍ وَطَوْرَةٍ وَتَقْدِيرُهَا طَعْرَةٌ ولم يكسر عليها واحد كما أن السَّفْرَ لم يكسر عليه المُسَافِرُ وكما أن القَوْمَ لم يكسر عليه واحد ومثل ذلك أَدِيمٌ وَأَدَمٌ والدليل على ذلك أنك تقول هو الأديم وهذا الأديم ونظيره أَيْقِيٌّ وَأَقْيٌ وَعَمُودٌ وَعَمْدٌ وقال يونس يقولون هو العمْد ومثل ذلك حَلَقَةٌ وَحَلَقٌ وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ فلو كانت كُسِرَتْ على حَلَقَةٍ كما كُسِرَ وَأَطْلَمَةٌ على ظُلْمٍ لم يذكره فليس فَعَلْتُ مَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَلَةٌ ومثله فيما حدثنا أبو الخطاب نَشَقَةٌ وَنَشَفٌ وهو الجُرْمَانِيُّ يُتَدَلَّثُ بِهِ ومثل ذلك الجَامِلُ والبَاقِرُ لم يكسر عليهما جَمَلٌ وَبَقْرَةٌ والدليل عليه التذكير والتخفيف وإن فاعلاً لا يكسر عليه شيء فهذا استدلال على هذه الأشياء وهذا النحو في كلامهم كثير ومثل ذلك في كلامهم أَخٌ وَإِخْوَةٌ وَسَرِيٌّ وَسَرَاةٌ وبذلك على هذا قولهم سَرَوَاتٌ لو كانت بمنزلة فَسَقَةٍ أَوْ قِضَاءَةٍ لَمْ تُجْمَعْ ومع هذا أن نظير فَسَقَةٍ من بنات البياض والواو يجي ومضموما وقد قالوا فَاوَارَهُ وَقَرَّهُ مثل صاحبٍ وَصَهْبَةٍ كما أن رَاكِبًا وَرَكِبًا بمنزلة صاحبٍ وَصَهْبٍ ومثل ذلك غَائِبٌ وَغَيْبٌ وَخَادِمٌ وَخَدَمٌ فَأَتَمَّا انْتَدَمَّ ههنا كالأدَمِ ومثل هذا الأهابُ وَأَهَبٌ ومثله مَا عَزَّ وَمَعَزٌ وَضَانٌ وَضَانٌ وَعَازِبٌ وَعَزِيبٌ وَعَازٍ وَعَزِيٌّ أَجْرِيٌّ حَجْرِيٌّ القَاطِنُ وَالقَاطِنُ وكذلك التَّجْرُ والشَّرْبُ قال امرؤ القيس

(طويل) سَرَبْتُهُمْ حَتَّى تَسْكُلَ عَزْرِيهِمْ \* وَحَتَّى الْجِيَادُ يَأْبَهُنَّ بِأَرْسَانِ

هذاباب تكسير الصفة للجمع أي أتما ما كان فعلاً فإنه يكسر على فعال ولا يكسر على بناء أدنى العدد الذي هو لفظ من الأسماء لأنه لا يضاف إليه ثلاثة وأربعة ونحوه ما إلى العشرة وإنما

(قوله ومثل ذلك في كلامهم أخ وإخوة الخ) قال أبو سعيد هكذا رأيت في هذه النسخة وغيرها من النسخ وهو غلط عندي لأن إخوة فعلة والصفة من الجوع المكسرة القليلة كأفعل وأفعلة وأفعال كما قالوا قتي وفتية وصبي وصبية وغلام وغليلة والصواب أن يكون مكان إخوة أخوة حتى يكون بمنزلة صهبة وفرهة وطائرة وقد حكى الفراء في جمع أخ أخوة اه

\* وأشد في باب قول امرئ القيس

سريتهم حتى تكل عزهم \* وحتى الحمام ما مهدن بأرسان

الشاهد في قوله عزهم وهو اسم وحيد يودي من جمع طارلاً ناصلاً يسبأ بكه يلبيه الواحد الاعلى طريق الشذوذ والعيب والكلب ولا يكاد يجمع مع له لان جمع الكثر - وورق الكلاء واستتمه ويروي هذا الموضع حتى تكل مطبهم وهو غلط لان المعنى جمع صفة وهو من حاس خذف الما من واحد اذا جمع ويتردد ذلك في طائرته ولا يتوهم فيه تكسير وعزى ليس كلفه فلا يقرأ من اسوقه - منه تلم بيت

بقية



وَسَبَطٌ وَسِبْطٌ وَقَطَطٌ وَقِطَاطٌ وَرَبَّمَا كَثُرَ وَعَلَى أَعْمَالٍ لِأَنَّهُ تَمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَلٌ كَمَا سَتَجِدُوهُ  
 عَنْ فِعَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَطْلُ وَأَبْطَالٌ وَعَزَبٌ وَأَعْرَابٌ وَرَبَّمَا أَرَامٌ \* وَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ الَّذِي  
 جَعَلَهُ فِعَالٌ فَإِذَا لَحِقَتْهُ الْهَاءُ التَّائِيَةٌ كُسِرَ عَلَى فِعَالٍ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ بِفَعَلٍ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا  
 لِأَنَّ دَمِيمِينَ يَجْتَمِعُ مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ حَسَنُونَ وَعَزَبُونَ \* وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ فَعَلٍ عَلَى  
 أَعْمَالٍ فَإِنَّ مَوْثِقَهُ إِذَا لَحِقَتْهُ الْهَاءُ جُمِعَ بِالتَّاءِ فَجُو بَطَلَةٌ وَبَطَلَاتٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَذْكَرَ لَا يَجْمَعُ عَلَى  
 فِعَالٍ فَيَكْسُرُ هُوَ عَلَيْهِ وَلَا يَجْمَعُ عَلَى أَعْمَالٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ تَمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَلَةٌ كَمَا لَا يَجْمَعُ مَوْثِقٌ فَعَلٌ  
 عَلَى أَفْعَلٍ وَقَالُوا رَجُلٌ صَنَعَ وَقَوْمٌ صَنَعُوا وَرَجُلٌ رَجَلٌ وَقَوْمٌ رَجَلُونَ وَالرَّجُلُ هُوَ الرَّجُلُ الشَّعْرُ  
 وَلَمْ يَكْسُرْ هُوَ مَا عَلَى شَيْءٍ اسْتَعْنَى بِذَلِكَ عَنْ تَكْسِيرِهَا وَأَمَّا مَنْعُ فَعَلٍ أَنْ يَطْرُدَ أَطْرَادَ فَعَلٍ أَنَّهُ  
 أَقْلٌ فِي الْكَلَامِ مِنْ فَعَلٍ صِفَةً كَمَا كَانَ أَقْلٌ مِنْهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَهُوَ فِي الصِّفَةِ أَيْضًا قَلِيلٌ \* وَأَمَّا الْفَعْلُ  
 فَهُوَ فِي الصِّفَاتِ قَلِيلٌ وَهُوَ قَوْلُكَ حُسْبٌ فَمِنْ جَمْعٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ أَجَابٌ كَمَا قَالُوا أَبْطَالٌ فَوَافِقُ فَعْلٌ  
 فَعَلًا فِي هَذَا كَمَا وَافَقَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ جُنُبُونَ كَمَا قَالُوا صَنَعُونَ وَقَالُوا رَجُلٌ شَلُّ  
 وَهُوَ الْخَفِيفُ فِي الْحَاجَةِ فَلَا يَجَاوِزُونَ شَلُّونَ \* وَأَمَّا مَا كَانَ فَعْلًا فَانْهَى فَدَكْسَرُوهَ عَلَى أَعْمَالٍ  
 لَجَعَلُوهُ بِدَلَامٍ مِنْ فُوعُولٍ وَفِعَالٍ إِذْ كَانَ أَعْمَالٌ تَمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ الْفَعْلُ وَهُوَ فِي الْقِسْمَةِ بِنِزْلَةِ فَعْلٍ أَوْ أَقْلٍ  
 وَذَلِكَ قَوْلُكَ حَلْفٌ وَأَجْلَافٌ وَبِضُوءٌ وَأَنْضَاءٌ وَبِقِصٌّ وَأَنْقَاضٌ وَمَوْثِقَةٌ إِذَا لَحِقَتْهُ الْهَاءُ بِعِبْرَةِ مَوْثِقِ  
 مَا كُسِرَ عَلَى أَعْمَالٍ مِنْ بَابِ فَعَلٍ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَجْلَفٌ كَمَا قَالُوا أَذْؤُبٌ حَيْثُ كَسَرُوهَ عَلَى  
 أَفْعَلٍ كَمَا كَسَرُوا الْأَسْمَاءَ وَقَالُوا رَجُلٌ صَنَعَ وَقَوْمٌ صَنَعُوا وَلَمْ يَجَاوِزُوا ذَلِكَ وَلَيْسَ شَيْءٌ تَمَّا  
 ذَكَرْنَا يَجْتَمِعُ مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ إِذَا عُنِيَتِ الْاَدَمِيمِينَ وَقَالُوا جَلْفُونَ وَبِضُوءُونَ وَقَالُوا عَيْلٌ وَعَيْلَةٌ  
 جَعَلُوهَا كَالْأَسْمَاءِ كَمَا كَانَ الْعَلَجُ كَالْأَسْمَاءِ حِينَ قَالُوا أَعْلَاجٌ وَمِثْلُهُ فِي الْقِسْمَةِ فَعَلٌ يَقُولُونَ رَجُلٌ  
 حَلُوٌّ وَقَوْمٌ حَلُونٌ وَمَوْثِقَةٌ يَجْمَعُ بِالتَّاءِ وَقَالُوا أَمْرٌ وَأَمْرَارٌ كَمَا قَالُوا أَحْلَفٌ وَأَجْلَافٌ لِأَنَّ فَعْلًا  
 وَفِعْلًا شَرِيكَانِ فِي أَعْمَالٍ وَمَوْثِقَةٌ كَسَوْتِ فَعَلٍ وَيَقُولُونَ رَجُلٌ جَدٌّ الْعَظِيمُ الْجَدُّ فَلَا يَجْمَعُونَهُ إِلَّا  
 بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا يَجْمَعُونَ صَنِيعًا كَذَلِكَ يَقُولُونَ جُدُونَ وَصَارَ فَعْلٌ أَقْلٌ مِنْ فَعْلٍ فِي الصِّفَاتِ إِذَا  
 كَانَ أَقْلٌ مِنْهُ فِي الْأَسْمَاءِ \* وَأَمَّا مَا كَابَسَرَ فَلَا يَكْسُرُ عَلَى مَا كُسِرَ عَلَيْهِ إِذَا لَحِقَتْهُ فِي  
 الْأَسْمَاءِ وَلَا نَهْمٌ يَتِمُّ كُنْ فِي الْبَيْتِ كَمَا كَسَرَ رَأْسُكَ وَجَاءَ تَصْعَقُ ثَمًّا كُنْ كَذَلِكَ رَسْمًا  
 نِسْبَةُ الزَّيْدِ وَالنُّونُ تَرَكُوا التَّكْسِيرَ وَجَعَلُوا الْوَاوِ وَالنُّونَ رَدًّا لِحُدُودِ وَجُسُودِ رَبِّدُونَ  
 وَنِدْسُونَ فَالزَّمُوهُ هَذَا إِذَا كَانَ فَعْلٌ وَهُوَ كَثِيرٌ مِمَّنْ قَدِمْنَاهُ بِهَمْزِهِ السَّكْسِيرُ لِحُدُودِ رَبِّدُونَ

(قوله وذلك)  
 حذرون وعلمون  
 الخ) قال السيرافي  
 التسلسل هو الذي يبحث  
 عن الأخبار ويكون بصيرا  
 بها ولم يبحث من هذا الباب  
 مكسرا الاحرفان وهو  
 قولهم نجدوا بحباد والنجد  
 المحرب ويقظ وأيقاظ وقد  
 قال أبو عمرو والشيباني يقظ  
 ويقاظ على فعال (أى  
 بالكسرة) اه



وقد كسروا الحرف منه على أفعال كما كسروا أفعلاً وفعلاً قالوا تعجداً وتعجداً وتعجداً وتعجداً وتعجداً  
بهذه المنزلة وعلى هذا التفسير وذلك قولهم قوم فرعون وقوم فرعون وقوم فرعون وقوم فرعون وقوم فرعون  
تكد وأنكاد كما قالوا أبتال وأجلاف وتعجداً فشبها هذا بالاسماء لانه بزتها وعلى بنائها  
وهذا باب تكسير ما كان من الصفات عدد حروفه أربعة أحرف أمّا ما كان فاعلاً فالك  
تكسره على فُعَل وذلك قولك شاهد المصّر وقوم شهود وبارك وبارك وشارد وشارد وسابق وسابق  
وقارح وقرح ومثله من نبات البياض والواو التي هي عينات صام وصوم ونائم وقوم وغائب وغيب  
وحائض وحيض ومثله من الواو والياء التي هي لامات غزى وعزى وبكسرونها أيضاً على فُعَال  
وذلك قولك شهاد وجهاً ورُكَّابٌ وعراض ورُوارٌ وغائبٌ وهذا النحو كثير ويكسرونها على فَعْلَة  
وذلك فسفة وبررة وجهلة وظلمة وهجرة وكذبة وهذا كثير ومثله خونة وحوكة وباعة ونظيره  
من نبات البياض والواو التي هي لام يجرى على فَعْلَة نحو عذراء وقضاة ورماة وقد جاء شئ كثير منه على  
فُعَلٍ شبهوه بفعول حيث حذف ن ز إدته وكسره على فَعْلٍ لانه مثله في الزيادة والزنة وعدة الحروف  
وذلك بارل و بزل وشارف وشرف وعائد وعود وحائل وحول وعائط وعيط وقد يكسر على فُعْلَاءَ  
شبه بفعيل من الصفات كما شبه في فَعْلٍ بفعول وذلك شاعر وشعراء وجاهل وجاهلاء وعلماء  
يقولون لا يقولون الأعمام وليس من هذا شئ إذا كان لا دميّن يمتنع من الواو والنون وذلك  
فاسئون وجاهلون وعافلون وليس تُعَلُّ وفُعْلَاءُ بالقياس الممكن في ذال الباب ومثل شاعر وشعراء  
صالح وصلحاء وجاء على فِعَالٍ كما جاء فيما ضارع الاسم حين أجرى مجرى فَعِيلٍ هو والاسم  
حين قالوا فُعْلَانٌ وقد يجرى الاسم مجرى الصفة والصفة مجرى الاسم والصفة إلى الصفة أقرب  
وذلك قولهم جياح ونيام وقالوا فُعْلَانٌ في الصفة كما قالوا في الصفة التي ضارعت الاسم وهي  
اليه أقرب من الصفة إلى الاسم وذلك راع ورعيان وشاب وشبان وإذا لحقت الهاء فاعلاً  
لأنها تبت كسره على قَوَاعِلٍ وذلك قولك ضاربه وضوارب وقواتل وخوارج وكذلك ان كان  
صفة للمؤنث ولم تكن فيه هاء التأنيث وذلك حواسر وحواسر وحواسر ويكسرونها على فَعْلٍ نحو حبيص  
وحسبر وحبيص ونائمة ونوم وزائرة وزور ولا يمتنع شئ فيه الهاء من هذه الصفات من التأنيث وذلك  
قوله نارت وخارجات وان كان فاعلاً تغير الادميين كسره على فَعْلٍ وان كان لمذكر أيضاً  
لا تلبس رفيه ما جاز في الادميين من الواو والنون فصارع الموت ولم يفوقه الادميين وذلك  
قوله جازل وجزال وعواضه

(قوله شبهوه  
بفعول الخ) قال  
السيوطي لأن فعولاً  
يجمع على فَعْلٍ كقولك  
صبور وصبر وغفور وغفر  
حذفوا الواو التي في فعول  
وجمع على فَعْلٍ لأن الواو  
زائدة وكذلك حذفوا  
الألف التي في فاعل لأنها  
زائدة مقالوه بنفعول لأن  
كل واحدة منهما زائدة  
ولأن الزائدة ساكنة  
منهما وذلك معنى قوله لانه  
مثله في الزيادة والزنة ومثله  
أيضاً في عدة أحرف  
لأنهما على أربعة  
أحرف ٥١

وقد اضطررنا في الرجال وهو الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيداً يبتسم \* خضع الرقاب قوا كس الأقبصار

لأنك تقول هي الرجال كما تقول هي الجمال فشبّه بالجمال \* وأماما كان فعلاً فانه يكسر على  
 فعلاء وعلى فعال \* فأماما كان فعلاء فهو فقهاء وبخلاء وظرفاء وحلماء وحكماء \* وأماما جاء  
 على فعال فهو ظريف وظرف وكرام وكرام وكرام وبراء وفعال بنزلة فعيل لأنهم ما اختان الأتري  
 أنك تقول طوبى بل وطوال وبعيد وبعاد وسماعناهم بقولون شجيع وشجاع وخفيف وخفاف  
 وتدخل في مؤنث فعال الهاء كما تدخلها في مؤنث فعيل وقالوا رجل شجاع وقوم شجاعاء ورجل  
 بعاد وقوم بعاد وطوال وطوال \* فأماما كان من هذا مضاعفاً فانه يكسر على فعال كما كسر  
 غير المضاعف وذلك شديد وشداد وحديد وحداد ونظير فعلاء فيه أفعلاء وذلك شديد وأشداء  
 ولييب والباء وشجج وأشجاء وانما دعاهم الى ذلك اذ كان مما يكسر عليه فعيل كراهية التناء  
 المضاعف وقد يكسرون المضاعف على أفعلة فهو أشجج كما كسروا على أفعلاء واعا هذان  
 البناءان للاسماء بمعنى أفعلة وأفعلاء وكجاراً أفعلاء جازاً فعلة له وهي بعد عزلتها في البناء وفي أن  
 آخره حرف تأنيث كما أن آخر هذا حرف تأنيث نحو وأشجج \* وأماما كان من بنات الباء والواو فان  
 نظير فعلاء فيه أفعلاء وذلك نحو أغنياء وأشقياء وأغوياء وأكرباء وأصفياء وذلك أنهم بكروهون  
 تحريك هذه الواوات والياء آت وقبلها حرف مفتوح فلما كان ذلك مما يكروهون ووجدوا عنه  
 مندوحة فزوا اليها كما ذروا اليها في المضاعف ولا تعلمهم كسره اشياء من هذا على فعال استغنوا  
 بهذا وبالجمع بالواو والنون وانما فعلوا ذلك أيضاً لانه من بنات الباء والواو أقل منه مما ذكرنا قبله  
 من غير بنات الباء والواو \* وأماما كان من بنات الباء والواو التي الباء والواو فيهن عينات فانه لا يكسر  
 على فعلاء ولا أفعلاء واستغنى عنهم ما فعل لأنه أقل مما ذكرنا وذلك طوبى وطوال وقويهم وقوام

(قوله وذلك  
 أنهم يكروهون  
 تحريك هذه الواوات  
 والياء الخ) قال السيرافي  
 يعني لو جمعوا غنيا على  
 فعلاء لقالوا غنياء وفي  
 شقي شقياء وكانت الياء  
 متحركة وقبلها فتحة ومن  
 شأنهم قلب الباء ألفا والواو  
 اذا تحركا وقبلها ما فتحة  
 في كثير من المواضع كقولهم  
 في الفعل مال وباع أصله  
 ميل وبيع وقال وأصله  
 قول وفي الاسم دار وأصله  
 دور وناب وأصله نيب  
 فعدلوا كراة لذلك الى جمع  
 آخر وهو أفعلاء  
 ولا يلزمهم فيه  
 ما كروهوه اهـ

\* وأسد في باب آخر من التكميل للفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيداً يبتسم \* خضع الرقاب قوا كس الأقبصار

الشاهد في جمعه ناكسا وهو صفة على نواكس صرور وناك ما كان على وعلى من صفات المدكرات كسر على  
 فعل وفعال من قامه وبين مؤنثه الأسماء قالوا هرس وقوارس لانه في غاب للذكر واستندته در المرست جمع  
 على الأصل واد اصطر الشاعر أخرج ما كان من الهمزة الساكنة اليه وما في الجمع - سره لوقن مثل  
 هالك في الموال وأحروه عن الأصل لأن المدخل يشمل منه أكثر اسماء لهم من التسيير - مثل واهر  
 وأراد بربان المهاتر خضع جمع حصوح رهوت كثير خاضع ومعنى قوله نواكس الأقبصار اي طوب  
 رؤسهم وسكون أقبصارهم اذ رأوا باجلاله وهيبته

(قوله وزعم)  
 الخليل أن قولهم  
 ظريف الخ قال أبو  
 سعيد أما الخليل فإنه  
 يجعل ظروفا اسم الجمع في  
 ظريف أو يجعله جمعا  
 لظرف وان كان لا يستعمل  
 ويكون ظرف في معنى  
 ظريف كما يقال عدلى  
 معنى عادل ويكون طرف  
 وظروف كقول سافلس  
 وفلس كما أن هذا كبروان  
 كان جمعا فالتقدير أنه جمع  
 لمد كارومد كرمى معنى ذكر  
 وان لم يستعمل وقال أبو  
 عمر الجسرى ظروف جمع  
 لظريف وان كان الباب في  
 ظريف أن لا يجمع على  
 ظروف كما أن كثيرا  
 من الجمع قد خرجت  
 من بابها على  
 غيرها اه

واعلم أنه ليس شئ من ذلك يكون إلا دميمين يمتنع من الواو والنون وذلك قولهم ظريف يفرق  
 وطريف يفرق وليبيون وحكيون وقد كسر شئ منه على فعل شبه بالاسماء لأن البناء واحد وهو  
 نذير ونذر وجديد وجدد وسديس وسدس ومثل ذلك من بنات الياء تني وتين ومثل ذلك شجعان  
 شجوه بجريان ومثله تني وتينان وقالوا خصي وخصيان شبهوه بظلمان كما قالوا حلقان وجدعان  
 شبهوه بحملان إذ كان البناء واحدا وقد كسروا منه شيئا على أفعال كما كسروا عليه فاء لآفوه  
 شاهد وصاحب فدخل هذا على بنات الثلاثة كما دخل هذا لأن العدة والزنة والزيادة واحدة  
 وذلك قولهم بنيم وأيتام وشريف وأشرف ورعم أبو الخطاب أنهم يقولون أيل وأبال وعدو  
 وأعدا شبه بهذا لأن فعلا يشبهه فعول في كل شئ إلا أن زيادة فعول الواو وقالوا صدق  
 وصدق وأصدقاء كما قالوا جد وجدد ونذر ونذر ومثله فصح حيث استعمل كما تستعمل الأسماء  
 وإذا لحقت الهاء فعلا للمأثبات فان المؤنث يوافق المذكور على فعال وذلك صبيحة وصباح وظريفة  
 وظراف وقد يكسر على فعائل كما كسرت عليه الأسماء وهو نظير أفعلا فوقعنا ههنا وذلك  
 صباح وصباح وطبايب وقد يدعون فعائل اسمعناه بغيرها كما أنهم قد يدعون فعلا استغناء  
 بغيرها نحو قولهم صغير وصغار ولا يقولون صغراء وسمين وسمان ولا يقولون سمناء كما أنهم قد  
 يقولون سري ولا يقولون أسرياء وقالوا خليفه وخلائف فجاءوا بها على الأصل وقالوا خلفاء من  
 أصل أ دلالة تقع الأعلى مد كرمالوه على المعنى وصاروا كأنهم جمعوا خليف حيث علموا أن الهاء  
 لا تثبت في كسره . واعلم أنه ليس شئ من هذا يمتنع من أن يجمع بالهاء وزعم الخليل أن  
 قولهم ظريف وظروف لم يكسر على ظريف كما أن المذا كسر لم تكسر على ذكر وقال أبو عمر أقول  
 في ظروف هو جمع ظريف كسر على غير بنائه وليس مثل هذا كسر بالدليل على ذلك أنك إذا  
 صغرت قلت ظريف وتفرق ولا تقول ذلك في هذا كسر وأما ما كان مؤنثا لم يكسر على فعل عيب  
 جميع المؤنث أو جمع المذكور وذلك قولك صبور وصور وعود وعودر \* وأما ما كان سه وصفا  
 للمؤنث فاهم قد يجمعونه على فعائل كما جمعوا عليه فعيلة لأنه مؤنث مثله وذلك يجوز وبها تزوا  
 بجز كما قالوا ضبر وخذو وجدادوه عود وصعائد وقالوا اللواله ببول وبل كما قالوا بجز  
 وسائرهم بسلامة كما قالوا بجزا وكما كسروا الأسماء وذلك قد دم وقدم وقدم وقلوص  
 وقالوا صر رتلص وقد يستخى بعض هذا عن بعض وذلك قولك صعائد ولا يقال صعدر ويقال  
 عمل وقال بجزئ وليس شئ من هذا ون غنثه الأدميين يجمع بالواو والنون كما أن مؤنثه

لا يجمع

لا يجمع بالهاء لانه ليس فيه علامة التانيث لا تمد كراصل ومثل هذا امرى وصفي قالوا امرأياً  
وصفاناً والمرى التي يمر بها الرجل يستند زها للقلب وذلك لانهم يستعملونه كما تستعمل الاسماء  
وقالوا الذكركر جروز وجواثر لما لم يكن من الادميين صار في الجمع كالمؤنث وشبهوه بالنفوس  
والذئاب كما كسروا الحائط على الحوائط وقالوا رجل ودود ورجال وددا مشبهوه بفعيل لانه مثله  
في الزيادة والزنة ولم يتقوا التضعيف لان هذا اللفظ في كلامهم فهو خشية وقالوا عدو وعدوة  
شبهوه بصديق وصديقة كما وافقه حيث قالوا للجميع عدو وصديق ما جرى مجرى ضده وقد  
أجرى شيء من فعيل مستوي في المذكر والمؤنث شبه بفعول وذلك قولك جدي وسديس وكنية  
خصيف وريح حريق وقالوا مديته هذام ومديه جراز جعلوا فعلاً بمنزلة أخه فاعيل وقالوا قلو  
وقلوة لانها اسم فصارت كفعيل وفعيلة وقالوا امرأة فريقة ومأولة جاؤا به على التانيث كما قالوا  
جولة الأتري أنه سواء في المذكر والمؤنث والجمع فهي لا تغير كما لا تغير جولة فكما كانت جولة  
كالطريدة كان هذا كربعة \* وأما أفعال بمنزلة فَعُولِ وذلك قولك صناع وصنع كما قالوا أجاد  
وجدد وكافوا واصبور وصبر ومنه من بنات الواو والياء التي الواو عينها توار وتوزر وجواد وجود  
وعوان وعون فأمر فَعَالٍ كما مر فَعُولِ الأتري أن الهاء لا تدخل في مؤنثه كما لا تدخل في مؤنث  
فَعُولِ وتقول رجل جبان وتوم جباناً شبهوه بفعيل لانه مناه في الصفة والزنة والزيادة \* وأما  
فَعَالٍ بمنزلة فَعَالٍ الأتري أنك تقول باقة كناز اللحم وتقول للجمل العظيم جمل كناد ويقولون كثر  
وقالوا رحل لكالك اللحم وسمعت العرب يقولون العظيم كناد فاذ اجعت قلت كثر ولك مثله  
جمل دلائ وفاقه دلائ ودئت للجميع وزعم الخليل أن قولهم هجان للجماعة بمنزلة طراف وكسروا  
عليه فعلاً فوافق فعلاً ههنا كما وافقه في الاسماء وزعم أبو الخطار أنهم يجعلون الشمال  
جميعاً هذا نظيره وقالوا شمائل كما قالوا هجان وقالوا درع دلاص وأدرع لاص كأنه كجواد  
وجياد وقالوا دلاص كمولهم هجان وبذلك على أن دلاصاً هجاناً جمع لدلاص وهجان وأنه كجواد  
وجياد وليس كجنب قولهم هجانان ودلاصان فالتثنية دال في هذا النحو وأما ما كان مفعلاً  
فانه يكسر على مثال مفاعيل كالاسماء وذلك لانه شبه بتعوز حيث كان المذكر والمؤنث ههنا  
سواء وعمل ذلك به كما كسر فَعُولِ على فعل فوافق الاسماء ولا يجمع هـ الواو والرن كما لا يجمع  
فَعُولِ وذلك كندار وكأير وههنا ذار وههنا ذير ومثله لانه شاييت وما كان مفعلاً  
بمنزلة لانه ليد كروا رب سواء وكذلك يفعيل لانه ليد كروا والمؤنث سره ههنا مفعول نحو

(قوله ويدك)  
على ان دلاصاً  
وهجاناً الخ) قال أبو  
سعيد قد ظهر من مذهب  
سيبويه أن دلاصاً وهجاناً  
إذا كان للجمع فهو جمع  
مكسر لدلاص وهجان إذا  
كان للواحد وأنه ليس فيه  
مذهب غير ذلك وشبهه بجواد  
وجياد لينكشف لك قصده  
فيه لأن الجواد الذي هو  
واحد لفظه بخلاف لفظ  
جياد الذي هو جمع  
واستدل على قوله بالتثنية  
ولو كان على مذهب المصدر  
الذي تستوي فيه التثنية  
والجمع لكان لا يثنى وجنب  
على مذهبه لا يثنى  
لانه عنده مصدر  
فعله - بل بينهما  
أه باختصار

مدعس ومقول تقول مداعس ومقاول وكذلك المرأة \* وأما مقبيل فهو مخضبر ومخاضير  
ومثبر وما شبر وقالوا مسكينة شبت بفقيرة حيث لم يكن في معنى الا كثار فصار بمنزلة فقير  
وفقيرة فان شنت قلت مسكينون كما تقول فقيرون وقالوا مساكين كما قالوا ما شبر وقالوا أيضا  
امرأة مسكين فقاسوه على امرأه جبان وهي رسول لأن مقبيل من هذا النون الذي يجمع هكذا  
\* وأما ما كان معالافانه لا يكسر لانه تدخله الواو والنون فيستغنى بهما ويجمع مؤنثه بالناء لأن  
الهاء تدخله ولم يفعل به ما فعل بفعيلة ولا بالذ كرام فعل بفعيل وكذلك فعال فأما الفعال فهو  
شرب وقتال وأما الفعال فهو الحسان والكرام تقول شربون وقتلون وحسبون وكرامون  
كروا أو يجعلوه كالأسماء حيث وجدوا مندوحة وقد قالوا عوار وعوار يرشبهوه بقار ونقار  
وذلك أنهم قلبوا يصفون به المؤنث فصار بمنزلة مفعال ومفعيل ولم يصر بمنزلة فعال وكذلك مفعول  
وأما الفعيل فهو الشريب والفتيق تقول شربون وفسيقون والمفعول فهو مضروب تقول  
مضروبون غير أنهم قد قالوا مكسور ومكاسير وملعون وملاعين ومشوم ومشائم ومسلوخة  
ومسليخ شبهوها بما يكون من الأسماء على هذا الوزن كما فعل ذلك ببعض ما ذكرنا \* فأما مجرى  
الكلام الا كثر وأن يجمع بالواو والسون والمؤنث بالناء وكذلك مفعل ومفعل الا أنهم قد قالوا  
منكر ومنا كير ومقطر ومفاطير وموسر ومياسير وفعل بمنزلة فعال وذلك نحو رمل وجبا يجمع  
فعل بالواو والنون وفعل كذلك وهو زميل وكذلك أشياء هذا يجمع بالواو والنون مذكرة والناء  
مؤنثة \* وأما مفعل الذي يكون للمؤنث ولا تدخله الهاء فانه يكسر وذلك مطفل ومطافل ومشدن  
ومشادن وقد قالوا على غير القياس مشادين ومطافيل شبهوه في التكسير بالمصعود والمسلوب فلم  
يجز فيهما الا ما جاز في الأسماء اذ لم يجمع بالناء \* وأما فعل فمنزلة فعال نحو قيم وسيد وبيع  
يقولون للذكري يعون والمؤنث بيعات الا أنهم قالوا ميتت وأموات شبهوا فعلا بفاعل حين قالوا  
شاهد وأشهاد ومثل ذلك قبيل وأقبال وكيس وأكيس فلولم يكن الاصل فعلا لما جعوه بالواو  
والنون فقالوا قبيلون وكيسون ولبسوا وميتون لانه ما كان من فعل فالتكسير فيه أكثر وما كان  
من فعل قالوا والسون فيه أكثر الا ترى أنهم يقولون صعّب وصعاب وخدّل وخدال وفسل  
وفسال وقالوا هيّن وهيّنون وليّن وليّنون لأن أصله فعل ولكنه خفف وحذف منه فلو كان  
قبيل وكيس فعلا ولم يكن أصله فعلا كان التكسير أغلب وقد قالوا ميتت وأموات فشبهوه بذلك  
ويقولون للمؤنث أيضا أسوات فيوافق الذكر كما وافقه في بعض ماضى وستراه أيضا موافقاه

(قوله شبهوها)  
بما يكون من  
الأسماء الخ) يريد ما  
كان على خمسة أحرف  
ورابعه حرف من حروف  
المد واللين مما يكون على  
فعال أو مفعول كقولنا  
بهلول وبهاليل ومغرود  
ومغاريد وقوله فلولم يكن  
الأصل فيعلا الخ) أراد أن ما  
كان من الخفف عن فعل  
انما جاعه سالما لانه  
بمنزلة فيعل والباب في فعل  
جمع السلامة لانه  
بمنزلة فاعل  
اه سيرا في

كأنه كسرتك ومثل ذلك امرأة حية وأخياء ونسوة وأنساء ونقضة وأنقاض كأنك كسرت  
نقضا لأنك إذا كسرت فكانت الحرف لاهاء فيه وقالوا هين وأهوناء فكسروه على أنفصلا كما  
كسروا فعلا على فعلا ولم يقولوا هوناء كراهية الضمة مع الواو فقالوا إذا قالوا أغنياء حين فزوا  
من غنياء وكنسوة نسوة ونسوان كأن الهاء لم تكن في الكلام كأنه كسرتسو وقالوا طيب  
وطياب وجسد وجياد كما قالوا ابياع وتجار وقالوا بين وأيناء كهين وأهوناء \* وأما ما ألتق من  
بنات الثلاثة بالأربعة فانه يكسر كما كسرت بنات الأربعة وذلك قسور وقساور ويوأم وتوأم  
أجروه مجرى قشاعم وأجرب ومثل ذلك غيلم وغيا لم شبهوه بسملق وسمالق ولا يجتمع هذا أن  
تقول فيه إذا عنيت الأسمين قسورون وتوأمون كما أن مؤنثه تدخله الهاء ويجمع بالتاء وقد جاء  
شي من فيعمل في المذكر والمؤنث سواء قال الله جل وعز وأخينا به بئذ مبيتا وناقرة ريش قال

الراعي وكان ريشها إذا يسرتها \* كانت معودة الرحيل دلولا

جعلوه بمنزلة سدس وجديد وناقرة الريض الصعبة \* وأما أفعل إذا كان صفة فانه يكسر على فعل  
كما كسروا ففعل على فعل لأن أفعل من الثلاثة وفيه زائدة كما أن في ففعل زيادة وعدة حروفه  
كعدة حروف ففعل إلا أنهم لا يتقنون في أفعل في الجمع العين إلا أن يضطر شاعر وذلك آخر وجر  
وأخضر وخضر وأبيض وبيض وأسود وسود وهو مما يكسر على فعلان وذلك حمران  
وسودان وبيضان وشمطان وأدمان والمؤنث من هذا يجمع على ففعل وذلك حمران وجر وصفراء  
وصفر وأما الأصفروالا كبر فانه يكسر على أفعل الأثرى أنك لا تصف به كما تصف بأجر  
ونحوه لا تقول رجل أصفر ولا رجل أكبر سمعنا العرب تقول الأ صاغرة كما تقول القشاعة  
وصيارفة حيث خرج على هذا المثال فلما لم يتمكن هذا في الصفة كتمكن أجر أجرى مجرى  
أجدل وأفكل كما قالوا الأباطح والأساود حيث استعمل استعمال الأسماء وان شئت قلت  
الأصفرون والأكبرون فاجتمع الواو والنون والتكسير ههنا كما اجتمع الفعل والفعالان وقالوا  
الأخرون ولم يقولوا غيره كراهية أن يلتبس بجماع آخر ولا أنه خالف أخواته في الصفة فلم يتكسر

\* وأنشد في الما للراعي

ركان ريشها إذا يسرتها \* كانت معودة لرحيل دلولا

الشاهد في وقوع ريش بغيره لأن الأثرى لا يجر على الفعل مع نون وجر الريض منها وهي الصفة  
التي لم ترض الكرمها وقتها وقتها وانفصلا كما سمعنا العرب تقول الأ صاغرة كما تقول القشاعة  
وطلت تديرها رانها ويروي بغيرها أي ركتها



علامة التانيث كما أن آخر هذا علامة التانيث وليس شيء من الصفات آخره علامة التانيث يتبع  
من الجمع بالتاء غير فعلاء أفعل وفعل فلان وواقن الأسماء كما وافق غيرهن من الصفات  
الأسماء وقالوا ببطجات حيث استعملت استعمال الأسماء كما قالوا صغراوات وتطير ذلك قولهم  
الآباطح ضارع الأسماء ومن العريب من يقول نفاس كما تقول رباب وقالوا بطحاويطاح  
كما قالوا صغفة وحماف وعطشى وعطاش وقالوا برقاوي راق كقولهم شاة حرمي وحرام وحراي  
وأمأ فعمل إذا كان في معنى مفعول فهو في المؤنث والمذكر سواء وهو بمنزلة فقول ولا تجمعه بالواو  
والنون كما لا تجمع فقول لأن قصته كقصته وإذا كسرنه كسرنه على فعمل وذلك قبيل وقسلى  
وجرح وجرحى وعفرو وعفري ولديع ولديعى وسمعان من العريب من يقول قتلاء يشبهه يطريف  
لأن البناء والزيادة مثل بناء طريف وزيادة وتقول شاة ديبج كما تقول فاقه كسير ونقول هذه  
ذبيحة فلان وذبيحتك وذلك أنك لم ترد أن تخبر أنها قد ذبحت الأتري أنك تقول ذلك وهى حية  
فانما هى بمنزلة الضحية وتقول شاهرى إذا أردت أن تخبر أنها قد رميت وقالوا بنس الرمية الأرنب  
انما تريد بنس الشئ مما برى فهذه بمنزلة الذبيحة وقالوا نجة تطيح ويقال تطيحة شيه وهابسين  
وسمينه وأما الذبيحة فبمنزلة القوبة والحلوبة وانما تريد هذه مما يقبنون وهذه مما يحلبون  
فببوزان تقول قتوبة ولم تقتب وركوبة ولم تركب وكذلك قريسة الأسد بمنزلة الضحية  
وكذلك أكلة السبع وقالوا رجل جيد وامرأة جيدة يشبه سعيد وسعيدة ورشيد ورشيدة  
حيث كان نحوهما في المعنى واتفق في البناء كما قالوا قتلاء وأسراء فشيء وهما بظرفاء وقالوا عقيم  
وعقم شيئا ويجيد ويجيد ولو قيل إنها لم تجي على فعمل كما أن خزين لم تجي على خزن لكان مذهباً  
ومثله في أنه جاء على فعل لم يستعمل مرمى ومربية لا تقول مرميت وهذا التصوكير وستره فيما استقبل  
إن شاء الله ومنه ما قدمضى وقال الخليل انما قالوا امرضى وهلكى وموفى وجرى وأشياء ذلك  
لأن ذلك أمر يتلون به وأدخلوا فيه وهم له كارهون وأصيبوا به فلما كان المعنى معنى المفعول  
كسروه على هذا المعنى وقد قالوا أهلاك وهالكون فجاءه على قياس هذا البناء على الأصل فلم  
يكسروه على المعنى إذ كان بمنزلة جالس في البناء وفي الفعل وهو على هذا أكثر في الكلام الأتري  
أنهم قالوا دامر ودماز ودامر ون وضامر وضمير ولا يقولون ضميرى فهذا يجرى مجرى هذا الأتري  
قد قالوا ما سمحت على هذا المعنى ومثل ملاك قولهم مراض وسقام ولم يقولوا سقمى فالجبرى  
الغالب في هذا الصوغ غير فعملى وقالوا برجل وحج وقوم وجعى كما قالوا لهكى وقالوا وجعى كما قالوا

(قوله وتقول

هذه ذبيحة فلان

وذبيحتك الخ) قال

أبو سعيد ولم أرا أحدا علمه

(أى الخالق الهاء) فى كتاب

والعلة فيه عنى أن ما قد

حصل فيه الفعل يذهب به

مذهب الأسماء وما لم

يحصل فيه ذهب به مذهب

الفعل لأنه كالفعل

المستقبل الأتري أنك

تقول امرأتها ناض فاذا

قلت حائضه غدا لم يحسن

فيه غير الهاء وتقول زيد

ميت إذا حصل فيه الموت

ولا تنقل مائت وإذا أردت

المستقبل قلت زيد

مائت غدا ففعل

فاعلا جارية على

فعله اه



حَبَابِيَّ وَحَذَارِيَّ وَكَأَلْوَابِعِيَّ لَمَجْعٍ وَإِبِلَ حَبَابِيَّ وَقَالُوا قَوْمٌ وَبِجَاعٍ كَمَا قَالُوا بَعِيرِيَّ وَإِبِلَ حَبَابِيَّ  
 جَعَلُوها عِزْلَةً حَسَنًا وَحِسَابًا فَوَافِقُ فَعَلٌ فَعْمَلًا هُنَا كَمَا وَافِقُهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَقَالُوا أَنْكَادُوا أَبْطَالًا  
 مَا تَفْقَهُ كَمَا تَفْقَهُ الْأَسْمَاءُ وَقَالُوا مَاتِقٌ وَمَوْتِقٌ وَأَسْتِقٌ وَحَقِيٌّ وَأَتَوْكَ وَفَوْتِيَّ وَذَلِكَ لَا نَهْمُ جَعَلُوهُ  
 شَيْئًا قَدْ أُصِيبُوا بِهِ فِي عَقُولِهِمْ كَمَا أُصِيبُوا بِبَعْضِ مَا ذَكَرْنَا فِي أَيْدَانِهِمْ وَقَالُوا أَمْوَجٌ وَهُوَ جُجَاؤُهُ  
 عَلَى الْقِيَاسِ وَأَتَوْكَ وَفَوْتِكُ وَقَدْ قَالُوا رَجُلٌ سَكْرَانٌ وَقَوْمٌ سَكْرِيٌّ وَذَلِكَ لَا نَهْمُ جَعَلُوهُ كَلْمَرَضِيَّ  
 وَقَالُوا رَجُلٌ رَوِيٌّ جَعَلُوهُ بِعِزْلَةِ سَكْرِيٍّ وَالرَّوِيُّ الَّذِي قَدْ اسْتَقْتَلَا وَنَوْمًا فَشَبَّهُوهُ بِالسَّكْرَانِ وَقَالُوا  
 لِلَّذِينَ قَدْ أَخَذُوا السَّفْرَ وَالْوَجْعَ رَوِيٌّ أَيْضًا وَالْوَأْحِدُ رَائِبٌ وَقَالُوا زَمِنٌ وَزَمْتِيَّ وَهَرَمٌ وَهَرَمِيَّ وَضَمِنٌ  
 وَضَمْتِيَّ كَمَا قَالُوا وَجَعِيَّ لِأَنَّهَا بِلَا يَأْخُذُ بِوَأْيِهَا فَصَارَتْ فِي التَّكْسِيرِ لَنَا الْمَعْنَى كَتَّسِيرٍ وَكَسْرِيَّ  
 وَرَهِيصٌ وَرَهِيصِيَّ وَحَسِيرٌ وَحَسْرِيَّ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ رَمْتُونَ وَهَرْمُونَ كَمَا قُلْتَ هَلَاكٌ وَهَالِكُونَ  
 وَقَالُوا أَسَارِيَّ شَبَّهُوهُ بِقَوْلِهِمْ كَسَالِيَّ وَكَسَالِيَّ وَقَالُوا كَسَلِيَّ شَبَّهُوهُ بِأَسْرِيَّ وَقَالُوا وَجِيَّ وَوَجِيَّ كَمَا  
 قَالُوا زَمِنٌ وَزَمْتِيَّ وَأَجْرٌ وَادَّلَكَ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا قَالُوا يَتِيمٌ وَيَتَامِيٌّ وَأَيْمٌ وَأَيَامِيٌّ فَأَجْرُهُ مَجْرِيٌّ وَجَاعِيٌّ وَقَالُوا  
 حَذَارِيَّ لِأَنَّهَا كَانَتْ خَائِفَةً وَقَالُوا سَاقِطٌ وَسَقَطِيَّ كَمَا قَالُوا مَاتِقٌ وَمَوْتِقٌ وَهَاسِدٌ وَقَسَدِيَّ وَبِئْسَ يَجِيءُ  
 فِي كُلِّ هَذَا عَلَى الْمَعْنَى لَمْ يَقُولُوا بِمَجْعَلٍ وَلَا سَمِّيَ جَاءُوا بِبِنَاءِ الْجَمْعِ عَلَى الْوَاحِدِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْكَلَامِ عَلَى  
 الْقِيَاسِ وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ عَلَى فَعَالِيٍّ قَالُوا يَتَامِيٌّ وَأَيَامِيٌّ شَبَّهُوهُ بِوَجَاعِيٍّ وَحَبَابِيٍّ لِأَنَّهَا مَصَابُغٌ  
 قَدْ ابْتُلُوا بِهَا فَشَبَّهَتْ بِالْأَوْجَاعِ حِينَ جَاءَتْ عَلَى فَعَلِيٍّ وَقَالُوا طَلَعَتِ النَّاقَةُ وَنَاقَةٌ طَلَعَتْ شَبَّهُوهُا بِحَسِيرٍ  
 لِأَنَّهَا قَرِيبَةٌ مِنْ مَعْنَاهَا وَلَيْسَ ذَا الْقِيَاسِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ طَلَعَتْ فَأَعْمَاهِيَّ كَرِيضَةٍ وَسَقِيَّةٍ وَلَكِنْ  
 الْمَعْنَى أَنَّهُ فَعَلٌ ذَابِهَا كَمَا قَالُوا رَمْتِيٌّ فَاتَّجَمَلُ عَلَى الْمَعْنَى فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَيْسَ بِالْأَصْلِ وَلَوْ كَانَ أَصْلًا  
 لَقَبِحُ هَالِكُونَ وَزَمْتُونَ وَفُحُودُكَ

وهذا باب بناء الأفعال التي هي أعمالٌ تعدُّ إلى غيرك وتوقعها به ومصادرُها هي فالأفعالُ  
 تكون من هذا على ثلاثة أبنية على فَعَلٍ يَفْعُلُ وَفَعْلٌ يَفْعَلُ وَفَعْلٌ يَفْعَلُ وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ فَعْمَلًا  
 وَالاسْمُ فَاعِلًا فَأَمَّا فَعْلٌ يَفْعَلُ وَمَصْدَرُهُ فَعْمَلٌ يَقْتُلُ قَتَلًا وَالاسْمُ قَاتِلٌ وَحَلَقَهُ يَحْلُقُهُ خَلْمًا وَالاسْمُ  
 خَالِقٌ وَدَقَّهُ يَدُقُّهُ دَقًّا وَالاسْمُ دَاقٌ وَأَمَّا فَعْلٌ يَفْعَلُ فَخَوْضَرَبٌ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَهُوَ ضَارِبٌ وَحَبَسَ  
 يَحْبَسُ حَبْسًا وَهُوَ حَابِسٌ وَأَمَّا فَعْلٌ يَفْعَلُ وَمَصْدَرُهُ وَالاسْمُ فَهُوَ حَبَسَهُ يَحْبَسُهُ حَبْسًا وَهُوَ حَابِسٌ  
 وَأَقَمَهُ يَلْقَمُهُ لَقْمًا وَهُوَ لَاقِمٌ وَشَرِبَهُ يَشْرِبُهُ شَرْبًا وَهُوَ شَارِبٌ وَهَلَجَهُ يَهْلِكُهُ هَلْجًا وَهُوَ هَالِكٌ وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ  
 مَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ عَلَى فُعُولٍ وَذَلِكَ لِزِمِّهِ لَزُومًا وَنَهْكَه يَنْهَكُهُ نَهْوكًا وَوَرَدَتْ وَوَرُودًا

وَجَدْتُهُ يَهْرُودًا شَبِيهًا بِمَجْلِسِ جُلُوسًا وَقَعْدِيَّةً قَعْدًا وَرَكْنٌ يَرْكُنُ رُكُونًا لَا كِبَاءَ الْفِعْلِ وَاحِدًا  
 وَقَدْ جَاءَ مَصْدَرُ فَعَلٍ بِفَعْلٍ وَقَعْلٌ بِفَعْلٍ عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ حَلْمٌ يَحْلُمُهَا حَلْبًا وَطَرْدٌهَا يَطْرُدُهَا طَرْدًا  
 وَسَرَقٌ بِسَرَقٍ سَرَقًا وَقَدْ جَاءَ الْمَصْدَرُ أَيْضًا عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ خَنْقَةٌ يَخْنُقُهَا خَنْقًا وَكَذِبٌ بِكَذِبٍ كَذِبًا  
 وَقَالُوا كَذَبًا بِجَاوِبِهِ عَلَى فِعَالٍ كَمَا جَاءَ عَلَى فُعُولٍ وَمِثْلُهُ حَرَمٌ يَحْرِمُهُ حَرْمًا وَسَرَقَةٌ بِسَرَقَةٍ سَرَقًا  
 وَقَالُوا عَمَلُهُ يَجْعَلُهُ عَمَلًا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ كَمَا جَاءَ السَّرْقُ وَالطَّلَبُ وَمَعَ ذَا أَنْ بِنَاءِ فَعْلِهِ كِبَاءُ فَعْلِ الْقَرْعِ  
 وَنَحْوِهِ نَسَبُهُ وَقَدْ جَاءَ مِنْ مَصَادِرٍ مَا ذَكَرْنَا عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ نَحْوُ الشَّرْبِ وَالشُّعْلِ وَقَدْ جَاءَ عَلَى  
 فِعْلِ نَحْوِ فَعْلِهِ فِعْلًا وَتَطِيرُهُ قَالَهُ قَيْلًا وَقَالُوا سَخِطَهُ سَخَطًا شَبِيهًا بِالغَضَبِ حِينَ اتَّفَقَ الْبِنَاءُ وَكَانَ  
 الْمَعْنَى نَحْوِ أَمْنِهِ يَدُلُّكَ سَاخِطٌ وَسَخِطْتُهُ أَنَّهُ مُدْخَلٌ فِي بَابِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُرَى وَتُسْمَعُ وَهُوَ مَوْقَعُهُ  
 بغيره وَقَالُوا وَدَدْتُهُ وَدَامَلْتُ شَرِبْتُهُ شُرْبًا وَقَالُوا ذَكَرْتُهَا حَفِظْتُهَا حَفْظًا وَقَالُوا ذَكَرْتُهَا كَمَا قَالَوا  
 شُرْبًا وَقَدْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَعَدِّيَةِ الَّتِي هِيَ عَلَى فَاعِلٍ عَلَى فِعِيلٍ حِينَ لَمْ يَرِدْ وَابِهِ الْفِعْلُ  
 شَبِيهًا وَيَطْرُقُ بغيره وَقَالُوا ضَرَبْتُ قَدَاحٍ وَصَرِيْمٍ لِلْمَصَارِمِ وَالضَّرِيْبُ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْعَدَاحِ بَيْنَهُمْ  
 قَالَ طَرِيفُ بْنُ عَيْمٍ الْعَبْرِيُّ

(كامل)

أَوْ كَمَا وَرَدَتْ عَكَاطُ قَبِيلَةٍ \* بعثوا الى عريفة بهم يتوسم

يُرِيدُ عَارِقَهُمْ وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ مَصَادِرِ مَا ذَكَرْنَا عَلَى فِعَالٍ كَمَا جَاءَ عَلَى فُعُولٍ وَذَلِكَ نَحْوُ كَذَبْتُهُ كَذَابًا  
 وَكَتَبْتُهُ كِتَابًا وَجَبَّحْتُهُ جَبَابًا وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ كَتَبْتُ عَلَى الْقِيَاسِ وَنَظِيرُهَا سَأَلْتُهُ سِياقًا وَنَكَّحْتُهَا  
 نِكَاحًا وَسَعَدْتُهَا سَفَادًا وَقَالُوا فَرَعَهَا قَرَعًا وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ مَصَادِرِ مَا ذَكَرْنَا عَلَى فِعْلَانٍ وَذَلِكَ نَحْوُ  
 حَرَمْتُهُ بِحَرْمَةٍ حَرَمَانًا وَوَجَدْتُ الشَّيْءَ يَجِدُهُ وَجْدَانًا وَمِثْلُهُ آتَيْتُهُ آتِيَانًا وَقَدْ قَالَوا عَلَى الْقِيَاسِ  
 آتِيَانًا وَقَالُوا لَمِيهَ لِقِيَانًا وَعَرَفَهُ عَرَفَانًا وَمِثْلُ هَذَا رَعِيَانًا وَقَالُوا رَأَيْتُهُ رَأِيَانًا وَقَالُوا أَحَبَبْتُهُ حَسْبَانًا  
 وَرَضَيْتُهُ رِضْوَانًا وَقَدْ قَالَوا أَسَمَعْتُهُ سَمَاعًا جَاءَ عَلَى فِعَالٍ كَمَا جَاءَ عَلَى فُعُولٍ فِي لَزِمْتُهُ لُزُومًا وَقَالُوا  
 عَشَيْتُهُ غَشِيَانًا كَمَا كَانَ الْحِرْمَانُ وَنَحْوَهُ وَقَدْ جَاءَ عَلَى فِعْلَانٍ نَحْوُ الشُّكْرَانِ وَالغُفْرَانِ وَقَالُوا  
 الشُّكُورُ كَمَا قَالَوا ابْجُودُوا فَمَا هَذَا الْأَقْلُ نَوَادِرُ تُحْفَظُ عَنِ الْعَرَبِ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا وَلَكِنْ الْأَكْثَرُ

(قوله شبيهه)  
 بالغضب حين اتفق  
 البناء الخ) يعني أن  
 مضطام مصدر فعل يتعدى  
 وقد شبيهه بالغضب وهو  
 مصدر فعل لا يتعدى  
 لاتفاقهما في وزن الفعل  
 وفي المعنى (وقوله في باب  
 الاعمال التي ترى وتسمع)  
 يعني بالاعمال التي ترى  
 الاعمال المتعدية لأن  
 فيها علاجاً من الذي يوقعه  
 للذي يوقع به فتشاهد وترى  
 فجعل مضطه مدخلاً في  
 التعدى كأنه بمنزلة ما يرى  
 وقولهم ساحط دليل على  
 ذلك لأنهم لا يقبولون  
 غاضب ومعنى الغضب  
 والسطط واحد فجعلوا  
 الغضب بمنزلة فعل  
 تتغير به ذات الشيء والسطط  
 بمنزلة فعل عوّل  
 ايقاعه بغير فاعله  
 اه سيراى

\* وأشد في باب ترجمته هذا ما لا نعال اليه أعمال بعدات العبر لطريف بن عيم العبري

أوكما وردت عكاظ قسله \* بعثوا الى عريفة بهم يتوسم

الشاهدة به ما عار على عريف المعنى المألوف في الوصف بالهجرة \* يقول السهري وهو سبلي في عشرين كما  
 وردت سور من أسواق العرب تسامعت في المعاني وأرسلت كل قيساء بولاً تبهوي والسهم المسمى  
 الطرقتين النص وعكاظ سوق من أسواق العرب

يقاس عليه وقالوا الكفر كالشغل وقالوا ما آتته سؤالا جازاؤه على فعال كما جازاؤه فقالوا  
 تكبت العدو نكابة وحيته حاية وقالوا جبت على القياس وقالوا جبت المريض حيمية كما قالوا  
 تشدته نشدة وقالوا الفعلة فهو الرجة واللقية وتطيرها خلته مخيلة وقالوا تصجر تصاحه وقالوا  
 غلبه غلبسة كما قالوا نمة وقالوا الغلب كما قالوا السرق وقالوا ضرب بها الفعل ضربا كما كالتسكاح  
 والقياس ضربا ولا يقولونه كما لا يقولون نكنا وهو القياس وقالوا قعد قعدا كالتفرع وذقها ذقنا  
 وهو التسكاح ونحوه من باب المباشرة وقالوا سرقه كما قالوا قطنه وقالوا لو تبته حقه لينا على  
 فعلان وقالوا رجه رجة كالتغلبة وذقها ذقنا وهو التسكاح وأما كل عمل لم يتعد إلى منصوب  
 فانه يكون فعلا على ما ذكرنا في الذي يتعدى ويكون الاسم فاعلا والمصدر يكون فعولا وذلك  
 نحو قعد قعدا وهو فاعل وجلس جلسا وهو جالس وسكت سكتا وهو ساكت وثبت ثبوتا وهو  
 ثابت وذهب ذهبنا وهو ذاهب وقالوا الذهب والذهب فبنوه على فعال كما بنوه على فاعول  
 والفعول فيه أكثر وقالوا ركن ركن ركونا وهو ركن وقد قالوا في بعض مصادر هذا جازاؤه  
 على فعل كما جازاؤه بعض مصادر الاءول على فاعول وذلك قولك سكتت سكتنا وهذا الاءول  
 يهدأ هدأ وجزجزا وجزجزا وهو حارد وقولهم فاعل بذلك على أنهم انما جعلوه من هذا  
 الباب وتخفيفهم الحرد وقالوا البت لبتنا فجعلوه بمنزلة عمل عملا وهو لا يتبدل على أنه من هذا الباب  
 وقالوا مكثت يمكثت مكنونا كما قالوا قعدت بقعدت فعدوا وقال بعضهم مكثت شيتوه بنظر لا نه فعل  
 لا يتعدى كما ان هذا فعل لا يتعدى وقالوا المكث كما قالوا الشغل وكما قالوا التبع اذا كان بناء الفعل  
 واحدا وقال بعض العرب يحن يحن يحننا كما قالوا الشغل وقالوا فسق فسما كما قالوا فعمل فعلا  
 وقالوا حلف حلفا كما قالوا سرق سرقا وأما دخلته دخولا ووبطنته وولوجا فاعلمها على وبلت فيه  
 ودخلت فيه ولكنه آتى في استخفافا كما قالوا نبتت زيدا وانما يريد نبتت عن زيد ومثل الحارد  
 والحرد جبت الشمس تحمي حيا وهي حامية وقالوا لعب لعبا وبعبك بضعك بضمك كما  
 قالوا الحلب وقالوا حجا كما قالوا اد كذا كرا وقد جاء بعضه على فعال كما جاء على فاعول وفعول  
 قالوا اعس نعاسا وعطس عطاسا ومنح مناحا وأما السكات فهو داء كما قالوا العطاس فهذه  
 الاشياء لا تكون حتى تريد الداء جعل كالتحاز والشهام وهما ما داءن واشباههما وقالوا اعمرت  
 الدار عمارة فانثوا كما قالوا التكاية وكما قالوا اقصررت الذيب قسارة حسنة وأسأ الوكالة والوصاية  
 والجرابة ونحوهن فاعلمنا شين بالاولية لأن معناه من القيام بالشئ وعليه ان الحلاقة والامارة

(قوله وذقها ذقنا وهو  
 التسكاح) كذا في المطبوع  
 وهو تكرر بلما سبق وليس  
 في نسخ الخط التي بأيدينا  
 غير ذلك مضممة

والنكابة والعرافة وانما أردت أن تحب بالولاية ومثل ذلك الأيالة والعباسة والسياسة  
وقد قالوا العوس كما أنك قد تحبى ببعض ما يكون من دأ على غير فعال وبابه فعال كما قالوا السبط  
والحج والفتة وهذا النحوص كثير وقالوا التجارة والخطاطة والقصابة وانما اردوا أن يحبوا  
بالصنعة التي تليها فصار بمنزلة الو كالة وكذلك السعاية انما أخبر بولايته كأنه جعله الامر الذي  
يقوم به وقالوا سرقته كما قالوا سرقته وقالوا ربح رجحانا كما قالوا الشكران والرؤوان وقالوا في  
اشياء قرب بعضها من بعض فجاءوا به على فعال وذلك نحو الصراف في الشاة لانه هياج فشبته به  
كما شبته ما ذكرنا بالولاية لأن هذا الاصل كما أن ذلك هو الاصل ومثله الهباب والقراع لانه  
يهب فذكر وقالوا الضبعة كما قالوا العرس وجاءوا بالمصادر حين أرادوا انتهاء الزمان على مثال  
فعال وذلك الصرام والجراز والجداد والقطاع والحصاد وربما خذات الة في بعض هذا فكان  
فيه فعال وفعال فاذا أرادوا الفعل على فعلت قالوا حصدته حصدا وطعته قطععا انما تريد العمل  
لانتهاه الغاية وكذلك الجرز ونحوه ومما تقاربت معانيه فجاءوا به على مثال واحد نحو الفرار  
والسراد والشماس والتفار والطامح وهذا كله مباعدة والضراخ اذا رحمت برجلها يقال رحمت  
وضرحت فقالوا الضراخ شبهوه بذلك وقالوا الشباب شبهوه بالشماس وقالوا الثفور والشموس  
والشبوب والشيب من شب الفرس وقالوا الخراط كما قالوا السراد والشماس وقالوا الخلاء  
والحران والخلاء مصدر من خلات الناقة أي حرنت وقد قالوا خلاء لانه هذا فرق وتساعد  
والعرب مما يبنون الاشياء اذا تقاربت على بناء واحد ومن كلامهم ان يدخلوا في تلك الاشياء  
غير ذلك البناء وذلك نحو الثفور والشبوب والشب فدخل هذا في ذا الباب كما دخل الفعول في  
فعلته والفعال في فعلت وقالوا العضاض شبهوه بالحران والشباب ولم يريدوا به المصدر من  
فعلته فعلا وتطير هذا فيما تقاربت معانيه قولهم جعلته رفانا وجنادا ومثله الحطام  
والفضاض والفتات فجاء هذا على مثال واحد حين تقاربت معانيه ومثل هذا ما يكون معناه  
نحو معنى الفضالة وذلك نحو القسلامه والقرارة والقراضة والثفاية والخسالة والكساحة  
والجرامة وهو ما يصرم من النخل والخنالة فجاء هذا على بناء واحد كما تقاربت معانيه ونحوه مما  
ذكرنا العمالة والنجاسة وانما هو جزء ما نعلت والنظامه نحوها ونحو من ذا الكنطة والملاة  
والبطنة ونحوه هذا لانه في شيء واحد وأما الوسم فانه يجرى على فعال نحو الخطاط والعلاط  
والعراض والجباب والكنساح فالأثر يكثر على فعال والعمل يكون فعلا كقولهم وسمت وسمما

(قوله والنكابة  
والعرافة) قال  
السيرافي والنكابة  
من المنكب والمنكب  
الذي في يده اتنسا  
عشرة عرافة

٥١

(قوله والشب) لم تنقف في  
كتب الة التي بأيدينا على  
مصدر لشب الفرس بوزن  
فعل فان لم يكن محرفاعن  
شيب بوزن فعييل كان  
مستدر كاعليهم وحور

وَتَبَيَّنَتِ الْبَعِيرُ خَيْطًا وَكَشَحَتْ كَشْحًا وَأَمَّا الْمُسْتُ وَالذَّلْوُ وَالخَطَافُ فَانَّمَا أُرَادَ وَأَصْوَرَةُ هَذِهِ  
 الْأَشْيَاءُ بِأَنَّهَا وَهِيَ كَمَا نَهَ قَالَ عَلَيْهَا صَوْرَةُ الذَّلْوِ وَقَدْ جَاءَ عَلَى غَيْرِ فِعَالٍ نَحْوِ الْقَرْمَةِ وَابْتَرَفَ  
 أَكْتَفُوا بِالْمَلِّ يَعْنِي الْمَصْدَرُ وَالْفَعْلَةُ فَأُرْفَعُ هُمَا عَلَى الْأَثْرِ الْخَبَاطُ عَلَى الْوَجْهِ وَالْعِلَاطُ وَالْعِرَاضُ  
 عَلَى الْعُنُقِ وَالْجِنَابُ عَلَى الْجَنْبِ وَالْكَشَاحُ عَلَى الْكَشْحِ وَمِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ  
 حِينَ تَقَارِبُ الْمَعْنَى قَوْلُكَ السَّرْوَانُ وَالنَّقْرَانُ وَالْقَفْرَانُ وَانَّمَا هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي زِعْزَعَةِ الْبَدَنِ  
 وَاهْتِرَازِهِ فِي ارْتِفَاعٍ وَمِثْلِهِ الْعَسَلَانُ وَالرَّيْكَانُ وَقَدْ جَاءَ عَلَى فُعَالٍ نَحْوِ التَّرَاوُجِ وَالْقِيَاسِ كَمَا جَاءَ عَلَيْهِ  
 الصَّوْتُ نَحْوِ الصَّرَاحِ وَالشَّبَاحِ لِأَنَّ الصَّرْتَ قَدْ تَكَلَّفَ فِيهِ مِنْ نَفْسِهِ مَا تَكَلَّفَ مِنْ نَفْسِهِ فِي  
 التَّرْوَانِ وَنَحْوِهِ وَقَالُوا التَّرْوُ وَالنَّقْرُ كَمَا قَالُوا السَّكْتُ وَالْعَقْرُ وَالْحَجْرُ لِأَنَّ بِنَاءَ الْفِعْلِ وَاحِدًا لَا يَتَعَدَّى  
 كَمَا لَا يَتَعَدَّى هَذَا رَمَلٌ هَذَا الْعَلْيَانُ لِأَنَّهُ زِعْزَعَةٌ وَتَحْرُكٌ وَمِثْلُهُ الْعَلْيَانُ لِأَنَّهُ تَجْبِيشٌ نَفْسِهِ  
 وَتَتَوَرُّ وَمِثْلُهُ الْخَطْرَابُ وَاللَّمْعَانُ لِأَنَّ هَذَا اضْطِرَابٌ وَتَحْرُكٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ اللَّهْبَانُ وَالصَّهْدَانُ  
 وَالرَّوْحَانُ لِأَنَّهُ تَحْرُكُ الْحَرِّ وَرُبُّهُ فَانَّمَا هُوَ بِعَنْزِلَةِ الْعَلْيَانِ وَقَالُوا وَجَبَ قَلْبُهُ وَجِيبًا وَوَجَفَ  
 وَجِيبًا وَرَسَمَ الْبَعِيرُ رَسِيمًا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ كَمَا جَاءَ عَلَى فُعَالٍ وَكَمَا جَاءَ فَعِيلٌ فِي الصَّوْتِ كَمَا جَاءَ فُعَالٌ  
 وَذَلِكَ نَحْوُ الْهَدِيرِ وَالصَّحِيحِ وَالْقَلْبِجِ وَالصَّهِيلِ وَالْهَيْبِجِ وَالشَّهِيحِ فَقَالُوا فَمِنْ الْبَعِيرِ يُقَالُ قَلْبًا  
 وَهَرُّ الْهَدِيرِ وَأَكْرَمًا يَكُونُ اسْمًا لِأَنَّ فِي هَذَا الضَّرْبِ وَلَا يَجِيءُ فَعْلُهُ تَعَدَّى الْفَاعِلَ الْأَنَّ يَشُدُّ  
 شَيْءٌ نَحْوُ شَيْئِهِ شَدًّا نَأُو قَالُوا اللَّعْمُ وَالْحَطْرُ كَمَا قَالُوا الْهَدْرُ فَجَاءَ مِنْهُ عَلَى فَعْلٍ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ  
 وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَدْ جَاءَ بِالْقَعْلَانِ فِي أَشْيَاءٍ تَقَارِبُ ذَلِكَ الطَّوْفَانُ وَالذَّوْرَانُ وَالْجَوْلَانُ شَبَّهُوا  
 هَذَا حَيْثُ كَانَ تَقْلِبًا وَتَصَرُّفًا بِالْعَلْيَانِ وَالْعَلْيَانُ أَيْ صَاتَتْ لُبُّ مَا فِي الْقَدْرِ وَتَمَرَّقَهُ  
 وَقَدْ قَالُوا الْجَوْلُ الْعَلِيُّ بِجَوَائِبِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَقَالُوا الْحَيْدَانُ وَالْمَيْلَانُ فَادْخُلُوا الْقَعْلَانِ فِي هَذَا  
 كَمَا أَنْ مَادَ كَرْنَا مِنَ الْمَصَادِرِ قَدْ دَخَلَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تُضْبَطُ بِقِيَاسٍ وَلَا بِأَمْرِ  
 أَحْكَمٍ مِنْ هَذَا وَهَذَا مَا أَخَذَ الْخَلِيلُ وَقَالُوا وَتَبَّأُ وَتَبَّأُ وَتَبَّأُ كَمَا قَالُوا هَدَأُ وَهَدَأُ وَقَالُوا  
 رَقَصَ رَقْعًا كَمَا قَالُوا طَابَ سَابًا وَمِثْلُهُ خَبَّ بِحَبِّ خَبِيًّا وَقَالُوا أَحْيَيْنَا كَمَا قَالُوا الذَّمِيلُ وَالصَّهِيلُ  
 وَقَدْ جَاءَ شَيْءٌ مِنَ الصَّوْتِ عَلَى الْفَعْلَةِ نَحْوِ الرِّمَةِ وَالْإِمَّةِ وَالْحَدْمَةِ وَالْوَجَاةِ وَقَالُوا الطَّيْرَانُ كَمَا قَالُوا  
 التَّرْوَانُ وَقَالُوا تَصَيَّرَ الْمَطْرُ سَبَّهَ بِهِ بِأَيْمُونٍ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي جِنَاحِيهِ فَالْحَصَابُ تَنْعِيهِ أَوْلَى شَيْءٍ  
 رَشًا أَوْ بَرْدًا وَنَقِيَّ الرِّيحِ يَضُّ لُحْرًا وَتَنْعِي الشَّرَّاحِرَةَ كَمَا تَصْرِفُ الشَّرَابُ وَمِمَّا جَاءَتْ  
 مَصَادِرُهُ عَلَى مِثَالِ تَقَارِبِ الْمَعْنَى فَرِيدًا يَتَّيَسَّرُ بِهَا سَوِيَّةً وَتَسَمَّتْ سَامًا أَوْ سَامَةً وَزَهْدَتْ

(نسوه وقالوا)  
 الحيدان والميلان  
 فأدخلوا الخ قال  
 السيرا في يعنى أن الحيدان  
 والميلان شاذ خارج عن  
 قياس فعسلان كما يخرج  
 بعض المصادر عن بابه قال  
 أبو سعيد وقد يجوز عندي  
 أن يكون على الباب لأن  
 الحيدان والميلان انما هما  
 أخذ في جهة ما عادية عن  
 جهة أخرى فهما بمنزلة  
 الروغان وهو عدو في جهة  
 الميل وقال بعضهم لأن  
 الحيدان والميلان ليس  
 فيهما زعزعة شديدة وما  
 ذكر فيه زعزعة  
 شديدة فلذلك  
 قال ما قال اه

زَهْدًا وَرَهَادَةً فَاعْمَا جَلَهُ هَذَا لِتَرْكِ الشَّيْءِ وَسِيَّاتِ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّهَا جَعَلَتْ مِنْ بَابِ شَرِيَتْ  
 وَرَكِبَتْ وَقَالُوا زَهَّدَ كَمَا قَالُوا أَذْهَبَ وَقَالُوا الرَّهْدَ كَمَا قَالُوا الْمَكْتُ وَجَاءَ أَيْضًا مَا كَانَ مِنَ التَّرْكِ  
 وَالانْتِهَاءِ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ فَعَلًا وَجَاءَ الْأِسْمُ عَلَى فِعْلِ ذَلِكَ أَحْمُ يَا جَمُّ أَجْمًا وَهُوَ أَجْمٌ وَسَنَقَ يَسْنُقُ  
 سَنَقًا وَهُوَ سَنَقٌ وَعَرَضَ يَفْرَضُ فَرَضًا وَهُوَ عَرَضٌ وَجَاءَ أَيْضًا الرَّهْدُ وَالْفَرَضُ عَلَى بِنَاءِ الْفَرَضِ  
 وَذَلِكَ هَوَى هَوَى وَهُوَ هَوَى وَقَالُوا قَمَعَ يَضْمَعُ فَنَاعَهُ كَمَا قَالُوا رَهْدَ زَهْدًا وَقَالُوا فَانَعَ كَمَا  
 قَالُوا زَاهَدُ وَقَمَعَ كَمَا قَالُوا عَرَضَ لِأَنَّ بِنَاءَ الْفِعْلِ وَاحِدًا وَهُوَ ضَدُّ تَرْكِ الشَّيْءِ وَمِثْلُ هَذَا فِي  
 التَّفَارِقِ بَطْنٌ يَبْطِنُ بَطْنًا وَهُوَ بَطْنٌ وَبَطْنٌ وَبَطْنٌ وَبَطْنٌ وَبَطْنٌ يَبْطِنُ بَطْنًا وَهُوَ بَطْنٌ وَقَالُوا  
 بَطْنٌ يَبْطِنُ بَطْنًا وَهُوَ بَطْنٌ

٢٢٠ (قوله وهو

بطين و بطن) قال

أبو سعيد قال بعض

أهملنا زيدت الياء في

بطين لزوم الكسرة لهذا

الباب يعني لفعل فيصير

بمثلة المريض والسقيم وما

أشبهه ذلك اه (قوله

فأفعل دخل في هذا الباب

الخ) يريد أن باب الأذواء

يحيى على فعل يفعل فهو

فعل فإذا استعمل فيه أفعل

فقد دخل في غير بابه و ياب

انطلق والألوان أفعل فإذا

دخل فيه فعل فقد دخل في

غير بابه فأخسن من الخلق

وأكد من الألوان فإذا

استعمل فيهما خسن وكدر

فقد دخل عليهما فعل

من غير باهما

اه سيرا في

وهذا باب ما جاء من الأذواء على مثال وجع وجع وجع وجع لتفارب المعاني وذلك  
 حَبِطٌ يَحْبِطُ حَبْطًا وَهُوَ حَبِطٌ وَحَبِجٌ يَحْبِجُ حَبِجًا وَهُوَ حَبِجٌ وَقَدْ يَجِيءُ الْأِسْمُ فَعِيًّا لِأَنَّ حَبِطَ حَبِطَ  
 عَرَضٌ عَرَضًا وَهُوَ عَرَضٌ وَقَالُوا سَقِمَ يَسْقُمُ سَقَمًا وَهُوَ سَقِيمٌ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ سَقِمَ كَمَا قَالُوا  
 كَرِمًا وَهُوَ كَرِيمٌ وَعَسَّرَ عَسْرًا وَهُوَ عَسِيرٌ وَقَالُوا الْخُرْنُ كَمَا قَالُوا الْخُرْنُ وَقَالُوا خَرْنَا وَهُوَ  
 خَرْنٌ جَعَلُوهُ بِمِثْلَةِ الْمَرَضِ لِأَنَّهُ دَاءٌ وَقَالُوا الْخُرْنُ كَمَا قَالُوا السَّقَمُ وَقَالُوا فِي مِثْلِ وَجَعٍ يَوْجَعُ فِي  
 بِنَاءِ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ وَقُرْبِ الْمَعْنَى وَجَلَّ يَوْجَلُ وَجَلًّا وَهُوَ وَجَلٌّ وَمِثْلُهُ مِنْ بِنَاتِ الْيَاءِ رَدَى يَرْدَى  
 رَدًى وَهُوَ رَدًى لَوْى يَلْوَى لَوْىً وَهُوَ لَوْىً وَوَجَى يَوْجَى وَوَجًى وَهُوَ وَجًى وَعَمِي يَعْمِي عَمًى وَهُوَ عَمًى  
 جَعَلَهُ بِلَاةٍ أَصَابَ قَلْبَهُ وَجَاءَ مَا كَانَ مِنَ الذُّعْرِ وَالْحَوْفِ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ لِأَنَّهُ دَاءٌ قَدْ وَصَلَ إِكْفُوادَهُ  
 كَمَا وَصَلَ مَا ذَكَرْنَا إِلَى بَدْنِهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فَرَعَتْ فَرَعًا وَهُوَ فَرَعٌ وَفَرَقَ فَرَقًا وَهُوَ فَرَقٌ وَوَجَلَّ  
 يَوْجَلُ وَجَلًّا وَهُوَ وَجَلٌّ وَوَجَرَ وَوَجْرًا وَهُوَ وَجْرٌ وَقَالُوا أَوْجَرُوا أَوْجَرًا وَهُوَ أَوْجَرٌ لِأَنَّ فَعَلًا  
 وَأَفْعَلٌ قَدْ يَجْتَمِعَانِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَدْلَانُ وَفَعْلٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ شَبَّتَ وَأَسَعْتُ وَحَدَّبْتُ وَأَحَدَّبْتُ وَجَرَبْتُ  
 وَأَجْرَبْتُ وَهِيَ الْمَعْنَى نَحْوُ مِنَ الْوَجْعِ وَقَالُوا كَدَرُوا كَدْرًا وَكَدْرٌ وَوَجَى وَأَخَى وَنَعَسَ وَأَبْعَسَ فَأَفْعَلٌ  
 دَخَلَ فِي هَذَا الْبَابِ كَمَا دَخَلَ نَعَسَ فِي أَحْسَنَ وَكَدَرَ وَكَادَرَ فَعَلٌ فِي بَابِ فَعَلَاتٍ وَيَقُولُونَ  
 أَحْسَنُ وَأَحْسَنُ \* وَاعْمُ أَنْ مَرَّتْهُ وَفَرَعَتْهُ إِحْمَامًا مَارَتْهُ سَهٌ رَأَى كَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلْ مَعَهُ كَمَا قَالُوا  
 أَمْرًا نَائِرًا وَغَائِرًا يَدُوبُ بِالْمِيرِ وَقَالَ حَسْبِي حَسْبِيَّةٌ وَغَرَّاسٌ كَمَا نَوَّرَ حَمِيمٌ وَغَوَّرَ حَمِيمٌ  
 يَصِيرُ إِلَى كَمَا نَوَّرَ نَوْرًا كَمَا نَوَّرَ نَوْرًا وَغَرَّاسٌ كَمَا نَوَّرَ نَوْرًا وَغَوَّرَ حَمِيمٌ وَغَوَّرَ حَمِيمٌ  
 بِنَاءِ كَمَا نَوَّرَ نَوْرًا كَمَا نَوَّرَ نَوْرًا وَغَرَّاسٌ كَمَا نَوَّرَ نَوْرًا وَغَوَّرَ حَمِيمٌ وَغَوَّرَ حَمِيمٌ

قَرَحًا وَهُوَ قَرِحٌ وَجَدَلٌ يَجْدَلُ جَدَلًا وَهُوَ جَدَلٌ وَقَالُوا جَدَلَانُ كَمَا قَالُوا كَسَلَانُ وَكَسَلٌ وَكَسْرَانُ  
 وَكَسْرٌ وَقَالُوا نَشِيطٌ يَنْشِيطُ وَهُوَ نَشِيطٌ كَمَا قَالُوا الْحَزِينُ وَقَالُوا النَّشَاطُ كَمَا قَالُوا السَّقَامُ وَجَعَلُوا  
 السَّقَامَ وَالسَّقِيمَ كَالْجَمَالِ وَالْجَمِيلِ وَقَالُوا سَهَكَ سَهَكًا وَهُوَ سَهَكٌ وَقَمَّ قَمًّا وَهُوَ قَمٌّ جَعَلُوهُ  
 كَالدَّاءِ لَا تَعْتَبُ وَقَالُوا قَمَّةٌ وَسَهَكَةٌ وَقَالُوا عَقَرْتُ عَقْرًا كَمَا قَالُوا سَمَّتُ سَمًّا وَقَالُوا عَاقَرْتُ كَمَا  
 قَالُوا مَا كَثُرَ وَقَالُوا خَطَّ خَطًّا وَهُوَ خَطٌّ فِي ضِدِّ الْقَمِّ وَالْقَمُّ السَّهَكُ وَقَدْ جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَقَعْلُ وَهُوَ  
 فَعَلٌ أَشْيَاءٌ تَقَارَبَتْ مَعَانِيهَا لِأَنَّ جَلْمَتَهَا هَجَجٌ وَذَلِكَ مَوْلَاهُمْ أَرَجٌ بِأَرَجٍ وَهُوَ أَرَجٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ  
 تَحْرُكُ الرِّيحِ وَسَطْوَعَهَا وَجَسَّ يَجْسَسُ جَسًّا وَهُوَ جَسٌّ وَذَلِكَ هِيَ بِيَجَّ وَيَقْعَبُ وَقَالُوا آجَسُ  
 كَمَا قَالُوا أَوْجَرُ وَصَارَ فَعْلٌ هِيَ بِعِزَّةٍ فَعْلَانٌ وَغَضِبَانٌ وَيَدْخُلُ أَفْعَلٌ عَلَى فَعْلَانٍ كَمَا دَخَلَ فَعْلٌ  
 عَلَيْهِمَا فَلَا يَفَارِقُهُمَا فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ كَثِيرًا وَلِشَبْهِهِ فَعْلَانٌ بِمَوْتِ أَفْعَلٍ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِيمَا  
 يَنْصَرِفُ وَمَا لَا يَنْصَرِفُ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ رَجُلٌ أَهِيمٌ وَهَيْمَانٌ رِيدُونَ شَيْئًا وَاحِدًا  
 وَهُوَ الْعَطْشَانُ وَقَالُوا سَلَسٌ يَسَلِسُ سَلَسًا وَهُوَ سَلَسٌ وَقَلْبٌ يَقْنُقُ قَلْمًا وَهُوَ قَلْبٌ وَزَقٌّ يَزِقُّ زَقًّا  
 وَهُوَ زَقٌّ جَعَلُوا هَذَا حَيْثُ كَانَ خِفَّةً وَتَحَرُّكًا مِثْلَ الْحَسِّ وَالْأَرَجِ وَمِثْلَهُ غَلَقٌ غَلْمًا لِأَنَّهُ طَبِشٌ  
 وَخِفَّةٌ وَكَذَلِكَ الْعَلَقُ فِي غَيْرِ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهُ قَدْ حُفِّفَ مِنْ مَكَانِهِ وَقَدْ بَيَّنَّا أَشْيَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَقَعْلُ  
 فَعْلًا وَهُوَ فَعْلٌ لِتَقَارُبِهَا فِي الْمَعْنَى وَذَلِكَ مَا تَعَدَّرَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَسْهَلِ وَذَلِكَ عَسِرٌ يَعْسُرُ عَسْرًا وَهُوَ  
 عَسِرٌ وَيَسْكَسُ يَسْكَسُ سَكْسًا وَهُوَ سَكْسٌ وَقَالُوا الشُّكَاةُ كَمَا قَالُوا السَّقَامَةُ وَقَالُوا الْقَسُّ يَلْقَسُ  
 لَقْسًا وَهُوَ لَقْسٌ وَلِحْزٌ يَلْحِزُّ لِحْزًا وَهُوَ لِحْزٌ فَلَمَّا صَارَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مَكْرُوهَةً عِنْدَهُمْ صَارَتْ عِزَّةً  
 الْأَوْجَاعِ وَصَارَتْ عِزَّةً مَا رُمُوا بِهِ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَقَدْ قَالُوا عَسِرَ الْأَمْرُ وَهُوَ عَسِيرٌ كَمَا قَالُوا سَقَمَ وَهُوَ  
 سَقِيمٌ وَقَالُوا تَكَدُّ تَكْدًا وَهُوَ تَكْدٌ وَقَالُوا أَكَدُّ كَمَا قَالُوا أَجْرُبٌ وَجِرْبٌ وَقَالُوا الْحَجُّ يَلْحَجُّ  
 وَهُوَ لِحْجٌ لِأَنَّ مَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنَ مَعْنَى الْعَسْرِ

(قوله ويدخل)  
 أفعل على فعلان  
 الخ) يريد أن دخول  
 أفعل على فعلان  
 لاجتماعهما في بناء الفعل  
 والمصدر في مواضع كثيرة  
 منها غضب يغضب غضبا  
 وهو غضبان كما تقول عور  
 يعور عورا وهو أعور فقد  
 اجتمعا في بناء الفعل  
 والمصدر لأن فعلان  
 يشبه فعلاه وفعلاه  
 مؤنث أفعل  
 اه سيرا في

هذا باب فعلان ومصدره وفعله ﴿أما ما كان من الجوع والعطش فاهأ كثيرا يتنى في  
 الأسماء على فعلان ويكون المصدر الفاعل ويكون المفعل على فعل يفعل وذلك نحو نطمي يطما  
 نطه أو هو طمان وعطش يعطش عطشا وهو عطشان وصدى يصدى صدى وهو صديان  
 وقالوا الظمأة كما قالوا السمامة لأن المعنيين قريب كلاهما ضرر على النفس وأدى لها وعرت  
 يعرت عرنا وهو عرتان وعلاه يعلاه عليها وهو علهان وهو شدة العرت والحرس على الأكل وتقول  
 عليه كما تقول يحل ومع هذا أقرب معناه من وجع وقالوا طوى يطوى طوى وهو طيبان وبعض

العرب يقول الطوى فينبه على فعل لا وزن فعل وفعل شيء واحد وليس ينهال إلا كسيرة  
 الا قول وضد ما ذكرنا يجي على ما ذكرنا قالوا شبع يشبع شبعاً وهو شبعان كسروا الشبع  
 كما قالوا الطوى وشبهوه بالكبر والسمن حيث كان بناء الفعل واحداً وقالوا روى يروى رياً وهو  
 ريان فأدخلوا الفعل في هذه المصادر كما أدخلوا الفعل مباحين قالوا الشكر ومثله خربان وهو  
 الخربى للسدر وقالوا الخربى في المصدر كالعطش اتفقت المصادر كاتفاق بناء الفعل والاسم وقد  
 جاء شيء من هذا على حرف يخرج قالوا سعب يسعب سعباً وهو ساعب كما قالوا سفل يسفل سفلًا  
 وهو سهل ومثله جاع يجوع جوعاً وهو جائع وناع ينوع نوعاً وهو نائع وقالوا جوعان فأدخلوها  
 هنا على فاعل لأن معناه معنى عربان ومثل ذلك أيضاً من العطش هامهم سيم هيماً وهو هامم  
 لأن معناه عطشان ومثل هذا قولهم ساعب وسعاب وجائع وجياع وهامم وهيام لما كان المعنى  
 معنى عربات وعطاش بني على فعال كما أدخل قوم عليه فعلاً إذ كان المعنى معنى عربات وعطاش  
 وقالوا سكر يسكر سكرًا وسكرًا وقالوا سكران لما كان من الامتلاء جعلوه بمرارة شبعان ومثل  
 ذلك ملاء ورعم أبو الخطاب أنهم يقولون ملتئ من الطعام كما يقولون شبعت وسكرت وقالوا  
 قدح تصعان وججمة تصني وقدح قرنا وججمة قرني جعلوا ذلك بمنزلة الملاء لأن ذلك معناه  
 معنى الامتلاء لأن التصف قد امتلا والعربان ممتلي أيضاً إلى حيث بلع ولم نسمهم قالوا قرب  
 ولانها اكتفوا قارب وتصف ولكنهم جاؤا به كأنهم يقولون قرب وتصف كما قالوا ماذا كبير ولم  
 يقولوا ماذا كبير ولا ماذا كبر وقالوا اعزل وعزل ولم يقولوا اعزل وقالوا رجل شهوان وشهوى  
 لأنه بمنزلة العربان والعرق ورعم أبو الخطاب أنهم يقولون شهيت شهوة فجاءوا بالمصدر على  
 فعلة كما قالوا حرت تحار حيرة وهو حيران وقد جاء فعلاً وفعل في غير هذا الباب قالوا حيران  
 وخربان ورجلان ورجلي وقالوا بخلان وبخلي وقد دخل في هذا الباب فاعل كما دخل فعل شبهوه  
 بسخط يسخط يسخطاً وهو ساط كما شبهوا فاعل بفرع يفرع فرعاً وهو فرع وذلك قولهم نادى  
 وراجل وصاد وقالوا غضبان وعصبي وقالوا غضب يعضب غضباً جعلوه كعطش يعطش عطشاً  
 وهو عطشان لأن الغضب يكون في جوفه كما يكون العطش وقالوا مثلاً نشبهوه بجمه صانة  
 وندامة وقالوا شكل يشكل شكلاً وهو شكلان ونكلى جعلوه كعطش لأنه حرارة في الجوف  
 ومثله لهما ولهنى ولهن يلهف لهما وقالوا حزان وحزني لأنه غم في جوفه وهو كالشكل لأن  
 الشكل من الحزن والتدمان مثله وسعى وأما جريان وجرني فإنه لما كان بلاءاً أصيدوا به بنوه

(قوله فأدخلوا)

الفعل «أى بالكسر»

في هذه المصادر الخ (

يعني الرى وزنه فعل أرى

بالكسر) ودخل في هذا

الباب وليس مطرد فيه

واقائل أب يقول هو فعل

(أى بالضم) وكسر من

أجل الياء كما قالوا قرن

أوى وقرن لي ولي

أه سيراني



على هذا كما بنوه على أفعل وفعلاه نحو أجب وجرأه وقالوا عبرت تعبر عبرا وهي عبرى مثل  
 نكلى فالشكل مثل السكر والعبر مثل العطش وقالوا عبرى كما قالوا نكلى \* وأما ما كان من  
 هذا من بنات الياء والواو التي هي عين فاعلمنا نجي على فعل بفعل معتلة لا على الأصل وذلك  
 عبرت فعلم عيمة وهو عيمان وهي عيمى جعلوه كالعطش وهو الذي يشتهي اللبن كما يشتهي ذلك  
 الشراب وجاءوا بالمصدر على فعلة لأنه كان في الأصل على فعل كما كان العطش ونحوه على فعل  
 لكنهم أسكنوا الياء وأما توها كما فعلوا ذلك في الفعل فكانت الهاء عوضا من الحركة ومثل  
 ذلك غرت تغار غيرة وهو في المعنى كالغضببان وقالوا حرت تحار حيرة وهو حيران وهي حيرى وهو  
 في المعنى كالسكران لأن كليهما من حج عليه

(قوله وكان  
 هذا على قطع  
 وجد م الخ) يريد أن  
 الفعل من قولنا أقطع  
 وأجذم قطعت يده وجدمت  
 (أى بالبناء للفعول) وكان  
 القياس أن يقول مقطوعة  
 ومجدومة ولكنهم قالوا  
 أقطع وأجذم على  
 أن فعلة قطع وجدم  
 وإن لم يستعمل  
 اه سيرا في

وهذا باب ما بنى على أفعل \* أما الألوان فانه أتت على أفعل ويكون الفعل على فعل بفعل  
 والمصدر على فعلة أكثر ورجماء الفعل على فعل بفعل وذلك قولك آدم بأدم أدمه ومن العرب  
 من يقول آدم بأدم أدمه وشهب يشهب شهبه وقهيب يقهيب قهيبه وكهيب يكهيب كهيبه وقالوا  
 كهيب يكهيب كهيبه وشهب يشهب شهبه وقالوا صدئ يصدأ صدأه وقالوا أيضا صدأ كما قالوا  
 الغبس والاعبس البعير الذي يضرب إلى البياض وقالوا الغبسة كما قالوا الحجره \* واعلم أنهم يبنون  
 الفعل منه على أفعال نحو أشهب وذهام وأيدام فهذا لا يكاد ينكسر في الألوان وإن قلت فيها  
 فعل بفعل أو فعل بفعل وقد يستعني بأفعال عن فعل وفعل وذلك نحو أزرا وأخضر وأصفر  
 وأشجار وأشرب وأبيض وأسود وأسود وأبيض وأخضر وأحمر وأصفر أكثر في كلامهم لأنه أكثر  
 حذفوه والأصل ذلك وقالوا الصهوبه فشبهوا ذلك بأرعن والرعونة وقالوا البياض والسواد  
 كما قالوا الصباح والمساء لأنهم ألوان غزلت مما لأن المساء سواد والصباح وضئ وقد جاء شئ من  
 الألوان على نعل قالوا حون وورد وجاءوا بالمصدر على مصدر بناءه عمل إذ كان المعنى واحدا يعنى  
 لون وذلك قولهم الوردة والبنوة وقد جاء شئ منه على فعل وذلك حصيف وقالوا أخصف  
 زه وأقيس وإنما بنى سواد ذلك الخضر وقد بنى على أفعل ويكون الفعل على فعل بفعل  
 والـ \* وذلك ما كان داء أو عيبا لأن العيب نحو الداء ففعلوا ذلك كما قالوا أجب وأجذم  
 ذلك فهوهم يور يعور عورا وهو أهره وأدر بأدر أدره وهو أدرو شتر شترا وهو أشتر وشين  
 يحس حبرا وصاح يصاح صاوحه وصمغ وقالوا أقطع وأجذم وأقطع وكان هذا على  
 مفتح مفتح لم يتكلم به كما يقرون شتر وأشتر وشترت عينه فكذلك فطعت ياه وبذنت يده

وقد يقال لموضع القطع القطعة والقطعة والقطعة والقطعة والقطعة ويقال  
امرأة ستمها ورجل أستهجاؤا به على بناء ضده وهو قولهم أرتع ورثعاه وأخرم وترماه وهو الترم  
كأقال بعضهم أهضم وهضم وهو الهضم وقالوا أعلب وأزبر والأعلب العظيم الرقبة  
والأزبر العظيم الزبرة وهو موضع الكاهل على الكتفين جازوا به هذا النوع على أفعل كما جاء على  
أفعل ما بكرهون وقالوا آذن وأذناه كما قالوا أسكاه وقالوا أخلق وأملس وأجرد كما قالوا آخشن  
جاءوا بضده على بناءه وقالوا انلشنه كما قالوا الحيرة وقالوا انلشنه كما قالوا الصهوبة \* واعلم أن  
مؤنث كل أفعل صفة فعلاء وهي تجرى في المصدر والفعل مجرى أفعل وقالوا مال عييل وهو  
مائل وأميسل فلم يجيؤا به على مال عييل وانما وجه فعل من أميسل ميسل كما قالوا في الأصيد  
صيد يصيد صيدا وقالوا شاب يشيب كما قالوا اشاخ يشيخ وقالوا أشيب كقولهم أشمط جازوا  
بالاسم على بناءه معناه كعناه وبالفعل على ما هو نحوه أيضا المعنى وقالوا أشعر كما قالوا أجرد  
لدى لا شعر عليه وقالوا أرب كما قالوا أشعر فالأجر بمنزلة الأرحم وقالوا أروج هوج هوجا  
وهو أروح كما قالوا أقول يتول تولأ وتول وهو الجنون

هذا باب أيضا في الخصال التي تكون في الأسماء أما ما كان حسنا أو قبيحا فإنه مما ينبت  
فعله على فعل يفتل ويكون المصدر فعلا وفعالة وفعلا وذلك قولك قبح بفتح قباحة وبعضهم  
يقول فبوحه فبناءه على فعولة كإنباه على فعالة ووسم تؤسم وسامة وقال بعضهم وسامانم  
بؤنث كما قال السقام والسقامة ومثل ذلك جعل جمالا ونجى الأسماء على عييل وذلك  
قبيح ووسيم وجييل وشقيج وديميم وقالوا حس فبنوه على فعل كما قالوا بطل ورحس فدم وامرأة  
قدمه يعني أن لها قدما في الخير فلم يجيؤا به على منال جري وشجاع وكبي وشديد وأما الفعل من  
هذه المصادر فهو الحسن والقبح والفعالة أكثر وقالوا أنضر وجهه ينضر فبنوه على فعل يفعل  
مثل خرج يخرج لأن هذا فعل لا يتعد إلى غيره كما أن هذا فعل لا يتعد إلى غيره وقالوا  
ناضر كما قالوا أنضر وقالوا أنضير كما قالوا وسيم فبنوه بناء ما هو نحوه في المعنى وقالوا أنضر كما قالوا  
حسن إلا أن هذا مسكن الأوسط وقالوا أنضم ولم يقولوا أنضم كما قالوا أعظم وقالوا لئضارة كما  
قالوا الوسامة ومثل الحسن السبط والنقط وقالوا أسبط سباطة وسبوطه ومثل النضر  
الجمع وقالوا رجل سبط كبنوه على فعل وقالوا أملى ملاحه وملج وسم سمح رسمح وقالوا  
سمح كقبيح وقالوا هو يهوي بهاء ويهوي بكمل جمالا وهو جميل وقالوا أشع شاعة رهو شديد

(قوله فلم يجيؤا  
به على مال عييل الخ)  
يريد أن باب أفعل  
ليس باب فعلاء أن يكون  
على فعل يفعل (أي كضرب  
يضرب) وذلك أن أميسل  
أفعل وفعله مال عييل وكان  
حقه أن يكون ميسل عييل  
ميلا (أي كفرح) وانما  
حكي سيبويه مال عييل  
ومثل هذا شاب يشيب فهو  
أشيب وليس ذلك بالقياس  
وقد حكي غير سيبويه  
ميسل عييل ميلا فهو  
أميسل كما قالوا جيد  
يجيد فهو أجييد  
اه سبغاني



وقالوا كَمَشٌ كَمَاثَةٌ هُوَ كَيْسٌ مِثْلُ سُرْعٍ وَالنَّكَاشَةُ الشَّجَاعَةُ وَقَالُوا حَرُونَ حُرُونَةٌ لِلسَّكَنِ وَهُوَ حَرُونَ  
 كَمَا قَالُوا سَهْلٌ سُهُولَةٌ وَهُوَ سَهْلٌ وَقَالُوا صَعْبٌ صُعُوبَةٌ وَهُوَ صَعْبٌ لِأَنَّ هَذَا أَعْمَاقُهَا وَالغَلَطُ  
 وَالْحُرُونَةُ هُوَ مَا كَانَ مِنَ الرَّقْمَةِ وَالصَّعَةِ وَقَالُوا الضَّعْفَةُ هُوَ شَوْمٌ مِنْ هَذَا قَالُوا عَنِي يَعْنِي غَنِيٌّ وَهُوَ  
 عَنِيٌّ كَمَا قَالُوا كَبِيرٌ كَبِيرٌ وَهُوَ كَبِيرٌ وَقَالُوا أَقْبَرٌ كَمَا قَالُوا صَغِيرٌ وَصَغِيفٌ وَقَالُوا الْعَقْرُ كَمَا قَالُوا  
 الضَّعْفُ وَقَالُوا الْفَقْرُ كَمَا قَالُوا الضَّعْفُ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا أَفْقَرُ كَمَا يَقُولُوا فِي الشَّدِيدِ شَدَّدَ اسْتَغْنَوْا  
 بِاشْتِدَادِ أَفْقَرُ كَمَا اسْتَغْنَوْا بِأَجَارٍ عَنْ حَجَرٍ وَهَذَا هُنَا فَوْمٌ مِنَ الشَّدِيدِ وَالْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ وَقَالُوا  
 شَرَفٌ شَرَفًا وَهُوَ شَرِيفٌ وَكَرَمٌ كَرَمًا وَهُوَ كَرِيمٌ وَلَوْ لَمْ يَأْمَسْهُ وَهُوَ تَشِيمٌ كَمَا قَالُوا أَجْعُ قَبَاحَةٌ وَهُوَ قَبِيحٌ  
 وَدُبُونَةٌ نَاعَةٌ وَهُوَ دُنِيٌّ وَمَلُونَةٌ مَلَامَةٌ وَهُوَ مِلٌّ وَقَالُوا وَضِعٌ وَهُوَ وَضِيعٌ وَالضَّعْمَةُ مِثْلُ الْكَثْرَةِ  
 وَالضَّعْمَةُ مِثْلُ الرَّفْعَةِ وَقَالُوا رَفِيعٌ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا رَفَعٌ وَعَلَيْهِ جَاءَ رَفِيعٌ وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ  
 وَاسْتَغْنَوْا بِأَرْفَعٍ وَقَالُوا بَسٌّ وَهُوَ بَسٌّ وَهُوَ نَابَهُ وَهُوَ النِّبَاهَةُ كَمَا قَالُوا أَنْضَرَ يَنْضُرُ وَجْهَهُ وَهُوَ نَاضِرٌ وَهُوَ  
 النَّضَارَةُ وَقَالُوا نَبِيئَةٌ كَمَا قَالُوا نَبِيئَةٌ جَعَلُوا مِنْ نَبِيئَةٍ مَا هُوَ مِثْلُهَا فِي الْمَعْنَى وَهُوَ شَرِيفٌ وَقَالُوا عَدِيٌّ عَدِيٌّ  
 سَعَادَةٌ وَشَقِيٌّ شَقَاوَةٌ وَسَعِيدٌ وَشَقِيٌّ أَحَدُهُمَا مَرْفُوعٌ وَالْآخَرُ مَوْضُوعٌ وَقَالُوا الشَّقَاءُ كَمَا قَالُوا  
 الْجَمَالُ وَاللَّذَانِ حَذَفُوا الْهَاءَ اسْتِخْفَافًا وَقَالُوا ارشِدٌ ارشِدًا وَارشِدًا وَارشِدًا وَقَالُوا الرُّشْدُ كَمَا قَالُوا اسْحَطَ  
 يَسْحَطُ سَحَطًا وَالسَّحْطُ وَالسَّاحِطُ وَقَالُوا ارشِدٌ كَمَا قَالُوا اسْعِدٌ وَقَالُوا الرُّشَادُ كَمَا قَالُوا الشَّقَاءُ وَقَالُوا  
 حَجَلٌ يَحْجَلُ بِحُجْلًا وَالْحَجَلُ كَاللُّثْمِ وَالْفِعْلُ كَمَا هَلْ شَقِيٌّ وَسَعِدٌ وَقَالُوا بَحِيلٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْحَجَلُ  
 كَالْفَقْرِ وَالْحَجَلُ كَالْفَقْرِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْحَجَلُ كَالكِرْمِ وَقَالُوا أَمْرٌ عَلَيْنَا وَهُوَ أَمِيرٌ كَتَبَهُ وَعَوْنِيَّةٌ  
 وَالْأَمْرَةُ كَالرَّفْعَةِ وَالْأَمَارَةُ كَالْوَالِيَةِ وَقَالُوا وَكَيْلٌ وَوَصِيٌّ وَجَرِيٌّ كَمَا قَالُوا أَمِيرٌ لِأَنَّهَا وَوَالِيَةٌ وَمِثْلُ  
 هَذَا لِقَابُهُ بِالْجَلِيسِ وَالْعَدِيلُ وَالضَّصِيعُ وَالْكَيْبِيعُ وَالنَّحْلِيطُ وَالزَّرْبِيعُ فَأَمَلُ هَذَا كَلِمَةُ الْعَدِيلِ  
 الْآخَرِيٌّ أَيْ أَنْتَ تَقُولُ مِنْ هَذَا كَلِمَةً فَأَعْلَنَهُ وَقَدْ جَاءَ فَعَلٌ قَالُوا أَحْصَمٌ وَقَالُوا أَحْصِمٌ وَمَا أَقَى مِنَ الْعَقْلِ  
 فَهُوَ فَوْحٌ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا أَحْمَلٌ يَحْمَلُ حَمْلًا وَهُوَ حَلِيمٌ جَاءَ فَعَلٌ فِي هَذَا الْبَابِ كَمَا جَاءَ فَعَلٌ فِيمَا ذَكَرْنَا وَقَالُوا  
 ظَرَفٌ ظَرَفًا وَهُوَ ظَرِيفٌ كَمَا قَالُوا الضَّعْفُ ضَعْفًا وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَالُوا فِي ضِدِّ الْحَمْلِ حَمَلٌ جَهْلًا وَهُوَ  
 جَاهِلٌ كَمَا قَالُوا حَرَدٌ حَرَدًا وَهُوَ حَارِدٌ هَذَا ارْتِفَاعٌ فِي الْفِعْلِ وَاتِّضَاعٌ وَقَالُوا عَمَلٌ عَمَلًا فَالْفِعْلُ كَمَنْعَلٍ  
 يَمْنَعُ وَالْمَصْدَرُ كَالْحَمْلِ وَقَالُوا عَالِمٌ كَمَا قَالُوا فِي الضَّجْهِالِ وَقَالُوا عَالِمٌ كَمَا قَالُوا أَحْلِمٌ وَقَالُوا أَفْقَهُ وَهُوَ  
 فِقِيهٌ وَالْمَصْدَرُ فِقْهُ كَمَا قَالُوا عَالِمٌ عَالِمًا وَهُوَ عَالِمٌ وَقَالُوا اللَّبُّ وَاللَّبَابَةُ وَالْيَبِيبُ كَمَا قَالُوا اللَّوْمُ وَاللَّامَةُ  
 وَتَيْمٌ وَقَالُوا فِيهِمْ يَفْهَمُ هَمًّا وَهُوَ فِيهِمْ وَتَقَهُ تَقَهُ تَقَهُ وَتَقَهُ تَقَهُ وَتَقَهُ تَقَهُ وَقَالُوا إِهَةٌ إِهَةٌ وَالسَّهْمَةُ كَمَا قَالُوا

(قوله ولم

نسمعهم قالوا فقر

الخ) قال أبو سعيد

قولهم اقترفوه فقصر

واشتد فهو شديد لم أت

فقصر وشديد على هذا المعنى

وانما أتى على فعل لم يستعمل

وهو فقر كما تقول ضعيف

وشددت على فعلت

واستغنوا بفقر واشتد

عن ذلك كما استغنوا بأجار

عن حجر لأن الألوان

يستعمل فيها فعل كثيرا كما

قالوا آدم يادم وكهيب

يكهب وشهب يشهب

وما أشبه ذلك ولم يقولوا

حجر استغنوا عنه

بأجار اه

اللبابة وسمعتهم يقولون فاقه كما قالوا عالم وقالوا ليق يلبق لباقه وهو ليق لان هذا علم وعقل  
 ونادف هو بمنزلة الفهم والقهامة وقالوا الحدق كما قالوا العلم وقالوا حدق يحدق كما قالوا اصبر  
 يصبر وقالوا ارفق يرفق رفقاً وهو رقيق كما قالوا احلم يحلم حليماً وهو حليم وقالوا ارفق كما قالوا انصه  
 وقالوا عقل بعقل عقلاً وهو عاقل كما قالوا اعجز بعجز عجزاً وهو عاجز وقالوا العمل كما قالوا اطرف  
 ادخلوه في باب بعجز بعجز لانه منله في انه لا يعتمدى الفاعل وقالوا ارفق رفاً وهو رزين ورزينه  
 وقالوا المرأة حصنت حصناً وهي حصان بكبنت جباناً وهي جبان وانما هذا كالحلم والعقل وقالوا  
 حصناً كما قالوا علماً وقالوا احصنا مثل قولهم جباناً ويقال لها ايضاً قال ورزان وقالوا اصاف  
 يصاف صفاً وهو صاف كقولهم فهم فهماً وفهم وقالوا ارفع رفاعه ويرقيع كقولهم حق حقا  
 لانه منله في المعنى وقالوا الحق كما قالوا الجبر وقالوا احق كما قالوا اشنع وقالوا احرق حرقاً واحرق  
 وقالوا احق وحقا وحق وقالوا النوا كقوا اولك وقالوا استنوك ولم نسمهم يقولون نوك كالم  
 يقولوا فقرو وقالوا احق فاجتمعا كما قالوا انكد وانكد \* واعلم ان ما كان من التضعيف من  
 هذه الاشياء فانه لا يكاد يكون فيه معات وقيل لانهم قد يستقلون التضعيف وفعل فلما  
 اجتمعا حادوا الى غير ذلك وهو قولك ذل يذل ذلاً وذلة وذليل فالاسم والمصدر يوافقان ما ذكرنا  
 والفاعل يجي على باب جلس يجلس وقالوا اشبع والشح كالخبيل والجل وقالوا اشبع يشبع وقالوا  
 شجعت كما قالوا اجثت وذلك لان الكسر اخف عليهم من الضمة الا ترى ان فعلاً كثر في  
 الكلام من فعل والياء اخف من الواو اكثر وقالوا اضنت ضناً كرفقت رفقا وقالوا اصنت  
 صانة كسقت سقامة وليس شيء كثر في كلامهم من فعل الا ترى ان الذي يحقق عَصداً  
 وكبداً لا يحقق حلاً وقالوا لب يلب وقالوا اللب واللبابة واللب وقالوا اقل يقل قلة ولم يقولوا  
 به كما قالوا في كثر وظرف وقالوا اعف يعف عفاً وعفيف وزعم بونس ان من العرب من  
 يقول لبنت لب قالوا اطرفت ظرف واعاقل هذا لان هذه الضمة تستقل فيما ذكرت

(قوله ولم  
 نسمهم قالوا نوك  
 الخ) يريد ان اولك  
 لم يجي على استنوك وانما  
 جاء على نوك وان كان لم  
 يستعمل كالم يستعمل قصر  
 (وقوله ولم يقولوا فيه كما قالوا  
 في كثر وظرف) يريد لم  
 يقولوا قلت كما قالوا  
 كثر استنقالا  
 اه سيرا في

لك فلما صارت فيما يستعملون فاجتمعا ورأى منها

في هذا باب علم كل فعل تعداك الى غيرك في اعلم انه يكون كل ما تعداك الى غيرك على ثلاثة  
 ابيات على فعل يفعل ومعل يفعل وفعل يفعل وذلك نحو ضرب يضرب وقتل يقتل ولقم يلقم  
 وهذه الاضرب تكون فيما لا يتعداك وذلك نحو جلس يجلس وقعد يقعد وركن يركن ولما  
 لا يتعداك ضرب رابع لا يتسركه فيه ما يتعداك وذلك فعل يفعل نحو كرم بكرم وليس في الكلام

فَعَلْتُهُ مُتَعَدِّيًا فَضُرُوبُ الْأَفْعَالِ أَرْبَعَةٌ يَجْتَمِعُ فِي ثَلَاثَةٍ مَا يَتَعَدَّى وَمَا لَا يَتَعَدَّى وَبَيِّنُ  
 بِالرَّابِعِ مَا لَا يَتَعَدَّى وَهُوَ قَعْلٌ يَقَعُلُ وَيَقْعَلُ ثَلَاثَةٌ أُبْنِيَةٌ يَشْتَرِكُ فِيهَا مَا يَتَعَدَّى وَمَا لَا يَتَعَدَّى  
 يَقَعُلُ وَيَقْعَلُ وَيَقْعَلُ نَحْوُ يَضْرِبُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتُمُ وَقَعَلَ عَلَى ثَلَاثَةِ أُبْنِيَةٍ وَذَلِكَ قَعَلَ وَقَعَلَ وَقَعَلَ  
 نَحْوُ قَتَلَ وَزَمَّ وَمَكَّتَ فَالْأَوَّلَانِ مُشْتَرِكٌ فِيهِمَا الْمُتَعَدَّى وَغَيْرُهُ وَالْآخِرُ لِمَا لَا يَتَعَدَّى كَمَا جَعَلْتُهُ لِمَا  
 لَا يَتَعَدَّى حَيْثُ وَقَعَ الرَّابِعُ وَقَدْ بَنُوا قَعَلَ عَلَى يَقَعُلُ فِي أَحْرَفٍ كَمَا قَالُوا قَعَلَ يَقَعُلُ فَلَزِمُوا الضَّمَّةَ  
 فَكَذَلِكَ فَعَلُوا بِالْكَسْرِ فَشَبَّهَهُ وَذَلِكَ حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَسَّ يَسُّ وَيَسُّ يَسُّ وَيَسُّ يَسُّ وَنِعِمَّ يَنِيمُ  
 سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ \* وَهَلْ يَنِيمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي \*

وقال واعوجَّ عَصْنُكَ مِنْ لَحْوٍ مِنْ قَدَمٍ \* لَا يَنَعِمُ الْعَصْنُ حَتَّى يَنَعِمَ الْوَرَقُ  
 وقال الفرزدق وكومٍ نَعِمُ الْأَضْيَافَ عَيْبًا \* وَنُصِجُ فِي مَبَارِكِ كَهَانِقَالًا  
 والفتح في هذه الأفعال جيد وهو أقيس وقد جاء في الكلام قَعَلَ يَقَعُلُ فِي حَرْفَيْنِ بِنُوءٍ عَلَى ذَلِكَ  
 كَمَا بَنُوا قَعَلَ عَلَى يَقَعُلُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا وَيَقَعُلُ فِي قَعَلَ كَمَا قَالُوا فِي قَعَلَ مَا دَخَلُوا الضَّمَّةَ كَمَا دَخَلَ فِي  
 قَعَلَ وَذَلِكَ فَصَلَ يَفْضُلُ رِيثَ تَمَوْتُ وَقَضَلَ يَفْضُلُ وَمَتَّ تَمَوْتُ أَقْيَسُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ  
 كُدَّتْ كَذَا فَقَالَ قَعَلَتْ تَقَعُلُ كَمَا قَالَ قَعَلَتْ أَفَعَلُ كَمَا تَرَكَ الْكَسْرَةَ كَذَلِكَ تَرَكَ الضَّمَّةَ وَهَذَا  
 قول الخليل وهو شاذ من بابيه كَمَا أَنَّ قَضَلَ يَفْضُلُ شَاذٌ مِنْ بَابِهِ فَكَأَشْرَكَتْ يَقَعُلُ يَقَعُلُ كَذَلِكَ  
 شَرَكَتْ يَقَعُلُ يَقَعُلُ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ مِنْ قَعَلَ يَفْعَلُ إِلَى مَنْتَهَى الْفَصْلِ شَوَادُّ  
 ﴿ هَذَا بَابٌ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ وَفِيهِ الْفَاءُ التَّائِيَةُ ﴾ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَجَعْتُهُ رُحَى وَبَشَرْتُهُ بَشْرَى

\* وَأَشَدُّ فِي بَابِ عَمَّ كُلُّ فَعْلٍ تَعَدَّى إِلَى عَيْرِكَ لِأَمْرِى الْقَيْسِ  
 \* وَهَلْ يَسَمُّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي \*  
 الشاهد فيه ساء المستقبل من نعم على نعم بالكسر والأصل في فعل أن يندى مستقبل على فعل بالفتح إلا أن هذا  
 جاء نادرا وشبه حسب حسب وئس يئس ويئس يئس والفتح فيها كلها على الأصل حائر والمعنى من حلا  
 عصر بعينه وصلاح حاله فكيف نعم وصدرا البيت \* ألعنه صماحا أيها الأطل البالي \* وروى وهل  
 نعم ومعناه يسمن يقال ونعم نعم في معنى نعم ويقال عصر وعصر \* ونشدني الماب  
 واعوجَّ عَصْنُكَ مِنْ لَحْوٍ مِنْ قَدَمٍ \* لَا يَنَعِمُ الْعَصْنُ حَتَّى يَنَعِمَ الْوَرَقُ  
 الشاهد فيه قوله نعم بالكسر كما تقدم والعمراء لعص وهو مشرود فعل به ذلك دل واعوجَّ عصر ب ذلك  
 من لادها بصر الشاب تعير الجسم للكر \* وأنشدني الباب للفرزدق  
 وكومٍ نَعِمُ الْأَضْيَافَ عَيْبًا \* وَنُصِجُ فِي مَبَارِكِ كَهَانِقَالًا  
 الشاهد في قوله نعم بالكسر تقدم \* وصف الالاحر من أسيفهس نعم به يبالا مهمته ولا شور  
 من مباركها محافة ن تصرله والاكوم جمع كوما وهو العظيمة السام والدكر الاكوم وراذ نعم بالاضياف  
 حذف الحار وأوصل العمل منصب

وَدَّ كَرْتُهُ ذِكْرِي وَاشْتَكَيْتُ شَكْوَى وَأَقْتَبْتُهُ قَتْبًا وَأَعْدَاءُ عُدْوَى وَالْبُقْيَا ؕ أَمَّا الْحُدْبُ بِنَاءِ الْعَطِيَّةِ  
وَالشَّقِيَا مَا سَقَيْتَ وَأَمَّا الدَّعْوَى فَهِيَ مَا دَعَيْتَ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ اللَّهُمَّ اشْرِكْنَا فِي دَعْوَى  
الْمَسْأَلِينَ وَقَالَ سَجَانَهُ وَتَمَالَى وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ النَّكْتِ  
\* وَاتَّ وَدَعَاَهَا كَثِيرٌ صَحْبُهُ ۝

فدخلت الألف كدخول الهاء في المصادر وقالوا الكبرياء للكبر \* وأما الفعيل فنجى على  
وجه آخر تقول كان بينهم رميا فليس يريد قوله رميا ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي  
وكثرة الرمي ولا يكون الرمي واحدا وكذلك الحيزي وأما الحيتي فكثرة الحيت كما أن الرمي  
كثرة الرمي ولا يكون من واحد وأما الذلي فأنما يراد به كثرة علمه بالدلالة ورسوخه فيها  
وكذلك القيتي والهجيرى كثرة القول والكلام بالشيء والجليتي كثرة تشاغله بالخلافة  
وامتداد أيامه فيها

وهذا باب ما جاء من المصادر على فَعُولٍ ۝ وذلك قولك تَوَضَّأْتُ وَضُوءًا أَحْسَنًا وَطَهَّرْتُ طَهْرًا  
حَسَنًا وَأَوْلَعْتُ بِهِ وُلُوعًا وَمَعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُودًا غَالِبًا وَقَبِلَهُ قَبُولًا  
وَالْوُقُودُ أَكْثَرُ وَالْوُقُودُ الْحَطْبُ وَقَوْلُ ابْنِ عَلِيٍّ فَلَانَ لَقَبُولًا فَهَذَا مَفْتُوحٌ وَمَعْنَاهُ مَخَالِفًا  
لِلْمَصْدَرِ لَعَنِي قَوْلُهُمْ أَصَابَ شَيْعَهُ وَهَذَا شَيْعُهُ أَنْ يَرِدَ قَدْرًا يُشْبِعُهُ وَقَوْلُ شَيْعَتْ شَيْعًا وَهَذَا  
شَيْعٌ فَاحْشُ أَنْ تَرِدَ الْفِعْلُ وَطَعِمْتُ طَعْمًا حَسَنًا وَبِئْسَ طَعْمٌ أَنْ يَرِدَ بَدَلِيسٍ لِلطَّعَامِ طِيبٌ  
وَقَوْلُ مَلَأْتُ السَّقَاءَ مَلَأً شَدِيدًا وَهُوَ مِثْلُ هَذَا أَي قَدْرًا مَيْعِلًا هَذَا وَقَدِيبِي مَغِيرٌ  
مَخَالِفٌ وَقَوْلُ رَوَيْتُ رِيًّا وَأَصَابَ رِيَّهُ وَطَعِمْتُ طَعْمًا وَأَصَابَ طَعْمَهُ وَتَمَلَّ تَمَلًّا وَأَصَابَ تَمَلَّهُ  
وَقَوْلُ خَرَصَهُ خَرَصًا وَمَا خَرَصَهُ أَي مَا قَدَرَهُ وَكَذَلِكَ الْكَيْلَةُ وَقَالَ وَقَاتَهُ قَوَاتًا وَالْقَوَاتُ الرِّزْقُ قَلَمٌ  
يَدْعُوهُ عَلَى شَاءِ وَاحِدٌ كَمَا قَالُوا الْحَلَبُ فِي الْحَلِيبِ وَالْمَصْدَرُ وَقَدْ يَقُولُونَ الْحَلَبُ وَهُمْ يَعْنُونَ اللَّبَنَ  
وَيَقُولُونَ حَلَبْتُ حَلَبًا يَرِدُ فِي الْمَعْرِفَةِ الَّذِي هُوَ مَصْدَرٌ فَهَذِهِ أَشْيَاءٌ مَجِيئٌ مِنْهَا وَتَطْرُدُ

\* وَأَشْدَى بَابٌ مَجَائِدٌ مِنَ الْمَصَادِرِ وَفِيهِ أَلْفٌ التَّأْيِيدُ بِشَرِّ بْنِ الْمَكْتِ

\* وَلْتِ وَدَعَاَهَا كَثِيرٌ صَحْبُهُ ۝

الساهد فيه ما الداء على دعوى كما قالوا الرحي في معنى الرحوع والذكري في معنى الذكري في  
المصدر بألف التأييد كما يأتي بهاء التأييد نحو الرحمة والعبادة وما أشبه ذلك وقال جل وعز وآخرو  
دعواهم أن الحمد لله رب العالمين أي آخر دعواتهم والصحب كثرة الصياح واللفظ ود كرضمير الدعوى حملا  
على معنى الدعاء

وقالوا صريتها صرياً اذا ارادوا عملها ويقول حلتها مربة لا يريد فعله ولكنه يريد نحو من الدرة  
 والحلب وقالوا لعنة الله الذي يلعن واللعنة المصدر وقالوا الخلق فتووا بين المصدر والمخروق  
 فاعرف هذا النحو وأجره على سبيله وقالوا كرع كروعا والكرع الماء الذي يكرع فيه وقالوا  
 دوانه دواً وهو ذو تدراى أى ذوعتة ومعة لا تريد العمل كاللعنة السببة اذا ارادوا المشهور  
 بالسب واللعن ما جروه مجرى الشهرة وقد يجيى المصدر على المفعول وذلك قولك لسن حاب  
 اعما تريد محابوب وكقولهم الخلق اعما تريد الخلق وتقول للدرهم ضرب الامير اعما تريد مضروب  
 الامير ويصع على الفاعل وذلك قولك يوم غم ورحل قوم اعما تريد النائم والغام وتقول ماء  
 صرى اعما تريد صر خفيف اذا تغير اللبن في الضرع وهو صرى فتقول هذا اللبن صرى  
 وصر وقالوا معشر كرم فقالوا هذا كما يقولون هو رضى اعما يريدون المرضى بقاء للفاعل كما  
 جاء للفعول وربما وقع على الجميع وجاء واحداً للجميع على بنائه وفيه هاء التانيث كما قالوا ابيض  
 وبيضة وجوز وجوزة وذلك قولك هذا شمس وهذا شمس وهذا شمس وهذه شمس  
 وهذا باب ما يجيى فيه الفعلة تريد بها صر بان الفعل يجيى وذلك قولك حسن الطعمية ومثله  
 قتلة سوهو ونسبت الميتة واعما تريد الضرب الذى اصله من القتل والضرب الذى هو عليه من  
 الطعم ومثل هذا الرتبة والجلسة والقعدة وقد تجيى الفعلة لا يراد بها هذا المعنى وذلك نحو  
 الشدة والشعرة والدرية وقد قالوا الدرية وقالوا آتيت شعري في هذا المعنى استخفاً لانه كثر  
 في كلامهم كما قالوا ذهب بعذرتها وقالوا هو ابو عذرها لان هذا أكثر وصار كالمثل كما قالوا سمع  
 بالمعنى لان تراه لانه مثل وهو أكثر في كلامهم من تحقير معدي في غير هذا المثل فان حقرت  
 معدي ثقلت الدال فقلت معيدي وتقول هو بزننه تريد انه بصدره وتقول العدة كما تقول  
 القلة وتقول الصعة والقعة يقولون وقاح بين القحة لا تريد شيأ من هذا كما تقول الشدة والدرية  
 والردة وانت تريد الارتداد واذ اردت المرة الواحدة من الفعل جئت به ابدأ على فعلة على الاصل  
 لان الاصل فعل فاذا قلت الجلوس والذهاب ونحو ذلك فقد اُلحقت زيادة ليست من الاصل  
 ولم يكن في الفعل وليس هذا الضرب من المصادر لازماً بزيادته لباي فعل كازوم الأفعال  
 والاستفعال ونحوهما لا فعالهما فكان ما جاء على فعل أصله عند دعم الفعل في المصدر فاداباوا  
 بالمره جاوا بها على فعلة كما جاوا بثمره على عمر وذلك قعدت قعدة وآتيت آتية وقالوا آتيته آتية  
 وآتيته لقامة واحدة جاوا به على المصدر المستعمل في الكلام كما قالوا أعطى إعطاءة واستدرج





جبالاً وهو جِبَلٌ وقالوا سُرٌّ وسُرٌّ وسُرٌّ وهو سُرٌّ كما قالوا ظُرْفٌ بظُرْفٍ ظُرْفٌ وهو ظُرْفٌ  
 وقالوا بَدُوٌّ بَدُوٌّ وهو بَدُوٌّ كما قالوا سَقَمٌ سَقَمٌ وهو سَقَمٌ وَخَبْتُ وهو خَبْتُ وقالوا البَدَاءُ كما  
 قالوا الشَّقَاءُ وبعض العرب يقول بَدَيْتُ كما تقول شَقَيْتُ وَدَهَوْتُ دَهَاءً وهو دَهِيٌّ كما قالوا ظُرْفَتْ  
 وهو ظُرْفٌ وقالوا الدَّهَاءُ كما قالوا مَحٌّ مَحًّا وقالوا اِدَاءٌ كما قالوا اِطْلُ ومثله في اللفظ عَمْرٌ وعَاقِرٌ  
 وقالوا دَهَابٌ وهو دَهَابٌ كما قالوا عَقْلٌ وعَاقِلٌ وقالوا دَهِيٌّ كما قالوا آيِبٌ

وهذا باب تطائر ما ذكرنا من بنات الياه والواو التي الياه والواو فيهن عينات في قول بَعَثَهُ بَعَا  
 وكَلَّمَهُ كَلَّمًا فَنَاءٌ كَيْلُهُ وَأَيُّعُهُ وَكَائِلٌ وَبَائِعٌ كما قالوا ضَرَبَهُ ضَرْبًا وهو ضَارِبٌ وقالوا اسْتَقْتَهُ سَوْقًا وَقَلَّتْهُ  
 قَوْلًا وهو سَائِقٌ وَقَاتِلٌ كما قالوا اقْتَلَهُ يَقْتُلُهُ قَتْلًا وهو قَاتِلٌ وقالوا زُرْتَهُ زِيَارَةً وَعُدَّتُهُ عِيَادَةً  
 وَحُكَّتُهُ حِيَاكَةً كَانَمٌ أَرَادُوا الْقُعُولَ ففَرَّوْا إِلَى هَذَا كراهية الواو والضمات وقد قالوا  
 مع هذا عَبَدَهُ عِبَادَةً فهو تَطْيِيرٌ عَمَّرَتِ الدَّارُ عِمَارَةً وقالوا اخْتَفَتْهُ فَنَاءً أَخَافُهُ خَوْفًا وهو خَائِفٌ  
 جعلوه بمنزلة لَقَمْتُهُ فَنَاءً لَقَمْتُه لَقْمًا وهو لَاقِمٌ وجعلوا مصدره على مصدره لانه واقفه في الفعل  
 والتعدى وقالوا هَبَّتْهُ فَنَاءً آهَابُهُ هَيْبَةٌ وهو هَائِبٌ كما قالوا اخَشَيْتُهُ وهو خَائِسٌ والمصدر خَشْيَةٌ  
 وهَيْبَةٌ وقد قال بعض العرب هذا رَجُلٌ خَافَ شِبْهُهُ بِفَرِقٍ وَفَرِجٍ اذ كان المعنى واحداً وقالوا  
 نَلَسَتْهُ آهَالُهُ نَيْلًا وهو نَائِلٌ كما قالوا اجْرَعَتْهُ جَرْعًا وهو جَارِعٌ وَجَدْتُهُ جَدًّا وهو جَامِدٌ وقالوا اذْمَمْتُهُ  
 اذْمَمًا وَعَبَّسْتُهُ أَعْيَبْتُهُ عَابًا كما قالوا اسْرَقَهُ يَسْرِقُهُ سَرْقًا وقالوا اسْوَأْتُهُ سُوءًا  
 وَقُدَّتُهُ قُوْدًا وسأني سُوءًا تَفْدِيرُهُ فَعْدَلًا كما قالوا اشْعَلْتُهُ شَعْلًا وهو شَاغِلٌ وقالوا اعْقَبْتُهُ فَنَاءً آعَاقَهُ  
 عِيَانَةً وهو عَائِقٌ كما قالوا اَزْدَتْهُ زِيَادَةً وَبَنَاءُ الْفِعْلِ بِنَاءً نَلَّتْ وقالوا اسْرَبْتُهُ فَنَاءً اسْرَبْتُهُ سُورًا وهو  
 سَائِرٌ وقالوا اعْرَتْ فَنَاءً اَعْوَرٌ اَعْوَرًا وهو عَائِرٌ كما قالوا اجْدَبْتُ جُدًّا وهو جَامِدٌ وَقَعَدْتُ قَعْدًا  
 وهو فَاعِدٌ وَسَقَطْتُ سُقُوطًا وهو سَاقِطٌ وقالوا اعْرَتْ في الشيءِ اَعْوَرًا وَغِيَارًا اذ ادخلت فيه

كقولهم يَعْوَرُ فِي الْعَوْرِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ  
 لَمَّا أَتَوْهَا عَصَابِحَ وَمِيزْلِهِمْ \* سَارَتِ الْيَهُمُ سُورًا لَا تَجْعَلُ الضَّارِي (بسيط)

\* وأنشدني باب آخر من أبواب المصدر إذا حُطِلَ  
 لَمَّا أَتَوْهَا عَصَابِحَ وَمِيزْلِهِمْ \* سَارَتِ الْيَهُمُ سُورًا لَا تَجْعَلُ الضَّارِي  
 الشاهد في سائر مصادر سور على سور على ما يوجهه لقياس لانه غير متعد غير على الأصل وان كان  
 هذا المثال يستعمل في الاعانت عليه لا يصح حرف العلة وهمه استنقالات الاصل في الواو وصح حركات  
 من دها أي اسحرح والمربح حديد يستعملها الذين أي يفتح عند اسحراح الخمر ومعنى سار حرجت

وقال العجاج

ورب ندى سراجي تجسود \* سرت إليه في أعالي السور

(قوله كرها)

الواو بين ياء وكسرة

الخ) ان قال قائل

اذا كان سقوط الواو

لوقوعها بين ياء وكسرة فلم

أسقطوها من يهـ و يضع

ويطأ ويقع قبل الأصل

في ذلك يفعل (أي يوزن

يضرب) فسقطت الواو

منه لوقوعها بين ياء وكسرة

فصار يهـ ويطئ و يضع

ثم فتح من أجل حرف الخلق

كما قالوا صنع يصنع وقسراً

يقرأ من أجل حرف الخلق

ومالم يكرمه حرف الخلق

في موضع عينه أو لانه

لم يجز فيه ذلك اهـ

سيرا في باحتمار

وقالوا غابت الشمس غيوبا وبادت تبيد بيوتا كما قالوا اجلس يجلس جلوسا وتقرت تقرت قسورا  
وقالوا قام يصوم قياما وصام يصوم صياما كراهية للفعل وقالوا آبت الشمس آيابا وقال بعضهم  
أزوبا كما قالوا الغور والسور ونظيرهما من غير المعتل الرجوع ومع هذا أنهم أدخلوا الفعل  
كما قالوا التفار والتفور ونسب شيئا وشبوياه هذا نظيره من العلة وقالوا نوح نياحة وعاف  
يعيف عيافة وقاف يصوف قيامة فرا من الفعل وقالوا صاح صياحا وغابت الشمس غيابا  
كراهية للفعل في بنات الياء كما كرها في بنات الواو وقالوا دام يدوم دواما وهو دائم وزال يزول  
زوالا وهو زائل وراح يروح وراحا وهو رايح كراهية للفعل وله نظائر أيضا الذهب والنبات  
وقالوا حاضت حياضا وصامت صوما وما حال حولا كراهية للفعل ولأنه نظيران نحو سكتت يسكت  
سكتا وعجز بعجز عجزا ومثل ذلك مال يميل ميلا فعلى ما ذكرنا كرت كرتا كرتا كرتا كرتا كرتا كرتا  
الاعتلال فيه عينه وقالوا العت نالعا وهو لواع كما قالوا جزع يجرع جرعاً وهو جرع وقالوا  
دنت تداءء وهو داءء فاعلم كما قالوا وجع يوجع وجعا وهو وجع وقالوا العت وهو لناع مثل  
نعت وهو باع و لناع كثر

وهذه ايات تقاير بعض ما ذكرناه من بنات الواو التي الواو فيهن فاء تج تقول وعدته فانا أعدته وعدة  
وربته فانا أرته وربا ورأوته فانا أنده وأدا كما قالوا كسرتة فاناأ كسرتة كسرا ولا يجي في هذا  
الباب بفعل وسأخبرك عن ذلك ان شاء الله \* واعلم ان اذا أصله على قتل يقتل وضرب يضرب  
فلما كان من كلامهم استنقال الواو مع الياء حتى قالوا ياجل ويحل كانت الواو مع الضمة أثقل  
فصرفوا هذا الباب الى يفعل فلما صرفوه اليه كرها الواو بين ياء وكسرة اد كرها مع باه  
فخذفوهاهم كأنهم انما يجدونهم من يفعل فعلى هذا يجرى ما كان على فعل من هذا الباب  
وقد قال ناس من العرب وحده يجد كأنهم حذفوهما من توحده وهذا لا يكاد يوحده في الكلام  
وقالوا ورد ردا ورحب يرحب ورجوبا كما قالوا اخرج يخرج خرجا ورجا ورجس يجلس جلوسا

سرعها سورة التوبة الهامة ولا يحل عرق والصارى السائل قاصري العرق بصري اداسال دمه  
\* وأشد في الباب للهاج \* سرت اليه في أعالي السور \*  
الشاهدي هو أ إلى السور و راد السور على فعل ذي إحدى الواو استنقالا لاجتماعهما مع الضمة  
مليهما ونظيره قوسم في جمع ساد سوي والاصل سرقه معى سرت و ثبت وقوله في أعالى السور رأى في أوائله  
وأشدأ حواله



أَفَعَلْتُ فِيمَ - ما وليكن هذا أكثر واستغنى به ومثل أَفَرَحْتُ وَفَرِحْتُ أَتَزَلْتُ وَتَزَلْتُ قَالَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ طَائِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزَّلَ آيَةٌ وَكَثَرَهُمْ وَأَكْثَرَهُمْ وَقَالَهُمْ  
 وَأَقْلَهُمْ وَأَمَّا طَرْدُهُ فَتَحْيِيَّتُهُ وَأَطْرَدْتُهُ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا هَارِبًا وَأَطْرَدْتَ الْكِلَابَ الصَّيْدَ أَي جَعَلْتَ  
 تَحْيِيَّتَهُ وَيُقَالُ طَلَعْتُ أَي بَدَوْتُ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ أَي بَدَتْ وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمْ أَي هَجَمْتُ عَلَيْهِمْ  
 وَشَرَقْتُ بَدَتْ وَأَشْرَقَتْ أَضَاءَتْ وَأَسْرَعُ عَجَلٌ وَأَبْطَأُ أَحْتَسِبُ وَأَمَّا سُرْعٌ وَبَطْوٌ فَكَانَ مِثْلَهُمَا غَرِيْرَةً  
 كَقَوْلِكَ خَفَّ وَثَقَلَ وَلَا تُعَدِّبُهُمْ مَا لِي شَيْءٌ كَمَا تَقُولُ طَوَّلْتُ الْأَمْرَ وَجَهَلْتُهُ وَتَقُولُ فَتَنَ الرَّجُلُ  
 وَفَتْنَتْهُ وَحَزَنَ وَحَزِنَتْهُ وَرَجَعَهُ وَرَجَعْتُهُ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّكَ حَيْثُ قُلْتَ فَتَنْتُهُ وَحَزِنْتُهُ لَمْ تَرِدْ أَنْ تَقُولَ  
 جَعَلْتُهُ حَزِينًا وَجَعَلْتُهُ فَاتِنًا كَمَا أَنَّكَ حِينَ قُلْتَ أَدَخَلْتُهُ أَرَدْتَ جَعَلْتُهُ دَاخِلًا وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ  
 تَقُولَ جَعَلْتُ فِيهِ حَزْنًا وَقَفْنَةً فَقُلْتَ فَتَنْتُهُ كَمَا قُلْتَ كَحَلْتُهُ أَي جَعَلْتُهُ فِيهِ كَحَلًّا وَدَهْتُهُ جَعَلْتُهُ  
 فِيهِ دُهْنًا فَجَعَلْتَ بَعَعْتُهُ عَلَى حِدَّةٍ وَلَمْ تَرِدْ بِفَعْلَتِهِ هَهُنَا تَغْيِيرُ قَوْلِهِ حَزَنَ وَقَفْنٌ وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَقُلْتَ  
 أَحْرَيْتُهُ وَأَفْتَنْتُهُ وَقَفْنٌ مِنْ فَتْنْتُهُ كَحَزَنَ مِنْ حَزْنْتُهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ شَرَّ الرَّجُلُ وَشَرَّتْ عَيْنُهُ فَلَاذَا  
 أَرَدْتَ تَغْيِيرَ شَرِّ الرَّجُلِ لَمْ تَقُلْ إِلَّا أَشْرَنْتُهُ كَمَا تَقُولُ فَرَزَعٌ وَأَفْرَعْتُهُ وَإِذَا قَالَ شَرَّتْ عَيْنُهُ فَهُوَ  
 لَمْ يَغْرِضْ لَشَرِّ الرَّجُلِ فَأَعْمَا جَاءَ بِنَاءٍ عَلَى حِدَّةٍ فَكُلُّ بِنَاءٍ مِمَّا ذَكَرْتُ لَكَ عَلَى حِدَّةٍ كَمَا أَنَّكَ إِذَا  
 قُلْتَ طَرَدْتُهُ فَدَهَبَ فَالْفِطْنَانِ مَخْتَلِفَانِ وَمِثْلُ حَزَنَ وَحَزِنْتُهُ عَوْرَتُ عَيْنِهِ وَعُغْرَتُهَا وَزَعَمُوا  
 أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ سَوَدَّتْ عَيْنُهُ وَسَوَدْتُهَا كَمَا قَالُوا عَوْرَتُ عَيْنِهِ وَعُغْرَتُهَا وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ  
 نَصِيْبٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

(قوله وأسرع  
 عجل الخ) يعني أن  
 أسرع وأبطأ لا يتعديان  
 وإن كانا على أفعل ثم فصل  
 بين - ما وبين أسرع وبطؤ  
 وإن كان ذلك كله لا يتعدى  
 بأن قال أسرع وبطؤ كأنهما  
 غريرة أي صار طبعه الأسراع  
 والباطء وفي أسرع  
 وأبطأ ليس بطبع  
 اه سيراقي

سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ \* قَيْصُ مِنَ الْقَوَاهِي بِيضُ بِنَائِقُهُ

وقال بعضهم سُدْتُ بِرِيدِ فَعَلْتُ وقال بعض العرب أَفْتَنْتُ الرَّجُلَ وَأَحْرَيْتُهُ وَأَرَجَعْتُهُ وَأَعَوْرَتُ  
 عَيْنَهُ أَرَادَ جَعَلْتُهُ حَزِينًا وَفَاتِنًا فَغَيْرَ وَفَعَلَ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ وَقَالُوا عَوْرَتُ عَيْنِهِ  
 كَمَا قَالُوا قَرَحْتُهُ وَكَمَا قَالُوا سَوَدْتُهُ وَمِثْلُ فَتَنَ وَفَتْنْتُهُ جَبَرْتُ يَدَهُ وَجَبَرْتُهَا وَرَكَضَتِ الدَّابَّةُ

\* وَأَشْدَقِي ابِاقْتِرَاقِ فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ لِنَصِيْبِ

سودت فلم أملك سوادى وتحتة \* قيص من القواهي بيض بنائقه

الشاهد في قوله سودت وهو يريد سودت من السواد فبإيه على فعلت كما قالوا كعب بكعب وقعب يقعب  
 من الكهبة والقهبة وهما ألوانان في الغرة قال ويروي سدت وهو من فعلت لحقه الاعتلال خدمت واوه يقول  
 ان كمت أسود فلم أملك سوادى وأجلب لانه خلقه فمعا في أبعس ومقلبي وضرب القوهي مثل الالاد وهو  
 صر من الثياب أبيض

وَرَكَّضْتُهَا وَتَزَحَّتْ الرِّكِيَّةُ وَتَزَحَّتْهَا وَسَارَ الدَّابَّةُ وَسِيرَتْهَا وَقَالُوا رَجَسَ الرَّجُلُ وَرَجَسَتْهُ وَتَقَصَّ الدَّرْهَمُ وَتَقَصَّتُهُ وَمِثْلُهُ غَاصَ الْمَاءُ وَغِصَّتُهُ وَقَدْ جَاءَ فَعَلَتْهُ إِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَجْعَلَهُ مُفَعَّلًا وَذَلِكَ فَعَلْتُهُ فَأَفْطَرْتُ وَبَشَّرْتُهُ فَأَبَشَرْتُ وَهَذَا الصَّوْقُ لِي فَأَمَّا خَطَأُهُ فَأَمَّا أُرِدْتَ سَمِيَّتُهُ مُخْطِئًا كَمَا أَنْكَرْتُ حَيْثُ قُلْتُ فَسَقَّتُهُ وَزَيَّنْتُهُ أَيْ سَمِيَّتُهُ بِالزِّيَانِ وَالْفَسَاقِ كَمَا تَقُولُ حَيْثُ تَقُولُ أَيْ اسْتَقْبَلْتُهُ بِحَيْثُ كَانَ اللَّهُ كَقَوْلِكَ سَقَيْتُهُ وَرَعَيْتُهُ أَيْ قُلْتُ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ اللَّهُ كَمَا قُلْتُ لَهُ يَا فَاسِقُ وَخَطَأُهُ قُلْتُ لَهُ يَا مُخْطِئُ وَمِثْلُ هَذَا الْحَنَّةُ وَقَالُوا حَدَّعْتُهُ وَعَقَّرْتُهُ أَيْ قُلْتُ لَهُ جَدَّعَكَ اللَّهُ وَعَقَّرَكَ اللَّهُ وَأَقَعْتُ بِهِ أَيْ قُلْتُ لَهُ أَفِي وَقَالُوا اسْقَيْتُهُ فِي مَعْنَى سَقَيْتُهُ فَدَخَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ كَمَا تَدْخُلُ فَعَلْتُ عَلَيْهَا بِعَنَى فِي نَزْحَتْ وَنَحْوِهِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

(طويل)

وَقَفْتُ عَلَى رُبْعِ لَيْسَةٍ نَاقِي \* فَازَلْتُ أَبْيَ حَوْلَهُ وَأَحَاطِبُهُ  
وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَيْشُهُ \* تُكَلِّمُنِي أَجْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

وَيَجِيءُ أَفَعَلْتُهُ عَلَى أَنْ تَعْرِضَهُ لِأَمْرٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَفَعَلْتُهُ أَيْ عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ وَيَجِيءُ مِثْلُ قَبَّرْتُهُ وَأَقْبَرْتُهُ فَقَبَّرْتُهُ دَفَنْتُهُ وَأَقْبَرْتُهُ جَعَلْتُهُ قَبْرًا وَتَقُولُ سَقَيْتُهُ فَشَرِبَ وَأَسْقَيْتُهُ جَعَلْتُهُ مَاءً وَسُقِيًا أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ اسْقَيْتُهُ شَرًّا وَقَالَ الْخَلِيلُ سَقَيْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ أَيْ جَعَلْتُهُ مَاءً وَسُقِيًا فَسَقَيْتُهُ مِثْلُ كَسَوْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ مِثْلُ أَلَسْتُهُ وَمِثْلُهُ شَفَيْتُهُ وَأَشْفَيْتُهُ فَشَفَيْتُهُ أَبْرَأْتُهُ وَأَشْفَيْتُهُ وَهَبْتُهُ شِفَاءً كَمَا جَعَلْتُهُ قَبْرًا وَتَقُولُ أَجْرَبَ الرَّجُلُ وَأَنْحَزَرَ وَأَحَالَ أَيْ صَارَ صَاحِبَ جَرَبٍ وَجِبَالٍ وَنَحَاذٍ فِي مَالِهِ وَتَقُولُ لَمَّا أَصَابَهُ هَذَا نَحَزَرُ وَجَرِبُ وَحَائِلٌ لِلنَّاقَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ مُشَدُّ وَمُقَطَّفٌ وَمُقَوٌّ أَيْ صَاحِبُ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَقِطَافٍ فِي مَالِهِ وَيُقَالُ قَوِيَ الدَّابَّةُ وَقُطِفَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ الْآمَ فُلَانٌ أَيْ صَارَ صَاحِبَ لَائِمَةٍ وَتَقُولُ

\* وَأَشْدَى الدَّابَّةِ لَدَى الرِّمَّةِ

وَقَفْتُ عَلَى رُبْعِ لَيْسَةٍ نَاقِي \* فَازَلْتُ أَبْيَ حَوْلَهُ وَأَحَاطِبُهُ  
وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَيْشُهُ \* تُكَلِّمُنِي أَجْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

الشاهد في قوله وأسقيه ومعناه أدعوه بالسقيا يقال سقيه إذا بولته الشراب وأسقيه إذا جمعت له سقيا يشرب منه وأسقيه وسقيه إذا دعوه بقول سقياك ومعهم يجرسقيه وأسقيه معى إذا بولته ماء يشربه واحتج بقول الشاعر وروى للميد

سقى قومي بنى محمد وأسقى \* غيرا والقبائل مرهلال

والأصمعي يشكرو وينهم قائله لأنه لو كان عبر بياض موعا لم يجمع بين لغتين لم يبعدا إلا أحداهما ومعنى أبه أخبره  
شي والببت ما ينتمى من الحزن و يظهره

(قوله فدخلت)

على فعلت كما

تدخل فعلت عليها)

يريد أن الباب في نقل الفعل

وتغيروا ففعلت وقد استعملوا

فيه فعلت كفسرحت

وفزعت والباب في الدعاء

والتسمية والنسبة إلى الشيء

فعلت وقد أدخلوا عليه

أفعلت فقالوا أسقيته

في معنى دعوت له

بالسقيا قال ذو الرمة

وقفت البيتيين

أفاده السراف

(قوله ومثله

نسم الله بك عينا  
وأنسم الله الخ) قال  
السيرافي ويقال ان قوما  
من الفقهاء كانوا يكرهون  
استعمال هذه اللفظة وهي  
نسم الله بك عينا لانه  
لا يستعمل في الله عز وجل  
نعم الله ولقائل ان يقول  
الباع في بك بمنزلة التعدي  
الا ترى انك تقول ذهب  
الله به وأذهبه ومعاهما  
واحد (وقوله ومثل ذلك بصير  
وما كان بصيرا الخ) يقال  
بصير الرجل فهو بصير اذا  
أخبرت عن وجود بصره  
وصحته لا على معنى وقوع  
الرؤية منه لانه قد يقال  
بصير لمن عصب عينه ولم ير  
شيئا العصبه بصره فاذا قلت  
أبصر أخبرت بوقوع  
رؤيته على الشيء  
٥١ سيرافي

قد لآتمه أي أخبر بأمره ومثل هذا قولهم أسمعت وأكرمته طاربط والأمت ومثل هذا  
أصرم النخل وأمنع وأحصد الزرع وأجز النخل وأقطع أي قد استحق أن تفعل به هذه  
الاشياء كما استحق الرجل أن تلومه فاذا أخبرت أنك قد أوقعت به قلت قطعت وصرمت  
وبزرت وأشبه ذلك وقالوا جمدته أي جزيته وقضيته حقه فاما أجمدته فنقول وجمدته  
مستحقا للجمد متى فاعا تريد أنك استقبلته محمدا كما أن أقطع النخل استحق القطع وبذلك  
استقبلت ما استحق الحمد كما تبين لك النخل وغيره فكذلك استقبلته فيه وقالوا أراب كما  
قالوا ألام أي صار صاحب ربيبة كما قالوا ألام أي استحق أن يلام وأما رابقي فتقول جعل لي  
ربيبة كما تقول قطعت النخل أي أرسلت اليه القطع واستعمله فيه ومثل ذلك أبقت المرأة  
وأبق الرجل وبقت ولدا وبقتت كلاما كعولك نثرت ولدا وسثرت كلاما ومثل الجرب  
والمقطف المعسر والموسر والمقبل وأما عسرته فتقول ضيقت عليه ويسرته تقول وسعت  
عليه وقد يجي فعلت وأفعلت المعنى فيهما واحد الآن اللغتين اختلفتا زعم ذلك الخليل  
فيجى به قوم على فعلت ويطبق قوم فيه الألف فينبونه على أفعلت كما أنه قد يجي الشيء على  
أفعلت لا يستعمل غيره وذلك قلته البيع وأفلقته وشغله وأشغله وصراصر وبكر  
وأبكر وقالوا بكر فأدحواها مع أبكر وبكر كما بكر فقالوا أبكر كما قالوا أدنف الرجل فبنوه  
على أفعل وهو من الثلاثة ولم يقولوا أدنف كما قالوا امرض وأبكر كبكر وكما قالوا أشكل  
أمرك وقالوا حرثت الظهر وأحرثته ومثل أدنفت أصبحنا وأمسينا وأشكرنا وأجبرنا  
شبهه بهذه التي تكون في الأحيان ومثل ذلك نعم الله بك عينا وأنعم الله بك وزنته من  
مكاه وأرنته ونقول عقلت أي صرت غافلا وأعقلت اذا أخبرت أنك تركت شيئا ووصلت  
غفلك اليه وان شئت قلت غفل عنه فاجترأت بعنه عن أعفلقته لانه اذا قلت عنه فقد  
أخبرت بالذي وصلت غفلك اليه ومثل هذا الطف به والطف غيره ولطف به كغفل  
عنه وألطفه كأعفلقه ومثل ذلك بصر وما كان بصيرا وأبصره اذا أخبر بالذي وقعت  
رؤيته عليه ووهم بهم وهم أو وهم نوهم مثل غفلق وأغفلق وقد يجي فعلت وأفعلت  
في معنى واحد مشتركين كما جاء فيما صيرته فاعلا ونحوه وذلك وعزت اليه وأوعزت اليه وخبرت  
وأخبرت وسميت وأسيت وقد يجيان مفترقين مثل علمته وأعلمته فعلمت أدبت وأعلمت  
أذنت وأذنت أعلمت وأذنت النداء والتصويت بإعلان وبعض العرب يجري أدنت وأذنت

مجرى سميت واسميت وتقول امرضته أى جعلته مريضاً ومرضته أى قتلت عليه ووليته  
 ومثله أقديت عينه أى جعلتها قدية وقديتها نظمتها وتقول أكثرنا فبنا مثلك أى أدخل الله  
 بنا كثيراً مثلك وتقول الرجل أكثرت أى جئت بالكثير وأما أكثرت فأن تجعل قليلاً كثيراً  
 وكذلك قلت وكثرت وإذا جاء بقليل قلت أقلت وأوتحت وتقول أقلت وأكثرت أى ضاى معنى  
 قلت وكثرت وتقول أصبنا وأصبنا وأصبنا وأصبنا وأصبنا وأصبنا وأصبنا وأصبنا  
 وسهر وأما صبنا وسبنا وسبنا فتقول أتيناها صباً وسباً وسباً وسباً وسباً وسباً وسباً وسباً  
 بيانا وما تبنى على يفعل شجع ويحبس ويصوى أى يرمى بذلك ومثله قد شيع الرجل أى رعى  
 بذلك وقيل له وقالوا أغلقت الباب وعلقت الأبواب حبي كثيراً العمل وسنرى نظير ذلك  
 في باب فعلت ان شاء الله وان قلت أغلقت الأبواب كان عربياً حيداً وقال الفرزدق

مارلت أعلو أبواباً وأفتحها \* حتى أتيت أاعرو من عمار

ومثل علقت وأعلقت أجدت وجودت وأشابهه وكان أبو عمرو أيضاً يفرق بين تزلت وأنزلت  
 ويقال أبان الشئ نفسه وأبنته وأسبانه والمعنى واحد وداها عرلة حزن وحزته فى  
 فعلت وكذلك بين وبينته

هدا باب دخول فعلت على فعلت لا يشركه فى ذلك أفعلت تقول كسرتهم أو قطعتمنا فإذا  
 أردت كثرة العمل قلت كسرتهم وقطعتهم ومررتهم ومما يدل على ذلك قولهم علقت البعير وليل  
 معطته وبعير معطوط وجرحتهم وجرحتهم وأكثرت المراحات فى جسده وقالوا نفل  
 بفرسها السبع ويوتكها إذا أكثر ذلك فيها وقالوا موتت وقومت إذا أردت جماعة الأبل  
 وغيرها وقالوا يجول أى يكثُر الجولان ويطوف أى يكثُر التطويف \* واعلم أن التخصيف فى  
 هذا جائز كنه عربى لأن فعلت دخلها ههنا التبعين الكثير وقد يدخل فى هذا التخصيف كما أن  
 الرتبة والجلسة قد يكون معناها ما فى الركب والحلوس ولكن يسمونها هذا الضرب فصار  
 بناءه خاصاً كما أن ههنا بناءه خاص للكثير وكما أن الصوف والريح قد يكون فيه معنى صوفة  
 ورائحة قال الفرزدق

مارلت أفتح أبواباً وأغلقتها \* حتى أتيت أاعرو من عمار

(قوله واعلم

ان التخصيف فى

هد الخ) قال السيرافى

يريد أن التخصيف قد

يجوز أن يراد به القليل

والكثير فإذا شدت

دللت به على الكثير كما أن

الركوب والحلوس قد يقع

لقليل الفعل وكثيره ولجميع

صنوفه فإذا قلت الرتبة

والجلسة (أى بالاكسر) دل

على هيئته وحاله وإذا قلت

الرتبة والجلسة (أى

بالفتح) دل على مرة واحدة

والحلوس قد يراد به المرة

وقد يراد به الهيشه فصار

اختصاص الجلسة والجلسة

كاختصاص يطوف

ويجول بشئ خاص وصار

الركوب والحلوس

بمقولة يجول

ويطوف هـ

\* وأشد هذه نيات لفرزدق \* مارلت أعلو أبواباً وأفتحها \*

مستشهداه على حواله حولاً ملب على فعلت مما يراه التكثير يقال فتح الأتار وأعلسها والاكسر  
 فحها وعلقتها لأن الأتار حمانه فكثير العمل لواقع لها وقد مر البيت بتفسيره



وَقَصَّتْ فِي هَذَا أَحْسَنَ كَمَا أَنَّ قَعْدَةَ فِي ذَلِكَ أَحْسَنَ وَقَدْ قَالَ جِسْلُ ذَكَرَ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَقْصُودَةً  
لَهُمُ الْأَبْوَابُ وَقَالَ تَعَالَى وَجِئْنَا بِالْأَرْضِ عَيْبُونًا فَهَذَا وَجْهٌ تَعَلَّتْ وَقَعَلَتْ مَبْنِيَّتَانِ فِي هَذِهِ  
الْأَبْوَابِ وَهَكَذَا صَفَتْهُ

هَذَا بَابٌ مَطَاوَعٌ الَّذِي فَعَلَهُ عَلَى فَعَّلَ وَهُوَ يَكُونُ عَلَى انْفَعَلَ وَانْفَعَلَ فِي ذَلِكَ قَوْلُكَ كَسَّرْتَهُ  
فَأَن كَسَرَ وَحَطَّمْتَهُ فَانْحَطَّمَتْ وَحَسَّرْتَهُ فَانْحَسَّرَتْ وَشَوَّيْتَهُ فَانْشَوَّيْتَهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ اشْتَوَّيْتَهُ وَنَعْمْتَهُ  
فَانْعَمْتُمْ وَانْعَمْتُمْ عَرَبِيَّةٌ وَصَرَفْتَهُ فَانْصَرَفَ وَقَطَعْتَهُ فَانْقَطَعَ وَتَطَيَّرْتَهُ فَانْقَطَعَتْ وَانْفَعَلَ أَفَعَلْتَهُ  
فَفَعَلَ نَحْوَ أَدْخَلْتَهُ فَدَخَلَ وَأَخْرَجْتَهُ فَخَرَجَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَعْنَى عَنِ انْفَعَلَ فِي هَذَا الْبَابِ  
فَلَمْ يَسْتَعْمَلْ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ طَرَدْتَهُ فَطَرَدَ وَلَا يَقُولُونَ فَانْطَرَدَ وَلَا يَقُولُونَ فَاطْرَدْتَهُ فِي أَنَّهُمْ اسْتَعْنَوْا  
عَنِ لِقْظِهِ بِلَفْظٍ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ وَنظيره هَذَا أَفَعَلْتَهُ فَتَفَعَّلَ نَحْوَ كَسَّرْتَهُ فَتَكَسَّرَ وَعَشَيْتَهُ  
فَتَعَشَّى وَعَدَيْتَهُ فَتَعَدَّى وَفِي فَعَالَتِهِ فَتَمَاعَلَ وَذَلِكَ نَحْوُ نَاوَلْتَهُ فَتَسَاوَلَ وَقَصَّتْ التَّاءُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ  
مَعْنَى الْأَنْفَعَالِ وَالْإِنْفَعَالِ قَالَ يَقُولُ مَعْنَاهُ مَعْنَى يَتَفَعَّلُ فِي قِصَّةِ الْبَاءِ فِي الْمَصَارِعِ كَذَلِكَ تَقُولُ  
تَسَاوَلُ يَتَسَاوَلُ فَتَفْتَحُ الْبَاءُ وَلَا تَكُونُ مَضْمُومَةً كَمَا كَانَتْ يُسَاوَلُ لِأَنَّ الْمَعْنَى لِلْمَطَاوَعَةِ مَعْنَى انْفَعَلَ  
وَانْفَعَلَ وَنظيره ذَلِكَ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ تَعَلَّلَ نَحْوَ دَحْرَجْتَهُ فَتَدَحَّرَجَ وَقَلَقْتَهُ فَتَقَلَّقَلَ  
وَمَعَدَدْتَهُ فَتَمَعَدَدَ وَصَعَّرْتَهُ فَتَصَعَّرَ وَأَمَّا تَقَيَّسَ وَتَنَزَّرَ وَتَنَسَّمَ فَانْعَمَ يَجْرِي عَلَى نَحْوِ كَسَّرْتَهُ  
فَتَكَسَّرَ كَأَنَّهُ قَالَ عَسَمَ فَتَسَمَّ وَفَيْسَ فَتَفَيْسَ كَمَا قَالَ تَزَرَّهْمُ فَتَزَرُّوْا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ جَاءَ عَلَى  
زَنَةِ فَعَلْتَهُ عِدَدُ حُرُوفِهِ أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ مَا حَلَّ أَفَعَلْتَهُ فَانَّهُ لَمْ يَلْحَقْ بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ

(قوله وقصت  
التاء) يعني تاء  
تفاعل قصت لانها  
أول فعل ماض سمي  
فاعله وان كانت زائدة  
للاطواعة كالاتعمال  
والانفعال وليست بألف  
وصل دخولها لسكون  
مابعدا (وقوله وكذلك  
كل شئ جاء على زنة الخ)  
يريد أن كل شئ من الفعل  
كان ماض عليه على أربعة  
أحرف يجوز أن يراد في أوله  
التاء ما خلا أفعلت وهو  
ثلاثة أبنية فعلت وما  
الحق به كقولك دحرجت  
وسررفت تقول تسرف  
وتدحرج وفاعلت كقولك  
عابجته فتعالج وفعلت (أى  
بالتشديد) كقولك كسرت  
فتكسر ولا تقول  
أكرمته فتأكرم  
من السيرافي

هَذَا بَابٌ مَا جَاءَ فَعْلٌ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ فَعَلْتَهُ وَذَلِكَ نَحْوُ جُنَّ وَسَلَّ وَزُكِّمَ وَوُرِدَ وَعَلَى ذَا قَالُوا  
يَجْنُونَ وَمَسْأَلُ وَمَزَّ كَوْمٌ وَمَجْمُومٌ وَمُرُودٌ وَإِنَّمَا جَاءَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى جَنْتِهِ وَسَلَّتْهُ  
وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي الْكَلَامِ كَمَا أَنْ يَدْعُ عَلَى وَدَعَتْ وَيَدْرُ عَلَى وَدَرَّتْ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ اسْتَعْنَى عَنْهُمَا  
بَسَرَتْكَ وَاسْتَعْنَى عَنِ قَطَعَ بِقَطَعَ وَكَذَلِكَ اسْتَعْنَى عَنِ جَنْتَتْ وَنَحْوَهَا بِأَفَعَلْتُ فَإِذَا قَالُوا جُنَّ  
وَسَلَّ فَانْعَمَ يَقُولُونَ جُعِلَ فِيهِ الْجُنُونُ وَالسَّلُّ كَمَا قَالُوا حُرِّنَ وَقُسِلَ وَرُدِلَ وَإِذَا قَالُوا جُنَّتْ  
فَكَانَتْهُمْ قَالُوا جُعِلَ فِيكَ الْجُنُونُ كَمَا أَنَّهُ إِذَا قَالَ أَقْبَرْتَهُ فَانْعَمَ يَقُولُ وَهَبْتَهُ قَبْرًا وَجَعَلْتَهُ  
قَبْرًا وَكَذَلِكَ أَحْرَتُهُ وَأَحْبَيْتُهُ فَإِذَا قُلْتَ مَحْزُونٌ وَمَحْبُوبٌ جَاءَ عَلَى غَيْرِ أَحْبَيْتُ وَقَدْ قَالَ  
بَعْضُهُمْ حَبَيْتُ فَجَاءَ عَلَيْهِ عَلَى الْقِيَاسِ

هَذَا بَابٌ دَخُولِ الزِّيَادَةِ فِي فَعَلْتَهُ لِلْعَانِيَةِ اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ فَعَالْتَهُ فَقَدْ كَانَ مِنْ غَيْرِكَ الْبَيْتُ

مثل ما كان منك اليه حين قلت فاعلته ومثل ذلك ضاربتُه وفارقته وكارمته وعازفته وعازرته وخاصمتي وخاصمته فاذا كنت أنت فقلت قلت كارمتي فكارمته \* واعلم ان يفعل من هذا الباب على مثال يخرج نحو عازني فعززته أعزّه وخاصمتي فخصمته أخصمه وشامتني فسمته أشمته تقول خاصمتي فخصمته أخصمه وكذلك جميع ما كان من هذا الباب إلا ما كان من الياء مثل رميتُ وبعثُ وما كان من باب وعَد فان ذلك لا يكون الأعلى أفعله لانه لا يختلف ولا يجيء الأعلى بفعل وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى أنك لاتقول نازعتني فترمته استغنى عنها بعلبته وأشياء ذلك وقد يجيء فاعلتُ لا تريد بها عمل اثنين ولكنهم بنوا عليه الفعل كما بنوه على أفعلتُ وذلك قولهم ناولتُه وعاقبتُه وعافاه الله وسافرتُ وظاهرُتُ عليه وناعمتُه بنوه على فاعلتُ كما بنوه على أفعلتُ ونحو ذلك ضاعفتُ وضعفتُ مثل ناعمتُ وتعمتُ بخاؤابه على مثال عاقبتُه ونقول تعاطينا وتعطينا فتعاطينا من اثنين وتعطينا بمنزلة علقنا الأبواب أراد أن يكثر العمل وأما تفاعلتُ فلا يكون إلا وأنت تريد فعل اثنين فصاعدا ولا يجوز أن يكون معملا في مفعول ولا يتعدى الفعل الى منصوب فني تفاعلتنا يلفظ بالهـ في الذي كان في فاعلته وذلك قولك تضاربتنا وتراميتنا وتقاتلتنا وقد يشركه افتعلنا فتريد به مامعني واحدا وذلك قولهم تضاربوا واضطربوا وتقاتلوا واقتتلوا وتجاوروا واجتاوروا وتلاقوا والتقوا وقد يجيء تفاعلتُ على غير هذا كما جاء عاقبتُه ونحوها لا تريد بها الفعل من اثنين وذلك قولك تماريتُ في ذلك وتراءيتُ له وتفاضيتُه وتعاطيتُ منه أمرا قبيحا وقد يجيء تفاعلتُ ليربك أنه في حال ليس فيها من ذلك تفاعلتُ وتعاميتُ وتعائيتُ وتعاشيتُ وتعارجتُ وتجاهلتُ قال

(رجز)

\* اذا تخازرتُ ومابى من خزر \*

فقوله ومابى من خزر يدك على ما ذكرنا وقال تذاهبت الریح وتناوحت وتدأبت كما قالوا تعطينا وتقديرها تدعبت وتداعبت

وهذا باب استفعلتُ تقول استجدته أى أصبته جيدا واستكرمته أى أصبته كريما واستعظمتُه أى أصبته عظيما واستدمنتُه أى أصبته سميا وقد يجيء استفعلتُ على غير هذا المعنى كما جاء تذاهبت وعاقبتُ تقول استلام واستخلف لاهله كما تقول أخلف لاهله المعنى واحد وتقول استعظيتُ أى طلبتُ العظيمة واستعنتُه أى طلبتُ اليه العتي وتقول ذلك

زيادة ومنسل ذلك اقطر التثنت واقطار التثنت لم يستعمل الا بالزيادة وايها زال ليل واربعون  
 واجلوت واعلوت من هو اولي واجلوت واعلوت اذا جد به السير واقطار التثنت اذا ولي واخذ  
 يثيب وايها زال ليل اذا كثرت ظلمته وايها زال ليل اذا كثرت ظلمته واعلوت اذا ركبته بغير سرج  
 واعروريت العلو اذا ركبته عريا وكذلك البعير وتظير اقطار من بنات الاربعة انفس عررت  
 واشمازرت فاما قيس واقعس وصوحلي واحلوي واما اسحكك اسود فممنزلة اولي  
 وارادوا يا فقل ان يبلغوا به بناء اخر نجيم كما ارادوا بصعرت بناء دخرجت فكذلك هذه الابواب  
 فعلى نحو ما ذكرت كرتك فوجها

وهذا باب ما لا يجوز فيه فعلته اي ما هي ابينة بنيت لا تعدى الفاعل كما ان فعلت لا يتعدى  
 الى مفعول فكذلك هذه الابينة التي فيها الزوائد فمن ذلك ان فعلت ليس في الكلام ان فعلته نحو  
 انطلقت وانكشت وانجردت وانسلت وهذا موضع يستعمل فيه ان فعلت وليس ما طوع  
 فعلت نحو كسرته فانكسر ولا يقولون في ذلك ان فعلته فانطلق ولكنه منزلة ذهب ومضى كما ان افتر  
 بمنزلة ضعف واي المعيين عنيت فانه لا يجيء به ان فعلته وليس في الكلام اخر نجيمته لانه نظير  
 ان فعلت في بنات الثلاثة رادوا فيه ونارا اعم وصل كازادوهما هذا وكذلك ان فعلت لانهم  
 ارادوا ان يبلغوا به اخر نجيمته وليس في الكلام ان فعلته وان فعلته ولا افعلته وهو  
 نحو اشربت واشهابت ونظير لك من بنات الاربعة ادما نذت واشمازرت لان سمعهم قالوا  
 فعلته في هذا الباب واما افعل فعلت تعدى قال جدير الهلالي (طويل)

فلما اتى عامان بعد ان وصله عن الصرع واحلوي دما تا يرودها  
 وكذلك افعلوا واعلوته وكذلك فعلته عن عررت لانهم ارادوا بناء دخرخته وقال  
 \* سودت السليل المصنور \*

وكذلك فعلته مفعولة نحو مكرمة لانهم ارادوا بناء بنات الاربعة فجعلوا من هذ التي هي

\* وان عدى ما ملا ورمه صاته لم يمدس رر الهلالي  
 فلما اتى عامان ردا لله \* من الصرع واحلوي دما تا يرودها  
 الشاهد في تعدى احلوي الى اللمات بدل هذ التي ان افعل فعلت يتعدى معنى احلوي سما اسمر او طاب  
 واستطاب ويقال احلوي الشيء اذا استب حلاوه وهو على هذا غير مدلالة صرلة لان المعامل في معه  
 الا انه يبي على هذا اللة رالمامح سمع هو السليل من الارض بين احياء مدب ما اثبت  
 واستمر اها وقوله يرودها اي يمس او يمس ر شدة ال...  
 الشاهد في قوله اصغر وهو اسم للمعول من صعره اذ اسرحه بدل هذ اعلى اذ هذت هذ يكون ما يدي



مصدرا والمفعلة إلا أنهم أزموها الهاء لما فرروا من الألف التي في قيتال وهو الأصل وأما الذين قالوا تحممت فحما لأنهم يقولون فالتت قيتال فيو قرون الحسروف ويحيون به على مثال أفعال وعلى مثال قولهم كلمته كلاما وقد قالوا ما ربه حراء وفالتت قتالا وجاء فعال على فاعلت كثيرا فكانهم حذفوا الياء التي جاءها أولئك في قيتال ونحوها وأما المفاعلة فهي التي تلزم ولا تنكسر كلزوم الاستفعال استفعلت وأما تفاعلت فالمصدر التفاعل كأن التفاعل مصدر تفاعلت لأن الزنة وعدة الحروف واحدة وتفاعلت من فاعلت عبرة تفاعلت من فاعلت وضموا العين لتلا يشبه الجمع ولم يفهموا لأنه ليس في الكلام تفاعل في الأسماء

هنا باب ما جاء المصدر فيه على غير الفعل لأن المعنى واحد في ذلك قولك اجتوروا تجاوروا وتجاوزوا اجتورا لأن معنى اجتوروا وتجاوزوا واحد ومن ذلك انكسر كسرا وكسر انكسارا لأن معنى كسر وانكسر واحد وقال الله تبارك وتعالى والله أنبتكم من الأرض نباتا لأنه إذا قال أنبت فكانه قال قد نبت وقال عز وجل وتبطل اليب تبطلا لأنه إذا قال تبطل فكانه قال تبطل وزعموا أن في قراءة ابن مسعود أنزل الملائكة تنزيلا لأن معنى أنزل وتزل واحد وقال القطامي

وخيرا لا امر ما استقبلت منه \* وليس بان تتبعه اتباعا

لأن تتبعت واتبعت في المعنى واحد وقال رؤبة

\* وقد تطويت أنطواء الحضب \*

لأن معنى تطويت وأنطويت واحد

هنا باب ما لحقته هاء التأييد عوضا لما ذهب في ذلك قولك أقمته أقامة واستعنته استعانة وأرسته إراءة وإن شئت لم تعوض وتركت الحروف على الأصل قال الله عز وجل لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وقالوا اخترت اختيارا فلم يلحقوه الهاء

\* وأشد في باب ما جاء المصدر فيه على غير الفعل القطامي

وخيرا لا امر ما استقبلت منه \* وليس بان تتبعه اتباعا

الشاهد في تأكيده قوله تبعه بقوله اتما وهو مصدر اتبعت لأن معنى اتبعت وتبعته واحد فكأنه قال بان تبعه تبعاء يقول حير الامر ما أنى عهوا عن غيرتكلف وهو مقبل عليك غير مدبرك والامر ما على الامور لانه اسم جنس يؤدي عن الجميع \* وأشد في الباب لرقه \* وقد تطويت أنطواء الحضب \* الشاهد فيه تأكيده تطويت بالانطواء لأن معنى تطويت وأنطويت سواء والحضب الحية

(قوله فيو قرون الحسروف ويحيون به على مثال أفعال وعلى مثال قولهم كلمته كلاما الخ) قال أبو سعيد يريد أنهم يأتون بحسروف فاعل موفرة ويزيدون الألف قبل آخرها ويكسرون أول المصدر فإذا كسروه انقلبت الألف ياء لانكسار ما قبلها فيصير قيتالا وقد يحذفون هذه الياء لكثرة هذا المصدر في كلامهم ويكتفون بالكسرة فيقولون قتالا وحرأه واللازم عند سيبويه في مصدر فاعلت المفاعلة وقد يدعون الفاعل الفاعل في مصدره ولا يدعون مفاعلة قالوا جالسته مجالسة وقاعدته مقاعدة اه

لأنهم آمنوه وقالوا أربئسه لمرآة مثل آفته إلهاماً لأن من كلام العرب أن يصدقوا ولا يعوضوا وأما عزبت تعزبه ونحوها فلا يجوز الحذف فيه ولا فيما أشبهه لأنهم لا يجيئون بالياء في شيء من نبات الياه والواو مما فيه في موضع اللام هجعتين وقد يبيح في الأول نحو الأخواذ والاستخوذ ونحوه ولا يجوز الحذف أيضاً في تجزئة وتهنئة وتقديرهما تجزئة وتهنئة لأنهم أحقوهما باختيما من نبات الياه والواو كما أحقوا أرايت بأقت حين قالوا أريت

(قوله وذلك)

قولك في الهدر

التهدار الخ) قال أبو

سعيد اعلم أن سيويه

يجعل النفعال تكثيراً

للمصدر الذي هو للفعل

الثلاثي فيصير التهدار بمعزلة

قولك الهدر الكثير

والتلعاب بمعزلة قولك

اللعاب الكثير وكان الفراء

وغيره من الكوفيين

يجعلون التفعال بمعزلة

التفعيل والالف عوضاً

من الياء ويجعلون ألف

التكرار والترداد بمعزلة ياء

تكرير وتزيد والقول

ما قاله سيويه لأنه

يقال التلعاب ولا

يقال التلعيب

أه سيرا في

وهذا باب ما تكثير فيه المصدر من فعلت فسلطق الزوائد وتبني به بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل وذلك قولك في الهدر التهدار وفي اللعب التلعاب وفي الصفق التصفاق وفي الرذ الترداد وفي الجولان التجوال والتقتال والتسيار وليس شيء من هذا مصدر فعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت وأما التبيان فليس على شيء من الفعل لحقته الزيادة ولكنه بنى هذا البناء فلحقته الزيادة كما لحقت الرثمان وهو من الثلاثة وليس من باب التقتال ولو كان أصلها من ذلك فتحو التاء فاعلم من يئنت كالغارة من أغرت والتبسات من أنبت وتظيرها التقاء وانغير يدون اللقيان وقال الراعي

أملت خيرك هل تأتي مواعيد \* فاليوم قصر عن تلقائك الأمل

وهذا باب مصادر نبات الأربعة هي فاللازم لها الذي لا ينكسر عليه أن يبيح على مثال فعللة وكذلك كل شيء أُلحق من نبات الثلاثة بالأربعة وذلك نحو دحرجته دحرجة ووزلته وزلة وحوقلته حوقلة ووزحولته وزحولة وإنما أحقوا الهاء عوضاً من الالف التي تكون قبل آخر حرف وذلك ألف ززال وقالوا رزلته ززالاً وقلقتته قلقالاً وسرقتته سرهاهاً كأنهم أرادوا مثال الأعطاء والكذاب لأن مثال دحرجت وزحجت وزحجت وزحجت وزحجت وقد قالوا الززال والقلقال فحقوا كما فتحوا أول التفعيل فكأنهم حذفوا الهاء وزادوا الالف في الفعللة

\* وأنشد في باب تكثير المصدر من فعلت للراعي

أملت خيرك أن تأتي مواعيد \* فاليوم قصر عن تلقائك الأمل

الشاهد في قوله تلة ثلاث بالكسر وهو معنى اللقاء والمطرد في المصادر إذا بيت للمالفة زيادة التاء أن تكون على تفعال مع التاء نحو التضراب والتقتال الالتقاء والتبيان أنهما شذوذاً في الكسر تشبيهاً لهما بالاسماء غير المصادر نحو التمساح والتفصار وهو القلادة وهذا في الاسماء كغيره يقول أملت من حيرة ما قصر الأمل عما لمت منه مدلقائك أي عطيتي أكثر مما أملت

والفعلية هي ناعزلة التفاعلة في فاعلت والفعلال بمنزلة الفيعال في فاعلت عنكهما هنا كمنك  
 ذيك هناك وأما المقسمة الزيادة من بنات الأربعة توجه على مثال استعملت وما لحق من بنات  
 الثلاثة بنات الأربعة فان مصدره يجرى على مثال مصدر استعملت وذلك آخر تجمعت  
 آخر تجاماً واطمأنت اطمئناً والطمأنينة والشعر رطيس واحدمتم ما مصدر على اطمأنت  
 واقشعرت كما أن النبات ليس مصدر على أدت فتنزه اقشعرت من القشعريرة واطمأنت  
 من الطمأنينة بمنزلة آنت من النبات

(قوله غزلة)

اقشعرت الخ  
 قال السيرافي يريد أن  
 القشعريرة والطمأنينة  
 اسمان وليس بمصدرين  
 لهذين الفعلين وان كان قد  
 بوضوحان في موضع المصدر  
 فيفعال اطمأنت طمأينة  
 واقشعرت قشعريرة كما  
 أن النبات ليس مصدر  
 لا بت وان كان  
 قد يوضع في  
 موضعه اه

وهذا باب تطأ ترشترته ضربية ورشيته رميه من هذا الباب فنطير فقلت فعلية من هذه  
 الأبواب ان يقول أعطيت لسطاة وأخرجت إخراجة فانه يأتي بالواحدة على المصدر اللزم  
 للفعل ومثل ذلك أفتعلت أفعالة وما كان على مثالها وذلك قولك اتزرت اختارته واحدة  
 وأطلقت الأطلاق واحدة واستخرجت استخراجاً واحدة وما جاء على مثاله وزنته بمنزلة وذلك  
 قولك أفتتس أفتتساة واءت أفتتدانة وكذلك جميع هذا وقولك به هذه المنزلة تقول  
 تدنه أفتديبه ووحته تزوحه والتعل كذلك وذلك قولهم تكبت نقابته واحدة وكذلك  
 التفاعل تقول تفاعل أفعالته واحدة وأما ما علت فان أردت الواحدة قلت فالتة مقالة  
 ورشيته سرامة يجرى عليها على المصدر اللزم الغلب والمقابلة وهو بمنزلة الأقاله والانتغاة  
 لا أنك لو أردت التة في هذام تجاوز لفظ المصدر لأنك تريد التة واحدة فلا بد من علامه  
 السأيد وله أردت لو واحدة من اجتهورت فالت تجاور مجاز لأن المعنى واحد فكما جارت تجاوراً  
 كذلك يجوز هذا وكذلك يجوز جميع هذا الباب ومثل ذلك بدعه تركه واحدة  
 وهذا باب نقل برما كرتان بنات الأربعة ما لحق بينهما من بنات الثلاثة فنقول  
 دحرجت دحرجية واحدة ركزته ركزته واحدة على المصدر الغلب الأكثر  
 وأما ما حتمه لزوائد جاه على مناسسة أت فان الواحدة تجرى على مثال استفعالة وذلك  
 قولك آخر تجمعت آخر تجاماً واقشعرت اقشعرة

في هذا باب اشتقاق لا أسماء لواضع بنات الثلاثة التي ليست فيه زيادة من أفظها  
 ما كان كسر يدي ان يوضع ليعم على ذلك لا عند الحسنة ومضربنا ومجسنا  
 كهم شوهه ما يفتد فكسروا العين كما كسروها في قولنا إذا أردت المصدر بنيت على  
 مفعول رداه تولى في المصدر مضمرباً في مضمرباً قال الله مبارك وتعالى ين المأمور يريد





وهذا المقام وقالوا كره مقال الناس وملاهم وقالوا الملامة والمقالة فأنشروا وقالوا المرء والمكتر  
يريدون الرذوالكروور وقالوا المدعاة والمأدبة انما يريدون الأذواء الى الطعام وقد كسر والمصدر  
في هذا كما كسروا في بفتح عل قالوا أبتك عند مطلع الشمس أي عند طلوع الشمس وهذه لغة بني  
تميم وأما أهل الحجاز فيفتخون وقد كسروا الأماكن في هذا أيضا كأنهم أدخلوا الكسر أيضا  
كما أدخلوا الفتح وذلك التثنية والمطلع لمكان الطلوع وقالوا البصرة مسقط رأسى للوضع  
والسقوط المسقط وأما المسجد فانه اسم للبيت ولست تريد به موضع السجود وموضع جبهتك  
لو أردت ذلك لقلت مسجد وتطير ذلك المكحلة والمخلب والميسم لم ترد موضع العجل ولكنه اسم  
لوعاء الكحل وكذلك المذوق صار اسم له كالجلود وكذلك المقبرة والمشرقة وانما أراد اسم  
المكان ولو أراد موضع الفعل لقال مقبر ولكنه اسم عنزة المسجد ومثل ذلك المشربة وانما هو  
اسم لها كالتفرقة وكذلك المذهن والمظلية بهذه المنزلة انما هو اسم مأخوذ منك ولم ترد مصدرا  
ولاموضع فعل وقالوا مضربة السيف جعلوا اسمها الحديد وبعض العرب يقول مضربه كما  
يقول مقبرة ومشربة فالكسرة في مضربة كالضم في مقبرة والمضرب عنزة المذهن كسروا  
الحرف كاضمة وأما المشربة وهو الشعر المدود في الصدر وفي الشربة بمنزلة المشربة لم ترد  
مصدرا ولا موضعا لفعل وانما هو اسم يحط الشعر المدود في الصدر وكذلك المأثرة والمكرمة  
والمأدبة وقد قال قوم معذرة كالأدبة ومنه فظيرة إلى ميسرة ويجي المفعول اسما كما جاء  
في المسجد والمسكب وذلك المطبخ والمربد وكل هذه الأبنية تقع اسمها التي ذكرها من هذه  
الفصول للمصدر والموضع العمل

(قوله والمضرب  
عنزة المذهن الخ)  
قال أبو سعيد ولقائل  
أن يقول ان مضرا هو من  
باب منسج لانه موضع  
التخير وفعله فخر ينخر (أي  
كنصر ينصر) ومنهم  
من يكسر الميسم  
انما للخاء  
اه سيرا في

هـ هذا باب ما كان من هذا النحوم بنات الياه والواو التي الياه فبهن لام فالموضع والمصدر  
فيه سواء وذلك لانه معتدل وكان الالف والفتح أخف عليهم من الكسرة مع الياه ففروا الى  
مفعول اذ كان مما يننى عليه المكان والمصدر وقد كسروا في نحو معصية وتحمية وهو على غير  
قياس ولا يجي مكسورا أبدا بغير الهاء لان الاعراب يقع على الياه ويلحقها الاعتلال فصار هذا  
عنزة الشفاء والشقاوة تثبت الواو مع الهاء وتبدل مع ذهابها وأما بنات الواو فيلزمها الفتح لانها  
تفعل ولا ن فيها ما في بنات الياه من العلة

هـ هذا باب ما كان من هذا النحوم بنات الواو التي الواو فبهن فاء فكل شئ من هذا كان  
فعل فان المصدر منه من بنات الواو والمكان يننى على مفعول وذلك قولك للمكان الموعود والموضع

والمورد وفي المصدر الموحدة والموعدة وقد بين أمر فعل هناك وذلك من قبل أن فعل من هذا الباب لا يجيء الأعلى بفعل ولا يصرف عنه إلى يفعل لعله قد ذكرناها فلما كان لا يصرف عن يفعل وكان معتلا الزموا مقعلا منه ما الزموا يفعل وكرهوا أن يجعلوه بمنزلة ما ليس بجعل ويكون مرة يفعل ومرة يفعل فلما كان معتلا لازما لوجه واحد الزموا المقعل منه وجهها واحدا وقال أكثر العرب في وجل يوجل ووجل يوجل موجل وموجل وذلك أن يوجل ويوجل وأشباههما في هذا الباب من فعل يفعل قد يتعقل فتقلب الواو ياء مرة والفا مرة وتعمل لها الياء التي قبلها حتى تكسر فلما كانت كذلك شبهوها بالاول لانها في حال اعتسلا ولا أن الواو منها في موضع الواو من الاول وهم مما يشبهون الشيء بالشيء وان لم يكن مثله في جمع حالاته وحده شايونس وغيره أن ناسا من العرب يقولون في وجل يوجل ونحوه موجل وموجل وكانهم الذين قالوا يوجل فسألوه فلما سألوا وكان يفعل كيركب ونحوه شبهه وقالوا مودة لاس الواو تسلم ولا تقب وموحد فتعوه اذ كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان انما هو معدول عن واحد كما أن عمر معدول عن عامر فشيء به هذه الأسماء وذلك فهو موهب وكسوهب مؤالة اسم رجل والمورق وهو اسم وأما نبات الياء التي الياء فين فاء فانها بمنزلة غير المعتل لانهم اتتم ولا تعقل وذلك أن الياء مع الياء أخف عليهم الا تراهم يقولون مبسرة كما يقولون المعجزة وقال بعضهم مبسرة

في هذا باب ما يكون مقعلا لازمة لها الهاء والفتحة في ذلك اذا أردت أن تكسر الشيء بالمكان وذلك قولنا أرض مسبعة ومأسدة ومذابة وليس في كل شيء يقال إلا أن تعيد شيئا وتعلم أن العرب لم تكلم به ولم يجيؤا بتطير هذا فيما جاوز ثلاثة أحرف من نحو الضفدع والشعلب كراهية أن ينقل عليهم ولا ثم قد يستغنون بأن يقولوا كثيرة الثعالب ونحو ذلك وانما اختصوا بها نباتات الثلاثة لخفتها ولوقلت من نبات الأربعة على قولك مأسدة فقلت متعلبة لأن ما جاوز الثلاثة يكون نظير المفعل منه بمنزلة المفعول وقالوا أرض متعلبة ومعقرية ومن قال نعاله قال متعلبة وحياة ومقعاة فيها القناء

في هذا باب ما عالجته أما المقص فالذي يقص به والمقص المكان والمصدر وكل شيء يعالج به فهو مكسور الا ول كانت فيه هاء التأنيث أو لم تكن وذلك قولك محلب ومجلب ومكسحة ومسكة والمصق والمخرز والمخبط وقد يجيء على مفعال نحو مثران ومقاة ومصباح وقالوا المفتح كما قالوا المخرز وقالوا المسرحة كما قالوا المسكحة

(قوله وموحد فتعوه الخ) اسم معدول عن واحد في باب العدد يقال موحد وأحاد ومثنى وثنايا الخ (قوله وذلك أن الياء مع الياء أخف عليهم) معناه أنك تقول يسري يسرو ويسري يسر فتثبت الياء التي هي فاء الفعل وقبلها ياء الاستقبال وتقول وعدي بعد فتسقط الواو فصارت الواو مع الياء أثقل من الياء مع الياء (قوله وحياة ومقعاة الخ) مذهب سيبويه أن عين الفعل من حياة ياء ولذلك قال أرض حياة وقال غيره هي واو وقال صاحب كتاب العين أرض حيواة وقالوا رجل حواء صاحب حيات وفي ذلك دليل على أن عين الفعل واو اه سيرا في

هذه اباب نظر ماذا كرتا بما جاوز بنات الثلاثة زيادة وتغير زيادة كالمكان والمصدرين  
من جميع هذا بناء المفعول وكان بناء المفعول أولى به لأن المصدر مفعول والمكان مفعول فيه  
فيضمون أوله كما يضمون المفعول لأنه قد خرج من بنات الثلاثة في فعل بأوله ما يفعل بأول  
مفعوله كما أن أول ما ذكرته من بنات الثلاثة كأول مفعوله مفتوح وانما منعك أن يجعل  
قبل آخر حرف من مفعوله وأما كواوه ضروب أن ذلك ليس من كلامهم ولا مما يتوابعه يقولون  
للكان هذا محررنا ومثخننا ومضجنا ومثنا وكذا إذا أردت المصدر قال أمية بن أبي الصلت  
الحمد لله ممثنا ومضجنا \* بالخير صحنارتي ومثانا

ويقولون للكان هذا ممثنا ويقولون ما فيه ممثما أي ما فيه محامل ويقولون مقاتلنا  
وكذلك تقول إذا أردت المقاتلة قال مالك بن أبي كعب أبو كعب بن مالك

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا \* وأتجو اذا غم الجبان من الكرب

وقال زيد النخيل أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا \* وأتجو اذا لم ينح إلا المكيس

وقال في المكان هذا مؤقانا وقال رؤبة \* إن المؤقي مثل ما وقيت \*

يريد التوقية وكذلك هذه الأشياء وأما قوله دعه إلى ميسوره ودع معسوره فاعماجي هذا  
على المفعول كأنه قال دعه إلى أمر يؤسر فيه أو يعسر فيه وكذلك الرقوع والوقوف كأنه  
يقول له ما يرفعه وله ما يصعه وكذلك المفعول كأنه قال عضل له شيء أي حبس له لئله وشدد  
ويستغنى بهذا عن المفعول الذي يكون مصدرا لأن في هذا ليلا عليه

هذه اباب ما لا يجوز فيه ما أفعله \* وذلك ما كان أفعلا وكان لونا أو خلقة ألا ترى أنك لاتقول

\* وأشد في باب آخر اباب المصادر لأمية بن أبي الصلت

الحمد لله ممثنا ومضجنا \* بالخير صحنارتي ومثانا

الشاهد فيه قوله ممثنا ومضجنا وهما بمعنى الأسماء والأصباح كما تقول مضرب ومثتم في الصرب والسم  
فالمفعول من الثلاثي المرید كالمفعول مما لا زيادة فيه منه ونصب المسمى والمضج في البيت على الطرف ون كما  
مصدر من لاه أراد وقت السماح ووقت المساء بعد وقت وأقام المصدر مقامه \* وأشد في الباب  
لمالك بن أبي كعب من مالك الانصاري

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا \* وأعواد اعلم الحمان من الكرب

الشاهد في قوله مدة تلاير يدقتا لاصبا ماء المفعول كما تقدم في الذي قبله وهو رآن برند اسم الوصع لأن المصدر  
والمكان يحريان على ماء واحد مما حاورا الثلاثة وانما يحتاجان في الثلاثي فينبى المصدر على مفعول بالفتح  
والمكان على مفعول بالكسر والمعنى أقاتل حتى لا أرى موضعا للقتال اعلمة العدو وطهوره أولتراحم الامران  
وصيق المعرك عن القتال وأمر مهرا ما لم يكن بدم ذلك وأحوو الحمان قد أحاطه الكرب والحين فلم يقدر  
على الفرار وطلب الحيا \* وأشد في الباب المرید الخيل

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا \* وأعواد المبح الا المكيس

الشاهد فيه كالشاهد في الذي قبله والقول في معناه كالقول فيه والمكيس الكيس

ما أحرره ولا ما بيضه ولا تقول في الأعرج ما أعرجه ولا في الأعمى ما أعماه وإنما تقول ما أهدى  
 حرته وما أشد عشاءه وما لم يكن فيه ما أفعله لم يكن فيه أفعله به رجلاً ولا هو أفعله منه لأنك تريد  
 أن ترفعه من غاية دونه كما أنك إذا قلت ما أفعله فإنت تريد أن ترفعه عن الغاية الدنيا والمعنى في  
 أفعله به وما أفعله واحد وكذلك أفعله منه وانما دعاهم إلى ذلك أن هذا البناء داخل في الفعل  
 ألا ترى قلت في الأسماء وكثره في الصفة لمضارعها الفعل قلت كان مضارع الفعل موافق له في  
 البناء كره فيه ما لا يكون في فعله أبداً وزعم الخليل أنهم إعمال منعمهم من أن يقولوا في هذه ما أفعله  
 لأن هذا صار عدوهم بمنزلة اليد والرجل وما ليس فيه فعل من هذا النحو ألا ترى أنك لا تقول  
 ما أيداه ولا ما أزرجه وإنما تقول ما أشد يده وما أشد رجله ونحو ذلك ولا تكون هذه الأسماء في  
 مفعول ولا فاعول كما تقول رجل ضرب ورجل محسأ لأن هذا في معنى ما أحسنه وإنما  
 تريد أن تبالع ولا تريد أن تجعله بمنزلة كل من وقع عليه ضارب وحسن وأما قولهم في الأحمق  
 ما أحقه وفي الأرعن ما أرعته وفي الأثوم ما أثومته وفي الألد ما ألدته فإعما هذا عندهم  
 من العلم وثقان العقل والغبطة فصارت ما ألدته بمنزلة ما أترسه وما أعلته وصارت  
 ما أحقه بمنزلة ما أبلده وما أجمعه وما أجنه لأن هذا ليس بلون ولا خلقه في جسده وإنما هو  
 كقولك ما ألسه وما أذكره وما أعرفه وأنظره تريد نظراً للتفكير وما أشتعه وهو أشتع لأنه  
 عندهم من التقب وليس بلون ولا خلقه من الجسد ولا نقصان فيه فالخسوه باب التقب كما  
 ألقوا الدواً وأحمق بما ذكرنا لأن أصل بناء أحمق وشوهه أن يكون على غير بناء أفعَل نحو  
 بليد وعالم وحامل وعاقل وهم وحصف وكذلك الأهوج تقول ما أهوجه كقولك ما أجنه  
 وهذا باب يستغنى فيه عن ما أفعله عما فعل فعله وعن أفعَل منه بقولهم هو أفعَل منه  
 فعلاً كما استغنى بركت عن ودعت وكما استغنى بسوة عن أن يجمعوا المرأة على لفظها  
 وذلك في الجواب ألا ترى أنك لا تقول ما أجوبه وإنما تقول ما أجود جوابه ولا تقول هذا أجوب  
 منه ولكن هذا أجود منه جواباً ونحو ذلك وكذلك لا تقول أحوب به وإنما تقول أجود بحوبه  
 ولا يقولون في قال يقبل ما أقبله استغناءً أكثر فإنته وما أقومته في ساعة كذا وكذا كما قالوا  
 تركت ولم يقولوا ودعت

(قوله وما  
 أجنه) قال السيرافي  
 ولقائل أن يقول وكيف  
 جاز أن يقال ما أجنه وأصل  
 فعله على ما لم يسم فاعله  
 ولا يتعجب بما لم يسم فاعله  
 فالجواب أن يقال ذلك جائز  
 في أشياء نذكر وتشرح  
 في الباب الثالث  
 من هذا

هذا باب ما أفعله على معنيين تقول ما أبغضه وما أمتنته وما أشهته لذلك إعمال  
 تريد أنك ماقت وأنت مبغض وأنت مشتته فإن عنت غيرك قلت ما أفعله فإعما نعي به هذا

المعنى وتقول ما أمقته وما أبغضته الى انما تريد ان يبداه مقيت وأنه مبغض اليك كما انك تقول ما أقبسه وانما تريد ان يبيع في عينك وما أقدره انما تريد ان يقدرك عندك وتقول ما أشهاها أي هي شهيته عندي كما تقول ما أخطاها أي خطيت عندي فكان ما أمقته وما أشهاها على فعل وان لم يستعمل كما تقول ما أبغضته الى وقد بغض في فعل وفعل وان لم يستعمل كاشياء فيما مضى وأشياء ستراها ان شاء الله

وهذا باب ما تقول العرب فيه ما أفعله وليس له فعل وانما يحفظ هذا حفظا ولا يقاس قالوا أحنك الشاتين وأحنك البعيرين كما قالوا أكل الشاتين كأنهم قالوا أحنك ونحو ذلك فانما جازوا بأفعل على نحو هذا وان لم يتكلموا به وقالوا آبل الناس كأنهم كما قالوا أرى الناس كأنهم وكانهم قد قالوا آبل يآبل وقالوا رجل آبل وقالوا رجل آبل وان لم يتكلموا بالمفعل وقولهم آبل الناس بمنزلة آبل منه لان ما جاز فيه أفعل الناس جاز فيه هذا وما لم يجز فيه ذلك لم يجز فيه هذا وهذه الأسماء التي ليس فيها فعل ليس القياس فيها أن يقال أفعل منه ونحو ذلك وقد قالوا فلان آبل منه كما قالوا أحنك الشاتين

وهذا باب ما يكون به فعل من فعل فيه مفتوحا وذلك اذا كانت الهمزة او الياء او العين او الحاء او الغين او الخاء لا ما ادعينا وذلك قولك قرأ بقرأ وبذا يبذأ وخبأ بخبأ وجبه بجه وقلع بقلع ويقع بيقع وقرع بقرع وسبع بيبع وصبع بصبع وصنع بصنع وذب بذب ومنح بيمح وسلخ بيسلخ وتسح بيسح هذا ما كانت هذه الحروف فيه لامات \* وأما ما كانت فيه عينات فهو كقولك سأل بسأل وقار بثار وذال بذال وذهب بذهب والذالان المر الخفيف وقهر بقهر ومهر بمهر وبعث ببعث وفعل بفعل ونحل بنحل ونحر بنحر وشجع بشجع ومغث بمغث ونغر بنغر وشعر بشعر وذخر بذخر ونقر بنقر وانما فتحوا هذه الحروف لانهم ساقط في الخلق فكرهوا ان يتناولوا حركة ما قبلها بحركة ما ارتفع من الحروف فجعلوا حركاتهم من الحروف الذي في حيزها وهو الألف واما الحركات من الألف والياء والواو وكذلك حركاتهن ان كن عينات ولم يفعل هذا مما هو من موضع الواو والياء لانهم من الحروف التي ارتفعت والحروف المرتفعة حيز على حدة فانما تتناول للارتفاع حركته من مرتفع وكره ان يتناول للذي قد سقل حركته من هذا الحيز وقد جاؤا بأشياء من هذا الباب على الأصل قالوا رايبرؤ كما قالوا قتل يعقل وهنأ يهني كما قالوا ضرب

(قوله وتقول ما أمقته وما أبغضته الى) قال أبو سعيد ذكر سبويه التعجب من المفعول في هذا الباب والأصل ان لا يتعجب منه إلا ما ان دخول الهمزة نقل الفعل انما تدخل على الفاعل وباب التعجب باب نقل فيه الفعل عن فاعل الى فاعل آخر أو لانه لو تعجب من المفعول لوقع اللبس بينه وبين الفاعل فقال سبويه ما تعجب منه من المفعول كأنه يقدره فعل فلذا قال ما أبغضته الى فكان فعله بغض (أي ككرم) وان لم يستعمل اه باختصار كثير

يَضْرِبُ وهذا في الهمز أفضل لأن الهمز أقصى الحروف وأشدّها سُفُولاً وكذلك الهاء لأنه  
 ليس في الستة الأحرف أقرب إلى الهمز منها وإنما الألف بينهما وقالوا تَرَعُ يَتَرَعُ وَرَجَعَ  
 يَرَجِعُ كما قالوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا نَضَحَ يَنْضَحُ وَنَجَّحَ يَنْجِحُ وَنَطَحَ يَنْطَحُ وقالوا مَنَحَ يَمْنَحُ وقالوا  
 بَحَّحَ يَبْحَحُ كما قالوا ضَمَرَ يَضْمُرُ وصار الأصل في العين أفضل لأن العين أقرب إلى الهمزة من  
 الحاء وقالوا صَلَحَ يَصْلَحُ وقالوا فَرَّغَ يَفْرِغُ وَصَبَغَ يَصْبِغُ وَمَصَّغَ يَمْصِغُ كما قالوا قَعَدَ يَقْعُدُ  
 وقالوا نَفَّخَ يَنْفِخُ وَطَبَّخَ يَطْبِخُ وَمَرَّخَ يَمَرِّخُ والأصل في هذين الحرفين أجدراً أن يكون  
 يعنى الحاء والعين لأنهما أشد الستة ارتفاعاً وتمازجاً على الأصل تمازجه هذه الحروف  
 عينات قولهم نَارٌ يَرْتَوِي وَنَامَ يَنْتَمٍ من الصوت كما قالوا هَتَفَ يَهْتِفُ وقالوا تَهَقَّ يَتَهَقَّقُ وَنَهَتْ  
 يَنْهَتْ مثل هَتَفَ يَهْتِفُ وقالوا تَعَرَّيْتُ يَتَعَرَّيُّ وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعُدُ كما قالوا هَتَفَ يَهْتِفُ  
 وَقَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا مَهَجَّ يَمْهَجُّ وَهَجَّتْ يَهْجُتُ مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا شَبَّ يَشْتَبُّ  
 مثل قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا تَغَرَّتِ الْقَدْرُ تَتَغَرُّ كما قالوا طَفَّرَ يَطْفَرُّ وقالوا نَغَبَ يَنْغَبُّ كما قالوا خَدَّ  
 يَخْدُمُ ومثل يَنْغَبُّ من بنات العين شَعَرَ يَشْعُرُ وقالوا حَضَّ يَحْضُضُ وَخَدَّلَ يَخْدَلُ مثل قَتَلَ  
 يَقْتُلُ وقالوا غَمَّرَ يَغْمَرُ كما قالوا جَلَسَ يَجْلِسُ وقالوا اسْتَبْرَأَ يَسْتَبْرِئُ وَأَبْرَأَ يَبْرِئُ وَانْتَرَعَ  
 يَنْتَرِعُ وهذا الضرب إذا كان فيه شيء من هذه الحروف لم يفتح ما قبلها ولا يفتح هي نفسها  
 ان كانت قبل آخر حرف وذلك لأن هذا الضرب الكسر له لازم في الفعل لا يعدل عنه  
 ولا يصرف عنه إلى غيره وكذلك جرى في كلامهم وليس فعل كذلك لأن فعل يخرج يفعل  
 منه إلى الكسر والضم وهذا لا يخرج إلا إلى الكسر وهو لا يتغير كما أن فعل منه على طريقة  
 واحدة وصار هذا في فعل لأن ما كان على ثلاثه أحرف قدينتي على مَعَلَّ وَقَعَلَّ وَقَعَلَّ وهذه  
 الأبنية كل بناء منها إذا قلت فيه فعل لزمنه واحدة في كلام العرب كلها وتقول صَبَحَ يَصْبَحُ  
 لأن يفعل من فعلت لازم له الضم لا يصرف إلى غيره فلذلك لم يفتح هذا إلا تراهم قالوا في  
 جميع هذا هكذا قالوا قَبَّحَ يَقْبُحُ وَهَضَمَ يَهْضِمُ وَقَالَ أَمْ أَوْ يَمْ لَوْ وَقَوَّ يَمْوُ وَضَعَفَ يَضْعَفُ  
 وقالوا رَعَفَ يَرْعَفُ وَسَعَلَ يَسْعَلُ كما قالوا شَعَرَ يَشْعُرُ وقالوا مَلَّوْا فَلَمْ يَفْتَحُوا لَانْتِهائهم لم يريدوا  
 أن يخرجوا فعل من هذا الباب وأرادوا أن تكون الأبنية الثلاثة فعل وَقَعَلَّ وَقَعَلَّ وَقَعَلَّ في  
 هذا الباب فلوتها لا تنس فخرج فعل من هذا الباب وإنما نحوها من فعل لأنه  
 مختلف وإذا قلت فَعَلَّ مَمْ قلت يفعل علمت أن أصله الكسر أو الضم إذ قلت فَعَلَّ ولا تجدي

(قوله وقالوا)  
 ملوفاً بقصوها  
 لأنهم لم يريدوا الخ  
 قال أبو سعيد كان سائلاً  
 سأل لم يفتل فعل (أي بضم  
 العين) إلى فعل من أجل  
 حرف الحرف فيقال ملا مكان  
 ملوفاً فأجاب عنه بجوابين  
 أحدهما أنالو فعلنا ذلك  
 لأن خرجنا فعل (أي بالضم)  
 من باب حروف الخلق  
 وأسقطناه فـهـرـهـوا  
 أخرجه من ذلك لاشترائك  
 هذه الأبنية والجواب  
 الآخر أنالو قصناه لم نعلم هل  
 أصله فعل أو فعل وانما جاز  
 أن يفتح في المستقبل لأن  
 فعل قد دل على أن المستقبل  
 يفعل أو يفعل كما يوجب  
 القياس وان المفتوح  
 أصله يفعل أو يفعل  
 اه باختصار  
 من السيراني

حَتْمًا وَهَذَا لَا يُفْتَحُ قَبْلَ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ لَا يَتَغَيَّرُ وَلَيْسَ كَيْفَعَلٌ مِنْ فَعَلٍ لِأَنَّهُ يَجِيءُ بِحَتْمٍ أَيْ بِهَارٍ  
بِمَنْزِلَةِ بَقْرِيٍّ وَيَسْتَعْرِفِيٌّ وَأَمَّا كَانَ فَعَلٌ بِكَذَا لِأَنَّهَا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ فَصَارَ فِيهِ ضَرْبَانِ  
الْأَثَرِ أَنْ فَعَلَ فِيمَا تَعَلَّى أَكْثَرَ مِنْ قَعَلَ وَهِيَ فِيمَا لَا يَتَعَدَّى أَكْثَرَ نَحْوَ قَعَدَ وَحَلَسَ  
هَذَا بَابٌ مَاهِذَةٌ الْحَرْفُ فِيهِ فَا تَاتِي تَقُولُ أَمْرِي أَمْرٌ وَأَبَقَ بَأَبَقٍ وَأَكَلَ بِأَكْلٍ وَأَقَلَّ بِأَقْلٍ  
لأنها ساكنة وليس ما بعدها بمنزلة ما قبل اللامات لان هذا الاعمال نحو الادغام والادغام انما  
يدخل فيه الاوّل في الاخر والاخر على حاله ويُقَلَّبُ الاوّل فيدخل في الاخر حتى يصير هو  
والاخر من موضع واحد نحو قد تَرَكْتُكَ ويكون الاخر على حاله فانما شبه هذا الضرب  
من الادغام فأتبعوا الاوّل الاخر كما أتبعوه في الادغام فعلى هذا أجرى هذا ومع هذا ان الذي  
قبل اللام فتحته اللام في قرأاً يقرأ حيث قرب جوارحه منها لان الهمز وأخواته لو كن عينات فُتِحْنَ  
فلما وقع موضعهن الحرف الذي كن يُفْتَحْنَ به لو قرب فُتِحَ وكرهوا ان يفتخوا هنا حرفا لو كان  
في موضع الهمز لم يترك أبداً ولزمه السكون فإلهما في القاء واحدة كما أن حال هذين في العيب  
واحدة وقالوا آبي آبي فشيبهوه بيقراً وفي آبي وجه آخر ان يكون فيه مثل حَسِبَ حَسِبَ فِقْطاً  
كما كُسِرَا وقالوا جبي يجبي وقلي يقلي فشيبهوا هذا بيقراً بقرأ ونحوه وأتبعوه الاوّل  
كما قالوا وعده يريدون وعده أتبعوا الاوّل يعني في آبي لان الفاء همزة فكانوا أمضج  
ولا تعلم الأهدا الحرف وأما غير هذا فجاء على القياس مثل عمري عمر ويحمر ويهرب ويحز  
وقالوا عَضَّتْ تَعَضُّ فإما يجتجج وعده يريدون وعده فأتبعوه الاوّل كقولهم آبي آبي ففتخوا  
ما بعد الهمزة للهمزة وهي ساكنة وأما جبي يجبي وقلي يقلي فغير معروفين الا من وجبه  
ضعيف فلذلك أمسك عن الاحتجاج لهما وكذلك عَضَّتْ تَعَضُّ غير معروف

هَذَا بَابٌ مَا كَانَ مِنَ الْبَاءِ وَالرَّوَابِحِ قَالُوا شَأَى شَأَى وَسَعَى سَعَى وَهَجَى هَجَى وَصَنَأَ يَصْنَعُ  
وَهَجَى يَهْجُو مَهْلُوَاهُ مَا فَعَلُوا بِتَطَارُفِهِمْ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَلِ وَقَالُوا يَهْجُو يَهْجُو لِأَنَّهُ نَطِيرٌ هَذَا أَبَدًا مِنْ  
غَيْرِ الْمَعْتَلِ لَا يَكُونُ الْإِبْفَعْلُ وَتَطَارُفُ الْأَوَّلِ مَخْلُصَاتٌ فِي يَفْعَلُ وَقَدْ قَالُوا يَهْجُو وَيَصْعُو  
وَيَهْجُوهُمْ الْأَوَّلُ أَيْ يَرْفَعُهُمْ وَيَرْهَوُّ وَيَهْوُّ وَيَرْغُو كَمَا عَمِلُوا بِغَيْرِ الْمَعْتَلِ وَقَالُوا يَدْعُو وَأَمَّا  
الْحُرُوفُ الَّتِي مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَهِيَ جَاءُ يَجِيءُ وَبَاعَ يَبِيعُ وَنَاهَ يَنْهَى فَانما جاء على الاصل  
حيث أسكنوا ولم يحتاجوا الى التمرنك وكذلك المصاعف نحو دَعَّ يَدْعُ وَدَحَّ يَدْحُ وَدَحَّ يَدْحُ وَدَحَّ يَدْحُ  
السَّمْعُ تَسْعُ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي هِيَ عَيْنَاتٌ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ سِوَا كَيْ وَلَا تَحْرُكُ الْأَفِي

(قوله ولا تعلم  
الاهد الحرف  
بلغ) قال السيرافي  
الاشارة الى آبي آبي وأما  
جبي يجبي وقلي يقلي لم يصح  
عنده كصحة آبي آبي (وقوله  
وأما غير هذا فجاء على  
القياس الخ) يريد غير الذي  
ذكر من آبي آبي مما جاء  
الفعل منه من حروف  
الخلق لم يجي الاعلى القياس  
كقولنا هرب يهرب وحز  
يحز وقد بدل هذا ان  
سيبو يذهب في آبي آبي  
انهم فتخوا من أجل تشبيه  
ما الهمزة فيه أولى بما  
الهمزة فيه أخيرة ومثله  
عضت تعض (أى كنع  
ينع) الذي حكاه وهو شاذ  
اه باحتصار ومنه يعلم  
صحة عصب بعض فلا  
وجه للاعتراض على  
صاحي القاموس  
والصحاح

موضع الجزم من لغة أهل الجاز في موضع تكون لَمْ فَعَلْتُ تُسَكِّنُ فِيهِ بِتَسْبِيرِ الْجَزْمِ لِحُجُورِ بَدَنٍ  
 وَيَرْدَدَنَّ وَهَذَا أَيْضاً نَدْبُهُ بِكُورٍ وَائِلٍ فَلَمَّا كَانَ السُّكُونُ فِيهِ أَكْثَرُ جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَكُونُ  
 فِيهِ الْأَسَاكِنُ وَأُجْرِيَتْ عَلَى الَّتِي يَلْزِمُهَا السُّكُونُ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ كَعٌ يَكْعُ وَيَكْعُ  
 أَجُودٌ لَمَّا كَانَتْ قَدْ تَحَرَّكَتْ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ يَدْعُ وَحُجُورِهَا فِي هَذِهِ اللَّعْنَةِ وَخَالَفَتْ  
 بَابِ جِثَّتْ كَمَا خَالَفَتْهَا فِي أَنَّهَا قَدْ تَحَرَّكَتْ

هَذَا بِأَبِ الْحُرُوفِ السَّتَّةِ إِذَا كَانَ وَاحِدٌ مِنْهَا عَيْنًا وَكَانَتْ الْفَاءُ قَبْلَهَا مَفْتُوحَةً وَكَانَ فِعْلًا  
 إِذَا كَانَ ثَابِتًا مِنَ الْحُرُوفِ السَّتَّةِ فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعَ لُغَاتٍ مَطْرُودَةٌ فِيهِ فَعِلٌ وَقِعِلٌ وَقِعْلٌ وَقِعِلٌ إِذَا  
 كَانَ فِعْلًا أَوْ اسْمًا أَوْ صِفَةً فَهُوَ سَوَاءٌ وَفِي فَعِيلٍ لُغَتَانِ فَعِيلٌ وَقِعِيلٌ إِذَا كَانَ الثَّانِي مِنَ الْحُرُوفِ  
 السَّتَّةِ مَطْرُودٌ ذَلِكَ فِيهِمَا لَا يَكْسُرُ فِي فَعِيلٍ وَلَا فِعْلٍ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَسَرَتْ الْفَاءُ فِي لَعْنَةٍ تَعِيمُ وَذَلِكَ  
 قَوْلُكَ لَيْسَ وَشَهِيدٌ وَسَعِيدٌ وَنَجِيفٌ وَرَغِيفٌ وَبِخِيلٌ وَبِشَيْسٌ وَشَهِدٌ وَلَعِبٌ وَضَمَكٌ وَقِعْلٌ  
 وَوَحْمٌ وَكَذَلِكَ فِعْلٌ إِذَا كَانَ صِفَةً أَوْ مَعْلًا أَوْ اسْمًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَجُلٌ لَعِبٌ وَرَجُلٌ ضَمَكٌ وَهُوَ  
 مَا ضَعَّ لَهُمْ وَهَذَا رَجُلٌ وَعَيْكٌ وَرَجُلٌ يَجِيزٌ يُقَالُ جِيزَ الرَّجُلُ إِذَا عَصَى وَهَذَا عَيْرٌ يَعْرُ وَيَخْدُ  
 وَأَمَّا كَانَ هَذَا فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ قَدْ فَعَلَتْ فِي يَفْعَلُ مَا ذَكَرْتُكَ حَيْثُ كَانَتْ  
 لَامَاتٍ مِنْ فَتْحِ الْعَيْنِ وَلَمْ تَفْتَحْ هِيَ أَنْفُسُهَا هُنَا لِأَنَّهَا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ وَكَرَاهِيَةٌ أَنْ  
 يَلْتَسِمَ فِعْلٌ بِفَعْلٍ فَيَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِعْلٌ فَلِزِمَ الْكُسْرُ هُنَا وَكَانَ أَقْرَبَ الْأَشْيَاءِ  
 إِلَى الْفَتْحِ وَكَانَتْ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَقَعُ الْفَتْحُ قَبْلَهَا مَا ذَكَرْتُكَ فَكَسَرَتْ مَا قَبْلَهَا حَيْثُ لَزِمَهَا  
 الْكُسْرُ وَكَانَ ذَلِكَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ حَيْثُ كَانَتْ الْكُسْرُ تُشْبِهُ الْإِلْفَ فَأَرَادُوا أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ  
 مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ كَمَا أَنَّهُمْ إِذَا أَدْعَمُوا فَأَعْمُوا أَرَادُوا أَنْ يَرْفَعُوا أَلْسِنَتَهُمْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا  
 جَازٌ هَذَا فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ حَيْثُ كَانَتْ تَقَعُ فِي يَفْعَلُ مَا ذَكَرْتُكَ فَصَارَ لَهَا فِي ذَلِكَ قُوَّةٌ  
 لَيْسَتْ لغيرِهَا وَأَمَّا أَهْلُ الْجِبَالِ فَيُكْسِرُونَ جَمِيعَ هَذَا عَلَى الْقِيَاسِ وَقَالُوا رَوْفٌ وَرَوْوْفٌ  
 فَلَا يُضَمُّ لِبُعْدِ الْوَاوِ مِنَ الْإِلْفِ قَالُوا وَلَا قَلْبٌ عَلَى الْإِلْفِ إِذْ لَمْ تَقْرُبْ كَقُرْبِ الْيَاءِ مِنْهَا  
 كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مَمْلُوكٌ فَتَجْعَلُ النَّونَ مِيمًا وَلَا تَقُولُ مَمْلُوكٌ فَتُدْعِمُ لِنِ النَّونِ لَهَا شَبَهُهُ بِالْيَاءِ لَيْسَ  
 لِذَلِكَ وَسَبْرِي ذَلِكَ إِسْمَاءُ اللَّهِ فِي بَابِ الْأَنْتَامِ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ بَيْسٌ فَلَا يَحْتَقِقُ الْهَمْزَةُ  
 وَيَدْعُ الْحَرْفَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا قَالُوا هَذَا فَخَفُّوا وَزَكُوا الشَّيْنُ عَلَى الْأَصْلِ رَأْمًا لِلَّذِينَ قَالُوا  
 مَغْبِرَةٌ وَمَعِينٌ فَلَيْسَ عَلَى هَذَا أَوْلَ كَلِمَتِهِمْ أَنْ يَبْعُوا الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ كَمَا قَالُوا مَتْنٌ وَأَبْسُوكُ وَأَجْرُوكُ

(قوله وسيمت)  
 بعض العرب يقول  
 بيس الخ) يريد أن  
 الهمزة قد تترك تحقيقها  
 ولا يتغير كسر الأول  
 وكذلك شهد انما كسرت  
 الشين لكسرة الهاء في  
 الأصل ولما سكنت الهاء  
 لم تغير كسر الشين لأن النية  
 كسر الهاء وتحقيق الهمزة  
 وان كان قد لحقه  
 هذا التضييف  
 اه سيراقي



يريد آحيثك وأنيثك وقالوا في حرف شاذل حب ونحب ويحب شبهوه بقولهم منين وانما جاءت  
 على فعل وان لم يقولوا حيث وقالوا يحب كما قالوا يثي فلما جاء شاذل عن بابيه على بفعل خولف به كما  
 قالوا يا الله وقالوا ليس ولم يقولوا الآس كذلك يحب ولم يجي على أفعلت جاء على ما لم يستعمل كما  
 أن يدع ويدد على ودعت وودرت وان لم يستعمل وفعلا وهذا من هذا لكثرة في كلامهم فأما آحي  
 ونحوها فعلى القياس وعلى ما كانت تكون عليه لو أعموا لأن هذه الالف يعني ألف أفعل  
 لا يتحرك ما بعدها في الأصل فترك على ذلك

وهذا باب ما تكسر فيه أوائل الأفعال المضارعة للأسماء كما كسرت ناي الحرف حين قلت  
 فعل وذلك في لغة جميع العرب الأهل الجاز وذلك قولهم أنت تعلم ذلك وأنا أعلم وهي تعلم  
 ونحن نعلم ذلك وكذلك كل شيء قلت فيه فعل من بياء والياء والواو التي الياء والواو في نلام أو  
 عين والمضاعف وذلك قولك شقيت فانت تشق وخشيت فأنا أحشى وخطا فخن فخال وعصيت  
 فانتن تعصن وأنت تعصين وانما كسروا هذه الأوائل لأنهم أرادوا أن تكون أوائلها  
 كتواي فعل كالزمو الفتح ما كان نايه مفتوحا في فعل وكان البناء عندهم على أن يجروا أوائلها  
 على قواني فعل منها وقالوا ضربت تضرب وأضرب ففتحوا أول هذا كما فتحو الراء في ضرب وانما  
 منعهم أن يكسروا الثاني كما كسروا في فعل أنه لا يتحرك فجعل ذلك في الأول وجميع هذا  
 اذا قلت فيه بفتح جمل فأدخلت الياء تحت وذلك أمم كرهوا الكسرة في الياء حيث لم يحافوا  
 انتقاص معنى فيتمل ذلك كما يكرهون الياءات والواوات مع الياء وأشياء ذلك ولا يكسرف  
 هذا الباب شيء كان نايه مفتوحا نحو ضرب وذهب وأشياءهما وقالوا آبي فانت بئبي وهو  
 بئبي وذلك أمم الحروف التي يستعمل بفعل فيها مفتوحا وأخواتها وليس القياس أن تفتح وانما  
 هو حرف شاذل لما جاء محي مما فعل منه مكسور فعملوا به ما فعلوا بذلك وكسروا في الياء فقالوا بئبي  
 وخالفوا في هذا باب فعل كما خالفوا به بابيه حين فتحوا وشبهوا ببيجل حين أدخلت في باب فعل  
 وكان إلى باب الياء حرف الاعتلال وهم مما يغيرون الأكثر في كلامهم ويجسرون عليه اذ  
 صار عندهم محالفا وقالوا امرؤ وقال بعضهم امرؤ حين خالفت في موضع وكثري كلامهم خالفوا  
 به في موضع آخر وجميع ما ذكرت مفتوح في لغة أهل الجار وهو الأصل وأما يسع ويطأ  
 فانما فتحو لأنه فعل يفتح من حسب حسب ففتحو اللهمزة والعين كما فتحو اللهمزة والعين  
 حين قالوا بتر أو بصرع فلما جاء على مدار ما فعل منه مفتوح لم يكسروا كما كسروا نأبي حيث

جاء على مثال ما فعل منه مكسور ويدل على أن الأصل في فعلت أن يفتح بفعل منه على لغة  
 أهل الجاز سلامتها في الياء وتركهم الضم في بفعل ولا يضم لضمه فعل فاعناه عارض وأما وجل  
 يوجل ونحوه فان أهل الجاز يقولون يوجل فيجرونه مجرى علمت وغيرهم من العرب سوى أهل  
 الجاز يقولون في توجل هي تبجل وأنا يجل ونحن نبجل وإذا قلت بفعل فبعض العرب يقولون  
 يبجل كراهية الواو مع الياء شبهوا ذلك بأيام ونحوها وقال بعضهم بآجل فأبدلوا منها أة كراهية  
 الواو مع الياء كما يبدو منها من الهمة الساكنة وقال بعضهم ببجل كأنه لما كره الياء مع الواو كسر  
 الياء ليقلب الواو ياء لأنه قد علم أن الواو الساكنة إذا كانت قبلها كسرة صارت ياء ولم تكن عنده  
 الواو التي تقلب مع الياء حيث كانت الياء التي قبلها منضمة فأرادوا أن يقلبوها إلى هذا الحد  
 وكذا أن يقلبها على ذلك الوجه الآخر واعلم أن كل شيء كانت ألفه موصولة بما جاوز ثلاثة  
 أحرف في فعمل فانك تكسروا أوائل الأفعال المضارعة للأسماء وذلك لأنهم أرادوا أن  
 يكسروا أوائلها كما كسروا أوائل فعل فلما أرادوا الأفعال المضارعة على هذا المعنى كسروا  
 أوائلها كأنهم شبهوا هذا بذلك وانما منعهم أن يكسروا التوابع في باب فعمل أنهم لم تكن تحرك  
 فوضعوا ذلك في الأوائل ولم يكونوا يكسروا الثالث فيلتبس بفعل ببفعل وذلك قولك استغفر  
 فانت تستغفر وأحرجهم فانت تحرجهم وأغدودن فانت تغدودن واقعنس فانا لقعنس  
 وكذلك كل شيء من تفعلت أو تفعلت أو تفعلت يجرى هذا الجرى لأنه كان عندهم في الأصل  
 مما ينبغي أن تكون أوله ألف موصولة لأن معناه معنى الأفعال وهو بمنزلة أفتح وانطلق  
 ولكم لم يستعملوا استخفافا في هذا القبيل وقد يفعلون هذا في أشياء كثيرة وقد كتبناها واستراها  
 إن شاء الله والدليل على ذلك أنهم يفصون الياءات في بفعل ومثل ذلك قولهم تقي الله رجل ثم قال  
 يتقي الله أجروا على الأصل وإن كانوا يستعملوا الألف حذفوها والحرف الذي بعدها  
 وجميع هذا يفقه أهل الجاز وبنوهم لا يكسرونه في الياء إذا قالوا بفعل وأما فعل فإنه لا يضم  
 منه ما كسر من فعمل لأن الضم أثقل عندهم فكرهوا الضم من فعمل ولم يخافوا التباس معنيين  
 فمدوا إلى الألف ولم يريدوا تفريقا بين معنيين كما أردت ذلك في فعمل يعني في الانباع فيصطلح  
 هذا فصار الفتح مع الكسر عندهم محملا وكرهوا الضم مع الضم

وهذا باب ما يسكن استخفافا وهو في الأصل عندهم متحرك في ذلك قولهم في تحذف فخذ  
 وفي كيد كبد وفي عضد عضد وفي الرجل رجل وفي كرم الرجل كرم وفي علم علم وهي لغة بكر

(قوله وأما فعل)

فانه لا يضم الخ)

قال السيرافي يريد

أنهم لم يقولوا في مستقبل

فعل بفعل على ما توجه

ضمة الماصي كما كسروا

أول مستقبل فعل حين

قالوا تعلم لأن الكسر مع

الفتح أخف من اجتماع

ضمتين ولم تكن بهم حاجة

إلى تحمل ثقل الضمتين

لأن المعنى لا يتغير فتكون

إبارة المعنى داعية لهم إلى

تحمل الثقل وهذا معنى

قوله ولم يخافوا التباسا

فمدوا إلى

الأخف اه



معناهم ينشدون هذا البيت لا تخطل هكذا

(طويل)

اذا غاب عنا غاب عنا فرائنا \* وان شهدا جدي نضلها وجداوله

ومثل ذلك نتم وينس انما ما فعل وهو اصلهما ومثل ذلك قيمها ونعمت انما اصلها فيها ونعمت  
وبلغنا ان بعض العرب يقول نتم الرجل ومثل ذلك غزى الرجل لا تقول الياء واوا لانها انما  
خفقت والاصل عندهم التحرك وان تجرى ياء كما ان الذي خفف الاصل عنده التحرك وان  
يجرى الاوّل في خلافه مكسورا

وهذا باب ما عمل فيه الالف في فالا لفت عمال اذا كان بعدها حرف مكسور وذلك قولك  
عابو عالم ومسايد ومفاتيح وعذافر وهابيل وانما مالوها مكسرة التي بعدها ارادوا ان  
يقربوها منها كما قربوا في الادغام الصاد من الزاي حين قالوا صدّر جمع ما هو بين الزاي والصاد فصر بها  
من الزاي والصاد التماس الخفة لان الصاد قريبة من الدال فقرّبها من أشبه الحروف من  
موضعها بالدال وبيان ذلك في الادغام فكما يريد في الادغام ان يرفع لسانه من موضع واحد  
كذلك يقرب بالحرف الى الحرف على قدر ذلك فالالف قد تشبه الياء فارادوا ان يقربوها منها  
واذا كان بين اول حرف من الكلمة وبين الالف حرف متحرك والاوّل مكسور نحو عماد املت  
الالف لانه لا يتفاوت ما بينهما بحرف الا تراهم قالوا صبقت فجعلوا صاد المكان القاف كما قالوا  
صقت وكذلك ان كان بينه وبين الالف حرفان الاوّل ساكن لان الساكن ليس بمجاز قوي  
واعما يرفع لسانه عن الحرف المتحرك رفعة واحدة كما رفعه في الاوّل فلم يتفاوت لهذا كالم يتفاوت  
الحرفان حيث قلت صويق وذلك قولهم سربال وشمذل وعماد وكلاب وجميع هذا الايميله  
اهل الجاز فاذا كان ما بعد الالف مضموما او مفتوحا لم تكن فيه امالة وذات نحو اجروا بابل  
وخاتم لان الفتح من الالف فهي الزم لها من الكسرة ولا تتبع الواو لانها لا تشبهها الا ترى  
انك لو اردت التقريب من الواو انقلبت فلم تكن الف او كذلك اذا كان الحرف الذي قبل الالف

(قوله ومثبل)  
ذلك غزى الرجل  
(الخ) قال أبو سعيد اعلم  
ان اصل غزى غزو لانه  
من الفزوز وانقلبت الواو  
ياء لانها طسرف وقبلها  
كسرة فكانت فائلا قال  
اذا اسكننا الزاي وجب ان  
تعود الواو لان العلة التي  
كانت تعدلها ياء قد رالت قال  
سيبويه هذا الحفيف ليس  
بواجب ولا هو بناء بنى عليه  
اللفظ في الاصل وانما هو  
عارض كما ان الذي يقول  
علم وكرم في علم وكرم الاصل  
عنده علم وكرم وان خفف  
فالدليل على ان الاصل  
هذا انه لو جعل الفعل  
لنفسه لقال علمت  
وكرمت فرد البناء  
الى اصله هـ

\* وان شدي ما ترجمه هذا ما اسكن من هذا الباب الذي ذكره وترث اول محرف على اصل لو حرب  
لا تخطل اذا غاب عنا غاب عنا فرائنا \* وان شهدا جدي فصله وحدا له  
الشاهد فيه تسكين الهاء من شهد من تدبر السير فالكسر انما الحركه عينا قبل الكسرة وهذا لانما  
يطرد فيما كان ثمة احد حروف الحين وكان مبيعا على عمل لا كان او اوما في امة في عيم يقولون شهد وفتح  
واذا نزلت الكسرة ان سكتوا الثاني للتحفيف \* يقول هذا البشر من مروان من الحكم أي هو كالفرات في سعة  
معرويه والفرات سهر العراق ومعنى احدى اعي ووسع والحداء العطية والحداء المالد المعنا والمعج والحداول  
بحاري الماء واحدها جدول

مفتوحاً ومضموماً نحو ربابٍ وجرادٍ والببالي والجماع والنطاف وتقول الاسوداد فيميل  
 الالف هتاً من امالها في الفعّال لان وداً بمنزلة كلابٍ ومما يميلون ألفه كل شيء من نبات  
 الياه والواو كانت عينه مفتوحة \* اماما كان من نبات الياه فمثال الله لانها في موضع ياء  
 وبدل منها فمضوا نحوها كما ان بعضهم يقول قدرّد وقال الفرزدق

وما حل من جهل حبا حلماًنا \* ولا قائل المعروف فينا يعنف

فيشيم كأنه ينصرف فعل فكذا نحو الياه وأما نبات الواو فأما لو ألفها لتقلب الياه على هذه  
 اللام لان هذه اللام التي هي واو اذا جاو رث ثلاثة أحرف قلبت ياءً والياه لا تقلب على هذه الصفة  
 واو فأما لميلت لتمكن الياه في نبات الواو ألا تراهم يقولون معدي ومسنى والقنى والعصى ولا  
 تفعل هذا الواو بالياه فأما لوها لما ذكرتك والياه أحف عليهم من الواو فمضوا نحوها وقد  
 يتركون الامالة فيما كان على ثلاثة أحرف من نبات الواو نحو قفاً وعصاً والقفاً والقفاً  
 وأشباههن من الاسماء وذلك أنهم أرادوا أن يبيّنوا أنها مكان الواو ويفصلوا بينها وبين نبات  
 الياه وهذا قليل يحفظ وقد قالوا الكبوا والعشوا والمكوا وهو بحر الضب كما فعلوا ذلك في الفعل  
 والامالة في الفعل لا تنكسر اذا قلت عزاً وصفاً ودعاً وانما كان في الفعل متلباً لان الفعل  
 لا يثبت على هذه الحال للعين الا ترى أنك تقول عزائم تقول عزى فتدخله الياه وتغلب عليه  
 وعدة الحروف على حالها وتقول أعز وأعا اذا قلت أقعل قلت أعزى قلبت وعدة الحروف على  
 حالها فان الحروف أضعف لتغيره والعدة على حالها وتخرج الى الياه تقول لا عزيرين ولا يكون  
 ذلك في الاسماء فاذا ضعفت الواو قائمها نصير الى الياه فصارت الالف أضعف في الفعل لما يلزمها  
 من التغيير فاداب لغت الاسماء أربعة أحرف أو جاوزت من نبات الواو فالامالة مستتبّة لانها قد  
 خرجت الى الياه وجميع هذا لا يميله ما س كثير من بني تميم وغيرهم ومما يميلون ألفه كل اسم كانت في  
 آجره ألف رائدة للسأيت أو لغير ذلك لانها بمنزلة ما هو من نبات الياه الا ترى أنك لو قلت في معزى

\* وأشد في باب الامالة للفرزدق

وما حل من جهل حبا حلماًنا \* ولا قائل المعروف فيما يعنف

الشاهد فيه مراعاة كسر الثاني من حل التي هي أصل المثال ميل الادغام ومثل هذا لا يكاد يضبط بالشاهمة  
 فكيف بالخطاطة وجماعه متفقد طاه لا يكاد يحصل وحمل هذا سيبويه مقر بالمراعي في الامالة من  
 يقرب لفظ الالف من لفظ الياه لانه أقرب تأولاً وأسهل \* يقول حلماً أو قر في محالهم لا يميلون حياهم  
 خعه وجهلا على من جهل عليهم ومن أمر بالمعروف في جملة أو صلح اتبع واقيدله ولم يعنف على ما حكمه  
 وصممه من قومه

وحُبِّي فَعَلْتُ عَلَى عِدَّةِ الحُرُوفِ لَمْ يَجِيءَ وَاحِدٌ مِنَ الحُرُوفِ مِنَ الأَمْرِ بِنَاتِ الياءِ فَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ  
 مِنْهُمَا مَا يَسِيرُ فِي تَنْبِيهِ أَوْ فِعْلٍ يَأْتِيهَا كَانَتْ فِي حُرُوفِهَا لَا تَكُونُ مِنْ بِنَاتِ الوَاوِ أَبَدًا صَارَتْ  
 عِنْدَهُمْ عِزْلَةً أَلْفِدْرِي وَفَحْوَهَا وَبِاسٍ كَثِيرًا لَا يَمِيلُونَ الألفِ وَيَقْضُونَهَا بِمَوْلَانِ حُبِّي وَمَعْرِي وَمَا  
 يَمِيلُونَ أَلْفَهُ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مِنْ بِنَاتِ الياءِ وَوَاوِهَا مَا فِيهِ عَيْنٌ إِذَا كَانَ أَوَّلَ فَعَلْتُ مَكْسُورًا فَهَوِيَ  
 فَهَوِيَ الكَسْرَةَ كَمَا فَهَوِيَ الياءُ فَمَا كَانَتْ أَلْفُهُ فِي مَوْضِعِ الياءِ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِ الجِزَارِ فَأَمَّا  
 العَامَّةُ فَلَا يَمِيلُونَ وَلَا يَمِيلُونَ مَا كَانَتْ الوَاوِ فِيهِ عَيْنًا أَلَمَّا كَانَ مَكْسُورًا أَوَّلًا وَذَلِكَ خَافَ وَطَابَ  
 وَهَابَ وَبَلَعْنَا عَنْ ابْنِ أَبِي اسْحَقٍ أَنَّهُ سَمِعَ كَثِيرَ عَرَبَةٍ يَقُولُ صَارَ بِكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَقَرَأَهَا بِبَعْضِهِمْ  
 خَافَ وَلَا يَمِيلُونَ بِنَاتِ الوَاوِ إِذَا كَانَتْ الوَاوِ عَيْنًا أَلَمَّا كَانَ عَلَى فَعَلْتُ مَكْسُورًا أَوَّلًا لَيْسَ غَيْرُهُ  
 وَلَا يَمِيلُونَ شَيْءًا مِنْ بِنَاتِ المَضْمُومِ الأَوَّلِ مِنْ فَعَلْتُ لِأَنَّهُ لَا كَسْرَةَ يُعْنَى فَهَوِيَ وَلَا تُشَبِّهُ بِنَاتِ الوَاوِ  
 الَّتِي الوَاوِ فِيهَا لَامٌ لِأَنَّ الوَاوِ قَوِيَةٌ هِيَ وَلَا تُضَعَّفُ ضَعْفَ عَامَّةِ الأَتْرَاهَا ثَابِتَةٌ فِي فَعَلْتُ وَأَعْمَلُ  
 وَفَاعَلْتُ وَفَحْوَهَا فَلَمَّا قَوِيَتْ هَهُنَا تَبَاعَدَتْ مِنَ الياءِ وَالأَمَالَةِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَامَ وَدَارَ لَا يَمِيلُونَ هُمَا  
 وَقَالُوا مَاتَ وَهَمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَاتَ وَمِنْ لُغَتِهِمْ صَارَ وَخَابَ وَمِمَّا عَمِلَ أَلْفُهُ قَوْلُهُمْ كَأَلٍ وَبِئَاعٍ  
 وَسَمِعْنَا بَعْضَ مَنْ يُوْتَقَى بِعَرَبِيَّتِهِ يَقُولُ كَأَلٍ كَمَا تَرَى فِيمِيلُ وَإِنَّمَا هُوَ إِذَا لَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ فَصَارَتْ  
 عِزْلَةً الكَسْرَةَ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَهَا فَهَوِيَ سِرَاجٌ وَجَمَالٌ وَكَثِيرٌ مِنَ العَرَبِ وَأَهْلُ الجِزَارِ لَا يَمِيلُونَ هَذِهِ  
 الألفِ وَيَقُولُونَ شَوْلُ السَّيَالِ وَالصَّبَاغُ كَمَا قُلْتَ كَأَلٍ وَبِئَاعٍ وَقَالُوا شَيْبًا وَقَيْسٌ عَيْلَانٌ  
 وَعَيْلَانٌ فَأَمَّا الوَاوِ الياءِ وَالَّذِينَ لَا يَمِيلُونَ فِي كَأَلٍ لَا يَمِيلُونَ هَهُنَا وَمِمَّا يَمِيلُونَ أَلْفَهُ قَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِبَابِهِ  
 وَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ هَذَا فِي مَوْضِعِ الجِرِّ شَبَّوهُ بِفَاعِلٍ نَحْوِ كَاتِبٍ وَسَاجِدٍ وَالأَمَالَةُ فِي هَذَا أَضْعَفُ  
 لِأَنَّ الكَسْرَةَ لَا تَلْزَمُ وَسَمِعْنَا هُمْ يَقُولُونَ مِنْ أَهْلِ عِلْدٍ فَأَمَّا فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ وَالمَصْبِ فَلَا تَكُونُ كَمَا  
 لَا تَكُونُ فِي أَجْرٍ وَنَابِلٍ وَقَالُوا رَأَيْتُ زَيْدًا فَأَمَّا الوَاوِ كَمَا عَمِلُوا ذَلِكَ بِعَيْلَانَ وَالأَمَالَةُ فِي زَيْدًا أَضْعَفُ  
 لِأَنَّهُ يَدْخُلُهُ الرِّفْعُ وَلَا يَقُولُونَ رَأَيْتُ عَبْدًا فِيمِيلُوا لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِيهِ يَاءٌ كَمَا أَنَّكَ لَا تَمِيلُ أَلْفُ كَسْلَانَ  
 لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِيهِ يَاءٌ وَقَالُوا دَرَّهْمَانِ وَقَالُوا رَأَيْتُ قَرْحًا وَهُوَ أَزْرًا القَدْرُ وَرَأَيْتُ عَمَلًا فِيمِيلُونَ  
 جَعَلُوا الكَسْرَةَ كالياءِ وَقَالُوا فِي التَّجَادِينَ كَمَا قَالُوا مَرَرْتُ بِبَابِهِ فَأَمَّا الوَاوِ الألفِ وَقَالُوا فِي الجِزْرِ  
 مَرَرْتُ بِعَيْلَانَ فَأَمَّا الوَاوِ كَمَا قَالُوا مَرَرْتُ بِبَابِهِ وَقَالُوا مَرَرْتُ بِبَابِهِ كَثِيرٌ وَمَرَرْتُ بِبَابِهِ كَمَا هُمُ  
 هَذَا مَا شِئْ وَهَذَا دَاعٍ فَتَمُّ مِنْ يَدِّعِ نَالٌ فِي الوَقْفِ عَلَى حَالِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصَبُ فِي الوَقْفِ لِأَنَّهُ قَدْ  
 أَسْكَنَ وَلَمْ يَتَّكِمْ بِالكَسْرَةِ فَيَقُولُ بِالمَالِ وَمَا شِئْ وَأَمَّا الأَحْرُونَ فَمَرَّ كَوْهٌ عَلَى حَالِهِ كَرَاهِيَةٌ أَنْ

(قوله فلما)

كانت في حروف الخ)

يريد أن ألف حالي

ومعزى عمال لأنها تنقلب

بأه لو صر ما منها الفعل

فقلنا حبلبيت ومعزيت كما

تقول جعينا أو شينا فقلنا

حبلبان ومعزبان كما قلنا

رحي لأنه من ريمت (وقوله

وذلك خاف) قال أبو سعيد

أما الإمالة خاف فلا معنى

فعل وأصله خوف (أى

كفرح) فللكسرة المقدره

في الألف جازت أمالته

ويكسر أيضا إذا جعلت

الفعل لنفسك فقلت خفت

وكل ما كان في فعل المتكلم

مكسورا جازت أمالته

من ذوات الواو

أو من ذوات

الياء اه

يكون كالزيمه الوقف وقال ناس رأيت عمادا فاما والادامه كما اما واللكسرة وقال قوم رأيت  
 عليا ونصبا وعمادا لم يكن قبلها ياء ولا كسرة جعلت بمنزلة تاني تبدا وقال بهض الذين يقولون  
 في السكت بمال من عند الله ولزيد مال شبهوه بالالف عماد الكسرة قبلها فهذا أقل من  
 مرور بمالك لأن الكسرة منفصلة والذين قالوا من عند الله أكثر كثرة هذا الحرف في كلامهم  
 ولم يقولوا ادا مال يريدون هذا في هذا لأن الالف اذا لم تكن طرفا شئت بالالف فاعل وتقول  
 عمادا عميل الالف الثانية لاماله الأولى

وهذا باب من إمالة الالف عيلا فيه ناس من العرب كثير وذلك قولك يريد أن يضربها  
 ويريد أن يترعها لأن الهاء خفية والحرف الذي قبل الحرف الذي يليه مكسور فكانه قال يريد  
 أن يضربها كما أنهم اذا قالوا ردها كأنهم قالوا رداً لذلك قال هدامس قال رددورده صار ما بعد الضاد  
 في يضربها عن عليا وقالوا في هذه اللغة منها ما لوا وقالوا في يضربها ويهاوبنا وهذا أجدر  
 أن يكون لأنه ليس بينه وبين الكسرة أحرف واحد فاذا كانت محال مع الهاء وبينها وبين  
 الكسرة حروف فهي اذا لم يكن بين الهاء وبين الكسرة شيء أهدر أن محال والهاء خفية فكما  
 تقلب الالف الكسرة ياء كذلك أمهتها حيث قررت منها هذا العرب وقالوا بيني وبينها ما لوا  
 في الياء كما اما في الكسرة وقالوا يريد أن يكيها ولم يكلها وليس شيء من هذا عمل ألفه في  
 الرفع اذا قال هو يكيها وذلك أنه وقع بين الالف وبين الكسرة الضمة فصارت حارجا فسمعت  
 الامالة لأن الباء في قولك يضربها فيها الامالة فلا تكون في المضموم امالة اذا ارتفعت الباء كما  
 لا يكون في الواو الساكنة إمالة وإنما كان في الفتح تشبها بالياء بالالف ولا تكون إمالة في لم  
 يعلاها ولم يحمها لأنه ليست ههنا ياء ولا كسرة عميل الالف وقالوا فينا وعلينا ما لوا الياء حيث  
 قريب من الالف ولهذا قالوا بيني وبينها وقالوا رأيت يدا ما لوا الياء وقالوا رأيت يدها ما لوا  
 كما قالوا يضربها ويضربها وقال هو لا رأيت دما ودمها فلم عيلا لأنه لا كسرة فيه ولا ياء وقال  
 هؤلاء عندها لأنه لو قال عندا مال فلما جاءت الهاء صارت بمنزلة لم تحي بها \* واعلم أن الذين  
 قالوا رأيت عندا الالف ألف نصب ويريد أن يضربها يقولون هو متساو إلى الله راجعون وهم  
 بنو عيم ويقوله أيضا قوم من قيس وأسديمن ترضى عربته وقال هو ميتا وليس منهم وإنما تختلفون  
 فعلها بمنزلة رأيت عندا وقال هؤلاء رأيت عبنا وهو عندا فلم عيلا لأنه وقع بين الكسرة  
 والالف حارجان قويان ولم يكن الذي قبل الالف ما فتصير كأنهم لم تذكروا رأيت ثوبه

(قوله فهذا أقل  
 من مررت بمالك  
 الخ) يريد أن الباء  
 المكسورة متصلة بالمسيب  
 والدال من عند ومن زيد  
 ليست متصلة بما بعدها  
 فصارت الامالة في قولنا  
 بمالك أقوى (وقوله ولم  
 يقولوا ادا مال الخ) يريد أنهم  
 لم عيلا الالف في مال اذا  
 أماوا الالف في ذا ولم  
 يجعلوه بمنزلة عمادا لأن  
 الالف الثانية في عمادا  
 طرف وليست في مال طرفا  
 مشبهت ألف مال بالالف  
 فاعل فلم عمل  
 فاعل حرف ذلك  
 اه سيرا في

بِتَكَالِمِ عِيَالُوا وَقَالُوا فِي رَجُلٍ اسْمُهُ رَأَيْتُ ذَهَابًا أَمَلْتُ الْاَلْفَ كَأَنَّكَ قُلْتَ رَأَيْتُ بَدَا فِي لُغَةِ  
 مِنْ قَالَ يَضْرِبُ بَاوَمَرٍ بِتَقْرِيبِهِمَا مِنَ الْكُسْرَةِ كَقَرَبِ الْاَلْفِ يَضْرِبُ بَا \* وَعَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَمَالَ  
 الْاَلْفَاتِ وَافِقٌ غَيْرُهُ مِنَ الْعَرَبِ عَمَّنْ يُعْمِلُ وَلَكِنَّهُ قَدِ اخْتَلَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَرِيبِينَ صَاحِبَهُ  
 فَيَنْصَبُ بَعْضُ مَا يُعْمِلُ صَاحِبُهُ وَيُعْمِلُ بَعْضُ مَا يَنْصَبُ صَاحِبُهُ وَكَذَلِكَ مَنْ كَانَ النَّصَبُ مِنْ لُغَتِهِ  
 لَا يُوَافِقُ غَيْرَهُ عَمَّنْ يَنْصَبُ وَلَكِنْ أَمْرُهُ وَأَمْرُ صَاحِبِهِ كَأَمْرِ الْاَلْفِ وَتَيْنِ فِي الْكُسْرِ فَإِذَا رَأَيْتَ عَرَبِيًّا  
 كَذَلِكَ فَلَا تَزَيِّنْهُ خَلَطٌ فِي لُغَتِهِ وَلَكِنْ هَذَا مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ قَالَ رَأَيْتُ بَدَا قَالَ رَأَيْتُ رِيْنًا فِقَوْلُهُ  
 يَنْبَغِزْلَةٌ بَدَا وَقَالَ هُوَ لَا كُسْرَتَ يَدَا فَصَارَتْ الْبَاءُ هُنَا بِعِزْلَةِ الْكُسْرِ فِي قَوْلِكَ رَأَيْتُ عَيْبًا \* وَعَلِمَ  
 أَنَّ مَنْ لَا يُعْمِلُ الْاَلْفَاتِ فِيمَا ذَكَرْنَا قَبْلَ هَذَا الْبَابِ لَا يُعْمِلُونَ شَيْئًا مِنْهَا فِي هَذَا الْبَابِ \* وَعَلِمَ أَنَّ  
 الْاَلْفَ إِذَا دَخَلَتْهَا الْاِمَالَةُ دَخَلَ الْاِمَالَةُ مَا قَبْلَهَا وَإِذَا كَانَتْ بَعْدَ الْهَاءِ فَأَمَلْتُمْ أَمَلْتُمْ مَا قَبْلَ الْهَاءِ  
 لِأَنَّكَ كَأَنَّكَ لَمْ تَذَكُرْ الْهَاءَ فَكَمَا تَتَّبِعُهَا مَا قَبْلَهَا مَنْصُوبَةٌ كَذَلِكَ تَتَّبِعُهَا مَا قَبْلَهَا الْاِمَالَةُ \* وَعَلِمَ أَنَّ  
 بَعْضَ مَنْ يُعْمِلُ يَقُولُ رَأَيْتُ بَدَا وَيَدَّهَا فَلَا يُعْمِلُ تَكُونُ الْقِصَّةُ أَغْلَبَ وَصَارَتْ الْبَاءُ بِعِزْلَةِ دَالِ دَمٍ  
 لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ الْمَعْتَلَّ مَنْصُوبَةٌ وَقَالَ هُوَ لَا زِيْنًا فَهَذَا مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ مَحَالِفَةٍ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَالَ  
 أَكْثَرُ الْقَرِيبِينَ اِمَالَةٌ رَحَى فَلَمْ يُعْمِلْ كَرَاهٍ أَنْ يَنْصَوْنَ حَوَالِي الْبَاءِ إِذَا كَانَ اِنْعَامًا مِنْهَا كَمَا أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَقُولُ  
 رُدِّي فِعْلًا فَلَا يَنْصَوْنَ حَوَالِي الْكُسْرِ لِأَنَّهُمْ تَمَيَّزُوا فِيهِ الْكُسْرَةَ وَلَا يَقُولُ ذَلِكَ فِي حُبْلَى لِأَنَّهُ لَمْ يَفْتَرِ  
 فِيهَا مِنْ بَاءٍ وَلَا فِي مَعْرَى \* وَعَلِمَ أَنَّ نَاسًا مِنْ عِيَالٍ فِي يَضْرِبُهَا وَمِنَ اِمْتِنَانِهَا وَبِنَاوِ اِشْبَاهِ هَذَا اِمْتِنَانِهَا  
 عَلَامَةُ الْاِضْمَارِ إِذَا وَصَلُوا نَصَبُوهَا فَقَالُوا اِيْرِيْدُ أَنْ يَضْرِبَ اِيْرِيْدَا وَيُرِيْدُ أَنْ يَضْرِبَ اِيْرِيْدَا وَمُنَارِيْدُ  
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا فِي الْوَقْفِ إِذَا كَانَتْ الْاَلْفُ تَمَالًا فِي هَذَا النِّحْوِ أَنْ يَتَيْنُوا فِي الْوَقْفِ حَيْثُ وَصَلُوا  
 إِلَى الْاِمَالَةِ كَمَا قَالُوا أَقْعَى فِي أَقْعَى جَعَلُوهُ فِي الْوَقْفِ بَاءً فَذَا اِمَالُوا كَانَ اِيْرِيْدُ لَهَا لِأَنَّهُ يَنْصَوْنَ حَوَالِي الْبَاءِ  
 وَإِذَا وَصَلَ تَرَكَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْاَلْفَ فِي الْوَصْلِ اِيْرِيْدُ كَمَا قَالَ اُوْلَئِكَ فِي الْوَصْلِ أَقْعَى رِيْدُ وَقَالَ هُوَ لَا  
 بِيْنِي وَبِيْنَهُمَا وَبِيْنِي وَبِيْنَهُمَا مَالٌ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ فَأَمَالُوا اِشْيَاءَ لَيْسَتْ فِيهَا عِلَّةٌ مِمَّا ذَكَرْنَا فِيمَا مَضَى  
 وَذَلِكَ قَلِيلٌ مِنْ مَعْنَى بَعْضِهِمْ يَقُولُ طَلَبْنَا وَطَلَبْنَا رِيْدُ كَأَنَّهُ شَبَّهَ هَذِهِ الْاَلْفَ بِالْاَلْفِ حُبْلَى حَيْثُ كَانَتْ  
 آخِرَ الْكَلَامِ وَلَمْ تَكُنْ بَدَلًا مِنْ بَاءٍ وَقَالَ رَأَيْتُ عَمْدًا وَرَأَيْتُ عَيْبًا وَسَمِعْنَا هُوَ لَا قَالَ اِتِّبَاعًا عَدْنَا  
 دَأْجِرُوهُ عَلَى الْقِيَاسِ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ وَقَالُوا اِمْتِنَانًا فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ عَمْدًا فَأَمَالَهُمْ مَا جَمَعَا وَذَا  
 قِيَاسٌ وَمَنْ قَالَ عَمْدًا قَالَ مَعْرَانًا وَهَذَا مَسْلُومٌ وَدَا قِيَاسٌ قَوْلُ غَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ  
 لِيَانٍ بِعِزْلَةِ عَمْدًا وَالسُّوْنُ بَعْدَهُ مَكْسُورٌ فَهَذَا أَجْدَرُ جَمَلَةٌ هَذَا أَنَّ كُلَّ مَا كَانَتْ لَهُ الْكُسْرَةُ اَلْزَمَ

(قوله واعلم أنه  
 ليس من أمال الخ)  
 يريد أن أمر العرب  
 في الامالة لا يطرده على قياس  
 لا يخالفونه وكذلك ترك  
 الامالة لا يطرده (وقوله واعلم  
 أن من لا يعامل الالفات فيما  
 ذكرنا قبل هذا الباب الخ)  
 قال أبو سعيد يعنى من  
 يقول كمال والسيال  
 ومررت بجال كثير وما  
 أشبه ذلك مما تضمنه الباب  
 المتقدم فلا يعامل شيئاً مما  
 ذكرنا إمامته في  
 هذا الباب  
 أفاده السيرافي



كان أقوى في الامالة

وهذا باب ما ميل على غير قياس وانما هو شاذ في ذلك الحجاج انا كان اسم الرجل وذلك  
لانه كثري كلامهم فملاوه على الاكثر لان الامالة اكثر في كلامهم واكثر العرب ينصبه ولا  
يميل ألف الحجاج اذا كان صفة يجرونه على القياس واما الناس فيميله من لا يقول هذا مال عنزلة  
الحجاج وهم اكثر العرب لانها كالف فاعل اذا كانت ناسية فلم تعمل في غير الجرازية ان تكون  
كباب رميمت وعزوت لان الواو والياء في قلت وبعثت اقرب الى غير المعتل واقوى وقال الناس  
يوتق بعريتهم هذا باب وهذا مال وهذا عاب لنا كانت بدلا من الياء كما كانت في رميمت شبت بها  
وشبهوها في باب ومال بالالف التي تكون بدلا من واو وعزوت فشبته الواو والياء في العين كما تبعها  
في اللام لان الياء قد تعلب على الواو وهو في مواضع سترها ان شاء الله والذين لا يميلون في  
الرفع والنصب اكثر العرب وهو اعتم في كلامهم ولا يميلون في الفعل نحو قال لهم يفرقون  
بين ما فعلت منه مكسور وبين ما فعلت منه مضموم وهذا ليس في الاسماء

وهذا باب ما يمنع من الامالة من الالفات التي املت فيها مضي في الحروف التي تمنعها الامالة  
هذه السبعة الصاد والصاد والطاء والظاء والغين والقاف والحاء انا كان حرف منها قبل الالف  
والالف تلبه وذلك قولك فاعدو عائب وحامد وصاعد وطاقف وضائن وظالم وانما منعت هذه  
الحروف الامالة لانهم احروف مستعلية الى الحسك الاعلى والالف اذا خرجت من موضعها  
استعلت الى الحسك الاعلى فلما كانت مع هذه الحروف المستعلية غلبت عليها كما غلبت الكسرة  
عليها في مساجد ونحوها فلما كانت الحروف مستعلية وكانت الالف تستهلى وقربت من  
الالف كان العمل من وجه واحد اخف عليهم كما ان الحرفين اذا تقارب موضعهما كان رفع  
اللسان من موضع واحد اخف عليهم فبعدمونه ولا تعلم احدا يميل هذه الالف الامن لا يؤخذ  
بلغته وكذلك اذا كان الحرف من هذه الحروف بعد الف تلبها وذلك قولك ناقذ وعاطس  
وعاصم وعاصد وعاطل وناخل وواعل ونحو من هذا قولهم صقت لنا كان بعدها القاف نظروا  
الى اشبه الحروف من موضعها بالقاف فابدلوه مكانها وكذلك ان كانت بعد الالف بحرف  
وذلك قولك نافع ونابغ وناقق وشاحط وعاط وناهض وناشط ولم يمنع الحرف الذي بينهما من  
هذا كما يمنع السين من الصاد في صبقت ونحوه واعلم ان هذه الالفات لا يميلها احد الامن  
لا يؤخذ بعينه لانها اذا كانت مما ينصب في غير هذه الحروف لزمها النصب فلم يفارها في هذه

(قوله كراهية  
ان تكون كياب  
رميت الخ) يريد ان  
الف مال عين الفعل وهي  
مقبلة من واو وباب رميمت  
وعزوت الياء والواو فيه  
لام الفعل وعين الفعل  
أبعد من الاعتلال (وقوله  
والذين لا يميلون في الرفع  
والنصب الخ) يريد ترك امالة  
مال و باب (وقوله لانهم  
يفرقون بين ما فعلت الخ)  
يعني يفرقون بين قام وقال  
و رام وسام وبين خاف لانك  
تقول في قال قلت وقت  
وسمت وتقول  
في خاف خفت  
أفاده السيرافي

الحروف اذ كان يدخلها مع غير هذا الحروف وكذلك ان كان شيء منها بعد الالف بحرفين  
وذلك قولك متناشط ومتأفح ومعايق ومقاريض ومواعيط ومباليغ ولم يمنع الحرفان النصب  
كالم يمنع السين من الصاد في صويق ونحوه وقد قال قوم المتناشط حين تراخت وهي قليلة فاذا  
كان حرف من هذه الحروف قبل الالف بحرف وكان مكسورا فانه لا يمنع الالف من الامالة  
وليس بمنزلة ما يكون بعد الالف لانهم يصعدون آلتهم في موضع المستعلية ثم يصوبون آلتهم  
فالانحدار اخف عليهم من الاعداد الا تراهم قالوا اصبقت وصقت وصويقتا كان يتقل عليهم  
ان يكونوا في حال تسفل ثم يصعدون آلتهم ارادوا ان يكونوا في حال استعلاء وان لا يعملوا في  
الاعداد بعد التسفل فارادوا ان تقع آلتهم موقعا واحدا وقالوا قسوت وقست فلم يحولوا السين  
لانهم انحدروا فكان الانحدار اخف عليهم من الاستعلاء من ان يصعدوا من حال التسفل  
وذلك قولهم الضعاف والصعاب والطناب والصفاف والقياب والقفاف والحبات والغلاب وهو  
في معنى المغالبة من قولك غلبته غلابا وكذلك الظاه ولا يكون ذلك في قائم وقوائم لانه جاء  
الحرف المستعلي مفتوحا فلما كانت الفقه تمنع الالف الامالة في عذاب وتابل كان الحرف  
المستعلي مع الفقه أغلب اذ كانت الفقه تمنع الامالة فلما اجتمعاقوا على الكسرة واذا كان  
اول الحرف مكسورا وبين الكسرة والالف حرفان احدهما ساكن والساكن احده هذه  
الحروف فان الامالة تدخل الالف لانك كنت سميلا لو لم يدخل الساكن للكسرة فلما كان قبل  
الالف بحرف مع حرف شمال معه الالف صار كانه هو المكسور وصار بمنزلة القاف في قناني  
وذلك قولك ناقه مقلات والمصباح والمطعمان وكذلك ساير هذه الحروف وبعض من يقول  
قناني ويميل الف مفعال وليس فيها شيء من هذه الحروف يتصب الالف في مصباح ونحوه لان  
حرف الاستعلاء جاء ساكنا غير مكسور وبعده الفتح فلما جاء مسكنا تلبه الفقه صار بمنزلة لو كان  
متصرا كبعده الالف وصار بمنزلة القاف في قوائم وكلاهما عربي له مذهب وتقول رأيت قزحا  
وأنت ضمنا قميل وهما هما بمنزلة ما في صفاف وقفاف وتقول رأيت عرفا ورأيت مانعا  
لانهم بمنزلة ما في قائم والقاف بمنزلة ما في قائم وسمعا هم يقولون اراد ان يضربها زيد فامالوا  
ويقولون اراد ان يضربها قبل فنصبوا للقاف واخواتها فاما نائب ومال وباع فانه من يميل  
يلزمها الامالة على كل حال لانه انما يتحرك نحو الياء التي الالف في موضعها وكذلك خاف  
لانته يروم الكسرة التي في خفت كما تحا نحو الياء وكذلك الف حبل لانها في بنات الياء وقديين

(قوله واذا كان  
أول الحرف  
مكسورا الخ) قال أبو  
سعيد يريد أن حرف  
الاستعلاء اذا كان ما كما  
بين الكسرة وبين الحرف  
الذي يلي الالف فبعض  
العرب لا يعتد به لسكونه  
وأنه كحرف ميت لا يعتد به  
ويكون في جملة الحرف  
الأول الذي قبله فكأن  
الكسرة فيه (قوله وتقول  
رأيت قزحا الخ) قال أبو  
سعيد يريد أن الامالة في  
قزحا وضمانا جائزة لان حرف  
الاستعلاء قبل الكسرة  
وفي عرفا وملغما الفتح لان  
حرف الاستعلاء بعد  
الكسرة والالف  
تليسه اه

ذلك الأترام يقولون طاب وخاف ومغلي وسقي فلا تمنعهم هذه الحروف من الامثلة وكذلك  
 باب غزالا أن الالف ههنا كأنهم مبدلة من ياء الأتري أنهم يقولون صغنا وصغنا ومما لاتعمال  
 الفه فاعل من الضاعف ومقاعيل وأشباهه ما لأن الحرف قبل الالف مفتوح والحرف الذي  
 بعد الالف ساكن لا كسرة فيه فليس هنا ما عياله وذلك قولك هذا جاد وماذ وجواد جمع  
 جادة ومررت برجل جاد فلا عياله يكره أن يتخوف نحو الكسرة فلا عياله لأنه قمر مما يحق فيه الكسرة  
 ولا عياله للجر لأنه انما كان عياله في هذا للكسرة التي بعد الالف فلما نقدها لم يعياله وقد أمال قوم  
 في البحر شبهوها بما لك اذا جعلت الكاف اسم المضاف اليه وقد أمال قوم على كل حال كما قالوا  
 هذا ما ش ليبيشوا الكسرة في الأصل وقال بعضهم مررت بمال قاسم ومررت بمال مليق  
 ومررت بمال يتقل ففتح هذا كله وقالوا مررت بمال زيد فافتح الالف للقاف شتبه ذلك بعاقده  
 وناعق ومناشيط وقال بعضهم عيال قاسم ففرق بين المفصل والمتصل ولم يقع على النصب اذا كان  
 منفصلا وقد فصلوا بين المنفصل وغيره في أشياء سنين لك ان شاء الله وسمعاهم يقولون يريد أن  
 يضربهم ازيد ومنازيد فلما جاؤ بالقاف في هذا التصونصبا فقالوا اراد أن يضربهم قاسم ومنا  
 فضل واراد أن يعلمها مليق واراد أن يضربهم مليق واراد أن يضربهم قاسم واراد أن يضربهم  
 بسوط نصبوا هذه المستعلية وغلبت كما غلبت في مناشيط ونحوها وصارت الهاء والالف  
 كالفاء والالف في فاعل ومقاعيل وضارعت الالف في فاعل ومقاعيل ولم يمنع النصب ما بين  
 الالف وهذه الحروف كما لم يمنع في السمالتي قلب السين صاد او صارت المستعلية في هذه  
 الحروف أقوى منها في مال قاسم لأن القاف هنا ليست من الحرف وانما شتبهت ألف مال بالالف  
 فاعل ومع هذا أنها في كلامهم ينصبها أكثرهم في الصلة أجروها على ما وصفت لك فتقول منازيد  
 ويضربهم اريد اذ لم تشبه الالفات الأخر ولو فعل بها ما فعل بالمال لم يستكر في قول من قال  
 عيال قاسم وقالوا هذا عماد قاسم وهذا عالم قاسم ونعمى قاسم فلم يكن عندهم بمنزلة المال ومتاع  
 وبجلائن وذلك أن المال آخره يتغير وانما عيال في البحر في لغة من أمال فان تفسير آخره عن الحر  
 نصبت ألفه والذي أماله الالف في عماد وعايد ونحوهما مما لا يتغير فالألفه هذا أبا الأزمه فلما  
 قويت هذه القوة لم يقع عليها المنفصل وقالوا يضربهم الذي تعلم فلم يعياله لأن الالف قد ذهبت  
 ولم يجعلوها بمنزلة ألف حبل ومرعى ونحوهما وقالوا اراد أن يعياله وأن يضبطا فتح الطاء واراد أن  
 يضبطها وقالوا اراد أن يعياله لأن القاف مكسورة فهي بمنزلة قفاف وقالوا رأيت ضيقا

(قوله شبيهوها  
 بما لك الخ) قال أبو  
 سعيد وجه احتجاج  
 سيبويه بما لك لا ماله جاد  
 وجواد أن الكسرة في مالك  
 كسرة اعراب ولا يندبها  
 وقد أميل الالف من أجلها  
 فكذلك أيضا كسره جواد  
 وجاد المقدره عمال من أجلها  
 وان ذهبت في اللفظ وأصل  
 جاد جاد وجواد  
 جواد لأنه فاعل  
 وفواعل اه

ومضيقا كما قالوا علقا ورأيت علما كثيرا فلم يميلوا لانها تون وليست كالالف في معنى ومغزى  
وقد امال قوم في هذا ما لا ينبغي ان يعال في القياس وهو قليل كما قالوا اطلبنا وعينا وذلك قول  
بعضهم رأيت عرفا وضيقا فلما قالوا اطلبنا وعتنا وعينا فشبها بالالف حبل جواهم ذلك على هذا  
حيث كانت فيها علة تمثيل القاف وهي الكسرة التي في اوله وكان هذا اجدر ان يكون عندهم  
وسمعا هم يقولون رأيت سببا حيث فتحوا وانما اطلبنا وعرفا كالشواذ لقلتها \* واعلم ان  
بعض من يقول عابد من العرب فيميل بقول حررت مالك فينصب لان الكسرة ليست في  
موضع يلزم وانما الحرف قد يتغير فلم يقول عندهم كما قال بعضهم يعال قاسم ولم يقبل عماد  
قاسم وعملا يميلون الفه حتى وأما رالا ففرقوا بينها وبين الفات الا أسماء نحو حبلتي  
وعطشي وقال الخليل لو سميت رجلا بها وامرأة جارت فيها الامالة ولكنهم يميلون في أي  
لان أي تكون مثل أين وأين كتحلفك وانما هو اسم صار طرفا فاقرب من عطشي وقالوا الامل  
يميلوا لما يمكن اسماء فرقا بينها وبين ذا وقالوا ما فلم يميلوا لانهم تمكن تمكن ذوا لانها لا تتم  
اسما الا بصلته مع انها تمكن تمكن المهمة فرقا بين المبهمة اذ كان ذا حالهما وقالوا باونا في  
حروف المعجم لانها أسماء ما يلفظ به وليس فيها ما في قدولا وانما جاءت كسائر الاسماء لا معنى  
آخر وقالوا اياز يدل على اليا ومن قال هذا مال ورأيت بابا فانه لا يقول على حال ساق ولا فار  
ولا غاب وقاب الابعة فهي كالف فاعل عند عاتمتهم لان المعتل وسطا أقوى فلم يبلغ من  
امر هاهنا ان تعال مع مستعمل كما أنهم لم يقولوا بال من بلغت حيث لم تكن الامالة قوية في المال  
ولا مستهنة عند العامة

﴿ هذا باب الراء ﴾ والراء اذا تكلمت بها خرجت كأنهم امضاعفة والوقف يزيد بها ايضا  
فلما كانت الراء كذلك قالوا هذا راء شدة وهذا قرأش فلم يميلوا لانهم كأنهم قد تكلموا براء بين  
مفتوحين فلما كانت كذلك قويت على نصب الالفان وصارت بمنزلة القاف حيث كانت  
بمنزلة حرفين مفتوحين فلما كان الفتح كأنه مضاعف وانما هو من الالف كان العمل من  
وجه واحد أخف عليهم واذا كانت الراء بعد الف تعال لو كان بعدها غير الراء لم تعمل في الرفع  
والنصب وذلك قولك هذا حمار كأنك قلت هذا فعائل وكذلك في النصب كأنك قلت فعلا لا  
فغلبت هنا فنصبت كما فعلت ذلك قبل الالف وأما في الجر فتميل الالف كان اول الحرف  
مكسورا أو مفتوحا أو مضموما لانها كأنها حرفان مكسوران فتميل ههنا كما غلبت حيث

(قوله ورأيت)

علما كثيرا الخ)

قال أبو سعيد يريد

أنك اذا وصلت علما بما بعده

كان بعد الميم تنوين ولا

لامالة فيسه وانما يعال اذا

وقفت عليه لانه يصير لنا

(قوله فشبهوها بالالف حبلتي

الخ) يريد ان الذين املوا

شبهوا هذه الالف لما

وقعت طرفا بالالف التانيث

المقصورة ولا خلاف في

جواز لامالة الالف المقصورة

للتانيث لانها تنقلب ياء في

التثنية وقد مضى

الكلام على نحو

هذا هـ

كانت مفتوحة فنصبت الألف وذلك قولك من جبارك ومن عواره ومن المعار ومن الدوار  
 كأنك قلت معالٍ ومعالٍ وفعالٍ وفعالٍ ومما تغلب فيه الراء قولك قاربٌ وغارمٌ وهذا طاردٌ وكذلك  
 جميع المستعلية إذا كانت الراء مكسورة بعد الألف التي تليها وذلك لأن الراء لما كانت تقوى  
 على كسر الألف في فعالٍ في الجر وففعالٍ للماد كزنا من التضمة يف قويت على هذه الألفات إذ  
 كنت إنما تضع لسالك في موضع استعلاء ثم تنحدر وصارت المستعلية ههنا بمنزلة ما في ففاه  
 وتقول هذه ناقمة طارقٍ وأيتق مزاريق فتصب كما فعلت ذلك حيث قلت ناعقٌ ومساققٌ ومناشيطٌ  
 وقالوا من قرارك فغلبت كما غلبت القاف وأخواتها فلا تكون أقوى من القاف لأنها وان  
 كانت كأنها حرفان مفتوحان فاتماهي حرف واحد وبرزته كأن الألف في غارٍ والياء في قيل  
 بمنزلة غيرهما في الرد إذا صغرت ردت إلى الواو وإن كان فيهما من اللين ما ليس في غيرهما فانما  
 شبهت الراء بالقاف وليس في الراء استعلاء فجعلت مفتوحة تفتح نحو المستعلية فلما قويت على  
 القاف كانت على الراء أقوى \* واعلم أن الذين يقولون مساجد وعابدين يصوبون جميع ما أملت  
 في الراء \* واعلم أن قوما من العرب يقولون الكافرون ورأيت الكافرين والكافر وهي المنابر  
 لما بعدت وصار بينها وبين الألف حرف لم تقو قوة المستعلية لأنها من موضع اللام وقريبة  
 من الياء ألا ترى أن الألف تفتح يجعلها ياء فلما كانت كذلك عملت الكسرة عملها إذ لم يكن بعدها  
 راءٌ وأما قوم آخرون فنصبوا الألف في الرفع والنصب وجعلوها بمنزلة ما إذ لم يحل بينها وبين  
 الألف كسرٌ وجعلوا ذلك لا يمنع النصب كالم يسمع في القاف وأخواتها وأما ما في الجر كما مالوا  
 حيث لم يكن بينهما وبين الألف شيء وكان ذلك عندهم أولى حيث كان قبلها حرف تمال له لولم يكن  
 بعده راءٌ وأما بعض من يقول مررت بالجمار فإنه يقول مررت بالكافر فينصب الألف وذلك  
 لأنك قد تترك الأماه في الرفع والنصب كأن تر كها في القاف فلما صارت في هذا كالقاف تركها  
 في الجر على حالها حيث كانت تُنصب في الأكثر بمعنى في النصب والرفع وكان من كلامهم أن  
 ينصبوا نحو عابدٍ وجعل الحرف الذي قبل الراء يُبعده من أن يعمل كما جعله قوم حيث قالوا هو  
 كافرٌ يُبعده من أن يُنصب فلما بعد وكان النصب عندهم أكثر تركوه على حاله إذ كان من  
 كلامهم أن يقولوا عابدٌ والأصل في فاعل أن تنصب الألف ولكم ما عمل لما ذكرتك من العلة  
 ألا تراها لا تعمل في تأبيل فلما كان ذلك الأصل تركوها على حالها في الرفع والنصب وهذه اللغة  
 أقل في قول من قال عابدٌ وعالمٌ . واعلم أن الذين يقولون هذا قاربٌ يقولون مررت بقادرٍ ينصبون

(قوله وقالوا  
 من قرارك الخ)  
 قال أبو سعيد يريد أن  
 فتح الراء في قرارك إذا كان  
 بعد الألف راء مكسورة لم  
 يمنع الأماه وغلبت الكسرة  
 لفتح الراء التي قبل الألف  
 حتى أميل كما غلبت الراء  
 المكسورة ما قبلها في الأماه  
 وهو حرف الاستعلاء الذي  
 قبل الألف ولم تكن الراء  
 المفتوحة التي قبل الألف  
 بأقوى من حرف  
 الاستعلاء لمع  
 الأماه اه

الألف ولم يجعلوها حيث بعدت تقوى كما أنها في لغة الذين قالوا مررت بكافر لم تقو على الامالة  
 حيث بعدت لما ذكرنا من العلة وقد قال قوم ترقضى عربيتهم مررت بقادر قبل الراء حيث  
 كانت مكسورة وذلك أنه يقول قارب كما يقول جارم فاستوت القاف وغيرها فلما قال مررت  
 بقادر أراد أن يجعلها كقوله مررت بكافر فيستويهما هنا كما يستويهما هناك ومعنا من نتق به  
 من العرب يقول (لهذبة بن خشرم)

(طويل)

عسى الله يعنى عن بلادين قادر \* بمهم جوت الرباب سكون

وتقول هو قادر \* واعلم أن من يقول مررت بكافر أكثر ممن يقول مررت بقادر لأنها  
 من حروف الاستعلاء والراء قد أخبرتك بأمرها \* واعلم أن من العرب من يقول مررت  
 بحمار قاسم فينصبون للقاف كما نصبوا حين قالوا مررت بحمار قاسم إلا أن الامالة في الحمار  
 وأشباهه أكثر لأن الألف كأنها بينها وبين القاف حرفان مكسوران فن تمصارت الامالة فيها  
 أكثر منها في المال ولكنهم لو قالوا جارم قاسم لم يكن منزلة حمار قاسم لأن الذى يعيل ألف جارم  
 لا يتغير فبين حمار قاسم و جارم قاسم كما بين مال قاسم وعابد قاسم ومن قال مررت بحمار قاسم  
 قال مررت بسقا قبل لأن الراء هنا يدركها التعبير ما في الاضافة واما في اسم مدكرو وهو حرف  
 الأعراب وتقول مررت بقار قبل في لغة من قال مررت بالحمار قبل وقال مررت بكافر قبل من  
 قبل أنه ليس بين المجرور وبين الألف في فارق الأعراب واحدا كما لا يكون الأمن موضع الآخر  
 وانما يرفع لسانه عن ما كانه ليس بعد الألف الراء مكسورة فلما كان من كلامهم مررت  
 بكافر كان اللارم لهذا عدم الامالة وتقول هذه صغار و اذا اضطر الشاعر قال الموارر وهذا  
 بمنزلة مررت بقار لأنه اذا كان من كلامهم هي المتأخر كان اللارم لهذا الامالة اذ كانت الراء بعد  
 الألف مكسورة وقال كانت قوارير قوارير من قصة ومن قال هذا جاد لم يقل هذا فارق الراء  
 هنا كما ذكرنا وتقول هذه ذنابير كما قلت كافر فهذا أجدر لأن الراء أبعد وقد قال بعضهم  
 مناشيط فذا أجدر فاذا كنت في الجرف قصتها قصة كافر \* واعلم أن الذين يقولون هذا داغ في  
 السكوت فلا يميلون لأنهم لم يلفظوا بالكسرة كسرة العين يقولون مررت بحمار لأن الراء كأنها  
 عندهم مضاعفة فكانه جرأ قبل الراء وذلك قولهم مررت بالحمار واستعجب بالله من النار

(قوله فبين  
 حمار قاسم و جارم  
 قاسم الخ) قال أبو  
 سعيد يريد أن الامالة في  
 جارم قاسم أقوى منها في  
 حمار قاسم من جهتين  
 احدهما أن كسرة الراء  
 في جارم لازمة في كل حال  
 وكسرة الراء في الحمار  
 تتغير بالرفع والنصب  
 والجهة الأخرى أن حرف  
 الاستعلاء قد بعد من ألف  
 جارم أكثر من بعده عن  
 ألف حمار وكذلك الامالة  
 في عابد وقاسم أقوى  
 منه في مال  
 قاسم اه

\* وأشد في باب الراء \* عسى الله يعنى عن بلادين قادر \* مستشهدا على جواز امالة الألف من طروان كان قبلها الحرف المانع لقوة الراء المكسورة على الامالة وقد تقدم البيت بتفسيره

وقالوا في مهارى تيميل الهاء وما قبلها وقال سمعت العرب يقولون ضربت ضربة وأخذت  
أخذته شبه الهاء بالالف فأمال ما قبلها كما تيميل ما قبل الالف ومن قال أراد أن يضربها  
قاسم قال أراد أن يضربها راشد ومن قال عمل قاسم قال عمل راشد والراء أضعف في ذلك  
من القاف لما ذكرت لك وتقول رأيت عقرًا كما تقول رأيت علقًا ورأيت عيرًا كما قلت ضيقًا  
وهذا عمران كما تقول حقان وعلم أن قوما يقولون رأيت عقرًا فيميلون للكسرة لأن  
الالف في آخر الحرف لما كانت الراء ليست كالمستعلية وكان قبلها كسرة وكانت الالف  
في آخر الحرف شبهوها بالالف حبلى وكان هذا الزم حيث قال بعضهم رأيت عقرًا وقال  
أراد أن يعقرها وأراد أن يعقها ورأيتك عسرا جعلوا هذه الاشياء بمنزلة ما ليس فيه راء وقالوا  
رأيت عسرا فإذا كانت الكسرة تيميل فالياء أجدر أن تيميل وقالوا التفران حيث كسرت أول  
الحرف وكانت الالف بعد ما هو من راء الحرف فشبهه بما يندق على الكلمة نحو الف حبلى  
وقالوا عمران ولم يقولوا برقان جمع برقي ولا حقان لأنهما من الحروف المستعلية ومن قال هذا  
عمران فأمال قال في رجل يسمى عمران هدا عقران كما قالوا جلاب فلم يمنع ما بينهما الامالة كما  
لم يمنع الصاد في صماليق وقالوا افراس وهذا جراب لما كانت الكسرة أولا والالف زائدة  
شبهت بنعران والنصب فيه كله أحسن لأنها ليست كالف حبلى  
وهذا باب ما يميل من الحروف التي ليس بعدها الف إذا كانت الراء بعدها مكسورة وذلك  
قولك من الصرير ومن البعر ومن الكبر ومن الصغر ومن الفقر لما كانت الراء كأنها حرفان  
مكسوران وكانت تشبه الياء أمالوا المفتوح كما أمالوا الالف لأن القصة من الالف وشبه القصة  
بالكسرة كتبه الالف بالياء فصارت الحروف ههنا بمنزلة ما إذا كانت قبل الالف وبعد الالف  
الراء وإن كان الذي قبل الالف من المستعلية نحو ضارب وقارب وتقول من عمر فتميل العين  
لأن الميم ساكنة وتقول من أخذت فتميل الذال ولا تقوى على امالة الالف لأن بعد الالف  
فتأ وقبلها فصارت الامالة لا تعمل بالالف شيئا كما أنك تقول حاضر فلا تيميل لأنهما من الحروف  
المستعلية فكالم عمل الالف للكسرة كذلك لم تعملها لامالة الذال وتقول هذا ابن مدعور  
كأنك تروم الكسرة لأن الراء كأنها حرفان مكسوران فلا تيميل الواو لأنها لا تشبه الياء ولو أملتها  
أملت ما قبلها ولكنك تروم الكسرة كما تقول رد ومثل هذا قولهم تجبت من الشمر وشربت  
من المنقر والمنقر الركية الكثير الماء وقالوا رأيت خبط الريف كما قالوا من المطر وقالوا

(قوله وقالوا

عمران ولم يقولوا

برقان الخ) هؤلاء فرقوا

بين الراء والمستعلية فأمالوا

في الراء ولم يميلوا في المستعلية

لقوتها وشبهوا الالف في

عمران ونعران بالالف حبلى

وجعلوها كالطرف ولم

يعتدوا بالنون (قوله ومن

قال هذا عمران الخ) قال

أوسعيد يريد أن القاف

في عمران لم تمنع الامالة

التي أوجبها كسرة العين

وان كان بين الكسرة

والالف القاف كما أن

السين في صماليق تغلبها

صادا من أجل القاف

فتقول صماليق

وان كان بينهما

أحرف اه

رَأَيْتُ خَبَطَ فَرِيدٌ كَمَا قَالَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيُقَالُ هَذَا خَبَطَ رِيَّاحٌ كَمَا قَالَ مِنَ الْمُنْفَرِ وَقَالَ مَرْرُوتٌ  
 يَعْزِرُ مَرْرُوتٌ بِخَيْرٍ فَلَمْ يَسْمَعْ لَأَنَّهَا تَخْفَى مَعَ الْبِيَاءِ كَمَا أَنَّ الْكُسْرَةَ فِي الْبِيَاءِ أَخْفَى وَكَذَلِكَ مَرْرُوتٌ بِبَعِيرٍ  
 لِأَنَّ الْعَيْنَ مَكْسُورَةٌ وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ هَذَا ابْنُ نُورٍ وَتَقُولُ هَذَا قَفَارِ رِيَّاحٍ كَمَا يَقُولُ رَأَيْتُ خَبَطَ  
 رِيَّاحٍ فَجَمِلَ طَاعِ خَبَطَ لِلرَّاهِ الْمَنْفَصَلَةِ وَكَذَلِكَ أَلْفٌ قَفَا فِي هَذَا الْقَوْلِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مَرْرُوتٌ بِجَمَالٍ  
 قَامِمٍ فَلَمْ يَنْصَبْ لِأَنَّهَا مَنْفَصَلَةٌ قَالَ رَأَيْتُ خَبَطَ رِيَّاحٍ وَقَفَارِ رِيَّاحٍ فَلَمْ يُجِمْعِ سَمْعًا جَمِيعًا مَادَ كَمَا نَالَتْ  
 مِنَ الْإِمَالَةِ وَالنَّصَبِ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ مِنَ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ مِنْ عَمْرٍو وَمِنْ النَّغْرِ فَأَمَّا لَمْ يُجِمْعِ مِنَ  
 الشَّرْقِ لِأَنَّ بَعْدَ الرَّاهِ حَرْفًا مُسْتَعْلِيًّا فَلَا يَكُونُ ذَا كَمَا لَمْ يَكُنْ هَذَا مَارِقٌ  
 هَذَا بَابٌ مَا يَلْحَقُ الْكَلِمَةَ إِذَا اخْتَلَّتْ حَتَّى تَصِيرَ حَرْفًا فَلَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهَا فِي الْوَقْفِ فَيُعْتَمَدُ  
 بِذَلِكَ الْحَقِّ فِي الْوَقْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ عَمْرٍو وَشَبَّهَ وَكَذَلِكَ جَمِيعٌ مَا كَانَ مِنْ بَابٍ وَعَمْرٍو يَجِيءُ فَإِذَا وَصَلَتْ  
 قَلْتُ عَمْرٍو شَبَّهَ نَوْبًا حَذَفَتْ لِأَنَّكَ وَصَلْتَ إِلَى التَّكَلُّمِ بِهِ فَاسْتَفْغَيْتَ عَنِ الْهَاءِ فَالْإِخْفَى  
 فِي هَذَا الْبَابِ الْهَاءُ  
 هَذَا بَابٌ مَا يَتَقَدَّمُ أَوَّلَ الْحُرُوفِ وَهِيَ زَائِدَةٌ قَدِّمَتْ لِأَسْكَانِ أَوَّلِ الْحُرُوفِ فَلَمْ تَصِلْ إِلَى أَنْ  
 تَنْتَدِي بِسَاكِنٍ فَقَدِّمَتْ الزِّيَادَةَ مُتَحَرِّكَةً تَصِلُ إِلَى التَّكَلُّمِ وَالزِّيَادَةُ هَهُنَا الْأَلْفُ الْمَوْصُولَةُ  
 وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ فَتَكُونُ فِي الْأَمْرِ مِنْ بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ مَا يَتَحَرَّكُ مَا بَعْدَهَا وَذَلِكَ  
 قَوْلُكَ اضْرِبْ أَقْتُلْ اسْمِعْ أَذْهَبْ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا فِي مَوْضِعِ يَسْكُنُ أَوَّلُهُ فِيمَا بَنَوْا مِنَ الْكَلَامِ  
 وَتَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ وَأَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ عَلَى زَنْةٍ وَاحِدَةٍ وَمِثَالُ وَاحِدٍ وَالْأَلْفُ  
 تَلْزِمُهُنَّ فِي فَعَلٍ وَقَفَعَلْتُ وَالْأَمْرُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا يَسْكُنُ أَوَّلُهُ هَهُنَا فِيمَا بَنَوْا مِنَ الْكَلَامِ وَذَلِكَ أَنْطَلَقَ  
 وَأَحْتَبَسَ وَأَحْرَرْتُ وَهَذَا النُّحُوٌّ وَتَكُونُ فِي اسْتَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ  
 وَأَفْعَلْتُ هَذِهِ الْخَمْسَةُ عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ وَمِثَالُ الْأَلْفِ فِيهَا فِي كَالِهَاءِ فِي أَفْعَلْتُ وَقَضَيْتُ فِي ذَلِكَ  
 كَقَضَيْتُ فِي أَفْعَلْتُ وَذَلِكَ نُحُوٌّ اسْتَفْعَرْتُ وَأَفْعَسْتُ وَأَشْهَبْتُ وَأَجَسْتُ وَأَعَسْتُ وَأَعَسْتُ  
 وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ اسْتَفْعَلْتُ نُحُوٌّ أَحْرَجْتُمْ وَأَفْسَحَرْتُ وَأَمَّا أَلْفٌ  
 أَفْعَلْتُ فَلَمْ يَلْحَقْ لِأَنَّهُمْ اسْكَنُوا الْفَاءَ وَلَكِنَّهَا بَنِي هَذَا الْكَلِمَةِ وَصَارَتْ فِيهَا بِمَنْزِلَةِ أَلْفٍ فَأَعْلَتْ فِي  
 فَأَعْلَتْ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا لَحِقَ بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْآخِرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ يُخْرِجُ  
 وَأَمَّا أَخْرَجُ فَيَضْمُونَ كَمَا يَضْمُونَ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّ الْأَلْفَ لَمْ يَلْحَقْ لِأَنَّ أَحَدَهُمْ وَأَمَّا كُلُّ  
 شَيْءٍ كَانَتْ أَلْفُهُ مَوْصُولَةً فَإِنَّ تَفْعَلُ مِنْهُ وَأَفْعَلُ وَتَفْعَلُ مَفْتُوحَةٌ الْوَائِلُ لِأَنَّهَا بَلَسَتْ تَلْزَمُ أَوَّلَ

(قوله فلم  
 ينصب لانها  
 منفصلة الخ) قال أبو  
 سعيد الذي يفسر بين  
 المنفصل والمتصل أنه يجعل  
 اللام المكسورة في مال كأنها  
 لم تتصل بقاف فاسم لانها  
 كلمة أخرى وكذلك الطاء  
 المفتوحة في رأيت خبط  
 رياح كأنهم لم تتصل بكسرة  
 الراء في رياح فلا يميل الطاء  
 لانه لا يعتد بالراء في رياح  
 لانهم من كلمة أخرى (وقوله  
 ومن قال من عمرو والنغر  
 فأمال لم يعمل من الشرق الخ)  
 قال أبو سعيد يريد أن حرف  
 الاستعلاء إذا كان بعد الراء  
 المكسورة يمنع من إمالة  
 ما قبل الراء وهو إمالة الشين  
 من الشرق كما منع من  
 إمالة الألف في مارق  
 اه سبواني



الكلمة يعني ألف الوصل وانما هي ههنا كالهاء في عه قهسي في هذا الطرف كالهاء في هذا  
 الطرف فلما تقرب من بيت الاربعة نحو د ح ر ج ت وصلت جعلت اوائل ما ذكرنا مفتوحا  
 كأوائل ما كان من فعلت الذي هو على ثلاثة أحرف نحو د ه ب و ض ر ب و ق ت ل و ع ل م و ص ا ر ت  
 ا ح ر ج م ت و ا ق ش ع ر ز ت كاستفعلت لانها لم تكن هذه الالفات فيها الا لما حدثت من السكون  
 ولم تلتحق بالخروج بناء الاربعة الى بناء من الفعل أكثر من الاربعة كما ان أفعل خرجت من  
 الثلاثة الى بناء من الفعل على الاربعة لانه لا يكون الفعل من نحو سقر رجل لا يجيد في الكلام  
 مثل سقر رجلت فلما لم يكن ذلك صرفت الى باب استفعلت فأجريت مجرى ما أصله الثلاثة يعني  
 ا ح ر ج م \* واعلم ان هذه الالفات اذا كان قبلها كلام حذف لان الكلام قد جاء قبله  
 ما يستغنى به عن الالف كما حذفت الهاء حين قلت ع يا فتى جاء بعدها كلام وذلك قولك  
 يا زيد اضرب عمرا ويا زيدا قتل واستخرج وان ذلك ا ح ر ج م وكذلك جميع ما كانت الفه موصولة  
 \* واعلم ان الالف الموصولة فيما ذكرنا في الابتداء مكسورة أبدا الا ان يكون الحرف الثالث  
 مضموما فتضمها وذلك قولك أقتل أستضعف أحتقر أحرثجيم وذلك أنك قربت الالف من  
 المضموم اذ لم يكن بينهما الأساكن فكروهوا كسرة بعدها ضمة وأرادوا ان يكون العمل من وجه  
 واحد كما فعلوا ذلك في مذل اليوم يا فتى وهو في هذا أجدر لانه ليس في الكلام حرف أوله مكسور  
 والثاني مضموم وفعل هذابه كما فعل بالمدغم اذا أردت أن ترفع لسانك من موضع واحد وكذلك  
 أرادوا ان يكون العمل من وجه واحد ودعاهم ذلك الى أن قالوا أنا أجوفك وأنبوك وهو مضمود  
 من الجبل أنبا نابذك الخليل وقالوا أيضا لامك وقالوا اضرب الساقين إنك هايل فكسرها  
 جميعا كما ضم في ذلك ومثل ذلك (البيت للثمان بن بشير الانصاري)

وِيلِيهَا فِي هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةً \* وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ

ويكون موصولة في الحرف الذي تعرف به الأسماء والحرف الذي تعرف به الأسماء هو الحرف  
 الذي في قولك القوم والرجل والناس وانما هم حرف بمنزلة قولك قد سوف وقد بينا ذلك فيما  
 ينصرف وما لا يتصرف ألا ترى أن الرجل اذا نسيت قد ذكر ولم يرد أن يقطع بقول آلي كما يقول  
 قدي ثم يقول كان وكان ولا يكون ذلك في ابن ولا امرئ لان الميم ليست منفصلة ولا الباء

\* وأنشد في باب آخر قول الثمان بن بشير  
 مستشهده على ما يجوز في قوله ويلها من صم اللام وكسرها على الصم على القاء حركة الهيمر عليها والكسر على  
 اتباعها لحركة الميم وقد تقدم بفسره

وقال عيلان دَعَاوَجَلْ ذَا وَالْحَقْنَا بَدَل \* بِالشَّمِّ أَنَا لِمَمَّ قَنَا بَجَلْ

كما تقول لأنه قدي ثم تقول قد كان كذا وكذا فتنق قد ولكنه لم يكسر اللام في قوله بدل ويجوز بالياء لأن البناء قد تم وزعم الخليل أنها مفصلة كقد وسوف ولكنهما جاءت لغوي كما يجبان للعاني فلما لم تكن الألف في فعل ولا اسم كانت في الابتداء مفتوحة ففرق بينها وبين ما في الأسماء والأفعال وصارت في ألف الاستفهام إذا كانت قبلها الألف شئت بالألف آخر لأنها زائدة كما أنها زائدة وهي مفتوحة مثلها لأنها لم تكن في الابتداء مفتوحة كرهوا أن يحدقوها فيكون لفظ الاستفهام والخبر واحد فأرادوا أن يفصلوا ويبتنوا مثلها من ألفات الوصل الألف التي في أيم وأيمن لما كانت في اسم لا يتذكر عنكن الأسماء التي فيها ألف الوصل نحو ابن واسم وامرئى وانما هي في اسم لا يستعمل الألف في موضع واحد شئت ها هنا بالتي في آل فيم ليس باسم إذ كانت فيم لا يتمكن عنكن ما ذكرنا وضارع ما ليس باسم ولا فعل والدليل على أنها موصولة قولهم لَيْمَنُ اللهُ وَلَيْمَنُ اللهُ قال الشاعر

وقال قريبي القوم لما تشدتهم \* نعم وقريبي ليمن الله ما بدرى

وقد كنا يتنا ذلك في باب القسم فأرادوا أن تكون هذه الياء مسكنة فيما بنوا من الكلام كما فعلوا ذلك فيما ذكرنا من الأفعال وفي أسماء سببها كإن شاء الله ففظة أيم قصة الألف واللام فهذا قول الخليل وقال يونس قال بعضهم أيم الله فكسر ثم قال ليم الله جعلها كألف ابن وهذا باب كينونها في الأسماء وانما تكون في أسماء معلومة أسكنوا أو أثلها فيما بنوا من الكلام وليست لها أسماء تتلثب فيها كالأفعال هكذا أجر واذى كلامهم وتلك الأسماء ابن وأخوه الهاء للتأنيث فقالوا ابنة وأثنان وأخوه الهاء للتأنيث فقالوا اثنتان كقولك اثنتان وامرؤ وأخوه الهاء للتأنيث فقالوا امرأة وأبنت وأبنت جميع هذه الألفات مكسورة في الابتداء وان كان الثالث مضموم نحو أبن وأمرؤ لأنها ليست ضمة تنبت في هذا البناء على كل حال اعماضم في حال الرفع فلما كان كذلك فرقوا بينها وبين الأفعال نحو أقتل أستضعف لأن الضمة فيهن نائمة ففرقوا الألف في أبن وامرئى على حالها والاصل الكسر لأنها مكسورة

(قوله والدليل على أنها موصولة قولهم ليمن الله الخ) قال أبو سعيد جعل ألف أيم وأيمن ألف وصل وذكر أنهم جعلوها مفتوحة وان كانت داخلة على اسمين لأنها لا يستعملان الألف القسم فلم يتمكنا فشبها بللام التعريف وقد حكى يونس أن من العرب من يكسر وهذه الألف ألف وصل عند البصريين وأيمن موضوع القسم غير مشتق من شيء من الأسماء المعروفة وذكر الزجاج وهو قول الكوفيين أن أيم جمع عين وأب محذوف منها النون ومنهم من يمولم الله لا فعلن كأنه تكلم بالميم من أيم ومنهم من يقول م الله بكسر الميم كأنه تكلم بالميم من عيسى قصة أيم عند سيبويه والخليل قصة الألف واللام وما حكاه يونس من قول بعضهم أيم الله بالكسر تشبه بألف ابن اه باختصار

\* وأشد منه قول عيلان \* دَعَاوَجَلْ ذَا وَالْحَقْنَا بَدَل \* بِالشَّمِّ أَنَا لِمَمَّ قَنَا بَجَلْ  
مستشهداه على ما يجوز من فصل الألف واللام مما عهدا صندت كرامة كما هم شيام أعادتها مند لد كرتصله  
عابدها وقد تقدم القول بذلك \* وأشد منه قول نصيب  
وقال قريبي القوم لما تشدتهم \* نعم وقريبي ليمن الله ما بدرى  
مستشهداه على إسقاط ألف أيم في الدرج لأنها الموصول وقد تقدم بعلمه وتفسيره

أبدق الأسماء والأفعال الآتي الفعل المضموم الثالث كما قالوا أنا أتبوك والأصل كسر اللام  
 قصارت الضمة في آخرها إذا كانت لم تكن ثابتة كالرفعة في نون ابن لأنها ضمة انعام تكون في حال  
 الرفع \* واعلم أن هذه الألفات الوصل تُحذف جميعا إذا كان قبلها كلام الأماذ كزنا من  
 الألف واللام في الاستفهام وفي آيئنا في باب القسم لانه قد ذكرناها فعمل ذلك بها في باب القسم  
 حيث كانت مفتوحة قبل الاستفهام تخافوا أن تلتبس الألف بالالف الاستفهام وتذهب في  
 غير ذلك إذا كان قبلها كلام الآن تقطع كلامك وتستأنف كما قالت الشعراء في الأناصاف  
 لأنها واضحة فصول فاعلم ابتدؤها بعد قطع قال الشاعر  
 ( كامل )

ولا يبأدر في الشتاء وليدنا \* ألقدر يتزلها بغير جمال  
 وقال لييد أومذهب جدد على الواح \* الناطق المزبور والختم

\* واعلم أن كل شيء كان أول الكلمة وكان محمرا كسوى ألف الوصل فانه إذا كان قبله كلام لم  
 يُحذف ولم يتغير إلا ما كان من هروهي فان الهاء تسكن إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام وذلك  
 قولك وهو ذاهب وله وخير منك فهو قائم وكذلك هي لما كثرت في الكلام وكانت هذه الحروف  
 لا يلفظ بها الأعمع ما بعدها صارت بمنزلة ما هو من نفس الحرف فأسكوا كما قالوا في فخذ فخذ  
 ورضي رضى وفي حذر حذر وسر وسر وفعلا وذلك حيث كثرت في كلامهم وصارت تُستعمل  
 كثيرا فأسكنت في هذه الحروف استخفافا وكثير من العرب يدعون الهاء في هذه الحروف على  
 حالها وفعلا وإبلام الأعمع الفاء والواو مثل ذلك لأنها كثرت في كلامهم وصارت بمنزلة الهاء في  
 أنها لا يلفظ بها الأعمع ما بعدها وذلك قولك قلينظرو وليصيرت ومن ترك الهاء على حالها في هي  
 وهو ترك الكسرة في اللام على حالها

\* وأنشدني بترحمته هذات كينوسها في الأسماء

ولا سادري الشتاء وليدنا \* ألقدر يبرلها بغير جمال

الشاهد في قطع الف الوصل من قوله القدر ضرورة يسوع ذلك أن الشطر الأول من البيت يوقف عليه ثم  
 يتدأ ما بعده مقطوع على هذه لية وهذا من أقرب الضرورة \* يقول إذا اشتد الرمان فوليد نال سادر العدر حس  
 أدب والحمار حره بزلها القدر \* وأنشدني المباليد

أومذهب جدد على الواح \* الناطق المزبور والختم

الشاهد في قطع ألف لوصل في الناطق والقول فيه كالذي تقدم \* وصف آثار الديار جعل منها بيانا وخميا  
 ونسبها بالكسب في ذلك وأراد بالناطق العين الطاهر والمختم الحى الدارين والحتم الطبع على الشيء وتعطيته  
 وبالجد جمع حده ومن الطريقة وأراد به أسطار الكبر المذهب ما كتب بالذهب والمرور المكتوب  
 ويروي المبرور أى البين الذى أرزوا طهرو به على معقول كما قالوا محبوب من أخته ومحبوم من أمهاته

وهذا باب تحريك أو آخر الكلم الساكنة إذا حذفت ألف الوصل لالتقاء الساكنين **﴿** وانما  
 حذفوا ألف الوصل ههنا بعد الساكن لأن من كلامهم أن يحذف وهو بعد غير الساكن فلما  
 كان ذلك من كلامهم حذفوها ههنا وجعلوا التحريك للساكنة الأولى حيث لم يكن يلتقي  
 ساكنان وجعلوا هذا سبيلها المقر قوا بينا وبين الألف المقطوعة بجملة هذا الباب في التحريك  
 أن يكون الساكن الأول مكسورا وذلك قولك اضرب نفسك وأكرم الرجل وأذهب أذهب وقيل  
 هو الله أحد الله لأن التنوين ساكن وقع بعده حرف ساكن فصارت بمنزلة باء اضرب ونحو ذلك  
 ومن ذلك إن الله عاقني فعلت وعن الرجل وقط الرجل ولو استطعنا ونظير الكسر ههنا قولهم  
 حذار وبداد وتطائر لزمها الكسرة في كلامهم فجعلوا سبيل هذا الكسرة في كلامهم ما استقام  
 هذا الضرب على هذا ما لم يكن اسما فهو حذام ثلاثياتي ساكنان ونحوه جبريا فتى وعاق عاق  
 كسروا هذا إذا كان من كلامهم أن يكسروا إذا التقى ساكنان وقا، الله بارك وتعالى قل  
 انظروا ماذا في السموات والأرض فضعوا الساكن حيث حركوه كما ضموا الألف في الابتداء  
 وكروهوا الكسرة ههنا كما كروهوا في الألف فخالفت ساكن السواكن كما خالفت الألف ساكن  
 الألفات يعني ألفت الوصل وقد كسر قوم فقالوا قل انظروا وأجره على الباب الأول ولم  
 يجعلوها كالألف ولكنهم جعلوها كالجبر وأما الذين يفتنون فانهم يفتنون في كل ساكن  
 يكسر في غير الألف المضمومة فمن ذلك قوله وقالت أخرج عليين وعذاب أركض برجلك ومنه  
 أو ناقص منه قلبا وهذا كله عربي قد قرئ به ومن قال قل انظروا كسر جميع هذا والفتح  
 في حرفين أحدهما قوله عز وجل ألم الله لما كان من كلامهم أن يفتنوا لالتقاء الساكنين  
 فتصوا هذا وقرقوا بينه وبين ما ليس به جاه ونظير ذلك قولهم من الله ومن الرسول ومن  
 المؤمنين لما كثرت في كلامهم ولم تكن فعلا وكان الفتح أخف عليهم فتصوا وشبهوها بأبن  
 وكيف وزعموا أن ناسا من العرب يقولون من الله فيكسرونه ويجرونه على القياس فأما  
 ألم فلا يكسر لأنهم لم يجعلوه في ألف الوصل بمنزلة غيره ولكنهم جعلوه كبعض ما يتحرك  
 لالتقاء الساكنين ونحو ذلك لم ينادموا على ذلك لأن الله جاءه حاله فثبتين وقد اختلفت  
 العرب في من إذا كان بعدها ألف وصل غير الألف اللام فكسروا قوم على القياس وهي أكثر في  
 كلامهم وهي الجيدة ولم يكسروا في ألف اللام لأنهم مع ألف اللام أكثر لأن الألف واللام  
 كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم فتصوا استغنا فصار من الله بمنزلة السناد وذلك قولك من

(قوله ونظير

ذلك قولهم من الله

ومن الرسول) انما

فتصوا من لكثرتها في

كلامهم والميم مكسورة

فكروهوا نوالى الكسرتين

مع الكثرة فعدوا الى أخف

الحركات وكسروا ما لم

يكسرها هو على صورته

كقولك ان الله أمكني

فعلت وكقولك زن الدرهم

وكان الكسائي يقول ان

من فحمت النون فيها لأن

أصلها ما ولم يأت في ذلك

بجدة مقنعة وأما الم ما جاز

الأخفش فيها الكسر

ومنعه سيبويه وأوجب

الفتح وفيه وجهان أحدهما

انه لالتقاء الساكنين الميم

واللام الأولى من الله ولم

يكسروا لأن قبل الميم ياء

وقبل الياء كسرة فكروهوا

الكسرة فيها والثاني أنه التقى

فتحة الألف من قولنا الله

على الميم لأن هذه موقوفة

حقها أن تبدأ الألف

بعدها مفتوحة اه

أفاده السيرافي

ابنك ومن اخرى وقد فتح قوم فعماء فقالوا من ابنتك فاجروها مجرى من المسنين  
 وهذا باب ما يضم من السواكن اذا حذفت بعده ألف الوصل **﴿** وذلك الحرف الواو التي هي  
 علامة الاضمار اذا كان ما قبلها مفتوحا وذلك قوله عز وجل **﴿** ولا تنسوا الفضل بينكم **﴿** ورموا ابنك  
 واخشوا الله **﴿** فزعم الخليل أنهم جعلوا حركة الواو منها لفصل بينها وبين الواو التي من نفس  
 الحرف نحو واو واو **﴿** وقد قال قوم **﴿** ولا تنسوا الفضل بينكم **﴿** جعلوها بمنزلة ما كسر واو من  
 السواكن وهي قليلة وقد قال قوم **﴿** لو استطعتنا شئها **﴿** واو واو واخشوا الرجل ونحوها حيث كانت  
 ساكنة مفتوحا ما قبلها وهي في القلة بمنزلة **﴿** ولا تنسوا الفضل بينكم **﴿** وأما الياء التي هي علامة  
 الاضمار وقبلها حرف مفتوح فهي مكسورة في ألف الوصل وذلك اخشي الرجل للمرأة لانهم  
 لما جعلوا حركة الواو من الواو جعلوا حركة الياء من الياء فصارت تجرى ههنا كما تجرى الواو  
 وان اجر يجرها مجرى **﴿** ولا تنسوا الفضل بينكم **﴿** كسرت فهي على كل حال مكسورة ومثل هذه  
 الواو **﴿** او مصطفون لانها واو زائدة لحقت للجمع كما لحقت **﴿** واو واخشوا **﴿** العلامة الجمع وحذفت  
 من الاسم ما حذفت **﴿** واو واخشوا **﴿** هذه في الاسم كذلك في الفعل والياء في مصطفين مثلها في  
 اخشي وذلك مصطفوا لله ومن مصطفي الله

**﴿** هذا باب ما يحذف من السواكن اذا وقع بعدها ساكن **﴿** وذلك ثلاثة أحرف الألف والياء  
 التي قبلها حرف مكسور والواو التي قبلها حرف مضموم **﴿** فأما حذف الألف فقوله تعالى الرجل  
 وأنت تريد رمي ولم يحف **﴿** وإنما كرهوا تحريكها لأنها اذا حركت صارت ياء أو واو افكرها وان  
 تصير الى ما يستعملون فحذفوا الألف حيث لم يخافوا التباسا ومثل ذلك هذه حبي الرجل  
 ومعزى القوم وأنت تريد المعزى والحبي كرهوا أن يصيروا الى ما هو أثقل من الألف فحذفوا  
 حيث لم يخافوا التباسا ومثل ذلك قولهم رممت وقالوا رميا فجاءوا بالياء وقالوا عزوا فجاءوا بالواو  
 لثلاثي التباس الانسان بالواحد وقالوا حبلين وذفربان لانهم لو حذفوا لالتبس بما ليس في آخره  
 ألف **﴿** أنبت من الأسماء **﴿** وأنت اذا قلت هذه حبي الرجل ومن حبي الرجل علم أن في آخرها  
 ألما فان قلت قد تقول رأيت حبي الرجل فيوافق اللفظ لفظ ما ليست في آخره ألف التأنيت  
 فان هذا لا يلزمه في كل موضع وأنت لو قلت حبلان لم تحذفه وضعوا الأوالا ألف منه ساقطة ولفظ  
 الاسم حيث ذل ولفظ ما ليست فيه الألف سواء **﴿** وأما حذف الياء التي قبلها كسرة فقوله هو  
 يري الرجل ويقتضي الحق وأنت تريد يقتضي ويرى كرهوا الكسر كما كرهوا الجر في قاض والضم

فيه كما كرهوا الرفع فيه ولم يكونوا يفتخروا فيلبس بالنصب لأن سبيل هذا أن يكسر حذفوا حيث لم يخافوا التباسا وأما حذف الواو التي قبلها حرف مضموم فتقولك تَعْرُو القوم ويدْعُو الناس وكرهوا الكسر كما كرهوا الضم هناك وكرهوا الضم هنا كما كرهوا الكسر في يري وأما اَحْشُوا القوم ورموا الرجل واخشي الرجل فانهم لو حذفوا اللبس الواحد بالجمع والألف بالذات كرو ليس هنا موضع التباس ومع هذا أن قبل هذه الواو أخف الحركات وكذلك ياء اَحْشَى وما قبل الياء منها في بَقِضَى ونحوه وما قبل الواو منها في يَدْعُو ونحوه فاجتمع أنه انقل وأنه لا يخاف الالتباس بحذف فأجريت هذه السواكن التي حركوا ما قبلها من المجزى والواو وما قبل ذلك لم يسع ولم يقل ولو لم يكن ذلك فيها من الاستقبال لأجريت مجرى لم يخف لأنه ليس لاستقبال لما بعدها حذفت وذلك ياء يهاب وواو يخاف وقد بينت ذلك

وهذا باب ما لا يرد من هذه الألف الثلاثة تحرك ما بعدها وسأخبرك لم ذلك ان شاء الله وهو قولك لم يخف الرجل ولم يسع الرجل ولم يقل القوم ورميت المرأة ورميتا لأنهم انما حركوا هذا الساكن لساكن وقع بعده وليست بحركة تلزم ألا ترى أنك لو قلت لم يخف زيد ولم يسع عمرو وأسكت وكذلك لو قلت رمت فلم نجى بالألف لحذفته فلما كانت هذه السواكن لا تحرك حذفت الألف حيث أسكت والياء والواو ولم يرجعوا هذه الألف الثلاثة حيث تحركت لالتقاء الساكنين لأنك اذا لم تذكر بعدها ساكنة أسكت وكذلك اذا قلت لم يخف أبالك في لغة أهل الجواز أنت تريد لم يخف أبالك ولم يسع أبوك ولم يقل أبوك لأنك انما حركت حيث لم تجد بدا من أن تحذف الألف وتلقي حركتها على الساكن الذي قبلها ولم تكن تقدر على التضمين إلا كذا كالم تجد بدا في التقاء الساكنين من التحريك فاذا لم تذكر بعد الساكن همزة تخفف كانت ساكنة على حالها كسكونها اذا لم يذكر بعدها ساكن وأما قولهم لم يخافا ولم يقولوا ولم يبيعا فان هذه الحركات لوازم على كل حال واما حذف النون للجزم كما حذفت الحركة للجزم من فعل الواحد ولم تدخل الألف هنا على ساكن ولو كان كذلك لقال لم يخفا كما قال رمتا لم تلحق التثنية شيئا مجزوما كما أن الألف حذفت في رمتا شيئا مجزوما

وهذا باب ما ألحقه الهاء في الوقف لتحرك آخر الحرف وذلك قولك في نبات الياء والواو التي الياء والواو فين لام في حال الجزم ازمه ولم يعزوه واخسه ولم يقضه ولم يرضه وذلك لأنهم كرهوا ذهاب اللامات والأسكان جميعا فلما كان ذلك انحرالا بالحرف كرهوا أن يسكنوا المتحرك

(قوله وهو قولك لم يخف الرجل الخ) يريد أن ما أسقطناه من الألف والواو والياء لالتقاء الساكنين اذا تحرك الساكن بعده لاجتماع الساكنين لم يرد الساكن الذاهب لأن هذا التحريك عارض وليس بحركة تلزم الحرف فأقاده السراي (قوله وأما قولهم لم يخافا ولم يقولوا ولم يبيعا الخ) يريد أن الأصل في بيضاها ويقولا ويبيعا يخافان ويقولان ويبيعان فدخل الجزم فسقطت له النون ولم تدخل ألف التثنية على شيء مجزوم فلذلك ثبت الألف والواو والياء اه سراي

فهذا تبيان أنه قد حذف آخر هذه الحروف وكذلك كل فصل كان آخره ياء أو واو وإن كانت  
الياء زائدة لأنها تجرى مجرى ما هو من نغم الحرف فإذا كان بعد ذلك كلاماً تركت الياء  
لأنك إذا لم تقف تحركت وإنما كان السكون الموقوف فالتم تقف استغنيت عنها وتركتها وقد  
يقول بعض العرب أرم في الوقف وأغز وأخش حدثنا بذلك عيسى بن عمرو بن يونس وهذه اللغة أقل  
اللغتين جعلوا آخر الكلمة حيث وصلوا إلى التكلم بها بمنزلة الأخر التي تحركت مما لم يحذف  
منه شيء لأن من كلامهم أن يشبهوا الشيء بالشيء وإن لم يكن مثله في جميع ما هو فيه وأما  
لا تقف من وقفت وإن وقع أعين وعيبت فإنه يلزمها الياء في الوقف من تركها في أحش لأنه تجحف  
بها لأنها ذهبت منها الفاء واللام فمكرهوا أن يسكنوا في الوقف فيقولوا إن تع أع فيسكنوا العين  
مع ذهاب حرفين من نفس الحرف وإمادها من نفس الحرف الأول حرف واحد وفيه ألف  
الوصل فهو على ثلاثة أحرف وهذا على حرفين وقد ذهب من نفسه حرفان ورعم أبو الخطاب  
أن ناساً من العرب يقولون أذمة من دعوت فيكسرون العين كأنها لما كانت في موضع الجزم  
نوهوا أنها ساكنة إذ كانت آخر شيء في الكلمة في موضع الجزم فكسروا حيث كانت الدال  
ساكنة لأنه لا يلتقي ساكنان كما قالوا ردياً في وهذه لغة رديثة وإعما هو غلط كما قال زهير

بدلوا آتى لست مُدرك ما مضى \* ولا سابق شيئاً إذا كان جانياً

هذا باب ما ألحقه الياء لتبني الحركة من غير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي حُذفت أو أخرها  
واكتنبتين حركة أو آخر الحروف التي لم يذهب بعدها شيء من ذلك النونات التي ليست  
بحروف أعراب ولكنها فون الأثنين والجميع وكان هذا أجدر أن تبني حركته حيث كان من  
كلامهم أن يبيئوا حركة ما كان قبله متحركاً مما لم يحذف من آخر شيء لأن ما قبله مسكن  
فمكرهوا أن يسكن ويسكن ما قبله وذلك لإحلاله به وذلك مما ضار بابه وهم سُلمونته وهم  
قائلون به ومثل ذلك هه وضربته وذهبتة فعلا ذلك المذكر لك ومع ذلك أيضاً أن النون  
خفية فذلك أيضاً ما يؤكده العرب إذ كان يحرك ما هو أيسر منها واسترى ذلك وما حرك وما قبله  
متحرك إن شاء الله ومثل ذلك آيته تريد أن لأنهم نون قبله ساكنة وليست بنون غير الأعراب  
ولكنها مفتوحة على كل حال فأجريت ذلك المجري ومثل ذلك قولهم عه لاس في هذا الحرف  
ما في أين أن ما قبله ساكن وهي خفية كالنرس وهو أشبه الحروف به في الصوت فذلك كانت  
مثلها في الخفاء ونبي ذلك في الأندلس ومثل ذلك قولهم هله يريد هلم قال الرازي

(قوله واما

لا تقف من وقفت

الخ) يريد أن قولنا لم

يعه ولم يقف قد ذهب منه

حرفان وهو فاء السهل

ولامه لأنهم روي يني ووي

يبي فثبتت الياء فيه أوجب

وألزم من اثباتها في أرم

واخش لأن الإجهاف بها

أكثر فالتعويض لها ألزم

ومن العرب من لا يثبت

الياء في ذلك أيضاً لأنه على

حرفين الأول منهما متحرك

فيتدأ به والثاني ساكن

والذي يتكلم بهداوي يحذف

الياء منه أقل من يحذف

الياء من أرم واخش لأن

أرم على ثلاثة أحرف

والذاهب منه حرف

واحد اه

سيرافي

• يَا أَيُّهَا النَّاسُ آلِهَتُهُ •

وانما يريدونهم وغير هؤلاء من العرب وهم كثير لا يلبقون الهاء في الوقف ولا يبتنون الحركة لانهم لم يخذلوا شيئا يلزم هذا الاسم في كلامهم في هذا الموضع كما فعلوا ذلك في بنات الياء والواو وجميع هذا اذا كان بعده كلام ذهب منه الهاء لانه قد استغنى عنها وانما احتاج اليها في الوقف لانه لا يستطيع ان يحرك ما يسكت عنده ومثل ما ذكرنا قول العرب لانه وهم يريدون ان ومعناها اجل وقال ويقلن شيب قد عملا \* لـ وقد كبرت فقلت لانه ومثل نون الجميع قولهم اعلمت لانه نون زائدة وليست بحرف اعراب وقبلها حرف ساكن فصار هذا الحرف بمنزلة هن وقالوا في الوقف كيفه وليتته ولعله في كيف وليت واعل لما لم يكن حرفا يتصرف للاعراب وكان ما قبلها ساكنا جعلوا به نزلة ما ذكرنا وزعم الخليل انهم يقولون انطلقت يريدون انطلقت لانها ليست بباء اعراب وما قبلها ساكن ومما اجرى مجرى مسبوقة علامة المضمر التي هي ياء وقبلها الف او ياء لانها اجتمعت اها خفية وان قبلها ساكنا فاجريت مجرى مسبوقة ومثل مسبوقة وتعلينته وذلك قولك غلاما ياء وعصاية وبشرية وباقضية

• هذا باب ما يبتنون حركته وما قبله مضرك • فمن ذلك الياء التي تكون علامة المضمر المجرور او تكون علامة المضمر المصوب وذلك قولك هذا غلامية وجاء من بعدية وانه ضرينية كرهوا ان يسكنوها اذ لم تكن حرف الاعراب وكانت خفية فبينوها واما من رأى ان يسكن الياء فانه لا يلبق الهاء لان ذلك امره في الوصل فلم يخذف منها في الوقف شي وقالوا هية وهم يريدون هي شبهوا بياء بعدى وقالوا هو لمّا كانت الواو لا تصرف للاعراب كرهوا ان يلزموها الاسكان في الوقف فجعلوها بمنزلة الياء كما جعلوا كيمه بمنزلة مسبوقة ومثل ذلك قولهم خذ بحككك وجميع هذا في الوصل بمنزلة الاول ومن لم يلبق هناك الهاء في الوقف لم يلبقها هنا وقد استعملوا في شي من هذا الالف في الوقف كما استعملوا الهاء لان الهاء اقرب الخارج الى الالف وهي شبيهة بما في ذلك قول العرب حيم لافا اوصلوا فالوا حيم ل نمر وان شئت قلت حيم ل كما تقول بحككك ومن ذلك قولهم انا فاد اوصل قال ان اقول ذلك ولا يكون في الوقف في انا الالف لم

(قوله وغير  
هؤلاء من العرب  
وهم كثير لا يلبقون  
الهاء في الوقف الخ) قال  
ابوسعيد يريد ان قوما  
يدخلون الهاء في ارمه ولم  
يغزوه وما أشبه ذلك مما  
ذهب منه حرف أو حرفان  
ولا يدخلونها فيما ذكره في  
هذا الباب لأنهم قدروا  
ادخالها عوضا من الذاهب  
في ارمه ونحوه ولم يذهب من  
هذا الباب شي يجعل  
الهاء عوضا من  
ذاهب اه

\* وأشد في باب ما لحقه الهاء لتبين الحركة \* يا أيها الناس آلهة

الشاهدة به تبيين حركة الميم في الوقف بياء السك لانه حركته ما لا تعبلا عراب مكرهوا تسكينها لانها حركة مسبوقة لانه \* وأشد في الباب في مثله لان الرقيات

ويقلن شيب قد عملا \* لـ وقد كبرت فقلت لانه

الشاهدة به تبيين حركة لمون بالهاء وعائته كعد الذي قبله ومضى ان ههنا



يُجْعَلُ بَعْدَ نَزَلِهِ هُوَ لِأَنَّ هُوَ آخِرُ حُرُوفِ مَدِّ وَالنُّونُ خَفِيَّةٌ فَمَعَتْ أُنْهَى عَلَى أَقَلِّ عَدِيدٍ مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ  
 مَفْرُودًا وَأَنَّ آخِرَهَا خَفِيٌّ لَيْسَ بِحَرْفِ عَرَابٍ فَمَلَّهْمُ ذَلِكَ عَلَى هَذَا وَتَطْيِيرُهُ أَنَا مَعَ هَذَا الْهَاءِ  
 الَّتِي تَلْزِمُ طَلْعَةً فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ فِي التَّدَاؤِ إِذَا وَقَعَتْ فَكَأَنَّمَتْ تِلْكَ لَزِمَتْ هَذِهِ الْأَلْفُ وَأَمَّا أَحْرُ  
 وَصَوِّهُ إِذَا قُلْتَ رَأَيْتُ أَحْرَمَ لَمْ تُلْحَقِ الْهَاءَ لِأَنَّ هَذَا الْآخِرَ حَرْفُ عَرَابٍ يَدْخُلُهُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَهُوَ  
 اسْمٌ يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَيُجْرَى آخِرُهُ فَرَقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ وَكَرِهُوا الْهَاءَ فِي هَذَا الْاسْمِ  
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَأَدْخَلُوا هِيَ فِي الَّتِي لَا تَزُولُ حَرَكَتُهَا وَصَارَ دَخُولُ كُلِّ الْحَرَكَاتِ فِيهِ وَأَنَّ تَطْيِيرَهُ مِمَّا  
 يَنْصَرِفُ مَنُونٌ عَوَضًا مِنَ الْهَاءِ حَيْثُ قَوِيَتْ هَذِهِ الْقُوَّةُ وَكَذَلِكَ الْأَفْعَالُ لِحُجُوتِهَا وَضَرَبْنَا  
 كَاتِ اللَّامُ قَدْ تَصَرَّفَ حَتَّى يَدْخُلَهَا الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ شُبِّهَتْ بِأَحْرَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلَامَةٌ  
 وَفِيهِ وَلَهُ وَجِبَةٌ وَحَتَامَةٌ فَالْهَاءُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ أَجُودًا إِذَا وَقَعَتْ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ الْأَلْفَ مِنْ مَا  
 فَصَّرَ آخِرُهُ كَأَخْرَازِمَهُ وَأَعْرَهُ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ قَمٌ وَعَلَامٌ وَبِهِمْ وَلَمْ يَكْفُلُوا أَحْشَ وَلَيْسَ هَذَا مِثْلَ إِنْ  
 لِأَنَّهُ لَمْ يُحذفْ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ آخِرِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَيْجَى مَ حِجَّتْ وَمِثْلُ مَ أَنْتَ فَانْكَ إِذَا وَقَعَتْ  
 أَلْزَمَتْهَا الْهَاءُ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا ثَبَاتُ الْهَاءِ لِأَنَّ حَيْجَى مِثْلُ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَلَامِ مَفْرُودِينَ لِأَنَّهُمَا  
 اسْمَانِ وَأَمَّا الْحُرُوفُ الْأُولَى فَانْهَذَا لَيْسَ كَمَا مَفْرُودَةً مِنْ مَا لَا تَنْهَى لَيْسَتْ بِأَسْمَاءٍ فَصَارَ الْأُولَى  
 وَالْآخِرُ عِنْدَ حُرُوفٍ وَاحِدٍ لِذَلِكَ وَمَعَ هَذَا أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ فَصَارَ هَذَا بَعْدَ نَزَلِهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ فَحُو  
 أَحْشَ وَالْأُولَى مِنْ حَيْجَى مَ حِجَّتْ وَمِثْلُ مَ أَنْتَ لَيْسَ كَذَلِكَ الْآتِرَاهُمْ يَقُولُونَ مِثْلُ مَا أَنْتَ  
 وَحَيْجَى مَ مَا حِجَّتْ لِأَنَّ الْأُولَى اسْمٌ وَعَمَّا حَذَفُوا الْأَنَّهُمْ شَبَّهُوا بِالْحُرُوفِ الْأُولَى فَلَمَّا كَانَتْ الْأَلْفُ  
 قَدْ تَلْزِمُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ الْهَاءُ فِي الْحَرْفِ لِارْتِمَاءِ فِي الْوَقْفِ لِيُفْرَقَ بَيْنَهُمَا وَالْأُولَى وَقَدْ  
 لَحِقَتْ هَذِهِ الْهَاءُ آتٍ بَعْدَ الْأَلْفِ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّ الْأَلْفَ خَفِيَّةٌ وَأَرَادُوا الْبَيَانَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ  
 هُوَلَاءُ وَهَهَاءُ وَلَا يَقُولُونَهُ فِي أَقْعَى وَأَعْمَى وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَتَمَكِّمَةِ كَرَاهِيَّةً أَنْ تَلْتَبَسَ  
 سَاءُ الْإِضَافَةِ وَمَعَ هَذَا أَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ حُرُوفِ عَرَابٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ فِي مَوْضِعِهَا عَيْرُ  
 الْأَلْفِ يَدْخُلُهُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ كَمَا يَدْخُلُ رَاءَ أَحْرَ وَلَوْ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْهَاءِ هُوَلَاءُ حَرْفٌ مَقْصُورٌ  
 سِوَاهَا كَانَتْ لَهَا حَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ كَحَرَكَةِ أَنَا وَهُوَ فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ أَجْرُوا الْأَلْفَ بِحَرْفٍ مَا يَصْرَفُ  
 فِي مَوْضِعِهَا ۝ وَعَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يُتَّبِعُونَ الْهَاءَ سِوَا كِتَابِ هَذَا الْحَرْفِ الْمُدَوْدِ لِأَنَّ خَفِيَّةً فَأَرَادُوا  
 الْبَيَانَ كَمَا أَرَادُوا أَنْ يَحْرَكُوا وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا يُلْحِقُونَ الْهَاءَ كَامِلٌ يُلْحِقُوا هُوَ وَهِيَ وَنَحْوَهُمَا  
 وَقَدْ يُلْحِقُونَ فِي الْوَقْفِ هَذِهِ الْهَاءَ الْأَلْفَ الَّتِي فِي التَّدَاؤِ وَالْأَلْفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي التَّدْبِيَةِ لِأَنَّ مَوْضِعَ

تصويت وتبيين فأرادوا أن يمدوا فالزموها الهاء في الوقف لذلك وتركوها في الوصل لأنه  
يُستغنى عنها كما يُستغنى عنها في المتحركة في الوصل لأنه يجيء ما يقوم مقامها وذلك قولك  
يا غلاماً ووزيداً وواغلامه وواغلامه وواذهب غلاميه

وهذا باب الوقف في أواخر الكلم المتحركة في الوصل أما كل اسم منون فانه يلحقه في حال  
النصب في الوقف الالف كراهية أن يكون التنوين بمنزلة النون اللازمة للحرف منه أو زيادة  
فيه لم تجيء علامة للنصرف فأرادوا أن يفرقوا بين التنوين والنون ومثل هذا في الاختلاف  
الحرف الذي فيه هاء التأنيث فعلمة التأنيث اذا وصلته التاء واذا وقفت الهاء أرادوا  
أن يفرقوا بين هذه التاء والتاء التي هي من نفس الحرف نحو تاء القت وما هو بمنزلة ما هو من نفس  
الحرف نحو تاء سبته وتاء عقربيت لأنهم أرادوا أن يلحقوهما بإنشاء مقطعة وقنديل وكذلك  
التاء في بنت وأخت لأن الاسمين ألحقا بالتاء بإنشاء محرو وعنديل وفرقوا بينهما وبين تاء المطلقات  
لأنها كانت منفصلة من الأول كما أن موت منفصل من حضر في حضر موت وتاء الجميع أقرب  
إلى التاء التي هي بمنزلة ما هو من نفس الحرف من تاء طلحة لأن تاء طلحة كانت منفصلة ورعم  
أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الوقف طلحت كما قالوا في تاء الجميع قولوا واحدا في  
الوقف والوصل واما ابتدأت في ذكر هذا الألف بينك المنصرف فأتى حال الحز والرفع فأنهم  
يحذفون الياء والواو لأن الياء والواو أثقل عليهم من الالف فاذا كان قبل الياء كسرة وقبل الواو  
ضمة كان أثقل وقد يحذفون في الوقف الياء التي قبلها كسرة وهي من نفس الحرف نحو  
القاض فاذا كانت الياء هكذا فالواو بعد الضمة أثقل عليهم من الكسرة لأن الياء أخف عليهم  
من الواو فلما كان من كلامهم أن يحذفوها وهي من نفس الحرف كانت ههنا ألزمتها الحذف اذ لم  
تكن من نفس الحرف ولا بمنزلة ما هو من نفس الحرف نحو ياء محبب ونجعي فأما الالف  
فليست كذلك لأنها أخف عليهم ألا تراهم يعنون الياء في متى ونحوه ولا يحذفونها في وقف  
ويقولون في فخذ فخذ ورسول رسول ولا يحذفون الجمل لأن الفتحه أخف عليهم من الضمة  
والكسرة كما أن الالف أخف عليهم من الياء والواو وسترى بيان ذلك ان شاء الله ورعم  
أبو الخطاب أن أرد السراة يقولون هذا زيدو وهذا عمرو ومررت بردي وبمري جعلوه قياسا  
واحدا فابتوا الياء والواو كما ابتوا الالف

وهذا باب الوقف في آخر الكلم المتحركة في الوصل التي لا تطعمها زيادة في الوقف وأما

(قوله فأرادوا)  
أن يفرقوا بين التنوين  
الخ قال أبو سعيد  
يريد أنهم فصلوا في الوقف  
بين النون الأصلية  
والملحقة بالأصلية في حسن  
ورعش وبين التنوين في  
زيد وعمر وكافصلا بين  
علامة التأنيث التي هي  
التاء وبين ما التاء فيه أصلية  
أو ملحقة بالأصلية وقالوا  
في علامة التأنيث هذه تارة  
وطلحة ووقفوا عليها بالهاء  
فاذا وصلوا قالوا عرتك  
وطلحتك وقالوا في الأصلية  
قت في الوقف وقت في الوصل  
قال وفي كلام سيبويه وهو  
لأنه مثل بناء سنته ولا  
يقع عليها وقف وانما ينبغي  
أن يكون تاء سنته وما  
أشبهه مما يوقف  
على التاء فيسه  
اه باختصار

المرفوع والمضموم فانه موقوف عنده على أربعة أوجه بالأشمام وبغير الأشمام كما تقف عند المجرم  
 والساكن وبأن تروم التصريك وبالتضعيف فأما الذين أشعوا فأرادوا أن يفرقوا بين ما يلزمه  
 التصريك في الوصل وبين ما يلزمه الاسكان على كل حال وأما الذين لم يشعروا فقد علموا أنهم  
 لا يقفون أبدا الأعدس حرف ساكن فلما سكن في الوقف جعلوه بمنزلة ما يسكن على كل حال لأنه  
 واقفه في هذا الموضع وأما الذين راموا الحركة فانهم دعاهم الى ذلك الحرص على أن يخرج جوهها  
 من حال ما يلزمه اسكان على كل حال وأن يعلموا أن حالها عندهم ليس كحال ما سكن على كل حال  
 وذلك أراد الذين أشعوا الآن عولاء أشدوا كيدا وأما الذين صاعقوا هم أشدوا كيدا أرادوا أن  
 يجيئوا بحرف لا يكون الذي بعده الأمتص كما لأنه لا يلتقي ساكنا فهو لاء أشد بالغة وأجمع  
 لأنك لو لم تشم كنت قد علمت انها متحركة في غير الوقف ولهذا علامات فلاشمام نقطة  
 ولقد أجرى مجرى الحرم والاسكان الحاء ولروم الحركة خط بين يدي الحرف والتضعيف الشين  
 فالاشمام قولنا هذا خالد وهذا فرج وهو يجعل وأما الذي أجرى مجرى الاسكان والحرم فقولاك  
 محلد وخالد وهو يجعل وأما الذين راموا الحركة فهم الذين قالوا هو عر وهذا أشد كما يريد رفع  
 لسانه حدثنا بذلك عن العرب الخليل وأبو الخطاب وحدثنا الخليل عن العرب أيضا بغير الاشمام  
 وإجراء الساكن وأما التضعيف فقولاك هذا خالد وهو يجعل وهذا فرج حدثنا بذلك الخليل  
 عن العرب ومن ثم قالت العرب في الشعر القوافي سبباً يريد السنب وعيها يريد العيها لأن  
 التضعيف لما كان في كلامهم في الوقف أتبعوه الياء في الوصل والواو على ذلك كما يلحقون الواو  
 والياء في القوافي فيما لا يدخله ياء ولا واو في الكلام وأجروا الالف مجراهما لأنها شريكتهما في  
 القوافي ويمتد بها في غير موضع التنوين ويلحقونها في غير التنوين فالحقوها بما يماينون  
 في الكلام وجعلت سنبب كأنه مما لا تلحقه الالف في الصنادا وقفت قال رجل من بني أسد

(قوله ولهذا)  
 علامات فلاشمام  
 نقطة الخ قال أبو  
 سعيد ما جعله الخالما  
 أجرى مجرى الجزم  
 والاسكان فلان الحاء أول  
 قواك خفيف فدل به على  
 السكون لأنه تخفيف  
 وأما جعله للتضعيف الشين  
 فلان الشين أول حرف  
 في شديد يدل به عليه لأن  
 الحرف مشدد وأما النقطة  
 للاشمام فلان الأشمام  
 أضعف من الروم جعل  
 للاشمام نقطة والروم  
 خطا لأن النقطة  
 أنقص من  
 الخط اه

\* ببازل وجماء أو عيها \*  
 \* وأشد في البارحل من بني أسد

وقال رؤبة لقد خشيت أن أرى جدبا \* في عامنا ذابعد ما أحصيا

\* وأشد في البارحل من بني أسد \* سبباً يريد السنب وعيها يريد العيها لأن  
 التضعيف لما كان في كلامهم في الوقف أتبعوه الياء في الوصل والواو على ذلك كما يلحقون الواو  
 والياء في القوافي فيما لا يدخله ياء ولا واو في الكلام وأجروا الالف مجراهما لأنها شريكتهما في  
 القوافي ويمتد بها في غير موضع التنوين ويلحقونها في غير التنوين فالحقوها بما يماينون  
 في الكلام وجعلت سنبب كأنه مما لا تلحقه الالف في الصنادا وقفت قال رجل من بني أسد

أراد حذبا وقال روية

بدهيحب الخلق الا حذما

فعلوا هذا اذ كان من كلامهم أن يضاعفوا فان كان الحرف الذي قبل آخر حرف ساكتا لم يضعفوا فهو عمير وزييد وأشبهه ذلك لأن الذي قبله لا يكون ما بعده ساكنا لأنه ساكن وقد يسكن ما بعده ما هو بمنزلة لام خالد وراه قرخ فلما كان مثل ذلك يسكن ما بعده ضاعفوه وبالغوا لتلا يكون بمنزلة ما يلزمه السكون ولم يفعلوا ذلك بعمرو وزييد لأنهم قد علموا أنه لا تسكن أو آخر هذا الضرب من كلامهم وقبله ساكن ولكنهم يشتمون ويرومون الحركة لتلا يكون بمنزلة الساكن الذي يلزمه السكون وقد يدعون الأشمام وروم الحركة أيضا كما فعلوا بحالد ومحوه \* وأما ما كان في موضع نصب أو جر فإنت تروم فيه الحركة وتضاعف وتعمل فيه ما تفعل بالمجروم على كل حال وهو أكثر في كلامهم فأما الأشمام وليس اليه سيل وإنما كان ذاتي الرفع لأن الضمة من الواو فإنت تقدر أن تضع لسانك في أي موضع من الحروف شئت ثم تصم شفقتك لأن ضمك شفقتك كتحريكك بعض جسدك وإشمامك في الرفع للرؤية وليس بصوت اللادن الأتري أنك لو قلت هذا معن فأشمتت كانت عند الأعمى بمنزلة إذا لم تُشهم فإنت قد تقدر على أن تضع لسانك موضع الحرف قبل تزجية الصوت ثم تضم شفقتك ولا تقدر على أن تفعل ذلك ثم تحرك موضع الألف والياء فالنصب والجسر لا يوافقان الرفع في الأشمام وهو قول العرب ويونس والخليل فأما فعلك بهما كفعلك بالمجروم على كل حال فقولك مررت بحالد ورأيت الحارث وأما روم الحركة فقولك رأيت الحارث ومررت بحالد وإجراؤه كإجراه المجروم أكثر كما أن الأشمام وإجراه الساكن في الرفع أكثر لأنهم لا يسكنون الأعدسا كن فلا يريدون أن يتحدوا فيه شيأ سوى ما يكون في الساكن وأما التضعيف فهو قولك مررت بحالد ورأيت أحمد وحدثني من أثنى به أنه سمع عربيا يقول أعطني أبيضه يريد أبيض وألقى الهاء كما ألحقها في هنة وهو يريد هن

وهو يريد هن  
 وذلك قول بعض العرب هذا بكر وين بكر ولم يقولوا رأيت البكر لأنه في موضع التنوين وقد

قوله فالتصب

والجسر لا يوافقان

الرفع في الأشمام الخ  
 قال أبو سعيد يعني أنا إذا قلناه ذخال في الأشمام فإنه يطق ثم انضم الشفتين فبراهما المخاطب مضمومتين فيعمل أنا أردنا بضمهما الحركة التي من موضعها وهي الضمة فإذا قلنا مررت بالرجل أو رأيت الرجل ووقفنا عليه لم يكن الأشمام لا إذا انطقا باللام ساكنة لم يحكما أن تعمل بالخرج الكسرة وهي من وسط اللسان ومخرج القصة وهي من الخلق تحريكاً أو سبباً يعلم به المخاطب إذا شاهد المتكلم أنه يريد الفسخ أو الكسر فلا يكون الأشمام البتة إلا في الرفع والوقف على ذلك كله أكثر في كلام العرب من الأشمام والروم لأنهم لا يسكنون ولا يريدون أن يتحدوا فيه شيأ سوى ما يكون في الساكن اه

أراد حذبه - الباء ضرورة وحرف الد بحركة ما قبل لتشد ويدلالتف الساكنين وكذا شدد  
 اخصبالضرورة \* ونه - بعد روية \* بدهيحب الخلق الا حذما \*  
 وعلته كعلة ما قبله والبد السيد وتم تقدم البيت تهسير

يطلق ما يستحق حركته والمجرور والرفوع لا يتكفها ما ذلك في كلامهم ومن ثم قال الرازي  
(بعض السعديين) \* أما ابن ماوية أذجد النقر \*

أراد النقر أذجد النقر بالخيل ولا يقال في الكلام الأذجد في الرفع وغيره وقالوا هذا عدل وفيل  
فأتبعوها الكسرة الأولى ولم يفعلوا ما فعلوا بالأول لأنه ليس من كلامهم ففعل فشبها ما يعتن  
أتبعوها الأول وقالوا في البسر ولم يكسر وا في الجر لأنه ليس في الأسماء ففعل فأتبعوها الأول  
وهم الذين يخفون في الصلة البسر وقالوا رأيت العكم فلم يقصوا الكاف كالم يقصوا كاف  
البكر وجعلوا الضمة إذ كانت قبلها بمنزلة إذا كانت بعدها وهو قولك رأيت البحر وانما فعلوا  
ذلك في هذا لأنهم لما جعلوا ما قبل الساكن في الرفع والجر مثله بعده صار في النصب كأنه بعد  
الساكن ولا يكون هذا في زيد وعون وهو ما لا ينهما حراما فيهما ما يحتملان ذلك كما احتملا  
أشياء في القوافي لم يحتملها غيرها وكذلك الألف ومع هذا كراهية الضم والكسر في الياء والواو  
وأنت لو أردت ذلك في الألف قلبت الحرف \* وأعلم أن من الحروف حروفاً مشربة صغطت من  
مواضعها فإذا وقفت خرج معها من الفم صوت وتباً للسان عن موضعه وهي حروف القلقة  
وستبين أيضاً في الادغام إن شاء الله وذلك القاف والجيم والطاء والذال والياء والدليل على ذلك  
أنك تقول الحدق فلا تستطيع أن تقف الأمع الصوت لشدة ضغط الحرف وبعض العرب  
أشد صوتاً كأنهم الذين يرومون الحركة ومن المشربة حروف إذا وقفت عندها خرج معها نحو  
التفخة ولم تضغط ضغط الأولى وهي الزاي والطاء والذال والصاد لأن هذه الحروف إذا خرجت  
بصوت الصدر أسل آخره وقد فرغ من بين الثنايا لأنه يجيء دمنقداً فسمع نحو التفخة وبعض  
العرب أشد صوتاً وهم كأنهم الذين يرومون الحركة والصاد يجيء المتقدمين بين الأضراس  
وستبين هذه الحروف أيضاً في باب الادغام إن شاء الله وذلك قولك هذا نشر وهذا خفض وأما  
الحروف المهموسة فكأنها تقف عندها مع تقف لأنهم يخرجون مع التنفس لا صوت الصدر وأما  
تسئل معه وبعض العرب أشد نقعاً كأنهم الذين يرومون الحركة فلا بد من التقف لأن التنفس  
تسمعه كالنقح ومنها حروف مشربة لا تسمع بعدها في الوقف شيئاً مما ذكرنا لأنهم لم تضغط ضغط  
القاف ولا تجيء دماً كما وجد في الحروف الأربعة وذلك اللام والنون لأنهما ارتفعتا عن الثنايا

\* وأنت في ما آخر من الوقف لبعض السعديين \* أما ابن ماوية أذجد النقر \*

الشاهدية الفاء حركة الراء على الالف للوقف والمقصود يسكنه المرص عند احتمائه وشدة حركته أي  
أما الشجاع لبطل إذا احتمت الخيل عدداً نادا حرك

فلم تجد أمقداً وكذلك الميم لأنك تضم شفقتك ولا تجافيهما كما جافيت لسانك في الأربعة  
 حيث وجدت المنقذ وكذلك العين والغين والهمزة لأنك لو أردت النسخ من مواضعها لم يكن  
 كما لا يكون من مواضع اللام والميم وما ذكرنا من نحوهما ولو وضعت لسانك في مواضع  
 الأربعة لا سقطت النسخ فكان آخر الصوت حين يقترن نقفاً والراء نحو الضاد \* واعلم أن هذه  
 الحروف التي يسمع معها الصوت والتعضة في الوقف لا يكونان فيهن في الوصل إذا سكن لأنك  
 لا تنتظر أن ينبو لسانك ولا يقتر الصوت حتى تتبدى صوتاً وكذلك المهموس لأنك لا تدع صوت  
 الفم يطول حتى تتبدى صوتاً وذلك قولك أَيْظُ عَمِيْرًا وَأَخْرِجْ حَاتِمًا وَأَخْرِجْ مَا لَأَوْ أَقْرَشْ خَالِدًا  
 وَجَرَّ عَامِرًا وإذا وقفت في المهموس والأربعة قلت أَقْرَشْ وَأَحْسِبْ فددت وسمعت النسخ  
 فتقطن وكذلك العظ وخذفت فتقطن فانك سجدت كذلك إن شاء الله ولا يكون شيء من  
 هذه الأشياء في الوصل نحو أذهب زيدا وخذهما وأخرسهما كما لا يكون في المضاعف في الحرف  
 الأول إذا قلت أَحَدٌ وَدَقَّ وَرَشَّ

هـ ذاباب الوقف في الواو والياء والألف \* وهذه الحروف غير مهموسات وهي حروف ابن  
 ومدٍ وخارجها منسمة لهواه الصوت وليس شيء من الحروف أوسع مخارج منها ولا أمثل للصوت  
 فإدا وقفت عندها لم تصمها بشمة ولا لسان ولا حلق كضم غيرها في هوى الصوت إذا وجد منسما  
 حتى ينقطع آخره في موضع الهمزة وإدانت قطمت وجدت مس ذلك وذلك قولك ظلموا ورماوا  
 وعمى وحبلى ورعم الخليل أنهم لذلك قالوا ظلموا ورماوا فكتبوا بعد الواو ألفاً ورعم الخليل أن  
 بعضهم يقول رأيت رجلاً فيهم وهذه حبلاً وديرهما رخلع وخلع فهز اقرب الألف من  
 الهمزة حيث علم أنه يصير إلى موضع الهمزة أراد أن يجعلها همزة واحدة وكان خف عليهم  
 وسمعناهم يقولون هو يضربها فيهم كل ألف في الوقف كما يستخفون في الادغام فإذا وصلت لم  
 يكن هذا لأن أحدك في ابتداء صوت آخر يسمع الصوت أن يبلغ تلك الغاية في السمع

هـ ذاباب الوقف في الهمزة \* أما كل همزة قبلها حرف ساكن فإنه يلزمها في الرفع والجر  
 والنصب ما يلزم القرع من هذه المواضع التي ذكرنا من الأشمام ورؤم الحركة ومن اجراء  
 الساكن وذلك قولهم هو انقلب وانقلب وانقلب \* واعلم أن ناساً من العرب كثيراً يقولون على  
 الساكن الذي قبل الهمزة حركة الهمزة معناه ذلك من تخميم وأسديريدون بذلك بيان الهمزة وهو  
 أين لها إذا وليت صوتاً والساكن لا ترفع لسانك عنه بصوت لوردهت بصوت حركته فلما كانت

الهمزة بعد الحروف وأخفاها في الوقف نحو ما قبلها ليكون أيقن لها وذلك قولهم هو أو ذو  
 ومن الوثي ورايت الوثا وهو البطو ومن البطي ورايت البطا وهو الرذو وتقديرها الرذع ومن  
 الردي ورايت الرذا يعني بالرذد صاحب وأما من منى نيم فيقولون هو الردي كرهوا الضمة  
 بعد الكسرة لأنه ليس في الكلام فعل فتسكبوا هذا اللفظ لاستسكار هذا في كلامهم وقالوا  
 رايت الردي ففعلوا هذا في النصب كما فعلوا في الرفع أرادوا أن يسووا بينهما وقالوا من البطو لأنه  
 ليس في الأسماء فعل وقالوا رايت البطو أرادوا أن يسووا بينهما ولا أراهم إذ قالوا من الردي  
 وهو البطو لا يتبعونه الا قول أرادوا أن يسووا بينهم إذ أجرى مجرى واحد أو أتبعوه الا قول كما  
 قالوا رد وفر ومن العرب من يقول هو الوثو فيجعلها واوا حرسا على البيان ويقول من الوثي  
 يجعلها ياء ورايت الوثا يكتن الشاء في الرفع والحرو هو في النصب مثل القفا وأما من لم يقل من  
 البطي ولا هو الرذو فإنه ينبغي لم يأتى ما أتى أو يلزم الواو والياء وإذا كان الحرف قبل الهمزة  
 متحركاً لزم الهمزة ما يلزم الطبع من الأسماء وإجراء المجزوم وروم الحركة وكذلك تلزمها هذه  
 الأشياء إذا حركت الساكن قبلها الذي ذكرت لك وذلك قولك هو الخطأ وهو الخطأ وهو الخطأ  
 ولم تسمعهم ضاعفوا لأنهم لا يضاعفون الهمزة في أحرف الحروف في الكلام فكأنهم تسكبوا  
 التضعيف في الهمزة كراهية ذلك فالهمزة بمنزلة ما ذكرنا من غير المعتل الألف القلب  
 والتضعيف ومن العرب من يقول هو الكلو حرسا على البيان كما قالوا الوثو ويقول من الكلي  
 يجعلها ياء كما قالوا من الوثي ويقول رايت الكلا ورايت الحبا يجعلها ألفا كما جعلها في الرفع واوا  
 وفي الجر ياء كما قالوا الوثا وحركت الشاء لأن الالف يبدلها من حرف قبلها مفتوح وهذا وقف  
 الذين يحققون الهمزة فأما الذين لا يحققون الهمزة من أهل الجارة قولهم هذا الحبا في كل حال  
 لأنها همزة ساكنة قبلها فتحمه فاعماهي كالف رأس إذا خففت ولا تسم لأنهم ألف كالف  
 متى ولو كان ما قبلها مضموما لرمها الواو ونحواً نحو ولو كان مكسورا لزم الياء نحو أهني  
 وتقديرها أهني فاعما هذا بمنزلة جوبة وذيب ولا إشمام في هذه الواو لأنها كواو يعزوا وإذا  
 كانت الهمزة قبلها ساكنة فحفت فالحذف لازم ويلزم الذي أقيمت عليه الحركة ما يلزم سائر  
 الحروف غير المعتلة من الأسماء وإجراء الجرم وروم الحركة والتضعيف وذلك قولهم هذا  
 الوث ومن الوث ورايت الوث والحب ورايت الحب وهو الحب ونحو ذلك  
 وهذا باب الساكن الذي تحركه في الوقف إذا كان بعده هاء المد كرا الذي هو علامة الأضمار

(قوله وأرادوا  
 أن يسووا بينهما  
 الخ) يعني بين الحرف  
 الأول والثاني إذ أجرى  
 مجرى واحد في أحرفين  
 ليسا مجرى أعراب ولا  
 حركتهما أعراباً فأتبعوا  
 الثاني الأول كما أتبعوا  
 ضمة الدال في رد ضمة الراء  
 وكسرة الراء في فتز كسرة  
 الفه فكسرة الراء في فر  
 تكون لوجهين تكون  
 لالتقاء الساكنين  
 وللاتباع وقد  
 ذكرت ذلك  
 اه سيرافي

ليكون آيين لها كما اردت ذلك في الهمزة وذلك قولك ضربتته واضربه وقتله هجته وعتته  
سبع ذلك من العرب الفوا عليه حركة الهاء حيث حركوا النيبات قال الشاعر (وهو زياد لا بهم)

عَيْتٌ والدهر كثير عَيْبَةٌ \* مِنْ عَمْرِي سَبَقِي لَمْ أَصْرِبُهُ

وقال أبو العجم \* ففريقين هذا وهذا أرحله \*

(قوله وسبعنا

بعض بني تميم الخ)

قال أبو سعيد انما

اختاروا تحريك ما قبل الهاء

في الوقف اذا كان ساكنا

لانهم اذا وقفوا سكنوا

الهاء وما قبلها ساكنا

فيجتمع ما كان والهاء

خفية ولا تبين اذا كانت

ساكنة وقبلها حرف

ساكن حركوا ما قبلها

لان تبين الهاء ولا تخفى

ما كثر العريب يضمون

ما قبلها بالقاء حركتها على

ما قبلها وبعض وهم ينون

عدي لما اجتمع الساكنان

في الوقف و ارادوا ان

يحركوا ما قبل الهاء لبيان

الهاء حركه بال كسر كاه كسر

الحرف الاول لاجتماع

الساكنين كقولنا لم

يقم الرجل وزهبت

الهندات اه

وسمعنا بعض بني تميم من بني عدي يقولون قد ضربتته واخذته كسروا حيث ارادوا ان  
يحركوا الهاء الساكنة الذي بعدها لا لا عراب يحسنه شي قبلها كما حركوا بالكسر اذا وقع  
بعدها ساكن يسكن في الوصل فاذا وصلت اسكت جميع هذا لانك تحرك الهاء فتبين  
وتبعها واوا كما انك تسكن في الهمزة فاذا وصلت وقلت هذا ونه كجاري لانها تبين وكذلك قد  
ضربتته فلانة وعنه اخذت فانسكن كما تسكن اذا قلت عنها انخذت وفعالها هذا الهاء لانها  
في الخفاء نحو الهمزة

وهذا باب الحرف الذي تبدل مكانه في الوقف حرفا آيين منه يشبهه لانه تخفي وكان الذي  
يشبهه أولى كما انك اذا قلت مصطفى حثت بأشبه الحروف بالصاد من موضع التاء لامن موضع  
آخر وذلك قول بعض العرب في أفعى هذه أفعى وفي حلى هذه حليل وفي متى هذا متى  
فاذا وصلت صيرتها العا وكذلك كل ألف في آخر الاسم حدثنا نخليل وأبو الخطاب أنها لغة  
لفرارة وناس من قيس وهي قليلة أما الأ كسرا لا عرف فان تدع الألف في الوقف على حالها  
ولا تبدلها ياء واذا وصلت استوت الاعتان لانه اذا كان بعدها كلام كان آيين اها منها اذا سكنت  
عندها فاذا استعملت الصوت كان آيين وأما طي فمرعوا هم يبعونها في الوصل على حالها  
في الوقف لانهم اخضت لا تحرك قريبه من الهمزة حدثنا بذلك أبو الخطاب وغيره من العرب  
وزعموا ان بعض طي يقول أفعولا نهما أفس من الياء ولم يحيوا غيرها لانها تشبه الألف في سعه  
المخرج والمد ولان الألف تبدل كما بها كما تبدل مكان الياء وتبدل مكان الألف أيضا وهن  
أخوات ونحو ما ذكرنا قول بني تميم في الوقف هذه فارا وسموا قارا هدي فلانة لان اياها حمية

\* وأشد في باب آخر الومر لا بهم

نحت والدهر كثير عجمه \* من عري سبقي لم أصره

الشاهد فيه نقل حركة الهاء ل الماء من قوله أصره ليكون آيين لها في الوقف لان محبتها كنه عند  
ساكن أحق لها وهرة قبيلة من ربيعة من راروهم عبرة من أسدر راءه واد الاعم من صدقين واعلمهم

الاعم لكه كاتمه \* وأشد في باب الأ في العجم \* ففريقين هذا وهذا أرحله \*

الشاهد فيه نقل حركة الهاء الى الأدم وعليه كعل الذي مسدوم في رساء بعده ومسه سدر بعده



فَإِذَا سَكَتَ عِنْدَهَا كَانَ أَشَقَى وَالْكَسْرَةُ مَعَ الْيَاءِ أَشَقَى فَإِذَا خَفِيَّتِ الْكُسْرَةُ زَادَتْ الْيَاءُ حَفَاةً  
كَأَزْدَادِ الْكُسْرَةِ فَأَبْدَلُوا مَكَاتِمَ حُرُوفٍ مِنْ مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحُرُوفِ بِهَا مَشَابِهَةً وَتَكُونُ الْكُسْرَةُ  
مَعَهُ آيِينَ وَأَمَّا أَهْلُ الْجِازِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ قَيْسٍ فَالزُّمُوهَا الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ وَغَيْرِهِ كَمَا أَلْزَمْتُ طَيِّبُ الْيَاءِ  
وَهَذِهِ الْهَاءُ لَا تَطْرُدُ فِي كُلِّ يَاءٍ هَكَذَا وَأَتَمَّ هَذَا شَأْنًا وَلَكِنَّهُ تَطِيرُ لِلطَّرْدِ الْأَوَّلِ وَأَمَّا نَاسٌ مِنْ  
بَنِي سَعْدِ فَأَنَّهُمْ يُبَدِّلُونَ الْجِيمَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّهَا خَفِيَّةٌ فَأَبْدَلُوا مِنْ مَوْضِعِهَا آيِينَ  
الْحُرُوفِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ هَذَا تَمَّجٌ بِرِيدُونَ عَمِيٌّ وَهَذَا عَمَلٌ بِرِيدُونَ عَلِيٌّ وَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ  
عَرَبِيٌّ يَرِيدُ عَرَبَانِيٌّ وَحَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِهِمْ يَقُولُونَ

خَالِي عَسْوَيْفٌ وَأَبُو عَمَلِجٍ \* الْمُطْعِمَانِ الشُّعْمُ بِالْعَشِجِ \* وَبِالْغَدَاةِ فَلَقَّ الْبَرِيحِ

يُرِيدُ بِالْعَشِيِّ وَالْبَرِيحِ فَرَعَمَ أَنَّهُمْ أَنْشَدُوا هَكَذَا

هَذَا بَابٌ مَا يُحذفُ مِنْ أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ فِي الْوَقْفِ وَهِيَ الْيَاءُ أَتَى بِهَذَا قَوْلُكَ هَذَا قَاضٍ  
وَهَذَا غَاثٌ وَهَذَا عَمٌّ يَرِيدُ الْعَمِيَّ أَذْهَبُوا فِي الْوَقْفِ كَمَا ذَهَبَتْ فِي الْوَصْلِ وَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ تَطْهَرَ فِي الْوَقْفِ  
كَأَنَّهَا تَطْهَرُ مَا يَثْبُتُ فِي الْوَصْلِ فَهَذَا الْكَلَامُ الْجَيِّدُ الْأَكْثَرُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبْاطِبَاءِيُّ وَبِئْسَ أَنْ بَعْضُ  
مَنْ بَوَّغَ بِعَرَبِيَّتِهِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَذَا رَائِي وَغَايِزِي وَعَمِيٌّ أَتَطْهَرُ وَإِنِّي الْوَقْفِ حَيْثُ صَارَتْ فِي  
مَوْضِعٍ غَيْرِ تَنْوِينٍ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُضْطَرُّوا هُنَا إِلَى مِثَالِ مَا اضْطَرُّوا إِلَيْهِ فِي الْوَصْلِ مِنَ الْأَسْتِقَالِ فَذَا لَمْ  
يَكُنْ فِي مَوْضِعٍ تَنْوِينٍ فَإِنَّ الْبَيَانَ أَجُودُ فِي الْوَقْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا الْقَاضِي وَهَذَا الْعَمِيٌّ لِأَنَّهَا  
ثَابِتَةٌ فِي الْوَصْلِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحذفُ هَذَا فِي الْوَقْفِ شَبِيهُهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ أَلْفٌ وَلَا مِمَّا إِذَا كَانَتْ  
تَذْهَبُ الْيَاءُ فِي الْوَصْلِ فِي التَّنْوِينِ لَوْ لَمْ تَكُنِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَفَعَلُوا هَذَا لِأَنَّ الْيَاءَ مَعَ الْكُسْرَةِ  
تُسْتَنْقَلُ كَمَا تُسْتَنْقَلُ الْيَاءُ فَقَدْ أَجْمَعَ الْأَمْرَانِ وَلَمْ يَحذفُوا فِي الْوَصْلِ فِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ لِأَنَّهُ لَمْ  
يَلْحَقْهُ فِي الْوَصْلِ مَا يَضْطَرُّهُ إِلَى الْحذفِ كَمَا لَحِقَهُ وَلَيْسَتْ فِيهِ أَلْفٌ وَلَا مِمَّا وَهُوَ التَّنْوِينُ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي  
سَاكِنًا وَكَرَهُوا التَّحْرِيكَ لِأَسْتِقَالِ يَاءٍ فِيهَا كُسْرَةٌ بَعْدَ كُسْرَةٍ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا فِي الْوَقْفِ فِي  
الْأَلْفِ وَاللَّامِ إِذَا كَانَتْ تَذْهَبُ وَلَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ أَلْفٌ وَلَا مِمَّا كَمَا حَذَفُوا فِي الْوَقْفِ مَا لَيْسَ فِيهِ أَلْفٌ  
وَلَا مِمَّا إِذْ لَمْ يَضْطَرُّهُمْ إِلَى حذفِهِ مَا اضْطَرَّهُمْ فِي الْوَصْلِ وَأَمَّا فِي حَالِ النَّصْبِ فَلَيْسَ إِلَّا الْبَيَانَ لِأَنَّهَا

\* وَأَنْشَدَ فِي بَابِ الْحَرْفِ الَّذِي يَبْدَلُ مِنْهُ فِي الْوَقْفِ حَرْفَ آخِرِ آيِينَ مِنْهُ

خَالِي عَسْوَيْفٌ وَأَبُو عَمَلِجٍ \* الْمُطْعِمَانِ الشُّعْمُ بِالْعَشِجِ \* وَبِالْغَدَاةِ فَلَقَّ الْبَرِيحِ

الشَّاهِدُ فِيهِ إِبْدَالُ الْجِيمِ مِنَ الْيَاءِ فِي عَلِيٍّ وَالْعَشِيِّ وَالْبَرِيحِ لِأَنَّ الْيَاءَ خَفِيَّةٌ وَتَرَدَّدَتْ بِهَا بِالسُّكُونِ لِأَنَّ الْوَقْفَ فَأَبْدَلُوا  
مَكَانَهَا الْجِيمَ لِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجِهَا وَهِيَ آيِينَ مِنْهَا وَالْبَرِيحُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَفَلَقَهُ مَا قَطَعَ مِنْهُ بَعْدَ تَكْتَلِهِ فِي جِلْدِهِ وَهِيَ  
قِفَافٌ تَعْبِيئَةٌ

بابتة في الوصل فيما ليست فيه الفولام ومع هذا انما تحركت الياء انشبت غير المعتل وذلك  
قولك رأيت القاضي وقال الله عز وجل كلا اذا بلغت القرقي وتقول رأيت جواريا لانها ثابتة  
في الوصل متحركة وسألت الخليل عن القاضي في النداء فقال اختار يا قاضي لا تملس عنون  
كما اختار هذا القاضي وأما يونس فقال يا قاض وقول يونس أقوى لانها كان من كلامهم أن  
يحذفوا في غير النداء كقوافي النداء أجدرا لان النداء موضع حذف يحذفون التنوين ويقولون  
يا جاري يا صاح يا غلام أقبل وتالفي مرادا وقفا هذا امرى كرهوا أن يخلووا بالحرف فيجتمعا  
عليه فذهب الهمزة والياء فصارعوا يدمفعل من رأيت وأما الأفعال فلا يحذف منها شيء  
لانها لا تذهب في الوصل في حال وذلك لا أقضي وهو يقضي ويتعزرو ويترى الا أنهم قالوا لا أدري  
الوقف لانه كثر في كلامهم فهو شاذ كما قالوا لم يك شبت النون بالياء حيث سكنت ولا يقولون  
لم يك الرجل لانها في موضع تحريك فلم يشبهه بل لا أدري فلا تحذف الياء الا في لا أدري وما أدري وجميع  
ما لا يحذف في الكلام وما يختار فيه أن لا يحذف يحذف في القواصل والقوافي فالقواصل  
قول الله عز وجل والليل اذا يسر وما كاتبع وبوم التناد والكبير المتعال والاسماء أجدران  
يحذف اذا كان الحذف فيها في غير القواصل والقوافي وأما القوافي فمخوقوله وهو زهير  
وأراك تفرى ما خلقت وتعض القوم يخلق ثم لا يقر  
واثبت الياءات والواوات أقبس الكلامين وهذا جزع عربي كثير  
وهذا باب ما يحذف من الاسماء من الياءات في الوقف التي لا تذهب في الوصل ولا يلحقها تنوين  
وتركها في الوقف أقبس وأكثر لانها في هذه الحال ولا نهيا لا يلحقها التنوين على كل حال  
فتشبهوها بياها قاضي لانها بعد كسرة ساكنة في اسمي وذلك قولك هذا غلام وانت تريد  
هذا غلام وقد أسقن وأسقن وانت تريد أسقاني وأسقني لان في اسم وقد قرأ أبو عمرو فيقول  
ربي أكبر من ربي أهان على الوقف وقال النابغة

(واقر)

رَبِّي أَكْبَرُ مِنْ رَبِّي أَهَانٌ عَلَى الْوَقْفِ وَقَالَ النَّابِغَةُ

\* وأنت في باب ما يحذف من أواخر الاسماء في الوقف من الياءات زهير

وأراك تفرى ما خلقت وتعض القوم يخلق ثم لا يقر

الشاهد فيه حذف الياء في الوقف من قوله يفرى فيمن سكن الراء ولم يطاق القافية للترجم واثبات الياء أكثر  
وأقبس لانها فعل لا يدخله التنوين ويعاقب ياء في الوصل فيحذف لذلك في الوقف كقاضي وعازر وما أشبهها  
مدح هرم من سسان المرز بالخزم وامضاء العزم ومعنى تفرى تقطع يقال فريت الأديم اذا قطعته باصلاح  
وأفريته اذا قطعته لنفسه ومعنى خلقت أي قدرت يقال خلقت الأديم اذا قدرته لتقطعه بصر هذا مثلا  
لتقدير الأمر وتدييره ثم امضائه وتنقيده العزم فيه

(قوله ولا  
يقولون لم يك الرجل  
الخ) أي لانها اذا قلبها  
همز الوصل تحركت النون  
فخرجت عن شبه حروف  
المد واللين كقوله تعالى  
لم يكن الذين كفروا هذا  
هو المعسرف وذ كرا بو  
زيد في فوادره شعرا حذف  
فيه فون يكن قبل ال وهو  
قول الشاعر  
لم يك الحق على أن هاجه  
رسم دار قد تعنى بالسرد  
وهذا شاذا فاده  
السيرافي

اذا حاولت في أسدجورا \* فاني لست منك ولست مني

يريد مني وقال النابغة (وافر)

وهم وردوا الجفاد على عيسى \* وهم أصحاب يوم عكاظ لأن

يريداني سمعنا ذلك من يرويه عن العرب الموقوف بهم وترك الحذف أقيس وقال الأعمش

فهل يمنعي أرتيادي البلاء \* دمن حذر الموت أن يأتي

ومن شافي كاسف وجهه \* اذا ما اتسبت له أنكرن

وأما ياء هذا قاضي وهذا نعلماي ورأيت غلاما فلا تحذف لأنها لا تشبه ياء هذا القاضي

لأن ما قبلها ساكن ولا نه متحركة كياء القاضي في النصب فهي لا تشبه ياء هذا القاضي

ولا تحذف في الراء اذا وصلت كما قلت يا غلام أقيس لأن ما قبلها ساكن فلا يكون للاضافة

علم لأنك لا تكسر الساكن ومن قال هذا غلاما فاعلم وبي ذهب لم تحذف في الوقف لأنها كياء

القاضي في النصب ولكنهم مما يلحقون الياء في الوقف فيبتنون الحركة ولكنهم تحذف في

النداء لأنك اذا وصلت في النداء حذفتها وأما الألفات التي تذهب في الوصل فانه لا تحذف في

الوقف لأن الفحة والألف أحف عليهم الأترام يفرون إلى الألف من الياء والواو اذا كانت

العين قبل واحدة منها متوحدة ورواها في قولهم قدر ضاوتها وقال الشاعر يريد الخليل

أني كل عام مأتم تبغونوه \* على حجر قوتهم وما رضاء

قوله وأما ياء هذا

قاضي الخ جملة

الامر أنه اذا لم يكن قبل

اه المتكلم كسرة لم يجز

حذفها لان الذي يحذفها

يقبلها كسرة يكتفي بدلالة

لكسرة عليها فاذا حذفت

في والكسرة لم يجز لانه

لادلالة عليها في وصل

ولا وقف أفاده

السيراني

\* وأنشد ابن آخر مما يحذف في الوقف للبيعة الداعي

اذا حاولت في أسدجورا \* فاني لست منك ولست مني

الشاهد فيه حذف الياء الصمير في قوله مني وهو جائز في الكلام كما قرئ في الوقف أكرم وأهاس وعماجاز

حذفها من الصمير تشديدا ياء الناصي والعماري وعوهما مما تحذف إذ في الوقف وقد تدمت على ذلك بقول

هذا العينة من حصص العزاري وكان قد دعاه وتوهمه ان مساطعة بن أسد قص حلقهم فان لم يه وبعدهم

وأراد لفحور نقص الحلف \* وأنشد في الباب الباعية

وهم وردوا الجفار على عيسى \* وهم أصحاب يوم عكاظ لأن

الشاهد فيه حذف الياء من كانه في الذي قبله وعامة كملته والجفار موضع كانت فيه وقبيلته لبي أسد على

بن عيم فحذفهم بذلك على عينية من حصص لسمية في نفس الباعية وتوهمه لطفهم ومدانييت

شبهت بهم مواضع صادقات \* أنهم صحح الصدرين

\* وأنشد في الباب الأعمش

فوس عيسى رتيادي البلاء \* دمن حذر الموت أن يأتي

ومن شافي كاسف وجهه \* اذا ما اتسبت له أنكرن

الشاهد فيه حذف الياء في الوقف من قوله يأتي وأنكرني وقد تقدمت عليه والشان المبعص والكاسف

العاس أي اذا حلت به وبضيفته منس وكرني ران كان طارفي وقد تقدمت الآية الأولى تسيره

وقال طقيل الغنوي

• إن القوي إذا تم لهم يعيب •

ويقولون في فخذ فخذ وفي عضد عضد ولا يقولون في جمل جمل ولا يخففون لأن الفتح أخف عليهم والالف غن ثم لم تحذف الالف إلا أن يضطر شاعر في شبيها بالياء لأنها اختاروهى قد تذهب مع التنوين قال الشاعر حيث أفتطر وهو ليد

وقيسل من لكثر شاهد • رهط مرجوم ورهط ابن المعل

يريد المعل

وهذا باب ثبات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الانحمار وحذفهما في فاما الثبات فقولاك ضربهم وزيدو عليهما مال ولديهم ورجل جات الهاء مع ما بعدها ههنا في المذكر كما جاءت وبعدها الالف في المؤنث وذلك قولك ضربها زيدو عليهما مال فاذا كان قبل الهاء حرف لين فان حذف الياء والواو في الوصل أحسن لأن الهاء من تحرج الالف والالف تشبه الياء والواو تشبههما في المد وهي أخفهما فلما اجتمعت حروف متشابهة حذفوا وهو أحسن وأكثر وذلك قولك عليه ياقتي ولديه فلان ورايت أبا مقبل وهذا أبوه كآرى وأحسن القراءتين وتزلناه تزيلا وإن تحمّل عليه يلهث وشروه بنين بحس وخذوه فغلوه والإعمام عربي ولا تحذف الالف في المؤنث فيلنيس المؤنث بالمذكر فإن لم يكن قبل هاء التذكير حرف لين أنبتوا الواو والياء في الوصل وقد تحذف بعض العرب الحرف الذي بعد الهاء إذا كان ما قبل الهاء ساكناً لأنهم كرهوا حرفين ساكنين بينهما حرف خفي نحو الالف فكما كرهوا النقاء الساكنين في أين ونحوها كرهوا أن لا يكون بينهما حرف قوي وذلك قول بعضهم منه ياقتي وأصابتها جائحة والإعمام أجود لأن هذا الساكن ليس بحرف لين والهاء حرف متحرك فإن كان الحرف الذي قبل الهاء متحركاً فالإنسان ليس إلا كما ثبتت الالف في التأنيت لأنه لم تأت علة ثم ذكرنا جري على الأصل الآن يضطر شاعر فيصذف كما يحذف الف معلّى وكما حذف فقال الشاعر

(وافر)

وطرث • نصل في جملة • دواهي الأيدي تحظن السريحا

قوله فان لم يكن قبل هاء التذكير حرف لين الخ فصل سيويه بين الهاء التي قبلها واو أو ياء ساكنة أو ألف فاختار فيها أن تحرك ولا توصل بحرف نحو عليه والتي عصاه وخذوه واختار في الهاء التي قبلها ساكن غير الواو والياء والالف أن توصل بالواو نحو من سو آيات وأصابتها جائحة واختار أبو العباس حذف الصلة في منه وأصابتها ولم يفرق بين حرف اللين وغيره وهذا هو الصحيح أفاده السيرافي

• وأشد في السامية السوي • إن القوي إذا تم لهم يعيب •

الشاهد منه فتح قول لياثمة بآله لا من أختار من حده أو لفتحه أنعم من الكثرة وهو لغة

دشيرة في ذي كاسد في لسان يد الخيل الصاد • عري روث وهو ريثا •

أراد وما رضى وقه • عدم مفرود ومعنى لم يمتد ليح من صيدان • في تهته يمارس يعتب السخط

• أمته يعتب إذا صار لها من ذي الرعي • وتشدت لسان الله •

وقبيل من لكثر شاهد • رهط مرجوم ورهط ابن المعل

وهذه أجدد أن تُحذف في الشعر لأنها تُحذف في مواضع من الكلام وهي المواضع التي ذكرت  
 لك في حروف البين نحو عليه واليه والساكن نحو منه ولو أبتوا كان أصلاً وكلاماً حسن من  
 كلامهم فلذا حذفوا على هذه الحال كانت في الشعر في تلك المواضع أجدد أن تُحذف إذ حذفت  
 عملاً يُحذف منه في الكلام على حال ولم يفعلوا هذا لأنه من هي ونحوهما وفرق بينهما لأن  
 هاء الأضمار أكثر استعمالاً في الكلام والهاء التي هي هاء الأضمار الباء التي بعدها أيضاً هذا  
 أضعف لأنها ليست بحرف من نفس الكلمة ولا بمنزلة وليست الباء في هي وحدها باسم كيه  
 غلامية \* واعلم أنك لا تسنين الواو التي بعد الهاء ولا الباء في الوقف ولكنهما محذوفتان لأنهم  
 لما كان من كلامهم أن يحذفوا في الوقف ما لا يذهب في الوصل على حال فهو يا غلامية وضربتي  
 إلا أن يُحذف شيء ليس من أصل كلامهم كالتقاء الساكنين ألزمو الحذف هذا الحرف الذي قد  
 يُحذف في الوصل ولو تركه كان حسناً وكان على أصل كلامهم فلم يكن فيه في الوقف إلا الحذف  
 حيث كان في الوصل أضعف وإذا كانت الواو والياء بعد الميم التي هي علامة الأضمار كت  
 بالخييار انشئت حذفت وان شئت أثبتت فان حذفت أسكنت الميم فالإنبات عليكمم وأنتمم  
 ذاهبون ولديهمي مال فابتوا كاتبت الألف في التنبيه إذا قلت عليكمم وأنتمم ولديهمي وأما  
 الحذف والاسكان فقولهم عليكمم مال وأنتمم ذاهبون ولديهمي مال لما كثر استعمالهم هذا  
 في الكلام واجتمعت الضمات مع الواو والكسرتان مع الياء والكسرات مع الياء نحو جيمي  
 داء والواو مع الضمات والواو نحو أبوهمم ذاهب والضمات مع الواو نحو رؤسهمم بالبينات  
 حذفوا كما حذفوا من الهاء في الباب الأول حيث اجتمع فيهما ذلك إذ صارت الهاء بين  
 حرفي لين وفيها مع أنهما بين حرفي لين أنها خفية بين ساكنين ففيها أيضاً مثل ما في أصابته  
 وأسكنوا الميم لأنهم لما حذفوا الياء والواو كرهوا أن يدعوا بعد الميم شيئاً منهما إذ كانتا  
 يُحذفان استنقالاتاً فصارت الضمة بعدها نحو الواو ولو فعلوا ذلك لاجتمعت في كلامهم أربع  
 متحركات ليس معهن ساكن نحو رؤسكمم وهمم بكرهون هذا ألا ترى أنه ليس في كلامهم  
 اسم على أربعة أحرف متحركة كله وسترى بيان ذلك في غير هذا الموضع إن شاء الله فأما

قوله ولو فعلوا  
 ذلك لاجتمعت في  
 كلامهم أربع  
 متحركات الخ يريدان  
 قولهم رؤسكمم ينقل  
 فاختر لاجل ذلك تسكين  
 الميم وحذف الواو وقد  
 أنكروا من كلام سيبويه  
 قوله أربع متحركات إذ  
 الميم ان سكنت ففيه أربع  
 متوالية وان حركت ففيه  
 خمس فاما أن يكون سهافي  
 عند الحروف أو معناه أربع  
 متحركات قبل تحرك الميم  
 فاذا تحركت زاد على نهاية  
 الثقل المعروف في  
 كلامهم اه  
 سيرا في

الشاهد فيه حذف ألف المعنى في الوقف ضرورة تشبيهاً بما يحذف من الياء آت في الأسماء المقوصصة نحو فاض  
 وطار وهذا من أقبح الصور ولأن الألف لا تستقل كاستقلال الياء والواو وكذلك العضة لأنها من الألف  
 وليكبر قبيلة من ربيعة وهم لكثير أصح من عد القيس من أقصى دعي من جديدة بن أسد من ربيعة وصف  
 مقامه حويه قبائل ربيعة بقبيلته من مصر ومرحوم وان المعلى سيدان من لكيز

الهاء فركت في الباب الأول لأنه لا يتسقى سا كان واذا وقت لم يكن إلا الميم في الواصل  
 كنت تحذف في الواصل كما فعلت في الأول واذا قلت أريد أن أعطيه حقه فنصبت الياء فليس  
 الأليان والائيات لأنهما انما تحركت خرجت من أن تكون حرف لين وصارت مثل غير المعتل  
 نحو باء ضربه وبعده شبيهها من الالف لأن الالف لا تكون أبدا إلا ساكنة وليست حالها  
 كحال الهاء لأن الهاء من تخرج الالف وهي في الخفاء نحو الالف ولا تسكنها وان قلت  
 مررت بأبيه فلا تسكن الهاء كما أسكنت الميم وقرئ ما بينهما أن الميم اذا خرجت على الاصل  
 لم تقع أبدا إلا وقبلها حرف مضموم فان كسرت كان ما قبلها أبدا مكسورا والهاء لا يلزمها هذا  
 تقع وما قبلها أخف الحركات نحو رأيت جملته وتقع وقبلها ساكن نحو اضربه فإلهاء تصرف  
 والميم يلزمها أبدا ما يستقلون الأتراسم فالوافي كيد كبد وفي عضد عضد ولا يقولون  
 ذلك في جمل ولا يحذفون الساكن في سقر جبل لأنه ليس فيه شيء من هذا \* واعلم أن من أسكن  
 هذه الميمات في الواصل لا يكسرهما اذا كانت بعدها الف وصل ولكن يضمها لأنها في الاصل  
 منضربة بعدها واو كما هي في الاثنين منضربة بعدها الف نحو غلامك واو انما حذفوا وأسكنوا  
 استخفا فالاعلى أن هذا مجرأ في الكلام وحده وان كان ذلك أصله كما تقول راد وأصله رادد  
 ولو كان كذلك لم يقبل من لا يحصى من العرب كتمه وفاعلين فيبتنون الواو فلما اضطرروا الى  
 التعريك جاؤا بالحركة التي في أصل الكلام وكانت أولى من غيرها حيث اضطررت الى التعريك  
 كما قلت في مبدأ اليوم فضممت ولم تكسر لأن أصلها أن تكون التوون معها وقضم هكذا جرت  
 في الكلام وحذف قوم استخفا فلما اضطرروا الى التعريك جاؤا بالاصل وذلك نحو كتمتم  
 اليوم وفعلتم انصير وعليهم الملك ومن قال عليهم فالاصل عنده في الواصل عليهم جاء  
 بالكسرة كما جاءهنا بالضمة وان شئت قلت لما كانت هذه الميم في علامة الاضمار جعلوا  
 حركتها من الواو التي بعدها في الاصل كما قالوا انخسوا القوم حيث كانت علامة اضممار  
 والتفسير الاول أجود الذي قسر تفسير مبدأ اليوم ألا ترى انه لا يقول كتمتم اليوم من يقول  
 انخسوا الرجل ولكن من سر التفسير الآخر يقول يشبه الشيء بالشيء في موضع واحد  
 وان لم يوافق في جميع المواضع ومن كان الاصل عنده عليهم كسر كما قال للمرأة انخسني القوم  
 وهذا باب ما تكسر فيه الهاء التي هي علامة الاضمار اعلم أن أصلها الضم وبعدها الواو لأنها  
 في الكلام كله هكذا إلا أن تدركها هذه العلة التي أذكركها لك وليس يمنعهم ما أذكركه أيضا من

(قوله ولو كان  
 كذلك لم يقبل من  
 لا يحصى) أي لو كان  
 أصل الميم السكون  
 لم يقبل من لا يحصى الخ  
 واحتج لضم الميم اذا قبلها  
 ساكن بأنه يردا الى  
 حركتها التي كانت لها في  
 الاصل وبأنه لما كانت  
 الميم بعدها واو في التقدير  
 ثم اضطرروا الى تعريكها  
 جعلوا حركتها من الواو التي  
 بعدها في الاصل كما ضمت  
 واو انخسوا القوم  
 والتفسير الاول أجود ألا  
 ترى انه لا يقول كتمتم اليوم  
 بكسر الميم من يقول  
 انخسوا الرجل بكسر الواو  
 ولو كان ضم الميم من أجل الواو  
 بعدها في التقدير لكان  
 يلزمنا اذا كسرنا الواو في  
 انخسوا الرجل ان تكسر  
 الميم في كتمتم اليوم  
 أهاده السيرافي

أن يخرجوها على الأصل ظاهراً تكسراً إذا كان قبلها ياء أو كسرة لأنها خفية كما أن الياء خفية  
 وهي من حروف الزيادة مصححاً ما أن الياء من حروف الزيادة وهي من موضع الألف وهي أشبه  
 الحروف بالياء فكما أمالوا الألف في مواضع استغناء كالكسرة وهذه الهاء وقلبوا الواو  
 ياء لأنه لا تثبت وأما كسرة وقبلها كسرة فالكسرة ههنا كالإمالة في الألف لكسرة ما قبلها  
 وما بعدها نحو كلاب وعابد وذلك قولك مررت بي قبل وأدبني مال ومررت بداري قبل  
 وأهل الجاز يقولون مررت بهم وقبل ولديهم ومال وبصرؤن نقسفتناهم وبيدار هو الأرض  
 فإن لحقت الهاء الميم في علامة الجمع كسرتها كراهية الضمة بعد الكسرة ألا ترى أنهم لا يترجمان  
 حرفاً أبداً فإذا كسرت الميم قلبت الواو ياء كما فعلت ذلك في الهاء ومن قال وبيدار هو الأرض  
 قال عليهم ومال وبيهم وذلك وقال بعضهم عليهم ميماً تبع الياء ما أشبهها كما أمال الألف  
 لما ذكرنا وتترك ما لا يشبه الياء ولا الألف على الأصل وهو الميم كما أنك تقول في باب الإدغام  
 مصدر فتقريبهم من أشبه الحروف من موضعها بالذال وهي الزاي ولا تفعل ذلك بالصاد مع الراء  
 والقاف ومحوهما لأن موضعهما لم يقرب من الصاد كقرب الذال وزعمه هرون أنها قرامنة  
 الأعرج وقراءة أهل مكة اليوم حتى يصدر الرعاء بين الصاد والزاي ، واعلم ان قوماً من ربيعة  
 يقولون منهم تبعوها الكدرة ولم يكن مسكن حازراً بنا عندهم وهذه لغة ربيعة إذ انفصلت  
 بين الياء والكسرة فالزم الأصل الألف قد تجرى على الأصل ولا حازر بينهما فإذا تراخت  
 وكان بينهما حازراً لفتق تشابهه ألا ترى أنك إذا حركت الصاد فقلت صدق كان من يحقق  
 إذا كثرت بينهما حركة وإذا ذل مصادراً جعل بينهما حازراً فإذا التصيق كثرة فكذلك هذا  
 وأما هرون فإنه يجمعها عنزة مستنداً رأوها تتبعها وليس بينهما حازر جعلوا الحازر  
 عنزة نون مستنداً ونما أجرى هذا مجرى الإدغام وقال ناس من بكر بن وائل من أحلامكم وبيكم  
 شبيهتان ، لا نهاعلم إنهما وقد وقعت بعد الكسرة فأتبع الكسرة الكسرة حيث كانت  
 حروف الراء نوناً حذفت من أن يفتح ، إذاً يكسر وهي ربيعة حذفتها عن أهل هذه اللغة  
 بقوم نوناً حذفت

قوله واعلم ان  
 قوماً من ربيعة  
 يقولون منهم الخ الذي  
 يقول منهم بكسر الهاء  
 لا يفضل بالنون فيكسر  
 الهاء لكسرة الميم وقد  
 رأيناهم في حروف غير  
 هذا عاملاً ما قبل النون  
 الساكنة معاملة ما بعدها  
 كقولهم هو ابن عمي دنيا بكسر  
 الذال والأصل دنوي من  
 الدنو وقالوا متفنن فكسر  
 الميم لكسرة لثاء وتبعوها  
 أبداً وكأنه ليس  
 منهم ما نوناً فأداه  
 السمراني

(طوبى)

من المبررود وأفضل أهلكم وردوا

والله لا بد من تكسيرة ربه يوشى لامة لا يصح الحظية

وان سموا من الحرف من المبررود راء على أحلامكم وردوا

وأذا

واذا حركت فقلت رأيت قاضيه قبل لم تنكسر لانها اذا تحركت لم تكن حرفين فيعندئذ هما من  
 الالف لان الالف لا تحرك ابدا وليست كالهاء لان الهاء من تخرج الالف فهي وان  
 تحركت في انقضاء نحو من الالف والياء الساكنة الا تراها جعلت في القوافي مقتركة بجزء الياء  
 والواو ساكتين فصارت كالالف وذلك قولك خلبها فاللام حرف الروي وهي بمنزلة خلبوا  
 وانما ذكرت هذه الثلاثة قول قد حركت الهاء فلم جعلتها بمنزلة الالف فهي مقتركة كالالف  
 واما هاء هذه فانهم اجر وهاجرى الهاء التي هي علامة الانضمام لانها لا تزلزلا لانها علامة  
 للتأنيث كما ان هذه علامة للذكور فهي مثلها في انها علامة وانها ليست من الكلمة التي قبلها  
 وذلك قولك هذهي سبيلي فاذا وقت لم يكن الا الحذف كما فعل ذلك في به وعليه الا ان من  
 العرب من يسكن هذه الهاء في الوصل تشبهها بهم عليهم وعليهم لان هذه الهاء لا تحول عن  
 هذه الكسرة الى فتح ولا تصرف كما تصرف الهاء فلما زلت الكسرة قبلها حيث ابدلت من الياء  
 شبهوها بالميم التي تلزم الكسرة والضممة وكثر هذا الحرف ايضا في الكلام كما كثرت الميم في  
 الانضمام مع من يوتق بعريته من العرب يقول هذه أمة الله فيسكن

فسوه واذا  
 حركت فقلت رأيت  
 قاضيه قبل لم تنكسر  
 الخ اراد ان الياء اذا تحركت  
 يطل الكسر في الهاء  
 فضمت ووصلت واو لبعده  
 شبه الياء من الالف  
 حيث لان الالف لانكون  
 الاساكنة وانما تشبه  
 الواو والياء الالف اذا  
 كانتا ساكتين بخلاف  
 الهاء فانها تشبه الالف  
 وان كانت مقتركة لظعاها  
 وكونها من مخرجها  
 ويقوى ذلك ان الحروف  
 التي تكون وصل الحرف  
 الروي في القافية اربعة  
 الالف والواو والياء والهاء  
 فالثلاثة الاولى اذا كن  
 وصل لا يجوز ان يتحركن  
 واما الهاء فانها تكون  
 وصل وهي مقتركة او  
 ساكنة كقوله صفا  
 القلب عن سلمى  
 واقصر بطله البيت  
 اهد لسراي

هذا باب الكاف التي هي علامة المضمرة اعلم ان الهاء التأنيث كسورة وفي المذكر  
 مفتوحة وذلك قولك رأيتك للراة ورأيتك للرجل والهاء التي هي علامة الانضمام  
 تقول ذهبت للوقت وذهبت للذكر فاما ما س كثير من غيم وناس من اسد فانهم يجعلون مكان  
 الكاف للوقت الشين وذلك انهم ارادوا البيان في الوقت لانهم اسكتوا في الوقت فارادوا ان  
 يفصلوا بين المذكر والمؤنث وادوا التحقيق والتوكيد في المعنى لانهم لم يفصلوا بين المذكر  
 والمؤنث بحرف كان أقوى من ان يفصلوا بحركة فارادوا ان يفصلوا بين المذكر والمؤنث بهذا  
 الحرف كما فصلوا بين المذكر والمؤنث بالنون حين فالوا دعبوا وذهبتن وانتم وانتم وجعلوا  
 مكانها اقرب ما يشبهها من الحروف اليها لانها هموسة كما ان الكاف هموسة ولم يجعلوا  
 مكانها هموسا من الخلق لانها ليست من حروف الخلق و... فذلك في... و...  
 ذاهبة يربيدانك وما لك واعه ان... ساهن... العيب... ياء... يكتب... كسرة

اسم... كسر... قول...  
 بمناسبة الهاء...  
 بعد...  
 هذه...  
 هذه...  
 هذه...



التأنيث وانما ألحقوا السين لأنها قد تكون من حروف الزيادة في استقفل وذلك أعطيتكس  
وأكرمكس فاذا وصلوا الميم إليها لأن الكسرة تبين وقوم يلقون الشين ليبيّنوا بها  
الكسرة في الوقف كما أبدلوا مكانها البيان وذلك قولهم أعطيتكس وأكرمكس فاذا وصلوا  
تركوها وانما يلقون السين والشين في التأنيث لأنهم جعلوا أثر كهما يباق التذكير  
واعلم أن ناسا من العرب يلقون الكاف التي هي علامة الاضمار اذا وقعت بعدها هاء  
الاضمار ألقا في التذكير ويأق في التأنيث لأنه أشدّ وكيد في التصل بين المذكر والمؤنث كما  
فعلوا ذلك حيث أبدلوا مكانها الشين في التأنيث وأرادوا في الوقف بيان الهاء اذا أضمرت  
المذكر لأن الهاء خفية فاذا ألحق الألف بين ان الهاء قد لحقت وانما فعلوا هذا جامع الهاء  
لأنها هموسة كما أن الهاء هموسة وهي علامة اضمار كما أن الهاء علامة اضمار فلما كانت  
الهاء يلقها حرف مد ألحقوا الكاف معها حرف مد وجعلوها اذا التقيا سواءً وذلك قولك  
أعطيكها وأعطيكيه للمؤنث وتقول في التذكير أعطيكاه وأعطيكها وحدثنى الخليل  
ان ناسا يقولون ضربتيه فيلقون الياء وهذه قليلة وأجود اللغتين وأكثرهما أن لا تلحق  
حرف المد في الكاف وانما لم ذلك الهاء في التذكير كما لحقت الألف الهاء في التأنيث والكاف  
والتاء لم يفعل بهما ذلك وانما فعلوا ذلك بالهاء لخصتها وخصتها بالهاء هو الألف  
وهذا باب ما يلحق التاء والكاف اللتين للاضمار اذا جاوزت الواحد فاذ اعنيت مذكرين  
أو مؤنثين ألحقت ميمًا تزيد حرفًا كما زدت في العدد وتلحق الميم في التثنية الألف وجماعة المذكرين  
الواو ولم يفرقوا بالحركة وبالغوا في هذا فلم يزيدوا ما جاوزوا اثنين شيئاً لأن الاثنين جمع كما أن  
ما جاوزهما جمع الا ترى انك تقول ذهبنا فيستوي الاثنان والثلاثة وتقول نحن فيهما وتقول  
قطعت رؤسهما وذلك قولك ذهبتما وأعطيتكما وأعطيتكمو خيراً وذهبتموا أجمعون وتلزم  
التاء والكاف الضمة وتدع الحركتين اللتين كما نالتا تذكير والتأنيث في الواحد لأن العلامة فيما  
بعدها والفرق في الزموا حركة لا زول وكرهوا أن يجر كوا واحدة منهما بشئ كان علامة للواحد  
حيث استقلوا عنها وصارت اذ علم مما بعده ولم يسكنوا التاء لأن ما قبلها أبداً ساكن ولا  
الكاف لانهم اتفق بعد السكون كثيراً ولا في الحركة لها لازمة مفردة فجعلوها كأختها التاء  
قلت ما بالك تنزل ذهبين وأذهبين ولا تضاعف النون فاذا قلت أنتن وضربكن ضاعفت قال  
أراهم ضاعفوا النون ههنا كما ألحقوا الألف والواو مع الميم والواو ذهبين لأنك لو ذكرت لم تزد

الأمر فلو اُحد على قَسَلٍ فلذلك لم يضاعف ومع هذا أيضاً أنهم كرهوا أن يتوالى في كلامهم في  
كلمة واحدة أربع متحركات أو خمس ليس فيهن ساكن نحو ضربكُن ويدكُن وهي في غير هذا  
ما قبلها ساكنٌ كالتام فعلى هذا جرت هذه الأَشْيَاءُ في كلامهم

وهذا باب الأَشْيَاعِ في الجر والرفع وغير الأَشْيَاعِ والحركة كما هي

فَيَمِطُّونَ وَعَلَامَةٌ أَوْ أَوْيَاءُ وَهَذَا مُحْكَمَةٌ لِكَلِمَةِ الْمَشَافَهَةِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَضْرِبُهَا وَمِنْ مَأْمَنِكَ

وَأَمَّا الَّذِينَ لَا يُشْبِعُونَ فَيَحْتَلِسُونَ اخْتِلَاسًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَضْرِبُهَا وَمِنْ مَأْمَنِكَ يُسْرِعُونَ اللَّفْظَ

وَمَنْ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لِي يَا رَبِّ كُمْ وَيَدُّكَ عَلَى أَنَّهُمْ مَتْرُكَةٌ قَوْلُهُمْ مِنْ مَأْمَنِكَ فَيَسْتَبِينُونَ النَّوْنَ فَلَوْ كَانَتْ

سَاكِنَةً لَمْ تُحَقِّقْ النَّوْنَ وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي النَّصْبِ لِأَنَّ الْفَتْحَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ كَمَا لَمْ يَحْذَفُوا الْا لَف

حَيْثُ حَذَفُوا الْيَاءَ وَزَنَةَ الْحَرَكَةَ ثَابِتَةً كَمَا تَبَيَّنَتْ فِي الْهَمْزَةِ حَيْثُ صَارَتْ بَيْنَ بَيْنٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ

يَسْكُنُوا الْحَرْفَ الْمَرْفُوعَ وَالْجُرُودَ فِي الشَّعْرِ شَبَّهَ وَذَلِكَ بِكَسْرَةِ فَحْذَحِثْ حَذَفُوا قَالُوا وَتَحْذُ

وَبِضْمَةِ عَضُدِ حَيْثُ حَذَفُوا قَالُوا وَعَضُدًا لِأَنَّ الرَّقْمَةَ ضَمَّةٌ وَالْجُرَّةُ كَسْرَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

رُحْتِ وَفِي رِجْلَيْكَ مَا فِيهَا \* وَقَدْ بَدَأْتَنِي مِنَ الْمُنْتَرِ

وَمَا يُسْكُنُ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ عِنْدَ الْجُرَّةِ لِأَنَّ مَنْ قَالَ فَحْذَحْذُ يُسْكُنُ ذَلِكَ قَالَ الرَّابِزُ

إِذَا عَوَّجَجْتَنِي قَلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ \* بِالذَّوِّ أَمْثَالِ السِّفِينِ الْعُومِ

فَسَأَلْتُ مَنْ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْعَرَبِ فَرَزَعَمُ أَنَّهُ يَرِيدُ صَاحِبِي وَقَدْ يُسْكُنُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّعْرِ

(سريع)

وَيُسَمَّى ذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ (أمرئ القيس)

فَالْيَوْمَ أَشْرِبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ \* لَأَغْمَسَ اللَّهُ وَلَا وَاعِغِلِ

\* وَأَنْشِدُ فِي بَابِ الْأَشْيَاعِ فِي الْجُرُودِ وَالرَّقْمِ وَغَيْرِ الْأَشْيَاعِ

رُحْتِ وَفِي رِجْلَيْكَ مَا فِيهَا \* وَقَدْ بَدَأْتَنِي مِنَ الْمُنْتَرِ

الشَّاهِدُ فِيهِ تَسْكِينُ النَّوْنِ مِنْ هَرٍ فِي حَالِ الرَّقْمِ تَشْبِيهُمَا عُنُودٌ وَسَطُهُ بِالصَّمِّ مَحْفُوفٌ نَحْوَ مَضْدٍ وَظَرْفٍ

وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَهَذَا مِنْ أَقْفَحِ الصَّرُورَةِ فِي هَرٍ وَمَا شَبَّهَهُ بِمَاحِرَتِ الْأَعْرَابِ وَبَعْضُ النَّحْوِيِّينَ لَا يَجِيزُهُ وَيَشْدُ

الْبَيْتَ وَقَدْ بَدَأَتْ مِنَ الْمُنْتَرِ وَأَرَادَ بِالْهَرِ الْفَرْجَ فَكُنِيَ بِهِ وَهُوَ كَمَا يَدْعَى عَنْ كُلِّ مَا يَبْقَى دَكْرًا وَمَا يَدْعَى بِاسْمِهِ

مِنَ الْأَجْنَاسِ \* وَأَنْشِدُ فِي الْبَابِ فِي مِثْلِهِ

إِذَا عَوَّجَجْتَنِي قَلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ \* بِالذَّوِّ أَمْثَالِ السِّفِينِ الْعُومِ

الشَّاهِدُ فِيهِ تَسْكِينُ الْبَاءِ صَرُورَةً وَهُوَ يَرِيدُ صَاحِبِي تَشْبِيهُهُ فِي حَالِ لَوْصَلِهِ إِذَا كَانَ فِي الْوَقْفِ

وَهَذَا مِنْ أَقْفَحِ الصَّرُورَةِ وَمَنْ لَا يَرَى هَذَا حَازًا يَشْدُقُ صَاحِبُ قَوْمٍ عَلَى التَّرْخِيمِ وَالذَّوِّ الصَّرَاءُ وَأَرَادَ بِأَمْثَالِ

السِّفِينِ رِوَا حَلِّ مَجْمَعَةٍ تَقَطَّعَ الصَّرَاءُ قَطْعَ السِّفِينِ وَهَرٍ \* وَأَنْشِدُ فِي الْبَابِ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ

فَالْيَوْمَ أَشْرِبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ \* لَأَغْمَسَ اللَّهُ وَلَا وَاعِغِلِ

وجعلت النقطة علامة الانتماء ولم يجئ هذا في النسب لأن الذين يقولون كَبَسُوا قَدْحًا  
لا يقولون في جبل جَلَّ

هذاباب وجوه القوافي في الانتماء أما إذا ترعوا فإنتهم يطبقون الألف والياء والواو  
ما ينون وما لا ينون لأنهم أرادوا مد الصوت وذلك قوله (وهو امرؤ القيس)  
\* قَقَابِلِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِي \*

وقال في النسب ليزيد بن الطرية (طويل)

قَبِينَا قَبِيذُ الْوَحْشِ عَنَا كَأَنَّا \* قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا  
وقال في الرفع للاعشى \* هَرِيرَةٌ وَدَعَهَا وَإِنْ لَمْ لَأَعْمُو \*

هذا ما ينون فيه وما لا ينون فيه قولهم لجرير \* أَقْلِي الرَّيْحَ عَادِلٌ وَالْعَنَابَا \*  
وقال في الرفع لجرير متى كان الخيام يذو طلوح \* سَقِيَتِ الْعَيْتُ أَيُّهَا الْخِيَامُو

الشاهد فيه تسكين الماء قوله أشرب في حال الرفع والوصل والعول فيه كما قول في الذي قبله ومن يرد هذا  
يقسده ليوم أسقى أو اليوم شرب قوله هذا حين قتل قومه وبذوان لا يشرب المرخ حتى يثأره فلما أدركه ثأره  
حلت له رعه مالا يأتم في شرمها فادعوه في بذره فيها واستحققت المتكسب وأصل الاستحقاق حمل الشيء  
في الحقيقة والواعل الداخل على الشرب ولم يدع \* وأشد في باب وجوه القوافي في الانتماء لامرئ القيس  
\* قَعَانَتْ مِنْ دِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِي \*

الشاهد فيه وصل اللام في حال الكسر بالياء للترتبه ومد الصوت وإعادة كرموه هذا الباب عقب باب  
الوقت ليرى الفرق بين القوافي وأحوال الكلام وبين اختلاف العرب في ذلك عند الترم وغيره وقد بين طرفة ذلك  
كله \* وأشد في الباب ليزيد بن الطرية ويروي لامرئ القيس

(١) قَبِينَا قَبِيذُ الْوَحْشِ عَنَا كَأَنَّا \* قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا

الشاهد فيه اثبات الألف في الوقف في حال التصب كما ثبتت الياء في الجر والواو في الرفع الترم الألف  
تثبت ولا تحذف الألف في قولهم حذعها في لكلامه قتلوا بنت زيد وقيمت حلدوه له تصعيفة \* وصف  
أه حلا عن يح بحيث لا يطلع عليهم إلا الوحش ومعنى تصدتع \* وأشد في باب الاعشى  
\* هَرِيرَةٌ وَدَعَهَا وَإِنْ لَمْ لَأَعْمُو \*

الشاهد فيه وصل القافية ولو اوفى حال الرفع كما تقدم في الجرور والمصوب وقام البيت  
\* عَدَا عَدَا أَسْتَلِيهِ وَأَحْم \*

وهو المتبحرنا \* وأشد في الباب لجرير

\* أَقْلِي لَوْمٍ عَادِلٌ وَالْعَنَابَا \*

الشاهد فيه حراء المصوب وبعبه الألف واللام في آتت الألف لوصولها في بحر ما لا ألف ولا لام  
فيه لأن المون وهو المنون في القوافي سواء على ما بين في الباب وقام البيت  
\* وَقَوِي أَنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا \*

\* وأشد في الباب لجرير

متى كان الخيام يذو طلوح \* سَقِيَتِ الْعَيْتُ أَيُّهَا الْخِيَامِير

(١) قوله قَبِينَا قَبِيذُ هَذَا  
في أصل الشواهد تصد  
مضارع صد والذي في  
الكتاب تحيد مضارع حاد  
والمعنى على كليهما صحيح  
فلعلها روايتان كتبه  
مصححه

وقال في الجزر بحر أيضا **أَيْهَلْتُمْ أَنْ تَبْتَغُوا سُورَةَ** \* **كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ**  
وانما الحقا هذه المدة في حروف الروي لأن الشعر وضع الغناء والترنم فألقوا كل حرف الذي  
حركته منه فاذا أنشدوا ولم يتروا فعل ثلاثة أوجه أما أهل الجرافيت دعون هذه القوافي ما ترون  
منها وما لم يتروا على حالها في الترنم ليترقوا بينه وبين الكلام الذي لم يوضع الغناء وأما ناس كثير  
من بني تميم فأنهم يبدلون مكان المدة النون في ما يترون وما لم يترون لما يريدوا الترنم أبدا وكان المدة  
فونا ولقظوا بتمام البناء وما هو منه كما فعل أهل الجازة للبحر حروف المدة سمعناهم يقولون

\* **يَأْتَا عَمَلَكْ أَوْ عَسَا كَنْ** \*

\* **يَأْصَاحُ مَا هَاجَ الدَّمُوعَ الذُّرْنَ** \*

\* **مِنْ طَلَّلَ كَالَا تَحْمِي أَيْهَجْنَ** \*

وللهجاج

وقال الهجاج

وكذلك الجزر والرفع والمكسور والمفتوح والمنموم في جميع هذا كالجورر والمنصوب والمرفوع  
وأما الثالث فإن يجروا القوافي مجراها لو كانت في الكلام ولم تكن قوافي شعر جعلوه كالقوافي  
حيث لم يتروا وتركوها المدة لعلمهم أنها في أصل البناء سمعناهم يقولون بحر

\* **أَقْبَلِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعَتَابُ** \*

\* **وَإِسْأَلُ بِمَسْأَلَةِ الْبَكْرِ مِ مَاقَل** \*

وللاختلال

السامع فيه وصل القافية في صا رقع الو او مع الالف واللام كما مر في المنصوب ودو طول ح موضع بعينه وسمى  
بميسر الخليل وهو شعر \* وأشدق لما سأل أيضا

أيامه رملنا مسويقة \* كانت مباركة من الأيام

الشاهد فيه وصل القافية في آخرها وصلت الو او الرفع وأيها لعة في هياها ومعاها بعد الشيء وتعذر  
أي ما أصله لما بهذا الموضع زمن الرفع والتمتع ما يقع من الودى وانحصره الخليل وسويقة موضع  
بنيه وقوله كانت مباركة من الأيام أي كانت أيام التي حمتاوس حب حمرها ولم ير لها دكرها  
سعد ذلك من التفسير \* وانشدوا الباب الهجاج

يا صاح ما هاج الدموع الذر \* من طلل كالأ تحمي أ هجج

الشاهد فيه وصل القافية فالمولد لصر من الترد كما كان وصلها بحروف المددوا. ين للمالعة في ابرم ويديد  
الصوب ووقع هناك الينان متصاين ح اختلافا موافقهما ما يكون سميويه وصهما ون يكون من  
أر حرة واحدة لا بد منها واحده وهو الهجج \* وإنما يكون فصل بسبب ذكر الهجج مرة أخرى مسقط  
دلمس الكتب والدرج جمع ارب وسو تقاطروا لا تخم صرر \* لم يشبه أصله ما احتلاب  
آثاره ومعنى أ هجج أحقق \* وأشدق لنا - رحل

\* **يَأْصَاحُ مَا هَاجَ الدَّمُوعَ الذُّرْنَ** \*

الشاهد فيه حذف الأسم من حيث يرد ترنم له وهو \* وهو في اسم سيرا سون ح ررس  
مثل في الكلام ولا فرق بينه وبين المحفوظ وأمر في أحد طرفي السكون ليررس - المبرر لترنم

(١) قول صاحب الشواهد  
وأما أن يكون فصل  
بينهما الخ جميع نسخ  
الكتاب التي بيدنا مفصول  
فيها بين الينين بذكر الهجج  
كأثرى كتبه معصمه

وكان هذا أخف عليهم ويقولون \* قد رأيتي حفص حفصا \*  
يُعتنون الالف لانها كذلك في الكلام \* واعلم أن اليا آت والواوات اللواتي هن لامات اذا  
كان ما قبلها حرف الروي فعل بها ما فعل بالياء والواو اللذين ألحقنا للفتى القوافي لانها  
تكون في اللمعة بمنزلة اللمعة ويكون ما قبلها رويًا كما كان ما قبل تلك رويًا فلما ساوتها في  
هذه المنزلة ألحقت بها في هذه المنزلة الاخرى وذلك قولهم لزهير  
\* وبعضُ القومِ يخلقُ ثم لا يقرُّ \*

وكذلك يقرؤ لو كانت في قافية كنت حاذقها ان شئت وهذه اللامات لا تحذف في الكلام  
وما حذفت منه في الكلام فهو هنا مجرد أن يحذف اذا كت تحذف هنا ما لا يحذف في  
الكلام وأما يخشى ويرضى ونحوهما فانه لا يحذف منه الالف لان هذه الالف لما  
كانت تثبت في الكلام جعلت بمنزلة ألف النصب التي تكون في الوقف بدلًا من التنوين فكما  
تثبت تلك الالف في القوافي فلا تحذف كذلك لا تحذف هذه الالف فلو كانت تحذف  
في الكلام ولا تعد الآ في القوافي لحذفت ألف يخشى كما حذفت ياء يقضى حيث شبهتها بالياء  
التي في الأبياء فاذا ثبتت التي بمنزلة التنوين في القوافي لم تكن التي هي لام أسوأ حالا منها  
الآ ترى أنه لا يجوز ذلك أن تقول \* لم يعلم لنا الناس مضرع \*

فحذف الالف لان هذا لا يكون في الكلام فهو في القوافي لا يكون فاعما فعلا واذك  
يقضى ويقرؤ لان بناءهما لا يخرج نظيره الآ في القوافي وان شئت حذفته فاعما لالحقنا بما  
لا يخرج في الكلام وألحقت تلك بما ثبتت على كل حال الآ ترى أنك تقول (رجز)

دايئت آروي والنيون تقضى \* قطلت بعضا وأدت بعضا

فكالا تحذف ألف بعضا كذلك لا تحذف ألف تقضى وزعم الخليل ان ياء يقضى وواو يقرؤ  
اذا كانت واحدة منهما حرف الروي لم تحذف لانها ليست بوصول حيث ذ وهي حرف روي

\* وأشد في الباب \* درأبي حفص فحرك حفصا \*  
الساعديه اثبات الالف في قوله حفصا لا يسهون ولا تحذف ألهه هنا في الوقف كما لا تحذف في الكلام الاعلى  
صوب كما تقدمه \* وأشد في الباب

دايئت آروي والنيون تقضى \* قطلت بعضا وأدت بعضا

الشاهد في ما ثبتت الالف في تقضى كما ثبتت ألف بعضا لانها موض من التنوين في حال النصب فلا تحذف  
في الكلام كما تقدم الاعلى صوب والالف الاصلية تجري في القافية تجري لالف الائدة كما حرت الياء  
والواو في ذلك تجري واحد اعلى ما يسه في الباب

كأن القاف في

\* وقاتم الأعماق حاوي المحترق \*

حرف الروي وكما لا تحذف هذه القاف لا تحذف واحدة منهما وقد دعاهم حذف ياء يقضي إلى أن تحذف ناس كثير من قيس وأسدي الياء والواو اللتين هما علامة المضمر ولم تكثر واحدة منهما في الحذف ككثرة ياء يقضي لأنهما تجيانا لعلق الأسماء وليستا حرفين بنياعلي ما قبلهما فهما بمنزلة الهاء في

\* يا هجبا لله رشق طرائقه \*

سمعت عن يروي هذا الشعر من العرب يقشده

(بسيط)

لا يبعد الله أصحابا تركتهم \* لم أدربعد عداة البين ماصع

يريد صنعوا وقال

لوسا وقتنا بسوف من تحيتها \* سوف العيوف لراح الركب قد قنع

يريد قنعوا وقال

طافت بأعلاقه خود يمانية \* تدعو العرايين من بكر وما جمع

(طويل)

يريد جمعوا وقال ابن مقبل

\* وأشد في الباب \* وقاتم الأعماق حاوي المحترق \*

استشهد به لما يلزم من إثبات الواو والياء إذا كانتا قافيتين كما يلزم إثبات القاف في المحترق لأنها حرف الروي والقاتم المسبو والقنم العبار والأعماق النواحي لقاصية وجموع كل شيء قمر ومنتهاء والحاوي الذي لا ثوبه والمحترق المتسع يعوج الفلاة \* وأشد في الباب \* يا هجبا لله رشق طرائقه \*

الشاهد في الروم والياء والواو إذا كانتا اللصمارة واتصلتا بحرف الروي كما تدرمه هذه الهاء لأنها اسم حامت لمسوق فلا يحسن حذفها كما تحذف حروف الترم إذا كانت رائدة والشيء المعترقة المختلفة أي تأتي بحرف وشرف \* وأشد في الباب لا يبعد الله أصحابا تركتهم \* لم أدربعد عداة البين ماصع

الشاهد فيه حذف الواو والجماعة من صنعوا كما تحذف الواو والرائدة إذا لم يردوا الترم وهذا جميع لما تقدم من العله \* وأشد في الباب

لوسا وقتنا بسوف من تحيتها \* سوف العيوف لراح الركب قد قنع

أراد قنعوا محذف كما تقدم في الذي قبله ومعنى سا وقتنا وعدتا وطامتا مستأثما والسوف بمعنى التسوية واستقبال الشيء أي لو وعدت بحية فيما يستقبل وإن لم تكن هالقنم عندك والعيوف الكارلثي يقال عمت الشيء أعاه إذا كرهته وعت الطير أعيمها إذا زحرت \* وأشد في الباب في مثله

طافت بأعلاقه خود يمانية \* تدعو العرايين من بكر وما جمع

أراد جمعوا محذف كما تقدم \* وصف خيال امرأة طافت رحله وأعلاق جمع ملو وهو ما يعتلقه الإنسان ويكتسه والحدو الحسنه الخلق الباعة وجمعها حود وهو جمع عريب ونظيره من ورد وخيل وورد والعرايين الأوب أراد بها الأشراف أي نسب إلى أشراف قومها وبكر ليستمن أي من لاها من ربيعة وربيعة من معد معنى قوله يمانية أنها مقيمة في شق اليمن وإن لم تكن منهم

جزيت ابن أروى بالمدينة قرصه \* وقلت لسفاح المدينة أوجف

يريد أوجفوا وقال عنقرة \* يادار عجلة بالجره تكلم \*

يريد تكلمي وقال الخرز بن لودان (كامل)

كذب العتيق وماء شين بارد \* ان كنت سائلي فبوقا فانهب

يريد فاذهبي وأما الهاء فلا تحذف من قولك شئ طرائضة لأن الهاء ليست من حروف اللين

والمذقاع جعلوا الياء وهي اسم مثلها زائدة نحو الياء الزائدة في نحو قال أبو النجم

\* الحمد لله الوهب الجزلي \*

فهي بمنزلة ما اذا كانت ممدًا وكانت لا تثبت في الكلام والهاء لا يمتثلها ولا يفعل جهاتى من ذلك

وأشدنا التليل \* خليلى طيرا بالتفرق أوقعا \*

فلم يحذف الألف كالمحذفها من تقضى وقال (طويل)

وأعلم علم الحقي أن قد غويت \* بنى أسد فاستأخروا أو تقدم

\* وانشد في الباب لابن مقبل

جزيت ابن أروى بالمدينة قرصه \* وقلت لسفاح المدينة أوجف

الشاهد فيه حذف الواو من أوجفوا كما تقدم في الآيات قبله ومعنى أوجفوا حملوا واحكامكم على الوجيب وهو سير سريع وأراد ابن أروى عثمان رضي الله عنه أو الوليد بن عقبة وكان أخا عثمان لأنه \* وأنشد في الباب لعنقرة \* يادار عجلة بالجره تكلم \*

الشاهد فيه حذف الياء من تكلم وهي ضمير المثنى كحذف واو الجماعة في الآيات المتقدمة والقول فيها واو والخواء سمه وضع \* وأنشد في الباب الخرز بن لودان ويروى لعنقرة كذب العتيق وماء شين بارد \* ان كنت سائلي فبوقا فانهب

أرادوا ذهبي فحذف كما تقدم \* يقول هذا الأمر أهون دلامته على إثار قرصه باللين دونها والعتيق ما قدم من التمر والسنة تربية ليلية وماؤها أبرد من \* نقره بالمدينة ومعنى كذب العتيق عليك وهو كلمة نادرة تغرى بها العرب فترجع ما بعدها وتصب والخبوق شرب العشى ومعنى قوله فذهبي فاطلقتي راذي معى \* وأنشد في آيات لا في النجم الحمد لله الوهب الجزلي \* يريد ان حذف الياء المتصلة بحرف الروى جائز على ضعفه تشبيهاً في الحذف بياء الرضيل الزائدة كقول الخرز بن لودان ونحوه \* وأنشد في الباب \* خليلى طيرا بالتفرق أوقعا \*

أراد أن الألف من تولى فمما لا تارة كذا حذف فبعضه زيد تقدمت عنه وانما جار حذف الواو والياء في الآيات المتقدمة على ما بينه وبين حذف الواو والياء الزائدتين لوصول الألف إليه وقد تقدم القول في ذلك وصارح به في قوله يادار عجلة بالجره تكلم \* وأنشد في الباب \* يادار عجلة بالجره تكلم \* بنى أسد فاستأخروا أو تقدم

الشاهد فيه حذف الواو من تقدموا على ما تقدم به في قوله بنى أسد فاستأخروا أو تقدم من اللين وقد حكى في الآو غوى يعوى عيا وهو ذلك التردية

خذفوا وتعدموا كما حذفوا وصنعوا \* واعلم ان الساكن والمجزوم يقعان في القوافي ولولم  
يفعلوا ذلك لضاق عليهم ولكنهم توسعوا بذلك فاذا وقع واحد منهما في القافية حرك وليس الثاني  
اياء الحركة بأشدين الخاق حرف المدم ليس هو فيه ولا يلزمه في الكلام ولولم يقعوا الا بكل حرف  
فيه حرف مذلضاق عليهم ولكنهم توسعوا بذلك فاذا حركوا واحدا منهما صار بمنزلة ما لم تنزل فيه  
الحركة فاذا كان كذلك ألحقوه حرف المتبجعا لساكن والمجزوم لا يكونان الا في القوافي  
المجرورة حيث احتاجوا الى حركتها كما أنهم اذا اضطروا الى تحريكها في التقاء الساكنين  
كسروا فكذلك جعلوها في المجرورة حيث احتاجوا اليها كما أن أصلها في التقاء الساكنين

الكسر نحو أول اليوم وقال امرؤ القيس (طويل)

أغررك مني أن حبيك قاتلي \* وأنتك مهمما تأمرى القلب بفعل  
وقال طرفه متى تأنتا نصبتك كأساروية \* وان كنت عنها غايبا فاعن وازدد

ولو كانت في قوافٍ مرفوعة أو منصوبة كان اقواء قال الراجز (وهو أبو النجم) (رجز)

\* اذا استخروها بحوب أو حلى -

وحل مسكنة في الكلام ويقول الرجل اذا تذكر ولم يرد أن يقطع كلامه قالاً فيمض قال ويقولوا  
فيمض يقول وبين العاصي فيمض العام معناه يتكلمون به في الكلام ويجعلونه علامة ما يتدكر به  
ولم يقطع كلامه فاذا اضطروا الى مثل هذا في الساكن كسروا ومعناه هم يقولون ان قد في قد  
ويقولون آلي في الالف اللام يتدكرا ساكن ونحوه ومعناه من يوثق به في ذلك يقول هذا

\* وأشد في الباب لامرى القيس

أعرك مني أن حبي قاتلي \* وأنتك مهمما تأمرى القلب بفعل

الشاهد فيه كسر اللام في حال الحرمان لاطلاق والوصل واحراق في ذات معنى المجرورة والمجزوم  
من الماسم ما يتبدد كل واحد منهما اسوع من الكلام والحركة لا سم والحرم مستند على معوله نظير  
في هذا اذا احتج الى تحريكه كسرت بحركة نصيره \* وأشد في الماء اطرفة

من تقي أصح كاساروية \* وان كنت عنها يافع وارد

أراد وردد فكسر لاطلاق القافية فهو صلها بحرف لمد ربه وأراد ان كاس مجزوم ربه وسم كاسا لا  
كذلك وهو أصح من سقت صموحة وسر العدة ولوية لروية هي قمتين معاً . والطاق  
والمدعى سوا يقول عندها شيء من استغيت . سم كاهه حمره سملاتة . وأشد في

اللب في أهم \* اذا استخروها بحوب وحلى ،

الشاهد فيه كسر اللام في لاطلاق والوصل كما تقدم وحوب وحرب عند ستمها وحملها على  
السير وحوب كسورة لتقاء الساكنين كما كسرت جبر وحل - كسمة على ما يجب به الا انه حركت  
للإصلاق كما تقدم



سَيَقِينِي يَرِيدُ سَيْفٌ وَلَكِنَّهُ تَدْرُبُ بَعْدُ كَلَامًا وَلَمْ يُرَدِّ أَنْ يَقَطَعَ اللَّفْظَ لِأَنَّ التَّنْوِينَ حُرُوفٌ سَاكِنَةٌ  
فَكَسْرُهَا يَكْسِرُهَا قَدْ

وهذا باب عتمة ما يكون عليه الكلام في فأقل ما تكون عليه الكلمة حرف واحد وسأكتب  
لك ما جاء على حرف بعينه ان شاء الله أما ما يكون قبل الحرف الذي يجاء به فالواو التي في قولك  
مررت بعمر و زيدا وما جئت بالواو لتضم الآخر الى الاو وتجمعهما وليس فيه دليل على  
أن أحدهما قبل الآخر والقاء وهي تضم الشيء الى الشيء كما فعلت الواو غير أنهما تجعل ذلك  
متسقا بعضه في أثر بعض وذلك قولك مررت بعمر و فزيد فغالبه وسقط المطر عما كان كذا وكذا  
فكان كذا وكذا وانما يقرأ أحدهما بعد الآخر وكاف الجر التي تجي للتشبيه وذلك قولك  
أنت كزيد ولأم الاضافة ومعناها الملك واستحقاق الشيء الأتري أنك تقول الغلام لك والعبد  
لك فيكون في معنى هو عبدك وهو أخ له فيصير نحو هو وأخوك فيكون مستقرا لهذا كما يكون  
مستقرا لما يملك فمعنى هذه الام معنى اضافة الاسم وقد بين ذلك أيضا في باب النبي وباء الجر انما  
هي للازاق والاختلاط وذلك قولك خرجت بزيد ودخلت به و ضربته بالسوط ألزقت صرتك  
ايام بالسوط فأتسع من هذا في الكلام فهذا أصله والواو التي تكون للقسم بمنزلة الباء وذلك  
قولك والله لا أفعل والتاء التي في القسم بمنزلة الواو هي تأله لا أفعل والسين التي في قولك سيقعل  
زعم الظليل أنهم اجابون ان يقعل وألم الاستقهام ولأم اليمين التي في لا فعلن وأما ما جاء منه  
بعد الحرف الذي يجي به له فعلمة الاضمار وهي الكاف التي في رأيتك وعلامتك والتاء التي  
في فقلت وذهبت والهاء التي في عليه ونحوها وقد تكون الكاف غير اسم ولكنها تجي للخطابة  
وذلك نحو كافي ذلك فالكاف في هذا بمنزلة التاء في قولك فعلت فلانة ونحو ذلك والتاء تكون  
بمنزلة الواو التي في أنت \* واعلم أن ما جاء في الكلام على حرف قليل ولم يشذ علينا منه شيء إلا ما  
لا باله ان كان شذ وذلك لأنه عندهم إجحاف أن يذهب من أقل الكلام عددا حرفان وسبب  
ذلك ان شاء الله \* واعلم أنه لا يكون اسم مظهر على حرف أبدا لان المظهر يسكت عنه وليس  
قبله شيء ولا يُلحق به شيء ولا يوصل الى ذلك بحرف ولم يكونوا ليجمعوا بالاسم فيجعلوه بمنزلة ما ليس  
باسم ولا فعل وانما يجي ملحق بالاسم أبدا له من القوة ما ليس لغيره الأتري أنك لو جعلت في  
ولو ونحوها اسما ثقلت وانما فعلوا ذلك بعلامة الاضمار حيث كانت لا تصرف ولا تدغم الاقبا  
قبلها فاشبهت الواو ونحوها ولم يكونوا ليجمعوا بالمظهر وهو الاو والقوى اذ كان قليلا في سوى

الاسم المظهر ولا يكون شئ من الفعل على حرف واحد لان منه ما يضارع الاسم وهو يتصرف  
ويبقى آتية وهو الذي يلي الاسم فلما قرب هذا القرب لم يخفف به الا ان تدرك الفعل على مطردة  
في كلامهم في موضع واحد فيصير على حرف فلذا جاوزت ذلك الموضع رددت ما حذف ولم يلزمها  
ان تكون على حرف واحد الا في ذلك الموضع وذلك قولك ع كلاما ثم الذي يلي ما يكون على  
حرف ما يكون على حرفين وقد تكون عليهما الاسماء المظهره المتكئة والافعال المتصرفه  
وذلك قليل لانه اخلال عندهم بهن لانه حذف من اقل الحروف عددا فن الاسماء التي  
وصفتك يد وهم وحروست وسه يعني الايت ودو هو المهر (١) وعند بعضهم هو الحس فاذا  
ألحقتها الهاء كثرت لانها تقوى وتصير عدتها ثلاثة ا حروف واما ما جاء من الافعال فتدوكل وهم  
وبعض العرب يقول أوكل فيتم كما ان بعضهم يقول في عدغدو فهذا ما جاء من الافعال  
والاسماء على حرفين وان كان شئ شئ فقليل ولا يكون من الافعال شئ على حرفين الا ما ذكر  
لك الا ان تعلق الفعل على مطردة في كلامهم فتدبره على حرفين في موضع واحد ثم اذا جاوزت  
ذلك الموضع رددت اليه ما حذف منه وذلك قولك فل وان تي آفة ومالحقة الهاء من احرفين  
أقل مما فيه الهاء من الثلاثة لان ما كان على حرفين ليس بشئ مع ما هو على ثلاثة وذلك نحو  
فلة وثبة ولثة وشبة وشفة وورقة وسنة وزينة وعدة واشباه ذلك ولا يكون شئ على حرفين صفة  
حبت قل في الاسم وهو الا قول الا مكن وقد جاء على حرفين ما ليس باسم ولا فعل ولكنه كالفاء  
والواو وهو على حرفين اكثر لانه اقوى وهو هذا الجذر ان يكون اذا كان يكون على حرف  
وسنكتب ذلك بعناه ان شاء الله فن ذلك أم وأر وقسمين معناهما في بابهما وهل وهى  
للاستفهام ولم وهى نتي لقوله فعل ولن وهى نتي لقوله سيعمل وان وهى للجزاء وتكون لغوا  
في قولك ما ان تعمل \* وما ان طلبنا حس \*

(١) قوله وعند بعضهم هو  
الحسن كذا في نسخ الكتاب  
التي بيدنا الحسن بالحاء  
والسين ولم نجد الدج هذا  
المعنى في شئ من أصول  
اللغة التي بيدنا وفي  
القاموس من معانيه الحسين  
من الدهر وعزاه شارحه  
الى الصاغاني ففعل الحسن  
محرف عن الحسين ولجورد  
كتبه معصمه

وأما إن مع ما في لغة أهل الحجاز فهي بمنزلة ما في قولك انما الثقيلة تجعلها من حروف الابتداء  
وتنعها ان تكون من حروف ليس وعزتها واما ما هي نتي هو انه هو ينسح اذا كان في حال  
الفعل فتقول ما يفعل وتكون بمنزلة ليس في المعنى تقول عبد سمع مني فتقول ما عبد لله  
منطلق او منطلقا فتسمى هذا اللفظ كما تقول ليس عبد الله منطلقا فتكون وكيدانغوا وذلك  
قولك متى ماتتني آتاك وقولك عصبت من غير ما جرم وبالاس عز وجل نيمان قضيهم ميتاترسم  
فهي لغوي انهم لم تحدث اذا جاءت شياء بكس قبل ان تجي من العمل وهي نو كد الكلام وقد تغير



وأما قد جوب لقوله لما يفعل فنقول قد فعل وزعم الخليل أن هذا الكلام تقوم بتطرون الخبر  
ومافي لما غيرتها عن حال لم كما غيرت لو إذا قلت لو ما ونحوها الا ترى أنك تقول لما ولا تبعها  
شيأ ولا تقول ذلك في لم وتكون قد بمنزلة ربما قال الهذلي

(بسيط)

قد أتت القرت مضمراً أنا منه \* كان آتوا بهجت فمرصاد

كأنه قال ربما وأما لو فلما كان سيقع لوقوع غيره وأما يا فتنيبه الأتراه في النداء وفي

(طويل)

الأمر كأنك تنبه المأمور قال الشاعر (وهو الشماخ)

ألا يا سقياني فيل غارة سنجال \* وبسل مسابا قد حصرن وأجال

قوله وأما قد

جواب الخ يعنى

أن الانسان اذا سأل

عن فعل فاعل أو كان

يتوقع أن يخبر به قيل له

قد فعل واذا كان المخبر

مبتدئاً قلت فعل كذا واذا

أردت أن تتنى والسماع

يتوقع اخبارك عن ذلك

الفعل قلت لما بفعل وهو

نقيض قد فعل واذا

ابتدأت قلت لم يفعل

أفاده السيراق

وأما من فتكون لا بتداء الغاية في الأما كن وذلك قولك من مكان كذا وكذا الى مكان كذا  
وكذا وتقول اذا كنت كتاباً من فلان الى فلان فهذه الأسماء سوى الأما كن بمنزلة وتكون  
أيضاً للتبعيض تقول هذا من الثوب وهذا منهم كأنك قلت بعضه وقد تدخل في موضع لو لم تدخل  
فيه كان الكلام مستقيماً ولكنها وكيد بمنزلة ما أرا أنها تجر لا نها حرف اضافة وذلك قولك  
ما أتاني من رجل وما رأيت من أحد لو أخبرت من كان الكلام حسناً ولكنه كذبين لأن هذا  
موضع تبعيض فأراد أن يلم بأنه بعض الرجال والناس وكذلك ويخبر من رجل إنما أراد أن يجعل  
التعجب من بعض الرجال وكذلك لي ملو من عسل وكذلك هو أفضل من زيد إنما أراد أن  
يخصه على بعض ولا يتم وحل زيداً الموضع الذي ارتفع منه أو سفل منه في قولك شر من زيد  
وكذلك اذا قال آخرى الله الكاذب مني ومثك إلا أن هذا وأفضل منك لا يستعمل عن من فيهما  
لأنها توصل الأمر الى ما بعدها وقد تكون ماء اذ اضافة بمنزلة في التوكيد وذلك قولك ما يريد  
ينطلق ولست يذهب أراد أن يكون مؤكداً حيث أتى الانطلاق والذهاب وكذلك كفى بالشيب ولو

الشاهدية كالشاهدى لسبب المدد كرز لرداءه كعلمته ومعوي رحي سوق سوق قرية او الخى ما حيا  
من الصلحى اعترض في الاوى ورسم يعنى حيا كرموه به نيب سطاروا تسرو صلحهم والتموم  
ماره استعدهم بارق \* وأشهى له شىء لم يمشى

قاربه القربة سقروا به \* كما قوبه مح سره -

أراد ان قد هبا معى رجا وصلها تقع ما عوى فسد الى يوم المستن في معور بالاسم فود ومعوى قوله  
مصصراً عليه أى ميتاً وحراً لا مل ن صفة له من مية أسيراً له رصدها الترتيشه له محمر  
عصارته \* رأشد في ما الشماخ لا مترونه عرسحال

الشاهدية دخون سسوهوا تقع على ماء من سهران عند حارةها و تسموهون شئت قد تالم الى محذوف  
تكون للتداء على لاصل يستعمل و سقروا به ساقية وسقروا موصولة به

وهذا المقام وقالوا كره مقل الناس وملائهم وقالوا الملامة والمقالة فأنشوا وقالوا المرة والمكر  
يريدون الرد والكروور وقالوا المدعاة والمأدبة انما يريدون الدطاء الى الطعام وقد كسر والمصدر  
في هذا كما كسروا في بفسعل قالوا أتيتك عند مطلع الشمس أي عند طلوع الشمس وهذه لغة بني  
تيم وأما أهل الججاز فيفصون وقد كسروا الأماكن في هذا أيضا كما أنهم أدخلوا الكسر أيضا  
كما أدخلوا الفتح وذلك التثيت والمطلع لمكان الطلوع وقالوا البصرة مسقط رأسى للوضع  
والسقوط المسقط وأما المسجد فانه اسم للبيت ولست تريد به موضع السجود وموضع جبهتك  
لو أردت ذلك لقلت مسجد وتطير ذلك المكحلة والمخلب والميسم لم ترد موضع العسل ولكنه اسم  
لوعاء الكحل وكذلك المذوق صار اسما له كالجلود وكذلك المقبرة والمشرقة وانما أراد اسم  
المكان ولو أراد موضع الفعل لقال مقبر ولكنه اسم منزلة المسجد ومثل ذلك المشربة وانما هو  
اسم لها كالغرفة وكذلك المذهن والمغلبة بهذه المتزلة انما هو اسم مأخوذ منك ولم ترد مصدرا  
ولاموضع فعل وقالوا مضربة السيف جعلوه اسما للحديدة وبعض العرب يقول مضربه كما  
يقول مقبرة ومضربة والكسرى مضربة كالضم في مقبرة والمضرب بمنزلة المذهن كسروا  
الحرف كما ضم غنة وأما المسربة وهو الشعر المدود في الصدر وفي الشرة بمنزلة المشرقة لم ترد  
مصدرا ولا موضعا لفعل وانما هو اسم يحط الشعر المدود في الصدر وكذلك المأثرة والمكرمة  
والمأدبة وقد قال قوم معذرة كالمأدبة ومثله فنظرة إلى ميسرة ويجي المفعول اسما كما جاء  
في المسجد والسكب وذلك المطبخ والمزبد وكل هذه الأبنية تقع اسمها التي ذكرها من هذه  
الفصول لا المصدر ولا الموضع التعل

(قوله والمضرب  
بمنزلة المذهن الخ)  
قال أبو سعيد ولقائل  
أن يقول ان مضرا هو من  
باب منسج لانه موضع  
التضير وفعله فخر ينخر (أي  
كنصر ينصر) ومنهم  
من يكسر الميسم  
انما هو للغناء  
اه سيرافي

وهذا باب ما كان من هذا النحوم بنات الياه والواو التي الياه فبين لام في الموضع والمصدر  
فيه سواء وذلك لانه معتدل وكان الالف والفتح أخف عليهم من الكسرة مع الياه ففروا الى  
مفعل اذ كان مما ينبت عليه المكان والمصدر وقد كسروا في نحو معصية وتجيبة وهو على غير  
قياس ولا يجي مكسورا أبدا بغير الهاء لان الاعراب يقع على الياه ويلحقها الاعتلال فصار هذا  
منزلة الشفاء والشقاوة تثبت الواو مع الهاء وتبدل مع ذهابها وأما بنات الواو فيلزمها الفتح لانها  
تفعل ولا فيهما في بنات الياه من العلة

وهذا باب ما كان من هذا النحوم بنات الواو التي الواو فين فاء في فكل شيء من هذا كان  
فعل فان المصدر منه من بنات الواو والمكان ينبت على مفعل وذلك قولك للكان الموعود والموضع

والمؤرد وفي المصدر الموحدة والمؤعدة وقد بين أمر فعل هناك وذلك من قبل أن يفعل من هذا  
 الباب لا يجيء الأمل يفعل ولا يصرف عنه إلى يفعل لعله قد ذكرناها لئلا كان لا يصرف عن  
 يفعل وكان معتلا الزموا مقعلا منه ما الزموا يفعل وكرهوا أن يجعلوا عنزة ما ليس بمعتل ويكون  
 مرة يفعل ومرة يفعل فلما كان معتلا لازما لوجه واحد الزموا المقعل منه وجهها واحدا وقال  
 أ كثر العرب في وجل يوجل ووجل يوجل وموجل وموجل وذلك أن يوجل ويوجل وأشباههما  
 في هذا الباب من فعل يفعل قد يتعسل فتقلب الواو ياء مرة والفا مرة وتعتل لها الياء التي قبلها  
 حتى تكسر فلما كانت كذلك شبهوا بالاول لانها في حال اعتسلا ولا أن الواو منها في موضع  
 الواو من الاول وهم مما يشبهون الشيء بالشيء وان لم يكن مثله في جميع حالاته وحد ثنايونس  
 وغيره أن ناسا من العرب يقولون في وجل يوجل ونحوه موجل وموجل وكانهم الذين قالوا يوجل  
 فسألوه فلما سلم وكان يفعل كيركب ونحوه شبه به وقالوا مودة لآل الواو تسلم ولا تقلب وموحد  
 فتعوه اذ كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان انما هو معدول عن واحد كما أن عمر معدول  
 عن عامر فشبهوه بهذه الاسماء وذلك نحو موهب وكسوهب مؤالة اسم رجل والمورق وهو  
 اسم وأما نبات الياه التي الياه فين فاه فانها بمنزلة غير المعتل لانهم اتتم ولا تعتل وذلك أن الياه  
 مع الياه أخف عليهم الا تراهم يقولون ميسرة كما يقولون الحجزة وقال بعضهم ميسرة

في هذا باب ما يكون مفعلة لازمة لها الياه والفتحة وذلك اذا أردت أن تكرر الشيء بالمكان  
 وذلك قولنا أرض مسبعة ومأسدة ومدابة وليس في كل شيء يقال إلا أن تقيس شيئا وتعلم أن  
 العرب لم تكلم به ولم يجيؤا بتطير هذا فيما جاوز ثلاثة أحرف من نحو الضفدع والتعلب كراهية  
 أن ينقل عليهم ولا أنهم قد يستغنون أن يقولوا كثيرة التعلب ونحو ذلك وانما اختصوا بها نباتات  
 الثلاثة لحفتها ولوقات من نبات الأربعة على قولك مأسدة تعلت متعلبة لأن ما جاوز الثلاثة  
 يكون نظير المفعل منه عنزة المفعول وقالوا أرض متعلبة ومعقربة ومن قال تعالفة قال متعلفة  
 ونجياة ومفعاة فيها أطاع وحيات ومفعاة فيها القناه

في هذا باب ما عالجته أما المقص فالذي يقص به والمدح المكن والمصدر وكل شيء يعالج به  
 فهو مكسور الا قول كانت فيه هاء التانيث أو لم تكن وذلك قولك محلب ومجلب ومكسحة ومسلحة  
 والمصق والمخز والمخبط وقد يجيء على متعال نحو مشران ومقاة وصباح وقالوا المفتح كما  
 قالوا المخز وقالوا المسرجة كذالو السكحة

(قوله وموحد  
 فتحوه الخ) موحد  
 اسم معدول عن واحد  
 في باب العدد يقال موحد  
 وأحاد ومثنى وثنا الخ (قوله  
 وذلك أن الياه مع الياه أخف  
 عليهم) معناه أنك تقول  
 يسر يسرو ويعسر يعسر  
 فتثبت الياء التي هي فاء  
 الفعل وقبلها ياء الاستقبال  
 وتقول وعدي بعد فسقط  
 الواو فصارت الواو مع الياء  
 أثقل من الياء مع الياء  
 (قوله ومجياة ومفعاة الخ)  
 مذهب سيبويه أن عين الفعل  
 من حية ياء ولذلك قال  
 أرض مجياة وقال غيره هي  
 واو وقال صاحب كتاب العين  
 أرض محواة وقالوا رجل  
 حواة صاحب حيات وفي  
 ذلك دليل على أن  
 عين الفعل واو  
 ا هـ سيرا في

وهذا باب نفاذ ما ذكرنا مما جاوز بنات الثلاثة زيادة أو بتغير زيادة **في** كالمكان والمخدر يمتد  
من جميع هذا بناء المقول وكان بناء المقول أولى به لأن المصدر مقول والمكان مقول فيه  
فيضمون أو له كما يضمون المقول لأنه قد خرج من بنات الثلاثة في فعل بأوله ما يفعل بأول  
مفعوله كما أن أول ما ذكرته من بنات الثلاثة كأول مفعوله مقترح وانما منعك أن تجعل  
قبل آخر حرف من مفعوله واوا كوا ومضروب أن ذلك ليس من كلامهم ولا مما بنوا عليه يقولون  
للكان هذا محررنا ومدخلنا ومضجنا ومساونا وكذلك إذا أردت المصدر قال أمية بن أبي الصلت  
الحمد لله مسانا ومضجنا \* بانقيت مضجنا رقي ومسانا

ويقولون للكان هذا مضجنا ويقولون ما فيه مضجنا أي ما فيه محامل ويقولون مقاتلنا  
وكذلك تقول إذا أردت المقاتلة قال مالك بن أبي كعب أبو كعب بن مالك  
أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا \* وأتجو اذا غم الجبان من الكرب  
وقال زيد الخيل أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا \* وأتجو واذا لم ينج إلا المكيس  
وقال في المكان هذا موقانا وقال رؤبة \* إن الموقى مثل ما وقيت \*

يريد التوقية وكذلك هذه الاشياء وأما قوله دعه إلى ميسوره ودع مقسوره فانما يجي هذا  
على المقول كأنه قال دعه إلى أمر يسرفه أو يعسرفه وكذلك المرفوع والموضوع كأنه  
يقول له ما يرعه وله ما يصعه وكذلك المقول كأنه قال عسل له شيء أي حبس له لبسه وشده  
ويستغنى بهذا عن الفعل الذي يكون مصدرا لأن في هذا ليلا عليه

وهذا باب ما لا يجوز فيه ما أفعله **في** وذلك ما كان أفعلا وكان لو نأ أو خلقه ألا ترى أنك لاتقول

\* وأنشد في باب آحر من أبواب المصادر لامية من أبي الصلت

الحمد لله مسانا ومضجنا \* بالحير مضجنا رقي ومسانا

الشاهد في قوله مسانا ومضجنا وهما معنى الامساء والاصباح كما تقول مضرب ومضج في الصرب والسم  
طالع من الثلاثي المريد كالمفعول مما لا يزيد فيه منه ونصب المسمى والمضج في البيت على الطرفين و كانا  
مصدرين لانه أراد وقت السماح ووقت المساء بعد الوقت وأقام المصدر بمقامه \* وأنشد في باب  
لمالك بن أبي كعب مالك الانصاري

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا \* وأحواد اعم الجبان من الكرب

الشاهد في قوله مقاتلا لانه ما فعله كما تقدم في الذي تمهله ومجوران بندا اسم الوصع لان المصدر  
والكان يحريان على ساء واحد مما جاوز البنات وانما جئنا في التلاقي فينبى المصدر على مفعول بالفتح  
والمكان على مفعول بالكسر والمعنى أقاتل حتى لا أرى موضه القتال اعلمه العدو وطهوره وأولتراحم الاقران  
وصيق المعرك من القتال وأمر مبرما دالم يكن يد من ذلك وأحوال الحان قد أحاطه الكرب والحن فلم يقدر  
على الفرار وطلب احيا \* وأنشد في باب المريد الخيل

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا \* وأحواد المريح الا المكيس

الشاهد في كالمشاهد في الذي قبله والقول في معناه كالمقول فيه والمكيس الكيس





المعنى وتقول ما أمقته وما أبغضته الى انما تريد انه مقيت وأنه مبغض اليك كما انك تقول ما أقبصه وانما تريد انه قبص في عينك وما أقدره انما تريد انه قدر عندك وتقول ما أشهاها أي هي شبيهة عندي كما تقول ما أخطاها أي خطيت عندي فكان ما أمقته وما أشهاها على فعل وان لم يستعمل كما تقول ما أبغضته الى وقد بغض في شيء على فعل وفعل وان لم يستعمل كاشياء فيما مضى وأشياء ستراها ان شاء الله

وهذا باب ما تقول العرب فيه ما أفعله وليس له فعل نحو وانما يحفظ هذا حفظا ولا يقاس قالوا آخذك الشاتين وآخذك البعيرين كما قالوا اكل الشاتين كانهم قالوا آخذك ونحو ذلك فانما جاءوا بأفعال على نحو هذا وان لم يشكلموا به وقالوا آبل الناس كانهم كما قالوا أرقى الناس كانهم وكانهم قد قالوا آبل يآبل وقالوا رجل آبل وان لم يشكلموا بالفعل وقولهم آبل الناس بمنزلة آبل منه لان ما جازفيه أفعال الناس جازفيه هذا وما لم يجزفيه ذلك لم يجزفيه هذا وهذه الأسماء التي ليس فيها فعل ليس القياس فيها ان يقال أفعال منه ونحو ذلك وقد قالوا فلان آبل منه كما قالوا آخذك الشاتين

وهذا باب ما يكون به عمل من فعل فيه مفتوحا نحو وذلك اذا كانت الهمزة او الهاء او العين او الحاء او الغين او الخاء لا ما أدرعنا وذلك قولك قرأ يقرأ وبدا يبدا وخبأ يخبأ وجبه يجبه وقلع يقلع وققع يققع وفسرغ يفسرغ وسبع يسبع وصبع يصبع وصنع يصنع وذبذب يذبذب وذبذب يذبذب ومنح يمنح وسنح يسنح وتسح يتسح هذا ما كانت هذه الحروف فيه لامات \* وأما ما كانت فيه عينات فهو كقولك سأل يسأل وقار يثار وذال يذال وذهب يذهب والذالان المر الخفيف وقهر يقهر ومهر يمهر وبعث يبعث وفعل يفعل ونحل ينحل ونحر ينحر وشح يشح ومغث يمغث ونغر ينغر وشعر يشعر وذخر يذخر ونغر ينغر وانما فصحوا هذه الحروف لانها سقأت في الخلق فكرهوا ان يتناولوا حركة ما قبلها بحركة ما ارتفع من الحروف فجعلوا حر كتهامس الحرف الذي في حيزها وهو الألف واما الحركات من الألف والياء والواو وكذلك حر كوهن ان كن عينات ولم يفعل هذا عما هو من موضع الواو والياء لانهم من الحروف التي ارتفعت والحروف المرتفعة حيز على حدة فانما تناولوا للرفع حركتين مرتفعين وكرهوا ان يتناولوا الذي قد سفل حركته من هذا الحيز وقد جاءوا بأشياء من هذا الباب على الأصل قالوا آرا يبررو كما قالوا قتل يقتل وهنا يهني كما قالوا ضرب

(قوله وتقول ما أمقته وما أبغضه الخ) قال أبو سعيد ذكر سبويه التعجب من المفعول في هذا الباب والأصل ان لا يتعجب منه إلا ما لان دخول الهمزة لنقل الفعل امتدخلك على الفاعل وباب التعجب باب نقل فيه الفعل عن فاعل الى فاعل آخر أو لانه لو تعجب من المفعول لوقع اللبس بينه وبين الفاعل فقال سبويه ما تعجب منه من المفعول كانه يقدره فعل فاذا قال ما أبغضه الى فكان فعله بغض (أي ككرم) وان لم يستعمل اه باختصار كثير

يَضْرِبُ وهذا في الهمز أقبل لأن الهمز أقصى الحروف وأشدّها سُفُولاً وكذلك الهاء لأنه ليس في الستة الأحرف أقرب إلى الهمز منها وإنما الألف بينهما وقالوا تَزَعُ وَيَزَعُ وَرَجَعُ يَرْجِعُ كما قالوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا نَضَحَ يَنْضَحُ وَبَجَّ يَبْجُ وَنَطَحَ يَنْطَحُ وقالوا مَخَّ يَمْخُ وقالوا جَمَخَ يَجْمَخُ كما قالوا ضَمَّرَ يَضْمُرُ وصار الأصل في العين أهل لأن العين أقرب إلى الهمزة من الخاء وقالوا صَلَحَ يَصْلَحُ وقالوا فَرَعُ يَفْرَعُ وَصَبَغَ يَصْبِغُ وَمَصَعَ يَمْصَعُ كما قالوا قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا نَفَخَ يَنْفَخُ وَطَبَخَ يَطْبَخُ وَمَرَخَ يَمْرُخُ والأصل في هذين الحرفين أجدراً أن يكون يعني الخاء والعين لأنهما أشد الستة ارتفاعاً وتماجاء على الأصل مما فيه هذه الحروف عينات قولهم زَارَ يَزُرُ وَنَامَ يَنْبُثُ من الصوت كما قالوا هَتَفَ يَهْتَفُ وقالوا تَهَقَّ يَتَهَقُّ وَنَهَتْ يَنْهَتْ مثل هَتَفَ يَهْتَفُ وقالوا تَعَرَّ يَتَعَرُّ وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعُدُ كما قالوا هَتَفَ يَهْتَفُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا مَخَجَّ يَمْخَجُ وَصَحَّتْ يَصْحَبُ مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا شَجَبَ يَشْجُبُ مثل قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا تَغَرَّتِ الْقَدَرُ تَتَغَرُّ كما قالوا طَفَّرَ يَطْفِرُّ وقالوا لَغَبَ يَلْغَبُ كما قالوا خَدَّ يَخْدُ ومثل يَلْغَبُ من بنات العين شَعَرَ يَشْعُرُ وقالوا حَضَّ يَحْضُضُ وَنَحَلَ يَنْحَلُ مثل قَتَلَ يَقْتُلُ وقالوا فَخَّرَ يَفْخِرُ كما قالوا جَلَسَ يَجْلِسُ وقالوا سَتَبَرَأَ يَسْتَبِرُّ وَأَبْرَأَ يَبْرُؤُ وَانْتَزَعَ يَنْتَزِعُ وهذا الضرب إذا كان فيه شيء من هذه الحروف لم يفتح ما قبلها ولا يفتح هي أنفسها إن كانت قبل آخر حرف وذلك لأن هذا الضرب الكسر له لازم في يفعل لا يعدل عنه ولا يصرّف عنه إلخ غيره وكذلك جرى في كلامهم وليس فعل كذلك لأن فعل يخرج يفعل منه إلى الكسر والضم وهذا لا يخرج الألف إلى الكسر فهو لا يتغير كما أن فعل منه على طريقة واحدة وصار هذا في فعل لأن ما كان على ثلاثه أحرف قد ينسى على فعل وفعل وفعل وهذه الأبنية كل بناء منها إذا قلت فيه فعل لزمنه واحداً في كلام العرب كما هو تقول صَبَحَ يَصْبُحُ لأن يفعل من فعلت لازم له الضم لا يصرّف إلى غيره فلذلك لم يفتح هذا إلا تراهم قالوا في جميع هذا هكذا قالوا قَبِحَ يَقْبُحُ وَضَعَمَ يَضَعُمُ وَقَلَامَ أَوْ يَمْلَأُ وَقَوَّ يَقْوُمُ وَضَعَفَ يَضَعُفُ وقالوا رَعَفَ يَرْعَفُ وَسَعَلَ يَسَعُلُ كما قالوا شَعَرَ يَشْعُرُ وقالوا مَلَأُوا فَلَمْ يَفْتَحُوا لأنهم لم يريدوا أن يخرجوا فعل من هذا الباب وأرادوا أن تكون الأبنية الثلاثة فعل وفعل وفعل في هذا الباب فلما لم يفتحوا لا تنس فخرج فعل من هذا الباب وإنما هو يفعل من فعل لأنه مختلف وإذا قلت فعل ثم قلت يفعل علمت أن أصله الكسر أو الضم إذ قلت فعل ولا تجدي

(قوله وقالوا)  
ملفوظ بقصورها  
لأنهم لم يريدوا الخ  
قال أبو سعيد كان سائلاً  
سأل لم يفتل فعل (أي بضم  
العين) إلى فعل من أجل  
حرف الحرف فيقال ملا مكان  
ملو الخ فأجاب عنه بجوابين  
أحدهما أنا لو فعلنا ذلك  
لا خرجنا فعل (أي بالضم)  
من باب حروف الخلق  
وأسقطناه فـ كـ رهوا  
أخواجه من ذلك لا اشتراك  
هذه الأبنية والجواب  
الأخر أن اللفظ منه لم تعلم هل  
أصله فعل أو فعل وإنما جاز  
أن يفتح في المستقبل لأن  
فعل قد دل على أن المستقبل  
يفعل أو يفعل كما يوجب  
القياس وإن المفتوح  
أصله يفعل أو يفعل  
أه باختصار  
من السرياني

حَتْمَلَوْهَذَا وَلَا يُفْتَحُ فَعِيلٌ لِأَنَّهُ بَاءٌ لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَّصِلُ بِحَرَفٍ مَحْتَمَلٍ إِلَّا بِهَاءٍ  
بِمَنْزِلَةِ يَحْرَى وَيَسْتَعْرِى وَأَمَّا كَانَ فَعِيلٌ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَثُرَ فِي الْكَلَامِ فَصَارَ فِيهِ ضَرْبَانِ  
الْأَثَرِ أَنْ فَعَلَ فِيمَا تَعَدَّى كَثُرَ مِنْ فَعَلَ وَهِيَ فِيمَا لَا يَتَعَدَّى كَثُرَتْ وَفَعَلَ وَفَعَلَسَ

هَذَا بَابٌ مَا هَذَا لِحَرْفٍ وَفِيهِ فَا تَقُولُ أَمْرٌ بِأَمْرٍ وَأَبَقَ بِأَبَقٍ وَأَكَلَ بِأَكَلٍ وَأَفَلَّ بِأَفَلٍّ  
لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَلَا يَسْبِقُهَا حَرْفٌ مَقْبَلٌ لِأَنَّ هَذَا الْعَمَلُ وَنَحْوَهُ الْإِدْغَامُ وَالْإِدْغَامُ أَمَّا  
يَدْخُلُ فِيهِ الْأَوَّلُ فِي الْآخِرِ وَالْآخِرُ عَلَى حَالِهِ وَيُقْبَلُ الْأَوَّلُ فَيَدْخُلُ فِي الْآخِرِ حَتَّى يَسِيرَ هُوَ  
وَالْآخِرُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَهَذَا كَثُرَ وَيَكُونُ الْآخِرُ عَلَى حَالِهِ فَاعْتَشِبَ هَذَا بِهَذَا الضَّرْبِ  
مِنَ الْإِدْغَامِ فَاتَّبَعُوا الْأَوَّلَ الْآخِرَ كَمَا تَبَعُوا فِي الْإِدْغَامِ فَعَلَى هَذَا أُجْرِي هَذَا وَمَعَ هَذَا أَنْ الَّذِي  
قَبْلَ اللَّامِ فَتَحَتْهُ اللَّامُ فِي قَرَأَ يَقْرَأُ حَيْثُ قُرْبُ جَوَارِهِ مِنْهَا لِأَنَّ الْهَمْزَ وَأَخْوَاتَهَا لَوْ كُنَّ عَيْنَاتٍ فَتَحْنَ  
فَمَا وَقَعَتْ وَضَعْنَهُنَّ الْحَرْفَ الَّذِي كُنَّ يُفْتَحْنَ بِهِ لَوْ قُرْبُ فُتِحَ وَكَرِهُوا أَنْ يَفْتَحُوا هُنَا حُرُوفًا كَانَتْ  
فِي مَوْضِعِ الْهَمْزِ لِيَحْرَكَ أَبَدًا وَلِزِمَهُ السُّكُونُ هَاهُنَا فِي الْفَاءِ وَاحِدَةً كَمَا أَنَّ حَالَ هَذَيْنِ فِي الْعَيْنِ  
وَاحِدَةً وَقَالُوا آبَى بِآبَى فَشَبَّهُوا بِقَرَأُ فِي آبَى وَجِهًا خَرَأُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مِثْلَ حَسْبٍ يَحْسِبُ فَمِثْلًا  
كَأَكْرَأَ وَقَالُوا جَبَى بِجَبَى وَقَلَى بِقَلَى فَشَبَّهُوا هَذَا بِقَرَأُ وَنَحْوِهِ وَأَتَّبَعُوا الْأَوَّلَ  
كَفَالُوا وَعَدَّهُ يَدُونَ وَعَدَّهُ اتَّبَعُوا الْأَوَّلَ يَعْنِي فِي آبَى لِأَنَّ الْفَاءَ هَمْزَةٌ فَكَفَالُوا وَمُصْحِحٌ  
وَلَا تَعْلَمُ الْأَهْدَاءُ الْحَرْفَ وَأَمَّا غَيْرُ هَذَا جَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلَ عَسْرٍ يَعْصُرُ وَيَمْرُ وَيَهْرَبُ وَيَحْزُرُ  
وَقَالُوا عَضَّتْ تَعْصُ فَاتَّبَعُوا عَدَّهُ يَدُونَ وَعَدَّتْ فَاتَّبَعُوا الْأَوَّلَ كَقَوْلِهِمْ آبَى بِآبَى فَفَتَحُوا  
مَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ لِلْهَمْزَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَأَمَّا جَبَى بِجَبَى وَقَلَى بِقَلَى فَغَيْرُ مَعْرُوفِينَ الْأَمْنِ وَجِبَةٍ  
صَعِيفٌ فَلِذَلِكَ أَمْسَكَ عَنِ الْإِحْتِجَاحِ لِهَاتَيْنِ وَكَذَلِكَ عَضَّتْ تَعْصُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ

هَذَا بَابٌ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ قَالَوا شَأَى بِشَأَى وَسَعَى بِسَعَى وَنَحَا بِنَحَى وَصَغَا بِصَغَى  
وَنَحَا بِنَحَى فَهَاتَيْنِ مَا فَعَلُوا بِتَطَارُهِ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَلِ وَقَالُوا بَهَوُ بِبَهَوُ وَلَا يَطِيرُ هَذَا أَبَدًا مِنْ  
غَيْرِ الْمَعْتَلِ لَا يَكُونُ إِلَّا يَفْعَلُ وَتَطَارُ الْأَوَّلُ مَحْتَمَلَاتٌ فِي يَفْعَلُ وَقَدْ قَالَوا يَمْجُو وَيَصْغُو  
وَيَرْهَوُ سَمِ الْأَوَّلُ أَي يَرْفَعُهُمْ وَيَرْهَوُ وَيَصْغُو وَيَرْغُو كَمَا عَلُوا بِغَيْرِ الْمَعْتَلِ وَقَالُوا يَدْعُو وَأَمَّا  
الْحُرُوفُ الَّتِي مِنْ بَنَاتِ السَّلَاةِ نَحْوُ جَاءَ بِجَبَى وَبَاعَ بِسَعُ وَنَاهَ بِتَيْهٍ فَاعْتَبَرُوا عَلَى الْأَصْلِ  
حَيْثُ أَسْكَنُوا وَلَمْ يَحْتَأُوا إِلَى التَّحْرُكِ وَكَذَلِكَ الْمَصَاعِفُ نَحْوُ دَعَّ بِدَعَّ وَنَحَّ بِنَحَّ وَسَمَّ بِسَمَّ  
السَّمَاءُ تَسَعُ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي هِيَ عَيْنَاتُهَا كَثُرَتْ مَا تَكُونُ سِوَا كَيْ لَا تَحْرُكُ إِلَّا فِي

(قوله ولا تعلم)  
الاهد الحرف  
الخ) قال السيرافي  
الإشارة إلى أبي يابى وأما  
جبي يجبي وقلى يقلى لم يصح  
عنده كصحة أبي يابى (وقوله  
وأما غير هذا جاء على  
القياس الخ) يريد غير الذي  
ذكر من أبي يابى مما هاء  
الفعل منه من حروف  
الخلق لم يجزى الأعلى القياس  
كقولنا هرب يهرب وحز  
يجزى وقد دل هذا أن  
سيبو يذهب في أبي يابى  
انهم فصحوا من أجل تشبيه  
ما الهمزة فيه أولى بما  
الهمزة فيه أخيرة ومثله  
عضت تعض (أى كنع  
ينع) الذي حكاه وهو شاذ  
أه باحتصار ومنه يعلم  
صحة بعض بعض فلا  
وجه للاعتراض على  
صاحبي القاموس  
والصحاح

موضع الجزم من لغة أهل الجاز في موضع تكون لام فعلت تسكن فيه بغير الجزم نحو وقد  
ويردون وهذا أيضا دغم بكرين وائل فلما كان السكون فيها أكثر جعلت بمنزلة ما لا يكون  
فيه الأساكنا وأجريت على التي يلزمها السكون وزعم يونس أنهم يقولون كع يكع ويكع  
أجود لما كانت قد تحركت في بعض المواضع جعلت بمنزلة يدع ونحوها في هذه اللغة وخالفت  
باب جئت كما خالفتها في أنها قد تحركت

هذا باب الحروف الستة إذا كان واحدا منها عينا وكانت الفاء قبلها مفتوحة وكان فعلا  
إذا كان ثانيا من الحروف الستة فإن فيه أربع لغات مطرد فيه فعل وفعل وفعل وفعل إذا  
كان فعلا أو اسما أو صفة فهو سواء وفي فَعِيلٍ لَعْنَانِ فَعِيلٌ وفَعِيلٌ إذا كان الثاني من الحروف  
الستة مطرد ذلك فيها لا يسكن في فَعِيلٍ ولا فَعِلٌ إذا كان كذلك كسرت الفاء في لغة تميم وذلك  
قولك لَسِيمٌ وشَهِيدٌ وسَعِيدٌ ونَجِيفٌ ورَغِيفٌ وبَجِيلٌ وشَيْسٌ وشَهْدٌ ولَعِبٌ وضَمَكٌ ونَقَلٌ  
وَوَحْمٌ وكذلك فعل إذا كان صفة أو فعلا أو اسما وذلك قولك رَجُلٌ لَعِبٌ ورَجُلٌ ضَمَكٌ وهو  
ما ضَعُّ لَهُمْ وهدأ رَجُلٌ وَعِكَ ورَجُلٌ جِئْرٌ يقال جِئْرُ الرَّجُلِ إِذَا عَصَى وَهَذَا عَيْرٌ نَعْرٌ وَنَعْدٌ  
وانما كان هذا في هذه الحروف لأن هذه الحروف قد فعلت في بَقْعٍ ما ذكركت حيث كانت  
لامات من فتح العين ولم تُفَسِّخْ هي أنفسها ههنا لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ وكرهية أن  
يلتس فعل بَقْعٍ فيخرج من هذه الحروف فعل فلزمها الكسر ههنا وكان أمرت الأشياء  
إلى الفتح وكانت من الحروف التي تقع الغنة قبلها ما ذكركت فكسرت ما قبلها حيث لزمها  
الكسر وكان ذلك أخف عليهم حيث كانت الكسرة تُشْبِهُه الألف فأرادوا أن يكون العمل  
من وجه واحد كما أنهم إذا أَدْعَمُوا فاعما أرادوا أن يرفعوا ألسنتهم من موضع واحد وانما  
جاز هذا في هذه الحروف حيث كانت تَفْعَلٌ في بَقْعٍ ما ذكركت فصار لها في ذلك قوة  
ليست لغيرها وأما أهل الجاز فيصرون جميع هذا على القياس وقالوا رُؤْفٌ ورُؤُوفٌ  
فلا يَضْمُ لِبَعْدِ الْوَاوِ مِنَ الْأَلْفِ فالواو لا تعلب على الألف إذ لم تقرب كقرب الياء منها  
كما أنك تقول مَمْلُوكٌ فتجعل النون ميمًا ولا تقول مَمْلُوكٌ فتدغم ل ن النون لها شبهة بالميم ليس  
لأنهم وسرى ذلك إن شاء الله في باب الإدغام وسمعت بعض العرب يقول بس فلا يحقق الهمزة  
ويُدْعُ الحرف على الأصل كما قالوا هَدَفٌ فحذفوا وتركوا الشين على الأصل رأما الذين قالوا  
مَغِيرَةٌ ومِعِينٌ فليس على هذا ولكمهم أتبعوا الكسرة الكسرة كما قالوا سَتِنٌ وأَبُوكَ وأَجْرُكَ

(قوله وسمعت  
بعض العرب يقول  
بيس الخ) يريد أن  
الهمزة قد تترك تحقيقها  
ولا يتغير كسر الأول  
وكذلك شهد انما كسرت  
الشين لكسرة الهاء في  
الأصل ولما سكنت الهاء  
لم تغير كسر الشين لأن النية  
كسر الهاء وتحقيق الهمزة  
وان كان قد لحقه  
هذا التخفيف  
اه سيراقي

يريد آجيتك وأنتك وقالوا في حرف شاذل حيب ونحيب ويحب شبهوه بقلولهم منتن وانما جاءت  
 على فعل وان لم يقولوا حيبت وقالوا يحب كما قالوا يتي فلما جاء شاذل عن بابي على يفعل خولف به كما  
 قالوا يا الله وقالوا ليس ولم يمولوا الأمر كذلك يحب ولم يجي على أفعلت بقاء على ما لم يستعمل كما  
 أن يدع ويدد على ودعت وودرت وان لم يستعمل وفعلوا هذا لكثرته في كلامهم فأنما آجي  
 وهو ما فعل القياس وعلى ما كانت تكون عليه لو أعتوا لأن هذه الالف يعني ألف أفعل  
 لا يتحرك ما بعدها في الأصل فترك على ذلك

وهذا باب ما تكسر فيه أوائل الأفعال المضارعة للأسماء كما كسرت ناي الحرف حين قلت  
 فعل وذلك في لغة جميع العرب الأهل الجاز وذلك قولهم أنت تعلم ذلك وأنا أعلم وهي تعلم  
 ونحن نعلم ذلك وكذلك كل شيء قلت فيه فعل من نبات الياء والواو التي الياء والواو فيم نلام أو  
 عين والمضاعف وذلك قولك شقيت فانت تشق وخشيت فأنا احشى وخلفا فنن فخال وعصفت  
 فانتن تعصن وأنت تعصين وانما كسروا هذه الأوائل لأنهم أرادوا أن تكون أوائلها  
 كتوأي فعل كالزمو الفتح ما كان نايه مفتوحا في فعل وكان البناء عندهم على أن يجروا أوائلها  
 على قواني فعل منها وقالوا ضربت تضرب وأضرب ففتحووا أول هذا كما فتحو الراء في ضرب وانما  
 منعهم أن يكسروا الثاني كما كسروا في فعل أنه لا يتحرك فجعل ذلك في الأول وجميع هذا  
 اذا قلت فيه بفعل فأدخلت الياء تحت وذلك أمهم كرهوا الكسرة في الياء حيث لم يحافوا  
 انتفاض معنى فيصم ذلك كما يكرهون اليات والواوات مع الياء وأشبه ذلك ولا يكسرفي  
 هذا الباب شيء كان نايه مفتوحا نحو ضرب وذهب وأشبههما وقالوا آبي فانت بئبي وهو  
 يئبي وذلك أنه من الحروف التي يستعمل يفعل فيها مفتوحا وأخواتها وليس القياس أن تفتح وانما  
 هو حرف شاذل لما جاء محي مما فعل منه مكسور ففعلوا به ما فعلوا بذلك وكسروا في الياء فقالوا بئبي  
 وخالفوا به وهذا باب فعل كما خال الموابه بابي فتحوا وشبهوا بيجل حين أدخلت في باب فعل  
 وكان إلى جنب الياء حرف الاعتلال وهم مما يغيرون الأكثر في كلامهم ويجسرون عليه إذ  
 صار عندهم محالفا وقالوا امره وقال بعضهم أمره حين خالفت في موضع وكثري كلامهم خالفوا  
 به في موضع آخر وجميع ما ذكرت مفتوح في لغة أهل الجار وهو الأصل وأما يسع ويطأ  
 فأنما فتحوه لأنه فعل يقع من حيب يحسب ففتحوه الله مزة والعين كما فتحوه الله مزة والعين  
 حين قالوا يترأو يترع فلما جاء على مزار ما فعل منه مفتوح لم يكسروا كما كسروا نأبي حيث

بإدخاله على مثال ما فعل منه مكسور ويدل على أن الأصل في فعلت أن يفتح بفعل منه على لغة  
 أهل الجاز سلامتها في الياء وتركهم الضم في يفعل ولا يضم لضمه فعل فاعما هو عارض وأما وحل  
 يوحل ونحوه فإن أهل الجاز يقولون يوحل فيجرونه مجرى علمت وغيرهم من العرب سوى أهل  
 الجاز يقولون في يوحل هي يوحل وأما يوحل ونحوه يوحل وإذا قلت بفعل فبعض العرب يقولون  
 يوحل كراهية الواو مع الياء شبهوا ذلك بآيهم ونحوها وقال بعضهم بآجل فأبدلوا منها ألفا كراهية  
 الواو مع الياء كما يبدلونهما من الهمزة الساكنة وقال بعضهم يوحل كأنه لما كره اليا مع الواو كسر  
 الياء ليقلب الواو ياء لأنه قد علم أن الواو الساكنة إذا كانت قبلها كسرة صارت ياء ولم تكن عنده  
 الواو التي تقلب مع الياء حيث كانت الياء التي قبلها متحركة فأرادوا أن يقلبوا الياء إلى هذا الحد  
 وكره أن يقلبوا على ذلك الوجه الآخر واعلم أن كل شيء كانت ألفه موصولة بما جاوز ثلاثة  
 أحرف في فعل فانك تكسروا وائل الأفعال المضارعة للأسماء وذلك لأنهم أرادوا أن  
 يكسروا أوائلها كما كسروا أوائل فعل فلما أرادوا الأفعال المضارعة على هذا المعنى كسروا  
 أوائلها كأنهم شبهوا هذا بذلك وانما منعهم أن يكسروا التوابع في باب فعل أنها لم تكن متحركة  
 فوضعوا ذلك في الأوائل ولم يكونوا يكسروا الثالث فيلتبس بفعل بفعل وذلك قولك استغفر  
 فانت تستغفر وأخرجه فانت تحرجم وأخرجه فانت تغدودن فانت تغدودن وأقنعس فأبالقنعس  
 وكذلك كل شيء من فعلت أو فاعلت أو تفعلت يجرى هذا الجرى لأنه كان عندهم في الأصل  
 مما ينبغي أن تكون أوله ألف موصولة لأن معناه معنى الإفعال وهو بمنزلة أنفتح وانطلق  
 ولكم لم يستعملوا استخفافا في هذا القليل وقد يفعلون هذا في أشياء كثيرة وقد كتبناها واستراها  
 إن شاء الله والدليل على ذلك أنهم يفتحون الياء في يفعل ومثل ذلك قولهم نقي الله رجلا ثم قال  
 يتقي الله أجروا على الأصل وإن كانوا يستعملوا الألف حذفوها والحرف الذي بعدها  
 وجميع هذا يفعله أهل الجاز وينوعيم لا يكسرونه في الياء إذا قالوا يفعل وأما فعل فإنه لا يضم  
 منه ما كسر من فعل لأن الضم أثقل عندهم فكرهوا الضم من لم يخافوا التباس معنيين  
 همدوا إلى الألف ولم يريدوا تفريقا بين معنيين كما أردت ذلك في فعل يعني في الانباع فيضم  
 هذا فصار الفتح مع الكسر عندهم محتملا وكرهوا الضم مع الضم

وهذا باب ما يسكن استخفافا وهو في الأصل عندهم متحرك وذلك قولهم في نحو نخذ  
 وفي كيد كبد وفي عضد عضد وفي الرجل رجل وفي كرم الرجل كرم وفي علم علم وهي لغة بكر

(قوله وأما فعل

فانه لا يضم الخ)

قال السيرافي يريد

أنهم لم يقولوا في مستقبل

فعل يفعل على ما توجه

ضمة الماضي كما كسروا

أول مستقبل فعل حين

قالوا تعلم لأن الكسر مع

الفتح أخف من اجتماع

ضمتين ولم تكن بهم حاجة

إلى تحمل ثقل الضمتين

لأن الماضي لا يتغير فتكون

أداة المعنى داعية لهم إلى

تحمل النقل وهذا معنى

قوله ولم يصافوا التباسا

فهمدوا إلى

الأخف هـ



معناهم ينشدون هذا البيت لا تخطل هكذا

(طويل)

اذا غاب عنا غاب عما قرأنا \* وان شهدا جدى تضله وجد اوله

ومثل ذلك نتم ويثس انما ما فعل وهو اصلهما ومثل ذلك فيها ونعمت انما اصلها فيها ونعمت  
وبلغنا ان بعض العرب يقول نتم الرجل ومثل ذلك غزى الرجل لا تحول الياء واوا لانها انما  
خفت والاصل عندهم الترك وان تجرى ياء كما ان الذي خفف الاصل عنده الترك وان  
يجرى الاوّل في خلافه مكسورا

هذه اباب ما عمل فيه الالفات فالالف عمال اذا كان بعدها حرف مكسور وذلك قولك  
عابدو عالم ومساجد ومفاتيح وعذافر وهابيل وانما ما لوها لكسرة التي بعدها ارادوا ان  
يقربوها منها كما قربوا في الادغام الصاد من الزاي حين قالوا صد رجعوا هابين الزاي والصاد فصر بها  
من الزاي والصاد التماس الخفة لان الصاد قريبة من الدال فقرّبها من أشبه الحروف من  
موضعها بالدال ويان ذلك في الادغام فكما يريد في الادغام ان يرفع لسانه من موضع واحد  
كذلك يقرب الحرف الى الحرف على قدر ذلك فالالف قد تشبه الياء فأرادوا ان يقربوها منها  
واذا كان بين أول حرف من الكلمة وبين الالف حرف متحرك والاوّل مكسور نحو عماد املت  
الالف لانه لا يتفاوت ما بينهما بحرف الا تراهم قالوا صبقت فجعلوها صاد المكان القاف كما قالوا  
صقت وكذلك ان كان بينه وبين الالف حرفان الاوّل ساكن لان الساكن ليس بجاز قوي  
واعما يرفع لسانه عن الحرف المتحرك رفعة واحدة كما رفعه في الاوّل فلم يتفاوت لهذا كما يتفاوت  
الحرفان حيث قلت صويق وذلك قولهم سربال وشمدل وعمار وكلاب وجميع هذا لا يميله  
أهل الجاز فاذا كان ما بعد الالف مضموما او مفتوحا لم تكن فيه امالة وذلك نحو آجر ونايل  
وناتم لان الفتح من الالف فهي الزم لها من الكسرة ولا تتبع الواو لانها لا تشبهها الا ترى  
انك لو اردت التقريب من الواو انقلبت لم تكن ألفا وكذلك اذا كان الحرف الذي قبل الالف

(قوله ومثبل)  
ذلك غزى الرجل  
الخ) قال أبو سعيد علم  
ان أصل غزى غزوا لانه  
من الغزروا انقلبت الواو  
ياء لانها طسرف وقبلها  
كسرة فكانت قائلا قال  
اذا اسكننا الزاي وجب ان  
نعود الواو لان العلة التي  
كانت تعملها ياء قد زالت قال  
سيبويه هذا الضعيف ليس  
واجب ولا هو بناء بني عليه  
اللفظ في الاصل وانما هو  
عارض كما ان الذي يقول  
علم وكرم في علم وكرم الاصل  
عنده علم وكرم وان خفف  
فالدليل على ان الاصل  
هذا انه لو جعل الفعل  
لنفسه لقال علمت  
وكرمت فرد البناء  
الى أصله اه

\* وأنشدني باب ترجمه هذا ما أسكن من هذا الباب الذي ذكره وترت أول بحرف على أصل لوجوب  
لا تخطل اذا غاب عنا غاب عما قرأنا \* وان شهدا جدى مضله وجد اوله  
الشاهد فيه تسكين الهاء من شهدا من تدبر الدال بال كسرا تما الحركه عيها قبل الكسور وهذا لا يباح  
يطرد فيما كان له أحد حروف الحلق وكان مبيعا على الهملا كان أو اوا في امة عيها يقولون شهدا وفقد  
واذ انوات الكسرة ان سكفوا الشان للتحفيف \* يقول هذا البشر من مروان الحكيم أي هو كالغرات في سعة  
مرويه والغرات سهر بالعراق ومعنى أحدى أعى ووسع والحداء العطية والحداء بالمدالنا والجمع والحداول  
بحارى الماء واحدا حدول



مفتوحاً ومضموماً نحو ربابٍ وجرادٍ والبتال والجماع والخطاف وتقول الأسيوداد فيمبيل  
الألف ههنا من أمالهاق الفحال لأن وداً بمنزلة كلابٍ ومما يجيئون ألفه كل شيء من نبات  
الياء والواو كانت عينه مفتوحة \* أما ما كان من نبات الياء فمأل الله لأنهما في موضع ياء  
وبدل منها فصوّا نحوها كما أن بعضهم يقول قدرّد وقال الفرزدق

وما حل من جهل حبا حلماًنا \* ولا قائل المعروف فينا يعنف

فدشّم كأنه يفتوح ففعل فكذا نحوها نحو الياء وأما نبات الواو فأما لو ألفها الغلبة الياء على هذه  
اللام لأن هذه اللام التي هي واو إذا جاورت ثلاثة أحرف قلبت ياءً والياء لا تقلب على هذه الصفة  
واو فأملت لتسكن الياء في نبات الواو ألا تراهم يقولون معدي ومسنى والقنى والعصى ولا  
تفعل هذا الواو بالياء فأما لوها لما ذكرتك والياء أحف عليهم من الواو فصوّا نحوها وقد  
يتركون الإمالة فيما كان على ثلاثة أحرف من نبات الواو نحو قفاً وعصاً والقفاً والقطا  
وأشبههن من الأسماء وذلك أنم -م أرادوا أن يبيّنوا أنها مكان الواو ويفصلوا بينها وبين نبات  
الياء وهذا قليل يحفظ وقد قالوا الكبأ والعشا والمكأ وهو بحر الضب كما فعلوا ذلك في الفعل  
والإمالة في الفعل لا تنكسر إذا قلت عزاً وصفاً ودعاً وإنما كان في الفعل متشبيهاً لأن الفعل  
لا يثبت على هذه الحال للعنى الأتري أنك تقول عزاً ثم تقول عزى فتدخله الياء وتغلب عليه  
وعدة الحروف على حالها وتقول أعز وأعادا قلت أفعل قلت أعزى قلبت وعدة الحروف على  
حالتها فإخر الحروف أضعف لتغيره والعدة على حالها وتخرج إلى الياء تقول لأعزى ولا يكون  
ذلك في الأسماء فإذا ضعفت الواو قائمتها نصير إلى الياء فصارت الألف أضعف في الفعل لما يلزمها  
من التغيير فإذا بلغت الأسماء أربعة أحرف أو جاوزت من نبات الواو فالإمالة مستتبّة لأنهم قد  
نحوحت إلى الياء وجميع هذا الأيميله ما س كثير من بني تميم وغيرهم ومما يجيئون ألفه كل اسم كانت في  
آخره ألف رائدة للأنث أو لغير ذلك لأنّها بمنزلة ما هو من نبات الياء الأتري أنك لو قلت في معزى

\* وأشد في باب الإمالة المرردق

وما حل من جهل حبا حلماًنا \* ولا قائل المعروف فيما يعنف

الشاهد فيه مراعاة كسره الثاني من حل التي هي أصل المثال ميل الأقدام ومثل هذا لا كاد يضبط بالمشابهة  
فيكف بالخطاطة وحمايته بتفقد طاه لا يكاد يحصل وحمل هذا سبويه مقر بالمرامح في الإمالة من  
يقرب لفظ الألف من لفظ الياء لأنه أقرب تأولاً وأسهل \* يقول حلماً وأقر في حاله لا يجعلون حاهم  
نعه وحمله على من جهل عليهم ومن أمر بالمرردق في جملة أو صلح اتسع واقيدله ولم يعنف على ما حكمه  
وصحبه من قومه

وحُبِّي فَعَلْتُ عَلَى عَهْدِ الحُرُوفِ لَمْ يَجِيءِ واحِدٌ مِنَ الحُرُوفِ مِنَ الأَمْرِ بِناتِ الياءِ فَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ  
 مِنْهُمَا مِمَّا يَسِيرُ فِي تَنْبِيهِ أَوْ فِعْلٍ ياءٌ فَلَمَّا كَانَتْ فِي حُرُوفٍ لَا تَكُونُ مِنْ بِناتِ الواوِ أَبَدًا صَارَتْ  
 عِنْدَهُمْ عِزْلَةٌ أَلْفٌ رَفِيٌّ وَنَحْوُهَا وَبِاسِ كَثِيرٍ لَا يَمِيلُونَ الأَلْفَ وَيَقْضُونَها بِمَوْلَانِ حُبِّي وَمَعْرِي وَمِمَّا  
 يَمِيلُونَ أَلْفَهُ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مِنْ بِناتِ الياءِ وَالواوِ وَمِمَّا هِيَ عَيْنٌ إِذَا كَانَ أَوَّلَ فَعَلْتُ مَكْسُورًا نَحْوُ  
 نَحْوِ الكِسْرَةِ كَمَا نَحْوُ أَلْفِ الياءِ فِيمَا كَانَتْ أَلْفٌ فِي مَوْضِعِ الياءِ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِ الجِزَارِ وَأَمَّا  
 العَامَّةُ فَلَا يَمِيلُونَ وَلَا يَمِيلُونَ مَا كَانَتْ الواوِ فِيهِ عَيْنًا أَلَمَّا كَانَ مَكْسُورًا أَوَّلًا وَذَلِكَ خَافَ وَطَابَ  
 وَهَابَ وَبَلغْنَ عَنِ ابْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ أَنَّهُ سَمِعَ كَثِيرَ عَرَبَةٍ يَقُولُ صَارَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَقَرَأَهَا بِبَعْضِهِمْ  
 خَافَ وَلَا يَمِيلُونَ بِناتِ الواوِ إِذَا كَانَتْ الواوِ عَيْنًا أَلَمَّا كَانَ عَلَى فَعَلْتُ مَكْسُورًا أَوَّلًا وَلَيْسَ غَيْرُهُ  
 وَلَا يَمِيلُونَ شَيْئًا مِنْ بِناتِ المَضْمُومِ الأَوَّلِ مِنْ فَعَلْتُ لِأَنَّهُ لَا كِسْرَةَ يُعْنَى نَحْوُهَا وَلَا تُنْسَبُ بِبِناتِ الواوِ  
 الَّتِي الواوِ فِيهِمْ لِأَنَّ الواوِ قَوِيَةٌ هِيَ وَلَا تُضَعْفُ ضَعْفَ هَامِةٍ الأَرَاها نَابِتَةٌ فِي فَعَلْتُ وَأَفْعَلُ  
 وَفَاعَلْتُ وَنَحْوُهُ فَلَمَّا قَرِبتُ هَهُنَا تَبَاعَدَتْ مِنَ الياءِ وَالامالَةِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَامَ وَدَارَ لَا يَمِيلُونَ هُمَا  
 وَقَالُوا مَاتَ وَهَمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَاتَ وَمِنْ لُغَتِهِمْ صَارَ وَخَابَ وَمِمَّا تَعَمَلُ أَلْفُهُ قَوْلُهُمْ كَأَلٍ وَبِطَاعٍ  
 وَسَمِعْنَا بِبَعْضِ مَنْ يُوْتَقَى بِعَرَبِيَّتِهِ يَقُولُ كَأَلٍ كَأَتْرَى فِيمِيلُ وَإِنَّمَا هُوَ إِذَا لَانَ قَبْلَهَا ياءٌ فَصَارَتْ  
 عِزْلَةٌ الكِسْرَةِ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَهَا نَحْوِ سِرَاجٍ وَجِجَالٍ وَكَثِيرٌ مِنَ العَرَبِ وَأَهْلُ الجِزَارِ لَا يَمِيلُونَ هَذِهِ  
 الأَلْفَ وَيَقُولُونَ شَوْلُ السَّيَالِ وَالضَّبَّاحُ كَأَلْتُ وَبِطَاعٍ وَقَالُوا شَيْبًا وَقَيْسٌ عَيْلَانُ  
 وَعَيْلَانُ فَأَمَّا الواوِ الَّتِي وَالَّذِينَ لَا يَمِيلُونَ فِي كَأَلٍ لَا يَمِيلُونَ هَهُنَا وَمِمَّا يَمِيلُونَ أَلْفَهُ قَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِبِئِهِ  
 وَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ هَذَا فِي مَوْضِعِ الجِرِّ شَبَّهَهُ بِفَاعِلٍ نَحْوُ كَاتِبٍ وَسَاجِدٍ وَالامالَةُ فِي هَذَا أَضْعَفُ  
 لِأَنَّ الكِسْرَةَ لَا تَلْتَزِمُ وَسَمِعْنَا هُمْ يَقُولُونَ مِنْ أَهْلِ عِلْدٍ فَأَمَّا فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ وَالصَّبِّ فَلَا تَكُونُ كَمَا  
 لَا تَكُونُ فِي أَجْرٍ وَتَابِلٍ وَقَالُوا رَأَيْتُ زَيْدًا فَأَمَّا مَا كَمَا هُوَ ذَلِكَ بِعَيْلَانَ وَالامالَةُ فِي زَيْدًا أَضْعَفُ  
 لِأَنَّهُ يَدْخُلُهُ الرِّفْعُ وَلَا يَقُولُونَ رَأَيْتُ عَبْدًا فِيمِيلُوا لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِيهِ ياءٌ كَمَا أَنَّكَ لَا تَمِيلُ أَلْفُ كَيْلَانَ  
 لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِيهِ ياءٌ وَقَالُوا دِرْهَمَانٍ وَقَالُوا رَأَيْتُ قِرْحًا وَهُوَ أَزْرًا لِقَدْرٍ وَرَأَيْتُ عَمَلًا فِيمِيلُونَ  
 جَعَلُوا الكِسْرَةَ كالياءِ وَقَالُوا فِي التَّجَادِيْنِ كَمَا قَالَوا مَرَرْتُ بِبِئِهِ فَأَمَّا الواوِ الأَلْفَ وَقَالُوا فِي الجِزْرِ  
 مَرَرْتُ بِعَيْلَانَ فَأَمَّا مَا كَمَا قَالَوا مَرَرْتُ بِبِئِهِ وَقَالُوا مَرَرْتُ بِبِئِهِ كَثِيرٌ وَمَرَرْتُ بِبِئِهِ كَمَا هُمُ  
 هَذَا مِثْلٌ وَهَذَا دَاعٍ فَتَمُّ مِنْ يَدْعُ ذَلِكَ فِي الوَقْفِ عَلَى حَالِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصَبُ فِي الوَقْفِ لِأَنَّهُ قَدْ  
 أَسْكَنَ وَلَمْ يَتَّكِمَ بِالكِسْرَةِ فَيَقُولُ بِالمَلِّ وَمِثْلُ وَأَمَّا الأَحْرُونَ فَمَرَّ كَوْنُهُ عَلَى حَالِهِ كَرَاهِيَةٌ أَنْ

(قسوله فلما)

كانت في حروف الخ)

يريد أن ألف حالي

ومعزي شمال لأنها تنقلب

ياء لو صرنا منها الفاعل

فقلنا حبلت ومعزيت كما

تقول جعينا أو شينا فقلنا

حبلان ومعزبان كما قلنا

رحي لأنه من رميت (وقوله

وذلك خاف) قال أبو سعيد

أما المال خاف فلا على

فعل وأصله خوف (أي

كفرح) فللكسرة المقدرة

في الألف جازت أمالته

ويكسر أيضا إذا جعلت

المعل لنفسك فقلت خفت

وكل ما كان في فعل المتكلم

مكسورا جازت أمالته

من ذوات الواو

أو من ذوات

الياء اه

يكون كالزمنه الوقف وقال ناس رأيت عمادا فاما مال الامالة كما اموال الكسرة وقال قوم رأيت  
 عليا ونصبا وعمادا لم يكن قبلها ياء ولا كسرة جعلت بمنزلة تاني بندا وقال بعض الذين يقولون  
 في السكت بمال من عند الله ولزيد مال شبهوه بالالف عماد الكسرة قبلها فهذا اقل من  
 مررت بمالك لان الكسرة منفصلة والذين قالوا من عند الله اكثر كثرة هذا الحرف في كلامهم  
 ولم يقولوا مال يريدون ذا التي في هذا لان الالف اذا لم تكن طرفا شبت بالالف فاعل وتقول  
 عمادا عميل الالف الثانية لامالة الألى

قوله فهذا اقل

من مررت بمالك

(الخ) يريد أن الباء  
 المكسورة متصلة بالمسيح  
 والبال من عند ومن زيد  
 ليست متصلة بما بعدها  
 فصارت الامالة في قولنا  
 بمالك اقوى (وقوله ولم  
 يقولوا اذا مال الخ) يريد أنهم  
 لم يميلوا الالف في مال اذا  
 اماوا الالف في ذا ولم  
 يجعلوه بمنزلة عمادا لان  
 الالف الثانية في عمادا  
 طرف وليست في مال طرفا  
 مشبت الف مال بالالف  
 فاعل فلم عميل  
 فاعرف ذلك  
 اه سيرا في

وهذا باب من امالة الالف عيلا فيها ناس من العرب كثير وذلك قولك يريد ان يضربها  
 ويريد ان يترعها لان الهاء خفية والحرف الذي قبل الحرف الذي يليه مكسور فكانه قال يريد  
 ان يضربها كما انهم اذا قالوا اردتها كما هم قالوا اردا فذلك قال هدامس قال ردد ورده صار ما بعد الضاد  
 في يضرب بائنة عليا وقالوا في هذه اللغة منها ما مالوا وقالوا في يضربها ويهاونا وهذا اجدر  
 ان يكون لانه ليس بينه وبين الكسرة الحرف واحد فاذا كانت عمال مع الهاء وبينها وبين  
 الكسرة حرف فهي اذا لم يكن بين الهاء وبين الكسرة شيء اجدر ان عمال والهاء خفية فكا  
 تقلب الالف الكسرة ياء كذلك املت ما حيت قربت منها هذا العرب وقالوا بيني وبينها ما مالوا  
 في الياء كما مالوا في الكسرة وقالوا يريد ان يكيها ولم يكلها وليس شيء من هذا عمل الف في  
 الرفع اذا قال هو يكيها وذلك انه وقع بين الالف وبين الكسرة القسمة فصارت حارجا فعمت  
 الامالة لان الباء في قولك يضربها فيها الامالة فلا تكون في المضموم امالة اذا ارتفعت الياء كما  
 لا يكون في الواو الساكنة امالة وانما كان في الفتح لشبه الياء بالالف ولا تكون امالة فلم  
 يعلمها ولم يحتملها لانه ليست ههنا ياء ولا كسرة عميل الالف وقالوا فينا وعلينا ما مالوا الياء حيث  
 قربت من الالف ولهذا قالوا بيني وبينها وقالوا رأيت يدا ما مالوا الياء وقالوا رأيت يدها ما مالوا  
 كما قالوا يضربها ويضربها وقال هؤلاء رأيت كما ودمها فلم يميلوا لانه لا كسرة فيه ولا ياء وقال  
 هؤلاء عندها لانه لو قال عندا مال فلما جاءت الهاء صارت بمنزلة لم تجي بها \* واعلم ان الذين  
 قالوا رأيت عندا الالف نصب ويريد ان يضربها يقولون هو ميتا واما الى الله راجعون وهم  
 بنو عيم ويقوله ايضا قوم من قيس واسد ثمن ترضى عمر بنه وقال هو ميتا وليس منهم وانما يختلفون  
 فعلها بمنزلة رأيت عندا وقال هؤلاء رأيت عبدا وهو عندا فلم يميلوا لانه وقع بين الكسرة  
 والالف حارجا فويان ولم يكن الذي قبل الالف هاء فتصير كما هم لم تذكر وقالوا رأيت ثوبه

يَتَكَلَّمُ بِمِثْلِهِمَا وَقَالُوا فِي رَجُلٍ اسْمُهُ فِيهِ رَأَيْتُ ذَهَابَ الْأَلْفِ كَأَنَّكَ قُلْتَ رَأَيْتُ بَدَأَ فِي لُغَةِ  
 مِنْ قَالَ يَضْرِبُ بَأَوْ مَرَّتَيْنِ الْقَرِيبَيْنِ مِنَ الْكُسْرَةِ كَقَرَبِ أَلْفٍ يَضْرِبُهَا \* وَعَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَمَالَ  
 الْأَلْفَانَ وَافَقَ غَيْرَهُ مِنَ الْعَرَبِ عَنِ يُعْمَلُ وَلَكِنَّهُ قَدْ يَخَالَفُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَرِيبَيْنِ صَاحِبَهُ  
 فَيَنْصَبُ بَعْضُ مَا يُعْمَلُ صَاحِبَهُ وَيُعْمَلُ بَعْضُ مَا يَنْصَبُ صَاحِبَهُ وَكَذَلِكَ مَنْ كَانَ النَّصْبُ مِنْ لُغَتِهِ  
 لَا يُوَافِقُ غَيْرَهُ عَنِ يَنْصَبُ وَلَكِنْ أَمْرُهُ وَأَمْرُ صَاحِبِهِ كَأَمْرِ الْأَوَّلَيْنِ فِي الْكُسْرِ فَإِذَا رَأَيْتَ عَرَبِيًّا  
 كَذَلِكَ فَلَا تَزَيِّنْهُ خَلَطًا فِي لُغَتِهِ وَلَكِنْ هَذَا مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ قَالَ رَأَيْتُ بَدَأَ قَالَ رَأَيْتُ رَبَّنَا فَيَقُولُ  
 يَنْبَغُ نَزْلُهُ بَدَأَ وَقَالَ هُوَ لَا كَسْرَتَ يَدْنَا فَصَارَتِ الْيَاءُ هُنَا بِعِزَّةِ الْكُسْرَةِ فِي قَوْلِكَ رَأَيْتُ عَتَبًا \* وَعَلِمَ  
 أَنَّ مَنْ لَا يُعْمَلُ الْأَلْفَانَ فِيمَا ذَكَرْنَا قَبْلَ هَذَا الْبَابِ لَا يَمِيلُونَ شَيْئًا مِنْهَا فِي هَذَا الْبَابِ \* وَعَلِمَ أَنَّ  
 الْأَلْفَ إِذَا دَخَلَتْهَا الْأَمَالَةُ دَخَلَ الْأَمَالَةُ مَا قَبْلَهَا وَإِذَا كَانَتْ بَعْدَ الْهَاءِ فَأَمَلَتْهَا مَا قَبْلَ الْهَاءِ  
 لَا نَكَ كَأَنَّكَ تَذَكَّرُ الْهَاءَ فَكَأَنَّ تَبِعُهَا مَا قَبْلَهَا مَنْصُوبَةٌ كَذَلِكَ تَبِعُهَا مَا قَبْلَهَا أَمَالَةً \* وَعَلِمَ أَنَّ  
 بَعْضَ مَنْ يُعْمَلُ يَقُولُ رَأَيْتُ بَدَأَ وَيَدَّهَا فَلَا يُعْمَلُ تَكُونُ الْفَتْحَةُ أَغْلَبَ وَصَارَتِ الْيَاءُ بِعِزَّةِ دَالِ دَمٍ  
 لِأَنَّهَا لَا تُشَبِّهُ الْمَعْتَلَّ مَنْصُوبَةٌ وَقَالَ هُوَ لَا يَنْبَغُ نَزْلُهُ مَا ذَكَرْنَا مِنْ مَحَالِفَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَقَالَ  
 أَكْثَرُ الْقَرِيبَيْنِ أَمَالَةٌ رَمَى فَلَمْ يُعْمَلْ كَرِهَ أَنْ يَخْتَوِيَ الْيَاءُ إِذَا كَانَ غَايِبًا مِنْهَا كَمَا أَنَّ كَثَرَهُمْ يَقُولُ  
 رُدِّي فِي فِعْلٍ فَلَا يَخْتَوِيَ الْكُسْرَةَ لِأَنَّهُ قَرِيبٌ تَبِيْنٌ فِيهِ الْكُسْرَةُ وَلَا يَقُولُ ذَلِكَ فِي حُبْلَى لِأَنَّهُ لَمْ يَفْتَرِ  
 فِيهَا مِنْ يَاءٍ وَلَا فِي مِعْرَى \* وَعَلِمَ أَنَّ نَاسًا مِنْ عَمَلٍ فِي يَضْرِبُهَا وَمِنْهَا وَيُنَاوِئُهَا وَأَشْبَاهَ هَذَا عَاقِبِهِ  
 عَلَامَةُ الْأَضْمَارِ إِذَا وَصَلُوا نَصَبُوا هَا فَقَالُوا يَرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ بَارِيدًا وَيَرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ بَارِيدًا وَمِنْهَا يَرِيدُ  
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا فِي الْوَقْفِ إِذَا كَانَتِ الْأَلْفُ عَمَلًا فِي هَذَا النِّحْوِ أَنْ يَبْتَدِئُوا فِي الْوَقْفِ حَيْثُ وَصَلُوا  
 إِلَى الْأَمَالَةِ كَمَا قَالُوا أَفْعَى فِي أَفْعَى جَعَلُوا فِي الْوَقْفِ يَاءً فَإِذَا مَالُوا كَانُوا يَبْتَدِئُونَ بِهَا لِأَنَّهُ يَخْتَوِيَ الْيَاءَ  
 وَإِذَا وَصَلَ تَرَكَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَلْفَ فِي الْوَصْلِ أَيْبُنُ كَمَا قَالَ أَوْلَتْكَ فِي الْوَصْلِ أَفْعَى رِيدُ وَقَالَ هُوَ لَا  
 يَبْنِي وَيَبْنِيهَا وَيَبْنِي وَيَبْنِيهَا مَالٌ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ فَأَمَالُوا أَشْيَاءَ لَيْسَتْ فِيهَا عِلَّةٌ مِمَّا ذَكَرْنَا فِيمَا مَضَى  
 وَذَلِكَ قَلِيلٌ مِنْ بَعْضِهِمْ يَقُولُ طَلَبْنَا وَطَلَبْنَا رِيدُ كَأَنَّهُ شَبَّهَ هَذِهِ الْأَلْفَ بِالْفِ حُنْطَى حَيْثُ كَانَتْ  
 آخِرَ الْكَلَامِ وَلَمْ تَكُنْ بَدَلًا مِنْ يَاءٍ وَقَالَ رَأَيْتُ عَمْدًا وَرَأَيْتُ عَسَا وَمَعْنَاهُ هُوَ لَا قَالُوا تَبَاعَدْنَا  
 وَأَجْرُوهُ عَلَى الْقِيَاسِ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ وَقَالُوا مِعْرَانًا فِي قَوْلٍ مِنْ قَالِ عَمَادًا فَأَمَالَهُمَا جَمْعًا وَذَا  
 قِيَاسٍ وَمَنْ قَالَ عَمَادًا قَالَ مِعْرَانًا وَهُمَا مُسْتَلِيمَانِ وَدَقِيقَاسُ قَوْلِ غَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ  
 لِمَنْ بِعِزَّةِ عَمَادٍ وَالْوَسْوَءُ بَعْدَهُ مَكْسُورٌ فَهَذَا أَجْدَرُ جَمَلُهُ هَذَا أَنَّ كُلَّ مَا كَانَتْ لَهُ الْكُسْرَةُ أَلَزَمَ

(قوله واعلم أنه

ليس من أمال الخ)

يريد أن أمر العصب

في الامالة لا يطرده على قياس

لا يخالفونه وكذلك ترك

الامالة لا يطرده (وقوله واعلم

أن من لا يعمل الالفان فيما

ذكرنا قبل هذا الباب الخ)

قال أبو سعيد يعسني من

يقول كمال والسيبال

ومررت بحال كثير وما

أشبه ذلك مما تضمنه الباب

المتقدم فلا يعمل شيئاً مما

ذكرنا إمامته في

هذا الباب

أفاده السيرافي

كان أقوى في الامالة

وهذا باب ما أميل على غير قياس وانما هو شاذ في ذلك الحجاج انا كان اسم الرجل وذلك  
 لانه كثري كلامهم فملوه على الالف اكثر لان الامالة اكثر في كلامهم واكثر العرب ينصبه ولا  
 يعيل الف حجاج اذا كان صفة يجرونه على القياس واما الناس فيميله من لا يقول هذا مال عنزة  
 الحجاج وهم اكثر العرب لانها كالف فاعل اذا كانت نافية فلم تجل في غير الجر كراهية ان تكون  
 كباب رميمت وعزوت لان الواو والياء في قلت وبعثت اقرب الى غير المعتق واقوى وقال الناس  
 يوتق بعريتهم هذا باب وهذا مال وهذا باب لما كانت بدلا من الياء كما كانت في رميمت شبت بها  
 وشبهوها في باب ومال بالالف التي تكون بدلا من واو وعزوت فتيهت الواو والياء في العين كما تبعها  
 في اللام لان الياء قد تغلب على الواو وهو في مواضع سترها ان شاء الله والذين لا يعيلون في  
 الرفع والنصب اكثر العرب وهو اعتم في كلامهم ولا يعيلون في الفعل نحو قال لهم بفرقون  
 بين ما فعلت منه مكسور وبين ما فعلت منه مضموم وهذا ليس في الاسماء

وهذا باب ما يمنع من الامالة من الالفات التي املتها فيما مضى والحروف التي تمنعها الامالة  
 هذه السبعة الصاد والصاد والطاء والظاء والغين والقاف والحاء انا كان حرف منها قبل الالف  
 والالف تليه وذلك قولك فاعدو غائب وحامد وصاعد وطائف وضامن ونظام وانما منعت هذه  
 الحروف الامالة لانهم احروف مستعلية الى الحسك الاعلى والالف اذا خرجت من موضعها  
 استعلت الى الحسك الاعلى فلما كانت مع هذه الحروف المستعلية غلبت عليها كما غلبت الكسرة  
 عليها في مساجد ونحوها فلما كانت الحروف مستعلية وكانت الالف تنسب اليه وقربت من  
 الالف كان العمل من وجه واحد اخف عليهم كما ان الحرفين اذا تقارب موضعهما كان رفع  
 اللسان من موضع واحد اخف عليهم فيدغمونه ولا تعلم احدا يعيل هذه الالف الا من لا يؤخذ  
 بلغته وكذلك اذا كان الحرف من هذه الحروف بعد الف تليها وذلك قولك ناقذ وعاطس  
 وعاصم وعاصد وعاطل وناحل وواعل ولحوم من هذا قولهم صفت لنا كان بعدها القاف نظروا  
 الى اشبه الحروف من موضعها بالقاف فابدلوه مكانها وكذلك ان كانت بعد الالف بحرف  
 وذلك قولك نافع ونابغ ونافق وشاحط وعاط وناهض وناسط ولم يمنع الحرف الذي بينهما من  
 هذا كما يمنع السين من الصاد في صبقت ونحوه واعلم ان هذه الالفات لا يعيلها احدا الا من  
 لا يؤخذ بعينه لانها اذا كانت مما ينصب في غير هذه الحروف لزمها التنصب فلم يفارقه في هذه

(قوله كراهية  
 ان تكون كباب  
 رميمت الخ) يريد ان  
 الف مال عين الفعل وهي  
 مقبلة من واو وباب رميمت  
 وعزوت الياء والواو فيه  
 لام الفعل وعين الفعل  
 ايه من الاعتلال (وقوله  
 والذين لا يعيلون في الرفع  
 والنصب الخ) يريد ترك امالة  
 مال وباب (وقوله لانهم  
 يفرقون بين ما فعلت الخ)  
 يعني يفرقون بين قام وقال  
 ورام وسام وبين خاف لانك  
 تقول في قال قلت وقت  
 سمعت وتقول  
 في خاف خفت  
 افاده السيرافي

الحروف اذ كان يدخلها مع غير هذه الحروف وكذلك ان كان شيء منها بعد الالف بحرفين  
 وذلك قولك مناشيط ومناشيط ومقاريض ومواقيط ومباليغ ولم يمنع الحرفان النصب  
 كما لم يمنع السين من الصاد في صويق ونحوه وقد قال قوم المناشيط حين تراخت وهي قليلة فاذا  
 كان حرف من هذه الحروف قبل الالف بحرف وكان مكسورا فانه لا يمنع الالف من الامالة  
 وليس بمنزلة ما يكون بعد الالف لانهم يضعون الالف في موضع المستعلية ثم يصوبون الالف  
 فالانحدار اخف عليهم من الاضداد الا تراهم قالوا صبقت وصقت وصويق لما كان يتقل عليهم  
 ان يكونوا في حال تسقل ثم يصعدون الالف اذ ارادوا ان يكونوا في حال استعلاء وان لا يعملوا في  
 الاضداد بعد التسقل فارادوا ان تقع الالف في موضع واحد وقالوا قسوت وقست فلم يحولوا السين  
 لانهم انحدروا فكان الانحدار اخف عليهم من الاستعلاء من ان يصعدوا من حال التسقل  
 وذلك قولهم الضعاف والصعاب والطناب والصفاف والقياب والقماط والحبات والغلاب وهو  
 في معنى المغالبة من قولك غالبته غلابا وكذلك الظاه ولا يكون ذلك في قائم وقوائم لانه جاء  
 الحرف المستعلي مفتوحا فلما كانت الفتحه تمنع الالف الامالة في عمذاب وتابل كان الحرف  
 المستعلي مع الفتحه اغلب اذ كانت الفتحه تمنع الامالة فلما اجتمعاقويا على الكسرة واذا كان  
 اول الحرف مكسورا وبين الكسرة والالف حرفان احدهما ساكن والساكن احده هذه  
 الحروف فان الامالة تدخل الالف لانك كنت سميلا ولم يدخل الساكن للكسرة فلما كان قبل  
 الالف بحرف مع حرف عمل معه الالف صار كأنه هو المكسور وصار بمنزلة القاف في قذاف  
 وذلك قولك ناقه مقلات والمصباح والمطعمان وكذلك سائر هذه الحروف وبعض من يقول  
 قفاف ويميل الف مفعال وليس فيها شيء من هذه الحروف يتصب الالف في مصباح ونحوه لأن  
 حرف الاستعلاء جاء ساكنا غير مكسور وبعده الفتح فلما جاء مسكنا تليه الفتحه صار بمنزلة لو كان  
 متحركا بعده الالف وصار بمنزلة القاف في قوائم وكلاهما عربي له مذهب وتقول رأيت قزحا  
 وأنت ضمنا فتميل وهما ههنا بمنزلة ما في صفاف وقفاف وتقول رأيت عرقا ورأيت ماقا  
 لانهم بمنزلة ما في قائم والقاف بمنزلة ما في قائم وسمعاهم يقولون اراد ان يضربها زيد فاما لو  
 ويقولون اراد ان يضربها قبل فنصبوا للقاف واخواتها فاما ناب ومال وباع فانه من يميل  
 يلزمها الامالة على كل حال لانه انما يتحول الياء التي الالف في موضعها وكذلك خاف  
 لانه يروم الكسرة التي في خفت كما تحو الياء وكذلك الف حبل لانهما في بنات الياء وقد بين

(قوله واذا كان  
 أول الحرف  
 مكسورا الخ) قال أبو  
 سعيد يريد أن حرف  
 الاستعلاء إذا كان ساكنا  
 بين الكسرة وبين الحرف  
 الذي يلي الالف فبعض  
 العرب لا يعتد به لسكونه  
 وأنه كحرف ميت لا يعتد به  
 ويكون في جملة الحرف  
 الأول الذي قبله فكان  
 الكسرة فيه (قوله وتقول  
 رأيت قزحا الخ) قال أبو  
 سعيد يريد أن الامالة في  
 قزحا وضمنها جائزة لأن حرف  
 الاستعلاء قبل الكسرة  
 وفي عرقا وملغا الفتح لأن  
 حرف الاستعلاء بعد  
 الكسرة والالف  
 تليسه اه

ذلك ألتراهم يقولون طاب وخاف ومخبر وسقى فلا تمنعهم هذه الحروف من الإمالة وكذلك  
 باب قر لا أن الألف ههنا كأنها مبدلة من ياء الأتري أنهم يقولون صفا وصفا ومما لا تعال  
 ألثة فاعل من المضاعف ومفاعل وأشباههما لأن الحرف قبل الألف مفتوح والحرف الذي  
 بعد الألف ساكن لا كسرة فيه فليس هنا ما يعمله وذلك قولك هذا جادوماد وجواد جمع  
 جادة ومررت برجل جاد فلا يعيل بكره أن يتخو ونحو الكسرة فلا يعيل لأنه قر بما يحق فيه الكسرة  
 ولا يعيل للجر لأنه إنما كان يعيل في هذا للكسرة التي بعد الألف فلما تقدم الميعل وقد أمال قوم  
 في الجر شبهوها بما لك إذا جعلت الكاف اسم المضاف اليه وقد أمال قوم على كل حال كما قالوا  
 هذا ما شئ ليبتوا الكسرة في الأصل وقال بعضهم مررت بمال قاسم ومررت بمال ملي  
 ومررت بمال يتقل ففتح هذا كاه وقالوا مررت بمال زيد فاعلمنا فتح الألف للقاف شبه ذلك بعاقده  
 وناعق ومناشيط وقال بعضهم بمال قاسم ففرق بين المفصل والمتصل ولم يتقوى على النصب إذ كان  
 من فصلا وقد فصلوا بين المنفصل وغيره في أشياء سئبت لك إن شاء الله وسمعاهم يقولون يريد أن  
 يضر بهم زيد ومنازيد فلما جاؤ بالقاف في هذا النوع نصبوا فقالوا أراد أن يضر بهم قاسم ومنا  
 فضل وأراد أن يعلمها ملق وأراد أن يضر بهم اسم ملق وأراد أن يضر بها يتقل وأراد أن يضر بها  
 بسوط نصبوا هذه المستعلية وغابت كما غابت في مناشيط ونحوها وصارت الهاء والألف  
 كالفاء والألف في فاعل ومفاعيل وضارعت الألف في فاعل ومفاعيل ولم يمنع النصب ما بين  
 الألف وهذه الحروف كما لم يمنع في السماليين قلب السين صادًا وصارت المستعلية في هذه  
 الحروف أقوى منها في مال قاسم لأن القاف هنا ليست من الحرف وإنما شبهت ألف مال بالف  
 فاعل ومع هذا أنها في كلامهم ينصبها أكثرهم في الصلاة أجروها على ما وصفت لك فتقول منازيد  
 ويضر بهم يريد أن يضر بهم الألفات الأخر ولو فعل بها ما فعل بالمال لم يستكر في قول من قال  
 بمال قاسم وقالوا هذا عماد قاسم وهذا عالم قاسم ونعمى قاسم فلم يكن عندهم بمنزلة المال ومتاع  
 ومخلات وذلك أن المال آخره بتغير وإنما مال في الجر في لغف من أمال فان تغير آخره عن الحر  
 نصبت ألثة والذي أماله الألف في عماد وعابد ونحوهما مما لا يتغير فإمالة هذا أبدًا لازمة فلما  
 قويت هذه القوة لم يقع عليها المنفصل وقالوا لا يضر بها الذي تعلم فلم يعيلا لأن الألف قد ذهبت  
 ولم يجعلوها بمنزلة ألف حبل ومرعى ونحوهما وقالوا أراد أن يعلمها وأن يضبطها فتح لطاء وأراد أن  
 يضبطها وقالوا أراد أن يعيلا لأن القاف مكسورة فهي بمنزلة قفاف وقالوا رأيت ضيقا

(قوله شبهوها  
 بما لك الخ) قال أبو  
 سعيد وجه احتجاج  
 سيويه بما لك إمالة جاد  
 وجواد أن الكسرة في ما لك  
 كسرة اعراب ولا يمتد بها  
 وقد أميل الألف من أجلها  
 فكذلك أيضا كسره جواد  
 وجاد المقدرة عمال من أجلها  
 وإن ذهبت في اللفظ وأصل  
 جاد جاد وجواد  
 جواد لأنه فاعل  
 وفواعل اه

وَمَضِيْقًا كَمَا قَالُوا عَلِقُوا رَأَيْتُ عَلِمًا كَثِيرًا فَلَمْ يَعْمَلُوا لِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَتْ كَالْأَلْفِ فِي مَعْنَى وَمَعْرَى  
 وَقَدْ أَمَالَ قَوْمٌ فِي هَذَا مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَمَالَ فِي الْقِيَاسِ وَهُوَ قَلِيلٌ كَمَا قَالُوا أَطَلَبْنَا وَعَتَبْنَا وَذَلِكَ قَوْلُ  
 بَعْضِهِمْ رَأَيْتُ عَرَفًا وَضَيْقًا فَلَمَّا قَالُوا أَطَلَبْنَا وَعَتَبْنَا وَغَنَّا فَنَشَبُوهَا بِالْفِ حَبْلِي جَرَّ أَهْمٌ ذَلِكَ عَلَى هَذَا  
 حَيْثُ كَانَتْ فِيهَا عِلَّةٌ تُجْمِلُ الْقَافَ وَهِيَ الْكُسْرَةُ الَّتِي فِي أَوَّلِهِ وَكَانَ هَذَا أَجْدَرًا أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمْ  
 وَسَمِعْنَا هُمْ يَقُولُونَ رَأَيْتُ سَبَقًا حَيْثُ فَتَحُوا وَأَعْمَاطُنَا وَعَرَفَا كَالشَّوَادِ لَقَلَّتْهَا \* وَاعْلَمْ أَنَّ  
 بَعْضَ مَنْ يَهْوَى عَابِدٌ مِنَ الْعَرَبِ فَيَمِيلُ يَقُولُ مَرَرْتُ بِمَالِكٍ فَيَنْصَبُ لِأَنَّ الْكُسْرَةَ لَيْسَتْ فِي  
 مَوْضِعِ بَلْزَمٍ وَأَخْرَجَ الْحَرْفَ قَدِ تَبَدَّلَ بِمَعْنَى عِنْدَهُمْ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ بِمَالٍ فَاسِمٌ وَلَمْ يَقُلْ عِمَادٌ  
 فَاسِمٌ وَمِمَّا لَا يَمِيلُونَ الْفَتْحَ حَتَّى وَأَمَّا وَإِلَّا فَرَفَعُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَاتِ الْأَسْمَاءَ فَهُوَ جَبَلِيٌّ  
 وَعَطَشِيٌّ وَقَالَ الْخَلِيلُ لَوْ سَمَّيْتُ رَجُلًا بِهَا وَامْرَأَةً بِهَا لَمَالَتَ فِيهَا الْأَمَالَهَ وَلَكِنَّهُمْ يَمِيلُونَ فِي أَيْ  
 لِأَنَّ أَيْ تَكُونُ مِثْلَ أَيْنٍ وَأَيْنٍ كَخَلْفِكَ وَأَعْمَاهُ اسْمٌ صَارَ نَظْرًا فَاقْرُبْ مِنْ عَطَشِيٍّ وَقَالُوا الْأَعْلَمُ  
 يَعْمَلُوا لِمَا لَيْكُنْ اسْمًا فَرَفَعُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَا وَقَالُوا مَا فَلَمْ يَعْمَلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَمِيلُوا لِأَنَّهَا لَا تَمُتُ  
 أَسْمَاءُ الْأَبْصَلِ مَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَمِيلُوا لِأَنَّهَا لَمْ تَمُتْ مَعَ الْبِهِمِيَّةِ إِذْ كَانَ ذَا حَالَهُمَا وَقَالُوا يَا وَتَأَيُّ  
 حُرُوفِ الْمَجْمُوعِ لِأَنَّهَا اسْمٌ مَا يُلْقِطُ بِهِ وَلَيْسَ فِيهَا مَا فِي قَدَوْلًا وَأَعْمَاجَاتِ كَسَائِرِ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ مَعْنَى  
 آخَرَ وَقَالُوا يَا زَيْدٌ لَكَ الْبَاءُ وَمَنْ قَالَ هَذَا مَالَ وَرَأَيْتُ بَابًا فَانْهَ لَا يَقُولُ عَلَى حَالِ سَائِقٍ وَلَا قَارِئٍ  
 وَلَا غَابٍ وَغَابُ الْأَجْهَةِ فَهِيَ كَالْفِ فَاعِلٌ عِنْدَ عَامَتِهِمْ لِأَنَّ الْمَعْتَلَّ وَسَطًا أَقْوَى فَلَمْ يَبْلُغْ مِنْ  
 أَمْرٍ هَاهُنَا أَنْ تَمَالَ مَعَ مُسْتَعْمِلٍ كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا بِأَلٍ مِنْ بَلَّتْ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ الْأَمَالَهَ قُوَّةً فِي الْمَالَ  
 وَلَا مَسْتَعْمَلَةً عِنْدَ الْعَامَّةِ

﴿ هَذَا بَابُ الرَّاءِ ﴾ وَالرَّاءُ إِذَا تَكَلَّمْتَ بِهَا خَرَجَتْ كَأَنَّهَا مَضَاعَفَةٌ وَالْوَقْفُ يَزِيدُهَا إِضَاحًا  
 فَلَمَّا كَانَتْ الرَّاءُ كَذَلِكَ قَالُوا هَذَا رَأَشِدٌ وَهَذَا فِرَاشٌ فَلَمْ يَعْمَلُوا لِأَنَّهُمْ كَأَنَّهُمْ قَدِ تَكَلَّمُوا بِرَاءٍ بَيْنَ  
 مَفْتُوحَتَيْنِ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ قَوِيَّتْ عَلَى نَصْبِ الْأَلْفَاتِ وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْقَافِ حَيْثُ كَانَتْ  
 بِمَنْزِلَةِ حَرْفَيْنِ مَفْتُوحَيْنِ فَلَمَّا كَانَ الْفَتْحُ كَأَنَّهُ مَضَاعَفٌ وَأَعْمَاهُ مِنَ الْأَلْفِ كَانَ الْعَمَلُ مِنْ  
 وَجْهِ وَاحِدٍ أَخْفَ عَلَيْهِمْ وَإِذَا كَانَتْ الرَّاءُ بَعْدَ الْأَلْفِ تَمَالَوْا كَانَ بَعْدَهَا غَيْرُ الرَّاءِ لَمْ تَمَسَّ فِي الرَّفْعِ  
 وَالنَّصْبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا جَارٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذَا فَعَالٌ وَكَذَلِكَ فِي النَّصْبِ كَأَنَّكَ قُلْتَ فَعَالًا  
 فَغَلِبَتْ هُنَا فَانْصَبْتَ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَبْلَ الْأَلْفِ وَأَمَّا فِي الْجَدْرِ فَيَمِيلُ الْأَلْفُ كَانَ أَوَّلَ الْحَرْفِ  
 مَكْسُورًا أَوْ مَفْتُوحًا أَوْ مَضْمُومًا لِأَنَّهَا كَأَنَّهَا حَرْفَانِ مَكْسُورَانِ فَيَمِيلُ هَهُنَا كَمَا غَلِبَتْ حَيْثُ

(قوله ورأيت)

علما كثيرا الخ

قال أبو سعيد يريد

أنك إذا وصلت علما بما بعده

كان بعد الميم تنوين ولا

إمالة فيه وإنما يمال إذا

وقفت عليه لأنه يصير الينا

(وقوله فشيءوها بالف حبل)

الخ يريد أن الذين أمالوا

شيءوا هذه الألف لما

وقعت طرفا بالف التانيث

المقصورة ولا خلاف في

جواز إمالة الألف المقصورة

للتانيث لأنها تنقلب بباء في

التثنية وقد مضى

الكلام على نحو

هذا



كانت مفتوحة فنصبت الألف وذلك قولك من جارك ومن عواريه ومن المعاري ومن الدواير  
 كأنك قلت معالٍ ومعالٍ وفعالٍ ومما تغلب فيه الراء قولك قاربٌ وغارمٌ وهذا طاردٌ وكذلك  
 جميع المستعلية إذا كانت الراء مكسورة بعد الألف التي تليها وذلك لأن الراء لما كانت تقوى  
 على كسر الألف في فعالٍ في البحر وفعالٍ للماد كزنا من التضخيم فويث على هذه الألفات إذ  
 كنت إنما أضع لسانك في موضع استعلاء ثم تنحدر وصارت المستعلية ههنا بمنزلة ما في قفاف  
 وتقول هذه ناقمة طارقٍ وأيتوق مزاريق فتصب كما فعلت ذلك حيث قلت ناعقٌ ومناققٌ ومناشيطٌ  
 وقالوا من فراركة فغلبت كما غلبت القاف وأخواتها فلا تكون أقوى من القاف لانهما وان  
 كانت كأنها حرفان مفتوحان فانما هي حرف واحد وبرزته كما أن الألف في غارٍ والياء في قيلٍ  
 بمنزلة غيرهما في الرذاذ أصغررت رذذاً إلى الواو وان كان فيهما من اللين ما ليس في غيرهما فانما  
 شبهت الراء بالقاف وليس في الراء استعلاء فجعلت مفتوحة تفتح نحو المستعلية فلما قويت على  
 القاف كانت على الراء أقوى \* واعلم أن الذين يقولون مساجدٌ وعابديٌ يصبون جميع ما أملت  
 في الراء \* واعلم أن قوماً من العرب يقولون الكافرونَ ورأيت الكافيرين والكافِرَ وهي المنابرُ  
 لما بعدت وصار بينهما وبين الألف حرف لم تقو قوة المستعلية لأنهما من موضع اللام وقريبة  
 من الياء ألا ترى أن الألف تجعلها ياءً فلما كانت كذلك عملت الكسرة عملها إذ لم يكن بعدها  
 راءٌ وأما قوم آخرون فنصبوا الألف في الرفع والنصب وجعلوها بمنزلة ما لم يحل بينهما وبين  
 الألف كسروا وجعلوا ذلك لا يمنع النصب كما يمنع في القاف وأحواتها وأما لو أفي البحر كما أمالوا  
 حيث لم يكن بينهما وبين الألف شيء وكان ذلك عندهم أولى حيث كان قبلها حرف تعال له لو لم يكن  
 بعده راءٌ وأما بعض من يقول مررت بالبحار فإنه يقول مررت بالكافر في نصب الألف وذلك  
 لأنك قد تترك الأما له في الرفع والنصب كما تتركها في القاف فلما صارت في هذا كالقاف تركها  
 في البحر على حالها حيث كانت تُنصب في الأكثر يعني في النصب والرفع وكان من كلامهم أن  
 ينصبوا نحو عابديٌ وجعل الحرف الذي قبل الراء يُعدهم أن يمال كما جعله قوم حيث قالوا هو  
 كافرٌ يُعدهم أن يُنصب فلما بعد وكان النصب عندهم أكثر تركوه على حاله إذ كان من  
 كلامهم أن يقولوا عابديٌ والأصل في فاعل أن تنصب الألف ولكنها عمل لما ذكرنا من العلة  
 ألا تراها لا تعال في تأبيل فلما كان ذلك الأصل تركوها على حالها في الرفع والنصب وهذه اللغة  
 أقل في قول من قال عابديٌ وعالمٌ \* واعلم أن الذين يقولون هذا قاربٌ يقولون مررت بقاديرٍ ينصبون

(قوله وقالوا)  
 من فراركة الخ  
 قال أبو سعيد يريد أن  
 نحة الراء في فراركة إذا كان  
 بعد الألف راء مكسورة لم  
 يمنع الامالة وغلبت الكسرة  
 لفتح الراء التي قبل الألف  
 حتى أميل كما غلبت الراء  
 المكسورة ما قبلها في الامالة  
 وهو حرف الاستعلاء الذي  
 قبل الألف ولم تكن الراء  
 المفتوحة التي قبل الألف  
 بأقوى من حرف  
 الاستعلاء لمع  
 الامالة اه

الألف ولم يجعلوا حيث بعدت تقوى كأنهم في لغة الذين قالوا امررت بكافر لم تقوه على الامالة  
حيث بعدت لماذ كزامن العلة وقد قال قوم ثرقتى عربيتهم امررت بقادر قبل للراء حيث  
كانت مكسورة وذلك أنه يقول قارب كما يقول جارم فاستوت القاف وغيرها فلما قال امررت  
بقادر أراد أن يجعلها كقوله امررت بكافر فيستويهما هنا كما يستويهما هناك ومعنا من تنق به  
من العرب يقول (لهذبة بن خشرم)

(طويل)

عسى الله يعنى عن بلاد بن قادر \* بمنهم جوت الرب سكون

وتقول هو قادر \* واعلم أن من يقول امررت بكافر أكثر ممن يقول امررت بقادر لأنها  
من حروف الاستعلاء والراء قد أخبرتك بأمرها \* واعلم أن من العرب من يقول امررت  
بجاء قاسم فينصبون للقاف كما نصبوا حين قالوا امررت عمال قاسم الآن الامالة في الجمار  
وأشباهه أكثر لأن الألف كأنهم ابينها وبين القاف حروف مكسورة فنتم صارت الامالة فيها  
أكثر منها في المال ولكنهم لو قالوا جارم قاسم لم يكن عنزة جمار قاسم لأن الذي يعيل ألف جارم  
لا يتغير فبين جمار قاسم و جارم قاسم كما بين مال قاسم وعابد قاسم ومن قال امررت بجمار قاسم  
قال امررت بسفار قبل لأن الراء هنا يذكرها التعبير أما في الاضافة وأما في اسم مدكرو وهو حرف  
الأعراب وتقول امررت بفار قبل في لغة من قال امررت بالجار قبل وقال امررت بكافر قبل من  
قبل أنه ليس بين المجرور وبين الألف في فاز الألف واحد ساكن لا يكون الأمن موضع الآخر  
وإنما يرفع لسانه عنهم ما كانه ليس بعد الألف الأراء مكسورة فلما كان من كلامهم امررت  
بكافر كان اللزم لهذا عندهم الامالة وتقول هذه صغار و إذا اضطر الشاعر قال الموارر وهذا  
عنزة امررت بفار لأنه إذا كان من كلامهم هي المتأخر كان اللزم لهذا الامالة إذ كانت الراء بعد  
الألف مكسورة وقال كانت قوارير قوارير من قصة ومن قال هذا جادل يقل هذا فارق قوة الراء  
هنا كما ذكرنا وتقول هذه ذنابير كقلت كافر فهذا أجدر لأن الراء أبعد وقد قال بعضهم  
مناشط فذا أجدر فاذا كنت في الجرف قصتها قصة كافر \* واعلم أن الذين يقولون هذا إذا ع في  
السكوت فلا يعمون لأنهم لم يلفظوا بالكسرة كسرة العين يقولون امررت بجمار لأن الراء كأنها  
عندهم مضاعفة فكأنه جراء قبل الراء وذلك قولهم امررت بالجار وأسجبر بالله من النار

(قوله فبين  
جمار قاسم و جارم  
قاسم الخ) قال أبو  
سعيد يريد أن الامالة في  
جارم قاسم أقوى منها في  
جمار قاسم مسن جنتين  
احدهما أن كسرة الراء  
في جارم لازمة في كل حال  
وكسرة الراء في الجمار  
تتغير بالرفع والنصب  
والجهة الأخرى أن حرف  
الاستعلاء قد بعد من ألف  
جارم أكثر من بعده عن  
ألف جار وكذلك الامالة  
في عابد وقاسم أقوى  
منه في مال  
قاسم اه

\* عسى الله يعنى عن بلاد بن قادر \*

\* وأنشدني باب الراء

مستشهدا على جواز امالة الألف من طروان كان قبلها الحرف المانع لقوة الراء المكسورة على الامالة وقد  
تقدم البيت بتفسيره

وقالوا في مهارى تيميل الهاء وما قبلها وقال سمعت العرب يقولون ضربت ضربة وأخذت  
أخذته تشبه الهاء بالالف فأمال ما قبلها كما تيميل ما قبل الالف ومن قال أراد أن يضربها  
فاسم قال أراد أن يضربها راشد ومن قال يميل فاسم قال يميل راشد والراء أضعف في ذلك  
من القاف لما ذكرتك وتقول رأيت عقرًا كناية قول رأيت علقًا ورأيت عيرًا كما قلت ضيقًا  
وهذا عمران كما تقول حقائق واعلم أن قوما يقولون رأيت عقرًا فيميلون للكسرة لأن  
الالف في آخر الحرف لما كانت الراء ليست كالمستعلية وكان قبلها كسرة وكانت الالف  
في آخر الحرف شبيهة وها بالالف حُبلى وكان هذا الزم حيث قال بعضهم رأيت عقرًا وقال  
أراد أن يعقرها أو أراد أن يعقرا ورأيتك عسرا جعلوا هذه الاشياء بمنزلة ما ليس فيه راء وقالوا  
رأيت عيرًا فاذا كانت الكسرة عميل فالياء أجدر أن تيميل وقالوا الثغر أن حيث كسرت أول  
الحرف وكانت الالف بعد ما هو من نفس الحرف فشيء مما يندى على الكلمة نحو الف حُبلى  
وقالوا عمران ولم يقولوا بترقان جمع برقي ولا حقان لأنهما من الحروف المستعلية ومن قال هذا  
عمران فأمال قال في رجل يسمى عمران هدا عقران كما قالوا جليات فلم يمنع ما بينهما الامالة كما  
لم يمنع الصادق في صماليق وقالوا افراس وهذا جراب لما كانت الكسرة أولًا والالف زائدة  
شبهت بنجران والنصب فيه كله أحسن لأنهما ليست كالف حُبلى  
وهذا باب ما يميل من الحروف التي ليس بعدها الف اذا كانت الراء بعدها مكسورة **وهو** ذلك  
قولك من الصبر ومن البعر ومن الكبر ومن الصغر ومن الفقر لما كانت الراء كأنها حرفان  
مكسوران وكانت تشبه الياء أمالوا المفتوح كما أمالوا الالف لأن الفتحة من الالف وشبه الفتحة  
بالكسرة كتشبه الالف بالياء فصارت الحروف ههنا بمنزلة ما اذا كانت قبل الالف وبعد الالف  
الراء وان كان الذي قبل الالف من المستعلية نحو ضارب وقارب وتقول من عجز وفتيميل العين  
لأن الميم ساكنة وتقول من الحاذر فتيميل الذال ولا تقوى على امالة الالف لأن بعد الالف  
فتحًا وقبلها فصار الامالة لا تعمل بالالف شيئاً كما أنك تقول حاضراً فلا تيميل لأنهما من الحروف  
المستعلية فكالم عمل الالف للكسرة كذلك لم عملها لامالة الذال وتقول هذا ابن مدعور  
كانت تروم الكسرة لأن الراء كأنها حرفان مكسوران فلا تيميل الواو لأنها لا تشبه الياء ولو أملتها  
أملت ما قبلها ولكنك تروم الكسرة كما تقول رد ومثل هذا قولهم عجت من الشمر وشربت  
من المنقر والمنقر الركيئة الكثير الماء وقالوا رأيت حَبَطَ الرِّيف كما قالوا من المطر وقالوا

(قوله وقالوا  
عمران ولم يقولوا  
برقان الخ) هؤلاء فرقوا  
بين الراء والمستعلية فأمالوا  
في الراء ولم يميلوا في المستعلية  
لقوتها وشبهوا الالف في  
عمران ونجران بالالف حُبلى  
وجعلوها كالطرف ولم  
يعتدوا بالنون (قوله ومن  
قال هذا عمران الخ) قال  
أبو سعيد يريد أن القاف  
في عمران لم تمنع الامالة  
التي أوجبها كسرة العين  
وان كان بين الكسرة  
والالف القاف كما أن  
السين في صماليق تليها  
صادا من أجل القاف  
فتقول صماليق  
وان كان بينهما  
أحرف اه

رَأَيْتُ خَبِطَ فَرْدٌ كَمَا قَالَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيُقَالُ هَذَا خَبِطَ رِيَّاحٌ كَمَا قَالَ مِنَ النَّظْرِ وَهَذَا مَرْرَةٌ  
 يَعْزُّو مَرْرَةً يَخْبِرُ فَمِنْ بَشَمٍ لِأَنَّهَا تَخْفَى مَعَ الْبَاءِ كَمَا أَنَّ الْكُسْرَةَ فِي الْبَاءِ آخِيٌّ وَكَذَلِكَ مَرْرَةٌ بِبَعِيرٍ  
 لِأَنَّ الْعَيْنَ مَكْسُورَةٌ وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ هَذَا ابْنُ فُورٍ وَتَقُولُ هَذَا قَفَارِيَّاحٌ كَمَا تَقُولُ رَأَيْتُ خَبِطَ  
 رِيَّاحٍ فَمِثْلُ طَائِعِطٍ الرَّاءِ الْمُنْفَصِلَةِ وَكَذَلِكَ أَلْفٌ قَفَا فِي هَذَا الْقَوْلِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مَرْرَةٌ بِمَالٍ  
 فَامٍ فَلَمْ يَنْصَبْ لِأَنَّهَا مُنْفَصِلَةٌ قَالَ رَأَيْتُ خَبِطَ رِيَّاحٍ وَقَفَارِيَّاحٍ فَلَمْ يُجِئْ سَمْعُنَا بِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاكَ  
 مِنَ الْأَمَالَةِ وَالنَّصَبِ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ مِنَ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ مِنْ عَمْرٍو وَمِنْ الشُّغْرِ فَأَمَّا لَمْ يُجِئْ مِنَ  
 الشُّرْقِ لِأَنَّ بَعْدَ الرَّاءِ حَرْفًا مُتَعَلِّقًا فَلَا يَكُونُ ذَا كَامٍ لِيَكُنْ هَذَا مَارِقٌ  
 فِي هَذَا بَابٍ مَا يُلْحَقُ الْكَلِمَةُ إِذَا اسْتَلَّتْ حَتَّى تَصِيرَ حَرْفًا فَلَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَكَّمُ بِهَا فِي الْوَقْفِ فَيُعْتَمَدُ  
 بِذَلِكَ الْحَقِيقِ فِي الْوَقْفِ ﴿ وَذَلِكَ قَوْلُكَ عَمْرٍو شِهْ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا كَانَ مِنْ بَابٍ وَعَمِّي بَعِي فَإِذَا وَصَلَتْ  
 قَلْتُ عَ حَدِيثًا وَشِ تُوِيًا حَذَفَتْ لِأَنَّكَ وَصَلْتَ إِلَى التَّسَكُّمِ بِهِ فَاسْتَفْنَيْتَ عَنِ الْهَاءِ فَالْأَحَقُّ  
 فِي هَذَا الْبَابِ الْهَاءُ  
 ﴿ هَذَا بَابٌ مَا يَتَقَدَّمُ أَوَّلَ الْحُرُوفِ وَهِيَ زَائِدَةٌ قَدِّمَتْ لِأَسْكَانِ أَوَّلِ الْحُرُوفِ فَلَمْ تَصِلْ إِلَى أَنْ  
 تَنْدِي بِسَاكِنٍ فَقَدِّمَتْ الزِّيَادَةَ مُتَحَرِّكَةً لِتَصِلَ إِلَى التَّسَكُّمِ ﴿ وَالزِّيَادَةُ هُنَا لِأَنَّ الْفُ مَوْصُولَةٌ  
 وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ فَتَكُونُ فِي الْأَمْرِ مِنْ بَابِ فَعَلَّ بِفَعْلٍ مَا يَتَحَرَّكُ مَا بَعْدَهَا وَذَلِكَ  
 قَوْلُكَ اضْرِبْ أَقْتُلْ اسْمَعْ أَذْهَبْ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا فِي مَوْضِعِ يَسْكُنُ أَوْلَهُ فِيمَا بَنَوْا مِنَ الْكَلَامِ  
 وَتَكُونُ فِي أَفْعَلَتْ وَأَفْعَلَّتْ وَأَفْعَلَّتْ وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ عَلَى زَنْةٍ وَاحِدَةٍ وَمِثَالُ وَاحِدٍ وَالْأَلْفُ  
 تَلْزِمُهُنَّ فِي فَعَلَّ وَقَعَلَّتْ وَالْأَمْرُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ يَسْكُنُ أَوْلَهُ هُنَا فِيمَا بَنَوْا مِنَ الْكَلَامِ وَذَلِكَ أَنْطَلَقَ  
 وَاسْتَبَسَّ وَاحْتَرَّتْ وَهَذَا النَّحْوُ وَتَكُونُ فِي اسْتَفْعَلَتْ وَأَفْعَلَّتْ وَأَفْعَلَّتْ وَأَفْعَلَّتْ  
 وَأَفْعَلَّتْ هَذِهِ الْخَمْسَةُ عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ وَحَالُ الْأَلْفِ فِيهَا فِي كَالِهَاءِ فِي أَفْعَلَّتْ وَقَصْتُهُنَّ فِي ذَلِكَ  
 كَقَصْتُهُنَّ فِي أَفْعَلَّتْ وَذَلِكَ نَحْوُ اسْتَحْرَجْتُ وَأَفْعَنْسَسْتُ وَأَشْهَابَتْ وَأَجْلَوذْتُ وَأَعَشَوْشَبْتُ  
 وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ اسْتَفْعَلْتُ نَحْوُ احْتَجَمْتُ وَأَفْسَحَرَّتْ وَأَمَّا أَلْفُ  
 أَفْعَلْتُ فَلَمْ تُلْحَقْ لِأَنَّهُمْ اسْتَكْنُوا الْفَاءَ وَلَكِنَّهَا بَنِي هَا الْكَلِمَةُ وَصَارَتْ فِيهَا بِعَنْزِلَةِ أَلْفِ أَفْعَلْتُ فِي  
 فَاعَلْتُ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ صَارَتْ بِعَنْزِلَةِ مَا لُحِقَ بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأَتْرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ يُخْرِجُ  
 وَأَنَا أُخْرِجُ فَيُضْمُونَ كَمَا يَضْمُونَ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّ الْأَلْفَ لَمْ يُلْحَقْ لِسَاكِنِ أَحَدٍ نُوهُ وَأَمَّا كُلُّ  
 شَيْءٍ كَانَتْ أَلْفُهُ مَوْصُولَةً فَانْفَعَلُ مِنْهُ وَأَفْعَلُ وَتَفْعَلُ مَفْتُوحَةٌ الْأَوَائِلُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ تَلْزِمُ أَوَّلَ

(قوله فلم  
 ينصب لانها  
 منفصلة الخ) قال أبو  
 سعيد الذي يفسر قبين  
 المنفصل والمتصل أنه يجعل  
 اللام المكسورة في مال كأنها  
 لم تتصل بقاف فاسم لانها  
 كلمة أخرى وكذلك الطاء  
 المفتوحة في رأيت خبط  
 رياح كأنها لم تتصل بكسرة  
 الراء في رياح فلا يميل الطاء  
 لانه لا يعتد بالراء في رياح  
 لانها من كلمة أخرى (وقوله  
 ومن قال من عمرو والنغر  
 فأمال لم يعل من الشرق الخ)  
 قال أبو سعيد يريد أن حرف  
 الاستعلاء إذا كان بعد الراء  
 المكسورة يمنع من إمالة  
 ما قبل الراء وهو إمالة الشين  
 من الشرق كما منع من  
 إمالة الألف في مارق  
 اه سيرافي

الكلمة بمعنى ألف الوصل وانما هي ههنا كالهاء في عه قهسي في هذا الطرف كالهاء في هذا  
 الطرف فلما تقرب من بيت الاربعة نحو وترجت وصاصت جعلت اوائل ما ذكرنا مضموما  
 كما وائل ما كان من فعلت الذي هو على ثلاثة أحرف نحو ذهب وضرب وقيل وعلم وصارت  
 احرثجت واقشعرت كاستفعلت لانها لم تكن هذه الالفات فيها الا لما حدثت من السكون  
 ولم تلتحق بالخروج بناء الاربعة الى بناء الفعل أكثر من الاربعة كما أن أفعل خرجت من  
 السلافة الى بناء الفعل على الاربعة لانه لا يكون الفعل من نحو سقر رجل لا تحذف في الكلام  
 مثل سقر رجلت فلما لم يكن ذلك صرفت الى باب استفعلت فأجريت تجرى ما أصله الثلاثة يعني  
 احرثجت \* واعلم أن هذه الالفات اذا كان قبلها كلام حذفت لان الكلام قد جاء قبله  
 ما يستغنى به عن الالف كما حذفت الهاء حين قلت ع ياقتي فجاء بعدها كلام وذلك قولك  
 يا زيد اضرب عمرا ويا زيدا قتل واستخرج وإن ذلك احرثجت وكذلك جميع ما كانت الالف موصولة  
 \* واعلم أن الالف الموصولة فيما ذكرنا في الابتداء مكسورة أبدا الآن يكون الحرف الثالث  
 مضموما فتضمها وذلك قولك اقتل استضعف احنقرا احرثجت وذلك أنك قربت الالف من  
 المضموم اذ لم يكن بينهما الأساكن ففكرها كسرة بعدها ضمة وأرادوا أن يكون العمل من وجه  
 واحد كما فعلوا ذلك في مذي اليوم ياقتي وهو في هذا أبجد لانه ليس في الكلام حرف أوله مكسور  
 والثاني مضموم وفعل هذابه كما فعل بالمدغم اذا أردت أن ترفع لسانك من موضع واحد وكذلك  
 أرادوا أن يكون العمل من وجه واحد ودعاهم ذلك الى أن قالوا أنا أجوفك وأنبؤك وهو متحد  
 من الجبل أنبا نبذك الخليل وقالوا أيضا لمتك وقالوا اضرب الساقين إمك هايل فكسرهما  
 جميعا كما ضم في ذلك ومثل ذلك (البيت للشَّعْمان بن بشير الأَنْصاري)

وَيَلِيهَا فِي هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةٌ \* وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ

وسكون موصولة في الحرف الذي تعرف به الأسماء والحرف الذي تعرف به الأسماء هو الحرف  
 الذي في قولك القوم والرجل والناس وانما هم حرف بمنزلة قولك قد وسوف وقد بينا ذلك فيما  
 يتصرف وما لا يتصرف ألا ترى أن الرجل اذا نسيت فتذكر ولم يرد أن يقطع يقول ألي كما يقول  
 قدي ثم يقول كان وكان لا يكون ذلك في ابن ولا امرئ لأن الميم ليست منفصلة ولا الباء

\* وأنتدق نأب آحرقول الشعمان بن بشر  
 مستشهداه على ما يجوز في قوله ويلها م صم اللام وكسرهما الصم على القاء حركة الميم عليها والكسر على  
 اتعاها الحركة الميم وقد تقدم بفسره  
 \* ويلها م هواء الجوطالبة \*

وقال عجلان دَعُواوَجَلِّذَاوَأَلْحِقْنَايَدُلُّ \* بِالشَّمِيمِ أَنَالِدَمَلْنَايَجَلِّ

كما تقول إنه قدي ثم تقول قد كان كذا وكذا فتنتي قد ولكنه لم يكسر اللام في قوله يدل ويجيء بالياء لأن البناء قد تم وزعم الخليل أنها مفصلة كقد وسوف ولكنها جاءت لغني كما يجيآن للعاني فلما تم تكن الألف في فعل ولا اسم كانت في الابتداء مفتوحة فُرق بينها وبين ما في الأسماء والأفعال وصارت في ألف الاستفهام إذا كانت قبلها الألف شُبِّهت بالألف آخر لأنها زائدة كما أنها زائدة وهي مفتوحة مثلها لأنها ما كانت في الابتداء مفتوحة كرها أن يحذفوها فيكون لفظ الاستفهام والخبر واحد فأرادوا أن يفصلا ويبتنوا ومثلها من ألفات الوصل الألف التي في أيم وأيمن لما كانت في اسم لا يتكرر تمكّن الأسماء التي فيها ألف الوصل نحو ابن واسم وامرئى وانما هي في اسم لا يستعمل الألف في موضع واحد شُبِّهت بها هنا بالتي في آل فيماليس باسم إذ كانت فيما لا يتمكّن تمكّن ما ذكرنا وضارع ماليس باسم ولا فعل ولا دليل على أنها موصولة قولهم لَيَمُنَنَّ اللهُ وَلَيَمُنَنَّ اللهُ قال الشاعر

وقال قريبي القوم لما تشدّتهم \* نَمَّ وَقَرِيْبِي لَيَمُنَنَّ اللهُ مَا مَدْرِي

وقد كتبتنا ذلك في باب القسم فأرادوا أن تكون هذه الياء مسكنة فيماليس من الكلام كما فعلوا ذلك فيما ذكرنا من الأفعال وفي أسماء سفيينهاك إن شاء الله ففصة أيم ففصة الألف واللام فهذا قول الخليل وقال يونس قال بعضهم أيم الله فكسرت قال ليم الله جعلها كأن ابن

هذا باب كينونتها في الأسماء وانما تكون في أسماء معلومة أسكنوا وأثلها فيما بنوا من الكلام وليست لها أسماء تتلثب فيها كالأفعال هكذا أجروا في كلامهم وتلك الأسماء ابن وأخوه الهاء للتأنيث فقالوا ابنة واثنان وأخوه الهاء للتأنيث فقالوا اثنتان كقولك اثنتان وامرؤ وأخوه الهاء للتأنيث فقالوا امرأة وأبنت وأسم وأست جميع هذه الألفات مكسورة في الابتداء وإن كان الثالث مضموم نحو ابنت وامرؤ لأنها ليست ضمة تنبت في هذا البناء على كل حال اعماضم في حال الرفع فلما كان كذلك فرقوا بينها وبين الأفعال نحو أقتل أستضعف لأن الضمة فيهن نائمة ففركوا الألف في ابنت وامرئى على حالها أو الأصل الكسر لأنها مكسورة

\* وأشد منه قول عجلان \* دعوا وعجل داوألحتمادل \* بالشميم البيت مستشهد به على ما يجوز من فصل الألف واللام مما عهدا صندته كرائه كما يشيأ ما أعادتها عند المد كمتصله عابدها وقد تقدم القول في ذلك \* وأشد منه قول نصيب

وقال قريبي القوم لما تشدّتهم \* نَمَّ وَقَرِيْبِي لَيَمُنَنَّ اللهُ مَا مَدْرِي مستشهد به على إسقاط ألف أيم في الدرج لأنها الموصول وقد تقدم بعلمته وتفسيره

(قوله والدليل على أيم موصولة قولهم ليمن الله الخ) قال أبو سعيد جعل ألف أيم وأيمن ألف وصل وذكر أنهم جعلوها مفتوحة وإن كانت داخلة على اسمين لأنها لا يستعملان الألف القسم فلم يتكافأ شبا بلام التعريف وقد حكى يونس أن من العرب من يكسر وهذه الألف ألف وصل عند البصريين وأيمن موضوع للقسم غير مشتق من شيء من الأسماء المعروفة وذكر الزجاج وهو قول الكوفيين أن أيم جمع عين وأيم محذوف منها النون ومنهم من يقول م الله لا فعلن كأنه تكلم بالميم من أيم ومنهم من يقول م الله بكسر الميم كأنه تكلم بالميم من يمين ففصة أيم عند سيبويه والخليل ففصة الألف واللام وما حكاه يونس من قول بعضهم أيم الله بالكسر تشبيه بألف ابن اه باختصار

أبدى الأسماء والأفعال الآف الفعل المضموم الثالث كما قالوا أنا أتبوك والأصل كسر الياء  
 قصارت الضمة في أمرؤاذا كانت لم تكن ثابتة كالرفعة في فون ابن لانهاضمة انعامتكون في حال  
 الرفع \* واعلم أن هذه الألفات الوصل تحذف جميعا إذا كان قبلها كلام الأماذ كزامن  
 الألف واللام في الاستفهام وفي آيئين في باب القسم لعل قد ذكرناها فعل ذلك في باب القسم  
 حيث كانت مفتوحة قبل الاستفهام فقاموا أن تلبس الألف بالالف الاستفهام وتذهب في  
 غير ذلك إذا كان قبلها كلام إلا أن تقطع كلامك وتستأنف كما قالت الشعراء في الأناصاف  
 لأنهم واضح فصول فاعلم ابتدؤها بعد قطع قال الشاعر

( كامل )

ولا يبأدر في الشتاء وليدنا \* ألقدر ينزلها بغير جمال

وقال ليبد أو مذهب جند على الواحه \* الناطق المرزور والمختوم

\* واعلم أن كل شيء كان أول الكلمة وكان محمرا كسوى ألف الوصل فانه إذا كان قبله كلام لم  
 يحدف ولم يتغير إلا ما كان من هو وهي فان الهاء تسكن إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام وذلك  
 قولك وهو ذاهب وهو خير منك فهو قائم وكذلك هي لما كثرنا في الكلام وكانت هذه الحروف  
 لا يلفظ بها الأعمع ما بعدها صارت بمنزلة ما هو من نفس الحرف فأسكوا كما قالوا في فخذ فخذ  
 ورضي رضى وفي حذر حذر وسر وسر وفعلا ذلك حيث كثرت في كلامهم وصارت تستعمل  
 كثيرا فأسكنت في هذه الحروف استحقافا وكثير من العرب يدعون الهاء في هذه الحروف على  
 حالها وفعلا وبلام الأعمع مع الفاء والواو مثل ذلك لأنها كثرت في كلامهم وصارت بمنزلة الهاء في  
 أنها لا يلفظ بها الأعمع ما بعدها وذلك قولك قلينظر وليصيرت ومن ترك الهاء على حالها في هي  
 وهو ترك الكسرة في اللام على حالها

\* وأنشدني بترحمته هذا ما كنيو بها في الأسماء

ولا ساد في الشتاء وليدنا \* ألقدر يبر لها بغير جمال

الشاهد فيه قطع الف الوصل من قوله القدر ضرورة سوع ذلك أن الشطر الأول من البيت يوقف عليه ثم  
 يتبدأ ما بعده مقطوع على هذه لية وهذا من أعراب الصرورة \* يقول إذا اشتد الرمان فوليد ما لا يبادر القدر حس  
 أدب والجار حره بر لها القدر \* وأنشدني المباليد

أو مذهب جند على الواحه \* الناطق المرزور والمختوم

الشاهد فيه قطع ألف الوصل في الناطق والقول فيه كالذي تقدم \* وصف آثار الديار جعل منها بيانا وخميا  
 ونسبها إلى الكسب في ذلك وأراد ما لناطق البين الظاهر والمختوم الحى الدارس والحمم الطبع على الشيء وتعطيته  
 والجند جمع جند وهي الطريقة وأراد به أساطير الكبار المذهب ما كتب بالذهب والمرزور المكتوب  
 ويروي المبرور رأى البين الذي أزرأظهور وهي على معول كما قالوا محبوب من أحنته ومحموم من أحبه الله

في هذا باب تحرك أو آخر الكلم الساكنة إذا حذفت ألف الوصل لالتقاء الساكنين كما وانما  
حذفوا ألف الوصل ههنا بعد الساكن لأن من كلامهم أن يحذف وهو بعد غير الساكن قلبا  
كان ذلك من كلامهم حذفوها هنا وجعلوا التحرك للساكنة الأولى حيث لم يكن يلتقي  
ساكنان وجعلوا هذا سبيلهم اليقرقوا بينا وبين الألف المقطوعة بجملة هذا الباب في التحرك  
أن يكون الساكن الأول مكسورا وذلك قولك اضرب نفسك وأكرم الرجل وأذهب أذهب وقول  
هو الله أحد الله لأن التنوين ساكن وقع بعده حرف ساكن فصارت بمنزلة باه اضرب ونحو ذلك  
ومن ذلك إن الله عاقني فعات وعين الرجل وقط الرجل ولو استعطينا ونظير الكسر ههنا قولهم  
حذار وبداد وتطارا الزموها الكسرى في كلامهم فجعلوا سبيل هذا الكسرى في كلامهم ما استقام  
هذا الضرب على هذا ما لم يكن اسما نحو حذام كالتبدي في ساكنان ونحوه جري يفتى وغاق غاق  
كسروا هذا إذ كان من كلامهم أن يكسروا إذا التقى ساكنان وقال الله ببارك وتعالى قل  
انظروا ماذا في السموات والأرض فضعوا الساكن حيث حركوه كاضموا الألف في الابتداء  
وكرهوا الكسر ههنا كما كرهوه في الألف فخالفت ساكن السواكن كما خالفت الألف ساكن  
الألفات يعني ألفت الوصل وقد كسروا فقلوا قل انظروا وأجروه على الباب الأول ولم  
يجعلوها كالألف ولكنهم جعلوها كآخر جبر وأما الذين يفتون فأنهم يضمون في كل ساكن  
يكسر في غير الألف المضمومة فمن ذلك قوله وقالت أخرج عليهن وعذاب أركض برجلك ومنه  
أو ناقص منه قليلا وهذا كله عربي قد قرئ به ومن قال قل انظروا كسر جميع هذا والفتح  
في حرفين أحدهما قوله عز وجل ألم الله لما كان من كلامهم أن يفتحو الالتقاء الساكنين  
فتصوا هذا وقرقوا بينه وبين ما ليس به جاه ونظير ذلك قولهم من الله ومن الرسول ومن  
المؤمنين لما كثرت في كلامهم ولم تكن فعلا وكان الفتح أخف عليهم فتصوا وشبهوها بآين  
وكيف وزعموا أن ناسا من العرب يقولون من الله فيكسرونه ويكسرونه على القياس فأما  
الم فلا يكسروا لأنهم لم يجعلوه في ألف الوصل بمنزلة غيره ولكنهم جعلوه كبعض ما يتحرك  
لالتقاء الساكنين ونحو ذلك لم يأتده اعلم ذلك لأن الله جاء حالا فدل على أن وقد اختلفت  
العرب في من إذا كان بعدها ألف وصل غير ألف اللام فكسروا قوم على القياس وهي أكثر في  
كلامهم وهي الجيدة ولم يكسروا في ألف اللام لأنهم سمعوا ألف اللام أكثر لأن الألف واللام  
كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم فتصوا استغننا فاصار من الله بمنزلة الساذ ذلك من

(قوله وتظهير  
ذلك قولهم من الله  
ومن الرسول) انما  
فتصوا من لكثرتها في  
كلامهم والميم مكسورة  
فكسروا نوالى الكسرتين  
مع الكثرة فعدوا الى أخف  
الحركات وكسروا ما لم  
يكسر عاها وعلى صورته  
كقولك ان الله أمكني  
فعلت وكقولك زن الدرهم  
وكان الكسائي يقول ان  
من ففتت النون فيها لأن  
أصلها ما ولم يأت في ذلك  
بجحة مقنعة وأما المم وأجاز  
الأخفش فيها الكسر  
ومنعه سيويوه وأوجب  
الفتح وفيه وجهان أحدهما  
انه لالتقاء الساكنين الميم  
واللام الأولى من الله ولم  
يكسروا لأن قبل الميم ياء  
وقبل الياء كسرة فكسروا  
الكسرى فيها والثاني أنه التقى  
فتحة الألف من قولنا الله  
على الميم لأن هذه موقوفة  
حقها أن تبتدأ الألف  
بعدها مضوحة اه  
أفاده السيرافي



**ابنك ومن امرئ** وقد فتح قوم فعماء فقالوا من ابنك فأجروها بجرى من المستلين  
 وهذا باب ما يضم من السواكن إذا حذف بعده ألف الوصل **وذلك الحرف الواو** التي هي  
 علامة الأضمار إذا كان ما قبلها مفتوحا وذلك قوله عز وجل **ولا تنسوا الفضل بينكم** ورموا ابنك  
 واخشوا الله فزعم الخليل أنهم جعلوا حركة الواو منها ليفصل بينها وبين الواو التي من نفس  
 الحرف نحو **واو واد** وقد قال قوم **ولا تنسوا الفضل بينكم** جعلوها بمنزلة ما كسر واو من  
 السواكن وهي قليلة وقد قال قوم **لو استطعنا شئها** واد **واخشوا الرجل** ونحوها حيث كانت  
 ساكنة مفتوحا ما قبلها وهي في القلة بمنزلة **ولا تنسوا الفضل بينكم** وأما الياء التي هي علامة  
 الأضمار وقبلها حرف مفتوح فهي مكسورة في ألف الوصل وذلك **اخشى الرجل للراة** لأنهم  
 لما جعلوا حركة الواو من الواو جعلوا حركة الياء من الياء فصارت تجرى ههنا كما تجرى الواو  
 وان أجر بها بجرى **ولا تنسوا الفضل بينكم** كسرت فهي على كل حال مكسورة ومثل هذه  
 الواو **واو مصطعمون** لأنها واو زائدة لاقت للجمع كالحقت **واواخشوا** العلامة الجمع وحذفت  
 من الاسم ما حذفت **واواخشوا** فهذه في الاسم كذلك في الفعل والياء في مصطفيين مثلها في  
**اخشى** وذلك **مصطفوا لله** ومن **مصطبي الله**

**هذا باب ما يحذف من السواكن** إذا وقع بعدها ساكن **وذلك ثلاثة** أحرف الألف والياء  
 التي قبلها حرف مكسور والواو التي قبلها حرف مضموم **فأما حذف الألف** فقوله **رخي الرجل**  
**وأنت تريد رخي ولم يحذف** وإنما كرهوا تحريكها لأنها إذا حركت صارت باء أو واو أفكرها وأن  
 تصير إلى ما يستعملون **فحذفوا الألف** حيث لم يخافوا التباسا ومثل ذلك هذه **حبي الرجل**  
**ومعزي القوم** وأنت تريد **المعزي** و**الحبي** كرهوا أن يصيروا إلى ما هو أثقل من الألف فحذفوا  
 حيث لم يخافوا التباسا ومثل ذلك قولهم **رمت** وقالوا **رَمِيَا** فخاوا بالياء وقالوا **عَزَوَا** فخاوا بالواو  
 لثلاثي التباس الأثنان بالواحد وقالوا **حُبَيَان** و**ذَقَرِيَان** لأنهم لو حذفوا لالتبس بما ليس في آخره  
**ألف** أنبت من الأسماء وأنت إذا قلت هذه **حبي الرجل** ومن **حبي الرجل** علم أن في آخرها  
**ألما** فإن قلت قد تقول رأيت **حبي الرجل** فيوافق اللفظ لفظ ما ليست في آخره **ألف** التأنيت  
 فإن هذا لا يلزمه في كل موضع وأنت لو قلت **حبلان** لم تجد موضعا للألف منه ساقطة ولفظ  
 الاسم حيث ذولفظ ما ليست فيه الألف سواء **وأما حذف الياء** التي قبلها كسرة فقوله **هو**  
**يرى الرجل** و**يقضي الحق** وأنت تريد **يقضي ويرى** كرهوا الكسر كما كرهوا الجر في **قاضي والضم**

فيه كما كرهوا الرفع فيه ولم يكونوا يفتخروا فيلبس بالنصب لأن سبيل هذا أن يكسر فحذفوا حيث لم يخافوا التباسا وأما حذف الواو التي قبلها حرف مضموم فقولك يَغزُو القوم ويدْعُو الناس وكرهوا الكسر كما كرهوا الضم هناك وكرهوا الضم هنا كما كرهوا الكسر في يَرِي وأما اِخْتَوُوا القوم ورموا الرجل واخشي الرجل فانهم لو حذفوا اللبس الواحد بالجمع والأثنى بالذَكَر وليس هنا موضع التباس ومع هذا أن قبل هذه الواو أخف الحركات وكذلك باء اخشي وما قبل الياء منها في يَفْضِي ونحوه وما قبل الواو منها في يَدْعُو ونحوه فاجتمع أنه أثقل وأنه لا يخاف الالتباس فحذف فأجريت هذه السواكن التي حركوا ما قبلها من مجرى واو سا ومنه ذلك لم يبيع ولم يقل ولو لم يكن ذلك فيها من الاستتقال لأجريت مجرى لم يصف لأنه ليس لاستئصال ما بعدها حذفت وذلك بقاء يهاب وواو يخاف وقد بينت ذلك

وهذا باب ما لا يرد من هذه الألف الثلاثة لتحرك ما بعدها وسأخبرك لم ذلك ان شاء الله وهو قولك لم يخف الرجل ولم يبيع الرجل ولم يقل القوم ورميت المرأة ورميت لأنهم إنما حركوا هذا الساكن الساكن وقع بعده وليس يتحرك تليها كما تليها الساكنة لم يخف زيد ولم يبيع عمرو وأسكت وكذلك لو قلت رميت فلم تنج بالالف لحذفته فلما كانت هذه السواكن لا تتحرك حذفت الألف حيث أسكتت والياء والواو ولم يرجعوا هذه الألف الثلاثة حيث تحركت لالتقاء الساكنين لأنك إذا لم تذكر بعدها ساكنة أسكتت وكذلك إذا قلت لم يخف أباك في لغة أهل الحجاز وأنت تريد لم يخف أباك ولم يبيع أبوك ولم يقل أبوك لأنك إنما حركت حيث لم تجد بدا من أن تحذف الألف وتلقي حركتها على الساكن الذي قبلها ولم تكن تقدر على التخفيف إلا كذا كما تجد بدا في التقاء الساكنين من التحريك فإذا لم تذكر بعد الساكن همزة تخفف كانت ساكنة على حالها كسكونها إذا لم يذكر بعدها ساكن وأما قولهم لم يخافا ولم يقولوا ولم يبيعا فان هذه الحركات لو أزم على كل حال وأما حذفت النون للجزم كما حذفت الحركة للجزم من فعل الواحد ولم تدخل الألف ههنا على ساكن ولو كان كذلك لقال لم يخفا كما قال رميتا ولم تلحق التثنية شيئا مجزوما كما أن الألف لحقت في رمتا شيئا مجزوما

وهذا باب ما تلحقه الهاء في الوقف لتحرك آخر الحرف وذلك قولك في نبات الياء والواو التي الياء والواو فين لام في حال الجزم أريته ولم يَغزُه واخشيته ولم يقضه ولم يرضه وذلك لأنهم كرهوا زهاب اللامات والأسكان جميعا فلما كان ذلك إلا بالحرف كرهوا أن يسكنوا المتحرك

(قوله وهو قولك لم يخف الرجل الخ) يريد أن ما أسقطناه من الألف والواو والياء لالتقاء الساكنين إذا تحرك الساكن بعده لاجتماع الساكنين لم يرد الساكن الذاهب لأن هذا التحريك عارض وليس بحركة تليها الحرف أفاده السيرافي (قوله وأما قولهم لم يخافا ولم يقولوا ولم يبيعا الخ) يريد أن الأصل في يخافا ويقولا ويبيعا يخافان ويقولان ويبيعان فدخل الجزم فسقطت له النون ولم تدخل ألف التثنية على شيء مجزوم فلذلك ثبت الألف والواو والياء اه سيرافي

فهذا بيان أنه قد حذف آخر هذه الحروف وكذلك كل فصل كان آخره أو واوا وإن كانت  
 الياء زائدة لأنها تجرى مجرى ما هو من نغم الحرف فإذا كان بعد ذلك كلاماً تركت الهاء  
 لأنك إذا لم تقف تحركت وانما كان السكون للوقف فالتم تقف استغنيت عنها وتركتها وقد  
 يقول بعض العرب ارم في الوقف وأغز وأخش حدثنا بذلك عيسى بن عمرو ويونس وهذه اللغة أقل  
 اللغتين جعلوا آخر الكلمة حيث وصلوا إلى التكلم به بمنزلة الأخر التي تحركت مما لم يحذف  
 منه شيء لأن من كلامهم أن يشبهوا الشيء بالشيء وإن لم يكن مثله في جميع ما هو فيه وأما  
 لا تقف من وقفت وان تقع أعين من وعيت فانه يلزمها الهاء في الوقف من تركها في أحش لأنه محذف  
 بها لأنها ذهبت منها الفاء واللام فمكرهوا أن يسكنوا في الوقف فيقولوا إن تقع أعين فسكنوا العين  
 مع ذهاب حرفين من نفس الحرف واما ذهب من نفس الحرف الأول وحرف واحد وفيه ألف  
 الوصل فهو على ثلاثة أحرف وهذا على حرفين وقد ذهب من نفسه حرفان ورعم أبو الخطاب  
 أن ناساً من العرب يقولون اذمة من دعوت فيكسرون العين كأنها لما كانت في موضع الجزم  
 نوهوا أنها ساكنة اذ كانت آخر شيء في الكلمة في موضع الجزم فكسروا حيث كانت الدال  
 ساكنة لأنه لا يلتقي ساكنان كما قالوا ردياقتي وهذه لغة رديثة واما هو غلط كما قال زهير

بدلوا أتي لست مدرك ما مضى \* ولا سابق شيئاً إذا كان جابياً

هذا باب ما ألحقه الهاء لتبين اسرعة من غير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي حذف أو آخرها  
 ولكنها تبين حركة أو آخر الحروف التي لم يذهب بعدها شيء فمن ذلك النونات التي ليست  
 بحروف أعراب ولكنها فون الأثنين والجميع وكان هذا أجدر أن تبين حر كته حيث كان من  
 كلامهم أن يبيتوا حركة ما كان قبله متحركاً كما لم يحذف من آخره شيء لأن ما قبله مسكن  
 فمكرهوا أن يسكن ويسكن ما قبله وذلك إحلال به وذلك مما صار به وهم سلبونه وهم  
 قائلونه ومثل ذلك هنة وضربنثة وذهبنثة فعلا ذلك لما ذكرتك ومع ذلك أيضاً أن النون  
 خفية فذلك أيضاً ما يؤكده الحريك إذا كان يحرك ما هو أبين منها وسترى ذلك وما حرك وما قبله  
 متحرك إن شاء الله ومثل ذلك آيته تريد أن لأنهم انون قبله إذا كن وليست بنون تُعبر إلا أعراب  
 ولكنها مفتوحة على كل حال فأجريت ذلك المجري ومثل ذلك قولهم عمه لأن في هذا الحرف  
 ما في أين أن ما قبله ساكن وهي خفية كالنون وهي أشبه الحروف به في الصوت فذلك كانت  
 مثلها في الحفاء ونبي ذلك في الأرقام ومثل ذلك قولهم هلمه يريد هلم قال الراجز

(قوله واما  
 لا تقف من وقفت  
 الخ) يريد أن قولنا لم  
 يبقه قد ذهب منه  
 حرفان وهو فاء السهل  
 ولان لا تقف من وقفت  
 يعني فأنبات الهاء فيه  
 واجب وألزم من انباتها في ارم  
 وأخش لأن الإبهاف بها  
 أكثر فالعروض لها ألزم  
 ومن العرب من لا يثبت  
 الهاء في ذلك أيضاً لأنه على  
 حرفين الأول منهما متحرك  
 فيبتدأ به والثاني ساكن  
 والذي يتكلم بهذا ويحذف  
 الهاء منه أقل من يحذف  
 الهاء من ارم وأخش لأن  
 ارم على ثلاثة أحرف  
 والذاهب منه حرف  
 واحد اه  
 سيراني

• بآيها الناس الالهة •

وانما يريد هلم وغير هؤلاء من العرب وهم كثير لا يلقون الهاء في الوقف ولا يبتنون الحركة لانهم لم يحدفوا شيئا يلزم هذا الاسم في كلامهم في هذا الموضع كما فعلوا ذلك في بنات الياه والواد وجميع هذا اذا كان بعده كلام ذهبت منه الهاء لانه قد استغنى عنها وانما احتاج اليها في الوقف لانه لا يستطيع ان يحرك ما يسكت عنده ومثل ما ذكرنا قول العرب لانه وهم يريدون ان ومعناها اجل وقال ويقلن شيب قد علا \* لـ وقد كبرت فقلت لانه

ومثل فون الجميع قولهم اعلمه لانهم فون زائدة وليست بحرف اعراب وقبلها حرف ساكن فصار هذا الحرف عنزة هُنْ وقالوا في الوقف كيفه وليته ولعله في كيف وليت واعل لم يكن حرفا يتصرف للاعراب وكان ما قبلها ساكنا جعلوا بهاء نزلة ما ذكرنا وزعم الخليل انهم لم يقولوا انطلقته يريدون انطلقت لانها ليست بتاء اعراب وما قبلها ساكن وما جرى مجرى مسلوته علامة المضمرة التي هي ياء وقبلها الف اوياء لانها جمعت اهما خفية وان قبلها ساكنا فاجريت بحرفي مسلمانة ومسلوته وتعلينه وذلك قولك علامية وعصاية وبشراية ويا قاضية هـ هذا باب ما يبتنون حركته وما قبله مخرك \* فن ذلك الياه التي تكون علامة المضمرة المجرور او تكون علامة المضمرة المصوب وذلك قولك هذا علامية وجاء من بعدية والله ضريته كرهوا ان يسكنوها اذ لم تكن حرف الاعراب وكانت خفية فينتوها واما من رأى ان يسكن الياه فانه لا يلحق الهاء لان ذلك امره في الوصل فلم يحدف منها في الوقف شيئا وقالوا هية وهم يريدون هي شبهوا بيه بعدى وقالوا هو ملكا كانت الواو لا تصرف للاعراب كرهوا ان يلزموها الاسكان في الوقف فجعلوا بهاء بنزلة الياه كما جعلوا كيفه عنزة مسلوته ومثل ذلك قولهم خذ بهككة وجميع هذا في الوصل عنزة الاول ومن لم يلحق هناك الهاء في الوقف لم يلحقها هنا وقد استعملوا في شي من هذا الالف في الوقف كما استعملوا الهاء لان الهاء اقرب الخارج الى الالف وهي شبيهة بما في ذلك قول العرب حيا لافا اوصلوا فالوا حيا ل نمر وان شئت فقل حيا ل كما تقول بكككك ومن ذلك قولهم انا فاد اوصل قال اقول ذلك ولا يكون في الوقف في انا الالف لم

(قوله وغير هؤلاء من العرب وهم كثير لا يلقون الهاء في الوقف الخ) قال أبو سعيد يريد أن قوما يدخلون الهاء في ارمه ولم يقره وما أشبه ذلك مما ذهب منه حرف أو حرفان ولا يدخلونها اليها إذ كره في هذا الباب لأنهم قد دروا ادخالها عوضا من الذاهب في ارمه ونحوه ولم يذهب من هذا الباب شي يجعل الهاء عوضا من ذهابه هـ

\* وأشد في باب ما لحقه الهاء لتبين الحركة \* بآيها الناس الالهة هـ  
الشاهدية تبين حركة الميم في الوقف بهاء السك لا تهاجرة ماء لا تتبدل اعراب فكرهوا تسكينها لانهما حركة مسو لانهما \* وأشد في الباب في مثله لانهما  
ويقل شيب قد علا \* لـ وقد كبرت فقلت لانه  
الشاهدية تبين حركة لمون بالهاء وعائه كعد الذي قبله ومضى ان ههنا مع

يُجْعَلُ بَعْدَهُ هُوَ لِأَنَّ هُوَ آخِرُ حُرُوفِ مَدِّ وَالنُّونُ خَفِيَّةٌ فَجَمَعَتْ أَسْمَاءُ عَلَى أَقْلٍ عَسَدِيماً يُتَكَلَّمُ بِهِ  
 مَفْرُوداً وَأَنَّ آخِرَهَا خَفِيٌّ لَيْسَ بِحَرْفٍ أَعْرَابٌ يُحْمَلُ بِهِ ذَلِكَ عَلَى هَذَا وَتَطْيِيرُهُ أَنَّ مَعَ هَذَا الْهَاءِ  
 الَّتِي تَلْزِمُ طَلْعَةً فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ فِي التَّدَاءِ إِذَا وَقَفَتْ فَكَأَنَّمَتْ تِلْكَ لَزِمَتْ هَذِهِ الْاَلِفُ وَأَمَّا أَحْرُ  
 وَبِحَوِّهِ إِذَا قَلَّتْ رَأَيْتُ أَحْرُ لَمْ تُلْقِ الْهَاءَ لِأَنَّ هَذَا الْآخِرُ حَرْفٌ أَعْرَابٌ يَدْخُلُهُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَهُوَ  
 اسْمٌ يَدْخُلُهُ الْاَلِفُ وَاللَّامُ مُبْتَدَأٌ آخِرُهُ مُفْرَقٌ وَإِنَّمَا يَبِينُ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ وَكَرَهُوا الْهَاءَ فِي هَذَا الْاسْمِ  
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَأَدْخَلُوهَا فِي الَّتِي لَا تَزُولُ حُرُوكَتُهَا وَصَارَ دُخُولُ كُلِّ الْحُرُوكَاتِ فِيهِ وَأَنَّ تَطْيِيرَهُ عَمَّا  
 يَتَّصِرُ مِنْ نُونٍ عَوْضًا مِنَ الْهَاءِ حَيْثُ قَوِيَتْ هَذِهِ الْقُوَّةُ وَكَذَلِكَ الْأَفْعَالُ مَحْوُطَةٌ وَضَرَبَتْ لَنَا  
 كَأَنَّ اللَّامُ قَدْ تَصَرَّفَتْ حَتَّى يَدْخُلَهَا الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ شُبِّهَتْ بِأَحْرُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلَامَةٌ  
 وَفِيهِ وَلِيَّةٌ وَرِيَّةٌ وَحَتَامَةٌ فَالْهَاءُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ أَجُودٌ إِذَا وَقَفَتْ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ الْاَلِفَ مِنْ مَا  
 فَصَارَ آخِرُهُ كَأَخْرَائِمَهُ وَأَعْرَهُ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ قَوْمٌ وَعَلَامٌ وَبِهِمْ وَلَمْ يَكْفَالُوا الْخَشْخِشَ وَلَيْسَ هَذَا مِثْلَ إِنْ  
 لِأَنَّهُ لَمْ يُحذفْ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ آخِرِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَيْجِيَّةٌ مَحِجَّتٌ وَمِثْلُ مَ أَنتَ فَامَّا إِذَا وَقَفْتَ  
 أَلْزِمَتْهَا الْهَاءُ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا ثَبَاتُ الْهَاءِ لِأَنَّ حَيْجِيَّةً وَمِثْلُ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَلَامِ مَفْرُودِينَ لِأَنَّهُمَا  
 اسْمَانِ وَأَمَّا الْحُرُوفُ الْأُولَى فَانْهَالَيْتُمْ بِهَا مَفْرُودَةً مِنْ مَا لَا تَنْهَالِيستُ بِأَسْمَاءِ فَصَارَ الْأُولَى  
 وَالْآخِرُ عِزَّةٌ حَرْفٌ وَاحِدٌ لِذَلِكَ وَمَعَ هَذَا مَا أَكْثَرَ فِي كَلَامِهِمْ فَصَارَ هَذَا بِعِزَّةٍ حَرْفٌ وَاحِدٌ فَحُو  
 اخْشِ وَالْأُولَى مِنْ حَيْجِيَّةٍ مَحِجَّتٌ وَمِثْلُ مَ أَنتَ لَيْسَ كَذَلِكَ الْأَتْرَاهِمُ يَقُولُونَ مِثْلُ مَا أَنتَ  
 وَحَيْجِيَّةٌ مَا حِجَّتْ لِأَنَّ الْأُولَى اسْمٌ وَعَمَّا حَذَفُوا الْأَتْرَاهِمُ شَبَّهُوا بِالْحُرُوفِ الْأُولَى فَلَمَّا كَانَتْ الْاَلِفُ  
 قَدْ تَلْزِمُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ الْهَاءُ فِي الْحَرْفِ لِارْتِمَاءِ فِي الْوَقْفِ لِيُفْرَقَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْأُولَى وَقَدْ  
 لَحِقَتْ هَذِهِ الْهَاءُ أَثْبَعًا الْاَلِفُ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّ الْاَلِفَ خَفِيَّةٌ وَأَرَادُوا الْبَيَانَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ  
 هُوَلَاءُ وَهَهَاءُ وَلَا يَقُولُونَ فِي أَفْعَى وَأَعْمَى وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّمَةِ كَرَاهِيَّةً أَنْ تَلْتَبَسَ  
 بِهَا الْإِضَافَةُ وَمَعَ هَذَا أَنْ هَذِهِ الْأَلْفَاتُ حُرُوفُ أَعْرَابٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ فِي مَوْضِعِهَا عَيْرُ  
 الْاَلِفِ دَخَلَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ كَمَا يَدْخُلُ رَأَى أَحْرُ وَلَوْ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْاَلِفِ هُوَلَاءُ حَرْفٌ مُتَعَرِّكٌ  
 سِوَاهَا كَانَتْ لَهَا حُرُوكَةٌ وَاحِدَةٌ كَحُرُوكَةِ أَنَا وَهُوَ فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ أَجْرُوا الْاَلِفَ بِحُرُوكَةِ مَا يَتَّصِرُ  
 فِي مَوْضِعِهَا ۝ وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ لَا يُتَّبِعُونَ الْهَاءَ سِوَى هَذَا الْحَرْفِ الْمُدَوْدِ لَا تَصْخَفِي فَأَرَادُوا  
 الْبَيَانَ كَمَا أَرَادُوا أَنْ يَحْرُوكُوا وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا يُلْحِقُونَ الْهَاءَ كَامِلًا بِلِحْقِوَاهُ وَهُنَّ وَنَحْوُهُمَا  
 وَقَدْ يُلْحِقُونَ فِي الْوَقْفِ هَذِهِ الْهَاءَ الْاَلِفَ الَّتِي فِي التَّدَاءِ وَالْاَلِفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي التَّدْبِيَةِ لِأَنَّ مَوْضِعَ

تصويت وتبيين فأرادوا أن يعمدوا فالزموها الهاء في الوقف لذلك وتركوها في الوصل لأنه  
يُستغنى عنها كما يُستغنى عنها في التعرُّف في الوصل لأنه يجيء ما يقوم مقامها وذلك قولك  
يا غلاماً ووازيتاه وواغلامه وواذهب غلاميه

وهذا باب الوقف في آخر الكلام المتحركة في الوصل أما كل اسم منون فانه يلحقه في حال  
النصب في الوقف الالف كراهية أن يكون التنوين بمنزلة النون اللازمة للحرف منه أو زيادة  
فيه لم يجيء علامة للنصرف فأرادوا أن يفرقوا بين التنوين والنون ومثل هذا في الاختلاف  
الحرف الذي فيه هاء التانيث فعلمة التانيث اذا وصلته التاء واذا وقفت الهاء أرادوا  
أن يفرقوا بين هذه التاء والهاء التي هي من نفس الحرف نحو تاء التث والتاء عذرة ما هو من نفس  
الحرف نحو تاء مسبته وتاء عقرب لا أنهم أرادوا أن يلحقوهما بإنشاء مقطعة وقتئذ يدل وكذلك  
التاء في بنت وأخت لأن الالفين الحقا بالتاء بناءً على عذر يدل وفرقوا بينهما وبين تاء المطلقات  
لأنها كأنها منفصلة من الأول كما أن موت منفصل من حضر في حضر موت وتاء الجميع أقرب  
إلى التاء التي هي بمنزلة ما هو من نفس الحرف من تاء طلحة لأن تاء طلحة كأنها منفصلة ورعم  
أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الوقف طلحت كما قالوا في تاء الجميع قولاً واحداً في  
الوقف والوصل واما ابتدأت في ذكر هذا الألف فيك المنصرف فأما في حال الحذف والرفع فأنهم  
يخذفون الياء والواو لأن الياء والواو أثقل عليهم من الالف فاذا كان قبل الياء كسرة وقبل الواو  
ضمة كان أثقل وقديماً خففوا في الوقف الياء التي قبلها كسرة وهي من نفس الحرف نحو  
القاض فاذا كانت الياء هكذا فالواو بعد الضمة أثقل عليهم من الكسرة لأن الياء أخف عليهم  
من الواو فلما كان من كلامهم أن يحدفوها وهي من نفس الحرف كانت ههنا لزوماً الحذف اذ لم  
تكن من نفس الحرف ولا بمنزلة ما هو من نفس الحرف نحو ياء محبب ومحببي فأما الالف  
فليست كذلك لأنها أخف عليهم ألا تراهم يعنون الياء في منى ونحوه ولا يحدفونها في وقف  
ويقولون في نقد وقد رسل رسل ولا يحذفون الجمل لأن الفضة أخف عليهم من الصمة  
والكسرة كما أن الالف أخف عليهم من الياء والواو وسنرى بيان ذلك ان شاء الله ورعم  
أبو الخطاب أن أرد السراة يقولون هذا زيدو وهذا عمرو ومررت بزيدو وبمري جعلوه قياساً  
واحداً فأثبتوا الياء والواو كما ثبتوا الالف

وهذا باب الوقف في آخر الكلام المتحركة في الوصل التي لا تلحقها ياءة في الوقف وأما

(قوله فأرادوا  
أن يفرقوا بين التنوين  
الخ) قال أبو سعيد  
يريد أنهم فصلوا في الوقف  
بين النون الأصلية  
والمقطعة بالأصلية في حسن  
ورعش وبين التنوين في  
زيدو عمرو كما فصلوا بين  
علامة التانيث التي هي  
التاء وبين ما التاء فيه أصلية  
أو ملحقه بالأصلية وقالوا  
في علامة التانيث هذه عمره  
وطلحه ووقفوا عليها بالهاء  
فاذا وصلوا قالوا اترك  
وطلحتك وقالوا في الأصلية  
فت في الوقف وقت في الوصل  
قال وفي كلام سيبويه سهو  
لأنه مثل بناء سنته ولا  
يقع عليها وقف وانما ينبغي  
أن يكون تاء سنت وما  
أشبهه مما يوقف  
على التاء فيه  
اه باختصار

المرفوع والمضموم فانه يوقف عنده على أربعة أوجه بالأشمام وبغير الأشمام كما تقف عند الجزوم  
 والساكن وبأن تروم التصريك وبالتضعيف فأما الذين أشموا فأرادوا أن يقرقوا بين ما يلزمه  
 التصريك في الوصل وبين ما يلزمه الإسكان على كل حال وأما الذين لم يشموا فقد علموا أنهم هم  
 لا يتقفون أبدا الأ عند حرف ساكن فلما سكت في الوقف جمعوا بين نزلة ما يسكن على كل حال لأنه  
 واقفه في هذا الموضع وأما الذين رأوا الحركة فانهم دعاهم الى ذلك الحرص على أن يخرجوها  
 من حال ما يلزمه إسكان على كل حال وأن يعلموا أن حالها عندهم ليس كحال ما سكت على كل حال  
 وذلك أراد الذين أشموا الآن عولاء أشدنو كيدا وأما الذين صاعقوا هم أشدنو كيدا أرادوا أن  
 يجيبوا بحرف لا يكون الذي بعده الأ متحركا لأنه لا يلتقي ساكنا فهو لاء أشدما بالغة وأجمع  
 لأنك لو لم تنسم كنت قد علمت انها متحركة في غير الوقف ولهذا علامات فلاشمام نقطة  
 ولقد أجرى مجرى الحرم والإسكان الحاء ولروم الحركة خط بين يدي الحرف والتضعيف الشين  
 فلاشمام قولنا هذا خالد وهذا فرج وهو يجعل وأما الذي أجرى مجرى الإسكان والجزم فقولنا  
 محمد وخالد وهو يجعل وأما الذين رأوا الحركة فهم الذين قالوا هو محمد وهذا أحمد كأنه يريد رفع  
 لسانه حدثنا بذلك عن العرب الخليل وأبو الخطاب وحدثنا الخليل عن العرب أيضا بغير الأشمام  
 وإجراء الساكن وأما التضعيف فقولنا خالد وهو يجعل وهذا فرج حدثنا بذلك الخليل  
 عن العرب ومن ثم قالت العرب في الشعر في القوافي سبباً يريد السبب وعميل يريد العميل لأن  
 التضعيف لما كان في كلامهم في الوقف أتبعوه الياء في الوصل والواو على ذلك كأبلفقون الواو  
 والياء في القوافي فيما لا يدخله ياء ولا واو في الكلام وأجروا الألف مجراها لانهما لا يشركتهما في  
 القوافي ويمتد بها في غير موضع التنوين ويُلحقونها في غير التنوين فألحقوها بما يمتد بها  
 في الكلام وجعلت سبب كأنه مما لا تلحقه الألف في المصداق وقفت قال رجل من بني أسد

(قوله ولهذا  
 علامات فلاشمام  
 نقطة الخ) قال أبو  
 سعيد أما جعله الخاء لما  
 أجرى مجرى الجزم  
 والإسكان فلأن الحاء أول  
 قولك تخفيف فدل به على  
 السكون لأنه تخفيف  
 وأما جعله للتضعيف الشين  
 فلأن الشين أول حرف  
 في شديد فدل به عليه لأن  
 الحرف مشدد وأما النقطة  
 للأشمام فلأن الأشمام  
 أضعف من الروم فجعل  
 للأشمام نقطة وللروم  
 خطا لأن النقطة  
 أضعف من  
 الخط اهـ

\* بيازل وجماء أو يهبل \*

وقال رؤبة لقد خشيت أن أرى جدبا \* في عامنا ذابعد ما أحصبا

\* وأنشد في المار رجل من بني أسد \* سازل وجماء أو يهبل \*  
 الشاهد منه شد يصهل في الوصل ضرورة وأما يشد في الوقف ليعلم أنه تحرك في الوصل واليهبل  
 السريع والوحناء العلظة الشديدة والمائل المسنة العلظة \* وأنشد في المار رؤبة  
 لقد خشيت أن أرى جدبا \* في عامنا ذابعد ما أحصبا

أراد جدباً وقال روية • يدويجب الخلق الأصحما •

فعلوا هذا اذ كان من كلامهم أن يضاعفوا فان كان الحرف الذي قبل آخر حرف ساكنام  
 يضعفوا نحو عميرو وزيدوا وشباب ذلك لان الذي قبله لا يكون ما بعده ساكنا لان الساكن وقد  
 يسكن ما بعده ما هو بمنزلة لام خالد وراه قرخ فلما كان مثل ذلك يسكن ما بعده ضاعفوه وبالغوا  
 لتلايكون بمنزلة ما يلزمه السكون ولم يفعلوا ذلك بعمرو وزيد لانهم قد علموا انه لا تسكن أو آخر هذا  
 الضرب من كلامهم وقبله ساكن ولكنهم يشتمون ويرومون الحركة لتلايكون بمنزلة الساكن  
 الذي يلزمه السكون وقد يدعون الاشمام وروم الحركة أيضا كما فعلوا بحالد وبجوه • وأما  
 ما كان في موضع نصب أو جر طابت تروم فيه الحركة وتضاعف وتعمل فيه ما تفعل بالجر روم على  
 كل حال وهو أكثر في كلامهم فأما الاشمام ليس اليه سبيل وانما كان ذاتي الرفع لأن الضمة  
 من الواو فانت تقدر أن تضع لسانك في أي موضع من الحروف شئت ثم تضم شفقتك لأن ضمك  
 شفقتك كضم يك بعض جسدك وإشمامك في الرفع الروية وليس بصوت اللادن الأتري  
 أنك لو قلت هذا معن وأشمتت كانت عند الأعمى بمنزلة اذ لم تُشتم فانت قد تقدر على أن تضع  
 لسانك موضع الحرف قبل تزجية الصوت ثم تضم شفقتك ولا تقدر على أن تفعل ذلك ثم تحرك  
 موضع الألف والياء فالنصب والجر لا يوافقان الرفع في الاشمام وهو قول العرب وبونس  
 والخليل فأما فعلك بما كفعلك بالجر روم على كل حال فقولك مررت بحالد ورأيت الحارث  
 وأما روم الحركة فقولك رأيت الحارث ومررت بحالد واجراؤه كاجراء المجر روم أكثر كما أن  
 الاشمام واجراء الساكن في الرفع أكثر لانهم لا يسكنون الأعدسا كن فلا يريدون أن يحدوا  
 فيه شيئا سوى ما يكون في الساكن وأما التضعيف فهو قولك مررت بحالد ورأيت أجد  
 وحدثني من أثنى به انه سمع عربيا يقول أعطني أبيضه يريد أبيض وألحق الهاء كما ألحقها في هنة  
 وهو يريد هن

• رأيت الساكن الذي يكون قبل آخر الحروف فيحرك لكرهيتهم التقاه الساكنين  
 وذلك قول بعض العرب هذا بكر وبن بكر ولم يقولوا رأيت البكر لأنه في موضع التنوين وقد

(قوله فالتصب  
 والجر لا يوافقان  
 الرفع في الاشمام الخ)  
 قال أبو سعيد يعني أنا إذا  
 قلنا هذا خالد في الاشمام  
 فأنه يطق ثم انضم الشفتين  
 فيراهما المخاطب مضمومتين  
 فيعمل أنا أردنا بضمهما  
 الحركة التي من موضعها  
 وهي الضمة ما دخلنا مررت  
 بالرجل أو رأيت الرجل  
 ووقفنا عليه لم يكن الاشمام  
 لانا اذا انطقنا باللام ساكنة  
 لم يحكما أن نعمل بالخرج  
 الكسرة وهي من وسط  
 اللسان ويخرج الفخمة وهي  
 من الخلق تحريكاً أو سببا  
 يعلم به المخاطب اذا شاهد  
 المتكلم أنه يريد الفسخ  
 أو الكسر فلا يكون  
 الاشمام البتة الا في الرفع  
 والوقف على ذلك كله أكثر  
 في كلام العرب من الاشمام  
 والروم لانهم لا يسكنون  
 ولا يريدون أن يحدوا  
 فيه شيئا سوى  
 ما يكون في  
 الساكن اه

أراد حده • الباء ضرورة وجره الد بحركة ما قبل لتشد بدلا لتقا الساكنين وكذا شدد  
 اخصبا ضرورة • وتشد بعد روية • يدويجب الخان الأصحما •  
 وعلته كعلته ما قبله والدة السيد وقد تقدم البيت بتفسيره



يُلحق ما يستحق حركته والمجروورُ والمرفوع لا يلحقهما ذلك في كلامهم ومن ثم قال الرازي  
(بعض السعديين) \* أنا ابنُ ماويةَ إذ جَدَّ النَّقْرُ \*  
 \* أنا ابنُ ماويةَ إذ جَدَّ النَّقْرُ \*

أراد النقرُ إذ نُقِرَ بالليل ولا يقال في الكلام الأنتقِرُ في الرفع وغيره وقالوا هذا عدلٌ وفيل  
 فأَتبعوها الكسرة الأُولى ولم يفعلوا ما فعلوا بالأُولى لأنه ليس من كلامهم فَعُمل فشبَّهوا ما عَمِلْتَن  
 أَتبعوها الأُولى وقالوا في البسُر ولم يَكسروا في الجر لأنه ليس في الأسماء فَعُمل فأَتبعوها الأُولى  
 وهم الذين يخفِّعون في الصلة البُسُر وقالوا رأيتُ العِكم فلم يفتحوا الكاف كالم يفتحوا كاف  
 البِكْر وجعلوا الضمة إذ كانت قبلها بمنزلة ما إذا كانت بعدها وهو قولك رأيتُ الجُرَّ وإنما فعلوا  
 ذلك في هذا لأنهم لم يجعلوا ما قبل الساكن في الرفع والجر مثله بعده صار في النصب كأنه بعد  
 الساكن ولا يكون هذا في زيد وعون ونحوهما إلا أنهم ما حرامتِ فهما يَحتملان ذلك كما احتملا  
 أشياء في القوافي لم يَحتملها غيرهما وكذلك الألف ومع هذا كراهية الضم والكسر في الياء والواو  
 وأنك لو أردت ذلك في الألف قلبت الحرف \* وأعلم أن من الحروف حروفاً مشربةً صَغِطَتْ من  
 مواضعها فإذا وقفت خرج معها من الفم صَوْتٌ وثَبَّأ اللسانُ عن موضعه وهي حروف القلقة  
 وستبين أيضاً في الإدغام إن شاء الله وذلك القاف والجيم والطاء والذال والباء والدليل على ذلك  
 أنك تقول الحدق فلا تستطيع أن تغف الأمع الصوت لثلاثة صَغِط الحرف وبعض العرب  
 أشدَّ صوتاً كأنهم الذين يرومون الحركة ومن المشربة حروفٌ إذا وقفت عندها خرج معها نحو  
 النَفْخَة ولم تُصغَط صَغِط الأُولى وهي الزاي والطاء والذال والضاد لأن هذه الحروف إذا خرجت  
 بصوت الصدر أسلَّ آخِرُهُ وقد فتر من بين التنايالا به يَجِيءُ مُتَقَدِّمًا فَتَسْمَعُ نَفْخًا وَبَعْضُ  
 العرب أشدَّ صوتاً وهم كأنهم الذين يرومون الحركة والضاد يُجِيءُ مُتَقَدِّمًا بَيْنَ الْأَضْرَاسِ  
 وستبين هذه الحروف أيضاً في باب الإدغام إن شاء الله وذلك قولك هذا نُشِرُ وهذا خَفِضُ وأما  
 الحروف المهموسة فكُلُّها تَقِفُ عندها مع تَفْخِيحٍ لَانِمْ يَخْرُجُ مَعَ التَّنْفِيسِ لِأَصْوْتِ الصَّدْرِ وَأَمَّا  
 تَسْلُّ مَعَهُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدُّ نَفْخًا كَأَنَّهُمْ الَّذِينَ يَرُومُونَ الْحَرَكَةَ فَلَا يَبْدُونَ التَّفْخِيحَ لِأَنَّ التَّنْفِيسَ  
 تَسْمَعُهُ كَالنَّفْخِ وَمِنْهَا حُرُوفٌ مُشْرَبَةٌ لَا تَسْمَعُ بَعْدَهَا فِي الْوَقْفِ شَيْئاً مَّا ذَكَرْنَا لِأَنَّهَا لَمْ تُصْغَطْ صَغِطُ  
 الْقَافِ وَلَا تُجِيءُ مُتَقَدِّمًا كَمَا وَجَدَ فِي الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّ النونَ لَانِمْ وَأَنَّهَا لَمْ تَفْتَحْ عَنِ التَّنَايَا

\* وأنشء في باب آخر من الوقف لبعض السعديين \* أنا ابن ماوية إذ جدد النقر \*  
 الشاهدية الغاء حركة الراء على الغاف للوقف والبقصوت يسكن به العرس متداخمتاه وشدة حركته أي  
 أنا لشجاع لبطل إذا احتت الخين عداثة إذا احرب

فلم يتحداهما وكذا الميم لانك تضم شفتيك ولا تجافيهما كما جافيت لسانك في الاربعة  
 حيث وجدن المنقذ وكذلك العين والغين والهمزة لانك لو اردت النسخ من مواضعها لم يكن  
 كما لا يكون من مواضع اللام والميم وما ذكرنا من نحوهما ولو وضعت لسانك في مواضع  
 الاربعة لا سقطت النسخ فكان آخر الصوت حين يقترن نغما والرائع هو الضاد \* واعلم ان هذه  
 الحروف التي يسمع معها الصوت والنغمة في الوقف لا يكونان فيهن في الوصل اذا سكن لانك  
 لا تنتظر ان ينبو لسانك ولا يقتر الصوت حتى تنسدى صوتا وكذلك الميموس لانك لا تدع صوت  
 الفهم يطول حتى تنسدى صوتا وذلك قولك ابيض عميرا واخرج حاتيا واخر زمالا واقرش خالدا  
 وسرل عاهرا واذا وقفت في الميموس والاربعة قلت اقرش واخيس فددت وتعمت النسخ  
 فتقطن وكذلك العظ وخذ فتقطن فتقطن فانك سحده كذلك ان شاء الله ولا يكون شئ من  
 هذه الاشياء في الوصل نحو اذهب زيدا وخذهما واخرهما كما لا يكون في المضاعف في الحرف  
 الاول اذا قلت احدث ودي ورش

هذه اباب الوقف في الواو والياء والالف \* وهذه الحروف غير مهموسات وهي حروف لين  
 ومد ومخارجها متسعة لهواه الصوت وليس شئ من الحروف اوسع مخارج منها ولا امد للصوت  
 فاذا وقفت عندها لم تصمها باسمه ولا لسان ولا حلق كتضم غيرها في هوي الصوت اذا وجد متسعا  
 حتى ينقطع آخره في موضع الهمزة واذا تقطعت وجدت س ذلك وذلك قولك ظلموا ورما  
 وعسى وحبي ورعم الخليل انهم لذلك قالوا ظلموا ورما فكتبوا بعد الواو الالف ورعم الخليل ان  
 بعضهم يقول رأيت رجلا فيمرو هذه جبلا وقد يرهما رطل وحلج فهز اقرب الالف من  
 الهمزة حيث علم انه يصير الى موضع الهمزة اراد ان يجعلها همزة واحدة وكان خف عليهم  
 وسمعتهم يقولون هو يضربها فيمركل الف في الوقف كما يستحقون في لادغام فاذا وصلت لم  
 يكن هذا لان احدك في ابتداء صوت آخر يجمع الصوت ان يبلغ تلك الغاية في السمع

هذه اباب الوقف في الهمزة \* اما كل همزة قبلها حرف ساكن فانه يلزمها في الرفع والجر  
 والنصب ما يلزم القرع من هذه المواضع التي ذكرت لك من الاسماء وروم الحركة ومن اجراء

الساكن وذلك قولهم هو انقلب وانقلب وانقلب \* واعلم ان ناسا من العرب كثيرا يلقون على  
 الساكن الذي قبل الهمزة حركة الهمزة بمعنى ذلك من تعميم واسد يريدون بذلك بيان الهمزة وهو  
 ابين لها اذا وليت صوتا والساكن لا ترفع لسانك عنه بصوت لوردهت بصوت حركته فلما كانت

(فـ) قوله كما

لا يبيكون في

المضاعف في الحرف

الاول (الخ) يعني ان الحرف

الاول من الذالين في احدى

والقافين في ذق والشينين في

رش لا يمكن ان يكون بعده

صويت ولا نفتح لاتصال

الحرف الثاني به وكذلك هذه

الحروف غير المدغمة التي

لم تدغم اذا وصلت بغيرها

وبطل فيها الصويت والفتح

وبعض اصحابنا جعل مكان

اذهب زيدا ايمت زيدا لان

التاء ليست من الحروف

التي معها صويت ولا نفتح

ورأى اذهب كالغاط في

الرواية والسخ على اذهب

واحتجاج سيويه عندي

بالزاي من زيد لا

بالله من اذهب

اه سيرافي

الهمزة بعد الحروف وأخفاها في الوقف تحركوا ما قبلها ليكون أبيض لها وذلك قولهم هو الوؤء  
 ومن الوئي ورأيت الوئاً وهو البؤؤ ومن البطي ورأيت البطاً وهو الرذؤ وتفسد بها الرذع ومن  
 الردي ورأيت الردياً يعني بالرذء صاحب وأما من من نعيم فيقولون هو الردي كرهوا الضمة  
 بعد الكسرة لأنه ليس في الكلام فعل فتسكبوا هذا اللفظ لاستنكار هذا في كلامهم وقالوا  
 رأيت الردي ففعلوا هذا في النصب كما فعلوا في الرفع أرادوا أن يسووا بينهما وقالوا من البؤؤ لأنه  
 ليس في الأسماء فعل وقالوا رأيت البؤؤ أرادوا أن يسووا بينهما ولا أراهم إذ قالوا من الردي  
 وهو البؤؤ لا يتبعونه إلا ول أرادوا أن يسووا بينهما إذ جري واحد أو تبعوه إلا ول كما  
 قالوا وقد ومن العرب من يقول هو الوؤؤ يجعلها واوا حرساً على البيان ويقول من الوئي  
 يجعلها ياء ورأيت الوئاً يسكن الشاء في الرفع والحروف في المصب مثل القفا وأما من لم يقل من  
 البطي ولا هو الرذؤ فإنه ينبغي لمن أتقى ما أتى وأن يلزم الواو والياء وإذا كان الحرف قبل الهمزة  
 متحركاً لم الهمزة ما يلزم التطع من الأشمام وإجراء المجزوم وروم الحركة وكذلك تلزمها هذه  
 الأشياء إذا حركت الساكن قبلها الذي ذكرت ذلك قولك هو الخطأ وهو الخطأ وهو الخطأ  
 ولم تسمعهم ضاعفوا لأنهم لا يضاعفون الهمزة في أحرف الحروف في الكلام فكأنهم تسكبوا  
 التضعيف في الهمزة كما هي في ذلك فالهمزة بمنزلة ما ذكرنا من غير المعتل الأبي القلب  
 والتضعيف ومن العرب من يقول هو الكؤؤ حرساً على البيان كما قالوا الوؤؤ ويقول من الكؤؤ  
 يجعلها ياء كما قالوا من الوئي ويقول رأيت الكؤؤ ورأيت الكؤؤ يجعلها ألفاً كما جعلها في الرفع واوا  
 وفي الجر ياء وكما قالوا الوئاً وحركت الشاء لأن الالف تبدلها من حرف قبلها مفتوح وهذا وقف  
 الذين يحققون الهمزة فأما الذين لا يحققون الهمزة من أهل الجارة قولهم هذا الحب في كل حال  
 لأنها همزة ساكنة قبلها فتحه فاعلم أن كالف رأس إذا خفت ولا تثم لأنها الف كالف  
 متى ولو كان ما قبلها مضموماً لمها الواو ونحواً كؤؤ ولو كان مكسوراً لزمت الياء نحو أهني  
 وتفسد بها أهني فاعلم هذا بمنزلة جوية وذبي ولا شمام في هذه الواو لأنها كواو يقرؤ وإذا  
 كانت الهمزة قبلها ساكنة فحقت فالحذف لارم ويلزم الذي أقيمت عليه الحركة ما يلزم سائر  
 الحروف غير المعتلة من الأشمام وإجراء الجرم وروم الحركة والتضعيف وذلك قولهم هذا  
 الوئ ومن الوئ ورأيت الوئ والحب ورأيت الحب وهو الحب ونحو ذلك

(قوله وأرادوا  
 أن يسووا بينهما  
 الخ) يعني بين الحرف  
 الأول والثاني إذ جري  
 مجرى واحد في أحرف  
 ليسا مجرى أعراب ولا  
 حركتهما أعراباً ما تبعوا  
 الثاني الأول كما أتبعوا  
 ضمة الدال في رذضة الراء  
 وكسرة الراء في قر كسرة  
 الفاء فكسرة الراء في قر  
 تكون لوحه بين تكون  
 لالتقاء الساكنين  
 وللاتباع وقد  
 ذكرت ذلك  
 اه سبغاني

ليكون آيين لها كما أردت ذلك في الهمزة **وذلك قولك ضربتته واضربه وقتله وجنته وعقته**  
هكذا قال من العرب الفواعل بحركة الهاء حيث حركوا التبيات هالك الشاعر (وهو زيادًا لا يحم)

**جَبَّتْ وَالدهرُ كَثِيرٌ عَجْبَةٌ \* مِنْ عَمَتِي سَبَقِي لَمْ أَصِرِي**

وقال أبو العجم **\* فقيرين هذا وهذا أرحله \***

(قوله وسمعتنا)

بعض بني تميم الخ)

قال أبو سعيد انما

اختاروا تحريك ما قبل الهاء

في الوقف اذا كان ساكنًا

لانهم اذا وقفوا سكنوا

الهاء وما قبلها ساكنين

فيجتمع ساكنان والهاء

خفية ولا تبين اذا كانت

ساكنة وقبلها حرف

ساكن غير كوا ما قبلها

لان نين الهاء ولا تخفى

فاكثر العرب يضمون

ما قبلها بالقاء حركتها على

ما قبلها وبعض وهم ينون

عدي لما اجتمع الساكنان

في الوقف وارانوا ان

يحركوا ما قبل الهاء لبيان

الهاء حركه بالكسر كما كسر

الحرف الاول لاجتماع

الساكنين كقولنا لم

يقم الرجل وذهبت

الهندات اه

وسمعتنا بعض بني تميم من بني عدي يقولون قد ضربتته باسمه واخذته كسر وا حيث ارادوا ان يحركوا الهاء الساكن الذي بعدها لا يعراب بحركته شي قبلها كما حركوا بالكسر اذا وقع بعدها ساكن يسكن في الوصل فاذا وصلت اسكت جميع هذا لانك تحرك الهاء فتبين وتتبعها واوا كما انك تسكن في الهمزة فاذا وصلت فقلت هذا واء كما ترى لانها تبين وكذلك قد ضربتته فلانة وعنه اخذت فنسكن كما نسكن اذا قلت عنها اخذت وفعالها هذا بالهاء لانها في الخفاء نحو الهمزة

وهذا باب الحرف الذي تبدل مكانه في الوقف حرفا آيين منه يشبهه لانه تخفي وكان الذي يشبهه اولي كما انك اذا قلت مضطقين حثت بأشبهه الحروف بالصاد من موضع التاء لام من موضع آخر وذلك قول بعض العرب في افعي هذه افعي وفي حنلي هذه حنلي وفي متي هذا متي فاذا وصلت صيرتها افعا وكذلك كل الف في آخر الاسم حدثنا خليل وأبو الخطاب انها لغة لقرارة وباس من قيس وهي قلب الة هاما الاكثر لا تعرف فان تدع الالف في الوقف على حالها ولا تبدلها ياء واذا وصلت استوت العنان لانه اذا كان بعدها كلام كان آيين اها منها اذا سكنت عندها فاذا استعملت الصوت كان آيين واما طي فرعوا انهم يبعونها في الوصل على حالها في الوقف لانها خفية لا تحرك قريبة من الهمزة حدثنا بذلك أبو الخطاب وغيره من العرب وزعموا ان بعض طي يقول افعولا انهم افس من الياه ولم يجيوا بغيرها لانها تشبه الالف في سعه المخرج والمذولان الالف تبدل كماها كما تبدل مكان الياه وتبدلان مكان الالف ايضا وهن اخوات ونحو ما ذكرنا قول بني عيم في الوقف هذه هار او صاوا قالوا هدي فلانة لان الياه خفية

\* وأنشدني اب آخرم الراسل ارا لا يحم

سحت والدهر كثير عجمه \* من عري سبي لم أصره

الشاهدييه نقل حركه الهاء ل الماء من قوله أصره ليكون آيين لها في الوقف لان محبتها كنهه عد ساكن أحق لها وهمزة قبيله من بعض راروهم عدي من أسدر راء ورا ادالا يحم من عد قين واعلمني

الاعجم للكه كانت منه \* وأنشدني السالاني الحقم \* فمرس هد وهذا أرحله \*

الشاهدييه نقل حركه الهاء في الادم وعده كعله الذي مسدود من راء بعده وسه سم رسر بعده

فَإِذَا سَكَتَ عِنْدَهَا كَانَ أَحَقُّ وَالْكَسْرُ مَعَ الْيَاءِ أَحَقُّ فَإِذَا خَفِيَ الْكُسْرُ أَزْدَادَتِ الْيَاءُ حَفَاةً  
كَأَزْدَادَتِ الْكُسْرُ فَأَبْدَلُوا مَكَانَهَا حُرُوفًا مِنْ مَوْضِعِ كَثِيرِ الْحُرُوفِ بِهَا مَشَابَهَةٌ وَتَكُونُ الْكُسْرُ  
مَعَهُ أَيْبَيْنَ وَأَمَّا أَهْلُ الْجِازِ وَغَيْرُهُمْ مِنْ قَيْسٍ فَالزَّمُوا هَا فِي الْوَقْفِ وَغَيْرِهِ كَأَلْزَمَتْ طَيِّبُ الْيَاءِ  
وَهَذِهِ هَاءٌ لَا تَطْرُدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَذَا وَأَنْعَامٌ إِذَا شَاءَ وَلَكِنَّهُ تَطِيرُ لِلطَّرْدِ الْأَوَّلِ وَأَمَّا نَاسٌ مِنْ  
بَنِي سَعْدِ فَأَنَّهُمْ يُبَدِّلُونَ الْجِيمَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّهَا خَفِيَةٌ فَأَبْدَلُوا مِنْ مَوْضِعِهَا أَيْبَيْنَ  
الْحُرُوفِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ هَذَا تَجِيحٌ يَرِيدُونَ تَجِيحًا وَهَذَا عَجَلٌ يَرِيدُونَ عَجَلًا وَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ  
عَرَبِيًّا يَرِيدُ عَرَبِيًّا وَحَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِهِمْ يَقُولُونَ

خَالِي عُسُوفٌ وَأَبُو عَجَلٍ \* الْمُطْمَئِنِّ الشَّعْمُ بِالْعَشِجِ \* وَبِالْعُدَاةِ فَلَاقَ الْبَرِيحِ

يَرِيدُ بِالْعَشِيِّ وَالْبَرِيحِ فَرَعَمَ أَنَّهُمْ أَنْشَدُوهُ هَكَذَا

هَذَا بَابٌ مَا يُحذفُ مِنْ أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ فِي الْوَقْفِ وَهِيَ الْيَاءُ أَتَى وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا قَاضٍ  
وَهَذَا تَأْخُذُ وَهَذَا عَمَّ يَرِيدُ الْعَمِّيَّ أَذْهَبُوا فِي الْوَقْفِ كَأَذْهَبَتْ فِي الْوَصْلِ وَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ تَطْهَرُ فِي الْوَقْفِ  
كَأَطْهَرُ مَا تَبَيَّنَتْ فِي الْوَصْلِ فَهَذَا الْكَلَامُ الْجَيِّدُ الْأَكْثَرُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ وَيُونُسُ أَنَّ بَعْضَ  
مَنْ بَوَّغَ بِعَرَبِيَّتِهِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَذَا رَائِي وَغَايِزِي وَعَمِّي أَطْهَرُوا فِي الْوَقْفِ حَيْثُ صَارَتْ فِي  
مَوْضِعٍ غَيْرِ تَنْوِينٍ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُضْطَرُّوا هُنَا إِلَى مِثَالِ مَا اضْطَرُّوا إِلَيْهِ فِي الْوَصْلِ مِنَ الْأَسْتِقْطَالِ فَذَا لَمْ  
يَكُنْ فِي مَوْضِعٍ تَنْوِينٌ فَإِنَّ الْبَيَانَ أَجُودُ فِي الْوَقْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا الْقَاضِي وَهَذَا الْعَمِّيُّ لِأَنَّهَا  
ثَابِتَةٌ فِي الْوَصْلِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحذفُ هَذَا فِي الْوَقْفِ شَبَّهَهُ بِوَيْسٍ فِيهِ أَلْفٌ وَوَلَامٌ إِذَا كَانَتْ  
تَذْهَبُ الْيَاءُ فِي الْوَصْلِ فِي التَّنْوِينِ لَوْلَمْ تَكُنْ الْأَلْفُ وَالْوَلَامُ وَفَعَلُوا هَذَا لِأَنَّ الْيَاءَ مَعَ الْكُسْرِ  
تُسْتَنْقَلُ كَأَنَّ سْتَنْقَلَ الْيَاءُ أَتَى فَقَدْ أَجْمَعَ الْأَمْرَانِ وَلَمْ يَحذفُوا فِي الْوَصْلِ فِي الْأَلْفِ وَالْوَلَامِ لِأَنَّهُ لَمْ  
يَلْحَقْهُ فِي الْوَصْلِ مَا يَضْطَرُّهُ إِلَى الْحذفِ كَالْحَقِ وَبَلَسَتْ فِيهِ أَلْفٌ وَوَلَامٌ وَهُوَ التَّنْوِينُ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي  
سَاكِنًا وَكَرَهُوا التَّحْرِيكَ لِأَسْتِقْطَالِ يَاءِ فِيهَا كُسْرٌ بَعْدَ كُسْرٍ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا فِي الْوَقْفِ فِي  
الْأَلْفِ وَالْوَلَامِ إِذَا كَانَتْ تَذْهَبُ وَبَلَسَتْ فِي الْأَسْمِ الْأَلْفُ وَالْوَلَامُ كَمَا حَذَفُوا فِي الْوَقْفِ مَا بَلَسَتْ فِيهِ أَلْفٌ  
وَلَامٌ إِذْ لَمْ يَضْطَرُّهُمْ إِلَى حذفِهِمَا مَا اضْطَرَّهُمْ فِي الْوَصْلِ وَأَمَّا فِي حَالِ النِّصْبِ فَلَيْسَ إِلَّا الْبَيَانُ لِأَنَّهَا

\* وَأَنْشَدُ فِي بَابِ الْحَرْفِ الَّذِي يَبْدَلُ مِنْهُ فِي الْوَقْفِ حَرْفَ آخِرِ أَيْبَيْنَ مِنْهُ

خَالِي عُسُوفٌ وَأَبُو عَجَلٍ \* الْمُطْمَئِنِّ الشَّعْمُ بِالْعَشِجِ \* وَبِالْعُدَاةِ فَلَاقَ الْبَرِيحِ

الشَّاهِدُ فِيهِ إِبْدَالُ الْجِيمِ مِنَ الْيَاءِ فِي عِلْيَاءِ الْعَشِيِّ وَالْبَرِيحِ لِأَنَّ الْيَاءَ خَفِيَّةً وَتَرَدَّدَتْ فِيهَا بِالسُّكُونِ لِأَنَّهَا لَوْ بَدَلُوا  
مَكَانَهَا الْجِيمَ لَأُتْرِكَ مِنْ مَخْرَجِهَا وَهِيَ أَيْبَيْنَ مِنْهَا وَالْبَرِيحُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَفَلَقَهُ مَا قَطَعَ مِنْهُ بَعْدَ تَكْتَلُفِهِ فِي جِلْدِهِ وَهِيَ  
تَقَافُ تَعْبِيئَتُهُ

ثابتة في الوصل فيما ليست فيه ألف ولام ومع هذا أتت الحركات الياء أشبهت غير المعتل وذلك  
 قولك رأيت القاضي وقال الله عز وجل كلاً إذا بلغت القرافة وتقول رأيت جوارى لأنها ثابتة  
 في الوصل مقصورة وسألت الخليل عن القاضي في النداء فقال أختار يا قاضي لا تملس بمنون  
 كما أختار هذا القاضي وأما يونس فقال يا قاض وقول يونس أقوى لأنه كان من كلامهم أن  
 يحذفوا في غير النداء كقوافي النداء أجدراً لأن النداء موضع حذف بحذفون التنوين ويقولون  
 يا حارو يا صاح ويأعلام أقبل وقال في مر إذا وقفنا هذا أمرى كرهوا أن يخأوا بالحرف فيجتمعا  
 عليه مذهب الهمزة والياء فصار عوضاً يريد مفعول من رأيت وأما الأفعال فلا يحذف منها شيء  
 لأنها لا تذهب في الوصل في حال وذلك لأن القاضي وهو يقضي ويعزرو ويربي إلا أنهم قالوا لا أدري  
 الوقف لأنه كثر في كلامهم فهو شاذ كما قالوا لم يك شبهت النون بالياء حيث سكنت ولا يقولون  
 لم يك الرجل لأنها في موضع تحريك فلم يشبهه بل لا أدري فلا تحذف الياء إلا في لا أدري وما أدري وجميع  
 ما لا يحذف في الكلام وما يختار فيه أن لا يحذف يحذف في القواصل والقوافي فالقواصل  
 قول الله عز وجل والليل إذا يسر وما كنا نبتغ وبوم التناذ والكبير المتعال والاسماء أجدراً أن  
 تحذف إذا كان الحذف فيها في غير القواصل والقوافي وأما القوافي فنحذفه وهو زهير  
 وأراك تقرى ما خلقت وبعثت القوم يخلق ثم لا يقر

وإثبات الياء آت والواوات أقبس الكلامين وهذا جازع عربي كثير

وهذا باب ما يحذف من الأسماء من الياء آت في الوقف التي لا تذهب في الوصل ولا يلحقها تنوين  
 وتركها في الوقف أقبس وأكثر لأنها في هذه الحال ولا نهياً لا يلحقها التنوين على كل حال  
 فشيئها ياء قاضي لأنها ياء بعد كسرة ساكنة في اسمك وذلك قولك هذا غلام وأنت تريد  
 هذا غلامي وقد أسقن وأسقن وأنت تريد أسقاني وأسقني لأن في اسمك وقد قرأ أبو عمرو ويقول  
 ربي أكرم من ربي أهان على الوقف وقال النابغة

(وافر)

\* وأشد في باب ما يحذف من أواخر الأسماء في الوقف من الياء آت زهير

وأراك تقرى ما خلقت وبعثت القوم يخلق ثم لا يقر

الشاهد فيه حذف الياء في الوقف من قوله يقرى فيمن سكن الزاء ولم يطق القافية للترنم وإثبات الياء أكثر  
 وأقبس لأنه فعل لا يدخله التنوين ويعاقب ياء في الوصل فيحذف لذلك في الوقف كقاضي وقاض وما أشبهها  
 مدح هرم بن سسان المرزى بالحزم وامضاء العزم ومعنى تقرى تقطع يقال فريت الأديم إذا قطعتة باصلاح  
 وأقربته إذا قطعتة لتفسده ومعنى خلقت أي قدرت يقال خلقت الأديم إذا قدرته لتمطه مصر هذا مثلاً  
 لتقدير الأمر وتدييره ثم امضائه وتنفيذ العزم فيه

(قوله ولا  
 يقولون لم يك الرجل  
 الخ) أي لأنها إذا القيا  
 همز الوصل تحركت النون  
 فخرجت عن شبه حروف  
 المد واللين كقوله تعالى  
 لم يكن الذين كفروا هذا  
 هو المعسرف وذكراً أبو  
 زيد في نوادره شعرا حذف  
 فيه فون يكن قبل ال وهو  
 قول الشاعر  
 لم يك الحق على أن حاجه  
 رسم دار قد تعنى بالسرد  
 وهذا إذا أفاده  
 السبراق

اذا حاولت في أسدجورا \* فاني لست منك ولست مني

يريدني وقال النابغة

وهم وردوا الجفار على عجم \* وهم أصحاب يوم عكاظ إن

يريدني معن ذلك ممن يرويه عن العرب الموقوف بهم وترك الحذف أقيس وقال الأعشى

فهل يمنعني ارتيادي البلاء \* دمن حذر الموت أن يأتي

ومن شافي كاسف وجهه \* اذا ما اقتسبت له أنكرت

وأما ياء هذا قاضي وهذا ناعلاماى ورأيت غلاماى فلا تحذف لأنها الأتسببه ياء هذا القاضى لأن ما قبلها ساكن ولائها متحركة كياء القاضى في النصب وهى لأتسببه ياء هذا القاضى ولا تحذف في النداء اذا وصلت كما قلت يا غلام أقيس لأن ما قبلها ساكن ولا يكون للاضافة علم لأنك لا تكسر الساكن ومن قال هذا غلاماى فاعلم ولى ذاهب لم يحذف في الوقف لأنها كياء القاضى في النصب ولكنهم مما يلحقون الهاء في الوقف فيبتنون الحركة ولكنهم يحذفون في النداء لأنك اذا وصلت في النداء تحذفها وأما الألفات التي تذهب في الوصل فانها لا تحذف في الوقف لأن القصبة والألف أحف عليهم الأترادهم يفرزون الى الألف من الياء والواو اذا كانت العين قبل واحدة منهم ممتوحة وترأ اليها في قولهم قد رصاوتها وقال الشاعر يريد الخليل

أفي كل عام مأمم تبغونوه \* على بحمر قوتهم ومارصا

قوله وأما ياء هذا قاضى الخ جملة الامر أنه اذا لم يكن قبل ياء المتكلم كسرة لم يجوز حذفها لان الذى يحذفها وقبلها كسرة يكتب بدلالة الكسر عليها فاذا حذفت هى والكسرة لم يجوز لانه لادلالة عليها فى وصل ولا وقف أفاده السيرى

\* وأنشدت باب آخر مما يحذف في الوقف للابن الجاهلي

اذا حاولت في أسدجورا \* فاني لست منك ولست مني

الشاهد فيه حذف الياء الصمير في قوله منى وهو جائز في الكلام كما قرئ في الوقف أكرس وأماس وعاجاز حذوها من الصمير ثم تشديدا ياء الناصب والعارى وحوهما مما حذف أؤه في الوقف وقد تهمت على ذلك بقول هذا العينية من حصص العرارى وكان قد دعاه وتمومه المساطعة بن أسد قصص حلهم فان ليه وبتوعدهم وأراد القصور نقص الحلف \* وأنشد في الباب السابقة

وهم وردوا الجفار على عجم \* وهم أصحاب يوم عكاظ إن

الشاهد فيه حذف الياء من لى كتحذف في الذى قبله وعامة كملته والحمار موضع كانت فيه وقوعه لى أسد على بن عجم فخبرهم بذلك على عينه من حصص لسمية في نفس النابغة وتموه لملهم ومعدايات شبتهم وواطن صادقات \* أنشد من صحح الصدر

\* وأنشد في الباب اللاحق

فمن عيسى زيمادى الولا \* دمن حذر الموت أن يأتي

ومن شافي كاسف وجهه \* اذا ما اقتسبت له أنكرت

الشاهد فيه حذف الياء في الوقف من قوله يأتي وأنكرت وقد تقدمت عليه والشايع المبعص والكاسف العاس أى اذا حلت به وضيقته عس وسكرى ران كان طارطى وقد تقدمت الآيات الارل تسير

وقال طَقِيلُ الْعَنَوِيُّ

• إِنَّ الْعَرَبِيَّ إِذَا نَهَمَ يُعْتَبِ •

ويقولون في فَعْدٍ يُعَدُّ وفي عَضِدٍ عَضْدٌ ولا يقولون في جَلٍّ جَمَلٌ ولا يخفقون لأن الفتح أخف عليهم والالف غن ثم لم تحذف الالف لأن يضطر شاعر فينسيبها بالياء لأنها أختها وهي قد تذهب مع التنوين قال الشاعر حيث اضطر وهو ليدي

(رمل)

وقبيل من لكبر شاهد • وهط مرجوم ورهط ابن المعلى

يريد المعلى

وهذا باب ثبات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الأضمار وحذفهما في فأمما الثبات فقولاك ضربهم وزيد وعليه مال ولديهم ورجل جات الهاء مع ما بعدها ههنا في المذكور كما جاءت وبعدها الالف في المؤنث وذلك قولك ضربهم زيدا وعليه مال فاذا كان قبل الهاء حرف لين فإن حذف الياء والواو في الوصل أحسن لأن الهاء من مخرج الالف والالف تُشبه الياء والواو تُشبههما في المد وهي أختهما فلما اجتمعت حروف متشابهة حذفوا وهو أحسن وأكثر وذلك قولك عليه يا فتى ولديه فلان ورأيت أبا قبل وهذا أبوه كما ترى وأحسن القراءة تين وزئناة تزيلا وإن حمل عليه يلهث وشره بين بحس وحذوه فقلوه والإتمام عربي ولا تحذف الالف في المؤنث فيلتبس المؤنث بالمذكر فإن لم يكن قبل هاء التذكير حرف لين أنبتوا الواو والياء في الوصل وقد تحذف بعض العرب الحرف الذي بعد الهاء إذا كان ما قبل الهاء ساكنا لأنهم كرهوا حرفين ساكنين بينهما حرف خفي نحو الالف فكما كرهوا التقاء الساكنين في أين ونحوها كرهوا أن لا يكون بينهما حرف قوي وذلك قول بعضهم منه باقني وأصابته جائحة والإتمام أجود لأن هذا الساكن ليس بحرف لين والهاء حرف متحرك فإن كان الحرف الذي قبل الهاء متحركا فالإثبات ليس إلا كما ثبت الالف في التانيث لأنه لم تأت عليه مذكرا فجرى على الأصل الآن يضطر شاعر فيحذف كما يحذف ألف معلى وكأحذف فقال الشاعر

(وافر)

وطرت عاصم في يعملات • دواي الأيدي تحطن السريحا

قوله فان لم يكن قبل هاء التذكير حرف لين الخ فصل سيبويه بين الهاء التي قبلها واو او ياء ساكنة أو ألف فاختار فيها أن تحرك ولا يوصل بحرف نحو عليه وألقى عصاه وخذوه واختار في الهاء التي قبلها ساكن غير الواو والياء أو الالف أن يوصل بالواو نحو ممن هو آيات وأصابته جائحة واختار أبو العباس حذف الصلة في منه وأصابته ولم يفرق بين حرف اللين وغيره وهذا هو الصحيح أظنه السريحا في

• وأشد في المصاحف العنوي • إن الذي راعى به • الشاهد منه فتح قول لياثة تمة آله لا من اختار من حده أو لفتحة أدهم الكسرة وهي لغة شبيهة في ذي كاسد في المصاحف الخليل الصادق • عي وشو هو ويدا • أراد وما رضى وقدمت عليه ومعنى لم يثبت ليجب مرصدا بالياء • به تده يمارت يمتا • أعتد به يمتا إذا صار لها من وهي الرعي • وتشدق لنا بالله • وقبيل من لكبر شاهد • وهط مرجوم ورهط ابن المعلى



وهذه أجدراً أن تُحذف في الشعر لأنها قد تُحذف في مواضع من الكلام وهي المواضع التي ذكرت  
لث في حروف البن نحو عليه واليه والساكن نحو منه ولو أبتوا كان أصلاً وكلاماً حسن من  
كلامهم فلذا حذفوا على هذه الحال كانت في الشعر في تلك المواضع أجدراً أن تُحذف إذ حذفت  
عالمياً يُحذف منه في الكلام على حال ولم يفعلوا هذا منه هي ومن هي ونحوهما وُفرق بينهما لأن  
هنا الأضماراً كتر استعمالاً في الكلام والهاء التي هي هاء الأضمار الياء التي بعدها أضعاف هذا  
أضعف لأنها ليست بحرف من نفس الكلمة ولا بمنزلة وليست الياء في هي وحدها باسم كيه  
عُلامي \* واعلم أنك لا تستعين الواو التي بعدها والياء في الوقف ولكنهما محذوران لأنهم  
لما كان من كلامهم أن يحذفوا في الوقف ما لا يذهب في الوصل على حال فهو يا عُلامي وضربني  
الآن أن يُحذف شيء ليس من أصل كلامهم كالتقاء الساكنين أزموا الحذف هذا الحرف الذي قد  
يُحذف في الوصل ولو ترك كان حسناً وكان على أصل كلامهم فلم يكن فيه في الوقف إلا الحذف  
حيث كان في الوصل أضعف وإذا كانت الواو والياء بعد الميم التي هي علامة الأضمار كنت  
بالتحريك انشئت حذفت وان شئت أنت فان حذفت أسكنت الميم فالإتيان عليكُم وأنتمو  
ذاهبون ولديهمي مال فأتبوا كاتبت الألف في التنبيه إذا قلت عليكُم وأنتمو ولديهمي وأما  
الحذف والاسكان فقولهم عليكم مال وأنتم ذاهبون ولديهم مال لما كتر استعمالهم هذا  
في الكلام واجتمعت الضمات مع الواو والكسرتان مع الياء والكسرات مع الياء نحو هي  
داء والواو مع الضميتين والواو نحو أبوهم ذاهب والضمات مع الواو نحو رسولهم بالبنات  
حذفوا كما حذفوا من الهاء في الباب الأول حيث اجتمع فيهما ذلك إذ صارت الهاء بين  
حرفين وفيها مع أنهما بين حرفين أنهما خفية بين ساكنين ففيها أيضاً مثل ما في أصابته  
وأسكنوا الميم لأنهم لما حذفوا الياء والواو كرهوا أن يدعوا بعد الميم شيئاً منهما إذ كانتا  
تُحذفان استنقالاتاً فصارت الضمة بعدها نحو الواو ولو فعلوا ذلك لاجتمعت في كلامهم أربع  
متحركات ليس معهن ساكن نحو رسولكم وهم يكرهون هذا ألا ترى أنه ليس في كلامهم  
اسم على أربعة أحرف متحرك كلهم وسترى بيان ذلك في غير هذا الموضع إن شاء الله فأما

قوله ولو فعلوا  
ذلك لاجتمعت في  
كلامهم أربع  
متحركات الخ يريدان  
قولهم رسولكم يثقل  
فاختبر لاجل ذلك تسكين  
الميم وحذف الواو وقد  
أنكر من كلام سيبويه  
قوله أربع متحركات إذ  
الميم ان سكنت ففيه أربع  
متوالية وان حركت ففيه  
خمس فلما أن يكون سهافي  
عده الحروف أو معناه أربع  
متحركات قبل تحريك الميم  
فاذا تحركت زاد على نهاية  
الثقل المعروف في  
كلامهم اه  
سيرا في

الناهم فيه حذف ألف المعنى في الوقف ضرورة تشبيهاً بحذف من الياء آت في الاسماء المقوصة نحو فاض  
وطار وهذا من أفعج الصرور لأن الألف لا تستقل كأن تستقل الياء والواو وكذلك الفحة لأنها الألف  
ولكبر قبيلة من ربيعة وهم لكبر من أقصى من أقصى من جديلة من أسد من ربيعة وصف  
مقامه حربية قبائل ربيعة بقبيلته من مصر ومرحوم وإن المعلى سيدان من لكبر

الهاء فركت في الباب الأول لأنه لا يتسقى ساكنان وإذا وقتت لم يكن إلا الميم الذي هو يومه إذ  
 كنت تحذف في الوصل كما فعلت في الأول وإذا قلت أريد أن أعطيه حقه فنصبت الياء قبلين  
 الأليان والائيات لأنهما التاخرت خرجت من أن تكون حرفين وصارت مثل غير المعتل  
 نحو باضربة وبغضشيهما من الألف لأن الألف لا تكون أبدا إلا ساكنة وليست حالها  
 كحال الهاء لأن الهاء من تخرج الألف وهي في انقضاء نحو الألف ولا تسكنها وإن قلت  
 مررت بأنه فلا تسكن الهاء كما أسكنت الميم وفرق ما بينهما أن الميم إذا خرجت على الأصل  
 لم تقع أبدا إلا وقبلها حرف مضموم فإن كسرت كان ما قبلها أبدا مكسورا والهاء لا يلزمها هذا  
 تقع وما قبلها أخف الحركات نحو رأيت جله وتقع وقبلها ساكن نحو اضربه فإلهاء تصرف  
 والميم يلزمها أبدا ما يستقلون الأتراسم فالوافي كيد كيد وفي عضد عضد ولا يقولون  
 ذلك في جبل ولا يحذفون الساكن في سقر جبل لأنه ليس فيه شيء من هذا \* وأعلم أن من أسكن  
 هذه الميمات في الوصل لا يكسرهما إذا كانت بعدها ألف وصل ولكن يضمها لأنها في الأصل  
 من حركة بعدها واو كما هي في الاثنين من حركة بعدها ألف نحو غلامكوا واما حذفوا وأسكنوا  
 استخفا فالأعلى أن هذا مجرأ في الكلام وحده وان كان ذلك أصله كما تقول راد وأصله راد  
 ولو كان كذلك لم يقل من لا يخصى من العرب كتمت وفاعلين فينتون الواو فلما اضطروا إلى  
 التحريك جاؤا بالحركة التي في أصل الكلام وكانت أولى من غيرها حيث اضطرت إلى التحريك  
 كما قلت في مبدأ اليوم فضممت ولم تكسر لأن أصلها أن تكون التوون معها وقضم هكذا جرث  
 في الكلام وحذف قوم استخفا فلما اضطروا إلى التحريك جاؤا بالأصل وذلك نحو كتمت  
 اليوم وفعلتم الخير وعليهم المال ومن قال عليهم فالأصل عنده في الوصل عليهم جاء  
 بالكسرة كما جاء ههنا بالضمه وان شئت قلت لما كانت هذه الميم في علامة الاضمار جعلوا  
 حركتها من الواو التي بعدها في الأصل كما قالوا انخسوا القوم حيث كانت علامة إضمار  
 والتفسير الأول أجود الذي فسرت تفسير مبدأ اليوم ألا ترى أنه لا يقول كتمت اليوم من يقول  
 انخسوا الرجل ولكن من فسرت تفسير الأخر يقول يشبه الشيء بالشيء في موضع واحد  
 وان لم يوافق في جميع المواضع ومن كان الأصل عنده عليهم كسر كما قال للراء انخسوا القوم  
 وهذا باب ما تكسر فيه الهاء التي هي علامة الاضمار اعلم أن أصلها الضم وبعدها الواو لأنها  
 في الكلام كته هكذا إلا أن تدركها هذه العلة التي أذ كرهاك وليس يمنعهم ما أذ كرهك أيضا من

(قوله ولو كان  
 كذلك لم يقل من  
 لا يخصى) أي لو كان  
 أصل الميم السكون  
 لم يقل من لا يخصى الخ  
 واحتج لضم الميم إذا قبلها  
 ساكن بأنه يرد إلى  
 حركتها التي كانت لها في  
 الأصل وبأنه لما كانت  
 الميم بعدها واو في التقدير  
 ثم اضطروا إلى تحريكها  
 جعلوا حركتها من الواو التي  
 بعدها في الأصل كما ضمت  
 واواختسوا القوم  
 والتفسير الأول أجود ألا  
 ترى أنه لا يقول كتمت اليوم  
 بكسر الميم من يقول  
 انخسوا الرجل بكسر الواو  
 ولو كان ضم الميم من أجل الواو  
 بعدها في التقدير لكان  
 يلزمنا إذا كسرنا الواو في  
 انخسوا الرجل انكسر  
 الميم في كتمت اليوم  
 أهاده السراف

أن يُخْرِجُوا عَلَى الْأَصْلِ ظَاهِرَهُ تُكْسَرُ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ أَوْ كَسْرَةٌ لِأَنَّهَا خَفِيَّةٌ كَمَا أَنَّ الْيَاءَ خَفِيَّةٌ  
 وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ مِثْلُ مَا أَنَّ الْيَاءَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ وَهِيَ مِنْ مَوَاضِعِ الْاَلْفِ وَهِيَ أَشْبَهُ  
 الْحُرُوفِ بِالْيَاءِ فَكَمَا أَمَالُوا الْاَلْفَ فِي مَوَاضِعِ اسْتِخْفَافًا كُنْتُ كَسْرًا هَذِهِ الْهَاءُ وَقَلْبُوا الْوَاوَ  
 يَاءً لِأَنَّهُ لَا تُكْتَبُ وَأَوْ مَاتَتْ وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ فَالْكَسْرَةُ هَهُنَا كَالْمَالَةِ فِي الْاَلْفِ لِكَسْرَتِهَا قَبْلَهَا  
 وَمَا بَعْدَهَا فَهِيَ كَالْيَاءِ وَطَائِدٌ ذَلِكَ قَوْلُكَ مَرَرْتُ بِهِيَ قَبْلُ وَلَدَيْهِ مَالٌ وَمَرَرْتُ بِدَارِهَا قَبْلُ  
 وَأَهْلُ الْعِجَازِ يَقُولُونَ مَرَرْتُ بِهِيَ قَبْلُ وَلَدَيْهِ مَالٌ وَبَعَرُونَ نَفْسَانَهُمْ وَيَدَارُهُو الْاَرْضُ  
 فَانْ لَحِقَتْ الْهَاءُ الْمِيمُ فِي عِلْمَةِ الْجَمْعِ كَسْرَتُهَا كِرَاهِيَةَ الضَّمِّ بَعْدَ الْكَسْرِ الْاَتْرَى أَنَّهُمَا لَا يَلْزِمَانِ  
 حَرْفًا إِذَا فَادَا كَسْرَتِ الْمِيمِ قَلْبَتِ الْوَاوِ يَاءً كَمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ فِي الْهَاءِ وَمَنْ قَالَ وَيَدَارُهُو الْاَرْضُ  
 قَالَ عَلَيْهِمْ مَوْلًا وَيَهُمْ مَوْلًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِمْ مَوْلًا تَبِعَ الْيَاءُ مَا أَشْبَهَهَا كَمَا أَمَالَ الْاَلْفُ  
 لِمَاذُ كَرْتُكَ وَتَرَكْتَ مَا لَا يُشْبِهُ الْيَاءُ وَلَا الْاَلْفَ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ الْمِيمُ كَمَا أَنْتَ تَقُولُ فِي بَابِ الْاِدْغَامِ  
 مُصَدِّرٌ فَتَقَرَّبَ مِنْ أَشْبَهِ الْحُرُوفِ مِنْ مَوَاضِعِهَا بِالْاِدْغَامِ وَهِيَ الزَّايُ وَلَا تَفْعَلْ ذَلِكَ بِالْمَصْدَعِ الرَّاءِ  
 وَالْقَافِ وَمِثْلَهُمَا لِأَنَّ مَوَاضِعَهُمَا لَمْ يَتَقَرَّبَ مِنَ الْمَصْدَعِ الْقُرْبَ بِالْاِدْغَامِ وَزَعَمَ هَرُونَ أَنَّهُمَا قَرَابَةٌ  
 الْاِعْرَاجُ وَقَرَامَةُ أَهْلُ مَكَّةَ الْيَوْمَ حَتَّى يَصُدَّرَ الرَّعَاءُ بَيْنَ الصَّادِ وَالزَّايِ ، وَعِلْمُ أَنَّ قَوْمًا مِنْ رِبْعَةِ  
 يَقُولُونَ مِنْهُمْ أَتَبِعُوهَا الْكَثْرَةَ وَلَمْ يَكُنْ لِمَسْكُنٍ حَاجِرًا حِينَ بَنَاهُمْ وَهَذَا لَفْعٌ رَدِيثَةٌ إِذَا فَصَلَتْ  
 بَيْنَ الْهَاءِ وَالْكَسْرِ فَالزَّمِ الْأَصْلَ الْاَلْفَ قَدْ تَجَرَّيَ عَلَى الْأَصْلِ وَلَا حَاجِرَ بَيْنَهُمَا فَادَا تَرَاخَتْ  
 وَكَانَ يَشْبَهُهَا حَاجِرًا تَلَقَّى لِمِثَابِهَا الْاَتْرَى أَنَّكَ إِذَا حَرَكْتَ الصَّادَ فَصَلَتْ صَدَقَ كَانَ مِنْ يَحْقِيقُ  
 إِذَا كَثُرَتْ بَيْنَهُمَا حَرَكَةٌ وَإِذَا فَصَلَتْ مَصَادِرُ فَعَلَّ بَيْنَهُمَا حَرَا فَا زَادَ الْاِتِّصَافُ كَثْرَةً فَكَذَلِكَ هَذَا  
 وَإِذَا هَسَرَ الْغَاةُ تُرِيدُ تَجْعَلُوهَا مِثْلَ سَيْتِ زَارًا وَهَاتَتْ بَعْدَهَا وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا حَاجِرٌ جَعَلُوا الْحَاجِرَ  
 عِزَّةً نُونِ سَيْتِ وَنَمَا أُجْرَى هَذَا حَجْرَى لِادْغَامِ وَقَالَ نَاسٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ مِنْ أَحْلَامِكُمْ وَيَكُومُ  
 شَبِيهًا ، لِأَنَّهَا عَلِمَتْ لِإِسْمَارِ وَقَدْ وَفَّقَتْ بِعِلْمِ الْكَسْرِ فَاتَّبَعَ الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ حَيْثُ كَانَتْ  
 حَرْفًا إِذَا رَوَاتُ احْتِسَابًا مِنْ أَنْ يَنْفَتِحَ إِذَا كَانَ يَكْسُرُ وَهِيَ رَدِيثَةٌ حَيْثُ اسْمَعْنَا أَهْلَ هَذِهِ الْاَلْفَةِ  
 يَقُولُونَ تِلْكَ الْمُعْتَبَرَةُ

قوله واعلم ان  
 قوما من ربيعة  
 يقولون منهم الخ الذي  
 يقول منهم بكسر الهاء  
 لا يفصل بالنون فيكسر  
 الهاء لكسرة الميم وقد  
 رأيناهم في حروف غير  
 هذا عاملا ما قبل النون  
 الساكنة معاملة ما بعدها  
 كقولهم هو ابن عمي دنيا بكسر  
 الدال والاصل دنوى من  
 الدنو وقالوا منتم فيكسر  
 الميم اكسرة لثاء واتبعوها  
 ايها وكانه ليس  
 منهم ما نوزن آفاده  
 السمراني

(طويل)

من اندر ردوا افضل اسلامكم ردوا

تكمريه به نوي لافه لاصم لخطية

وان موداه من اندر راصم احلامكم ردوا

يادا

وإذا حركت فقلت رأيت قاضيه قبل لم تنكسر لأنها إذا تحركت لم تكن حرفين فبعثت بهما من  
 الالف لأن الالف لا تحرك أبدا وليست كالهاء لأن الهاء من تخرج الالف فهي وإن  
 تحركت في انقضاء نحو من الالف والياء الساكنة إلا تراها جعلت في القوافي متحركة بمنزلة الياء  
 والواو ساكتين فصارت كالالف وذلك قولك خلبها فاللام حرف الروي وهي بمنزلة خلبوا  
 وانما ذكرت هذه الثلاثة قول قد حركت الهاء فلم جعلت بمنزلة الالف فهي متحركة كالالف  
 وأما هذه فأنهم أجزوها بحري الهاء التي هي علامة الأسماء إنما المذكر لا أنها علامة  
 للنائب كما أن هذه علامة للمذكر فهي مثلها في أنها علامة وأنها ليست من الكلمة التي قبلها  
 وذلك قولك هذه سبيلي فاذا وقفت لم يكن إلا الحذف كما تفعل ذلك في به وعليه الآن من  
 العرب من يسكن هذه الهاء في الوصل شبيهة بهم عليهم وعليكم لأن هذه الهاء لا تحول عن  
 هذه الكسرة التي فتح ولا تصرف كما تصرف الهاء فلما زلت الكسرة قبلها حيث أبدلت من الياء  
 شبهوها بالميم التي تلزم الكسرة والضمه وكثر هذا الحرف أيضا الكلام كما كثرت الميم في  
 الأسماء سمعت من يوتق بعريتنا من العرب يقول هذه أمة الله فيسكن

هذا باب الكاف التي هي علامة المضمرة اعلم أنها في النائب كسورة وفي المذكر  
 مفتوحة وذلك قولك رأيتك للراءة ورأيتك للرجل والهاء التي هي علامة الأسماء كذلك  
 تقول ذهب الثوب وذهبت للذكر فأنما س كثير من نيم وناس من أسد فأنهم يجعلون مكان  
 الكاف للثوب والشين وذلك أنهم أرادوا البيان في الوقف لأنها ساكنة في الوقف فأرادوا أن  
 يفصلوا بين المذكر والمؤنث وأرادوا التحقيق والتوكيد في المصطلح لأنهم إذا فصلوا بين المذكر  
 والمؤنث بحرف كان أقوى من أن يفصلوا بحركة فأرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث بهذا  
 الحرف كما فصلوا بين المذكر والمؤنث بالنون حين فالواد ذهبوا وذهبت وأنتم وأنتن وجعلوا  
 مكانها أقرب ما يشبهها من الحرف إليها لأنها هموسة كما أن الكاف هموسة وذهبوا جعلوا  
 مكانها هموسا من الخلق لأنها ليست من حروف الحلق وقد آلت في شين عيب وما شين  
 ذاهبة يريد ذلك وما لك وعنه أن ساهن العرب يلعبون بكاتب أسيرة يترجم كسرة

فسموه وإذا  
 حركت فقلت رأيت  
 قاضيه قبل لم تنكسر  
 الخ أراد ان الياء اذا تحركت  
 بطول الكسر في الهاء  
 فضمت ووصلت يواو لبعده  
 شبهه بالالف  
 حيث لان الالف لانكون  
 الاساكنة وانما تشبه  
 الواو والياء الالف اذا  
 كانتا ساكتين بخلاف  
 الهاء فانها تشبه الالف  
 وان كانت متحركة لضعفها  
 وكونها من مخسرها  
 ويقوى ذلك ان الحروف  
 التي تكون وصل الحرف  
 الروي في القافية اربعة  
 الالف والواو والياء والهاء  
 فالثلاثة الاولى اذا كن  
 وصلوا لم يجز أن يتحركن  
 وأما الهاء فانها تكون  
 وصلوا وهي متحركة أو  
 ساكنة كقوله هما  
 القلب عن سلى  
 وأفسر بطل البيت  
 أفاده لسراي

هذا هو الوجه الذي يوردونه في شرحهم  
 من أن الالف لا تحرك أبدا وليست كالهاء لأن الهاء من تخرج الالف فهي وإن  
 تحركت في انقضاء نحو من الالف والياء الساكنة إلا تراها جعلت في القوافي متحركة بمنزلة الياء  
 والواو ساكتين فصارت كالالف وذلك قولك خلبها فاللام حرف الروي وهي بمنزلة خلبوا  
 وانما ذكرت هذه الثلاثة قول قد حركت الهاء فلم جعلت بمنزلة الالف فهي متحركة كالالف  
 وأما هذه فأنهم أجزوها بحري الهاء التي هي علامة الأسماء إنما المذكر لا أنها علامة  
 للنائب كما أن هذه علامة للمذكر فهي مثلها في أنها علامة وأنها ليست من الكلمة التي قبلها  
 وذلك قولك هذه سبيلي فاذا وقفت لم يكن إلا الحذف كما تفعل ذلك في به وعليه الآن من  
 العرب من يسكن هذه الهاء في الوصل شبيهة بهم عليهم وعليكم لأن هذه الهاء لا تحول عن  
 هذه الكسرة التي فتح ولا تصرف كما تصرف الهاء فلما زلت الكسرة قبلها حيث أبدلت من الياء  
 شبهوها بالميم التي تلزم الكسرة والضمه وكثر هذا الحرف أيضا الكلام كما كثرت الميم في  
 الأسماء سمعت من يوتق بعريتنا من العرب يقول هذه أمة الله فيسكن

التأنيث وانما ألحقوا السين لانها قد تكون من حروف الزيادة في استفعال وذلك أعطيتكش  
وأكثرتكش فاذا وصلوا لم يجيؤا بها لان الكسرة تبين وقوم يلحقون الشين ليبيّنوا بها  
الكسرة في الوقف كما أبدلوا مكانها البيان وذلك قولهم أعطيتكش وأكش فاذا وصلوا  
تركوها وانما يلحقون السين والشين في التأنيث لانهم جعلوا ترتهما بيان التذكير  
واعلم أن ناسا من العرب يلحقون الكاف التي هي علامة الاضمار اذا وقعت بعدها هاء  
الاضمار لقا في التذكير ويأق في التأنيث لانه أشد تو كيدا في الفصل بين المذكر والمؤنث كما  
فعلوا ذلك حيث أبدلوا مكانها الشين في التأنيث وأرادوا في الوقف بيان الهاء اذا أضمرت  
المذكر لان الهاء حقيقة فاذا ألحق الألف بين ان الهاء قد لحقت وانما فعلوا هذا بهامع الهاء  
لانها هموسة كما أن الهاء هموسة وهي علامة اضمار كما أن الهاء علامة اضمار فلما كانت  
الهاء يلحقها حرف مده ألحقوا الكاف معها حرف مده وجعلوها اذا التقيسا وه وذلك قولك  
أعطيتكها وأعطيتكها للمؤنث وتقول في التذكير أعطيتكها وأعطيتكها وحدثنى الخليل  
ان ناسا يقولون ضربتني فيلحقون الياء وهذه قليلة وأجود اللغتين وأكثرهما أن لا تلحق  
حرف المده في الكاف وانما زعم ذلك الهاء في التذكير كالحقت الألف الهاء في التأنيث والكاف  
والتاء لم يعمل به ما ذلك وانما فعلوا ذلك بالهاء ليلحقها وحقاها لانها هو الألف  
وهذا باب ما يلحق الياء والكاف اللتين للاضمار اذا جاوزت الواحد فاذا عنيت مذكرين  
أو مؤنثين ألحقت ميمًا تزيد حرفًا كما زدت في العدد وتلحق الميم في التشبية الألف وجماعة المذكرين  
الواو ولم يفرقوا بالحركة وبالعوا في هذا فلم يزيدوا ما جاوزوا اثنين شيئاً لان الاثنين جمع كما أن  
ما جاوزهما جمع ألا ترى انك تقول ذهبنا فيستوي الاثنان والثلاثة وتقول نحن فيهما وتقول  
قطعت رؤسهما وذلك قولك ذهبنا وأعطيتكما وأعطيتكمو خيراً وذهبتمو أجعون وتلزم  
التاء والكاف الضمة وتدع الحركتين اللتين كما نال التذكير والتأنيث في الواحد لان العلامة فيما  
بعدها والفرق في الزموا حركة لا تزول وكرهوا أن يجر كوا واحدة منهما بشئ كان علامة للواحد  
حيث اتفقا عنها وصارت الأعلام فيما بعدها ولم يسكنوا التاء لان ما قبلها أبداً ساكن ولا  
الكاف لانهم اتفق بعد السكون كسيرا ولا لان الحركة لها لازمة مفردة فجعلوها كأختها التاء  
قلت ما بال تفرقت ذهبين وأذهبين ولا تضاعف النون فاذا قلت آتتني وضربتكن ضاعفت قال  
أراهم ضاعفوا النون ههنا كما ألحقوا الألف والواو مع الميم والواو ذهبين لانك لو ذكرت لم ترد

الأمر فلو اُحد على فَعَل فلذلك لم يضاعف ومع هذا أيضا أنهم كرهوا أن يتوالى في كلامهم في  
كلمة واحدة أربع مقترحات أو خمس ليس فيمن ساكن نحو ضَرَبْتُكَ وَيَدُكُنْ وهي في غير هذا  
ما قبلها ساكن كالتاء فعلى هذا جرت هذه الأشياء في كلامهم

وهذا باب الأشباع في الجر والرفع وغير الأشباع والحركة كما هي فاما الذين يُشبعون  
فيمططون وعلامتها أو ويا وهذا محكمه كالمشاقفة وذلك قولك يَضْرِبُهَا وَمِنْ مَأْمِنِكَ

وأما الذين لا يُشبعون فيمتلسون اختلاسا وذلك قولك يَضْرِبُهَا وَمِنْ مَأْمِنِكَ يُسرعون اللفظ  
ومن ثم قال أبو عمرو يَأْرِيكُمْ وَيَدُكُ عَلَى أَنه ما مقترحة قولهم مِنْ مَأْمِنِكَ فيسيتون النون فلو كانت

ساكنة لم تُحَقِّق النون ولا يكون هذا في النصب لأن الفتح أخف عليهم كالم يحذفوا الالف  
حيث حذفوا الياءات ووزنه الحركة ثابتة كما ثبتت في الهمزة حيث صارت بين بين وقد يجوز أن  
يسكنوا الحرف المرفوع والجر وفي الشعر شبهوا ذلك بكسرة فحذفوا حيث حذفوا واقتدوا

وبضمة عَضِدِ حيث حذفوا واقتدوا واقتدوا لأن الرفع ضمة والجر كسرة قال الشاعر

رُحْتِ وَفِي رِجْلَيْكَ مَا فِيهَا \* وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِنَ الْمَثَرِ

ومما يسكن في الشعر وهو بمنزلة الجر مثلا لأن من قال فَعَلْتُمْ يُسْكِنُ ذَلِكَ قال الراجز

إِذَا عَوَّجْتَنِ قَلْتُ صَاحِبَ قَوْمٍ \* بِالذَّوْءِ أَمْسَلِ السِّفِينِ الْعَوْمِ

فألت من يُشِدُّ هذا البيت من العرب فزعم أنه يريد صاحبي وقد يسكن بعضهم في الشعر

ويُسَمُّ وذلك قول الشاعر (امرئ القيس) (سريع)

فَالْيَوْمِ أَشْرِبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ \* لِعَمَّاسِ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِ

\* وأشد في باب الأشباع في الجر والرفع وصير الأشباع

رُحْتِ وَفِي رِجْلَيْكَ مَا فِيهَا \* وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِنَ الْمَثَرِ

الشاهد فيه تسكين النون من هر في حل الرفع تشبيها ما عخرت وسطه بالصم معقف نحو عضد وظرف  
ومما أشبهها وهذا من أقم الضرورة في هر وما أشبهه بما حرت للأعراب وبعض النحويين لا يميزه ويشد  
البيت وقد بداداك من المثرر وأراد بالهر الفرج فكسى عـ وهو كناية عن كل ما يقع ذكره وما لا يعرف اسمه  
من الأجاس \* وأشد في الباب في مثله

إِذَا عَوَّجْتَنِ قَلْتُ صَاحِبَ قَوْمٍ \* بِالذَّوْءِ أَمْسَلِ السِّفِينِ الْعَوْمِ

الشاهد فيه تسكين الباء ضرورة وهو يريد صاحبا أو صاحبا تشبيها به في حل لوصوله إذا كان في الوقف  
وهذا من أقم الضرورة ومن لا يرى هذا حائزا يشد قلت صاح قوم على الترخيم والدوا الصعراء وأراد أمثال  
السفين رواحل مجله تقطع الصعراء قطع السفن اهر \* وأشد في الباب لامرئ القيس

فَالْيَوْمِ أَشْرِبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ \* لِعَمَّاسِ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِ

وجعلت النقطة علامة الأسماء ولم يجئ هذا في النصب لأن الذين يقولون كَبَسُوا قَتْلَهُمْ  
لا يقولون في جَلِّ جَلِّ

وهذا باب وجوه القوافي في الانشاد أما إذا ترجموا فإنتهم يلحقون الألف والياء والواو  
ما ينون وما لا ينون لأنهم أرادوا مد الصوت وذلك قوله (وهو امر والقيس)  
\* قَفَابِلُ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِي \*

وقال في النصب ليزيد بن الطرية (طويل)

قَبِينَا تَجْبِدُ الْوَحْشُ عَنَا كَأَنَّنا \* قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا

وقال في الرفع للاعشى \* هُرَيْرَةٌ وَدَعَمَهَا وَإِنْ لَامٌ لَا تَمُوتُ \*

هذا ما ينون فيه وما لا ينون فيه قولهم لجرير \* أَقْلَى اللَّزْمِ عَادِلٌ وَالْعَتَابَا \*

وقال في الرفع لجرير متى كان الخيامُ بذى طُلُوحٍ \* سَقِيَتِ الْغَيْثُ آبَتْهَا الْخِيَامُو

الشاهد فيه تسكين الهمزة في حال الرفع والوصل والقول فيه كاتقول في الذي قبله ومن يرد هذا  
يقشده ليوم أسقى أو فاليوم مشرب بقوله هذا حين قتل قوه وبذران لا يشرب الجرح حتى يثأره فلما أدركت ثأره  
حلت له رعيه فلا يأتى في مشرهما وقد وفي بذره فيها واستخف المتكسب وأصل الاستخفاف حمل الشيء  
في الحقيقة والواقع الداحل على الشرب ولم يدع \* وأشد في باب وجوه القوافي في الانشاد لامرئ القيس  
\* قفابيل من ذكرى حبس ومزلي \*

الشاهد فيه وصل اللام في حال الكسر والياء للتره ومد الصوت وأعاد كرسيموه هذا الباب عقيب طاب  
الوقت ليرى الفرق بين القوافي وأحوال الكلام وبين اختلاف العرب في ذلك عند الترم وميره وقد بين ذلك  
كله \* وأشد في باب ليزيد بن الطرية وروى لامرئ القيس

(١) مَبِينَا تَجْبِدُ الْوَحْشُ عَنَا كَأَنَّنا \* قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا

الشاهد فيه اثبات الألف في الوقف في حال النصب كما ثبتت الياء في الجر والواو في الرفع التزم الألف  
تثبت ولا تحذف الألف في قولهم جسدنا في الكلام قتلنا وأنت زيد ولقيت حادوهي له تصحيفه \* وصف  
أه حلا عن حبس لا يطلع عليهما إلا الوحش ومعنى بصدت تعمر \* وأشد في الباب للاعشى  
\* هُرَيْرَةٌ وَدَعَمَهَا وَإِنْ لَامٌ لَا تَمُوتُ \*

الشاهد فيه وصل القافية ولو اوفى حال الرفع كما تقدم في الجرور والمصوب وتقام الميت  
\* عدا عدا أنت للبحر ورحم \*

وهو المتصير حرا \* وأشد في الباب لجرير

\* أَقْلَى لَمُومٍ عَادِلٌ وَالْعَتَابَا \*

الشاهد فيه أحرام المصوب وبسبب الألف واللام في ثبات الألف لوصف على الامة محرمي ما لا ألف ولا لام  
فيه لأن المومون وهم المنون في القوافي سواء على ما مر في الباب وتقام الميت  
\* وقوى ان أصبت لقد أصابا \*

\* وأشد في الباب لجرير

متى كان الخيامُ بذى طُلُوحٍ \* سَقِيَتِ الْغَيْثُ آبَتْهَا الْخِيَامُو

(١) قوله فبتنا تصد هكذا  
في أصل الشواهد تصد  
مضارع صد والذي في  
الكاتب تحيد مضارع حاد  
والعنى على كليهما صحيح  
فلعلهما روايتان كتبه  
معجمه

وقال في الجزل بغير رأيا أيضا **أَيْهَاتٌ مَتْرُكَةٌ سَوِيْقَةٌ \* كَانَتْ مُبَارَكَةٌ مِنَ الْآيَاتِ**  
وإنما الحقا هذه المدة في حروف الروي لأن الشعر وضع الغناء والترم فالحقوا كل حرف الذي  
حركته منه فاذا أنشدوا ولم يترعوا فعلى ثلاثة أوجه أما أهل الجار في دعون هذه القوافي مانون  
منها وما لم يثون على حالها في الترم ليعرفوا بينه وبين الكلام الذي لم يوضع للغناء وأما من كثير  
من بني عجم فانهم يبدلون مكان المدة النون في ما يثون وما لم يثون لما يريدوا الترم أبدلوا مكان المدة  
نونا ولقطوا بتمام البناء وما هو منه كما فعل أهل الجار ذلك بحروف المدة سمعناهم يقولون

**\* يَا بَسَا عَالَتْ أَوْ عَاصَا كَنْ \***

**\* يَا صَاحِ مَا هَاجَ الدَّمُوعَ الذَّرْعَنَ \***

**\* مِنْ طَلَّلَ كَالَا تَحْمِي أَنْتَجَنَ \***

وللهجاء

وقال الهجاء

وكذلك الجزل والرفع والمكسور والمفتوح والمنموم في جميع هذا كالجور والمصوب والمرفوع  
وأما الثالث فان يجروا القوافي مجراها لو كانت في الكلام ولم تكن قوافي شعر جعلوه كالكلام

حيث لم يترعوا وتركو المدة لعلمهم انها في أصل البناء سمعناهم يقولون بجزل

**\* أَقْبَلِي النَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعَنَابَ \***

**\* وَأَسْأَلُ بِمَصْقَلَةِ الْبَكْرِ مَافَعْلَ \***

واللاخطل

الشاهد فيه وصل القافية في صا رفع الواو مع الالف واللام كما مر في المصوب ودو طو ح موضع فيه وسمى  
عابه من اللطو وهو نحر وأشد في لسا لجزل أيضا

أيهات رلما صويقة \* كانت مباركة من الآيات

الشاهد فيه وصل القافية ثانيا في احركا وصلت الواو والرفع وأيه اللمة في هيات ومعناها بعد الشئ وتعذر  
أي ما علمنا لهذا الموضع من الرفع والتمع ما يقع من الودي وانحصر من الحبل وسويقة موضع  
فيه وقوله كانت مباركة من الآيات أي كانت بالآيات التي حمتا من حب صميرها ولم يجر لها دكرنا  
به بعد ذلك من التفسير \* وانشدوا الباب للهجاء

يا صاح ما هاج الدموع الذرعن \* من طلل كالا تخمي أنتجن

الشاهد فيها وصل القافية للمول لصر من الترم كما كان وصيها حروف المد والياء بن لبالعه في امره ويديد  
المصوب ووقع هذان البيتان متصين في البيت لاف موافقتهما ما يكون سويقة وسما و يكون  
أر حرة واحدة لا بد ههما واحد وهو الهجاء \* وأما ما كور بدل بسا كالهجاء مرة حدى سقط  
دليل الكتب والدرج جمع ارب وهو نقاطر ولا تخبر صر - لرب شمة اصل بسا احتلاب  
آثاره ومعنى أصبح أحقق \* وأشد في لسا - رحيل

\* يا صاح ما هاج الدموع الذرعن \* من طلل كالا تخمي أنتجن

الشاهد فيه حذف الالف من هجاء بيرة وترد به الحروف - وقد في المصوب سراسون حرس  
منه في الكلام ولا فرق بينه وبين المحفوظ والرفوع في الحروف والسكوب - لير - المصوب وترم

(١) قول صاحب الشواهد  
وأما أن يكون فصل  
بينهما الخ جميع نسخ  
الكتاب التي بيدنا مفصول  
فيها بين البيتين بذكر الهجاء  
كأثرى كتبه مصححه



وكان هذا أخف عليهم ويقولون \* قد رأيتي حقص حرك حقصا \*  
يُنبتون الالف لأنهم كذلك في الكلام \* واعلم أن اليا آت والواوات القوافي هن لامات اذا  
كان ما قبلها حرف الروي فعمل بهما فعمل بالياء والواو اللذين ألحقنا اللد في القوافي لأنهما  
تكون في المنزلة المنزلة الملقمة ويكون ما قبلها رويًا كما كان ما قبل تلك رويًا فلما ساوتها في  
هذه المنزلة ألحقت بهما في هذه المنزلة الاخرى وذلك قولهم لزهر  
\* وبعضُ القوم يخلق ثم لا يقر \*

وكذلك يعزرو لو كانت في قافية كنت حاذقها ان شئت وهذه اللامات لا تحذف في الكلام  
وما حذفت منهن في الكلام فهو ههنا أجد أن يحذف اذا كنت تحذف ههنا ما لا يحذف في  
الكلام وأما يخشى ويرضى ونحوهما فانه لا يحذف منهن الالف لأن هذه الالف لما  
كانت تثبت في الكلام جعلت بمنزلة ألف النصب التي تكون في الوقف بدلًا من التنوين فكما  
تبين تلك الالف في القوافي فلا تحذف كذلك لا تحذف هذه الالف فلو كانت تحذف  
في الكلام ولا تعد الأ في القوافي لحذفت ألف يخشى كما حذفت ياء يقضى حيث شبهتها بالياء  
التي في الأبيي فاذا ثبتت التي بمنزلة التنوين في القوافي لم تكن التي هي لام آسروا حالا منها  
الآ ترى أنه لا يجوز ذلك أن تقول \* لم يعلم لنا الناس مضرع \*

فحذف الالف لأن هذا لا يكون في الكلام فهو في القوافي لا يكون فاعمالها اذ ذلك  
يقضى ويعزرو لأن بناءهما لا يخرج تطيره الأ في القوافي وان شئت حذفته فاعمالها الحقتا بما  
لا يخرج في الكلام وألحقت تلك بما ثبتت على كل حال الآ ترى أنك تقول (رجز)

داينت آروي واليون تقضى \* قطلت بعضا وأدت بعضا

فكلا لا تحذف ألف بعضا كذلك لا تحذف ألف تقضى وزعم الخليل ان ياء يقضى وواو يعزرو  
اذا كانت واحدة منهما حرف الروي لم تحذف لأنها ليست بوصول حينئذ وهي حرف روي

\* وأشد في الباب \* ههنا في حقص حرك حقصا \*  
الساكنة فيه اثبات الالف في قوله حقصا لا يسهون ولا تحذف ألهمه هنا في الوقف كما لا تحذف في الكلام الاعلى  
صعب كما تقدم \* وأشد في الباب

داينت آروي واليون تقضى \* قطلت بعضا وأدت بعضا

الشاهد في ههنا ت الالف في تقضى كما ثبتت ألهم بعضا لأنها عوض من التنوين في حال النصب فلا تحذف  
في الكلام كما تقدم الاعلى صعب والالف الأصلية تجري والقافية تجري الالف الراجعة كما حرت الياء  
والواو في ذلك محري واحد اعلى ما يسه في الباب

كأن القاف في

\* وقاتم الأعماق حاوي المحترق \*

حرف الروي وكما لا تحذف هذه القاف لا تحذف واحدة منهما وقد طاهم حذف ياء يقضي الى أن حذف ناس كسير من قيس وأسد الياء والواو اللتين هما علامة المضمرة ولم تكثر واحدة منهما في الحذف ككثرة ياء يقضي لانهما تجيا نلغى الأسماء وليستا حرفين بفتح على ما قبلهما فهما بمنزلة الهاء في

\* يا نجبا للدهر شق طرائقه \*

سمعت عن يروي هذا الشعر من العرب يقشده (بسيط)

لا يُعَدُّ اللهُ أَهْضَاباً تَرَكَتْهُمْ \* لم أدر بعد عداة البين ماصع

يريد صنعوا وقال

لو ساوقتنا بسوف من تحيتها \* سوف العيوف لراح الركب قد قنع

يريد قنعوا وقال

طافت بأعلاقه خود يمانيه \* تدعو العرايين من بكر وما جمع

(طويل)

يريد جمعوا وقال ابن مقبل

\* وأشدق الباب

\* وقاتم الأعماق حاوي المحترق \*

استشهد به لما يلزم من اثبات الواو والياء اذا كانتا قافيتين كما يلزم اثبات القاف والمحترق لانها حرف الروي والقاتم المبرور والقمام العبار والاعماق النواحي لقاصية وعشق كل شيء قمر ومنتهاء والحاوي الذي لا تثنى به والمحترق المتسع يعنى جوف الفلاة \* وأشدق الباب \* يا نجبا للدهر شق طرائقه \*  
الشاهد فيه لروم والياء والواو اذا كانتا للاصهار واتصلتا بحرف الروي كما تدرمه هذه الهاء لانها اسم طاعت لمسىة لا يحسن حذفها كما تحذف حروف الترم اذا كانت رائدة والشق المعترقة المختلعة أى تاتي صير وشق \* وأشدق الباب لا يبعد اقد أصحابا تركتهم \* لم أدر بعد عداة البين ماصع  
الشاهد فيه حذف واو الجماعة من صنعوا كما تحذف الواو الرائدة اذا لم يريدوا الترم وهذا صحيح لما تقدم من العلم \* وأشدق الباب

لو ساوقتنا بسوف من تحيتها \* سوف العيوف لراح الركب قد قنع

أراد قنعوا محذوف كما تقدم في الذي قبله ومعنى ساوقتنا وعدتسا وعدتسا معناها والسوف معنى التسويت واستقبال الشيء أى لو وعدتسا بحية فيما يستقبل وان لم تف بها القنما بذلك والعيوف الكارل شق يقال عمت الشيء أعاهه اذا كرهته وعفت الطير أعفها اذا زحرتها \* وأشدق الباب في مثله

طافت بأعلاقه خود يمانيه \* تدعو العرايين من بكر وما جمع

أراد جمعوا محذوف كما تقدم \* وصف خيال امرأة طافت رحلها وإعلاق جمع حلو وهو ما يتعلقه الانسان ويكتسه وانطود الحنة الخلق الباعة وجمعها حود وهو جمع عرب ونظيره من ورد وخيل ورد والعرايين الابرار أراد بها الأشراف أى نسب الى أشراف قومها وبكر ليس من اسم لانها من ربيعة وربيعة من معد معنى قوله يمانيه أنها مقيمة في شق اليمن وان لم تكن منهم

جزيت ابن أروى بالمدينة قرصه \* وقلت لشقاع المدينة أوجف

يريد أوجفوا وقال عنقرة \* يادار حبله بالحواء تكلم \*

يريد تكلمى وقال الخرز بن لودان (كامل)

كذب العتيق وماء شين بارد \* ان كنت سائلي غبوقا فانهب

يريد فاذهبي وأما الهاء فلا تحذف من قولك شتى طرائق لأن الهاء ليست من حروف الين

والمذقاع اجلوا الياء وهي اسم مثلها زائدة نحو الياء الزائدة في نحو قال أبو النجم

\* الحنبل الله الوهوب المجزلي \*

فهى عنزلتها اذا كانت مة او كانت لا تثبت في الكلام والهاء لا يعمد بها ولا يفعل بها من ذلك

وأنشدنا الخليل \* خليلي طيرا بالفرق أوقعا \*

فلم يحذف الألف كالم يحذفها من تقضى وقال (طويل)

وأعلم علم الحق أن قد غويتم \* بنى أسد فاستأخروا أو تقدم

\* وأنشد في الباب لابن مقبل

جزيت ابن أروى بالمدينة قرصه \* وقلت لشقاع المدينة أوجف

الشامه نديه حذف الواو من أروى كما تقدم في الآيات قبله ومعنى أوجفوا احلوا واحاكم على

الرجيب وه رسير مريع وأراد ابن أروى عثمان رضي الله عنه أو الوليد بن عقبة وكان أخا عثمان لأنه

\* وأنشد في الباب لعنقرة \* يادار حبله بالحواء تكلم \*

الشامه نديه حذف الياء من تكلمى وهي شجير الموث كحذف الواو والجماعة في الآيات المتقدمة والقول

يهوا والحواء اسم وضع \* وأنشد في الماسنغز بن لودان ويروي لعنقرة

كذب العتيق وماء شين بارد \* ان كنت سائلي غبوقا فانهب

أراد طدهى فحذف كما تقدم \* يقول هذا لامرأته وه دلامة على اثار قرصه باللب دونها والعتيق ما قدم من التمر

والسن القديرة لاليه وماؤها أردس \* نقره بالمدينة ومعنى كذب العتيق ملكه وهى كلمة نادرة تغرى

ها العرب فترمع ما بعدها وتصب والغبوق شرب العشى ومعنى قوله فاذهبي فاطلقت راذهبي معى \* وأنشد

في ابايات الفيم الحمد الوهوب المجزلي \* يريد ان حذف الياء المتصلة بحرف الروى جائز على ضعفه

تسببه في حذف ياء الرصير الزائدة من قوله لمجزل ونحوه \* وأنشد في الباب

\* خليلي طيرا بالفرق أوقعا \*

أراد أن الألف من قولك فانهب \* كذا حذف فبعض زيد تقدمت عنته وانما جار حذف الواو والياء في

الآيات المتقدمة حلا على ما يه يذ من حذف لور والياء الزائدتين لوصول الألفية وقد تقدم القول في ذلك

و يصارع ندره ندرية زبور ررشوب الغيران \* وأنشد في الباب

وأخذه أسن أنة مغريتم \* بنى أسد فاستأخروا أو تقدم

الشامه نديه حذف لور من تقدم على زادة \* وبالغوى يغوى من الغى وغوى الفصيل ينوى اذا بشم من

النس وقد حكى في الأوغوى يعوى عيا وهو ذلك (تريفة

تُحذف واو تصدّموا كما حذف واو ستمّوا \* واعلم ان الساكن والمجزوم يقعان في القوافي ولولم  
 يفعلوا ذلك لضاق عليهم ولكنهم توسّعوا بذلك فاذا وقع واحد منهما في القافية ترك وليس لهما في  
 ايام الحركة بأشدين الحاق حرف المذم ليس حرفيه ولا يلزمه في الكلام ولولم يقعوا الا بكل حرف  
 فيه حرف مذل ضاق عليهم ولكنهم توسّعوا بذلك فاذا حركوا واحدا منهما صار بمنزلة ما لم تزل فيه  
 الحركة فاذا كان كذلك ألحقوه حرف المذم جعلوا الساكن والمجزوم لا يكونان الا في القوافي  
 المجرورة حيث احتاجوا الى حركتها كما أنهم هم اذا اضطرّوا الى تحريكها في التقاء الساكنين  
 كسروا فكذلك جعلوها في المجرورة حيث احتاجوا اليها كما أن أصلها في التقاء الساكنين  
 الكسر نحو ابريل اليوم وقال امرؤ القيس

(طويل)

أغرّك مني أن تحبّك قاتلي \* وأنت مهمما تأمرى القلب بفعل  
 وقال طرفه متى تأتينا نصحبك كأساروية \* وان كنت عنها غائبا فاعنّ وازدد

ولو كانت في قوافي مرفوعة أو منصوبة كان اقواء قال الراجز (وهو أبو النجم) (رجز)  
 \* اذا استخشوها بحوب أو حلى -

وحل مسكنة في الكلام ويقول الرجل اذا تذكر ولم يرد أن يقطع كلامه قال لا فيمّد قال ويقولوا  
 فيمّد يقول وبين العاصي فيمّد العام معناه هم يتكلمون به في الكلام ويجعلونه علامة ما يتدّ كربه  
 ولم يقطع كلامه فاذا اضطرّوا الى مثل هذا في الساكن كسروا ومعناه هم يقولون ان قدى في قد  
 ويقولون آلي في الالف اللام يذكرا نارت ونحوه ومعناه من يوثق به في ذلك يقول هذا

\* وأشد في الباب امرؤ القيس

أعرك مني أن حبت قاتلي \* وأنت مهمما تأمرى القلب بفعل

الشاهد فيه كسر اللام في حال الحرم لا طلال والوصل واحراق في ذات معنى المجرور بين المجرور والمجرور  
 من الماسمه استبدال كل واحد منهما اسم من الكرم والحرم استبدال اسم والحرم مستند السعل في قوله نصير  
 في هذا اذا احتج الى تحريك حرف كسر حركة نصير \* وان شئت في الماء اطرفة  
 متى تأتينا نصحبك كأساروية \* وان كنت عنها يافض واردة

أراد واردة فكسر لا طلاق القام به ووصلها بحرف المدد ثم وأراد ان كسر في قوله وشد في كسر اللام  
 كذلك وهو نصير سقت صوحا ووسر الادة ولزوية لزوية هو مهملة من معناه والعالى  
 والمسمى سوت يقول عنده عن اشيء مني استغيت \* سم كفه حمره مملأة من \* وأنشد  
 المبالى في احم \* اذا استخشروا بحوب وحلى -

الشاهد فيه كسر اللام في الاطلاق والوصل كقوله وحوب وحرب وحرب عند استخشاها وحملها على  
 السبر وحوب كسورة لالتقاء الساكنين كما كسرت جبر وحل - كسمة على ما يجب به الالاء - حركت  
 للاطلاق كقوله

سَيَقِينِي بِرَيْدِ سَيْفٍ وَلَكِنَّهُ تَذَكَّرَ بَعْدُ كَلَامًا وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَقْطَعَ اللَّفْظَ لِأَنَّ التَّنْوِينَ سُرْفًا سَاكِنًا  
فَكَسَّرَ كَمَا يَكْسِرُ دَالَ قَدْ

وهذا باب عتمة ما يكون عليه الكلم **﴿﴾** فأقل ما تكون عليه الكلمة حرف واحد وسأكتب  
لك ما جاء على حرف بعناه ان شاء الله أما ما يكون قبل الحرف الذي يجاه به فالواو التي في قولك  
مررت بعمرو وزيد وانما جاءت بالواو لتضم الأخرى إلى الأولى وتجمعهما وليس فيه دليل على  
أن أحدهما قبل الآخر والفاء وهي تضم الشيء إلى الشيء كما فعلت الواو غير أنها تجعل ذلك  
متسقا بعضه في إثر بعض وذلك قولك مررت بعمرو فزيد فغالب الوسط المطر يمكن كذا وكذا  
فكان كذا وكذا وانما يقرأ أحدهما بعد الآخر وكأف الجر التي تجيء للتشبيه وذلك قولك  
أنت كزيد ولأم الاضافة ومعناها الملك واستحقاق الشيء الأخرى أنك تقول الغلامك والعبد  
لك فيكون في معنى هو عبدك وهو أخ له فيصير نحو هو أخوك فيكون مستقفا لهذا كما يكون  
مستقفا لما يملك فعنى هذه اللام معنى اضافة الاسم وقد بين ذلك أيضا في باب النبي وبأجرانما  
هي للارتاق والاختلاط وذلك قولك خرجت بزيد ودخلت به وضررته بالسوط ألزقت صرتك  
أيام بالسوط فالتسع من هذا في الكلام فهذا أصله والواو التي تكون للقسم بمنزلة الباء وذلك  
قولك والله لا أفعل والتاء التي في القسم بمنزلة ما هي تالله لا أفعل والسين التي في قولك سيفعل  
زعم الخليل أنما جواب أن يفعل وألم الاستفهام ولأم اليمين التي في لا فعلن وأما ما جاء منه  
بعد الحرف الذي يجيء به فاعلامه الاضمار وهي الكاف التي في رأيتك وعلامك والتاء التي  
في فعلت وذهبت والهاء التي في عليه ونحوها وقد تكون الكاف غير اسم ولكنها تجيء للخطابة  
وذلك نحو كافي ذلك والكاف في هذا بمنزلة التاء في قولك فعلت فلانته ونحو ذلك والتاء تكون  
بمنزلة ما هي التي في أنت \* واعلم أن ما جاء في الكلام على حرف قليل ولم يشذ علينا منه شيء إلا ما  
لا باله ان كان شذ وذلك لأنه عندهم إجحاف أن يذهب من أقل الكلام عددا حرفان وسبب  
ذلك ان شاء الله \* واعلم أنه لا يكون اسم مظهر على حرف أبدا لأن المظهر يسكت عنه وليس  
قبله شيء ولا يلحق به شيء ولا يوصل إلى ذلك بحرف ولم يكونوا يجحفوا بالاسم فيجعله بمنزلة ما ليس  
باسم ولا فعل وانما يجيء معنى والاسم أبداه من القوة ما ليس لغيره ألا ترى أنك لو جعلت في  
ولو ونحوها اسما ثقلت وانما فعلوا ذلك بعلامة الاضمار حيث كانت لا تصرف ولا تذكرا لأنها  
قبلها فاشبهت الواو ونحوها ولم يكونوا يجعلوا المظهر وهو الأول القوي إذ كان قليلا في سوي

الاسم الظاهر ولا يكون شئ من الفعل على حرف واحد لان منه ما يضارع الاسم وهو يتصرف  
ويبقى آتية وهو الذي يلي الاسم فلما قرب هذا القرب لم يخف به الا ان تدرك الفعل على مطردة  
في كلامهم في موضع واحد فيصير على حرف فلذا جاوزت ذلك الموضع رددت ما حذفت ولم يلزمها  
ان تكون على حرف واحد الا في ذلك الموضع وذلك قولك ع كلاما ثم الذي يلي ما يكون على  
حرف ما يكون على حرفين وقد تكون عليهما الاسماء المظهره المتكئة والافعال المتصرفه  
وذلك قليل لانه اخلال عندهم بين لانه حذفت من اقل الحروف عددا فن الاسماء التي  
وصفت لك يد ودم وحر وست وسه يعني الاست ودذوهو الهمز (١) وعند بعضهم هو الحس فاذا  
الخطه الهاء كثرث لانها تقوى وتصير عدتها ثلاثة احرف واما ما جاء من الافعال فتدوكل ومن  
وبعض العرب يقول اوكل فيتم كما ان بعضهم يقول في عد عدو فهذا ما جاء من الافعال  
والاسماء على حرفين وان كان شئ فقليل ولا يكون من الافعال شئ على حرفين الا ما ذكر  
لك الا ان تعلق الفعل على مطردة في كلامهم فتدبته على حرفين في موضع واحد ثم اذا جاوزت  
ذلك الموضع رددت اليه ما حذفت منه وذلك قولك هل وان تي آفه وما لخطه الهاء من احرفين  
اقل مما فيه الهاء من الثلاثة لان ما كان على حرفين ليس بشئ مع ما هو على ثلاثة وذلك نحو  
قوله وثية وثية وشية وشية وريية وسنة وزيه وعدة واشباه ذلك ولا يكون شئ على حرفين مضافة  
حبت قل في الاسم وهو الاول الا يمكن وقد جاء على حرفين ما ليس باسم ولا فعل ولكنه كالفاء  
والواو وهو على حرفين اكثر لانه اقوى وهو هذا اجدر ان يكون اذ كان يكون على حرف  
وسنكتب ذلك بعناه ان شاء الله فن ذلك ام واروقسيت معناه ما في بابها وهل وهي  
للاستفهام ولم وهي نبي لقوله فعل ولز وهي نبي لقوله سيمعل وان وهي للجزاء وتكون لغوا  
في قولك ما ان تفعل \* وما ان طبتنا حس \*

(١) قوله وعند بعضهم هو  
الحسن كذا في نسخ الكتاب  
التي بيئنا الحسن بالحاء  
والسين ولم نجد الدج هذا  
المعنى في شئ من اصول  
اللغة التي بيئنا وفي  
القاموس من معانيه الحين  
من الدهر وعزاه شارحه  
الى الصاغاني فلعل الحسن  
محرف عن الحين والبحر  
كسبه معصمه

واما ان مع ما في لغة اهل الجاز فهي بمنزلة ما في قولك انما الثقيلة تجعلها من حروف الابتداء  
وتنعه ان تكون من حروف ليس وعزتها واما ما في نبي هو انه هو ينسح انا كان في حال  
الفعل فتقول ما يفعل وتكون بمنزلة ليس في المعنى تقول عبس سمعق فتقول ما عبس الله  
منطلق او منطلقا فتني هذا المنطق كما تقول ليس عبدا منه منطقا تكون وكيد انقوا وذلك  
قولك متى ما تاتي آتاك وقولك عصبت من غير ما جرم وبالاسعز رجل نيمانه ضمهم ميتا ترسم  
فهي لغوي انهم لم يتحدث اذا جاءت شياء يكن قبل ان تجي من العن وهي نو كد لك الكلام وقد تغير

الحرف حتى يصير فعل بجيتم اغتر عمله الذي كان قبل ان تجيء . وذلك نحو قوله انا وكأهلنا عملنا  
 جعلتهن بمنزلة حروف الابتداء . ومن ذلك حينما صارت بجيتم بمنزلة اَبْنِ وتكون ان كما في  
 معنى ليس . واما لا فتكون كما في التوكيد والنفو قال الله عز وجل لئلا يعلم اهل الكتاب اي لان  
 يعلم وتكون لان نفي القوله بفعل ولم يقع الفعل فنقول لا يفعل . وقد تغير الشيء عن حاله كما تفعل  
 ما وذلك قولك لولا صارت لوفي معنى آخر كما صارت حين قلت لوما تغيرت كما تغيرت حيث بما . وإن  
 بما ومن ذلك ايضا لان فعلت فتصير هل مع لافي معنى آخر وتكون لاصدا لسم وبقي وقد بين  
 احوالها ايضا في باب النفي . واما ان فتكون بمنزلة لام القسم في قوله اما والله ان لو فعلت لفعلت  
 وقد يتبادر في موضعه وتكون توكيدا ابضا في قولك لما ان فعل كما كانت توكيدا في القسم وكما  
 كانت ان مع ما وقد تلتقي ان مع ما اذا كانت اسما وكانت حينما وقال الشاعر (طويل)  
 ورجع التي للغير ما ان رأيتك \* على السن خيرا لا يزال يزيد  
 واما كي جواب لقوله كئيبه كما يقول ليه فنقول ليعف كذا وكذا وقد بين امرها في . واما بل  
 فترك شي من الكلام واخذ في غيره قال الشاعر حيث ترك اول البيت (وهو ابودؤيب)  
 بل هل اريك حول الحى مادية \* كالنخل رينها ينح وافتحاح  
 اتبع اذرك واقضح حين تدخله الجفرة والاشقره يعني بالنسر وقال لبيد (مسر)  
 ل من يرى البرق بت ارقبه \* يرحى حيا اذا خبا ثوبا

قوله ومن ذلك  
 حينما الخ يعني  
 صارت حيث لجيء  
 ما مما يجازى به فتقول  
 حينما تكن اكن كما تقول  
 ابر تكن اكن ولا يجوز  
 ان تقول حيث تكن  
 اكن بغير ما اه  
 سـ  
 سـ  
 سـ

\* وان شدي باب التصريح ترحتها هذا باب عد ما يكون عليه الكامل لان شدي  
 بل هل اريك حول الحى مادية \* كالنخل رينها ينح وافتحاح  
 اراد ان يكون الاسر بفتح حدي واخذ في حديث آخر وان لم يكن مطلا لا ولا ولاشا كايه وانما  
 ما كسور الشرا . اذ في المدح بعد النعت والوصف قال دع اوتو كدالك ترك اول الكلام واصرب  
 عه سر ليد حدي غيره بمفعول منه . وان لم يكن مطلا لا ولا ولاشا كايه . والمجوز الواحل بما عليها من  
 الهواحد واحد حمل والينع والينع اسرات الحيل الاصلاح ن تدوالجره والصفه في النسر يقال افصح  
 الحيل ااصار كدب شـ ما كود عن الهواحد من الرشد باختلاف اوان الحيل عند اركه واصباحه  
 \* وان شدي اليه وهو من عدم قبل لبيد شدي هو  
 ورجع التي للغير ما ان رأيتك \* على السن خيرا لا يزال يزيد  
 شهده رة قال بعد من توكيد وهو مؤدبة عن معنى الرمان موضعها سم على الظرف واكثر ما زاد  
 ان عدمه في توكيد لبيد وصف جبراعى سمير وبعين بهير يورده صره رة والتقدير به لا يزال يزيد  
 حيره سمير طر رسمه برا كما عوصب مسامى سمى سمى وصور ان يكون معولا على يرد حيرا  
 ان حيره لا يكون به صره وبعين رجه للبر مارا ته يرد حيره يورده سمه وبك صماه وحمله  
 \* وان شدي السابق كاليت شقه  
 بزم برحان برقت رومه \* يرحى حيا اذا خبا ثوبا

وأما قد جُواب لقوله لما يفعل فتقول قد فعل وزعم الخليل أن هذا الكلام لقوم يتطرون الخبير  
وما في لما مغيرة لها عن حال لم كما غيرت لو إذا قلت لو ما ونحوها ألا ترى أنك تقول لما ولا تتبعها  
شيأ ولا تقول ذلك في لم وتكون قد بمنزلة رجا قال الهذلي

(بسيط)

قد أتتكَ القِرْنُ مُصْرًا أَنَامُهُ \* كانَ أَقْوَابَهُ حِجَّتْ بِفِرْصَادِ

كأنه قال رجا وأما لو فلما كان سيقع لو وقوع غيره وأما يا فتنبه الأتراها في النداء وفي  
الأمر كأنك تنبه المأمور قال الشاعر (وهو الشماخ)

(طويل)

أَلَا يَا سِقِيانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنْجَالٍ \* وَبِئْسَ مَا يَأْفِدُ حَصْرَنَ وَأَجَالَ

وأما من فتكون لا يتداء الغاية في الأما كن وذلك قولك من مكان كذا وكذا إلى مكان كذا  
وكذا وتقول إذا كنت كتابا من فلان إلى فلان فهذه الأسماء سوى الأما كن بمنزلتها وتكون  
أيضا التبعية تقول هذا من النوب وهذا منهم كأنك قلت بعضه وقد تدخل في موضع لو لم تدخل  
فيه كان الكلام مستقيما ولكنها لو كيد بمنزلة ما أراها تجر لا نه حرف اضافة وذلك قولك  
ما أتاني من رجل وما رأيت من أحد لو أخبرت من كان الكلام حسنا ولكنه كذبين لأن هذا  
موضع تبعية فأراد أنه لم يأت به بعض الرجال والناس وكذلك ويخبر من رجل إنما أراد أن يجعل  
التعجب من بعض الرجال وكذلك لي ملو من عسل وكذلك هو أفضل من زيد إنما أراد أن  
يقضه على بعض ولا يتم وحعل زيدا الموضع الذي ارتفع منه أو سفل منه في قولك شر من زيد  
وكذلك إذا قال آخرى الله الكاذب متى وميك إلا أن هذا وأفضل منك لا يستعمل عن من فيهما  
لأنها توصل الأمر إلى ما بعدها وقد تكون أء الاضافة بمنزلتها في التوكيد وذلك قولك ما زيد  
بمنطلق ولست يذهب أراد أن يكون مؤكدا حيث أتى الانطلاق والذهاب وكذلك كفى بالشيبلو

قوله وأما قد

جواب الخ يعنى

أن الانسان اذا سأل

عن فعل فاعل أو كان

يتوقع أن يخبر به قيل له

قد فعل واذا كان المخبر

مبتدئا قلت فعل كذا واذا

أردت أن تنفى والسماع

يتوقع اخبارك عن ذلك

الفعل قلت لما بفعل وهو

نقيض قد فعل واذا

استدأت قلت لم يفعل

أفاده السراي

الشاهد فيه كاشاهد في لب المدم كرت لوعده كعلته ومعير حى سوق سوقية او الحى ما حيا  
من الحيات اعترض في الاوى ورمع يعنى حيا كى هو به وثبت سطاروا تسرو صل اسمع والاعوب  
ما را فتعبرهم بارق \* وأنشدهى لى شى بالموسى سار

قائرا القربه سيعرا هه \* كما ثوبه بح سرد -

أراد ان قد هها حى رجا صلها وقع ما يعنى فسد الى يوم لمستنى فى معور بالانهم قره ومعنى قوله  
مصعرا دله أى ميتا وحصر لا مل ك صغيره له من غير أسير الرصدا الترتشه له بحمر  
عصارتة \* رأشد فى ما الشماخ

الشاهد فيه دخور سسه ويا تقع على ما من معور عند درأتها و تسه ووشقت قد تالماى محدودا  
تتكون للنداء على لاصل يستعمل و يقدر بعد ساقى وسفخر موصره نبيه



على هذا المثال **شربت** **تظيرها** **تظير مطايا** من غير نبات المياه والواو نحو **صائف** فلم تكن الواو لتشارك في قواعل من عورت وقد فعل بتظيرها ما فعل بطايا فهمزت كما همزت صائف وفيها من الاستتغال نحو ما في شواو لا لتقاء الواو بن وليس بينهما حاجز حصين فصارت بمنزلة الواو بن يلتقيان فقد اجتمع في الامران وتجرى قواعل من صيدت بجراها كما اتفقا في الهمز في حال الاعتلال لانهم همزنا كما همز معتلة ولان تظيرها من حيث تجرى بجري شويت فوافقها كما اتفقا في الاعتلال في قات وبعث

**هـ** ذاباب ما جاء في اسماء هذا المعتل على ثلاثة احرف لازيادة فيه **هـ** اعلم ان كل اسم منها كان على ما ذكرت لك ان كان يكون مثله وبنائه فله فعله بمنزلة فعله يعتل كاعتلاله فاذا اردت فعل قات دار وناب وساق فيعتل كما يعتل في الفعل لانه ذلك البناء وذلك المثال فوافقت الفعل كما توافق الفعل في باب يعر ويري وريما جاء على الاصل كما يجي **مفعل** من المضاعف على الاصل اذا كان اسما وذلك قولهم القود والحوكة والخونة والجورة فاما الاكثر فالاسكان والاعتلال واعمالها في هذا بمنزلة اجودت واستحودت وكذلك فعل ذلك خمت ورجل خاف ومثلت ورجل مال ويوم راح فزعم الخليل ان هذا فعل حيث قلت فعلت كقولهم فرق وهو رجل فرق وترق وهو رجل ترق وقد جاء على الاصل كما جاء فعل قالوا رجل روع ورجل حول واما فعل فلم يجيوا به على الاصل كراهية للنسبة في الواو ولما عرفوا انهم يصيرون اليه من الاعتلال من الاسكان او الهمز كما فعلوا ذلك بدور ووخون واما فعل منها فعل الاصل ليس فيه الا ذلك لانه لا يكون فعلا معتلا يجري مجرى فعله وكان هذا اللازم له اذ كان البناء الذي يكون فيه معتلا قد يجي على الاصل على فعله نحو قود وروع فاعاسبه ما اعتل من الاسماء ههنا به اذ كان فعلا فاما ما لم يكن معتلا مثله فهو على الاصل وذلك قولهم رجل نوم ورجل سولة ولومة وعيبة وكذلك فعل قالوا حول وسير وبيع وديم وكذلك اردت نحو لقات قول وبيع فاما فعل فان راويهه تسكن لاجتماع الهمتين وواو جعل الاسكان فيه نظير الله مرة في الواو في ادرو وول واول قراهم عوا ووعون وترار وورور وقول وقوم قول والرما هذا الاسكان اذ كانوا يسكنون غير المعتل نحو رسل وعضدوا سب اهدت وذلك آثروا الاسكان فيها على اله مرة حيث كانت ههنا سكن لا لتثقال ولم يكن الا دور وقول مثال من غير المعتل يسكن فيشبهه به ويجري مجرى في اشعر كما يكون عندون ههنا ما لا يضعف في الكلام قال الشاعر (وهو عدى بن زيد)

\* وفي الألف اللامعات سُور \*

وأما فعل من نبات الياء فبمنزلة غير المعتل لأن الياء بعدها الواو أخف عليهم كما كانت الضمة أخف عليهم فيها وذلك نحو غيور وغير فاذا قلت ففعل قلت غير ودجاج بيض ومن قال رسل نعفف قال بيض وغير كما يقوله في فعل من أبيض لأنها تصير فعلاً

وهذا باب ثقل الواو فيه ياء لالياء قبلها ساكنة ولا تكونها وبعدها ياء وذلك قولك حالت حياء وقتت قياما وانما قلبوها حيث كانت معتلة في الفعل فأرادوا أن تعتل اذا كانت قبلها كسرة وبعدها حرف يشبهه الياء فلما كان ذلك فيماع الاعتلال لم يقتروها وكان العمل من وجه واحد أخف عليهم وجسروا على ذلك للاعتلال ومثل ذلك سوط وسياط وتوب وتياب ورؤضة ورباض لما كانت الواو ممتعة ساكنة شبيهة بها واو يقول لأنها ساكنة مثلها لأنها حرف الاعتلال ألا ترى أن ذلك دعاهم إلى أنهم لا يستقلونها في فعلات اذا كان ما أصله التحريك يسكن وصارت الكسرة بمنزلة ياء قبلها وعملت فيه الألف لشبهها بالياء كما عملت ياء يوجل في يجل وأما ما كان قد قلب في الواحد فإنه لا يثبت في الجمع اذا كان قبله الكسر لأنهم قد يكرهون الواو بعد الكسرة حتى يقلبونها فيما قد ثبتت في واحد فلما كان ذلك من كلامهم ألزموا البدل ما قلب في الواحد وذلك قولهم ديمة وديم وحيلة وحيل وقامة وقيم وتارة وتير ودار وديار وهذا أجدر أن يكون اذا كانت بعدها ألف فلما كانت الياء أخف عليهم والعمل من وجه واحد جسروا عليه في الجمع اذا كان في الواحد محو ولا استنقلت الواو بعد الكسرة كما تستقل بعد الياء واذا قلت فعلة جمعت ما في واحد الواو أثبت الواو كما قلت فعل فأثبت ذلك وذلك قولك حول وعوض لأن الواحد قد ثبت فيه وليس بعدها ألف فتكون كالسياط وذلك قولك كوز وكوزة وعود وعودة وزوج وزوجة فهذا قبيل آخر وقد قالوا ثورة وثيرة قلبوها حيث كانت بعد كسرة واستثقلوا ذلك كما استثقلوا أن تثبت في ديم وهذا ليس بطرد يعنى ثيرة واذا جمعت قبل قلت أقوال لأنه ليس قبلها ما يستثقل معه من كسرة أو ياء ولو جمعت الخيانة

\* وأشد في باب آخر المعتل لدى زيد \* وفي الألف اللامعات سور \*  
 الشاهد فيه تحريك الواو من سور ما سم على الألف تشبه المعتل بالصحيح عند الضرورة فالمستعمل في هذا  
 تسكين الثاني تحقيقا إذا كان ذلك حارفا في الصحيح مثل امر والرسل وعوده فتقول الحمر والرسل لما كان في  
 الصحيح حائرا مع خفته كالمعتل لا يقرأ له وسور جمع سوار وأرادوا كسب المعاصم فسموها  
 باسمها فحرمها

والحياكة كما قلت رسالة ورسائل اقلت حوائك وحوائن لان الواو اذا كانت بعد قصة اخف  
عليهم وبعد الف فكانت عاو وفتقلها واوا كما قلت ميزانا وموازين ولا يكون اسوا حالاني  
الرد الى الاصل من رد الساكن الى الاصل حيث قلب وما جرى مجرى حالت حيا لا ونام  
نياما اجتزت اجتيازا وانقدت انقيادا اقلت الواو ياء حيث كانت بين كسرة والف ولم يحدفوا  
كما حذفوا في الاقالة والاستعاذة لان ما قبل هذا المعتل لم يكن ساكنا في الاصل حرك بحركة  
ما بعده فيفعل ذلك بمصدره ولكن ما قبله بمنزلة قاف قام وتون نام وقا يجري مجراها والحرف  
الذي قبل المعتل فيما ذكرت الساكن الاصل ومصدره كذلك فاجري مجراها فاما اسم اختار  
واخترت فعل كما عتقل اسم قال وقيل وكذلك اسم انقادوا نقيد ونحوه فاما الفعل من جاورت  
فتقول فيه بالاصل وذلك الجوار والحوار ومثل ذلك عاو ونه عوا وانما اجريته اعلى الاصل  
حيث تحث في الفعل ولم تعتل كما قلت تجاورت قلت التجاور وكاصح فعلت وتفعلت حيث قلت  
سوغته تسويغوت تقول تقولا واما الفعول من نحو قلت مصدرا ومن نحو سوط جمع فليس  
قبل الواو فيه كسرة فتقلها كما تقلها ساكنة فهم يدعونها اعلى الاصل كما يدعون اذورا ويهمزون  
كايهمزونه والوجهان مطردان وكذلك فعول ولم يسكنوا فيحدفوا ويصير اجتزلة ما لا زيادة  
فيه نحو فعل وذلك نحو غارت غورا وارت سورا ورا حولا وحور وحور وحور ورسوق  
وكذلك قالوا القوول والمورنة والثوروم والثورور وقد همزوا كما همزوا اذورا لاجتماع الواو والضم  
ولان الضم فيها اخفى ولا يفعلون ذلك بالياء في هذه الالف لاني لا نهيها بعد ها اخف عليهم  
لغة الياء وشبهها بالالف كما نهيها بعد الف ولكنها انقلب ياء في فعل وذلك قوله هم صيم  
في صوم وقيم في قوم وقيل في قول وبيم في نوم لما كانت الياء اخف عليهم وكانت بعد ضمة شبهوها  
بقولهم عتي في عتو وبي في جتو وعصي في عصو وقد قالوا ايضا صيم ونيم كما قالوا عتي وعصي  
ولم يقلوا في زوار وصوام لانهم شبهوا الواو في صيمها في عتوا اذا كانت لا ما قبل اللام واو  
زائدة وكما تباعدت من آخر الحرف بعد شبهها وقويت وترك ذلك فيها لئلا يكن القلب الوجه في  
فعل ولغة القلب مطردة في فعل وقالوا مشوب ومشيب وحور وحير وهذا النوع شبهوه بفعل  
واجروه مجراه واما طوبل وطوال فهو بمنزلة جاور وحوار لانها حية في الواحد على الاصل  
واما قملان فيجري على الاصل وقيل نحو جولان وحيدان وصوري وحيدى جعلوه بالزيادة  
حين لحقتهم بمنزلة ما لا زيادة فيه مما لم يجيء على مثال الفعل نحو الحول والغير والائمة ومع هذا

أنهم لم يكونوا يصيرون ما في المعتل الأضعف على الأصل نحو عَزَّوَانٌ وَتَزَّوَانٌ وَتَقْيَانٌ وَتَبَرَّكَانٌ  
 في المعتل الأقوى وكذلك فَعَلَاءٌ نَحْوُ السَّيْرَاءِ وَفَعَلَاءٌ بِمَنْزِلَةِ ذَلِكَ قَالُوا أَقْوِيَاءٌ وَخِيَلَاءٌ فَجَمَّتْ  
 كَمَا قَالُوا عَزَّوَانٌ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي فَعَلَانٍ وَقَعَلَى كَمَا قَالُوا فِي فَعَلٍ وَلَا زِيَادَةَ فِيهِ جَمَعُوا الزِّيَادَةَ فِي  
 آخِرِ مَنْزِلَةِ الْهَاءِ وَجَعَلُوهُ مَعْتَلًا كَاعْتِلَالَهُ وَلَا زِيَادَةَ فِيهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ دَارَانٌ مِنْ دَارِيدٌ وَرُوحَادَانٌ  
 مِنْ حَادِيٍّ حَيْدٌ وَهَامَانٌ وَدَالَانٌ وَهَذَا لَيْسَ بِالْمَطْرُودِ كَمَا لَا تَطْرُدُ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ ذَكَرْنَاهَا وَأَمَّا فَعَلَى وَقَعَلَى  
 وَهَذَا النَّصْرُ فَلَا تَدْخُلُهُ الْعِلَّةُ كَمَا لَا تَدْخُلُ فَعَلٌ وَقَعَلٌ

هَذَا بَابٌ مَا تَقَلَّبَ فِيهِ الْيَاءُ وَأَوَاوَى وَذَلِكَ فَعَلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَذَلِكَ الطُّوبَى وَالْكُوسَى لِأَنَّهَا  
 لَا تَكُونُ وَصْفًا بِنِغِيرِ الْفِ وَالْأَمَّا جَرِيَتْ بِجَرِيِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَكُونُ وَصْفًا وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ وَصْفًا  
 بِغَيْرِ الْفِ وَالْأَمَّا فَتَأْتِي بِمَنْزِلَةِ فَعَلٍ مِنْهَا بِعَيْنِي بِيضٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَمْرًا حَيْكِي وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فَعَلَى أَنَّهُ  
 لَا يَكُونُ فَعَلَى صِفَةً وَمِثْلُ ذَلِكَ قِسْمَةٌ ضَيْرَى فَانْمَافِرَقُوا بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَةِ فِي هَذَا كَمَا فَرَّقُوا بَيْنَ  
 فَعَلَى اسْمًا وَبَيْنَ فَعَلَى صِفَةٍ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ الَّتِي الْيَاءُ فِيهَا لَامٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ شَرَوَى وَتَقَوَى فِي  
 الْأَسْمَاءِ وَتَقَوْلُ فِي الصِّفَاتِ صَدِيًا وَخَزِيًا فَلَا تَقَلَّبُ فَكَذَلِكَ فَرَّقُوا بَيْنَ فَعَلَى صِفَةً وَقَعَلَى اسْمًا  
 فِيمَا الْيَاءُ فِيهِ عَيْنٌ وَصَارَتْ فَعَلَى هَهُنَا تَطِيرَةٌ فَعَلَى هُنَا وَلَمْ يَجْعَلُوا هَاتِيهِ تَطِيرَةٌ فَعَلَى حَيْثُ كَانَتْ الْيَاءُ  
 ثَانِيَةً وَلَكِنْ هُمْ جَعَلُوا فَعَلَى اسْمًا بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ إِذَا تَبَدَّدَتِ الضَّمَّةُ فِي أَوَّلِ حَرْفِ قَلْبَتِ الْيَاءِ وَأَوَا  
 وَالضَّمَّةُ لَا تَقَلَّبُ الْيَاءُ فَكُرْهُوَ أَنْ يَقَلَّبُوا الثَّانِيَةَ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً أَلَا كَمَا قَلَّبُوا يَاءَ مُوقِنٍ وَالْأَمَّا  
 قَلْبُوا وَأَوَا وَمِيزَانٌ وَقِيلَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا يُقَلَّبُ وَقَبْلَهُ الْفَتْحَةُ وَكَمَا قَلَّبُوا يَاءَ مُوقِنٍ فِي الْفِعْلِ فَأَمَّا  
 فَعَلَى فَعَلَى الْأَصْلُ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَوْضَى وَعَيْقَى وَقَعَلَى مِنْ قَلَّتْ عَلَى الْأَصْلِ  
 كَمَا كَانَتْ فَعَلَى مِنْ عَزَّوَتْ عَلَى الْأَصْلِ فَأَمَّا أَرَادُوا أَنْ تَحْوُلَ إِذَا كَانَتْ ثَانِيَةً مِنْ عِلَّةٍ فَكَانَ ذَلِكَ  
 تَعْوِيضًا لِلْوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا

هَذَا بَابٌ مَا تَقَلَّبَ الْوَاوُ فِيهِ يَاءٌ إِذَا كَانَتْ مَتَّعْرَكَةً وَالْيَاءُ قَبْلَهَا سَاكِنَةً أَوْ كَانَتْ  
 سَاكِنَةً وَالْيَاءُ بَعْدَهَا مَتَّعْرَكَةً وَذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ بِمَنْزِلَةِ الَّتِي تَدَانَتْ مَخَارِجُهُمَا كَثْرَةَ  
 اسْتِمَالِهِمَا يَاءً وَمَتَّعْرَكَةً عَلَى السَّنْتِيمِ قَلْبًا كَانَتْ الْوَاوُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ حَاجِزٌ بَعْدَ الْيَاءِ  
 وَلَا قَبْلَهَا كَانَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ وَرَفَعَ اللِّسَانَ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ أَخْفَ عَلَيْهِمْ وَكَانَتْ الْيَاءُ  
 الْغَالِبَةَ فِي الْقَلْبِ لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تَقَلَّبُ فِيهَا إِلَّا الْفِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي فَعَلٍ سَيْدٌ وَصَيْبٌ  
 وَأَمَّا أَصْلُهُمَا سَيْوُدٌ وَصَيْوُبٌ وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ سَيْدٌ فَعَلٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلٌ فِي غَيْرِ الْمَعْتَلِ لِأَنَّهَا

قد يخصصون المعتل بالبناء لا يخصصون به غيره من غير المعتل الا تراهم قالوا كَيْتَوْتَةٌ وَالْقَيْدُودُ لِأَنَّهُ  
الطَوِيلُ فِي غَيْرِ السَّمَاءِ وَإِنَّمَا هُمُ مِنْ قَادِيْقُوْدٍ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ بِجَسَلٍ مُنْقَادٌ وَأَقُوْدٌ فَأَصْلُهُمَا  
قَيْعَاوِيَةٌ وَبِئْسَ فِي غَيْرِ الْمَعْتَلِ قَيْعَاوِيَةٌ مُعْتَلٌ مُعْتَلٌ وَمَعْدَرَا وَقَالُوا أَضَاءَةٌ بِهَا وَابِعِلَى فُعْلَةٍ فِي الْجَمْعِ وَلَا يَكُونُ فِي  
غَيْرِ الْمَعْتَلِ لِلْجَمْعِ وَلَوْ أَرَادُوا قَيْعَالٌ لَمْ يَكُونُوا مَفْتُوحًا كَمَا قَالُوا أَتَيْتُكَ وَهَيْبَانٌ وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ هُوَ قَيْعَالٌ  
لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي غَيْرِ الْمَعْتَلِ قَيْعَالٌ وَقَالُوا عَيْرَتُ الْحَرَكَةُ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ قَدْ تَقَلَّبَ إِذَا غَيَّرَ الْأَسْمَاءَ الْإِرَاهِمَ  
قَالُوا وَيَصِرُّ وَقَالُوا آمَوِيٌّ وَقَالُوا أُخْتُ وَأَصْلُهُ الْفَتْحُ وَقَالُوا دَهْرِيٌّ فَكَذَلِكَ غَيْرُ وَاحِدَةٍ قَيْعَالٌ  
وَقَوْلُ الْخَلِيلِ أَهْبُ إِلَى لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْمَعْتَلِ بِنَاءٌ لَمْ يَجِئْ فِي غَيْرِهِ وَلَا نَسِمَ قَالُوا هَيْبَانٌ وَتَيْجَانٌ فَلَمْ  
يَكْسُرُوا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ \* مَا بَالُ عَيْتِي كَالشَّعْبِ الْعَيْنِ \*

فَأَنَّمَا يُجْمَلُ هَذَا عَلَى الْأَطْرَادِ حَيْثُ تَرَكُوهُمَا مَفْتُوحَةً فِيمَا ذَكَرْتُكَ وَوَجَدْتَ بِنَاءً فِي الْمَعْتَلِ لَمْ  
يَكُنْ فِي غَيْرِهِ وَلَا تَحْمَلُهُ عَلَى الشَّاذِ الَّذِي لَا يَطْرُدُ فَقَدْ وَجَدْتَ سَبِيلًا إِلَى أَنْ يَكُونَ قَيْعَالًا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ  
مَيْتٌ وَهَيْبَانٌ وَتَيْجَانٌ فَانَّهُمْ يَحْذِفُونَ الْعَيْنَ كَمَا يَحْذِفُونَ الْهَمْزَةَ مِنْ هَائِرٍ لَا سْتَقَالَهُمْ الْيَاءُ أَتَ كَذَلِكَ  
حَذَفُوا فِي كَيْتَوْتَةٍ وَقَيْدُودَةٍ وَصَيْرُوا قَيْعَالًا كَمَا نَوَى يَحْذِفُونَ فِي الْعَدَدِ الْأَقْلَ الْأَزْمُوهُنَ الْحَذْفَ إِذَا  
كَثُرَ عَدَدُهُمْ وَبَلَّغَ الْعَابَةُ فِي الْعَدَدِ الْأَحْرَفَ وَاحِدًا وَإِنَّمَا أَرَادُوا بِهِنَ مِثَالِ عَيْضُومُوزٍ وَإِذَا أَرَدْتَ  
قَيْعَالٌ مِنْ قَلْتُ قَلْتُ قَيْعَالٌ وَإِنْ كَانَ يَغْيِرُ شَيْءٌ مِنَ الْحَرَكَةِ بِأَطْرَادٍ لَغْيَرُوا الْحَرَكَةَ هَهُنَا نَهْهَذَا تَقْوِيَةٌ لِأَنَّ  
يُجْمَلُ سَبْعًا عَلَى قَيْعَالٍ إِذَا كَانَتْ الْكُسْرُ طَرْدَةً كَثِيرَةً وَبِنَاءِ الْيَاءِ فِيمَا ذَكَرْتُكَ وَبِنَاءِ الْوَاوِ وَسِوَاهِ  
وَمَّا قَلَبُوا الْوَاوِ فِيهِ يَاءً دِيَارٌ وَقِيَامٌ وَإِنَّمَا كَانَ الْحَذْفُ قِيَامٌ وَدِيَارٌ وَقَالُوا قِيَوْمٌ وَدِيَارٌ وَإِنَّمَا الْأَصْلُ  
قِيَوْمٌ وَدِيَارٌ لِأَنَّهُمَا بِنَاءٌ عَلَى فِعَالٍ وَقَيْعَالٌ وَأَمَّا فِعَالٌ مِثْلُ حَذْفٍ فَبِمَنْزِلَةِ قَيْعَالٍ لِأَنَّكَ تَكْسِرُ  
أَوَّلَ حَرْفٍ فِيهِ وَأَمَّا رَيْلٌ فَقَعَلْتُ مِنْ زَيْلٌ وَإِنَّمَا رَيْلٌ بِأَرْحَتْ لِأَنَّ مَارَاتٌ أَفْعَلٌ مَا بَرِحَتْ  
أَفْعَلٌ فَأَنَّمَا هِيَ مِنْ زَيْلٌ وَزَيْلٌ مِنَ الْيَاءِ وَلَوْ كَانَتْ رَيْلٌ فَقَعَلْتُ لَقَلْتُ فِي الْمَصْدَرِ رَيْلَةٌ وَلَمْ تَقُلْ  
تَزْيِيلًا وَأَمَّا تَحْيِزْتُ فَتَقِيَعَلْتُ مِنْ حُرْتُ وَالْتَحْيِيرُ تَقِيَعَلٌ وَأَمَّا صَيُودٌ وَطَوِيلٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ فَأَمَّا  
مَنْعُهُمْ أَنْ يَقْلَبُوا الْوَاوِ فِيهِ يَاءً أَنْ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ تَحْرُكٌ فَلَمْ يَكُنْ لِيَكُونَ ادْتِمَامَ الْإِسْكَونِ الْأَوَّلِ  
أَلَا تَرَى أَنَّ الْحَرْفَيْنِ إِذَا تَقَارَبَ مَوْضِعُهُمَا فَتَحْرُكُ الْأَوَّلُ وَسَكَنَ الْآخِرُ لِيَدْعُوا نَحْوَ قَوْلِهِمْ

\* وَأَسْتَدِقُ - مَا تَقَلَّبَ الْوَاوِ فِيهِ يَاءً مَرْوَةٌ \* مَدْلُ مَبِي كَالشَّعْبِ الْعَيْنِ \*

الشَّاهِدِيَّةُ مَا الْعَيْنُ عَلَى فِعَالٍ بِجَمْعٍ وَهُوَ شَادِي الْمَعْتَلِ لَمْ يَسْمَعْ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَكَانَ قِيَاسُهَا أَنْ تَكْسُرَ  
الْعَيْنُ فِيهِ لِأَنَّهَا كَقَيْلٍ - يَدْوِيهِمْ وَيَلِينُ وَيَحْوَدُ - وَهُوَ - إِجْمَاعٌ فِي الْمَعْتَلِ وَلَا يَكُونُ الصَّحِيحُ كَمَا جَمَعَ الصَّحِيحُ  
بِنَيْعِلٍ مَفْتُوحَةً الْعَيْنُ - وَوَيْفٌ وَجَيْدٌ وَشَوْكٌ وَكَمِيرٌ وَالشَّعْبُ الْتَرْتِمْ وَالْمِنْخَالُ الْبَالِيَا شَبَّ عَيْنَهُ لَسَيْلَانِ  
دَمْعًا أَقْرَبَةً حَلَقٌ فِي سَيْلَانِهَا - يَمَسُّ بَيْنَ - رَرَّهَا بِاللَّاهِ وَفِيهَا

وَتَدُّ وَوَدَّ فَعَلٌ وَلَمْ يَجِزْ وَادَّ عَلَى هَذَا فَيَجْعَلُوهُ بَعْدَ مَدِّ لَانَ الْحَرْفَيْنِ لَيْسَ مِنْ مَوْضِعٍ تَضْعِيفِ فَهْمٍ  
 فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَجْدَرُ أَنْ لَا يَفْعَلُوا ذَلِكَ وَإِنَّمَا أَجْرُوا الْوَاوِ وَالْيَاءَ بِحَرْفِي الْمُنْقَارَيْنِ الْمُنْقَارَيْنِ وَانَّمَا  
 السُّكُونُ وَالْتِحْرُكُ فِيهِمَا كَالسُّكُونِ وَالْتِحْرُكِ فِي الْمُنْقَارَيْنِ فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْاَوَّلُ سَاكِنًا لَمْ يَصِلْ إِلَى  
 الْاِدْغَامِ لِأَنَّهُ لَا يَسْكُنُ حَرْفَانِ فَكَانَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ أَجْدَرُ أَنْ لَا يَفْعَلَ بِهِمَا مَا يَفْعَلُ بِمَدِّ وَمَدِّ بَعْدَ  
 مَا يَبْنِي الْحَرْفَيْنِ فَلَمَّا يَصِلُوا إِلَى أَنْ يَرْفَعُوا أَلْسِنَتَهُمْ رَفْعَةً وَاحِدَةً لَمْ يَقْلِبُوا وَتَرَكَوْهَا عَلَى الْأَصْلِ كَمَا  
 تَرَكَ الْمَشَبَّهَ بِهِ وَقَوْلُ مَنْ يَعْثُ بِبَيْعٍ تُقْلِبُ الْوَاوُ كَمَا قَلْبَتْهَا وَهِيَ عَيْنٌ فِي فَعِيلٍ وَفَعِيلٍ مِنْ قُلْتُ  
 وَكَذَلِكَ فَعِيلٌ مِنْ يَعْثُ وَقَوْلُ تَقُولُ بِبَيْعٍ وَبَيْعٌ وَعَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ فَأَجْرُ هَذَا الْحَوِّ وَسَأَلْتُ  
 الْاَنْحِلِيلَ عَنْ سُورٍ وَبُيُوعٍ مَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْلِبُوا الْوَاوِ وَالْيَاءَ فَقَالَ لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوِ لَيْسَتْ بِاِلْزَامَةٍ وَلَا بِأَصْلِ  
 وَإِنَّمَا صَارَتْ لِلضَّمَّةِ حِينَ قُلْتُ قَوْلِي أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ سَائِرًا وَيُسَائِرُ فَلَا تَكُونُ فِيهِمَا الْوَاوُ وَكَذَلِكَ  
 تُقْوَعِلُ نَحْوَ بُيُوعٍ لِأَنَّ الْوَاوِ لَيْسَتْ بِاِلْزَامَةٍ وَإِنَّمَا الْأَصْلُ الْاَلْفُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ رُوبَةٌ وَرُوبًا  
 وَرُوبًا لَمْ يَقْلِبُوا هَايَاءَ حَيْثُ تَرَكَوا الهمزة لِأَنَّ الْأَصْلَ لَيْسَ بِالْاَوِّ وَهِيَ فِي سُورٍ أَجْدَرُ أَنْ يَدْعَوْهَا  
 لِأَنَّ الْوَاوِ تَعَارَفَتْ إِذَا تَرَكَتْ قَوْلِي وَهِيَ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَا تَفَارِقُ إِذَا تَرَكَتْ الهمزة وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 رُوبًا وَرُوبَةً جَعَلَهَا بِعِزَّةِ الْوَاوِ الَّتِي لَيْسَتْ بِبَدَلٍ مِنْ سُورٍ وَلَا يَكُونُ فِي سُورٍ وَبُيُوعٍ لِأَنَّ الْوَاوِ بَدَلٌ  
 مِنَ الْاَلْفِ فَأَرَادُوا أَنْ يَمْدُوا كَمَا مَدُّوا الْاَلْفَ وَأَنْ لَا يَكُونَ قَوْلِي وَتُقْوَعِلُ بِعِزَّةِ قَوْلِي وَتُقْوَعِلُ الْاَلْفَ  
 تَرَاهُمْ قَالُوا قَوْلِي وَتُقْوَعِلُ لَمْ يَمْدُوا وَلَمْ يَرْفَعُوا أَلْسِنَتَهُمْ رَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَنَّ الْاَلْفَ لَيْسَتْ بِكَقَوْلِي وَتُقْوَعِلُ  
 وَلَيْسَتْ بِحَالِ الْاَلْفِ فِي الْمَدِّ وَلَا تُدْعَى فَتَصِيرُ بِعِزَّةِ حَرْفَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فِي غَيْرِ حُرُوفِ الْمَدِّ مِنْ  
 مَوْضِعٍ وَاحِدٍ الْاَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ فَكَمَا تَرَكَ الْاِدْغَامُ فِي الْوَاوِ كَذَلِكَ تَرَكَ فِي سُورٍ وَبُيُوعٍ  
 وَنَحْوِ هَذِهِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي سُورٍ وَبُيُوعٍ وَأَوْ دِيَوَانٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الْيَاءَ لَيْسَتْ بِاِلْزَامَةٍ لِلدَّسَمِ  
 كَالزُّومِ بِإِذْنِ قَوْلِي وَفَعِيلٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَاعْمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ كَمَا بَدَلَتْ يَاءُ قَبْرِاطٍ مَكَانَ الرَّاءِ  
 أَلَا تَرَاهُمْ قَوْلُونَ دُؤُوبِينَ فِي التَّحْقِيرِ وَدُؤَاوِينَ فِي الْجَمْعِ فَتَذْهَبُ الْيَاءُ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ شَبَّهَتْ  
 هَذِهِ الْيَاءُ بِالرُّوبَةِ وَرَاوٍ بِطَرَفٍ لَمْ يَغْيُرُوا الْوَاوِ كَمَا يَغْيُرُونَ الْرَاوِ لِيَاءَ وَلَوْ بَنِيَتْ بِإِذْنِ  
 دِيَوَانٍ عَلَى فِعَالٍ لَا دَعَمَتْ وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَهَا فِعَالًا ثُمَّ أَبَدَلْتَ كَمَا قُلْتَ تَصَيَّبْتُ وَلِذَلِكَ قُلْتَ قَرَارِيطُ  
 فَرَدَدَتْ وَحَذَفَتْ الْيَاءَ وَهِيَ مِنْ يَعْثُ عَلَى الْقِيَاسِ لَوْ قِيلَ بِبَيْعٍ بِاِدْغَامِ لَأَنَّكَ لَا تَنْجُو مِنْ بَاءِ  
 هَذَا بَابٍ مَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ الْاَوَّلُ كَمَا ذَكَرْنَا فِي الْبَابِ الَّتِي قَبْلَهُ وَنَحْوِهَا \* اعْلَمْ أَنَّ إِذَا  
 جَعَلْتَ قَوْلًا مِنْ قُلْتُ دَمَرْتَ كَمَا دَمَرْتَ قَوْلًا مِنْ عَوَّرْتَ وَصَيَّبْتَ فَانَا جَعَلْتَ سَيِّدًا وَهُوَ

فَعَمِلَ وَفِعْلًا نَحْوَ عَيْنِ هُمَزَتْ وَذَلِكَ عَمِلٌ وَعَمِيْلٌ وَتَغْيِيرٌ وَتَحْيَاثُرٌ لِمَا اعْتَبَرَتْ هَهُنَا فَتَقَلَّبَتْ فِيهِ حَرْفُ  
مَزِيدٍ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ هُمَزَتْ حَيْثُ وَقَعَتْ بَعْدَ الْفِ وَصَارَ نَقْلًا بِهَا يَاءٌ تَطْيِيرًا لِهَمْزَةٍ فِي قَائِلِي  
وَلَمْ يَصَلُوا إِلَى الْهَمْزَةِ فِي الْوَاحِدِ إِذْ كَانَتْ قَبْلَهَا يَاءٌ فَكَانَتْ هُمْزَةٌ بِجَمْعِهَا يَاءٌ هَمْزُونَ وَلَمْ يَكُنْ لِيَعْتَلَّ بَعْدَ  
يَاءِ زَائِدَةٍ فِي مَوْضِعِ الْفِ وَلَا يَعْتَلَّ بَعْدَ الْفِ وَلَوْلَمْ يَعْتَلَّ لَمْ يَمْزُ كَمَا قَالَ الْوَاصِيُونَ وَصَيَاوُونَ وَقَالُوا  
عَيْنٌ وَعِيَاثٌ وَإِذَا جَعَلْتَ فَعْمَلٌ مِنْ قُلْتُ قُلْتُ قَوَائِلُ هُمَزَتْ وَإِذَا جَعَلْتَ فَعْمَوْلًا فَبِنَاءِ  
قَوَعْلٍ فِي اللَّفْظِ سِوَاهُ الْآتِي أَنِ الْوَائِيْنَ يُقَدِّمَانِ وَيُؤَخِّرَانِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِذَا أَرَدْتَ قَوْعًا قَوْلٌ  
وَإِذَا أَرَدْتَ فَعْمَوْلًا قَوْلٌ وَيَمْزُ فَعْمَوْلٌ فَتَقَوْلُ قَوَائِلُ كَمَا هُمَزَتْ فَعْمَعِلٌ وَإِنَّمَا فَعْمَوْلٌ لِاتِّقَاءِ  
الْوَائِيْنَ وَأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ حَصِينٌ وَإِنَّمَا هُوَ الْفِ تَخْفِي حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّكَ قُلْتَ قَوَوْلٌ  
وَقُرْبٌ مِنْ آخِرِ الْحَرْفِ فَهُمَزَتْ وَشَبَّهَتْ بِوَائِيٍّ كَمَا قَالَ الْوَاصِيُّ فَأَجْرٌ وَهَاجِرٌ عَيٌّْ وَذَلِكَ الَّذِي  
دَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يَغْيِرُوا شَوَائِيًّا وَإِذَا تَقَعَتْ الْوَائِيْنَ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ فَلَا تَلْتَمِزْنَ إِلَى الزَّائِدِ وَالْغَيْرِ الزَّائِدِ  
الْأَرَاهِمُ قَالُوا أَوْلٌ وَأَوَائِلٌ فَهَمْزُونَ وَمَا جَاءَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

\* وَتَكْمِيلِ الْعَيْنِينَ بِالْعَوَائِرِ \*

فَإِنَّمَا اضْطُرَّ فُحِذَ الْيَاءُ مِنَ عَوَائِرٍ وَلَمْ يَكُنْ تَرْكُ الْوَائِيْنَ لِأَنَّهُ لَزِمَ فِي الْكَلَامِ فِيهِمْ مَزُومٌ وَكَذَلِكَ قَوَاعِلُ  
مِنْ قُلْتُ قَوَائِلُ لِأَنَّهَا لَنْ تَكُونَ أَمْتَلٌ حَالًا مِنْ قَوَاعِلُ مِنْ عَوَائِرُ وَمِنْ أَوَائِلُ \* وَاعْلَمْ أَنَّ بِنَاتِ  
الْيَاءِ مَحْوِيَّةٌ تَبِيْعٌ فِي جَمِيعِ هَذَا كِبِنَاتِ الْوَائِيْنَ مَزْمُونَ كَمَا هُمَزَتْ قَوَاعِلُ مِنْ صَيِدَتْ بِجَعْلِهَا  
بِمِثْلِهِ عَوَائِرُ فَوَافَقَتْهَا كَمَا وَافَقَتْ حَيْثُ شَوَيْتُ لِأَنَّ الْيَاءَ قَدْ تَسْتَنْقِلُ مَعَ الْوَائِيْنَ وَكَانَتْ تَسْتَنْقِلُ الْوَائِيْنَ  
فَوَافَقَتْ هَذِهِ الْوَائِيْنَ وَصَارَتْ يَجْرِي عَلَيْهَا مَا يَجْرِي عَلَى الْوَائِيْنَ فِي الْهَمْزِ وَتَرَكِهِ كَمَا تَفْقَهُ فِي حَالِ  
الْإِعْتِلَالِ وَتَرَكِ الْأَصْلِ فَلَمَّا كَثُرَتْ مَوَافَقَتُهَا فِي الْإِعْتِلَالِ وَالْحَرْجِ عَنِ الْأَصْلِ وَكَانَتْ  
يَا أَنْ تَسْتَنْقِلَانِ وَتَسْتَنْقِلُ الْيَاءُ مَعَ الْوَائِيْنَ بِجَرَاهِ فِي الْهَمْزِ لَأَنَّهُمْ قَدْ يَكْرَهُونَ مِنَ الْيَاءِ  
مِثْلَ مَا يَكْرَهُونَ مِنَ الْوَائِيْنَ مَزْمِعِيْلٌ مِنْ قُلْتُ وَبِعْتُ وَذَلِكَ قَوَائِلُ وَبَيَّاعُ فَهَمْزَتْ الْيَاءُ كَمَا  
هَمْزَتْ الْوَائِيْنَ فَوَافَقَتْ فِي هَذَا الْبَابِ كَمَا تَفْقَهُ الْيَاءُ وَالْوَائِيْنَ إِذَا كَانَ اجْتِمَاعُ

\* وَأَنْ تُدْفِي بِتَرْجُمَتِهِ هَذَا يَابَ مَا يَكْسُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ مَا ذَكَرْنَا

\* وَتَكْمِيلِ الْعَيْنِينَ بِالْعَوَائِرِ \*

الشَّاعِرُ نَبِيَّ تَصَحِيحٌ وَالْعَوَائِرُ الْيَاءُ الْمَحْذُونَةُ مِنَ الْعَوَائِرِ وَالْوَائِيْنَ إِذَا وَقَعَتْ فِي مِثْلِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ لَمْ يَمْزُ لِيَعْدَهُ مِنَ الْطَّرْفِ الَّذِي هُوَ أَحَقُّ بِالتَّغْيِيرِ وَالْإِعْتِلَالِ وَلَوْلَمْ تَكُنْ فِيهِ يَاءٌ مَنُومَةٌ لَزِمَ هَمْزُهَا كَمَا  
قَوْلُكَ فِي جَمْعِ أَوْ أَوَائِلُ وَالْأَصْلُ أَوَائِلُ وَالْعَوَائِرُ جَمْعُ عَوَائِرٍ وَهُوَ جَمْعُ الْعَيْنِ وَهُوَ أَيْضًا مَا يَسْقُطُ فِي الْعَيْنِ  
فَيَقُولُ هُوَ جَعَلَ ذَلِكَ كَلَامًا عَيْنًا عَلَى الْأَسْتِعَارَةِ

وهذا باب ما يجري فيه بعض ما ذكرنا إذا كسر للجمع على الأصل من ذلك فيفعال نحو ديار  
 وقيام وديور وقيوم تقول ديار وقياور ومثل ذلك عوار تقول عوارير وولاتهم وهذا كما تم  
 فعامل من قلت وخالف فعال فعلا كما يخالف فاعول نحو طاور وناو ورا اذا جعت  
 قلت طواويس وقواويس وانما خالفت الحروف الاوول هذه الحروف لان كل شيء من  
 الاوول همز على اعتلال فعله او واحد فاعماش به حيث قرب من آخر الحروف بالياء والواو  
 اللتين تكونان لامين اذا وقعتا بعد الالف ولا شيء بعدهما نحو سقاء وقضاء فجعلت اليات  
 والواوات هنا كأنهن من آخر الحروف كما جعلت الواوان في ضمير كأنهم مما و آخر الحروف فاذا  
 فصلت بينهما من وبين آخر الحروف بحرف جر بين على الأصل كما تقول الشقاوة والتعوية  
 فتخرجهما على الأصل اذا كان آخر الكلمة ما بعدهما وحرف الاعراب فاذا كان هذا  
 النحو هكذا فالمعتل الذي هو اقوى وقدم نعه ان يكون آخر الحرف حرفان اقرب من البيان  
 والاصل له الزم ومنه ل هذا قوله روار و صوام ما بعدت من آخر الكلمة قويت كما قويت  
 الواو في اخوة و ابوة حيث لم يكونا و آخر الحرفين فالبيان والاصل في الصوام ينبغي ان يكون الزم  
 واثبت لانه اقوى المعتلين

وهذا باب فعل من فوعلت من قلت و فبعلت من بعث وذلك قولهم قد فوول وقد بويبع في  
 فوعلت و فبعلت فعدت كما مددت في فاعلت وانما وافق فوعلت و فبعلت فاعلت ههنا كما اتفق  
 في غير المعتل الا ترى انك تقول يطررت فتقول بوطر فتمد كما كت ما اذا لو قلت باطررت وتقول  
 صومعت فتجربها مجرى صامعت لو تكلمت بها وكذلك فبعلت من بعث اذا قلت فيها عمل  
 وكذلك فبعلت منها اذا قلت قد فوعلت بوافق ففاعلت كما وافق الاخر فاعلت وذلك قولك  
 فوول و بويبع وافق ففاعلت كما وافق فبعلت من غير المعتل وذلك قولك فوولت من ففقت  
 كما وافق فاعلت من هذا الباب غير المعتل وليكن فيه ادغام كذلك وافق فوعلت و فبعلت ولم  
 يجعل هذا بمنزلة العينين في حوات و زبلك لان هذه الواو والياء تزدان كما تزدان الالف الا ترى  
 انهما قد يجبان وليس بعدهما حرف من موضعهما ولا يلزمهما تضعيف وذلك قولك فوولت  
 وبيطررت فلما كانا كذلك اجريت مجرى الالف و فرق بين هاتين وبين الاخرى المدغمة وكذلك  
 فوولت فعدت واولادهم ولا تجبها بمنزلة العينين اذا كانتا حرفين مقترين الا ترى ان الزيادة



التي فيها تطلق ولا يلزمها التصديق كما في قولك تجرت الواو والياء  
للم تكن بعدها واو زائدة فكذلك اذا كان الحرف فعولت وقولت تجرى كما جرت الواو والياء  
في فَعَوَلْتُ وَفَعَلْتُ جِزَاهُمَا وليس بعدها واو ولا ياء لانهما كانا حرفين مفترقين وذلك قولك  
قَدْبُو يَوْعَ وَقُوُولُ قَلْبَتِ يَاءُ بُوَيْعِ وَاوَاللَّضِمَّةِ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي فَعَلْتُ وَسَيِّبِنَ ذَلِكَ اِنْ شَاءَ اللهُ  
ولا تقلب الواو ياء في فَعَوَلْتُ مِنْ بَعَثْتُ اِذَا كَانَتْ مِنْ فَعَلْتُ لِأَنَّ أَمْرَهَا كَأَمْرِ سُورِثُوتُ وَقَوْلُ  
فِي أَفْعَوَعَلْتُ مِنْ سِرْتُ أَشْبَهَتْ تَقْلِبُ الْوَاوِ يَاءً لِأَنَّهَا كُنَتْ بَعْدَ يَاءٍ فَانَا قَلْتُ فَعَلْتُ قَلْتُ  
أَسْيُوِيْرُثُ لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوُ قَدْ تَقَعَّ وَبِئْسَ بَعْدَ يَاءٍ كَقَوْلِكَ أَعْدُوْدِيْنِ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ وَاوِ فَعَوَلْتُ  
وَأَلْفِ أَفْعَالَتُ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ قَلْتُ لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوُ قَدْ تَقَعَّ وَبِئْسَ بَعْدَ يَاءٍ وَفِي جِرْيَانِ فِي فَعَلٍ  
مَجْرِي غَيْرِ الْمَعْتَلِ كَمَا جَرِيَتْ الْأَوَّلُ مَجْرِي غَيْرِ الْمَعْتَلِ فَاجْرِيَتْ أَسْيُوِيْرَ عَلَى مِثَالِ أَعْدُوْدِيْنِ فِي  
هَذَا الْمَكَانِ وَأَشْهُوْبٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَلَمْ تَقْلِبُ الْوَاوِ يَاءً لِأَنَّ فَصْحَانِ قَصَّةِ سُورِثُوتُ وَسَأَلْتَهُ عَنِ الْيَوْمِ  
فَقَالَ كَأَنَّهُ مِنْ يَمِيْنَتُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ كَرَاهِيَةٌ أَنْ يَجْمَعَ وَابَيْنَ هَذَا الْمَعْتَلِ وَيَاءٍ  
تَدْخُلُهَا الْفَتْحَةُ فِي يَفْعَلُ كَرَاهِيَةٌ أَنْ يَجْتَمِعَ فِي يَفْعَلُ بِأَنَّ فِي أَحَدِهِمَا ضَمَّةٌ مَعَ الْمَعْتَلِ فَلَمَّا  
كَانُوا يَسْتَقْلِبُونَ الْوَاوُ وَحَدَّاهَا فِي الْفِعْلِ رَفَضَهَا فِي هَذَا الْمَا يَلْزِمُهُمْ مِنَ الْاسْتِقْطَالِ فِي تَصْرِفِ  
الْفِعْلِ وَمَعَا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ لَا يَتَّكِلُ بِهِ كَرَاهِيَةٌ فَحَمَلَهَا مَاذَا كَرِهَتْ أَوَّلُ وَالْوَاوُ وَآءُ وَوَيْجُ وَوَيْسُ  
وَوَيْلُ بِمَنْزِلَةِ الْيَوْمِ كَأَنَّهَا مِنْ وِيْلُ وَوِيْحَتْ وَأَوْتُ وَإِنْ لَمْ يَتَّكِلُ بِهَا تَقْدِيرُهَا عَعْتُ مِنْ قَوْلِكَ آءُ  
لَمَّا يَجْتَمِعُ فِيهِ مِمَّا يَسْتَقْلِبُونَ وَسَأَلْتَهُ كَيْفَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ أَفْعَلْتُ فِي الْقِيَاسِ مِنَ الْيَوْمِ عَلَى  
مَنْ قَالَ أَطَوَّلْتُ وَأَجُوْدْتُ فَقَالَ أَيْمَنْ تَقْلِبُ الْوَاوُ هَهُنَا كَمَا قَلْبَتَهَا فِي أَيَّامٍ وَكَذَلِكَ تَقْلِبُهَا فِي كُلِّ  
مَوْضِعٍ تَصَحُّ فِيهِ يَاءٌ أَيْقَنْتُ فَانَا قَلْتُ أَفْعَلُ وَمُقْعَلُ وَيُقْعَلُ قَلْتُ أَوْ يَوْمٌ وَيَوْمٌ وَمَوْمٌ لِأَنَّ الْيَاءَ  
لَا يَلْزِمُهَا أَنْ تَكُونَ بَعْدَ يَاءٍ كَفَعَلْتُ مِنْ بَعَثُ وَقَدْ تَقَعَّ وَحَدَّاهَا فَكَمَا جَرِيَتْ فَعَلْتُ وَقَوَعَلْتُ  
مَجْرِي يَتَطَرَّتُ وَصَوَمَعْتُ كَذَلِكَ جَرِي هَذَا مَجْرِي أَيْقَنْتُ وَإِنَا قَلْتُ أَفْعَلُ مِنَ الْيَوْمِ قَلْتُ أَيْمُ كَمَا  
قَلْتُ أَيَّامُ فَإِذَا كَسَّرْتَ عَلَى الْجَمْعِ هَمَزْتَ فَقَلْتُ أَيَّامُ لِأَنَّهَا اعْتَلَتْ هَهُنَا كَمَا اعْتَلَتْ فِي سَيِّدِ  
وَالْيَاءُ قَدْ تَسْتَعْتَلُ مَعَ الْوَاوِ فَكَمَا جَرِيَتْ سَيِّدًا مَجْرِي فَوَعَلُ مِنْ قَلْتُ كَذَلِكَ تَجْرِي هَذَا مَجْرِي  
أَوَّلُ وَأَمَّا أَفْعَوَعَلْتُ مِنْ قَلْتُ فَبِمَنْزِلَةِ أَفْعَوَعَلْتُ مِنْ سِرْتُ فِي فَعَلٍ وَأَعْتُ أَفْعَوَعَلْتُ مِنْهَا كَمَا يَتُّ  
فَاعَلْتُ وَفَاعَلْتُ لِأَنَّهَا لَوْ اسْكَنُوا كَانَ فِيهِ حَذْفُ الْأَلْفِ وَالْوَاوِ لِتَلْقَى سَاكِنًا وَكَذَلِكَ  
أَفْعَالَتُ وَأَفْعَالَتُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي أَفْعَوَعَلْتُ أَفْعَوَعَلْتُ وَفِي أَفْعَالَتُ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ اسْتَوَادَدْتُ

وَأَيَّامُ صَمْتٍ فَذَا أُرْدَتْ بِهَا أَرْبَعُ حُرُوفٍ وَصَوْرِيهَا تَقْلِبُ الْإِلْفَ وَأَمَّا  
أَفْعَلْتُ فَقَوْلُكَ أَذْوَ رَرْتُ وَأَيَّامُ صَمْتٍ

هَذَا بَابُ تَقْلِيبِ قَبْلِ الْيَاءِ وَأَوَّاجٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فَعَلٍ مِنْ كَلْتُ كَوَلِّ وَفَعَلٍ أَنَا أُرْدَتْ الْفِعْلُ  
كَوَلِّ وَلَمْ تَجْعَلْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ بِنَزْلَةِ بِيضٍ وَقَدْبِيحٍ حَيْثُ خَرَجْتَ إِلَى مِثَالِهَا بَعْدَهَا مِنْ هَذَا  
وَضَارَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ الْأَسْمُ مِنْهَا لَا تَحْرُكُ يَأْوُهُ مَا دَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ وَكَانَ الْفِعْلُ لَيْسَ  
أَصْلُ يَأْوُهُ التَّحْرِيكُ فَلَمَّا كَانَ هَذَا كَذَا جَرَى فَعَلُهُ فِي فَعَلٍ مَجْرَى بُوَطْرَمَنْ الْبَيْطْرَةَ وَيُوقِنُ وَالْأَسْمُ  
مَجْرَى مَجْرَى مُوقِنٍ سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ تَعَيَّبْتُ النَّاقَةَ وَقَالَ

مُظَاهِرَةٌ نَبَأَ عَتِيقًا وَعُوطَطًا \* فَقَدْ أَحْكَمَا خَلَقَا لَهَا مُتَبَايِنًا

الْعُوطَطُ فَعَلٌ

هَذَا بَابُ مَا لَهْمَزَةٌ فِيهِ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَذَلِكَ نَحْوُ سَاءَ يَسُوءُ وَنَاءَ يَنُوءُ  
وَدَاءَ يَدَاءُ وَجَاءَ يَجِيءُ وَفَاءَ يَفِيءُ وَشَاءَ يَشَاءُ \* أَعْلَمُ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ لِأَنَّ اللَّامَ وَالْوَاوَ  
لأنهم إذا فعلوا ذلك صاروا إلى ما يستثقلون وإلى الالتباس والاحجاب وإنما اعتلتا للتخفيف فلما  
كان ذلك يصيرهم إلى ما ذكرنا كرتنا لرفض فهذه الحروف تجرى مجرى قال يقول وباع يبيع  
وناق يخاف وهاب يهاب إلا أنك تحول اللام ياء إذا همزت العين وذلك قولك جاء كما ترى همزت  
العين التي همزت في بائع واللام همزة فالتقت همزتان ولم تكن لتجعل اللام بين يين من  
قبل أنهما في كلمة واحدة وأنهما لا يفترقان فصارت بمنزلة ما يلزمه الإدغام لأنه في كلمة واحدة وأن  
التضعيف لا يفارقه وسترى ذلك في باب الإدغام إن شاء الله فلما زمت الهمزتان ازدادا ثقلا  
فحولوا اللام وأخرجوها من شبه الهمزة وجميع ما ذكرنا في فاعل بمنزلة جاء ولم يجعلوا هذا

\* وأنشد في باب قلب الواو ياء

مُظَاهِرَةٌ نَبَأَ عَتِيقًا وَعُوطَطًا \* فَقَدْ أَحْكَمَا خَلَقَا لَهَا مُتَبَايِنًا

الشاهد في باب اليا- واو في العوطط لسكونها وانصمام قلبها كما ثابت في موق وأصله من اليقين  
وموطط معلل من عاطت الماقسة تعيط عياط وعوطط ال- لم تحمل وعير سيويو يزمم به يقال عاطت تعيط  
وعوط فواو في قول من قال عوط أصابه في عوطط غير مبدئية من- ونبي عوطط في- على هذا من  
المصادر الجول من حالت الماقسة حيا- لا وحولاد لم تحمل والسود من صدره اديسود وهو غريب قاييل  
\* وصف ناقة مطارقة النجم ووفرة القوة والجمه لا اعتبار رجمها وعقرها وأصل الظاهرة لاس ثوب على آخر  
فأظهر من- مظاهره والباطن بطانية وإلى النجم وقد فوت اناءه تنوي اداعمت والعتيق الخولي القديم  
والثمان هو المتفاوت المتداعد يسمونهم اكامل الخلق متاعده ما بين الاعضاء وقد أحكم خلقها مع تماوتها  
السمن والحبال وسدده

بمثلة خطايا لان الهمزة لم تعرض في الجمع فأجرى هذا مجرى شيء واحد من شأوت وتأوت وأما  
خطايا بحيث كانت همزتها تعرض في الجمع أجريت مجرى مطايا \* واعلم أن ياء فعائل أبدا  
مهموزة لان تكون الا كذلك ولم تزد الا كذلك وشبهت بفعال وانما قلت قواعل من حيث قلت  
جواه كما تقول من شأوت سواء فجرى بها في الجمع على حدة كما كانت عليه في الواحد لانك أجريت  
واحدتها مجرى الواحد من شأوت وأما فعائل من جئت وسوت فخطايا تقول جيايا وسوايا  
وأما الخليل فكان يزعم أن قولك جاء وشاء ونحوهما اللام فيهن مقابلية وقال الزموا ذلك هذا  
وأطرد فيه إذ كانوا يقلبون كراهية الهمزة الواحدة وذلك نحو قولهم (للهماج)

\* لان بها الاشاء والعبري \*

وقال (لطريف بن تميم العبري)

فتعرفوني اني انا اذ اكم \* شاك سلاحي في الحوادث معلم

وأكثر العرب يقولون لانت وشاك سلاحه فهو لاء حذفوا الهمزة وهؤلاء كانوا لم يقلبوا اللام من  
جئت حين قالوا فاعل لان من شأنهم الحدق لا القلب ولم يصلوا الى حذفها كراهية أن تلتقي  
الالف والياء وهما ساكنتان فهذا تقوية لمن زعم أن الهمزة في جاء هي الهمزة التي تبديل من  
العين وكلا القولين حسن جميل وأما فعائل من جئت جيايا ومن سوت سواء لانها ليست همزة  
تعرض في جمع فهي كفعال من شأوت وأما فعائل من جئت وقرأت فانك تقول فيه جيايا  
وقرأى وفعلل منهما قرني وجرني وبيبي وانما فعلت ذلك لالتقاء الهمزتين ولزومهما  
وليس يكون ههنا قلب كما كان في جاء لانه ليس ههنا شيء أصله الواو والياء فاذا جعلته طرفا  
جعلته كياء فاض وانما الاصل ههنا الهمز فانما أجرى جاء في قول من زعم أنه مقابوب مجرى لان  
حيث قلبوا الواو كراهية الهمزة وليس ههنا شيء يهمل أصله غير الهمز فاذا جعلت قراء  
وجيايا لان الهمزة ثابتة في الواحد وليست تعرض في الجمع فأجريت مجرى مشأى ومشاء ونحو  
هذا وأما فعائل من جئت وسوت فتقول فيه سوايا وجيايا لان فعائل من بعث وقلت مهموزان  
فلما وافقت اللام مهموزة لم يكن من قلب اللام ياء يبد كما قلبتها في جاء وخطايا فلما كانت تقلب ياء

\* وأنشد في ساء الهمزة فيه في موضع اللام من دوات الياء والواو قول الهماج

\* لان بها الاشاء والعبري \*

وقول طرف بن تميم العبري

فتعرفوني اني انا اذ اكم \* شاك سلاحي في الحوادث معلم

مستشهدا بهما على قلب لانت وشاك من لانت وشاك وقد مر ابتهامهما

وكانت الهمزة انما تكون في الجمال اجمع ابريت مجرى قواعل من شويت وحويت حين قلت  
شوايا الا انها همزة عرضت في الجمع وبعدها ياء فاجريت مجرى مطايا ومن جعلها مقاوبة  
فتبها بقوله شواع وانما يريد شواع فهو ينبغي له ان يقول جياه وشوايه لانها همزة الاصل  
التي تكون في الواحد وانما جعلت العين التي اصلها الياء والواو طرفا فاجريت مجرى واو  
شأوت وياه نأيت في فاعل واما فعلت من صدت فاصد آيت تقلبها ياء كما تقلبها في مفعل  
وذلك قولك مصدتي كما ترى ويفعل تصدتي لم تكن لتكون ههنا بمنزلة بنات الياء وتكون في  
فعلت ألقا ومن ثم يجعلوها الفاسا كنهه كما انك لم تقل أعزوت اذ كنت تقول يغزي فلم تكن  
لتجعل فعلت منه بمنزلة الهمزة وسائر كبنات الياء فاجرى هذا مجرى رمي يري وهذا قول الخليل  
وقباعل من سوت وحيث بمنزلة فاعل تقول جيايا وسيايا لانها همزة عرضت في الجمع وسألته  
عن قوله سوت سواتية فقال هي فعالية بمنزلة علانية والذين قالوا سواية حذفوا الهمزة كما  
حذفوا همزة هارولان كما اجتمع اكثرهم على ترك الهمزة في ملك واصله الهمز قال الشاعر  
فلسنت لانسى ولكن لئلا \* تنزل من جوار السماء بصوب  
وقالوا مالكة وملاكة وانما يريد رساله وسألته عن مسائية فقال هي مقاوبة وكذلك اشياء  
واشواى وتظير ذلك من المقلوب قسي وانما اصلها قووس فكرهوا الواوين والضمين ومثل  
ذلك قول الشاعر \* مروان مروان أخو اليوم العبي \*  
وانما أراد اليوم فاضطر الى هذا ومع ذلك ان هذه الواو تعتل في فعل وتكره هي في الياء اجدر  
ان تكرر فصار اليوم بمنزلة القووس مسائية انما كان حدها مساوية فكرهوا الواو مع الهمزة  
لانها حرقان مستقلان وكان اصل اشياء شيئا فكرهوا منها مع الهمزة مثل ما كره من الواو

\* وانشد في الباب لعقمة بن عبدة

هست لانسى ولكن لئلا \* تنزل من جوار السماء بصوب

الشاهد فيه همزة لائلا وهو واحد الملائكة والاستدلال به على ان ملكا خفف الهمزة مخذومه ان ملائكة  
والملك مشتق من اللوكة والملائكة وهي الرسالة لان الملائكة رسل الله الى ابيه \* مع حذو لاقول قد  
بايت الالاس في اخلاقك واشبهت الملائكة في طهارتها وفضلها فكانت لها وندت ومعنى بصوب ينزل

\* وانشد في الباب \* مروان مروان حو اليوم العبي \*

اشاهد فيه قلب اليوم الى العبي فاحر لو او وقعت اليه قبهها مكسوبة فقتت ياء الكسوة ومعنى العبي الشديد  
كما يقال ليل الليل الشديد لظلام وقيل يوم اليوم وهو على العيب كما قالوا شعث وشعث واوجل ووجل ونظيره  
في الكلام كثير

وكذلك أشاوى أصلها أشايا كأنك جعلت عليها الشاوة وكان أصل اشاوة شيتاء ولكنهم قلبوا  
 الهمزة قبل الشين وأبدلوا مكان الياء الواو كما قالوا أتيتُهُ أئوَةٌ وجيئته جياوة والعلياء  
 ومثل هذا في القلب طامن واطمأت فاعلم أن هذه الأشياء على القلب حيث كان معناها معنى  
 ما لا يطرده ذلك فيه وكان اللفظ فيه إذا أنت قلبته ذلك اللفظ فصار هذا بمنزلة ما يكون فيه  
 الحرف من حروف الزوائد ثم اشتق من لفظه في معناه ما يذهب فيه الحرف الزائد وأما  
 جَدَّبْتُ وجَدَّبْتُ ونحوه فليس فيه قلب وكل واحد منهما على حدته لأن ذلك يطرده في ما في كل  
 معنى ويتصرف الفعل فيه وليس هذا بمنزلة ما لا يطردهما إذا قلبت حروفه عما تكلموا به وحدث  
 لفظه لفظ ما هو في معناه من فَعَّلِ أو واحد هو الأصل الذي ينبغي أن يكون ذلك داخل عليه  
 كدخول الزوائد وجميع هذا قول الخليل وأما كَلَّا وكُلُّ فن لفظين لأنه ليس ههنا قلب  
 ولا حرف من حروف الزوائد يعرف عذله موضعا

هذه اباب ما كانت الياء وأوا وفيه لامات \* اعلم أنهن لامات أشد اعتلا لا وأضعف لأنهن  
 حروف اعراب وعليهن يقع التنوين والاضافة اليه تسك بالياء والتثنية والاضافة نحووه في فاعنا  
 ضعفت لأنهم اعتمد عليها بهذه الأشياء وكلما بعدت من آخر الحرف كان أقوى لهما فهما عينات  
 أقوى وهما فآت أقوى منهما عينات ولامات وذلك نحو عَزَّوَتْ ورَمَيْتُ \* واعلم أن يفعل  
 من أواو تكون حركته عينه من المعتل الذي بعده ويقعل من الياء تكون حركته عينه من الحرف  
 الذي بعده فيكون في عَزَّوَتْ أبدأ يفعل وفي رَمَيْتُ يقعل أبدأ ولم يلزمهما يقعل ويقعل حيث  
 اعتلانا \* هم جعلوا ما قبلهما معتلين كاعتلا لهما \* واعلم أن فعلت قد تدخل عليهما كما دخلت  
 عليهما وهما عينات وذلك شَقِيْتُ وعَيِّتُ وأما فَعَلْ فيكون في أواو نحو سَرَّوَتْ وِسَرَّوَتْ ولا يكون  
 في الياء لأنهم يفترون من الواو اليها فلم يكونوا لينقلوا الألف إلى الألف فيلزمها ذلك في تصرف  
 الفعل \* واعلم أن الواو في يَسْعَلُ تعتل إذا كان قبلها ضمة ولا تقلب ياء ولا يدخلها الرفع كما كرهوا  
 لضمة في فَعَلْ وذلك نحو ابون والعون فالألف ضعف أجدر أن يكرهوا ذلك فيه ولكنهم  
 ينسبون لأن الفتحة فيها أخف عليهم كأن الألف أخف عليهم من الواو ألا تراهم إذا قالوا فَعَلْ  
 من باب قُلْتُ لم تعمل وذلك نحو المومة ونارمة والضمة فيها كواو بعدها والفتحة فيها كالف  
 بعدها وذلك قوتك هو يعزرك ويريد أن يعزرك وإذا كان قبل الياء كسرة لم يدخلها جر كالم  
 يدخل الواو ضم لأن الياء آت قد يدكره منها ما يكره من الواوات فصارت وقبلها كسرة كالواو

والضمة قبلها ولا يدخلها الرفع إذ كره الجرفها لأن الواو قد تكره بعد الياء حتى تقلب ياء والضمة  
تكره معها حتى تكسر في بيض ونحوها لما تركزوا البحر كانوا الماء وأثقل مع الياء وما هو منها  
أثقل وأما النصب فإنه يدخل عليها لأن الألف والفتحة معها أخف كما كانت كذلك في الواو  
وذلك هذا راميك وهو يرميك ورأيت راميك ويريد أن يرميك وإذا كانت الياء والواو قبلها  
فتحة اعتلت وقلبت ألفا كما اعتلت وقبلها الضم والكسر ولم يجعلوها وقبلها الفتحة على الأصل  
إذ لم تكن على الأصل وقبلها الضمة والكسرة فإذا اعتلت قلبت ألفا فتصير الحركة من الحرف  
الذي بعدها كما كانت الحركة قبل الياء والواو حيث اعتلت بما بعدها وذلك قولك رمي ورمى وعرى  
ويُعزى وعرى ومعرى وأما قواهم عَزَوْتُ ورميت وعزوت ورميت فاعلم أن على الأصل لأنه  
موضع لا تحرك فيه اللام وأما أصلها في هذا الموضع السكون وإنما قلبت ألفا إذا كانت  
متحركة في الأصل كما اعتلت الياء وقبلها الكسرة والواو وقبلها الضمة وأصلهما التحرك  
\* واعلم أن الواو إذا كان قبلها حرف مضموم في الاسم وكانت حرف اعراب قلبت ياء وكسر  
المضموم كما كسرت الباء في مبيع وذلك قولك ذلوا وأذن وحق وأحرق كما ترى فصارت الواو  
ههنا أضعف منها في العمل حين قلت يعز وويرى لأن التنوين يقع عليها والاضافة بالياء  
نحو قولك هني والتثنية والاضافة إلى نفسك بالياء فلا تجدد بد من أن تليها لما كثرت هذه  
الاشياء على الواو كانت الياء قد تغلب عليها الوثبتت أبدلوا مكانها لأنها أخف عليهم والكسرة  
من الواو والضمة رهي أغلب على الواو من الواو عليها فان كان قبل الواو ضمة ولم تكن حرف  
اعراب ثبتت وذلك نحو عتق وان وقحدوة وأقح وان لأن هذه الاشياء أتت وقعت على الواو  
في أدل ونحوها وقعت ههنا على الهاء والنون وقالوا قلن سوة فابتوا ثم قالوا قلن فابدلوا مكانها  
الياء لما صارت حرف الاعراب وإذا كان قبل الياء والواو حرف ساكن جريا مجرى غير المعتل  
وذلك نحو وطى ودريلا لم يجتمع ياء وكسرة ولا واو وضمة ولم يكن ما قبلها مفتوحا فتجرى مجرى  
ما قبله الكسرة أو ما قبله الضمة في الاعتلال وقويتا حيث ضعف ما قبلها ومن ثم قالوا معز و  
كما ترى وعثوا علم وقالوا عني ومعري شبهوها حيث كان قبلها حرف مضموم ولم يكن بينهما  
الاحرف ساكن أدل فالوجه في هذا التصور نور والآخرى عربية كثيرة والوجه في الجمع  
الياء وذلك قولك تدي وعني وحي لأن هذا جمع كما أن دلي أجمع وقال بعضهم إنكم أنظرون  
في نحو كثيرة فتشبهها بعث وهدد قبل وانما راجع نحو فاعلم أن ياء حيث كانت

الياء تدخل فيما هو لا يعظمها يعني ضمير وقد يكسرون أول الحروف لما بعده من الكسر والياء  
وهي لغة جديدة وذلك قول بعضهم تدي وحي وعصي وعي وحي وقال فيما قبلت الواو فيه  
ياء من غير الجمع (البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي)

وقد علمت عربي ملكه أني \* أنا اللبث معديا عليه وعاديا

وقالوا يسنوها المطر وهي أرض مسنية وقالوا مرضي ولانما أصله الواو وقالوا مرضوا بها وواجه  
على الأصل والقياس فان كان الساكن الذي قبل الياء والواو المازادة همزت وذلك نحو  
القضاء والتماء والشقاء ونما دعاهم الى ذلك أنهم قالوا عني ومغزى وعصى فجعلوا اللام كأنهم البس  
بينها وبين العين شيء فكذلك جعلوه اي قضاء ونحوها كأنه ليس بينها وبين فتحة العين شيء  
وأرموها الاعتدال في الألف لأنهم بعد الفتحة أشد اعتلالا ألا ترى أن الواو بعد الضمة تثبت  
في الفعل وفي قسمة وتدخلها الفتحة والياء بعد الكسرة تدخلها الفتحة ولا تغير فتحوّل من  
موضعها وهما بعد الفتحة لا تكونان الامتداد بينين لازما لهما السكون ولا يكون هذا في دلوي ونظري  
ونحوهما لأن المتر ليس بالعين ولا نك لو أردت ذلك لغيرت البناء وحركت الساكن \* واعلم  
أن هذه الواو لا تقع قبلها أبدا كسرة الأقلبت ياء وذلك نحو غار وعزى ونحوهما وسألته عن  
قوله عزى وشقي إذا شققفت في لغة من قال عضر وعلم فقال إذا فعلت ذلك تركت ياءه على حالها لأن  
الفتحة ما قد لزمته ياء وانما أصلها التحريك وقلب الواو وليس أصل هذا بفعل ولا فعل  
ألا ترى أنهم قالوا انقضوا الرجل ثم قالوا انقضوا الرجل فلما كانت محففة مما أصله التحريك وقلب الواو لم  
يغيروا الواو ولو قالوا عزو وشقوا ما لو انقضى وسألته عن قول بعض العرب رضوا فقال هي منزلة  
عري لأنها ساكن العين ولر كسرها الحذف لأنه لا يلتقي سا كان حيث كانت لا تدخلها الضمة  
وتبنيها لكسرة وقول من روراع على الاسكان ومرواع على إبان الحركة وتقول في فعل من جئت  
بي فان حفت الهمزة تبي مضممت لتحريك وتقول في فعل من جئت جوي فان خففت  
قلت جيت فبها الحركة كما تقول في مدين مسقن في التحريك له حقيركا تقول في لينة لوبه وليس

و قد علمت عربي ملكه أني \* أنا اللبث معديا عليه وعاديا  
وقالوا يسنوها المطر وهي أرض مسنية وقالوا مرضي ولانما أصله الواو وقالوا مرضوا بها وواجه  
على الأصل والقياس فان كان الساكن الذي قبل الياء والواو المازادة همزت وذلك نحو  
القضاء والتماء والشقاء ونما دعاهم الى ذلك أنهم قالوا عني ومغزى وعصى فجعلوا اللام كأنهم البس  
بينها وبين العين شيء فكذلك جعلوه اي قضاء ونحوها كأنه ليس بينها وبين فتحة العين شيء  
وأرموها الاعتدال في الألف لأنهم بعد الفتحة أشد اعتلالا ألا ترى أن الواو بعد الضمة تثبت  
في الفعل وفي قسمة وتدخلها الفتحة والياء بعد الكسرة تدخلها الفتحة ولا تغير فتحوّل من  
موضعها وهما بعد الفتحة لا تكونان الامتداد بينين لازما لهما السكون ولا يكون هذا في دلوي ونظري  
ونحوهما لأن المتر ليس بالعين ولا نك لو أردت ذلك لغيرت البناء وحركت الساكن \* واعلم  
أن هذه الواو لا تقع قبلها أبدا كسرة الأقلبت ياء وذلك نحو غار وعزى ونحوهما وسألته عن  
قوله عزى وشقي إذا شققفت في لغة من قال عضر وعلم فقال إذا فعلت ذلك تركت ياءه على حالها لأن  
الفتحة ما قد لزمته ياء وانما أصلها التحريك وقلب الواو وليس أصل هذا بفعل ولا فعل  
ألا ترى أنهم قالوا انقضوا الرجل ثم قالوا انقضوا الرجل فلما كانت محففة مما أصله التحريك وقلب الواو لم  
يغيروا الواو ولو قالوا عزو وشقوا ما لو انقضى وسألته عن قول بعض العرب رضوا فقال هي منزلة  
عري لأنها ساكن العين ولر كسرها الحذف لأنه لا يلتقي سا كان حيث كانت لا تدخلها الضمة  
وتبنيها لكسرة وقول من روراع على الاسكان ومرواع على إبان الحركة وتقول في فعل من جئت  
بي فان حفت الهمزة تبي مضممت لتحريك وتقول في فعل من جئت جوي فان خففت  
قلت جيت فبها الحركة كما تقول في مدين مسقن في التحريك له حقيركا تقول في لينة لوبه وليس

ذابت غزى لأن الواو انما قلبت الكسرة فصارت كأنهم من الياء الا ترى أنك تفعل ذلك في  
أفعلت واستفعلت ونحوهما اذا قلت أغزيت واستغزيت واذا قلت ففعلت من سقت ففعلت من قال  
سبق قلت سقت لأن هذه كسرة كما كسرت خاضقت

وهذا باب ما يخرج على الاصل اذا لم يكن حرف اعراب في ذلك قولك التقاوة والادارة  
والانارة والتقاوة والتقاية والتهابة قويت حيث لم تكن حرف اعراب كما قويت الواو في  
قعدوة وذلك قولهم أبوة وأخوة لا يغيران ولا تحوّلها فممن قال مسني وعسي لأنه قد لزمت  
الاعراب غيرهما وسأته عن قولهم صلاة وعبادة وعظامة فقال انما جاءوا بالواحد على دولهم  
صلاة وعظاء وعباء كما قالوا مسني ومرضية حيث جاء على مرثني ومسني وانما ألحقت  
الهاء آخر حرفا يعرّى منها ويلزمه الاعراب فلم تقو قوة ما الهاء فيه على أن لا تفارقه وأما من  
قال صلابة وعباية فله لم يجئ بالواحد على الصلاة والعباء كما أنه اذا قال حصيان لم يثنه على  
الواحد المستعمل في الكلام ولو أراد ذلك لقال حصيتان وسأته عن التثنية فقال هو عنزلة  
التهابة لأن الزيادة في آخره لا تفارقه فأشبهت الهاء ومن ثم قالوا منذر وان جأوا به على الاصل  
لأن ما بعده من الزيادة لا تفارقه واذا كان قبل الياء الواو وحرفه فتحركت وكانت الهاء لازمة  
لم تكن الا بمنزلة لم تكن هاء وذلك نحو العلاء وهناة وقناة وليس هذا عنزلة قعدوة لأنها  
حيث فتحت وقبلها الضمة كانت بمنزلة منصوبة في الفعل وذلك نحو سرو ويريد أن يعزّو  
واذا كان قبلها أو قبل الياء فتحة قلبت ألفا ثم يبدلها تغيير في موضع من المواضع فانما  
قعدوة عنزلة ما ذكرت ثم من الفعل واذا كانت الياء نهضة في لفعل أو غير ذلك  
الانف وان لا تعير وأما التقيان والعثيان فاعاداعا من التحريك ان بعدها ساكنة فحركوا  
كالحركوا ريمًا وعزّوا وكهوا الحذف تحاة الاتباع في سيرة كسقة لغيره من الياء  
والواو ومثل العثيان والتريان والكرّوان وذلك ان كسرة قبل ازو ثم  
كان بعدها ما يقع عليه الاعراب ان لا يلازم فهي بدلته كما في ذلك انهم قد قلبوا واو  
في الهمزة الا ترى ياء وهي متمسكة بما قبلها من الكسر وذلك في غير ريمية ريمية  
فما كان من ذلك هذا التريان لم يزل في كسرة ياء ويكون ثناء ياء وكذا في ثمانية أخف  
لانك اذا وصلت الياء بحرف الحذف من قبل الياء حركت ريمية ريمية  
فانما هي من سوت ريمية ريمية من ريمية ريمية لا يزل ريمية ريمية



حرف والاصل فتوة فكيف اذا لم يكن بينهما شيء

وهذا باب ما تقلب فيه الياء واو ليفصل بين الصفة والاسم **وهي** وذلك فعلى اذا كانت اسما  
 ابدلوا مكانها الواو نحو الشروي والتقوي والدعوي والفتوي واذا كانت صفة تركوها على  
 الاصل نحو صديا وخرزيا وربيا ولو كانت رياء اسماء قلت روي لانك كنت تبدل واو اموضع  
 اللام وتثبت الواو التي هي عين واما فعلى من الواو فعلى الاصل لانها ان كانت صفة لم تغير  
 كالم تغير الياء وان كانت اسما ثبتت لانها تغلب على الياء فيما هي فيه اثبت وذلك قولك  
 شهوي ودعوي فشعوي صفة ودعوي اسم وعدوي كدعوي واما فعلى من بنات الواو فاذا  
 كانت اسما فان الياء مبدلة مكان الواو كما ابدلت الواو مكان الياء في فعلى فادخلوها عليها في فعلى  
 كما دخلت عليها الواو في فعلى لتسكافا وذلك قولك الدنيا والعليا والقضايا وقد قالوا القسوي  
 فاجروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام فاذا قلت فعلى من ذا الباب جاء على  
 الاصل اذا كان صفة وهو اجدر ان يجي على الاصل اذ قالوا القسوي فاجروه على الاصل  
 وهو اسم كما اخرجت فعلى من بنات الياء صفة على الاصل وتجري فعلى من بنات الياء على  
 الاصل اسم او صفة كما جرت الواو في فعلى صفة واسما على الاصل واما فعلى منهما فعلى  
 الاصل صفة واسما تجريم ما على القياس لانه اوثق ما لم يتبين تغييرا منهم

**وهي** هذا باب ما اذا التقت فيه الهمزة والياء قلبت الهمزة ياء والياء الفاء **وهي** وذلك قولك مطية  
 ومطايا وركية وركايا وهدية وهدايا فانما هذه فعائل كصيغة وجمائف وانما دعاهم الى ذلك  
 ان الياء قد تقلب اذا كانت وحدها في مثل مفاعيل فتبدل الفاء وذلك نحو مداري وصهارى  
 والهمزة قد تقلب وحدها ويلزمها الاعتلال فلما التقت حرفان معتلان في أثقل ابيسة الاسماء  
 ائزمو الياء بدل الف اذا كانت تبدل ولا معتل قبلها واراوا ان لا تكون الهمزة على الاصل  
 في مطايا اذ كان ما بعدها معتلا وكانت من حروف الاعتلال كما اعتلت الفاء في قلت وبعث  
 اذا اعتل ما بعدها ذاهمزة اجدر لانها من حروف الاعتلال وان شئت قلت صارت الهمزة  
 مع الالفين حيث اكتنفتاها بمزنة همزتين اقرب الالف منهما فابدلت بذلك على ذلك ان  
 الذين يقولون سلاءة فيحققون يقولون رأيت سلاءة فلا يحققون كانوا همزة جاءت بعدها وابدلوا  
 مكان الهمزة الياء لتي كانت ثابتة في الواحد كما ابدلوا مكان حركة تاء التي في القاف وحركة ياء  
 بعث ائتين كذا في العينين ليعلم ان الياء في الواحد كما علم ان ما بعد الياء والقاف مضموم ومكسور

وقد قال بعضهم هداوى فأبدلوا الواو لأن الواو قد تبدل من الهمزة وأما ما كانت الواو فيه ثابتة نحو إداوة وعلاوة وهراوة فأنهم بقولون فيه هراوى وعلاوى وأداوى الزموا الواو ههنا كما الزموا الياء في ذلك وكما قالوا حبالي ليكون آخره كما نحو واحد وليست بألف تأنيث كما أن هذه الواو غير تلك الواو ولم يفعلوا هذا في جاء لا نهليس شيء على مثال فاض تبدل فيه الياء أمما وقد فعل ذلك فيما كان على مثال مفاعل لا نهليس يلبس بغيره لعلمهم أنه ليس في الكلام على مثال مفاعل وذلك يلبس لأن في الكلام فاعلا وفواعل من شويت كذلك لأنها مزة تعرض في الجمع وبعدها الياء فهم مرتها كما همزت فواعل من عورت فهى نظيرها في غير المعتل كما أن صحائف ورسائل نظيرة مطايا وأداوى وكذلك فواعل من حيث هت حوايا يجرى الياء مجرى الواو كما أجريت هت المجرى واحد في قلت وبعث وعورت وصيدت ولا تدرك الهمزة في قلت وبعث وعورت وصيدت في موضع الأدر كهما ثم اعتلنا اعتلال سطايا وذلك قولك شوايا في فواعل وحوايا وفواعل منهم ما بمنزلة فواعل في أنك تهمز ولا تبدل من الهمزة ياء كما بعثت ذلك في عورت وذلك قولك عواير ولا يكون أمثال حلام فواعل وأوائل وذلك قولك شوايا وأما فاعل من بنات الياء والواو فطاء ورما لا نهال يست همزة لجت في جمع وانما هي بمنزلة مفاعل من شأوت وفاعل من جئت لانهم لم يخرج على مثال مفاعل وهي في هذا المثال بمنزلة فاعل من جئت فهم مرتها بمنزلة همزة فاعل من حيث وان جئت فلت مطاء لانهم لم تعرض في الجمع وقبيل فاعل من شويت وحيث بمنزلة فواعل قول حيايا وشيايا وذلك لانك تهمز زسيه زسيه ما اذا جئت فكل شيء من باب قلت وبعث همزة في الجمع فان نظيره من حيث وشويت يجيء على هذا المثال لانها همزة تعرض في جمع وبعدها ياء ولا يخفون التباسا وقاوه لامة وقلاوى لان الواحد فيه واو فأبدلوه في الجمع واوا وأما فاعل ففواعل ففواعل مع شبيهه بمفاعل من شأوت وجاء فيما ذكرتك يعني أنه واحد أن له مثالا مفتوحا يلبس به لوجهته بمنزلة فاعل نحو حبارى فكرهوا أن يلبس به ويشبهه وليس للجمع مثال أصل ما بعد الفه النخ

في هذا باب ما بنى على أفعلاة وأصله ففعاذه وكذا سيري وأسرياء وأغنياء وأشقياء وانما صرفوها عن سرور وعناية لانهم يكرهون تحريك الياء والواو قبلها ما نهضة إلا أن يخفوا التباسا في ريسارية او نحوهما من الياء ان كانت له كسر في في اصباحه من غير المعتل فلما كانت الحركة نكرة وقبلها الكسرة وكانت أفعلاة قد يجمع في فعل من قرأ اليه كما قرأوا

اليها في التضعيف في أشداه كراهية التضعيف

﴿ هذا باب ما يلزم الواو فيه بدل الياء ﴾ وذلك اذا كانت فعلة على خمسة أحرف فصاعداً وذلك قولك أعزيت وغازيت واشترشيت وسألت الخليل عن ذلك فتال انما قلبت يا لاءك اذا قلت يفعل لم تثبت الواو للكسرة فلم يكن ليكون فعلة على الاصل وقد أخرجت يفعل الى الياء وأفعل وتفعّل وقعل قلت فما بال تغاريتنا وترجيتنا وأنت اذا قلت يفعل منه ما كان بمنزلة يفعل من غزوت قال الألف بدل من الياء ههنا التي أبدلت مكان الواو وانما أدخلت التاء على غاريت وترجيت وقال ضوصيت وقوقيت بمنزلة ضعضعت ولكنهم أبدلوا الياء اذا كانت رابعة واذا كررت الحرفين فهما بمنزلة تكريرك الحرف الواحد فاعلم الواو ان ههنا بمنزلة ياء حيث وواو قوة لاءك ضاعفت وكذلك حاحيت وعاعيت وماهيت ولكنهم أبدلوا الألف لشبهها بالياء فصارت كأنها هي بذلك على أنها ليست فاعلت قواهم الحياء والعياء كما قالوا السرفاف والفرشاط والحاحاة والهاهة أجرى مجرى دعد دعت اذ كس للتصويت كما أن دعد ديت هي فيما زعم الخليل دهدت بمنزلة دخرجت ولكنه أبدل الباء من الهاء لشبهها بها وانها في الخفاء والخفة نحوها فابدلت كما أبدت من الياء في هذه وقالوا دهدوة الجعل وقالوا دهدية الجعل كما قالوا دخرجة بذلك على أنها بمذلة قواهم دهدت فاما الغوغاء فقيمها قولان أما من قال غوغاء فأنث ولم يصرف وهي عنده مثل عوراء وأما من قال غوغاء مذكروا صرف فانما هي عنده بمنزلة التمام وضاعفت الغين والواو كما ضاعفت القاف والميم وكذلك الصيصية والدودة والشوشة فانما يضاعف حرف وياء أو واو كما ضاعفت التمام فجعلت هؤلاء بمنزلة كما تجعل الحياء وحييت بمنزلة الغصص وغصصت وكما تجعل العوة بمنزلة الغصة فهؤلاء في الأربعة بمنزلة هؤلاء في الثلاثة والمومة بمنزلة الدوراء والمرمر ولا تجعلها بمنزلة تمسكن لأن ما جاء هكذا والاول من نفس الحرف هو الكلام الكثير ولا تكاد تحدث في هذا الضرب الميزان فإدلة الاقلية لا وأما قواهم العيفاء فالألف زائدة لانهم يقولون التيف في هذا المعنى وأما القيقاء والزيزاء فبمنزلة لعلباء لانه لا يكون في الكلام مثل نقاهان الا صدوا واذا كانت الياء زائدة رابعة فهي تجرى مجرى ما هو من نفس الحرف وذلك نحو ساقيت وجعيت تجريهما وأشباههما مجرى ضوصيت وقوقيت وما لم يرد في سرك شجرة وههنا يرا صمخم ولا تجعلهما على عتوتين لأن مثل صمخه أكثر وكذلك قاطوطي وقالوا القيقاء والزيزاء فاعلم أرادوا

الواحد على القبقاء والزبراء وقد قال بعضهم قبققاءة وقروا زجبل اليا مبدلة كما بدلها في قيل  
وسألته عن أنثية فقال هي فعليه فبين قال أنثت وأقولة فبين قال نقيت

وهذا باب التضعيف في بنات اليا **وذلك نحو عيبت وحيبت وأحيبت** \* واعلم أن آخر  
المضاعف من بنات اليا مجرى مجرى ما ليس فيه تضعيف من بنات اليا ولا تجعل بمنزلة المضاعف  
من غير اليا لأنها إذا كانت وحدها لا عالم تكن بمنزلة اللام من غير اليا فكذلك إذا كانت  
مضاعفة وذلك نحو يعيا وبتيا ويحي ويحيي أجريت ذلك مجرى تحشى ويحشى ومن ذلك  
تحيا قالوه كما قالوا تحشى فاذا وقع شيء من التضعيف باليا في موضع تلزم بآء تحشى فيسه الحركة  
وباء يرحى لا تفارقه ما فإن الادغام جائز فيه لأن اللام من يرحى ويحشى قد صار تأ بمنزلة غير المعتل  
فلما ضاعفت صرت كأنك ضاعفت في غير بنات اليا حيث تحت اللام على الأصل وحدها  
وذلك قولك قدحى في هذا المكان وقدحى بأمره وان شئت قلت قدحى في هذا المكان وقد  
عبي بأمره والادغام أكثر والأخرى عربية كثيرة وسنين هذا النحو ان شاء الله ومثل ذلك قد  
أحى البذر فاعلم وضع التضعيف لأنك إذا قلت تحشى أوري كانت الفحة لا تفارق وصارت هذه  
الأحرف على الأصل بمنزلة طردو وأطردو فدفعها ضاعفت صارت بمنزلة مدو ومدو ود قال الله  
عز وجل ويحيي من تحى عن يمينه وكذلك قولهم حيا وأحيه ورجل عي وروم أعياء لأن اللام  
إذا كانت وحدها كانت بمنزلة غير المعتل فلزمها الحركة فأجرى مجرى تحى فاذا قلت فعلا  
وأفعلوا قلت حيوا وأحيوا لأنك قد تحذفها في تحشوا وأحشوا قال الشاعر

وكما حسبتنا غم قوارس كهمس حيوا بعدما توارم الدهر أعصرا

وقد قال بعضهم حيوا وحيوا المادأوها في الواحد والاثنين والمؤنث إذا قالوا حيت المرأة بمنزلة

المضاعف من غير اليا أجروا الجمع على ذلك قال الشاعر

عشوا بأمرهم كما عيت بيضهم الحامة

وأنشدني باب التضعيف بنات اليا

وكذا حسبتنا غم قوارس كهمس حيوا بعدما توارم الدهر أعصرا

الشاهد في قوله حيوا وسألت الأديب صوغت يا ومفعولها مشي واد حسبت يا  
الجمع الحقياس الاثنان واحد على واحد على الأديب صوغت يا ومفعولها مشي واد حسبت يا  
سالت اليا من حذف هـ في كهمس بفتح هـ من حروف التضعيف وهو واد حسبت يا  
قوارس بأمره وحيوا أموره من جميع كهمس في كهمس بفتح هـ من حروف التضعيف وهو واد حسبت يا  
واشجاعة \* ونسب في باب التضعيف

عشوا بأمرهم \* عيت بيضهم الحامة



معتل وان لم يكن يشككم به كما قالوا قودجاء كأن فعله على الأصل وجاء استحييت على حاي مثل  
 باع وفاعله جاء مثل بائع مهموز وان لم يستعمل كما أنه يقول يذرو يدع ولا يستعمل قتل وهذا  
 النحو كثير والمستعمل حاي غير مهموز مثل عاير اذا أردت فاعلا ولا تفل لانها تصح في فعل نحو  
 عور وكذلك استحييت أسكنوا الياء الأولى منها كما سكنت في بعث وسكنت الثانية لانها لام  
 الفعل حذف الأولى لثلاثياتي ساكنان وانما فاعلوا هذا حيث كثر في كلامهم وقال غير ما  
 كثر في كلامهم وكانا تايابا من حذوها والقوا حركتها على الحاء كما ألزموا يرى الحذف وكما قالوا لم  
 يك ولا أدبر وأما الخليل فقل جاءت على حيث كما أنك حيث قلت استحييت واستطيت كان  
 الفعل كأنه طيت وحدث فهذا شد على الأصل كما شد هذا على الأصل ولا يكون الاعتلال  
 في فعلت منه كما لم يجي فعلت في باب جئت وقلت على الأصل وقول الخليل يقويه أول وآء  
 ويوم ونحو هذا لانها قد جاءت على أشياء لم تستعمل والآخر قول وقالوا حيوة كأنه من حيوت  
 وان لم يقل لانهم قد كرهوا الواو ساكنة وقبلها الياء فيما لا تكون الياء فيه لازمة في  
 تصرف الفعل نحو يوجب حتى قالوا يوجب لما كان هذا لازما رفضوه كما رفضوا من يوم  
 عنت كراهية لاجتماع ما يستقلون ولكن مثل لويت كثير لان الواو تحيا ولم تعتل في  
 يلوي كيجل فيكون هذا مرفوضا فثبتت واويجبل بالواو الساكنة وبعدها الياء  
 فقبلت ياء كما قبلت أولا وكانت الكسرة في الواو والياء بعدها أخف عليهم من النعمة  
 في الياء والواو بعدها لان الياء والكسرة نحو الفتحه والالف وهذا اذا صرت الياء يفعول

هذه باب التضعيف في بنات الواو اعلم انهما لا تثبتان كما ثبتت الياء في الفعل وانما  
 كرهتا كما كرهت الهمزة حتى تر كوا فعملت كما تركوه في الهمزة في كلامهم فانما يجي ابا  
 على فعلت على شيء يقرب الواو ياء ولا يكون عملت ولا فعلت كراهية ان تثبت الواو ان فانما  
 بصرفون المضاعف الى ما يقرب الواو ياء فاذا قبلت ياء جرت في الفعل وغيره والعين متحركة مجرى  
 لويت ورويت كما جرت أعزيت مجرى بنات الياء حين قبلت ياء وذلك نحو قويت وحيوت  
 وقوي ولم يورق قدس لان العين وهي على الأصل فنية الواو لا نخوة لالياء ولا يلتقي حرفان من  
 موضع واحد كسرت العين ثم اتبعته الواو وانما كان أصل العين الساكنة تثبت وذلك قولك  
 قوت ووجه وحرير يربط كما لا تثبت مع حركة العين انما كما لا تثبت وأوعزوت في الاسم  
 والعين متحركة بنوها كما بنيت والعين ساكنة في مثل عزور عزورة ونحو ذلك قلت فهلا قالوا

قَوَّوتٌ تَقْوُو كَمَا قَالُوا عَزَّوَتْ تَعَزَّوْ قَالَ أَمَا ذَلِكَ لَمْ تَهْ ضَاعِفٌ فَيَرْفَعُ لِسَانَهُ ثُمَّ يَبْعِدُهُ وَهُوَ هُنَا يَرْفَعُ  
لِسَانَهُ رَفْعَةً وَاحِدَةً فَيُخَارِ هَذَا كَمَا قَالُوا سَأَلَ وَرَأْسًا لَمْ تَهْ حَيْثُ رَفَعُ لِسَانَهُ رَفْعَةً وَاحِدَةً كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ  
هَمزةٍ وَاحِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ قَوَّوتٌ كَمَا لَمْ يَكُنْ أَصْدَأْتُ وَأَأْتُ وَكَانَتْ قُوَّةٌ كَمَا كَانَتْ سَأَلٌ وَاحِدَةً هَذَا  
فِي سَأَلَ لِأَنَّهُ أَخْفٌ كَمَا كَانَ أَصَمٌ أَخْفٌ عَلَيْهِمْ مِنْ أَصَمِّمْ \* وَاعْلَمْ أَنَّ الْفَاءَ لَا تَكُونُ وَاوًا وَاللَّامُ  
وَاوًا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ لِأَنَّهُ لَا يَرَى أَنَّهُ لَا يَسْ مِثْلُ وَعَوْتُ فِي الْكَلَامِ كَرِهًا وَاذَلِكَ كَمَا كَرِهُوا أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ  
وَاوًا وَاللَّامُ وَاوًا نَابِيَةً فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ مَكْرُوهًا وَهِيَ مَوْضِعٌ يَكْتَرُ فِيهِ التَّضْعِيفُ نَحْوُ رَدَدْتُ وَصَمَمْتُ  
طَرَحُوا هَذَا مِنَ الْكَلَامِ مَبْدَلًا وَعَلَى الْأَصْلِ حِثُّ كَمَا مِثْلُ قَلْبِي وَسَلِسَ أَقْلٌ مِنْ مِثْلِ رَدَدْتُ  
وَصَمَمْتُ وَسَبَسَ ذَلِكَ فِي الْأَدْغَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْبَاءِ كَمَا جَاءَتْ الْعَيْنُ وَاللَّامُ بَاءً وَأَنْ  
تَكُونَ فَاءً وَلَا مَا أَقْلٌ كَمَا كَانَ سَلِسَ أَقْلٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَدَيْتُ إِلَيْهِ يَدًا وَلَا يَكُونُ فِي الْهَمزةِ إِذْ لَمْ يَكُنْ  
فِي الْوَاوِ وَالْكَوْءُ يَكُونُ فِي الْوَاوِ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ نَحْوُ الْوَرْدَةِ وَالْوَحْوَحَةِ لِأَنَّهُ يَكْتَرُ فِيهِ امْتِلَاقُ الْقَلْبِ  
وَسَلْسَلٌ وَلَمْ تَعْبُرْ لَأَنَّ بَيْنَهُمَا حَاجِزًا وَمَا قَبْلَهُمَا سَاكِنٌ فَلَمْ تَعْبُرْ وَتَكُونُ الْهَمزةُ نَابِيَةً وَرَابِعَةً لِأَنَّ  
مِثْلَ تَقْفٍ كَثِيرٌ وَتَكْرُنُ فِي الْوَاوِ نَحْوُ صَوَّصَيْتُ وَهِيَ فِي الْوَاوِ أَجْمَدُ لِأَنَّهَا أَخْفُ مِنَ الْهَمزةِ  
فَإِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا النَّحْوِ فِي الْهَمزةِ هُوَ الْوَاوُ وَالزَّمُّ لِأَنَّهَا أَخْفُ وَهِيَ أَلْهَبُ أَشَدَّ أَحْتِمَالًا \* وَاعْلَمْ  
أَنَّ أفعالًا مِنْ رَمَيْتُ بِمَنْزِلَةِ أَحْيَيْتُ فِي الْأَدْغَامِ وَالْيِيَانِ وَالْحَفَاءِ وَهِيَ مَتَحَرِّكَةٌ وَكَذَلِكَ أفعالًا  
وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي أفعالًا أَرْمَيْتُ وَهُوَ يَرْمِي وَأَحْبَبُ أَنْ يَرْمِيَ عَنْهُ أَنْ يُجْعِلَ الْمَوْقِيَ وَأَنْ شِئْتَ  
أَخَعَيْتُ كَمَا تُجْعِلُ أَنْ يُجْعِلَ وَتَقُولُ أَرْمَيْتُ فَجَرِيحٌ أَحْيَيْتُ وَأَحْيَيْتُ وَأَنْ شِئْتَ قَدْ أَرْمَيْتُ  
فِي هَذَا الْمَكَانِ كَمَا قُلْتَ قَدْ حَيَّ فِيهِ وَأَحْيَيْتُ فِيهِ لِأَنَّ الْفَتْحَ لَارْمَةٌ وَلَا تُنْقَلِبُ الْوَاوِ بَاءً لِأَنَّهَا كَوَاوِسُورٍ  
لَا لَزِمَ وَهِيَ فِي مَوْضِعٍ مَدَّةً وَتَقُولُ قَدْ أَرْمَيْتُ كَمَا تَقُولُ قَدْ أَحْبَبُوا وَتَقُولُ أَرْمَيْتُ فِي أفعالًا يَرْمِي  
كَمَا تَقُولُ يُجْعِلُ وَتَقُولُ أَرْمَيْتُ كَمَا تَقُولُ قَدْ أَحْيَيْتُ وَمَنْ قَالَ يُجْعِلُ فَأَخْفَى قَالَ أَرْمَيْتُ فَأَخْفَى  
وَتَقُولُ أَرْمَيْتُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لِأَنَّ الْعَهْمَةَ لَارْمَةٌ وَمَنْ قَالَ حَيَّ قَالَ أَرْمَيْتُ وَقَدْ أَرْمَيْتُ فِي هَذَا  
الْمَكَانِ لِأَنَّ الْعَهْمَةَ لَارْمَةٌ وَمَنْ قَالَ أَحْيَيْتُ فِيهَا قَالَ أَرْمَيْتُ فِيهَا إِذَا أَرَادَهَا مِنْ أَرْمَيْتُ وَلَا  
يَتَلَبَّ لِرَاوِلًا نَهَاءً وَتَقُولُ مَرْمَيْتُ وَمَرْمَيْتُ فَحَيَّ كَمَا تَقُولُ مَعْيَيْتُ وَأَنْ شِئْتَ بَيَّنْتَ عَلَى  
بَيَانٍ مَعْيَيْتُ وَالْمَصْدَرُ أَرْمَيْتُ وَأَرْمَيْتُ وَأَحْيَيْتُ وَأَحْيَيْتُ وَأَمَّا أفعالًا وَأفعالًا مِنْ عَزَّوَتْ فَاعْرَوَيْتُ  
وَاعْرَوَيْتُ وَلَا يَتَّبَعُ فِيهَا الْإِغَامُ وَلَا الْإِخْفُ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي حَرْفَانِ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ  
الْكَلَامِ أَرَعَوَيْتُ وَتَنْتُ الرَّاوِلُ لِأَنَّهَا لَا يَبْرُضُ لَهَا فِي بَقْعَةٍ مَا يَبْرُضُ لَهَا وَلَمْ تَكُنْ لَهَا أَلْفَا

وأبعدها ساكن وانعاشى عنزة تزوان وأما فعلائت من حيث فمترلت من رميت وأما فعلائت  
 فمترلة أرميت إلا أنه يدر كها من الادغام مثل ما يدرك اقتلت وتبين كاتين لأنهما يا آن في وسط  
 الكلمة كالتاءين في وسطها وذلك قولنا أحيت وأحييتنا كما قلت اقتلت واقتلتنا وأحييتنا  
 كما قلت اقتلتنا ومن قال يقتل فكسر القاف وأدغم قال يحيي ومن قال يقتل قال يحيي ومن  
 قال يقتل فأحى وتركها على حركتها فانه يقول يحيي وتقول فيمن قال قتلوا أحيوا ومن قال  
 اقتلوا فأحى قال أحيوا ومن قال قتلوا قال أحيوا ومن قال في مقتل مقتل قال يحيي  
 ومن قال مقتل قال يحيي ومن قال مقتل قال يحيي ومن أحى فقال مقتل قال يحيي فقتله  
 في الادغام على فعلائت وأما منعهم أن يجعلوا اقتلوا بترلة رددت فيلزمه الادغام أنه في وسط  
 الحرف ولم يكن طرفا فيضعف كما تضعف الواو ولكنه عنزة الواو الوسطى في القوة وسبب ذلك  
 في الادغام إرشاء الله وأما فعلائت من الواوين بترلة عروث وذلك قول العرب قدا حواوت  
 الشاة وأحواوت فالواو عنزة واوعروث والعين منزلتها في فعلائت من عروث وإذا قلت  
 أحواوت فالصدر أحويا لأن الياء تقلبها كما قلبت واو أيام وإذا قلت فعلائت قلت أحواوت  
 تمتان حيث صارتا وسطا كما أن التضعيف وسطا أقوى نحو واقتلتنا فيكون على الأصل وإن كان  
 طرفا اعتل فلما اعتل المضاعف من غير المعتل في الطرف كانوا الواوين تاركين إذ كانت تعتل  
 وحدها والاقوى التضعيف من غير المعتل وسطا جعلوا الواوين وسطا بترلته فأجرى أحواوت  
 على اقتلت والمصدر أحواوت ومن قال قتلا قال حواء وتقول في فعل من شويت شي قلبت  
 الواو بياء حيث كانت ساكنة ببعدها ياء وكسرت الشين كما كسرت تاء عتي وصاد عصي كراهية  
 الضمة مع الياء كما تكسر الواو الساكنة وبعدها الياء وكذلك فعل من أحيت وقد ضم بعض  
 العرب الألف ولم يجعلها كبيض لأنه حين أدغم ذهب المد والواو كأنه بعد حرف متحرك نحو  
 صيد الأتري أمهاو كانت في قافية مع نبي جارفه داليل على أنه ليس بترلة بص ولم يجعلوها  
 كما عتي وصاد عصي ونون مسنية لأنهم عنيت فعاشتهن بلام أدل وراء أجز وقالوا قرنت  
 آتوي وقرون لي سمعنا ذلك منهم ومثل ذلك قولهم ريار رية حيث قلبوا الواو المبدل من الهمزة  
 فجعلوها كواوشوت وقد قال بعضهم ريار رية كما قالوا لي ومن قال رية قال في فعل من  
 وآيت فين ترك الهمز ويبدخ الواو على أنها لا تلتق واوان الا في قول من قال أعد ومن  
 قال ريار فكسر الراء قال ريار فكسر واوان الا في قول من قال إرادت وسألته عن قولهم معايا فإل



الوجه معاى وهو المطرد وكذلك قول يونس وانما قالوا معانيا كما قالوا يدعى وجمادى وكانت  
 مع الياء انقل اذ كانت تستقل وحدها وسألته عن قواهم لم أبل فقال هي من باليت ولكنهم  
 لما سكنوا اللام حذفوا الالف لانه لا يلتقى ساكنان وانما فعلوا ذلك في الجزم لانه موضع  
 حذف فلما حذفوا الياء التي هي من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم كنون يكن حين  
 أسكنت فاسكان اللام هنا منزلة حذف التون من يكن وانما فعلوا هـ ناهذين حيث كثرا في  
 كلامهم اذ كان من كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو ممدؤ وقد علم وانما الاصل  
 لذن وممدؤ وقد علم وهـ ذامن الشواد وايس مما يقاس عليه ويترد وزعم الخليل أن ناسا من  
 العرب يقولون لم أبه لا يزيدون على حذف الالف حيث كثرا الحذف في كلامهم كما حذفوا  
 ألف اجرو وألف عبط وواو غد وكذلك فعلوا بقولهم ما أباليه بالة كأنها بالية بمنزلة العافية ولم  
 يحذفوا أبالي لأن الحرف يقوى ههنا ولا يلزمه حذف كما أنهم اذا قالوا لم يكن الرجل فكانت  
 في موضع تحريك لم تحذف لانه بعد شبيهها من التنوين فنون ممدؤ وذن وانما جعلوا الالف تثبت  
 مع الحركة ألا ترى أنها لا تحذف في أبالي في غير موضع الجزم وانما تحذف في الموضع الذي  
 تحذف منه الحركة

وهذا باب ما قبس من المعتل من بنات الياء والواو ولم يجئ في الكلام الا نظيره من غير المعتل  
 تقول في مثل حصية من رميت رموية وانما أصلها رميبة ولكنهم كرهوا ههنا ما كرهوا في  
 رحي حيث نسبوا الى رحي فقالوا رحي لأن الياء التي بعد الميم لم يكن بعدها شيء كانت كياء  
 رحي في الاعتلال فلما كانت كذلك تعتل ويكون البدل أخف عليهم وكرهوا هو هي واحدة  
 كانوا الهاء في توالي الياءات والكسرة فيها أكره فرفضوها فانما أمرها كما مر رحي في الاضافة  
 وكذلك مثل الصة كيك تقول رموي وكذلك مثل الحلكوك تقول رموي لأنك تقلب الواو  
 ياء فتصير الى مثال حال فعليلى واما فعول منها نحو أول فتقول رموي وكان أصلها  
 رموي ولكنك قلبت الواو التي قبل الياء لأنها ساكنة وبعدها ياء وتثبت الياء الأولى لأنك  
 لو أضفت الى ثاني قلت تطبيي والى رحي قلت رموي فلم تعيره فكانت أضفت الى رحي وكذلك  
 فعليلى لأنك تكسر أول الحرف تقول رموي ومر عزوت عزوي تقلب الواو ياء لأن قبلها ياء  
 ساكنة كما أنك تقول في فعل عزوي تقلب الياء التي قبل الواو واما فعول منها فعزوي وأصلها  
 عزو فلما كانوا يثقلون الواو ين في عتي ومعدي ألزم هذا بدل الياء حيث اجتمعت ثلاث

وأوات مع الضم في قولهم هذا التغيير كما أزم مثل مخنية البدل إذ غيّرت في ثبوت  
 والسياط ونحوهما وتقول في مقول من قويت هذا مكان مقوي فيه لأنهن ثلاث وأوات  
 بمنزلة ما ذكرت لك في فعول من غررت وإنما حدها مقوؤ كما أنه إذا قال مقول من شقيت قال  
 مكان مشقو فيه لأنهم من الواو من شقوة وشقاوة ولم يدرك الواو ما غيرها إلا أن تقول مشقي فيمن  
 قال أرض مسنية وتقول في فعول من قويت قويت تغيير منها ما غيرت من فعول من غررت  
 وتقول في أفعولة من غررت أغررت وقد جاءت في الكلام أدعوة وقد تكون أدعية على  
 أرض مسنية وتقول في أفعول من قويت أقويت لأن فيها ما في مقول من الواوات فغيرتها  
 ما غيرت في مقول منها وتقول في فعول من غررت غررت لاجتماع ثلاث وأوات مع الضمة  
 التي في اللام وتقول في فعول من شويت وطويت شويت وطووت وإنما حدها وقد قلبوا  
 الواو بن طي وشي ولكنك كرهت الياء أن كما كرهت في حيت حين أضفت إلى حية فقلت حيويت  
 وكذلك في فعول من طويت لأن حدها وقد قلبت الواو بن طي بقدا اجتماع فيها مثل ما اجتمع  
 في فعول وذلك قولك طيوت ومن قال في النسب إلى أمية أمي وإلى حية حيت تركها على  
 حالها فقال في فعول طي فيمن قال لوطي فيمن قال لي وأما في فعول من غررت فغسرت بمنزلة  
 معزرت وهي من قويت في قلبت الواو التي هي عين وأثبتت الواو في فعول الزائدة لأن التي قبلها  
 متحركة فلما سلت صارت وما بعدها كواو غيرت وتقول في فيعل من حويت وقويت حياوتيا  
 قلبت التي هي عين ياء الياء التي قبلها الساكنة وقلبت التي هي لام الفاعل ففتحة قبلها لأنها تجري  
 بحري لام شقيت كما أبريت حيت بحري حيت وتقول منها فيعل حيت لأن العين منها  
 واو كما هي في قلت وإنما منعهم من أن تعتل الواو وتسكن في مثل قويت ما وصفت لك في  
 حيت وينبغي أن يكون فيعل هو وجه الكلام فيه لأن فيعلا عاقبت فيعلا فيما الواو والياء فيه  
 عين ولا ينبغي أن يكون في قول الكوفيين الأفعلا مكسورا العين لأنهم يزعمون أنه فيعل وأنه  
 محدود عن أصله وأما الخليل فكان يقول عاقبت فيعل فيعلا فيما الياء والواو فيه عين واخترت  
 به كما عاقبت فعلة للجمع فعلة فيما الياء والواو فيه لام وكذلك شويت وحيت بهذا المنزلة فإذا قلت  
 فيعل قلت حيت وشي وفي تحذف منها ما تحذف من تصغير أحوي لأنه إذا كان آخره كما آخره فهو  
 مثله في قولك أحي إلا أنك لا تصرف أحي وتقول في فعلا من قويت قووان وكذلك حيت  
 فالواو الأولى كواو عور وقويت الواو الآخرة كقوتها في تزوان وصارت بمنزلة غير المعتل ولم

يستقلوهما فتوجب تبين كما قالوا الووي وأحوروي ولا تدغم لأن هاء الووي تليهم في رددت  
 وتقول في فعلان من قويت قوآن وكذلك فعلان من حيث حيان تدغم لأنك تدغم فعلان من  
 رددت وقد قويت الواو والأخرة كقوتها في تزوان فصارت بمنزلة غير المعتل ومن قال حي عن  
 ينة قال قوآن وأما قولهم حيوان فأنهم كرهوا أن تكون الياء الأولى ساكنة ولم يكونوا  
 يلزموها الحركة ههنا والآخرى غير معتلة من موضعها أبدلوا الواو ليختلف الحرفان كما أبدلوا  
 في رحوي حيث كرهوا الياءات فصارت الأولى على الأصل كما صارت اللام الأولى في عمل  
 ونحوه على الأصل حين أبدلت الياء من آخره وكذلك فعلان من حيث تدغم الالف في اللغة  
 الأخرى وذلك قولك حيان ولا تدغم في قويت تقول قوآن لأنك تقلب اللام ياء ومن قال عمية  
 فأسكن قال قوآن وإنما خففوا في عمية وكان ذلك أحسن لأنهم يقولون نخذ في نخذ فاذا كانت  
 مع الياء فهو أنقل ولا تقلب الواو ياء لأنك لا تنزم الاسكان وليس الأصل الاسكان ومن قال رية في  
 رؤية قائم فقال قيان وتقول في قيعلان من حيث وقويت وشويت حيان وشيان وقيان  
 لأنك تحذف ياء هنا كما حذفتم في قيعل وكما كنت حاذقها في أميعلان نحو التصغير في أشيويان  
 تقول أشيان لو كانت اهما فهم بكرهون ههنا ما بكرهون في تصغير شايبة وراوية في قولهم  
 رأيت شوية لأنهم لم تعد أن كانت كالفب النصب والهاء لأنهم ما يخرجان الياء في فاعل ونحوه  
 على الحركة في الأصل كما يخرجونه في قيعلان لو جاءت في رميت فأجر أويت مجرى شويت  
 وعويت وتقول في مفعلة من رميت مرموة لأنك تقول في الفعل رمو الرجل فيصير بمنزلة سرو  
 الرجل ولعزو الرجل فاذا كانت قبلها ضمة وكانت بعدها فتحة لا تفارقها صارت كالواو في قعدوة  
 وترؤوه فجعلتها في الاسم عزرا في الفعل كما جعلت الواو ههنا بمنزلة في سرو وكذلك فعلاوة من  
 رميت تقول فيها رميوة وتقول في فعلة من رميت وعزوت إذا لم تكن مؤنثة على فعل رموة  
 وعزوة فان بنيتها على فعل قلت رميصة وعزبة لأن مذكرهما رم وعزفهذا انظير عطاءة حيث  
 كانت على عطاءة وعباية حيث لم تكن على عباية الأترام فالواخطوات فلم يقلبوا الواو لأنهم لم  
 يجمعوا فعلا ولا فعلة جاءت على فعل وإنما يدخل التنفيل في فعلات الأترى أن الواحدة خطوة  
 فهذا بمنزلة فعلة وليس لها مذكر ومن قال خطوات بالتنفيل فان قياس ذلك في كلية كواوت  
 وانكنهم لم يتكلموا بالكلية محققة فرارا من أن يصيروا إلى ما يستقلون فالزموها التخفيف إذ  
 كانوا محققون في غير المعتل كما خففوا فعلا من بابون ولكنه لا بأس بأن تقول في مديية

مدييات كما في خطبتهما والآن الياء مع الكسرة كالواو مع الضمة وبين ثقل في مدييات  
فان قيل سنده ان يقول في سِرْوَيْبِيَاتٍ لان قبلها كسرة وهي لام ولكنهم لا يتكلمون بذلك  
الاخفقاها رارا من الاستعمال والتغيير فاذا كانت الياء مع الكسرة والواو مع الضمة فكانت  
رفعت لسانك بحرفين من موضع واحد رفعة لان العمل من موضع واحد فاذا خالفت الحركة  
مكائنها حرفان من موضعين متقاربين الاول منهما ساكن نحو وئيد وفعلة من رميت بمنزلة  
فعلوة رمية وتفسيرها تفسيرها وتقول في مثل ملكوت من رميت رموت ومن غزوت غزوت  
تجمل هذا مثل فعلوا ويفعلون كما جعلت فعلا بمنزلة فعلا للاثنتين وفعلي بمنزلة فعلي وذلك  
قولك رميتا جاوا بها على الاصل كراهية التباس الواحد بالاثنين وقالوا رحوي ولم يحذفوا  
لانهم لو حذفوا التباس ما العين فيه مكسورة بما العين فيه مفتوحة وتقول في فوعلة من  
غزوت غوزوة وفعلة اغزوة وفي فعل غزو ولا يقال في فوعل غوزي لانك تقول في فوعلت  
غوزيت من قبل انك لم تبين فوعلا ولا فوعلة على فوعلت وانما بنيت هذا الاسم من غزوت من  
الاصل ولو كان الامر كذلك لم تقل في فوعلة ادعوة لانك لو قلت فوعل وافعلت لم تكن  
الاياء ولدخل عليك ان تقول في مفعول معري لانك حركت ما لو لم يكن ما قبله الحرف الساكن  
ثم كان فعلا لكان على بنات الياء ولو ثبتته اخرجته الى الياء فانك لم تحرك الاخر بعد  
ما كان مفعلا ولكنك اعابنته على مفعول ولم تلحقه واومع قول بعدما كان مفعلا  
وكذلك فوعلة لم تلحقها التثنية بعدما كانت فوعل ولكنه بنى وهذا لازم كقول وتقول  
في فوعلة من رميت رومية وفعلة ارمية تكسر العين كما تكسرهما في فوعل اذا قلت ردي  
ومن قال عتي في عتوت قال في فوعلة من غزوت اغزوة ولا تقول رومية كما قال في فوعل ارميا  
لان اصل هذا الفعل والتحريك له لازم الا ترى انك تقول ارميت وتقول احررت فاصل  
الاول التحريك كما كان اصل الدال الاولى من رددت التحريك وفعلة وفوعلة اعابنتا على  
هذا وليس الاصل التحريك ولو كان كذلك لقلت في فوعل رمية لان اصله الحركة وهذا  
ابو الخطاب انه سمع يقولون عبي وعبية للصبي والصبية فلو كان الاصل متحركا لقال عبيبا  
وهيباء وتقول في فعلة من غزوت غزوا واذالم تكن على فعلا كما كانت صلاة على صلاة  
فان كانت كذلك فغزوا ولا تقول غزواية لانك تقول غزوت كما لم تقل في فوعلة غوزية  
لان التثنية من جاءت كالحرف المزيدة واومع والمزيدة وادعوة وركنت انما

تاخذ الاسماء التي ذكرت لك من الافعال التي تكون عليها قلت غزواية وغزوية ولكنك انما  
 تجيء بهذه الاشياء التي ليست على الافعال المزيدي على الاصل لاعلى الافعال التي تكون فيها  
 الزيادة كما ان فيها الزيادة ولكن على الاصل كما كان مغزواً ونحوه على الاصل وتقول في مثل  
 كواأل من رميت روميا ومن غزوت غزواً وتقولها من قويت قوياً ومن حيث حويياً ومن  
 شويت شويياً واحدها شويياً ولكنك قلت الواو اذ كانت ساكنة وتقول في فعول من غزوت  
 عزوواً ولا تجعلها ياء والتي قبلها مفتوحة الا تراهم لم يقولوا في فعل غزى للفتحة كما قالوا عني ولو  
 قالوا فعل من صمت لم يقولوا صيم كما قالوا اصيم وكعثول من قويت قيو وكان الاصل قيوو ولكنك  
 قلت الواو ياء كما قلت في سيدوهي من شويت شي والاصل شيوى ولكن قلت الواو وتقول  
 في مثل خلفنة من رميت وعزوت رمنة وعزونة لا تعيرلان اصلها السكون فصارتا بمنزلة عزون  
 ورميت وتقول في مثل صحح من رميت رمياً وفي مثل حبلاب من عزوت ورميت رمياً  
 وغزواً كسرت الزاي والواو ساكنة فقلت ياء وتقول في قوعلة من اعطيت عوطوة على  
 الاصل لانها من عطوت هاجر اول وعيت على اول وعدت واخره على آخر رميت واول وجهت  
 على اول وجات واخره على آخر خشيت في جميع الاشياء ووايت بمنزلة وعيت كما ان اويت  
 كفوت وشويت وتقول في فعالية من عزوت غزوية ومن رميت رمية تخفى وتحقق  
 وتجرى ذلك مجرى فعالية من غير المعتل ولا تجعلها وان كانت على غير نذ كير كما حية ولكن  
 كمعدد وتقول في فعل من عزوت عزواً الزمها البدل اذ كانت تبدل وقبلها الضمة فهي ههنا  
 بمنزلة مخنية وتقول في فعالية من عزوت غزوية ولا تقول غزوة لانك اذا قلت عروة فانما  
 تجعلها كواو في سرور وعزواً فاذا كانت قبلها واو مضمومة لم تندت كما لا يكون فعلت مضاعفاً  
 من الواو في الفعل صحوقوت واما غزواً فلما انفصلت الزاي صارت الواو الاولي بمنزلة غير المعتل  
 فصارت الزاي مفتوحة فلم يغير واما بعدها لانها مفتوحة كما انه لا يكون في فعل تغيير البتة لا يغير  
 مثل الواو المشددة لما لم يكن قبلها واو المشددة ما كانت تعتل به من الضمة صارت بمنزلة واو قو  
 واما فعول فلما اجتمعت فيه ثلاث واوات مع الضم صارت بمنزلة مخنية اذ كانوا يغيرون التثنية كما  
 انزموا مخنية البدل اذ كانوا يغيرون الاقوى وتقول في مثل قيعلى من عزوت عزوى لانك لم  
 تطلق الالف فيعلا ولكنك بنيت الاسم على هذا الاتراهم فالواو مدروان اذ كانوا لا يقردون  
 لواحد فهو في قيعلى اجدران يكون لان هذا يجيء كما نطق شياء فتكلم به بغير علامة التشبية

كأن الهاء تلحق بعد بناء الاسم ولا يفتى لها وقد بينا ذلك فيما مضى

وهذا باب تكسير بعض ما ذكرنا على بناء الجمع الذي هو على مثال مفاعل ومفاعيل **ج** فإذا  
 جعلت فعل نحو رمي وهي قلت هبأي ورمأي لانها معتزلة غير المعتل نحو ممد وجبت ولا تغير  
 الألف في الجمع الذي يليها لأن بعدها حرف الازما ويجرى الآخر على الأصل لأن ما قبلها ساكن  
 وليس بألف وكذلك عزأو وأما مثل من رميت فرميا ومن عزوت عزوي والجمع عزأو ورمأي  
 لايمزلا لأن الذي يلي الألف ليس بحرف الاعراب واعتلت الآخر لأن ما قبلها مكسور وأما  
 فعاليل من رميت فرمائي والأصل رمأي ولكنك همزت كما همزوا في راية وآية حين قالوا رائي  
 وآفي فأجريت به مجرى هذا حيث كثرت الياءات بعد الألف كما أجريت فعليه مجرى فعليه  
 ومن قال راوي جعلها راوا قال رماوي ومن قال أمي وقال آبي قال رمأي فلم يتغير وكذلك  
 فعاليل من حيث ومفاعيل وقد كرهوا الياءين وليستا تليان الألف حتى حذفوا الحداهما  
 فقالوا آف ومعطاء ومعاط فهم لهذا كرهوا أشد استنقالا إذ كن ثلاثا بعد ألف قد تكره بعدها  
 الياءات ولو قال انسان أحذف في جميع هذا إذ كانوا يحذفون في نحو آف وآف وآف ومعطاء  
 ومعاط حيث كرهوا الياءين قال قولا قويا لأنه يلزم الحذف هذا لأنه أثقل للياءات بعد  
 الألف والكسرة التي في الياء الأولى كما ألزم التغيير معطابا ومن قال أعير لا أنهم قد يستنقلون  
 فيغيرون ولا يحذفون فهو قوي وذلك راوي في راية لم يحذفوا فتحريها عليها كما أجروا فعليه  
 مجرى فعليه وما يغير الاستنقال ولم يحذف أكثر من أن يخصي فن ذلك في الجمع مع آي ومداري  
 ومكأكي وفي غير ذلك جاء وأدور وهذا نحو أكثر من أن يخصي وأما فعاليل من عزوت فعلى  
 الأصل لايمزولا يحذف وذلك قولك عزأوي لأن الواو معتزلة الهاء في أضحى ولم يكونوا  
 ليغيروها وهم قد يدعون الهمزة اليها في مثل عزأوي فالياءات قد يكرهن ان اذوعن واجتمعن  
 كما يكره التضعيف من غير المعتل نحو تظنيت فلذلك أدخلت الواو عليها وان كانت أخف منها ولم  
 تعر الواو من أن تدخل على الياء إذ كانت أخفها كما دخلت الياء عليها ألا تراهم قالوا موقن  
 وعرطط وقالوا في أشد من هذا جباوة وهي من جبيت وأتوة أدخلوها عليها الكثرة دخول الياء  
 على الواو فلم يردوا أن يعروها من أن تدخل عليها ولها أيضا خاصة ليست للياء كما أن للياء خاصة  
 ليست لها وقد بينا ذلك فيما مضى

**ج** وهذا باب التضعيف اعلم أن التضعيف يثقل على السنتم وأن اختلاف الحروف أخف

عليهم من أن يكون من موضع واحد ألا ترى أنهم لم يجيؤا بشئ من الثلاث على مثال الخمسة  
فحوضر بيب ولم يجيؤ فَعَالٌ ولا فَعَلٌ ولا فَعْلٌ الا قليلا ولم يبتوهن على فَعَالٍ كراهية التضعيف  
وذلك لانه ينقل عليهم أن يستعملوا السنتهم من موضع واحد ثم يوردوا له قبلما صار ذلك تعباً عليهم  
أن يداركوا في موضع واحد ولا تكون مهلة كرهوه وأدغموا التكون رفعة واحدة وكان أخف  
على السنتهم مما ذكرت لك أما ما كانت عينه ولامه من موضع واحد فإذا تحركت اللام منه وهو  
فَعْلُ الزموه الادغام وأسكنوا العين فهذا مثبت في لغة تميم وأهل الحجاز فان أسكنت اللام فان  
أهل الحجاز يجرونه على الأصل لأنه لا يسكن حرفان وأما بنو تميم فيسكنون الأول ويجرون  
الأخر ليرفعوا السنتهم رفعة واحدة وصارت تحريك الأخر على الأصل لتلايس حرفان بمنزلة  
اخراج الأخرين على الأصل لتلايسكما وقد بينا اختلاف لغات أهل الحجاز وبنو تميم في ذلك  
واتفاقهم واختلاف بنو تميم في تحريك الأخر ومن قال بقولهم في ما مضى في الأفعال بيانه  
وانما كتب لك ههنا ما أذكره فيما مضى بيانه فان قيل ما بانهم قالوا في فَعْلٍ رَدَدًا جروه على  
الأصل فلا تنهم لأسكنوا صاروا الى مثل ذلك اذ قالوا رَدَدَهُ لما كان يلزمهم لك التضعيف كانت  
البركة على الأصل أول ومع هذا ان العين الأولى تكون أبدا ساكنة في الاسم والفعل فكرهوا  
تحريكها وليست بمنزلة أفعَلٍ واستفَعَصَ ونحو ذلك لان الفاء تحركت وبعدها العين ولا تحركت  
لعين وبعدها عين أيضا واعلم أن كل شئ من الأسماء جاوز ثلاثة أحرف فانه يجري مجرى  
الفعل الذي يكون على أربعة أحرف ان كان يكون ذلك اللفظ فعلا أو كان على مثال الفعل  
ولا يكون فعلا أو كان على غير واحد من هذين لأن فيه من الاستعمال مثل ما في الفعل فان كان  
الذي قبل ما سكن ما كنا حركته رفعت عليه حركة المسكن وذلك قولك مُسْتَرِدٌّ ومُسْتَعِدٌّ ومُعَدٌّ  
ومُعَدٌّ ومُسْتَعِدٌّ وانما الأصل مُسْتَعِدٌّ ومُسْتَعِدٌّ وكذلك مُدَقٌّ والأصل مُدَقٌّ ومُدَقٌّ  
ومُدَقٌّ ومُدَقٌّ وان كان الذي قبل المسكن تحركت حركته على حركته وذلك قولك مُرْتَدٌّ وأصله  
مُرْتَدٌّ كانت حركته أولى فتركته على حركته اذ لم يضطر الى تحريكه وان كانت قبل المسكنة ألف  
لم تغير لا نف واحتمت ذلك لانها حرف متحرك وذلك قولك رَأَى ومَادٌّ والحاده فصارت بمنزلة  
منحرك وأما ما يكون فَعَلٌ فهو أَفْعَلٌ وأَفْعَلٌ ونحو ذلك أصله أَفْعَلٌ وأَفْعَلٌ واكتهم القوا عليه حركة  
المسكن وجرى هذه الأفعال في تحريك الساكن والزام الادغام وترك المتحرك  
على قبل أمره وترك الألف التي قبل الغم ولا تجرى ما بعد الألف مجرى ما بعد الألف

فِي يَضْرِبَانِي إِذَا تَمَّتْ لِأَنَّ هَذِهِ الْفِعْلُ الْإِوَالِي قَسْبَتُفَارِقُهَا إِلَّا نَحْوَهُ وَهِيَ الْمَالُ الْإِوَالِي الَّتِي  
 فِي رَادِّ لَا تَفَارِقُهَا إِلَّا نَحْوَهُ فَمَا يَسْتَنْفَعُونَ لَا يَهْمُ بِالْحَرْفِ وَلَا يَكُونُ اعْتِلَالٌ إِذَا فَصِّلَ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ  
 وَذَلِكَ نَحْوُ الْإِمْدَادِ وَالْمَقْدَادِ وَأَشْبَاهَهُمَا فَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لِأَنَّ زِيَادَةَ فِيهِ فَإِنْ كَانَ يَكُونُ  
 فَعَلًا فَهُوَ يَمْتَزِلُهُ وَهُوَ فَعَلٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فَعَلٍ صَبَّ زَعَمَ الْبَطِيلُ أَنَّهُ فَعَلٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ صَبَبْتُ  
 صَبَابَةً كَمَا تَقُولُ قَدَعْتُ قِنَاعَةً وَقَنَعٌ وَمِنْهُ رَجُلٌ طَبٌّ وَطَيِّبٌ كَمَا تَقُولُ قَرِحٌ وَقَرِيحٌ وَمِثْلُ  
 وَمِثْلُ وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ فَعَلًا مُدْعَمٌ أَنَّكَ لَمْ تَجِدْ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ طَبِّ عَلَى أَصْلِهِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ  
 خَافٌ وَكَذَلِكَ فَعَلٌ أُجْرِي هَذَا جَرَى الثَّلَاثَةِ مِنْ بَابِ قَلْتُ عَلَى الْفِعْلِ حَيْثُ قَالَوا فِي فَعَلٍ  
 وَقِيلَ قَالَ وَخَافٌ وَلَمْ يَفْرَقُوا بَيْنَ هَذَا وَالْفِعْلِ كَمَا فَرَقُوا بَيْنَ مَا فِي أَفْعَلٍ لِأَنَّ مَا عَلَى الْأَصْلِ يَفْعَلُوا  
 أَمْرُهُمَا وَاحِدًا حَيْثُ لَمْ يَجَاوِزُوا الْأَصْلَ وَإِنَّمَا جَاءَ التَّفْرِيقُ حَيْثُ جَاوَزُوا وَعَدَدًا الْأَصْلُ فَكَمَا لَمْ  
 يَحْدِثْ عَدَدٌ غَيْرُ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ يَحْدِثْ خِلَافٌ إِلَّا تَرَى أَنَّهُمْ أَجْرُوا فَعَلًا اسْمًا مِنَ التَّضْعِيفِ عَلَى  
 الْأَصْلِ وَالزَّمُوهُ ذَلِكَ إِذْ كَانُوا يُجْرُونَ عَلَى الْأَصْلِ فِيمَا لَا يَصِحُّ فَعَلُهُ فِي فَعَلْتُمْ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَلَا  
 فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ كَمَا لَا يَصِحُّ الْمَضَاعِفُ وَذَلِكَ نَحْوُ الْخَوَاتِنِ وَالْحَوَاكِمِ وَالْعَوْدِ وَذَلِكَ نَحْوُ سَرَرٍ وَمَتَدِّ  
 وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فِي فَعَلٍ لِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ عَلَى الْأَصْلِ فِي بَابِ قَلْتُ لِأَنَّ الضَّمَّةَ فِي الْمَعْتَلِ أَنْتَقَلَ عَلَيْهِمْ  
 إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَكَادُ تَحْذِفُ فَعَلًا فِي الضَّعِيفِ وَلَا فَعَلًا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ تَكْتُمُ كَثْرَةَ فَعَلٍ فِي بَابِ  
 قَلْتُ لِأَنَّ الْكُسْرَةَ أَنْتَقَلَ مِنَ الْفَتْحَةِ فَكَّرَهُوا فِي الْمَعْتَلِ إِلَّا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ نَقَدْنَا كَنَةً وَعَصَدْنَا  
 وَلَا يَقُولُونَ جَمَلٌ فَهَمُّوا فِي التَّضْعِيفِ أَكْرَهَ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ فِي فَعَلٍ فَأَجْرُوهُ عَلَى الْأَصْلِ إِذْ كَانَ قَدْ  
 يَصِحُّ فِي بَابِ قَلْتُ وَكَانَتْ الْكُسْرَةُ نَحْوَ الْإِلْفِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ ضَعِيفٌ وَقَوْمٌ ضَعِيفٌ وَالْحَالُ  
 فَأَمَّا الْوَجْهُ فَرَجُلٌ ضَعِيفٌ وَقَوْمٌ ضَعِيفٌ وَالْحَالُ وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَلَا يَكُونُ فَعَلًا  
 فَعَلَى الْأَصْلِ كَمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي بَابِ قَلْتُ لِيَفْرُقَ بَيْنَهُمَا كَمَا فَرَّقَ بَيْنَ أَنْفَعَلِ اسْمًا وَفَعَلًا مِنْ بَابِ  
 قَلْتُ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فَعَلٍ دَرَّرٌ وَقَدَدٌ وَكَأَلٌ وَشَدَدٌ وَفِي فَعَلٍ سَرَرٌ وَخَزَزٌ وَقُدَدُ السَّهْمِ وَسَدَدٌ  
 وَظَلَلٌ وَقُلَلٌ وَفِي فَعَلٍ سُرُرٌ وَحَضْرٌ وَمُدَدٌ وَبِلْسَةٌ وَشُدُدٌ وَسُرُرٌ وَقَدْ تَأَوَّلُوا عَجْمَةً وَعَمُّ  
 فَأَلْزَمُوا الضَّعِيفَ إِذْ كَانُوا يَخْفَفُونَ غَيْرَ الْمِثْلِ كَمَا قَالَ الْوَبُونُ فِي جَمْعِ بُونٍ وَمِنْ ذَلِكَ نَحْوُ الْإِزْمُوهَا  
 الضَّعِيفِ وَمَنْ قَالَ فِي صَيْدٍ صَيْدٌ قَالَ فِي سُرُرٍ سُرُرٌ خَفَفَ وَلَا يَسْتَنْكِرُ فِي عَجْمَةٍ عَمُّ قَمَا  
 الشَّيْءُ وَنَحْوَهُ فَانْتَضَعُوا فِي كَلَامِهِمْ الْبَاءَ وَالرَّاءَ وَاللَّامَ فِي بَابِ فَعَلٍ وَاحْتَسَلْ هَذَا فِي  
 الثَّلَاثَةِ أَيْضًا خَفَفْنَا وَأَنَّهَا أَوْلُ الْأَصُولِ عَدَدًا



﴿هَذَا بَابٌ مَا شَدَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَسَبَبُهُ بِبَابِ أَقَتَّ وَلَيْسَ بِمُتَلَبِّتٍ ﴿١﴾ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَحَسَّتْ  
 يَرِيدُونَ أَحَسَّتْ وَأَحْسَنَ يَرِيدُونَ أَحْسَنَ وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِهِيَ فِي كُلِّ بِنَاءٍ تَبْنِي اللَّامُ مِنَ الْفِعْلِ  
 فِيهِ عَلَى السَّكُونِ وَلَا تَصِلُ إِلَيْهَا الْحَرَكَةُ نَسْبَهُمْ وَهِيَ أَبَقَتْ لِأَنَّهُمْ أَسَكَنُوا الْأُولَى فَلَمْ تَكُنْ لِتَثْبُتَ  
 وَالْآخِرَةُ سَاكِنَةٌ فَإِذَا قُلْتَ لَمْ أَحْسُ لَمْ تَحْذَفْ لِأَنَّ اللَّامَ فِي مَوْضِعٍ قَدْ تَدَخَّلَ فِيهَا الْحَرَكَةُ وَلَمْ يَبْنِ عَلَى  
 سَكُونِ لِأَنَّهَا الْحَرَكَةُ فَهِيَ لَا يَكْرَهُونَ تَحْرِيكَهَا الْآتِرَى أَنْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُرْدُّ يَقُولُونَ رَدَدْتُ  
 كِرَاهِيَةَ لِلتَّحْرِيكِ فِي فَعَلْتُ فَلَمَّا صَارَ فِي مَوْضِعٍ قَدْ يَحْرُكُونَ فِيهِ اللَّامُ مِنْ رَدَدْتُ أَثْبَتُوا الْأُولَى لِأَنَّهُ  
 صَارَ بِمَنْزِلَةِ تَحْرِيكِ الْأَعْرَابِ إِذَا أَدْرَكَ نَحْوُ يَقُولُ وَيَبْسُغُ وَإِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ يَحْتَمِلُونَ فِيهِ  
 التَّضْعِيفَ لِكِرَاهِيَةِ التَّحْرِيكِ حَذَفُوا لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنًا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ ظَلَّتْ وَمَسَّتْ  
 حَذَفُوا وَالْقَوَا الْحَرَكَةُ عَلَى الْفَاءِ كَمَا قَالُوا خَفَّتْ وَيَسُ هَذَا النَّحْوُ لِأَشَادًا وَالْأَصْلُ فِي هَذَا عَرَبِيٌّ  
 كَثِيرٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَحَسَّتْ وَمَسَّتْ وَظَلَّتْ وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا ظَلَّتْ وَمَسَّتْ فَسَبَبُهُمْ وَهِيَ أَبَقَتْ  
 فَأَجْرُهَا فِي فَعَلْتُ حِجْرَاهَا فِي فَعِلَ وَكَرَهُوا تَحْرِيكَ اللَّامِ فِي حَذَفُوا وَلَمْ يَقُولُوا فِي فَعَلْتُ لِسَتْ الْبَيْتَةِ  
 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتِمَّ كُنَّ الْفِعْلُ فَكَأَنَّ خَالَفَ الْأَفْعَالَ الْمُعْتَلَّةَ وَغَيْرَ الْمُعْتَلَّةَ فِي فَعَلْ كَذَلِكَ يَخَالِفُهَا فِي  
 فَعَلْتُ وَلَا تَعْلَمُ شَيْئًا مِنَ الْمُضَاعَفِ شَدَّ عَمَّا وَصَفْتُ لَكَ الْإِهْذَاءَ الْأَحْرَفَ وَقَالُوا وَإِذَا الْأَرْضُ  
 مَدَّتْ وَحُقَّتْ \* وَاعْلَمْ أَنَّ لُغَةَ الْعَرَبِ مَطْرُوقَةٌ تَجْرِي فِيهَا فِعْلٌ مِنْ رَدَدْتُ تَجْرِي فِي فَعِلَ مِنْ قَلَّتْ  
 وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَدَرْتُ وَهَدُّوا وَرَجَبْتُ بِلَادُكَ وَظَلَّتْ لَمَّا أَسَكَنُوا الْعَيْنَ الْقَوَا حُرُكْنَا عَلَى الْفَاءِ كَمَا فَعَلَ  
 ذَلِكَ فِي جِئْتُ وَبِعْتُ وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فِي فَعِلَ نَحْوَ عَصَّ وَصَبَّ كِرَاهِيَةَ الْإِتْبَاسِ كَمَا كَرِهَ الْإِتْبَاسَ  
 فِي فَعِلَ وَفَعِلَ مِنْ بَابِ بَعْتُ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ قَدَرْتُ فَأَمَّا الْفَاءُ لِيَعْلَمُوا أَنَّ بَعْدَ الرَّاءِ كَسْرَةٌ فَذَهَبَتْ  
 كَمَا قَالُوا الرَّاءُ أُغْرِي فَأَشْتَمُوا لِزَيْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ الزَّيْ أَصْلُهَا الضَّمُّ وَكَذَلِكَ لَمْ تَدْعِي وَلَمْ يَضْمُوا  
 فَتَقَلَّبَ الْيَاءُ وَأَوَّلُ الْيَاءِ بِجَمْعِ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَضْمِ الْيَاءِ بَعْدَ الْكِرَاهِيَةِ الضَّمَّةِ وَبَعْدَهَا الْيَاءُ  
 إِذْ قَدَرُوا عَلَى أَنْ يُشْتَمُوا الضَّمُّ فَالْيَاءُ تَقَابُ الضَّمَّةُ كَمَا تَقَلَّبُ الْوَاوُ فِي لَيْتَةٍ وَنَحْوِهَا فَانْعَمُوا قَالُوا  
 قَبْلَ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْقَفَّ إِسْ قَبْلَهَا كَلَامٌ فِي شَمْرًا \* وَاعْلَمْ أَنَّ رَدَّ عُوا لِأَنَّ جُودًا كَثْرًا لَا يَغْيُرُ الْإِدْغَامَ  
 الْمُتَحَرِّكُ كَمَا لَا يَغْيُرُهُ فِي فَعِلَ وَفَعِلَ وَنَحْوِهَا وَقَبِيلٌ وَيَبْسُغُ وَخَيْفٌ أَقْبَسُ وَأَكْثَرُ وَأَعْرَفُ لِأَنَّكَ  
 لَا تَفْعَلُ بِالْعَاءِ مَا تَفْعَلُ فِيهَا فِي فَعَلْتُ وَقَعَلْتُ وَأَمَّا تَعَزَّيْنِ وَنَحْوِهَا فَالْإِشْمَامُ لِأَنَّهَا وَلَوْ نَحْوُهَا لِأَنَّهُ  
 لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ أَنْ تَقَلَّبَ الْوَاوُ فِي بَيْتِهِمْ مِنْ عَرَوْتُ يَاءً فِي تَفْعَلُ وَأَخَوَاتِهَا وَانْعَامُ سَبَبٌ فِيهَا  
 الْكَسْرَةُ لِأَنَّهَا لَيْسَ يَلْزَمُهَا لَكِنَّ فِي كَلَامِهِمْ كَارِمٌ رُدُّ وَقَبِيلٌ فَكِرَهُوا تَرَكَ الْإِشْمَامَ مَعَ الضَّمَّةِ

والواو اذ ذهبوا وهما بنيتان في الكلام فكثر هو هذا الابهاف واصل كلامهم تغيير تعسل من رددت وقلت

هذا باب فاشد ما يدل مكان اللام الياء لكرهية التضعيف وليس بغير ذلك وذلك قولك تسربت وتظنبت وتقصبت من القصة واملئت كما ان التاء في استتوا ومبدلة من الياء ارادوا حرفا اخف عليهم منها واجلد كما فعلوا ذلك في اتلج وبدلوا اشادها بنزلتها في ست وكل هذا التضعيف فيه عربي كثير جيد فاما كل وكلا فكل واحدة من لفظ الاتراه يقول رأيت كلاً آخرتك فيكون مثل متى ولا يكون فيه تضعيف وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون هنا ان يريدون هتين فهذا نظيره

قوله يقولون هنا ان الخ قال في المحكم وحكي سيبويه هنا ان ذكره مستشهدا على ان كلاً ليس من لفظ كل وشرح ذلك ان هنا ان ليس تشبيهه سن وهو في معناه كسبط ليس من لفظ سبط وهو في معناه ا

هذا باب تضعيف اللام في غير ما عساه ولا مه من موضع واحد فاذا ضاعفت اللام و اردت بناء الاربعة لم تسكن الا ولى فتدغم وذلك قولك قد ردلنا نك اردت ان تلحقه بجعفر وسلهب وليس عنزة بناء معدلان معداني على السكون وليس أصله الحركة وليس هذا بنزلة مرة ولو كان هذا بنزلة مرة لجاز قد رد في الكلام لان ما يدغم وأصله الحركة لا يخرج على أصله فاعلم كل واحد منهم ما بناء على حدة وانما معد بنزلة خذبت تقول فعلل لانه ليس في الكلام فعلل يعني فيما اللام فيه مضاعفة نحو قد رد وكذلك معد ليس من فعلل في شيء وقالوا قد دوسر قد ارادوا ان يلحقوا هذا الباء بالتضعيف بجعشم ومنزلة جين من منزلة فعلل من فعلل وقالوا رمدا لحقوه بالتضعيف بزهلتي وطمر منه بمنزلة فعلل من فعلل وقالوا قد دفا لحقوه بجندب وعنصل بالتضعيف كما لحقوا ما ذكرت لك بينات الاربعة ودرجة منه بمنزلة فعلل من فعلل وقالوا عنج لم يغير عن زنة بجنقل كما انه لم يكن ليغير عققج عن زنة بجنقل ولا تلحق هذه النون فعلا لانها انما تلحق ما تلحقه بينات الخمسة واذا ضاعفت اللام وكان فعلا ملحقا بينات الاربعة لم تدغم لانك انما اردت ان تضاعف لثقله بما زدت بدخرجت وبجندت وذلك قولك جليته فهو مجلبب وقد جلبب وبجلبب وبجلبب اجريته بجرى تدخرج ويتدخرج في لغة كما اجرت فعلا على زنة دخرجت واما عقتس فاجرده على مثال اخر تجم فكل زيادة دخلت على ما يكون ملحقا بينات الاربعة بالتضعيف فان تلك الزيادة ان كانت تلحق بينات الاربعة فان هذا ملحق بتلك الزنة من بينات الاربعة كما كان ملحقا بها وليس زيادة سوى ما لحقها بالاربعة واما اجررت واشهابت فليس لهما نظير في باب الاربعة الا ترى انه ليس في الكلام اجررت

ولا اخرجت فيكون ملحقاً بهذه الزيادة فلما كانت كذلك أجزيتا بحري ما لم يلقى بناءً بيناه غيره  
 معاً عنه ولا منه من موضع واحد لا نه تضعيف وفيه من الاستنقال مثل ما في ذلك ولم يكن له  
 نظير في الأربعة على ما ذكرنا في حتمل التضعيف ليس موازنة ما ألحقوه به فان قلت فهلاً  
 قالوا استعددت على زنة استخرج فان هذه الزيادة لم تلحق ببناء يكون ملحقاً ببناء وانما لحقت شيئاً  
 يعقل وهو على أصله كما أن أخرجت على الأصل ولو كان يخرج من شيء إلى شيء لفعل ذلك به  
 ولما ادغموا في أعددت كما يدغموا في جلبت وأما سبيل وقعددت فلحق بالتضعيف  
 بهم رجل كما ألحقوا قردداً بجعفر وإذا ضعف آخر بنات الأربعة في الفعل صار على مثال  
 أعلت وأجريت في الادغام بحري أجررت وكذلك اطمأنت واطمأن واقشعرت واقشعر  
 لأنه ليس في بنات الخمسة مثل اشقر رجل ولا فعل البتة فيكون هذا ملحقاً بتلك الزنة كما كان  
 اقشعرت ملحقاً باخرنجم وتجبب ملحقاً بتخرج فكالم يكن لا اجر واشهاب نظير في الأربعة  
 فأدغم كذلك أدغم هذا اذ لم يكن له نظير في الخمسة

وهذا باب ما قيس من المضعف الذي عينه ولا منه من موضع واحد ولم يجيء في الكلام إلا  
 نظيره من غيره تقول في فعل من رددت رددت كما أخرجت فعلاً على الأصل لأنه لا يكون  
 فعلاً وتقول في فعلاً رددان وفعلاً رددان بحري المصدر في هذا مجراه لو لم تكن بعدم زيادة  
 الأترام فالواحد شيء وتقول في فعلاً رددان وفعلاً رددان أجر بهما على مجراهما وهما  
 على ثلاثة أحرف ليس بعدها شيء كما فعلت ذلك بفعل وقيل وتقول في فعلاً رددت  
 رددت وقيل رددت كما فعلت ذلك بفعلاً من قلت وقولان كما فعلت ذلك بفعلاً  
 لأنها من عروث لا تسكن ولكنها ان شئت همزت فيمن همز عروثاً من قلت وأدوراً وكذلك  
 فعلاً تقول قولان ولا تجعل ذلك بمنزلة المضعف ولكنها تجر به بحري فعلاً من بابه يعني  
 قولان وتقيان لأنه يوافق وهو على ثلاثة أحرف ثم يصير على الأصل بالزيادة فكذلك هذا  
 وانما جعلوا هذا بفتح مع تحركه واو عروث وتقول في أعلت من رددت ارددت وتجرى  
 الدالين الآخر بحري ردي أجررت وتكون الأولى بمنزلة الميم والمصدر اردداداً ومن قال  
 في الأقتبال قتالاً وأدغم أدغم هذا قال الرداد وتقول في أعلت ارددت وتجرى بحري  
 اشهابت وتكون الأولى بمنزلة الهاء وتقول في مثل عروث رددت لأنه ملحق بسقر رجل  
 واذا قلت أفعولت وأفعولت كما قلت أعدودت قلت اردودت رددت مثل يسبطر وارددت

تجرب في الإدغام جري الجزر لأنه لا نظيره في الأربعة نحو آخر وبتت واسترجم وتقول  
 في مثل اقتبس اردد الأولى كالعين والأخرى كالسينين وتقول في مثل قرد ردد لأن  
 الأولى ساكنة كعين جعفر وبعدها متحركة فمن ثم شددت والأخرى ان بمنزلة ذاتي قرد ومثال  
 دخل ردد ومثل ردد ردد وفي مثل صحح ردد لأنه مثل سقر جل لم تحرك الثانية لأنها  
 بمنزلة صاء صحح وتقول في مثل جلع ردد ولم تدغم في الآخرة كالم فعل ذلك في ردد فتروا  
 الحرف على أصله لأنهم يرجعون إلى مثل ما يفرون منه في دعون الحرف على الأصل وتقول  
 في مثل خلق ردد لا تدغم لأن الحرف ليس مما يصل إليه التحريك فاعاءه بمنزلة رددت  
 وتقول في قوع من رددت رددت اسماء وان كان فعلا قلت رددت ورودد رددت وكذلك  
 فعل اسماء رددت وان كان فعلا قلت رددت لأنه ملحق بالاربعة فأردت أن تسلم تلك الزنة كما  
 سلمت في جلبب فكالم تعير الزنة حين ألحقت بالتضعيف كذلك لا تغيرها إذا ألحقت بالواو والياء  
 وانما دعاهم إلى التسليم أن يقرقوا بين ما هو ملحق بأبنية الأربعة وما لم يلحقها وما ألحق بالخمسة  
 وما لم يلحق بها ويقوى رددت ونحوه قواه مالد لا ملحق بالخمسة كعقل وعقول  
 والدليل على ذلك أن هذه انشون لا تلحق بالثلاثة بناء وبناء والعدة على خمسة أحرف الا والحرف على  
 مثال سقر جل ولا تكاد تلحق وليست آخر ا بعد ألف الا وهي تخرج بناء إلى بناء فان قلت أقول  
 جلبب ورود لأن إحدى اللامين زائدة فانهم قدي دعون واحداها زائدة كما يدعون وهم امن  
 نفس الحرف وذلك نحو آخر واطمأن وكروا في عقق مثل ما كرهوا في ألد فان قلت انما  
 ألحقت بالواو فان التضعيف لا يجمع أن يكون على زنة جعفر وكعب كالم يمنع ذلك في جلبب إذ  
 كانت اللامين قد تكرر هان كما يكره التضعيف وليس فيه زيادة إذ لم يكن على مثال ما ذكرت  
 لك فكما كان يوافق وأحد حرقه رائد كذلك يوافق في هاداما أحد حرقه زائد ويقوى هذا  
 الدد لأن الدالين من نفس الحرف احدها موضع العين والأخرى موضع اللام وأما فعول  
 فردود وليس فيه اعتلال ولا تشديد لأن ذلك قد فصلت بينهما

هذباب ما شذ من المثل على الأصل وذلك نحو ضيون وقواهم (رجز)

قد علمت ذلك بنات ألبية \*

وحياة وتهلل ويوم أيوم للشديد فأنبئة كلام لعرب صحيحه ومعتله وما قيس من معتله ولم يجي  
 الا نظيره في غيره على ما ذكرت لك \* واعلم أن الشيء قد يقل في كلامهم وقد يتكلمون بمثله من

المعتل كراهية أن يكثر في كلامهم ما يستقلون فمما قلَّ فَعَلَّ وفَعَّلَ وهم يقولون رَدَّه يَرُدُّ  
الرجل وقد يَطْرَحُونَهُ وذلك نحو فَعَالٍ وفَعَّالٍ وفَعَّلٍ كراهية كثرة ما يستقلون وقد يقل ما هو  
أخف مما يستعملون كراهية ذلك أيضا وذلك نحو سَلَسَ وقَلَقَ ولم يكثر كثرة رَدَّتْ في الثلاثة  
كراهية كثرة التضعيف في كلامهم فكانت هذه الأشياء تعاقب وقد يَطْرَحُونَ الشيء وغيره  
أثقل منه في كلامهم كراهية ذلك وهو وَعَوْتُ وحيثُ وتقول حَبِيبٌ وحييٌ قبل فتضاعف  
وتقول أَحْوَرِي فهذا أثقل وإن كانوا يكرهون المعتلين بينهما حرف والمعتلين وإن اختلفا ومما  
قلَّ مما ذكرت لك دَدْنٌ وَيَدَيْتُ وقد يدعون البناء من الشيء قد يتكلمون بمثله ما ذكرت لك  
وذلك نحو رشاء لا يكسر على فَعُلٍ ومن ثم تركوا من المعتل ما جاء نظيره في غيره وقد يجي الاسم  
على ما قد أطرح من الفعل وقد بيننا ذلك وما يجي من المعتل على غير أصله وما يجي على أصله  
بعده فهذه حال كلام العرب في الصحيح والمعتل

هـ - ذاباب الادغام \* هـ ذاباب عدد الحروف العربية وتجارجه او مهموسها ومجهورها  
وأحوال مجهورها وموسها واختلافها فأصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفا  
الهمزة والألف والهاء والعين والياء والواو وتكون خمسة وثلاثين حرفا بحروفهن فروع  
وأصلها من التسعة والعشرين وهي كثيرة يؤخذ بها أو تستحسن في قراءة القرآن والأشعار وهي  
النون الحفيفة والهمزة التي بين يين والألف التي تمال أمالة شديدة والسين التي كالجيم  
والصاد التي تكون كالزاي وألف التفعيم بمعنى بلغة أهل الجاز في قولهم الصلاة والزكاة  
والحياة وتكون اثنين وأربعين حرفا بحروف غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من تُرْقِضِي عريته  
ولا تستحسن في قراءة القرآن ولا في الشعر وهي الكاف التي بين الجيم والكاف والجيم التي  
كالكاف واجبة التي كالسين والصاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والطاء  
التي كالتاء والباء التي كالغاء وهذه الحروف التي تسمى اثنين وأربعين جيدها ورديتها أصلها  
التسعة والعشرون لا تبيين الأبدال المشابهة إلا أن الصاد الضعيفة تُسَكِّفُ من الجانب الأيمن وإن  
شدت تسكفها من الجانب الأيسر وهو أخف لأنهما من حافة اللسان مطبقة لأنك جمعت في  
الصاد تكلف الأطلاق مع زالتة عن موضعه وإنما جازها ذافها لأنك تحوّلها من اليسار إلى

الموضع الذي في اليه ين وهي أخت لآتهم من حافة اللسان وأنها تخالط مخرج غير ثابت بعد خروجها  
 فتستطيل حين تخالط حروف اللسان فسهل تحويرها إلى الأيسر لأنها تصير في حافة اللسان  
 في الأيسر إلى مثل ما كانت في الأيمن ثم تنسل من الأيسر حتى تتصل بحروف اللسان كما  
 كانت كذلك في الأيمن وحروف العربية ستة عشر مخرجاً فللحلق منها ثلاثة فأقصاها  
 مخرجاً الهمزة والهاء والألف ومن أوسط الحلق مخرج العين والحاء وأدناها مخرجاً من القم  
 الغين والحاء ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف ومن أسفل  
 من موضع القاف من اللسان قليلاً وما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف ومن وسط  
 اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء ومن بين أول حافة اللسان  
 وما يليه من الأضراس مخرج الضاد ومن حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما  
 بينها وبين ما يليه من الحنك الأعلى وما فوقه بق الضاحك والناجب والرابعة والثنية مخرج  
 اللام ومن طرف اللسان بينه وبين ما فوقه بق الثنايا مخرج النون ومن مخرج النون غير أنه  
 أدخل في ظهر اللسان قليلاً لا يخرجه إلى اللام مخرج الراء ومما بين طرف اللسان وأصول  
 الثنايا مخرج الطاء والذال والتاء ومما بين طرف اللسان وفوقه بق الثنايا مخرج الزاي والسين  
 والصاد ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا مخرج الظاء والذال والتاء ومن باطن الشفة  
 السفلى وأطراف الثنايا الأعلى مخرج الفاء ومما بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو ومن  
 الخياشيم مخرج النون الخفيفة \* فأما المجهورة فالهمزة والألف والعين والغين والقاف  
 والجيم والياء والضاد واللام والنون والراء والطاء والذال والذال والياء  
 والميم والواو فذلك تسعة عشر حرفاً \* وأما المهموسة فالهاء والحاء والكاف والشين  
 والسين والتاء والصاد والتاء والفاء فذلك عشرة أحرف فالمجهورة حرف أشبع الاعتماد في  
 موضعه ومنع النفس أن يجرى معه حتى ينقضي الاعتماد عليه ويجرى الصوت فهذه  
 حال المجهورة في الحلق والقلم إلا أن النون والميم قد يعتمد لهما في النون والخياشيم فتصير فيهما  
 غنة والدليل على ذلك أنك لو أمسكت بأنفك ثم تكلمت بهما رأيت ذلك قد أدخل بهما وأما  
 المهموس فخرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس معه وأنت تعرف ذلك إذا  
 اعتبرت فرددت الحرف مع جري النفس ولو أردت ذلك في المجهورة لم تقدر عليه فإذا أردت  
 اجراء الحروف فأنت ترفع صوتك إن شئت بحروف اللين والمد أو بما فيها منها وإن شئت

أخفيت \* ومن الحروف الشديد وهو الذي يمنع الصوت أن يجري فيه وهو الواو - هزة والميم والكاف والجيم والطاء والتاء والذال والباء وذلك أنك لو قلت ألحج ثم مددت صوتك لم يجر ذلك ومنها الرخوة وهي الهاء والحاء والعين والحاء والشين والصاد والضاد والزاي والسين والطاء والتاء والذال والفاء وذلك إذا قلت الطس وأنقض وأشباه ذلك أجريت فيه الصوت انشئت وأما العين فبين الرخوة والشديدة تصل إلى التريد فيها الشبه بالحاء ومنها المحرف وهو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت ولم يعترض على الصوت كاعتراض الحروف الشديدة وهو اللام وانشئت مددت فيها الصوت وليس كالرخوة لأن طرف اللسان لا يتجأى عن موضعه وليس يخرج الصوت من موضع اللام ولكنه من ناحيتي مستدق اللسان فوثق ذلك ومنها حرف شديد يجري معه الصوت لأن ذلك الصوت عنه من الأنف فاعما تخرج من أنفك واللسان لازم لموضع الحرف لأنك لو أمسكت بألفك لم يجر معه الصوت وهو النون وكذلك الميم ومنها المكرر وهو حرف شديد يجري فيه الصوت لتكريره وانحرافه إلى اللام فتجأى للصوت كالرخوة ولو لم يكرر لم يجر الصوت فيه وهو الراء ومنها اللبنة وهي الواو والياء لأن تخرجهما أينسع لهواء الصوت أشد من اتساع غيرهما كقولك وأى والواو وانشئت أجريت الصوت ومددت ومنها الهوى وهو حرف لين اتسع لهواء الصوت تخرج أشد من اتساع تخرج الياء والواو لأنك قد تضم شفتيك في الواو وترفع في الياء لسانك قبل الحنك وهي الألف وهذه الثلاثة أخفى الحروف لاتساع مخرجها وأخفهن وأوسعهن مخرجاً الألف ثم الياء ثم الواو ومنها المطبقة والمفتحة وأما المطبقة فالصاد والضاد والطاء والءاء والمفتحة كل ما سرى ذلك من الحروف لأنك لا تطبق لشيء من لسانك رفعه إلى الحنك الأعلى وهذه الحروف الأربعة إذا وضعت لسانك في مواضعهن انطبق لسانك من مواضعهن إلى ما حاذى الحنك الأعلى من اللسان ترفعه إلى الحنك فإذا وضعت لسانك فالصوت محصور فيما بين اللسان والحنك إلى موضع الحروف وأما الذال والراء ونحوهما فاعما ينحصر الصوت إذا وضعت لسانك في مواضعهن فهذه الأربعة لها مواضعان من اللسان وقد بين ذلك بتخصير الصوت ولولا الاطباق ما رت الطاء والال والصاد سيما والطاء ذالاً ولخرجت الضاد من الكلام لأنه ليس شيء من مواضعها غيرها وانما وصفت لك حروف المجمع بهذه الصفات لتعرف ما يحسن فيه

الادغام وما يجوز فيه وما لا يحسن فيه ذلك ولا يجوز فيه وما تبديله استئقالا كما تدغم وما تخفيه  
وهو بركة المتحرك

وهذا باب الادغام في الحرفين اللذين تضع لسانك لهما موضعا واحدا لا يزل عنهما وقد بينا  
امرهما اذا كانا من كلمة لا يقتزمان وانما يتبنيهما في الانفصال فاحسن ما يكون الادغام في  
الحرفين المتحركين اللذين هما سواء اذا كانا متصليين ان تتوالي خمسة احواف متحركة متبنيهما  
نصاعدا الا ترى ان بنات الخمسة وما كانت عدته خمسة لا تتوالي حروفها متحركة استئقالا  
للحركات مع هذه العدة ولا يدمن ساكن وقد تتوالي الاربعة متحركة في مثل عطي ولا يكون  
ذلك في غير المحذوف وما يدلك على ان الادغام فيما ذكرته احسن انه لا تتوالي في تأليف  
الشعر خمسة احواف متحركة وذلك نحو قولك جعل لك وفعل لييد والبيان في كل هذا عربي  
جيد مجازي ولم يكن هذا بمنزلة قد واجروا نحو ذلك لان الحرف المنفصل لا يلزمه ان يكون بعده  
الذي هو مثله سواء فان كان قبل الحرف المتحرك الذي وقع بعده حرف مثله حرف متحرك ليس  
الا وكان بعد الذي هو مثله حرف ساكن حسن الادغام وذلك نحو قولك يدادود لانه قصد ان يقع  
المتحرك بين ساكنين واعتدال منه وكلما توالي الحركات اكثر كان الادغام احسن وان شئت  
بينت واذا التقى الحرفان المثلان اللذان هما سواء متحركين وقبل الاول حرف متدفان الادغام  
حسن لان حرف المتبني متحرك في الادغام الا تراه م في غير الانفصال طواراد وعود  
الثوب وذلك قولك ان المال لك وهم يظلموني وهما يظلماني وانت تظلميني والبيان ههنا يزداد  
حسنا لسكون ما قبله وما يدلك على ان حرف المتبني متحرك انهم اذا حذفوا في بعض القوافي  
لم يجوز ان يكون قبل المحذوف اذا حذف الا حرفا متدولين كانه بعبوض ذلك لانه حرف  
متطول واذا كان قبل الحرف المتحرك الذي بعده حرف مثله سواء حرف ساكن لم يجوز ان يسكن  
ولكن ان شئت اخفيت وكان برزته متحركا من قبل ان التضعيف لا يلزم في المنفصل كما يلزم في  
مدق ونحوه مما التضعيف فيه غير منفصل الا ترى انه قد جاز ذلك وحسن ان تبين فيما ذكرنا من  
نحو جعل لك فلما كان التضعيف لا يلزم لم يتوقعنا ذهب ان يغيره البناء وذلك قولك ابن فوج  
واسم موسى لا تدغم هذا فلما انهم كانوا يحركون الحذفوا الالف لانهم قد استعنوا عنها كما قالوا  
قتلوا وخطف فلم يتقوه هذا على تغيير البناء كما لم يتقوه على ان لا يجوز البيان فيما ذكرته وما يدلك  
على انه يخفى ويكون برزته المتحرك قول الشاعر



أني بما قد كلفني عشيري \* من الذب عن أعراضها الحقيقي  
 وقال غيلان بن حرب \* وامتاع مني حبات الهاجم \* سأؤمدل سابق الهام  
 وقال أيضا \* وغير سفع مثل يحام \*

فلو أسكن في هذه الأشياء لانكسر الشعر ولكننا سمعناهم يخفون ولو قال اني ما قد كلفني  
 وأسكن الباء وأدغمها في الميم في الكلام لجاز لحرف المتد فاما اللهم فانه لا يجوز فيها الاسكان  
 ولا في القراء لان قردا فعمل ولهم ما فعل ولا يدغم فيكره ان يجيء جمع ما هو مدغم  
 واحده وليس ذلك في اني بما ولكنك ان شئت قلت قراد فأخفيت كما قالوا متعفف فيختفي  
 ولا يكون في هذا الإدغام وقد ذكرنا العلة وأما قول بعضهم في القراءة إن الله نهي عن إعظكم به فترك  
 العين فليس على لغة من قال نيم فأسكن العين ولكنه على لغة من قال نيم فترك العين وحدثنا  
 أبو الخطاب أنها لغة هذيل وكسروا كما قالوا العيب وقال طرفة

(رمل)

ما قلت قد ناعلها \* نيم الساعون في الحى الشطر

وأما قوله عز وجل فلا تتناجوا فان شئت أسكنت الأول للذ و ان شئت أخفيت وكان يرتشه  
 متحركا وزعوا أن أهل مكة لا يبينون التامين وتقول هذائوب بئر البيان في هذا أحسن  
 منه في الالف لأن حركة ما قبله ليس منه فيكون بمنزلة الالف وكذلك هذا جيب بئر الأترى  
 أنك تقول اخذوا وقد افتدغم واخذني بأمر افتدغم وتجريه مجرى غير الواو والياء ولا يجوز

\* وأنشد في باب الادغام

أني بما قد كلفني عشيري \* من الذب عن أعراضها الحقيقي

الشاهد فيه إخفاء الباء عند الميم من قوله بما لا اشتراكهما في المخرج اذ لم يكن الادغام فيه مالا لانكسار البيت  
 فيعمل الإخفاء بدل من الادغام يقول قد جعلني عشيري يما وبين من تعرض لفاخرتها ومهاجاتها فاحتبق  
 بالذب عن أعراضها والادغام عنها \* وأنشد في باب لغيلان بن حرب

وامتاع مني حبات الهاجم \* سأؤمدل سابق الهام

\* وأنشد أيضا \* وغير سفع مثل يحام \*

الشاهد في ما إذا قال الميم الأولى في الهامم واليحمم اذ لم يكنه ادغام والهامم جمع لهوم وهو السريع من  
 الخيل ويقال الواسع الصدر وحذف الياء من الهامم ضرورة وينبوران يكون جمع لهوم وهو السريع  
 الكثير الأذن من الأرض في عدوه كأنه يلتم الأرض أي يبتاعها وأظهر التضعيف في الجميع ضرورة ومعنى  
 الهاجم الحالب يقال هجمت المائة إذا حلبتها أي يجملى على إشاري قرسي بالابن شأوه وإدلاله في حريه وسبقه  
 لغيره وأراد بالسفع الأني وسفعتها سوادها والمثل المنتصبه القاءة واليحمم جمع يحموم وهو الأسود وحذف  
 الياء ضرورة كما تقدم في الهامم

والياء في الراء والياء في الراء والياء في الراء والياء في الراء والياء في الراء  
 لا تقع سائداً وليسوا وانهم يملأون الالف كما قالوا في غير الانفصال نحو قولهم اخصم فياء  
 للتصغير لا تحرك لانهما نظيرة الالف في مفاعل ومفاعيل لان التصغير عليها مجرى الاء في  
 الثلاثة فلما كانوا يصلون الى اسكان الطرف في الالف من سواهما احتمل هذا في الكلام لما  
 فيها مما ذكرنا من ان تقول هذا ادلو واقد وطلبي ياسر فيجزي الواو بين والياء من ههنا مجرى الميم  
 في قولك اسم موسى فلا تدغم واذا قلت مررت بولي يزيد وعذو وليد فان شئت اخصيت وان  
 شئت بينت ولا تسكن لانك حيث ادغمت الواو في عذو والياء في ولي فرفعت لسانك رفعة واحدة  
 ذهب المد وصارت اعزلة ما يدغم من غير المعتل فالواو الاولى في عذو وبجئزة الاء في ذلوا والياء  
 الاولى في ولي بعزلة الباء في نطبي والدليل على ذلك انه يجوز في القوافي ليامع قولك طيبا ودوامع  
 قولك غزوا واذا كانت الواو قبلها ضمة والياء قبلها كسرة فان واحدة منهما لا تدغم اذ كان  
 مثلها بعدها وذلك قولك ظلموا واقدوا واظلي ياسرا ويغزوا واقد وهذا فاضي ياسرا لا تدغم وانما  
 تركوا المد على حاله في الانفصال كما قالوا قد قول حيث لم تلزم الواو وارادوا ان يكون على زنة  
 فاول فكذلك هذه اذ لم تكن الواو لازمة لها ارادوا ان تكون ظلموا على زنة ظلموا واقدوا وقضى  
 ياسرا ولم تقو هذه الواو عليها كالم يقول المنفصلان على ان تحرك السين في اسم موسى واذا قلت  
 وانت تأمر اخصي ياسرا واخشوا واقدوا ادغمت لانها ليسا مجرى مد كالالف وانما هما بعزلة  
 قولك اجد داود واذهب بنا فهذا لا اتصل فيه الا الى الاء في الالف لانك انما ترفع لسانك من موضع  
 هما فيه سواء وليس بينهما ما حجز واما الهمزتان فليس فيهما ادغام في مثل قولك قرأ ابوك واقري  
 اباك لانك لا يجوز لك ان تقول قرأ ابوك فتحققهما فتصير كأنك انما ادغمت ما يجوز فيه البيان  
 لان المنفصلين يجوز فيهما البيان ابدا فلا يجربان مجرى ذلك وكذلك فاته العرب وهو قول

\* وأنشد في الباب \* وما كل مؤت نصحه بليب \*  
 الشاهد فيه وقوع الياء ساكنة وقبلها كسرة لما فهم من المد موقع الحرف المتحرك في اقامة الوزن ولذلك لزمت  
 هذه الياء حرف الروي وكانت ردقائه لا يجوز في موضعها الا الواو اذ كانت في المد بمنزلة الواو المعنى ان الانسان  
 قد ينصح من يستغشه فينبغي لاما قبل اللبيب ان يراد موضعها مستحقا للنصيحة

إِنِّي بِمَا قَد كَلَفْتَنِي عَشِيرَتِي \* مِنَ الذَّبِّ عَنْ أَعْرَاضِهَا الْحَقِيقُ  
وقال غيلان بن حرب \* وامتاع مني حلبات الهاجم \* شأوميدل سابق اللهايم  
وقال أيضا \* وغير سقع مثل يحامم \*

فلو أسكن في هذه الاشياء لا تكسر الشعر ولكن اسمعناهم يخفون ولو قال اني ما قد كلفتنى  
ما سكن الباء وأدغمها في الميم في الكلام لجاز لحرف المدة فأما اللهايم فإنه لا يجوز فيها الاسكان  
ولا في القرايد لأن قَرَدًا فَعَلَّ وَلِهْمًا فَعَلَّ وَلَا يُدْغَمُ فَيُكْرَهُ أَنْ يَجِيءَ جَعُهُ عَلَى جَعِ مَا هُوَ مَدْغَمٌ  
وَاحِدُهُ وَيَلِيسُ ذَلِكَ فِي إِي بَاءٍ وَلَكِنَّكَ إِنْ شَدَّتْ قَلْتِ قَرَادِدُ فَأَخْفَيْتِ كَمَا قَالُوا مَتَعَفَّفُ فَيَجِيءُ فِي  
وَلَا يَكُونُ فِي هَذَا إِدْغَامٌ وَقَدْ كَرِهْنَا لَعَلَّهُ وَأَمَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي الْقِرَاءَةِ إِنَّ اللَّهَ نَمِيًّا يَعْظُمُكُمْ بِهِ فَحَرْكُ  
العين فليس على لغة من قال نَمِمْ فَأَسْكَنَ الْعَيْنَ وَلَكِنَّهُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالِ نَمِمْ فَحَرْكُ الْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهَا لُغَةٌ هَذِيلٌ وَكَسَرُوا كَمَا قَالُوا الْعَبُّ وَقَالَ طَرَفَةُ

( رمل )

مَا قَلَّتْ قَدَمٌ نَاعِلَهَا \* نَمِ السَّاعُونَ فِي الْحَيِّ الشُّطْرُ

وأما قوله عز ويسئل قَلَاتٌ تَنَاجَوْا فَأَنْ شُدَّتْ أَسْكَنَتْ الْأَوَّلَ لِأَنَّ شُدَّتْ أَخْفَيْتِ وَكَانَ بَرْتَنَةً  
مَتَحَرِّكًا وَزَعَمُوا أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَا يَبِينُونَ التَّامِينَ وَتَقُولُ هَذَا تَوْبٌ بِكُرِّ الْيَمَانِ فِي هَذَا أَحْسَنُ  
مِنْهُ فِي الْأَلْفِ لِأَنَّ حَرَكَةَ مَا قَبْلَهُ لَيْسَ مِنْهُ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الْأَلْفِ وَكَذَلِكَ هَذَا جَبُّ بِكُرِّ الْأَتْرَى  
أَنَّكَ قَوْلُ الْخَشَوِ وَقَدْ أَفْتَدَغَمَ وَالْخَشَى بِأَمْرٍ أَفْتَدَغَمَ وَتَجْرِيهِ مَجْرَى غَيْرِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَلَا يَجُوزُ

وَأَشَدُّ فِي الْأَدَامِ

وَعَقْدُ عَشِيرَتِي عَشِيرَتِي \* مِنَ الذَّبِّ عَنْ أَعْرَاضِهَا الْحَقِيقُ

الاشد فيه اخذ الداء عند الميم من قوله عماد شترا كما في المخرج لم يمكن الادغام به مالا كد ارا لبيت  
فيعمل الادغام بقول مد بعد على عشيرى وهو او بين من مرض لها حرسا ومهاجاتها فانما حقيق  
بلسبع اعراضها وادغمها \* وادغم في لسان غيلان بن حرب

وامتاع مني حبات الهاجم \* شأوميدل سابق اللهايم

\* وغير سقع مثل يحامم \*

\* ورشد يسه

شاهد درهه اخذ قائم الاول في لهايم والهايم اسم والهايم جمع له وهو السريع من  
الخيل ويقال مع الصمد وحذف الياء من اللهايم ضرور ويوزان يكون جمع الهه وهو السريع  
الكثير لا تخمس الارض عدوه كنه الهه الارض اى يتاعه واظهار التضميم في الجمع ضرورة ومعنى  
الهاجم لحاب يتار هب متاها ادا حله على حبه على اى يارى حرسه ان شأوه اذلاله في حربه وسهته  
لغيره وادغامهم لا يوسنعتها رادها والالتصية القاءة والهاجم جمع يجموه هو الا اسود وحذف  
منه حرسه

في القوافي المحذوفة وذلك أن كل شعير خذفت من أتم بنائه حرفاً متحركاً أو زنة حرف متحرك فلا يند  
فيه من حرفين للرّدف نحو

(طويل)

وما كل ذى لبٍ بمؤتيك نعته \* وما كل مؤتٍ نعته بلبٍ

والياء التي بين الياءين ردفٌ وان شئت أخفيت في قوبٍ بغيرٍ وكان برتته متحركاً وان أسكنت ياز  
لأن فحـمامة أولينا وان لم يبلغ الألف كما قالوا ذلك في غير المنفصل نحو قولهم أصمّ فباء  
التحقير لا تحرك لا نظيره الألف في مفاعلٍ ومفاعيلٍ لأن التحقير عليهم ما يجري اذا جاوز  
الثلاثة فلما كانوا يصلون الى اسكان الحرفين في الوقف من سواهما أحتمل هذا في الكلام لما  
فيهما ما ذكرته وتقول هذا دلّواً وقيدٍ وطبّي ياسيرٍ فجرى الواو بين الياءين ههنا مجرى الميم  
في قولك اسمٌ موسى فلا تدغم واذا قلت مررتُ بوليٍّ يزيدٍ وعدوٍّ وليدٍ فان شئت أخفيت وان  
شئت بينت ولا تسكن لأنك حيث أدغمت الواو في عدوٍّ والياء في وليٍّ فرفعت لسانك رفعة واحدة  
ذهب المد وصارتا بمنزلة ما يدغم من غير المعتل فالواو الأولى في عدوٍّ بمنزلة اللام في دلّواً والياء  
الأولى في وليٍّ بمنزلة الباء في طبّي والدليل على ذلك أنه يجوز في القوافي ليأمع قولك ظلياً ودوامع  
قولك غزواً واذا كانت الواو قبلها ضمة والياء قبلها كسرة فان واحدة منهما لا تدغم اذا كان  
مثلها بعدها وذلك قولك ظلمواً واقداً وانظلي ياسيراً ويغزواً واقداً وهذا قاضي ياسيرٍ لا تدغم واعما  
تركوا المد على حاله في الانفصال كما قالوا قد قولٍ حيث لم تلزم الواو وأرادوا أن يكون على زنة  
قاولٍ فكذلك هذه اذ لم تكن الواو لازمة لها أرادوا أن تكون ظلماً وعلى زنة ظلماً واقداً وقضى  
ياسيراً ولم تقو هذه الواو عليها كما لم تقو المنفصلان على أن تحرك السنين في اسمٍ موسى واذا قلت  
وانت تأمر انحنى ياسيراً واخشواً واقداً أدغمت لأنهما ليسا مجرى مد كالألف وانما هما بمنزلة  
قولك آجد داوداً وذهب بيتاً فهذا لا يصل فيه الا الى الادغام لأنك انما ترفع لسانك من موضع  
هما فيه سواء وليس بينهما حاجز وأما اللهم زان فليس فيها ما ادغام في مثل قولك قرأاً ابناً واقربى  
أباك لأنك لا يجوز لك أن تقول قرأاً أبولاً فتحققهما ما فتصيرك أنك انما أدغمت ما يجوز فيه البيان  
لأن المنفصلين يجوز فيهما البيان أبداً لا يجريان مجرى ذلك وكذلك قاله العرب وهو قول

\* وأشد في الباب \* وما كل مؤتٍ صحه بيب \*

الشاهد فيه وقوع الياء ساكنة وقدها كسرة لما هي اسم المندموم الحرف المتحرك في الآية لوزنك ليرت  
هذه الياء حرف الروي وكانت ردفاً لا يجوز في موضعها لا الواو كما في المدعراته العذران لانسان  
قد يصح من يسعشه قيدي لا ما قبل اللبيد أن يرتاد موضه - - - تحقّق للصيغة

الخليل ويونس وزعموا أن ابن أبي اسحق كان يحقق الهمزتين وأناس معه وقد تكلم ببعضه  
 العرب وهو ردي فيجوز الادغام في قول هؤلاء وهو ردي وما يجري مجرى المنفصلين قولك  
 اقْتَسَلُوا وَيَقْتَلُونَ ان شئت أظهرت وبينت وان شئت أخفيت وكانت الزنة على حالها كما تفعل  
 بالمنفصلين في قولك باسم موسى وقوم مالك لا تدغم وليس هذا بمنزلة أحررت واقعالت لأن  
 التضعيف لهذه الزيادة لازم فصارت بمنزلة العين واللام اللتين هما من موضع واحد في مثل يرد  
 ويستعد والتاء الأولى التي في يقتل لا يلزمها ذلك لأنها قد تقع بعد تاء يقتل العين وجميع  
 حروف المتجهم وقد ادغم بعض العرب فأسكن لما كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا  
 منفصلين وذلك قولك يقتلوا وقد قتلوا وكسروا القاف لأنهما التقيان مشبهت بقولهم يرد  
 يأتى وقد قال آخرون قتلوا القوا حركة المنحرك على الساكن وجاز في قاف اقتسلوا  
 الوجهان ولم يكن بمنزلة عَضَّ وفَرَّ يلزمه شيء واحد لأنه يجوز في الكلام فيه الاظهار  
 والاختفاء والادغام فكما جاز فيه هذا في الكلام وتصرف دخله شيان يعرضان في التقاء  
 الساكنين وتحذف الف الوصل حيث حركت القاف كما حذفت الالف في رد حيث حركت  
 الراء والالف في قل لأنهما حرفان في كلمة واحدة لهما الادغام فحذفت الالف كما حذفت  
 في رد لأنه قد ادغم كما ادغم وتصديق ذلك قول الحسن إلامن خطف الخطفة ومن قال يقتل  
 قال مقتل ومن قال يقتل قال قتل وحدثني الخليل وهرون أن ناسا يقولون مردفين فن  
 قال هذا فانه يريد مردفين وانما أتبعوا الضمة الضمة حيث حركوا وهي قراءة لاهل مكة  
 كما قالوا رديا قتي فضموا لضمة الراء فهذه الراء اقرب ومن قال هذا قال مقتلين وهذا أقل اللغات  
 ومن قال قتل قال ردف في ارتدف بجري مجرى اقتتل ونحوه ومثل ذهاب الالف في هذا  
 ذهابها في قولك سئل حيث حركت السين فان قيل فبابهم قالوا الخرفين حذف همزة  
 آجر فلم يحذفوا الالف لسا حركوا اللام فلا ان هذه الالف قد ضارعت الالف المقطوعة  
 نحو آجر ألا ترى أنك اذا بدأت فتحت واذا استفهمت ثبتت فلما كانت كذلك قويت كما  
 قلت الجوار حين قلت جاورت وتقول يا الله اغفر لي وأما الله لتفعلن فتعوي أيضا في مواضع  
 سوى الاستفهام ومنها إي ها الله ذا وحسن الادغام في اقتسلوا كسنته في جعل لك الا انه  
 ضارع حيث كان الحرفان غير منفصلين أحررت وأما رد فليس فيه اخفاء لأنه بين ساكنين  
 كما لا يخفى الهمزة مبتدأة ولا بعد ساكن فكذلك ضعف هذا اذا كان بين ساكنين وأما

رَدَّ دَاوُدَ قَبْلَهُ نَزَلَهُ اسْمُ مُوسَى لِأَنَّهَا مَنفَصَلَاتٌ وَأَنَّهَا تَقِي فِي الْإِسْكَانِ وَأَنَّهَا يَدْعُمَانِ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهُمَا

وهذا باب الإدغام في الحروف المتقاربة التي هي من تخرج واحدا والحروف المتقاربة تتحارج بها  
 فإذا أدغمت فإن حالها حال الحرفين اللذين هما سواء في حُسن الإدغام وفيما يزداد البيان فيه  
 حُسنا وفيما لا يجوز فيه الاخفاء والاسكان فالأظهار في الحروف التي من تخرج واحدا وليست  
 بأمثال سواء أحسن لأنها قد اختلفت وهو في المختلفة الخارج أحسن لأنها أشد تباعدا  
 وكذلك الأظهار كلما تباعدت المخارج ازداد حسنا ومن الحروف ما لا يدغم في مقاربه ولا يدغم  
 فيه مقاربه كالم يدغم في مثله وذلك الحرف الهمزة لأنها إنما امرها في الاستئصال التغيير  
 والحذف وذلك لازم لها وحدها كما يلزمها التحقيق لأنها تستقل وحدها فإذا جاءت مع مثلها  
 أو مع ما أقرب منها أجزيت على ما أجزيت عليه وحدها لأن ذلك موضع استئصال كما أن هذا  
 موضع استئصال وكذلك الألف لا تدغم في الهاء ولا فيما تقاربه لأن الألف لا تدغم في الألف  
 لأنها لو فعل ذلك بهما فأجزيتا مجرى الدالين والتاءين تغيرتا فكأنهما غير الفين فلما لم يكن ذلك في  
 الألفين لم يكن فيهما مع المتقاربة فهي نحو من الهمزة في هذا فلم يكن فيهما الإدغام كالم يكن في  
 الهمزتين ولا تدغم الياء وإن كانت قبلها فتحة ولا الواو وإن كانت قبلها فتحة مع شيء من المتقاربة  
 لأن فيهما الياء ومدأ لم تقو عليهما الجيم والباء ولا ما لا يكون فيه مد ولا لين من الحروف أن  
 تجعلها مدغمتين لأنها ما يخرجان ما فيه لين ومد إلى ما ليس فيه مد ولا لين وسائر الحروف لا تزيد  
 فيها على أن تذهب الحركة فلم يقو الإدغام في هذا كالم يقو على أن تحرك الزاء في قرم موسى  
 ولو كانت مع هذه الياء التي ما قبلها مفتوح والواو التي ما قبلها مفتوح ما هو مثلها ما ساء وأدغمت  
 لا دغمت ما ولم تستطع الألف مع المقاربة لأن فيهما لين وان لم يبلغ الألف ولكن فيهما شبهة  
 منها ألا ترى أنه إذا كانت واحدة منهما في التوافق لم يجز في ذلك الموضع غير هذا إذا كانت قبل  
 حرف الروي فلم تقو المقاربة عليهما الماذكرت لك وذلك قولك رأيت قاضي جاري ورأيت دوماً  
 ورأيت غلاماً جاري ولا تدغم في هذه الياء الجيم وإن كانت لا تحرك لأنك تدخل اللين في غير  
 ما يكون فيه اللين وذلك قولك أخرج بأسراً فلا تدخل ما لا يكون فيه اللين على ما يكون فيه اللين  
 كالم تفعل ذلك بالألف وإذا كانت الواو قبلها ضمة والياء قبلها كسرة فهو أبعد للإدغام لأنها

حيثذا شبه بالالف وهذا مما ية قوى ترك الادغام فيها ما وما قبلها مما فتوح لانهم ما يكونان  
 كالالف في المد والمطل وذلك قولك ظلموا ما لي كما واظلم لي جايرا ومن الحروف حروف لا تدغم  
 في المقاربة وتدغم المقاربة فيها وتلك الحروف الميم والراء والفاء والشين فالميم لا تدغم في  
 الباء وذلك قولك أكرم به لانهم يقلبون النون ميم في قولهم العنبر ومن بدالك فلما وقع مع  
 الباء الحرف الذي يغترب اليه من النون لم يغيروه وجعلوه بمنزلة النون اذ كان حرفي غنة وأما  
 الادغام في الميم فهو قولهم احمم مطرا تريد احمم مطرا مدغم والفاء لا تدغم في الباء لانها من  
 باطن الشفة السفلى وأطراف الشيا العليا وانحدرت الى الفم وقد قاربت من الشيا بالتحرج الناء  
 واما أسل الادغام في حروف الفم واللسان لانها أكثر الحروف لما صارت مضارعة لسانها لم تدغم  
 في حرف من حروف الطردن كما أن الناء لا تدغم فيه وذلك قولك اعرف بدرا والباء قد تدغم  
 في الفاء للتقارب ولانها مضارعت الناء فقويت على ذلك لكثرة الادغام في حروف الفم وذلك  
 قولك اذهب في ذلك فقلبت الباء فاء كما قلبت الباء ميم في قولك احمم مطرا والراء لا تدغم في اللام  
 ولا في النون لانها مكررة وهي تنفسي اذا كان معها غيرهما فمكرهوا أن يجحدوا بها فتدغم مع  
 ما ليس بنفسى في الفم مثلها ولا يكرر ويقوى هذا أن الطاء وهي مطبقة لا تجعل مع التاء تاء  
 خالصة لانها أفضل منها بالاطباق فهذه اجدوا أن لا تدغم اذ كانت مكررة وذلك قولك اجمبر  
 لبطة واختر بقلاد وقد تدغم هذه اللام والنون مع الراء لانك لا تخل بينهما كما كنت تخل بينهما الو  
 ادعتهما فمما ولتقاربهن وذلك مرآيت ومرآيت والشين لا تدغم في الحيم لان الشين استطال  
 فخرجه لخواصه حتى اتصل بخارج الطاء فصارت مرآتها منها فخرجه من منزلة الفاء مع الباء فاجتمع  
 هذان هما لنفسى مكرهوا أن يدعوهما في الحيم كما كرهوا أن يدعوا الراء فيما ذكرتك وذلك  
 قولك شرس جبله وقد تدغم الحيم فيها كما ادعت ما ذكرتك في الراء وذلك آخر شئنا فهذا  
 تلخيص لحروف لا تدغم في شئ وحروف لا تدغم في المقاربة وتدغم المعارضة فيها ثم نعود الى الادغام  
 في المقاربة التي تدغم بعضها في بعض ان شاء الله العليم الخبير كقولك اجبه كذا البيان احسن  
 لاختلاف المخرجين ولان حروف الخلق ليست بأصل الادغام لقائم ارا الادغام فيها عربى حسن  
 اقرب المخرجين ولانهم ما موسى وسان وخران وقد اجتمع فيهما قرب المخرجين والهمس ولا تدغم  
 الخاء في لهما كالم دغم الخاء في الراء لان ما كان اقرب الى حروف الفم كان اقوى على الادغام  
 من حيث ما مدح هلالا ولا تدغم العين مع الهاء كقولك اقطع هلالا البيان احسن فان

أدغمت لقرب المُخْرَجِينَ حَوَّلَتِ الْهَاءُ عَيْنًا وَالْعَيْنُ حَاءً ثُمَّ أَدغَمَتِ الْهَاءُ فِي الْهَاءِ لِأَنَّ الْأَثْرَ يَلْتَمِزُ فِي الْقَمِ  
لَا يَدغَمُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ فَأَبْدَلَتْ مَكَانَهَا أَنْسِبَةَ الْحَرْفَيْنِ بِهَا ثُمَّ أَدغَمَتْ فِيهِ كَيْ لَا يَكُونَ الْإِدغَامُ فِي الَّذِي  
فَوْقَهُ وَلَكِنْ لِيَكُونَ فِي الَّذِي هُوَ مِنْ مُخْرَجِهِ وَلَمْ يَدْغَمْ فِي الْعَيْنِ إِذْ كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ لِأَنَّهَا  
خَالَفَتْ فِي الْهَمْسِ وَالرَّخَاوَةِ فَوْقَ الْإِدغَامِ اقْرَبِ الْمُخْرَجِينَ وَلَمْ تَقْعُدْ عَلَيْهَا الْعَيْنُ إِذْ خَالَفَتْهَا فِيمَا ذَكَرْتُ  
لَكَ وَلَمْ تَكُنْ حُرُوفُ الْخَلْقِ أَصْلًا لِلإِدغَامِ وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ التَّقَاءَ الْهَاءِ مِنَ الْأَخْفِ فِي الْكَلَامِ مِنَ التَّقَاءِ  
الْعَيْنِيِّ أَلْتَرَى أَنَّ التَّقَاءَ هُمَا فِي بَابِ رَدَدَتْ أَكْثَرُ وَالْمَهْمُوسُ أَخْفَى مِنَ الْمَجْهُورِ فَكُلُّ هَذَا  
يُبَاعِدُ الْعَيْنَ مِنَ الْإِدغَامِ إِذْ كَانَتْ هِيَ وَالْهَاءُ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَجِبَةٌ عَنِّي فِي الْإِدغَامِ  
وَالْبَيَانِ وَإِذَا رَدَّتْ الْإِدغَامَ حَوَّلَتِ الْعَيْنُ حَاءً ثُمَّ أَدغَمَتِ الْهَاءَ فِيهَا صَارَتْ حَاءً مِنَ الْبَيَانِ أَحْسَنُ  
وَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ تَصْدِيقًا لِهَذَا فِي الْإِدغَامِ قَوْلُ بَنِي تَمِيمٍ تَعْمَمُ بِرِيدُونَ مَعَهُمْ وَمَحَاؤُلَا يَرِيدُونَ مَعَ  
هَؤُلَاءِ وَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ فِي إِدغَامِ الْهَاءِ فِي الْهَاءِ قَوْلُهُ

كَأَنَّهُمْ بَعْدَ كَلَالِ الرَّاحِرِ \* وَمَسْحِي مَرَعَاتِ كَأَسِيرِ

يَرِيدُونَ وَمَسْحِي الْعَيْنُ مَعَ الْهَاءِ كَقَوْلِكَ أَقْطَعُ جَمَلًا الْإِدغَامُ حَسَنٌ وَالْبَيَانُ حَسَنٌ لِأَنَّ هُمَا مِنْ  
مُخْرَجٍ وَاحِدٍ وَلَمْ تَدْغَمِ الْهَاءُ فِي الْعَيْنِ فِي قَوْلِكَ أَمْدَحُ عَرَفَةَ لِأَنَّ الْهَاءَ قَدِ يَفْرُونَ إِلَيْهَا إِذَا وَقَعَتْ  
الْهَاءُ مَعَ الْعَيْنِ وَهِيَ مِثْلُهَا فِي الْهَمْسِ وَالرَّخَاوَةِ مَعَ قَرَبِ الْمُخْرَجِينَ تَأْجِرُ بِتِ مَجْرَى الْمَسْمُومِ مَعَ الْبَاءِ  
فَجَعَلْتَهَا بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ كَمَا جَعَلْتَ الْمِيمَ بِمَنْزِلَةِ النُّونِ مَعَ الْبَاءِ وَلَمْ تَقْعُدْ عَلَيْهَا الْعَيْنُ عَلَى الْهَاءِ إِذْ كَانَتْ هَذِهِ قَصَّتْهَا  
وَهُمَا مِنَ الْمُخْرَجِ الثَّانِي مِنَ الْخَلْقِ وَلا يَسْتَحْرِفُ حُرُوفُ الْخَلْقِ بِأَصْلِ الْإِدغَامِ وَلَكِنَّكَ لَوْ قَلِبْتَ الْعَيْنَ حَاءً  
وَقَلْتَ فِي أَمْدَحُ عَرَفَةَ أَمْدَحُ عَرَفَةَ جَارَ كَمَا قُلْتَ أَجِيبْتَهُ تَرِيدُ أَجِبْتَهُ عَيْنًا حَيْثُ أَدغَمْتَ وَحَوَّلْتَ  
الْعَيْنَ حَاءً ثُمَّ أَدغَمْتَ الْهَاءَ فِيهَا الْغَيْنُ مَعَ الْهَاءِ الْبَيَانُ أَحْسَنُ وَالْإِدغَامُ حَسَنٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ  
أَدغَمْتُ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي الْعَيْنِ مَعَ الْهَاءِ وَإِنِ الْغَيْنُ الْبَيَانُ أَحْسَنُ لِأَنَّ الْغَيْنَ مَجْهُورٌ  
وَهُمَا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَقَدْ خَالَفَتْ الْهَاءُ فِي الْهَمْسِ وَالرَّخَاوَةِ فَشَبَّهَتْ بِالْحَاءِ مَعَ الْعَيْنِ وَقَدْ جَازَ  
الْإِدغَامُ فِيهَا لِأَنَّ الْمُخْرَجَ الثَّلَاثَ وَهُوَ أَذْيُ الْمَخْرَجِ مِنْ مَخْرَجِ الْخَلْقِ إِلَى اللِّسَانِ أَلْتَرَى أَنَّهُ يَقُولُ  
بَعْضُ الْعَرَبِ مُخْلٌ وَمُنْعَلٌ فَيُحْيِي النُّونَ كَمَا يُحْيِي مَعَ حُرُوفِ اللِّسَانِ وَالْقَمِ لَصْرِبِ هَذَا الْمُخْرَجِ مِنْ

\* وَأَشْدَى فِي بَابِ إِدغَامِ الْحُرُوفِ الْمُتَعَارَةِ

كَأَنَّهُمْ بَعْدَ كَلَالِ الرَّاحِرِ \* وَمَسْحِي مَرَعَاتِ كَأَسِيرِ

يُرِيدُ أَنَّهُ أَحْسَنُ الْهَاءِ صِدْقًا مِنْ قَوْلِهِ وَمَسْحِي وَهِيَ إِدغَامٌ لِأَنَّ الْهَاءَ مَعَ الْعَيْنِ تَدغَمُ مِنَ الْإِدغَامِ وَالْمَجْهُورُ  
الْإِدغَامُ فِي اللَّسَانِ لِأَنَّ كَسْرَ السَّمْرِ \* وَصِفَ بَأْفَةٍ يَقُولُ كَأَنَّهُمْ بَعْدَ كَلَالِ الرَّاحِرِ لَهَا عَقَابٌ كَسْرَتْ  
مِنْ حَمِيهِ أَوْ بِصَهْمِهَا سَدَانَةٌ قَصَصَهَا وَأَوَّاسٌ مَعَهُ عِنْدَ نِجَالِ الْأَرْضِ بِأَسِيرِ



اللسان وذلك قولك في اسلَع غَمَمَكَ اسلَعَمَكَ ويدل على حسن البيان عزتها في باب رددت القاف  
مع الكاف كقولك اسلَع كآلة الادغام حسن والبيان حسن وانما ادغمت لقرب المخرجين  
وانهما من حروف اللسان وهما متفقان في الشدة والكاف مع القاف انتهت قطنا البيان  
احسن والادغام حسن وانما كان البيان احسن لان مخرجهما اقرب مخرج اللسان الى  
الخلق فشبها بالخامع الغين كما شبه اقرب مخرج الخلق الى اللسان بحروف اللسان فيما ذكرنا  
من البيان والادغام الجيم مع الشين كقولك ابغج شبتا الادغام والبيان حسنان لانهم ما من  
مخرج واحد وهما من حروف وسط اللسان اللام مع الراء نحو اشغل رجبة لقرب المخرجين  
ولان فيما انخرافا نحو اللام قليلا وقاربتهما في طرف اللسان وهما في الشدة وجرى الصوت سواء  
وليس بين مخرجهما مخرج والادغام احسن النون تدغم مع الراء لقرب المخرجين على طرف  
اللسان وهي مثلها في الشدة وذلك قولك من راسد ومن رآيت وتدغم بغنة وبلاغثة وتدغم  
في اللام لانها قريبة منها على طرف اللسان وذلك قولك من لك فان شئت كان ادغاما بلاغثة  
فتكون بمنزلة حروف اللسان وان شئت ادغمت بغنة لان لها صوتا من الخياشيم فتترك على  
حاله لان الصوت الذي بعده ليس في الخياشيم تصيب فيغلب عليه الاتفاق وتدغم النون  
مع الميم لان صوتهما واحد وهما مجهوران قد خالفسا اثر الحروف التي في الصوت حتى انك  
تسمع النون كالميم والميم كالنون حتى تتبين فصارتا بمنزلة اللام والراء في القرب وان كان المخرجان  
متباعدين الا انهما اشتبهتا بالخروج لهما جميعا في الخياشيم وتقلب النون مع الباء ميمالا انهما من  
موضع تعتل فيه النون ، رادوا ان تدغم هنا ذ كانت الباء من موضع الميم كما ادغموها ميم اقرب  
من الراء في الموضع فجعلوا ما هو من موضع ما وافقها في الصوت بمنزلة ما قرب من اقرب الحروف  
منها في الموضع ولم يجعلوا النون باء بعدها في المخرج وانما ليست فيها اغنة ولكنهم ابدلوا من  
مكانها اسببه الحروف بالنون وهي الميم وذلك قولهم تميمك يريدون منك وشمباه وعمبر يريدون  
شبابا وعمبرا وتدغم النون مع الواو بغنة وبلاغثة لانها من مخرج ما ادغمت فيه النون وانما  
منعها ان تقلب مع الواو ميمالا ان الواو حرف لين يتجا في عنه الشفتان والميم كالباء في الشدة والزام  
الشفير فمروها ان يكون مكانها اسببه الحروف من موضع الواو بالنون وليس مثلها في اللين  
والتجا في واذا احتملت الادغام كما احتملت اللام وكرهوا البديل لما ذكرنا وتدغم النون مع  
الياء بغنة وبلاغثة لان الياء اخذت الواو وقد تدغم فيها الواو فكانت ميمالا من مخرج واحد ولائنه

ليس يُخْرِجُ من طرف اللسان أقرب إلى مُخْرِجِ الرَّاءِ من الياءِ ألا ترى أن الألفَ لا تُنغَبُ بالراءِ يجعلها باءاً  
 وكذلك الألفَ لا تُنغَبُ باللامِ لأن الياءَ أقربُ الحروفِ من حيث ذكرت لك الياءُ وتكون النون مع  
 سائر حروف القم حرقاً خفياً تُخْرِجُها من الياءِ شيم وذلك أنها من حروف القم وأصل الادغام لحروف  
 القم لأنها أكثر الحروف فلما وصلوا إلى أن يكون لها مُخْرِجٌ من غير القم كان أخف عليهم أن  
 لا يستعملوا السننم الا مرة واحدة وكان العلمُ بها أنها تون من ذلك الموضع كالعلم بها وهي من القم  
 لأنه ليس حرفٌ يُخْرِجُ من ذلك الموضع غيرها ما ختاروا الخلقه اذ لم يكن يُنغَبُ وكان أصلُ الادغام  
 وكثرة الحروف للقم وذلك قولك مَنْ كَانَ وَمَنْ قَالَ وَمَنْ جَاءَ وهي مع الراءِ واللامِ والياءِ والواو اذا  
 ادغمت بغنة فليس مُخْرِجُها من الياءِ شيم ولكن صوتُ القم أُشْرِبَ غَنَةً ولو كان مُخْرِجُها من  
 الياءِ شيم لما جاز أن تُدغِمَها في الواو والياءِ والراءِ واللامِ حتى تصير مثلهن في كل شيء وتكون مع  
 الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء يئنة موضعها من القم وذلك أن هذه الستة  
 تباعدت عن مُخْرِجِ النون وليست من قبيلها فلم تُخَفِّهنا كما لم تُدغِم في هذا الموضع وكان  
 حروف اللسان لا تدغِم في حروف الخلق وانما أخفيت النون في حروف القم كما ادغمت في اللام  
 وأخواتها وهو قولك من أجل زيدٍ ومن هنا ومن خلفٍ ومن حاتمٍ ومن عليكٍ ومن عليكٍ ومُتخَلِّ  
 يئنة هذا الأجود الاكثر وبعض العرب يُجْرِي الغين والحاء مجرى القاف وقد بينا لم ذلك ولم  
 نسمعهم قالوا في التصريح حين سُئِلَ ما فأسكنوا النون مع هذه الحروف التي تُخْرِجُها معها من  
 الياءِ شيم لأنها لا تُحَوَّلُ حتى تصير من مُخْرِجِ موضع الذي بعدها وان قيل لم يُسَنَكِر ذلك لأنهم  
 قد يطلبون ههنا من الاستخفاف كما يطلبون اذا حوّلوا ولا تدغِم في حروف الخلق البتة ولم تقو  
 هذه الحروف على أن تقلبها لأنها تراخت عنها ولم تقرب قُرب هذه الستة فلم يحتمل عندهم  
 حرفٌ ليس من مُخْرِجِ غيره للقاربة أكثر من هذه الستة وتكون ساكنة مع الميم اذا كانت من  
 نفس الحرف يئنة والواو والياءِ بمنزلة ما مع حروف الخلق وذلك قولك شاءَ رَعَاءُ وَعَمَّ رُمٌّ وَقَوَّأُ  
 وَقُنِيَّةٌ وَكُنِيَّةٌ وَمُنِيَّةٌ وانما جعلهم على البيان كراهية الاتباس فيه يركبونه من المضاعف لأن  
 هذا المثال قد يكون في كلامهم مضاعفاً ألا تراهم قالوا اتحى حيث لم يخفوا لاتباس لأن  
 هذا المثال لا تضاعف فيه الميم وسمعت الخليل يقول في انفعال من وجلت أو بجل كما قالوا اتحى  
 لأنها تون زيدت في مثال لا تضاعف فيه الواو وفصاره ذاب منزلة المنفصل في قولك من مثلك ومن  
 مات فهذا يتبين فيه أنها تون بالمعنى والمثال وكذلك انفعال من يئس على هذا القياس واذا

كانت مع الباء تبسین وذلك قولك شياه والعمير لانك لا تدغم النون وانما تحوّلها تيمنا والميم  
 لا تقع ساكنة قبل الباء في كلمة فليس في هذا التباس بغيره ولانه لم التون وقعت ساكنة في  
 الكلام قبل راء ولا لام لانهم ان ينوا ثقل عليهم لقرب المخرجين كما نقلت التامع الدال في ود  
 وعدان وان ادغموا التباس بالمضاعف ولم يجر فيه ما جاز في ود فیدغم لان هذين حرفان كل واحد  
 منهما يدغم في صاحبه وصوتهم من القم والنون ليست كذلك لان فيهما غنة فتلتبس باليس  
 فيه الغنة اذ كان ذلك الموضع قد تضاعف فيه الراء وذلك انه ليس في الكلام مثل قنرو وعنيل  
 وانما احتمل ذلك في الواو والياء والميم لبعد المخرج وليس حرف من الحروف التي تكون النون  
 معها من الخياشيم يدغم في النون لان النون لم تدغم فيهن حتى يكون صوتهما من القم وتقلب حرفا  
 بمنزلة الذي بعدها وانما هي معهن حرف بائن مخرج من الخياشيم فلا يدغم فيها كما لا تدغم هي فيهن  
 وقيل ذلك بهامهن لبعدهن منها وقلة تشبههن بها فلم يحتمل لهن ان تصير من مخارجهن واما  
 اللام فقد تدغم فيها وذلك قولك هتري فتدغم في النون والبيان اجسن لانه قد امتنع ان يدغم  
 في النون ما ادغمت فيه سوى اللام فكأنهم يستوحشون من الادغام فيها ولم يدغموا الميم في  
 النون لانها لا تدغم في الباء التي هي من مخرجها ومثلها في الشدة ولزوم الشفتين فكذلك لم  
 يدغموا قيمتا تفاوت مخرجيه عنها ولم توافقها الا في الغنة ولان المعرفة تدغم في ثلاثة عشر حرفا  
 لا يجوز فيها معهن الا الادغام لكثرة لام المعرفة في الكلام وكثرة موافقتها هذه الحروف واللام  
 من طرفها اللسان وهذه الحروف احدى عشر حرفا منها حروف طرف اللسان وحرفان يخالطان  
 طرف اللسان فلما اجتمع فيها هذا وكثرتها في الكلام لم يميز الا الادغام كما لم يميز في يرى اذ كثر في  
 الكلام وكانت الهمزة تستثقل الا الحذف ولو كانت يئأى ويئأل لكانت بالخيار والا حده عشر  
 حرفا النون والراء والدال والتاء والصاد والطاء والزاي والسين والطاء والتاء والذال  
 والذال خالطها الصاد والسين لان الصاد استطالت رجاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام والسين  
 كذلك حتى اتصلت بمخرج الطاء وذلك قولك الثمان والرجل وكذلك سا هذه الحروف فاذا  
 كانت غير لام المعرفة نحو لام هل وبل فان الادغام في بعضها احسن وذلك قولك هرايت لانها  
 اقرب الحروف الى اللام واشبهها بما فاضارعتا الخرفين اللذين يكونان من مخرج واحد اذ كانت  
 اللام ليس حرفا شبهها منها ولا اقرب كما ان الطاء ليس حرفا اقرب اليها ولا اسبه بهامن الدال  
 وان لم تدغم فقات هل رأيت فهي لغة لاهل الحجاز وهي عربية جازية وهي مع الطاء والدال

والتاء والصاد والراء والسین جائزة وليس ككثرتهما مع الراء لانهن قد تراخين عنها وهن من  
 الثنابا وليس منهن انحراف وجواز الادغام على أن آخر تخرج اللام قريب من تخرجها وهي  
 حروف طرف اللسان وهي مع الظاء والتاء والذال جائزة وليس كعسنه مع هؤلاء لأن هؤلاء من  
 أطراف الثنابا وقد قاربن تخرج الفاء ويجوز الادغام لانهن من الثنابا كما أن الطاء وأخواتها  
 من الثنابا وهن من حروف طرف اللسان كما أنهن منه وانما جعل الادغام فيهن أضعف وفي  
 الطاء وأخواتها أقوى لأن اللام لم تسفل الى أطراف اللسان كما تفعل ذلك الطاء وأخواتها  
 وهي مع الصاد والسين أضعف لأن الصاد تخرجها من أول حافة اللسان والسين من وسطه  
 ولكنه يجوز ادغام اللام فيهما الماذ كرت لك من اتصال تخرجهما ما قال طربف بن عيم العنبري

تقول اذا استهلكت ما لا لذة \* فكيفه هني بكفك لا ثق

يريد هل شيء فادغم اللام في السين وقرأ أبو عمرو هتوب الكفار يريد هل توب الكفار فادغم  
 في التاء وأما التاء فهي على ما ذكرت لك وكذلك أخواتها وقد قرئ بتؤزرون الحياة الدنيا  
 فادغم اللام في التاء وقال مزاحم العقيلي

(طويل)

فدع ذا ولكن هتعين ميمًا \* على ضوء برق آخر الليل ناصب

يريد هل تعين والنون ادغما فيها أقبح من جميع هذه الحروف لانها تدغم في اللام كما تدغم في  
 اليا والواو والراء والميم فلم يجسر وأعلى أن يخرجوها من هذه الحروف التي شاركتها في ادغام  
 النون وصارت كأحداه في ذلك

\* وأندى الباب لطريف بن عيم العنبري

تقول اذا استهلكت ما لا لذة \* فكيفه هني بكفك لا ثق

الشاهد فيه ادغام لام هل في السين لاساع مخرج السين وتعتبها واحرثها وان كانت من وسط اللسان  
 الى طرفه واختلاطها ببارة واللام من حروف طرف اللسان فأدعت ميمها لك واحرثها جائز لانها من  
 كلمتين مع فصاها في المخرج ومعنى استهلكت أدلقت وأهلكت والملاقاة المستتر المختص به وقت  
 تمكن كذا أي انجست فيه وألقى عبري أي حدسي وهه قولهم لا يليق هذا كذا أي لا يصلح له ولا

يلبس به \* وأندى الباب لمزاحم العقيلي

ودع ذا ولكن هتعين ميمًا \* على ضوء برق آخر الليل ناصب

الشاهد فيه ادغام لام هل في التاء من تين لانها تنارتة ان في المخرج وهه من حروف طرف اللسان  
 في الطبق أشد من أمال سائره فاحتياح في حروفه ال ادغام واخفيف أشد من الاحتياح ال ادغام  
 في غيرها والتم المذلل المعد والناصب المنصب المتب وهو غير جار على تعدد هو على هو السب وقد  
 تقدمت علمته وانما جعل البرق صبا لما يعينه من مراعاته واتعرف بكلمة صوت يهره في شق من  
 بهواه أو في غيره ولذا سأل أن يما على مراعاته

وهذا باب الادغام في حروف طرف اللسان والشيء الطاء مع الدال كقولك اضيدلآ لانها  
من موضع واحد وهي مثلها في الشدة الا أنك قد تدع الاطباق على حاله فلا تذهب به لان الدال  
ليس فيها اطباق فاعلم ان قلب على الطاء لانها من موضعها ولا تنحصرت الصوت من موضعها  
كما حصرته الدال فاما الاطباق فليست منه في شيء والمطبق اقش في السمع وراوا ابحافان  
تغلب الدال على الاطباق وليست كالطاء في السمع ومثل ذلك ادغامهم النون فيما تدغم فيه  
بغنة وبعض العرب يذهب الاطباق حتى يجعلها كالدال سواء ارادوا ان لا يتخالفها اذا آثروا ان  
يقبلوها دالا كما أنهم ادغموا النون بلاغنة وكذلك الطاء مع التاء الا ان اذهب الاطباق مع  
الدال امثل قليلا لان الدال كالطاء في الجهر والتاء مهموسة وكل عربي وذلك انقذوا ما تدغم  
وتصير الدال مع الطاء طاء وذلك انقظاليا وكذلك التاء وهو قولك انعطاليا لانك لا تنجف بهما  
في الاطباق ولا في غيره وكذلك التاء مع الدال والدال مع التاء لانه ليس بينهما الالهس  
والجهر ليس في واحد منهما اطباق ولا استظالة ولا تكرير وما اخلصت فيه الطاء تاء سماعا من  
العرب قولهم حتم يريدون حطيم والتاء والدال سواء كل واحدة منهما تدغم في صاحبته حتى  
تصير التاء دالا والدال تاء لانهم ما من موضع واحد وهو ما شديدتان ليس بينهما شيء الا الجهر  
والهس وذلك قولك انعدلاما وانقتلك فتدغم ولو بينت فقلت اضبط دلاما واضبط تلك  
وانقتدلتك وانعت دلاما لجاز وهو ينقل التكلم به لشدهن وللزوم اللسان موضعهن لا يتجافى  
عنه فان قلت اقول اصحبت مطرا وهما شديدتان والبيان فيهما احسن فانما ذلك لاستعانة الميم  
بصوت انطياشيم فصارعت النون ولو امسكت بانفك لرأيتها بمنزلة ما قبلها وقصة الصاد مع الزاي  
والسين قصة الطاء والدال والتاء وهي من السين كالطاء من الدال لانها مهموسة مثلها  
وايس يفرق بينهما ما الا الاطباق وهي من الزاي كالطاء من التاء لان الزاي غير مهموسة وذلك  
قولك الحسالم فتصير سينا وتدع الاطباق على حاله وان شئت اذهبته وتقول الحزردة وان شئت  
اذعبت الاطباق واذها به مع السين امثل قليلا لانها مهموسة مثلها وكلمة عربي ويصيران مع  
الصاد صادا كما صارت الدال والتاء مع الطاء طاء فذلك التفسير والبيان فيها احسن لرخاوتهم  
وتجافى اللسان عنهن وذلك قولك احصايرا ووحصايرا والزاي والسين بمنزلة التاء والدال  
تقول احزردة ورسلمة فتدغم وقصة انطاء والذال والتاء كذلك ايضا وهي مع الدال كالطاء  
مع الدال لانها مجهورة مثلها وايس يفرق بينهما ما الا الاطباق وهي من التاء بمنزلة الطاء من

التاء وذلك قولك احق ذلك فتدغم وتدع الاطباق وان شئت اذهبته وتقول احقنا بتا  
وان شئت اذهبت الاطباق واذهابه مع التاء كاذهابه من الطامع التاء وان ادغمت الذا  
والتاء فبما انزلتم ما منزلة الدال والتاء اذا ادغمت ما في الطاء وذلك قولك خطما وبعظما  
والذال والتاء منزلة كل واحدة منهما من صاحب منزلة الدال والتاء وذلك قولك خنابتا وبعذلك  
والبيان فيهن امثل منه في الصاد والسين والزاي لان رخاوتهم اشد من رخاوتهم لانحراف  
طرف اللسان الى طرف الثنايا وليكن له رد والادغام فيهن أكثر وأجود لان أصل الادغام  
لحروف اللسان والقلم وأكثر حروف اللسان من طرف اللسان وما يخالف طرف اللسان وهي أكثر  
من حروف الثنايا والطاء والدال والتاء يدغمن كلهن في الصاد والزاي والسين لقرب المخرجين  
لانهم من اللسان وطرف اللسان وليس بينهم في الموضع الا أن الطاء وأختها من أصل الثنايا  
وهن من أسفل قليلا ما بين الثنايا وذلك قولك ذهب ساءى وقسمعت فتدغم واضير زردة فتدغم  
وانعصاير فتدغم وسمعنهم ينشدون هذا البيت (لابن مقبل)

فكأنما غت بصير غمامة \* يعرائصقه الرياح زلالا

فادغم التاء في الصاد وقرأ بعضهم لا يسمعون يريد لا يتسمعون والبيان عربي حسن لاختلاف  
المخرجين وكذلك الظاء والتاء والذال لانهم من طرف اللسان وأطراف الثنايا وهن أخوات  
وهن من حيز واحد والذي بينهما من الثنيتين يسير وذلك قولك انعمتة واحفستة وخصابرا  
واحقر زردة وسمعنهم يقولون حرمان فيدغمون الذال في الزاي ومساءة فيدغمونها في السين  
والبيان فيها امثل لانها أبعد من الصاد وأختها وهي رخوة فهو فيهن امثل منه في الطاء وأختها  
والظاء والتاء والذال أخوات الطاء والدال والتاء لا يتنع بعضهن من بعض في الادغام لانهم  
من حيز واحد وليس بينهم من الاماين طرف الثنايا وأصولها وذلك قولك اهبطما وبعذلك  
وانعنابتا واحقظا لبواخذوا وبعذلك وجمته قولهم ثلاث دراهم تدغم التاء من ثلاثه في

\* وأنشد في باب الادغام في حروف طرف اللسان والتاء يا تيمس أبي بن مقبل

وكأنما غت بصير غمامة \* يعرائصقه رياح زلالا

الشاهد فيه ادغام التاء من اغتبت في الصاد من صير لان الماء واصل من حروف اللسان فلا ادغام  
أكثر لما تقدم من العلة \* وصف امرأ بطيب ماء القم وورقه في عايد كاحتبة تمامه في أرض زردة  
للرياح والانتباق شرب العشى وخصه لان الأقواء تتغير بالليل لعلسة ووجفوف نريق واصير  
متراب من السحاب كأن بعضه يصير بعضا أي يحبه وأراد به دينا مضرة به بأوجه وأصه في الغمامة  
لذلك والعرب بالنصر الفناء والمدا المكان العاري من الشجر ويعتدل ان يريد ربه ضرورية وهو أحسن في  
المعنى لان الفناء يخالفه الدمن وتكثر تاشيته ويكدره حتى تصفقه تحت لفيه وتضره ولزله العذب

الهاء اذا صارت تاءً وثلاث اقلس فادغموها وقالوا احدتتمهم يريدون حدتتمهم فجعلوها تاءً والبيان فيه جيد واما الصاد والسين والزاي فلا تدغمهن في هذه الحروف التي ادغمت فيهن لانهن من حروف الصغرى وهن اندي في السمع وهو لا الحروف انما هي شديداً ورخولسن في السمع كهذه الحروف لانه اولوا اعتبر ذلك وجدته هكذا فامتنت كما امتنت الراء ان تدغم في اللام والنون للتركيز وقد تدغم الطاء والتاء والدال في الضاد لانهما اتصلت بخارج اللام وتطأ طأت عن اللام حتى خالطت أصول ما اللام فوقه من الأسنان ولم تقع من التثنية موضع الطاء لانحرفها الا نك تضع للطاء لسانك بين التثنيين وهي مع ذام مطبقة فلما قاربت الطاء فيما ذكرتك ادغموها فيها كما ادغموها في الصاد واختمها لما صارت بتلك المنزلة ادغمها فيها التاء والدال كما ادغموها في الصاد لانها من موضعها وذلك قولك اضضرمه وانعضمه وسمعنا من يوثق بعريته قال

\* نَارَ فَضْحِيَّةٍ رَكَابَةٍ \*

فادغم التاء في الضاد وكذلك الطاء والدال والتاء لانهن من حروف طرف اللسان والثنايا ويدغم في الطاء وانحواتها ويدغم فيهن ويدغم في الصاد والسين والزاي وهن من حيز واحد وهن بعد في الاطباق والرخاوة كاضاد فصارت بمنزلة حروف الثنايا وذلك احقنرمه وخضرمه وانعضمه ولا تدغم في الصاد والسين والزاي لا استطالها يعني الضاد كما امتنت السين ولا تدغم الصاد واختمها فيما الماذكرتك فكل واحدة منهن ما لها حيز ويكرهون ان يدغموها يعني الضاد فيما ادغم فيها من هذه الحروف كما كرهوا السين والبيان عن بني جندب بعد الموضوعين فهو فيه أقوى منه فيما مضى من حروف الثنايا وتدغم الطاء والدال والتاء في السين لا استطالها حين اتصلت بخارجها وذلك قولك اضشبتنا وانعشبتنا وانقشبتنا والادغام في الضاد أقوى لانها فدخلت باستطالها التثنية وهي مع ذام مطبقة ولم تجاف عن الموضوع الذي قربت فيه من الطاء تجافها وما يخرج به في هذا قولهم عاوشبنا فادغموها وتدغم الطاء والذان والتاء فيها لانهم قد انزلها من نزل الضاد وذلك قولك احقشبتنا وانعشبتنا وخشبتنا والبيان عربي جيد وهو اجد منه في الضاد بعد الخرجين وانه ليس فيها اطباق ولا

\* رصصجة ركانه \*

\* ونشبتنا \*

انها من حيز واحد فدخلت في الضاد لانهما استطالها وان كان من حيز واحد طرف وسط اللسان في الادغام كما انما تدغم في حيز واحد في حيز واحد كما انما تدغم في حيز واحد في حيز واحد

ما ذكرت لك في الصاد \* واعلم أن جميع ما ادغمته وهو ساكن يجوز لك فيه الادغام اذا كان  
 متحركا كما تفعل ذلك في المثليين وحاله فيما يحسن ويقبح فيه الادغام وما يكون فيه أحسن وما  
 يكون خفياً وهو يرتسه متحركا قبل أن يُعْتَقَى كحال المثليين واذا كانت هذه الحروف المتقاربة  
 في حرف واحد ولم يكن الحرفان منفصلين ازدادا ثقلا واعتلالا كما كان المثليان اذ لم يكونا  
 منفصلين أثقل لأن الحرف لا يفارقه ما يستثقلون فمن ذلك قولهم في مُشْتَرِدٍ مُشْتَرِدٍ لا تُنْهَمَا  
 متقاربان مهموسان والبيان حسنٌ وبعضهم بقول مُشْتَرِدٍ وهي عربية جيدة والقياس  
 مُشْتَرِدٍ لأن أصل الادغام أن يدغم الأول في الآخر وقالوا في مُفْتَعِلٍ من صَبَرَتْ مُصْطَبِرٌ أرادوا  
 التخفيف حين تقاربا ولم يكن بينهما الا ما ذكرت لث يعني قرب الحرف وصار في حرف واحد ولم  
 يجز ادخال الصاد فيهما الماذكران من المنفصلين فأبدلوا مكانها أشبه الحروف بالصاد وهي الطاء  
 ليستعملوا السنتم في ضرب واحد من الحروف وليكون عملهم من وجه واحد اذ لم يصلوا الى  
 الادغام وأراد بعضهم الادغام حيث اجتمعت الصاد والطاء فلما امتنعت الصاد أن تدخل في  
 الطاء تلبوا الطاء صاداً فقالوا مُصْبِرٌ وحدثنا هرون أن بعضهم قرأ فَلَاجُنَاحَ عَائِيْمَانٌ  
 يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا والزاي يُبَدَلُ لَهَا مَكَانَ التَّاءِ اذ ذلك تولاهم مُشْرَدَانٌ في مُشْرَتَانٍ لانه ليس  
 شئاً أشبهه بالزاي من موضعهما من الدال وهي مجهورة مثلها وليست مطبقة كما أنها ليست  
 مطبقة ومن قال مُصْبِرٌ قال مُشْرَانٌ وتقول في مُسْتَمِعٍ مُسْتَمِعٍ فتدغم لأنهم مهموسان ولا سبيل  
 الى أن تدغم السين في التاء فان ادغمت قلت مُسْمِعٌ كما قلت مُصْبِرٌ حيث لم يجز ادخال الصاد في  
 الطاء وقال ناس كثير مُشْرِدٌ في مُشْتَرِدٍ اذ كانا من حَيْزٍ وَاحِدٍ وفي حرف واحد وقالوا في  
 اضْطَجَرَ اضْجَرَ كقولهم مُصْبِرٌ وكذلك الطاء لأنهما اذا كانا منفصلين يعني التاء وبعدها  
 التاء جاز البيان ويترك الاطباق على حاله ان ادغمت فلما صار في حرف واحد ازدادا ثقلا اذ  
 كانا يُسْتَعْلَانِ منفصلين فالزموها ما ألزموا الصاد والتاء فأبدلوا مكانها أشبه الحروف بالطاء  
 وهي الطاء ليكون العمل من وجه واحد كما قالوا قَاعِدٌ وَمَعَالِقٌ فلم يميلوا الا لف وكان ذلك  
 أخف عليهم وليكون الادغام في حرف مثله اذ لم يجز البيان والاطباق حيث كانا في حرف  
 واحد فدفع عنهم كرهها أن يجججوا به حيث منع هذا وذلك قولهم مُنْطَعِنٌ وَمُنْطَطِمٌ وان شئت  
 قلت مُنْطَعِنٌ وَمُنْطَطِمٌ كما قال زهير \* وَيُنْطَلِمُ أَحْيَانًا فَيَنْطَلِمُ \*





غير الطاء من الحروف فكروها أن يذهب جهراً الدال كما كرهوا ذلك في الذال وقد شبه بعض العرب ممن تُرضى عربيته هذه الحروف الأربعة الصاد والضاد والطاء والنظاء في تعالت بين في افتعل لأنه يفتى الفعل على التاء ويغير الفعل فئسكن اللام كما أسكن الفاء في افتعل ولم تترك الفعل على حاله في الاظهار فصارعت عندهم افتعل وذلك قولهم فحسط رجلي وحسط عنه وخبطه وحفظه يريدون حصت عنه وخبطته وحفظته وسمعتهم يفتدون هذا البيت لعلقة بن عبدة

(طويل)

وفي كل حي قد خبط بنعمة \* سحق لئاس من نذالك ذنوب

وأعرب الغتبن وأجودهم ما أن لا تقلها طاء لأن هذه التاء علامة الاضمار وانما تجي لمعنى وليست تلزم هذه التاء الفعل الأتري أنك اذا أضمرت غائباً قلت فعل فلم تكن فيه تاء وليست في الاظهار فانما تصرف فعل على هذه المعاني وليست تثبت على حال واحدة وهي في افتعل لم تدخل على أنها تخرج منه لمعنى ثم تعود لا تخر ولكنه بناء دخلته زيادة لا تفارقه وتاء الاضمار بمنزلة المنفصل وقال بعضهم عدو يريد عدته شبهها في اذان كما شبه الصاد وأخواتها بين في افتعل وقالوا نعدو يريدون نعدته \* واعلم أن ترك البيان هنا أقوى منه في المنفصلين لأنه مضارع يعني ما يفتى مع الكلمة في نحو افتعل فان تقول احفظ تلك وخذ تلك وابعت تلك فتبين أحسن من حفظت وأخذت وبعثت وان كان هذا حسناً عربياً وحديثاً من لأنهم أمه سمعهم يقولون أخذت فيبتنون فاذا كانت التاء متحركة وهذه الحروف ساكنة بعدها لم يكن ادغام لأن أصل

\* وأشد في الباب لعلقة بن عبدة

وفي كل حي قد خبط بنعمة \* سحق لئاس من نذالك ذنوب

الشاهد فيه ابدال التاء من خبطت طاء لجاورتها الطاء ومساها لها في الجهر والاطاق ورأى أن يكون حمل من وجه واحد وان يكون الحرفان في الطبع ووجهارة الصوت كحرف واحد وهذا المديري في تاء فتعل اذا وقعت بعد الطاء كقولك سطلت في معتل من الصلب ولا يطر في مثل حطت لأنها فعل يكون غير المحاط والمكاف فلا تقع التاء في حروف لم يرهم له اء الطاء في معتل \* يقولون بعدت عن أن تسر العساي وكان قد أوقع نبي نعيم وأسرهم تسير رجلا فيهم من سبي حوعلته وهو سبيه علامة مادحاله وراعي أبي أخيه فلما أشد القصيدة وانتهى منها الى هذا البيت قال له احدث مروءة بيه وتودب الدولملائي ماء صبرت له لاي القسم والخط ومعنى حبطت أسديت وصمت وتصل الخط صرب شجر بالعصا ليتحاط ورهاته لعله الابل كل ذلك من لاي العص - وحمل كل طاب مروءة محتطاً وكل معص حص وبعد البيت

هلاخر مني نائلا عن حماة \* هي امرؤ وسطا اقباب عرب

والحماة العرب هميرة الحرب بين الحماة والحرب وطلاق أسرى تيميله تمه عرسا في سبهم يدي ونهم

الادغام أن يكون الا ول سا كنا لما ذكرت لك من المنفصلين نحو **يَبِينُ لَهُمْ** و **ذَهَبَ بِهِ** فان قلت  
 الا قالوا **يَبِينُ** ففعلوا والا **يَبِينُ** ففعلوا وذلك صار الا آخره والساكن فلما كان الا ول هو  
 الساكن على كل حال كان الا آخر اقوى عليه وذلك قولك **أَسْتَطِمَ** و **أَسْتَضَعَفَ** و **أَسْتَدْرَكَ**  
 و **أَسْتَبْتَّ** ولا ينبغي أن يكون الا كذلك كان المثان لادغام فيهما في **فَعَلْتُ** و **فَعَلَنْ** نحو **رَدَدْتُ**  
 و **رَدَدَنْ** لان اللام لا يصل اليها التعريك هنا فهذا يتحرك في **فَعَلْ** و **يَفْعَلْ** ونحوه وهو تضعيف  
 لا يفارق هذا اللفظ والتاء هنا بين ساكنين في بناء لا يتحرك واحدهنهما فيه في **فَعَلْ** ولا اسم  
 ولا يفارق هذا اللفظ ودعاهم **سكونُ** الاخر في المثان أن بين أهل الجواز في الجزم فقالوا **أَرَدُّ**  
 ولا **تَرَدُّ** وهي اللغة العربية القديمة الجيدة ولكن بنى عجم ادغموا ولم يشبهوها **رَدَدْتُ** لانه يدركها  
 التثنية والنون الخفيفة والثقلية والالف واللام والفتحة **فَعَلْتُ** لهن فاذا كان هذا في  
 المثان لم يجز في المتقاربين الا البيان نحو **تَدَّ** ولا **تَدَّ** اذ انهم يت فلهم الذي ذكرت لك لم يجز في  
 استفعال الادغام ولا يدغمونها في **أَسْتَدَارَ** و **أَسْتَطَارَ** و **أَسْتَضَاءَ** كراهية لتعريك هذه السين التي  
 لا تقع الا ساكنة ابدا ولا نعلم لها موضعا تتحرك فيه ومع ذلك أن بعدها حرفا أصله السكون **فَعَلْتُ**  
 لعلة أدركته فكانوا خلفاء أن لو لم يكن الا هذا لا يتحرك على الحرف في أصله أكثر من هذا فقد  
 اجتمع فيه الامران فاما **أَخْتَصَمُوا** و **أَقْتَتَلُوا** فليس كذلك لانهم ما حرفان وقعا متحركين

حتى أصر في امرى ثم أأهم في السجن فعرههم تبيير الحرف له فقالوا **أَوَيْلَ** أتسير وتتركما قال فان الملك  
 يكسوكم ويحملكم ويرقدكم فادالعلم الحرف على الكسوة والحملان وبقية الرادان اخترت اطلاقكم قالوا  
 نعم ودخل من غد على الحرف وعره أنه قد احتار اطلاقهم على الجباء فاطلقتهم وكساهم وحملهم فلما انتهوا الى  
 الحى وعره انه ائمة ما جعلوا له

هذا نحو **حَمَلَتْ** ما شتم عليه الكتاب من الشواهد فيه وفي بعض النسخ في آخر الكتاب مما يحمل عن  
 المنزى به لغاه مثبتا به قول الفرزدق

في سبق التيسير من سوء سيرة \* ولكن طغت علماء عربنا حاله

يريد على انك فانتقت لادمان واذا اخترت منها ما ساكتة فلم يكن الادغام لان المحرف لا يدغم في الساكن فعدفت  
 اذ - بارصه حبيب كجندت احدي السمين والاذمين في مست وطلت والاصل مست واملات  
 ورا - بتيه سمرن هرة اعرارى لا سر من قيس وكذا قد مرل عن العراق وولك خالد بن عبدان القسرى  
 في ركة ادخ الفرزدق عمر من حيرة رجب حيا ومعنى طغت ارتفعت وعات والعلة جلدة الدكر واعاد كمر  
 هذه تعريضا ثم علمت كدت بصر به ففعله الى ما هو وجعله في رومته عليه بالولاية وان كان فصل منه  
 كالجيزة تسنوا واء ودمو به كل كتاب تحفل عين لذهب من مدن جوهر الادب في علم محازاب  
 عرب من الاء الشيخ حليل بن سدة دى الخج يوسف من بيان لصوى الشامرى وكان تأليفه له في  
 ستة وست وجم - وور مما توعه راتة ثيف في سنة سبع وجم - وور بمائة تم

والصوت أسهلها كالتصريف لا أصل في حذف الساكن التي هي له قد تترك في هذا المقام  
 حرفاً طائفاً هو حدثت لأن ذلك قد يكون في قول وشركاء وقالوا ويشتد وطه يطه فلا  
 يعنون كراهية أن التماس في حذف لأن هذه التاء والطاء قد يكونان في موضعين من الحرف التي  
 هو مثل ما بعده وذلك ضروري ذلك وبذلك ومع هذا أنك لو قلت ذلك كان ينبغي أن تقول ينبغي تبد  
 المحذف به فيمنع الحذف والابتسام مع الالتباس ولم يكونوا ينظرون في الواو فتكون فيها كسرة  
 وقبلها ياء وقد حذفوا والكسرة بعدها ومن ثم عرفت في الكلام أن يحى مثل يردت وموضع الغاء  
 واو وأما صبروا واطلبوا ويحسمون ومضجج وأشباه هذا فقد علموا أن هذا البناء لا تضاعف  
 فيه الصاد والضاد والطاء والذال فهذه الأشباه ليس فيها التماس وقالوا يحذف فلم يدعوا إلا أنه قد  
 يكون في موضع التاء ذال وأما المصدر فانهم يقولون فيه التدة واليددة وكرهوا ووطدا ووتد الما فيه  
 من الاستتقال فان قيل بين كراهية الالتباس وان شئت أقيت في الطاء الاطباق وأدعت لانه  
 اذ انبى الاطباق لم يكن التماس من الأول وما يدغم اذا كان الحرفان من مخرج واحد واذا  
 تقارب المخرجان قولهم يظوعون في يتظوعون ويذكرون في يذكرون ويسمعون في يتسمعون  
 الادغام في هذا أقوى اذ كان يكون في الانفصال والبيان فيهما عربي حسن لانهم ما متحركان كما  
 حسن ذلك في يحسمون ويهتدون وتصديق الادغام قوله تعالى يطيروا عوسى ويذكرون  
 فان وقع حرف مع ما هو من مخرجه أو قريب من مخرجه مبتدأ أدغم وألحقوا الالف النضيفة  
 لانهم لا يستطيعون أن يبتدوا بساكن وذلك قولهم في قعل من تطوع اطوع ومن ذكر  
 اذ كرددعاهم الى ادغامه أنهما في حرف وقد كان يقع الادغام فيهما في الانفصال ودعاهم الى الحاق  
 الالف في اذكروا واطوعوا مادعاهم الى اسقاطها حين حركوا الخاء في حطف والقاف في قتلوا  
 فالالف هنا يعنى في الحتطف لازمة ما لم يعتل الحرف كما تدخل نمة اذا اعتل الحرف وتصديق  
 ذلك قوله عز وجل فاداراً ثم فيها يريد فتداراً ثم وازينت اعماهى تزينت وتقول في المصدر ازيننا  
 واداراً ومن ذلك قوله عز وجل اطيرنا وينبغى على هذا أن تقول في تترس اترس فان بينت  
 حسن البيان كحسنه فيما قبله فان التقت التا آن في تتكلمون وتترسون فانت بالخيار ان  
 شئت أثبتتها وان شئت حذفته إحداهما وتصديق ذلك قوله عز وجل تنزل عليهم الملائكة  
 وتنجي في جنوبهم وان شئت حذفته التاء الثانية وتصديق ذلك قوله تبارك وتعالى تنزل الملائكة  
 والروح فيها وقوله ولقد كنتم تمنون الموت وكانت الثانية أولى بالحذف لانها هي التي تسكن

وتدغم في قوله تعالى فادارأتم وأزيتت وهي التي يفعل بها ذلك في يذ كرون فكما اعتلت هنا كذلك تحذف هناك وهذه التاء لا تعتل في تدأل اذا حذفت الهمزة فقلت تدأل ولا في تدع لانه يفسد الحرف ويلتبس لو حذفت واحدة منهم ما ولا يسكنون هذه التاء في تنكلمون ونحوها ويلحقون ألف الوصل لان الألف انما لحقت فاخصص بها ما كان في معنى فععل واقعمل في الأمر فاما الأفعال المضارعة لا سمى الفاعلين فانها ألحقها كما لا تلحق أسماء الفاعلين أرادوا أن يخلصوه من فععل واقعل وان شئت قلت في فتذ كرون ونحوها تد كرون كانت تنكلمون وهي قراءة أهل الكوفة فيما بلغنا ولا يجوز حذف واحدة منهم ما يعنى من التاء والذال في تد كرون لانه حذف منها حرف قبل ذلك وهو التاء وكرهوا أن يحذفوا آخر لانه كره الالتباس وحذف حرف جاء لمعنى المخاطبة والتأنيث ولم تكن لتحذف الذال وهي من نفس الحرف فتفسد الحرف وتخل به ولم يروا ذلك محتملا اذا كان البيان عربيا وكذلك أنزات التاء التي جاءت للاخبار عن مؤنث والمخاطبة وأما الذ كرفانهم كانوا يعلبونها في مد كرو وشبهه فقلبوها هنا وقلبوها شاذ شبيهة بالغلط

وهذا باب الحرف الذي يضارع به حرف من موضعه والحرف الذي يضارع به ذلك الحرف وليس من موضعه فاما الذي يضارع الحرف الذي من حرجه فالصاذا الساكنة اذا كانت بعدها الدال وذلك نحو مصدرو وأصدرو والتصدير لانهم ما فصدارتا في كلمة واحدة كما صارت مع التاء في كلمة واحدة في اقلعت فلم تدغم في التاء لحالها التي ذكرتك ولم تدغم الدال فيها ولم تبدل لانها ليست بمنزلة اصطبرو وهي من نفس الحرف فاما كاتمان نفس الحرف أجريتا بحرى المضاعف الذي هو من نفس الحرف من باب ممدت فعملوا الاول تابعا لآخر فصار عوايه أشبه بالحروف بالدال من موضعه وهي انزاي لانها مجهورة غير مطبقة ولم يبدلوا زايًا خالصة كراهية الابهاف بها الاطباق كما كرهوا ذلك فيما ذكرت لك من قبل هذا وسمنا العرب الفصحاء يجمعونها زايًا خالصة كما جمعوا الاطباق ذابعا في الادغام ذلك قولك في التصدير التصدير رفى القيس التصدير وفي اصدرت ادرت ونحوها من لان يقربوها ويبدلونها أن يكون عملهم من وجه واحد و... وال... في زيب وال... اذ لم يولدوا الى الادغام ولم يجسروا على ابدال الدال صاذا لانهم ليست بزيادة كتناعى وتبعس وليان عربى فان تحركت الصاد لم تبدل لانه تسوق بينه تى وتمتع من لايه اذ كان يترك الابدال وهي ساكنة ولكنهم

قد يضارعون بها نحو صاد صدقت والبيان فيها أحسن ورعا ضارعا وابها وهي بعيدة نحو  
 مصدر والصراط لأن الطاء كالدال والمضارعة هنا وان بعدت الدال بمنزلة قولهم صويق  
 ومصاليق فأبدلوا السين صاد كما أبدلوا حين لم يكن بينهما شيء في صفت ونحوه ولم تكن  
 المضارعة هنا الوجه لأنك تحل بالصاد لأنهم مطبقة وأنت في صفت تضع في موضع السين  
 حرفا فتش في الفهم منها اللطابق فلما كان البيان ههنا أحسن لم يجز البديل فان كانت سين في  
 موضع الصاد وكانت ساكنة لم يجز الا الابدال اذا أردت التقريب وذلك قولك في التسدير  
 التذير وفي يبدل فوبه يبدل فوبه لأنهم من موضع الزاي وليست بمطبقة فيبقى لها اللطابق  
 والبيان فيها أحسن لأن المضارعة في الصاد أكثر وأعرف منها في السين والبيان فيهما  
 أكثر أيضا وأما الحرف الذي ليس من موضعه فالسين لأنها استطالت حتى خالطت أعلى  
 التيتين وهي في الهمس والرخاوة كالصاد والسين واذا أجريت فيها الصوت وجدت ذلك بين  
 طرف لسانك وانفراج أعلى التيتين وذلك قولك أشدق فتضارع بها الزاي والبيان  
 أكثر وأعرف وهذا عربي كثير والجسيم أيضا قد قربت منها ففعلت بمنزلة الشين من ذلك  
 قولهم في الأجدرا أشدر وانما جعلهم على ذلك أنهم من موضع حرف قد قربت من الزاي كما  
 قلبوا النون ميم مع الباء اذا كانت الباء في موضع حرف تعذب التون معه ميم وذلك الحرف  
 الميم يعني اذا ادغمت النون في الميم وقد قربت وها منها في افتت أو حين قانوا اجدت معوا أي اجتمعا  
 واجدروا ويريد اجتمروا المقربين منها في الدال وكان حرفا مجعورا قربت منها في افتت لتبدل  
 الدال مكان التاء وليكون العمل من وجه واحد ولا يجوز أن يجدها زايًا خالصة ولا الشين  
 لأنها ليسا من حرجها

٥- ذاباب ما تقلب فيه السين صاد في بعض اللغات تقلبها القاف اذا كانت بعدها في كلمة  
 واحدة وذلك نحو صفت وصبت والصلق وذلك أنهم من أقصى اللسان فلم تعدوا الحدار  
 الكاف الى الفم وتصعدت لي ما فوقها من الحنك الأعلى والدليل على ذلك أنك لو جابقت  
 بين حنكيت فبالغت ثم قلت قق قق ثم تر ذلك مجازًا بالقاف ولو فعلته بالكاف وما بعده من  
 حروف اللسان أدخل ذلك بهن فهذا يدت على أن معتمدها على الحنك الأعلى فلما كانت  
 كذلك أبدت من موضع السين نسبة الحرف بالقاف ليكون العمل من وجه واحد وهي  
 الصاد لأن الصاد تصعد الى الحنك الأعلى لللطابق فتشبهوا هذا يا بدالهم الطاء في مصطبر

والدال في مُرَدِّير ولم يبالوا ما بين السين والقاف من الحواجز وذلك لأنهما قلوبهما على بعد  
 المُخْرَجِينَ فكالم يبالوا بعد المُخْرَجِينَ لم يبالوا ما بينهما من الحروف إذ كانت تقوى عليها  
 والمُخْرَجَان متفاوتان ومثل ذلك قولهم هذا حَبْلَابٌ فلم يبالوا ما بينهما وجعلوه بمنزلة  
 عالم وانما فعلوا هذا لأن الألف قد عمال في غير الكسر نحو صار وطار وغزا وأشبه ذلك  
 وكذلك القاف لما قويت على البعد لم يبالوا الحاجز وانحاء والغين بمنزلة القاف وهما من  
 حروف الحلق بمنزلة القاف من حروف القم وقربهما من القم كقرب القاف من الحلق وذلك  
 نحو صالح في صالحٍ وصلح في صلح فاذا قلت زفا أو زلق لم تغيرها لأنها حرف مجهور ولا  
 تصعد كما تصعد الصاد من السين وهي مهموسة مثلها فلم يبلغوا هذا إذ كان الأعراب  
 الأكثر الأجرود في كلامهم ترك السين على حالها وانما يقولها من العرب بنو العنبر وقالوا  
 صاطع في صاطع لأنها في التصعد مثل القاف وهي أولى بذلك من الصاف لقرب المُخْرَجِينَ  
 والاطباق ولا يكون هذا في التاء إذا قلت تتق ولا في التاء إذا قلت تقب فتخرجها إلى الطاء لأنها  
 ليست كالتاء في الجهر والفشو في القم والسين كالصاد في الهمس والصفير والرخاوة فاعما  
 يخرج الصوت إلى مثله في كل شيء إلا الاطباق فان قيل هل يجوز في ذلك أن تجعل الذال طاء  
 لأنها مجهوران ومثلان في الرخاوة فإنه لا يكون لأنها لا تعرب من القاف وأخواتها أقرب الصاد  
 ولأن القلب أيضا في السين ليس بالآكثر لأن السين قد ضار عوابها حرفان مُخْرَجَاهَا وهو غير  
 مقارب مُخْرَجَاهَا ولا حيزها وانما بينهما وبين القاف مُخْرَجٌ واحد فلذلك قربوا من هذا المخرج  
 ما يتصعد إلى القاف وأما التاء والتاء فليس يكون في موضعهما هذا ولا يكون فيهما مع هذا  
 ما يكون في السين من البدل قبل الدال في التسيدي إذا قلت التردير ألا ترى أنك لو قلت التردير  
 لم تجعل التاء ذال إلا ان الطاء لا تقع هنا

وهذا باب ما كان إذا ما خففوا على ألسنتهم وليس بمطردج فمن ذلك سث وانما  
 أصله سدس رعاها هم إلى ذلك حيث كانت مما كثيرا تتعماله في كلامهم أن السين  
 مضاعفة وليس بينهما ما حرقوى والحاجز أيضا مُخْرَجٌ أقرب الخارج إلى المخرج السين  
 فكارهوا ادغم لدل في زياد الحرف سيما قلتى السينات ولم يكن السين لتدغم في الدال لما  
 ذكرت لك فأبدا مكان السين أشبه الحروف بهما من موضع الدال لثلا يصيروا إلى أثقل مما  
 وزوا منه إذا ادغموا وذلك لحرف التاء كأنه قال سدت ثم ادغم الدال في التاء ولم يبدلوا

الصاد لا تهلل بينهما الا الاطباق ومثل هجيتهم بالتاء قولهم يبيح كسروا ليقبلوا الواو  
 ياء وقولهم اذل لانهم لو لم يكسروا لم تصريا كما أنهم لو لم يجيوا بالتاء لم يكن ادغام ومن ذلك  
 قولهم ودد وانما أصله وتدوهي الجازية البتيدة ولكن بنى تميم أسكنوا التاء كما قالوا في تحذف  
 تحذف فادغموا ولم يكن هذا مطردا لما ذكرنا من الاتباس حتى تحشموا وطدا وتدا  
 وكان الاجود عندهم قده وطده اذ كانوا يتجشمون البيان وما بينوا فيه قولهم عندان  
 وقال بعضهم عندان مرارا من هذا وقد قالوا عندان شبهوه بوذ ولما تقع في كلامهم  
 سا كنة يعنى التاء في كلمة قبل الدال ما فيه من النقل فاعما يقرن بها الى موضع تصرل  
 فيه فهذا شاذ مشبه بما ليس مثله نحو يم تدي ويقتدي ومن الشاذ قولهم أحست ومست  
 ونظلت لما كثرت في كلامهم كرهوا التضعيف وكرهوا تحريك هذا الحرف الذي لا اتصل اليه  
 الحركة في فعلت وفعلت الذي هو غير مضاعف فحذفوا كما حذفوا التاء من قرلهم يستطيع  
 فقالوا يستطيع حيث كثرت كراهية تحريك السين وكان هذا آخرى اذ كان زائدا استنقلوا  
 في يستطيع التامع الطاء وكرهوا أن يدغموا التاء في الطاء فتحرك السين وهي لا تحرك أبدا  
 فحذفوا التاء ومن قال يستطيع فاعما زاد السين على أطاع يستطيع وجعلها عوضا من سكون  
 موضع العين ومن الشاذ قولهم تقيت وهو يتقى ويتبع لما كانتا كثرت في كلامهم وكانتا  
 تامين حذفوا كما حذفوا العين من المضاعف نحو أحست ومست وكانوا على هذا أجرا  
 لانه موضع حذف وبديل والحذوفة التي هي مكان الفاء الا ترى أن التي تبقى متحركة وقال  
 بعضهم استخذ فلان أرضا يريد استخذ أرضا كأنهم أبدلوا السين مكان التاء في استخذ كما  
 أبدلوا حيث كثرت في كلامهم وكانا تامين وأبدلوا السين مكانها كما أبدلت التاء مكانها في ست  
 وانما فعل هذا كراهية التضعيف ومثل ذلك قول بعض العرب الطجع في اضطجع  
 أبدل اللام مكان الضاد كراهية التقاء المطبة بين فأبدل مكانها أقرب الحروف منها في المخرج  
 والانحراف وقد بين ذلك وكذلك السين لم تجدد حرفا أقرب الى التاء في المخرج والهمس حيث  
 أرادوا التخفيف منها وانما فعلوا هذا لان التضعيف مستعمل في كلامهم وفيها قول آخر  
 أن يكون استفعل حذف التاء للتضعيف من استخذ كما حذفوا لام طلت وقال بعضهم  
 في يستطيع يستيع فان شئت قلت حذف الطاء كما حذف لام طلت وتركوا الزيادة كما  
 تركوها في تقيت وان شئت قلت أبدلوا التاء مكان الطاء ليكون ما بعد السين مهموسا



مثلها كما قالوا ازدان ليكون ما بعدده مجهورا فابدلوا من موضعها تشبها الحروف بالسین  
فابدلوا مكاتبا كما تبدل هي مكانها في الاطباق ومن الشاذ قولهم في بني العنبر وبني الحارث  
يلعنسرو بلعارث بحدف النون وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها اللام المعرقة فاما اذا لم  
تظهر اللام فيها فلا يكون ذلك لانها لما كانت مما كثرت في كلامهم وكانت اللام والنون قريبتين  
اقتارح حذفها وشبهوها بمسئت لانها ما حرفان متقاربان ولم يصلوا الى الادغام كما يصلوا في  
ييسئت لسكون اللام وهذا ابيد لانه اجتمع فيه أنه منفصل وأنه

لما كن لا يتصرف تصرف الفعل حين تدركها الحركة

ا وبمثل هذا قول بعضهم علماء بنو قلان

فحدف اللام يريد على الماء

بنو قلان وهي

عريضة

يقول المتوسل بجاء المصطفى خادم التصحيح الفقير الى الله تعالى محمود مصطفي

الحمد لله الفاعل المختار لكل مفعول من الكائنات المتفضل على من لم يصفه بجزيل العطايا  
وجليل الهبات والصلاة والسلام على من رفع بماضى العزم كلمة الايمان وخفض بحجته  
الدامغة كلمة الزيف والبهتان سيدنا محمد المنزل عليه قرآن عربي مبين المعصوم من  
مساوى الافعال الساقصة في كل وقت وحين وعلى آله واصحابه المشتغلين بسنته من  
غير تنازع في العمل القائمين بنشر دعوته بلا وقف ولا بدل (أما بعد) فقد تم طبع  
الكتاب المتوشح بغرر الفرائد المصلى بدرر الفوائد الذي يروق بأنيق صنعتته الانتظار  
وتبتهج برقيق صياغته نفائس الافكار الراوى لنا من فن اللغة العربية ما تهتزله  
الالباء طربا ويأخذ بعقول الاذكياء هجيا للعلامة الاديب النابغة الارب  
الذي لا يبارى في حسن صناعته ولا يجارى في فصيح عبارته من سارت بفضله  
الركبان في سائر الاقطار وشمات بعلمه مكاتبه حرم العلماء في جميع الاعصار  
امم الامة وسند الامة ولا عجب في لمة العرب عربي كل نبيل نبيه  
الامام الشهير سيدي سي انه نراه صديقا الاحسان وبؤاه بفضله وكرمه أعلى  
فراديس الخنان وقد وضع في ذيل صحائف هذا الكتاب شرح شواهد الآخذ

لنفاسته بالالباب المنبئ ببراعة عبارته وحسن بيانه وشارته عن كمال رسوخ  
 قدم مؤلفه وحرر مبادئه وحرصه في الفنون الادبيه والصناعة العربية  
 كيف لا ومؤلفه الامام الخطير والهامم التحرير أوحد فضلاء زمانه وتاج علماء  
 أنه المفرد الكبير العلم العلامة الشيخ يوسف بن سليمان الشتمري الشهير بالآعلم  
 أسكنه الله الجنة وأجزل له المنه وقد طرزها مشه بنفائس غرر هي ولا غرور  
 كالآلئ والدرر متقطنة من التشرح الوافي للامام العلامة السيرافي تتم منه بعض  
 المفرد وتبين للطالب المراد وكان هذا الطبع الفائق والشكل البديع الشائق  
 بدار الطباعة العامرة ببولاق مصر القاهرة على ذمة الكامل الامثل العمدة  
 المفضل فرع الشجرة النبويه وسلالة السادة العلويه حضرة السيد فرج الله  
 كيشاني الايراني بلغنى الله رايه والمسلمين جميع الاماني في ظل صاحب الدولة الميمونه  
 والطلعة التي لم تزل بكوكب السعد مقرونه المحفوظ بالسبع المثاني خديوتنا لاعظم  
 عباس حلي باشا الثاني متعه المولى المنعم ببقاء ولي عهده جناب (محمد عبد المنعم)  
 حرسهما الله بعين عنايته التي لاتام وجعلهما غرة في جبين الدهر مدى الليالي والايام  
 وكان تمام هذا الطبع وكال هذا الصنع المحفوظ بنظر ذي السعي الحميد

المشكور والنظر الصائب والعزم المشهور من حسن مسعاه

يشهد له بالفضل وعليه يثني حضرة وكيل المطبعة

محمد بك حسني في أول ربيع الأول من عام ثمانية

عشر وثلثمائة وألف من هجرة من خلقه

الله سبحانه وتعالى على أكمل وصف

صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه

وكل ناسج على منواله

ما بدأ يدرك تمام

وقاح قنديلك

ختام

بسم

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)